جامع الأحاديث

الجامع الصغير وزوائده والجامع الكبير

للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي
المتوفى سنة ٩١١ هـ

المسانيد والمراسيل

جمع وترتيب
عباس أحمد صقر   أحمد عبد الجواد

إشراف
مكتب البحوث والدراسات في دار الفكر

الجزء الخامس

دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع

١٩٩٤م / ١٤١٤هـ

دار الفكر
بيروت
لبنان

المكاتب : البناية المركزية - هاتف : ٢٤٤٧٣٩ - ص.ب : ١١/٧٠٦١
المطابع والمعمل : حارة حريك - شارع عبد النور - هاتف : ٨٣٨٢٠٢ | ٣٩٠٦٦٣ | ٨٣٧٨٩٨
برقيا : فكسي - تلكس : ٤١٣٩٢ فكر FIKR 41392 LE

رموز السيوطي في الجامع الكبير

الرمز	الاسم	الرمز	الاسم
خ	البخاري	هب	شعب الإيمان للبيهقي
م	مسلم	عق	العقيلي في الضعفاء
حب	ابن حبان	عد	ابن عدي في الكامل
ك	الحاكم في المستدرك	خط	الخطيب البغدادي
ض	الضياء المقدسي في المختارة	كر	تاريخ ابن عساكر
د	أبو داود	ابن جرير	تهذيب الآثار
ت	الترمذي	أبو بكر	الصديق
ن	النسائي	عمر	ابن الخطاب
هـ	ابن ماجه	عثمان	ابن عفان
طـ	أبو داود الطيالسي	علي	ابن أبي طالب
حم	أحمد بن حنبل	سعد	ابن أبي وقاص
عم	زيادات عبد الله بن أحمد بن حنبل	أنس	ابن مالك
عب	عبد الرزاق في المصنف	البراء	ابن عازب
ص	سعيد ابن منصور	بلال	ابن رباح
ش	ابن أبي شيبة في المصنف	جابر	ابن عبد الله
ع	أبو يعلى	حذيفة	ابن اليمان
طب	المعجم الكبير للطبراني	معاذ	ابن جبل
طس	الأوسط للطبراني	معاوية	ابن أبي سفيان.
طص	الصغير للطبراني	أبو أمامة	الباهلي
قط	الدارقطني في السنن	أبو سعيد	الخدري
حل	حلية الأولياء لأبي نعيم	العباس	ابن عبد المطلب
ق	الكبرى للبيهقي	عبادة	ابن الصامت
		عمار	ابن ياسر



٦ ـ مسـند

سعيد بن زيد رضِي اللَّهُ عنْه

٨٨٩٦ ـ عن أَبي عثمان قَالَ: «سَافَرْتُ مَعَ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ وَأُسَامَةَ بْنِ زَيْـدِ بْنِ حَارِثَـةَ رضِي اللَّهُ عنْهما فَكَانَا يَجْمَعَـانِ بَيْنَ الأُولَى وَالْعَصْرِ، وَالمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ الآخِرَةِ». (ابن جرير).

٨٨٩٧ ـ عن سعيد بن زيد رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: قَـنَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ الْعَنْ رِعْلاً وَذَكْوَانَ وَعَصِيَّةَ عَصَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَالْعَنْ أَبَا الأَعْوَرِ السُّلَمِيَّ». (أَبو نعيم).

٨٨٩٨ ـ عن سعيد بن زيد رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: سَـمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ كَذِباً عَلَيَّ لَيْسَ كَكَذِبٍ عَلَى أَحدٍ، مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَـوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ». (كر).

٨٨٩٩ ـ عن عُروَةَ قَالَ: «قَدِمَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ رضِي اللَّهُ عنْه مِنَ الشَّام بَعْدَ مَا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَدْرٍ فَكَلَّمَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَضَرَبَ لَهُ بِسَهْمِهِ قَالَ: وَأَجْرِي بِذلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: وَأَجْـرُكَ». (أَبو نعيم فِي المعرفةِ).

٨٩٠٠ ـ عن عُرْوَةَ قَالَ: «قَدِمَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ مِنَ الشَّام بَعْدَمَا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَدْرٍ فَكَلَّمَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَضَرَبَ لَهُ بِسَهْمِهِ، قَالَ: وَأَجْرِي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: وَأَجْـرُكَ». (ابن عائذ، كر، الزهري ـ مثله، كر، عن مُوسَى بن

عقبةَ ـ مثله كر، وعن ابن إسحاق ـ مثله).

٨٩٠١ ـ عن الزهري قال: «قَدِمَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ مِنَ الشَّام بَعْدَ مَقْدَمِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ بَدْرٍ، فَكَلَّمَ النَّبِيَّ ﷺ فِي سَهْمِهِ، قَالَ: لَكَ سَهْمُكَ، قَالَ: وَأَجْرِي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: وَأَجْـرُكَ». (أبو نعيم).

٨٩٠٢ ـ عن سعيد بن زَيْدٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرَ فِتْنَةً فَعَظَّمَ أَمْرَهَا، قَالَ: ـ فَقُلْنَا، أَوْ قَالُوا ـ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَئِنْ أَدْرَكْنَا هٰذَا لَنَهْلِكَنَّ؟ قَالَ: كَـلَّا! إِنْ بِحَسْبِكُمُ الْقَتْلَ». قَالَ سَعِيدٌ: فَرَأَيْتُ إِخْوَانِي قُتِلُوا». (ش).

٨٩٠٣ ـ عن سعيد بن زيد رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «احْتَضَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَسَناً ثُمَ قَالَ: اللَّـهُمَّ ! إِنِّي قَدْ أَحْبَبْتُهُ فَأَحِبَّهُ». (طب، وَأَبو نعيم).

٨٩٠٤ ـ عن ابن عبَّاسٍ رضِي اللَّهُ عنهما قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلى حِرَاءَ فَتَزَلْزَلَ الْجَبَلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أثْبُتْ حِرَاءُ! فَمَا عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صَدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ! وَعَلَيْهِ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعليٌّ وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ وَعَبْـدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ». (ع والْبغوي وابن شاهين في الأفراد، طب، كر).

٨٩٠٥ ـ عن رباح بن الْحارث قَـالَ: «كُنَّا فِي المَسْجِـدِ الأَكْبَرِ بِـالْكُـوفَـةِ، وَالْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ جَالِسٌ عَلى السَّرِيرِ، فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ رضِي اللَّهُ عنه: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: أَبُـو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ، وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ، وَعُثْمَانُ فِي الْجَنَّـةِ، وَعَليٌّ فِي الْجَنَّةِ، وَطَلْحَةُ فِي الْجَنَّةِ، وَالزُّبَيْرُ فِي الْجَنَّةِ، وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ فِي الْجَنَّةِ، وَسَعْدٌ فِي الْجَنَّةِ، وَتَاسِعُ الْمُؤْمِنِينَ لَوْ شِئْتُ أَنْ أُسَمِّيَهُ لَسَمَّيْتُهُ، فَقَالَ النَّاسُ: نَشَدْنَاكَ اللَّهَ! مَنْ تَاسِعُ الْمُؤْمِنِينَ؟ فَقَالَ: أَمَا إِذْ نَشَدْتُمُونِي، فَأَنَا تَاسِعُ الْمُؤْمِنِينَ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعَاشِرُ، ثُمَّ قَالَ: لَمَوْقِفُ أَحَدِهِمْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَغْبَرُّ فِيهِ وَجْهُهُ

أَفْضَلُ مِنْ عُمْرِ أَحَدِكُمْ وَلَوْ عُمِّرَ عُمْرَ نُوحٍ». (حم، وأبو نعيم في المعرفةِ، كر).

٨٩٠٦ ـ عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيلٍ رضِي اللَّهُ عنه قالَ: «أَشْهَدُ عَلى التِّسْعَةِ أَنَّهُمْ فِي الْجَنَّةِ، وَلَوْ شَهِدْتُ عَلى الْعَاشِرِ لَمْ آثَمْ، قِيلَ لَهُ: وَكَيْفَ ذَاكَ؟ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِحَرَاءَ، فَتَحرَّكَ فضرَبَهُ بِرِجْلِهِ ـ وَفِي لَفْظٍ: بِكَفِّهِ ـ ثُمَّ قَالَ: اُثْبُتْ حِرَاءُ! فَإِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ، قِيلَ: وَمَنْ هُمْ؟ قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ، وَطَلْحَةُ، وَالزُّبَيْرُ، وَسَعْدٌ، وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ» قِيلَ: فَمَنِ الْعَاشِرُ؟ قَالَ: أَنَا». (ت وَقَالَ: حسَنٌ صَحِيحٌ، وأَبُو نعيم وابن النَّجَّار).

٨٩٠٧ ـ عن سعيدِ بْنِ زيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ يَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: لَيْتَنِي رَأَيْتُ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ! قَالَ: فَأَنَا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، قَالَ: لَيْسَ عَنْكَ أَسْأَلُ قَدْ عَرَفْتُ أَنَّكَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، قَالَ: فَأَنَا مِنْ أَهلِ الْجَنَّةِ، وَأَنْتَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَعُمَرُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَعُثْمَانُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَعَلِيٌّ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَطَلْحَةُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَالزُّبَيْرُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَسَعْدٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أُسَمِّي الْعَاشِرَ لَسَمَّيْتُهُ»! قِيلَ: عَزَمْتُ عَلَيْكَ لَسَمَّيْتَهُ! «قَالَ: أَنَا». (كر).

٨٩٠٨ ـ عن سعيدِ بْنِ زَيْدٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلى حِرَاءَ فَذَكَرَ عَشَرَةً فِي الْجَنَّةِ: أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ، وَطَلْحَةُ، وَالزُّبَيْرُ، وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ، وَسَعْدُ بْنُ مَالِكٍ، وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ». (كر).

٨٩٠٩ ـ عن نفيل بن هشام بن سعيد بن زيدِ بنِ عمرو بن نفيلٍ عن أَبِيهِ عن جَدِّهِ: «أَنَّ زَيْدَ بْنَ عَمْرِو بنِ نُفَيْلٍ وَوَرَقَةَ بْنَ نَوْفَلٍ خَرَجَا يَلْتَمِسَانِ الدِّينَ حَتَّى انْتَهَيَا

إِلى رَاهِبٍ بِالْمَوْصِلِ، فَقَالَ لِزَيْدِ بْنِ عَمْرٍو: مِنْ أَينْ أَقْبَلْتَ يَا صَاحِبَ الْبَعِيرِ؟ قَالَ: مِنْ بَنِيَّةِ إِبْرَاهِيمَ[1]، قَالَ: وَمَا تَلْتَمِسُ؟ قَالَ: أَلْتَمِسُ الدِّينَ، قَالَ: اِرْجِعْ فَإِنَّهُ يُوشِكُ أَنْ يَظْهَرَ الَّذِي تَطْلُبُ فِي أَرْضِكَ، فَأَمَّا وَرَقَةُ فَتَنَصَّرَ، وَأَمَّا أَنَا فَعُرِضَتْ عَلَيَّ النَّصْرَانِيَّةُ فَلَمْ تُوَافِقْني، فَرَجَعَ وَهُوَ يَقُولُ:

لَبَّيْكَ حَقًّا حَقًّا تَعَبُّداً وَرِقًّا

الْبِرَّ أَبْغِي لاَ الْحَالْ وَهَلْ مُهَاجِرٌ كَمَا قَالْ

عُذْتُ بما عَاذَ بِهِ إِبْرَاهِيم

قَالَ: وَجَاءَ ابْنُهُ إِلى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ أَبِي كَانَ كَمَا رَأَيْت وَكَمَا بَلَغَكَ فَاسْتَغْفِرْ لَهُ، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيامَةِ أُمَّةً وَحْدَهُ، قَالَ: وَأَتَى زَيْدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ عَلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ وَهُمَا يَأْكُلاَنِ مِنْ سُفْرَةٍ لَهُمَا، فَدَعَوَاهُ لِطَعَامِهِمَا، فَقَالَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: يَا ابْنَ أَخِي! إِنَّا لاَ نَأْكُلُ مِمَّا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ». (ط، وَأَبُو نعيم، كر).

٨٩١٠ ـ عن سعيد بن زَيْدٍ رضِيَ اللَّهُ عنْه قَالَ: «سَأَلْتُ أَنَا وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضِيَ اللَّهُ عنْهما رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ فَقَالَ: يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أُمَّةً وَحْدَهُ». (ع وأبو نعيم، كر).

٨٩١١ ـ عن سعيد بن زيد رضِيَ اللَّهُ عنْه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اِسْتَغْفِرُوا لِلنَّجَاشِي». (أَبُو نعيم).

٨٩١٢ ـ عن سعيد بن زيد رضِيَ اللَّهُ عنْه: أَن النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ رضِيَ اللَّهُ عنْه: «أَنْتَ مِنِّي بِمنْزِلَةِ هٰارُونَ مِنْ مُوسٰى إِلَّا أَنَّهُ لاَ نَبِيَّ بَعْدِي». (أَبُو نعيم).

---

(١) بنيَّة إبراهيم: الكعبة المشرَّفة. (المختار: ٤٨).

٧ ـ مسند

طلحة بن عبيد اللَّه رضِي اللَّهُ عنه

٨٩١٣ ـ عن أَبي وائلٍ قَالَ: «حُدِّثْتُ أَنَّ أَبا بَكْرٍ لَقِيَ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ رضِي اللَّهُ عنْهما فَقَالَ: مَالِي أَرَاكَ وَاجِماً؟ قَالَ: كَلِمَةٌ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّها مُوجِبَةٌ فَلَمْ أَسْأَلْ عَنْهَا»، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا أَعْلَمُهَا هِيَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ». (ابن راهويه ع وابن منيع، قط فِي الأَفراد، وأَبو نعيم في المعرفة، ورجالُه ثِقَاتٌ).

٨٩١٤ ـ عن يحيىٰ بْنِ طلحَةَ بن عبيد اللَّه قَالَ: رَأَى عُمَرُ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ رضِي اللَّهُ عنْهما حَزِيْناً، فَقَالَ: مَالَكَ؟ فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً ـ وَفِي لَفْظٍ: كَلِمَاتٍ ـ لَا يَقُولُهُنَّ عَبْدٌ عِنْدَ المَوْتِ إِلَّا نَفَّسَ عَنْهُ ـ وَفِي لَفْظٍ: إِلَّا نَفَّسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرَبَهُ، وَأَشْرَقَ لَهَا لَوْنُهُ، وَرَأَى مَا يَسُرُّهُ، فَمَا مَنَعَنِي أَنْ أَسْأَلَ عَنْهَا إِلَّا الْقُدْرَةُ عَلَيْهَا، حَتَّى مَاتَ، فَقَالَ عُمَرُ: إِنِّي لَأَعْلَمُ مَا هِيَ؟ قَالَ: هَلْ تَعْلَمُ كَلِمَةً هِيَ أَفْضَلُ مِنْ كَلِمَةٍ دَعَا إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَمَّهُ عِنْدَ المَوْتِ، قَالَ طَلْحَةُ: هِيَ وَاللَّهِ هِيَ، قَالَ عُمَرُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ». (حم، ع، والْجوهري في أَمَالِيه).

٨٩١٥ ـ عن أَبي رجاءٍ الْعطاردي قَالَ: «صَلَّى بِنَا طَلْحَةُ رضِي اللَّهُ عنه فَخَفَّفَ، فَقُلْنَا مَا هٰذَا؟ قَالَ: بَادَرْتُ الْوَسْوَاسَ». (عب).

٨٩١٦ ـ عن طلحَةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَدْ عَلِمْنَا كَيْفَ السَّلَامُ عَلَيْكَ، فَكَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكَ؟ قَالَ: قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ». (أَبو نعيم).

٨٩١٧ ـ عن ابن أَبي الدُّنيا فِي كِتَاب مُحَاسبَةِ النَّفْس، حَدَّثَني عبدُ الرَّحمٰن بن

صالح، حدَّثنا المحاربي عن ليْثٍ، عَنْ طَلْحَةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «انْطَلَقَ رَجُلٌ ذَاتَ يَوْمٍ، فَنَزَعَ ثِيَابَهُ، وَتَمرَّغَ فِي الرَّمْضَاءِ، وَيَقُولُ لِنَفْسِهِ: ذُوقِي نَارَ جهَنَّمَ، أَجِيفَةٌ بِاللَّيلِ وبَطَّالَةٌ بِالنَّهارِ؟ قَالَ: فَبيْنَا هُوَ كَذٰلِكَ إِذْ أَبْصَرَ النَّبيَّ ﷺ فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ، فَأَتَاهُ فَقَالَ: غَلَبَتْني نَفْسِي، فَقَالَ لَهُ النَّبيُّ ﷺ: أَمَا لَقَدْ فُتِحَتْ لَكَ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَلَقَدْ بَاهَى اللَّهُ بِكَ المَلاَئِكَةَ، ثُمَّ قَالَ لِأَصْحَابِهِ: تَزَوَّدُوا مِنْ أَخِيكُمْ، فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَقُولُ: يَا فُلاَنُ! ادْعُ لِي، فَقَالَ لَهُ النَّبيُّ ﷺ: عُمَّهُمْ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اجْعَلِ التَّقْوَى زَادَهُمْ، وَاجْمَعْ عَلَى الْهُدَى أَمْرَهُمْ، فَجَعَلَ النَّبيُّ ﷺ يَقُولُ: اللَّهُمَّ سَدِّدْهُ، فَقَالَ: وَاجْعَلِ الْجَنَّةَ مَآبَهُمْ».

٨٩١٨ ـ عن طلحَةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «لاَ تُشَاوِرْ بَخِيلاً فِي صِلَةٍ، وَلاَ جَبَاناً فِي حَرْبٍ، وَلاَ شَابًّا فِي جَارِيَةٍ». (كر).

٨٩١٩ ـ عن ابن عُمَرَ رضِي اللَّهُ عنهما: «أَنَّ عُمَرَ رَأَى عَلَى طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ رضِي اللَّهُ عنه ثَوْباً مَصْبُوغاً بِالمِشْقِ[1] وَهُوَ مُحْرِمٌ، فَقَالَ لَهُ: مَا هٰذَا الثَّوْبُ المَصْبُوغُ يَا طَلْحَةُ! فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ، إِنَّما هُوَ مَدَرٌ، فَقَالَ عُمَرُ رضِي اللَّهُ عنْه: إِنَّكُمْ أَيُّهَا الرَّهْطُ أَئِمَّةٌ يَقْتَدِي بِكُمُ النَّاسُ، فَلَوْ أَنَّ رَجُلاً جَاهِلاً رَأَى هٰذَا الثَّوْبَ لَقَالَ: إِنَّ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ قَدْ كَانَ يَلْبَسُ الثِّيَابَ المُصْبَغَةَ فِي الْأَحْرَامِ، فَلاَ تَلْبَسُوا أَيُّهَا الرَّهْطُ شَيْئاً مِنْ هٰذِهِ الثِّيَابِ المُصْبَغَةِ فِي الْأَحْرَامِ». (مالك وابن المبارك ومسدد، ق).

٨٩٢٠ ـ عن عبد الرحمٰن بن عثمان التيمي قَالَ: «كُنَّا مَعَ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ وَنَحْنُ مُحرِمُونَ، فَأُهْدِيَ لَنَا لَحْمُ صَيْدٍ وَهُوَ رَاقِدٌ، فَمِنَّا مَنْ أَكَلَ، وَمِنَّا مَنْ تَوَرَّعَ وَلَمْ يَأْكُلْ، فَاسْتَيْقَظَ طَلْحَةُ رضِي اللَّهُ عنْه فَوَافَقَ مَنْ أَكَلَهُ وَقَالَ: أَكَلْنَاهُ مَعَ رَسُولِ

---

(١) المِشْق: المَغَرَةُ: (المدَرُ الأحمر). (النهاية: ٤/٣٣٤).

اللَّهِ ﷺ». (ابن جرير وأبو نعيم).

٨٩٢١ ـ عن محمَّد بن المكندر قَالَ: «حَدَّثَنَا شَيْخٌ لَنَا عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: سَأَلْنَا النَّبِيَّ ﷺ عَنْ لَحْمِ صَيْدٍ صَادَهُ؟ حَلاَلٌ أَيَأْكُلُهُ الْمُحْرِمُ؟ قَالَ: ﷺ لاَ بَأْسَ بِهِ ـ أَوْ قَالَ: نَعَمْ. (ابن جرير).

٨٩٢٢ ـ عن طلحَةَ بنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بن كريز رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كَتَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنه إِلَى أُمَرَاءِ الأَجْنَادِ: إِذَا تَدَاعَتِ الْقَبَائِلُ فَاضْرِبُوهُمْ بِالسَّيْفِ حَتَّى يَصِيرُوا إِلَى دَعْوَةِ الْاسْلاَمِ». (ش).

٨٩٢٣ ـ عن طلحَةَ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رضِي اللَّهُ عنه لَمْ يَقْنُتْ فِي الْفَجْرِ». (ش).

٨٩٢٤ ـ عن عُرْوةَ قَالَ: «قَدِمَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّه رضِي اللَّهُ عنه مِنَ الشَّامِ بَعْدَ مَا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَدْرٍ، فَكَلَّمَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي سَهْمِهِ، فَقَالَ: نَعَمْ لَكَ سَهْمُكَ، فَضَرَبَ لَهُ بِسَهْمِهِ، قَالَ: وَأَجْرِي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: وَأَجْرُكَ». (ابن عائذ، كر، وعن ابن شهاب مثله كر، وعن موسٰى بن عقبة ـ مثله كر، وعن ابن إسحاق ـ مثله كر).

٨٩٢٥ ـ عن الشعبي قَالَ: «أُصِيبَ يَوْمَ أُحُدٍ أَنْفُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَرُبَاعِيَّتُهُ، وَزُعِمَ أَنَّ طَلْحَةَ وَقَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ فَضُرِبَ فَشُلَّتْ أُصْبُعُهُ». (ش).

٨٩٢٦ ـ عن قيس بن أبي حازم قَالَ: «رَأَيْتُ يَدَ طَلْحَةَ بْنِ عُبيدِ اللَّهِ شَلاَّءَ وَقَى بِها النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ». (ش، حم وابن منده، كر وأبو نعيم فِي المعرفة).

٨٩٢٧ ـ عن مُوسىٰ بن طَلْحَة قَالَ: «لقد رَأَيْتُ بِطَلْحَةَ رضِي اللَّهُ عنه أَربَعَةً وَعِشْرِينَ جُرْحاً جُرِحَهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ». (ش).

٨٩٢٨ ـ عن طلحة رضِي اللَّهُ عنه: أَنَّهُ لَمَّا وَقَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ يَوْمَ أُحُدٍ فَقُطِعَتْ قَالَ: حَسِّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَوْ قُلْتَ: بِسمِ اللَّهِ، لَرَأَيْتَ بِنَاءَكَ الَّذِي بَنَى اللَّهُ لَكَ فِي الْجَنَّةِ وَأَنْتَ فِي الدُّنْيَا». (قط فِي الأَفراد، كر).

٨٩٢٩ ـ عن الزهري قَالَ: «لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ وَانْهَزَمَ الْمُسْلِمُونَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى بَقِيَ فِي اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلاً مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ، مِنْهُمْ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، فَذَهَبَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَضْرِبُ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالسَّيْفِ، فَوَقَاهُ طَلْحَةُ رضِي اللَّهُ عنه بِيَدِهِ، فَلَمَّا أَصَابَ طَلْحَةَ السَّيْفُ قَالَ: حَسِّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مه يَا طَلْحَةُ! أَلاَ قُلْتَ: بِسْمِ اللَّهِ؟ لَوْ قُلْتَ بِسْمِ اللَّهِ وَذَكَرْتَ اللَّهَ، لَرَفَعَتْكَ الْمَلاَئِكَةُ وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ». (كر).

٨٩٣٠ ـ عن طلحَةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ وَأَصَابَنِي السَّهْمُ فَقُلْتُ: حَسِّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَوْ قُلْتَ: بِسْمِ اللَّهِ لَطَارَتْ بِكَ الْمَلاَئِكَةُ وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ». (كر).

٨٩٣١ ـ عن ابن شهابٍ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَقْدِمَهُ الْمَدِينَةَ مُهَاجِراً قَدْ آخَى بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ، يَتَوَارَثُونَ دُونَ ذَوِي الأَرْحَامِ، حَتَّى نَزَلَتْ آيَةُ الْفَرَائِضِ: ﴿ وَأُولُو الأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ ﴾[1]، فَآخَى بَيْنَ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَبَيْنَ أَبِي أَيُوبَ خَالِدِ بْنِ زَيْدٍ رضِي اللَّهُ عنهما». (كر).

٨٩٣٢ ـ عن ثَوْرِ بْنِ مجزاةٍ قَالَ: «مَرَرْتُ بِطَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ رضِي اللَّهُ عنه يَوْمَ الْجَمَلِ وَهُوَ صَرِيعٌ فِي آخِرِ رَمَقٍ فَوَقَفْتُ عَلَيْهِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: إِنِّي لأَرَى وَجْهَ رَجُلٍ كَأَنَّهُ الْقَمَرُ، فَمِمَّنْ أَنْتَ؟ فَقُلْتُ: مِنْ أَصْحَابِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ رضِي اللَّهُ عنه، فَقَالَ: ابْسُطْ يَدَكَ أُبَايِعْكَ لَهُ! فَبَسَطْتُ يَدِي فَبَايَعَنِي وَفَاضَتْ نَفْسُهُ، فَأَتَيْتُ عَلِيًّا

---

(١) سورة ٣٣ الأحزاب، الآية: ٦.

فَأَخْبَرْتُهُ بِقَوْلِ طَلْحَةَ، فقَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ! اللَّهُ أَكْبَرُ! صَدَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، أَبى اللَّهُ أَنْ يُدْخِلَ طَلْحَةَ الْجَنَّةَ إلاَّ وَبَيْعَتي فِي عُنُقِهِ». (ك، قال ابن حجر فِي الأَطراف: سندُهُ ضَعيفٌ جدًّا).

٨٩٣٣ - عن محمَّد بن عُبَيْدِ اللَّه الأَنْصَارِي عن أَبِيهِ قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ يَوْمَ الْجَمَلِ فَقَالَ: ائْذَنُوا لِقَاتِلِ طَلْحَةَ! فَسَمِعْتُ عَلِيًّا رضِي اللَّهُ عنْه يَقُولُ: بَشِّرْهُ بِالنَّارِ». (كر).

٨٩٣٤ - عن رفاعةَ بن إِياسٍ الضَّبي عن أَبِيهِ عن جَدِّهِ قَالَ: «كُنْتُ مَعَ عَليٍّ رضِي اللَّهُ عنه فِي الْجَمَلِ، فَبَعَثَ إِلى طَلحَةَ رضِي اللَّهُ عنه أَن الْقَني! فَلَقِيَهُ، فَقَالَ: أَنْشُدُكَ اللَّهَ! أَسَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَليٌّ مَوْلاَهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاَهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَلِمَ تُقَاتِلُني». (كر).

٨٩٣٥ - عن سيف بن عمر، عن بدر بن الْخليل، عن عَليِّ بنِ ربيعةَ الْوالبي قَالَ: «حَدَّثْتُ عَلِيًّا رضِي اللَّهُ عنه بِأَمْرِ طَلْحَة وَأَخْبَرْتُهُ أَنَّ سَيْفَهُ كَانَ يُقَالُ لَهُ: الْجِزَازُ، فَأَخْبَرَ خَبَرَ مُحبِقٍ وَضَرْبَتُهُ إِيَّاهُ بِالْجِزَازِ، وَنَبْوَةُ الْجِزَازِ عَنْهُ، فقَالَ: وَقَعَ بِنَا الْخَبَرُ بِضَرْبَةِ طُلَيْحَةَ وَنَبْوَةِ الْجِزَازِ عَنْهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّها مَأْمُورَةٌ وَلَقَدْ شَجَى وَإِنْ كَانَ الْحِرَابُ قَدْ نَبَا عَنْهُ». (كر).

٨٩٣٦ - عن إبراهيم قَالَ: «جَاءَ بِشْرُ بْنُ جُرْمُوزٍ إِلى عَليِّ بْنِ أَبي طَالِبٍ رضِي اللَّهُ عنْه فَجَفَاهُ، فقَالَ: هٰكَذَا يُفْعَلُ بِأَهْلِ الْبَلاَءِ، فَقَالَ عَليٌّ: بِفِيكَ الْحَجَرُ! إِنِّي لأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ رضِي اللَّهُ عنْهم مِمَّنْ قَالَ اللَّهُ فِيهِمْ: ﴿ **وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ إِخْوَاناً عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِين** ﴾[١]». (اللالْكائِي).

٨٩٣٧ - عن أُمِّ رَاشِدٍ قَالَتْ: «سَمِعْتُ طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرَ رضِي اللَّهُ عنْهما يَقُولُ

---

(١) سورة ١٥ الحجر، الآية: ٤٧.

أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: بَايَعَتْهُ أَيْدِينَا وَلَمْ تُبَايِعْهُ قُلُوبُنَا، فَقُلْتُ لِعَلِيٍّ رضِي اللَّهُ عنْه، فَقَالَ عَلِيٌّ: مَنْ نَكَثَ فَإِنَّما يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِما عَاهَدَ عَلَيْهُ اللَّهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْراً عَظِيماً». (ش).

٨٩٣٨ - عن صعصعة بن معاوية اللَّيْثِيِّ قَالَ: «أَرْسَلَ عُثْمَانُ رضِي اللَّهُ عنه وَهُوَ مَحْصُورٌ إِلَى عَلِيٍّ وَطَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ وَأَقْوَامٍ مِنَ الصَّحَابَةِ فَقَالَ: احْضُرُوا غداً وَتَكُونُوا حَيْثُ تَسْمَعُونَ مَا أَقُولُ لِهٰذِهِ الْخَارِجَةِ، فَفَعَلُوا، وَأَشْرَفَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ: أَنْشُدُ اللَّهَ! مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: مَنْ يَشْتَرِي هٰذَا المِرْبَدَ وَيَزِيدُهُ فِي مَسْجِدِنا وَلَهُ الْجَنَّةُ وَأَجْرُهُ فِي الدُّنْيَا مَا بَقِيَ دَرَجَاتٌ لَهُ، فَاشْتَرَيْتُهُ بِعِشْرِينَ أَلْفاً وَزِدْتُهُ فِي الْمَسْجِدِ؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ! نَعَمْ، وَقَالَ الْخَوارِجُ: صَدَقُوا وَلٰكِنَّكَ غَيَّرْتَ، ثُمَّ قَالَ: أَنْشُدُ اللَّهَ! مَنْ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ يُجَهِّزُ جَيْشَ الْعُسْرَةِ وَلَهُ الْجَنَّةُ، فَجَهَّزْتُهُمْ حَتَّى مَا فَقِدُوا عِقَالاً وَلاَ خِطَاماً؟ قَالُوا: نَعَمْ، فَقَالَ الْخَوَارِجُ: صَدَقُوا وَلٰكِنَّكَ غَيَّرْتَ، ثُمَّ قَالَ: أَنْشُدُ اللَّهَ! مَنْ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ يَشْتَرِي رُومَةَ وَلَهُ الْجَنَّةُ»! فَاشْتَرَيْتُهَا، فَقَالَ: اجْعَلْهَا لِلْمَسَاكِينِ وَلَكَ أَجْرُهَا وَالْجَنَّةُ؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ! نَعَمْ، قَالَ الْخَوَارِجُ: صَدَقُوا وَلٰكِنَّكَ غَيَّرْتَ، وَعَدَّدَ أَشْيَاءَ وَقَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ، وَيْلَكُمْ خُصِمْتُمْ وَاللَّهِ! كَيْفَ يَكُونُ مَنْ يَكُونُ هٰذَا لَهُ مُغَيِّراً؟، يَا أَيُّهَا النَّفَرُ مِنْ أَهْلِ الشُّورٰى! إِعْلَمُوا أَنَّهُمْ سَيَقُولُونَ لَكُمْ غداً كَمَا قَالُوا لِيَ الْيَوْمَ. فَلَمَّا خَرَجُوا بَعْدُ عَلَى عَلِيٍّ، جَعَلَ عَلِيٌّ رضِي اللَّهُ عنه يَنْشُدُ النَّاسَ عَنْ مِثْلِ ذٰلِكَ وَيُشْهَدُ لَهُ بِهِ فَيَقُولُونَ: صَدَقُوا وَلٰكِنَّكَ غَيَّرْتَ، فَقَالَ: مَا الْيَوْمَ قُتِلْتُ، وَلٰكِنِّي قُتِلْتُ يَوْمَ قُتِلَ ابْنُ بَيْضَاءَ». (سيف، كر).

٨٩٣٩ - عن الهزيل قَالَ: «دَخَلَ طَلْحَةُ عَلَى عُثْمَانَ رضِي اللَّهُ عنهما فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ: أَنْشُدُكَ بِاللَّهِ يَا طَلْحَةُ! هَلْ تَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ عَلَى حِرَاءَ، فَقَالَ: اقْرِرْ حِرَاءُ! فَإِنَّ عَلَيْكَ نَبِيًّا، أَوْ صِدِّيقاً، أَوْ شَهِيداً - وَكَانَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَأَنَا وَعَلِيٌّ وَأَنْتَ وَالزُّبَيْرُ وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ وَسَعْدُ بْنُ مَالِكٍ وَسَعِيدُ بْنُ

زَيْدٍ - ؟ ثُمَّ قَالَ: أَنْشُدُكَ بِاللَّهِ يَا طَلْحَةُ! هَلْ تَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: النَّبِيُّ فِي الْجَنَّةِ، وَأَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ، وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ، وَعُثْمَانُ فِي الْجَنَّةِ، وَعَلِيٌّ فِي الْجَنَّةِ، وَطَلْحَةُ فِي الْجَنَّةِ، وَالزُّبَيْرُ فِي الْجَنَّةِ، وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ فِي الْجَنَّةِ، وَسَعْدُ بْنُ مَالِكٍ فِي الْجَنَّةِ، وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ فِي الْجَنَّةِ ؟ قَالَ: اللَّهُمَّ! نَعَمْ، قَالَ: نَشَدْتُكَ بِاللَّهِ! لَتَعْلَمُ أَنَّ سَائِلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ فَأَعْطَاهُ أَرْبَعِينَ دِرْهَماً، ثُمَّ سَأَلَ أَبَا بَكْرٍ فَأَعْطَاهُ أَرْبَعِينَ دِرْهَماً، ثُمَّ سَأَلَ عُمَرَ فَأَعْطَاهُ أَرْبَعِينَ دِرْهَماً، ثُمَّ سَأَلَ عَلِيًّا فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ شَيْءٌ فَأَعْطَيْتُهُ أَرْبَعِينَ عَنْ عَلِيٍّ وَأَرْبَعِينَ عَنِّي، فَجَاءَ بِهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ادْعُ اللَّهَ لِي بِالْبَرَكَةِ، فَقَالَ: وَكَيْفَ لَا يُبَارَكُ لَكَ، وَإِنَّمَا أَعْطَاكَ نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ؟ قَالَ: اللَّهُمَّ! نَعَمْ». (كر).

٨٩٤٠ - عن ابْنِ عبَّاسٍ رضِي اللَّهُ عنهما قَالَ «ذَكَرْتُ طَلْحَةَ لِعُمَرَ رضِي اللَّهُ عنهما فَقَالَ: ذَاكَ رَجُلٌ فِيهِ بَأْوٌ[١] مُنْذُ أُصِيبَتْ يَدُهُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ». (ط).

٨٩٤١ - عن طلحَةَ بْنِ عُبيدِ اللَّهِ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «خَطَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أُمَّ أَبَانَ بِنْتَ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ فَأَبَتْهُ فَقِيلَ لَهَا: وَلِمَ؟ قَالَتْ: إِنْ دَخَلَ دَخَلَ بِبَأْسٍ، وَإِنْ خَرَجَ خَرَجَ بِبَأْسٍ، قَدْ دَاخَلَهُ أَمْرٌ أَذْهَلَهُ عَنْ أَمْرِ دُنْيَاهُ، كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَى رَبِّهِ بِعَيْنِهِ، ثُمَّ خَطَبَهَا الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ فَأَبَتْهُ، فَقِيلَ لَهَا: وَلِمَ؟ قَالَتْ: لَيْسَ لِزَوْجَتِهِ مِنْهُ إِلَّا شَارَةٌ فِي قَرَامِلِهَا، ثُمَّ خَطَبَهَا عَلِيٌّ رضِي اللَّهُ عنه فَأَبَتْ، فَقِيلَ لَهَا: وَلِمَ؟ قَالَتْ: لَيْسَ لِزَوْجَتِهِ مِنْهُ إِلَّا قَضَاءُ حَاجَتِهِ، وَيَقُولُ: كُنْتُ وَكُنْتُ، وَكَانَ وَكَانَ، ثُمَّ خَطَبَهَا طَلْحَةُ رضِي اللَّهُ عنه فَقَالَتْ: زَوْجِي حَقًّا، فَقِيلَ: وَكَيْفَ ذٰلِكَ؟ قَالَتْ: إِنِّي عَارِفَةٌ بِخَلَائِقِهِ، إِنْ دَخَلَ دَخَلَ ضَحَّاكاً، وَإِنْ خَرَجَ خَرَجَ بَسَّاماً، إِنْ سَأَلْتُ أَعْطَى، وَان سَكَتُّ ابْتَدَأَ، وَان عَمِلْتُ شَكَرَ، وَإِنْ أَذْنَبْتُ غَفَرَ، فَلَمَّا أَنِ ابْتَنَى بِهَا

---

(١) البأو: الكبر والتَّعظيم. (النهاية: ١/٩١).

قَالَ عَلِيٌّ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ! إِنْ أَذِنْتَ لِي أَنْ أُكَلِّمَ أُمَّ أَبَانَ! قَالَ: كَلِّمْهَا، فَأَخَذَ سَجْفَ[1] الْحَجَلَةِ ثُمَّ قَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكِ يَا عَزِيْزَةَ نَفْسِهَا! فَقَالَتْ: وَعَلَيْكَ السَّلَامُ قَالَ: خَطَبَكِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَسَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ فَأَبَيْتِهِ، قَالَتْ: كَانَ ذٰلِكَ، قَالَ: وَخَطَبَكِ الزُّبَيْرُ ابْنُ عَمَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَحَدُ حَوَارِيِّهِ فَأَبَيْتِهِ، قَالَتْ: وَقَدْ كَانَ ذٰلِكَ، قَالَ: وَخَطَبْتُكِ أَنَا وَقَرَابَتِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَتْ: قَدْ كَانَ ذٰلِكَ، قَالَ: أَمَا وَاللَّهِ! لَقَدْ تَزَوَّجْتِ أَحْسَنَنَا وَجْهاً، وَأَسْمَحَنَا كَفًّا، يُعْطِي هٰكَذَا وَهٰكَذَا». (كر).

٨٩٤٢ ـ عن النزال بن سبرَةَ قَالَ: «قَالُوا لِعَلِيٍّ رضِي اللَّهُ عنه: حَدِّثْنَا عَنْ طَلْحَةَ رضِي اللَّهُ عنه، قَالَ: ذَاكَ امْرُؤٌ نَزَلَ فِيهِ آيَةٌ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ: ﴿ **فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ** ﴾[2] طَلْحَةُ مِمَّنْ قَضَى نَحْبَهُ لَا حِسَابَ عَلَيْهِ فِيمَا يَسْتَقْبِلُ». (كر).

٨٩٤٣ ـ عن جابر بن عبدِ اللَّهِ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «لَمَّا انْهَزَمَ النَّاسُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مَعَهُ إِلَّا طَلْحَةُ فَغَشَوْهُمَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ لِهٰؤُلَاءِ؟ فَقَالَ طَلْحَةُ رضِي اللَّهُ عنه: أَنَا، فَقَاتَلَ فَأُصِيبَ بَعْضُ أَنَامِلِهِ فَقَالَ: حَسِّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا طَلْحَةُ! لَوْ قُلْتَ: بِسْمِ اللَّهِ أَوْ ذَكَرْتَ اللَّهَ لَرَفَعَتْكَ الْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ حَتَّى تَلِجَ بِكَ فِي جَوِّ السَّمَاءِ». (أَبُو نعيم).

٨٩٤٤ ـ عن سلمَةَ بن الأَكوعِ قَالَ: «ابْتَاعَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ رضِي اللَّهُ عنه بِئْراً بِنَاحِيَةِ الْجَبَلِ وَأَطْعَمَ النَّاسَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّكَ يَا طَلْحَةُ الْفَيَّاضُ». (الْحسن بن سفيان وَأَبُو نعيم فِي المعرفَةِ، كر).

٨٩٤٥ ـ عن أَبِي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى طَلْحَةَ رضِي اللَّهُ عنه بمنىً فَقَالَ: هٰذَا شَهِيدٌ يَمْشِي عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ». (كر).

---

(١) السَّجف: الستر: (النهاية: ٢/٣٤٣).

(٢) سورة ٣٣ الأحزاب، الآية: ٢٣.

٨٩٤٦ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: طَلْحَةُ فِي الْجَنَّـةِ، فَأَقْبَلَ عُمَرُ عَلى طَلْحَةَ يُهَنِّئُهُ». (عد، كر).

٨٩٤٧ ـ عن عائشةَ رضِي اللَّهُ عنها قالَتْ: «وَاللَّهِ! إِنِّي لَفِي بَيْتِي ذَاتَ يَوْمٍ، وَرسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحابُهُ فِي الْفِنَاءِ، وَالسِّتْرُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ، إِذ أَقْبَلَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ رضِي اللَّهُ عنه فَقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلى رَجُلٍ يمشِي عَلى ظَهْرِ الأَرْضِ وَقَدْ قَضى نَحْبَهُ فَلْيَنْظُرْ إِلى طَلْحَةَ». (ع، كر).

٨٩٤٨ ـ عن الزهري قَالَ: «لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ وَانْهَزَمَ الْمسْلِمُونَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى بَقِيَ فِي اثْنَي عَشَرَ مِنَ المُهَاجِرِينَ وَالأَنْصارِ، مِنْهُمْ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ رضِي اللَّهُ عنْه، فَذَهَبَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَضْرِبُ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالسَّيْفِ، فَوَقَاهُ طَلْحَةُ بِيَدِهِ، فَلَمَّا أَصابَ طَلْحَةَ السَّيْفُ قَالَ: حَسِّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَهْ يَا طَلْحَةُ! أَلا قُلْتَ: بِسْمِ اللَّهِ؟ لَوْ قُلْتَ: بِسْمِ اللَّهِ وَذَكَرْتَ اللَّهَ لَرَفَعَتْكَ المَلائِكَةُ وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ». (كر).

٨٩٤٩ ـ عن أَنسٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «بَيْنَا طَلْحَةُ رضِي اللَّهُ عنه يَوْمَ أُحُد وَاقِفٌ عَلى النَّبيِّ ﷺ يَسْتُرُهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَأَقْبَلَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يُرِيدُ أَنْ يَضْرِبَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَوَقَاهُ طَلْحَةُ بِيَدِهِ، فَضَرَبَ الْمُشْرِكُ يَدَ طَلْحَةَ فَقَال: حَسِّ، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: لَوْ قُلْتَ: بِسمِ اللَّه لَحَملَتْكَ المَلائِكَةُ». (كر).

٨٩٥٠ ـ عن أَبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَمَرَّ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، رضِي اللَّهُ عنه، فَقَالَ: هٰذَا شَهِيدٌ يمشِي عَلى وَجْهِ الأَرْضِ». (كر).

٨٩٥١ ـ عن أَسماءَ بِنتِ أَبي بَكْرٍ رضِي عنهما قَالَتْ: «دَخَلَ طَلْحَةُ بنُ عُبَيْدِ اللَّهِ عَلى النَّبيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا طَلْحَةُ أَنْتَ مِمَّنْ قَضى نَحْبَهُ». (ابن منده، كر).

٨٩٥٢ ـ عن طلحَةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كَانَ بَيْني وَبيْنَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ رضِي اللَّهُ عنْه مَالٌ فقَاسَمْتُهُ إِيَّاهُ، فَأَرَادَ شِرْباً فِي أَرْضِي فَمَنَعْتُهُ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَشَكَاني إِلَيْهِ، فقَالَ النَّبيُّ ﷺ: أَتَشْكُو رَجُلاً قَدْ أَوْجَفَ؟ فَأَتَاني فَبَشَّرَني، فقُلْتُ: يَا أَخِي! بَلَغَ مِنْ هٰذَا المَالِ مَا تَشْكُوني إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: قَدْ كَانَ ذٰلِكَ، قَالَ: فَإِنِّي أُشْهِدُ اللَّهَ وَأُشْهِدُ رَسُولَ اللَّهِ أَنَّهُ لَكَ». (أبو نعيم كر وفيه سليمان الطلحي).

٨٩٥٣ ـ عن طلحَةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَآني قَالَ: سَلَفِي فِي الدُّنْيَا، وَسَلَفِي فِي الْآخِرَةِ». (أبو نعيم، كر، وفيه سليمان الطلحي).

٨٩٥٤ ـ عن طلحَةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ حَمَلْتُ النَّبيَّ ﷺ عَلَى عُنُقِي حَتَّى وَضَعْتُهُ عَلَى الصَّخْرَةِ، فَاسْتَتَرَ بها عَنِ المُشْرِكِينَ، فَقَالَ لِي ـ هٰكَذَا وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى وَرَاءِ ظَهْرِهِ ـ: هٰذَا جِبْرِيلُ يُخْبِرُني أَنَّهُ لاَ يَرَاكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي هَوْلٍ إِلَّا أَنْقَذَكَ مِنْهُ». (كر).

٨٩٥٥ ـ عن طلحَةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ ارْتَجَزْتُ بِهٰذَا الشِّعْرِ:

نَحْنُ حُمَاةُ غَالِبٍ وَمَالِكِ ... نَذُبُّ عَنْ رَسُولِنَا المُبَارَكِ
نَضْرِبُ عَنْهُ الْقَوْمَ فِي المعَارِكِ ... ضَرْبَ صِفَاحِ الْكُوم فِي المَبَارِكِ

وَمَا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ يَوْمَ أُحُدٍ حَتَّى قَالَ لِحَسَّانَ: قُلْ فِي طَلْحَةَ رضِي اللَّهُ عنْه، فَقَالَ:

وَطَلْحَةُ يَوْمَ الشِّعْبِ آسَى مُحَمَّداً ... عَلَى سَاعَةٍ ضَاقَتْ عَلَيْهِ وَشَقَّتِ
يَقِيهِ بِكَفَّيْهِ الرِّمَاحَ وَأَسْلَمَتْ ... أَشَاجِعُهُ تَحْتَ السُّيُوفِ فَشُلَّتِ
وَكَانَ إِمَامَ النَّاسِ إِلَّا مُحَمَّداً ... أَقَامَ رَحَى الْأَسْلَامِ حَتَّى اسْتَقَلَّتِ

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ:

حَمٰى نَبيَّ الْهُـدٰى وَالْخَيْـلُ تَتْبَعُـهُ حَتىٰ إذَا مَـا لَقَـوْا حَـامِي عنِ الـدِّينِ
صَبْـراً عَلٰى الـطَّعْنِ إذْ وَلَّتْ حُمَـاتُهُمْ وَالنَّـاسُ مِنْ بَيْنِ مَـهْـدِيٍّ وَمَفْـتُـونِ
يَـا طَلْحَـةَ بْنَ عُبَيْـدِ اللّهِ قَـدْ وَجبَتْ لَـكَ الْجِنَـانُ وَزُوِّجْتَ المَهَـا الْعِينِ

وقالَ عُمَرُ رضِي اللّهُ عنه:

حَمٰى نَبيَّ الهُـدٰى بِـالسَّيْفِ مُنْصَلِتـاً لَمَّـا تَـوَلَّى جَمِيـعُ النَّاسِ وَانْكَشَفُـوا

قالَ: فقَالَ النَّبيُّ ﷺ: صَـدَقْتَ يَا عُمَـرُ!». (كر، وفيـه سليمان بن أَيُّـوب الطلحي).

٨٩٥٦ ـ عن الزُّبير رضِي اللّهُ عنْه قالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ يَوْمَئِذٍ ـ يَعْني يَوْمَ أُحُدٍ: أَوْجَبَ طَلْحَةُ ـ حِينَ صَنَعَ بِرَسُولِ اللّهِ ﷺ مَا صَنَعَ». (ش، ع).

٨٩٥٧ ـ عن طلحَـةَ بنِ عبيـد اللّهِ رضِي اللّهُ عنْـه قَـالَ: «إنَّ النَّبيَّ ﷺ مَـرَّ بمجْلِسٍ فِيهِ أَخْلاَطٌ مِنَ المُسْلِمِينَ وَالْيَهُودِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ». (ت: حسنٌ صَحِيح).

٨٩٥٨ ـ عن طلحةَ بن عبيد اللّهِ رضِي اللّهُ عنْه قَالَ: «خَرَجَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ يَعُودُ عَبْدَ اللّهِ بْنَ أُبَيٍّ مِنْ مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، فَلَمَّا دَخلَ عَلَيْهِ عَرَفَ فِيهِ المَوْتَ، فَقَالَ: قَـدْ كُنْتُ أَنْهَاكَ عَنْ حُبِّ يَهُودَ ! قَالَ: فَقَدْ أَبْغَضَهُمْ أَسْعَدُ بْنُ زُرارَةَ فَمَاتَ فَما نَفعَهُ، فَلَمَّا مَاتَ أَتَاهُ ابْنُهُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللّهِ! إنَّ عَبْدَ اللّهِ بْنَ أُبَيٍّ قَدْ مَاتَ، فَأَعْطِني قَمِيصَكَ أُكَفِّنُهُ فِيهِ، فَنَزَعَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ قَمِيصَهُ فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ». (حم، د، والروياني، طب ق، فِي الدَّلاَئل، ض).

٨٩٥٩ ـ عن مُوسٰى بن طَلْحَةَ عن أَبِيهِ قَالَ: «سَمَّى رَسُولُ اللّهِ ﷺ ابْنى مُوسٰى وعِمْرَانَ». (ابن منده كر).

٨٩٦٠ ـ عن محمَّد بن الْحنفيَّةِ قَالَ: «وَقَعَ بَيْنَ عَليٍّ وَطَلْحَةَ رضِي اللَّهُ عنهما كَلامٌ، فَقَالَ طَلْحَةُ لِعَلِيٍّ: وَمِنْ جُرْأَتِكَ أَنَّكَ سَمَّيْتَ بِاسْمِهِ وَكَنَّيْتَ بِكُنْيَتِهِ، وَقَدْ قَالَ ﷺ: لا يَجْتَمِعَانِ ـ وَفِي لَفْظٍ: قَدْ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَنْ يَجْمَعَهُمَا أَحدٌ مِنْ أُمَّتِهِ بَعْدَهُ ـ فَقَالَ عَلِيٌّ رضِي اللَّهُ عنه: إِنَّ الْجَرِيءَ مَنِ اجْتَرَأَ عَلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، ادْعُوا لِي فُلاناً وَفُلاناً ـ لِنَفرٍ مِنْ قُرَيْشٍ ـ فَجَاءُوا فَشَهِدُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ: إِنَّهُ سَيُولَدُ لَكَ بَعْدِي غُلامٌ ـ وَفِي لَفْظٍ: وَلَدٌ ـ نَحَلْتُهُ اسْمِي وَكُنْيَتِي، وَلاَ يَحِلُّ لِأَحَدٍ مِنْ أُمَّتِي بَعْدَهُ». (ابن سعد، كر).

٨٩٦١ ـ عن ابن الْحنفيَّة قال: «وَقَعَ بَيْنَ طَلْحَةَ وَبَيْنَ عَلِيٍّ رضِي اللَّهُ عنْهما كَلامٌ، فَقَالَ لِعَلِيٍّ: إِنَّكَ تُسَمِّي بِاسْمِهِ، وَتُكَنِّي بِكُنْيَتِهِ وَقَدْ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذٰلِكَ أَنْ يُجْمَعَا لِأَحَدٍ مِنْ أُمَّتِهِ! فَقَالَ عَلِيٌّ: إِنَّ الْجَرِيءَ مَنِ اجْتَرَأَ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى رَسُولِهِ، يَا فُلَانُ! ادْعُ لِي فُلَاناً وَفُلَاناً! فَجَاءَ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ قُرَيْشٍ، فَشَهِدُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ لِعَلِيٍّ أَنْ يَجْمَعَهُمَا وَحَرَّمَهُمَا عَلَى أُمَّتِهِ مِنْ بَعْدِهِ». (كر).

٨٩٦٢ ـ عن الرَّبيع بن منذر عن أَبِيهِ قَالَ: «كَانَ بَيْنَ عَلِيٍّ وَبَيْنَ طَلْحَةَ رضِي اللَّهُ عنهما كَلَامٌ، فَقَالَ عَلِيٌّ: إِنَّ الْجَرِيءَ مَنِ اجْتَرَأَ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى رَسُولِهِ، يَا فُلَانُ! ادْعُ لِي فُلَاناً وَفُلَاناً! فَدَعَا نَفَراً مِنْ قُرَيْشٍ، فَقَالَ: بِمَ تَشْهَدُونَ؟ قَالُوا: نَشْهَدُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: سَمِّ بِاسْمِي وَكَنِّ بِكُنْيَتِي وَلَا تَحِلُّ لِأَحَدٍ بَعْدَكَ». (كر).

٨٩٦٣ ـ عن عبد اللَّه بن شداد قَالَ: «جَاءَ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ مِنْ بَنِي عُذْرَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَسْلَمُوا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَنْ يَكْفِينِي هٰؤُلَاءِ؟ فَقَالَ طَلْحَةُ رضِي اللَّهُ عنه: أَنَا، قَالَ: فَكَانُوا عِنْدِي، قَالَ: فَضَرَبَ عَلَى النَّاسِ بَعْثاً، فَخَرَجَ فِيهِمْ أَحَدُهُمْ فَاسْتُشْهِدَ، ثُمَّ مَكَثُوا مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ ضَرَبَ بَعْثاً آخَرَ فَخَرَجَ فِيهِ الثَّانِي فَاسْتُشْهِدَ وبَقِيَ الثَّالِثُ حَتَّى

مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ، قَالَ طَلْحَةُ: فَرَأَيْتُ كَأَنِّي أَدْخُلُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُهُمْ، أَعْرِفُهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ وَسِيمَاهُمْ، قَالَ: فَإِذَا الَّذِي مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ دَخَلَ أَوَّلَهُمْ، وَإِذَا الثَّانِي مِنَ الْمُسْتَشْهَدِينَ عَلَى إِثْرِهِ، وَإِذَا أَوَّلُهُمْ آخِرُهُمْ، قَالَ: فَدَخَلَنِي مِنْ ذٰلِكَ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرْتُ ذٰلِكَ لَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَيْسَ أَحَدٌ أَفْضَلَ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ مُؤْمِنٍ يُعَمَّرُ فِي الإِسْلَامِ لِتَكْبِيرِهِ وَتَحْمِيدِهِ وَتَسْبِيحِهِ وَتَهْلِيلِهِ». (ابن زنجويه).

٨٩٦٤ ـ عن طَلْحَةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «لَقَدْ عُقِرْتُ يَوْمَ أُحُدٍ فِي جَمِيعِ جَسَدِي حَتَّى فِي ذَكَرِي». (أبو نعيم كر).

٨٩٦٥ ـ عن طلحَةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ سَمَّانِي النَّبِيُّ ﷺ: طَلْحَةَ الْخَيْرِ، وَيَوْمَ غَزْوَةِ ذَاتِ الْعَشِيرَةِ: طَلْحَةَ الْفَيَّاضِ، وَيَوْمَ حُنَيْنٍ: طَلْحَةَ الْجُودِ». (أبو نعيم، كر).

٨٩٦٦ ـ عن مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ: «أَنَّ طَلْحَةَ رضِي اللَّهُ عنه نَحَرَ جَزُوراً، وَحَفَرَ بِئْراً يَوْمَ ذِي قَرَدٍ فَأَطْعَمَهُمْ وَسَقَاهُمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَا طَلْحَةَ الْفَيَّاضِ، فَسُمِّيَ طَلْحَةَ الْفَيَّاضِ». (أبو نعيم).

٨٩٦٧ ـ عن طلحة رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَعَدَ سَأَلَ عَنِّي وَقَالَ: مَالِي لَا أَرَى الصَّبِيحَ الْمَلِيحَ الْفَصِيحَ». (أبو نعيم، كر، وفيه سليمان بن أيوب الطَّلحي).

٨٩٦٨ ـ عن طلحَةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ فِي جَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ وَبِيَدِهِ سَفَرْجَلَةٌ يُقَلِّبُهَا، فَلَمَّا أَنْ جَلَسْتُ إِلَيْهِ رَمَا بِهَا نَحْوِي ثُمَّ قَالَ: دُونَكُمَا أَبَا مَجْدٍ فَإِنَّهَا تَشُدُّ الْقَلْبَ، وَتُطَيِّبُ النَّفْسَ، وَتُذْهِبُ بِطَخَاءِ[1] الصَّدْرِ». (خط في المتفق).

---

(١) طَخاء الصدر: ضيقُ الصَّدر، والطَّخية: الظلمةُ والغيم. (النهاية: ٣/١١٦).

٨٩٦٩ ـ عن طلحَةَ رضِي اللَّهُ عنه قالَ: «الْكِسْوَةُ تُظْهِرُ النِّعْمَةَ، وَالدُّهْنُ يُظْهِرُ الْبُؤْسَ، وَالإِحْسَانُ إِلى الْخَادِمِ يَكْبِتُ الأَعْدَاءَ». (كر).

٨٩٧٠ ـ عن أبي عثمان النهدي قَالَ: «لَمْ يَبْقَ مَع رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ تِلْكَ المَوَاطِنِ الَّتي قَاتَلَ فِيهَا غَيْرُ سعْدِ بْنِ أَبي وَقَّاصٍ، وَطَلْحَةِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، قِيلَ لَهُ: وَمَا أَعْلَمَكَ بِهٰذَا؟ قَالَ: هُمَا أَخْبَرَاني بِذٰلِكَ». (ع، كر).

٨٩٧١ ـ عن طلحة رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «لَمَّا رَجَعَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ أُحُدٍ، صَعِدَ المِنْبَرَ، فَحمِدَ اللَّهَ وَأَثْنىٰ عَلَيْهِ ثُمَّ قَرَأَ هٰذِهِ الآيَةَ: ﴿ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ ﴾[1] الآيَةَ كُلَّهَا، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ: يا رَسُولَ اللَّهِ! مَنْ هٰؤُلَاءِ؟ فَأَقْبَلْتُ وَعَلَيَّ ثَوْبَانِ أَخْضَرَانِ، فَقَالَ: أَيُّهَا السَّائِلُ! هٰذَا مِنْهُمْ». (كر).

٨٩٧٢ ـ عن طلحَةَ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالُوا لأَعْرَابِيٍّ جَاءَ يَسْأَلُهُ عَمَّنْ قَضى نَحْبَهُ مَنْ هُوَ؟ وَكَانُوا لَا يَجْتَرِئُونَ عَلى مَسْأَلَتِهِ، يُوَقِّرُونَهُ وَيَهَابُونَهُ، فَسَأَلَهُ الأَعْرَابِيُّ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ سَأَلَهُ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ إِنِّي طَلَعْتُ مِنْ بَابِ المَسْجِدِ عَلى ثِيَابٍ خُضْرٍ، فَلَمَّا رَآنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: أَيْنَ السَّائِلُ عَمَّنْ قَضى نَحْبَهُ؟ قَالَ الأَعْرَابِيُّ: أَنَا يا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: هٰذَا مِمَّنْ قَضى نَحْبَهُ». (ت، ع، كر).

٨٩٧٣ ـ عن طلحَةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا رَآني قَالَ: مَنْ أَحبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلى شَهِيدٍ يمشِي عَلى وَجْهِ الأَرْضِ فَلْيَنْظُرْ إِلى طَلْحَةَ بنِ عُبيدِ اللَّهِ». (كر).

٨٩٧٤ ـ عن طلحَةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كَانَتْ رِحْلَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَطَنَهُ إِلَيَّ، فَأَتَاهُ رَجُلَانِ يَسْأَلُهُ أَحدُهُمَا، فَقَالَ: ذَاكَ إِلى طَلْحَةَ بنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، فَأَتَاني

---

(١) سورة الأحزاب، الآية: ٢٣

فَأعْلَمَني فَأَبَيْتُ عَلَيْهِ، فَرَجَعَ إِلى النَّبيِّ ﷺ فَأَعْلَمَهُ، فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذٰلِكَ وَرَجَعَ إِلَيَّ، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: مَا بَعَثَهُ إِلَيَّ وَهُوَ يُحِبُّ أَنْ يَقْضِيَ حَاجَتَهُ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَكَادُ يُسْأَلُ شَيْئاً إِلَّا فَعَلَهُ، فَقُلْتُ: لأَنْ أَلِيَ أَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَلِيَ رِحْلَتَهُ، فَدَفَعْتُها إِلَيْهِ، فَأَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ سَفَراً فَأَمَرَ أَنْ يَرْحَلَ لَـهُ، فَأَتَـاني فَقِيلَ: أَيُّ الرِّحْلَتَيْنِ كَانَتْ أَحَبَّ إِلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقُلْتُ: الطَّائِفِيَّةَ، فَرَحَلَهَا لَهُ ثُمَّ قَرَّبَهَا إِلَيْهِ، فَلَمَّا نَارَتْ بِهِ، انْكَبَّتْ بِهِ، فَقَالَ: مَنْ رَحَلَ هٰذِهِ؟ قَالُوا: فُلَانٌ، قَالَ: رُدُّوهَا إِلى طَلْحَةَ، وَاللَّهِ ما غَشَشْتُ أَحَداً فِي الأَسْلَامِ غَيْرَهُ لِكَيْ تَرْجِعَ رَحْلُهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيَّ). (كر، وفيه سليمان بن أيُّوب الطلحي.

٨٩٧٥ ـ عن السَّائب بن يزيـد قَالَ: «صَحِبْتُ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ وَسَعْـداً وَالمِقْـدَادَ وَعَبْدَ الـرَّحْمٰنِ بْنَ عَوْفٍ، فَمَـا سَمِعْتُ أَحَداً مِنْهُمْ يُحَـدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِلَّا أَنِّي سَمِعْتُ طَلْحَةَ رضِيَ اللَّهُ عنه يُحَدِّثُ عَنْ يَوْمِ أُحُدٍ». (الشاشي، كر).

٨٩٧٦ ـ عن ربيعَةَ بنِ أبي عبد الرَّحمٰن قَالَ: «سَمِعْتُ رَجُلاً مِنْ آلِ الهَدِيرِ يَقُولُ: صَحِبْتُ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ رضِيَ اللَّهُ عَنْه فَمَا سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَطُّ غَيْرَ حَدِيثٍ وَاحِدٍ». (كر).

٨ ـ مسند

الزّبير بن العوّام رضِي اللَّهُ عنْه

٨٩٧٧ ـ عن الزُّبير رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «سَأَلْتُ جَابِراً عَنِ الْوُرُودِ؟ قَالَ جَابِرٌ رضِي اللَّهُ عنْه: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: يَتَجَلَّى لَهُمْ رَبُّهُمْ ضَاحِكاً». (ت، ط فِي الصِّفاتِ).

٨٩٧٨ ـ عن أَبِي رجاءٍ قَالَ: «صَلَّى بِنَا الزُّبَيْرُ رضِي اللَّهُ عنْه صَلاَةً فَخَفَّفَ، فَقِيلَ لَهُ، فَقَالَ: إِنِّي أُبَادِرُ الْوَسْوَاسَ». (عب).

٨٩٧٩ ـ عن الزُّبَيْرِ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَجُلاً قَالَ لَهُ: مَا شَأْنُكُمْ يَا أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَخَفُّ النَّاسِ صَلاَةً؟ قَالَ: نُبَادِرُ الْوَسْوَاسَ». (كر وابن النَّجَّار).

٨٩٨٠ ـ عن هشام بن عروةَ بنِ الزُّبيرِ قَالَ: «جَاءَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَبْلَ أَنْ يُسْتَخْلَفَ إِلى أَبي، فَقَالَ لَهُ: رَأَيْتُ الْبَارِحَةَ عَجَباً، كُنْتُ فَوْقَ سَطْحِي مُسْتَلْقِياً عَلى فِرَاشِي، فَسَمِعْتُ جَلَبَةً فِي الطَّرِيقِ، فَأَشْرَفْتُ فَظَنَنْتُ عَسْكَرَ الْعَسَسِ، فَإِذَا الشَّيَاطِينُ تَجُولُ كُرْدُوساً كُرْدُوساً حَتَّى اجْتَمَعُوا إِلى خَرِبَةٍ خَلْفَ مَنْزِلِي، قَالَ: ثُمَّ جَاءَ إِبْلِيسُ، فَلَمَّا اجْتَمَعُوا هَتَفَ إِبْلِيسُ بِصَوْتٍ عَالٍ، فَتَسَارَعُوا، فَقَالَ: مَنْ لِي بِعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ؟ فَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ: نَحْنُ فَذَهبُوا وَرَجَعُوا، وَقَالُوا: مَا قَدَرْنَا مِنْهُ عَلى شَيْءٍ، فَصَاحَ الثَّانِيَةَ أَشَدَّ مِنَ الأُولى، فَقَالَ: مَنْ لِي بِعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ؟ فَقَالَتْ طَائِفَةٌ أُخْرى: نَحْنُ فَذَهَبُوا فَلَبِثُوا طَوِيلاً، ثُمَّ رَجَعُوا وَقَالُوا: مَا قَدَرْنَا مِنْهُ عَلى شَيْءٍ، فَصَاحَ الثَّالِثَةَ صَيْحَةً ظَنَنْتُ أَنَّ الأَرْضَ قَدِ انْشَقَّتْ، فَتَسَارَعُوا، فَقَالَ: مَنْ لِي بِعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ؟ فَقَالَ جَمَاعَتُهُمْ: نَحْنُ، فَذَهَبُوا فَلَبِثُوا طَوِيلاً، ثُمَّ رَجَعُوا، فَقَالُوا: مَا قَدَرْنَا مِنْهُ عَلى شَيْءٍ، فَذَهَبَ إِبْلِيسُ مُغْضَباً، فَاتَّبَعُوهُ، فَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ: حَدَّثَنِي أَبِي الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ رضِي اللَّهُ عنْه، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَا مِنْ

رَجُـلٍ يَدْعُـو بِهٰذَا الـدُّعَاءِ، فِي أَوَّلِ لَيْلِهِ وَأَوَّلِ نَهَـارِهِ إِلَّا عَصَمَهُ اللَّهُ مِنْ إِبْلِيسَ وَجُنُودِهِ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ذِي الشَّأْنِ، عَظِيمِ الْبُرْهَانِ، شَدِيدِ السُّلْطَانِ، مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ». (كر).

٨٩٨١ ـ عن عروة قَالَ: «كَانَ الزُّبَيْرُ رضِي اللَّهُ عنه قَاعِداً وَرَجُلٌ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَّةَ مَجْلِسِهِ، فَسَكَتَ الزُّبَيْرُ حَتَّى انْقَضَتْ مَقَالَتُهُ، فَقَالَ الزُّبَيْرُ: مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَيْئاً مِنْ هٰذَا، قَالَ: وَاللَّهِ إِنَّكَ لَحَاضِرُ الْمَجْلِسِ يَوْمَئِذٍ، قَالَ: صَدَقْتَ، إِنَّما قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ أَنْ تَجِيءَ، قَالَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ فَجَعَلَ يَذْكُرُ عَنْهُ فَجِئْتَ وَهُوَ يَذْكُرُ ذٰلِكَ، فَذَكَرَ الَّذِي يمنَعُني مِنَ الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ». (كر).

٨٩٨٢ ـ عن الزُّبير رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «سَخَـا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِـأَنْفُسِنَا عَنْ أَوْلَادِنَا، فَقَالَ: مَنْ مَاتَ لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ كَانُوا لَهُ حِجَاباً مِنَ النَّارِ». (أَبو عوانة عن أَنس رضِي اللَّهُ عنْه، قط فِي الأَفراد عن الزُّبير بن الْعوّام رضِي اللَّهُ عنْه).

٨٩٨٣ ـ عن منكدر، عن محمَّد بن المنكدر قَالَ: «دَخَلَ الزُّبَيْرُ رضِي اللَّهُ عنه عَلٰى رَسُولِ اللَّه ﷺ فَقَالَ: كَيْفَ أَصْبَحْتَ جَعَلَنَـا اللَّهُ فِدَاكَ؟ فَقَـالَ: مَـا تَـرَكْتَ أَعْرَابِيَّتَكَ». (ابن جرير وقَالَ: هٰذَا مُرْسَلٌ رواهُ المنكدر بن محمَّد عند أَهل النَّقل مِمَّن لَا يُعْتَمَدُ علٰى نَقْلِهِ).

٨٩٨٤ ـ عن سليمان بن يسار: «أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ وَالزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوّامِ رضِي اللَّهُ عنْهما قَالَا: إِذَا ابْتَاعَ الرَّجُلُ الثَّمرَةَ عَلٰى رُؤُسِ النَّخْلِ فَلَا بَأْسَ أَنْ يَبِيعَهَا قَبْلَ أَنْ يَصْرِمَهَا». (عب).

٨٩٨٥ ـ عن سفيان بن وهب الْخولَاني، قَالَ: «لَمَّا فَتَحْنَا مِصْرَ بِغَيْرِ عَهْدٍ، قَامَ

الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوّامِ رضِي اللَّهُ عنه، فَقَالَ: اقْسِمْهَا يَا عَمْرو بْنَ الْعَاصِ، فَقَالَ عَمْرٌو: لاَ أَقْسِمُهَا، فقَالَ الزُّبَيْرُ: وَاللَّهِ لَتَقْسِمَنَّهَا كَمَا قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْبَرَ، فقَالَ: وَاللَّهِ لاَ أَقْسِمُهَا حَتَّى أَكْتُبَ إِلى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، فَكَتَبَ عُمَرُ رضِي اللَّهُ عنه إِلَيْهِ: أَقِرَّهَا حَتَّى تَغْزُوَ مِنْهَا حَبَلُ الْحَبَلَةِ». (ابن عبد الْحكم فِي فُتوح مصر وابن وهب وأَبُو عبيدةَ وابن زنجويه معاً فِي الأَموال ق، كر).

٨٩٨٦ ـ عن سعد بن إبراهيمَ بن عبد الرَّحمن بْنِ عَوْفٍ: أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ عَوْفٍ كَانَ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنهما وَأَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ مُسْلِمَةَ كَسَرَ سَيْفَ الزُّبَيْرِ، ثُمَّ قَامَ أَبُو بَكْرٍ رضِي اللَّهُ عنه فَخَطَبَ النَّاسَ وَاعْتَذَرَ إِلَيْهِمْ وَقَالَ: «واللَّهِ مَا كُنْتُ حَرِيصاً عَلى الإِمَارَةِ يَوْماً وَلاَ لَيْلَةً قَطُّ، وَلاَ كُنْتُ فِيهَا رَاغِباً، وَلاَ سَأَلْتُهَا اللَّهَ فِي سِرٍّ وَلاَ عَلاَنِيَةٍ، وَلٰكِنِّي أَشْفَقْتُ مِنَ الْفِتْنَةِ، وَمَا لِي في الإِمَارَةِ مِنْ رَاحَةٍ، وَلٰكِنِّي قُلِّدْتُ أَمْراً عَظِيماً مَا لِي بِهِ طَاقَةٌ، وَلاَ يَدٌ، إِلاَّ بِتَقْوِيَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَلَوَدِدْتُ أَنَّ أَقْوى النَّاس عَلَيْهَا مَكَانِي الْيَوْمَ، فَقَبِلَ الْمُهَاجِرُونَ مِنْهُ مَا قَالَ وَمَا اعْتَذَرَ بِـهِ، وَقَالَ عَلِيٌّ وَالزُّبَيْرُ رضِي اللَّهُ عنه وَمَا غَضِبْنَا إِلاَّ لأَنَّا أُخِّرْنَا عَنِ الْمُشَاوَرَةِ، وَإِنَّا نَرى أَبَا بَكْرٍ رضِي اللَّهُ عنه أَحَقَّ النَّاسِ بِهَا بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِنَّهُ لَصَاحِبُ الْغَارِ، وَثَانِيَ اثْنَيْنِ، وَإِنَّا لَنَعْرِفُ شَرَفَهُ وَكِبَرَهُ، وَلَقَدْ أَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ بِالصَّلاَةِ بِالنَّاسِ وَهُوَ حَيٌّ». (ك، هق).

٨٩٨٧ ـ عن عبد اللَّهِ بنِ الزُّبيرِ قَالَ: «قَدِمْتُ مَعَ الزُّبَيْرِ رضِي اللَّهُ عنـه مِنَ الشَّامِ مِنْ غَزْوَةِ الْيَرْمُوكِ، فَكُنْتُ أَرَاهُ يُصَلِّي عَلى رَاحِلَتِهِ حَيْثُ تَوَجَّهَتْ بِهِ». (كر).

٨٩٨٨ ـ عن الزُّبير رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّهُ مَلَكَ يَوْمَ الطَّائِفِ خَالاَتٍ لَهُ فَأَعْتَقَهُنَّ بِمَلْكِهِ إِيَّاهُنَّ». (ش).

٨٩٨٩ ـ عن الْحكم بن عتبةَ قَالَ: «اخْتَصَمَ عَلِي وَالزبَيْر إِلى عُمَرَ رضِي اللَّهُ عنهم فِي مَوَالِي صَفِيَّةَ، فَقَالَ عَلِيٌّ رضِي اللَّهُ عنهم: عَمَّتي وَأَنَا أَعْقَلُ عَنْهَا وَأَرِثُهَا،

وَقالَ الزُّبَيْرُ رضِي اللَّهُ عنه: أُمِّي وَأَنَا أرِثُها، فَقالَ عُمَرُ لِعَليٍّ: أَما عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَعَلَ الْوَلاَءَ تِبَعاً لِلْمِيرَاثِ فَقَضَى بِهِ لِلزُّبَيْرِ». (ابن رالويه).

٨٩٩٠ ـ عن عروةَ: «أَنَّ الزُّبَيْرَ وَرَافِعٍ بنَ خَدِيجٍ رضِي اللَّهُ عنهما اخْتَصَمَا إِلى عُثْمَانَ رضِي اللَّهُ عنه فِي مَوْلَاةٍ لِرافِعِ بْنِ خَدِيجٍ كَانَتْ تَحتَ عَبْدٍ فَوَلَدَتْ مِنْهُ أَوْلَاداً، فَاشْتَرَى الزُّبَيْرُ الْعَبْدَ فَأَعْتَقَهُ فَقَضى عُثْمَانُ رضِي اللَّهُ عنه بِالْوَلاءِ للزُّبَيْرِ». (ق).

٨٩٩١ ـ عن عبد اللَّه بن الزُّبَيْرَ: «أَنَّ الزُّبَيْرَ رضِي اللَّهُ عنه كَانَتْ عَلَيْهِ مِلَاءَةٌ صَفْرَاءُ يَوْمَ بَدْرٍ فَاعْتَمَّ بِها، فَنَزَلَتِ المَلاَئِكَةُ مُعْتَمِّينَ بِعَمَائِمَ صُفْرٍ». (كر).

٨٩٩٢ ـ عن أَبي جعفرٍ قَالَ: «كَانَتْ عَلَى الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ يَوْمَ بَدْرٍ عِمَامَةٌ صَفْرَاءُ، فَنَزَلَتِ المَلاَئِكَةُ وَعَلَيْهِمْ عَمَائِمُ صُفْرٌ». (كر).

٨٩٩٣ ـ عن أَبي المليح عن أَبيه قَالَ: «نَزَلَتِ المَلاَئِكَةُ يَوْمَ بَدْرٍ عَلَيْهَا الْعَمَائِمُ، وَكَانَتْ عَلَى الزُّبَيْرِ يَوْمَئِذٍ عِمَامَةٌ صَفْرَاءُ». (طب، ك).

٨٩٩٤ ـ حدَّثنا أَبُو كريب، حَدَّثنا وَكِيعٌ عن سُفيانَ عن عبد الْكريم الْجزري، عن عكرمةَ قَالَ: «لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْخَنْدَقِ قَامَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ: مَنْ يُبَارِزُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: قُمْ يَا زُبَيْرُ، فَقالَتْ صَفِيَّةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَاجِدِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: قُمْ يَا زُبَيْرُ، فَقَامَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيُّهُمَا عَلاَ صَاحِبَهُ قَتَلَهُ»، فَعَلاَهُ الزُّبَيْرُ رضِي اللَّهُ عنه فَقَتَلَهُ، ثُمَّ جَاءَ النَّبِيَّ ﷺ بِسَلَبِهِ فَنَفَلَهُ إِيَّاهُ». (ابن جرير).

٨٩٩٥ ـ عن عكرمةَ قَالَ: «لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَنِى قُرَيْظَةَ قَالَ رَجُلٌ مِنْ يَهُودَ: مَنْ يُبَارِزُ؟ فَقَامَ إِلَيْهِ الزُّبَيْرُ رضِي اللَّهُ عنه فَبَارَزَهُ فَقَالَتْ صَفِيَّةُ: وَاجِدِي، فَقَالَ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ: «أَيُّهُمَا عَلَا صَاحِبَهُ قَتَلَهُ»، فَعَلَاهُ الزُّبَيْرُ فَقَتَلَهُ، فَنَفَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ سَلَبَهُ». (كر).

٨٩٩٦ ـ قال الزُّبَيْرُ بنُ بكارٍ: حَدَّثني إبراهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ، حَدَّثني محمَّدُ بنُ عثمان بن أَبي حرمَلَةَ مَوْلى بَني عُثمانَ عن الْحسين بن عَليٍّ رضِي اللَّهُ عنْهما قَالَ: «كَانَ مِمَّنْ ثَبَتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ: الْعَبَّاسُ وَعَليٌّ وَأَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ، وَعَقِيلُ بْنُ أَبي طَالِبٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبيرِ بْنُ عَبْدِ المُطَّلِبِ، وَالزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ، وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ رضِي اللَّهُ عنْهم». (كر).

٨٩٩٧ ـ عن محمَّد بن عثمان بن أَبي حرملَةَ مَوْلى بَني عثمانَ عن الْحسين بن عَليٍّ رضِي اللَّهُ عنْهما قَالَ: «كَانَ مِمَّنْ ثَبَتَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ: الْعَبَّاسُ، وَعَليٌّ، وَأَبُو سُفْيَانَ بن الْحَارِثِ، وَعَقيلُ بْنُ أَبي طالِبٍ، وعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ بن عبد المُطَّلِبِ، وَالزُّبَيرُ بْنُ العَوَّامِ، وَأَسَامَةُ بنُ زَيْدٍ رضِي اللَّهُ عنْهم». (كر).

٨٩٩٨ ـ عن قتادةَ قَالَ: «لَمَّا وَلِيَ الزُّبَيْرُ يوْمَ الْجمَلِ بَلَغَ عَلِيًّا فقَالَ: لَوْ كَانَ ابْنُ صَفيَّةَ يَعْلَمُ أَنَّهُ عَلى الْحَقِّ مَا وَلِيَ! وَذلِكَ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ لَقِيَهُمْ فِي سَقِيفَةِ بَني سَاعِدَةَ فَقَالَ: أَتُحِبُّهُ يَا زُبيْرُ؟ قَالَ: وَمَا يَمْنَعُني؟ قَالَ: فَكَيْفَ بِكَ إِذَا قَاتَلْتَهُ وَأَنْتَ ظَالِمٌ لَهُ؟ قَالَ: فَيَرَوْنَ أَنَّهُ إِنَّما وَلِيَ لِذلِكَ». (ق فِي الدَّلَائل).

٨٩٩٩ ـ عن أَبي الأَسودِ الدُّؤلِيِّ قَالَ: «لَمَّا دَنَا عَليٌّ رضِي اللَّهُ عنْه وَأَصْحَابُهُ مِنْ طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ، وَدنَتِ الصُّفُوفُ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ خَرَجَ عَليٌّ وَهُوَ عَلى بَغْلَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَنادَى: ادْعُوا لِيَ الزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ! فَدُعِيَ لَهُ الزُّبَيْر رضِي اللَّهُ عنه فَأَقْبَلَ، فَقَالَ عَلِيٌّ: يَا زُبَيْرُ! نَشَدْتُكَ بِاللَّهِ، أَتَذْكُرُ يوْمَ مَرَّ بِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ فِي مَكَانِ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ: يَا زُبَيْرُ! أَتُحِبُّ عَلِيًّا؟ فَقُلْتَ: أَلَا أُحِبُّ ابْنَ خَالِي وَابْنَ عَمَّتِي وَعَلى دِيني؟ فَقَالَ: يَا عَليُّ! أَتُحِبُّهُ؟ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَلَا أُحِبُّ ابْنَ

عَمَّتي وَعَلى دِيني؟ فقالَ: يَـا زُبَيْرُ! أَمَا وَاللَّهِ! لَتُقَاتِلَنَّهُ وَأَنْتَ ظَالِمٌ لَـهُ! قَالَ: بَلى وَاللَّهِ! لَقَدْ نَسِيتُهُ مُنْذُ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ ذَكَرْتُهُ الآنَ، وَاللَّهِ لاَ أُقَاتِلُكَ! فَرَجَعَ الزُّبَيْر، فَقَالَ لَه ابْنُه عَبْدُ اللَّهِ: مَالَكَ؟ فَقَالَ: ذَكَّرَني عَليٌّ حَدِيثاً سَمِعْتُهُ مِنْ رَسولِ اللَّهِ ﷺ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ: لَتُقَاتِلَنَّهُ وَأَنْتَ لَهُ ظَالِمٌ، قَالَ: وَلِلْقِتَالِ جِئْتَ؟ إِنَّما جِئْتَ تُصْلِحُ بَيْنَ النَّاس، وَيُصْلِحُ اللَّهُ بِكَ هٰذَا الأَمْرَ، قَالَ: لَقَدْ حَلَفْتُ أَنْ لاَ أُقَاتِلَهُ، قَالَ: فَأَعْتِقْ غُلاَمَكَ وَقِفْ حَتَّى تُصْلِحَ بَيْنَ النَّـاسِ، فَأَعْتَقَ غُـلاَمَهُ وَوَقَفَ، فَلَمَّـا اخْتَلَفَ أَمْرُ النَّاسِ ذَهَبَ عَلى فَرَسِهِ». (هق في الدَّلائل، كر).

٩٠٠٠ ـ عن الْوليد بن عبد اللَّه عن أَبيه: «أَنَّ ابْنَ جُرْموزٍ لَمَّا قَتَلَ الزُّبَيْرَ رضِي اللَّهُ عنه جَاءَ إِلى عَليٍّ وَمَعَه سَيْفُ الزُّبَيْرِ، فَقَالَ عَليٌّ: سَيْفٌ طَالَمَا جُلِّيَ بِهِ الْكَرْبُ عَنْ وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلٰكِنْ لِكُلِّ جَنْبٍ مَصْرَعٌ». (كر).

٩٠٠١ ـ عن أَبي نضرَةَ قَالَ: «جِيءَ بِرأْسِ الزُّبَيْرِ إِلى عَليٍّ رضِي اللَّهُ عنْهما فَقَالَ: يَا أَعْرَابِيُّ! حَدَّثَني رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا إِلى جَنْبِهِ قَاعِدٌ أَنَّ قَاتِلَ الزُّبَيْرِ فِي النَّارِ، يَا أَعْرَابِيُّ! تَبَوَّأْ مَقْعَدَكَ مِنَ النَّارِ». (كر، ورجالُه ثقاتٌ وَلَهُ طُرُقٌ عن عَليٍّ).

٩٠٠٢ ـ عن مسلم بن نذير قَالَ: «جَاءَ ابْنُ جُرْمُوزٍ فَاسْتَأْذَنَ عَلى عَليٍّ رَضِي اللَّهُ عنه فَأَبْطَأَ عَلَيْهِ الأذْنُ، فَقَالَ: أَنَا قَاتِلُ الزُّبَيْرِ! فَقَـالَ عَليٌّ: أَبِقَتْلِ ابْنِ صَفِيَّـةَ تَفْتَخِرُ؟ فَلْتَبَوَّأْ مَقْعَدَكَ مِنَ النَارِ! إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيًّا، وَإِنَّهُ حَوَارِيُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ». (ابن أَبي خيثمةَ، كر).

٩٠٠٣ ـ عن زر قَالَ: «اسْتَأْذَنَ ابْنُ جُرْمُوزٍ قَاتِلُ الزُّبَيْرِ بـنِ الْعَوَّامِ رضِي اللَّهُ عنْه عَلى عَليِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ عَليٌّ: لَيَدْخُلَن قَاتِلُ ابْنِ صَفِيَّةَ النَّارَ! إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: لِكُـلِّ نبيٍّ حَوارِيٌّ، وَحَوارِيِّي الزُّبَيْرُ». (ط: ش والشاشي: ع وابن جرير، وَصَحَّحهُ).

٩٠٠٤ ـ عن حسن بن علي بن حسن بن حسن بن الْحسن بن عَليٍّ بنِ أَبي طَالِبٍ قَالَ: «جاءَ عَمْرُو بْنُ جُرْمُوزٍ إِلى عَليٍّ بنِ أَبي طَالِبٍ بِسَيْفِ الزُّبَيْرِ رضِي اللَّهُ عنهما فَأَخَذَهُ عَليٌّ فَنظَرَ إِلَيْهُ ثُمَّ قَالَ: أَمَا وَاللَّهِ! لَرُبَّ كُرْبَةٍ وَكُرْبَةٍ قَدْ فَرَّجَها صَاحِبُ هٰذا السَّيْفِ عَنْ وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ». (كر).

٩٠٠٥ ـ عن الْحسن قَالَ: «لَمَّا ظَفِرَ عَليٌّ بِالْجَمَلِ، دَخَلَ الدَّارَ وَالنَّاسُ مَعَهُ، قَالَ عَليٌّ رضِي اللَّهُ عنْه: إِنِّي لأَعْلَمُ قَائِدَ فِتْنَةٍ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَأَتْبَاعُهُ إِلى النَّارِ، فَقَالَ الأَحْنَفُ: مَنْ هُوَ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: الزُّبَيْرُ». (كر).

٩٠٠٦ ـ عن نذيرٍ الضَّبيِّ: «أَنَّ عَلِيًّا دَعَا الزُّبَيْرَ رضِي اللَّهُ عنْهما وَهُوَ بَيْنَ الصَّفَّيْنِ فقَالَ: أَنْتَ آمِنٌ تَعَالَ حَتَّى أُعْلِمَكَ! فَأَتَاهُ فقَالَ عَليٌّ رضِي اللَّهُ عنْه: أَنْشُدُكَ بِاللَّهِ الَّذِي بَعَثَ مُحَمَّداً بِالْحَقِّ نَبِيًّا! أَخَرَجَ النَّبيُّ ﷺ يمشِي وَأَنَا وَأَنْتَ مَعَهُ فَضَرَبَ كَتِفَكَ ثُمَّ قَالَ لَكَ: كَأَنَّكَ يا زُبَيْرُ قَدْ قَاتَلْتَ هٰـذا؟ قَالَ: اللَّهُمَّ! نَعَمْ، فَرَجَعَ» (كر).

٩٠٠٧ ـ عن ابن عبَّاسٍ رضِي اللَّهُ عنْهما قَالَ: «قَالَ عَليٌّ لِلزُّبَيْرِ رضِي اللَّهُ عنْهما: نَشَدْتُكَ بِاللَّهِ! هَلْ تَعْلَمُ أَنِّي كُنْتُ أَنَا وَأَنْتَ فِي سَقِيفَةِ بَنِي فُلَانٍ تُعَالِجُني وَأُعَالِجُكَ، فَمَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لِي: كَأَنَّكَ تُحِبُّهُ! قُلْتُ: وَمَا يمنَعُنِي؟ قَالَ: أَمَا! إِنَّهُ لَيُقَاتِلَنَّكَ وَهُوَ الظَّالِمُ؟ قَالَ الزُّبَيْرُ: اللَّهُمَّ! نَعَمْ، ذَكَّرْتَني مَا قَدْ نَسِيتُ، فَوَلَّى رَاجِعاً». (كر).

٩٠٠٨ ـ عن أُمِّ راشدٍ قَالَتْ: «سَمِعْتُ طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرَ رضِي اللَّهُ عنْهما يَقُولُ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: بَايَعَتْهُ أَيْدِينَا وَلَمْ تُبَايِعْهُ قُلُوبُنَا، فَقُلْتُ لِعَليٍّ رضِي اللَّهُ عنْه، فَقَالَ عَليٌّ: مَنْ نَكَثَ فَإِنَّما يَنْكُثُ عَلى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بما عَاهَدَ عَلَيْهُ اللَّهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْراً عَظِيماً». (ش).

٩٠٠٩ ـ عن ابن جريرٍ المازني قَالَ: «شَهِدْتُ عَلِيًّا وَالزُّبَيْرَ حِينَ توافَقَا، فَقَالَ لَهُ

عَلِيٌّ رضِي اللَّهُ عنْه: يَا زُبَيْرُ! أَنْشُدُكَ اللَّهَ، أَسَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّـكَ تُقَاتِلُ عَلِيًّـا وَأَنْتَ ظَالِمٌ لَـهُ»؟ قَالَ: نَعَمْ، وَلَمْ أَذْكُـرْ ذَاكَ إِلاَّ فِي مَقَامِي هٰـذَا، ثُمَّ انْصَرَفَ». (ع، عق، ق فِي الدَّلَائل، كر).

٩٠١٠ ـ عن الأَسود بن قيس قَالَ: «حَدَّثَنِي مَنْ رَأَى الزُّبَيْرَ رضِي اللَّهُ عنه يَوْمَ الْجَمَلِ فَنوَّهَ بِهِ عَلِيٌّ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ! فَأَقْبَلَ حَتَّى الْتَقَتْ أَعْنَاقُ دَوابِّهِمَا، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ رضِي اللَّهُ عنْه: أَتَذْكُرُ يَوْماً أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أُنَاجِيكَ؟ فَقَالَ: أَتُنَاجِيهِ! وَاللَّهِ لَيُقَاتِلَنَّكَ يَوْماً وَهُوَ لَكَ ظَالِـمٌ ! فَضَرَبَ الزُّبَيْرُ وَجْهَ دَابَّتِهِ فَانْصَرَفَ». (ش، كر).

٩٠١١ ـ عن عبد السَّلام رجُلٌ مِنْ حَيَّةَ؟ قَالَ: «خَلاَ عَلِيٌّ بِالزُّبَيْرِ رضِي اللَّهُ عنه يَوْمَ الْجَمَلِ ، فَقَالَ: أَنْشُدُكَ اللَّه! كَيْفَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ وَأَنْتَ لاَوِي يَدِي فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ: لَتُقَاتِلَنَّـهُ وَأَنْتَ لَهُ ظَالِمٌ، ثُمَّ يُنْصَرَنَّ عَلَـيْكَ! فَقَالَ: قَدْ سَمِعْتُ، لاَ جَرَمَ لاَ أُقَاتِلُكَ». (ش وابن منيع، عق، وقال: لاَ يُروى هٰذا المتن من وجهٍ يثبت).

٩٠١٢ ـ عن أَبي كنانةَ قال: «قَالَ الزُّبَيْرُ رضِي اللَّهُ عنه يَوْمَ الْجَمَلِ : قَدْ كُنَّا نَحْذَرُ هٰذَا الْيَوْمَ». (كر).

٩٠١٣ ـ عن عبد اللَّه بن سلمَةَ، عن عَلِيٍّ بن أَبي طَالِبٍ أَوِ الزُّبَيرِ بنِ الْعَوَّام رضِي اللَّهُ عنْهم قال: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُنَا فَيُذَكِّرُنَا بِأَيَّامِ اللَّهِ حَتَّى يُعْرَفَ ذٰلِكَ فِي وَجْهِهِ، كَأَنَّمَا يُذَكِّرُ قَوماً يُصَبِّحُهُم الأَمْرُ غُدْوَةً أَوْ عَشِيَّةً، فَكَانَ إِذَا كَانَ حَدِيثَ عَهْدٍ بِجِبْرِيلَ لَمْ يَبْتَسِمْ ضَاحِكاً حَتَّى يَرْتَفِعَ عَنْهُ». (ابن أَبي الفوارس).

٩٠١٤ ـ عن عبد اللَّهِ بن سلمَةَ عن الزبير رضِي اللَّهُ عنهما قَالَ «كَـانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُنَا فَيُذَكِّرُنَا بِأَيَّامِ اللَّهِ حَتَّى نَعْرِفَ ذٰلِكَ فِي وَجْهِهِ وَكَأَنَّهُ رَجُلٌ يَتَخَوَّفُ أَنْ يُصْبِحَهُمُ الأَمْرُ غُدْوَةً، وَكَانَ إِذَا كَانَ حَدِيثَ عَهْدٍ بِجِبْرِيلَ لَمْ يَبْتَسِمْ ضَاحِكاً حَتَّى

يَرْتَفِعَ عَنْهُ». (أَبُو نعيم وقال: هذا الْحَدِيثُ تابع حجّاج بن نصير فيه وهب بن جرير فقال: عن عليٍّ أَو الزبير رضِي اللَّهُ عنْهما، رواهُ عن إِسحاق بن راهويه في مسندِه على الشَّكِّ، ورواهُ حجّاج بن نصير على ما ذَكرنا بغيرِ شَكٍّ، قال: وعبد اللَّه بن سلمَةَ إِنْ كَانَ صَاحِبَ عليٍّ وسعْدٍ وابن مسعود فهُوَ المرادي الْجملي ـ انتهٰى).

٩٠١٥ ـ عن الزُّبير رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: قَــالَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ أَعِـزَّ الْاَسْلَامَ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ». (خيثمةَ فِي فضائلِ الصَّحابةِ، كر).

٩٠١٦ ـ عن إِسحاق الْعزري، عن أُمِّ عروةَ بنت جعفَرِ بنِ الزبيرِ بنِ الْعَوّامِ، عن أَبيهَا جعفرٍ، عن الزُّبيرِ بنِ الْعَوّامِ، عن أُمِّهِ صَفِيَّةَ بنتِ عبدِ المُطَّلِبِ رضِي اللَّهُ عنهـا قَالَتْ: «لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلى أُحُدٍ خَلَّفَني أَنَا وَنِسَاءَهُ فِي أُطُمٍ يُقَالُ لَهُ فَارِعٌ عِنْدَ المَسْجِدِ، فَأَدْخلَنَا فِيهِ وَمَعَنَا حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ، فَتَرقَّى إِلَيْنَا يَهُودِيٌّ مِنَ الْيَهُودِ حَتَّى أَطَلَّ عَلَيْنَا فِي الأُطُمِ، فَقُلْتُ لِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ: قُمْ إِلَيْهِ فَاقْتُلْهُ، فَقَالَ: مَا ذَاكَ فِيَّ، لَوْ كَانَ ذٰلِكَ فِيَّ لَكُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: فَارْبِطِ السَّيْفَ عَلى ذِرَاعِي، فربَطَهُ، فقُمْتُ إِلَيْهِ حَتَّى قَطَعْتُ رَأْسَهُ، فَقُلْتُ: خُذْ بِأُذُنِهِ فَارْمِ بِهِ عَلَيْهِمْ، فَسَقَطُوا وَهُمْ يَقُولُونَ: لَقَدْ ظَنَنَّا أَنَّ مُحَمَّداً، لَمْ يَكُنْ لِيَتْرُكَ أَهْلَهُ خُلُوفاً لَا رَجُلَ مَعَهُمْ». (كر).

٩٠١٧ ـ عن ابن إِسحاق، حدَّثَني يحيـىٰ بنُ عباد بن الزُّبير عن أَبيهِ عن صَفِيَّةَ بِنْتِ عبدِ المُطَّلِب رضِي اللَّهُ عنهـا أَنَّهَا قَالَتْ: «كُنَّا مَعَ حَسَّانَ بْنِ ثابتٍ رضِي اللَّهُ عنه فِي حِصْنِ فَارِعٍ، وَالنَّبِيُّ ﷺ بِالْخَنْدَقِ، فَإِذَا بِيَهُودِيٍّ يَطُوفُ بِالْحِصْنِ، فَخِفْنَا أَنْ يَدُلَّ عَلى عَوْرَتِنَا، فَقُلْتُ لِحَسَّانَ: لَوْ نَزَلْتَ إِلى هٰذَا الْيَهُودِيِّ! فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَدُلَّ عَلى عَوْرَتِنَا، فَقَالَ: يَا بِنْتَ عَبْدِ المُطَّلِبِ! لَقَدْ عَلِمْتِ مَا أَنَا بِصَاحِبِ هٰذَا، قَالَتْ: فَتَحَزَّمْتُ ثُمَّ نَزَلْتُ وَأَخَذْتُ عَمُوداً فَقَتَلْتُهُ، ثُمَّ قَالَتْ لِحَسَّانَ: اخْرُجْ عَلَيْهِ فَاسْلُبْهُ، قَالَ: لَا حَاجَةَ لِي فِي سَلَبِهِ». (كر).

٩٠١٨ ـ عن محمَّد الْحسن المخزومي، حَدَّثَتْني أُمُّ عُرْوَةَ عن أَبِيهَا عن جَدِّهَا الزُّبيرِ رضِي اللَّهُ عنهم قَالَ: «لَمَّا خَلَّفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نِسَاءَهُ يَوْمَ أُحُدٍ بِالمَدِينَةِ خَلَّفَهُنَّ فِي فَارِعٍ، فِيهِنَّ صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ المُطَّلِبِ، وَخَلَّفَ فِيهِنَّ حَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ، وَأَقْبَلَ رَجُلٌ مِنَ المُشْرِكِينَ فَيَدْخُلَ عَلَيْهِنَّ، فَقَالَتْ صَفِيَّةُ لِحَسَّانَ: عِنْدَكَ الرَّجُلُ فَجَبُنَ حَسَّانُ عَنْهُ وَأَبى عَلَيْهَا، فَتَنَاوَلَتْ صَفِيَّةُ السَّيْفَ فَضَرَبَتْ بِهِ المُشْرِكَ حَتَّى قَتَلَتْهُ، فَأُخْبِرَ بِذٰلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَضَرَبَ لِصَفِيَّةَ بِسَهْمٍ كَمَا يَضْرِبُ لِلرِّجَالِ». (كر).

٩٠١٩ ـ عن الزُّبيرِ رَضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ يَوْمَئِذٍ - يَعْنِي يَوْمَ أُحُدٍ -: أَوْجَبَ طَلْحَةُ - حِينَ صَنَعَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا صَنَعَ». (ش، ع).

٩٠٢٠ ـ عن عروةَ أَنَّ مُطيعَ بْنَ الأَسْوَدِ قَالَ: «سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّاب رضِي اللَّهُ عنه يَقُولُ: لَوْ عَهِدْتُ عَهْداً، أَوْ تَرَكْتُ تَرِكَةً لَكَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَجْعَلَهَا إِلَيْهِ - الزُّبَيْرُ - فَإِنَّهُ رُكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ الدِّينِ». (يعقوب بن سفيان وأبو نعيم فِي المعرفة، كر).

٩٠٢١ ـ عن عروةَ قال: «أَوْصى عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ إِلى الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ رضِي اللَّهُ عنهما، وَكَذٰلِكَ ابْنُ مَسْعُودٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ، وَمُطِيعُ بْنُ الأَسْوَدِ، فَقَالَ الزُّبَيْرُ لِمُطِيعٍ: لاَ أَقْبَلُ لَكَ وَصِيَّةً، قَالَ: أَنْشُدُ اللَّهَ! مَا أَبْتَغِي فِي ذٰلِكَ إِلاَّ قَوْلَ عُمَرَ، سَمِعْتُ عُمَرَ رضِي اللَّهُ عنه يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَوْ عَهِدْتُ عَهْداً، أَوْ تَرَكْتُ تَرِكَةً مَا أَوْصَيْتُ إِلاَّ إِلى الزُّبَيْرِ، إِنَّ الزُّبَيْرَ رضِي اللَّهُ عنه رُكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ الدِّينِ». (يعقوب بن سفيان وأبو نعيم، ق).

٩٠٢٢ ـ عن مطيع بن الأسود قال: «سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنه يَقُولُ: مَنْ عَهِدَ مِنْكُمْ إِلى الزُّبَيْرِ، فَإِنَّ الزُّبَيْرَ رضِي اللَّهُ عنه عَمُودٌ مِنْ عُمُدِ الإِسْلاَمِ». (قط فِي الأفراد وأبو نعيم، كر).

٩٠٢٣ ـ عن أبي لهيعةَ قَالَ: «سَمِعَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَابِ رضِي اللَّهُ عنه رَجُلاً

يَقُولُ: أَنَا ابْنُ الْحَوَارِيِّ، فَقَالَ لَهُ: وَلَدَكَ الزُّبَيْرُ رضِي اللَّهُ عنه مِنْ قِبَلِ الرِّجَالِ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَمِنْ قِبَلِ النِّسَاءِ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَلاَ أَسْمَعَنَّكَ تَقُولُ: أَنَا ابْنُ الْحَوَارِيِّ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِلزُّبَيْرِ: الْحَوَارِيُّ». (كر).

٩٠٢٤ ـ عن عمر رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «نِعْمَ، وَلِيُّ تَرِكَةِ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ الزُّبَيْرُ». (كر).

٩٠٢٥ ـ عن ابن عمرَ قَالَ: «جَاءَ الزُّبَيْرُ إِلَى عُمَرَ رضِي اللَّهُ عنهما فَقَالَ: ائْذَنْ لِي أَنْ أَخْرُجَ فَأُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، قَالَ: حَسْبُكَ قَدْ قَاتَلْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَوْلاَ أَنِّي مُمْسِكٌ لِفَمِ هٰذَا الشِّعْبِ لَهَلَكَتْ أُمَّةُ مُحَمَّدٍ ﷺ». (كر).

٩٠٢٦ ـ عن ذَرٍّ قال: «اسْتَأْذَنَ ابْنُ جُرْمُوزٍ قَاتِلُ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضِي اللَّهُ عنه، فَقَالَ عَلِيٌّ: لَيَدْخُلَنَّ قَاتِلُ ابْنِ صَفِيَّةَ النَّارَ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: لِكلِّ نبِيٍّ حَوارِيٌّ، وَحَوارِيَّ الزُّبَيْرُ». (ط، ش والشاشي، ع، وابنُ جُرير وصحَّحهُ).

٩٠٢٧ ـ عن مُوسَى بن عبيدَة، عن عبد اللَّه بن عبيدةَ، عن جابر رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ: هَلْ مِنْ رَجُلٍ يَأْتِينا بِخَبَرِ بَنِي قُرَيْظَةَ؟ قَالَ الزُّبَيْرُ رضِي اللَّهُ عنه: أَنَا، فَذَهَبَ عَلَى فَرَسِهِ فَجَاءَ بِخَبَرِهِمْ، ثُمَّ قَالَ الثَّانِيَةَ، فَقَالَ الزُّبَيْرُ: أَنَا، فَذَهَبَ، ثُمَّ قَالَ الثَّالِثَةَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوارِيٌّ، وَحَوارِيَّ الزُّبَيْرُ». (ز).

٩٠٢٨ ـ عن عبد اللَّه بن الزُّبير: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ: مَنْ رَجُلٌ يَذْهَبُ فَيَأْتِينَا بِخَبَرِ الْقَوْمِ؟ فَرَكِبَ الزُّبَيْرُ رضِي اللَّهُ عنه فَجَاءَ بِخَبَرِهِمْ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ كُلِّهِمْ، فَعَلَ ذٰلِكَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاَثاً، فَلَمَّا رَكِبَ الزُّبَيْرُ فِي آخِرِ مَرَّةٍ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوارِيٌّ، وَحَوارِيَّ الزُّبَيْرُ وَابْنُ عَمَّتِي، قَالَ: وَجَمَعَ النَّبِيُّ ﷺ

يَوْمَئِذٍ لِلزُّبَيْرِ أَبَوَيْهِ، فَقَالَ: فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمَنَ وَأَفْضَلَ». (كر).

٩٠٢٩ ـ عن عبد اللَّه بن الزُّبيرِ رضِيَ اللَّهُ عنه: أَنَّ رسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيَّ وَالزُّبَيْرُ حَوَارِيَّ وَابْنُ عَمَّتِي» (ابن جرير).

٩٠٣٠ ـ عن ابن عبَّاسٍ رضِيَ اللَّهُ عنْهما: «أَنَّ رَجُلاً مِنَ الْمُشْرِكِين شَتَمَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَنْ يَكْفِينِي عَدُوِّي؟ فَقَامَ الزُّبَيْرُ فقَالَ: أَنَا، فَبَارَزَهُ فَقَتَلَهُ». (ابن جرير).

٩٠٣١ ـ عن أسماء بنتِ أبي بَكْرٍ رضِيَ اللَّهُ عنهما قَالَتْ: «أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَعَلَيْهِ السِّلَاحُ حَتَّى صَعِدَ عَلَى مَكَانٍ مُرْتَفِعٍ مِنَ الأَرْضِ فَقَالَ: مَنْ يُبَارِزُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِرَجُلٍ مِنَ الْقَوْمِ: أَتَقُومُ إِلَيْهِ؟ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: إِنْ شِئْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَأَخَذَ الزُّبَيْرُ يَتَطَلَّعُ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: قُمْ يَا ابْنَ صَفِيَّةَ! فَانْطَلَقَ إِلَيْهِ حَتَّى اسْتَوَى مَعَهُ فَاضْطَرَبَا، ثُمَّ عَانَقَ أَحَدُهُمَا الآخَرَ ثُمَّ تَدَحْرَجَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيُّهُمَا وَقَعَ الْحَضِيضَ أَوَّلاً فَهُوَ المَقْتُولُ، فَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ وَدَعَا النَّاسُ، فَوَقَعَ الْكَافِرُ وَوَقَعَ الزُّبَيْرُ عَلَى صَدْرِهِ فَقَتَلَهُ». (ابن جرير).

٩٠٣٢ ـ عن سعيد بن المسيَّب قَالَ: «إِنَّ أَوَّلَ مَنْ سَلَّ سَيْفاً فِي اللَّهِ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ، بَيْنَا هُوَ ذَاتَ يَوْمٍ قَائِلٌ إِذْ سَمِعَ نَغْمَةً: قُتِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَخَرَجَ مُتَجَرِّداً بِالسَّيْفِ صَلْتاً، فَلَقِيَهُ النَّبِيُّ ﷺ كُنَّةً كُنَّةً[1]، فَقَالَ: مَالَكَ يا زُبَيْرُ؟ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَّكَ قُتِلْتَ، قَالَ: فَمَا أَرَدْتَ أَنْ تَصْنَعَ؟ قَالَ: أَرَدْتُ وَاللَّهِ أَسْتَعْرِضُ أَهْلَ مَكَّةَ! فَدَعَا لَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِخَيْرٍ، وَفِي ذٰلِكَ يَقُولُ الأَسْدِي:

هٰذَاكَ أَوَّلُ سَيْفٍ سُلَّ فِي غَضَبٍ ... لِلَّهِ سَيْفُ الزُّبَيْرِ الْمُنْتَضَى أَنَفَا
حَمِيَّةٌ سَبَقَتْ مِنْ فَضْلِ نَجْدَتِهِ ... قَدْ يَحْبِسُ النَّجَدَاتِ المحْبِسُ الأَرِفَا

---

(١) الكُنَّة: جناح تخرجه من الحائط، وقيل هي السَّقيفة. (لسان العرب: ١٣/٣٦١).

٩٠٣٣ - عن عروةَ: «أنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ: مَنْ رَجُلٌ يَذْهَبُ فَيَأْتِينَا بِخَبَرِ بَنِي قُرَيْظَةَ؟ فَرَكِبَ الزُّبَيْرُ رضِي اللَّهُ عنه فَجَاءَهُ بِخَبَرِهِمْ ثُمَّ عَادَ، فَقَالَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: «مَنْ يَجِيئُنِي بِخَبَرِهِـمْ ؟ فَقَالَ الزُّبَيْرُ: نَعَمْ، قَـالَ: وَجَمَعَ النَّبيُّ ﷺ لِلزُّبَيْرِ أَبَوَيْهِ فَقَالَ: فِـدَاكَ أَبي وأُمِّـي! وَقَالَ لِلزُّبَيْرِ: لِكُـلِّ نَبيٍّ حَوَارِيٌّ، وَحَوَارِيَّ الزُّبَيْرُ وَابْنُ عَمَّتي». (ش).

٩٠٣٤ - عن عُروة قَالَ: «أَوَّلُ سَيْفٍ سُلَّ فِي الْإِسْلَامِ بمكّةَ سَيْفُ الزُّبَيْرِ رضِي اللَّهُ عنه، بَلَغَهُ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قُتِلَ، فَسَلَّ سَيْفَهُ وَقَالَ: لَا أَلْقَى أَحداً إلَّا قَتَلْتُهُ! فَبَلَغَ ذٰلِكَ النَّبيَّ ﷺ فَأَخَذَ سَيْفَهُ فَمَسَحَهُ وَدَعَا لَهُ». (كر).

٩٠٣٥ - عن عروةَ قَالَ: «لَمْ يُهَاجِرْ أَحَدٌ مِنَ المُهَاجِرِينَ مَعَهُ أُمُّه إلَّا الزُّبَيْرُ رضِي اللَّهُ عنه». (كر).

٩٠٣٦ - عن عُروةَ قَالَ: «لَمْ يَكُنْ مَعَ النَّبيِّ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ غَيْرُ فرَسَيْنِ، أَحَدُهُمَا عَلَيْهِ الزُّبَيْرُ». (ابن سعد، كر).

٩٠٣٧ - عن عروةَ قَالَ: «نَزَلَ جِبْرِيلُ عليه السلام يَوْمَ بَدْرٍ عَلَى سِيمَاءِ الزُّبَيْـرِ وَهُوَ مُعْتَجِرٌ[1] بِعِمَامَةٍ صَفْرَاءَ». (كر)،

٩٠٣٨ - عن عروةَ قَالَ: «كَانَتْ عَلَى الزُّبَيْـرِ رضِي اللَّهُ عنه رَيْـطَةٌ[2] صَفْرَاءُ مُتَعَجِّراً بها يَوْمَ بَدْرٍ، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: إنَّ المَلَائِكَـةَ تَنْزِلُ عَلَى سِيمَاءِ الزُّبَيْرِ». (كر).

٩٠٣٩ - عن عُرْوَةَ قَالَ: «نَزَلَتِ المَلَائِكَةُ يَوْمَ بَدْرٍ عَلَى سِيمَاءِ الزُّبَيْرِ رضِي اللَّهُ

---

(١) الاعتجار بالعمامة: هو أن يلفَّها على رأسه ويردَّ طرفَها على وجهه دون ذقنه. (النهاية: ٣/١٨٥).
(٢) الرَّيْطة: كل ملاءة ليست بلفقيْن. (النهاية ٢/٢٨٩).

عنه، عَلَيْهِمْ عَمَائِمُ صُفْـرٌ قَدْ أَرْخَـوْهَا مِنْ ظُهُـورِهِمْ، وَكَانَتْ عَلَى الـزُّبَيْرِ عِمَـامَةٌ صَفْرَاءُ». (كر).

٩٠٤٠ ـ عن عروةَ قَالَ: «أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوّامِ رضِي اللَّهُ عنه يَوْمَ بَدْرٍ يَلْمَقَ[1] حَرِيراً مَحْشُوّاً بِالْقَزِ يُقَاتِلُ فِيهِ». (كر).

٩٠٤١ ـ عن أَسْمَاءَ بنتِ أَبي بَكْرٍ رضِي اللَّهُ عنهما قَالَتْ: «عِنْدِي لِلزُّبَيْرِ رضِي اللَّهُ عنْه سَاعِدَانِ مِنْ دِيبَاجٍ كَانَ النَّبيُّ ﷺ أَعْطَاهُمَا إِيَّاهُمَا يُقَاتِلُ فِيهِمَا». (حـم، كر).

٩٠٤٢ ـ عن ابن شهاب قَالَ: «هَاجَرَ الـزُّبَيْرُ بْنُ الْعَـوّامِ رضِي اللَّهُ عنْه إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ، ثُمَّ قَدِمَ عَلَى النَّبيِّ ﷺ، ثُمَّ هَاجَرَ إِلَى الْمَـدِينَةِ». (أَبـو نعيم في المعرفةِ).

٩٠٤٣ ـ عن أَنسٍ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ آخَى بَيْنَ الزُّبَيْرِ وَبَيْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضِي اللَّهُ عنْهما». (كر).

٩٠٤٤ ـ عن الزُّبَيْرِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَوَيْهِ يَوْمَ قُرَيْظَةَ فَقَالَ: فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي». (ش).

٩٠٤٥ ـ عن جُبير بن مطعم قَالَ: «سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْـدِ الْمُطَّلِبِ يَقُـولُ لِلزُّبَيْرِ رضِي اللَّهُ عنهم: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ! أَهٰهُنَا أَمَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُرَكِّزَ الرَّايَةَ». (أَبو نعيم في المعرفة).

٩٠٤٦ ـ عن محمَّد بن كعب قَالَ: «كَانَ الزُّبَيْرُ رضِي اللَّهُ عنْه لاَ يُغَيِّرُ». (أبو نعيم).

---

(١) اليَلْمَق: القباء: فارسي معرَّب وجمعه يلامق. (المختار: ٥٩٠).

٩٠٤٧ ـ عن عروةَ قالَ: «كَـانَ الزُّبَيْـرُ طَوِيـلاً تَخُطُّ رِجْلاَهُ الأَرْضَ إِذَا رَكِبَ الدَّابَّةَ». (أبو نعيم ـ كر).

٩٠٤٨ ـ عن عروةَ قَالَ: «إِنَّ أَوَّلَ رَجُلٍ سَلَّ السَّيْفَ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ رضِيَ اللَّهُ عنه، سَمِعَ نَفْخَةً نَفَخَهَا الشَّيْطَانُ: أُخِذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَخَرَجَ الزُّبَيْرُ يَشُقُّ النَّاسَ بِسَيْفِهِ، وَالنَّبيُّ ﷺ بِأَعْلَى مَكَّةَ، فَقَالَ لَهُ: مَالَـكَ يَا زُبَيْـرُ؟ قَالَ: أُخْبِرْتُ أَنَّكَ أُخِذْتَ فَصَلَّى عَلَيْهِ، وَدَعَا لَهُ وَلِسَيْفِهِ». (أبو نعيم، كر).

٩٠٤٩ ـ عن عـروةَ: «أَنَّ الزُّبَيْـرَ بْنَ الْعَوَّامِ رضِيَ اللَّهُ عنـه سَمِعَ نَفْخَـةً مِنَ الشَّيْطَانِ: أَنَّ مُحَمَّداً ﷺ أُخِذَ، بَعْدَ مَا أَسْلَمَ وَهُوَ ابْنُ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً، فَسَلَّ سَيْفَهُ وَخَرَجَ يَشْتَدُّ الأَزِقَّةَ حَتَّى أَتَى النَّبيَّ ﷺ وَهُوَ بِأَعْلَى مَكَّةَ وَالسَّيْفُ فِي يَدِهِ، فَقَالَ لَهُ النَّبيُّ ﷺ: مَـا شَأْنُـكَ؟ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَّكَ قَدْ أُخِذْتَ، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: «مَا كُنْتَ تَصْنَـعُ؟ قَالَ: كُنْتُ أَضْرِبُ بِسَيْفِي هٰذَا مَنْ أَخَذَكَ، فَدَعَا لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلِسَيْفِهِ وَقَالَ: انْصَــرِفْ، وَكَانَ أَوَّلَ سَيْفٍ سُلَّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». (أبو نعيم، كر).

٩٠٥٠ ـ عن حفصِ بن حَلِيمَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي شَيْخٌ قَدِمَ عَلَيْنَا مِنَ الموْصِلِ قَالَ: «صَحِبْتُ الزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، فَأَصَابَتْهُ جَنَابَـةٌ بِأَرْضٍ قَفْـرٍ فَقَالَ: اسْتُرْنِي، فَسَتَرْتُهُ فَحَانَتْ مِنِّي إِلَيْهِ الْتِفَاتَةٌ فَرَأَيْتُهُ مُجْدَعاً بِالسُّيُوفِ، قُلْتُ: وَاللَّهِ! لَقَدْ رَأَيْتُ بِكَ آثَاراً مَا رَأَيْتُهَا بِأَحَدٍ قَطُّ، قَالَ: وَقَدْ رَأَيْتَ ذٰلِكَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: أَمَا وَاللَّهِ! مَا مِنْهَا جِرَاحَةٌ إِلاَّ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ». (أبو نعيم، كر).

٩٠٥١ ـ عن الـزُّبير رضِيَ اللَّهُ عنـه قَـالَ: «قَـالَ النَّبيُّ ﷺ: مَـنْ يَـأْتِي بَنِي قُرَيْـظَةَ؟ قُلْتُ: أَنَا، فَذَهَبْتُ، فَلَمَّا جِئْتُ إِلَيْهِ قَـالَ لِي: فِـدَاكَ أَبِي وَأُمِّي». (أبـو نعيم).

٩٠٥٢ ـ عن الزُّبَيْرِ رضِيَ اللَّهُ عنه قَالَ: «أَخَذَ النَّبيُّ ﷺ بِيَدِي فَقَالَ: لِـكُلِّ نَبيٍّ

حَوَارِيٌّ، وَحَوارِيَّ الزُّبَيْرُ وَابْنُ عَمَّتِي، فَقِيلَ لَهُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ! أَتَعْلَمُ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَهَا لأَحَدٍ غَيْرِكَ؟ قَالَ: لاَ». (كر، وسندُهُ صحيح).

٩٠٥٣ ـ عن عروةَ قَالَ: «قَالَ الزُّبَيْرُ رضِي اللَّهُ عنه: مَا تَخَلَّفْتُ عَنْ غَزْوَةٍ غَزَاهَا المُسْلِمُونَ إلاَّ أَنْ أُقْبِلَ فَأَلْقَى نَاساً يَعْصُونَ» (كر).

٩٠٥٤ ـ عن الزُّبيرِ بْنِ الْعَوّام رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «دَعَا لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلِوَلَدِي وَلِوَلَدِ وَلَدِي». (ع، كر).

٩٠٥٥ ـ عن أَسْمَاءَ بنتِ أبي بَكْرٍ رضِي اللَّهُ عنهما قَالَتْ: «مَرَّ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّام رضِي اللَّهُ عنه بمجْلِسٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَحَسَّان رضِي اللَّهُ عنه يُنْشِدُهُمْ مِنْ شِعْرِهِ وَهُمْ غَيْرُ نُشَّاطٍ لِمَا يَسْمَعُونَ مِنْهُ، فَجَلَسَ مَعَهُمُ الزُّبَيْرُ ثُمَّ قَالَ: مَالِي أَرَاكُمْ غَيْرَ أَذِنِينَ لِمَا تَسْمَعُونَ مِنْ شِعْرِ ابْنِ الْفُرَيْعَةِ؟ فَقَدْ كَانَ يَعْرُضُ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَيُحْسِنُ اسْتِمَاعَهُ، وَيُجْزِلُ عَلَيْهِ ثَوَابَهُ، وَلاَ يَشْتَغِلُ عَنْهُ بِشَيْءٍ». (ابن جرير وأبو نعيم، كر).

٩٠٥٦ ـ عن الْحسن قَالَ: «كَانَ بَيْنَ الزُّبَيْرِ وَبَيْنَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رضِي اللَّهُ عنهما شَيْءٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا شَأْنُكُمْ وَشَأْنُ أَصْحَابي؟ ذَرُوا لِي ا صْحَابي، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ أَنْفَقَ أَحَدُكُمْ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَباً مَا أَدْرَكَ مِثْلَ عَمَلِ أَحَدِهِمْ يَوْماً وَاحِداً». (كر).

٩٠٥٧ ـ عن عروةَ: «أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ قَالَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ لِلزُّبَيْرِ رضِي اللَّهُ عنه: يَا أَبَتِ! لَقَدْ رَأَيْتُكَ وَأَنْتَ تَحْمِلُ عَلى فَرَسِكَ الأَشْقَرِ، قَالَ: هَلْ رَأَيْتَنِي أَيْ بُنَيَّ؟ قَالَ: نَعَمْ! قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْمَعُ لأَبِيكَ أَبَوَيْهِ وَيَقُولُ: اِحْمِلْ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي». (ابن جرير).

٩٠٥٨ ـ عن الزُّبيرِ بْنِ الْعَوّامِ رضِي اللَّهُ عنْه: «أنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قتَلَ رَجُلاً مِنْ قُرَيْشٍ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ وَقَالَ: لاَ يُقْتَلُ أَحَدٌ مِنْ قُرَيْشٍ بَعْدَ الْيَوْمِ صَبْراً إلاَّ قَاتِلُ عُثْمَانَ فَاقْتُلُوهُ، فَإِنْ لَمْ تَقْتُلوهُ فَأَبْشِرُوا بِذَبْحٍ مِثْلَ ذَبْحِ الشَّاةِ». (عد، كر).

٩٠٥٩ ـ عن أنسٍ رضِي اللَّهُ عنْه: «أنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَخَّصَ لِلزبَيْرِ بْنِ الْعَوّامِ رضِي اللَّهُ عنْه فِي الْحَرِيرِ، وَلِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رضِي اللَّهُ عنه لِحِكَّةٍ[1] كَانَتْ بِجُلُودِهِمَا». (ابن جرير في تهذيبه).

٩٠٦٠ ـ عن الزُّبَيْر رضِي اللَّهُ عنْه عن سليمان بن يسار قَالَ: «سَأَلَ نِيَارٌ الأَسْلَمِيُّ عُثْمَانَ رضِي اللَّهُ عنه عَنِ الأُخْتَيْنِ مِنْ مُلْكِ الْيَمِينِ أَيُجمَعُ بَيْنَهُمَا؟ فَقَالَ عَثْمَانُ: أَمَّا أَنَا أَوْ أَحَدٌ مِنْ وَلَدِي فَلاَ نَفْعَلُ ذٰلِكَ، ثُمَّ خَرَجَ نِيَارٌ فَلَقِيَ عَلِيَّ بْنَ أَبي طَالِبٍ وَالزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوامِ رضِي اللَّهُ عنهما فَسَأَلَهُمَا عَنْ ذٰلِكَ فَكِلاَهُمَا نهاهُ عَنْ ذٰلِكَ». (ابن جرير).

٩٠٦١ ـ عن ميمُون بن مهران، عن الزُّبير رضِي اللَّهُ عنْهما: «أَنَّهُ كَانَتْ تَحْتَهُ أُمُّ كُلْثُومٍ بِنْتُ عُقْبَةَ، فَقَالَتْ: طَيِّبْ نَفْسِي بِوَاحِدَةٍ، فَطَلَّقَهَا وَاحِدَةً، فَوَضَعَتْ حَمْلَهَا، وَجَاءَ فَقَالَ: خَدَعَتْنِي خَدَعَهَا اللَّهُ! فَجَاءَ النَّبيَّ ﷺ فَقَالَ: سَبَقَ الْكِتَابُ، اخْطُبْهَا إِلى نَفْسِهَا». (عب).

٩٠٦٢ ـ عن محمَّد بن الْحسن قَالَ: «كَانَ مُعْدَانُ بْنُ حَواسٍ التَّغْلِبِيُّ وَامْرَأَتُهُ نَصْرَانِيَّيْنِ، فَأَسْلَمَتِ امْرَأَتُهُ فِي وِلاَيَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنْه وَفَرَّتْ مِنْهُ إِلى عُمَرَ، فَخَرَجَ مُعْدَانُ يَطْلُبُهَا حَتَّى قَدِمَ المَدِينَةَ، فَنَزَلَ عَلى الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوّامِ رضِي اللَّهُ عنْه فَاسْتَجَارَ بِهِ فَقَالَ لَهُ الزُّبَيْرُ: هَلِ انْقَضَتْ عِدَّتُهَا مِنْكَ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَأَسْلِمْ تَكُنْ أَوْلى بِها، فَأَسْلَمَ، فَغَدَا بِهِ الزُّبَيْرُ إِلى عُمَرَ، فَرَدَّ عَلَيْهِ امْرَأَتَهُ». (كر).

---

(١) الحِكَّة: الجَرب. (لسان العرب: ١٠/٤١٣).

٩٠٦٣ ـ عن عروة قَالَ: «أَسْلَمَ الزُّبَيْرُ رضِي اللَّهُ عنه وَهُوَ ابْنُ سِت عَشْرَةَ سَنَةً، وَلَمْ يَتَخَلَّفْ عَنْ غَزْوَةٍ غزَاهَا النَّبيُّ ﷺ». (ش ويعقوب بن سفيان وأبو نعيم كر).

٩٠٦٤ ـ عن الزُّبير رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَرَكْنَا بِالْمدِينَةِ أَقْوَاماً، لاَ نَقْطَعُ وَادِياً، وَلاَ نَصْعَدُ صُعُوداً، وَلاَ نَهْبِطُ إلاَّ كَانُوا مَعَنَا، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ يَكُونُ أَنْ يَكُونُوا مَعَنَا وَلَمْ يَشْهَدُوا؟ قَالَ: نِيَّاتُـهُم. «الْحسن بن سفيان وَأَبو نعيم وسندُهُ ضَعِيفٌ).

٩٠٦٥ ـ عن الزُّبير رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّهُ عَلَّمَ النَّاسَ عَلى المِنْبَرِ يَقُولُ: لِيَرْكَعْ ثُمَّ لِيُمْسِ رَاكِعاً، وَإِنَّهُ رَأَى الزُّبَيْرُ يَفْعَلُهُ». (عب).

٩٠٦٦ ـ عن عروَةَ قَالَ: «كَانَ الزُّبَيْرُ رضِي اللَّهُ عنْه قَاعِداً وَرَجُلٌ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَّةَ مَجْلِسِهِ، فَسَكَتَ الزُّبَيْرُ حَتَّى انْقَضَتْ مَقَالَتُـهُ، فَقَالَ الزُّبَيْرُ: مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَيْئاً مِنْ هٰذَا؟ قَالَ: وَاللَّـهِ إِنَّكَ لَحَاضِرٌ المَجْلِسَ يَوْمَئِذٍ، قَالَ: صَدَقْتَ، إِنَّما قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ أَنْ تَجِيءَ، قَالَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ فَجعَل يَذْكُرُ عَنْـهُ، فَجِئْتَ وَهُوَ يَذْكُرُ ذٰلِكَ، فَذَكَرَ الَّذِي يمنَعُني مِنَ الْحَدِيثِ عَنِ النَّبيِّ ﷺ». (كر).

٩٠٦٧ ـ عن الزُّبَيْرِ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْطَاهُ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ لِوَاءَ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ رضِي اللَّهُ عنه فَدَخَلَ الزُّبَيْرُ مَكَّةَ بِلِوَاءَيْنِ». (ع، كر).

٩٠٦٨ ـ عن الزُّبَيْرِ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «أَيُّكُم اسْتَطَاعَ أَنْ يَكُونَ لَهُ خِبْيَةٌ مِنْ عَمَلٍ صَالِحٍ فَلْيَفْعَلْ». (كر).

٩٠٦٩ ـ عن الزُّبيرِ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كَانَ عَلى النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ دِرْعَانِ، فَنَهَضَ إِلَى الصَّخْرَةِ فَلَمْ يَسْتَطِعْ، فَقَعَدَ طَلْحَةُ رضِي اللَّهُ عنه تَحْتَهُ حَتَّى اسْتَوَى عَلى

الصَّخْرَةِ، فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: أَوْجَبَ طَلْحَةُ». (ت).

٩٠٧٠ - عن حنان بن بسطام قَالَ: «مَرَّ ابْنُ عُمَرَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ رضِيَ اللَّهُ عنه وَهُوَ مَصْلُوبٌ، فَقَالَ: رَحِمَكَ اللَّهُ أَبَا جُنَيْبٍ! إِنْ كُنْتَ وَإِنْ كُنْتَ، وَلَقَدْ سَمِعْتُ أَبَاكَ الزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ فِي الدُّنْيَا أَوْ فِي الآخِرَةِ، فَإِنْ يَكُنْ هٰذَا بِذَاكَ فَهَهْ فَهَهْ». (كر).

٩٠٧١ - عن الزُّبَيْر رضِيَ اللَّهُ عنه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا زُبَيْرُ! إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكَ خَاصَّةً وَإِلَى النَّاسِ عَامَّةً، أَتَدْرُونَ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ؟ قَالَ رَبُّكُمْ حِينَ اسْتَوَى عَلَى عَرْشِهِ وَنَظَرَ إِلَى خَلْقِهِ: عِبَادِي! أَنْتُمْ خَلْقِي وَأَنَا رَبُّكُمْ، أَرْزَاقُكُمْ بِيَدِي فَلاَ تَتْعَبُوا فِيمَا تَكَفَّلْتُ لَكُمْ، فَاطْلُبُوا مِنِّي أَرْزَاقَكُمْ، وَإِلَيَّ فَارْفَعُوا حَوَائِجَكُمْ، انْصِبُوا لِي أَنْفُسَكُمْ أَصُبَّ عَلَيْكُمْ أَرْزَاقَكُمْ، أَتَدْرُونَ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ؟ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: عَبْدِي أَنْفِقْ أُنْفِقْ عَلَيْكَ، وَأَوْسِعْ أُوْسِعْ عَلَيْكَ، وَلاَ تُضَيِّقْ فَأُضَيِّقَ عَلَيْكَ، وَلاَ تَصُرَّ فَأَصُرَّ عَلَيْكَ، وَلاَ تَحْزَنْ فَأَحْزَنَ عَلَيْكَ، إِنَّ بَابَ الرِّزْقِ مَفْتُوحٌ مِن فَوْقِ سَبْعِ سَمٰوَاتٍ، مُتَوَاصِلٌ إِلَى الْعَرْشِ، لاَ يُغْلَقُ عَلَيْكَ لَيْلاً وَلاَ نهاراً، يُنَزِّلُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْهُ الرِّزْقَ عَلَى كُلِّ امْرِئٍ بِقَدَرِ نِيَّتِهِ وَعَطِيَّتِهِ، وَصَدَقَتِهِ وَنَفَقَتِهِ، مَنْ أَكْثَرَ أَكْثَرَ لَهُ، وَمَنْ أَقَلَّ أَقَلَّ لَهُ، وَمَنْ أَمْسَكَ أَمْسَكَ عَلَيْهِ، يَا زُبَيْرُ! فَكُلْ وَأَطْعِمْ، وَلاَ تُوكِيءْ فَيُوكَى عَلَيْكَ، وَلاَ تُحْصِي فَيُحْصَى عَلَيْكَ، وَلاَ تُقَتِّرْ فَيُقَتَّرَ عَلَيْكَ، وَلاَ تُعَسِّرْ فَيُعَسَّرَ عَلَيْكَ، يَا زُبَيْرُ! إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ الإِنْفَاقَ وَيُبْغِضُ الإِقْتَارَ، وَإِنَّ السَّخَاءَ مِنَ الْيَقِينِ، وَالْبُخْلَ مِنَ الشَّكِّ، وَلاَ يَدْخُلُ النَّارَ مَنْ أَيْقَنَ، وَلاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ شَكَّ، يَا زُبَيْرُ! إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ السَّخَاءَ وَلَوْ بِفَلْقِ تمرةٍ، وَالشَّجَاعَةَ وَلَوْ بِقَتْلِ عَقْرَبٍ أَوْ حَيَّةٍ، يَا زُبَيْرُ! إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الصَّبْرَ عِنْدَ زَلْزَلَةِ الزِّلْزَالِ، وَالْيَقِينَ النَّافِذَ عِنْدَ مَجِيءِ الشَّهَوَاتِ، وَالْعَقْلَ الْكَامِلَ عِنْدَ نُزُولِ الشُّبُهَاتِ، وَالْوَرَعَ الصَّادِقَ عِنْدَ الْحَرَامِ وَالْخَبِيثَاتِ، يَا زُبَيْرُ! عظم الأَخْوَالَ، وَجَلِّلِ الأَبْرَارَ، وَوَقِّرِ الأَخْيَارَ، وَصِلِ الْجَارَ، وَلاَ تَأْمَنَنَّ مِنَ الْفُجَّارِ، وَادْخُلِ الْجَنَّةَ

بِلاَ حِسَابٍ وَلاَ عَذَابٍ، هٰذِهِ وَصِيَّةُ اللَّهِ تَعَالَى وَوَصِيَّتِي إِلَيْكَ يَا زُبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ». (الْحكيم عن الزُّبير بن الْعَوّام رضِي اللَّهُ عنْه).

٩٠٧٢ ـ عن الزُّبيرِ بن الْعَوّامِ رضِي اللَّهُ عنْهما قَالَ: قَـالَ: النَّبيُّ ﷺ: «يَا زُبَيْرُ! بِالْجِدِّ الأَسْعَدِ وَالطَّائر الميمون». (أَبو نعيم).

٩ ـ مسند

عبد الرحمٰن بن عوف رضِي اللَّهُ عنْه

٩٠٧٣ ـ عن عبد الرَّحمٰن بنِ عَـوْفٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَـالَ: «دَخَلْتُ المَسْجِدَ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَارِجاً مِنَ المَسْجِدِ، فَاتَّبَعْتُهُ أَمْشِي وَرَاءَهُ وَلاَ يَشْعُرُ بِي، ثُمَّ دَخَلَ نَخْلاً فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، فَسَجَدَ وَأَطَالَ السُّجُودَ وَأَنَا وَرَاءَهُ، حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ تَوَفَّاهُ، فَأَقْبَلْتُ أَمْشِي حَتَّى جِئْتُ وَطَأْطَأْتُ رَأْسِي أَنْظُرُ فِي وَجْهِهِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: مَالَـكَ يَا عَبْدَ الرَّحْمٰـنِ؟ فَقُلْتُ: لَمَّا أَطَلْتَ السُّجُودَ يَا رَسُولَ اللَّهِ خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ اللَّهُ تَوَفَّى نَفْسَكَ، فَجِئْتُ أَنْظُرُ، فَقَالَ: إِنِّي لَمَّا رَأَيْتَنِي دَخَلْتُ النَّخْلَ لَقِيتُ جِبْرِيلَ، فَقَالَ: أُبَشِّرُكَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: مَنْ سَلَّمَ عَلَيْكَ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيْكَ صَلَّيْتُ عَلَيْهِ». (ابن النَّجّار).

٩٠٧٤ ـ عن عبد الرحمٰن بنِ عوْفٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ عَلَيْهِمْ يَوْماً وَفِي وَجْهِهِ الْبِشْرُ، فَقَالَ: إِنَّ جِبْرِيـلَ جَاءَنِي، فَقَالَ لِي: أَبْـشِرْ يَا مُحَمَّدُ بما أَعْطَاكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ أُمَّتِكَ، وَمَا أَعْطَى أُمَّتَكَ مِنْكَ، مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ مِنْهُمْ صَلاَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَمَنْ سَلَّمَ عَلَيْكَ سَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ». (كر).

٩٠٧٥ ـ عن عَليٍّ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «صَنَعَ لَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ رضِي اللَّهُ عنْه طَعَاماً فَدَعَانَا، وَسَقَانَا مِنَ الْخَمْرِ، فَأَخَذَ الْخَمْرُ مِنَّا، وَحَضَرَتِ الصَّـلاَةُ،

فَقَدُّمُوني فقَرَأْتُ: ﴿قُلْ يَـا أَيُّهَا الْكَـافِرونَ، لا أَعْبُـدُ مَا تَعْبُـدُونَ﴾[1] وَنَحْنُ نَعْبُدُ مَـا تَعْبُدُونَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ﴾[2]». (عبد بن حميد، د، ت وقالَ: حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ، ن وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم ك، ص).

٩٠٧٦ ـ عن عَليٍّ رضِيَ اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنْصارِ دَعاهُ وَعَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ رضِيَ اللَّهُ عنْه فَسَقَاهُمَا قَبْلَ أَنْ يُحَرَّمَ الْخَمْرُ، فَأَمَّهُمْ علي فِي المَغْرِبِ، وَقَرَأَ: ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾[1]، فَنَزَلَ قَوْلُهُ تَعالَىٰ: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُـوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ ﴾[2]». (مسدد).

٩٠٧٧ ـ عن أَبي سلمَةَ رضِيَ اللَّهُ عنه قَالَ: حَدَّثَني أَبي عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ رضِيَ اللَّهُ عنْه قَالَ: «لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿ لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ ﴾[3]، قَالَ أَبُو بَكْرٍ رضِيَ اللَّهُ عنْه: لَا أُكَلِّمُكَ إِلَّا كَأَخِي السِّرَارِ حَتَّى أَلْقَى اللَّهَ». (هلال الْحفَّار فِي جُزْئه).

٩٠٧٨ ـ عن المَسوّر بن مَخْرَمَةَ، عن عبد الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ: «أَنَّهُ حَرَسَ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضِيَ اللَّهُ عنه لَيْلَةً المَدِينَةَ، فَبَيْنَما هُمْ يمشُونَ شَبَّ لَهُمْ سِرَاجٌ فِي بَيْتٍ، فَانْطَلَقُوا يَؤُمُّونَهُ، فَلَمَّا دَنَوْا مِنْهُ إِذَا بَابٌ مُجَافٌ عَلَىٰ قَوْمٍ، لَهُمْ فِيهِ أَصْوَاتٌ مُرْتَفِعَةٌ وَلَغَطٌ، فَقَالَ عُمَرُ وَأَخَذَ بِيَدِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ: أَتَدْرِي بَيْتَ مَنْ هٰذَا؟ قَالَ: هٰذَا بَيْتُ رَبِيعَةَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ خَلَفٍ، وَهُم الآنَ شَرْبٌ فَمَا تَرَىٰ؟ قَالَ: أَرَىٰ أَنْ قَدْ أَتَيْنَا مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ اللَّهُ: ﴿ وَلَا تَجَسَّسُوا ﴾[4] فَقَدْ تَجَسَّسْنَا، فَانْصَرَفَ عَنْهُمْ

---

(١) سورة ١٠٩ الكافرون، الآية: ١، ٢.
(٢) سورة ٤ النساء، الآية: ٤٣.
(٣) سورة ٤٩ الحجرات، الآية: ٢.
(٤) سورة ٤٩ الحجرات، الآية: ١٢.

عُمَرُ وَتَرَكَهُمْ». (عب وعبد بن حميد والْخرائطِي في مكارم الأَخْلاَقِ).

٩٠٧٩ ـ عن ابن عمرَ رضِي اللَّهُ عنْهما قالَ: «قَدِمَتْ رِفْقَةٌ مِنَ التُّجَّارِ فَنزَلُوا المُصَلَّى، فَقَالَ عُمَرُ لِعَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ رضِي اللَّهُ عنه: هَلْ لَكَ أَنْ نَحْرُسَهُمُ اللَّيْلَةَ مِنَ السَّرَقِ؟ فَبَاتَا يَحْرُسَانِهِمْ، وَيُصَلِّيَانِ مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُمَا، فَسَمِعَ عُمَرُ بُكَاءَ صَبِيٍّ فَتَوَجَّهَ نَحْوَهُ، فَقَالَ لأُمِّهِ: اتَّقِي اللَّهَ وَأَحْسِنِي إِلَى صَبِيِّكِ، ثُمَّ عَادَ إِلَى مَكَانِهِ فَسَمِعَ بُكَاءَهُ، فَعَادَ إِلَى أُمِّهِ، فَقَالَ لَهَا: مِثْلَ ذٰلِكَ، ثُمَّ عَادَ إِلَى مَكَانِهِ، فَلَمَّا كَانَ فِي آخِرِ اللَّيْلِ سَمِعَ بُكَاءَهُ، فَأَتَى أُمَّهُ، فَقَالَ: وَيْحَكِ إِنِّي لأَرَاكِ أُمَّ سُوءٍ، مَالِي أَرَى ابْنَكِ لاَ يَقِرُّ مُنْذُ اللَّيْلَةِ؟ قَالَتْ: يَا عَبْدَ اللَّهِ قَدْ أَبْرَمْتَنِي مُنْذُ اللَّيْلَةِ إِنِّي أُرِيغُهُ عَنِ الْفِطَامِ فَيَأْبَى، قَالَ: وَلِمَ؟ قَالَتْ: لأَنَّ عُمَرَ لاَ يَفْرِضُ إِلاَّ لِلْفَطِيمِ، قَالَ: وَكَمْ لَهُ؟ قَالَتْ: كَذَا وَكَذَا شَهْراً، قَالَ: وَيْحَكِ لاَ تُعْجِلِيهِ، فَصَلَّى الْفَجْرَ، وَمَا يَسْتَبِينُ النَّاسُ قِرَاءَتَه مِنْ غَلَبَةِ الْبُكَاءِ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ: يَا بُؤْساً لِعُمَرَ! كَمْ قَتَلَ مِنْ أَوْلاَدِ الْمُسْلِمِينَ، ثُمَّ أَمَرَ مُنَادِياً فَنَادَى: أَلاَ لاَ تُعْجِلُوا صِبْيَانَكُمْ عَنِ الْفِطَامِ، فَإِنَّا نَفْرِضُ لِكُلِّ مَوْلُودٍ فِي الأَسْلاَمِ، وَكَتَبَ بِذٰلِكَ إِلَى الأَفَاقِ: إِنَّا نَفْرِضُ لِكُلِّ مَوْلُودٍ فِي الأَسْلاَمِ». (ابن سعد وأبو عبيد فِي الأموال). (كر).

٩٠٨٠ ـ عن مجالد قال: «لَمْ يَكُن عُمَرُ رضِي اللَّهُ عنه يَأْخُذُ الْجِزْيَةَ مِنَ المَجُوسِ حَتَّى شَهِدَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ رضِي اللَّهُ عنْه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَهَا مِنْ مَجُوسِ هَجَرَ». (ش).

٩٠٨١ ـ عن جعفرٍ عن أبِيهِ: «أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنه سَأَلَ عَنْ جِزْيَةِ المَجُوسِ؟ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ رضِي اللَّهُ عنْه: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: سُنُّوا بِهِمْ سُنَّةَ أَهْلِ الْكِتَابِ». (ش، طس).

٩٠٨٢ ـ عن عبدِ الرَّحمٰنِ بْنِ عَوْفٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «بَعَثَ إِلَيَّ عُمَرُ بْنُ

الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنه أَظُنُّهُ قَالَ ظُهراً، فَأَتَيْتُهُ، فَلَمَّا بَلَغْتُ الْبَابَ سَمِعْتُ نَحِيبَهُ، فَقُلْتُ: إِنَّا للَّهِ وَإِنَّا إِلَيْـهِ رَاجِعُونَ، اعْتَـرِيَ وَاللَّهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ اعْتَـرِيَ، فَدَخَلْتُ فَأَخَذْتُ بِمَنْكِبِهِ، وَقُلْتُ: لاَ بَأْسَ، لاَ بَأْسَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ: بَلْ أَشَدُّ الْبَأْسِ، فَأَخَذَ بِيَدِي، فَأَدْخَلَنِي الْبَابَ، فَإِذَا حَقَائِبُ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ، فَقَالَ: الآنَ هَانَ آلُ الْخَطَّابِ عَلى اللَّهِ، إِنَّ اللَّهَ لَوْ شَاءَ لَجَعَلَ هٰذَا إِلَى صَاحِبَيَّ - يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ رضِي اللَّهُ عنه -، فَسَنَّا لي فِيهِ سُنَّةً أَقْتَدِي بها، قُلْتُ: إِجْلِسْ بِنَا نُفَكِّرُ، فَجَعَلْنَا لِأُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ أَرْبَعَةَ آلاَفٍ أَرْبَعَةَ آلاَفٍ، وَجَعَلْنَا لِلْمُهَاجِرِينَ أَرْبَعَةَ آلاَفٍ أَرْبَعَةَ آلاَفٍ، وَلِسَائِرِ النَّاسِ أَلْفَيْنِ أَلْفَيْنِ، حَتَّى وَزَّعْنَا ذٰلِكَ المَالَ». (أَبُو عبيد فِي الأَموال والْعدني).

٩٠٨٣ - عن عبد الرَّحمٰن رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ عُمَرَ كَتَبَ إِلى عُمَّالِهِ بِالشَّامِ: إِذَا سَمِعْتُمْ بِالْوَبَاءِ قَدْ وَقَعَ فَاكْتُبُوا إِلَيَّ، فَجِئْتُ وَهُوَ نَـائِمٌ، وَذَاكَ بَعْدَ رُجُـوعِهِ مِنْ سَرْغٍ [1]. فَسمِعْتُهُ لَمَّا قَامَ مِنْ نَوْمِهِ قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لي فِي رُجُوعي مِنْ سَرْغٍ» (ابن راهويه).

٩٠٨٤ - عن عبـد الرَّحمٰن بن عـوْفٍ رضِي اللَّهُ عنه قَـالَ: «قَالَ لِي رَسُـولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ فَرَغْنَا مِنَ الـطَّوَافِ بِالْبَيْتِ: كَيْفَ صَنَعْتَ يَـا أَبَا مُحَمَّـدٍ فِي اسْتِلَامِ الرُّكْنِ؟ قُلْتُ: اسْتَلَمْتُ وَتَرَكْتُ، قَالَ: أَصَبْتَ». (أَبُو نَعيم وقالَ: كَذَا رواهُ الْقَاسم عن عبيد اللَّه موصولاً ورواهُ مالك عن هشام مُرسَلاً).

٩٠٨٥ - عن سعد بن إبراهيم بنِ عبدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنه حَرَّقَ بَيْتَ رُوَيْشِدٍ الثَّقَفِيِّ وَكَانَ حَانُوتاً لِلشَّرَابِ، وَكَانَ عُمَرُ قَدْ نَهَاهُ، فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ (يَلْتَهِبُ) كَأَنَّهُ جَمْرَةٌ». (ابن سعد).

---

(١) سَرْغ: قرية بوادي تبوك من طريق الشام على ثلاث عشرة مرحلة من المدينة. (النهاية: ٢/٣٦١).

٩٠٨٦ ـ عن الْقاسم بن عبد الرَّحمٰن عَن أَبِيهِ قَالَ: «أُتِيَ ابْنُ مَسْعُـودٍ رضِي اللَّهُ عنه بِرَجُلٍ وُجِدَ مَعَ امْرَأَةٍ فِي لِحَافٍ، فَضَرَبَ كُلَّ أَحَدٍ مِنْهُمَـا أَرْبَعِينَ سَوْطـاً وَأَقَامَهُمَا لِلنَّاسِ ، فَذَهَبَ أَهْلُ الْمَرْأَةِ وَأَهْلُ الرَّجُلِ فَشَكَوْا ذٰلِكَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنْه، فَقَالَ عُمَرُ لِابْنِ مَسْعُودٍ: مَا يَقُولُ هٰؤُلَاءِ قَدْ فَعَلْتَ ذٰلِكَ، قَالَ: أَرَأَيْتَ ذٰلِكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: نِعْمَ مَا رَأَيْتَ، فَقَالَ: أَتَيْنَاهُ نَسْتَأْذِنُهُ فَإِذَا هُوَ يَسْأَلُ». (عب).

٩٠٨٧ ـ عن الْقاسم بن عبد الرَّحْمٰن عن أَبِيهِ: «أَنَّ عَلِيًّا رضِي اللَّهُ عنه ضَرَبَ رَجُلًا فِي حَدٍّ وَعَلَيْهِ كِسَاءٌ قَسْطَلَانِيٌّ قَاعِداً». (عب).

٩٠٨٨ ـ عن عبد الرَّحمٰن بن عوف رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ عُمَرَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: قَدْ رَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرَجَمْنَا بَعْدَهُ، وَلَوْلَا أَنْ يَقُولَ قَائِلُونَ: زَادَ عُمَرُ فِي كِتَابِ اللَّهِ لَأَثْبَتُّهَا كَمَا أُنْزِلَتْ». (حـم وابن الأَنباري فِي المصاحف).

٩٠٨٩ ـ عن الْقاسم بن عبد الرَّحمٰن عن أَبِيهِ قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَلِيٍّ رضِي اللَّهُ عنه فَقَالَ: إِنِّي سَرَقْتُ، فَرَدَّهُ، فَقَالَ: إِنِّي سَرَقْتُ، فَقَالَ: شَهِدْتَ عَلَى نَفْسِكَ مَرَّتَيْنِ، فَقَطَعَهُ، فَرَأَيْتُ يَدَهُ فِي عُنُقِهِ مُعَلَّقَةً». (عب وابن المنذر فِي الأَوسطِ ق).

٩٠٩٠ ـ عن عبد الرَّحمٰن بن عوف رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ لَهُ فِي مَرَضِ مَوْتِهِ: إِنِّي لَا آسَى عَلَى شَيْءٍ إِلَّا عَلَى ثَلَاثٍ فَعَلْتُهُنَّ وَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَفْعَلْهُنَّ، وَثَلَاثٍ لَمْ أَفْعَلْهُنَّ وَدِدْتُ أَنِّي فَعَلْتُهُنَّ، وَثَلَاثٍ وَدِدْتُ أَنِّي سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْهُنَّ، فَأَمَّا اللَّاتِي فَعَلْتُهَا وَوَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَفْعَلْهَا: فَوَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ أَكْشِفُ بَيْتَ فَاطِمَةَ رضِي اللَّهُ عنها وَتَرَكْتُهُ وَإِنْ كَانُوا قَدْ غَلَّقُوهُ عَلَى الْحَرْبِ، وَوَدِدْتُ أَنِّي يَوْمَ سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ كُنْتُ قَذَفْتُ الأَمْرَ فِي عُنُقِ أَحَدِ الرَّجُلَيْنِ: أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ ، أَوْ عُمَرَ رضِي اللَّهُ عنهما فَكَانَ أَمِيراً وَكُنْتُ وَزِيراً، وَوَدِدْتُ حَيْثُ وَجَّهْتُ خَالِداً إِلَى أَهْلِ الرِّدَّةِ أَقَمْتُ بِذِي الْقِصَّةِ فَإِنْ ظَهَرَ الْمُسْلِمُونَ ظَهَرُوا، وَإِلَّا

كُنْتُ بِصَدَدِ لِقَاءٍ أَوْ مَدَدٍ. وَأَمَّا الثَّلاَثُ اللاَّتي تَرَكْتُهُنَّ وَوَدِدْت أَنِّي فَعَلْتُهُنَّ: فَوَدِدْتُ أَنِّي يَوْمَ أُتِيتُ بِالأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ أَسِيراً ضَرَبْتُ عُنُقَهُ، فَإِنَّهُ يُخَيَّلُ إِلَيَّ أَنَّهُ لاَ يَرَى شَرّاً إِلاَّ أَعَانَ عَلَيْهِ، وَوَدِدْتُ أَنِّي يَوْمَ أُتِيتُ بِالْفُجَاءَةِ لَمَ أَكُن أَحْرَقْتُهُ وَقَتَلْتُهُ سَرِيحاً أَوْ أَطْلَقْتُهُ نَجِيحاً، وَوَدِدْتُ أَنِّي حَيْثُ وَجَّهْتُ خَالِداً إِلى أَهْلِ الشَّامِ كُنْتُ وَجَّهْتُ عُمَرَ إِلى الْعِرَاقِ، فَأَكُونُ قَدْ بَسَطْتُ يَدِي يميناً وشِمَالاً فِي سَبِيلِ اللَّهِ. وَأَمَّا الثَّلاَثُ اللاَّتي وَدِدْتُ أَنِّي سَأَلْتُ عَنْهُنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: فَوَدِدْتُ أَنِّي سَأَلْتُهُ فِيمَنْ هٰذَا الأَمْرُ فَلاَ يُنَازِعُهُ أَهْلَهُ، وَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ سَأَلْتُهُ: هَلْ لِلأَنْصَارِ فِي هٰذَا الأَمْرِ شَيْءٌ؟ وَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ سَأَلْتُهُ عَنْ مِيرَاثِ الْعَمَّةِ وَابْنَةِ الأُخْتِ، فَإِنَّ فِي نِفْسِي مِنْهُمَا حَاجَةً». (أبو عبيد فِي كتاب الأموال، عق وخيثمة بن سليمان الأطرابلسي فِي فضائل الصَّحابةِ، طب، كر، ص) وقال: إِنَّهُ حديثٌ حَسَنٌ إِلاَّ أَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ عَن النَّبيِّ ﷺ وقد أخرج (خ) كتابه غير شَيْءٍ من كلام الصَّحابةِ).

٩٠٩١ ـ عن ابن عمر رضِي اللَّهُ عنْهما: «أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ عَوْف رضِي اللَّهُ عنه قَالَ لأَصْحَابِ الشُّورٰى: هَلْ لَكُمْ أَنْ أَخْتَارَ لَكُمْ وَأَنْقَضى مِنْهَا؟ فَقَالَ عَلِيٌّ رضِي اللَّهُ عنْه: أَنَا أَوَّلُ مَنْ رَضِيَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لَكَ: أَنْـتَ أَمِينٌ فِي أَهْلِ السَّمَاءِ أَمِينٌ فِي أَهْلِ الأَرْضِ». (ابن منيع وابن أبي عاصم في السُّنَّةِ، ك، وأبو نعيم).

٩٠٩٢ ـ عن عبد اللَّه بن عبيد بن عمير قَالَ: «بَاعَ عَبْدُ الرَّحْمٰن بْنُ عَوْفٍ رضِي اللَّهُ عنْه جَارِيَةً كَانَ يَقَعُ عَلَيْهَا قَبْلَ أَنْ يَسْتَبْرِئَهَا فَظَهَـرَ بها حَمْـلٌ عِنْدَ الْمُشْتَـرِي، فَخَاصَمَهُ إِلى عُمَرَ رضِي اللَّهُ عنْه، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: أَكُنْتَ تَقَعُ عَلَيْهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَبِعْتَهَا قَبْلَ أَنْ تَسْتَبْرِئَها؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: مَا كُنْتَ لِذٰلِكَ بِخَلِيقٍ، فَدَعَا عُمَرُ عَلَيْهِ الْقَافَةَ فَنظَرُوا إِلَيْهِ فَأَلْحَقُوهُ بِهِ». (ش، ق).

٩٠٩٣ ـ عن عبد الرحمٰن بن عَوْفٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: قَـالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«ثَلاثٌ ـ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ـ إِنْ كُنْتُ حَالِفاً عَلَيْهِنَّ: لَا يَنْقُصُ مَالٌ مِنْ صَدَقَةٍ فَتَصَدَّقُوا، وَلَا يَعْفُو عَبْدٌ عَنْ مَظْلَمَةٍ يُرِيدُ بها وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يَفْتَحُ عَبْدٌ بَابَ مَسْأَلَةٍ عَلَى نَفْسِهِ إِلَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ بَابَ فَقْرٍ». (ابن النَّجَّار).

٩٠٩٤ ـ عن عبد الرَّحمٰن بن عوفٍ رضِيَ اللَّهُ عنه قالَ: «هَلَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يَشْبَعْ هُوَ وَأَهْلُ بَيْتِهِ مِنْ خُبْزِ الشَّعِيرِ، فَلَا أُرَانَا آخِرُنَا لما هُوَ خَيْرٌ لَنَا». (ابن جرير).

٩٠٩٥ ـ عن زِرِّ بن حُبيشٍ قَالَ: «كَانَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْف وَأُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ يُصَلِّيَانِ الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ المَغْرِبِ». (عب).

٩٠٩٦ ـ عن عبد الرَّحمٰن بن عوف رضِيَ اللَّهُ عنْه قَالَ: «كُنَّا نَرْكَعُهُمَا إِذَا قُمْنَا بَيْنَ الأَذَانِ والإِقَامَةِ مِنَ المَغْرِبِ». (كر).

٩٠٩٧ ـ عن عبد الرَّحمٰن بن عوفٍ رضِيَ اللَّهُ عنْه قَالَ: «سَأَلْتُ الْقَاسِمَ عَنْ مَنْ يُوتِرُ عَلَى رَاحِلَتِهِ؟ فَقَالَ: يَزْعَمُونَ أَنَّ عُمَرَ رضِيَ اللَّهُ عنه كَانَ يُوتِرُ بِالأَرْضِ». (ش).

٩٠٩٨ ـ عن عكرمةَ بن خالدٍ، عن الثِّقَةِ: «أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضِيَ اللَّهُ عنه صَلَّى الْعِشَاءَ الآخِرَةَ لِلناسِ بِالْجَابِيَةِ، فَلَمْ يَقْرَأْ فِيهَا حَتَّى فَرَغَ، فَلَمَّا فَرَغَ دَخَلَ، فَأَطَافَ بِهِ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ رضِيَ اللَّهُ عنْه، وَتَنَحْنَحَ لَهُ حَتَّى سَمَّعَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ حِسَّهُ، وَعَلِمَ أَنَّهُ ذُو حَاجَةٍ فَقَالَ: مَنْ هٰذَا؟ قَالَ: عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ، قَالَ: أَلَكَ حَاجَةٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: ادْخُلْ فَدَخَلَ، قَالَ: أَرَأَيْتَ مَا صَنَعْتَ آنِفاً، عَهِدَهُ إِلَيْكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمْ رَأَيْتَهُ؟ قَالَ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: لَمْ تَقْرَأْ فِي الْعِشَاءِ، قَالَ: أَوَ فَعَلْتُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنِّي سَهَوْتُ، جَهَّزْتُ عِيراً مِنَ الشَّامِ حَتَّى قَدِمْتُ المَدِينَةَ فَأَمَرَ الْمُؤَذِّنَ فَأَقَامَ الصَّلَاةَ، ثُمَّ عَادَ فَصَلَّى الْعِشَاءَ لِلنَّاسِ، فَلَمَّا فَرَغَ خَطَبَ قَالَ: لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا، إِنَّ الَّذِي صَنَعْتُ آنِفاً أَنِّي سَهَوْتُ، جَهَّزْتُ عِيراً مِنَ الشَّامِ حَتَّى

قَدِمْتُ المَدِينَةَ فَقَسَمْتُهَا». (عب).

٩٠٩٩ ـ عن عبد الرَّحمٰنِ بن عوْفٍ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ رَمَضَانَ فَفَضَّلَهُ عَلَى الشُّهُورِ بِما فَضَّلَهُ اللَّهُ تَعالَى، فَقَالَ: إِن شَهْـرَ رَمَضَانَ كَتَبَ اللَّهُ صِيَامَهُ عَلَى المُسْلِمِينَ فَرْضاً، وَسَنَنْتُ لَكُمْ قِيَامَهُ، فَمَنْ صَامَهُ إِيماناً وَاحْتِسَاباً خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ». (ابن زنجويه).

٩١٠٠ ـ عن أَبي عبد الرَّحمٰن قَالَ: «كُنْتُ جَالِساً مَعَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ رضِي اللَّهُ عنه فَمَرَّ بِنَا بِلاَلٌ فَسَأَلْنَاهُ عَنِ المَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْضِي حَاجَتَهُ، ثُمَّ يَخْـرُجُ فَنَأْتِيـهِ بِالمَـاءِ فَيَتَوَضَّـأُ وَيَمْسَحُ عَلَى المُـوقَيْنِ وَالْعِمَامَةِ» (عب، ش).

٩١٠١ ـ عن الزهري، عن أَبي سلَمَةَ، عن أَبِيهِ عبدِ الرَّحْمٰن رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «مَسَحَ النَّبيُّ ﷺ عَلَى الْخُفَّيْنِ». (كر).

٩١٠٢ ـ عن عبدِ الرَّحمٰن بن عوفٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «إِذَا طَهُرَتِ المُرْأَةُ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ صَلَّتْ صَلاَةَ النَّهَارِ كُلَّهَا، وَإِذَا طَهُرَتْ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ، صَلَّتْ صَلاَةَ اللَّيْلِ كُلَّهَا». (عب، ص).

٩١٠٣ ـ عن عبد الرَّحمٰن بن عَوفٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى بَدْرٍ عَلَى الْحَالِ الَّتِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ وَإِنَّ فَرِيقاً مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَارِهُونَ ﴾[1] إِلَى قَوْلِهِ: ﴿ إِذْ يَعِدُكُمْ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّها لَكُمْ ﴾[2] قَـالَ: الْعِيرُ». (عق، كر).

---

(١) سورة ٨ الانفال، الآية: ٥.
(٢) سورة ٨ الانفال، الآية: ٧.

٩١٠٤ ـ عن إبراهيم بن سعد عن أبيهِ عن جدِّه عن عبد الرَّحمٰن بن عوف رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «إنِّي لَفِي الصَّفِّ يَوْمَ بَدْرٍ، فَالْتَفتُّ عَنْ يميني وَعَنْ شِمَالِي فَإذَا غُلاَمَيْنِ حَدِيثَي السِّنِّ فَكَرِهْتُ مَكَانَهُمَا، فَقَالَ لِي أَحَدُهُمَا سِرًّا مِنْ صَاحِبِهِ: أَيْ عَمِّ! أرني أَبَا جَهْلٍ، قُلْتُ: وَمَا تُرِيدُ مِنْهُ؟ قَالَ: إني جَعَلْتُ للَّهِ عَلَيَّ إنْ رَأَيْتُهُ أَنْ أَقْتُلَهُ، فَقَالَ أَيْضاً الآخَرُ سِرّاً مِنْ صَاحِبِه: أَيْ عَمِّ! أَرِنِي أَبَا جَهْلٍ، قُلْتُ: وَمَا تُرِيدُ مِنْهُ؟ قَالَ: فَإنِّي جَعَلْتُ للَّهِ عَلَيَّ إنْ رَأَيْتُهُ أَنْ أَقْتُلَهُ، فَقَالَ: فَمَا سَرَّنِي بمكَانِهِمَا غَيْرُهُمَا، قُلْتُ: هُوَ ذَاكَ، فَأَشَرْتُ لَهُمَا إلَيْهِ، فَابْتَدَرَاهُ كَأَنَّهُمَا صَقْرَانِ وَهُمَا ابْنَا عَفْرَاءَ حَتَّى ضَرَبَاهُ». (ش).

٩١٠٥ ـ عن ابن عبَّاسٍ رضِي اللَّهُ عنهما قَالَ: «جِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ خُرُوجِهِ مِنَ الطَّائِفِ بِسِتَّةِ أَشْهُرٍ، ثُمَّ أَمَرَهُ اللَّهُ بِغَزْوَةِ تَبُوكٍ، وَهِيَ الَّتِي ذَكَرَ اللَّهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ، وَذٰلِكَ فِي حَرٍّ شَدِيدٍ، وَقَدْ كَثُرَ النِّفَاقُ وَكَثُرَ أَصْحَابُ الصُّفَّةِ، وَالصُّفَّةُ بَيْتٌ كَانَ لأَهْلِ الْفَاقَةِ يَجْتَمِعُونَ فِيهِ، فَتَأْتِيهِمْ صَدَقَةُ النَّبِيِّ ﷺ وَالمُسْلِمِينَ، وَإذَا حَضَرَ غَزْوٌ عَمَدَ المُسْلِمُونَ إلَيْهِمْ، فَاحْتَمَلَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ يُشَيِّعُهُ، فَجَهَّزُوهُمْ غَزْواً مَعَهُمْ وَاحْتَسَبُوا عَلَيْهِمْ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ المُسْلِمِينَ بِالنَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْحِسْبَةِ فَأَنْفَقُوا احْتِسَاباً، وَأَنْفَقَ رِجَالٌ غَيْرُ مُحْتَسِبِينَ، وَحُمِلَ رِجَالٌ مِنْ فُقَرَاءِ المُسْلِمِينَ، وَبَقِيَ أُنَاسٌ، وَأَفْضَلُ مَا تَصَدَّقَ بِهِ يَوْمَئِذٍ أَحَدٌ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ رضِي اللَّهُ عنه تَصَدَّقَ بمائَتَيْ أُوْقِيَّةٍ، وَتَصَدَّقَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنه بمائَةِ أُوقِيَّةٍ، وَتَصَدَّقَ عَاصِمُ الأَنْصَارِيُّ بِتِسْعِينَ وَسْقاً مِنْ تمرٍ، وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إنِّي لاَ أَرَى عَبْدَ الرَّحْمٰنِ إلاَّ قَدِ احْتَوَبَ[1]، مَا تَرَكَ لأَهْلِهِ شَيْئاً، فَسَأَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَلْ تَرَكْتَ لأَهْلِكَ شَيْئاً؟ قَالَ: نَعَمْ، أَكْثَرَ مِمَّا أَنْفَقْتُ وَأَطْيَبَ، قَالَ: كَمْ؟ قَالَ: مَا وَعَدَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنَ الرِّزْقِ وَالْخَيْرِ». (ابن عساكر).

---

(١) احتوب: هلك. (لسان العرب: ١/٣٣٨).

٩١٠٦ - عن ابن عمرَ رضِي اللَّهُ عنهما قَالَ: «دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ رضِي اللَّهُ عنه فقَالَ: تَجَهَّزْ فَإِنِّي بَاعِثُكَ فِي سَرِيَّةٍ مِنْ يَوْمِكَ هٰذَا أَوْ مِنَ الْغَدِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، قَالَ ابْنُ عُمَرَ رضِي اللَّهُ عنهما: فَسَمِعْتُ ذٰلِكَ فَقُلْتُ: لَأَدْخُلَنَّ وَلَأُصَلِّيَنَّ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْغَدَاةَ، وَلَأَسْمَعَنَّ وَصِيَّةَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، فَقَعَدْتُ فَصَلَّيْتُ، فَإِذَا أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَنَاسٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ مِنْهُمْ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ، وَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ كَانَ أَمَرَهُ أَنْ يَسِيرَ مِنَ اللَّيْلِ إِلَى دُومَةَ الْجَنْدَلِ فَيَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَبْدِ الرَّحْمٰنِ: مَا خَلَّفَكَ عَنْ أَصْحَابِكَ؟ قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَقَدْ مَضَى أَصْحَابُهُ مِنْ سَحَرٍ وَهُمْ مُعْتَدُّونَ بِالْجُرْفِ[1]، وَكَانُوا سَبْعَمَائَةِ رَجُلٍ، قَالَ: أَحْبَبْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ يَكُونَ آخِرُ عَهْدِي بِكَ وَعَلَيَّ ثِيَابُ سَفَرِي قَالَ: وَعَلَى عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عِمَامَةٌ قَدْ لَفَّهَا عَلَى رَأْسِهِ، فَدَعَاهُ النَّبِيُّ ﷺ فَأَقْعَدَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَنَقَضَ عِمَامَتَهُ بِيَدِهِ، ثُمَّ عَمَّمَهُ بِعِمَامَةٍ سَوْدَاءَ فَأَرْخَى بَيْنَ كَتِفَيْهِ مِنْهَا، ثُمَّ قَالَ: هٰكَذَا يَا ابْنَ عَوْفٍ فَاعْتَمَّ، وَعَلَى ابْنِ عَوْفٍ السَّيْفُ مُتَوَشِّحُهُ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أُغْزُ بِسْمِ اللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ، قَاتِلْ مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ، لَا تُغَالِ وَلَا تَغْدُرْ، وَلَا تَقْتُلْ وَلِيداً، فَخَرَجَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ رضِي اللَّهُ عنه حَتَّى لَحِقَ أَصْحَابَهُ، فَسَارَ حَتَّى قَدِمَ دُومَةَ الْجَنْدَلِ، فَلَمَّا دَخَلَهَا دَعَاهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَمَكَثَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَقَدْ كَانُوا أَبَوْا أَوَّلَ مَا قَدِمَ أَنْ يُعْطُوهُ إِلَّا السَّيْفَ، فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الثَّالِثُ أَسْلَمَ أَصْبَغُ بْنُ عَمْرٍو الْكَلْبِيُّ وَكَانَ نَصْرَانِيًّا وَكَانَ رَأْسَهُمْ، وَكَتَبَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يُخْبِرُهُ بِذٰلِكَ، وَبَعَثَ رَجُلاً مِنْ جُهَيْنَةَ يُقَالُ لَهُ: رَافِعُ بْنُ مَكِيثٍ فَكَتَبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَتَزَوَّجَ فِيهِمْ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَتَزَوَّجَ ابْنَةَ الْأَصْبَغِ تُمَاضِرُ، فَتَزَوَّجَهَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ وَبَنَى بِهَا، ثُمَّ أَقْبَلَ بِهَا وَهِيَ أُمُّ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ». (قط فِي الأَفراد، كر).

---

(١) الجُرْف: مكان قريب من المدينة. (النهاية: ١/٢٦٢).

٩١٠٧ ـ عن عطاءٍ الْخراسانيِّ، عن ابنِ عُمَرَ رضِيَ اللَّهُ عنْهما: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ بَعثَ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ عَوْفٍ رضِيَ اللَّهُ عنه فِي سَرِيَّةٍ، وَعَقَدَ لَهُ اللِّوَاءَ بِيَدِهِ». (كر).

٩١٠٨ ـ عن مسرُوقٍ قَالَ: «دَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ عَلى أُمِّ سَلَمَةَ رضِيَ اللَّهُ عنْها فَقَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبيَّ ﷺ يَقُولُ: إنَّ مِنْ أَصْحَابي لَمَنْ لَا يَرَاني بَعْدَ أَنْ أَمُوتَ أَبَداً، فَخَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا مَذْعُوراً حَتَّى دَخَلَ عَلى عُمَرَ رضِيَ اللَّهُ عنه فَقَالَ لَهُ: اسْمَعْ مَا تَقُولُ أُمُّكَ! فقَامَ عُمَرُ يَشْتَدُّ حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهَا فَسَأَلَهَا ثُمَّ قَالَ: أَنْشُدُكِ اللَّهَ! أَمِنْهُمْ أَنَا؟ قَالَتْ: لَا، وَلَنْ أُبَرِّيءَ بَعْدَكَ أَحداً» (حم، كر).

٩١٠٩ ـ عن المسوّر بن مخرمة قَالَ: «قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَابِ لِعَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ رضِيَ اللَّهُ عنْهما: أَلَمْ يَكُنْ فِيما تَقْرَأُ: ﴿قَاتِلُوا فِي اللَّهِ آخِرَ مَرَّةٍ كَمَا قَاتَلْتُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾[٢]. قَالَ: مَتىٰ ذَاكَ؟ قَالَ: إِذَا كَانَتْ بَنُو أُمَيَّةَ الْأُمَرَاءَ، وَبَنُو مَخْزُومٍ الْوُزَرَاءَ». (خط).

٩١١٠ ـ عن عبد الرَّحمٰن بن عوْفٍ رضِيَ اللَّهُ عنْه قَالَ: «دَخَلْتُ عَلى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضِيَ اللَّهُ عنه فَقَالَ: يَا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ! أَتَخْشَى أَنْ يَتْرُكَ النَّاسُ الْأَسْلَامَ وَيَخْرُجُوا مِنْهُ؟ قُلْتُ: إِلَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَكَيْفَ يَتْرُكُونَهُ وَفِيهِمْ كِتَابُ اللَّهِ وَسُنَّةُ اللَّهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: لَئِنْ كَانَ مِنْ ذٰلِكَ شَيْءٌ لَيَكُونُنَّ بَنُو فُلَانٍ». (طس، قال الْحافظُ بنُ حجر فِي الأنارةِ: إِسْنادُهُ صَحيحٌ علىٰ شرط «م» ومثلُ هٰذا لَا يَقُولُهُ عُمَرُ من قبله فحكمُهُ حكمُ المرفوع ـ انْتَهى).

٩١١١ ـ عن حميد بن عبد الرَّحمٰن بن عَوْفٍ عن أَبِيهِ قَالَ: «دَخَلْتُ عَلى أَبي بَكْرٍ رضِيَ اللَّهُ عنه فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: رَأَيْتُ الدُّنْيَا قَدْ أَقْبَلَتْ وَلَمَّا تُقْبِلْ وَهِيَ جَائِيَةٌ[١]، وَسَتَتَّخِذُونَ سُتُورَ الْحَرِيرِ وَنَضَائِدَ الدِّيبَاجِ، وَتَأْلَمُونَ

(١) جائِية: أي آتية. (لسان العرب: ١٢٧/١).

ضَجَائِعَ الصُّوفِ الأَزْرِي، كَأَنَّ أَحَدَكُمْ عَلَى حَسَكِ السَّعْدَانِ[1]، فَوَاللَّهِ! لأَنْ يُقَدَّمَ أَحَدُكُمْ فَيُضْرَبَ عُنُقُهُ فِي غَيْرِ حَدٍّ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْبَحَ فِي غَمْرَةِ الدُّنْيَا». (طب، حل، وله حكمُ الرَّفعِ لأَنَّهُ مِنَ الأخبارِ عمّا سيأْتي).

٩١١٢ ـ عن عبد الرَّحمٰن بن عَوْفٍ رضِيَ اللَّهُ عنه قَالَ: «دَخَلْتُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ رضِيَ اللَّهُ عنه فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ فَقَالَ: جَعَلْتُ لَكُمْ عَهْداً مِنْ بَعْدِي، وَاخْتَرْتُ لَكُمْ خَيْرَكُمْ فِي نَفْسِي فَكُلُّكُمْ وَرِمَ لِذٰلِكَ أَنْفُهُ رَجَاءَ أَنْ يَكُونَ الأَمْرُ لَهُ، وَرَأَيْتُ الدُّنْيَا قَدْ أَقْبَلَتْ وَلَمَّا تُقْبِلْ وَهِيَ جَائِيَةٌ، وَسَتَتَّخِذُونَ بُيُوتَكُمْ بِسُتُورِ الْحَرِيرِه، وَنَضَائِدِ الدِّيبَاجِ، وَتَأْلَمُونَ ضَجَائِعَ الصوف الأَزْرِي، لأَنْ يُقَدَّمَ أَحَدُكُمْ فَيُضْرَبَ عُنُقُهُ فِي غَيْرِ حَدٍّ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْبَحَ فِي غَمْرَةِ الدُّنْيَا». (عق، طب، حل).

٩١١٣ ـ عن عبد الرَّحمٰن بن عوْفٍ رضِيَ اللَّهُ عنه: «أَنَّهُ شَهِدَ ذٰلِكَ حِينَ أَعْطَى عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَا يُجَهِّزُ بِهِ جَيْشَ الْعُسْرَةِ وَجَاءَ بِسَبْعِمَائَةِ أُوقِيَّةٍ ذَهَباً». (ع، كر).

٩١١٤ ـ عن عبد الرَّحن بْنِ عَوْفٍ رضِيَ اللَّهُ عنه قَالَ: «لَمَّا افْتَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ انْصَرَفَ إِلَى الطَّائِفِ فَحَاصَرَهَا تِسْعَ عَشْرَةَ أَوْ ثماني عَشْرَةَ فَلَمْ يَفْتَحْهَا، ثُمَّ ارْتَحَلَ رَوْحَةً أَوْ غُدْوَةً فَنَزَلَ ثُمَّ هَجَرَ ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ! إِنِّي فَرَطٌ لَكُمْ وَأُوصِيكُمْ بِعِتْرَتِي خَيْراً، وَإِنَّ مَوْعِدَكُمُ الْحَوْضُ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لَتُقِيمُنَّ الصَّلاَةَ، وَلَتُؤْتُنَّ الزَّكَاةَ، أَوْ لأَبْعَثَنَّ إِلَيْكُمْ رَجُلاً مِنِّي ـ أَوْ: كَنَفْسِي ـ فَلَيَضْرِبَنَّ أَعْنَاقَ مُقَاتِلَتِكُمْ، وَلَيَسْبِيَنَّ ذَرَارِيهِمْ، فَرَأَى النَّاسُ أَنَّهُ أَبُو بَكْرٍ أَوْ عُمَرُ، فَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ رضِي

---

(١) حَسَك السَّعدان: الحسَك: نبات له ثمرة خشنة تعلق بأصواف الغنم، والسَّعدان: نوع من الحسَك. (لسان العرب: ١٠/٤١١).

اللَّهُ عنهم فقَالَ: هٰذَا». (ش).

٩١١٥ ـ عن ابن المسيَّب قـال: «قَـالَ أَصْحَـابُ النَّبِيِّ ﷺ: وَدِدْنَـا لَـوْ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانٍ وَعَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ عَوْفٍ رضِيَ اللَّهُ عنهما تَبَايَعَا حَتَّى نَنْظُرَ أَيُّهُمَا أَعْظَم جِدّاً فِي التِّجَارَةِ، فَاشْتَرَى عَبْدُ الرَّحْمٰنِ مِنْ عُثْمَانَ فَرَساً بِأَرْضٍ أُخْرَى بِأَرْبَعِينَ أَلْفِ دِرْهَمٍ إِنْ أَدْرَكَتْهَا الصَّفْقَةُ وَهِيَ سَالِمَةٌ، ثُمَّ أَجَازَ قَلِيلاً فَرَجَعَ فَقَالَ: أَزِيدُكَ سِتَّةَ آلَافٍ إِنْ وَجَدَهَا رَسُولِي سَالِمَةً، قَالَ: نَعَمْ، فَوَجَدَهَا رَسُولُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ قَدْ هَلَكَتْ وَخَرَجَ مِنْهَا بِالشَّرْطِ الآخَرِ». (عب، ق).

٩١١٦ ـ عن إبراهيم بن عبد الرَّحمٰن بن عَوْفٍ قَالَ: «كُنَّا نَسِيرُ مَعَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رضِي اللَّهُ عنهـم فِي طَرِيقِ مَكَّةَ، فَرَأَى عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ عَوْفٍ رضِي اللَّهُ عنه فَقَالَ عُثْمَانُ: مَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَتَعَدَّ عَلَى هٰذَا الشَّيْخِ فَضْلاً فِي الْهِجْرَتَيْنِ جَمِيعاً ـ يَعْنِي هِجْرَتَهُ إِلَى الْحَبَشَةِ وَهِجْرَتَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ». (كر).

٩١١٧ ـ عن إبراهيم بن قارظ قَالَ: «سَمِعْتُ عَلِيًّا رضِي اللَّهُ عنه يَقُولُ حِينَ مَاتَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ رضِي اللَّهُ عنْه: أَدْرَكْتَ صَفْوَهَا وَسَبَقْتَ رِفْقَهَا». (ك).

٩١١٨ ـ عن الْحارث بن الصِّمَّةِ الأَنْصَارِيِّ قَالَ: «سَأَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ وَهُوَ فِي الشِّعْبِ، هَـلْ رَأَيْتَ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ عَـوْفٍ؟ قُلْتُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ! رَأَيْتُهُ إِلَى حَرِّ الْجَبَلِ وَعَلَيْهِ عَكَرٌ[1] مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَهَوَيْتُ إِلَيْهِ لأَمْنَعَهُ، فَرَأَيْتُكَ فَعَدَلْتُ إِلَيْكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَمَـا! إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تُقَاتِلُ مَعَهُ، فَرَجَعْتُ إِلَى عَبْدِ الـرَّحْمٰنِ فَأَجِدُهُ بَيْنَ نَفَرٍ سَبْعَةٍ صَرْعَى، فَقُلْتُ لَهُ: ظَفِرَتْ يَمِينُكَ، أَكُلَّ هٰؤُلَاءِ قَتَلْتَ؟ قَالَ: أَمَّا هٰذَا الأَرْطَاةُ بْنُ عَبْدِ شَرَحْبِيلَ وَهٰذَانِ فَأَنَا قَتَلْتُهُمَا، وَأَمَّا هٰؤُلَاءِ فَقَتَلَهُمْ مَنْ لَـمْ أَرَهُ، قُلْتُ: صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ». (ابن منده، طب، وأبو نعيم).

---

(١) عَكَر: جماعة، الازدحام والكَثرة. (النهاية: ٣/٢٨٣).

٩١١٩ ـ عن عمرو بن وهب الثَّقفي قَالَ: «كُنَّا عِنْدَ المُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ رضِي اللَّهُ عنه فَقِيلَ لَهُ: هَلْ أَمَّ أَحَدٌ مِنْ هٰذِهِ الأُمَّةِ النَّبيَّ ﷺ غَيْرُ أَبي بَكْرٍ رضِي اللَّهُ عنْه؟ فقَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ في سَفرٍ، فَلَمَّا كَانَ فِي وَجْهِ السَّحَرِ ضَرَبَ عُنُقَ رَاحِلَتي فَظَنَنْتُ أَنَّ لَهُ حَاجَةً فَعَدلْتُ مَعَهُ، فَانْطَلَقْنَا حتَّى بَرزْنَا عَنِ النَّاسِ، فَانْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَتَغيَّبَ عَنِّي حَتَّى مَا أَرَاهُ، فَمكَثَ مَلِيًّا ثُمَّ جاءَ فقَالَ: حَاجَتُكَ يا مُغِيرَةُ؟ فَقُلْتُ: مَالِي حَاجَةٌ، فقَالَ: هَلْ مَعَكَ مَاءٌ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، فَقُمْتُ إِلى قِرْبَةٍ ـ أَوْ قَالَ: سَطِيحَةٍ ـ مُعَلَّقَةٍ فِي مُؤَخَّرَةِ الرَّحْلِ فَأَتَيْتُهُ بها فَصَبَبْتُ عَلَيْهِ، فَغسَلَ يَدَيْهِ: وَأَحْسَنَ غَسْلَهُمَا ـ وَأَشُكُّ أَنْ قَالَ: أَدْلَكَهُمَا بالتُّرَابِ أَمْ لاَ ـ ثُمَّ غسَلَ، ثُمَّ ذَهَبَ يَحْسِرُ عَنْ سَاعِدَيْهِ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ شَامِيَّةٌ ضَيِّقَةُ الْكُمَّيْنِ، فَضَاقَتْ فَأَخْرَجَ يَدَيْهِ مِنْ تَحْتِهِمَا إِخْرَاجاً، فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيدَيْهِ ـ فَذَكَرَ فِي الْحَدِيثِ غَسْلَ الْوَجْهِ مَرَّتَيْنِ ـ لاَ أَدْرِي أَهٰكَذَا أَمْ لاَ ـ فَمَسَحَ رَأْسَهُ وَمَسَحَ الْعِمَامَةَ وَمَسَحَ عَلى الْخُفَّيْنِ، ثُمَّ رَكِبْنَا فَأَدْرَكْنَا النَّاسَ وَقَدْ أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَتَقَدَّمَهُمْ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ رضِي اللَّهُ عنْه وَقَدْ صَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً وَهُوَ فِي الثَّانِيَةِ، فَأَخَذْتُ أُوذِنُهُ فَنهَانِي وَصَلَّيْنَا الرَّكْعَةَ الَّتِي أَدْرَكْنَا ثُمَّ قَضَيْنَا الَّذِي سَبَقَنَا». (ص).

٩١٢٠ ـ عن المغيرةِ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّهُ كَانَ مَعَ النَّبيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَأَتَاهُ بِوَضُوءٍ فَتَوضَّأَ، وَمَسَحَ عَلى الْخُفَّيْنِ، ثُمَّ لَحِقَ بِالنَّاسِ، فَإِذَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ رضِي اللَّهُ عنه يُصَلِّي بِهِمْ، فَلَمَّا رَآهُ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ هَمَّ أَنْ يَرْجِعَ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ النَّبيُّ ﷺ أَنْ مَكَانَكَ! فَصَلَّيْنَا خَلْفَهُ مَا أَدْرَكْنَا، وَقَضَيْنَا مَا فَاتَنَا». (ض).

٩١٢١ ـ عن عبد اللَّه بن دينار الأَسلمي عن أَبيه قَالَ: «كَانَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ رضِي اللَّهُ عنه مِمَّنْ يُفْتي فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ بما سَمِعَ مِنَ النَّبيِّ ﷺ». (كر).

٩١٢٢ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كَانَ بَيْنَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ

وَبَيْنَ خَالِدِ بْنِ الْـوَلِيدِ رضِي اللَّهُ عنهمـا بَعْضُ مَا يَكُـونُ بَيْنَ النَّاسِ فَقَـالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَعُوا لِي أَصْحَابي، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَوْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَباً، لَمْ يُدْرِكْ - وَفِي لَفْظٍ: لَمْ يَبْلُغْ - مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلاَ نَصِيفَهُمْ». (كر).

٩١٢٣ - عن أنسٍ رضِي اللَّهُ عنه قالَ: «بَيْنَا عَائِشَةُ رضِي اللَّهُ عنها فِي بَيْتِهَا إِذْ سَمِعَتْ صَـوْتاً رُجَّتْ مِنْـهُ المَدِينَـةُ، فقَالَتْ: مَـا هٰذَا؟ فقَـالُوا: عِيـرٌ قَدِمَتْ لِعَبْـدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ رضِي اللَّهُ عنه مِنَ الشَّامِ وَكَانَتْ سَبْعَمَائَةٍ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: أَمَا! إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: رَأَيـتُ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ عَوْفٍ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ حبـواً، فَبَلَغَ ذٰلِكَ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ، فَأَتَاهَا فَسَأَلَهَا عَمَّا بَلَغَهُ فَحَدَّثَتْهُ، قَالَ: فَإِنِّي أُشْهِدُكِ أَنَّهـا بِأَحْمَالِهَا وَأَقْتَابِهَا وَأَحْلَاسِهَا فِي سَبِيلِ اللَّه». (حـم وَأَبُو نعيم).

٩١٢٤ - عن عبد الرَّحْمٰن بن عبد اللَّه بن مجمع بن حارِثَةَ أَنَّ عُمَرَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ لأُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ عُقْبَةَ امْرَأَةِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ: أَقَـالَ لَكِ النَّبِيُّ ﷺ: أَنْكِـحِي سَيِّدَ المُسْلِمِينَ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ عَوْفٍ رضِي اللَّهُ عنه؟ قَالَتْ: نَعَمْ». (ابن منده، كر).

٩١٢٥ - عن الزهري قَالَ: «تَصَدَّقَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ رضِي اللَّهُ عنه بِشَطْرِ مَالِهِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعَةِ آلافٍ ثُمَّ تَصَدَّقَ بِأَرْبَعِينَ أَلْفاً، ثُمَّ تَصَدَّقَ بِأَرْبَعِينَ أَلْفَ دِينَارٍ، ثُمَّ حَمَلَ عَلٰى خَمْسِمَائَةِ فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، ثُمَّ حَمَـلَ عَلٰى أَلْفٍ وَخَمْسِمَائَةِ رَاحِلَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَكَانَتْ عَامَّةُ مَالِهِ مِنَ التِّجَارَةِ». (أَبُو نعيم). (كر) لهُ مثلُه.

٩١٢٦ - عن إبراهيمَ بن سعدٍ عن أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: «سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رضِي اللَّهُ عنه يَوْمَ مَاتَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ رضِي اللَّهُ عنه يَقُولُ: إِذْهَبْ ابْنَ عَوْفٍ! فَقَدْ أَدْرَكْتَ صَفْوَها، وَسَبَقْتَ رَنَقَهَا». (إبراهيم بن سعد فِي نُسخَتِهِ).

٩١٢٧ ـ عن عُروةَ قَالَ: «شَهِدَ بَدْراً مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَنِي زَهْـرَةَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ». (أبو نعيم).

٩١٢٨ ـ عن عبدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ رضِيَ اللَّهُ عنه قَالَ: «كَانَ اسْمِي عَبْدَ عَمْروٍ فَتَسَمَّيْتُ حِينَ أَسْلَمْتُ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ». (أبو نعيم).

٩١٢٩ ـ عن عبد الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ رضِيَ اللَّهُ عنه قَالَ: «كَانَ اسْمِي عَبْدَ عَمْروٍ فَسَمَّانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَبْدَ الرَّحْمٰنِ». (أبو نعيم، كر).

٩١٣٠ ـ عن ابن سيرين: «أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ رضِيَ اللَّهُ عنه كَانَ اسْمُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَبْدَ الْكَعْبَةِ فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ». (أبو نعيم، كر، وهو مُرْسَلٌ صَحِيحُ الأسنادِ).

٩١٣١ ـ عن سعيد بن عبد الْعزيز قَالَ: «كَانَ اسْمُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ رضِي اللَّهُ عنه عَبْدَ عَمْرٍو، فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ». (كر).

٩١٣٢ ـ عن إبراهيم بن سعدٍ قَالَ: «بَلَغَنِي أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ عَوْفٍ رضِي اللَّهُ عنه جُرِحَ يَوْمَ أُحُدٍ إِحْدَى وَعِشْرِينَ جِرَاحَةً، وَجُرِحَ فِي رِجْلِهِ فَكَانَ يَعْرُجُ مِنْهَا». (أبو نعيم، كر).

٩١٣٣ ـ عن سعد بن إبراهيم عن أَبِيهِ قَالَ: «كَانَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ رضِي اللَّهُ عنه لاَ يُغَيِّرُ رَأْسَهُ وَلاَ لِحْيَتَهُ». (أبو نعيم).

٩١٣٤ ـ عن يعقوب بن إبراهيم عن أَبيه: «أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ عَوْفٍ رضِي اللَّهُ عنه كَانَ يُقَالُ لَهُ: حَوَارِيُّ النَّبِيِّ ﷺ». (أبو نعيم، كر).

٩١٣٥ ـ عن إبراهيم بن عبد الرَّحْمٰن قَالَ: «أُغْمِيَ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ

رضِي اللَّهُ عنه ثُمَّ أفَاقَ فقَالَ: إنَّهُ أتَانِي مَلَكَانِ فظَّانِ غَلِيظَانِ فقَالاَ لِي: انْطَلِقْ بِنَا نُحَاكِمْكَ إلى الْعَزِيزِ الأمِينِ، فَلَقِيَهُمَا مَلَكٌ فقَالَ لَهُمَا: أيْنَ تَذْهَبَانِ بِهِ؟ فقَالاَ: نُحَاكِمُهُ إلى الْعَزِيزِ الأمِينِ، قَالَ: خَلِّيَا عَنْهُ! فإنَّهُ مِمَّنْ سَبَقَتْ لَهُ السَّعَادَةُ وَهُوَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ». (أبو نعيم، كر).

٩١٣٦ ـ عن عبد الرَّحمٰن بن حميد بن عبد الرَّحمٰن بن عَوْفٍ عَنْ أبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ أبِي يَقُولُ: «سَافَرْتُ إلى الْيَمَنِ قَبْلَ مَبْعَثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِسَنَةٍ، فَنَزَلْتُ عَلَى عَسْكَلاَنَ بْنِ عَوَاكِرِ الْحِمْيَرِيِّ وَكَانَ شَيْخاً كَبِيراً قَدْ أُنْسِيءَ لَهُ في الْعُمُرِ حَتَّى كَادَ كَالْفَرْخِ، وَكُنْتُ لاَ أزَالُ إذَا قَدِمْتُ الْيَمَنَ أنْزِلُ عَلَيْهِ فَيُسَائِلُنِي عَنْ مَكَّةَ وَيَقُولُ: هَلْ ظَهَرَ فِيكُمْ رَجُلٌ لَهُ نَبَأٌ، لَهُ ذِكْرٌ؟ هَلْ خَالَفَ أحَدٌ مِنْكُمْ عَلَيْكُمْ فِي دِينِكُمْ؟ فَأَقُولُ: لاَ، حَتَّى قَدِمْتُ الْقَدْمَةَ الَّتِي بُعِثَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لِي: ألاَ أُبَشِّرُكَ بِبِشَارَةٍ وَهِيَ خَيْرٌ لَكَ مِنَ التِّجَارَةِ؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: إنَّ اللَّهَ بَعَثَ فِي الشَّهْرِ الأوَّلِ مِنْ قَوْمِكَ نَبِيًّا ارْتَضَاهُ صَفِيًّا، وَأنْزَلَ عَلَيْهِ كِتَاباً وَجَعَلَ لَهُ ثَوَاباً، يَنْهَى عَنِ الأصْنَامِ، وَيَدْعُو إلَى الإسْلاَمِ، يَأْمُرُ بِالْحَقِّ وَيَفْعَلُهُ، وَيَنْهَى عَنِ الْبَاطِلِ وَيُبْطِلُهُ، هُوَ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ وَأنْتُمْ أخْوَالُهُ، يَا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ! أخِفَّ الرَّكْعَةَ، وَعَجِّلِ الرَّجْعَةَ. ثُمَّ امْضِ وَوَازِرْهُ وَصَدِّقْهُ، وَاحْمِلْ إلَيْهِ هٰذِهِ الأبْيَاتَ:

أشْهَدُ بِاللَّهِ ذِي الْمَعَالِي ... وَفَالِقِ اللَّيْلِ وَالصَّبَاحِ

إنَّكَ فِي السَّرْوِ[1] مِنْ قُرَيْشٍ ... يَا ابْنَ الْمُفَدَّى مِنَ الذِّبَاحِ

أُرْسِلْتَ تَدْعُو إلَى يَقِينٍ ... تُرْشِدُ لِلْحَقِّ وَالْفَلاَحِ

هَدَّ كُرُورُ السِّنِينَ رُكْنِي ... عَنْ بُكَرِ السَّيْرِ وَالرَّوَاحِ

فَصِرْتُ حِلْساً[2] لأرْضِ بَيْتِي ... قَدْ قَصَّ مِنْ قُوتِي جَنَاحِي

---

(١) السَّرْو: النَّفيس، الشَّريف.

(٢) الحِلْس: الكِساء الذي يلي ظهر البعير تحت القَتَب شبَّهها به للزومِها ودوامِها. (النهاية: ١/٤٢٣).

إِذَا نَـأَى بِـالـدِّيَـارِ بُـعْـدٌ فَـأَنْـتَ حِـرْزِي وَمُـسْـتَـرَاحِـي
أَشْـهَـدُ بِـالـلَّـهِ رَبِّ مُـوسَـىٰ أَنَّـكَ أُرْسِـلْتَ بِـالـنِّـطَاحِ[1]
فَـكُـنْ شَـفِـيـعِـي إِلَـى مَـلِـيـكٍ يَـدْعُـو الْـبَـرَايَـا إِلَى الْـفَـلَاحِ

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمٰن: فَحَفِظْتُ الأَبْيَاتَ وَرَجَعْت، فَقَدِمْتُ مَكَّةَ فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ رضِي اللَّهُ عنه فَأَخْبَرْتُهُ الْخَبَرَ، فَقَالَ: هٰذَا محَمَّد بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَدْ بَعَثَهُ اللَّهُ رَسُولاً إِلى خَلْقِهِ فَأْتِهِ، فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ فِي بَيْتِ خديجةَ، فَاسْتَأْذَنْت عَلَيْهِ، فَلَمَّا رَآني ضَحِكَ فَقَالَ: أَرى وَجْهاً خَلِيقاً أَرْجو لَهُ خَيْراً، مَا وَرَاءَكَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ؟ قُلْتُ: وَمَا ذَاكَ يَا مُحَمَّدُ؟ قَالَ: حَمَلْتَ إِلَيَّ وَدِيعَةً أَوْ أَرْسَلَكَ إِلَيَّ مُرْسِلٌ بِرِسَالَتِهِ فَهَاتِهَا، أَمَـا! إِنَّ أَبْنَاءَ حِمْيَـرَ مِنْ خَوَاصِّ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ: فَأَسْلَمْتُ وَشَهِدْتُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنْشَدْتُهُ شِعْرَهُ وَأَخْبَرْتُهُ بِقَوْلِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رُبَّ مُؤْمِنٍ لِي وَلَمْ يَرَنِي، وَمُصَدِّقٍ بِي وَمَا شَهِدَنِي، أُولٰئِكَ إِخْوَانِي حَقًّا». (كر).

٩١٣٧ ـ عن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جَدِّهِ عن عبد الرَّحْمٰن بْنِ عَـوْفٍ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا انْتَهى إِلى عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ وَهُوَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ، أَرَادَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ أَنْ يَتَأَخَّر، فَأَوْمَـأَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ مَكَـانَكَ! فَصَلَّى وَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِصَلَاةِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ». (ع، كر).

٩١٣٨ ـ عن إبراهيم بن عبد الرَّحمٰن بن عَوْفٍ عن أَبيهِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: يَـا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ! إِنَّكَ مِنَ الأَغْنِيَاءِ، وَلَنْ تَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا زَحْفاً، فَأَقْرِضِ اللَّهَ يُطْلِقْ لَكَ قَدَمَيْـكَ، قَالَ ابْنُ عَوْفٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَمَا الَّذِي أُقْرِضُ اللَّهَ؟ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: أَتَـانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ: مُرِ ابْنَ عَوْفٍ! فَلْيُضِفِ الضَّيْفَ، وَلْيُعْطِ فِي النَّائِبَةِ، وَيُطْعِمِ المِسْكِينَ». (عد، كر).

---

(١) النِّطاح: من شأن الكباش والتُّيوس، وهي إشارة إلى قضية مخصوصة لا يجري فيها خلف ولا نزاع.

٩١٣٩ ـ عن عبد الرَّحمٰنِ بْنِ عَوْفٍ رضِي اللَّهُ عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: يَا ابْنَ عَوْفٍ! إِنَّكَ مِنَ الأَغْنِيَاءِ، وَلَنْ تَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا زَحْفاً، فَأَقْرِضِ اللَّهَ يُطْلِقْ لَكَ قَدَمَيْكَ. قَالَ: فَمَا الَّذِي أُقْرِضُ اللَّهَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: تَبَرَّأْ مِمَّا أَنْتَ فِيهِ، قَالَ: أَمِنْ كُلِّهَا جَمِيعٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَخَرَجَ ابْنُ عَوْفٍ وَهُوَ يَهُمُّ بِذٰلِكَ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَتَانِي جِبْرِيلُ قَالَ: مُرِ ابْنَ عَوْفٍ: فَلْيُضِفِ الضَّيْفَ، وَلْيُطْعِمِ المَسَاكِينَ، وَلْيُعْطِ السَّائِلَ، وَيَبْدَأْ بِمَنْ يَعُولُ، فَإِذَا فَعَلَ ذٰلِكَ كَانَ تَزْكِيَةَ مَا هُوَ فِيهِ». (عد، كر).

٩١٤٠ ـ عن عبد الرَّحْمٰنِ بنِ عَوْفٍ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّهُ كَانَ يطِيلُ الصلاة قَبْلَ الظُّهْرِ». (ابن جرير).

٩١٤١ ـ عن عبد الرَّحمٰن بن عَوفٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ عِنْدَ اللَّهِ رِجَالاً مَكْتُوبِينَ بِأَسْمَائِهِمْ وَأَسْمَاءِ آبَائِهِمْ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رضِي اللَّهُ عنه: بِأَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَخْبِرْنَا بِهِمْ، قَالَ: «أَمَا إِنَّكَ مِنْهُمْ وَعُمَرُ مِنْهُمْ، وَعُثْمَانُ مِنْهُمْ». (كر).

٩١٤٢ ـ عن عبد اللَّه بن أَبي أَوْفَى قَالَ: «خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْماً عَلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ: يَا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ! لَقَدْ أَرَانِي اللَّهُ اللَّيْلَةَ مَنَازِلَكُمْ فِي الْجَنَّةِ وَقُدْرَ مَنَازِلِكُمْ مِنْ مَنْزِلِي»، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى عَلِيٍّ رضِي اللَّهُ عنه فَقَالَ: يَا عَلِيُّ! أَلَا تَرْضَى أَنْ يَكُونَ مَنْزِلُكَ مُقَابِلَ مَنْزِلِي فِي الْجَنَّةِ؟ فَقَالَ: بَلَى بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: فَإِنَّ مَنْزِلَكَ فِي الْجَنَّةِ مُقَابِلُ مَنْزِلِي، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ رضِي اللَّهُ عنه فَقَالَ: إِنِّي لَأَعْرِفُ رَجُلاً بِاسْمِهِ وَاسْمِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ إِذَا أَتَى بَابَ الْجَنَّةِ لَمْ يَبْقَ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِهَا، وَلَا غُرْفَةٌ مِنْ غُرَفِهَا إِلَّا قَالَ لَهُ: مَرْحَباً مَرْحَباً! فَقَالَ لَهُ سَلْمَانُ رضِي اللَّهُ عنه: إِنَّ هٰذَا لَغَيْرُ خَائِبٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَقَالَ: هُوَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي قُحَافَةَ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى عُمَرَ رضِي اللَّهُ عنه فَقَالَ: يَا عُمَرُ! لَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْجَنَّةِ قَصْراً مِنْ دُرَّةٍ بَيْضَاءَ،

شُرَفُهُ مِنْ لُؤْلُؤٍ أَبْيَضَ، مُشَيَّدٌ بِالْيَاقُوتِ، فَأَعْجَبَنِي حُسْنُهُ فَقُلْتُ: يَا رِضْوَانُ! لِمَنْ هٰذَا الْقَصْرُ؟ فَقَالَ: لِفَتىً مِنْ قُرَيْشٍ، فَظَنَنْتُهُ لِي فَذَهَبْتُ لأَدْخُلَهُ، فَقَالَ لِي رِضْوَانُ: يَا مُحَمَّدُ! هٰذَا لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَلَوْلاَ غَيْرَتُكَ يَا أَبَا حَفْصٍ لَدَخَلْتُهُ، فَبَكَى عُمَرُ ثُمَّ قَالَ: أَعَلَيْكَ أُغَارُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى عُثْمَانَ رضي اللَّهُ عنه فَقَالَ: يَا عُثْمَانُ! إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ رَفِيقاً فِي الْجَنَّةِ، وَأَنْتَ رَفِيقِي فِي الْجَنَّةِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ رضي اللَّهُ عنهما فَقَالَ: يَا طَلْحَةُ! وَيَا زُبَيْرُ! إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيٌّ، وَأَنْتُمَا حَوَارِيَّ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ رضي اللَّهُ عنه فَقَالَ: يَا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ! لَقَدْ بَطُؤَ بِكَ عَنِّي حَتَّى خَشِيتُ أَنْ تَكُونَ قَدْ هَلَكْتَ، ثُمَّ جِئْتَ وَقَدْ عَرِقْتُ عَرَقاً شَدِيداً، فَقُلْتُ لَكَ: مَا بَطَّأَ بِكَ عَنِّي؟ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ تَكُونَ قَدْ هَلَكْتَ، فَقُلْتَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَثْرَةُ مَالِي، مَازِلْتُ مَوْقُوفاً مُحْتَبَساً أُسْأَلُ عَنْ مَالِي: مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبْتُهُ، وَفِيمَا أَنْفَقْتُهُ؟ فَبَكَى عَبْدُ الرَّحْمٰنِ وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هٰذِهِ مَائَةُ رَاحِلَةٍ جَاءَتْنِي اللَّيْلَةَ، عَلَيْهَا مِنْ تِجَارَةِ مِصْرٍ، فَأُشْهِدُكَ أَنَّهَا بَيْنَ أَرَامِلِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَأَيْتَامِهِمْ! لَعَلَّ اللَّهَ يُخَفِّفُ عَنِّي ذٰلِكَ الْيَوْمَ». (كر).

٩١٤٣ ـ عن أَبي سلمَةَ بنِ عبدِ الرَّحْمٰنِ عن أَبيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لأَزْوَاجِهِ: «لاَ يَعْطِفُ عَلَيْكُنَّ بَعْدِي إِلاَّ الصَّابِرُونَ الصَّادِقُونَ». (كر).

٩١٤٤ ـ عن عبد اللَّه بن أَبي أَوْفى قَالَ: «شَكَى عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ رضي اللَّهُ عنه إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا خَالِدُ! لِمَ تُؤْذِي رَجُلاً مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ؟ لَوْ أَنْفَقْتَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَباً لَمْ تُدْرِكْ عَمَلَهُ؟ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! يَقَعُونَ فِيَّ فَأَرُدُّ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لاَ تُؤْذُوا خَالِداً، فَإِنَّهُ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ صَبَّهُ عَلَى الْكُفَّارِ». (ع، كر).

٩١٤٥ ـ عن عبد اللَّه بن أَبي أَوْفى قَالَ: «شَكَى عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ

خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ رضِي اللَّهُ عنهما إلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا خَالِدُ! لَا تُؤْذِ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ، فَلَوْ أَنْفَقْتَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَباً لَمْ تُدْرِكْ عَمَلَهُ! قَالَ: يَقعُونَ فِيَّ فَأَرُدُّ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ: لَا تُؤْذُوا خَالِداً، فَإِنَّهُ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ صَبَّهُ عَلَى الْكُفَّارِ». (كر).

٩١٤٦ - عن الْحسن قَالَ: «بَيْنَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ وَبَيْنَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رضِي اللَّهُ عنْهما كَلَامٌ، فَقَالَ خَالِدٌ: لَا تَفْخَرْ عَلَيَّ يَا ابْنَ عَوْفٍ بِأَنْ سَبَقْتَني بِيَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ، فَبَلَغَ ذٰلِكَ النَّبيَّ ﷺ فَقَالَ: دَعُوا لِي أَصْحَابي، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لَوْ أَنْفَقَ أَحَدُكُمْ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَباً مَا أَدْرَكَ نَصِيفَهُمْ، قَالَ: فَكَانَ بَعْدَ ذٰلِكَ بَيْنَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ وَالزُّبَيْرِ رضِي اللَّهُ عنْهما شَيْءٌ، فَقَالَ خَالِدٌ: يَا نَبيَّ اللَّهِ! نَهَيْتَني عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ وَهٰذَا الزُّبَيْرُ يُسَابُّهُ! فَقَالَ: إِنَّهُمْ أَهْلُ بَدْرٍ وَبَعْضُهُمْ أَحَقُّ بِبَعْضٍ». (كر).

٩١٤٧ - عن أَبي سلمَةَ بن عبد الرَّحمٰن قَالَ: «شَكَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ رضِي اللَّهُ عنْه إلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَثْرَةَ الْقَمْلِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! تَأْذَنُ لِي أَنْ أَلْبَسَ قَمِيصاً مِنْ حَرِيرٍ؟ فَأَذِنَ لَهُ، فَلَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ، وَقَامَ عُمَرُ رضِي اللَّهُ عنهما أَقْبَلَ بِابْنِهِ أَبي سلمَةَ وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ مِنْ حَرِيرٍ، فَقَالَ عُمَرُ: مَا هٰذَا؟ ثُمَّ أَدْخَلَ عُمَرُ يَدَهُ فِي جَيْبِ الْقَمِيصِ فَشَقَّهُ إلى أَسْفَلِهِ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَحَلَّهُ لِي، فَقَالَ: إِنَّما أَحَلَّهُ لَكَ لأَنَّكَ شَكَوْتَ إِلَيْهِ الْقَمْلَ، فَأَمَّا لِغَيْرِكَ فَلَا». (ابن سعد وابن منيع).

٩١٤٨ - عن أَبي سلمَةَ بن عبد الرَّحمٰن قَالَ: «دَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ عَلَى عُمَرَ رضِي اللَّهُ عنْهما وَمَعَهُ مُحَمَّدٌ ابْنُهُ، وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ مِنْ حَرِيرٍ، فَقَامَ عُمَرُ فَأَخَذَ بِجَيْبِهِ فَشَقَّهُ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ: غَفَرَ اللَّهُ لَكَ! لَقَدْ أَفْزَعْتَ الصَّبيَّ فَأَطَرْتَ قَلْبَهُ، قَالَ: تَكْسُوهُمُ الْحَرِيرَ! قَالَ: فَإِنِّي أَلْبَسُ الْحَرِيرَ، قَالَ: فَإِنَّهُمْ مِثْلُكَ». (ابن عيينة

فِي جامعه ومسدد وابن جرير).

٩١٤٩ - عن عبد اللَّه بن عامر بن ربيعةَ قَالَ: «دَخَلَ ابْنُ عَوْفٍ عَلَى عُمَرَ رضِي اللَّهُ عنهما وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ حَرِيرٌ، فَقَالَ عُمَرُ: ذُكِرَ لِي أَنَّهُ مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ رضِي اللَّهُ عنه: إِنِّي لأَرْجُو أَنْ أَلْبَسَهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ». (مسدد وابن جرير وسندُهُ صَحيح).

٩١٥٠ - عن عبد اللَّه بن عبيد بن عمير قَالَ: «كَانَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ رضِي اللَّهُ عنه إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ قَرَأَ فِي زَوَايَاهُ آيَةَ الْكُرْسِيِّ». (كر).

٩١٥١ - عن أَنسٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «تَزَوَّجَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ رضِي اللَّهُ عنه عَلَى وَزْنِ نَوَاةٍ مِن ذَهَبٍ قُوِّمَتْ ثَلاثَةَ دَراهِمَ وَثُلُثاً». (ش وهو صحيح).

٩١٥٢ - عن أَبي سلمَةَ عن عبد الرَّحْمٰنِ بنِ عَوْفٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كَانَتْ عَاتِكَةُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ عِنْدَ عَبْدِ اللَّه بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضِي اللَّهُ عنهم، وَكَانَ يُحِبُّهَا حُبًّا شَدِيداً، فَجَعَلَ لهَا حَدِيقَةً عَلَى أَنْ لَا تَتَزَوَّجَ بَعْدَهُ، فَرُمِيَ بِسَهْمٍ يَوْمَ الطَّائِفِ فَانْتَقَضَ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِأَرْبَعِينَ لَيْلَةً فَمَاتَ، فَرَثَتْهُ عَاتِكَةُ فَقَالَتْ:

آلَيْتُ لَا تَنْفَكُّ عَيْني سَخِينَةً ... عَلَيْكَ وَلَا يَنْفَكُّ جِلْدِي أَغْبَرَا

مَدَى الدَّهْرِ مَا غَنَّتْ حَمَامَةُ أَيْكَةٍ ... وَمَا طَرَدَ اللَّيْلُ الصَّبَاحَ المنَوَّرَا

فَخَطَبَهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنه، قَالَتْ: قَدْ كَانَ أَعْطَانِي حَدِيقَةً أَنْ لَا أَتَزَوَّجَ بَعْدَهُ، قَالَ: فَاسْتَفْتِي، فَاسْتَفْتَتْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رضِي اللَّهُ عنه فَقَالَ: رُدِّي الْحَدِيقَةَ إِلَى أَهْلِهِ وَتَزَوَّجِي، فَتَزَوَّجَهَا عُمَرُ، فَسَرَحَ إِلَى عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيهِمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَكَانَ أَخَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِ

النَّبِيَّ ﷺ، فقال عَلِيٌّ لِعُمَرَ رضِي اللَّهُ عنهما: ائْذَنْ لِي فَأُكَلِّمَهَا، فَقَالَ: كَلِّمْهَا، فَقَالَ يَا عَاتِكَةُ!

آلَيْتُ لَا تَنْفَكُّ عَيْنِي قَرِيرَةً عَلَيْكَ وَلَا يَنْفَكُّ جِلْدِي أَغْبَرَا

فَقَالَ عُمَرُ: غَفَرَ اللَّهُ لَكَ! لَا تُفْسِدْ عَلَيَّ أَهْلِي». (وكيع).

٩١٥٣ ـ عن يعقوب بن إبراهيم، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ محمَّد الدراوردي، أَخبرني الهيثم بن محمَّد بن المصري، حدَّثنا ابْنُ أَبي فديك، أخبرني محمَّد بن إسحاق قَالَ: «رَأَيْتُ سَعْدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بن عبد الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ رضِي اللَّهُ عنه يَجْعَلُ جَمَاجِمَ الإِبِلِ فِي حَرْثِهِ وَيَأْمُرُ بها وَيَقُولُ: إِنَّها تَرُدُّ الْعَيْنَ».

٩١٥٤ ـ عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرَّحْمٰن بن عوف قَالَ: «كَانَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ رضِي اللَّهُ عنْه يَقُولُ: رَأَيْتُ يَوْمَ بَدْرٍ رَجُلَيْنِ، عَنْ يمينِ النَّبيِّ ﷺ أَحَدُهُمَا، وَعَنْ يَسَارِهِ أَحَدُهُمَا يُقَاتِلَانِ أَشَدَّ الْقِتَالِ، ثُمَّ ثَلَّثَهُمَا ثَالِثٌ مِنْ خَلْفِهِ، ثُمَّ رَبَّعَهُمَا رَابِعٌ أَمَامَهُ». (الْواقدي كر).

١٠ ـ مسند

أَبي عبيدة بن الجرّاح رضِي اللَّهُ عنه

٩١٥٥ ـ عن أَبي عُبيدَةَ بنِ الْجَرّاحِ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّهُ كَانَ يَسِيرُ فِي الْعَسْكَرِ فَيَقُولُ: أَلَا رُبَّ مُبَيِّضٍ لِثِيَابِهِ، مُدَنِّسٍ لِدِينِهِ، أَلَا رُبَّ مُكْرِمٍ لِنَفْسِهِ وَهُوَ لهَا غداً مُهِينٌ، بَادِرُوا السَّيِّئَاتِ الْقَدِيماتِ بِالْحَسَنَاتِ الْحَدِيثَاتِ، فَلَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ عَمِلَ مِنَ السَّيِّئَاتِ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، ثُمَّ عَمِلَ حَسَنَةً لَعَلَتْ فَوْقَ سَيِّئَاتِهِ حَتَّى تَقْهَرَهُنَّ». (يعقوب بن سفيان كر).

٩١٥٦ ـ عن أَنسٍ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنه أَقْبَلَ

لِيَأْتِيَ الشَّامَ، فَاسْتَقْبَلَهُ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ وأَبو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرّاحِ رضِي اللَّهُ عنهما، فَقَالاَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! إِنَّ مَعَكَ وُجُوهَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَخِيَارَهُمْ، وَإِنَّا تَرَكْنَا بَعْدَنَا مِثْلَ حَرِيقِ النَّارِ، يُقَالُ لَهُ: الطَّاعُونُ فَارْجِعِ الْعَامَ، فَرَجَعَ، فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الْمُقْبِلُ جَاءَ فَدَخَلَ». (كر).

٩١٥٧ ـ عن طارق بن شهاب قَالَ: «كُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَى رضِي اللَّهُ عنْه فَقَالَ لَنَا ذَاتَ يَوْمٍ: لاَ يَضُرُّكُمْ أَنْ تُخَفِّفُوا عَنِّي، فَإِنَّ هٰذَا الدَّاءَ قَدْ أَصَابَ فِي أَهْلِي ـ يَعْنِي الطَّاعُونَ ـ فَمَنْ شَاءَ أَنْ يَعْبُرَهُ فَلْيَفْعَلْ، وَاحْذَرُوا اثْنَتَيْنِ: لاَ يَقُولَنَّ قَائِلٌ: إِنْ هُوَ جَلَسَ فَعُوفِيَ الْخَارِجُ: لَوْ كُنْتُ خَرَجْتُ لَعُوفِيتُ كَمَا عُوفِيَ فُلاَنٌ، وَلاَ يَقُولَنَّ الْخَارِجُ إِنْ عُوفِيَ وَأُصِيبَ الَّذِي جَلَسَ: لَوْ كُنْتُ جَلَسْتُ أُصِبْتُ كَمَا أُصِيبَ فُلاَنٌ، وَإِنِّي سَأُحَدِّثُكُمْ بما يَنْبَغِي لِلنَّاسِ مِنْ خُرُوجِ هٰذَا الطَّاعُونِ، إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ كَتَبَ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرّاحِ رضِي اللَّهُ عنْه حَيْثُ سَمِعَ بِالطَّاعُونِ الَّذِي أَخَذَ النَّاسَ بِالشَّامِ: إِنِّي بَدَتْ لِي حَاجَةٌ إِلَيْكَ، فَلاَ غِنَىٰ بِي عَنْكَ فِيهَا، فَإِنْ أَتَاكَ كِتَابِي لَيْلاً فَإِنِّي أَعْزِمُ عَلَيْكَ أَنْ تُصْبِحَ حَتَّى تَرْكَبَ إِلَيَّ، وَإِنْ أَتَاكَ نَهَاراً فَإِنِّي أَعْزِمُ عَلَيْكَ أَنْ تُمْسِيَ حَتَّى تَرْكَبَ إِلَيَّ، فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: قَدْ عَلِمْتُ حَاجَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الَّتِي عَرَضَتْ، وَإِنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَسْتَبْقِيَ مَنْ لَيْسَ بِبَاقٍ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ: إِنِّي فِي جُنْدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ لَنْ أَرْغَبَ بِنَفْسِي عَنْهُمْ، وَإِنِّي قَدْ عَلِمْتُ حَاجَتَكَ الَّتِي عَرَضَتْ لَكَ، وَإِنَّكَ تَسْتَبْقِي مَنْ لَيْسَ بِبَاقٍ، فَإِذَا أَتَاكَ كِتَابِي هٰذَا فَحَلِّلْنِي مِنْ عَزْمِكَ وَائْذَنْ لِي فِي الْجُلُوسِ، فَلَمَّا قَرَأَ عُمَرُ رضِي اللَّهُ عنه كِتَابَهُ فَاضَتْ عَيْنَاهُ وَبَكَى، فَقَالَ لَهُ مَنْ عِنْدَهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! مَاتَ أَبُو عُبَيْدَةَ؟ قَالَ: لاَ، وَكَانَ قَدْ كَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ: إِنَّ الأُرْدُنَّ أَرْضٌ وَبِيئَةٌ عَمِقَةٌ، وَإِنَّ الْجَابِيَةَ أَرْضٌ نُزْهَةٍ فَاظْهَرْ بِالْمُهَاجِرِينَ إِلَيْهَا، فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ حِينَ قَرَأَ الْكِتَابَ: أَمَّا هٰذَا فَنَسْمَعُ فِيهِ أَمْرَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَنُطِيعُهُ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَرْكَبَ وَأُبَوِّيءَ النَّاسَ مَنَازِلَهُمْ، فَطُعِنَتِ امْرَأَتِي، فَجِئْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ فَأَخْبَرْتُهُ، فَانْطَلَقَ أَبُو

عُبَيْدَةَ يُبَوِّيءُ النَّاسَ مَنَازِلَهُمْ، فَطُعِنَ فَتُوفِّيَ، وَانْكَشَفَ الطَّاعُونُ، قَالَ أَبُو الْمُوَجِّهِ: زَعَموا أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ رضِي اللَّهُ عنه كَانَ فِي سِتَّةٍ وَثَلاثِينَ أَلْفاً مِنَ الْجنْدِ، فَماتُوا، فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا سِتَّةُ آلَافِ رَجُلٍ». (كر). وَرَوَى سفيانُ بنُ عُيينَةَ فِي جَامِعِهِ عن طَارِقٍ نحوهُ وأَخْصَرَ منهُ).

٩١٥٨ ـ عن سيف بن عمر، عن الرَّبيع وأَبي المجالد وَأَبي عُثمانَ وَأَبي حارثَةَ قَالُوا: «كَتَبَ أَبُو عُبَيْدَةَ إِلى عُمَرَ رضِي اللَّهُ عنهما: أَنَّ نَفَـراً مِنَ المُسْلِمِينَ أَصابُوا الشَّرَابَ، مِنْهُمْ: ضِرارٌ وَأَبُو جَنْدَلٍ، فَسَأَلْنَاهُمْ فَتَأَوَّلُوا، وَقَالُوا: خُيِّرْنَا فَاخْتَرْنَا، قَالَ: فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ، وَلَمْ يَعْزِمْ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ رضِي اللَّهُ عنه فَذَلِكَ بَيْننا وبَيْنَهُمْ، فَهَلْ أَنْتُم مُنْتَهُونَ، يَعْني فَانْتَهُوا، وَجَمَعَ النَّاسَ فَاجْتَمَعُوا عَلى أَنْ يُضْرَبُوا فِيهَا ثمانِينَ جَلْدَةَ وَيُضَمَّنُوا النَّفْسَ، وَمَنْ تَأَوَّلَ عَلَيْهَا بمثْلِ هٰذَا فَإِنْ أَبى قُتِلَ، وَقَالُوا: وَمَنْ تَأَوَّلَ عَلى مَا فَسَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْهُ يُزْجَرُ بِالْفِعْلِ وَالْقَتْلِ، فَكَتَبَ عُمَرُ إِلى أَبي عُبَيْدَةَ أَنِ ادْعُهُمْ، فَإِنْ زَعَمُوا أَنَّها حَلالٌ فَاقْتُلْهُمْ، وَإِنْ زَعَمُوا أَنَّها حَرَامٌ فَاجْلِدْهُمْ ثمانِينَ، فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ فَسَأَلَهُمْ عَلى رُؤُوسِ الأَشْهَادِ، فَقَالُوا: حَرَامٌ، فَجَلَدَهُمْ ثمانِينَ، وَحُدَّ الْقَوْمُ وَنَدِمُوا عَلى لَجَاجَتِهِمْ، وَقَالَ: لَيَحْدُثَنَّ فِيكُمْ يَا أَهْلَ الشَّامِ حَادِثٌ، فَحَدَثَتِ الرَّمَادَةُ[1]». (ن).

٩١٥٩ ـ عن الْحكم بنِ عُيينَةَ وَالشعبي قَالَا: «لَمَّا كَتَبَ أَبُو عُبَيْـدَةَ فِي أَبي جَنْدَلٍ وضِرَارِ بْنِ الأَزْوَرِ، جمَعَ النَّاسَ فَاسْتَشَارَهُمْ فِي ذٰلِكَ الْحَدِيثِ، فَأَجْمَعُوا أَنْ يُحَدُّوا فِي شُرْبِ الْخَمْرِ وَالسُّكْرِ مِنَ الأَشْرِبَةِ حَدَّ الْقَاذِفِ، وَإِنْ مَاتَ فِي حَدٍّ مِنْ هٰذَا الْحَدِّ فَعَلَى بَيْتِ المَالِ دِيَتُهُ لأَنَّهُ شَيْءٌ رَوَاهُ سَيْفُ بنُ عُمَرَ». (كر).

٩١٦٠ ـ عن يعقوب بن عُتبةَ قَالَ: «بَعَثَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ رضِي اللَّهُ عنه

---

(١) عام الرَّمادة: كانت سنة جدب وقحط في عهد عمر رضي اللّه عنه.

وَبْرَةَ بْنَ رَوْمَانَ الْكَلْبيَّ إلى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِي اللَّهُ عنه أَنَّ النَّاسَ قَدْ تَتَابَعُوا فِي شُرْبِ الْخَمْرِ بِالشَّامِ، وَقَدْ ضَرَبْتُ أَرْبَعِينَ وَلاَ أَرَاهَا تُغْنى عَنْهُمْ شَيْئاً، فَاسْتَشَارَ عُمَرُ النَّاسَ، فَقَالَ عَلِيٌّ رضِي اللَّهُ عنه: أَرَى أَنْ تَجْعَلَهَا بمنْزِلَةِ حَدِّ الْفِرْيَةِ، أَنَّ الرَّجُلَ إذَا شَرِبَ هَذَى، وَإِذَا هَـذَى افْتَرَى، فَجَلَدَهَـا عُمَرُ، وَكَتَبَ إِلى أَبي عُبَيْـدَةَ فَجَلَدَهَا بِالشَّامِ». (ابن جرير).

٩١٦١ - عن محارب بن دثارٍ قَالَ: «لَمَّا وُلِّيَ أَبُو بَكْرٍ وُلِّي عُمَرُ الْقَضاءَ، وَوُلِّيَ أَبُو عُبَيْدَةَ رضِي اللَّهُ عنهم المَالَ وَقَالَ: أَعِينُوني، فَمَكَثَ عُمَرُ سَنَةً لاَ يَأْتِيهِ اثْنَانِ وَلاَ يَقْضِي بَيْنَ اثْنَيْنِ». (ق).

٩١٦٢ - عن أَبي الْبختري قَالَ: «قَالَ عُمَرُ لأَبي عُبَيْدَةَ رضِي اللَّهُ عنه: ابْسُطْ يَدَكَ حَتَّى أُبَايِعَكَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: أَنْتَ أَمِينُ هٰذِهِ الأُمَّةِ، فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ رضِي اللَّهُ عنه: مَا كُنْتُ لأَتَقدَّمَ بَيْنَ يَدَيْ رَجُلٍ أَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَؤُمَّنَا فأَمَّنَا حَتَّى مَاتَ». (حم) وأَبُو الْبختري اسمُهُ سعيد بن فيرُوز لَمْ يُدْرِكْ عُمَرَ رضِي اللَّهُ عنه.

٩١٦٣ - عن أَبي الْبختري قَالَ: «قَالَ عُمَرُ لأَبي عُبَيْدَةَ رضِي اللَّهُ عنهما: هَلُمَّ حَتَّى أُبَايِعَكَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّـكَ أَمِينُ هٰذِهِ الأُمَّـةِ، فَقالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: كَيْفَ أُصَلِّي بَيْنَ يَدَيْ رَجُلٍ أَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَؤُمَّنَا حَتَّى قُبِضَ». (كر).

٩١٦٤ - عن الشعبي قَالَ: «قَالَ المُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ لأَبي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ رضِي اللَّهُ عنهما: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَعْمَلَكَ عَلَيْنَا، وَأَنَّ ابْنَ النَّابِغَةِ قَدِ ارْتَبَعَ أَثَرَ الْقَوْمِ لَيْسَ لَكَ مَعَهُ أَمْرٌ، فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهُ ﷺ أَمَرَنَا أَنْ نُطِيعَهُ، فَأَنَا أُطِيعُهُ لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: وَإِنْ عَصَى عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ». (ص).

٩١٦٥ - عن سليمان بن يسارٍ: «أَنَّ أَهْلَ الشَّامِ قَالُوا لأَبي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ

رضِي اللَّهُ عنه: خُذْ مِنْ خَيْلِنَا وَرَقِيقِنَا صَدَقَةً فَأَبى، فَكَتَبَ إلى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنه فَأَبى، ثُمَّ كَلَّمُوهُ أَيْضاً فَأَبى، فَكَتَبَ إلى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ: إنْ أَحَبُّوا فَخُذْهَا مِنْهُمْ وَارْدُدْهَا عَلَيْهِمْ، وَارْزُقْ رَقِيقَهُمْ». (مالك وأبو عُبيد فِي الأموال ق).

٩١٦٦ ـ عن الْوليد بن أبي مَالِكٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَصْحَابُنَا عن أبي عُبيدةَ بْنِ الْجَرّاحِ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّهُمْ عَادُوهُ وَهُوَ مَرِيضٌ، فَسَأَلُوا كَيْفَ بَاتَ؟ قَالَتِ امْرَأَتُهُ: بَاتَ مَأْجُوراً، قَالَ: مَا بِتُّ بِأَجْرٍ، ثُمَّ قَالَ: أَلا تَسْأَلُونِي عَنْ كَلِمَتِي؟ فَسَأَلُوهُ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبِسَبْعِمَائَةٍ، وَمَن أَنْفَقَ عَلَى نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ، أَوْ رَدَّ أَذًى، أو عَادَ مَرِيضاً، فَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، مَا أَصَابَكَ فِي جَسَدِكَ فَحِطَّةٌ وَالصِّيَامُ جُنَّةٌ مَا لَمْ يَخْرُقْهَا». (حم، ع، والشاشي كر).

٩١٦٧ ـ عن أبي عُبيدَةَ بْنِ الْجَرّاحِ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «الْوُضُوءُ يُكَفِّرُ الْخَطَايَا». (كر).

٩١٦٨ ـ عن أبي عُبيدةَ عن عَليٍّ رضِي اللَّهُ عنهما قَالَ: «إنَّ مِنَ السُّنَّةِ أَنْ لاَ تَعْتَمِدَ بِيَدَيْكَ حِينَ تُرِيدُ أَنْ تَقُومَ بَعْدَ الْقُعُودِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ» (عد، ق).

٩١٦٩ ـ عن أبي عُبيدةَ بْنِ الْجَرّاحِ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «اللَّهُمَّ أَيُّمَا امْرَأَةٍ دَخَلَتِ الْحَمَّامَ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ وَلاَ سَقَمٍ تُرِيدُ بِذلِكَ أَنْ تُبَيِّضَ وَجْهَهَا، فَسَوِّدْ وَجْهَهَا يَوْمَ تَبْيَضُّ الْوُجُوهُ». (عب).

٩١٧٠ ـ عن سعل بن سعدٍ قَالَ: «قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ لأَبي عُبَيْدَةَ رضِي اللَّهُ عنه لَمَّا وَجَّهَهُ إلى الشَّامِ: إنِّي أُحِبُّ أَنْ تَعْلَمَ كَرَامَتَكَ عَلَيَّ وَمَنْزِلَتَكَ مِنِّي، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! مَا عَلَى الأَرْضِ رَجُلٌ مِنَ المُهَاجِرِينَ وَلاَ غَيْرِهِمْ أَعْدِلُهُ بِكَ وَلاَ هٰذَا ـ يَعْنِي عُمَرَ ـ وَلَهُ مِنَ المَنْزِلَةِ عِنْدِي إلاَّ دُونَ مَالَكَ». (كر).

٩١٧١ ـ عن مُوسَى بن عقبةَ قَالَ: «قَالَ أَبُـو بَكْرٍ الصِّـدِّيقُ رضِي اللَّهُ عنْه: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَـالَ لأَبي عُبَيْدَةَ رضِي اللَّهُ عنْه ثَلاثَ كَلِمَاتٍ لأَنْ يَكُـونَ قَالَهُنَّ لِي أَحَبَّ إِلَي مِنْ حُمُرِ النَّعَـمِ، قَالُوا: وَمَا هن يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ؟ قَالَ: كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فقَامَ أَبُو عُبَيْدَةَ فَأَتْبَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَصرَهُ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَقَالَ: إن هُنَا لَكَتِفَيْنِ مُؤْمِنَتَيْنِ، وَخَرجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نَتحدَّثُ فَسَكَتْنا، فَظَنَّ أَنَّا كُنَّا فِي شَيْءٍ كَرِهْنَا أَنْ يَسْعَمَهُ، فَسَكَتَ سَاعَةً لاَ يَتكَلَّمُ ثُمَّ قَالَ: مَـا مِنْ أَصْحَابي إِلاَّ وَقَدْ كُنْتُ قَائِلاً فِيـه لاَ بُدَّ إِلاَّ أَبَا عُبَيْدَةَ، وَقَدِمَ عَلَيْنَا وَفْدُ نَـجْرَانَ فَقَالُوا: يَا مُحَمَّدُ! ابْعَثْ لَنَا مَنْ يَأْخُذُ لَكَ الْحَقَّ وَيُعْطِينَاهُ، فَقَالَ: وَالَّـذِي بَعَثَني بالْحَقِّ! لأُرْسِلَنَّ مَعَكُمُ الْقَوِيَّ الأَمِينَ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ رضِي اللَّهُ عنْه: فَمَا تَعَرَّضْتُ لِلْأَمَـارَةِ غَيْرَهَا، فَرَفَعْتُ رَأْسِي لأُرِيَهُ نَفْسِي، فَقَالَ: قُمْ يَا أَبَا عُبَيْدَةَ! فَبَعَثَهُ مَعَهُمْ». (كر).

٩١٧٢ ـ عن عيسَى بن أبي عَطَاءٍ عن أَبِيهِ قَالَ: «قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَـرَّاحِ رضِي اللَّهُ عنْه يَوْماً ـ وَهُوَ يَذْكُرُ عُمَرَ رضِي اللَّهُ عنْه ـ: إِنْ مَاتَ عُمَرُ رَقَّ الْأَسْلاَمُ، مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي مَا تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ أَوْ تَـغْرُبُ وان أَبْقَى بَعْدَ عُمَرَ، قَالَ قَائِلٌ: وَلِمَ؟ قَالَ: سَتَرَوْنَ مَا أَقُولُ إِنْ بَقِيتُمْ مَا هُوَ، فَإِنْ وُلِّيَ وَالٍ بَعْدَ عُمَرَ فَأَخَذَهُمْ بما كَانَ عُمَرُ يَأْخُذُهُمْ بِهِ لَمْ يُطِعْ لَهُ النَّاسُ بِذلِكَ وَلَمْ يَحْمِلُوهُ، وَإِنْ ضَعُفَ عَنْهُمْ قَتَلُوهُ». (كر).

٩١٧٣ ـ عن شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ، وَرَاشِدِ بْنِ سعدٍ وَغَيْرِهِمَـا قَالُـوا: «لَمَّا بَلَغَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنْه سَرْغَ[١] حُدِّثَ أَنَّ بِالشَّامِ وَبَاءً شَدِيداً، فَقَالَ: بَلَغَني أَنَّ شِـدَّةَ الْوَبَـاءِ بِالشَّـامِ، فَقُلْتُ: إِنْ أَدْرَكَني أَجلي وَأَبُو عُبَيْـدَةَ بْنُ الْجَـرَّاحِ حَيٌّ اسْتَخْلَفْتُهُ، فَإِنْ سَأَلَني اللَّهُ: لِمَ اسْتَخْلَفْتَهُ عَلى أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ؟ قُلْتُ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّ لِكُلِّ نَبيٍّ أَمِيناً، وَأَمِيني أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، فَأَنْكَرَ الْقَوْمُ

---

(١) سَرْغ: قرية بوادي تبوك من طريق الشام. (النهاية: ٢/٣٦١).

ذلِكَ وَقَالُوا: مَا بَالُ عَلْيَا قُرَيْشٍ ـ يَعْنُونَ بَني فِهْرٍ؟ ثُمَّ قَالَ: فَإِنْ أَدْرَكَني أَجلي، وَقَدْ تُوُفِّيَ أَبو عُبَيْدَةَ، اسْتَخْلَفْتُ مُعاذَ بْنَ جَبلٍ رضي اللَّهُ عنه، فَإِنْ سَأَلَني رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ: لِمَ اسْتَخْلَفْتَهُ؟ قُلْتُ: سَمِعْتُ رَسُولَكَ ﷺ يَقولُ: إِنَّهُ يُحْشَرُ يَوْمَ الْقِيامَةِ بَيْنَ يَدَي الْعُلَماءِ نُبْذَةً». (حم وابن جرير وهو صحيح ورواهُ حل من طُرقٍ عن عُمَر رضي الله عنه).

٩١٧٤ ـ عن عمرَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «مَا تعَرَّضْتُ لِلْإِمَارَةِ وَمَا أَحْبَبْتُهَا غَيْرَ أَنَّ نَاساً مِنْ أَهْلِ نَجْرَانَ أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَاشْتَكَوْا إِلَيْهِ عَامِلَهُمْ، فَقَالَ: لَأَبْعَثَنَّ عَلَيْكُمُ الْأَمِينَ ـ وَفِي لَفْظٍ: لَأَبْعَثَنَّ عَلَيْكُمْ رَجُلاً أَمِيناً حَقَّ أَمِينٍ ـ وَفِي لَفْظٍ: سَأَبْعَثُ عَلَيْكُمْ أَمِيناً ـ، فَكُنْتُ فِيمَنْ تَطَاوَلَ رَجَاءَ أَنْ يَبْعَثَنِي، فَبَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ وَتَرَكَنِي». (ع، ك، كر).

٩١٧٥ ـ عن ثابت بن الْحجّاج قَالَ: «بَلَغَني أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: لَوْ أَدْرَكْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرّاحِ لَاسْتَخْلَفْتُهُ وَمَا شَاوَرْتُ، فَإِنْ سُئِلْتُ عَنْهُ قُلْتُ: اسْتَخْلَفْتُ أَمِينَ اللَّهِ وَأَمِينَ رَسُولِهِ». (ابن سعد، ك).

٩١٧٦ ـ عن ابن أَبي نجيحٍ قَالَ: «قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنه لِجُلَسَائِهِ: تَمَنَّوْا، فتَمَنَّوْا، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: لٰكِنِّي أَتَمَنَّى بَيْتاً مُمْتَلِئاً رِجَالاً مِثْلَ أَبي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَاحِ رضِي اللَّهُ عنْه، قَالَ سُفْيَانُ: فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: مَا أَلَوْتَ الْإِسْلَامَ؟ فَقَالَ: ذَاكَ الَّذِي أَرَدْتُ». (ابن سعد).

٩١٧٧ ـ عن شهر بن حوشب قَالَ: «قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنْه: لَوْ أَدْرَكْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ رضِي اللَّهُ عنه فَاسْتَخْلَفْتُهُ فَسَأَلَني عَنْهُ رَبِّي لَقُلْتُ: سَمِعْتُ نَبِيَّك يَقُولُ: هُوَ أَمِينُ هٰذِهِ الْأُمَّةِ». (ابن سعد)

٩١٧٨ ـ عن جابر رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَعَنَ فِي خَاصِرَةِ أَبي عُبَيْدَةَ رضِي اللَّهُ عنه وَقَالَ: إِنَّ هٰهُنَا خُوَيْصِرَةً مُؤْمِنَةً». (كر).

٩١٧٩ ـ عن أنس رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ: لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ، وَإِنَّ أَمِينَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بنُ الْجَرّاحِ رضِي اللَّهُ عنه ـ قالَ: وَطَعَنَ فِي خَاصِرَتِهِ وَقَالَ: هٰذِهِ خَاصِرَةٌ مُؤْمِنَةٌ». (كر).

٩١٨٠ ـ عن عمرَ بن الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنه قالَ: «جَاءَ قَوْمٌ إِلٰى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا لَهُ: ابْعَثْ مَعَنَا أَمِينَكَ نَدْفَعْ إِلَيْهِ صَدَقَاتِنَا فَرَمٰى بِبَصَرِهِ إِلٰى الْقَوْمِ، فَجَعَلْتُ أَتَشَوَّفُ لِيَرَانِي فَيَدْعُوَنِي، فَتَجَاوَزَنِي بِبَصَرِهِ، فَلَوَدِدْتُ أَنَّ الأَرْضَ انْشَقَّتْ وَدَخَلْتُ فِيهَا! فَدَعَا أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرّاحِ رضِي اللَّهُ عنه فَقَالَ: هٰذا أَمِينُ هٰذِهِ الأُمَّةِ! فَبَعَثَهُ مَعَهُمْ». (كر).

٩١٨١ ـ عن حُذَيفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «أَتٰى النَّبيَّ ﷺ أُسْقُفَا نَجْرَانَ: الْعَاقِبُ وَالسيِّدُ، فَقَالاَ: ابْعَثْ مَعَنَا رَجُلاً أَمِيناً حَقّ أَمِينٍ، فَقَالَ: لأَبْعَثَنَّ مَعَكُمْ رَجُلاً أَمِيناً حَقَّ أَمِينٍ، فَاسْتَشْرَفَ لَهَا أَصْحَابُ النَّبيِّ ﷺ فَقَالَ: قُمْ يَا أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرّاحِ! فَأَرْسَلَهُ مَعَهُمْ». (ش).

٩١٨٢ ـ عن حُذَيْفَةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «جَاءَ أَهْلُ نَجْرَانَ إِلٰى النَّبيِّ ﷺ فَقَالُوا: إِبْعَثْ لَنَا رَجُلاً أَمِيناً، فَقَالَ: لأَبْعَثَنَّ إِلَيْكُمْ أَمِيناً حَقَّ أَمِينٍ، أَمِيناً حَقَّ أَمِينٍ، أَمِيناً حَقَّ أَمِينٍ ـ قالَهَا: ثَلاَثَ مَرّاتٍ ـ، فَاسْتَشْرَفَ النَّاسُ لَهَا، فَبَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرّاحِ رضِي اللَّهُ عنه». (حـم والروياني، ع وأبو نعيم، كر).

٩١٨٣ ـ عن أَبي عُبيدَةَ بْنِ الْجَرّاحِ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ رَجُلاً دَخَلَ عَلَيْهِ فَوَجَدَهُ يَبْكِي، فَقَالَ لَهُ: مَا يُبْكِيكَ يَا أَبَا عُبَيْدَةَ؟ قَالَ: يُبْكِينِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَنَا يَوْماً مَا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلٰى الْمُسْلِمِينَ وَيَفِيءُ عَلَيْهِمْ حَتّٰى ذَكَرَ الشَّامَ فَقَالَ: إِنْ يُنْسِيءِ اللَّهُ فِي أَجَلِكَ يَا أَبَا عُبَيْدَةَ! فَحَسْبُكَ مِنَ الْخَدَمِ ثَلاَثَةٌ: خَادِمٌ يَخْدِمُكَ، وَخَادِمٌ يُسَافِرُ مَعَكَ، وَخَادِمٌ يَخْدِمُ أَهْلَكَ وَيَرُدُّ عَلَيْهِمْ، وَحَسْبُكَ مِنَ الدَّوَابِّ ثَلاَثَةٌ: دَابَّةٌ لِرَجْلِكَ،

وَدابَّةٌ لِثِقْلِكَ، وَدابَّةٌ لِغُلامِكَ، ثُمَّ ها أَنا ذا أَنْظُرُ إِلى بَيْتِي قَدِ امْتَلأَ رَقِيقاً، وَأَنْظُرُ إِلى مَرْبَطِي قَدِ امْتَلأَ خَيْلاً وَدَوابَّ، فَكَيْفَ أَلْقى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ هٰذا، وَقَدْ عَهِدَ إِلَيْنا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقالَ: إِنَّ أَحَبَّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبَكُمْ مِنِّي مَنْ لَقِيَنِي عَلى مِثْلِ الْحالِ الَّتِي فارَقَنِي عَلَيْها». (كر).

٩١٨٤ ـ عن قتادَةَ قالَ: «قالَ أَبو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَراحِ: لَوَدِدْتُ أَنِّي كَبْشٌ يَذْبَحُنِي أَهْلِي فَيَأْكُلُونَ لَحْمِي، وَيَحْسُونَ مَرَقِي! قالَ: وَقالَ عِمرانُ بْنُ حُصَيْنٍ: لَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ رَماداً عَلى أَكَمَةٍ تَسْفِينِي الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عاصِفٍ». (كر).

٩١٨٥ ـ عن عُروَةَ بن الزُّبير: «أَنَّ وَجعَ عَمْواسٍ كانَ مُعافًى مِنْهُ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرّاحِ رضِي اللَّهُ عنه ثُمَّ أَهْلُهُ، فَقالَ: اللَّهُمَّ! نَصِيبُكَ فِي آلِ أَبِي عُبَيْدَةَ، فَخَرَجَتْ بِأَبِي عُبَيْدَةَ فِي خُنْصَرِهِ بَثْرَةٌ، فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَيْها، فَقِيلَ: إِنَّها لَيْسَتْ بِشَيْءٍ، فَقالَ: إِنِّي أَرْجُو أَنْ يُبارِكَ اللَّهُ فِيها، إِذا بارَكَ فِي الْقَلِيلِ كانَ كَثِيراً». (كر).

٩١٨٦ ـ عن الْحارث بن عميرةَ الْحارثي: «أَنَّ مُعاذَ بْنَ جَبَلٍ أَرْسَلَهُ إِلى أَبِي عُبيدَةَ بْنِ الْجَرّاحِ رضِي اللَّهُ عنه يَسْأَلُهُ كَيفَ هُوَ وَقَدْ طُعِنَ؟ فَأَراهُ أَبُو عُبَيْدَةَ طَعْنَةً خَرَجَتْ فِي كَفِّهِ، فَتَكاثَرَ شَأْنُها فِي نَفْسِ الْحارِثِ وَفَرِق مِنْها حِينَ رَآها، فَأَقْسَمَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِاللَّهِ ما يُحِبُّ أَنَّ لَهُ مَكانَها حُمْرُ النَّعَمِ». (كر).

٩١٨٧ ـ عن سعيد بن أَبي سعيد المقبري قالَ: «لَمّا طُعِنَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرّاحِ رضِي اللَّهُ عنه بِالأُرْدُنِّ ـ وَبها قَبْرُهُ ـ دَعا مَنْ حَضَرَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَقالَ: إِنِّي مُوصِيكُمْ بِوَصِيَّةٍ إِنْ قَبِلْتُمُوها لَنْ تَزالُوا بِخَيْرٍ! أَقِيمُوا الصَّلاةَ، وَآتُوا الزَّكاةَ، وَصُومُوا شَهْرَ رَمَضانَ، وَتَصَدَّقُوا وَحُجُّوا، وَاعْتَمِرُوا، وَتَواصَوْا، وَانْصَحُوا لِأُمَرائِكُمْ وَلا تَغُشُّوهُمْ، وَلا تُلْهِكُمُ الدُّنْيا، فَإِنَّ امْرَأً لَوْ عُمِّرَ أَلْفَ حَوْلٍ ما كانَ لَهُ بُدٌّ مِنْ أَنْ يَصِيرَ إِلى مَصْرَعِي هٰذا الَّذِي تَرَوْنَ، إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْمَوْتَ عَلى بَنِي آدَمَ فَهُمْ مَيِّتُونَ،

وَأَكْيَسُهُمْ أَطْوَعُهُمْ لِرَبِّهِ، وَأَعْمَلُهُمْ لِيَوْمِ مَعَادِهِ - وَالسَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ يَا مُعَاذُ بْنَ جَبَلٍ! صَلِّ بِالنَّاسِ، وَمَاتَ. فَقَامَ مُعَاذٌ فِي النَّاسِ! فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ! تُوبُوا إِلَى اللَّهِ مِنْ ذُنُوبِكُمْ تَوْبَةً نَصُوحاً، فَإِنَّ عَبْداً لاَ يَلْقَى اللَّهَ تَائِباً مِنْ ذَنْبِهِ إِلاَّ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ، إِلاَّ مَنْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ، فَإِنَّ الْعَبْدَ مُرْتَهَنٌ بِدَيْنِهِ، وَمَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ مُهَاجِراً أَخَاهُ فَلْيَلْقَهُ فَلْيُصَافِحْهُ، وَلاَ يَنْبَغِي لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ أَكْثَرَ مِنْ ثَلاَثٍ، فَهُوَ الذَّنْبُ الْعَظِيمُ». (كر).

٩١٨٨ - عن عَلِيِّ بن عبد اللَّه الْقرشي عن أَبِيهِ قَالَ: «مَرَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضِيَ اللَّهُ عنه بِقَوْمٍ يَتَمَنَّوْنَ فَقَالَ: وَأَنَا أَتَمَنَّى مَعَكُمْ، أَتَمَنَّى رِجَالاً مِلْءَ هٰذَا الْبَيْتِ مِثْلَ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ وَسَالِمٍ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ، إِنَّ سَالِماً شَدِيدُ الْحُبِّ لِلَّهِ، لَوْ لَمْ يَخَفِ اللَّهَ مَا عَصَاهُ، وَأَمَّا أَبُو عُبَيْدَةَ رضِيَ اللَّهُ عنه فَسَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ، وَأَمِينُ هٰذِهِ الأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ». (الدينوري، كر).

٩١٨٩ - عن مالك بن أوس: «أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضِيَ اللَّهُ عنه أَخَذَ أَرْبَعَمَائَةِ دِينَارٍ فَجَعَلَهَا فِي صُرَّةٍ ثُمَّ قَالَ لِلْغُلاَمِ: إِذْهَبْ بها إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ ثُمَّ تَلَهَّ سَاعَةً فِي الْبَيْتِ حَتَّى تَنْظُرَ مَا يَصْنَعُ، فَذَهَبَ بها الْغُلاَمُ إِلَيْهِ فَقَالَ: يَقُولُ لَكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ: إِجْعَلْ هٰذِهِ فِي بَعْضِ حَوَائِجِكَ، فَقَالَ: وَصَلَهُ اللَّهُ وَرَحِمَهُ، ثُمَّ قَالَ: تَعَالِي يَا جَارِيَةُ! إِذْهَبِي بِهٰذِهِ السَّبْعَةِ إِلَى فُلاَنٍ، وَبِهٰذِهِ الْخَمْسَةِ إِلَى فُلاَنٍ - حَتَّى أَنْفَدَهَا، فَرَجَعَ الْغُلاَمُ إِلَى عُمَرَ فَأَخْبَرَهُ، وَوَجَدَهُ قَدْ أَعَدَّ مِثْلَهَا لِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضِيَ اللَّهُ عنْه، فَقَالَ: إِذْهَبْ بها إِلَى مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ وَتَلَهَّ فِي الْبَيْتِ سَاعَةً حَتَّى تَنْظُرَ مَا يَصْنَعُ، فَذَهَبَ بها إِلَيْهِ فَقَالَ: يَقُولُ لَكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ: إِجْعَلْ هٰذِهِ فِي بَعْضِ حَاجَاتِكَ، فَقَالَ: وَصَلَهُ اللَّهُ وَرَحِمَهُ! تَعَالَيْ يَا جَارِيَةُ إِذْهَبِي إِلَىٰ فُلاَنٍ بِكَذَا، أَوْ إِلَى بَيْتِ فُلاَنٍ بِكَذَا، فَاطَّلَعَتِ امْرَأَةُ مُعَاذٍ فَقَالَتْ: وَنَحْنُ وَاللَّهِ مَسَاكِينُ! فَأَعْطِنَا، وَلَمْ يَبْقَ فِي الْخِرْقَةِ الاَّ دِينَارَانِ، فَجَاءَ بِهِمَا إِلَيْهَا، فَرَجَعَ الْغُلاَمُ فَأَخْبَرَهُ، فَسُرَّ بِذَلِكَ عُمَرُ وَقَالَ: إِنَّهُمْ إِخْوَةٌ

بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ». (ابن المبارك).

٩١٩٠ - عن أبي عُبيدَةَ رضِي اللَّهُ عنْه قالَ: «آخِرُ مَا تَكَلَّمَ بِهِ النَّبيُّ ﷺ قَالَ: أَخْرِجُوا يَهُودَ أَهْلِ الْحِجَازِ وَأَهْلِ نَجْرَانَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَاعْلَمُوا أَنَّ شِرَارَ النَّاسِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ». (حــم، ع).

٩١٩١ - عن سُفيان قَالَ: «بَلَغَنِي عَن عُمَرَ أَنَّهُ أَتَى أَبَا عُبَيْدَةَ رضِي اللَّهُ عنْهما فَكَأَنَّهُ رَأَى شَيْئاً فَقَالَ لِامْرأَتِهِ: أَنْتِ الْفَاعِلَةُ كَذَا وَكَذَا! لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أُسَوِّدَكِ! فَقَالَتْ: مَا أَنْتَ عَلَى ذٰلِكَ بِقَادِرٍ! فقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: بَلٰى قَدْ قَدَرَكَ اللَّهُ عَلٰى هٰذَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! قَالَتْ: أَتَسْتَطِيعُ أَنْ تَسْلُبَنِي الْاسْلَامَ؟ قَالَ: لَا قَالَتْ: فَأَنَا لَا أُبَالِي مَا وَرَاءَ ذٰلِكَ! فَقَالَ عُمَرُ: رَحِمَكِ اللَّهُ! لَقَدْ وَقَعَ الْاسْلَامُ مِنْكِ مَوْقِعاً لَا أَظُنُّهُ يُفَارِقُكِ حَتَّى يُدْخِلَكِ الْجَنَّةَ». (ابن المبارك).

٩١٩٢ - عن أبي عُبيدَةَ بْنِ الْجَرّاحِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ بَعْدَ نُوحٍ عليهِ السَّلام إِلَّا قَدْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ الدَّجَّالَ، وَإِنِّي أُنْذِرُكُمُوهُ، فَوَصَفَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَنَا بِحِلْيَةٍ لَا أَحْفَظُهَا، وَقَالَ: لَعَلَّهُ يُدْرِكُهُ بَعْضُ مَنْ رَآنِي أَوْ سَمِعَ كَلَامِي، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! قُلُوبُنَا يَوْمَئِذٍ مِثْلُهَا الْيَوْمَ؟ قَالَ: أَوْ خَيْرٌ». (ت، ع، وأبو نعيم في المعرفةِ).

٩١٩٣ - عن أبي أُمَامَةَ أَنَّ سَهْلَ بْنَ حنيفٍ قَالَ: «كَتَبَ عُمَرُ إِلى أبي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرّاحِ رضِي اللَّهُ عنْه: أن عَلِّمُوا غِلْمَانَكُمُ الْعَوْمَ وَمُقَاتِلَتَكُمُ الرَّمْيَ». (ابن وهب، حب، قط، ق، وابن الْجارود والطَّحاوي).

مسانيدُ الآبَاءِ الْكرام رضِي اللَّهُ عنْهم

١ ـ أبو الأَحوص رضِي اللَّهُ عنْه

٩١٩٤ ـ عن أبي الأَحوص عن أَبِيهِ قَالَ: «أَبْصَرَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْماً ثِيَاباً خُلْقَانَ، فقَالَ لِي: أَلَكَ مَالٌ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: أَنْعِمْ عَلى نَفْسِكَ كَمَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْكَ، قُلْتُ: إِنْ رَجُلاً مَرَّ بِي فَقَرَيْتُهُ، فَمَرَرْتُ بِهِ فَلَمْ يُقْرِنِي، أَفَأَقْرِيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ». (ابن النَّجّار).

٩١٩٥ ـ عن أبي الأَحوص، عن أبيهِ أَنَّهُ قَالَ: «قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَرَرْتُ بِرَجُلٍ فَلَمْ يُضَيِّفْنِي وَلَمْ يُقْرِنِي، ثُمَّ مَرَّ بِي فَأُخْزِيهِ أَمْ أُقْرِيهِ؟ قَالَ: بَلْ أَقْرِهِ». (كر).

٩١٩٦ ـ عن أبي الأَحوص رضِي اللَّهُ عنْه عَمَّنْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «كَانُوا يَعْرِفُونَ قِرَاءَتَهُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ بِاضْطِرَابِ لِحْيَتِهِ». (ش).

٢ ـ أبو الأَزهر رضِي اللَّهُ عنْه

٩١٩٧ ـ حدَّثَنا أَبُو بكر الأَزهري، أَنْبَأَنَا أَيُّوب بن خَالد الْخزاعي، حَدَّثَنا الأَوزاعي، أَنْبَأَنا ثابت بن عمير قَالَ: حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بنُ أَبي عبدِ الرَّحْمٰنِ ـ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ ـ، حَدَّثَنِي أَبي أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ اللُّقَطَةِ؟ فَقَالَ: عَرِّفْهَا سَنَةً ثُمَّ احْفَظْ عِفَاصَهَا وَوِكَاءَهَا، ثُمَّ اسْتَنْفِقْهَا ـ أَوْ قَالَ: أَصَبْتَ حَاجَتَكَ». (عد، كر، وقَالَ كر): ابن الشرقي فِي هٰذَا الأَسناد عِنْدِي خَطَأٌ وَوَهْمٌ: إِنَّما هُوَ رَبِيعَةُ بْنُ أَبي عبد الرَّحمٰن عن يزيد مولى المنبعِثِ عن زيد بن خالد الْجُهَنِي عَن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَمَا رواهُ مالك وابن عيينةَ وسليمَانُ بْنُ بِلَالٍ، وَإِسماعيلُ بنُ جعفر، وحمّاد بن سلمةَ، وعمرُو بن الْحارث وغَيْرُهم عن ربيعَةَ، وَقَالَ (عد): كَذا وقَعَ وإِنَّما هو باب بن عمير.

٣ ـ أَبُو الأَسد السُّلَمِي رضِي اللَّهُ عنْه

٩١٩٨ ـ عن أَبي الأَسد السُّلَمِي، عن أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: «كُنْتُ سَابِعَ سَبْعَةٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجَمَعَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا دِرْهَماً، فَاشْتَرَيْنَا أُضْحِيَةً بِسَبْعَةِ دَرَاهِمَ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَقَدْ أَغْلَيْنَا بها، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّ أَفْضَلَ الضَّحَايَا عِنْدَ اللَّهِ أَغْلاَهَا وأَنْفَسُهَا، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلاً فَأَخَذَ بِيَدٍ، وَرَجُلاً بِيَدٍ، وَرَجُلاً بِرِجْلٍ، وَرَجُلاً بِرِجْلٍ، وَرَجُلاً بِقَرْنٍ، وَرَجُلاً بِقَرْنٍ، وَذَبَحَهَا السَّابِعُ، وَكَبَّرْنَا عَلَيْهَا جَمِيعاً؛ قَالَ بَقِيَّةُ: فَقُلْتُ لِحَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ: مَنِ السَّابِعُ؟ قَالَ: لاَ أَدْرِي فَقُلْتُ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ». (كر).

مُسنَد

٤ ـ أَبي الْجهم رضِي اللَّهُ عنْه

٩١٩٩ ـ عن سعيد بن أَبي هِلاَل، عن محمَّد بن أَبي الْجَهْم: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَأْجَرَهُ يَرْعَى لَهُ ـ أَوْ فِي بَعْضِ أَعْمَالِهِ ـ فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَرَآهُ كَاشِفاً عَنْ عَوْرَتِهِ مَا يُبَالِي، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَرَآهُ كَاشِفاً عَنْ عَوْرَتِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ لَمْ يَسْتَحْيِ مِنَ اللَّهِ فِي الْعَلاَنِيَةِ لَمْ يَسْتَحْيِ مِنْهُ فِي السِّرِّ، أَعْطُوهُ حَقَّهُ». (أَبو نعيم فِي المعرفةِ ـ وقال محمَّد بن أَبي الْجهم ذكَرَهُ ابن محمَّد بن عثمان بن أَبي شيبةَ فِي الْوحدان والمقلِّين مِنَ الصَّحابةِ، ولا أَراهُ صَحابِيًّا).

٩٢٠٠ ـ عن أَبي الْجَهم بن الْحارث بن الصمَّةِ الأَسدي قَالَ: «أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ نَحْوِ بِئْرِ جَمَلٍ فَلَقِيَهُ رَجُلٌ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَقْبَلَ عَلَى الْجِدَارِ، فَمَسَحَ بِوَجْهِهِ وَيَدَيْهِ، ثُمَّ رَدَّ عَلَيْهِ السَّلاَمَ». (ابن جرير).

٩٢٠١ ـ عن أَبي جَهمٍ قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَبُولُ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ

يَرُدَّ عَليَّ حَتَّى فرَغَ، ثُمَّ قَامَ إِلى حَائِطٍ فَضَرَبَ بِيَدَيْهِ عَلَيْهِ فَمَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ، ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدَيْهِ عَلى الْحَائِطِ فَمَسَحَ بِهِمَا يَدَيْهِ إِلى المِرْفَقَيْنِ، ثُمَّ رَدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ». (ابن جرير).

٩٢٠٢ ـ عن سفيان بن أبي زهير: «أَنَّ فَرَسَهُ أَعْيَتْ عَلَيْهِ بِالْعَقِيقِ وَهُمْ فِي بَعْثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَرَجَعَ إِلَيْهِ يَسْتَحْمِلُهُ وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ يَبْتَغِي لَهُ بَعِيراً، فَلَمْ يَجِدْهُ إِلَّا عِنْدَ أَبي جَهْمٍ بن حُذَيْفَةَ الْعدِيِّ فَسَامَهُ بِهِ، فَقَالَ لَهُ أَبُو جَهْمٍ: لَا أَبِيعُكَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَلٰكِنْ خُذْهُ فَاحْمِلْ عَلَيْهِ مَنْ شِئْتَ، فَأَخَذَهُ مِنْهُ ثُمَّ خَرَجَ، حَتَّى إِذَا بَلَغَ بِئْرَ الإِهَابِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يُوشِكُ الْبُنْيَانُ أَنْ يَبْلُغَ هٰذَا المَكَانَ، وَيُوشِكُ الشَّامُ أَنْ يُفْتَحَ فَيَأْتِيهِ رِجَالٌ مِنْ أَهْلِ هٰذَا الْبَلَدِ، وَيُعْجِبُهُمْ رِيفُهُ وَرَخَاؤُهُ، فَيَسِيرُونَ بِمَوَالِيهِمْ، وَالمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ، إِنَّ إِبْراهِيمَ دَعَا لأَهْلِ مَكَّةَ، وَإِنِّي أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُبَارِكَ لَنَا فِي صَاعِنَا وَمُدِّنَا، وَأَنْ يُبَارِكَ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا مَا بَارَكَ لأَهْلِ مَكَّةَ». (كر).

٩٢٠٣ ـ عن عروةَ: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ بَعَثَ أَبَا جَهْمٍ عَلى غَنَائِمِ حُنَيْنٍ، فَبَلَغَ أَبَا جَهْمٍ أَنَّ مَالِكَ بْنَ الْبرصاءِ، أَوِ الْحَارِثَ بْنَ الْبرصَاءِ غَلَّ مِنَ الْغَنَائِمِ، فَضَرَبَهُ أَبُو جَهْمٍ فَشَجَّهُ مَنْقُولَةً، فَأَتى المَضْرُوبُ النَّبيَّ ﷺ يَسْأَلُهُ الْقَوَدَ، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: ضَرَبَك عَلى ذَنْبٍ أَذْنَبْتَهُ لَا قَودَ لَكَ، لَكَ مِائَةُ شَاةٍ فَلَمْ يَرْضَ، قَالَ: فَلَكَ مِائَتَا شَاةٍ فَلَمْ يَرْضَ، قَالَ: فَلَكَ ثَلْثِمائَةٍ لَا أَزِيدُكَ فَرَضِيَ الرَّجُلُ». (عب).

٩٢٠٤ ـ عن أَبي بكرِ بن سُليمان بن أَبي حثمةَ، عن الشفاءِ أُمِّ سليمانَ: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ اسْتَعْمَلَ أَبَا جَهم بن حُذيفةَ بن غانم عَلى المَغانم يَوْمَ حُنَيْنٍ، فَأَصَابَ رَجُلًا بِقَوْسِهِ فَشَجَّهُ مَنْقَلَةً، فَقَضَى فِيهَا النَّبيُّ ﷺ بِخَمْسَ عَشَرَةَ فَرِيضَةً». (كر).

٩٢٠٥ ـ عن عائشةَ رضِي اللَّهُ عَنها: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ أَبَا جَهْمٍ بْنَ حُذيفَةَ مُصَدِّقاً، فَلاحَهُ رَجُلٌ فِي صَدَقَتِهِ، فَضَرَبَهُ أَبُو جَهْمٍ فَشَجَّهُ، فَأَتَوا النَّبيَّ ﷺ

فَقالُوا: الْقَوَدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: لَكُمْ كَذَا وَكَذَا، فَلَمْ يَرْضَوْا، قَالَ: فَلَكُمْ كَذَا وَكَذَا، فَلَمْ يَرْضَوْا، قَالَ: فَلَكُمْ كَذَا وَكَذَا، فَرَضُوا؛ فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: «إِنِّي خَاطِبٌ عَلَى النَّاسِ وَمُخْبِرُهُمْ بِرِضَاكُمْ! قَالُوا: نَعَمْ، فَخَطَبَ النَّبيُّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ هٰؤُلَاءِ اللَّيْثِيِّينَ أَتَوْنِي يُرِيدُونَ الْقَوَد، فَعَرَضْتُ لَهُمْ كَذَا وَكَذَا فَرَضُوا، أَرَضِيتُمْ؟ قَالُوا: لَا، فَهَمَّ الْمُهَاجِرُونَ، فَأَمَرَهُمُ النَّبيُّ ﷺ أَنْ يَكُفُّوا، فَكَفُّوا؛ ثُمَّ دَعَاهُمْ فَزَادَهُمْ، فَقَالَ: أَرَضِيتُمْ؟ قَالُوا: نَعَمْ قَالَ: فَإِنِّي خَاطِبٌ عَلَى النَّاسِ وَمُخْبِرُهُمْ بِرِضَاكُمْ! قَالُوا: نَعَمْ، فَخَطَبَ وَقَالَ: أَرَضِيتُمْ؟ قَالُوا: نَعَمْ». (عب).

مُسْنَد

٥ ـ أَبِي الْحمراءِ، هلال بن الْحارث

رَضِيَ اللَّهُ عنْه

٩٢٠٦ ـ عن أَبِي الْحَمْرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي رَأَيْتُ كَذَا (. . . . .) الأَصلُ بياض.

مُسْنَد

٦ ـ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عنْه

عويمر بن عبد اللَّه بن زَيْدٍ

٩٢٠٧ ـ عن أَبِي الدَّرداءِ رَضِيَ اللَّهُ عنْه قَالَ: «ذَرْوَةُ الْإِيمان أَرْبَعٌ: الصَّبْرُ لِلْحُكْمِ، وَالرِّضَى بِالْقَضَاءِ، وَالْإِخْلَاصُ لِلتَّوَكُّلِ، وَالاسْتِسْلَامُ لِلرَّبِّ». (كر).

٩٢٠٨ ـ عن كثير بن عبد اللَّه، عن أَبِي إِدريسَ، عن أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ

عنه قال: «قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَقَامَ الصَّلاَةَ وَآتى الزَّكَاةَ، وَمَاتَ لاَ يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئاً، كَانَ حَقًّا عَلى اللَّهِ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ، هَاجَرَ أَوْ مَاتَ فِي بَلَدِهِ - وفِي لَفْظٍ: فِي مَوْلِـدِهِ -، قالَ: فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَلاَ نُخْبِرُ بها النَّاسَ فَيَسْتَبْشِرُوا؟ قَالَ: إِنَّ فِي الْجَنَّةِ مِائَةَ دَرَجَةٍ، مَا بَيْنَ كُلِّ دَرجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، أَعَدَّهَا اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَلَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلى المُؤْمِنِينَ، وَلاَ أَجِدُ مَا أَحْمِلُهُمْ عَلَيْهِ، وَلاَ تَطِيبُ أَنْفُسُهُمْ أَنْ يَتَخَلَّفُوا بَعْدِي، مَا قَعَدْتُ خَلْفَ سَرِيَّةٍ، وَلَوَدِدْتُ أَنِّي أَنْ أُقْتَلَ ثُمَّ أُحْيى ثُمَّ أُقْتَلُ». (ن، طب، كر).

٩٢٠٩ - عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنه أَنَّهُ قَالَ عِنْدَ مَوْتِهِ: «إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ يمنَعُنِي أَنْ أُحَدِّثَكُمْ إِلاَّ أَنْ تَسْتَرْسِلُوا، إِنِّي أُبَشِّرُكُم أَنَّهُ مَنْ مَاتَ لاَ يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئاً دَخل الْجَنَّةَ». (كر).

٩٢١٠ - عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «الإِيمانُ يَزِيدُ وَيَنْقُصُ». (كر).

٩٢١١ - عن الأَوزاعي عن حسَّانَ قَالَ: «شَكَا أَهْلُ دِمَشْقَ إِلى أَبي الـدَّرْدَاءِ رضِي اللَّهُ عنه قِلَّةَ الثِّمَارِ، فَقالَ: إِنَّكُمْ أَطَلْتُمْ حِيطَانَها، وَأَكْثَرْتُم حُرَّاسَهَا، فَجاءَها الْوَبَاءُ مِنْ فَوْقِهَا». (ابن جرير).

٩٢١٢ - عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَرَأَيْتَ مَا نَعْمَلُ؟ أَمْرٌ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ أَوْ شَيْءٌ نَسْتَأْنِفُهُ، قَالَ: أَمْرٌ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ، قَالَ: فَكَيْفَ الْعَمَلُ بَعْدَ الْقَضَاءِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ كُلَّ امْرِيءٍ مُهَيَّأً لِمَا خُلِقَ لَهُ». (ابن جرير).

٩٢١٣ - عن حسّان بن عطيَّة قَالَ: «شَكَا أَهْلُ دِمَشْقَ إِلى أَبي الدَّرْدَاءِ رضِي اللَّهُ عنه قِلَّةَ الثَّمرِ فَقَالَ: إِنَّكُمْ أَطَلْتُمْ حِيطَانَهَا، وَأَكْثَرْتُم حُرَّاسَهَا، فَأَتَاهَا الْوَيْلُ مِنْ فَوْقِهَا». (كر).

٩٢١٤ ـ عن أبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنه عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ عَلَيْكُمْ فَرَائِضَ فَلاَ تُضَيِّعُوهَا، وَحَدَّ حُدُوداً فَلاَ تَقْرَبُوهَا، وَحَرَّمَ مَحَارِمَ فَلاَ تَنْتَهِكُوهَا، وَسَكَتَ عَنْ كَثِيرٍ مِنْ غَيْرِ نِسْيَانٍ فَلاَ تَكَلَّفُوهَا، رَحْمَةً مِنَ اللَّهِ فَاقْبَلُوهَا، أَلاَ إِنَّ الْقَدَرَ خَيْرَهُ وَشَرَّهُ، ضَرَّهُ وَنَفْعَهُ إِلى اللَّهِ، لَيْسَ إِلى الْعَبْدِ تَفْوِيضٌ وَلاَ مَشِيئَةٌ». (ابن النَّجّار).

٩٢١٥ ـ عن أبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ يَأْخُذُ بِيَدِي فَيَقُولُ: تَعَالَ نُؤْمِنُ سَاعَةً، إِنَّ الْقَلْبَ أَسْرَعُ تَقَلُّباً مِنَ الْقِدْرِ إِذَا اسْتَجْمَعَتْ غَلَيَانَهَا». (ط).

٩٢١٦ ـ عن أبي الدَّرْدَاءِ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ إِذَا لَقِيَنِي قَالَ لِي: يَا عُوَيْمِرُ! إِجْلِسْ نَتَذَاكَرُ سَاعَةً، فَنَجْلِسُ فَنَتَذَاكَرُ، ثُمَّ يَقُولُ: هٰذَا مَجْلِسُ الْإِيمانِ مِثْلُ قَمِيصِكَ بَيْنَا أَنَّكَ قَدْ نَزَعْتَهُ إِذْ لَبِسْتَهُ، وَبَيْنَا أَنَّكَ قَدْ لَبِسْتَهُ إِذْ نَزَعْتَهُ، الْقَلْبُ أَسْرَعُ تَقَلُّباً مِنَ الْقِدْرِ إِذَا اسْتَجْمَعَتْ غَلَيَانَهَا». (كر).

٩٢١٧ ـ عن أبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «مِنْ فِقْهِ الرَّجُلِ، أَنْ يَعْلَمَ أَيَزْدَادُ هُوَ أَمْ يَنْقُصُ، وَمِنْ فَهْمِهِ أَنْ يَعْلَمَ نَزَغَاتِ الشَّيْطَانِ أَنَّى تَأْتِيهِ». (محمَّد بن عثمان الأذرعي فِي كتاب الْوسوسة).

٩٢١٨ ـ عن أبي الدَّرْدَاءِ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا الْإِيمانُ إِلَّا كَالْقَمِيصِ تَقَمَّصُهُ مَرَّةً وَتَضَعُهُ أُخْرٰى». (عب، كر).

٩٢١٩ ـ عن أبي الدَّرْدَاءِ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «طُوبٰى لِمَنْ وَجَدَ فِي صَحِيفَتِهِ نُبْذَةً مِنْ اسْتِغْفَارٍ». (ش).

٩٢٢٠ ـ عن أبي الدَّرْدَاءِ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَفْتَحُ الذِّكْرَ فِي

ثَلَاثِ سَاعَاتٍ يَبْقَيْنَ مِنَ اللَّيْلِ: فِي السَّاعَةِ الْأُولَى مِنْهُنَّ يَنْظُرُ فِي الْكِتَابِ الَّذِي لَا يَنْظُرُ فِيهِ أَحَدٌ غَيْرُهُ، فَيَمْحُو مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ، ثُمَّ يَنْزِلُ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ إِلَى جَنَّةِ عَدْنٍ، وَهِيَ قِرَاهُ الَّتِي لَمْ تَرَهَا عَيْنٌ، وَلَمْ تَخْطُرْ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ، وَهِيَ مَسْكَنُهُ، وَلَا يَسْكُنُ مَعَهُ مِنْ بَنِي آدَمَ غَيْرُ ثَلَاثَةٍ: النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ، ثُمَّ يَقُولُ: طُوبَى لِمَنْ دَخَلَكِ، ثُمَّ يَنْزِلُ فِي السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا بِرُوحِهِ وَمَلَائِكَتِهِ فَتَنْتَفِضُ رُوحُهُ وَمَلَائِكَتُهُ، فَيَقُولُ: قُومِي بِعِزَّتِي، ثُمَّ يَطَّلِعُ عَلَى عِبَادِهِ، فَيَقُولُ: مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي أَغْفِرْ لَهُ، مَنْ يَسْأَلُنِي أُعْطِهِ، مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ، حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ، فَذَلِكَ يَقُولُ: ﴿ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُوداً ﴾(١) فَيَشْهَدُهُ اللَّهُ، وَمَلَائِكَةُ اللَّيْلِ، وَمَلَائِكَةُ النَّهَارِ». (ابن جرير).

٩٢٢١ ـ عن أَبِي الدَّرْدَاءِ رضِيَ اللَّهُ عنْه قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ ﴾(٢)، قَالَ: السَّابِقُ وَالْمُقْتَصِدُ يَدْخُلَانِ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ، وَالظَّالِمُ لِنَفْسِهِ يُحَاسَبُ حِسَاباً يَسِيراً، ثُمَّ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ». (ق فِي الْبعث).

وقَالَ: إِذَا كَثُرَتِ الرِّوَايَاتُ فِي حَدِيثٍ ظَهَرَ أَنَّ لِلحدِيثِ أَصْلاً.

٩٢٢٢ ـ عن أَبِي الدَّرْدَاءِ رضِيَ اللَّهُ عنْه أَنَّهُ قِيلَ لَهُ: ﴿ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ ﴾(٣) وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ، قَالَ: «إِنَّهُ إِنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ لَمْ يَزْنِ وَلَمْ يَسْرِقْ». (كر).

٩٢٢٣ ـ عن أَبِي الدَّرْدَاءِ رضِيَ اللَّهُ عنْه قَالَ: «جُدُّوا بِالدُّعَاءِ، فَإِنَّهُ مَنْ يُكْثِرُ

---

(١) سورة ١٧ الاسراء، الآية: ٧٨.
(٢) سورة ٣٥ فاطر، الآية: ٣٢.
(٣) سورة ٥٥ الرحمٰن، الآية: ٤٦.

قَرْعَ الْبَابِ، يُوشِكُ أَنْ يُفْتَحَ لَهُ». (ش).

٩٢٢٤ ـ عن أَبي الدَّرْدَاءِ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «ادْعُ اللَّهَ يَوْمَ سَرَّائِكَ لَعَلَّهُ يَسْتَجِيبَ لَكَ يَوْمَ ضَرَّائِكَ». (ك).

٩٢٢٥ ـ عن أَبي الدَّرْدَاءِ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ذَهَبَ الأَغْنِيَاءُ بِالأَجْرِ: يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي، وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ، وَيَحُجُّونَ كَمَا نَحُجُّ، وَيَتَصَدَّقُونَ وَلاَ نَجِدُ مَا نَتَصَدَّقُ بِهِ فَقَالَ: أَلاَ أَدُلُّكُم عَلى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ أَدْرَكْتُمْ مَنْ سَبَقَكُمْ، وَلاَ يُدْرِكُكُمْ مَنْ بَعْدَكُمْ، إِلاَّ مَنْ عَمِلَ بِالَّذِي تَعْمَلُونَ؟ تُسَبِّحُونَ اللَّهَ ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ، وَتَحْمَدُونَهُ ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ، وَتُكَبِّرُونَهُ أَرْبَعاً وَثَلاَثِينَ، فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ». (ش).

٩٢٢٦ ـ عن أَبي الدَّرْدَاءِ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ذَهَبَ أَهْلُ الأَمْوَالِ بِالدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، يَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ، وَيُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي، وَيُجَاهِدُونَ كَمَا نُجَاهِدُ، وَيَتَصَدَّقُونَ، وَلاَ نَتَصَدَّقُ[1]، قَالَ: أَفَلاَ أَدُلُّكَ عَلى أَمْرٍ إِذَا فَعَلْتَهُ أَدْرَكْتَ مَنْ سَبَقَكَ، وَلاَ يُدْرِكُكَ مَنْ بَعْدَكَ، إِلاَّ مَنْ فَعَلَ كَمَا فَعَلْتَ: تُسَبِّحُ اللَّهَ ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ، دُبُرَ كُلِّ صَلاَةٍ مَكْتُوبَةٍ، وَتَحْمَدُ اللَّهَ ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ، وَتُكَبِّرُ اللَّهَ أَرْبَعاً وَثَلاَثِينَ». (عب).

٩٢٢٧ ـ عن أَبي الدَّرْدَاءِ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ: حَسْبِيَ اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمُ ـ سَبْعَ مَرَّاتٍ ـ صَادِقاً كَانَ بها أَوْ كَاذِباً إِلاَّ كَفَاهُ اللَّهُ مَا أَهَمَّهُ». (كر).

٩٢٢٨ ـ عن أَبي الدَّرْدَاءِ رضِي اللَّهُ عنه أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أعوذ بِكَ أَنْ تَعْرِضَ عَلى أَخِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ مِنْ عَمَلي مَا يُسْتَحيىٰ مِنْهُ». (كر).

---

(١) أي ليس عنده ما يتصدّق به.

٩٢٢٩ ـ عن أَبي الدَّرْدَاءِ رضِي اللَّهُ عنه أَنَّهُ بَاتَ لَيْلَةً يَقُولُ: «اللَّهُمَّ حَسَّنْتَ خَلْقِي فَحَسِّنْ خُلُقِي حَتَّى أَصْبَحَ، فَقِيلَ لَهُ: مَا كَانَ دُعَاؤُكَ مُنْذُ اللَّيْلَةِ إِلَّا فِي حُسْنِ الْخُلُقِ! فَقَالَ: إِنَّ الْعَبْدَ الْمُسْلِمَ يُحَسِّنُ خُلُقَهُ حَتَّى يُدْخِلَهُ حُسْنُ خُلُقِهِ الْجَنَّةَ، وَيَسِيءُ خُلُقَهُ حَتَّى يُدْخِلَهُ سُوءُ خُلُقِهِ النَّارَ؛ وَإِنَّ الْعَبْدَ الْمُسْلِمَ لَيُغْفَرُ لَهُ وَهُوَ نَائِمٌ، قِيلَ: كَيْفَ ذَاكَ؟ قَالَ: يَقُومُ أَخُوهُ مِنَ اللَّيْلِ وَيَتَهَجَّدُ، فَيَدْعُو اللَّهَ فَيَسْتَجِيبُ لَهُ، وَيَدْعُو لأَخِيهِ فَيَسْتَجِيبُ لَهُ فِيهِ». (كر).

٩٢٣٠ ـ عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «إِنِّي لأَسْتَجِمُّ بِبَعْضِ الْبَاطِلِ لِيَكُونَ أَنْشَطَ لِي فِي الْحَقِّ». (كر).

٩٢٣١ ـ عن أَبي جحفة: «أَن رَسُولَ اللَّهِ ﷺ آخى بَيْنَ سَلْمَانَ وَبَيْنَ أَبي الدَّرْدَاءِ رضِي اللَّهُ عنهما، فَجَاءَ سَلْمَانُ يَزُورُ أَبَا الدَّرْدَاءِ، فَرَأَى أُمَّ الدَّرْدَاءِ مُتَبَذِّلَةً، قَالَ: مَا شَأْنُكِ؟ قَالَتْ: إِنَّ أَخَاكَ لَيْسَ لَهُ حَاجَةٌ فِي الدُّنْيَا، فَلَمَّا جَاءَ أَبُو الدَّرْدَاءِ، رَحَّبَ بِهِ وَقَرَّبَ إِلَيْهِ طَعَاماً، فَقَالَ لَهُ سَلْمَانُ: اطْعَمْ، فَقَالَ: إِنِّي صَائِمٌ، قَالَ: أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ إِلَّا مَا طَعِمْتَ، مَا أَنَا بِآكِلٍ حَتَّى تَأْكُلَ، فَأَكَلَ مَعَهُ، وَبَاتَ عِنْدَهُ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ اللَّيْلِ، قَامَ أَبُو الدَّرْدَاءِ فَحَبَسَهُ سَلْمَانُ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ! إِنَّ لِرَبِّكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَلأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَلِجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، فَأَعْطِ كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ، صُمْ وَأَفْطِرْ وَقُمْ وَنَمْ، وَائْتِ أَهْلَكَ، فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ الصُّبْحِ قَالَ: قُمِ الآنَ، فَقَامَا وَصَلَّيَا، ثُمَّ خَرَجَا إِلَى الصَّلَاةِ، فَلَمَّا صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ، قَامَ إِلَيْهِ أَبُو الدَّرْدَاءِ فَأَخْبَرَهُ بما قَالَ لَهُ سَلْمَانُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِثْلَ مَا قَالَ سَلْمَانُ لَهُ، ـ وَفِي لَفْظٍ: فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ! إِنَّ لِجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا مِثْلَ مَا قَالَ لَكَ سَلْمَانُ». (ع، خ).

٩٢٣٢ ـ عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «وَاللَّهِ! مَا مِنْ عَمَلٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنْ إِصْلَاحِ ذَاتِ الْبَيْنِ، وَالْمَشْيِ إِلَى الْمَسَاجِدِ، وَخُلُقٍ جَائِزٍ». (كر).

٩٢٣٣ ـ عن أبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه قالَ: «إنِّي لآمُرُ بالأمْرِ ولاَ أفْعَلُهُ، ولَكِنْ أرْجُو مِنَ اللَّهِ أنْ أُؤْجَرَ عَلَيْهِ». (كر).

٩٢٣٤ ـ عن أبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه قالَ: «مِنَ النَّاسِ مَفَاتِيحُ لِلْخَيْرِ، مغَالِيقُ لِلشَّرِّ، ولَهُمْ بِذلِكَ أجْرٌ؛ وَمِنَ النَّاسِ مَفَاتِيحُ لِلشَّرِّ مغَالِيقُ لِلْخَيْرِ وعَلَيْهِمْ بِذلِكَ وِزْرٌ؛ وَتَفكُّرُ سَاعَةٍ خَيْرٌ مِنْ قِيَامِ لَيْلَةٍ». (كر).

٩٢٣٥ ـ عن أبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه قالَ: «مَا أمِنَ أحَدٌ عَلَى إيمانِهِ إلاَّ سُلِبَهُ». (كر).

٩٢٣٦ ـ عن أبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «لَوَدِدْتُ أنِّي كَبْشٌ لأهْلِي، فَمَرَّ عَلَيْهِمْ ضَيْفٌ، فَأمَرُّوا عَلَى أوْدَاجِي[1] فَأكَلُوا وَأطْعَمُوا». (كر).

٩٢٣٧ ـ عن أبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كُنْتُ تَاجِراً قَبْلَ أنْ يُبْعَثَ النَّبيُّ ﷺ، فَلَمَّا بُعِثَ زَاوَلْتُ التِّجَارَةَ وَالْعِبَادَةَ، فَلَمْ يَجْتَمِعَا، فَأخَذْتُ العِبَادَةَ، وَتَرَكْتُ التِّجَارَةَ، وَالَّذِي نَفْسُ أبِي الدَّرْدَاءِ بِيَدِهِ! مَا أحِبُّ أنَّ لِيَ الْيَوْمَ حَانُوتاً عَلَى بَابِ المَسْجِدِ لاَ تُخْطِئُنِي فِيهِ صَلاَةٌ أرْبَحُ فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ أرْبَعِينَ دِينَاراً أتَصَدَّقُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، قِيلَ لَهُ: لِمَ يَا أبَا الدَّرْدَاءِ؟ وَمَا تَكْرَهُ مِنْ ذلِكَ؟ قَالَ: شِدَّةَ الْحِسَابِ». (كر).

٩٢٣٨ ـ عن أبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «الدُّنْيَا دَارُ مَنْ لاَ دَارَ لَهُ، وَلَهَا يَجْمَعُ مَنْ لاَ عَقْلَ لَهُ». (كر).

٩٢٣٩ ـ عن أبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «الدُّنْيَا مَلْعُونَةٌ، مَلْعُونٌ مَا فِيهَا؛ إلاَّ ذِكْرَ اللَّهِ وَمَا أوْلَى إلَيْهِ، وَالْعَالِمُ وَالْمُتَعَلِّمُ فِي الْخَيْرِ شَرِيكَانِ، وَسَائِرُ النَّاسِ هَمَجٌ لاَ خَيْرَ فِيهِمْ». (كر).

---

(١) الأوداج الذبح: هي العروق التي تكتنف الحلقوم وقد لا يتم الذبح إلا بقطعها.

٩٢٤٠ - عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «مَنْ لَمْ يَرَ أَنَّ للَّهِ عَلَيْهِ نِعْمَةً إلاَّ فِي الأَكْلِ وَالشُّرْبِ فَقَدْ قَلَّ فَهْمُهُ، وَحَقَّ عَذَابُهُ». (كر).

٩٢٤١ - عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «مَا أَمْسَيْتُ لَيْلَةً وَأَصْبَحْتُ لَمْ يَرْمِنِي النَّاسُ فِيهَا بِدَاهِيَةٍ إلاَّ رَأَيْتُهَا نِعْمَةً مِنَ اللَّهِ عَلَيَّ عَظِيمَةً». (كر).

٩٢٤٢ - عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «تَعَلَّمُوا الصَّمْتَ كَمَا تَعَلَّمُونَ الْكَلاَمَ، فَإِنَّ الصَّمْتَ حِلْمٌ عَظِيمٌ، وَكُنْ إِلى أَنْ تَسْمَعَ أَحْرَصَ مِنْكَ إِلى أَنْ تَتَكَلَّمَ، وَلاَ تَتَكَلَّمْ فِي شَيْءٍ لاَ يَعْنِيكَ، وَلاَ تَكُنْ مِضْحَاكاً مِنْ غَيْرِ عُجْبٍ، وَلاَ مَشَّاءً إِلى غَيْرِ أَرَبٍ». (كر).

٩٢٤٣ - عن أَبي الدرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «نِعْمَ صَوْمَعَةُ الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ بَيْتُهُ، يَكُفُّ فِيهِ نَفْسَهُ وَبَصَرَهُ وَفَرْجَهُ، وَإِيَّاكُمْ وَالمَجَالِسَ فِي السُّوقِ فَإِنَّهَا تُلْهِي وَتُلْغِي». (كر).

٩٢٤٤ - عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنه أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ: «إِن قَارَضْتَ[1] النَّاسَ قَارَضُوكَ، وَإِنْ تَرَكْتَهُمْ لَمْ يَتْرُكُوكَ، قَالَ: فَمَا تَأْمُرُنِي؟ قَالَ: إِقْرِضْ مِنْ عِرْضِكَ لِيَوْمِ فَقْرِكَ». (كر).

٩٢٤٥ - عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «إِنْ نَافَرْتَ[2] النَّاسَ نَافَرُوكَ، وَإِنْ هَرَبْتَ مِنْهُمْ أَدْرَكُوكَ، وَإِنْ تَرَكْتَهُمْ لَمْ يَتْرُكُوكَ، قَالَ: كَيْفَ أَصْنَعُ؟ قَالَ: هَبْ عِرْضَكَ لِيَوْمِ فَقْرِكَ». (كر).

---

(١) قارضْت: أي سابَبْتَ، وأقْرِض: أي إذا نال أحد من عِرْضِك فلا تجازِه ولكن اجعله قرضاً في ذمَّته. (النهاية: ٤/٤١).

(٢) المُنافرة: المُفاخرة والمحاكمة. (النهاية: ٥/٩٣).

٩٢٤٦ ـ عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ النَّبيُّ ﷺ: «إِنْ نَاقَدْتَ[١] النَّاسَ نَاقَدُوكَ، وَإِنْ تَرَكْتَ النَّاسَ لَمْ يَتْرُكُوكَ، وَإِنْ هَرَبْتَ مِنْهُمْ أَدْرَكُوكَ»، قُلْتُ: فَمَا أَصْنَعُ؟ قَالَ: «هَبْ عِرْضَكَ لِيَوْمِ فَقْرِكَ». (خط، كر) وقالاَ: (رُوِيَ عَنْ أَبي الدَّرداءِ مَرْفُوعاً وموقوفاً).

٩٢٤٧ ـ عن أَبي الدرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «عَرَشْنَا المَسْجِدَ ثُمَّ أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: عَرِيشٌ كَعَرِيشِ مُوسَى؟ثُمَامٌ[٢] وَخُشَيْبَاتٌ وَالأَمْرُ أَعْجَلُ مِنْ ذٰلِكَ». (الديلمي وابن النَّجّار).

٩٢٤٨ ـ عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «إِنَّا لَنُكَشِّرُ فِي وُجُوهِ أَقْوَامٍ وَنَضْحَكُ إِلَيْهِمْ، وَإِنْ قُلُوبَنَا تَلْعَنُهُمْ». (كر).

٩٢٤٩ ـ عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كُنَّا عِنْدَ النَّبيِّ ﷺ فَنَالَ رَجُلٌ مِنْ رَجُلٍ، فَرَدَّ عَلَيْهِ رَجُلٌ، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: مَنْ رَدَّ عَنْ عِرْضِ أَخِيهِ رُفِعَ بها دَرَجَةً». (كر).

٩٢٥٠ ـ عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «الْوَرَعُ أَمَانَةٌ، وَالتَّاجِرُ فَاجِرٌ». (ابن جرير).

٩٢٥١ ـ عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «دَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَى مَا لاَ يَرِيبُكَ، فَإِنَّ الْخَيْرَ طُمَأْنِينَةٌ، وَإِنَّ الشَّرَّ فِيهِ رِيبَةٌ». (كر).

٩٢٥٢ ـ عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «لاَ يَزَالُ الْعَبْدُ مِنَ اللَّهِ بَعِيداً مَا سَاءَ خُلُقُهُ». (كر).

---

(١) نَاقَدْتَ: أي عبت واغتبتَ قوبلت بمثله. (النهاية: ٥/١٠٤).

(٢) الثُّمامة: قبضة من الحشيش.

٩٢٥٣ ـ عن أبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «أَنَا أَبْغَضَ النَّاس إِلى نَفْسِي أَنْ أَظْلِمَ مَنْ لاَ يَجِدُ أَحَداً يَسْتَغِيثُهُ عَلَيَّ إِلاَّ اللَّهَ». (الروياني، كر).

٩٢٥٤ ـ عن أبي الدَّرْدَاءِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «لاَ تُعَيِّرْ أَخَاكَ، وَاحْمَدِ اللَّهَ الَّذِي عَافَاكَ». (كر).

٩٢٥٥ ـ عن أبي قلابة: «أَنَّ أَبَا الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه مَرَّ عَلَى رَجُلٍ قَدْ أَصَابَ ذَنْباً فكَانُوا يَسُبُّونَهُ، فقَالَ: أَرَأَيْتُمْ لَوْ وَجَدْتُمُوهُ فِي قَلِيبٍ[1] أَلَمْ تَكُونُوا مُسْتَخْرِجِيهِ؟ قَالُوا: بَلى، قَالَ: فَلاَ تَسُبُّوا أَخَاكُمْ، وَاحْمَدُوا اللَّهَ الَّذِي عَافَاكُمْ، قَالُوا: أَفَلاَ تُبْغِضُهُ؟ قَالَ: إِنَّمَا أُبْغِضُ عَمَلَهُ، فإِذَا تَرَكَهُ فَهُوَ أَخِي». (كر).

٩٢٥٦ ـ عن أبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «لأَنْ يَمْتَلِيءَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ رَضْفاً حَتَّى يَنْقَطِعَ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِيءَ شِعْراً» (ابن جرير).

٩٢٥٧ ـ عن أبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «لاَ تَلْعَنُوا أَحداً، فَإِنَّهُ لاَ يَنْبَغِي لِلعَّانٍ أَنْ يَكُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صِدِّيقاً». (كر).

٩٢٥٨ ـ عن أبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «إِنْ شِئْتُمْ أَقْسَمْتُ لَكُمْ بِاللَّهِ، أَنَّ مِنْ خَيْرِ أَعْمَالِكُمُ الْغَزْوَ وَالرَّوَاحَ إِلَى المَسَاجِدِ». (ابن زنجويه).

٩٢٥٩ ـ عن أبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «لاَ يَجْمَعُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي جَوْفِ رَجُلٍ غُبَاراً فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدُخَانَ جَهَنَّمَ، وَمَنْ اغْبَرَّتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَرَّمَ اللَّهُ سَائِر جَسَدِهِ عَلَى النَّارِ، وَمَنْ صَامَ يَوْماً فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَاعَدَ اللَّهُ عَنْهُ النَّار مَسِيرَةَ أَلْفِ سَنَةٍ، لِلرَّاكِبِ المُسْتَعْجِلِ، وَمَنْ جُرِحَ جِرَاحَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ خُتِمَ لَهُ بِخَاتَمِ الشُّهَدَاءِ، تَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَوْنُهَا مِثْلُ لَوْنِ الزَّعْفَرَانِ، وَرِيْحُهَا مِثْلُ رِيحِ المِسْكِ، يَعْرِفُهُ بِهَا

---

(١) القَليب: اسم بئر.

الأَوَّلُونَ وَالآخِرُونَ، يَقُولُونَ: فُلاَنٌ عَلَيْهِ طَابَعُ الشُّهَدَاءِ، وَمَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فُوَاقَ نَاقَةٍ، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ». حـم).

٩٢٦٠ ـ عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنه قَـالَ: «مَنْ أَتَى بَابَ السُّلْطَانِ قَـامَ وَقَعَدَ، وَمَنْ وَجَدَ بَـابـاً مُغْلَقاً وَجَدَ إِلَى جَنْبِهِ بَاباً مَفْتُوحاً رَحْباً إِنْ سَأَلَ أُعْطِيَ، وَإِنْ دَعَا أُجِيبَ، وَإِنَّ أَوَّلَ نِفَاقِ المَرْءِ طَعْنُهُ عَلَى إِمَامِهِ». (كر).

٩٢٦١ ـ عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ: أَلاَ تَغْزُو يَـا فُـلاَنُ؟ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! غَرَسْتُ وَدِيًّا[١] لِي وَإِنِّي أَخَافُ إِنْ غَزَوْتُ أَنْ يَضِيعَ، فَقَالَ: الْغَـزْوُ خَيْرٌ لِوَدِيِّكَ، قَالَ: فَغَزَا الرَّجُلُ، فَوَجَدَ وَدِيَّهُ كَأَحْسَنِ الْوَدِيِّ وَأَجْوَدِهِ». (الديلمي).

٩٢٦٢ ـ عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «أَوْصَانِي خَلِيلِي أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ فَقَالَ: لاَ تَفِـرَّ مِنَ الزَّحْفِ وَإِنْ هَلَكْتَ». (ابن جرير).

٩٢٦٣ ـ عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «رُبَّ سُنَّةٍ رَاشِدَةٍ مَهْدِيَّةٍ قَدْ سَنَّهَا عُمَرُ رضِي اللَّهُ عنه فِي أُمَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْهَا المُدْيَان وَالْقِسْطَانُ[٢]». (أَبو عبيد).

٩٢٦٤ ـ عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «أُهْدِيَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَبْشَانِ أَمْلَحَانِ جَذَعَانِ فَضَحَّى بِهِمَا». (ع، كر).

٩٢٦٥ ـ عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ عُمَرَ رضِي اللَّهُ عنه أُتِيَ بِسَارِقَةٍ سَوْدَاءَ فَقَالَ لَهَا: أَسَرَقْتِ؟ قُولِي: لاَ، قَالُوا: أَتُلَقِّنُهَا؟ قَالَ: جِئْتُمَا بِإِنْسَانٍ لاَ يَدْرِي مَا

---

(١) الوَدِيُّ: صغار النَّخل والواحدة وَدِيَّة. (النهاية: ٥/١٧٠).

(٢) المُدْيين والقِسطين: أي مُديين من الطعام وقِسطين من الزيت، والقِسط: نصف صاع. (النهاية: ٤/٣١٠).

يُرَادُ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ أَمِ الشَّرِّ لِتقِرَّ حَتَّى أَقْطَعَهَا». (ابن خسرو).

٩٢٦٦ ـ عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه قالَ: «أَوْصَاني خَلِيلي أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ قَالَ: أَنْفِقْ مِنْ طَوْلِكَ عَلَى أَهْلِكَ وَلاَ تَرْفَعْ عَصَاكَ عَنْهُمْ، أَخِفْهُمْ لِلَّهِ تَعالَى». (ابن جرير).

٩٢٦٧ ـ عن الْوضين بن عطاءٍ، عن يزيد بن مرثدٍ، عن أَبي الدَّرداءِ، وعن أَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنْهم، عن النَّبيِّ ﷺ: «أَنَّ دَاوُدَ عليه السلام قَالَ: إِلٰهِي! مَا حَقُّ عِبَادِكَ عَلَيْكَ إِذَا هُمْ زَارُوكَ فِي بَيْتِكَ، فَإِنَّ لِكُلِّ زَائِرٍ عَلَى الْمَزُورِ حَقًّا؟ فَقَالَ: يَا دَاوُدُ! إِنَّ لَهُمْ عَلَيَّ أَنْ أُعَافِيَهُمْ فِي دُنْيَاهُمْ، وَأَغْفِرَ لَهُمْ إِذَا لَقِيتُهُمْ». (كر، الْبغوي).

٩٢٦٨ ـ عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «أُذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَسْفَارِكُمْ عِنْدَ كُلِّ حُجَيْرَةٍ وَشُجَيْرَةٍ، لَعَلَّهَا أَنْ تَأْتِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَتَشْهَدَ لَكُمْ». (ابن شاهين فِي الترغيب فِي الذِّكْرِ).

٩٢٦٩ ـ عن معر الضَّبي قَالَ: «لَمَّا قَدِمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ الشَّامَ أَتَاهُ مَنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَهُ مِنْ أَصْحَابِ النَّبيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ إِلاَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ رضِي اللَّهُ عنه، فَإِنَّهُ لَمْ يَأْتِهِ، فَقَالَ: لاَ أَرٰى أَبَا الدَّرْدَاءِ أَتَاني فِيمَنْ أَتٰى، فَلآتِيَنَّهُ وَلأَقْضِيَنَّ مِنْ حَقِّهِ، فَأَتَاهُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَقَالَ لَهُ: أَتَاني أَصْحَابُكَ وَلَمْ تَأْتِنِي، فَأَجَبْتُ أَنْ آتِيَكَ وَأَقْضِيَ مِنْ حَقِّكَ، فَقَالَ لَهُ أَبُو الدَّرْدَاءِ: مَا كُنْتَ قَطُّ أَصْغَرَ فِي عَيْنِ اللَّهِ وَلاَ فِي عَيْنِي مِنْكَ الْيَوْمَ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَنَا أَنْ نَتَغَيَّرَ عَلَيْكُمْ إِذَا تَغَيَّرْتُمْ». (كر).

٩٢٧٠ ـ عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «لاَ إِيمانَ لِمَنْ لاَ صَلاَةَ لَهُ، وَلاَ صَلاَةَ لِمَنْ لاَ وُضُوءَ لَهُ». (ابن جرير).

٩٢٧١ ـ عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

مُتَوَشِّحاً فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، فِي رَأْسِهِ أَثَرُ الْغُسْلِ ، فَصَلَّى فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَفِيهِ وَفِيهِ؟ قَالَ: نَعَـمْ ، - يَعْنِي الْجَنَابَةَ وَالصَّلَاةَ». (كر).

٩٢٧٢ - عن إسحاق بن الْحارث، مَوْلى بَني هبار قَالَ: «رَأَيْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ رضِي اللَّهُ عنه يَخْضِبُ بِالصُّفْرَةِ، وَرَأَيْتُ عَلَيْه قَلَنْسُوَةً مُضَرَّبَةً صَغِيرَةً، وَرَأَيْتُ عَلَيْهِ عِمَامَةً قَدْ أَلْقَاهَا عَلى كَتِفَيْهِ، - وَفِي لَفْظٍ: قَدْ أَرْخَى بِها بَيْنَ كَتِفَيْهِ -». (كر).

٩٢٧٣ - عن جبير بن نفير: «أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنه كَتَبَ إِلى عُمَيْرِ بْنِ سَعْدٍ: إِنَّهَ مَنْ قِبَلَكَ عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ، فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ رضِي اللَّهُ عنه: أَمَّا أَنَا فَمَا كُنْتُ لأَدَعَهُمَا». (ابن جرير).

٩٢٧٤ - عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «أَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَالْعِشَاءِ الآخِرَةِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ بِأُمِّ الْقُرْآنِ وَسُورَةٍ، وَفِي الرَّكْعَةِ الآخِرَةِ مِنَ المَغْرِبِ بِأُمِّ الْقُرْآنِ». (عب).

٩٢٧٥ - عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّهُ سَجَدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ اثْنَتيْ عَشْرَةَ سَجْدَةً، مِنْهُنَّ الَّتي فِي النَّجْمِ». (كر).

٩٢٧٦ - عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ! إِيَّاكُمْ وَالالْتِفَاتَ فِي الصَّلَاةِ، فَإِنَّهُ لَا صَلَاةَ لِلْمُلْتَفِتِ، وَإِنْ غُلِبْتُمْ عَلى تَطَوُّعٍ فَلَا تُغْلَبُوا عَلى المَكْتُوبَةِ». (ش).

٩٢٧٧ - عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّهُ مَرَّ بِرَجُلٍ لَا يُتِمُّ رُكُوعاً وَلَا سُجُوداً فَقَالَ: شَيْءٌ خَيْرٌ مِنْ لَا شَيْءٍ». (عب).

٩٢٧٨ - عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ: مَرَرْتَ بَيْنَ يَدَيْ

صَلاَةِ أَخِيكَ، وَهَدَمْتَ مِنْ عَمَلِكَ بُنْيَانَ سَنَةٍ أَوْ سَنَتَيْنِ». (كر).

٩٢٧٩ ـ عن أَبي الـدَّرْدَاءِ رضِي اللَّهُ عنـه قـالَ: «لَيُعْقِبَنَّ اللَّهُ المَشَّـائِينَ إِلى المَسَاجِدِ فِي الظُّلَمِ نُوراً تامًّا يَوْمَ الْقِيَامَةِ». (كر).

٩٢٨٠ ـ عن أُمِّ الدَّرداءِ قَالَتْ: «دَخَلْتُ عَلى أَبي الدَّرْدَاءِ رضِي اللَّهُ عنْه وَهُوَ غَضْبَانُ، فَقُلْتُ لَهُ: مَا أَغْضَبَكَ؟ فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا أَعْرِفُ مِنْهُمْ مِنْ أَمْرِ مُحَمَّدٍ ﷺ شَيْئاً غَيْرَ أَنَّهُمْ يُصَلُّونَ جَمِيعاً». (كر).

٩٢٨١ ـ عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَفِي كُلِّ صَـلاَةٍ قِرَاءَةٌ؟ فَقَـالَ: نَعَـمْ، فَقَالَ رَجُـلٌ مِنَ الأَنْصَارِ: وَجَبَتْ، فَقَـالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكُنْتُ أَقْرَبَ الْقَوْمِ إِلَيْهِ: مَـا أَرى الإِمَامَ إِذَا أَمَّ الْقَوْمَ إِلاَّ قَدْ كَفَاهُمْ». (ق فِي الْقِراءَة وقال: هٰذَا خَطَأٌ، وَالمحفُوظُ الأَوَّلُ).

٩٢٨٢ ـ عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! فِي كُلِّ صَلاَةٍ قِرَاءَةٌ؟ قَالَ: نَـعَمْ، فقَال رَجُلٌ: وجبت فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: مَا أَرى الأمَامَ إِذَا أَمَّ الْقَوْمَ إِلاَّ قَدْ كَفَاهُمْ». (ق فِي الْقِراءَة).

٩٢٨٣ ـ عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «اسْتَقَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَفْطَرَ، وَأُتِيَ بماءٍ فَتَوَضَّأَ». (ش، عب صحيح).

٩٢٨٤ ـ عن معاويَةَ بن قرةَ قَالَ: «كَانَ لأَبي الدَّرْدَاءِ رضِي اللَّهُ عنْه جَمَلٌ يُقَالُ لَهُ: دَمُونٌ، فَكَانُوا إِذَا اسْتَعَارُوهُ مِنْهُ قَالَ: لاَ تَحْمِلُوا عَلَيْهِ إِلاَّ كَذَا وَكَذَا، فَإِنَّهُ لاَ يُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذٰلِكَ، فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ قَالَ: يَا دَمُونُ! لاَ تُخَاصِمْني غَداً عِنْدَ رَبِّي، فَإِنِّي لَمْ أَكُنْ أَحْمِلُ عَلَيْكَ إِلاَّ مَا تُطِيقُ». (كر).

٩٢٨٥ ـ عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ مَسِّ الذَّكَرِ فَقَالَ: إِنَّما

هُوَ بَضْعَةٌ مِنْكَ». (ص).

٩٢٨٦ ـ عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ! إِذَا آذَاكَ الْبَرَاغِيثُ، فَخُذْ قَدَحاً مِنْ مَاءٍ وَاقْرَأْ عَلَيْهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ: ﴿ وَمَا لَنَا أَنْ لَا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ ﴾[1] الآيَةَ، فَإِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ فَكُفُّوا شَرَّكُمْ وَأَذَاكُمْ عَنَّا، ثُمَّ تَرُشُّ حَوْلَ فِرَاشِكَ، فَإِنَّكَ تَبِيتُ اللَّيْلَةَ آمِناً مِنْ شَرِّهِ». (الدَّيلمي).

٩٢٨٧ ـ عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عُوَيْمِرُ، يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ! كَيْفَ بِكَ إِذَا قِيلَ لَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: أَعَلِمْتَ أَمْ جَهِلْتَ؟ فَإِنْ قُلْتَ: عَلِمْتُ، قِيلَ لَكَ: فَمَاذَا عَمِلْتَ فِيمَا تَعَلَّمْتَ، وَإِنْ قُلْتَ: جَهِلْتُ، قِيلَ لَكَ: فَمَاذَا عُذْرُكَ فِيمَا جَهِلْتَ، أَلَّا تَعَلَّمْتَ؟». (كر).

٩٢٨٨ ـ عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «يُوشِكُ الْعِلْمُ أَنْ يُرْفَعَ، وَرَفْعُهُ أَنْ يَذْهَبَ بِجُمْلَتِهِ». (كر).

٩٢٨٩ ـ عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «لَا يَفْقَهُ الرَّجُلُ كُلَّ الْفِقْهِ حَتَّى يَمْقُتَ النَّاسَ فِي جَنْبِ اللَّهِ ثُمَّ يَرْجِعَ إِلَى نَفْسِهِ فَيَكُونَ لَهَا أَشَدَّ مَقْتاً». (كر).

٩٢٩٠ ـ عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «لَا تَكُونُ عَالِماً حَتَّى تَكُونَ مُتَعَلِّماً، وَلَا تَكون بالعِلم عَالماً حتى تَكُون به عَامِلاً». (كر).

٩٢٩١ ـ عن أَبي الدَّرداء رضي الله عنه: «أَنَّهُ كَانَ إذا حدَّث بالحَدِيثِ عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنْ لَا هٰكَذَا فَشَكْلُهُ[2]». (ع، والروياني، كر).

---

(١) سورة ١٤ ابراهيم، الآية: ١٢.

(٢) فشَكْلُهُ: شكَّلت الكتاب: أي قيدته بالإعراب.

٩٢٩٢ - عن أبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «لَيُخْرِجَنَّكُمُ الرُّومُ مِنَ الشَّامِ كَفْراً كَفْراً[1] حَتَّى يُـورِدُوكُمُ الْبَلْقَاءَ، كَـذٰلِكَ الـدُّنْيَا تَتَبَـدَّدُ وَتَفْنىٰ، وَالآخِرَةُ تَـدُومُ وَتَبْقَى». (كر).

٩٢٩٣ - عن أبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «حَبَّذَا مَوْتاً عَلَى الإِسْلَامِ قَبْلَ الْفِتَنِ». (نعيم بن حماد فِي الْفِتن).

٩٢٩٤ - عن أبي الدرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «سَتَرَوْنَ أُمُوراً تُنْكِرُونها فَعَلَيْكُم بِالصَّبْرِ، وَلَا تُغَيِّرُوا وَلَا تَقُولُوا: نُغَيِّرُ حَتَّى يَكُونَ اللَّهُ تَعَالَى هُوَ الْمُغَيِّرُ». (نعيم).

٩٢٩٥ - عن أبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «إِذَا زَخْرَفْتُمْ مَسَاجِدَكُمْ وَحَلَّيْتُم مَصَاحِفَكُمْ فَعَلَيْكُمُ الدَّبَارُ[2]». (ابن أبي الدُّنيا فِي المصاحف).

٩٢٩٦ - عن أبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «إِذَا قُتِلَ الْخَلِيفَةُ الشَّابُّ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ بَيْنَ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ مَظْلُوماً، لَمْ تَزَلْ طَاعَةٌ مُسْتَخَفٌّ بها وَدَمٌ مُسْفُوكٌ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ بِغَيْرِ حَقٍّ - يَعْني: الْوَلِيدَ بْنَ يَزِيدٍ -». (نعيم بن حماد فِي الْفِتن).

٩٢٩٧ - عن أبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه قَـالَ: «قَالَ رَسُـولُ اللَّهِ ﷺ: لَيَكْفُرَنَّ أَقْوَامٌ بَعْدَ إِيمانِهِمْ»، فَبَلَغَ ذٰلِكَ أَبَا الدَّرْدَاءِ، فَأَتَاهُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! بَلَغَني أَنَّكَ قُلْتَ: لَيَكْفُرَنَّ أَقْوَامٌ بَعْدَ إِيمانِهِمْ، قَالَ: نَعَـمْ، وَلَسْتَ مِنْهُمْ». (كر، وابن النَّجّار).

٩٢٩٨ - عن أبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «رَأَى النَّبِيُّ ﷺ رَجُلاً يمشِي أَمَامَ أَبِي بَكْرٍ رضِي اللَّهُ عنْه فَقَالَ: أَتمشِي أَمَامَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ، إِنَّ أَبَا بَكْرٍ خَيْرٌ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَغَرَبَتْ». (كر، سنده حسَن).

---

(١) كَفْراً كَفْراً: قرية قرية. (النهاية: ٤/١٨٩).
(٢) الدَّبَار: الهَلاك. (النهاية: ٢/٩٨).

٩٢٩٩ - عن أبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنه قالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مِنْ فَلْقِ فِيهِ إلى أُذُني، وَرَآني وَأَنَا أَمْشِي بَيْنَ يَدَيْ أَبي بَكْرٍ وَعُمَرَ رضِي اللَّهُ عنهما فَدَعَاني وَقَالَ لِي: يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ! أتمشِي بَيْنَ يَدَيْ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ؟ فَقُلْتُ: وَمَنْ هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَلَا غَرَبَتْ عَلَى أَحَدٍ بَعْدَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ خَيْرٌ مِنْ أَبي بَكْرٍ وَعُمَرَ». (كر).

٩٣٠٠ - عن أبي عبيد اللَّه الأشعري قَالَ: «سَمِعْتُ أَبَا الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنه يَقُولُ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! بَلَغَني أنَّك قُلْتَ: سَيَكْفُرُ قَوْمٌ بَعْدَ إيمانِهِمْ؟ قَالَ: أَجَلْ، وَلَسْتَ مِنْهُمْ؛ قَالَ: فَتُوُفِّيَ أَبُو الدَّرداءِ قَبْلَ قَتْلِ عُثْمَانَ رضِي اللَّهُ عنه». (أبو نعيم في المعرفة).

٩٣٠١ - عن أبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنه قالَ: «لَا مَدِينَةَ بَعْدَ عُثْمَانَ وَلَا رَخَاءَ بَعْدَ مُعَاوِيَةَ، وَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ وَعَدَني إِسْلَامَ أَبي الدَّرْدَاءِ». (كر).

٩٣٠٢ - عن أبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنه قالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا - وَفِي لَفْظٍ: إِنِّي فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ، أَنْظُرُ مَنْ يَرِدُ عَلَيَّ مِنْكُمْ، فَلَا أُلْفِيَنَّ مَا نُوزِعْتُ فِي أَحَدِكُمْ فَأَقُولُ: هٰذَا مِنِّي - وَفِي لَفْظٍ: مِنْ أُمَّتي، وَفِي لَفْظٍ: مِنْ أَصْحَابي - فَيُقَالُ: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثَ بَعْدَكَ»، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ادْعُ اللَّهَ أَنْ لَا يَجْعَلَني مِنْهُمْ، قَالَ: «إِنَّكَ لَسْتَ مِنْهُمْ، فَتُوُفِّيَ أَبُو الدَّرْدَاءِ قَبْلَ أَنْ يُقْتَلَ عُثْمَانُ وَقَبْلَ أَنْ تَقَعَ الْفِتَنُ». (يعقوب بن سفيان، كر).

٩٣٠٣ - عن أبي الدَّرْداءِ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! بَلَغَني أَنَّك قُلْتَ: لَيَكْفُرَنَّ أَقْوَامٌ بَعْدَ إيمانِهِمْ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَلَسْتَ مِنْهُمْ»؛ فَتُوفِّيَ أَبُو الدَّرْدَاءِ قَبْلَ أَنْ يُقْتَلَ عُثْمَانُ». (يعقوب بن سفيان، ق في الدَّلائل، كر وابن النَّجار).

٩٣٠٤ ـ عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنه: أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ لَمَّا اهْتَزَّ الْجَبَلُ: «اِهْدَأْ حِرَاءُ! فَمَا عَلَيْكَ إلاَّ نَبيٌّ، أَوْ صِدِّيقٌ أَبُو بَكْرٍ أَوِ الْفَارُوقُ عُمَرُ، أَوِ التَّقِيُّ عُثْمَانُ». (كر).

٩٣٠٥ ـ عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّهُ ذَكَرَ أَبَا ذَرٍّ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْتَمِنُهُ حِينَ لَا يَأْتَمِنُ أَحداً، وَيُسِرُّ إِلَيْهِ حِينَ لاَ يُسِرُّ إِلى أَحَدٍ». (ابن جرير).

٩٣٠٦ ـ عن جويرية قَالَ بَعْضُهُ عن نافعٍ وَبَعْضُهُ عَنْ رَجُلٍ مِنْ وَلَدِ أَبي الدَّرْدَاءِ قَالَ: «اسْتَأْذَنَ أَبُو الدَّرْدَاءِ عُمَرَ رضِي اللَّهُ عنهما فِي أَنْ يَأْتِيَ الشَّامَ، فَقَالَ: لَا آذَنُ لَكَ إلاَّ أَنْ تعْمَلَ، قَالَ: فَإِنِّي لاَ أَعْمَلُ، قَالَ: فَإِنِّي لاَ آذَنُ لَكَ، قَالَ: فَأَنْطَلِقُ فَأُعَلِّمُ النَّاسَ سُنَّةَ نَبِيِّهِمْ ﷺ وَأُصَلِّي بهِمْ، فَأَذِنَ لَهُ، فَخَرَجَ عُمَرُ رضِي اللَّهُ عنه إِلى الشَّامِ، فَلَمَّا كَانَ قَرِيباً مِنْهُمْ أَقَامَ حَتَّى أَمْسَى، فَلَمَّا جَنَّهُ اللَّيْلُ قَالَ: يَا يَرْفَأُ! انْطَلِقْ إِلى يَزِيدِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ أَبْصِرْهُ، عِنْدَهُ سُمَّارٌ وَمِصْبَاحٌ، مُفْتَرِشاً دِيبَاجاً وَحَرِيراً مِنْ فَيْءِ الْمُسْلِمِينَ؟ فَتُسَلِّمُ عَلَيْهِ فَيَرُدُّ عَلَيْكَ السَّلاَمَ، وَتَسْتَأْذِنُ فَلاَ يَأْذَنُ لَكَ حَتَّى يَعْلَمَ مَنْ أَنْتَ، فَانْطَلَقْنَا حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلى بَابِهِ، فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ، فَقَالَ: وَعَلَيْكُمُ السَّلاَمُ، قَالَ: أَدْخُلُ؟ قَالَ: وَمَنْ أَنْتَ؟ قَالَ يَرْفَأُ: هٰذَا مَنْ يَسُوءُكَ، هٰذَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ! فَفَتَحَ الْبَابَ، فَإِذَا سُمَّارٌ وَمِصْبَاحٌ، وَإِذَا هُوَ مُفْتَرِشٌ دِيبَاجاً وَحَرِيراً، فَقَالَ: يَا يَرْفَأُ! الْبَابَ الْبَابَ! ثُمَّ وَضَعَ الدِّرَّةَ بَيْنَ أُذُنَيْهِ ضَرْباً، وَكَوَّرَ[1] الْمَتَاعَ فَوَضَعَهُ وَسَطَ الْبَيْتِ، ثُمَّ قَالَ لِلْقَوْمِ: لاَ يَبْرَحْ مِنْكُمْ أَحَدٌ حَتَّى أَرْجِعَ إِلَيْكُمْ، ثُمَّ خَرَجَا مِنْ عِنْدِهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا يَرْفَأُ! إِنْطَلِقْ بِنَا إِلى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أَبْصِرْهُ عِنْدَهُ سُمَّارٌ وَمِصْبَاحٌ؟ مُفْتَرِشٌ دِيبَاجاً مِنْ فَيْءِ الْمُسْلِمِينَ؟ فَتُسَلِّمُ عَلَيْهِ فَيَرُدُّ عَلَيْكَ، وَتَسْتَأْذِنُ عَلَيْهِ فَلاَ يَأْذَنُ لَكَ حَتَّى يَعْلَمَ مَنْ أَنْتَ،

---

(١) كَوَّر المتاعَ: جمعَه وشدَّه.

فَانْتَهَيْنَا إِلَى بَابِهِ، فَقَالَ عُمَرُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، قَالَ: وَعَلَيْكُمُ السَّلَامُ، قَالَ: أَدْخُلُ! قَالَ: وَمَنْ أَنْتَ؟ قَالَ يَرْفَأُ: هٰذَا مَنْ يَسُوءُكَ، هٰذَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فَفَتَحَ الْبَابَ، فَإِذَا سُمَّارٌ وَمِصْبَاحٌ، وَإِذَا هُوَ مُفْتَرِشٌ دِيبَاجاً وَحَرِيراً فَقَالَ: يَا يَرْفَأُ! الْبَابَ الْبَابَ! ثُمَّ وَضَعَ الدِّرَّةَ بَيْنَ أُذُنَيْهِ ضَرْباً، ثُمَّ كَوَّرَ الْمَتَاعَ فَوَضَعَهُ فِي وَسَطِ الْبَيْتِ، ثُمَّ قَالَ لِلْقَوْمِ: لَا تَبْرَحُنَّ حَتَّى أَعُودَ إِلَيْكُمْ، فَخَرَجَا مِنْ عِنْدِهِ، فَقَالَ: يَا يَرْفَأُ! انْطَلِقْ بِنَا إِلَى أَبِي مُوسَى أُبْصِرْهُ عِنْدَهُ سُمَّارٌ وَمِصْبَاحٌ، مُفْتَرِشاً صُوفاً مِنْ مَالِ فَيْءِ الْمُسْلِمِينَ، فَتَسْتَأْذِنُ عَلَيْهِ فَلَا يَأْذَنُ لَكَ حَتَّى يَعْلَمَ مَنْ أَنْتَ، فَانْطَلَقْنَا إِلَيْهِ وَعِنْدَهُ سُمَّارٌ وَمِصْبَاحٌ مُفْتَرِشاً صُوفاً، فَوَضَعَ الدِّرَّةَ بَيْنَ أُذُنَيْهِ ضَرْباً وَقَالَ: أَنْتَ أَيْضاً يَا أَبَا مُوسَى! فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! هٰذَا وَقَدْ رَأَيْتَ مَا صَنَعَ أَصْحَابِي، أَمَا وَاللَّهِ! لَقَدْ أَصَبْتُ مِثْلَ مَا أَصَابُوا، قَالَ: فَمَا هٰذَا؟ قَالَ: زَعَمَ أَهْلُ الْبَلَدِ أَنَّهُ لَا يَصْلُحُ إِلَّا هٰذَا؛ فَكَوَّرَ الْمَتَاعَ فَوَضَعَهُ فِي وَسَطِ الْبَيْتِ، وَقَالَ لِلْقَوْمِ: لَا يَخْرُجَنَّ مِنْكُمْ أَحَدٌ حَتَّى أَعُودَ إِلَيْكُمْ، فَلَمَّا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِ قَالَ: يَا يَرْفَأُ! انْطَلِقْ بِنَا إِلَى أَخِي لِنُبْصِرَنَّهُ لَيْسَ عِنْدَهُ سُمَّارٌ وَلَا مِصْبَاحٌ وَلَيْسَ لِبَابِهِ غَلَقٌ، مُفْتَرِشاً بَطْحَاءَ، مُتَوَسِّداً بَرْدَعَةً، عَلَيْهِ كِسَاءٌ رَقِيقٌ قَدْ أَذَاقَهُ الْبَرْدَ، فَتُسَلِّمُ عَلَيْهِ فَيَرُدُّ عَلَيْكَ السَّلَامَ، وَتَسْتَأْذِنُ فَيَأْذَنُ لَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَعْلَمَ مَنْ أَنْتَ، فَانْطَلَقْنَا حَتَّى إِذَا قُمْنَا عَلَى بَابِهِ قَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، قَالَ: وَعَلَيْكَ السَّلَامُ، قَالَ: أَأَدْخُلُ؟ قَالَ: ادْخُلْ، فَدَفَعَ الْبَابَ فَإِذَا لَيْسَ لَهُ غَلَقٌ، فَدَخَلْنَا إِلَى بَيْتٍ مُظْلِمٍ، فَجَعَلَ عُمَرُ يُلَمِّسُ حَتَّى وَقَعَ عَلَيْهِ، فَجَسَّ وِسَادَهُ فَإِذَا بَرْدَعَةٌ، وَجَسَّ فِرَاشَهُ فَإِذَا بَطْحَاءُ، وَجَسَّ دِثَارَهُ[1] فَإِذَا كِسَاءٌ رَقِيقٌ، فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءُ رضي اللَّهُ عنه: مَنْ هٰذَا؟ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَمَا وَاللَّهِ لَقَدِ اسْتَبْطَأْتُكَ مُنْذُ الْعَامِ، قَالَ عُمَرُ: رَحِمَكَ اللَّهُ، أَلَمْ أُوَسِّعْ عَلَيْكَ؟ أَلَمْ أَفْعَلْ بِكَ؟ فَقَالَ لَهُ أَبُو الدَّرْدَاءِ: أَتَذْكُرُ حَدِيثاً حَدَّثَنَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَا عُمَرُ؟ قَالَ: أَيُّ حَدِيثٍ؟ قَالَ: لِيَكُنْ بَلَاغُ أَحَدِكُمْ مِنَ الدُّنْيَا كَزَادِ الرَّاكِبِ؟ قَالَ:

---

(١) الدِّثار: كلّ ما كان من الثياب فوق الشعار تلفف به.

نَعَمْ! قَالَ: فَمَاذَا فَعَلْنَا بَعْدَهُ يَا عُمَرُ؟ قَالَ: ما زَالاَ يَتَجَاوَبَانِ بِالْبُكَاءِ حَتَّى أَصْبَحَا». (الْيشكري فِي الْيشكريَّات، كر).

٩٣٠٧ - عن حوشب الْفزاري: «أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الدَّرْدَاءِ رضِي اللَّهُ عنه عَلى المِنْبَرِ يَخْطُبُ وَيَقُولُ: إنِّي لَخَائِفٌ يَوْمَ يُنَادِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فَيَقُولُ: يَا عُوَيْمِرُ! فَأَقُولُ: لَبَّيْكَ، فَيَقُولُ: كَيْفَ عَمِلْتَ فِيمَا عَلِمْتَ؟ فَتَأْتِي كُلُّ آيَةٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ: زَاجِرَةٌ وَآمِرَةٌ، فَتَسْأَلُنِي فَرِيْضَتَهَا، فَتَشْهَدُ عَلَيَّ الآمِرَةُ أَنِّي لَمْ أَفْعَلْ، وَتَشْهَدُ عَلَيَّ الزَّاجِرَةُ أَنِّي لَمْ أَنْتَهِ، أَفَأَتْرَكُ؟». (كر).

٩٣٠٨ - عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «أَتَيْتُ النَّبيَّ ﷺ فَإذَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْعَربِ يَتَفَاخَرُونَ، فَأَذِنَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَدَخَلْتُ، فَقَالَ لِي: يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ! مَا هٰذَا اللَّجَبُ[1] الَّذِي أَسْمَعُ؟ قُلْتُ: هٰذِهِ الْعَرَبُ تَفْتَخِرُ بِفِنَاء رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ! إذَا فَاخَرْتَ فَفَاخِرْ بِقُرَيْشٍ، وَإذَا كَاثَرْتَ فَكَاثِرْ بِتَمِيمٍ، وَإذَا حَارَبْتَ فَحَارِبْ بِقَيْسٍ، أَلاَ! وَإنَّ وُجُوهَهَا كِنَانَةُ، وَلِسَانَهَا أَسَدُ، وَفُرْسَانَهَا قَيْسُ، يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ! إنَّ للَّهِ فُرْسَاناً فِي سَمَائِهِ يُقَاتِلُ بِهِمْ أَعْدَاءَهُ وَهُمُ المَلاَئِكَةُ، وَفُرْسَاناً فِي أَرْضِهِ وَهُمْ قَيْسٌ يُقَاتِلُ بِهِمْ أَعْدَاءَهُ، يا أَبَا الدَّرْدَاءِ! إنَّ آخِرَ مَنْ يُقَاتِلُ عَنِ الدِّينِ حِينَ لاَ يَبْقَى إلاَّ ذِكْرُهُ، وَمِنَ الْقُرْآنِ إلاَّ رَسْمُهُ لَرَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ! قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مِمَّنْ هُوَ مِنْ قُرَيْشٍ؟ قَالَ: مِنْ سُلَيْمٍ». (كر وقال غريبٌ جدًّا، ش).

٩٣٠٩ - عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنه: أَنَّ النبيَّ ﷺ قَالَ: «إنَّكُمْ سَتُجَنَّدُونَ أَجْنَاداً: جُنْداً بِالشَّامِ، وَجُنْداً بِالْيَمَنِ، وَجُنْداً بِالْعِرَاقِ، وَجُنْداً بمصْرَ، قَالُوا: فخِرْ لَنا يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: عَلَيْكُمْ بِالشَّامِ، قَالُوا: إنَّا أَصْحَابُ مَاشِيَةٍ وَعُهُودٍ وَلاَ نُطِيقُ الشَّامَ، قَالَ: فَمَنْ أَبَى - وَفِي لَفْظٍ: فَمَنْ لَمْ يُطِقِ الشَّامَ - فَلْيَلْحَقْ بِيَمَنِهِ، وَلْيُسْقَ

(١) اللَّجَبُ: الصياح والجَلبَة. (الوسيط: ٢/٨١٥).

بِغُدُرِهِ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعالَى قَدْ تَكَفَّلَ لِي بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ». (كر).

٩٣١٠ ـ عن أَبِي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه قَـالَ: «الشَّامُ عُقْـرُ دَارِ الإِسْلَامِ». (كر).

٩٣١١ ـ عن أُمِّ الدَّرداءِ: «أَنَّ أَبَا الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه كَانَ إِذَا رَأَى المَيِّتَ قَدْ مَاتَ عَلَى حَالَةٍ صَالِحَةٍ قَالَ: هَنِيئاً لَكَ، لَيْتَنِي مِثْلُكَ، فَقَالَتْ أُمُّ الدَّرْدَاءِ لَهُ: لِمَ تَقُولُ ذٰلِكَ؟ فَقَالَ: هَلْ تَعْلَمِينَ أَنَّ الرَّجُلَ يُصْبِحُ مُؤْمِناً وَيُمْسِي مُنَافِقـاً؟ قَالَتْ: وَكَيْفَ؟ قَالَ: يُسْلَبُ إِيمانُهُ وَلَا يَشْعُرُ وَلَأَنَا بِهٰذَا المَوْتِ أَغْبَطُ مِنِّي بِهٰذَا الْبَقَـاءِ مِنَ الصَّلَاةِ وَالصِّيَامِ». (كر).

٩٣١٢ ـ عن أَبِي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كَفَى بِالمَوْتِ وَاعِظاً، وَكَفَى بِالدَّهْرِ مُفَرِّقاً، الْيَوْمَ فِي الدُّورِ وَغَداً فِي الْقُبُورِ». (كر).

٩٣١٣ ـ عن أَبِي الدَّرْداءِ رضِي اللَّهُ عنْه أَنَّهُ مَرَّ بَيْنَ الْقُبُورِ فَقَالَ: «بُيُـوتٌ مَا أَسْكَنَ ظَوَاهِرَكِ، وَفِي دَاخِلِكِ الدَّوَاهِي». (كر).

٩٣١٤ ـ عن أَبِي الـدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه قَـالَ: «لَنْ تَزَالُـوا بِخَيْرٍ مَـا أَحْبَبْتُمْ خِيَارَكُمْ، وَمَا قِيلَ فِيكُمُ الْحَقُّ فَعَرَفْتُمُوهُ، فَإِنَّ عَارِفَ الْحَقِّ كَفَاعِلِهِ». (هب، كر).

٩٣١٥ ـ عن محمَّـد بن واسع قَـالَ: «كَتَبَ أَبُو الـدَّرْدَاءِ رضِي اللَّهُ عنْه إِلَى سَلْمَانَ: أَمَّا بَعْدُ! يَا أَخِي! اغْتَنِمْ صِحَّتَكَ وَفَرَاغَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَنْزِلَ بِكَ مِنَ الْبَلَاءِ مَا لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ رَدَّهُ، يَا أَخِي! اغْتَنِمْ دَعْوَةَ الْمُؤْمِنِ الْمُبْتَلَى، وَيَا أَخِي! لِيَكُنِ المَسْجِدُ بَيْتَكَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: المَسْجِـدُ بَيْتُ كُلِّ تَقِيٍّ، وَقَدْ ضَمِنَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمَنْ كَانَتِ المَسَاجِدُ بُيُوتَهُمْ بِالرَّوْحِ وَالرَّاحَةِ وَالْجَوَازِ عَلَى الصِّرَاطِ إِلَى رِضْوَانِ الرَّبِّ، وَيَا أَخِي! أَدْنِ الْيَتِيمَ مِنْكَ، وَامْسَحْ رَأْسَهُ، وَالْطُفْ بِهِ،

وَأَطْعِمْهُ مِنْ طَعَامِكَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ـ وَجَاءَهُ الرَّجُلُ يَشْكُو إِلَيْهِ قَسْوَةَ قَلْبِهِ ـ قَالَ: أَدْنِ الْيَتِيمَ مِنْكَ، وَالْطُفْ بِهِ، وَامْسَحْ بِرَأْسِهِ وَأَطْعِمْهُ مِنْ طَعَامِكَ، فَإِنَّ ذٰلِكَ يُلِينُ قَلْبَكَ، وَتُدْرِكُ حَاجَتَكَ، وَيَا أَخِي إِيَّاكَ أَنْ تَجْمَعَ مِنَ الدُّنْيَا مَا لاَ تُؤَدِّي شُكْرَهُ! فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: يُؤْتَىٰ بِصَاحِبِ المَالِ الَّذِي أَطَاعَ اللَّهَ فِيهِ، وَمَالُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، كُلَّمَا انْكَفَأَ بِهِ الصِّرَاطُ، قَالَ لَهُ مَالُهُ: امْضِ قَدْ أَدَّيْتَ حَقَّ اللَّهِ فِيهِ؛ ثُمَّ يُجَاءُ بِصَاحِبِ المَالِ الَّذِي لَمْ يُطِعِ اللَّهُ فِيهِ، وَمَالُهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ، كُلَّمَا انْكَفَأَ بِهِ الصِّرَاطُ، قَالَ لَهُ مَالُهُ: وَيْلَكَ! أَلاَ أَدَّيْتَ حَقَّ اللَّهِ فِيَّ! فَمَا يَزَالُ كَذٰلِكَ حَتَّى يَدْعُوَ بِالْوَيْلِ وَالثُّبُورِ؛ وَيَا أَخِي! إِنِّي أُنْبِئْتُ أَنَّكَ ابْتَعْتَ خَادِماً، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: الْعَبْدُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى وَهُوَ مِنْهُ مَا لَمْ يُخْدَمْ، فَإِذَا خُدِمَ وَقَعَ عَلَيْهِ الْحِسَابُ». (كر).

٩٣١٦ ـ عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ إِذَا وَقَفْتُ عَلَى الْحِسَابِ أَنْ يُقَالَ لِي: قَدْ عَلِمْتَ، فَمَاذَا عَمِلْتَ فِيمَا عَلِمْتَ». (كر).

٩٣١٧ ـ عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «وَيْلٌ لِلَّذِي لاَ يَعْلَمُ مَرَّةً! وَوَيْلٌ لِلَّذِي يَعْلَمُ وَلاَ يَعْمَلُ سَبْعَ مَرَّاتٍ». (كر).

٩٣١٨ ـ عن حبان بن أَبي جبلة: أَنَّ أَبَا ذَرٍّ وأَبَا الدَّرْدَاءِ رضِي اللَّهُ عنهما قَالاَ: «تَلِدُونَ لِلْمَوْتِ، وَتُعَمِّرُونَ لِلْخَرَابِ، وَتَحْرِصُونَ عَلَى مَا يَفْنَىٰ، وَتَذَرُونَ مَا يَبْقَىٰ، أَلاَ حَبَّذَا المَكْرُوهَاتِ الثَّلاَثِ: المَوْتُ، وَالمَرَضُ، وَالفَقْرُ». (كر).

٩٣١٩ ـ عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «لاَ تَزَالُ نَفْسُ أَحَدِكُمْ شَابَّةً فِي حُبِّ الشَّيْءِ وَلَوِ الْتَقَتْ تَرْقُوَتَاهُ مِنَ الْكِبَرِ، إِلاَّ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلآخِرَةِ وَقَلِيلٌ مَا هُمْ». (كر).

٩٣٢٠ ـ عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه: «لاَ خَيْرَ فِي الْحَيَاةِ إِلاَّ لأَحَدِ رَجُلَيْنِ:

مُنْصِتٍ وَاعٍ ، أَوْ مُتَكَلِّمٍ عَالِمٍ». (كر).

٩٣٢١ ـ عن أَبي الدَّرْدَاءِ رضِي اللَّهُ عنه أَنَّهُ كَتَبَ إِلى مَسْلَمَةَ بْنِ مخلدٍ: «أَمَا بَعْدُ! فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا عَمِلَ بِطَاعَةِ اللَّهِ أَحَبَّهُ اللَّهُ، فَإِذَا أَحَبَّهُ اللَّهُ حَبَّبَهُ إِلى خَلْقِهِ، وَإِذَا عَمِلَ بمعْصِيَةِ اللَّهِ أَبْغَضَهُ اللَّهُ، وَإِذَا أَبْغَضَهُ اللَّهُ بَغَّضَهُ إِلى خَلْقِهِ». (كر).

٩٣٢٢ ـ عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِثَلَاثٍ لَا أَدَعُهُنَّ لِشَيْءٍ: أَوْصَانِي بِصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَلَا أَنَامُ إِلَّا عَلى وِتْرٍ، وَتَسْبِيحَةِ الضُّحى فِي الْحَضَرِ وَالسَّفرِ». (ابن زنجويه، كر).

٩٣٢٣ ـ عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ مُوسى بْنُ عِمْرَانَ عليه السلام: يَا رَبِّ! مَنْ يَسْكُنُ غداً فِي حَظِيرَتِكَ وَيَسْتَظِلُّ بِظِلِّ عَرْشِكَ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّكَ؟ فَقَالَ: يَا مُوسى! أُولٰئِكَ الَّذِينَ لَا تَنْظُرُ أَعْيُنُهُمْ فِي الزِّنى، وَلَا يَبْتَغُونَ فِي أَمْوَالِهِمُ الرِّبَا، وَلَا يَأْخُذُونَ عَلى أَحْكَامِهِمُ الرِّشى، طُوبى لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ». (هب).

٩٣٢٤ ـ عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «لَا إِسْلَامَ إِلَّا بِطَاعَةٍ، وَلَا خَيْرَ إِلَّا فِي جَمَاعَةٍ، وَالنُّصْحُ لِلَّهِ تَعَالى وَلِلْخَلِيفَةِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ عَامَّةً». (كر).

٩٣٢٥ ـ عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «إِعْمَلْ لِلَّهِ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، وَاعْدُدْ نَفْسَكَ مَعَ الْمَوْتى، وَإِيَّاكَ وَدَعْوَةَ الْمُظْلُومِ، فَإِنَّهُنَّ يَصْعَدْنَ إِلى اللَّهِ كَأَنَّهُنَّ شَرَارَاتٌ مِنْ نَارٍ». (كر).

٩٣٢٦ ـ عن أَبي سلمَةَ بن عبد الرَّحمٰن قَالَ: «جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، فَأَخَذَ عُوداً يَابِساً، فَحطَّ وَرَقَهُ ثُمَّ قَالَ: إِنَّ قَوْلَ: لا إِلٰه إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ، تَحُطُّ الْخَطَايَا، كَمَا تُحَطُّ وَرَقُ هٰذِهِ الشَّجَرَةِ، خُذْهُنَّ يَا

أَبَا الدَّرْدَاءِ! قَبْلَ أَنْ يُحالَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُنَّ، فَإِنَّهُنَّ الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَات وَهُنَّ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ، قَالَ أَبُو سَلمَةَ: فَكَانَ أَبُو الدَّرْدَاءِ إِذَا ذَكَرَ هٰذَا الْحَدِيثَ قَالَ: لأُهَلِّلَنَّ اللَّهَ، وَلأُكَبِّرَنَّ اللَّهَ، وَلأُسَبِّحَنَّ اللَّهَ حَتَّى إِذَا رَآنِي جَاهِلٌ حَسِبَ أَنِّي مَجْنُونٌ». (كر).

٩٣٢٧ ـ عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «بِئْسَ الْعَوْنُ عَلٰى الدِّينِ: قَلْبٌ نَخِيبٌ، وَبَطْنٌ رَغِيبٌ، وَنَعْظٌ[1] شَدِيدٌ». (كر، ص).

٩٣٢٨ ـ عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «إِنَّما الْعِلْمُ بِالتَّعَلُّمِ، وَالْحِلْمُ بِالتَّحَلُّمِ، وَمَنْ يَتَخَيَّرِ الْخَيْرَ يُعْطَهُ، وَمَنْ يَتَّقِ الشَّرَّ يُوقَهُ، وَثَلاثَةٌ لاَ يَنَالُونَ الدَّرَجَاتِ الْعُلٰى: مَنْ تَكَهَّنَ، أَو اسْتَقْسَمَ، أَوْ رَجَعَ مِنْ سَفَرٍ مِنْ طِيَرَةٍ». (كر).

٩٣٢٩ ـ عن أَبي الدَّرْدَاءِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كَفٰى بِكَ ظَالِماً أَنْ لاَ تَزَالَ مُخَاصِماً، وَكَفٰى بِكَ آثِماً أَنْ لاَ تَزَالَ مُخَالِفاً، وَكَفٰى بِكَ كَاذِباً أَنْ لاَ تَزَالَ مُحَدِّثاً فِي غَيْرِ ذَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ». (كر).

٩٣٣٠ ـ عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «مَنْ كَثُرَ كَلاَمُهُ كَثُرَ كَذِبُهُ، وَمَنْ كَثُرَ حَلِفُهُ كَثُرَ إِثْمُهُ، وَمَنْ كَثُرَتْ خُصُومَتُهُ لَمْ يَسْلَمْ دِينُهُ». (كر).

٩٣٣١ ـ عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: أَقْبَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْماً حَتَّى وَقَفَ عَلٰى أَصْحَابِ اللَّحْمِ فَقَالَ: «لاَ تَخْلِطُوا مَيِّتاً بِمذْبُوحٍ، وَالنَّاسُ قَرِيبُ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ؛ سَبْعاً احْفَظُوهُنَّ مِنِّي: لاَ تَحْتَكِرُوا، وَلاَ تَنَاجَشُوا، وَلاَ تَلَقَّوُا الرُّكْبَانَ، وَلاَ يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ، وَلاَ يَبِيعُ رَجُلٌ عَلٰى بَيْعِ أَخِيهِ حَتَّى يَذَرَ، وَلاَ يَخْطُبُ عَلٰى خِطْبَةِ أَخِيهِ، وَلاَ تَسْأَلُ الْمَرْأَةُ طَلاَقَ أُخْتِهَا لِتَكْفِيءَ إِنَاءَهَا وَلْتُنْكَحَ فَإِنَّ لهَا مَا كَتَبَ اللَّهُ تَعَالٰى لهَا». (كر، والرَّاوِي عن أَبي الدَّرْدَاءِ لَمْ يُسَمَّ، وَسَائِرُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ).

---

(١) النَّعْظ: الشَّبق وانتشار الذكر حُبّاً للجماع. (لسان العرب: ٧/٤٦٤).

٩٣٣٢ ـ عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «تعَلَّمُوا الْعِلْمَ قَبْلَ أَنْ يُرْفَعَ، فَإِنَّ ذَهَابَ الْعِلْمِ ذَهَابُ الْعُلَمَاءِ، لَوْلَا ثَلَاثُ خِصَالٍ لَصَلَحَ أَمْرُ النَّاسِ: شُحٌّ مُطَاعٌ، وَهَوًى مُتَّبَعٌ، وإِعْجَابُ المَرْءِ بِنَفْسِهِ؛ مَنْ رُزِقَ قَلْباً شَاكِراً، وَلِسَاناً ذَاكِراً، وَزَوْجَةً مُؤْمِنَةً، فَنِعْمَ الْخَيْرُ أَتَاهُ، وَلَنْ يَتْرُكَ مِنَ الْخَيْرِ شَيْئاً مَنْ يُكْثِرُ الدُّعَاءَ عِنْدَ الرَّخَاءِ فَيُسْتَجَابُ لَهُ عِنْدَ الْبَلَاءِ، وَمَنْ يُكْثِرْ قَرْعَ الْبَابِ يُفْتَحْ لَهُ». (كر).

٩٣٣٣ ـ عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «الصِّحَّةُ غِنَاءُ الْجَسَدِ». (كر).

٩٣٣٤ ـ عن غضيف بن الحارث قَالَ: «قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ ـ وَذَكَرْتُ لَهُ أَبَا ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنهما ـ: وَاللَّهِ إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيُدْنِيهِ دُونَنَا إِذَا حَضَرَ، وَيَتَفَقَّدُهُ إِذَا غَابَ، وَلَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ قَالَ: مَا تَحْمِلُ الْغَبْرَاءُ، وَلَا تُظِلُّ الْخَضْرَاءُ أَصْدَقَ لَهْجَةً مِنْ أَبِي ذَرٍّ». (ابن جرير).

٩٣٣٥ ـ عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «تَضَيَّفَهُمْ ضَيْفٌ، فَأَبْطَأَ أَبُو الدَّرْدَاءِ حَتَّى نَامَ الضَّيْفُ طَاوِياً، وَنَامَ الصِّبْيَةُ جِيَاعاً، فَجَاءَ وَالمَرْأَةُ غَضْبَىٰ تَلَظَّى فَقَالَتْ: لَقَدْ شَقَقْتَ عَلَيْنَا مُنْذُ اللَّيْلَةِ قَالَ: أَنَا؟ قَالَتْ: نَعَمْ، أَبْطَأْتَ عَلَيْنَا حَتَّى بَاتَ ضَيْفُنَا طَاوِياً، وَبَاتَ صِبْيَانُنَا جِيَاعاً، فَغَضِبَ فَقَالَ: لَا جَرَمَ وَاللَّهِ لَا أَطْعَمُهُ اللَّيْلَةَ! وَالطَّعَامُ مَوْضُوعٌ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَتْ: أَنَا وَاللَّهِ لَا أَطْعَمُهُ حَتَّى تَطْعَمَهُ! فَاسْتَيْقَظَ الضَّيْفُ وَقَالَ: مَا بَالُكُمَا؟ فَقَالَ: أَلَا تَرَى إِلَيْهَا تَجَنَّى عَلَيَّ الذُّنُوبَ! إِنِّي احْتُبِسْتُ فِي كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ الضَّيْفُ: أَنَا وَاللَّهِ! لَا أَطْعَمُهُ حَتَّى تَطْعَمَاهُ! قَالَ: فَلَمَّا رَأَيْتُ الطَّعَامَ مَوْضُوعاً، وَرَأَيْتُ الضَّيْفَ جَائِعاً، وَالصِّبْيَةَ جِيَاعاً، قَدَّمْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَدِي فَأَكَلْتُ، وَقَدَّمُوا أَيْدِيَهُمْ، فَبَرُّوا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَفَجَرْتُ! قَالَ: بَلْ أَنْتَ كُنْتَ خَيْرَهُمْ وَأَبَرَّهُمْ». (كر).

٩٣٣٦ ـ عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَانَ لَيْلَةُ

رِيحٍ شَدِيدَةٍ كَانَ مَفْزَعُهُ إلَى المَسْجِدِ حَتَّى يَسْكُنَ الرِّيحُ، وَإذَا حَدَثَ فِي السَّمَاءِ حَدَثٌ مِنْ كُسُوفِ شَمْسٍ أَوْ قَمَرٍ، كَانَ مَفْزَعُهُ إلَى المُصَلَّى حَتَّى يَنْجَلِي». (ابن أبي الدُّنْيَا، كر، وسنده حَسَنٌ).

٩٣٣٧ - عن سعيد بن جبير عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَخطَبَ خُطْبَةً خَفِيفَةً، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ خُطْبَتِهِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ رضِي اللَّهُ عنْه: يَا عُمَرُ! قُمْ فَاخْطُبْ، فَقَامَ عُمَرُ رضِي اللَّهُ عنه فَخطَبَ وَقَصرَ دُونَ النَّبِيِّ ﷺ وَدُونَ أَبي بَكْرٍ، فلمَّا فَرَغَ مِنْ خُطبَتِهِ قال: يَا فُلاَنُ! قُمْ فاخْطُبْ فَاسْتَوْفِ الْقَوْلَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :اجْلِسْ أَوِ اسْكُتْ»، شَكَّ أَبُو شِهَابٍ قَالَ: الْعَسْعَسُ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَالْبَيَانُ مِنَ السِّحْرِ ثمَّ قَالَ: يَا ابْنَ أُمِّ عَبْدٍ! قُمْ فَاخْطُبْ، فَقَامَ ابْنُ أُمِّ عَبْدٍ رضِي اللَّهُ عنهما فَحمِدَ اللَّهَ تَعَالَى وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إنَّ اللَّهَ تَعَالَى رَبُّنَا، وَالْقُرْآنَ إمَامُنَا، وَإنَّ الْبَيْتَ قِبْلَتُنَا، وَإنَّ هٰذَا نَبِيُّنَا - ثُمَّ أَوْمَأَ بِيَدِهِ إلَى النَّبِيِّ ﷺ - فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَصَابَ ابْنُ أُمِّ عَبْدٍ وَصَدَقَ مَرَّتَيْنِ، رَضِيتُ مَا رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ لِي وَلأُمَّتي وَابْنِ أُمِّ عَبْدٍ، وَكَرِهْتُ مَا كَرِه اللَّهُ تَعَالَى بِهِ لِي وَلأُمَّتي وَابْنِ أُمِّ عَبْدٍ». (كر وقَالَ: سعيد بن جبير لَمْ يُدْرِكْ أَبَا الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنه).

٩٣٣٨ - عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «لأَنْ يملَّ أَحَدُكُمْ وَضْعاً حَتَّى يَنْقَطِعَ خَيْراً لَهُ مِنْ أَنْ يملَّ مُتَعَيِّراً». (ابن جرير).

٩٣٣٩ - عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «تَذَاكَرْنَا زِيَادَةَ الْعُمُرِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ﴿وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْساً إذَا جَاءَ أَجَلُهَا﴾(١) وَلٰكِنْ زِيَادَةُ الْعُمُرِ، ذُرِّيَّةٌ صَالِحَةٌ يَرْزُقُهَا اللَّهُ تَعَالَى الْعَبْدَ، يَدْعُونَ لَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ فَيَلْحَقُهُ دُعَاؤُهُمْ فِي قَبْرِهِ، فَتِلْكَ الزِّيَادَةُ فِي الْعُمرِ». (ابن النَّجّار).

---

(١) سورة المنافقون، آية: ١١.

٩٣٤٠ ـ عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «اعْبُدِ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ حَتىٰ تَلْقَاهُ، وَعُدَّ نَفْسَكَ مِنْ أَصْحَابِ الأَجْدَاثِ، وَاتَّقِ دَعْوَةَ المَظْلُومِ». (كر).

٩٣٤١ ـ عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «اسْتَعِيذُوا بِاللَّهِ تَعَالَى مِنْ خُشُوعِ النِّفَاقِ، قِيلَ: وَمَا خُشُوعُ النِّفَاقِ؟ قَالَ: أَنْ يُرَى الْجَسَدُ خَاشِعاً، وَالْقَلْبُ لَيْسَ بِخَاشِعٍ». (كر).

٩٣٤٢ ـ عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «لَوْ نَسِيتُ آيَةً لَمْ أَجِدْ أَحَداً يُذَكِّرُنِيهَا إِلَّا رَجُلًا بِبَرْكِ الْغِمَادِ[1] رَحَلْتُ إِلَيْهِ».

٩٣٤٣ ـ عن سالم عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «سَلُونِي! فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَئِنْ فَقَدْتُمُونِي لَتَفْقِدُونَ رَجُلًا عَظِيماً ـ وَفِي لَفْظ: زَمْلًا عَظِيماً مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ». (الروياني، كر).

٩٣٤٤ ـ عن أَنسٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «آخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَصْحَابِهِ: آخَى بَيْنَ سَلْمَانَ وَأَبي الدَّرْدَاءِ، وَآخَى بَيْنَ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ وَالصَّعْبِ بْنِ جُثَامَةَ رضِي اللَّهُ عنْهم». (ع، كر).

مُسـنَد

٧ ـ أَبي السَّائب خَباب رضِي اللَّهُ عنْه

٩٣٤٥ ـ عن السَّائب بن خبَّاب رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «سَمِعْتُ النَّبيَّ ﷺ يَقُولُ فِي مَسِيْرِهِ إِلى خَيْبَرَ لِعَامِرِ بْنِ الأَكْوَعِ: خُذْ لَنَا مِنْ هَنَاتِك، فَنَزَلَ يَرْتَجِزُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ». (طب، ص). وَإِنَّ الأَبْيَاتَ الَّتي ارْتَجزَهَا هِيَ:

---

(١) بَرْك الغِماد: موضعٌ باليمن، أو موضع وراء مكة بخمس ليال. (النهاية: ١/١٢١).

وَاللَّهِ لَوْلَا اللَّهُ مَا اهْتَدَيْنَا   وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا
إِنَّا إِذَا قَوْمٌ بَغَوْا عَلَيْنَا   وَإِنْ أَرَادُوا فِتْنَةً أَبَيْنَا
فَأَنْزِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا   وَثَبِّتِ الْأَقْدَامَ إِنْ لَاقَيْنَا

هذا ما ذكره ابن كثير في البداية والنهاية: ٤/١٨٣.

٩٣٤٦ - عن عبد اللَّه بن السَّائب قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْحَجَرِ: ﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾[1]. (ش، د، ن، ك، حم).

٩٣٤٧ - عن السَّائب خباب رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «سَمِعَتْ أُذُنَايَ هَاتَانِ، وَأَبْصَرَتْ عَيْنَايَ هَاتَانِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ آخِذٌ بِكَفَّيْهِ جَمِيعاً حَسَناً أَوْ حُسَيْناً، وَقَدَمَاهُ عَلَى قَدَمَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ: حُزُقَّةْ حُزُقَّةْ، إِرْقَ عَيْنَ بَقَّهْ! فَيَرْقَى الْغُلَامُ حَتَّى يَضَعَ قَدَمَيْهِ عَلَى صَدْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: افْتَحْ فَاكَ، ثُمَّ قَبَّلَهُ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ! أَحِبَّهُ فَإِنِّي أُحِبُّهُ». (طب، عن أَبي هُريرة رضِي اللَّهُ عنه).

٩٣٤٨ - عن حكيم بن حزام رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «سَمِعْنَا صَوْتاً مِنَ السَّمَاءِ وَقَعَ إِلَى الْأَرْضِ كَأَنَّهُ صَوْتُ حَصَاةٍ فِي طَسْتٍ، وَرَمَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ بِتِلْكَ الْحَصَاةِ فَانْهَزَمْنَا». (طب).

٩٣٤٩ - عن خريم بن أَوس رضِي اللَّهُ عنْه: «سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: هٰذِهِ الْحَيْرَةُ الْبَيْضَاءُ قَدْ رُفِعَتْ لِي، وَهٰذِهِ الشَّيمَاءُ بِنْتُ نُفَيْلَةَ الْأَزْدِيَّةُ عَلَى بَغْلَةٍ شَهْبَاءَ مُعْتَجِرَةً بِخِمَارٍ أَسْوَدَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَإِنْ نَحْنُ دَخَلْنَا الْحِيرَةَ وَوَجَدْتُهَا عَلَى هٰذِهِ الصِّفَةِ فَهِيَ لِي؟ قَالَ: هِيَ لَكَ، ثُمَّ ارْتَدَّ الْعَرَبُ فَلَمْ يَرْتَدَّ أَحَدٌ مِنْ طَيْءٍ، وَكُنَّا نُقَاتِلُ قَيْساً عَلَى الْاسْلَامِ وَفِيهِمْ عُيَيْنَةُ بْنُ حُصْنٍ وَكُنَّا نُقَاتِلُ بَنِي أَسَدٍ وَفِيهِمْ طَلْحَةُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الْفَقْعَسِي، ثُمَّ سَارَ خَالِدٌ إِلَى مُسَيْلَمَةَ فَسِرْنَا مَعَهُ، فَلَمَّا فَرَغْنَا مِنْ مُسَيْلَمَةَ

---

(١) سورة البقرة، آية: ٢٠١.

وَأَصْحَابِهِ أَقْبَلْنَا إِلى نَاحِيَةِ الْبَقَرَةِ فَلَقِينَا هُرْمُزَ بِكَاظِمَةٍ فِي جَمْعٍ عَظِيمٍ، فَبرزَ لَهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَدَعَا إِلى الْبِرَازِ، فَبَرَزَ لَهُ هُرْمُزُ، فَقَتَلَهُ خَالِدٌ رضِي اللَّهُ عنه وَكَتَبَ بِذٰلِكَ إِلى أَبِي بَكْرٍ رضِي اللَّهُ عنْه فَنَفَّلَهُ سَلَبَهُ، ثُمَّ سِرْنَا عَلى طَرِيقِ الطَّفِّ، حَتَّى دَخَلْنَا الْحِيرَةَ، فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ تَلَقَّانَا فِيهَا شِيمَاءُ بِنْتُ نُفَيْلَةَ الأَزْدِيَّةُ عَلى بَغْلَةٍ لهَا شَهْبَاءَ بِخِمَارٍ أَسْوَدَ، كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَتَعَلَّقْتُ بها وَقُلْتُ: هٰذِهِ وَهَبَهَا لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَدَعَانِي خَالِدٌ عَلَيْهَا الْبَيِّنَةَ، فَأَتَيْتُهُ بها، فَسَلَّمَهَا إِلَيَّ». (طب، عن خريم بن أوس).

٩٣٥٠ ـ عن السَّائب بن خباب رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «سَمِعْتُ النَّبيَّ ﷺ يَقُولُ لِعُثْمَانَ بْنِ طَلْحَةَ حِينَ دَفَعَ إِلَيْهِ مِفْتَاحَ الْكَعْبَةِ: هَا، ثُمَّ غَيِّبْهُ، قَالَ: فَلِذٰلِكَ تَغَيَّبَ المِفْتَاحُ». (طب).

٩٣٥١ ـ عن عبد اللَّه بن السائب بن خباب عن أَبيه عن جدِّهِ قَالَ: «رَأَيْتُ النَّبيَّ ﷺ يَأْكُلُ ثَرِيداً مُتَّكِئاً عَلى سَرِيرٍ ثُم يَشْرَبُ مِنْ فَخَّارَةٍ». (أَبو نعيم وقال: هو وهْمٌ، وَالصَّوَابُ: ابن عبد اللَّه بن السائب عن أَبيه عن جَدِّه).

٩٣٥٢ ـ عن أَبي السَّائب خباب رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «سَمِعْتُ النَّبيَّ ﷺ يَقُولُ عِنْدَ فَرَاغِهِ مِنْ طَعَامِهِ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، أَطْعَمْتَ وَأَسْقَيْتَ، وَأَشْبَعْتَ وأَرْوَيْتَ، لَكَ الْحَمْدُ غَيْرُ مَكْفُورٍ وَلاَ مُوَدَّعٍ وَلاَ مُسْتَغْنىً عَنْكَ رَبَّنا». (طب، عن الحارث بن الحارث العامدي).

٩٣٥٣ ـ عن أَبي السَّائب خباب رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ وَاقِفٌ بِعَرَفَةَ فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ، وَأَتى أَعْرَابِيٌّ فَأَخَذَ بِطَرَفِ رِدَائِهِ وَسَأَلَهُ إِيَّاهُ فَأَعْطَاهُ، فَذَهَبَ بِهِ، فَعِنْدَ ذٰلِكَ حُرِّمَتِ المَسْأَلَةُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لاَ تحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ وَلاَ لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ إِلاَّ فِي فَقْرٍ مُدْقِعٍ، أَوْ غُرْمٍ مُفْظِعٍ، وَقَالَ: مَنْ

سَأَلَ النَّاسَ لِيُثْرِيَ مَالَهُ كَانَ خُمُوشاً في وَجْهِهِ وَرَضْفاً يَـأْكُلُهُ مِنْ جَهَنَّمَ، فَمَنْ شَاءَ فَلْيُقِلَّ، وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْثِرْ». (طب، عن حبشي ابن جنادة).

٩٣٥٤ ـ عن أبي السائب خباب رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ فِي تَلْبِيَتِهِ: لَبَّيْكَ بِحِجَّةٍ وَعُمْرَةٍ مَعاً». (طب، عن أبي طلحةَ).

مُسند

٨ ـ أبي الطُّفيل رضِي اللَّهُ عنْه

٩٣٥٥ ـ عن أبي الطُّفَيْل رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كُنْتُ فِي الْجَيْشِ الَّذِي بَعَثَهُمْ عَلِيٌّ بْنُ أَبي طَالِبٍ رضِي اللَّهُ عنْه إِلى بَنِي نَاجِيَةَ، فَانْتَهَيْنَا إِلَيْهِمْ فَوَجَدْنَاهُمْ عَلى ثَلاثِ فِرَقٍ، فَقَالَ الأَمِيرُ لِفِرْقَةٍ مِنْهُمْ: مَا أَنْتُمْ؟ قَالُوا: نَحْنُ قَوْمٌ كُنَّا نَصَارٰى فَأَسْلَمْنَا، فَثَبَتْنَا عَلى إِسْلامِنَا، وَقَالَ لِلثَّانِيَةِ: مَا أَنْتُمْ؟ قَالُوا نَحْنُ قَوْمٌ كُنَّا نَصَارٰى فَثَبَتْنَـا عَلى نَصْرَانِيَّتِنَا، وَقَالَ لِلثَّالِثَةِ: مَا أَنْتُمْ؟ قَالُوا: نَحْنُ قَوْمٌ كُنَّا نَصَارٰى فَأَسْلَمْنَا، فَرَجَعْنَا إِلى نَصْرَانِيَّتِنَا، فَلَمْ نُرِدْ دِيناً أَفْضَلَ مِنْ دِينِنَا، فَقَالَ لَهُمْ: أَسْلِمُوا، فَأَبَوْا، فَقَالَ لأَصْحَابِهِ: إِذَا مَسَحْتُ رَأْسِي ثَـلاثَ مَرَّاتٍ فَشُـدُّوا عَلَيْهِمْ، فَفَعَلُوا، فَقَتَلُوا[1] الْمُقَـاتِلَةَ، وَسَبَـوا الذُّرِّيَّةَ، فَجِيءَ بِالذَّرَارِيِّ إِلى عَلِيٍّ رضِي اللَّهُ عنه وَجَاءَ مِسْقَلَةُ بْنُ هُبَيْرَةَ فَاشْتَرَاهُمْ بمائَتَيْ أَلْفٍ، فجَاءَ بمائَةِ أَلْفٍ إِلى عَلِيٍّ فَأَبٰى عَلِيٌّ أَنْ يَقْبَلَ، فَانْطَلَقَ مِسْقَلَةُ بِدَرَاهِمِهِ، وَعَمَدَ مِسْقَلَةُ إِلَيْهِمْ فَأَعْتَقَهُمْ، وَلَحِقَ بمعَاوِيَةَ، فَقِيلَ لِعَلِيٍّ: أَلا تَأْخُذُ الذُّرِّيَّةَ فَقَالَ: لا، فَلَمْ يَعْرُضْ لَهُمْ». (ق).

٩٣٥٦ ـ عن أبي الطُّفيل رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رضِي اللَّهُ عنه سُئِلَ عَنْ مَيْتَةِ الْبَحْرِ؟ فَقَالَ: هُوَ الطَّهُورُ مَاؤُهُ، الْحِلُّ مَيْتَتُـهُ». (قط فِي الْعِلَلِ وصَحَّحَهُ أَبُـو الشَّيخ وابن مردويه ق).

٩٣٥٧ ـ عن أبي الطُّفيل رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ ابْنَ الْكَوَّاءِ سَأَلَ عَلِيًّا رضِي اللَّهُ

عنه: مَنِ الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْراً؟ قَالَ: هُمُ الْفُجَّارُ مِنْ قُرَيْشٍ، كُفِيتُهُمْ يَوْمَ بَدْرٍ، قَالَ: فَمَنِ الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا؟ قَالَ: مِنْهُمْ أَهْلُ حَرُوراءَ». (عب الْفريابي، ن، وابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه، ك، ق فِي الدلائل).

٩٣٥٨ - عن أبي الطفيل رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «رَأَيْتُ النَّبيَّ ﷺ وَأَنَا غُلَامٌ شَابٌّ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عَلَى رَاحِلَتِهِ يَسْتَلِمُ الْحَجَرَ بِمِحْجَنِهِ». (حم). ع، عن ابن سعد).

٩٣٥٩ - عن قتادةَ عَن أَبي الطُّفيل رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «سَأَلْتُ النَّبيَّ ﷺ عَنْ حَدِيثٍ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ، فَقَالَ: إِنَّ لِكُلِّ مَقامٍ مَقالاً، إِنَّ هٰذَا لَيْسَ مَوْضِعَ مَقَالٍ». (كر).

٩٣٦٠ - عن أبي الطُّفَيلِ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ ابْنَ الْكَوَّاءِ سَأَلَ عَلي بْنَ أَبي طَالِبٍ رضِي اللَّهُ عنه عَنْ ذِي الْقَرْنَيْنِ: أَنَبِيًّا كَانَ أَمْ مَلِكاً؟ قَالَ: لَمْ يَكُنْ نَبِيًّا وَلَا مَلِكاً، وَلٰكِنْ كَانَ عَبْداً صَالِحاً، أَحَبَّ اللَّهَ فَأَحَبَّهُ، وَنَصَحَ للَّهِ فَنَصَحَهُ، بَعَثَهُ اللَّهُ إِلَى قَوْمِهِ فَضَرَبُوهُ عَلَى قَرْنِهِ، فَمَاتَ ثم أَحْيَاهُ اللَّهُ لِجِهَادِهِمْ، ثمَّ بَعَثَهُ إِلَى قَوْمِهِ فَضَرَبُوهُ عَلَى قَرْنِهِ الآخَرِ، فَمَاتَ، فَأَحْيَاهُ اللَّهُ لِجِهَادِهِمْ، فَلِذٰلِكَ سُمِّيَ ذَا الْقَرْنَيْنِ، وَإِنَّ فِيكُمْ مِثْلَهُ». (ابن عبد الْحكم فِي فُتُوح مِصْرَ وابن أَبي عاصم فِي السُّنَّة، وابن الأَنباري فِي المصاحف، وابن مردويه، وابن المنذر وابن أَبي عاصم).

٩٣٦١ - عن أَبي الطُّفيل رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ: ﴿فَمَنْ اتَّبَعَ الْهُدٰى﴾[1]. (خط في المتفق والمفترق).

٩٣٦٢ - عن أَبي الطُّفيل رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «لِكُلِّ مَقامٍ مَقَالٌ، وَلِكُلِّ زَمَانٍ رِجَالٌ». (عد، كر).

---

(١) سورة ٢٠ طه، آية: ١٢٣. ﴿فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ﴾.

٩٣٦٣ ـ عن أَبي الطُّفيل عامِرِ بْنِ وَاثِلَةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «شَهِدْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبي طَالِبٍ رضِي اللَّهُ عنه يَخْطُبُ، فَقَالَ فِي خُطْبَتِهِ: سَلُونِي، فَوَاللَّهِ لاَ تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ يَكُونُ إِلى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلاَّ حَدَّثْتُكُمْ بِهِ، سَلُونِي عَنْ كِتَابِ اللَّهِ، فَوَاللَّهِ! مَا مِنْ آيَةٍ إِلاَّ أَنَا أَعْلَمُ: أَبِلَيْلٍ نَزَلَتْ أَمْ بِنَهَارٍ، أَمْ فِي سَهْلٍ نَزَلَتْ أَمْ فِي جَبَلٍ؟ فَقَامَ إِلَيْهِ ابْنُ الْكَوَّاءِ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! مَا الذَّارِيَاتِ ذَرْواً؟ فَقَالَ لَهُ: وَيْلَكَ سَلْ تَفَقُّهاً، وَلاَ تَسْأَلْ تَعَنُّتاً، وَالذَّارِيَاتِ ذَرْواً: الرِّيَاحُ، فَالْحَامِلاَتِ وِقْراً: السَّحَابُ، فَالْجَارِيَاتِ يُسْراً: السُّفُنُ، فَالْمُقَسِّمَاتِ أَمْراً: الْمَلاَئِكَةُ، فَقَالَ: فَمَا السَّوَادُ الَّذِي فِي الْقَمَرِ؟ فَقَالَ: أَعْمَى يَسْأَلُ عَنْ عَمْيَاءَ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً﴾[1] فَمَحْوُ آيَةِ اللَّيْلِ السَّوَادُ الَّذِي فِي الْقَمَرِ، قَالَ: فَمَا كَانَ ذُو الْقَرْنَيْنِ: أَنَبِيًّا أَمْ مَلِكاً؟ فَقَالَ: لَمْ يَكُنْ وَاحِداً مِنْهُمَا، كَانَ عَبْدَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهَ فَأَحَبَّهُ اللَّهُ، وَنَاصَحَ اللَّهَ فَنَصَحَهُ اللَّهُ، بَعَثَهُ اللَّهُ إِلى قَوْمِهِ يَدْعُوهُمْ إِلى الْهُدَى فَضَرَبُوهُ عَلى قَرْنِهِ الأَيْمَنِ، ثُمَّ مَكَثَ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ بَعَثَهُ اللَّهُ إِلى قَوْمِهِ يَدْعُوهُمْ إِلى الْهُدىٰ فَضَرَبُوهُ عَلى قَرْنِهِ الأَيْسَرِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ قَرْنَانِ كَقَرْنَي الثَّوْرِ، قَالَ: فَمَا هٰذِهِ الْقَوْسُ؟ قَالَ: هِيَ عَلاَمَةٌ كَانَتْ بَيْنَ نُوحٍ وَبَيْنَ رَبِّهِ، وَهِيَ أَمَانٌ مِنَ الْغَرَقِ، قَالَ: فَمَا الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ؟ قَالَ: الْبَيْتُ فَوْقَ سَبْعِ سَمٰوَاتٍ تَحْتَ الْعَرْشِ، يُقَالُ لَهُ: الضُّرَاحُ، يَدْخُلُهُ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ، ثُمَّ لاَ يَعُودُونَ إِلَيْهِ إِلى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، قَالَ: فَمَنِ الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْراً؟ قَالَ: هُمُ الأَفْجَرَانِ مِنْ قُرَيْشٍ قَدْ كُفِيتُمُوهُمْ يَوْمَ بَدْرٍ، قَالَ: فَمَنِ الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعاً؟ قَالَ: قَدْ كَانَ أَهْلُ حَرُورَاءَ مِنْهُمْ». (ابن الأَنْبَارِي فِي المصاحف وابن عبد الْبر فِي الْعلم).

٩٣٦٤ ـ عن أَبي الطفيل عامر بن واثلةَ عن حذيفة بن أُسَيدٍ الْغِفَارِيِّ رضِي اللَّهُ

---

(١) سورة ١٧ الاسراء، الآية: ١٢.

عنه قال: «لَمَّا صَدَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ حِجَّةِ الْوَدَاعِ نَهى أَصْحَابَهُ عَنْ شَجَرَاتٍ بِالْبَطْحَاءِ مُتَقَارِبَاتٍ أَنْ يَنْزِلُوا تَحْتَهُنَّ، ثُمَّ بَعَثَ إِلَيْهِنَّ فَقَمَّ[1] مَا تَحْتَهُنَّ مِنَ الشَّوْكِ، وَشُذِّبْنَ[2] عَنْ رُؤُسِ الْقَوْمِ، ثُمَّ عَمَدَ إِلَيْهِنَّ فَصَلَّى تَحْتَهُنَّ، ثُمَّ قَامَ فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّهُ قَدْ نَبَّأَنِي اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ أَنَّهُ لَمْ يُعَمَّرْ نَبِيٌّ إِلاَّ مِثْلَ نِصْفِ عُمُرِ النَّبِيِّ الَّذِي مِنْ قَبْلِهِ، وَإِنِّي لأَظُنُّ أَنِّي مُوشِكٌ أَنْ أُدْعَى فَأُجِيبَ، وَأَنِّي مَسْؤُولٌ وَأَنَّكُمْ مَسْؤُولُونَ، فَمَاذَا أَنْتُمْ قَائِلُونَ؟ قَالُوا: نَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ وَنَصَحْتَ، فَجَزَاكَ اللَّهُ خَيْراً قَالَ: أَلَسْتُمْ تَشْهَدُونَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّ جَنَّتَهُ حَقٌّ وَنَارَهُ حَقٌّ، وَأَنَّ الْمَوْتَ حَقٌّ، وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لاَ رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ، قَالُوا: نَشْهَدُ بِذلِكَ، قَالَ: اللَّهُمَّ اشْهَدْ، ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّ اللَّهَ مَوْلاَيَ وَأَنَا مَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ، وَأَنَا أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، فَمَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاَهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ! إِنِّي فَرَطُكُمْ وَأَنْتُمْ وَارِدُونَ عَلَى الْحَوْضِ، حَوْضٌ عَرْضُهُ مَا بَيْنَ بُصْرى وَصَنْعَاءَ، فِيهِ عَدَدَ النُّجُومِ قِدْحَانٌ مِنْ فِضَّةٍ، وَإِنِّي سَائِلُكُمْ حِينَ تَرِدُونَ عَلَيَّ عَنِ الثَّقَلَيْنِ فَانْظُرُوا كَيْفَ تَخْلُفُونِي فِيهِمَا: الثَّقَلُ الأَكْبَرُ، كِتَابُ اللَّهِ سَبَبٌ طَرَفُهُ بِيَدِ اللَّهِ وَطَرَفٌ بِأَيْدِيكُمْ، فَتَمَسَّكُوا بِهِ لاَ تَضِلُّوا وَلاَ تُبَدِّلُوا، وَعِتْرَتِي أَهْلُ بَيْتِي، وَإِنَّهُ قَدْ نَبَّأَنِي اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ أَنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ». (ابن جرير).

٩٣٦٥ ـ عن أبي الطفيل رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «دَخَلْتُ مَعَ علي وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وابْنِ الْحَنفِيَّةِ رضِي اللَّهُ عنهم الْكَعْبَةَ فَلَمْ يُصَلُّوا فِيهَا».

٩٣٦٦ ـ عن أبي الطُّفيل رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ امْرَأَةً أَصَابَهَا جُوعٌ فَأَتَت رَاعِياً، فَسَأَلَتْهُ الطَّعَامَ، فَأَبَى عَلَيْهَا حَتَّى تُعْطِيَهُ نَفْسَهَا، قَالَتْ: فَحَثَا لِي ثَلاَثَ حَثَيَاتٍ مِنْ تمرٍ

---

(١) قَمَّ ما تحتهُنَّ: أي كَنَّس ما تحتهنَّ. (النهاية: ٤/١١٠).
(٢) شُذِّبْنَ: معنى التَّشذيب: التَّقطيع والتَّفريق. (النهاية: ٢/٤٥٣).

ثُمَّ أَصَابَنِي، وَذَكَرَتْ أَنَّهَا كَانَتْ أُجْهِدَتْ مِنَ الْجُوعِ ، فَأَخْبَرَتْ عُمَرَ رَضِي اللَّهُ عنه فَكَبَّرَ وَقَالَ: مَهْرٌ مَهْرٌ، كُلُّ حَفْنَةٍ مَهْرٌ وَدَرأَ عَنْهَا الْحَدَّ». (عب).

٩٣٦٧ ـ عن أبي الطفيل رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «جَاءَتْ فَاطِمَةُ إِلى أَبي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضِي اللَّهُ عنه فَقَالَتْ: يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ! أَنْتَ وَرِثْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمْ أَهْلُهُ؟ قَالَ: لاَ بَلْ أَهْلُهُ، قَالَتْ: فَمَا بَالُ الْخُمُسِ ؟ فقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِذَا أَطْعَمَ اللَّهُ نَبِيًّا طُعْمَةً، ثُمَّ قَبَضَهُ، كَانَتْ لِلَّذِي يَلِي بَعْدَهُ، فَلَمَّا وُلِّيتُ رَأَيْتُ أَنْ أَرُدَّهُ عَلى المُسْلِمِينَ، قَالَتْ: فَأَنْتَ وَمَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَعْلَمُ، ثُمَّ رَجَعَتْ». (حـم ، م، د، وابن جرير، هق).

٩٣٦٨ ـ عن أبي الطُّفيل رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «سَمِعْتُ عَلِيًّا رضِي اللَّهُ عنه يَقُولُ: لاَ أَغْسِلُ رَأْسِي بِغُسْلٍ حَتَّى آتِيَ الْبَصْرَةَ فَأَحْرِقُهَا، ثُمَّ أَسُوقُ النَّاسَ بِعَصَايَ إِلى مِصْرَ، فَأَتَيْتُ أَبَا مَسْعُودٍ فَأَخْبَرْتُهُ، فقَالَ: إِنَّ عَلِيًّا يُورِدُ الأُمُورَ مَوَارِدَهَا، وَلاَ يُحْسِنُونَ يَصْدُرُونَهَا، عَلِيٌّ لاَ يَغْسِلُ رَأْسَهُ بِغُسْلٍ ، وَلاَ يَأْتِي الْبَصْرَةَ وَلاَ يَحْرِقُهَا، وَلاَ يَسُوقُ النَّاسَ بِعَصَاهُ إِلى مِصْرَ، عَلِيٌّ رَجُلٌ أَصْلَعُ رَأْسُهُ مِثْلُ الطَّسْتِ، إِنَّمَا حَوْلَهُ زُغَيْبَاتٌ». (خط).

٩٣٦٩ ـ عن أبي الطُّفيل رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «انْطَلَقَ النَّبِيُّ ﷺ فِي نَفَرٍ مِنْهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ فَأَتَى دَاراً». (خ فِي تاريخِهِ، كر).

٩٣٧٠ ـ عن أبي الطُّفيل رضِي اللَّهُ عنه: «دَخَلْتُ يَوْماً عَلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدَهُمْ قِدْرٌ تَفُورُ لَحماً، فَأَعْجَبَتْنِي شَحْمَةٌ فَأَخَذْتُهَا فَازْدَرَدْتُهَا، فَاشْتَكَيْتُ عَلَيْهَا سَنَةً، ثُمَّ إِنِّي ذَكَرْتُهَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنَّهُ كَانَ فِيهَا نَفسُ سَبْعَةِ أُنَاسٍ ، ثُمَّ مَسَحَ بَطْنِي ، فَأَلْقَيْتُهَا خَضْرَاءَ، فَوَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ مَا اشْتَكَيْتُ بَطْنِي حَتَّى السَّاعَةِ». (طب، عن رافع بن خديج).

٩٣٧١ ـ عن أَبي الطُّفيل رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ رَجُلاً وُلِدَ لَهُ عَلى عَهْدِ النَّبيِّ ﷺ غُلامٌ، فَدَعَا لَهُ وَأَخَذَ بِبَشَرَةِ جَبْهَتِهِ فَقَالَ بها هٰكَذَا وَغَمزَ جَبْهَتَهُ وَدعَا لَهُ بِالْبَرَكَةِ، قالَ: فَنبَتَتْ شَعْرَةٌ فِي جَبْهَتِهِ كَأَنَّهَا هُلْبَةُ فَرسٍ، فَشَبَّ الْغُلامُ، فَلَمَّا كَانَ زَمَنُ الْخَوارِجِ أَحَبَّهُمْ، فَسقَطتِ الشَّعْرَةُ عَنْ جَبْهَتِهِ، فَأَخَذَهُ أَبُوهُ فَقَيَّدَهُ مَخافَةَ أَنْ يَلْحق بِهِمْ، قَالَ: فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ فَوعَظْنَاهُ وَقُلْنا لَهُ فِيمَا نَقُولُ: أَلَمْ تَرَ أَنَّ بَركَةَ دَعْوَةِ النَّبيِّ ﷺ قَدْ وَقَعتْ مِنْ جَبْهَتِكَ، فَما زِلْنَا بِهِ حَتَّى رَجَعَ عَنْ رَأْيِهِمْ، قَالَ: فَرَدَّ اللَّهُ إِلَيْهِ الشَّعْرَةَ بَعْدُ فِي جَبْهَتِهِ وَتَابَ وَأَصْلَحَ». (ش).

٩٣٧٢ ـ عن أَبي الطُّفيل رضِي اللَّهُ عنه قالَ: «لَمَّا بُنِيَ الْبَيْتُ كَانَ النَّاسُ يَنْقُلُونَ الْحِجارَةَ وَالنَّبيُّ ﷺ يَنْقُلُ مَعهُمْ، فَأَخذَ الثَّوْبَ فَوَضَعَهُ عَلى عَاتِقِهِ، فَنُودِيَ: لَا تَكْشِفْ عَوْرَتَكَ، فَأَلْقى الْحَجَرَ وَلَبِسَ ثَوْبَهُ». (عب).

٩٣٧٣ ـ عن أَبي الطُّفيل رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كُنْتُ غُلَاماً أَحْمِلُ عُضْوَ الْبَعِيرِ، وَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْسِمُ لَحماً بِالْجُعْرَانَةِ، فَأَقْبَلَتِ امْرَأَةٌ بَدَوِيَّةٌ، فَلَمَّا دَنَتْ مِنَ النَّبيِّ ﷺ بَسَط لَهَا رِدَاءَهُ فَجلَسَتْ عَلَيْهِ، فَسأَلْتُ: مَنْ هٰذِهِ؟ فَقَالُوا: أُمُّهُ الَّتي أَرْضَعَتْهُ». (ع، كر).

٩٣٧٤ ـ عن مهدي بن عمران الْحنفي قَالَ: «سَمِعْتُ أَبَا الطُّفَيْلِ رضِي اللَّهُ عنه يَقُولُ: كُنْتُ يَوْمَ بَدْرٍ غُلَاماً قَدْ شَدَدْتُ عَلَيَّ الأَزَارَ، وَأَنْقُلُ اللَّحْمَ مِنَ الْجَبَلِ إِلى السَّهْلِ». (يعقوب بن سفيان، كر وقال: هٰذَا أَيْضاً وَهْمٌ).

٩٣٧٥ ـ عن أَبي الطُّفيل رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «رَأَيْتُ النَّبيَّ ﷺ وَأَنَا غُلَامٌ فـي إِزَارٍ». (خ فِي تاريخِهِ، كر).

٩٣٧٦ ـ عن أَبي الطُّفيل، عن رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبيِّ ﷺ قَالَ: «يَخْرُجُ الدَّجَّالُ عَلى حِمَارٍ، رِجْسٌ عَلى رِجْسٍ». (ش).

٩٣٧٧ ـ أَنْبَأَنَا عمرو بن عاصم، حدَّثنا حمّاد بن سلمَةَ، عن عَليٍّ بن زيدٍ، عن أبي الطُّفيل رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كُنْتُ أَطْلُبُ النَّبيَّ ﷺ فِيمَنْ يَطْلُبُهُ لَيْلَةَ الْغَارِ، فَقُمْتُ عَلى بَابِ الْغَارِ وَمَا أَدْرِي فِيهِ أَحَدٌ أَمْ لاَ». (كر، قال ابن سعد: هٰذَا الْحديثُ غَلَطٌ، أَبُو الطُّفيل لَمْ يُولَدْ تِلْكَ اللَّيْلَةِ، وَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ حَدَّثَ بِالْحَدِيثِ عن غَيْرِهِ، فَأَوْهِمَ الَّذِي حَمَلَهُ عَنْهُ).

٩٣٧٨ ـ عن عبد اللَّه بن الْوليد بن جميع، عن ابن الطُّفيل رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «أَدْرَكْتُ مِنْ حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثمانيَ سِنِين وُلِدْتُ عَامَ أُحُدٍ». (الْبغوي وابن منده (كر).

٩ ـ أبي الْعالية رضِي اللَّهُ عنْه

٩٣٧٩ ـ عن أَبي الْعالية رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «حَفِظْتُ لَكَ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ تَوَضَّأَ فِي المَسْجِدِ». (ش).

٩٣٨٠ ـ عن أَبي الْعَالِيَةِ، عَن رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ، فَمَرَّ رَجُلٌ فِي بَصَرِهِ سوءٌ فَتَرَدَّى في بِئْرٍ، فَضَحِكَ طَوَائِفُ مِنَ الْقَوْمِ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ ضَحِكَ يُعِيدُ الْوُضُوءَ وَالصَّلاَةَ». (ص) عن أَبي مُعاوية مِثْله.

٩٣٨١ ـ عن أَبي الْعَالِيةِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «سَتْرُ مَا بَيْنَ الْجِنِّ وَبَيْنَ عَوْرَاتِ بَني آدَمَ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ: بِسْمِ اللَّهِ». (ص).

٩٣٨٢ ـ عن أَبي الْعالِيةِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كُنَّا نَتحدَّثُ أَنَّهُ سَيَأْتي عَلى النَّاسِ زَمَانٌ خَيرُ أَهْلِهِ الَّذِي يَرى الْخَيْرَ فَيُحَابِيهِ قَرِيباً». (ش).

٩٣٨٣ ـ عن أَبي الْعاليةِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «سَيأْتي عَلى النَّاسِ زَمَانٌ تُخْرَبُ

صُدُورُهُمْ مِنَ الْقُرْآنِ وَتَبْلَى كَمَا تَبْلَى ثِيَابُهُمْ، وَلاَ يَجِدُونَ لَهُ حَلاَوَةً وَلاَ لَذَاذَةً، إِنْ قَصَّرُوا عَمَّا أُمِرُوا بِهِ قَالُوا: إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ، وَإِنْ عَمِلُوا مَا نُهُوا عَنْهُ قَالُوا: إِنَّ اللَّهَ لاَ يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذٰلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ، أَمْرُهُمْ كُلُّهُ طَمَعٌ لَيْسَ مَعَهُ خَوْفٌ، لَبِسُوا جُلُودَ الضَّأْنِ عَلَى قُلُوبِ الذِّئَابِ، أَفْضَلُهُمْ فِي أَنْفُسِهِمُ الْمُدَاهِنُ». (كر).

١٠ - أَبُو العشراءِ الدَّارمي رضِي اللَّهُ عنه

٩٣٨٤ - عن أَبِي الْعشر عن أَبِيهِ قَالَ: «لَمَّا مَرِضَ أَبِي أَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ فَتَفَلَ عَلَيْهِ مِنْ قَرْنِهِ إِلَى قَدَمِهِ - ثَلاَثَ مَرَّاتٍ - فَرَقَاهُ إِلَى جَسَدِهِ». (عد، كر).

٩٣٨٥ - عن أَبِي الْعشر الدارمي قَالَ: «رَأَيْتُ أَبِي بَالَ وَتَوَضَّأَ، وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ، فَقُلْتُ لَهُ فِي ذٰلِكَ، فَقَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَالَ وَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ». (كر).

١١ - أَبُو الْغَادية الْجُهَني رضِي اللَّهُ عنه

٩٣٨٦ - عن سعد بن أَبي الْغادية يسار، عن أَبيه قَالَ: «فَقَدَ النَّبِيُّ ﷺ أَبَا الْغَادِيَةَ فِي الصَّلاَةِ، فَإِذَا بِهِ قَدْ أَقْبَلَ، فَقَالَ: مَا خَلَّفَكَ عَنِ الصَّلاَةِ يَا أَبَا الْغَادِيَةَ؟ قَالَ: وُلِدَ لِي مَوْلود يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَقَالَ: هَلْ سَمَّيْتَهُ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَجِيءْ بِهِ، فَجَاءَ بِهِ، فَمَسَحَ عَلَى رَأْسِهِ بِيَدِهِ وَسَمَّاهُ سَعْداً». (كر).

٩٣٨٧ - عن سعد بن أَبي الْغادية عن أَبيه قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي جَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ جَالِساً، إِذْ مَرَّتْ بِهِ جَنَازَةٌ فَقَالَ: مِمَّنِ الْجَنَازَةُ؟ فَقَالُوا: مِنْ مُزَيْنَةَ، فَمَا جَلَسَ مَلِيًّا حَتَّى مَرَّتْ بِهِ الثَّانِيَةُ، فَقَالَ: مِمَّنِ الثَّانِيَةُ؟ فقالُوا: مِنْ مُزَيْنَةَ، فَمَا جَلَسَ مَلِيًّا حَتَّى مَرَّتْ بِهِ الثَّالِثَةُ، فَقَالَ: مِمَّنِ الْجَنَازَةُ؟ فَقَالُوا: مِنْ مُزَيْنَةَ، فَقَالَ: سَتَرَى

مُزَيْنَةُ، مَا هَاجَرَتْ فِتْيَانُ قَطُّ كُرِّمُوا عَلى اللَّهِ إِلَّا كَانَ أَسْرَعَهُمْ فَنَاءً! سَتَرى مُزَيْنَةُ لَا يُدْرِكُ الدَّجَّالَ مِنْهَا أَحَدٌ». (كر، وقال: غريب جِدًّا، لَمْ أَكْتُبْهُ إِلَّا مِنْ هٰذَا الْوَجْهِ).

١٢ ـ أَبُو الْفضل بن ناصر بن محمود بن علي الْقرشي رضِي اللَّهُ عنْه

٩٣٨٨ ـ أَنْبَأَنَا أَبُو الْفَضْل بن ناصر بن محمُود بن عَلي الْقرشي، حَدَّثَنَا علي بن أحمد بن زهير، حَدَّثنا عَلي بن محمَّد بن شجاع، أَنْبَأَنَا أَبُو الْحسن فاتك بن عبد اللَّه المزاحي بصور، حَدَّثنا أَبُو الْقاسم علي بن محمَّد بن طاهر بِصُور، حَدَّثنا أبو عبد الملك محمَّد بن أَحمد بن عبد الْواحد بن جرير بن عبدوس، حَدَّثنا مُوسَى بن أَيُّوب، حَدَّثنا عبدُ اللَّه بن قسيم عن السري بن يزيع عن السري بن يحيىٰ، عن الْحسن، عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه، عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتي يُقَاتِلُونَ عَلى أَبْوَابِ بَيْتِ المَقْدِسِ وَمَا حَوْلها، وَعَلى أَبْوابِ أَنْطاكِيَةَ وَمَا حَوْلهَا، وَعَلى أَبْوَابِ دِمَشْقَ وَمَا حَوْلهَا، وَعَلى أَبْوَابِ الطَّالْقَانِ وَمَا حَوْلهَا ظَاهِرِينَ عَلى الْحَقِّ، لَا يُبَالُونَ مَنْ خَذَلَهُمْ وَلَا مَنْ نَصَرَهُمْ حَتَّى يُخْرِجَ اللَّهُ كَثْرَةً مِنَ الطَّالْقَانِ فَتُحْيِي دِينَهُ كَمَا أُحْيِتْ مِنْ قَبْلُ». (وقال (كر): هٰذَا الإِسْنادُ غَرِيبٌ وَأَلْفَاظُهُ غريبةٌ جِدًّا).

مُسْنَد

١٣ ـ أَبي الْقمراءِ رضِي اللَّهُ عنْه

٩٣٨٩ ـ عن أَبي الْقمراءِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كُنَّا فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِلَقاً نَتَحَدَّثُ إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَعْضِ حُجَرِهِ، فَنَظَرَ إِلى الْحَلَقِ، ثُمَّ جَلَسَ إِلى أَصْحَابِ الْقُرْآنِ وَقَالَ: بِهٰذَا المَجْلِسِ أُمِرْتُ». (أَبو عمرو الدَّاني فِي

طبقاتِ الْقُرَّاءِ وابن منده).

مُسْنَد
١٤ ـ آبي اللَّحْم الْغفاري رضِي اللَّهُ عنْه

٩٣٩٠ ـ عن آبي اللَّحْمِ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ أَحْجَارِ الزَّيْتِ يَسْتَسْقِي مُقَنَّعاً بِكَفَّيْهِ يَدْعُو». (حـم ، ت، ن، ك، والْبغوي وأَبو نعيم)، قال «ت»: وَلَا يُعرفُ لَهُ إِلَّا هٰذَا الْحديث. «سمويه» فِي فَوائِدِهِ ـ بِلَفْظِ: يَدْعُو اللَّهَ. ورواه «الباوردي»ـ بِلفظ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي السُّوقِ عِنْدَ أَحْجَارِ الزَّيْتِ ـ الْحديث».

٩٣٩١ ـ عن عمير مَوْلى آبي اللَّحْمِ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كُنْتُ أُقَدِّدُ لموْلَايَ لَحْماً، فَجَاءَ مِسْكِينٌ فَأَطْعَمْتُهُ فضَربَني، فَأَتَيْتُ النَّبيَّ ﷺ فقَالَ: لِمَ ضَرَبْتَهُ؟ فَقَالَ: يُطْعِمُ مِنْ مَالي مِـنْ غَيْرِ أَنْ آمُرَهُ، فَقَالَ: الأَجْرُ بَيْنَكُمَا». (ك، أَبُو نعيم).

مُسـنَد
١٥ ـ أَبي المنتفِق رضِي اللَّهُ عنْه

٩٣٩٢ ـ عن ابن المنتفق ـ وَيُكَنَّى أَبَا المنْتَفق ـ قَالَ: «وُصِفَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَحُلِّيَ لِي، فَطَلَبْتُهُ بمكَّةَ، فَقِيلَ لِي: هُوَ بمنىً، فَأَتَيْتُهُ بمنىً، فَقِيلَ لِي: هُوَ بعَرفَاتٍ، فَانْطَلَقْتُ إِلَيْهِ، فَزَاحَمْتُ عَلَيْهِ، فَقِيلَ لِي: إِلَيْكَ عَنْ طَرِيقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: دَعُوا الرَّجُلَ، فَزَاحَمْتُ عَلَيْهِ حَتَّى خَلَصْتُ إِلَيْهِ، فَأَخَذْتُ بِخِطَامِ رَاحِلَتِهِ، ـ أَوْ قَالَ: زِمَامِهَا ـ حَتَّى الْتَقَتْ أَعْنَاقُ رَاحِلَتَيْنا فَمَا وَزَعَني رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قُلْتُ: اثْنَتَانِ أَسْأَلُكَ عَنْهُمَا، مَا يُنْجِيني مِنَ النَّارِ وَيُدْخِلُني الْجَنَّةَ؟ فَنظَرَ إِلى السَّمَاءِ،

ثُمَّ أَقْبَلَ بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: لَئِنْ كُنْتَ أَوْجَزْتَ فِي المَسْأَلَةِ، لَقَدْ أَعْظَمْتَ وَأَطْوَلْتَ، فَاعْقِلْ عَنِّي إِذَنْ: تَعْبُدُ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً، وَأَقِمِ الصَّلَاةَ المَكْتُوبَةَ، وَأَدِّ الزَّكَاةَ المَفْرُوضَةَ، وَصُمْ رَمَضَانَ، وَحُجَّ الْبَيْتَ واعْتَمِرْ، وَمَا تُحِبُّ أَنْ يَفْعَلَهُ بِكَ النَّاسُ فَافْعَلْهُ بِهِمْ، وَمَا تَكْرَهُ أَنْ يَأْتِيَ إِلَيْكَ النَّاسُ، فَذَرِ النَّاسَ مِنْهُ، ثُمَّ قَالَ: خَلِّ سَبِيلَ الرَّاحِلَةِ». (حم، وابن جرير والبغوي طب).

٩٣٩٣ ـ عن أبي المُنْتَفِق رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَا أَبَا المُنْذِرِ! قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ـ مِائة مَرَّةٍ فِي يَوْمٍ ـ، فَأَنْتَ أَفْضَلُ النَّاسِ عَمَلاً إِلَّا مَنْ قَالَ مِثْلَ مَا قُلْتَ، وَلَا يُنْسِيَنَّكَ الْإِسْتِغْفَارَ فِي صَلَاةٍ فَإِنَّها مِمْحَاةٌ لِلْخَطَايَا بِرَحْمَةِ اللَّهِ». (أبو نعيم، عن أبي المنذر الجهني).

٩٣٩٤ ـ عن أبي المنتفِق رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَا أَبَا المُنْذِرِ! إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْرِضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ذُكِرْتُ هُنَاكَ؟ قَالَ: «نَعَمْ! بِاسْمِكَ وَنَسَبِكَ فِي المَلَإِ الأَعْلَى». (طب عن أبي المنتفق).

١٦ ـ أبو النصر رضِي اللَّهُ عنه

٩٣٩٥ ـ حدَّثنا أبو النَّصر، حَدَّثنا المنصوري، عن عون بن عبد اللَّه، عن أسماء بنت أبي بكرٍ رضِي اللَّهُ عنهما قَالَتْ: «مَنْ قَرَأَ فِي مَجْلِسِهِ بَعْدَ الْجُمُعَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، و ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾[1]: ـ سَبْعاً ـ، وَالمُعَوِّذَتَيْنِ ـ سَبْعاً سَبْعاً ـ حُفِظَ إِلَى الْجُمُعَةِ الأُخْرَى».

---

(١) سورة ١١٢ الاخلاص، الآية: ١.

١٧ ـ أَبُو الْيسرِ كعب بن عمرو رضِي اللَّهُ عنه

٩٣٩٦ ـ عن أَبي اليسر رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «نَظَرْتُ إِلى الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رضِي اللَّهُ عنْه يوْمَ بَدْرٍ وَهُوَ قَائِمٌ، وَعَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ، فَقُلْتُ: جَزَاكَ اللَّهُ مِنْ ذِي رَحِمٍ شَرًّا، تُقَاتِلُ ابْنَ أَخِيكَ مَعَ عَدُوِّهِ؟ قَالَ: مَا فَعَلَ؟ وَهَلْ أَصَابَهُ الْقَتْلُ؟ قُلْتُ: اللَّهُ أَعَزُّ لَهُ وَأَنْصَرُ مِنْ ذٰلِكَ، قَالَ: مَا تُرِيدُ إِلَيَّ؟ قُلْتُ: اسْتَأْسِرْ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهٰى عَنْ قَتْلِكَ، قَالَ: لَيْسَتْ بِأَوَّلِ صِلَتِهِ، فَأَسَرْتُهُ ثُمَّ جِئْتُ بِهِ إِلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ». (كر).

٩٣٩٧ ـ عن أَبي اليسر: «أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّاب رضِي اللَّهُ عنْه نَادٰى ـ أَوْ نَادٰى مُنَادٍ ـ يوْمَ بَدْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! بِأَبِي أَنْتَ، الْبُشْرٰى! قَدْ سَلَّمَ اللَّهُ عَمَّكَ الْعَبَّاسَ، فَكَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ: بَشَّرَكَ اللَّهُ بِخَيْرٍ يَا عُمَرُ! فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَسَلَّمكَ يَا عُمَرُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، اللَّهُمَّ أَعِنْ عُمَرَ وَأَيِّدْهُ». (الدَّيلمي).

٩٣٩٨ ـ عن أَبي اليسر رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كُنْتُ جَالِساً عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَتَاهُ أَبُو عَامِرٍ الأَشْعَرِيُّ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! بَعَثْتَنِي فِي كَذَا وَكَذَا، فَلَمَّا أَتَيْتُ مُؤْتَـةَ، وَصُفَّ الْقَوْمُ، رِكِبَ جَعْفَرٌ فَرَسَهُ وَلَبِسَ الدِّرْعَ وَأَخَذَ اللِّوَاءَ فَمَشٰى قُـدُماً حَتّٰى رَأَى الْقَوْمَ، فَنزَلَ ثُمَّ قَالَ: مَنْ يُبْلِغُ هٰذِهِ الْفَرَسَ صَاحِبَهُ؟ فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا فَبَعَثَ بِهِ، ثُمَّ نَزَعَ دِرْعَهُ فَقَالَ: مَنْ يُبْلِغُ هٰذَا الدِّرْعَ صَاحِبَهَا؟ فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا، فَبَعَثَ بِهَا، ثُمَّ تَقَدَّمَ فَضَرَبَ بِسَيْفِهِ حَتّٰى قُتِلَ، فَتَغَرْغَرَتْ عَيْنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ دُمُوعاً، فَصَلّٰى بِنَا الظُّهْرَ وَلَمْ يُكَلِّمْنَا، ثُمَّ أُقِيمَتِ الْعَصْرُ، فَخَرَجَ فَصَلّٰى، ثُمَّ دَخَلَ وَلَمْ يُكَلِّمْنَـا وَفَعَلَ ذٰلِـكَ فِي الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ يَدْخُلُ وَلاَ يُكَلِّمْنَا، وَكَانَ إِذَا صَلّٰى أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا قَبْلَ الْفَجْرِ فِي سَاعَةٍ كَانَ يَخْرُجُ فِيهَا، وَأَنَا وَأَبُو عَامِرٍ الأَشْعَرِيُّ جُلُوسٌ، فَجَلَسَ بَيْنَنَا فَقَالَ: أَلَا أُحَدِّثُكُمْ عَنْ رُؤْيَا رَأَيْتُهَا؟ أُدْخِلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ جَعْفَراً ذَا جَنَاحَيْنِ مُضَرَّجاً

بِالدِّمَاءِ، وَزَيْداً مُقَابِلَهُ، وَابْنَ رَوَاحَةَ مَعَهُمْ كَأَنَّهُ مُعْرِضٌ عَنْهُمْ، وَسَأُخْبِرُكُمْ عَنْ ذٰلِكَ: إِنَّ جَعْفَراً حِينَ تَقَدَّمَ فَرَأَىٰ الْقَتْلَ لَمْ يَصْرِفْ وَجْهَهُ، وَزَيْداً كَذٰلِكَ، وَابْنَ رَوَاحَةَ صَرَفَ وَجْهَهُ». (كر).

٩٣٩٩ ـ عن أَبي بَكْرٍ بن حَفْصٍ ، عَنْ رَجُلٍ قَالَ: «سَمِعْتُ أَبَا اليَسَرِ رَضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَمَّارٍ: تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ ـ وَفِي لَفْظٍ: تَقْتُلُ عَمَّاراً الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ». (كر).

٩٤٠٠ ـ عن ابن شهابٍ، عن أَبي الْيُسْرِ، وَعَنْ زِيَادِ بْنِ الْفَرْدِ: «أَنَّهُمَا سَمِعَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِعَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ رضِي اللَّهُ عنْه ـ وَهُوَ يَحْمِلُ لَبِنَتَيْنِ لِبِنَاءِ المَسْجِدِ ـ: مَا دَأْبُكَ إِلَى هٰذَا؟ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أُرِيدُ الأَجْرَ، فَجَعَلَ يمسَحُ التُّرَابَ عَنْ مَنْكِبَيْهِ وَظَهْرِهِ وَهُوَ يَقُولُ: وَيْحَكَ يَا عَمَّارُ! تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ». (كر).

مُسنَد

١٨ ـ أَبي أَرْوَى الدوسِي رضِي اللَّهُ عنْه

٩٤٠١ ـ عن أَبي أَرْوَى رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كُنْتُ أُصَلِّي مَعَ رَسولِ اللَّهِ ﷺ الْعَصْرَ ثُمَّ آتي الشَّجَرَةَ ـ يَعْني ذَا الْحُلَيْفَةَ ـ قَبْلَ أَنْ تَغِيبَ الشَّمْسُ». (ش).

٩٤٠٢ ـ عن أَبي أَرْوَى الدَّوْسِي رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كُنْتُ جَالِساً مَعَ النَّبيِّ ﷺ فَطلَعَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رضِي اللَّهُ عنْهما فقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَيَّدَنِي بِكُمَا». (قط في الأفراد، كر وابن النّجّار).

١٩ ـ أَبُو إِسحاق رضِي اللَّهُ عنْه

٩٤٠٣ ـ عن أَبي إِسحاق رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «دُفِعْتُ إِلى مَجْلِسِ بَني عَبْدِ

الْمُطَّلِبِ وَهُمْ مُتَوَافِرُونَ فَقُلْتُ: فِي أَيِّ شَيْءٍ كُفِّنَ النَّبِيُّ ﷺ؟ قَالُوا: فِي ثَلاثَةِ أَثْوَابٍ لَيْسَ فِيهَا قِبَاءٌ وَلاَ قَمِيصٌ وَلاَ عِمَامَةٌ». (ابن سعد).

٩٤٠٤ ـ عن أَبي إِسحاق رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «سَأَلْتُ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ﷺ وَفِيهِمُ ابْنُ نَوْفَلَ، فِي أَيِّ شَيْءٍ كُفِّنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالُوا: فِي حُلَّةٍ حَمْرَاءَ، لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ، وَجُعِلَ فِي لَحْدِهِ شِقُّ قَطِيفَةٍ كَانَتْ لَهُمْ». (طب).

٩٤٠٥ ـ عن أَبي إِسحاق رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ لاَ أَتَّهِمُ: «أَنَّ كَعْباً قَدِمَ مَكَّةَ وَبِهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رضِي اللَّهُ عنه فَقَالَ كَعْبٌ: سَلُوهُ عَنْ ثَلاَثَةٍ، فَإِنْ أَخْبَرَكُمْ بِهِنَّ فَهُوَ عَالِمٌ: سَلُوهُ عَنْ شَيْءٍ مِنَ الْجَنَّةِ وَضَعَهُ اللَّهُ لِلنَّاسِ فِي الأَرْضِ؛ وَسَلُوهُ مَا أَوَّلُ مَا وُضِعَ بِالأَرْضِ؛ وَمَا أَوَّلُ شَجَرَةٍ غُرِسَتْ بِالأَرْضِ؛ فَسُئِلَ عَبْدُ اللَّهِ عَنْهَا فَقَالَ: الشَّيْءُ الَّذِي وَضَعَهُ اللَّهُ لِلنَّاسِ فِي الأَرْضِ: فَهٰذَا الرُّكْنُ الأَسْوَدُ؛ وَأَوَّلُ مَا وُضِعَ بِالأَرْضِ فَبَرْهُوتُ مَاءٌ بِالْيَمَنِ يَرِدُهُ هَامُ الْكُفَّارِ؛ وَأَمَّا أَوَّلُ شَجَرَةٍ غَرَسَهَا اللَّهُ فِي الأَرْضِ فَالْعَوْسَجَةُ الَّتِي اقْتَطَعَ اللَّهُ مِنْهَا مُوسٰى عَصَاهُ، فَلَمَّا بَلَغَ ذٰلِكَ كَعْباً قَالَ: صَدَقَ الرَّجُلُ وَاللَّهِ عَالِمٌ». (كر).

٩٤٠٦ ـ عن أَبي إِسحاق رضِي اللَّه قَالَ: «حَدَّثَنِي مَنْ لاَ أَتَّهِمُ، عن الْحسن بن أَبِي الْحسن الْبَصْري، عن أَصْحابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى كِسْرٰى فِيكَ؟ قَالَ: بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِ مَلَكاً، فَأَخْرَجَ يَدَهُ مِنْ سُورِ جِدَارِ بَيْتِهِ الَّذِي هُوَ فِيهِ تَلأْلأُ نُوراً، فَلَمَّا رَآهَا فَزِعَ، فَقَالَ: لِمَ تُرَعْ يَا كِسْرٰى؟ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ رَسُولاً وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ كِتَاباً فَاتَّبِعْهُ يَسْلَمْ لَكَ دُنْيَاكَ وَآخِرَتُكَ، قَالَ: سَأَنْظُرُ». (ابن النَّجّار).

٢٠ ـ أبو أَسماءَ رضِي اللّهُ عنْه

٩٤٠٧ ـ عن أَحمد بن يوسف بن أَبي أَسماء بن عَليٍّ قَالَ: سَمِعْتُ جَدِّي أَبَا أَسماءَ بن علي بن أَبي أَسماءَ عن أَسماءَ عن أَبيهِ عَنْ جَدِّهِ أَبي أَسماءَ رضِي اللّه عنه قَالَ: «وُلِدْتُ عَلى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَبايَعْتُهُ وَصَافَحني، فَآلَيْتُ عَلى نَفْسِي أَنْ لَا أُصَافِحَ أَحَداً بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ». (ابن منده، كر).

مُسنَد

٢١ ـ أَبي أُسَيد رضِي اللّهُ عنْه

٩٤٠٨ ـ عن أَبي جعفر: «أَنَّ أَبَا أُسَيْدٍ رضِي اللّهُ عنه جَاءَ النَّبيَّ ﷺ بِسَبْيٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ، فَنَظَرَ النَّبيُّ ﷺ إِلى امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ تَبْكِي، فَقَالَ: «مَا شَأْنُكِ»؟ فَقَالَتْ: بَاعَ ابْني، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ لِأَبي أُسَيْدٍ: أَبِعْتَ ابْنَهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فِيمَنْ»؟ قَالَ: فِي بَني عَبْسٍ، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: ارْكَبْ أَنْتَ بِنَفْسِكَ فَائْتِ بِهِ». (ش).

٩٤٠٩ ـ عن أَبي أُسيد السَّاعِدِي رضِي اللّهُ عنه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ حِينَ صَفَفْنَا لِقُرَيْشٍ وَصَفُّوا لَنَا: إِذَا أَكْثَبُوكُمْ فَارْمُوهُمْ بِالنَّبْلِ» (ش).

٩٤١٠ ـ عن أَبي أُسيد رضِي اللّهُ عنه قَالَ: «أَنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلى قَبْرِ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رضِي اللّهُ عنْه فَجَعَلُوا يَجُرُّونَ النَّمِرَةَ عَلى وَجْهِهِ فَتَنْكَشِفُ قَدَمَاهُ، وَيَجُرُّونَهَا عَلى قَدَمَيْهِ فَيَنْكَشِفُ وَجْهُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اجْعَلُوهَا عَلى وَجْهِهِ، وَاجْعَلُوا عَلى قَدَمَيْهِ مِنْ هٰذَا الشَّجَرِ». (طب).

٩٤١١ ـ عن يزيد مَوْلى أَبي أَسَيدٍ الْبَدْرِيِّ عن أَبي أُسَيْدٍ رضِي اللّهُ عنه قَالَ: «أَنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلى قَبْرِ حَمْزَةَ رضِي اللّهُ عنْه فَمُدَّتِ النَّمِرَةُ عَلى رَأْسِهِ

فَانْكَشَفَتْ رِجْلاَهُ، فَمُدَّتْ عَلى رِجْلَيْهِ فَانْكَشَفَ رَأْسُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مُـدُّوهَا عَلى رَأْسِهِ وَاجْعَلُوا عَلى رِجْلَيْهِ شَجَرَ الْحَرْمَلِ». (ش).

٩٤١٢ ـ عن أَبي أُسيدٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصارِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَلْ بَقِيَ مِنْ بِرِّ أَبَوَيَّ شَيْءٌ أَبَرُّهُمَا بِهِ بَعْدَ مَوْتِهِمَا؟ قَالَ: نَعَمْ، أَرْبَعَةٌ: الصَّلاَةُ عَلَيْهِمَا، وَالاسْتِغْفَارُ لَهُمَا، وَإِنْفَاذُ عَهْدِهِمَا مِنْ بَعْدِهِمَا، وَإِكْرَامُ صَدِيقِهِمَا، وَصِلَةُ الرَّحِمِ الَّتي لاَ رَحِمَ لَكَ إِلاَّ مِنْ قِبَلِهِمَا، فَهٰذَا الَّذِي بَقِيَ مِنْ بِرِّهِمَا بَعْدَ مَوْتِهِمَا». (ابن النَّجّار).

مُسند

٢٢ ـ أَبي أُمامةَ الْباهِلي رضِي اللَّه

٩٤١٣ ـ عن أَبي أُمامة: «أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: أَدِّبُـوا الْخَيْـلَ، وَإِيَّاكَ وَأَخْـلاَقَ الأَعَاجِمِ، وَمُجَـاوَرةَ الْخَنَازِيـرِ، وَأَنْ يُرْفَـعَ بَيْنَ أَظْهُرِكُمُ الصَّلِيبُ». (أَبو عبيدَةَ).

٩٤١٤ ـ عن أَبي أُمامَةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «الْمُؤْمِنُ فِي الدُّنْيَا بَيْنَ أَرْبَعَةٍ: بَيْنَ مُؤْمِنٍ يَحْسُدُهُ، وَمُنَافِقٍ يُبْغِضُهُ، وَكَافِرٍ يُقَاتِلُهُ، وَشَيْطَان قَدْ وُكِلَ بِهِ». (كر).

٩٤١٥ ـ عن أَبي أُمامَةَ الْباهِلي رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «رَآني النَّبيُّ ﷺ وَأَنَا أُحَرِّكُ شَفتيَّ، فَقَالَ: لِـمَ تُحرِّكُ شَفَتَيْـكَ؟ فَقُلْتُ: أَذْكُرُ اللَّهَ تَعالٰى، قَالَ: أَفَـلاَ أَدُلُّكَ عَلى شَيْءٍ هُوَ أَكْبَرُ مِنْ ذِكْرِكَ اللَّيْلَ مَعَ النَّهَارِ، وَالنَّهَارَ مَعَ اللَّيْلِ؟ قُلْتُ: بَلٰى يَا نَبيَّ اللَّهِ، قَالَ قُلْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْءَ مَا خَلَقَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ، وَالْحَمْدُ للَّهِ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْءَ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا

خلَقَ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ مِلْءَ مَا خَلَقَ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ مِلْءَ كُلِّ شَيْءٍ، قَالَ أَبُو أُمَامَةَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، أَمَرَنِي أَنْ أُعَلِّمَهُنَّ عَقِبِي مِنْ بَعْدِي». (الروياني، كر).

٩٤١٦ ـ عن أبي أُمامةَ رضِي اللَّهُ عنْه قالَ: «صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ حَجَّتِهِ، فَكَانَ يُكْثِرُ قِرَاءَةَ: ﴿ **لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ** ﴾[١] فَإِذَا قَالَ: ﴿ **أَلَيْسَ ذٰلِكَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى** ﴾[٢] سَمِعْتُهُ يَقُولُ: بَلَى وَأَنَا عَلَى ذٰلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ». (ابن النَّجّار).

٩٤١٧ ـ عن أبي أُمامةَ رضِي اللَّهُ عنْه قالَ: «قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لأَهْلِ قُبَاءٍ: مَا هٰذَا الطُّهُورُ الَّذِي قَدْ خُصِّصْتُمْ بِهِ فِي هٰذِهِ الآيَةِ: ﴿ **فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ** ﴾[٣]، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا مِنَّا أَحَدٌ يَخْرُجُ إِلَى الْغَائِطِ إِلَّا غَسَلَ مِقْعَدَتَهُ». (عب).

٩٤١٨ ـ عن أبي أُمامةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فَكَأَنَّا اشْتَهَيْنَا أَنْ يَدْعُوَ لَنَا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا، وَارْضَ عَنَّا وَتَقَبَّلْ مِنَّا وَأَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ، وَنَجِّنَا مِنَ النَّارِ، وَأَصْلِحْ لَنَا شَأْنَنَا كُلَّهُ، فَكَأَنَّا اشْتَهَيْنَا أَنْ يَزِيدَنَا، فَقَالَ: قَدْ جَمَعْتُ لَكُمُ الأَمْرَ». (ش).

٩٤١٩ ـ عن أبي أُمامةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «عَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلاً، فَقَالَ قُلْ: اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ نَفْساً مُطْمَئِنَّةً، تُؤْمِنُ بِلِقَائِكَ، وَتَرْضَى بِقَضَائِكَ، وَتَقْنَعُ بِعَطَائِكَ». (كر).

---

(١) سورة القيامة، الآية: ١

(٢) سورة القيامة، الآية: ٤٠.

(٣) سورة التوبة، الآية: ١٠٨.

٩٤٢٠ ـ عن أبي أُمامةَ رضِي اللَّهُ عنه عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: «كَيْفَ بِكُمْ إِذَا طَغَا نِسَاؤُكُمْ، وفَسَقَ شَبَابُكُمْ، وَتَرَكْتُمْ جِهَادَكُمْ؟ قَالُوا: وَإِنَّ ذٰلِكَ لَكَائِنٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، وَأَشَدُّ مِنْهُ سَيَكُونُ، قَالُوا: وَمَا أَشَدُّ مِنْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا لَمْ تَأْمُرُوا بِالمَعْرُوفِ، وَلَمْ تَنْهَوْا عَنِ المُنْكَرِ؟ قَالُوا: أَوَ كَائِنٌ ذٰلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، وَأَشَدّ مِنْهُ سَيَكُونُ، قَالُوا: وَمَا أَشَدُّ مِنْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا رَأَيْتُمُ المَعْرُوفَ مُنْكَراً، وَرَأَيْتُمُ المُنْكَرَ مَعْرُوفاً؟ قَالُوا: وَكَائِنٌ ذٰلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَأَشَدُّ مِنْهُ سَيَكُونُ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: بِي حَلَفْتُ، لأُتِيحنَّ لَهُمْ فِتْنَةً يَصِيرُ الْحَلِيمُ فِيهَا حَيْرَانَ» (ابن أبي الدُّنْيا فِي كِتَابِ الأَمْرِ والنَّهي عن المنكَرِ).

٩٤٢١ ـ عن أَبي أُمَامَةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «لَقَدْ تُوُفِّيَ رَجُلٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمْ يَجِدُوا لَهُ كَفناً، فَقَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! إِنَّا لَمْ نَجِدْ لَهُ كَفناً، فَقَالَ: الْتَمِسُوا فِي مِئْزَرِهِ، فَوَجَدُوا دِينَارَيْنِ، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: كَيَّتَانِ، صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ». (كر). قال: رواهُ أحمد عن عَلي رضِي اللَّهُ عنه، ص.

٩٤٢٢ ـ عن محمَّد بن زيادٍ قَالَ: «رَأَيْتُ أَبَا أُمَامَةَ رضِي اللَّهُ عنه أَتَى عَلَى رَجُلٍ فِي المَسْجِدِ وَهُوَ سَاجِدٌ يَبْكِي فِي سُجُودِهِ وَيَدْعُو رَبَّهُ، فَقَالَ أَبُو أُمَامَةَ: أَنْتَ أَنْتَ لَوْ كَانَ هٰذَا فِي بَيْتِكَ». (كر).

٩٤٢٣ ـ عن أَبي أُمامةَ رضِي اللَّهُ عنه أَنَّهُ وَعَظَ فَقَالَ: «عَلَيْكُمْ بِالصَّبْرِ فِيمَا أَحْبَبْتُمْ أَوْ كَرِهْتُمْ، فَنِعْمَ الْخَصْلَةُ الصَّبْرُ، وَلَقَدْ أَعْجَبَتْكُمُ الدُّنْيَا، وَجَرَّتْ لَكُمْ أَذْيَالَهَا، وَلَبِسَتْ ثِيَابَهَا وَزِينَتَهَا، إِنَّ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ﷺ كَانُوا يَجْلِسُونَ بِفِنَاءِ بُيُوتِهِمْ يَقُولُونَ: نَجْلِسُ فَنُسَلِّمُ وَيُسَلِّمُ عَلَيْنَا». (كر).

٩٤٢٤ ـ عن أبي أُمامَةَ رضِي اللَّهُ عنه أنَّهُ كانَ يَقُولُ: «اعْقِلُوا، ولاَ إخالُ العَقْلَ إلاَّ قَدْ رُفِعَ لِلْحَدِيثِ الَّذِي كُنَّا نَسْمَعُهُ عَلى عَهْدِ النَّبيِّ ﷺ أعْقَلُ عَلَيْهِ مِنَّا عَلى حَدِيثِكُمُ الْيَوْمَ». (كر).

٩٤٢٥ ـ عن أبي أُمامَةَ رضِي اللَّهُ عنه: «أنَّ النَّبيَّ ﷺ خَرَجَ إلى الْبَقِيعِ فَتَبِعَهُ أَصْحَابُهُ، فَوَقَفَ وأَمَرَهُمْ أنْ يَتَقَدَّمُوا ثُمَّ مَشى خَلْفَهُمْ، فَسُئِلَ عَنْ ذٰلِكَ؟ فَقالَ: إنِّي سَمِعْتُ خَفْقَ نِعالِكُمْ فَأَشْفَقْتُ أنْ يَقَعَ فِي نَفْسِي شَيْءٌ مِنَ الْكِبْرِ». (الدَّيلمي وسنده ضَعيف).

٩٤٢٦ ـ عن أبي أُمامَةَ رضِي اللَّهُ عنه قالَ: «نَهى النَّبيُّ ﷺ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهَا». (ش).

٩٤٢٧ ـ عن أبي أُمامَةَ رضِي اللَّهُ عنه: «أنَّ رَجُلاً اسْتَأْذَنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي السِّيَاحَةِ فَقَالَ: إنَّ سِياحَةَ أُمَّتي الْجِهادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». (هـ، كر).

٩٤٢٨ ـ عن أبي أُمامَةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «اسْتَضْحَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذاتَ يَوْمٍ، فَقِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا يُضْحِكُكَ؟ قالَ: قَوْم يُسَاقُونَ إلى الْجَنَّةِ مُقَرَّنِينَ فِي السَّلاَسِلِ». (ابن النَّجّار).

٩٤٢٩ ـ عن أبي أُمامَةَ رضِي اللَّهُ عنه قالَ: «قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِينَا فِي حِجَّةِ الْوَداعِ وَهُوَ عَلى نَاقَتِهِ الْجَدْعَاءِ، فَأَدْخَلَ رِجْلَيْهِ فِي غِرْزَي الرِّكَابِ يَتَطاوَلُ لِيُسْمِعَ النَّاسَ، فَقالَ: أَلاَ تَسْمَعُونَ؟ فَطَوَّلَ صَوْتَهُ، فَقالَ رَجُلٌ مِنْ طَوائِفِ النَّاسِ: بِمَاذَا تَعْهَدُ إلَيْنا؟ فَقالَ: اعْبُدُوا رَبَّكُمْ، وَصَلُّوا خَمْسَكُمْ، وَصُومُوا شَهْرَكُمْ، وأَدُّوا زَكَاةَ أَمْوَالِكُمْ، وأَطِيعُوا ذَا أَمْرِكُمْ، تَدْخُلُوا جَنَّةَ رَبِّكُمْ، قِيلَ: يَاأَبا أُمَامَةَ! مِثْلُ مَنْ أَنْتَ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: إنِّي يَوْمَئِذٍ ابْنُ ثَلاَثِينَ سَنَةً، أُزَاحِمُ الْبَعِيرَ حَتَّى أُزَحْزِحَهُ قُرْباً إلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ». (ابن جرير، كر).

٩٤٣٠ ـ عن أبي أُمامةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي خُطْبَتِهِ يَوْمَ حِجَّةِ الْوَدَاعِ: أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي وَلَا أُمَّةَ بَعْدَكُمْ، أَلَا فَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ، وَصَلُّوا خَمْسَكُمْ، وَصُومُوا شَهْرَكُمْ، وَأَدُّوا زَكَاةَ أَمْوَالِكُمْ، طَيِّبَةً بها أَنْفُسُكُمْ، وَأَطِيعُوا وُلَاةَ أَمْرِكُمْ، تَدْخُلُوا جَنَّةَ رَبِّكُمْ». (ابن جرير، كر).

٩٤٣١ ـ عن أبي أُمامةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ ابْنُ ثَلَاثِينَ سَنَةً، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: أَيُّهَا النَّاسُ! إِسْمَعُوا قَوْلِي، فَعَسَيْتُمْ أَنْ لَا تَرَوْنِي بَعْدَ عَامِكُمْ هٰذَا، فَعَجَّلَ رَجُلٌ مِنَ النَّاسِ فَقَالَ: مَاذَا نَصْنَعُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: تُطِيعُونَ رَبَّكُمْ، وَتُصَلُّونَ خَمْسَكُمْ، وَتَصُومُونَ شَهْرَكُمْ، وَتُؤَدُّونَ زَكَاةَ أَمْوَالِكُمْ، وَتَحُجُّونَ بَيْتَ رَبِّكُمْ، وَتُطِيعُونَ وُلَاةَ أَمْرِكُمْ، فَتَدْخُلُونَ جَنَّةَ رَبِّكُمْ». (ابن جرير).

٩٤٣٢ ـ عن أبي أُمامةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِئْذَنْ لِي فِي الزِّنَا؟ فَهَمَّ مَنْ كَانَ قُرْبَ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يَتَنَاوَلُوهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: دَعُوهُ، ثُمَّ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: أَتُحِبُّ أَنْ يُفْعَلَ هٰذَا بِأُخْتِكَ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: فَبِابْنَتِكَ؟ قَالَ: لَا، فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ: فَبِكَذَا فَبِكَذَا، كُلُّ ذٰلِكَ يَقُولُ: لَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: فَاكْرَهْ مَا كَرِهَ اللَّهُ، وَأَحِبَّ لِأَخِيكَ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ». (ابن جرير).

٩٤٣٣ ـ عن أبي أُمامةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَلَدَ فِي الْخَمْرِ أَرْبَعِينَ». (ابن جرير).

٩٤٣٤ ـ عن شريح بن عبيد، حدَّثنا جُبَير بن نفير، وكثير بن مُرَّة، وعمير بن أسود، والمقدام، وأبو أُمامة رضِي اللَّهُ عنْهم فِي نَفَرٍ مِنَ الْفُقَهَاءِ: «أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هٰذَا الْأَمْرُ فِي قَوْمِكَ فَوَصِّهِمْ بِنَا، فَقَالَ لِقُرَيْشٍ: إِنِّي أُذَكِّرُكُمُ اللَّهَ أَنْ لَا تَشُقُّوا عَلَى أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي، ثُمَّ قَالَ لِلنَّاسِ: سَيَكُونُ مِنْ

بَعْدِي أُمَرَاءُ، فَأَدُّوا لَهُمْ طَاعَتَهُمْ، فَإِنَّ الأَمِيرَ مِثْلُ المِجَنِّ يُتَّقى بِهِ، فَإِنْ أَصْلَحُوا وَأَمَرُوكُمْ بِخَيْرٍ فَلَكُمْ وَلَهُمْ، وَإِنْ أَسَاءُوا وَأَمَرُوكُمْ بِهِ فَعَلَيْكُمْ، أَنْتُمْ مِنْهُ بُرَءَاءُ، فَإِنَّ الأَمِيرَ إِذَا ابْتَغَى الرِّيبَةَ فِي النَّاسِ أَفْسَدَهُمْ، ثُمَّ يَقُولُ: إِنَّا سَمِعْنَا الرَّسُولَ يَقُولُ ذٰلِكَ». (ابن جرير).

٩٤٣٥ - عن أبي أُمامَةَ رضِيَ اللَّهُ عنه قالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَامَ حِجَّةِ الْوَدَاعِ يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَعْطَى كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ فَلَا وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ، الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ، حِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ، مَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، أَوْ تَوَلَّى إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ التَّابِعَةُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، لَا تُنْفِقُ امْرَأَةٌ شَيْئاً مِنْ بَيْتِهَا إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَلَا الطَّعَامُ؟ قَالَ: ذٰلِكَ أَفْضَلُ أَمْوَالِنَا، ثُمَّ قَالَ: الْعَارِيَةُ مُؤَدَّاةٌ، وَالمِنْحَةُ مَرْدُودَةٌ، وَالدَّيْنُ مَقْضِي، وَالزَّعِيمُ غَارِمٌ» (عب).

٩٤٣٦ - عن أبي أُمامَةَ رضِيَ اللَّهُ عنه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ أَكْلِ الْحِمَارِ الأَهْلِي وَعَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ، وَأَنْ لَا تُوطَأَ الْحُبَالَى حَتَّى يَضَعْنَ، وَعَنْ أَنْ لَا تُبَاعَ السِّهَامُ حَتَّى تُقْسَمَ، وَأَنْ لَا تُبَاعَ الثَّمَرَةُ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهَا، وَلَعَنَ يَوْمَئِذٍ الْوَاصِلَةَ وَالْمَوْصُولَةَ، وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ، وَالْخَامِشَةَ وَجْهَهَا، وَالشَّاقَّةَ جَيْبَهَا». (ش) وهو (صحيح).

٩٤٣٧ - عن أبي أُمامَةَ رضِيَ اللَّهُ عنه: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي خُطْبَةِ عَامِ حِجَّةِ الْوَدَاعِ: أَلَا إِنَّ اللَّهَ أَعْطَى كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ، فَلَا وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ، الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ، مَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، أَو انْتَمَى إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ التَّابِعَةُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفاً وَلَا عَدْلاً، لَا تُنْفِقُ امْرَأَةٌ شَيْئاً مِنْ بَيْتِهَا إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَلَا الطَّعَامُ؟ قَالَ: ذٰلِكَ أَفْضَلُ أَمْوَالِنَا، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ الْعَارِيَةَ مُؤَدَّاةٌ، وَالمِنْحَةَ مَرْدُودَةٌ،

وَالـدَّيْنَ مَقْضِيٌّ، وَالـزَّعِيمَ غَـارِمٌ». (ط، ض، حـم، ن) وقـالَ: حسنٌ (طب) (صحيح).

٩٤٣٨ ـ عن أَبي أُمَـامَةَ رضِي اللَّهُ عنْـه عن النَّبيِّ ﷺ قَـالَ: «إنَّ الـرَّضْعَـةَ وَالرَّضْعَتَيْنِ لَيْس بِشَيْءٍ». (ابن جرير).

٩٤٣٩ ـ عن أَبي أُمامةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «أَنْشأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غزْواً، فَأَتَيْتُه فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ادْعُ اللَّهَ لِي بِالشَّهَادَةِ، فَقَالَ: اللَّهُـمَّ سَلِّمْهُمْ» ـ وَفِي لَفْظٍ: ثَبِّتْهُـمْ وَغَنِّمْهُـمْ ـ فَغَزَوْنَا وَسَلِمْنَـا وَغَنِمْنَا، ثُمَّ أَنْشَـأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَـزْواً، فَأَتَيْتُـهُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ لِي بِالشَّهَادَةِ، قَـالَ: الـلَّهُـمَّ سَلِّمْهُـمْ ـ وَفِي لَفْظٍ: ثَبِّتْهُـمْ وَغَنِّمْهُـمْ ـ فَغَزَوْنَا، فَسَلِمْنَا وَغَنِمْنَا، ثُمَّ أَنْشأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَزْواً ثَالِثاً فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إنِّي قَدْ أَتَيْتُكَ مَرَّتَيْنِ أَسْأَلُكَ أَنْ تَدْعُوَ اللَّهَ لِي بِالشَّهَادَةِ، فَقُلْتَ: اللَّهُمَّ سَلِّمْهُمْ وَغَنِّمْهُمْ، يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَادْعُ اللَّهَ لِي بِالشَّهَادَةِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ سَلِّمْهُمْ وَغَنِّمْهُمْ، فَغَزَوْنَا فَسَلِمْنَا وَغَنِمْنَا، ثُمَّ أَتَيْتُهُ بَعْدَ ذلِكَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مُرْنِي بِعَمَلٍ آخُذُهُ عَنْكَ فَيَنْفَعُنِي اللَّهُ بِهِ، فَقَالَ: «عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لاَ مِثْلَ لَهُ»، ثُمَّ أَتَيْتُهُ بَعْدَ ذلِكَ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إنَّكَ أَمَرْتَنِي بِأَمْرٍ أَرْجُو أَنْ يَكُونَ اللَّهُ قَدْ نَفَعَنِي بِهِ، فَمُرْنِي بِأَمْرٍ آخرَ فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَنْفَعَنِي بِهِ، قَالَ: «اعْلَمْ أَنَّكَ لاَ تَسْجُدُ للَّهِ سَجْدَةً إلاَّ رَفَعَ اللَّهُ لَكَ بِهَا دَرَجَةً، أَوْ حَطَّ ـ وَفِي لَفْظٍ: وَحَطَّ عَنْكَ بِهَا خَطِيئَةً». (ع، ك).

٩٤٤٠ ـ عن أَبي أُمامةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوتِرُ بِتِسْعٍ حَتَّى بَدُنَ وَكَثُرَ لَحْمُهُ أَوْتَرَ بِسَبْعٍ، وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ يَقْرَأُ فِيهِمَـا بِـ ﴿ **إِذَا زُلْزِلَتِ الأَرْضُ** ﴾[1]، و ﴿ **قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ** ﴾[2]. (كر).

---

(١) سورة ٩٩ الزلزلة، الآية: ١.

(٢) سورة ١٠٩ الكافرون، الآية: ١.

٩٤٤١ ـ عن أبي أمامة رضِي اللَّهُ عنه قالَ: «كانَ النَّبيُّ ﷺ يَقْرأُ فِي رَكْعَتي الْفَجْرِ: فِي الأُولى بـ ﴿الْحَمْدُ﴾[1] ، وَ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾[2]، وفي الثَّانِيَةِ: بـ ﴿الْحَمْدُ﴾ وَ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾[3] لاَ يَتعَدَّاهُنَّ». (أبو محمَّد السَّمرقندي فِي فضائل ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾[4] وفِي سنده ضعيف).

٩٤٤٢ ـ عن أبي أمامة رضِي اللَّهُ عنه قالَ: «قَالَ قَائِلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فِي كُل صَلاَةٍ قِرَاءَةٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، ذٰلِكَ وَاجِبٌ». (عد، ق فِي كتاب الْقراءَة).

٩٤٤٣ ـ عن أبي أمامة رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَمْ يَقْرَأْ خَلْفَ الأمَامِ فَصَلاَتُهُ خِداجٌ». (ق فِي الْقراءَةِ).

٩٤٤٤ ـ عن أبي أمامَةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ بِلاَلاً لَمَّا قَالَ: قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَقَامَهَا اللَّهُ وَأَدَامَهَا». (أبُو الشَّيخ فِي الأذانِ).

٩٤٤٥ ـ عن أبي أمامَةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا بَعَثَ أَمِيراً قَالَ: أَقْصِرِ الْخُطْبَةَ وَأَقِلَّ الْكَلاَمَ، فَإِنَّ مِنَ الْكَلاَمِ سِحْراً». (الْعسكري فِي الأمثال وسنده ضَعيفٌ).

٩٤٤٦ ـ عن أبي أمامَةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ فِي أَصْحَابِهِ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ: إغْتَسِلُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَمَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَانَتْ لَهُ كَفَّارَةٌ مِنَ الْجُمُعَةِ إِلَى الْجُمُعَةِ». (ابن النَّجّار).

٩٤٤٧ ـ عن أبي أمامَةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مُرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ، قَالَ عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لاَ عِدْلَ لَهُ ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ

(١) سورة ١ الفاتحة، الآية: ٢.
(٢) سورة ١٠٩ الكافرون، الآية: ١.
(٣) سورة ١١٢ الاخلاص، الآية: ١.
(٤) سورة ١١٢ الاخلاص، الآية: ١.

ثَانِياً فَقَالَ: عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَا عِدْلَ لَهُ». (ابن النَّجّار).

٩٤٤٨ ـ عن أَبي أُمامةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لأُمَّتِي فِي سُحُورِهَا، اللَّهُمَّ بَارِكْ لأُمَّتي فِي سُحُورِهَا، اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأُمَّتي فِي سُحُورِهَا، تَسَحَّرُوا وَلَوْ بِشُرْبَةٍ مِنْ مَاءٍ، تَسَحَّرُوا وَلَوْ بِحَبَّاتِ زَبِيبٍ، فَإِنَّ المَلاَئِكَةَ تُصَلِّي عَلَيْكُمْ». (قط في الأفراد).

٩٤٤٩ ـ عن أَبي أُمامةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُوصِي بِالْجَارِ حَتّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ». (ابن النَّجّار).

٩٤٥٠ ـ عن أَبي أُمامةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «مَرَّ رَجُلٌ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَالَهُ؟ قَالُوا: كَانَ مَرِيضاً، قَالَ: أَفَلاَ قُلْتَ: لِيَهْنِكَ الطُّهُورُ». (كر).

٩٤٥١ ـ عن عبد الرَّحمٰن بن سابطٍ: «أَنَّ أَبَا أُمَامَةَ رضِي اللَّهُ عنه سَأَلَ النَّبيَّ ﷺ فقَالَ: مَا أَنْتَ؟ قَالَ: نَبيٌّ، قَالَ: إِلى مَنْ أُرْسِلْتَ؟ قَالَ: إِلى الأَحْمَرِ وَالأَسْوَدِ، قَالَ: أَيَّ حِينٍ تُكْرَهُ الصَّلاَةُ؟ قَالَ: مِنْ حِينَ تُصَلِّي الصُّبْحَ حَتَّى تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ قَيْدَ رُمْحٍ، وَمِنْ حِينَ تَصْفَرُّ الشَّمْسُ إِلى غُرُوبِهَا، فَأَيُّ الدُّعَاءِ أَسْمَعُ؟ قَالَ: شَطْرُ اللَّيْلِ الآخِرِ، وَإِدْبَارُ المَكْتُوبَاتِ، قَالَ: فَمَتىٰ غُرُوبُ الشَّمْسِ؟ قَالَ: مِنْ أَوَّلِ مَا تَصْفَرُّ الشَّمْسُ حِينَ يَدْخُلُهَا صُفْرَةٌ إِلى أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ». (عب).

٩٤٥٢ ـ عن أَبي أُمامةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نُفْشِيَ السَّلاَمَ». (كر).

٩٤٥٣ ـ عن أَبي أُمامة رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُتَوَكِّئاً عَلى عَصَاهُ فَقُمْنَا لَهُ، فَقَالَ: لاَ تَقُومُوا كَمَا يَقُومُ الأَعَاجِمُ يُعَظِّمُ بَعْضُهَا بَعْضاً». (ابن جرير).

٩٤٥٤ ـ عن أبي أُمامةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «بيْنَما أَنَا قَاعِدٌ مَعَ النَّبيِّ ﷺ إذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إنِّي قَدْ أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْهُ عَلَيَّ، فَسَكَتَ النَّبيُّ ﷺ، ثُمَّ أَعَادَ فَأُقِيمَتِ الصَّلاَةُ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ شَيْئاً حَتَّى صَلَّى النَّبيُّ ﷺ، ثُمَّ انْصَرفَ، فقَالَ: أرأَيْـتَ حِينَ خَرَجْتَ مِنْ بَيْتِكَ أَلَيْسَ تَوَضَّأْتَ فَأَحْسَنْتَ الْوُضُـوءَ؟ قَالَ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ غفَرَ لَكَ حَدَّكَ»، أَوْ قَالَ: «ذَنْبَكَ». (كر).

٩٤٥٥ ـ عن أبي أُمامةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَأَ فَغَسَلَ يَدَيْهِ ثَلاَثاً، وَتمضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ ثَلاَثاً ثَلاَثاً، وَتَوَضَّأَ ثَلاَثاً ثَلاَثاً». (ش).

٩٤٥٦ ـ عن أبي غَالِبٍ قَالَ: «قُلْتُ لِأَبي أُمامَةَ رضِي اللَّهُ عنْه: أَخْبِرْنَـا عَنْ وُضُوءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَتَوَضَّأَ ثَلاَثاً، وَخَلَّلَ لِحْيَتَهُ وَقَالَ: هٰكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُ». (ش).

٩٤٥٧ ـ عن شهرِبْن حوشبٍ قَـالَ: «دَخَلْتُ عَلى أَبي أُمَامَـةَ رضِي اللَّهُ عنه فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَوْ لَمْ أَسْمَعْهُ إلاَّ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاَثَةً أَوْ أَرْبَعَةً حَتَّى انْتَهى إِلى سَبْعٍ كُنْتُ خليقاً أَنْ لاَ أُحدِّثَكُمُوهُ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إذَا تَوَضَّأَ الْعَبْدُ الْمُسْلِمُ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ انْطَلَقَ إِلى الصَّلاَةِ خَرَجَتْ ذُنُوبُهُ مِنْ سَمْعِهِ وَبَصَـرِه وَيَدَيْـهِ وَرِجلَيْهِ، فَقَالَ أَبُو طَيْبَةَ وَهُوَ جَالِسٌ مَعْنَا: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ عَبْسَةَ يُحَدِّثُ هٰذَا الْحَدِيثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَمَا حَدَّثَنا أَبُو أُمَامَةَ، وَزَادَ فِيهِ: وَإِذَا أَوَى الرَّجُلُ إلى فِرَاشِهِ طَاهِرَاً عَلى ذِكْرٍ، ثُمَّ تَوَسَّدَ يمينَهُ، ثُمَّ تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ، لَمْ يَسْأَلِ اللَّهَ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ شَيْئاً إلاَّ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ». (ابن زنجويه ورجالُه ثقاتٌ).

٩٤٥٨ ـ عن أبي أُمامَةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ سُئِلَ عَنْ مَسِّ الذَّكَرِ؟ فَقَالَ: هَـلْ هُوَ إِلاَّ جَذْوَةٌ مِنْكَ؟». (ش).

٩٤٥٩ ـ عن أبي أُمامَةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ النَّبي ﷺ فَقَالَ: مَسَسْتُ

ذَكَرِي وَأَنَا أُصَلِّي، قَالَ: لاَ بَـأْسَ، إِنَّما هُوَ جَذْبَةٌ مِنْكَ». (عب وهو ضعيف).

٩٤٦٠ ـ عن محمَّد بن سعد وَكَانَ يَتَوَضَّأُ بِالرَّاوِيَةِ فَخَرَجَ عَلَيْنَا ذَاتَ يَوْمٍ مِنَ الْبِرَازِ فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلٰى خُفَّيْهِ فَتَعَجَّبْنَا، وَقُلْنَا: يَا هٰذَا، فَقَالَ: «حَدَّثَنِي أَبُو أُمَـامَةَ رضِي اللَّهُ عنه أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَعَلَ مَا فَعَلْتُ». (ش).

٩٤٦١ ـ عن أَبي أُمامةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: قَـالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِهٰذَا الْعِلْمِ قَبْلَ أَنْ يُقْبَضَ وَقَبْلَ أَنْ يُرْفَـعَ، ثُمَّ جَمَـعَ بَيْنَ أُصْبُعَيْهِ الْـوُسْطٰى وَالَّتِي تَلِي الإِبهامَ، ثُمَّ قَالَ: فَـإِنَّ الْعَالِمَ وَالْمُتَعَلِّمَ كَهَاتِهِ مِنْ هَاتَيْنِ شَرِيكَانِ فِي الأَجْرِ» ـ وَفِي لَفْظٍ: «فِي الْخَيْرِ» ـ «وَلاَ خَيْرَ فِي سَائِرِ النَّاسِ بَعْدَهُ». (كر وابن النَّجّار).

٩٤٦٢ ـ عن الْحسن بن جابر قَالَ: «سَأَلْتُ أَبَا أُمَامَةَ رضِي اللَّهُ عنْه عَنْ كِتَابِ الْعِلْمِ، فَلَمْ يَرَ بِهِ بَأْساً». (كر).

٩٤٦٣ ـ عن أَبِي غالِبٍ قَالَ: «كُنْتُ فِي مَسْجِدِ دِمَشْقَ فَجَاءُوا بِسَبْعِينَ رَأْساً مِنْ رُءُوسِ الْحَرُورِيَّةِ فَنُصِبَتْ عَلٰى دَرَجِ الْمَسْجِدِ، فَجَاءَ أَبُو أُمَامَةَ رضِي اللَّهُ عنه فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ فقَالَ: كِلاَبُ جَهَنَّمَ، شَرُّ قَتْلٰى قُتِلُوا تَحْتَ ظِلِّ السَّمَاءِ، وَمَنْ قَتَلُوا خَيْرَ قَتْلٰى تَحْتَ ظِلِّ السمَاءِ، وَبَكٰى وَنَظَرَ إِلَيَّ وَقَالَ: يَا أَبَا غَالِبٍ، إِنَّكَ مِنْ بَلَدِ هٰؤُلاَءِ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: أَعَاذَكَ ـ قَالَ: أَظُنُّهُ قَالَ ـ أَعَاذَكَ اللَّهُ مِنْهُمْ، قَالَ: تَقْرَأُ آلَ عِمْرَانَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: ﴿ مِنْهُنَّ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلاَّ اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ ﴾[1] وَقَالَ: ﴿ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُـوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّـا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُـوا الْعَذَابَ بِمـا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴾[2]،

(١) سورة آل عمران، الآية: ٧.

(٢) سورة آل عمران، الآية: ١٠٦.

قُلْتُ: يَا أَبَا أُمَامَةَ! إِنِّي رَأَيْتُكَ تُهْرِيقُ عَبْرَتَكَ، قَالَ: نَعَمْ، رَحْمَةً لَهُمْ، إِنَّهُمْ كَانُوا مِنْ أَهْلِ الْأَسْلَامِ، قَالَ: افْتَرَقَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى وَاحِدَةٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَتَزِيدُ هٰذِهِ الْأُمَّةُ فِرْقَةً وَاحِدَةً، كُلُّهَا فِي النَّارِ إِلَّا السَّوَادَ الْأَعْظَمَ، عَلَيْهِمْ مَا حُمِّلُوا وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ، وَإِنْ تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ، السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ خَيْرٌ مِنَ الْفُرْقَةِ وَالمَعْصِيَةِ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا أُمَامَةَ! أَمِنْ رَأْيِكَ تَقُولُ هٰذَا، أَمْ شَيْءٌ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: إِنِّي إِذاً لَجَرِيءٌ، بَلْ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَيْرَ مَرَّةٍ وَلَا مَرَّتَيْنِ وَلَا ثَلَاثَةً حَتَّى ذَكَرَ سَبْعاً». (ش وابن جرير).

٩٤٦٤ ـ عن أَبي أُمامةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا كَانَ بَدْءُ أَمْرِكَ؟ قَالَ: دَعْوَةُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ، وَبُشْرَى عِيسَى، وَرَأَتْ أُمِّي خَرَجَ مِنْهَا نُورٌ أَضَاءَ لَهُ قُصُورُ الشَّامِ». (ابن النَّجّار).

٩٤٦٥ ـ عن أَبي أُمامة رضِي اللَّهُ عنه قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وُضِعْتُ فِي كِفَّةِ المِيزَانِ وَوُضِعَتْ أُمَّتِي فِي الْكِفَّةِ الْأُخْرَى فَرَجَحْتُ بِهِمْ، ثُمَّ وُضِعَ أَبُو بَكْرٍ رضِي اللَّهُ عنه مَكَانِي فَرَجَحَ بِهِمْ، ثُمَّ وُضِعَ عُمَرُ رضِي اللَّهُ عنه مَكَانَهُ فَرَجَحَ بِهِمْ ثُمَّ رُفِعَ المِيزَانُ». (كر).

٩٤٦٦ ـ عن أَبي أُمامةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَمّارٍ: «تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ». (كر).

٩٤٦٧ ـ عن أَبي أُمامةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ اسْتَقْبَلَ بِيَ الشَّامَ وَاسْتَدْبَرَ بِيَ الْيَمَنَ ثُمَّ قَالَ لِي: يَا مُحَمَّدُ! إِنِّي جَعَلْتُ لَكَ مَا تُجَاهَكَ غَنِيمَةً وَرِزقاً، وَمَا خَلْفَ ظَهْرِكَ مَدَداً، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لَا يَزَالُ اللَّهُ يُزِيدُ الإِسْلَامَ وَأَهْلَهُ، وَيُنْقِصُ الشِّرْكَ وَأَهْلَهُ حَتَّى يَسِيرَ الرَّاكِبُ بَيْنَ النُّطْفَتَيْنِ لَا يَخْشَى إِلَّا جَوْراً ـ يَعْنِي: جَوْرَ السُّلْطَانِ ـ قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَا النُّطْفَتَانِ؟ قَالَ: بَحْرٌ بَيْنَ

الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لَيَبْلُغَنَّ هٰذَا الدِّينُ مَا بَلَغَ اللَّيْلُ». (كر، وابن النَّجّار).

٩٤٦٨ ـ عن أبي أُمامَةَ رضِي اللَّهُ عنـه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَجَّـهَ عَمْرَو بْنَ الطُّفَيْلِ رضِي اللَّهُ عنه مِنْ خَيْبَرَ إِلى قَوْمِهِ، فَقَالَ عَمْرٌو: وَقَدْ شَبَّ الْقِتَالُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! تُغَيِّبُنِي عَنْـهُ؟ فَقَالَ رَسُـولُ اللَّهِ ﷺ: أَمَـا تَـرْضَى أَنْ تَكُـونَ رَسُـولَ رَسُـولِ اللَّهِ ﷺ؟». (ابن منده، كر).

٩٤٦٩ ـ عن أبي أُمامة رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِي ثُمَّ قَالَ: يَـا أَبَا أُمَامَةَ! إِنَّ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ مَنْ يَلِينُ لَهُ قَلْبِي». (كر).

٩٤٧٠ ـ عن أبي أُمامةَ رضِي اللَّهُ عنه قَـالَ «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ وَلَيْسَ بِنَبِيٍّ، مِثْلُ الْحَيَّيْنِ ـ أَوْ: مِثْلُ أَحَدِ الْحَيَّيْنِ ـ رَبِيعَةَ وَمُضَرَ، فَقَالَ قَائِلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا رَبِيعَةُ مِنْ مُضَرَ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّمـا أَقُولُ مَا أَقُولُ». (ع، كر).

٩٤٧١ ـ عن أبي أُمامةَ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ، لِعَـدُوِّهِمْ قَاهِـرِينَ! لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَـالَفَهُمْ إِلَّا مَا أَصَابَهُمْ مِنْ لَأْوَاءَ، وَهُمْ كَالإِنَاءِ بَيْنَ الأَكَلَةِ، حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَذٰلِكَ، قَالُوا: يَـا رَسُولَ اللَّهِ! وَأَيْنَ هُمْ؟ قَـالَ: بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ وَأَكْنَـافِ بَيْتِ الْمَقْـدِسِ». (ابن جرير).

٩٤٧٢ ـ عن أبي أُمامة رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرُوا الشَّامَ وَمَنْ بِهَا مِنَ الرُّومِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّكُمْ سَتَظْهَرُونَ بِالشَّامِ وَتَغْلِبُونَ عَلَيْهَا، وَتُصِيبُونَ عَلَى سَيْفِ بَحْرِهَا حُصْناً يُقَالُ لَهُ: (أَلْفَةَ[1]) يَبْعَثُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ اثْنَى عَشَرَ أَلْفِ شَهِيدٍ». (كر، ونقل عن الأوزاعي أَنَّهُ قَالَ: حدِيثٌ جَيِّدٌ).

(١) وردت بالجامع (انفة) ص ٦٢٦.

٩٤٧٣ ـ عن أبي أُمامةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «لَا تقومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَتَحَوَّلَ أَشْرَارُ أَهْلِ الشَّامِ إِلى الْعِرَاقِ، وَخِيَارُ أَهْلِ الْعِرَاقِ إِلى الشَّامِ». (ش).

٩٤٧٤ ـ عن أبي أُمامةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَتَحَوَّلَ خِيَارُ أَهْلِ الْعِرَاقِ إِلى الشَّامِ، وَيَتَحَوَّلَ شِرَارُ أَهْلِ الشَّامِ إِلى الْعِرَاقِ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَلَيْكُمْ بِالشَّامِ». (كر).

٩٤٧٥ ـ عن أبي أُمامةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «لَا تقومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَتَحَوَّلَ شِرَارُ أَهْلِ الشَّامِ إِلى الْعِرَاقِ، وَخِيَارُ أَهْلِ الْعِرَاقِ إِلى الشَّامِ، حَتَّى يَكُونَ الشَّامُ شَاماً، وَالْعِرَاقُ عِرَاقاً». (ش، كر).

٩٤٧٦ ـ عن أبي أُمامةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: هَلْ يُجَامِعُ أَهْلُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: نَعَمْ، دَحْماً دَحْماً[1] وَلٰكِنْ لَا مَنِيٌّ وَلَا مَنِيَّةٌ». (ع، كر).

٩٤٧٧ ـ حدَّثَنا الْحسنُ بْنُ مُوسىٰ، حَدَّثَنَا حمّاد بن سلمة عن أبي محمَّد عن عاصم بن عمرو الْبجلي أَنَّ أَبَا أُمامَةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «لَيُنَادِيَنَّ بِاسْمِ رَجُلٍ مِنَ السَّمَاءِ، لَا يُنْكِرُ الدَّلِيلَ، وَلَا يُمْنَعُ مِنْهُ الذَّلِيلُ». (ش).

٩٤٧٨ ـ عن سليم بن عامر أبي يحيىٰ الْكلَاعِي قَالَ: حَدَّثَني أَبُو أُمامةَ الْباهليُّ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ إِذْ أَتَانِي رَجُلَانِ فَأَخَذَا بِضَبْعَيَّ، وَأَتَيَا بِي جَبَلًا وَعْراً فَقَالَا لِي: اصْعَدْ، فَقُلْتُ: إِنِّي لَا أُطِيقُهُ، فَقَالَا: إِنَّا سَنُسَهِّلُهُ لَكَ، فَصَعِدْتُ، حَتَّى إِذَا كُنْتُ فِي سَوَاءِ الْجَبَلِ إِذَا أَنَا بِأَصْوَاتٍ شَدِيدَةٍ، فَقُلْتُ: مَا هٰذِهِ الْأَصْوَاتُ؟ قَالَا: هٰذَا عُوَاءُ أَهْلِ النَّارِ، ثُمَّ انْطَلَقَا بِي فَإِذَا أَنَا بِقَوْمٍ مُعَلَّقِينَ بِعَرَاقِيبِهِمْ، مُشَقَّقَةً أَشْدَاقُهُمْ تَسِيلُ أَشْدَاقُهُمْ دَماً، قُلْتُ: مَنْ هٰؤُلَاءِ؟ قَالَا:

---

(١) دَحماً: النِّكاح والوطء بدفعٍ وإزعاج. (النهاية: ٢/١٠٦).

هُمُ الَّذِينَ يُفْطِرُونَ قَبْلَ تَحِلَّةِ صَوْمِهِمْ - فَقَالَ أَبُو أُمَامَةَ: خَابَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى، فَقَالَ سُلَيْمٌ: لَا أَدْرِي أَشَيْئاً سَمِعَهُ أَبُو أُمَامَةَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَمْ شَيْئاً مِنْ رَأْيِهِ - ثُمَّ انْطَلَقَا بِي فَإِذَا أَنَا بِقَوْمٍ أَشَدُّ انْتِفَاخاً، وَأَنْتَنُهُ رِيحاً، وَأَسْوَؤُهُ مَنْظَراً، قُلْتُ: مَنْ هٰؤُلَاءِ؟ قَالَا: هٰؤُلَاءِ قَتْلَى الْكُفَّارِ، ثُمَّ انْطَلَقَا بِي فَإِذَا أَنَا بِقَوْمٍ أَشَدُّ شَيْءٍ انْتِفَاخاً، وَأَنْتَنُهُ رِيحاً، وَأَسْوَؤُهُ مَنْظَراً، كَأَنَّ رِيحَهُمُ الْمَرَاحِيضُ، قُلْتُ: مَنْ هٰؤُلَاءِ؟ قَالَا: هٰؤُلَاءِ الزَّانُونَ وَالزَّانِيَاتِ، ثُمَّ انْطَلَقَا بِي فَإِذَا أَنَا بِنِسَاءٍ يَنْهَشْنَ ثُدِيَّهُنَّ الْحَيَاتُ، قُلْتُ: مَنْ هٰؤُلَاءِ؟ قَالَ: هٰؤُلَاءِ مَنَعْنَ أَوْلَادَهُنَّ أَلْبَانَهُنَّ، ثُمَّ انْطَلَقَا بِي فَإِذَا أَنَا بِغِلْمَانٍ يَلْعَبُونَ بَيْنَ نَهْرَيْنِ قُلْتُ: مَنْ هٰؤُلَاءِ؟ قَالَا: هٰؤُلَاءِ ذَرَارِي الْمُؤْمِنِينَ، ثُمَّ تَشَرَّفَا بِي شَرَفاً فَإِذَا بِنَفَرٍ ثَلَاثَةٍ يَشْرَبُونَ مِنْ خَمْرٍ لَهُمْ، قُلْتُ: مَنْ هٰؤُلَاءِ؟ قَالَ: هٰؤُلَاءِ جَعْفَرٌ وَزَيْدٌ وَابْنُ رَوَاحَةَ، ثُمَّ تَشَرَّفَا بِي شَرَفاً آخَرَ فَإِذَا أَنَا بِنَفَرٍ ثَلَاثَةٍ، قُلْتُ: مَنْ هٰؤُلَاءِ؟ قَالَا: هٰذَا إِبْرَاهِيمُ وَمُوسَى وَعِيسَى وَهُمْ يَنْتَظِرُونَكَ». (ق في كتاب عذاب الْقبر)، (ض).

٩٤٧٩ - عن أَبِي أُمَامَةَ رضِيَ اللَّهُ عنْه قَالَ: «مَرَّ ابْنُ الْعَاصِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُسْبِلٌ إِزَارَهُ، مُسْبِلٌ لِمَّتَهُ، فَقَالَ: نِعْمَ الْفَتَى ابْنُ الْعَاصِ لَوْ شَمَّرَ إِزَارَهُ، وَقَصَّرَ مِنْ لِمَّتِهِ، قَالَ: فَحَلَقَ رَأْسَهُ، وَقَصَّرَ وَرَفَعَ إِزَارَهُ إِلَى الرُّكْبَةِ». (كر).

٩٤٨٠ - عن سعيد الْأُمَوِيِّ قَالَ: «شَهِدْتُ أَبَا أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْه وَهُوَ فِي النَّزْعِ فَقَالَ لِي: يَا سَعِيدُ! إِذَا أَنَا مِتُّ فَافْعَلُوا بِي كَمَا أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا مَاتَ أَحَدٌ مِنْ إِخْوَانِكُمْ فَسَوَّيْتُمْ عَلَيْهِ التُّرَابَ، فَلْيَقُمْ رَجُلٌ مِنْكُمْ عِنْدَ رَأْسِهِ ثُمَّ لِيَقُلْ: يَا فُلَانَ بْنَ فُلَانَةٍ! فَإِنَّهُ يَسْمَعُ وَلٰكِنَّهُ لَا يُجِيبُ، ثُمَّ لِيَقُلْ: يَا فُلَانَ بْنَ فُلَانَةٍ! فَإِنَّهُ يَسْتَوِي جَالِساً، ثُمَّ لِيَقُلْ: يَا فُلَانَ بْنَ فُلَانَةٍ! فَإِنَّهُ يَقُولُ: أَرْشِدْنَا رَحِمَكَ اللَّهُ! ثُمَّ لِيَقُلْ: اذْكُرْ مَا خَرَجْتَ عَلَيْهِ مِنَ الدُّنْيَا: شَهَادَةَ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّكَ رَضِيتَ بِاللَّهِ رَبّاً، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيّاً، وَبِالْإِسْلَامِ دِيناً، وَبِالْقُرْآنِ إِمَاماً! فَإِنَّهُ إِذَا فَعَلَ ذٰلِكَ، أَخَذَ مُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ أَحَدُهُمَا بِيَدِ صَاحِبِهِ ثُمَّ يَقُولُ لَهُ:

اخْرُجْ بِنا مِنْ عِنْدِ هٰذَا: مَا نَصْنَعُ بِهِ قَدْ لُقِّنَ حُجَّتَهُ! فَيَكُونُ اللَّهُ حَجِيجَهُ دُونَهُمَا، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَإِنْ لَمْ أَعْرِفْ أُمَّهُ؟ قَالَ: انْسِبْهُ إِلَى حَوَّاءَ». (كر).

٩٤٨١ ـ عن سليمانَ بن حبيبٍ قَالَ: «دَخَلْتُ فِي نَفَرٍ عَلَى أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عنه فَإِذَا شَيْخٌ قَدْ رَقَّ وَكَبُرَ، وَإِذَا عَقْلُهُ وَمَنْطِقُهُ أَفْضَلُ مِمَّا يُرَى مِنْ مَنْظَرِهِ، فَقَالَ فِي أَوَّلِ مَا حَدَّثَنَا: إِنَّ مَجْلِسَكُمْ هٰذَا مِنْ بَلَاغِ اللَّهِ إِيَّاكُمْ، وَحُجَّتِهِ عَلَيْكُمْ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ بَلَّغَ مَا أُرْسِلَ بِهِ، وَأَنَّ أَصْحَابَهُ قَدْ بَلَّغُوا مَا سَمِعُوا، فَبَلِّغُوا مَا تَسْمَعُونَ، ثَلَاثَةٌ كُلُّهُمْ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ يُرْجِعَهُ بما نَالَ مِنْ أَجْرٍ وَغَنِيمَةٍ: مُجَاهِدٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ حَتَّى يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ يُرْجِعَهُ بما نَالَ مِنْ أَجْرٍ وَغَنِيمَةٍ، وَرَجُلٌ تَوَضَّأَ ثُمَّ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ حَتَّى يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ يُرْجِعَهُ بما نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ، وَرَجُلٌ دَخَلَ بَيْتَهُ بِسَلَامٍ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ فِي جَهَنَّمَ جِسْراً لَهُ سَبْعُ قَنَاطِرَ، عَلَى أَوْسَطِهَا الْقَضَاءُ، فَيُجَاءُ بِالْعَبْدِ حَتَّى إِذَا انْتَهَى إِلَى الْقَنْطَرَةِ الْوُسْطَى قِيلَ لَهُ: مَاذَا عَلَيْكَ مِنَ الدَّيْنِ؟ فَيَحْسُبُهُ، ثُمَّ تَلَا هٰذِهِ الآيَةَ: ﴿ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثاً ﴾[1]، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ! عَلَيَّ كَذَا وَكَذَا، فَيَقُولُ: اقْضِ دَيْنَكَ، فَيَقُولُ: مَالِي شَيْءٌ، مَا أَدْرِي مَا أَقْضِي بِهِ! فَيُقَالُ: خُذُوا مِنْ حَسَنَاتِهِ، فَمَا زَالَ يُؤْخَذُ مِنْ حَسَنَاتِهِ حَتَّى مَا يَبْقَى لَهُ مِنْ حَسَنَةٍ، فَإِذَا فَنِيَتْ حَسَنَاتُهُ، فَيُقَالُ: خُذُوا مِنْ سَيِّئَاتِ مَنْ يَطْلُبُهُ، فَرَكِّبُوا عَلَيْهِ، قَالَ: فَلَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّ رِجَالاً يَجِيئُونَ بِأَمْثَالِ الْجِبَالِ مِنَ الْحَسَنَاتِ، فَلَا يَزَالُ يُؤْخَذُ لِمَنْ يَطْلُبُهُمْ حَتَّى مَا يَبْقَى لَهُمْ حَسَنَةٌ، ثُمَّ يُرَكَّبُ عَلَيْهِمْ سَيِّئَاتُ مَنْ يَطْلُبُهُمْ، حَتَّى يُرَدَّ عَلَيْهِمْ أَمْثَالُ الْجِبَالِ، ثُمَّ قَالَ: إِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ! فَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ، وَالْفُجُورَ يهدِي إِلَى النَّارِ، وَعَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ! فَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ، وَالْبِرُّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ، ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ! لَأَنْتُمْ أَضَلُّ مِنْ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ جَعَلَ لِأَحَدِكُمُ الدِّينَارَ يُنْفِقُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِسَبْعِمائَةِ

---

(١) سورة ٤ النساء، آية: ٤٢.

دِينَارٍ، وَالدِّرْهَمَ بِسَبْعِمِائَة دِرْهَمٍ ، ثُمَّ إِنَّكُمْ صَارُونَ تُمْسِكُونَ، أَمَا وَاللَّهِ! لَقَدْ فُتِحَتِ الْفُتُوحُ بِسُيُوفٍ مَا حِلْيَتُهَا الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ، وَلٰكِنْ حِلْيَتُهَا الْعَلَابِيُّ[1] أَوْ الآنُكُ[2] وَالْحَدِيدُ». (كر).

٩٤٨٢ ـ عن أبي أُمامةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «حَبِّبُوا اللَّهَ إِلى النَّاسِ يُحِبَّكُمُ اللَّهُ». (كر).

٩٤٨٣ ـ عن أبي أُمامةَ رضِي اللَّهُ عنه قَال: «أَنْتَ الَّذِي تُعَيِّرُ بِلَالاً بأُمِّهِ، وَالَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ عَلٰى مُحَمَّدٍ ﷺ، مَا لأَحَدٍ عَلٰى أَحَدٍ فضْلٌ إِلَّا بِعَمَلٍ ، إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا كَطَفِّ الصَّاعِ». (هب).

٩٤٨٤ ـ عن أبي أُمامَةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ سَهْلَ بْنَ حنيف قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ إِلٰى أَبي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ رضِي اللَّهُ عنه أَنْ عَلِّمُوا غِلْمَانَكُمُ الْعَوْمَ، وَمُقَاتِلَتِكُمُ الرَّمْيَ». (ابن وهب، حب، قط، ق، وابن الْجارود، والطَّحاوي).

٩٤٨٥ ـ عن أبي أُمامَةَ رضِي اللَّهُ عنْه، عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَا أَنَا وَامْرَأَةٌ سَعْفَاءُ الْخَدَّيْنِ، سَعْفَاءُ المِعْصَمَيْنِ، إِذَا حَنَتْ عَلٰى وَلَدِهَا، وَأَطَاعَتْ رَبَّهَا، وَأَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فِي الْجَنَّةِ إِلَّا كَهَاتَيْنِ ـ وَفَرَّقَ بَيْنَ أُصْبُعَيْهِ ـ». (ابن زنجويه وسنده ضَعيف).

٩٤٨٦ ـ عن أبي أُمامةَ رضِي اللَّهُ عنه قال: «قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا نَجِدُ أَشْيَاءَ فِي قُلُوبِنَا مَا نُحِبُّ أَنْ يُحَدَّثَ بِها وَأَنَّ لَنَا الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: وَإِنَّكُمْ لَتَجِدُونَهُ؟ قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: ذَاكَ مَحْضُ الإِيمانِ». (محمد بن عثمان

---

(١) العَلابيّ: عصب يشد حول مقبض السيف. (النهاية: ٣/٢٨٥).

(٢) الآنُك: الرَّصاص. (النهاية: ١/٧٧).

الأذرعي فِي كتاب الْوسوسة).

٩٤٨٧ـ عن أَبي أُمامةَ رضِي اللَّهُ عنه قالَ: «لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ﴾[1] قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَنَا مِمَّنْ بَايَعَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، قَالَ: يَا أَبَا أُمَامَةَ! أَنْتَ مِنِّي وَأَنَا مِنْكَ». (ابن مردويه، كر).

٩٤٨٨ـ عن أَبي غالبٍ قَالَ: «رَأَيْتُ أَبَا أُمَامَةَ رضِي اللَّهُ عنْه يمسَحُ عَلى الْخُفَيْنِ». (ابن جرير).

٩٤٨٩ـ عن أَبي أُمامةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْمُسْلِمُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ». (ابن النَّجار).

٩٤٩٠ـ عن أَبي أُمامةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَعَنَ يَوْمَ خَيْبَرَ: الْوَاصِلَةَ وَالمَوْصُولَةَ، وَالْوَاشِمَةَ وَالمَوْشُومَةَ». (ابن جرير).

٩٤٩١ـ عن أَبي أُمامةَ رضِي اللَّهُ عنْه قالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ حَلَفَ عَلى يمينٍ لِيَقْتَطِعَ بها مَالَ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ»، فَقَالَ رَجُلٌ ـ وَهُوَ يُزَهِّدُ الأَمْرَ وَيُصغِّرُهُ ـ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَإِنْ كَانَ سِوَاكاً مِنْ أَرَاكٍ؟ قَالَ: وَإِنْ كَانَ سِوَاكاً مِنْ أَرَاكٍ». (هب).

٩٤٩٢ـ عن أَبي رافعٍ عن أَبي أُمامَةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «لَمَّا آخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ النَّاسِ، آخَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَليٍّ رضِي اللَّهُ عنْه». (كر).

٩٤٩٣ـ عن أَبي أُمامة رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «بَعَثَني رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلى قَوْمٍ أَدْعُوهُمْ إِلى اللَّهِ وَإِلى رَسُولِهِ، وَأَعْرِضُ عَلَيْهِم شَرَائِعَ الْاسْلَامِ، فَأَتَيْتُهُمْ وَقَدْ سَقَوْا

---

(١) سورة الفتح، الآية: ١٨.

إِبِلَهُمْ وَاحْتَلَبُوهَا وَشَرِبُوا، فَلَمَّا رَأَوْنِي قَالُوا: مَرْحَباً بِصَدَى بْنِ عَجْلَانٍ، قَالُوا: بَلَغَنَا أَنَّكَ صَبَوْتَ إِلَى هٰذَا الرَّجُلِ، قُلْتُ: لَا وَلٰكِنِّي آمَنْتُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَبَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْكُمْ أَعْرِضُ الإِسْلَامَ وَشَرَائِعَهُ، فَبَيْنَا نَحْنُ كَذٰلِكَ إِذْ جَاءُوا بِقَصْعَةٍ مِنْ دَمٍ فَوَضَعُوهَا وَاجْتَمَعُوا عَلَيْهَا يَأْكُلُونَهَا، قَالُوا: هَلُمَّ يَا صَدَى، قُلْتُ: وَيْحَكُمْ إِنَّمَا أَتَيْتُكُمْ مِنْ عِنْدِ مَنْ يُحَرِّمُ هٰذَا عَلَيْكُمْ بما أَنْزَلَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ، قَالُوا: وَمَا ذٰلِكَ؟ فَتَلَوْتُ عَلَيْهِمْ هٰذِهِ الآيَةَ: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ..﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿ذٰلِكُمْ فِسْقٌ﴾(1) فَجَعَلْتُ أَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ وَيَأْبَوْنَ عَلَيَّ، فَقُلْتُ لَهُمْ: وَيْحَكُمْ اسْقُونِي شُرْبَةً مِنْ مَاءٍ فَإِنِّي شَدِيدُ الْعَطَشِ وَعَلَيَّ عَبَاءَةٌ، قَالُوا: لَا، وَلٰكِنْ نَدَعُكَ حَتَّى تموت عَطَشاً، فاغْتَظْتُ وَضَرَبْتُ بِرَأْسِي فِي الْعَبَاءَةِ وَنِمْتُ فِي الرَّمْضَاءِ فِي حَرٍّ شَدِيدٍ، فَأَتَانِي آتٍ فِي مَنَامِي بِقَدَحِ زُجَاجٍ لَمْ يَرَ النَّاسُ أَحْسَنَ مِنْهُ وَفِيهِ شَرَابٌ لَمْ يَرَ النَّاسُ شَرَاباً أَلَذَّ مِنْهُ، فَأَمْكَنَنِي مِنْهَا فَشَرِبْتُهَا، فَحِينَ فَرَغْتُ مِنْ شَرَابِي اسْتَيْقَظْتُ، فَلَا وَاللَّهِ مَا عَطِشْتُ وَلَا أُعْرِيتُ بَعْدَ تِلْكَ الشُّرْبَةِ». (كر).

مُسند

٢٣ - أبي أُمامةَ، أَسعد بن سهل بن حنيف رضِي اللَّهُ عنه

٩٤٩٤ - عن عبد اللَّه بن المبارك، عن أَبي بكر بن عثمان قَالَ: «سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ رضِي اللَّهُ عنه حَدَّثَ أَنَّ سَهْلاً وَعَامِرَ بْنَ رَبِيعَةَ قَالَ لَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَخْرُجْ يَا سَهْلَ بْنَ حَنِيفٍ وَيَا عَامِرَ بْنَ رَبِيعَةَ حَتَّى تَكُونُوا لَنَا عَيْناً». (كر).

٩٤٩٥ - عن الزهري قَالَ: «سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ بْنَ سَهْلٍ رضِي اللَّهُ عنه يُحَدِّثُنَا فِي مَجْلِسِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ قَالَ: مَضَتِ السُّنَّةُ أَنْ لَا تُؤْخَذَ الزَّكَاةُ مِنْ نَخْلٍ وَلَا عِنَبٍ حَتَّى يَبْلُغَ خَرْجُهَا خَمْسَةَ أَوْسُقٍ». (ابن جرير).

---

(1) سورة ٥ المائدة، الآية: ٣.

٩٤٩٦ - عن أبي أُمامةَ بنِ سَهْلٍ رضِي اللَّهُ عنه: «أنَّ رَجُلاً مِنْ مَسَاكِينِ المُسْلِمِينَ كَانَ ضَرِيراً، فَأَصابَ النَّاسَ لَيْلَةٌ مَاطِرَةٌ - أَوْ لَيْلَةٌ بَارِدَةٌ - فَدَعَتْهُ امْرَأَةٌ مِنَ المُسْلِمِينَ إِلى بَيْتِهَا، فَوَثَبَ عَلَيْهَا فَغلَبَهَا عَلى نَفْسِهَا، فَأَتَتِ النَّبيَّ ﷺ فَأَخْبَرَتْهُ بِما صَنَعَ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَاعْتَرَفَ، فَأَمَرَ النَّبيُّ ﷺ بِقِنْوٍ[1] فَعَدَّمِنْهُ مِئَةَ شِمْرَاخٍ ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَضُرِبَ ضَرْبَةً وَاحِدَةً». (ابن جرير).

٩٤٩٧ - عن أبي أُمامةَ بن سهل بن حنيف رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «مَرَّ عامِرُ بْنُ رَبيعَةَ بِسَهْلِ بْنِ حنيفٍ وَهُوَ يَغْتَسِلُ فَقَالَ: لَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ وَلاَ جِلْدَ مُخَبَّأَةٍ، فَمَا لَبِثَ أَنْ لُبِطَ[2] بِهِ، فَأُتِيَ النَّبيُّ ﷺ فَقِيلَ لَهُ: أَدْرِكْ سَهْلاً صَرِيعاً، فَقَالَ: مَنْ تَتَّهِمُونَهُ؟ قَالُوا: عَامِرَ بْنَ رَبِيعَةَ، قَالَ: عَلاَمَ يَقْتُلُ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ؟ إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مِنْ أَخِيهِ أَمْراً يُعْجِبُهُ فَلْيَدْعُ لَهُ بِالْبَرَكَةِ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ إِلى مِرْفَقَيْهِ وَرُكْبَتَيْهِ وَدَاخِلَةِ إِزَارِهِ فَرَشَّ عَلَيْهِ». (ن، وأبو نعيم).

٩٤٩٨ - عن شقيق أبي وائلٍ قَالَ: «سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ حنيفٍ يَقُولُ بِصِفِّينَ: أَيُّهَا النَّاسُ! اتَّهِمُوا رَأْيَكُمْ، فَوَاللَّهِ! لَقَدْ رَأَيْتُني يَوْمَ أَبي جَنْدَلٍ وَلَوْ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَرُدَّ أَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَرَدَدْتُهُ، وَاللَّهِ! مَا وَضَعْنَا سُيُوفَنَا عَلى عَوَاتِقِنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لأَمْرٍ يُفْظِعُنَا قَطُّ إِلاَّ أَسْهَلَ بِنَا إِلى أَمْرٍ نَعْرِفُهُ إِلاَّ أَمْرَكُمْ هٰذَا». (ش ونعيم بن حماد في الْفتن).

٩٤٩٩ - عن أبي أُمامةَ بن سهل بن حنيف الأَنْصارِيِّ: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ ضُرِبَ مَاعِزٌ، فَطَوَّلَ الأُولَيَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ حَتَّى كَادَ النَّاسُ يَعْجزُونَ عَنْهُمَا مِنْ طُولِ الْقِيَامِ، فَلَمَّا انْصرَفَ أَمَرَ أَنْ يُرْجَمَ، فَرُجِمَ فَلَمْ يُقْتَلْ حَتَّى رَمَاهُ عُمَرُ بْنُ

---

(١) القِنْو: العِذْق.

(٢) لُبِطَ: صُرِعَ وسقط على الأرض. (النهاية: ٤/٢٢٦).

الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنه بِلَحْى[1] بَعِيرٍ فَأَصَابَ رَأْسَهُ فَقَتَلَهُ، فَقَالَ رَجُلٌ حِينَ فَاظَ[2] لماعِزٍ: تَعِسْتَ! فَقِيلَ لِلنَّبيِّ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! نُصَلِّي عَلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَم، فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ صَلَّى الظُّهْرَ فَطَوَّلَ الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ كَمَا طَوَّلَهُمَا بِالأَمْسِ، أَوْ أَدْنَى شَيْئاً، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ، فَصَلَّى عَلَيْهِ النَّبيُّ ﷺ وَالنَّاسُ». (عب).

٩٥٠٠ ـ عن أَبي أُمامةَ بن سهل بن حنيف رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّهُ أَخْبَرَهُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبيِّ ﷺ: أَنَّ السُّنَّةَ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَازَةِ أَنْ يُكَبِّرَ الْإِمَامُ ثُمَّ يَقْرَأُ أُمَّ الْقُرْآنِ بَعْدَ التَّكْبِيرَةِ الأُولَى سِراً فِي نَفْسِهِ، وَيُصَلِّي عَلَى النَّبيِّ ﷺ، ثُمَّ يَخْلُصُ الدُّعَاءَ لِلْمَيِّتِ فِي التَّكبِيرَاتِ الثَّلَاثِ، لَا يَقْرَأُ فِيهِنَّ بَعْدَ التَّكْبِيرَةِ الأُولَى، وَيُسَلِّمُ سِرًّا تَسْلِيماً خَفِيًّا حَتَّى يَنْصَرِفَ، فَالسُّنَّةُ أَنْ يَفْعَلَ وَيَفْعَلَ النَّاسُ بمثْلِ مَا فَعَلَ إِمَامُهُمْ». (كر).

٩٥٠١ ـ عن الزهري: «أَنَّ أَبَا أُمَامَةَ بْنَ سَهْلِ بنِ حَنِيفٍ سَمَّاهُ النَّبيُّ ﷺ أَسْعَدَ». (كر).

٩٥٠٢ ـ عن أَبي أُمامةَ بن سهل بن حنيفٍ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ مِسْكِينَةً مَرِضَتْ، فَأُخْبِرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بمرَضِهَا، قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعُودُ المَسَاكِينَ وَيَسْأَلُ عَنْهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إذا مَاتَتْ فآذِنُونِي بها! فَخَرَجُوا بِجَنَازَتِهَا لَيْلاً وَكَرِهُوا أَنْ يُوقِظُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا أَصْبَحَ أُخْبِرَ بِالَّذِي كَانَ مِنْ شَأْنِهَا، فَقَالَ: أَلَمْ آمُرُكُمْ أَنْ تُؤْذِنُونِي بها؟ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَرِهْنَا أَنْ نُخْرِجَكَ لَيْلاً، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى صَفَّ النَّاسَ عَلَى قَبْرِهَا وَكَبَّرَ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ». (كر).

٩٥٠٣ ـ عن أَبي أُمامةَ بن سهل بن حنيفٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «السُّنَّةُ فِي

---

(١) اللَّحْيُ: عظمُ الحنك الذي عليه الأسنان. (المصباح المنير: ٢/٧٥٦).

(٢) فاظَ: أي مات. (النهاية: ٣/٤٨٥).

الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَائِزِ: أَنْ يَقْرَأَ فِي التَّكْبِيرَةِ الأُولَى بِأُمِّ الْقُرْآنِ مُخَافَتَةً، ثُمَّ يُكَبِّرُ ثَلَاثاً، وَالتَّسْلِيمُ عِنْدَ الآخِرَةِ». (كر).

٩٥٠٤ ـ عن أبي أمامةَ رضِي اللَّهُ عنه قالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ حَلَفَ عَلَى يمينٍ لِيَقْتَطِعَ بها مَالَ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ، فَقَالَ رَجُلٌ وَهُوَ يُزَهِّدُ الأَمْرَ أَوْ يُصَغِّرُهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَإِنْ كَانَ سِوَاكاً مِنْ أَرَاكٍ؟ قَالَ: وَإِنْ كَانَ سِوَاكاً مِنْ أَرَاكٍ». (هب).

٩٥٠٥ ـ عن أبي أمامةَ بن سهل بن حنيف رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ أَبَا أُمامَةَ أسعد بن زرارةَ رضِي اللَّهُ عنه وَكَانَ أَحَدَ النُّقَبَاءِ يَوْمَ الْعَقَبَةِ أَنَّهُ أَخَذَتْهُ الشَّوْكَةُ، فَجَاءَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعُودُهُ فقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: بِئْسَ المَيِّتُ لِيَهُودَ ـ مَرَّتَيْنِ ـ سَيَقُولُونَ: لَوْلَا دَفَعَ عَنْ صَاحِبِهِ، وَمَا أَمْلِكُ لَهُ وَلَا لِنَفْسِي ضَرّاً وَلَا نَفْعاً، فَأَمَرَ بِهِ وَكُوِيَ بِخَطَّيْنِ فَوْقَ رَأْسِهِ فَمَاتَ». (حـم، والْبغوي، والْباوردي، طب، وأبو نعيم).

٢٤ ـ أَبُو أُمامةَ، صُدَى بن عجلان رضِي اللَّهُ عنه

٩٥٠٦ ـ عن أبي أمامةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «بَعَثَني رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى قَوْمٍ أَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ ﷺ وَأَعْرِضُ عَلَيْهِمْ شَرَائِعَ الإِسْلَامِ، فَأَتَيْتُهُمْ وَقَدْ سَقَوْا إِبِلَهُمْ وَاحْتَلَبُوهَا وَشَرِبُوا، فَلَمَّا رَأَوْنِي قَالُوا: مَرْحَب بِصُدَى بْنِ عُجْلَانَ؟ قَالُوا: بَلَغَنَا أَنَّكَ صَبُؤْتَ إِلَى هٰذَا الرَّجُلِ، قُلْتُ: لَا وَلٰكِنِّي آمَنْتُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَبَعَثَني رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْكُمْ أَعْرِضُ عَلَيْكُمُ الأَسْلَامَ وَشَرَائِعَهُ، فَبَيْنَا نَحْنُ كَذٰلِكَ إِذْ جَاءُوا بِقَصْعَةٍ مِنْ دَمٍ فَوَضَعُوهَا وَاجْتَمَعُوا عَلَيْهَا يَأْكُلُونَهَا، قَالُوا: هَلُمَّ يَا صُدَى! قُلْتُ: وَيْحَكُمْ! إِنَّما أَتَيْتُكُمْ مِنْ عِنْدِ مَنْ يُحَرِّمُ هٰذَا عَلَيْكُمْ بما أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ، قَالُوا: وَمَا ذٰلِكَ؟

فَتَلَوْتُ هٰذِهِ الآيَةَ: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ المَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ﴾[1] إِلى قَوْلِـهِ: ﴿ذٰلِكُمْ فِسْقٌ﴾[2] فَجَعَلْتُ أَدْعُـوهُمْ إِلى الإِسْـلَامِ وَيَـأْبَـوْنَ عَلَيَّ، فَقُلْتُ لَهُمْ: وَيْحَكُمْ! اسْقُوني شُرْبَةً مِنْ مَاءٍ، فَإِنِّي شَدِيدُ الْعَطَشِ وَعَلَيَّ عَبَاءَةٌ، قَالُوا: لاَ، وَلٰكِنْ نَدَعُكَ حَتَّى تمـوتَ عَطْشَـانَ، فَاعْتَصَمْتُ فضَـرَبْتُ بِرَأْسِي فِي الْعَبَـاءَةِ وَنِمْتُ فِي الرَّمْضَاءِ فِي حَرٍّ شَدِيدٍ، فَأَتَاني آتٍ فِي مَنَامِي بِقَدَحِ زُجَاجٍ لَمْ يَرَ النَّاسُ أَحْسَنَ مِنْهُ، وَفِيهِ شَرَابٌ لَمْ يَرَ النَّاسُ شَرَاباً أَلَذَّ مِنْهُ، فَأَمْكَنَنِي مِنْهَا فَشَرِبْتُهَا، فَحِينَ فَرَغْتُ مِنْ شَرَابِي اسْتَيْقَظْتُ، فَلاَ وَاللَّهِ! مَا عَطِشْتُ وَلاَ غَرِثْتُ بَعْدَ تِلْكَ الشُّرْبَةِ». (كر).

٩٥٠٧ ـ عن أَبي أُمامةَ رضِي اللَّهُ عنه قالَ: «أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِي ثُمَّ قَالَ: يَا أَبَا أُمامَةَ! إِنَّ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ مَنْ يَلِينُ لَهُ قَلْبي». (كر).

٢٥ ـ أَبو أُمامةَ، إِياس بن ثعلبةَ الْبلوي رضِي اللَّهُ عنه

٩٥٠٨ ـ عن إِبي أُمـامـةَ إِيـاس بن ثعلبـة الْبلويِّ رضِي اللَّهُ عنْـه قَـالَ: «لَمَّـا هَمَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْخُرُوجِ إِلى بَدْرٍ أَزْمَعْتُ الْخُرُوجَ مَعَهُ، فَقَالَ لَهُ خَالُهُ أَبو بُرْدَةَ بْنُ نيارٍ: أَقِمْ عَلى أُمِّكَ، قَالَ: بَلْ أَنْتَ أَقِمْ عَلى أُخْتِكَ؛ فَذُكِرَ ذٰلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَرَ أَبَا أُمَامَةَ بِالْمُقَامِ، وَخَرَجَ أَبو بُرْدَةَ، فَرَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ تُوُفِّيَتْ، فَصَلَّى عَلَيْهَا». (الْحسن بن سفيان، وأَبو نعيم).

٢٦ ـ أَبو أَوْفى الأَسلمي، عَلْقَمَة رضِي اللَّهُ عنه

٩٥٠٩ ـ عن إِبراهيم الهجري قَالَ: «رَأَيْتُ ابْنَ أَبي أَوْفى وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ

---

(١) سورة المائدة، الآية: ٣

(٢) سورة المائدة، الآية: ٣.

الشَّجَرَةِ، وَمَاتَتِ ابْنَتُهُ فَتَبِعَهَا عَلَى بَغْلٍ خَلْفَهَا فَجَعَلَ النِّسَاءُ يَرْثِينَ، فَقَالَ: لَا تَرْثِينَ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ الرِّثَاءِ، وَلْتُفِضْ إِحْدَاكُنَّ مِنْ عَبْرَتِهَا مَا شَاءَتْ، ثُمَّ كَبَّرَ عَلَيْهَا أَرْبعاً، ثُمَّ قَامَ بَعْدَ ذٰلِكَ قَدْرَ مَا بَيْنَ التَّكْبِيرَتَيْنِ يَدْعُو، وَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَصْنَعُ عَلَى الْجَنَائِزِ هٰكَذَا». (ابن النَّجّار).

مُسـنَد

٢٧ ـ أبي أَيُّوبَ الأَنصَارِيِّ رضِي اللَّهُ عنه

٩٥١٠ ـ عن أَبي أَيُّوبَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «أَنَّ نَبيَّ اللَّهِ ﷺ أَخبَرَني أَنَّهُ لَا يَدْخُلُ النَّارَ أَحَدٌ يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ». (كر).

٩٥١١ ـ عن أَبي أَيُّوبَ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ مَرَّ بِهِ جِبْرِيلُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ الرَّحْمٰنِ، فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ لِجِبْرِيلَ: مَنْ هٰذَا الَّذِي مَعَكَ؟ فَقَالَ جِبْرِيلُ: هٰذَا مُحَمَّدٌ، فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: يَا مُحَمَّدُ! مُرْ أُمَّتَكَ، فَلْيُكْثِرُوا مِنْ غِرَاسِ الْجَنَّةِ، فَإِنَّ أَرْضَهَا وَاسِعَةٌ، وَتُرْبَتَهَا طَيِّبَةٌ، فَقَالَ مُحَمَّدٌ ﷺ لِإِبْرَاهِيمَ عليهِ السلام: وَمَا غِرَاسُ الْجَنَّةِ؟ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ». (أَبُو نعيم وابن النَّجّار).

٩٥١٢ ـ عن أَبي أَيُّوبَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، فَنَزَلَ عَلَى أَبِي أَيُّوبَ، فَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ السُّفْلَ، وَنَزَلَ أَبُو أَيُّـوبَ الْعُلْوَ، فَلَمَّا أَمْسَى وَبَاتَ، جَعَلَ أَبُو أَيُّوبَ يَذْكُرُ أَنَّهُ عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ، رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَسْفَلُ مِنْهُ، وَهُوَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْوَحْيِ، فَجَعَلَ أَبُو أَيُّوبَ لَا يَنَامُ، يُحَاذِرُ أَنْ يَتَنَاثَرَ عَلَيْهِ الْغُبَارُ وَيَتَحَرَّكَ فَيُؤْذِيَهُ، فَلَمَّا أَصْبَحَ غَدَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا جَعَلْتُ اللَّيْلَةَ فِيهَا غَمْضاً أَنَا وَلَا أُمُّ أَيُّوب، فَقَالَ: وَمِمَّ ذَاكَ يَا أَبَا أَيُّوبَ؟ قَالَ: ذَكَرْتُ أَنِّي عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ أَنْتَ أَسْفَلُ مِنِّي، فَأَتَحَرَّكُ فَيَتَنَاثَرُ الْغُبَارُ، وَيُؤْذِيكَ تَحَرُّكِي، وَأَنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْوَحْيِ، قَالَ:

فَلَا تَفْعَلْ يَا أَبَا أَيُّوبَ، أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ إِذَا قُلْتَهُنَّ بِالْغَدَاةِ عَشْرَ مَرَّاتٍ، وَبِالْعَشِيِّ عَشْرَ مَراتٍ، أُعْطِيتَ بِهِنَّ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَكُفِّرَ عَنْكَ بِهِنَّ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، وَرُفِعَ لَكَ بِهِنَّ عَشْرُ دَرَجَاتٍ، وَكُنَّ لَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَعِدْلِ عَشْرِ مُحَرَّرِينَ؟ تَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، لَا شَرِيكَ لَهُ». (طب).

٩٥١٣ ـ عن زياد بن أَنْعُم قَالَ: «انْضَمَّ مَرْكَبُنَا إِلَى مَرْكَبِ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عنه فِي الْبَحْرِ، وَكَانَ مَعَنَا رَجُلٌ مَزَّاحٌ، فَكَانَ يَقُولُ لِصَاحِبِ طَعَامِنَا: جَزَاكَ اللَّهُ تَعَالَى خَيْراً وَبِرًّا فَيَغْضَبُ، فَقُلْنَا لِأَبِي أَيُّوبَ: إِنَّ مَعَنَا رَجُلًا إِذَا قُلْنَا لَهُ: جَزَاكَ اللَّهُ خَيْراً وَبِرًّا يَغْضَبُ، فَقَالَ: اقْلِبُوهُ لَهُ، فَإِنَّا كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ مَنْ لَمْ يُصْلِحْهُ الْخَيْرُ أَصْلَحَهُ الشَّرُّ، فَقَالَ لَهُ الْمَزَّاحُ: جَزَاكَ اللَّهُ تَعَالَى شَرّاً وَعَرًّا[1] فَضَحِكَ، وَقَالَ: مَا تَدَعُ مِزَاحَكَ، فَقَالَ الرَّجُلُ: جَزَاكَ اللَّهُ يَا أَبَا أَيُّوبَ خَيْراً». (كر).

٩٥١٤ ـ عن أَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عنه قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ أَعْمَلُهُ، يُقَرِّبُنِي مِنَ الْجَنَّةِ، وَيُبَاعِدُنِي عَنِ النَّارِ، قَالَ: اعْبُدِ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكْ بِهِ شَيْئاً، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصِلُ ذَا رَحِمِكَ، فَلَمَّا أَدْبَرَ، قَالَ: إِنْ تَمَسَّكَ بِمَا أَمَرْتُهُ، دَخَلَ الْجَنَّةَ». (ابن النَّجار).

٩٥١٥ ـ عن أَبِي أَيُّوب رَضِيَ اللَّهُ عنْه قَالَ: «صَلَّيْتُ الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ الآخِرَةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِحِجَّةِ الْوَدَاعِ بِالْمُزْدَلِفَةِ». (أبو نعيم كر).

٩٥١٦ ـ عن أَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عنه: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُدْمِنُ أَرْبَعاً عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّكَ تُدْمِنُ هٰذِهِ الْأَرْبَعَ رَكَعَاتٍ عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ، فَقَالَ: إِنَّ أَبْوَابَ السَّمَاءِ تُفْتَحُ عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ فَلَا تُرْتَجُ حَتَّى يُصَلَّى

---

(١) العَرُّ: الجرب.

الظُّهْرُ، فَأُحِبُّ أَنْ يَصْعَدَ لِي فِي تِلْكَ السَّاعَةِ خَيْرٌ، قُلْتُ: أَفِي كُلِّهِنَّ قِرَاءَةٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: أَفِيهِنَّ تَسْلِيمٌ فَاصِلٌ؟ قَالَ: لَا». (ابن جرير).

٩٥١٧ - عن أبي أَيُّوبَ رضِيَ اللَّهُ عنْه: «أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ، وَيَقُولُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّيهِنَّ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! أَرَاكَ تُدِيمُ هٰذِهِ الصَّلَاةَ؟ فَقَالَ: إِنَّهَا سَاعَةٌ تُفْتَحُ فِيهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ، فَأُحِبُّ أَنْ يُرْفَعَ لِي فِيهَا عَمَلٌ صَالِحٌ». (ابن جرير).

٩٥١٨ - عن أبي أَيُّوبَ رضِيَ اللَّهُ عنْه: «لَمَّا نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيَّ رَأَيْتُهُ يُدِيمُ أَرْبَعاً قَبْلَ الظُّهْرِ وَقَالَ: إِنَّهُ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ فُتِحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، فَلَا يُغْلَقُ مِنْهَا بَابٌ حَتَّى يُصَلَّى الظُّهْرُ، فَأَنَا أُحِبُّ أَنْ يُرْفَعَ لِي فِي تِلْكَ السَّاعَةِ خَيْرٌ». (طب).

٩٥١٩ - عن عروةَ عن زيد بن ثابت وأَبي أَيُّوبَ رضِيَ اللَّهُ عنهما: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ فِي الْمَغْرِبِ بِالْأَعْرَافِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ جَمِيعاً». (ش).

٩٥٢٠ - عن أبي أَيُّوبَ رضِيَ اللَّهُ عنْه: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ فِي الصُّبْحِ: ﴿ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ ﴾[1]». (أبو نعيم).

٩٥٢١ - عن محمَّد بن كعب الْقرظي قَالَ: «كَانَ أَبُو أَيُّوبَ رضِيَ اللَّهُ عنْه يُخَالِفُ مَرْوَانَ، فَقَالَ لَهُ مَرْوَانُ: مَا يَحْمِلُكَ عَلَى هٰذَا؟ قَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ، فَإِنْ وَافَقْتَهُ وَافَقْنَاكَ، وَإِنْ خَالَفْتَهُ خَالَفْنَاكَ». (الروياني كر).

٩٥٢٢ - عن ابن سيرين: «أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ رضِيَ اللَّهُ عنه كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ الْعَصْرِ

(١) سورة ٦٧ الملك، الآية: ١.

رَكْعَتَيْنِ، فَنَهَاهُ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ رضِي اللَّهُ عنه فَقَالَ: إنَّ اللَّهَ تَعالى لا يُعَذِّبُني عَلى أَنْ أُصَلِّيَ، وَلٰكِنْ يُعَذِّبُني عَلى أَنْ لاَ أُصَلِّيَ، فَقَالَ: إِنِّي آمُرُكَ بِهٰذا وَأَنا أَعْلَمُ أَنَّكَ خَيرٌ مِنِّي، وَمَا عَلَيْكَ بَأْسٌ أَنْ تُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ، وَلٰكِنْ أَخَافُ أَنْ يَرَاكَ مَنْ لاَ يَعْلَمُ، فَيُصَلِّي حَتَّى يُصَلِّيَ فِي السَّاعَةِ الَّتي حُرِّمَ فِيهَا الصَّلاَةُ». (ابن جرير، كر).

٩٥٢٣ ـ عن أَبي زيد قَالَ: «دَخَلْتُ أَنَا وَنَوْفُ الْبكَالِيُّ عَلى أَبي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ رضِي اللَّهُ عنه وَقَدِ اشْتَكى، فَقَالَ نَوْفُ: اللَّهُمَّ عَافِهِ وَاشْفِهِ، قَالَ: لاَ تَقُولُوا هٰـذا وَقُولُوا: اللَّهُمَّ! إِنْ كَانَ أَجَلُهُ عَاجِلاً فَاغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ، وَإِنْ كَانَ آجِلاً فَعَافِهِ وَاشْفِهِ وَآجِرْهُ». (كر).

٩٥٢٤ ـ عن أَفْلَحَ مَوْلى أَبي أَيُّوبَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّهُ كَانَ يَأْمُرُ بِالمَسْحِ عَلى الْخُفَّيْنِ، وَكَانَ هُوَ يَغْسِلُ قَدَمَيْهِ، فَقِيلَ لَهُ: كَيْفَ تَأْمُرُ بِالْمَسْحِ وَأَنْتَ تَغْسِلُ؟ فَقَالَ: بِئْسَ مَالِي إِنْ كَانَ مَهْنَأَةً لَكُمْ وَمَأْثَمَةٌ عَلَيَّ، فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُهُ وَيَأْمُرُ بِه، لٰكِنِّي امْرُؤٌ حُبِّبَ إِلَيَّ الْوُضُوءُ». (عب، ص، ش، ع، وابن جرير).

٩٥٢٥ ـ عن أَبي صادِقٍ قَالَ: «قَدِمَ عَلَيْنَا أَبُو أَيوبَ الأَنْصَارِيُّ رضِي اللَّهُ عنه الْعِرَاقَ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا أَيُّوبَ! قَدْ كَرَّمَكَ اللَّهُ بِصُحْبَةِ نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَبِنُزُولِـهِ عَلَيْكَ، فَمَا لِي أَرَاكَ تَسْتَقْبِلُ النَّاسَ تُقَاتِلُهُمْ؟ تَسْتَقْبِلُ هٰؤُلاَءِ مَرَّةً، وَهٰؤُلاَءِ مَرَّةً، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَهِدَ إِلَيْنَا أَنْ نُقَاتِلَ مَعَ عَلِيٍّ النَّاكِثِينَ فَقَدْ قَاتَلْنَاهُمْ وَعَهِدَ إِلَيْنَا أَنْ نُقَاتِلَ مَعَهُ الْقَاسِطِينَ فَهٰذَا وَجْهُنَا إِلَيْهِمْ ـ يَعْني مُعَاوِيَةَ وَأَصْحَابَهُ ـ، وَعَهِدَ إِلَيْنَا أَنْ نُقَاتِلَ مَعَ عَلِيٍّ المَارِقِينَ فَلَمْ أَرَهُمْ بَعْدُ». (كر).

٩٥٢٦ ـ عن مُحَمَّدِ بنِ سليم قَالَ: «أَتَيْنَا أَبَا أَيُّوبَ رضِي اللَّهُ عنه فَقُلْنَا: يَا أَبَا أَيُّوبَ! قَاتَلْتَ الْمُشْرِكِينَ بِسَيْفِكَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ جِئْتَ تُقَاتِلُ المُسْلِمِينَ! قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَنَا بِقِتَالِ ثَلاَثَةٍ: النَّاكِثِينَ، وَالْقَاسِطِينَ، وَالمارِقِيـنَ. فَقَدْ قَاتَلْتُ

النَّاكِثِينَ وَالْقَاسِطِينَ. وأَنَا مُقَاتِلٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ المَارِقِينَ». (ابن جرير).

٩٥٢٧ ـ عن أَبي أَيُّوبَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «صَنَعْتُ لِلنَّبيِّ ﷺ وَأَبي بَكْرٍ رضِي اللَّهُ عنْه طَعاماً قَدَرَ مَا يَكْفِيهِمَا، فَأَتَيْتُهُمَا بِه، فقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذْهَبْ فَادْعُ لِي ثَلاَثِينَ مِنْ أَشْرَافِ الأَنْصَارِ فَشَقَّ ذٰلِكَ عَلَيَّ، فَقُلْتُ: مَا عِنْدِي شَيْءٌ أَزِيدُهُ، فَكَأَنِّي تَغَفَّلْتُ، فَقَالَ: إِذْهَبْ فَادْعُ لِي ثَلاَثِينَ مِنْ أَشْرَافِ الأَنْصَارِ، فَدَعَوْتُهُمْ فَجَاءُوا، فَقَالَ: اطْعمُوا، فَأَكَلُوا حَتَّى صَدَرُوا، ثُمَّ شَهِدُوا أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ بَايَعُوهُ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجُوا، ثُمَّ قَالَ: إِذْهَبْ فَادْعُ لِي سِتِّينَ مِنْ اشرافِ الأَنْصَارِ، واللَّهِ! لأَنَا بِالسِتِّينَ أَجْوَدُ مِنِّي بِالثَلاَثِينَ، فَدَعَوْتُهُمْ، فَأَكَلُوا حَتَّى صَدَرُوا ثُمَّ شَهِدُوا أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ، ثُمَّ بَايَعُوهُ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجُوا، ثُمَّ قَالَ: إِذْهَبْ فَادْعُ لِي تِسْعِينَ مِنَ الأَنْصَارِ، فَلأَنَا أَجْوَدُ بِالتِّسْعِينَ وَالسِّتِّينَ مِنِّي بِالثَّلاَثِينَ، فَدَعَوْتُهُمْ، فَأَكَلُوا حَتَّى صَدَرُوا، ثُمَّ شَهِدُوا أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ثُمَّ بَايَعُوهُ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجُوا، فَأَكَلَ مِنْ طَعَامِي ذٰلِكَ مِائَةٌ وثمانُونَ رَجُلاً كُلُّهُمْ مِنَ الأَنْصَارِ». (طب).

٩٥٢٨ ـ عن أَبي أَيُّوبَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّهُ تَنَاوَلَ مِنْ لِحْيَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الأَذَى، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَسَحَ اللَّهُ بِكَ يَا أَبَا أَيُّوبَ مَا تَكْرَهُ». (كر).

٩٥٢٩ ـ عن سعيد بن المسيب: «أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ الأَنْصَارِيَّ رضِي اللَّهُ عنه أَخَذَ مِنْ لِحْيَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْئاً، فَقَالَ لَهُ النَّبيُّ ﷺ: لاَ يُصِيبُكَ السُّوءُ يَا أَبَا أَيُّوبَ». (عد، كر).

٩٥٣٠ ـ عن سعيد بن المسيِّب: «أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ الأَنْصَارِيَّ أَبْصَرَ إِلى لِحْيَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَذًى فَنزَعَهُ فَأَرَاهُ إِيَّاهُ، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: نَزَعَ اللَّهُ عَنْ أَبي أَيُّوبَ مَا يَكْرَهُ». (كر).

٩٥٣١ ـ عن حبيب بن أَبي ثابت: «أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ رضِي اللَّهُ عنْه أَتى مُعَاوِيَةَ

فَشَكَا إِلَيْهِ أَنَّ عَلَيْهِ دَيْناً، فَلَمْ يَرَ مِنْهُ مَا يُحِبُّ وَرَأَىٰ مَا يَكْرَهُهُ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً! قَالَ: فَأَيُّ شَيْءٍ قَالَ لَكُمْ؟ قَالَ: اصْبِرُوا، قَالَ: فَاصْبِرُوا، فَقَالَ: وَاللَّهِ! لاَ أَسْأَلُكَ شَيْئاً أَبَداً، فَقَدِمَ الْبَصْرَةَ فَنَزَلَ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رضِي اللَّهُ عنهما، فَفَرَّغَ لَهُ بَيْتَهُ وَقَالَ: لأَصْنَعَنَّ بِكَ كَمَا صَنَعْتَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَرَ أَهْلَهُ فَخَرَجُوا، وَقَالَ: لَكَ مَا فِي الْبَيْتِ كُلِّهِ، وَأَعْطَاهُ أَرْبَعِينَ أَلْفاً وَعِشْرِينَ مَمْلُوكاً». (الروياني، كر).

٩٥٣٢ ـ عن عمارةَ بن غزية قَالَ: «دَخَلَ أَبُو أَيُّوبَ رضِي اللَّهُ عنه عَلَى مُعَاوِيَةَ فَقَالَ: صَدَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ! إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً فَعَلَيْكُمْ بِالصَّبْرِ! فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: صَدَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، أَنَا أَوَّلُ مَنْ صَدَّقَهُ، فَقَالَ أَبُو أَيُّوبَ رضِي اللَّهُ عنه: أَجُرْأَةٌ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى رَسُولِهِ؟ لاَ أُكَلِّمُهُ أَبداً، وَلاَ يَأْوِينِي وَإِيَّاهُ سَقْفُ بَيْتٍ». (يعقوب بن سفيان، كر).

٩٥٣٣ ـ عن أَبي أَيُّوبَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِنَا الأَسْفَلِ، وَكُنْتُ فِي الْغُرْفَةِ، فَاهْرِيقَ مَاءٌ فِي الْغُرْفَةِ، فَقُمْتُ أَنَا وَأُمُّ أَيُّوبَ بِقَطِيفَةٍ لَنَا نَتَتَبَّعُ المَاءَ شَفَقاً أَنْ يَخْلُصَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَنَزَلْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا مُشْفِقٌ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لاَ يَنْبَغِي أَنْ أَكُونَ فَوْقَكَ، انْتَقِلْ إِلَى الْغُرْفَةِ! فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بمتَاعِهِ فَنُقِلَ، وَمَتَاعُهُ قَلِيلٌ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كُنْتَ تُرْسِلُ إِلَيَّ بِالطَّعَامِ فَأَنْظُرُ، فَإِذَا رَأَيْتُ أَثَرَ أَصَابِعِك وَضَعْتُ يَدِي فِيهِ، حَتَّى إِذْ كَانَ هٰذَا الطَّعَامُ الَّذِي أَرْسَلْتَ بِهِ إِلَيَّ فَنَظَرْتُ فَلَمْ أَرَ فِيهِ أَثَرَ أَصَابِعِكَ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَجَلْ، إِنَّ فِيهِ بَصَلاً وَكَرِهْتُ أَنْ آكُلَهُ مِنْ أَجْلِ المَلَكِ الَّذِي يَأْتِينِي، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَكُلُوهُ». (أبو نعيم، كر).

٩٥٣٤ ـ عن أَبي أَيُّوبَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «لَمَّا نَزَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ: بِأَبِي وَأُمِّي! إِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَكُونَ فَوْقَكَ وَتَكُونَ أَسْفَلَ مِنِّي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

إِنَّ أَرْفَقَ بِنَا أَنْ نَكُونَ فِي السُّفَلِ لِما يَغْشَانَا مِنَ النَّاسِ ، فَلَقَدْ رَأَيْتُ جَرَّةً لَنَا انْكَسَرَتْ فَأُهْرِيقَ مَاؤُهَا، فَقُمْتُ أَنَا وَأُمُّ أَيُّوبَ بِقَطِيفَةٍ لَنَا مَالَنَا لِحَافٌ غَيْرُهَا فَنُنَشِّفُ بها المَاءَ فَرَقاً مِنْ أَنْ يَصِلَ إِلَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنَّا شَيْءٌ يُؤْذِيهِ، فَكُنَّا نَصْنَعُ طَعَاماً، فَإِذَا رَدَّ مَا بَقِيَ مِنْهُ تَيَمَّمْنَا مَوْضِعَ أَصَابِعِهِ، فَأَكَلْنَا مِنْهَا نُرِيدُ بِذٰلِكَ الْبَرَكَةَ، فَرَدَّ عَلَيْنَا عَشَاءَهُ لَيْلَةً وَكُنَّا جَعَلْنَا فِيهِ ثُوماً أَوْ بَصَلاً، فَلَمْ نَرَ فِيهِ أَثَرَ أَصَابِعٍ ، فَذَكَرْتُ لَهُ الَّذِي كُنَّا نَصْنَعُ، وَالَّذِي رَأَيْنَا مِنْ رَدِّهِ الطَّعَامَ وَلَمْ يَأْكُلْ! فَقَالَ: إِنِّي وَجَدْتُ مِنْهُ رِيحَ هٰذِهِ الشَّجَرَةِ، وَأَنَا رَجُلٌ أُنَاجِي فَلَمْ أُحِبَّ أَنْ يُوجَدَ مِنِّي رِيحُهُ، فَأَمَّا أَنْتُمْ فَكُلُوهُ». (طب).

٩٥٣٥ ـ عن سالم بن عبد اللّه قَالَ: «أَعْرَسْتُ فِي عَهْدِ أَبِي فَدَعَا أَبِي النَّاسَ، فَكَانَ فِيمَنْ دَعَا أَبَا أَيُّوبَ، وَقَدْ سَتَرُوا بَيْتِي بِبِجَادِيٍّ[1] أَخْضَرَ، فَجَاءَ أَبُو أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عنه فَطَأْطَأَ رَأْسَهُ فَنَظَرَ، فَإِذَا الْبَيْتُ سُتِرَ، فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ! تَسْتُرُونَ الجُدُرَ! فَقَالَ أَبِي ـ وَاسْتَحْيَى ـ: غَلَبَنَا النِّسَاءُ يَا أَبَا أَيُّوبَ! فَقَالَ: مَنْ خَشِيتَ أَنْ تَغْلِبَهُ النِّسَاءُ، فَلَمْ أَخْشَ أَنْ يَغْلِبْنَكَ! لَا أَدْخُلُ لَكُمْ بَيْتاً وَلَا أَطْعَمُ لَكُمْ طَعَاماً». (كر).

٩٥٣٦ ـ عن أَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عنه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ عِنْدَ المَغْرِبِ فَسَمِعَ صَوْتاً، فَقَالَ ﷺ: الْيَهُودُ تُعَذَّبُ فِي قُبُورِهَا». (ط، وأبو نعيم).

٩٥٣٧ ـ عن أَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عنه: «أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ عِظْنِي وَأَوْجِزْ، قَالَ: إِذَا كُنْتَ فِي صَلَاتِكَ فَصَلِّ صَلَاةَ مُوَدِّعٍ ، وَإِيَّاكَ وَمَا يُعْتَذَرُ مِنْهُ، وَأَجْمِعِ الْيَأْسَ مِمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ». (ك).

٩٥٣٨ ـ عن الْبَراءِ قَالَ: «لَقِيتُ خَالِي وَمَعَهُ الرَّايَةُ ـ وَفِي لَفْظٍ: رَايَةٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ ـ فَقُلْتُ: أَيْنَ تَذْهَبُ؟ فَقَالَ: أَرْسَلَنِي النَّبِيُّ ﷺ إِلَى رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةَ أَبِيهِ أَنْ أَقْتُلَهُ ـ أَوْ أَضْرِبَ عُنُقَهُ ـ». (ش، وابن النَّجّار).

---

(١) البِجَادِي: الكساء، وجمعُه بُجُد. (النهاية: ١/٩٦).

٩٥٣٩ ـ عن أبي أيُّوبَ، عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «كَانَ يَسْتَاكُ فِي اللَّيْلَةِ مِرَاراً».
(ش).

٩٥٤٠ ـ عن يحيىٰ بن سعيد الأَنْصَارِي قَالَ: «قَالَ أَبُو أَيُّوبَ الأَنْصَارِيُّ رضِي اللَّهُ عنه: مَنْ أَرَادَ أَنْ يَكْثُرَ عِلْمُهُ، وَأَنْ يَعْظُمَ حِلْمُهُ، فَلْيُجَالِسْ غَيْرَ عَشِيرَتِهِ». (ابن عساكر).

٩٥٤١ ـ عن أُبَيٍّ بن كعبٍ عن أبي أَيُّوبَ رضِي اللَّهُ عنهما قَالَ: سَأَلَ النَّبيَّ ﷺ فَقَالَ: أَحَدُنَا يَأْتِي المَرْأَةَ ثُمَّ يَكْسَلُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ المَاءُ مِنَ المَاءِ». (عب).

٩٥٤٢ ـ عن عاصم قَالَ لِأُمٍّ أَيُّوبَ مَرَّةً: «فَلَمَّا انْصَرَفَ فَقَالَ: مَا زَالَ الشَّيْطَانُ بِي آنِفَاً حتَّى رَأَيْتُ أَنَّ لِي فَضْلاً عَلَى مَنْ خَلْفِي أَلاَّ أَؤُمَّ أَبَداً». (كر).

مُسْنَد

٢٨ ـ أبي بَرْزَةَ رضِي اللَّهُ عنْه

٩٥٤٣ ـ عن أبي برزةَ الأَسْلميِّ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «أَغْلَظَ رَجُلٌ لأَبي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضِي اللَّهُ عنه، فَقَالَ أَبُو بَرْزَةَ: أَلاَ أَضْرِبُ عُنُقَهُ؟ فَانْتَهَرَهُ، فَقَالَ: مَا هِيَ لأَحَدٍ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ». (ط، حم، والْحميدي، د، ت، ع، ك، قط فِي الأفراد، ص، ق).

٩٥٤٤ ـ عن أبي برزةَ الأسلمي رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّهُ قَالَ لِزِيَادٍ: وَكَانَ يُقَالُ: شَرُّ الرِّعَاءِ الْحُطَمَةُ[1]، فَإِيَّاكَ أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ». (كر).

---

(١) شَرُّ الرِّعاءِ الحُطَمَة: هو العنف برعاية الإبل في السوق والإصدار، ضُرب مَثَلاً لوالي السُّوء. (النهاية: ١/٤٠٢).

٩٥٤٥ ـ عن أبي برزة رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الْعِشَاءَ الآخِرَةَ إِذَا غَابَ الشَّفَقُ إِلى ثُلُثِ اللَّيْلِ، أَوْ إِلى نِصْفِ اللَّيْلِ». (ابن جرير).

٩٥٤٦ ـ عن أبي برزة رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «مِنَ السُّنَّةِ الأَذَانَ فِي المَنَارَةِ، وَالإِقَامَةُ فِي المَسْجِدِ». (أبُو الشَّيخ فِي الأَذانِ).

٩٥٤٧ ـ عن أبي برزة رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ـ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقُومَ مِنَ المَجْلِسِ ـ: سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِله إِلاَّ أَنْت، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ». (ش).

٩٥٤٨ ـ عن أبي برزة رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِدَنَانِيرَ، فَجَعَلَ يَقْسِمُهَا وَعِنْدَهُ رَجُلٌ أَسْوَدُ، مَطْمُومُ[1] الشَّعْرِ، عَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَبْيَضَانِ، بَيْنَ عَيْنَيْهِ أَثَرُ السُّجُودِ، وَكَانَ يَتَعَرَّضُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يُعْطِهِ، فَأَتَاهُ فَعَرَض لَهُ مِنْ قِبَلِ وَجْهِهِ فَلَمْ يُعْطِهِ شَيْئاً، وَأَتَاهُ مِنْ قِبَلِ يمينِهِ فَلَمْ يُعْطِهِ شَيْئاً، ثُمَّ أَتَاهُ مِنْ قِبَلِ شِمَالِهِ فَلَمْ يُعْطِهِ شَيْئاً، ثُمَّ أَتَاهُ مِنْ خَلْفِهِ فَلَمْ يُعْطِهِ شَيْئاً، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! مَا عَدَلْتَ مُنْذُ الْيَوْمِ فِي الْقِسْمَةِ، فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَضَباً شَدِيداً، ثُمَّ قَالَ: وَاللَّهِ! لاَ تَجِدُونَ أَحَداً أَعْدَلَ عَلَيْكُمْ مِنِّي ـ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ـ، ثُمَّ قَالَ: يَخْرُجُ عَلَيْكُمْ رِجَالٌ مِنْ قِبَلِ المَشْرِقِ كَانَ هٰذَا مِنْهُمْ، هَدْيُهُمْ هٰكَذَا، يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، يمرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يمرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، ثُمَّ لاَ يَعُودُوا إِلَيْهِ» ـ وَوَضَعَ يَدَهُ عَلى صَدْرِهِ ـ سِيمَاهُمُ التَّحْلِيقُ، لاَ يَزَالُونَ يَخْرُجُونَ، حَتَّى يَخْرُجَ آخِرُهُمْ مَعَ المَسِيحِ الدَّجَّالِ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ ثَلاَثاً! هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ ـ يَقُولُهَا ثَلاَثاً ـ». (حم، ن، وابن جرير، ش، طب، ك).

---

(١) مطمومُ الشَّعْر: مقصُوصُ الشَّعر. (لسان لعرب: ١٢/٣٧٠).

٩٥٤٩ ـ عن أبي بـرزة رضِي اللَّهُ عنه قـالَ: «أَتَيْتُ رَسُـولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: عَلِّمْني شَيْئاً لَعلَّ اللَّهَ تَعالى أَنْ يَنْفَعَني بِهِ، قَالَ: أَنْظُرْ مَا يُؤْذِي النَّاسَ فَنحِّـهِ عَنِ الطَّرِيقِ». (ابن النّجّار).

٢٩ ـ أَبُو بشر الْيشكري، جعفر بن إِياس بن أَبي وحشية رضِي اللَّهُ عنْه

٩٥٥٠ ـ عن أَبي بشر جعفر بن أَبي وحشية رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَجُـلاً مِنْ خَوْلَانَ أَسْلَمَ، فَأَرَادَهُ قَوْمُهُ عَلَى الْكُفْرِ فَأَلْقَوْهُ فِي النَّارِ فَلَمْ يَحْتَرِقْ إِلاَّ أَمْكِنَةً لَمْ يَكُنْ فِيمَا مَضَىٰ يُصِيبُهَا الْوُضُوءُ، فَقَدِمَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ رضِي اللَّهُ عنه فَقالَ لَهُ: اسْتَغْفِرْ لِي، قَالَ: أَنْتَ أَحَقُّ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّكَ أُلْقِيتَ فِي النَّارِ فَلَمْ تَحْتَرِقْ، فَاسْتَغْفَرَ لَهُ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الشَّامِ فَكَانُوا يُشَبِّهُونَهُ بِإِبْرَاهِيمَ». (كر).

٩٥٥١ ـ عن شرحبيل بنِ مسلم الْخولَاني عن أَبي بشر جعفر بن أَبي وحشيَّة رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ الأَسْوَدَ بْنَ قَيْسٍ بن ذِي الْخِمَـارِ تَنَبَّأَ بِـالْيَمَنِ فَبَعَثَ إِلَى أَبِي مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيِّ فَأَتَاهُ، فَقَالَ: أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟ قَالَ: مَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَتَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَأَمَرَ بِنَارٍ عَظِيمَةٍ ثُمَّ أَلْقَى أَبَا مُسْلِم فِيهَا، فَلَمْ تَضُرَّهُ، فَقِيلَ لِلأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ: إِنْ لَمْ تَنْفِ هٰذَا عَنْكَ أَفْسَدَ عَلَيْكَ مَنِ اتَّبَعَكَ، فَأَمَرَهُ بِالرَّحِيلِ، فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ وَقَدْ قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ رضِي اللَّهُ عنه فَأَنَاخَ رَاحِلَتَهُ بِبَابِ الْمَسْجِدِ وَدَخَلَ يُصَلِّي إِلَى سَارِيَةٍ، فَبَصُرَ بِهِ عُمَـرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنه فَقَامَ إِلَيْهِ فَقَالَ: مِمَّنِ الرَّجُلُ؟ فَقَالَ: مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ، فَقَالَ: مَا فَعَلَ الَّذِي حَرَّقَهُ الْكَذَّابُ؟ قَالَ: ذَاكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثُوبٍ، قَالَ: فَنَشَدْتُكَ بِاللَّهِ أَنْتَ هُوَ؟ قَالَ: اللَّهُمَّ نَعَمْ، فَاعْتَنَقَهُ عُمَرُ وَبَكَى، ثُمَّ ذَهَبَ بِهِ وَأَجْلَسَهُ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يُمِتْنِي حَتَّى أَرَانِي فِـي أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ مَنْ صُنِعَ

بِهِ كَمَا صُنِعَ بِإِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ الرَّحْمٰنِ فَلَمْ تَضُرَّهُ النَّارُ». (كر).

مُسنَد

٣٠ - أَبي بَكْرَةَ رضِي اللَّهُ عنْه

٩٥٥٢ - عن أَبي بكرَةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كَانَ النَّبيُّ ﷺ يَدْعُو فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفرِ وَالْفَقْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ». (ش).

٩٥٥٣ - عن أَوس بن أَبي أَوْفى بن منده فِي تاريخ أَصْبهان: أَخْبَرَنِي محمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بن سهلٍ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بن حَاتِمٍ: سَمِعْتُ أَبي يَقُولُ: سَمِعْتُ المَأْمُونَ يَخْطُبُ، فَكَانَ فِي خُطْبَتِهِ أَنْ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنِّي آمُرُكُمْ فِي الْحَيَاءِ، وَأَحُضُّكُمْ عَلَيْهِ، فَإِنَّ هشيم بن بشير حَدَّثَني عَنْ يُونُسَ عن الْحسنِ عن أَبي بكرةَ: أَنَّ النَّبيَّ ﷺ سَمِعَ رَجُلًا يَعِظُ أَخَاهُ فِي الْحَيَاءِ، فَقَالَ ﷺ: «دَعْهُ فَإِنَّ الْحَيَاءَ مِنَ الْإِيمَانِ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! حَدَّثَنا هشيمٌ كَمَا حَدَّثَكَ عَنْ يُونُسَ عن الْحسن عن عمران بن حصينٍ، عن النَّبيِّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ المأْمُونُ: حَدَّثَني واللَّه هشيمٌ عن يونس وحبيبٍ ومنصُورٍ عن الْحسن عن عمران بن حصين وأَبي بكرة وسُمرةَ بن جندبٍ، وَمَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْ طُلَّاعِ الْأَرْضِ مِنْهُمْ، عَلِيُّ بْنُ أَبي طَالِبٍ رضِي اللَّهُ عنْه أَنَّ النَّبيَّ ﷺ سَمِعَ رَجُلًا يَعِظُ أَخَاهُ فِي الْحَيَاءِ».

٩٥٥٤ - عن أَبي بكرةَ رضِي اللَّهُ عنْه عن النَّبيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «أَيُّ شَهْرٍ هٰذَا؟ قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ، قَالَ: أَلَيْسَ ذَا الْحِجَّةِ؟ قُلْنَا: بَلَى، قَالَ: فَأَيُّ بَلَدٍ هٰذَا؟ قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ، قَالَ: أَلَيْسَ هٰذَا الْبَلَدَ الْحَرَامَ؟ قُلْنَا: بَلَى، قَالَ: أَيُّ يَوْمٍ هٰذَا؟ قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَسَكَتَ، حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ، قَالَ:

أَلَيْسَ يَوْمَ النَّحْرِ، قُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هٰذَا، فِي بَلَدِكُمْ هٰذَا، فِي شَهْرِكُمْ هٰذَا، سَتَلْقَوْنَ رَبَّكُمْ فَيَسْأَلُكُمْ عَنْ أَعْمَالِكُمْ». (ش).

٩٥٥٥ ـ عن أبي بكرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قَدِمْنَا عَلَى عُمَرَ رضِي اللَّهُ عنه فَشَهِدَ أَبُو بَكْرَةَ وَنَافِعٌ وَشبل بن معبد، فَلَمَّا دَعَا زِيَاداً قَالَ: رَأَيْتُ أَمْراً مُنْكَراً، فَكَبَّرَ عُمَرُ وَدَعَا بِأَبِي بَكْرَةَ وَصَاحِبَيْهِ، فَضَرَبَهُمْ، فَقَالَ أَبُو بَكْرَةَ بَعْدَ مَا حَدُّوهُ: وَاللَّهِ! إِنِّي لَصَادِقٌ، وَهُوَ فَعَلَ مَا شَهِدْتُهُ، فَهَمَّ عُمَرُ بِضَرْبِهِ، فَقَالَ عَلِيٌّ رضِي اللَّهُ عنه: إِنْ جَلَدْتَ هٰذَا، فَارْجُمْ ذَاكَ». (هق).

٩٥٥٦ ـ عن أبي بكرةَ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَّرَ صَلاَةَ الْعِشَاءِ تِسْعَ لَيَالٍ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ، فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ رضِي اللَّهُ عنه: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَوْ عَجَّلْتَهَا لَكَانَ أَطْوَلَ لِقِيَامِنَا مِنَ اللَّيْلِ فَعَجَّلَهَا». (ابن جرير).

٩٥٥٧ ـ عن أبي بكرةَ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَبَّرَ فِي صَلاَةِ الْفَجْرِ ثُمَّ أَوْمَأَ إِلَيْهِمْ، ثُمَّ انْطَلَقَ فَاغْتَسَلَ، فَجَاءَ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ فَصَلَّى بِهِمْ». (كر).

٩٥٥٨ ـ عن عبد الرَّحمٰن بن أَبي بكرةَ عن أَبيه: «أَنَّهُ رَأَى نَاساً يُصَلُّونَ الضُّحَى فَقَالَ: إِنَّ هٰذِهِ الصَّلاَةَ مَا صَلاَّهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلاَ عَامَّةُ أَصْحَابِهِ». (ابن جرير).

٩٥٥٩ ـ عن أبي بكرةَ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَعَلَ لِلْمُسَافِرِ يمسَحُ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيهِنَّ، وَلِلْمُقِيمِ يَوْماً وَلَيْلَةً». (ش).

٩٥٦٠ ـ عن أبي بكرةَ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: إِنَّ فِي أُمَّتِي قَوْماً يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، فَإِذَا خَرَجُوا فَأَنِيمُوهُمْ، فَإِذَا خَرَجُوا فَأَنِيمُوهُمْ، فَإِذَا خَرَجُوا فَأَنِيمُوهُمْ! بِهٰذِهِ يَقُولُ: اقْتُلُوهُمْ». (ابن جرير).

٩٥٦١ ـ عن أَبي بكرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَيَخْرُجُ قَوْمٌ مِنْ أُمَّتي، أَشِدَّاءُ أَحِدَّاءُ ذَلِقَةٌ أَلْسِنَتُهُمْ بِالْقُرْآنِ، لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَأَنِيمُوهُمْ ثُمَّ أَنِيمُوهُمْ! فَإِنَّهُ يُؤْجَرُ قَاتِلُهُمْ». (ابن جرير).

٩٥٦٢ ـ عن أَبي بكرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِمُوَيْلٍ فَقَعَدَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْسِمُهُ، فَكَانَ يَأْخُذُ مِنْهُ بِيَدِهِ ثُمَّ يَلْتَفِتُ عَنْ يمينِهِ كَأَنَّهُ يُخَاطِبُ رَجُلاً سَاعَةً ثُمَّ يُعْطِيهِ مَنْ عِنْدَهُ، وَكَانُوا يرَوْنَ أَنَّ الَّذِي يُخَاطِبُهُ جِبْرِيلَ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ وَهُوَ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ أَسْوَدُ طَوِيلٌ مُشَمِّرٌ مَحْلُوقُ الرَّأْسِ بَيْنَ عَيْنَيْهِ أَثَرُ السُّجُودِ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! وَاللَّهِ مَا تَعْدِلُ! فَغَضِبَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى احْمَرَّتْ وَجْنَتَاهُ فَقَالَ: وَيْحَكَ! فَمَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ أَعْدِلْ؟ فَقَالَ أَصْحَابُهُ: أَلاَ نَضْرِبُ عُنُقَهُ؟ فَقَالَ: لاَ أُرِيدُ أَنْ يَسْمَعَ الْمُشْرِكُونَ أَنِّي أَقْتُلُ أَصْحَابي، إِنَّهُ يَخْرُجُ هٰذَا فِي أَمْثَالِهِ وَفِي أَشْبَاهِهِ وَفِي ضَرَبَاتِهِ، يَأْتِيهِمُ الشَّيْطَانُ مِنْ قِبَلِ دِينِهِمْ، يمرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، لاَ يُرَى فِي قُطْبِهِ وَلاَ رِيشِهِ وَلاَ عُودِهِ مَا فِي كَلاَمٍ لَهُ إِلاَّ أَحْفَظُهُ ـ وَفِي لَفْظٍ: إِنَّ هٰذَا وَأَصْحَابَهُ يمرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يمرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ لاَ يَتَعَلَّقُونَ مِنَ الأَسْلاَمِ بِشَيْءٍ». (ابن جرير).

٩٥٦٣ ـ عن أَبي بكرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ جِبْرِيلَ خَتَنَ النَّبِيَّ ﷺ حِينَ طَهَّرَ قَلْبَهُ». (كر).

٩٥٦٤ ـ عن عبد الرَّحمٰن بن أَبي بَكرَةَ قَالَ: وَفَدْنَا إِلَى مُعَاوِيَةَ وَمَعَنَا أَبُو بَكْرَةَ رضِي اللَّهُ عنه فَقَالَ: يَا أَبَا بَكْرَةَ! حَدِّثْنَا بِشَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ أَبُو بَكْرَةَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تُعْجِبُهُ الرُّؤْيَا الْحَسَنَةُ وَيَسْأَلُ عَنْهُ، وَإِنَّهُ قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ: أَيُّكُمْ رَأَى رُؤْيَا؟ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَنَا رَأَيْتُ مِيزَاناً دُلِّيَ مِنَ السَّمَاءِ، فَوُزِنْتَ أَنْتَ وَأَبُو بَكْرٍ فَرَجَحْتَ بِأَبِي بَكْرٍ، وَوُزِنَ فِيهِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرَ رضِي اللَّهُ عنهما فَرَجَحَ أَبُو بَكْرٍ

بِعُمَرَ، وَوُزِنَ فِيهِ عُمَرُ وَعُثْمَانُ رضِي اللَّهُ عنهما فَرَجَحَ عُمَرُ بِعُثْمَانَ، ثُمَّ رُفِعَ المِيزَانُ، فَاسْتَأْوَلَهَا نبيُّ اللَّهِ ﷺ أَيْ: أَوَّلَهَا، فَقَالَ: خِلاَفَةُ نُبُوَّةٍ، وَيُؤْتِي اللَّهُ المُلْكَ مَنْ يَشَاءُ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ قَتَلَ نَفساً مُعَاهِدَةً بِغَيْرِ حَقِّهَا لَمْ يَجِدْ رِيحَ الْجَنَّةِ، وَإِنَّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ خَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَيَرِدَنَّ عَلَيَّ الْحَوْضَ رِجَالٌ مِمَّنْ صَحِبَنِي وَرَآنِي وَإِذَا رُفِعُوا إِلَيَّ وَرَأَيْتُهُمْ اخْتَلَجُوا دُونِي، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ! أُصَيْحَابِي - وَفِي لَفْظٍ: أَصْحَابِي - فَيُقَالُ: إِنَّكَ لاَ تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ». (كر).

٩٥٦٥ - عن الْحسن عن أبي بكرَةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَصْبَحَ قَالَ: مَنْ رَأَى مِنْكُمْ رُؤْيَا؟ فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا رَأَيْتُ كَأَنَّ مِيزَاناً نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ، فَوُزِنْتَ أَنْتَ وأَبُو بَكْرٍ فَرَجَحْتَ أَنْتَ بِأَبِي بَكْرٍ، وَوُزِنَ عُمَرُ وَأَبُو بَكْرٍ رضِي اللَّهُ عنهما فَرَجَحَ أَبُو بَكْرٍ بِعُمَرَ، وَوُزِنَ عُمَرُ وَعُثْمَانُ رضِي اللَّهُ عنْهما فَرَجَحَ عُمَرُ، ثُمَّ رُفِعَ المِيزَانُ؛ فَرَأَيْتُ الْكَرَاهِيَةَ فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ». (ت، ع، والروياني (كر).

٩٥٦٦ - عن أبي بكرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَهُ: إِلَى مَنْ أُؤَدِّي صَدَقَةَ مَالِي؟ قَالَ: إِلَيَّ، قَالَ: فإن لم أجِدْكَ؟ قال: إِلَى أَبِي بَكْرٍ»، قال: فإن لم أَجِدْهُ؟ قَالَ: إِلَى عُمَرَ، قَالَ: فَإِنْ لَمْ أَجِدْهُ؟ قَالَ: إِلَى عُثْمَانَ؛ ثُمَّ وَلَّى مُنْصَرِفاً، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هُؤُلاَءِ الْخُلَفَاءُ مِنْ بَعْدِي». (كر).

٩٥٦٧ - عن أَبِي بَكْرَةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كَانَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ رضِي اللَّهُ عنْهما يَثِبَانِ عَلَى ظَهْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَيُمْسِكُهُمَا بِيَدِهِ حَتَّى يَرْفَعَ صُلْبَهُ وَيَقُومَانِ عَلَى الأَرْضِ، فَلَمَّا فَرَغَ أَجْلَسَهُمَا فِي حِجْرِهِ ثُمَّ قَالَ: إِنَّ ابْنَيَّ هٰذَيْنِ رَيْحَانَتَيَّ مِنَ الدُّنْيَا». (عد، كر).

٩٥٦٨ - عن أَبي بَكْرَةَ رضِي اللَّهُ عنْه قال: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِالنَّاسِ، فَإِذَا سَجَدَ وَثَبَ الْحَسَنُ عَلَى ظَهْرِهِ أَوْ عَلَى عُنُقِهِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَيَضَعُهُ وَضْعاً

رَفِيقاً لِئَلَّا يُصْرَعَ، فَفَعَلَ ذٰلِكَ غَيْرَ مَرَّةٍ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ ضَمَّهُ إِلَيْهِ وَجَعَلَ يُقَبِّلُهُ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّكَ لَتَفْعَلُ بِهٰذَا شَيْئاً مَا رَأَيْنَاكَ تَفْعَلُهُ بِأَحَدٍ! فَقَالَ: إِنَّ ابْنِي هٰذَا رَيْحَانَتِي مِنَ الدُّنْيَا، وَإِنَّ ابْنِي هٰذَا سَيِّدٌ، وَسَيُصْلِحُ اللَّهُ بِهِ بَيْنَ فِئَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ». (حم، والروياني، كر).

٩٥٦٩ ـ عن عبد الرَّحمٰن بن أبي بَكْرَةَ عن أَبيهِ: «أَنَّ الأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّما بَايَعَكَ سُرَّاقُ الْحَجِيجِ مِنْ أَسْلَمَ وَغِفَارَ وَمُزَيْنَةَ وَجُهَيْنَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ أَسْلَمُ وَغِفَارُ وَجُهَيْنَةُ خَيْراً مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَمِنْ بَنِي عَامِرٍ وَأَسَدٍ وَغَطَفَانَ أَخَابُوا وَخَسِرُوا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! إِنَّهُمْ لَأَخْيَرُ مِنْهُمْ». (ش).

٩٥٧٠ ـ عن أَبي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عنه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ جُهَيْنَةُ وَأَسْلَمُ وَغِفَارُ خَيْراً مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَمِنْ بَنِي أَسَدٍ وَمِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطْفَانَ وَمِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ ـ وَمَدَّ بِهَا صَوْتَهُ ـ! قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَقَدْ خَابُوا وَخَسِرُوا، قَالَ: فَإِنَّهُمْ خَيْرٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَمِنْ بَنِي أَسَدٍ، وَمِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطْفَانَ، وَمِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ». (ش، حم، خ، م).

٩٥٧١ ـ عن أَبي بكرة رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «ذكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرْضاً يُقَالُ لها: الْبَصْرَةُ أَوِ الْبُصَيْرَةُ، إِلَى جَنْبِهَا نَهْرٌ يُقَالُ لهَا دِجْلَةُ ذُو نَخْلٍ كَثِيرٍ، يَنْزِلُ بِهِ قَنْطُورَاءُ، فَيُفَرِّقُ النَّاسُ ثَلَاثَ فِرَقٍ: فِرْقَةٌ تَلْحَقُ بِأَصْلِهَا وَهَلَكُوا، وَفِرْقَةٌ تَأْخُذُ عَلَى أَنْفُسِهَا وَكَفَرُوا، وَفِرْقَةٌ يَجْعَلُونَ ذَرَارِيهِمْ خَلْفَ ظُهُورِهِمْ فَيُقَاتِلُونَ، قَتْلَاهُمْ شُهَدَاءُ، يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى بَقِيَّتِهِمْ». (ش، وسنده حسَنٌ).

مُسـنَد

٣١ - أَبي ثَعْلَبَةَ الْخُشَني رضِي اللَّهُ عنه

٩٥٧٢ - عن أَبي ثعلبةَ الْخشني رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي غَزاةٍ لَهُ، فَدَخَلَ المَسْجِدَ فَصَلَّى فِيهِ رَكْعَتَيْنِ، وَكَانَ يُعْجِبُهُ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ أَنْ يَدْخلَ المَسْجِدَ فَيُصَلِّيَ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ وَيُثَنِّي بِفَاطِمَةَ، ثُمَّ يَأْتِي أَزْوَاجَه، فَقَدِمَ مِنْ سَفَرِهِ مَرَّةً فَأَتَى فَاطِمَة رضِي اللَّهُ عنها فَبَدَأَ بها قَبْلَ بيُوتِ أَزْوَاجِهِ، فَاسْتَقْبَلَتْهُ عَلَى بَابِ الْبَيْتِ فَاطِمَةُ، فَجَعَلَتْ تُقبِّلُ وَجْهَهُ - وَفِي لَفْظٍ: فَاهُ وَعَيْنَيْهِ - وَتَبْكِي، فَقَالَ لهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا يُبكِيكِ؟ قَالَتْ: أَرَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ شَحَبَ لَوْنُكَ، وَاخْلَوْلَقَتْ ثِيَابُكَ، فقال لها رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا فَاطِمَةُ! لاَ تَبْكِي، فَإِنَّ اللَّهَ بَعَث أَبَاكِ عَلَى أَمْرٍ لاَ يَبْقَى عَلَى ظَهْرِ الأَرْضِ بَيْتُ مَدَرٍ وَلاَ وَبَرٍ وَلاَ شَعْرٍ إِلاَّ أَدْخل اللَّهُ تَعالَى بِهِ عِزًّا أَوْ ذُلاًّ حَتَّى يَبْلُغ حَيْثُ يَبْلُغُ اللَّيْلُ». (طب، حل، كر).

٩٥٧٣ - عن أَبي ثعلبة الْخشني رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَتْلِ النِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ». (كر).

٩٥٧٤ - عن أَبي ثعلبَةَ الْخشني رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كَانَ النَّاسُ إِذا نَزَلُوا مَعَ النَّبيِّ ﷺ تَفَرَّقُوا فِي الشِّعَابِ وَالأَوْدِيَةِ، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: «إِنَّ تَفَرُّقَكُمْ فِي هَذِهِ الشِّعَابِ وَالأَوْدِيَةِ، إِنَّما ذٰلِكُمْ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَلَمْ يَنْزِلُوا بَعْدَ ذٰلِكَ مَنْزِلاً إِلاَّ انْضَمَّ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، حَتَّى لَوْ بُسِطَ عَلَيْهِمْ ثَوْبٌ لَوَسِعَهُمْ». (كر).

٩٥٧٥ - عن أَبي ثعلبَةَ الْخشني رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي إِذْ سَمِعَ رَجُلاً يَدْعُو اللَّهَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْداً كَثِيراً طَيِّباً مُبَارَكاً فِيهِ كَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِ رَبِّنَا عَزَّ وَجَلَّ، فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَال: أَيُّكُمُ الْقائِلُ كَذَا وَكَذَا؟ لَقَدْ رَأَيْتُ اثْنَيْ عَشَرَ مَلَكاً يَبْتَدِرُونَها، ثُمَّ شَخَصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِبَصَرِهِ حَتَّى تَوارَتْ بِالْحِجَابِ،

قَالَ: هِيَ لَكَ بِخَاتِمَتِها يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِثْلُهَا». (طس، ش).

٩٥٧٦ ـ عن أَبي ثعلبةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «بَيْنَا النَّبيُّ ﷺ يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ بِطَرِيقِ مَكَّةَ، مَرَّ رَجُلٌ يَطْرُدُ شَوْلاً[1] لَهُ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ النَّبيُّ ﷺ فَلَمْ يَفْطَنْ، فَصَرَخَ بِهِ عُمَرُ رضِي اللَّهُ عنه فَقَالَ: يَا صَاحِبَ الشَّوْلِ! رُدَّ إِبِلَكَ، فَرَدَّهَا، فَلَمَّا صَلَّى النَّبيُّ ﷺ قَالَ: مَنِ الْمُتَكَلِّمُ؟ قَالُوا: عُمَرُ، قَالَ: مَالَكَ فَقِهاً يَا ابْنَ الْخَطَّابِ». (عبد الرزاق بن عبد الرحمٰن بن يزيد بن أَسلم عن أَبيهِ مُرْسَلاً).

٩٥٧٧ ـ عن أَبي ثعلبةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا نَغْزُو أَرْضَ الْعَدُوِّ فَنَحْتَاجُ إِلى آنِيَتِهِمْ، فَقَالَ: اسْتَغْنُوا عَنْهَا مَا اسْتَطَعْتُمْ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا غَيْرَهَا فَاغْسِلُوهَا وَكُلُوا مِنْهَا وَاشْرَبُوا». (ش).

٩٥٧٨ ـ عن أَبي ثعلبةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «لَقِيتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ادْفَعْنِي إِلى رَجُلٍ حَسَنِ التَّعْلِيمِ، فَدَفَعَنِي إِلى أَبي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ رضِي اللَّهُ عنْه ثُمَّ قَالَ: دَفَعْتُكَ إِلى رَجُلٍ يُحْسِنُ تَعْلِيمَكَ وَأَدَبَكَ». (كر).

٩٥٧٩ ـ عن أَبي ثعلبةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «وَاللَّهِ! لَا تَعْجَزُ هٰذِهِ الأُمَّةُ مِنْ نِصْفِ يَوْمٍ، إِذَا رَأَيْتَ الشَّامَ قَائِدُهُ رَجُلٌ وَأَهْلُ بَيْتِهِ فَعِنْدَ ذٰلِكَ فَتْحُ الْقِسْطَنْطِينِيَّةِ». (ق فِي الْبعث).

٩٥٨٠ ـ عن أَبي ثعلبَةَ الْخشني رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ: أَنْ تَنْتَقِصَ الْعُقُولُ، وَتَقْرُبَ الأَحْلَامُ، وَيَكْثُرَ الْهَمُّ». (نعيم بن حماد فِي الْفتن).

٩٥٨١ ـ عن أَبي ثعلبَةَ الْخشني رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ:

---

(١) الشَّوائل: جمع شائلة، وهي النَّاقة التي شال لبنُها: أي ارتفع. (النهاية: ٢/٥١٠).

أَبْشِرُوا بِدُنْيَا عَرِيضَةٍ تأْكُلُ إِيمانَكُمْ! فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ يَوْمَئِذٍ عَلَى يَقِينٍ مِنْ رَبِّه أَتَتْهُ فِتْنَةٌ بَيْضاءُ مُسْفِرَةٌ، وَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ عَلَى شَكٍّ مِنْ رَبِّهِ أَتَتْهُ فِتْنَةٌ سَوْدَاءُ مُظْلِمَةٌ، ثُمَّ لَمْ يُبَالِ اللَّهُ فِي أَيِّ الأَوْدِيَةِ سَلَكَ». (نعيم).

٩٥٨٢ ـ عن أَبي ثعلبَةَ رضِي اللَّهُ عنْه قالَ: «لَقِيتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ادْفَعْنِي إِلى رَجُلٍ حَسَنِ التَّعْلِيمِ! فَدَفَعَنِي إِلى أَبي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ رضِي اللَّهُ عنه ثُمَّ قالَ: قَدْ دَفَعْتُكَ إِلى رَجُلٍ يُحْسِنُ تَعْلِيمَكَ وَأَدَبَكَ! فَأَتَيْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ وَهُوَ وَبِشْرُ بْنُ سَعْدٍ أَبُو النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ يَتَحَدَّثَانِ، فَلَمَّا رَأَيَانِي سَكَتَا، فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ! وَاللَّهِ مَا هٰكَذَا أَوْصَاكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ! فَقَالَ: إِنَّكَ جِئْتَ وَنَحْنُ نَتَحدَّثُ حَدِيثاً سَمِعْنَاهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَاجْلِسْ حَتَّى نُحَدِّثَكَ! فَقالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ فِيكُمُ النُّبُوَّةَ، ثُمَّ تَكُونُ خِلافَةٌ عَلَى مِنْهَاجِ النُّبُوَّةِ، ثُمَّ يَكُونُ مُلْكاً وَجَبَرِيَّةً». (أَبو نعيم فِي المعرفةِ).

٩٥٨٣ ـ عن أَبي ثعلبَةَ الْخشني رضِي اللَّهُ عنْه قالَ: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَخْبِرْنِي مَا يَحِلُّ لي وَمَا يَحْرُمُ عَلَيَّ، قَالَ: فَصَعَّدَ فِيَّ الْبَصَرَ وَصَوَّبَهُ وَقَالَ: لاَ تَأْكُلْ لَحْمَ الْحِمَارِ الأَهْلِيِّ وَلاَ ذَا نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ». (كر).

٩٥٨٤ ـ عن أَبي ثعلبَةَ الْخشني عن أَبي ثور الْفهمي قَالَ: «كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأُتِيَ بِثَوْبٍ مِنْ ثِيَابِ المعَافِرِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَعَنَ اللَّهُ هٰذَا، وَلَعَنَ مَنْ وَجَّهَهُ». (الديلمي).

٩٥٨٥ ـ عن أَبي ثَعْلَبَةَ الْخُشَني رضِي اللَّهُ عنْه: «مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تَنْقُصَ الْعُقُولُ، وَتَقْرُبَ الأَحْلامُ، وَيَكْثُرَ الْهَمُّ». (نعيم بن حماد في الْفتن).

مُسند

٣٢ ـ أَبي جُحَيفَة رضِي اللَّهُ عنْه.

٩٥٨٦ ـ عن أَبي جحيفةَ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: آخى بَيْنَ سَلْمَانَ وَبَيْنَ أَبي الدَّرْدَاءِ رضِي اللَّهُ عنهما، فَجَاءَ سَلْمَانُ يَزُورُ أَبَا الدَّرْدَاءِ، فَرَأَى أُمَّ الدَّرْدَاءِ مُتَبَذِّلَةً[1]، قَالَ: ما شَأْنُكِ؟ قَالَتْ: إنَّ أَخَاكَ لَيْسَ لَهُ حَاجَةٌ فِي الدُّنْيَا، فَلَمَّا جَاءَ أَبُو الدَّرْدَاءِ رَحَّبَ بِهِ، وَقَرَّبَ إِلَيْهِ طَعَاماً، فَقَالَ لَهُ سَلْمَانُ: إِطْعَمْ، فَقَالَ: إِنِّي صَائِمٌ، قَالَ: أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ إِلاَّ مَا طَعِمْتَ، مَا أَنَا بِآكِلٍ حَتَّى تَأْكُلَ، فَأَكَلَ مَعَهُ، وَبَاتَ عِنْدَهُ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ اللَّيْلِ، قَامَ أَبُو الدَّرْدَاءِ فَحَبَسَهُ سَلْمَانُ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ! إِنَّ لِرَبِّكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَلِأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَلِجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، فَأَعْطِ كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ، صُمْ وَأَفْطِرْ، وَقُمْ وَنَمْ، وَائْتِ أَهْلَكَ، فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ الصُّبْحِ قَالَ: قُمِ الآنَ، فَقَامَا وَصَلَّيَا، ثُمَّ خَرَجَا إِلَى الصَّلَاةِ، فَلَمَّا صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ، قَامَ إِلَيْهِ أَبُو الدَّرْدَاءِ، فَأَخْبَرَهُ بما قَالَ لَهُ سَلْمَانُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِثْلَ مَا قَالَ سَلْمَانُ لَهُ وَفِي لَفْظٍ: فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ! إِنَّ لِجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، مِثْلَ مَا قَالَ لَكَ سَلْمَانُ ـ». (ع، خ).

٩٥٨٧ ـ عن أَبي جُحيفَةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «أَكَلْتُ ثَرِيداً وَلَحْماً وَسَمْناً ثُمَّ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَتَجَشَّأُ، فَقَالَ: احْبِسْ جُشَاءَكَ، يَا أَبَا جُحَيْفَةَ، فَإِنَّ أَكْثَرَكُمْ شِبَعاً الْيَوْمَ أَطْوَلُكُمْ جُوعاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ». (ابن جرير).

٩٥٨٨ ـ عن أَبي جحيفةَ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ آكِلَ الرِّبَا وَمُوْكِلَهُ». (ابن جرير).

---

(١) التَّبَذُّل: ترك التزين. (النهاية: ١/١١١).

٩٥٨٩ - عن أَبي جُحيفةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَامَ فِي الصَّلاَةِ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمٰوَاتِ وَمِلْءَ الأَرْضِ ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ، لاَ مَانِعَ لِما أَعْطَيْتَ، وَلاَ مُعْطِيَ لِما مَنَعْتَ، وَلاَ يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ - يَمُدُّ بها صَوْتَهُ -». (ش).

٩٥٩٠ - عن أَبي جحيفَةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «مَرَّ النَّبيُّ ﷺ عَلى رَجُلٍ سَادِلٍ ثَوْبَهُ فِي الصَّلاَةِ فَعَطَفَهُ عَلَيْهِ». (ابن النَّجّار، ابن جرير).

٩٥٩١ - عن أَبي جحيفة رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ صَلَّى إِلى عَنَزَةٍ أَوْ شِبْهِهَا، وَالطَّرِيقُ مِنْ وَرَائِهَا». (ش).

٩٥٩٢ - عن أَبي جحيفة رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «رَأَيْتُ بِلاَلاً رضِي اللَّهُ عنه يُؤَذِّنُ، يَدُورُ وَيُتْبِعُ فَاهُ هٰهُنَا وَهٰهُنَا، وَأُصْبُعَاهُ فِي أُذُنَيْهِ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي قُبَّةٍ لَهُ حَمْرَاءَ، فَخَرَجَ بِلاَلٌ بَيْنَ يَدَيْهِ بِالْعَنَزَةِ، فَرَكَزَهَا فِي الأَبْطَحِ ، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْهَا الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ الْكَلْبُ وَالْحِمَارُ وَالْمَرْأَةُ وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ لَهُ حَمْرَاءُ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلى بَرِيقِ سَاقَيْهِ». (عب).

٩٥٩٣ - عن أَبي جحيفةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «صَلَّيْتُ مَعَ النَّبيِّ ﷺ بِالأَبْطَحِ صَلاَةَ الْعَصْرِ رَكْعَتَيْنِ». (ابن النَّجّار).

٩٥٩٤ - عن أَبي جحيفةَ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ بِلاَلاً رضِي اللَّهُ عنْه أَذَّنَ بِمِنىً - وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَمَّ - مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ وَأَقَامَ مِثْلَ ذٰلِكَ». (أَبو الشيخ فِي الأَذَانِ).

٩٥٩٥ - عن أَبي جحيفة رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كَانَ بِلاَلٌ رضِي اللَّهُ عنه إِذَا أَذَّنَ وَضَعَ أُصْبُعَيْهِ فِي أُذُنَيْهِ وَاسْتَدَارَ فِي أَذَانِهِ». (ض).

٩٥٩٦ - عن مسعر عن سلمةَ بن كهيل عن أَبي جحيفة رضِي اللَّهُ عنه قَالَ:

«كَانَ يُقَالُ: جَالِسِ الْكُبَرَاءَ، وَخَالِطِ الْعُلَمَاءَ، وَخَالِلِ الْحُكَمَاءَ». (الْعسكري).

٩٥٩٧ ـ عن أَبي جحيفةَ رضِي اللَّهُ عنه قالَ: «أَمَّنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرِهِ الَّذِي نَامُوا فِيهِ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّكُمْ كُنْتُمْ أَمْوَاتاً فَرَدَّ اللَّهُ إِلَيْكُمْ أَرْوَاحَكُمْ، فَمَنْ نَامَ عَنْ صَلاَةٍ أَوْ نَسِيَ صَلاَةً، فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا وَإِذَا اسْتَيْقَظَ». (ش).

٩٥٩٨ ـ عن أَبي جُحيفةَ رضِي اللَّهُ عنه قالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلى النَّبيِّ ﷺ يَشْكُو جَارَهُ، فَقَالَ لَهُ النَّبيُّ ﷺ: اطْرَحْ مَتَاعَكَ عَلى الطَّرِيقِ أَوْ فِي الطَّرِيقِ فَطَرَحَهُ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَمُرُّونَ عَلَيْهِ يَلْعَنُونَهُ، فَجَاءَ إِلى النَّبيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَقِيتُ مِنَ النَّاسِ مَا لَقِيتُ، قَالَ: وَمَا لَقِيتَ مِنْهُمْ؟ قَالَ: يَلْعَنُونَني، قَالَ: لَقَدْ لَعَنَكَ اللَّهُ قَبْلَ النَّاسِ، قَالَ: فَإِنِّي لاَ أَعُودُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَجَاءَ الَّذِي شَكَا إِلى النَّبيِّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ النَّبيُّ ﷺ: ارْفَعْ مَتَاعَكَ فَقَدْ أَمِنْتَ وَكُفِيتَ». (هب).

٩٥٩٩ ـ عن أَبي جُحيفةَ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ الْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ». (ابن جرير).

٩٦٠٠ ـ عن أَبي جحيفةَ رضِي اللَّهُ عنه قالَ: «أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِالأَبْطَحِ فِي قُبَّةٍ لَهُ حَمْرَاءَ، فَقَالَ: مَنْ أَنْتُمْ؟ قُلْنَا: بَنو عَامِرٍ، قَالَ: مَرْحَباً أَنْتُمْ مِنِّي». (ش).

٩٦٠١ ـ عن مالك النخعي عن سلمة بن كهيل عن أَبي جُحيفَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «جَالِسُوا الْعُلَمَاءَ، وَسَائِلُوا الْكُبَرَاءَ، وَخَالِطُوا الْحُكَمَاءَ». (الْعسكري فِي الأَمثال).

٩٦٠٢ ـ عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنه أَنَّهُ قالَ لِرَجُلٍ: «مَرَرْتَ بَيْنَ يَدَيْ صَلاَةِ أَخِيكَ وَهَدَمْتَ مِنْ عَمَلِكَ بُنْيَانَ سَنَةٍ أَوْ سَنَتَيْنِ». (كر).

مُسند

٣٣ ـ أبو جُري التميمي، جابر بن سليم الهجيمي التَّميمي رضِي اللَّهُ عنْه

٩٦٠٣ ـ عن أَبي تميمةَ الهجيمي قَالَ: قَالَ أَبُو جُري جَابِرٍ رضِي اللَّهُ عنْه: «رَكِبْتُ قَعُوداً لِي، فَأَتَيْتُ مَكَّةَ فِي طَلَبِ النَّبِيِّ ﷺ فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ، فَقُلْتُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: وَعَلَيْكَ قُلْتُ: إِنَّا مَعْشَرَ أَهْلِ الْبَادِيَةِ، قَوْمٌ فِينا الْجَفَاءُ، فَعَلِّمْني كَلاماً يَنْفَعُني اللَّهُ بِهِ، قَالَ: اتَّقِ اللَّهَ، وَلَا تَحْقِرَنَّ مِنَ المَعْرُوفِ أو الْخَيْرِ شَيْئاً، وَإِيَّاكَ وَإِسْبَالَ الإِزَارِ، فَإِنَّهُ مِنَ المَخيلَةِ، وَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحُبُّ المُخْتَالَ الْفَخُورَ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ذَكَرْتَ إِسْبَالَ الإِزَارِ وَقَدْ يَكُونُ بِسَاقِ الرَّجُلِ الْقُرَحُ، أَوِ الشَّيْءُ يَسْتَحْيي مِنْهُ؟ فَقَالَ: لَا بَأْسَ إِلى نِصْفِ السَّاقِ أَوْ إِلى الْكَعْبَيْنِ، إِنَّ رَجُلاً كَانَ مِمَّنْ قَبْلَكُمْ لَبِسَ بُرْدَةً فَتَبَخْتَرَ فِيهَا، فَنَظَرَ اللَّهُ إِلَيْهِ مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ، فَمَقَتَهُ، فَأَمَرَ الأَرْضَ فَأَخَذَتْهُ، فَهُوَ يَتَجَلْجَلُ بَيْنَ الأَرْضِ، فَاحْذَرُوا وَقَائِعَ اللَّهِ». (أَبو نعيم).

٩٦٠٤ ـ عن قرة بن موسى عن أَبي جُري جابر بن سليم الْهُجَيمي قَالَ: «انْتَهَيْتُ إِلى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ مُحْتَبٍ فِي بُرْدَةٍ لَهُ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلى هُدَابِهَا عَلى قَدَمَيْهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَوْصِني فَقَالَ: اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تَحْقِرَنَّ مِنَ المَعْرُوفِ شَيْئاً». (ط، وأَبو نعيم).

٣٤ ـ أَبو جعفر محمَّد بن عَلي رضِي اللَّهُ عنْه

٩٦٠٥ ـ عن أَبي جعفر محمَّد بن عَلي رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَاعَ خِدْمَةَ المُدَبَّرِ».

مُسند

٣٥ ـ أبي جمعةَ، حبيب بن سباع رضِي اللَّهُ عنْه

٩٦٠٦ ـ عن أبي جمعة رضِي اللَّهُ عنْه: «أنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى المَغْرِبَ وَنسِيَ الْعَصْرَ، فقَالَ لأَصْحَابِهِ: هَلْ رَأَيْتُمُوني صَلَّيْتُ الْعَصْرَ؟ قَالُوا: لاَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَأَمَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ المُؤَذِّنَ فَأَذَّنَ، ثُمَّ أَقَامَ، فَصَلَّى الْعَصْرَ وَنَقَضَ الأُوْلى، ثَمَّ صَلَّى المَغْرِبَ». (أبو نعيم وابن وهب).

٩٦٠٧ ـ عن خالد بن دريك قَالَ: «قُلْتُ لأَبي جُمْعَةَ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ: حَدِّثنا حَدِيثاً سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: نَعَمْ، أُحَدِّثُكَ حَدِيثاً جَيِّداً: تَغَدَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَعَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ رضِي اللَّهُ عنْه فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَلْ أَحَدٌ خَيْرٌ مِنَّا؟ أَسْلَمْنَا مَعَكَ، وَجَاهَدْنَا مَعَكَ! قَالَ: نَعَمْ، قَوْمٌ يَكُونُونَ مِنْ بَعْدِي يُؤْمِنُونَ بِي وَلَمْ يَرَوْني، يَجِدُونَ كِتَاباً بَيْنَ لَوْحَيْنِ، فَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيُصَدِّقُونَ بِهِ، فَهُمْ خَيْرٌ مِنْكُمْ». (حـم، ع، والْباوردي، وابن قانع، طب، ك، وأَبو نعيم، كر فِي المتفق).

٩٦٠٨ ـ عن أبي جمعةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: أَنْبَأَنَا سعيد بن عبد الرَّحمن الْجمحي، حدَّثنا رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَني سلمَةَ عن أَبِيهِ عن جَدِّهِ أَبي جِهَادٍ، وَكَانَ أَبُو جِهَادٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّ ابْنَهُ قَالَ: «يَا أَبَتَاهُ! رَأَيْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وصَحِبْتُمُوه وَاللَّهِ! لَوْ رَأَيْتُهُ لَفَعَلْتُ وَفَعَلْتُ، فَقَالَ: يَا بُنيَّ! اتَّقِ اللَّهَ وسَدِّدْ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لَوْ رَأَيْتَنَا مَعَهُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ وَهُوَ يَقُولُ: مَنْ يَذْهَبُ فَيَأْتِيني بِخَبَرِهِمْ جَعَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى رَفِيقِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فَمَا قَامَ مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ، ثُمَّ قَالَهَا الثَّالِثَةَ فَمَا قَامَ مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ مِنْ صَمِيمِ مَا بِنَا مِنَ الْجُوعِ وَالْعَرَاءِ، ثُمَّ نَادَى يَا حُذَيْفَةُ بِاسْمِهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا مَنَعَني أَنْ أَقُومَ إِلاَّ خَشْيَةَ أَنْ لاَ آتِيكَ

بِخَبَرِهِمْ، فَقَالَ: إِذْهَبْ وَدَعَا لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِخَيْرٍ». (ابن عساكر).

٩٦٠٩ ـ عن أبي جمعةَ رضِي اللَّهُ عنه عن أبي الْجهم بن الْحارث بن الصمَّة الأَسدي قَالَ: «أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ نَحْوِ بِئْرِ حَميلٍ فَلَقِيَهُ رَجُلٌ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَقْبَلَ عَلى الْجِدَارِ، فَمَسَحَ بِوَجْهِهِ وَيَدَيْهِ ثُمَّ رَدَّ عَلَيْهِ السَّلاَمَ». (ابن جرير).

٩٦١٠ ـ عن أبي جمعةَ رضِي اللَّهُ عنْه عن أبي الْجهم قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَبُولُ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَلَمْ يرُدَّ عَلَيَّ حَتَّى فَرَغَ، ثُمَّ قَامَ إِلى حَائِطٍ فَضَرَبَ بِيَدَيْهِ عَلَيْهِ فَمَسَحْ بِهِمَا وَجْهَهُ، ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدَيْهِ عَلى الْحَائِطِ فَمَسَحَ بِهِمَا يَدَيْهِ إِلى المِرْفَقَيْنِ، ثُمَّ رَدَّ عَلَيَّ السَّلاَمَ». (ابن جرير).

٩٦١١ ـ عن أبي جمعةَ رضِي اللَّهُ عنْه عن ابن حاضر: «أَنَّهُ صَلَّى عَلى جَنَازَةٍ فَقَالَ: أَلاَ أُخْبِرُكُمْ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي عَلى الْجِنَازَةِ؟ كَانَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ خَلَقْتَنَا وَنَحْنُ عِبَادُكَ، أَنْتَ رَبُّنَا وَإِلَيْكَ مَعَادُنَا». (الدَّيلمي).

٩٦١٢ ـ عن أبي جمعةَ رضِي اللَّهُ عنْه عن أبي قماش عن عسعس بن سلامةَ قَالَ: «كُنَّا فِي الْجَبَّانَةِ ومعَنَا ابْنُ حَاضِرٍ الأَسَدِي، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: وَدِدْتُ أَنَّ لَنَا فِي هٰذَا الْجَبَّانِ قَصْراً فِيهِ مِنَ الطَّعَامِ وَاللِّبَاسِ مَا يَكْفِينَا حَتَّى الْمَوْتِ، فَقَالَ أَبُو حَاضِرٍ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَدَ بَعْضَ أَصْحَابِهِ، فَسَأَلَ عَنْهُ، فَقِيلَ: إِنَّهُ قَدْ تَفَرَّدَ فِي بَعْضِ هٰذِهِ الْقُفْرَانِ يَتَعَبَّدُ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ، فَأُتِيَ بِهِ، قَالَ: مَا حَمَلَكَ عَلى مَا صَنَعْتَ؟ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَبُرَ سِنِّي، وَرَقَّ عَظْمِي، وَقَرُبَ أَجَلي، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَخْلُوَ بِعِبَادَةِ رَبِّي، فَنَادَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَعْلى صَوْتِهِ ـ وَكَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُعَلِّمَ النَّاسَ أَمْراً نَادَى بِهِ ـ أَلاَ إِنَّ مَوْطِناً مِنْ مَوَاطِنِ الْمُسْلِمِينَ أَفْضَلُ مِنْ عِبَادَةِ الرَّجُلِ وَحْدَهُ سِتِّينَ سَنَةً ـ نَادَى بِهِ ثَلاَثاً ـ».

٣٦ ـ أَبُو حاضر الأزدي، عثمان رضِي اللَّهُ عنْه

٩٦١٣ ـ عن شعبةَ، عن الأَزرقِ بن قيسٍ، عن عَسْعسَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَدَ رَجُلاً، فَسَأَلَ عَنْهُ فَجَاءَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي أَرَدْتُ أَنْ آتِيَ هٰذَا الْجَبَلَ فَأَخْلُوَ فِيهِ وَأَتَعَبَّدَ، فَقَالَ رَسُـول اللَّهِ ﷺ: يَصْبِرُ أَحَدُكُمْ سَاعَةً عَلَى مَا يَكْرَهُ فِي بَعْضِ مَوَاطِنِ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ مِنْ عِبَادَتِهِ خَالِياً أَرْبَعِينَ سَنَةً». (هب) وَقَالَ: ورواهُ حمادُ بن سلمةَ عن الأَزرق بن قيسٍ عن عسعسَ عن أَبي حاضرٍ، عن النَّبيِّ ﷺ وَقالَ: سِتِّينَ سَنَةً».

٩٦١٤ ـ عن أَبي حماسٍ، عن عسعس بن سَلاَمَةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كُنَّا فِي الْجَبَّانَةِ وَمَعَنَا أَبُو حَاضِرٍ الْأُزْدِيُّ، فَقَـالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَـوْمِ: وَدِدْتُ أَنَّ لَنَا فِي هٰـذِهِ الْجَبَّانَةِ قَصْراً، فِيهِ مِنَ الطَّعَامِ وَاللِّبَاسِ مَا يَكْفِينَا حَتَّى الْمَوْتِ فَقَالَ، أَبُو حَاضِرٍ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَدَ بَعْضَ أَصْحَابِهِ، فَسَأَلَ عَنْهُ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّهُ قَدْ تَفرَّدَ فِي بَعْضِ هٰذِهِ الْقِفْرَانِ يَتَعَبَّدُ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ فَأُتِيَ بِهِ، فَقَالَ: مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟ فَقَـالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَبُرَتْ سِنِّي، وَرَقَّ عَظْمِي، وَقَرُبَ أَجَلِي، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَخْلُوَ بِعِبَادَةِ رَبِّي، فَنَادَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَعْلَى صَوْتِهِ، وَكَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُعْلِمَ النَّاسَ أَمْراً نَادَى بِهِ فِينَا: أَلَا إِنَّ مَوْطِناً مِنْ مَوَاطِنِ الْمُسْلِمِينَ أَفْضَلُ مِنْ عِبَادَةِ الرَّجُلِ وَحْدَهُ سِتِّينَ سَنَةً ـ نادى بها ثلاثاً ـ». (هب).

٩٦١٥ ـ عن أَبي حاضرٍ رضِي اللَّهُ عنْـه: «أَنَّهُ صَلَّى عَلَى جَنَـازَةٍ فَقَالَ: أَلَا أُخْبِرُكُمْ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَى الْجَنَازَةِ؟ كَـانَ يَقُولُ: اللَّـهُمَّ إِنَّـكَ خَلَقْتَنَا وَنَحْنُ عِبَادُكَ، أَنْتَ رَبُّنا وَإِلَيْكَ مَعَادُنَا». (الديلمي).

مُسند

٣٧ ـ أَبي حَدْرَدَ الأَسلمي رضِي اللّهُ عنه

٩٦١٦ ـ حدَّثنا أَبو خالدٍ الأَحمرُ عن ابنِ إِسحاقَ عن يَزِيد بن عبد اللّه بن أَبي قسيط عن الْقعقاع بن عبد اللّهِ بن أَبي حَدْرَدَ الأَسْلَميٍّ عن أَبيهِ قَالَ: «بَعَثَنَا رَسُولُ اللّهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ إِلى أَضم ، فَلَقِينا عامِرَ بْنَ الأَضْبَطِ فَحَيَّا بِتَحِيَّةِ الأَسْلام فَنزَعْنا عَنْهُ وَحَملَ عَلَيْهِ مُحْلِمُ بْنُ جُثَامَةَ فَقَتَلَهُ، فَلَمَّا قَتَلَهُ سَلَبَهُ بَعِيراً وَأُهُباً[1] وَمِسْحاً[2] كَانَ لَهُ، فَلَمَّا قَدِمْنَا جِئْنَا بِشَأْنِهِ إِلى النَّبيِّ ﷺ فَأَخْبَرْنَاهُ بِأَمْرِهِ، فَنَزَلَتْ هٰذِهِ الآيَةُ: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللّهِ فَتَبَيَّنُوا﴾[3] ». (حم، وابن المنذر، طب).

٩٦١٧ ـ حدَّثنا أَبو خالد الأَحمر، عن ابن إِسحاق، عن يزيد بن عبد اللّه بن أَبي قسيط، عن الْقعقاع بن عبد اللّه بن أَبي حدرد الأَسلمي عن أَبيهِ قَالَ: «بَعَثَنَا رَسُولُ اللّهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ إِلى أَضم ، فَلَقِينَا عَامِرَ بْنَ الأَضْبَطِ، فَحَيَّا بِتَحِيَّةِ الأَسْلام فَنزَعْنا عَنْهُ، وَحَمَلَ عَلَيْهِ مُحْلِمُ بْنُ جُثَامَةَ فَقَتَلَهُ، فَلَمَّا قَتَلَهُ سَلَبَهُ بَعِيراً لَهُ وَأُهُباً وَمَتِيعاً كَانَ لَهُ، فَلَمَّا قَدِمْنَا جِئْنَا بِشَأْنِهِ إِلى النَّبيِّ ﷺ فَأَخْبَرْنَاهُ بِأَمْرِهِ، فَنَزَلَتْ هٰذِهِ الآيَةُ: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللّهِ فَتَبَيَّنُوا ﴾[4]. قال ابن إِسحاق: فَأَخْبرني محمَّد بن جعفر، عن زيد بن ضمرةَ قَالَ: حَدَّثَني أَبي وَعَمِّي وَكَانَا شَهِدَا حُنَيْناً مَعَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ قَالاَ: صَلَّى رَسُولُ اللّهِ ﷺ الظُّهْرَ ثُمَّ جلَسَ تَحْتَ شَجَرَةٍ، فَقَامَ إِلَيْهِ الأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ وَهُوَ سَيِّدُ خُنْدُفٍ يَرُدُّ عَنِ ابنِ مُحْلِمٍ ، وَقَامَ عُيَيْنَةُ بْنُ حُصْنٍ يَطْلُبُ بِدَمِ عَامِرِ بْنِ الأَضْبَطِ الْقَيْسِيِّ وَكَانَ أَشْجَعِيًا، قَالَ: فَسَمِعْتُ عُيَيْنَةَ بْنَ حُصْنٍ يَقُولُ:

---

(١) الأهب: جمع إهاب، وهو الجلد.

(٢) المسح: نوع من الأردية كالعباءة.

(٣) سورة النساء: الآية ٩٤.

(٤) سورة النساء، الآية: ٩٤.

لأُذِيقَنَّ نِسَاءَهُ مِنَ الْحُزْنِ مِثْلَ مَا ذَاقَ نِسَائِي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: تَقْبَلُونَ الدِّيَةَ؟ فَأَبَوْا، فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي لَيْثٍ يُقَالُ لَهُ مُكَيْتِلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَاللَّهِ مَا شَبَّهْتُ هٰذَا الْقَتِيلَ فِي غُرَّةِ الْاسْلاَمِ إِلاَّ بِغَنَمٍ وَرَدَتْ فَرُمِيَتْ فَنَفَرَ آخِرُهَا، اسْتَنَّ الْيَوْمَ وَغَيِّرْ غَداً، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: نَدِيهِ لَكُمْ، خَمْسُونَ فِي سَفَرِنَا هٰذَا، وَخَمْسُونَ إِذَا رَجَعْنَا، فَقَبِلُوا الدِّيَةَ فَقَالُوا: ائْتُوا بِصَاحِبِكُمْ يَسْتَغْفِرُ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَجِيءَ بِهِ فَوَصَفَ حِلْيَتَهُ، وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ قَدْ تَهَيَّأَ فِيهَا لِلْقَتْلِ حَتَّى أُجْلِسَ بَيْنَ يَدَي النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: مَا اسْمُكَ؟ فَقَالَ: مُحْلِمُ بْنُ جُثَامَةَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدَيْهِ - وَوَصَفَ أَنَّهُ رَفَعَهُمَا -: اللَّهُمَّ! لاَ تَغْفِرْ لمحلمِ بْنِ جُثَامَةَ، قَالَ: فَتَحَدَّثْنَا بَيْنَنَا أَنَّهُ إِنَّما أَظْهَرَ هٰذَا وَقَدِ اسْتَغْفَرَ لَهُ فِي السِّرِّ. قَالَ ابْنُ إِسحاقَ: فَأَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُبَيْدٍ عن الْحَسن قَالَ: قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: آمَنْتَهُ بِاللَّهِ ثُمَّ قَتَلْتَهُ! فَوَاللَّهِ مَا مَكَثَ إِلاَّ سَبْعَ لَيَالٍ حَتَّى مَاتَ مُحْلمٌ، قَالَ: فَسَمِعْتُ الْحَسَنَ يَحْلِفُ بِاللَّهِ: لَدُفِنَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، كُلُّ ذٰلِكَ تَلْفِظُهُ الأَرْضُ فَجَعَلُوهُ بَيْنَ صَدَى جَبَلٍ وَرَضَمُوا عَلَيْهِ بِالْحِجَارَةِ فَأَكَلَتْهُ السِّبَاعُ، فَذَكَرُوا أَمْرَهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: أَمَا وَاللَّهِ! إِنَّ الأَرْضَ لَتُطْبِقُ عَلَى مَنْ هُوَ شَرٌّ مِنْهُ، وَلٰكِنَّ اللَّهَ أَرَادَ أَنْ يُخْبِرَكُمْ بِحُرْمَتِكُمْ». (ش).

٩٦١٨ - عن أَبِي حدرد الأَسلميِّ رضِيَ اللَّهُ عنه: «أَنَّهُ اسْتَعَانَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي نِكَاحٍ، فَقَالَ: كَمْ أَصْدَقْتَ؟ قَالَ: مَائَتَيْ دِرْهَمٍ، فَقَالَ: لَوْ كُنْتُمْ تَغْرِفُونَ مِنْ بُطْحَانَ مَا زِدْتُمْ»، (أَبو نعيم فِي المعرفة).

٩٦١٩ - عن إسماعيل بن الْقعقاع بن عبد اللَّه بن أَبِي حدردَ أَنَّهُ قَالَ: «تَزَوَّجَ جَدِّي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَدْرَدَ امْرَأَةً بِأَرْبَعِ أَوَاقٍ، فَأَخْبَرَ ذٰلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَوْ كُنْتُمْ تَنْحِتُونَ مِنْ فِنَاءِ جَبَلٍ - أَوْ قَالَ: مِنْ أُحُد - مَا زِدْتُمْ عَلَى ذٰلِكَ، عِنْدَنَا نِصْفُ صَدَاقِهَا، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَانْطَلَقْتُ فَجَمَعْتُهَا فَأَدَّيْتُهَا إِلَى امْرَأَتِي، ثُمَّ أَنْبَأْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: أَلَمْ أَكُنْ قُلْتُ لَكَ: عِنْدَنَا نِصْفُ الصَّدَاقِ، فَلَعَلَّكَ إِنَّما

فَعَلْتَ ذٰلِكَ لِما كَانَ مِنْ قَوْلِي! قُلْتُ: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَا كَانَ بِي إِلَّا ذٰلِكَ». (كر).

مُسند

٣٨ ـ أبي حريز رضِي اللَّهُ عنْه

٩٦٢٠ ـ عن أَبي ليلى الْكندي قَالَ: «سَمِعْتُ رَبَّ هٰذِهِ الدَّارِ حريزاً ـ أَوْ أَبَا حُريزٍ ـ قَالَ: انْتَهَيْتُ إِلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَخْطُبُ بِمِنىً، فَوَضَعْتُ يَدِي عَلى رَحْلِهِ، فَإِذَا مَيْثَرَتُهُ مِسْكُ ضَائِنَةٍ[1]». (أَبُو نعيم).

مُسنَد

٣٩ ـ أَبي حُميدٍ السَّاعِدِيِّ، عبد الرحمٰن بن سعد رضِي اللَّهُ عنْه

٩٦٢١ ـ عن أَبي حُميد السَّاعديِّ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا جَلَسَ فِي الصَّلَاةِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ نَصبَ قَدَمَهُ الْيُمْنىٰ، وَافْتَرَشَ الْيُسْرٰى، وَأَشَارَ بِأُصْبُعِهِ الَّتِي تَلي الْأَبهامَ، وَإِذَا جَلَسَ فِي الْأُخْرَيَيْنِ أَفْضى بمقْعَـدَتِهِ إِلى الْأَرْضِ وَنَصَبَ قَدَمَهُ الْيُمْنىٰ». (عب).

٩٦٢٢ ـ عن أَبي حميد السَّاعدي رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ خَـرَجَ يَوْمَ أُحُدٍ، حَتَّى إِذَا جَاوَزَ ثَنِيَّةَ الْوَدَاعِ ، فَإِذَا هُوَ بِكَتِيبَةٍ خَشْنَاءَ[2]، قَالَ: مَنْ هٰؤُلَاءِ؟ قَالُوا: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ فِي سِتِّمَائَةٍ مِنْ مَوَالِيهِ مِـنْ الْيَهُودِ مِنْ بَنِي قَيْنُقَاعَ، قَالَ: وَقَدْ أَسْلَمُوا؟

---

(١) أي جلدُ شاةٍ.

(٢) كتيبةٍ خَشناء: أي كثيرةِ السِّلاح خَشِينَتِهِ. (النهاية: ٢/٣٥).

قَالُوا: لاَ، يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: مُرُوهُمْ فَلْيَرْجِعُوا، فَإِنَّا لاَ نَسْتَعِينُ بِالْمُشْرِكِينَ عَلَى الْمشْرِكِينَ». (ابن النَّجار).

٩٦٢٣ ـ عن أَبي حُمَيْدٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «جَاءَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ابْنُ الْعَلْمَاءِ مِنْ صَاحِبِ أَيْلَةَ بِكِتَابٍ، وَأَهْدَى لَهُ بَغْلَةً، فَكَتَبَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَهْدَى لَهُ بُرْداً». (ابن جرير).

٤٠ ـ أَبُو دُجَانَةَ الأَنْصَارِي، سماك بن خرشة رضِي اللَّهُ عنه

٩٦٢٤ ـ عن أَنسٍ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخذَ سَيْفاً يَوْمَ أُحدٍ فَقَالَ: مَنْ يَأْخُذُ مِنِّي هٰذَا؟ فَبسطُوا أَيْدِيَهُمْ فَجَعَلَ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ يَقُولُ: أَنَا أَنَا، فَقَالَ: مَنْ يَأْخُذُهُ بِحقِّهِ؟ فَأَحْجَمَ الْقَوْمُ، فَقَالَ سِمَاكٌ أَبُو دُجَانَةَ: أَنَا آخُذُهُ بِحقِّهِ، فَأَخَذَهُ فَفَلَقَ بِهِ هَامَ الْمُشْرِكِينَ». (ش).

٩٦٢٥ ـ عن عكرمةَ قَالَ: «جَاءَ عَلِيٌّ رضِي اللَّهُ عنه بِسَيْفِهِ فَقَالَ: خُذِيهِ حَمِيداً، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنْ كُنْتَ أَحْسَنْتَ الْقِتَالَ الْيَوْمَ فَقَدْ أَحْسَنَهُ سَهْلُ بْنُ حَنِيفٍ، وَعَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ، وَالْحَارِثُ بْنُ الصِّمَّةِ، وَأَبُو دُجَانَةَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَنْ يَأْخُذُ هٰذَا السَّيْفَ بِحقِّهِ؟ فَقَالَ أَبُو دُجَانَةَ رضِي اللَّهُ عنه: أَنَا، وَأَخَذَ السَّيْفَ، فَضَرَبَ بِهِ حَتَّى جَاءَ بِهِ قَدْ حَنَاهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَعْطَيْتَهُ حَقَّهُ؟ قَالَ: نَعَمْ». (ش).

٩٦٢٦ ـ عن محمَّد بن كعب الْقرظي: «أَنَّ عَلِيًّا رضِي اللَّهُ عنه لَقِيَ فَاطِمَةَ يَوْمَ أُحُدٍ فَقَالَ: خُذِي السَّيْفَ غَيْرَ مَذْمُومٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا عَلِيُّ! إِنْ كُنْتَ أَحْسَنْتَ الْقِتَالَ الْيَوْمَ، فَقَدْ أَحْسَنَهُ: أَبُو دُجَانَةَ، وَمُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ، وَالْحَارِثُ بْنُ الصِّمَّةَ، وَسَهْلُ بْنُ حنيف ثَلاثَةٌ مِنَ الأَنْصَارِ، وَرَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ». (ش).

مُسند

٤١ - أبي ذَرٍّ الْغفاري رضِي اللَّهُ عنه

٩٦٢٧ - عن أبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنْه قالَ: «قَالَ النَّبيُّ ﷺ «يَا أَبَا ذَرٍّ لَا تَيْأَسْ مِنْ رَجُلٍ يَكُونُ عَلَى شَرٍّ فَيَرْجِعُ إِلَى خَيْرٍ فَيَمُوتُ عَلَيْهِ، وَلَا تَأْمَنْ رَجُلًا يَكُونُ عَلَى خَيْرٍ فَيَرْجِعُ إِلَى شَرٍّ فَيَمُوتُ عَلَيْهِ، لِيَشْغَلْكَ عَنِ النَّاسِ مَا تَعْلَمُ مِنْ نَفْسِكَ». (ابن السِّني)

٩٦٢٨ - عن أبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنْه قالَ: «قَالَ النَّبيُّ ﷺ: «يَا أَبَا ذَرٍّ بَشِّرِ النَّاسَ أَنَّهُ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ». (ط عَنْ أَنَسٍ رضِي اللَّهُ عنه).

٩٦٢٩ - عن أبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كَانَ عُمَرُ رضِي اللَّهُ عنه مِمَّا يَأْخُذُ بِيَدِ الرَّجُلِ وَالرَّجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَيَقُولُ: قُمْ بِنَا نَزْدَادُ إِيمَاناً فَيَذْكُرُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ». (ش، واللكلائي فِي السنَّة).

٩٦٣٠ - عن أبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: قَالَ النَّبيُّ ﷺ: «يَا أَبَا ذَرٍّ أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ». (ط، حم، ن، هـ، ع، والروياني حب، طب، هب عن أبي ذَرٍّ)، (حـم، طب عن أبي أُمامةَ رضِي اللَّهُ عنْه).

٩٦٣١ - عن أبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ، أَنْ أَقُولَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ». (ابن النَّجار).

٩٦٣٢ - عن أبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ لِأَصْحَابِهِ: أَيُّ النَّاسِ أَغْنَىٰ؟ قَالُوا: أَبُو سُفْيَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ آخَرُ: عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ، قَالَ آخَرُ: عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رضِي اللَّهُ عنْه، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: أَغْنَىٰ النَّاسِ حَمَلَةُ الْقُرْآنِ، مَنْ جَعَلَهُ اللَّهُ فِي جَوْفِهِ». (كر).

٩٦٣٣ ـ عن أبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه قالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَا أَبَا ذَرٍّ! **إنِّي لأَعْرِفُ آيَةً لَوْ أَنَّ النَّاسَ كُلَّهُمْ أَخَذُوا بها لَكَفَتْهُمْ: ﴿ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لاَ يَحْتَسِب﴾**[1] (حم، ن، هـ والدارمي حب، ض، ك، حل، هب، ص).

٩٦٣٤ ـ عن أبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «يَكْفِي مِنَ الدُّعَاءِ مَعَ الْبِرِّ مَا يَكْفِي الطَّعَامَ مِنَ المِلْحِ». (ش).

٩٦٣٥ ـ عن أبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «مَا مِنْ رَجُلٍ يَقُولُ حِينَ يُصْبِحُ: اللَّهُمَّ! مَا قُلْتُ مِنْ قَوْلٍ، أَوْ حَلَفْتُ مِنْ حَلِفٍ، أَوْ نَذَرْتُ مِنْ نَذْرٍ، فَمَشِيئَتُكَ بَيْنَ يَدَيْ ذٰلِكَ كُلِّهِ، مَا شِئْتَ مِنْهُ كَانَ، وَمَا لَمْ تَشَأْ لَمْ يَكُنْ، فَاغْفِرْهُ لِي، وَتَجَاوَزْ لِي عَنْهُ، اللَّهُمَّ! مَنْ صَلَّيْتَ عَلَيْهِ فَصَلاَتِي عَلَيْهِ، وَمَنْ لَعَنْتَهُ فَلَعْنَتِي عَلَيْهِ، إلاَّ كَانَ فِي الاسْتِثْنَاءِ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ ذٰلِكَ». (عب).

٩٦٣٦ ـ عن أبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا ذَرٍّ! أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ إِذَا قُلْتَهُنَّ أَدْرَكْتَ مَنْ سَبَقَكَ، وَلاَ يَلْحَقُ بِكَ أَحَدٌ بَعْدَكَ إِلاَّ مَنْ أَخَذَ بِمِثْلِ عَمَلِكَ؟ تُكَبِّرُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ تَكْبِيرَةً، وَتَحْمَدُهُ ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ تَحْمِيدَةً، وَتُسَبِّحُهُ ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ تَسْبِيحَةً، وَتَخْتِمُهَا بِلاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ». (حب، هب).

٩٦٣٧ ـ قال الْحكيم الترمذي فِي نَوَادِرِ الأُصُولِ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبي عَمْرٍو قَالَ: حَدَّثَنَا أَبو هَمَّامٍ الدَّلاَّلُ، عن إبراهيم بن طهمان، عن عاصم بن أَبي النَّجودِ، عن زِرِّ بْنِ حُبَيشٍ، عن عَلِيِّ بن أَبي طالِبٍ رضِي اللَّهُ عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «أَنَّهُ

---

(١) سورة الطلاق، الآية: ٢.

أَتَاهُ جِبْرِيلُ عليهِ السَلام، فَبَيْنَا هُوَ عِنْدَهُ، إِذْ أَقْبَلَ أَبُو ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه فَنَظَرَ إِلَيْـهِ جِبْرِيلُ، فقَالَ: هُوَ أَبُو ذَرٍّ، قَالَ: فقُلْتُ: يَا أَمِينَ اللَّهِ! وَتَعْرِفُونَ أَنْتُمْ أَبَا ذَرٍّ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنَّ أَبَا ذَرٍّ أَعْرَفُ فِي أَهْلِ السَّمَاءِ مِنْهُ فِي أَهْلِ الأَرْضِ، وَإِنَّما ذٰلِكَ لِدُعَاءٍ يَدْعُو بِهِ كُلَّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ، وَقَدْ تَعَجَّبَتِ المَلاَئِكَةُ مِنْهُ، فَادْعُ بِهِ فَاسْأَلْهُ عَنْ دُعَائِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا أَبَا ذَرٍّ! دُعَاءٌ تَدْعُو بِهِ كُلَّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ؟ قَالَ: نَعَمْ، فِـدَاكَ أَبِي وَأُمِّي، مَا سَمِعْتُهُ مِنْ بَشَرٍ، وَإِنَّمَا هُوَ عَشَرَةُ أَحْرُفٍ أَلْهَمَنِي رَبِّي إِلْهَاماً، وَأَنَا أَدْعُو بِهِ كُلَّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ، أَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ، فَأُسَبِّحُهُ مَلِيًّا، وَأُهَلِّلُهُ مَلِيًّا، وَأَحْمَدُهُ وَأُكَبِّرُهُ مَلِيًّا، ثُمَّ أَدْعُو بِتِلْكَ عَشْرِ كَلِمَاتٍ: اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيماناً دَائِماً، وَأَسْأَلُكَ قَلْباً خَاشِعاً، وَأَسْأَلُكَ عِلْماً نَافِعاً، وَأَسْأَلُكَ يَقِيناً صَادِقاً، وَأَسْأَلُكَ دِيناً قَيِّماً، وَأَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ مِنْ كُلِّ بَلِيَّةٍ، وَأَسْأَلُكَ تَمامَ الْعَافِيَةِ، وَأَسْأَلُكَ دَوَامَ الْعَافِيَةِ، وَأَسْأَلُكَ الشُّكْرَ عَلَى الْعَافِيَةِ، وَأَسْأَلُكَ الْغِنَىٰ عَنِ النَّاسِ، قَالَ جِبْرِيلُ: يَـا مُحَمَّدُ! وَالَّـذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ نَبِيًّا، لاَ يَدْعُو أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ بِهٰذَا الدُّعَاءِ إِلاَّ غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ، وَإِنْ كَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ زَبَدِ الْبَحْرِ، وَعَدَدِ تُرَابِ الأَرْضِ، وَلاَ يَلْقَى أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ، وَفِي قَلْبِهِ هٰذَا الدُّعَاءُ إِلاَّ اشْتَاقَتْ لَهُ الْجِنَانُ، وَاسْتَغْفَرَ لَـهُ المَلَكَانِ، وَفُتِحَتْ لَـهُ أَبْوَابُ الْجَنَّـةِ، وَنَادَتِ المَلاَئِكَةُ: يَا وَلِيَّ اللَّهِ ادْخُلْ أَيَّ بَابٍ شِئْتَ».

٩٦٣٨ ـ عن أَبِي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى خَصْلَتَيْنِ، هُمَا أَخَفُّ عَلَى الظَّهْـرِ، وَأَثْقَلُ فِي المِيـزَانِ مِنْ غَيْرِهِمَـا؟ عَلَيْكَ بِحُسْنِ الْخُلُقِ، وَطُولِ الصَّمْتِ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! مَا يَتَجَمَّلُ الْخَلاَئِقُ بِمِثْلِهِمَ». (ع، هب).

٩٦٣٩ ـ عن أنسٍ، عن أَبِي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَوْصِنِي، قَالَ: أُوصِيكَ بِحُسْنِ الْخُلُقِ وَالصَّمْتِ، قَالَ: هُمَا أَخَفُّ الأَعْمَالِ عَلَى الأَبْدَانِ، وَأَثْقَلُهَا فِي المِيزَانِ». (ابْنُ النَّجار).

٩٦٤٠ ـ عن أبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه عن النبيِّ ﷺ قالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ! لَا تَدَعَنَّ مِنَ المَعْرُوفِ شَيْئاً إِلَّا فَعلْتَهُ، فَإِذَا لَمْ تَقْدِرْ عَلَيْهِ فَكَلِّمِ النَّاسَ وَأَنْتَ إِلَيْهِمْ طَلِيقٌ، وَإِذَا طَبَخْتَ مَرَقَةً فَأَكْثِرْ مَاءَهَا، وَاغْتَرِفْ لِجِيرَانِكَ مِنْهَا». (ابن النَّجَّار).

٩٦٤١ ـ عن أبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنْه قالَ: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! الرَّجُلُ يَعْمَلُ الصَّالِحَ لِنَفْسِهِ، وَيَحْمَدُهُ النَّاسُ؟ قَالَ: تِلْكَ عَاجِلُ بُشْرَى المُؤْمِنِ». (ط، حـم، م، هـ، حب).

٩٦٤٢ ـ عن أبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنْه، عَن النَّبيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ وَأَنَّ إِلَى رَبِّكَ الْمُنْتَهَى ﴾[1] قالَ: «لَا نَكِرَةَ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ». (قط فِي الأَفراد).

٩٦٤٣ ـ عن أبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنْه، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ كُنْ لِلْعَمَلِ بِالتَّقْوَى أَشَدَّ اهْتِمَاماً مِنْكَ بِالْعِلْمِ، يَا أَبَا ذَرٍّ! إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ بِعَبْدٍ خَيْراً جَعَلَ الذُّنُوبَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ مُمَثَّلَةً، يَا أَبَا ذَرٍّ! إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَرَى ذَنْبَهُ كَأَنَّهُ تَحْتَ صَخْرَةٍ، يَخَافُ أَنْ تَقَعَ عَلَيْهِ، وَالْكَافِرُ يَرَى ذَنْبَهُ كَأَنَّهُ ذُبَابٌ يَمُرُّ عَلَى أَنْفِهِ، يَا أَبَا ذَرٍّ! لَا تَنْظُرْ إِلَى صِغَرِ الْخَطِيئَةِ، وَلٰكِن انْظُرْ إِلَى عِظَمِ مَنْ عَصَيْتَ، يَا أَبَا ذَرٍّ! لَا يَكُونُ الرَّجُلُ مِنَ الْمُتَّقِينَ حَتَّى يُحَاسِبَ نَفْسَهُ أَشَدَّ مِنْ مُحَاسَبَةِ الشَّرِيكِ لِشَرِيكِهِ، فَيَعْلَمَ مِنْ أَيْنَ مَطْعَمُهُ، وَمِنْ أَيْنَ مَشْرَبُهُ، وَمِنْ أَيْنَ مَلْبَسُهُ؟ أَمِنْ حِلِّ ذٰلِكَ، أَمْ مِنْ حَرَامٍ؟». (الدَّيلمي).

٩٦٤٤ ـ عن الْحسن بن عَليٍّ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ: «إِنَّ أَبَا ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنْه يَقُولُ: الْفَقْرُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الْغِنَى، وَالسُّقْمُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الصِّحَّةِ، فَقَالَ: رَحِمَ اللَّهُ أَبَا ذَرٍّ، أَمَّا أَنَا فَأَقُولُ: مَنِ اتَّكَلَ عَلَى حُسْنِ اخْتِيَارِ اللَّهِ لَهُ، لَمْ يَتَمَنَّ أَنَّهُ فِي غَيْرِ الْحَالَةِ الَّتِي اخْتَارَ اللَّهُ لَهُ: وَهٰذَا حَدُّ الْوُقُوفِ عَلَى الرِّضَا بِمَا تَصَرَّفَ بِهِ الْقَضَاءُ». (كر).

---

(١) سورة النجم، الآية: ٤٢.

٩٦٤٥ ـ عن أَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: «يا أَبا ذَرٍّ أَترى أَنَّ كَثْرَةَ المَالِ هُوَ الْغِنى، وَقِلَّةَ المَالِ هُوَ الْفَقْرُ؟ إِنَّما الْغِنىٰ غِنىٰ الْقَلْبِ، وَالْفَقْرُ فَقرُ الْقَلْبِ، مَنْ كَانَ الْغِنىٰ فِي قَلْبِهِ فَلَا يَضُرُّهُ ما لَقِيَ مِنَ الدُّنْيَا، وَمَنْ كَانَ الْفَقْرُ فِي قَلْبِهِ فَلا يُغْنِيهِ مَا أُكْثِرَ لَهُ فِي الدُّنْيَا، وإِنَّما يَضُرُّ نَفْسَهُ شُحُّها». (ن، حب، طب، ص).

٩٦٤٦ ـ عن أَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه، عن النَّبيِّ ﷺ قَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ! أَتَرىٰ كَثْرَةَ المَالِ هُوَ الْغِنىٰ؟ وَتَرىٰ قِلَّةَ المَالِ هُوَ الْفَقْرِ؟ لَيْسَ كَذٰلِكَ، إِنَّما الْغِنىٰ غِنىٰ الْقَلْبِ، وَالْفَقْرُ فَقْرُ الْقَلْبِ». (ك).

٩٦٤٧ ـ عن أَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه عن النَّبيِّ ﷺ قَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ! إِنَّهُ لاَ يَضُرُّكَ مِنَ الدُّنْيَا مَا كَانَ لِلآخِرَةِ، إِنَّما يَضُرُّ مِنَ الدُّنْيَا مَا كَانَ لِلدُّنْيَا». (أَبو نعيم عن ابن عبَّاسٍ رضِي اللَّهُ عنهما).

٩٦٤٨ ـ عن أَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّهُ قِيلَ لَهُ: إِنَّكَ امْرُءٌ مَا يَبْقَى لَكَ وَلَدٌ؟ فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَأْخُذُهُمْ فِي دَارِ الْفَناءِ وَيَدَّخِرُهُمْ فِي دَارِ الْبَقَاءِ». (أَبو نعيم).

٩٦٤٩ ـ عن أَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه، عن النَّبيِّ ﷺ قَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ! أَقِلَّ مِنَ الطَّعَامِ وَالْكَلَامِ تَكُنْ مَعِي فِي الْجَنَّةِ». (أَبو نعيم عن أَنسٍ رضِي اللَّهُ عنه).

٩٦٥٠ ـ عن أَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: يَا جِبْرِيـلُ! اِنْسَخْ مِنْ قَلْبِ عَبْدِي الْمُؤْمِنِ الْحَلَاوَةَ الَّتي كَانَ يَجِدُهَا، فَيَصِيرُ الْعَبْدُ المُؤْمِنُ وَالِهاً، طَالِباً لِلَّذِي كَانَ يَعْهَدُ مِنْ نَفْسِهِ، نَزَلَتْ بِهِ مُصِيبَةٌ لَمْ تَنْزِلْ بِهِ مِثْلُهَا قَطُّ، فَإِذَا نَظَرَ اللَّهُ إِلَيْهِ عَلَى تِلْكَ الْحَالَةِ، قَالَ: يَا جِبْرِيلُ! رُدَّ إِلَى قَلْبِ عَبْدِي مَا نَسَخْتَ مِنْه فَقَدْ ابْتَلَيْتُهُ فَوَجَدْتُهُ صَادِقاً، وَسَأَمُدُّهُ مِنْ قِبَلِي بِزِيَادَةٍ، وَإِذَا كَانَ عَبْداً كَذَّاباً لَمْ يَكْتَرِثْ وَلَمْ يُبَالِ». (كر).

٩٦٥١ ـ عن أَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنْه، عن النَّبيِّ ﷺ قَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ لاَ عَقْلَ كَالتَّدْبِيرِ، وَلاَ حَسَبَ كَحُسْنِ الْخُلُقِ». (هب والْخرائطي فِي مكارم الأَخلاق).

٩٦٥٢ ـ عن أَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنْه، عن النَّبيِّ ﷺ قَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ بَلَغَني أَنَّك عَيَّرْتَ الْيَوْمَ رَجُلاً بِأُمِّهِ، يَا أَبَا ذَرٍّ! ارْفَعْ رَأْسَكَ فَانْظُرْ ثُمَّ اعْلَمْ أَنَّكَ لَسْتَ بِأَفْضَلَ مِنْ أَحْمَرَ فِيهَا وَلاَ أَسْوَدَ إِلاَّ أَنْ تَفْضُلَهُ بِعَمَلٍ، يَا أَبَا ذَرٍّ! إِذَا غَضِبْتَ، فَإِنْ كُنْتَ قَائِماً فَاقْعُدْ، وَإِنْ كُنْتَ قَاعِداً فَاتَّكِيءْ، وَإِنْ كُنْتَ مُتَّكِئاً فَاضْطَجِعْ». (ابن أَبي الدُّنْيا فِي ذَمِّ الْغَضَب).

٩٦٥٣ ـ عن أَبي ذرٍّ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ التَّاجِرَ فَاجِرٌ، وَفُجُورُهُ أَنْ يُزَيِّنَ سِلْعَتَهُ بما لَيْسَ فِيهَا». (ابن النجّار).

٩٦٥٤ ـ عن أَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: أَنْ يُجَاهِدَ الرَّجُلُ نَفْسَهُ وَهَوَاهُ». (ابن النجَّار).

٩٦٥٥ ـ عن أَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «مَنْ شَرِبَ مُسْكِراً مِنَ الشَّرَابِ فَهُوَ رِجْسٌ رِجْسٌ رِجْسٌ، وَرِجْسٌ صَلاَتَهُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ، وَإِنْ عَادَ فِي الثَّالِثَةِ أَوْ فِي الرَّابِعَةِ كَانَ حَقًّا عَلى اللَّهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ». (عب).

٩٩٥٦ ـ عن طاووس قالَ: «قَالَ النَّبيُّ ﷺ لأَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنْه: مَالِي أَرَاكَ لَقًّا بَقًّا، كَيْفَ بِكَ إِذَا أَخْرَجُوكَ مِنَ الْمَدِينَةِ؟ قَالَ: آتي الأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ، قَالَ: فَكَيْفَ بِكَ إِذَا أَخْرَجُوكَ مِنْهَا؟ قَالَ: آتي الْمَدِينَةَ، قَالَ: فَكَيْفَ بِكَ إِذَا أَخْرَجُوكَ مِنْهَا؟ قَالَ: آخُذُ سَيْفِي فَأَضْرِبُ بِهِ، قَالَ: لاَ، وَلكِن اسْمَعْ وَأَطِعْ، وَإِنْ كَانَ عَبْداً أَسْوَدَ، فَلَمَّا خَرَجَ أَبُو ذَرٍّ إِلى الرَّبَذَةِ فَوَجَدَ بِها غُلاَماً لِعُثْمَانَ رضِي اللَّهُ عنْه أَسْوَدَ؛ فَأَذَّنَ وَأَقَامَ ثُمَّ قَالَ: تَقَدَّمْ يَا أَبَا ذَرٍّ، قَالَ: لاَ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَني أَنْ أَسْمَعَ وَأُطِيعَ وَإِنْ كَانَ عَبْداً أَسْوَدَ، فَتَقَدَّمَ فَصَلَّى خَلْفَهُ». (عب).

٩٦٥٧ ـ عن أَسْمَاءَ بنتِ يَزيدَ: «أَنَّ أَبَا ذَرٍّ الْغِفَارِيَّ رضي اللَّهُ عنه كَانَ يَخْدِمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَإِذَا فَرَغَ مِنْ خِدْمَتِهِ أَوَى إِلى المَسْجِدِ فَكَانَ هُوَ بَيْتَهُ يَضْطَجِعُ فِيهِ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةٍ إِلى المَسْجِدِ، فَوَجَدَ أَبَا ذَرٍّ نَائِماً مُنْجَدِلاً في المَسْجِدِ فَرَكَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرِجْلِهِ حَتَّى اسْتَوَى قَاعِداً، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَلاَ أَرَاكَ نَائِماً فِيهِ؟ فَقَالَ أَبو ذَرٍّ: أَيْنَ أَنَامُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَالِي مِنْ بَيْتٍ غَيْرُهُ؟ فَجَلَسَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: فَكَيْفَ أَنْتَ إِذَا أَخْرَجُوكَ مِنْهُ؟ قَالَ: إِذاً أَلْحَقُ بِالشَّامِ، فَإِنَّ الشَّامَ أَرْضُ الهِجْرَةِ وَالمَحْشَرِ وَأَرْضُ الأَنْبِيَاءِ، فَأَكُونُ رَجُلاً مِنْ أَهْلِهَا، قَالَ: فَكَيْفَ أَنْتَ إِذَا أَخْرَجُوكَ مِنَ الشَّامِ؟ قَالَ: إِذاً أَرْجِعُ إِلَيْهِ فَيَكُونُ بَيْتِي وَمَنْزِلِي، قَالَ: فَكَيْفَ أَنْتَ إِذَا أَخْرَجُوكَ مِنْهُ ثَانِياً؟ قَالَ: آخُذُ سَيْفِي فَأُقَاتِلُ حَتَّى أَمُوتَ، فَكَشَرَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَثْبَتَهُ بِيَدِهِ فَقَالَ: أَدُلُّكَ عَلى مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْ ذٰلِكَ؟ قَالَ: بَلى بِأَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ! تَنْقَادُ لَهُمْ حَيْثُ سَاقُوكَ حَتَّى تَلْقَانِي وَأَنْتَ عَلى ذٰلِكَ». (ابن جرير).

٩٦٥٨ ـ عن أَبي ذَرٍّ رضي اللَّهُ عنه قَالَ: «بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ فِي المَسْجِدِ إِذْ خَرَجَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَضَرَبَنِي بِرِجْلِهِ، فَقَالَ: أَلاَ أَرَاكَ نَائِماً؟ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! غَلَبَتْنِي عَيْنِي، قَالَ: فَكَيْفَ تَصْنَعُ إِذَا أَخْرَجُوكَ مِنْهُ»؟ قُلْتُ: أَلْحَقُ بِالشَّامِ، فَإِنَّهَا أَرْضُ المَحْشَرِ وَالأَرْضُ المُقَدَّسَةُ، قَالَ: فَكَيْفَ تَصْنَعُ إِذَا أَخْرَجُوكَ مِنْهَا؟ قُلْتُ: أَرْجِعُ إِلى مُهَاجَرِي، قَالَ: «فَكَيْفَ تَصْنَعُ إِذَا أَخْرَجُوكَ مِنْهَا؟ قُلْتُ: آخُذُ سَيْفِي فَأَضْرِبُ بِهِ، قَالَ: أَوَلاَ تَصْنَعُ خَيْراً مِنْ ذٰلِكَ وَأَقْرَبَ؟ تَسْمَعُ وَتُطِيعُ وَتَنْسَاقُ مَعَهُمْ حَيْثُ سَاقُوكَ». (ابن جرير).

٩٦٥٩ ـ عن أَبي ذَرٍّ رضي اللَّهُ عنه قَالَ: «كُنْتُ أَخْدِمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَإِذَا أَنَا فَرَغْتُ أَتَيْتُ المَسْجِدَ فَاضْطَجَعْتُ فِيهِ، فَأَتَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ وَأَنَا مُضْطَجِعٌ فِي المَسْجِدِ فَغَمَزَنِي بِرِجْلِهِ، فَاسْتَوَيْتُ جَالِساً، ثُمَّ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كَيْفَ تَصْنَعُ إِذَا أُخْرِجْتَ مِنْهُ؟ قُلْتُ: مِنْ مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

نَعَمْ، قُلْتُ: أَلْحَقُ بِأَرْضِ الأَنْبِيَاءِ، قَالَ: فَكَيْفَ تَصْنَعُ إِذَا أُخْرِجْتَ مِنْهَا؟ قُلْتُ: آخُذُ سَيْفِي فَأَضْرِبُ بِهِ مَنْ يُخْرِجُنِي، فَضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى مَنْكِبِيَّ ثُمَّ قَالَ: غفراً يَا أَبَا ذَرٍّ! تَنْقَادُ مَعَهُمْ حَيْثُ قَادُوكَ، وَتَنْسَاقُ مَعَهُمْ حَيْثُ سَاقُوكَ، وَلَوْ لِعَبْدٍ أَسْوَدَ، قَالَ: فَلَمَّا أُنْزِلْتُ الرَّبْذَةَ، أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَتَقَدَّمَ رَجُلٌ أَسْوَدُ عَلَى بَعْضِ صَدَقَاتِهَا، فَلَمَّا رَآنِي أَخَذَ لِيَرْجِعَ وَيُقَدِّمَنِي، فَقُلْتُ: كَمَا أَنْتَ، بَلْ أَنْقَادُ لأَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ». (ابن جرير).

٩٦٦٠ ـ عن أَبِي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا أَبَا ذَرٍّ! أَنْتَ رَجُلٌ صَالِحٌ، وَسَيُصِيبُكَ بَعْدِي بَلاَءٌ فِي اللَّهِ، فَاسْمَعْ وَأَطِعْ وَلَوْ صَلَّيْتَ وَرَاءَ أَسْوَدَ». (طس، وابن عساكر). (حل).

٩٦٦١ ـ عن أَبِي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنْهُ قَالَ: «قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَرَاكَ يَا أَبَا ذَرٍّ لَقًّا[1] بَقًّا، كَيْفَ بِكَ يَا أَبَا ذَرٍّ إِذَا أَخْرَجُوكَ مِنَ المَدِينَةِ؟ قُلْتُ: آتِي الأَرْضَ المُقَدَّسَةَ، قَالَ: فَكَيْفَ بِكَ إِذَا أَخْرَجُوكَ مِنْهَا؟ قُلْتُ: آخُذُ سَيْفِي فَأَضْرِبُ بِهِ حَتَّى أُقْتَلَ، قَالَ: لاَ، إِسْمَعْ وَأَطِعْ وَلَوْ لِعَبْدٍ أَسْوَدَ». (نعيم بن حماد فِي الْفتن).

٩٦٦٢ ـ عن أَبِي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَا أَبَا ذَرٍّ كَيْفَ تَصْنَعُ إِذَا أُخْرِجْتَ مِنَ المَدِينَةِ؟ قَالَ: إِذاً آخُذُ سَيْفِي فَأَضْرِبُ بِهِ مَنْ يُخْرِجُنِي، فَقَالَ: غفراً يَا أَبَا ذَرٍّ ـ ثَلاَثاً ـ بَلْ تَنْقَادُ مَعَهُمْ حَيْثُ قَادُوكَ، وَتَنْسَاقُ مَعَهُمْ حَيْثُ سَاقُوكَ، وَلَوْ لِعَبْدٍ أَسْوَدَ». (حم، كر).

٩٦٦٣ ـ عن بهز بن حكيم عن أَبيه عن جدِّه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لأَبِي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنْه: يَا أَبَا ذَرٍّ! إِذَا رَأَيْتَ الْبِنَاءَ قَدْ بَلَغَ سَلْعاً فَعَلَيْكَ بِالشَّامِ، قُلْتُ: فَإِنْ

---

(١) اللَّقّ والبَقّ: الكثير الكلام. (النهاية: ٢٦٥/٤).

حِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَ ذَاكَ، أَفَأَضْرِبُ بِسَيْفِي مَنْ حَالَ دُونِي وَبَيْنَ ذَاكَ؟ قَالَ: لَا، وَلٰكِنِ اسْمَعْ وَأَطِعْ وَلَوْ لِعَبْدٍ حَبَشِيٍّ مُجْدَعٍ». (كر).

٩٦٦٤ ـ عن أَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: قَـالَ النَّبيُّ ﷺ: «يَا أَبَا ذَرٍّ هَلْ تَدْرِي أَيْنَ تَذْهَبُ الشَّمْسُ إِذَا غَابَتْ؟ فَإِنَّهَا تَذْهَبُ حَتَّى تَأْتِيَ الْعَرْشَ فَتَسْجُدَ بَيْنَ يَدَيْ رَبِّهَا عَزَّ وَجَلَّ فَتَسْتَأْذِنَ فِي الرُّجُوعِ فَيُأْذَنَ لَهَا وَكَأَنَّهَا قَدْ قِيلَ لَهَا: ارْجِعِي مِنْ حَيْثُ جِئْتِ، فَتَرْجِعُ إِلَى مَطْلَعِهَا فَذٰلِكَ مُسْتَقَرُّهَا، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿ **وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا** ﴾[1]». (ط، حـم، خ، م، د، ن: حَسَنٌ صحيح، ن، حب).

٩٦٦٥ ـ عن أَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قَالَ النَّبيُّ ﷺ: يَا أَبَا ذَرٍّ! أَتَدْرِي أَيْنَ تَـغْرُبُ هٰذِهِ؟ فَإِنَّهَا تَغْرُبَ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ». (ك).

٩٦٦٦ ـ عن أَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كُنَّا مَعَ النَّبيِّ ﷺ فِي المَسْجِدِ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ فَقَالَ: أَتَدْرِي أَيْنَ تَغْرُبُ الشَّمْسُ؟ قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: تَذْهَبُ حَتَّى تَسْجُدَ تَحتَ الْعَرْشِ عِنْدَ رَبِّهَـا، وَتَسْتَأْذِنُ فِي الـرُّجُوعِ فَيُؤْذَنُ لَهَـا، وَيُوشِكُ أَنْ تَسْتَأْذِنَ فَلا يُؤْذَنُ لَهَا حَتَّى تَسْتَشْفِعَ وَتَطْلُبَ، فَإِذَا طَالَ عَلَيْهَا قِيلَ لَهَا: اطْلِعِي مَكَانَكِ، فَذٰلِكَ قَوْلُهُ: ﴿ **وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذٰلِكَ تَقْـدِيرُ الْعَـزِيزِ الْعَلِيمِ** ﴾[1]». (أَبُو نعيم).

٩٦٦٧ ـ عن أَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: قَالَ لَهُ النَّبيُّ ﷺ: «يَا أَبَا ذَرٍّ! إِعْقِلْ مَا أَقُولُ لَكَ: إِنَّ المُكْثِرِينَ هُمُ الأَقَلُّونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا مَنْ قَالَ كَذَا وَكَذَا، إِعْقِلْ مَا أَقُولُ لَكَ يَا أَبَا ذَرٍّ! إِنَّ الْخَيْلَ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَإِنَّ الْخَيْرَ فِي نَوَاصِي الْخَيْلِ». (حل).

---

(١) سورة يٓس، الآية: ٣٨.

٩٦٦٨ - عن غزوان بن أبي حاتمٍ قالَ: «بَيْنَا أَبُو ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه عِنْدَ بَابِ عُثْمَانَ رضِي اللَّهُ عنه لَمْ يُؤْذَنْ لَهُ، إِذْ مَرَّ بِهِ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ فَقَالَ: يَا أَبَا ذَرٍّ! مَا يُجْلِسُكَ هٰهُنَا؟ قَالَ: يَأْبَى هٰؤُلَاءِ أَنْ يَأْذَنُوا لِي، فَدَخَلَ الرَّجُلُ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! مَا بَالُ أَبِي ذَرٍّ عَلَى الْبَابِ لَا يُؤْذَنُ لَهُ، فَأَمَرَ فَأُذِنَ لَهُ، فَجَاءَ حَتَّى جَلَسَ نَاحِيَةَ الْقَوْمِ، وَمِيرَاثُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ رضِي اللَّهُ عنه يُقْسَمُ، فَقَالَ عُثْمَانُ لِكَعْبٍ: يَا أَبَا إِسْحَاقَ! أَرَأَيْتَ المَالَ إِذَا أُدِّيَ زَكَاتُهُ هَلْ يُخْشَى عَلَى صَاحِبِهِ فِيهِ تَبِعَةٌ؟ قَالَ: لَا، فَقَامَ أَبُو ذَرٍّ وَمَعَهُ عَصاً فَضَرَبَ بِهَا بَيْنَ أُذُنَيْ كَعْبٍ، ثُمَّ قَالَ: يَا ابْنَ الْيَهُودِيَّةِ! أَنْتَ تَزْعَمُ أَنَّهُ لَيْسَ حَقٌّ فِي مَالِهِ إِذَا أَدَّى الزَّكَاةَ، وَاللَّهُ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿ وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ﴾[1]، وَاللَّهُ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿ ويطعمون الطعام على حُبِّهِ مِسْكيناً ويتيماً وأسيراً ﴾[2]، وَاللَّهُ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿والذين فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ لِلسَّائِلِ وَالمَحْرُومِ ﴾[3]، فَجَعَلَ يَذْكُرُ نَحْوَ هٰذَا مِنَ الْقُرْآنِ، فَقَالَ عُثْمَانُ لِلْقُرَشِيِّ: إِنَّمَا نَكْرَهُ أَنْ نَأْذَنَ لِأَبِي ذَرٍّ مِنْ أَجْلِ مَا تَرَى». (هب).

٩٦٦٩ - عن أَبِي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ! ذَهَبَ بِالأُجُورِ أَصْحَابُ الدُّثُورِ، وَنُصَلِّي وَيُصَلُّونَ، وَنَصُومُ وَيَصُومُونَ وَلَهُمْ فُضُولُ أَمْوَالٍ يَتَصَدَّقُونَ بها وَلَيْسَ لَنَا مَا نَتَصَدَّقُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا أَبَا ذَرٍّ! أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ تَقُولُهُنَّ تَلْحَقُ مَنْ سَبَقَكَ، وَلَا يُدْرِكُكَ إِلَّا مَنْ أَخَذَ بِعَمَلِكَ؟ قَالَ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: تُكَبِّرُ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثاً وَثَلَاثِينَ، وَتُسَبِّحُ ثَلَاثاً وَثَلَاثِينَ، وَتَحْمَدُ ثَلَاثاً وَثَلَاثِينَ، وَتَخْتِمُ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الْحَمدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ،

---

(١) سورة الحشر، الآية: ٩.

(٢) سورة الإنسان، الآية: ٨.

(٣) سورة المعارج، الآية: ٢٤.

فَأَخْبِرَ الآخرونَ بِذٰلِكَ فَأَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إنهم قد قَالُوا مِثْلَ مَا قُلنا، فقَال رَسُول الله ﷺ: ذٰلِكَ فضلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ، وَعَلَى كُلِّ نَفْسٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ: فَضْلُ بَصَرِكَ لِلْمَنْقُوصِ بَصَرُهُ صَدَقَةٌ، وَفَضْلُ سَمْعِكَ لِلْمَنْقُوصِ سَمْعُهُ صَدَقَةٌ، وَفَضْلُ شِدَّةِ ذِرَاعَيْكَ لِلضَّعِيفِ لَكَ صَدَقَةٌ، وَفَضْلُ شِدَّةِ سَاقَيْكَ لِلْمَلْهُوفِ صَدَقَةٌ، وَإِرْشَادُكَ الضَّالَّ صَدَقَةٌ، وَإِرْشَادُكَ سَائِلاً أَيْنَ فُلاَنٌ فَأَرْشَدْتَهُ لَك صَدَقَةٌ، وَرَفْعُكَ الْعِظَامَ وَالْحجرَ عَنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ لَكَ صَدَقَةٌ، وَأَمْرُكَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهْيُكَ عَنِ الْمُنْكَرِ لَكَ صَدَقَةٌ، وَمُبَاضَعَتُكَ أَهْلَكَ لَكَ صَدَقَةٌ». (خ فِي تاريخِه، ل، طس، كر، وسنده حسنٌ).

٩٦٧٠ ـ عن أَبِي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا أَبَا ذَرٍّ! أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ تَقُولُهُنَّ تَلْحَقُ مَنْ سَبَقَكَ، وَلاَ يُدْرِكُكَ إِلاَّ مَنْ أَخَذَ بِعَمَلِكَ: تُكَبِّرُ دُبُرَ كُلِّ صَلاَةٍ ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ وَتُسَبِّحُ ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ، وَتَحْمَدُ ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ، وَتَخْتِمُ بِلاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ؛ وَعَلَى كُلِّ نَفْسٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ، فَضْلُ بَصَرِكَ لِلْمَنْقُوصِ بَصَرُهُ صَدَقَةٌ، وَفَضْلُ سَمْعِكَ لِلْمَنْقُوصِ لَهُ سَمْعُهُ صَدَقَةٌ، وَإِرْشَادُكَ الضَّالَّ صَدَقَةٌ، وَإِرْشَادُكَ سَائِلاً أَيْنَ فُلاَنٌ؟ فَأَرْشَدْتَهُ لَكَ صَدَقَةٌ، وَرَفْعُكَ الْعِظَامَ وَالْحجرَ عَنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ لَكَ صَدَقَةٌ، وَأَمْرُكَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهْيُكَ عَنِ الْمُنْكَرِ لَكَ صَدَقَةٌ، وَمُبَاضَعَتُكَ أَهْلَكَ صَدَقَةٌ». (خ فِي التَّاريخ، طس، وابن عساكر وَسَنَدُه حسنٌ، وروى (د) صدرَه إِلَى قَوْلِهِ: قَدِيرٌ، وزَادَ: غُفِرَت لَهُ ذُنُوبُهُ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ).

٩٦٧١ ـ عن أَبِي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ: كَيْفَ تَرَى جُعَيْلاً؟ قُلْتُ: مِسْكِيناً كَشَكْلِهِ مِنَ النَّاسِ قَالَ: فَكَيْفَ تَرَى فُلاَناً؟ قُلْتُ: سَيِّداً مِنَ السَّادَاتِ، قَالَ: فجُعَيْلٌ خَيْرٌ مِنْ مِثْلِ هٰذَا مِلْءَ الأَرْضِ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَفُلاَنٌ هٰكَذَا وَأَنْتَ تَصْنَعُ بِهِ مَا تَصْنَعُ؟ قَالَ: إِنَّهُ رَأْسُ قَوْمِهِ فَأَتَأَلَّفُهُمْ». (أبو نعيم).

٩٦٧٢ ـ عن أَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَـا أَبَا ذَرٍّ! إِنَّ أَمَامَكَ عَقَبَةً كَؤُوداً لَا يَقْطَعُهَا إِلَّا كُلُّ مُخِفٍّ، قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَمِنْهُمْ أَنَا؟ قَالَ: إِنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَكَ قُوتُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فَأَنْتَ مِنْهُمْ». (ابن عساكر).

٩٦٧٣ ـ عن رَجُلٍ من أَهْلِ الرَّبْذَةِ يُقَالُ لَهُ: عَبْدُ الرَّحْمٰن أَوْ أَبُو عبدِ الرَّحمٰنِ قَالَ: «أَتَى رَجُلٌ أَبَا ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه يَسْأَلُهُ، فَأَعْطَاهُ شَيْئاً، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّهُ غَنِيٌّ، قَالَ: وَمَا أَحْفِلُ أَنْ يَجِيءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَخْمِشُ وَجْهَهُ». (ابن جرير).

٩٦٧٤ ـ عن أَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «انْظُرْ مَا تَسْأَلُني، فَإِنَّكَ لَا تَسْأَلُني عَنْ شَيْءٍ إِلَّا زَادَكَ اللَّهُ بِهِ بَـلَاءً. (كر).

٩٦٧٥ ـ عن أَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «أَرْسَلَ إِلَيَّ النَّبيُّ ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ، فَأَتَيْتُهُ فَوَجَدْتُهُ نَائِماً، فَأَكْبَبْتُ عَلَيْهِ، فَرَفَعَ يَدَهُ فَالْتَزَمَني». (ع).

٩٦٧٦ ـ عن أَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «يَا أَبَا ذَرٍّ! إِنَّهُ سَيَكُونُ بَعْدِي أُمَرَاءُ يميتُون الصَّلاةَ، فَصَلِّ الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا، فَإِنَّ صَلَّيتَ لِوَقْتِهَا، كَانَتْ لَكَ نَافِلَةً، وَإِلَّا كُنْتَ قَدْ أَحْرَزْتَ صَلَاتَكَ». (م، ت).

٩٦٧٧ ـ عن أَبي الْعالِيَةِ قَالَ: «سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بنَ الصَّامِتِ ـ وَهُوَ ابْنُ أَخِ أَبي ذَرٍّ ـ عَنِ الأُمَرَاءِ إِذَا أَخَّرُوا الصَّلَاةَ، فَضَرَبَ رُكْبَتِي وَقَالَ: سَأَلْتُ أَبَا ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه عَنْ ذٰلِكَ؟ فَفَعَلَ بِي كَمَا فَعَلْتُ بِكَ، وَضَرَبَ رُكْبَتِي وَقَالَ: إِنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ فَفَعَلَ بِهِ كَمَا فَعَلَ بِي وَضَرَبَ رُكْبَتَهُ كَمَا ضَرَبَ رُكْبَتي، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: صَلِّ الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا، فَإِنْ أَدْرَكْتُمْ مَعَهُمْ فَصَلُّوا، وَلَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: إِنِّي قَدْ صَلَّيْتُ فَلَا أُصَلِّي». (عب).

٩٦٧٨ ـ عن عبد اللَّه بن الصَّامت قَالَ: «قَالَ أَبُو ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه: يَقْطَعُ

الصَّلاَةَ الْكَلْبُ الأَسْوَدُ، وَالمَرْأَةُ الْحَائِضُ، فَقُلْتُ لأَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه: فَمَا بَالُ الْكَلْبِ الأَسْوَدِ؟ قَالَ: أَمَا إِنِّي قَدْ سَأَلْتُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذٰلِكَ؟ قَالَ: إِنَّهُ شَيْطَانٌ». (عب، م، د، ت، ن، هـ).

٩٦٧٩ ـ عن أَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «رُخِّصَ فِي مَسْحَةِ السُّجُودِ وَتَرْكُهَا خَيْرٌ مِنْ مَائَةِ نَاقَةٍ سَوْدَاءَ الْعَيْنِ». (عب).

٩٦٨٠ ـ عن أَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَسِيرٍ فَأَرَادَ بِلاَلٌ رضِي اللَّهُ عنه أَنْ يُؤَذِّنَ، فقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَبْرِدْ، ثُمَّ أَرادَ أَنْ يُؤَذِّنَ، فقَالَ: أَبْرِدْ حَتَّى رَأَيْنَا فَيْءَ التُّلُولِ، ثُمَّ أَذَّنَ فَصَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ، فَإِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا بِالصَّلاَةِ». (ش).

٩٦٨١ ـ عن أَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «مَنْ أَقْبَلَ لِيَشْهَدَ الصَّلاَةَ فَأُقِيمَتْ وَهُوَ بِالطَّرِيقِ فَلاَ يُسْرِعُ، وَلاَ يَزِيدُ عَلَى هِينَةِ مَشْيَتِهِ الأُوْلَى، فَمَا أَدْرَكَ فَلْيُصَلِّ مَعَ الأَمَامِ، وَمَا لَمْ يُدْرِكْ فَلْيُتِمَّهُ، وَلاَ يمسَحُ إِذَا صَلَّى وَجْهَهُ، فَإِنْ مَسَحَ فَوَاحِدَةً، وَإِنْ يَصْبِرْ عَنْهَا خَيْرٌ لَهُ مِنْ مَائَةِ نَاقَةٍ سَوْدَاءَ الْحَدَقِ». (عب).

٩٦٨٢ ـ عن أَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي المَسْجِدِ فَقَالَ لِي: يَا أَبَا ذَرٍّ! صَلَّيْتَ؟ قُلْتُ: لاَ، قَالَ: فَقُمْ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ». (ش).

٩٦٨٣ ـ عن أَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «اغْتَسِلُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلَوْ كَأْساً بِدِينَارٍ». (ابن جرير).

٩٦٨٤ ـ عن أَبي سلمةَ بن عبد الرحمن بن عوفٍ قَالَ: «كَانَ أَبُو ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ رضِي اللَّهُ عنه جَالِساً إِلَى جَنْبِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ، فَتَلاَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ آيَةً لَمْ يَكُنْ أَبُو ذَرٍّ سَمِعَهَا، فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ لأُبَيٍّ رضِي اللَّهُ عنه: مَتَى

أُنْزِلَتْ هٰذِهِ الآيَةُ؟ فَلَمْ يُكَلِّمْهُ، فَلَمَّا أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، قَالَ لَهُ أَبُو ذَرٍّ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تُكَلِّمَنِي حِينَ سَأَلْتُكَ؟ فَقَالَ لَهُ أُبَيٌّ: إِنَّهُ لَيْسَ لَكَ مِنْ جُمُعَتِكَ إِلَّا مَا لَغَوْتَ، فَانْطَلَقَ أَبُو ذَرٍّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: صَدَقَ أُبَيٌّ، فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأَبِي ذَرٍّ وَتُبْ عَلَيْهِ». (الروياني والدَّيلمي).

٩٦٨٥ ـ عن عُبيد بن عمير قَالَ: «قُلْتُ لأَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه: أَوْصِنِي، فَقَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَمَا سَأَلْتَنِي، فَقَالَ: مَنْ صَلَّى الضُّحَى رَكْعَتَيْنِ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ، وَمَنْ صَلَّى أَرْبَعاً كُتِبَ مِنَ الْعَابِدِينَ، وَمَنْ صَلَّى سِتًّا لَمْ يَلْحَقْهُ ذٰلِكَ الْيَوْمَ ذَنْبٌ، وَمَنْ صَلَّى ثمانياً كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ، وَمَنْ صَلَّى اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً بَنَى اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ». (ابن جرير).

٩٦٨٦ ـ عن أَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا أَبَا ذَرٍّ! إِذَا صُمْتَ مِنَ الشَّهْرِ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ فَصُمْ: ثَلاَثَ عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ». (ط، ت: حسنٌ، ن، ق).

٩٦٨٧ ـ عن سلمةَ بن نباتةَ المحاربي قَالَ: «لَقِينَا أَبَا ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه فَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ رَجُلٍ يَصُومُ الدَّهْرَ إِلَّا الْفِطْرَ وَالأَضْحَى، فَقَالَ: لَمْ يَصُمْ وَلَمْ يُفْطِرْ، فَعَاوَدَهُ فَقَالَ مِثْلَ ذٰلِكَ، فَسَأَلَهُ بَعْضُ الْقَوْمِ: كَيْفَ تَصُومُ؟ قَالَ: أَطْمَعُ مِنْ رَبِّي أَنْ أَصُومَ الدَّهْرَ كُلَّهُ، قَالَ: فَهٰذَا الَّذِي عِبْتَ عَلَى صَاحِبِي، قَالَ: كَلَّا، أَصُومُ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، وَأَطْمَعُ مِنْ رَبِّي أَنْ يَجْعَلَ لِي مَكَانَ كُلِّ يَوْمٍ عَشَرَةَ أَيَّامٍ، وَذٰلِكَ صَوْمُ الدَّهْرِ كُلِّهِ، وَذٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ: ﴿ **مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا** ﴾[1]». (ابن جرير).

---

(١) سورة الانعام، الآية: ١٦٠.

٩٦٨٨ - عن أبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: صِيَامُ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ كَصِيَامِ السَّنَةِ كُلِّهَا، قَالَ: وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ فِي كِتَابِهِ فَقَالَ: ﴿ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا ﴾[1]». (ابن جرير).

٩٦٨٩ - عن أبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّهُ دُعِيَ إِلى الطَّعَامِ فَقَالَ: إِنِّي صَائِمٌ، ثُمَّ دُعِيَ بَعْدَ ذٰلِكَ فَأَكَلَ، فَقِيلَ لَهُ، فَقَالَ: إِنِّي أَصُومُ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ فَذٰلِكَ صَوْمُ الدَّهْرِ». (ابن جرير).

٩٦٩٠ - عن أبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ أَمَرَ بِصِيَامِ ثَلاَثَ عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ». (ابن جرير).

٩٦٩١ - عن أبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «مَنْ كَانَ صَائِماً مِنَ الشَّهْرِ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، فَلْيَصُمْ الثَّلاَثَةَ الْبِيضِ». (ابن جرير).

٩٦٩٢ - عن أبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا ذَرٍّ! زُرْ غِبًّا، تَزْدَدْ حُبًّا». (كر).

٩٦٩٣ - عن أبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: قَالَ النَّبيُّ ﷺ: «يَا أَبَا ذَرٍّ إِذَا طَبَخْتَ فَأَكْثِرِ المَرَقَ وَتَعَاهَدْ جِيرَانَكَ». (ط، حـم، خ فِي الأَدَبِ، مَ د، ن والدَّارمي وأَبُو عُوانَةَ).

٩٦٩٤ - عن إبراهيم التيمي قَالَ: «مَرَّ أَبُو ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه عَلى رَجُلٍ يَضْرِبُ غُلاَماً لَهُ، فَقَالَ لَهُ أَبُو ذَرٍّ: إِنِّي لاَ أَعْلَمُ مَا أَنْتَ قَائِلٌ لِرَبِّكَ، وَمَا هُوَ قَائِلٌ لَكَ؟ تَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لي، فَيَقُولُ لَكَ: أَكُنْتَ تَغْفِرُ؟ فَتَقُولُ: اللَّهُمَّ ارْحَمْني، فيقولُ: أَكُنْتَ تَرْحَمُ؟».

---

(١) سورة الانعام، الآية: ١٦٠.

٩٦٩٥ ـ عن المعرور بن سويد قَالَ: «مَرَرْتُ بِالرَّبَذَةِ فَرَأَيْتُ أَبَا ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه عَلَيْهِ بُرْدَةٌ وَعَلى غُلاَمِهِ أُخْتُهَا، فَقُلْتُ: يَا أَبَا ذَرٍّ لَوْ جَمعْتَ هَاتَيْنِ فَكَانَتْ حُلَّةً، فَقَالَ: سَأُخْبِرُكَ عَنْ ذٰلِكَ، إِنِّي سَابَبْتُ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابي وَكَانَتْ أُمُّهُ أَعْجَمِيَّةً، فَنِلْتُ مِنْهَا، فَأَتى النَّبيَّ ﷺ لِيُعْذِرَهُ مِنِّي، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: يَا أَبَا ذَرٍّ! إِنَّ فِيكَ جَاهِلِيَّةً، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَعلَى سِنِّي هٰذِهِ مِنَ الْكِبَرِ؟ فَقَالَ: إِنَّكَ امْرُؤٌ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ، إِنَّهُمْ إِخْوَانُكُمْ، جَعَلَهُمُ اللَّهُ فِتْنَةً لَكُمْ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ؛ فَمَنْ كَانَ أَخُوهُ تَحْتَ يَدِهِ، فَلْيُطْعِمْهُ مِنْ طَعَامِهِ، وَلْيُلْبِسْهُ مِنْ لِبَاسِهِ، وَلاَ يُكَلِّفْهُ مَا يَغْلِبُهُ، فَإِنْ فَعَلَ فَلْيُعِنْهُ عَلَيْهِ». (عب).

٩٦٩٦ ـ عن مجاهِدٍ: «أَنَّ أَبَا ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه كَانَ يُصَلِّي وَعَلَيْهِ بُرْدُ قُطْنٍ وَشَمْلَةٌ وَلَهُ غُنَيْمَةٌ، وَعَلى غُلاَمِهِ بُرْدُ قُطْنٍ وَشَمْلَةٌ وَلَهُ غُنَيْمَةٌ، فَقِيلَ لَهُ؛ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: أَطْعِمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ، وَاكْسُوهُمْ مِمَّا تَلْبَسُونَ، وَلاَ تُكَلِّفُوهُمْ مَا لاَ يُطِيقُونَ فَإِنْ فَعَلْتُمْ فَأَعِينُوهُمْ، وَإِنْ كَرِهْتُمُوهُمْ فَبِيعُوهُمْ وَاسْتَبْدِلُوا بِهِمْ، وَلاَ تُعَذِّبُوا خَلْقاً أَمْثَالَكُمْ». (عب).

٩٦٩٧ ـ عن أَبِي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه أَنَّهُ قِيلَ لَهُ: «أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ حَدِيثٍ مِنْ حَدِيثِ النَّبيِّ ﷺ؟ قَالَ: إِذاً أُحَدِّثُكَ بِهِ إِلاَّ أَنْ يَكُونَ شَرًّا، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَافِحُكُمْ إِذَا لَقِيتُمُوهُ؟ قَالَ: مَا لَقِيتُهُ قَطُّ إِلاَّ صَافَحَني». (حم، والروياني).

٩٦٩٨ ـ عن أَبِي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «سَابَبْتُ رَجُلاً فَعَيَّرْتُهُ، بِأُمِّهِ، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: يَا أَبَا ذَرٍّ! أَعَيَّرْتَهُ بِأُمِّهِ؟ إِنَّكَ امْرُؤٌ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ، إِخْوَانُكُمْ خَوَلُكُمْ، جَعَلَهُمُ اللَّهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ، فَمَنْ كَانَ أَخُوهُ تَحْتَ يَدِهِ، فَلْيُطْعِمْهُ مِمَّا يَأْكُلُ، وَلْيُلْبِسْهُ مِمَّا يَلْبَسُ، وَلاَ تُكَلِّفُوهُمْ مَا يَغْلِبُهُمْ، فَإِنْ كَلَّفْتُمُوهُمْ فَأَعِينُوهُمْ». (حم، خ، م، د، ت، ن، هـ، حب عن أَبِي ذَرٍّ)؛ قَالَ: سَابَبْتُ رَجُلاً فَعَيَّرْتُهُ بِأُمِّهِ، فَقَالَ لِي النَّبيُّ ﷺ فَذَكَرَهُ).

٩٦٩٩ - عن أبي ذَرٍّ رضي اللَّهُ عنه قَالَ: «سَابَبْتُ رَجُلاً فَعَيَّرْتُهُ بِأُمِّهِ، فقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَا أَبَا ذَرٍّ! إِنَّكَ امْرُؤٌ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ، إِنَّهُمْ إِخْوَانُكُمْ فَضَّلَكُمُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ، فَمَنْ لَمْ يُلاَئِمْكُمْ فَبِيعُوهُ، وَلاَ تُعَذِّبُوا خَلْقَ اللَّهِ». (د عن أبي ذَرٍّ).

٩٧٠٠ - عن أبي ذَرٍّ رَضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «أَشْرَفَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نَتَوَضَّأُ، فَقَالَ: وَيْلٌ لِلْعَرَاقِيبِ مِنَ النَّارِ، فَطَفِقْتُ أَغْسِلُهَا غَسْلاً وَأَدْلُكُهَا دَلْكاً». (ص).

٩٧٠١ - عن أبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّهُ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْخَلاَءِ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنِّي الأَذَى وَعَافَانِي». (عب، ص).

٩٧٠٢ - عن أبي ذَرٍّ رضي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كُنْتُ بِالمَدِينَةِ فَاجْتَوَيْتُهَا فَأَمَرَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِغَنِيمَةٍ فَخَرَجْتُ فِيهَا، فَأَصَابَتْنِي جَنَابَةٌ فَتَيَمَّمْتُ الصَّعِيدَ فَصَلَّيْتُ أَيَّاماً، فَوَقَعَ فِي نَفْسِي مِنْ ذٰلِكَ شَيْءٌ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنِّي هَالِكٌ، فَأَمَرْتُ بِقَعُودٍ فَشُدَّ عَلَيْهِ ثُمَّ رَكِبْتُهُ حَتَّى قَدِمْتُ المَدِينَةَ، فَوَجَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي ظِلِّ المَسْجِدِ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ وَقَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، أَبُو ذَرٍّ! فَقُلْتُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَصَابَتْنِي جَنَابَةٌ فَتَيَمَّمْتُ أَيَّاماً، ثُمَّ وَقَعَ فِي نَفْسِي مِنْ ذٰلِكَ شَيْءٌ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنِّي هَالِكٌ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَاءٍ، فَجَاءَتْ بِهِ أَمَةٌ سَوْدَاءُ فِي عُسٍّ[1] يَتَخَضْخَضُ، يَقُولُ لَيْسَ بِمَلآنَ، فَاسْتَتَرْتُ بِالرَّاحِلَةِ، وَأَمَرَ رَجُلاً فَسَتَرَنِي، فَاغْتَسَلْتُ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَبَا ذَرٍّ! إِنَّ الصَّعِيدَ الطَّيِّبَ كَافٍ مَا لَمْ تَجِدِ المَاءَ وَلَوْ إِلَى عَشْرِ سِنِينَ؛ فَإِذَا وَجَدْتَ المَاءَ فَأَمِسَّهُ بَشَرَتَكَ». (عب، ص).

٩٧٠٣ - عن أبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يا أَبَا ذَرٍّ إِنَّ الصَّعِيدَ الطَّيِّبَ كَافِيكَ، وَإِنْ لَمْ تَجِدِ المَاءَ عَشْرَ سِنِينَ، فَإِذَا وَجَدْتَ المَاءَ فَأَمِسَّهُ جِلْدَكَ».

---

(١) العُسُّ: القدح الكبير. (النهاية: ٣/٢٣٦).

(عبد الرزّاق، ط، طس).

٩٧٠٤ ـ عن أبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَدِمَتْ غَنِيمَةٌ عَلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ابْدَأْ فِيهَا يَا أَبَا ذَرٍّ، فَبَدَأْتُ فَكَانَتْ تُصِيبُنِي الْجَنَابَةُ فَأَمْكُثُ الْخَمْسَ وَالسِّتَّ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: ثَكَلَتْكَ أُمُّكَ يَا أَبَا ذَرٍّ! فَدَعَا بِعُسٍّ مِنْ مَاءٍ، فَاسْتَتَرْتُ بِالرَّاحِلَةِ، ثُمَّ اغْتَسَلْتُ، فَكَأَنِّي أَلْقَيْتُ عَنِّي جَبَلاً، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا أَبَا ذَرٍّ! الصَّعِيدُ الطَّيِّبُ وَضُوءُ الْمُسْلِمِ وَلَوْ إِلَى عَشْرِ سِنِينَ، فَإِذَا وَجَدْتَ الْمَاءَ فَأَمِسَّهُ جِلْدَكَ فَإِنَّ ذٰلِكَ خَيْرٌ». (ص).

٩٧٠٥ ـ عن عطاءٍ قَالَ: «أَخْبَرَنِي رَجُلٌ أَنَّ أَبَا ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنْه أَصَابَ أَهْلَهُ وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ مَاءٌ، فَمَسَحَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ، ثُمَّ وَقَعَ فِي نَفْسِهِ شَيْءٌ، فَذَهَبَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ مِنْهُ عَلى مَسِيرَةِ ثَلَاثٍ، فَوَجَدَ النَّاسَ قَدْ صَلُّوا الصُّبْحَ، فَسَأَلَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فَإِذَا هُوَ يَتَبَرَّزُ لِلْخَلَاءِ فَاتَّبَعَهُ، فَالْتَفَتَ النَّبِيُّ ﷺ فَرَآهُ، فَأَهْوَى النَّبِيُّ ﷺ بِيَدَيْهِ إِلَى الأَرْضِ، فَوَضَعَهُمَا ثُمَّ نَفَضَهُمَا ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ». (عب).

٩٧٠٦ ـ عن عطاءٍ قَالَ: «أَجْنَبَ أَبُو ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنْه وَهُوَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ عَلى مَسِيرَةِ ثَلَاثَةٍ، فَجَاءَ وَقَدِ انْصَرَفَ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ، وَتَبَرَّزَ لِحَاجَتِهِ، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ، فَوَضَعَ يَدَهُ فِي التُّرَابِ فَمَسَحَ وَجْهَهُ وَكَفَّيْهِ». (ص).

٩٧٠٧ ـ عن أبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا أَبَا ذَرٍّ! لأَنْ تَغْدُوَ تَعَلَّمُ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تُصَلِّيَ مَائَةَ رَكْعَةٍ، وَأَنْ تَغْدُوَ فَتَعَلَّمَ بَاباً مِنَ الْعِلْمِ عُمِلَ بِهِ أَوْ لَمْ يُعْمَلْ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تُصَلِّيَ أَلْفَ رَكْعَةٍ تَطَوُّعاً». (هـ، ك في تاريخه).

٩٧٠٨ ـ عن أبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَا أَبَا ذَرٍّ! كَيْفَ أَنْتَ إِذَا كُنْتَ فِي حُثَالَةٍ؟ ـ وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ـ، قَالَ: مَا تَأْمُرُنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ:

إِصْبِرْ، إِصْبِرْ، إِصْبِرْ! خَالِقُوا النَّاسَ بِأَخْلاَقِهِمْ، وَخَالِفُوهُمْ فِي أَعْمَالِهِمْ». (هـ ، ك، وتعقب، ق فِي الزهد).

٩٧٠٩ ـ عن أَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه قالَ: «قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا أَبَا ذَرٍّ! أَرَأَيْتَ إِنْ أَصَابَ النَّاسَ جُوعٌ شَدِيدٌ لاَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَقُومَ مِنْ فِرَاشِكَ إِلَى مَسْجِدِكَ كَيْفَ تَصْنَعُ؟ قَالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: تَعَفَّفْ! قَالَ: يَا أَبَا ذَرٍّ! أَرَأَيْتَ إِنْ أَصَابَ النَّاسَ مَوْتٌ شَدِيدٌ يَكُونُ الْبَيْتُ فِيهِ بِالْعَبْدِ ـ يَعْنِي الْقَبْرَ ـ كَيْفَ تَصْنَعُ؟ قَالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: اصْبِرْ؛ قَالَ: يَا أَبَا ذَرٍّ! أَرَأَيْتَ إِنْ قَتَلَ النَّاسُ بَعْضَهُمْ بَعْضاً، يَعْنِي حَتَّى تَغْرَقَ حِجَارَةُ الزَّيْتِ مِنَ الدِّمَاءِ كَيْفَ تَصْنَعُ؟ قَالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: اقْعُدْ فِي بَيْتِكَ، وَأَغْلِقْ عَلَيْكَ بَابَكَ! قَالَ: فَإِنْ لَمْ أُتْرَكْ؟ قَالَ: فَائْتِ مَنْ أَنْتَ مِنْهُمْ فَكُنْ فِيهِمْ! قَالَ: فَآخُذُ سِلاَحِي؟ قَالَ: إِذاً تُشَارِكُهُمْ فِيمَا هُمْ فِيهِ، وَلٰكِنْ إِنْ خَشِيْتَ أَنْ يُرَوِّعَكَ شُعَاعُ السَّيْفِ، فَأَلْقِ مِنْ طَرَفِ رِدَائِكَ عَلَى وَجْهِكَ كَيْ يَبُوءَ بِإِثْمِهِ وَأَثْمِكَ وَيَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ». (ش، ط، حم، د، هـ ، وابن منيع والروياني، حب، ك، ق، ص،).

٩٧١٠ ـ عن أَبي الْعَالِيَةِ قَالَ: «كُنَّا بِالشَّامِ مَعَ أَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: أَوَّلُ رَجُلٍ يُغَيِّرُ سُنَّتِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي فُلاَنٍ، فَقَالَ يَزِيدُ بْنُ أَبي سُفْيَانَ: أَنَا هُوَ؟ قَالَ: لاَ». (كر).

٩٧١١ ـ عن أَبي ذرٍّ رضِي اللَّهُ عنه قالَ: «قَالَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: كَيْفَ أَنْتَ وَقَدِ اسْتُؤْثِرَ عَلَيْكَ بِالْفَيْءِ؟ فَقُلْتُ: إِذاً آخُذُ سَيْفِي فَأَجْلِدُهُمْ بِهِ حَتَّى يَظْهَرَ الْحَقُّ، قَالَ: فَأَدُلُّكَ عَلَى خَيْرٍ مِنْ ذٰلِكَ: تَصْبِرُ حَتَّى تَلْقَانِي». (ابن النجّار).

٩٧١٢ ـ عن عبد اللَّه بن الصَّامِتِ، عَنْ أَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ بَعْدِي ـ أَوْ سَيَكُونُ بَعْدِي ـ مِنْ أُمَّتِي قَوْمٌ يَقْرَءُون الْقُرْآن لاَ

يُجَاوِزُ حُلُوقَهُمْ، يَخْرُجُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَخْرُجُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ لاَ يَعُودُون فِيهِ، هُمْ شِرَارُ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ. قال عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّامِتِ: فَذَكَرْتُ ذٰلِكَ لِرافِعِ بْنِ عمروٍ الْغِفَارِيِّ فَقَالَ: وَأَنَا أَيْضاً قَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ». (ش).

٩٧١٣ ـ عن أَبِي ذَرٍّ رضِيَ اللَّهُ عنه قَالَ: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ عَلِمْتَ أَنَّكَ نَبِيٌّ، حَتَّى عَلِمْتَ ذٰلِكَ وَاسْتَيْقَنْتَ أَنَّكَ نَبِيٌّ؟ قَالَ: يَا أَبَا ذَرٍّ! أَتَانِي مَلَكَانِ وَأَنَا بِبَعْضِ بَطْحَاءِ مَكَّةَ، فَوَقَعَ أَحَدُهُمَا بِالأَرْضِ، وَكَانَ الآخَرُ بيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: أَهُوَ هُوَ؟ قال: هُوَ هُوَ، فَقَالَ: زِنْهُ بِرَجُلٍ، فَوُزِنْتُ بِرَجُلٍ فَرَجَحْتُهُ، ثم قَالَ: زِنْهُ بِعَشَرَةٍ، فَوَزَنَانِي بِعَشَرَةٍ فَوَزَنْتُهُمْ، ثُمَّ قَالَ: زِنْهُ بمائَةٍ، فَوَزَنَانِي بمائَةٍ فَرَجَحْتُهُمْ، ثُمَّ قَالَ: زِنْهُ بِأَلْفٍ، فَوَزَنَانِي بِأَلْفٍ فَرَجَحْتُهُمْ، فَجَعَلُوا يَنْتَثِرُون عَلَيَّ مِنْ كِفَّةِ المِيزَانِ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلآخَرِ: لَوْ وَزَنْتَهُ بِأُمَّتِهِ لَرَجَحَهَا، ثُمَّ قَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: شُقَّ بَطْنَهُ، فَشَقَّ بَطْنِي، ثم قَالَ أحدهُما لصاحِبه: أَخْرِجْ قَلْبَهُ، فَشَقَّ قَلْبِي فَأَخْرَجَ مِنْهُ مَغْمَزَ الشَّيْطَانِ وَعَلَقَ الدَّمِ فَطَرَحَهُمَا، ثُمَّ قَالَ أَحَدُهُمَا لِلآخَرِ: اغْسِلْ بَطْنَهُ غَسْلَ الأَنَاءِ، وَاغْسِلْ قَلْبَهُ غَسْلَ المُلاَءِ[1]، ثُمَّ دَعَى بِسَكِّينَةٍ كَأَنَّهَا بَرَهْرَهَةٌ بَيْضَاءُ فَأُدْخِلَتْ قَلْبِي، ثُمَّ قَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: خِطْ بَطْنَهُ، فَخَاطَ بَطْنِي، فَجَعَلاَ الْخَاتَمَ بَيْنَ كَتفي، فَمَا هُوَ إِلاَّ أَنْ وَلَّيَا عَنِّي فَكَأَنَّمَا أُعَايِنُ الأَمْرَ مُعَايَنَةً». (الدَّارمي والروياني والْحباني فِي فوائدهِ، كر، وابن النَّجَّار، ص ـ عن سزويد بن يزيد الْعمي).

٩٧١٤ ـ عن سويد بن يزيد السلمي عن أَبِي ذَرٍّ رضِيَ اللَّهُ عنْه قَالَ: «لاَ أَذْكُرُ عَثْمَانَ رضِي اللَّهُ عنْه إلاَّ بِخَيْرٍ بَعْدَ شَيْءٍ رَأَيْتُهُ، كُنْتُ رَجُلاً أَتَتَبَّعُ خَلَوَاتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَتَعَلَّمُ مِنْهُ، فَرَأَيْتُهُ يَوْماً خَالِياً وَحْدَهُ، فَاغْتَنَمْتُ خَلْوَتَهُ، فَجِئْتُ حَتَّى جَلَسْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: يَا أَبَا ذَرٍّ! مَا جَاءَ بِكَ؟ قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ رضِي اللَّهُ عنه فَسَلَّمَ ثُمَّ جَلَسَ عَنْ يمينِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ! مَا جَاءَ بِكَ؟ قَالَ: اللَّهُ

(١) المُلاء: الإزار والرَّيطة. (النهاية: ٤/٣٥٢).

وَرَسُولُهُ، ثُمَّ جَاءَ عُمر رضي الله عنه فسلَّم وجلس عن يمين أبي بكرٍ، فقال: يا عمر! ما جَاءَ بِكَ؟ قَالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ جَاءَ عُثْمَانُ رَضِي اللَّهُ عنه فَسَلَّمَ ثُمَّ جلَسَ عَنْ يمينِ عُمَرَ، فَقَالَ: يَا عُثْمَانُ! مَا جَاءَ بِكَ؟ قَالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ، وَبَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَبْعَ حَصَيَاتٍ ـ أَوْ قَالَ: تِسْعُ حَصَيَاتٍ ـ فَأَخَذَهُنَّ فَوَضَعَهُنَّ فِي كَفِّهِ، فَسَبَّحْنَ حَتَّى سَمِعْتُ لَهُنَّ حَنِيناً كَحَنِينِ النَّحْلِ، ثُمَّ وَضَعَهُنَّ فَخَرِسْنَ، ثُمَّ أَخَذَهُنَّ فَوَضَعَهُنَّ فِي يَدَيْ أَبِي بَكْرٍ، فَسَبَّحْنَ حَتَّى سَمِعْتُ لَهُنَّ حَنِيناً كَحَنِينِ النَّحْلِ، ثُمَّ وَضَعَهُنَّ فَخَرِسْنَ، ثُمَّ تَنَاوَلَهُنَّ فَوَضَعَهُنَّ فِي يَدِ عُمَرَ، فَسَبَّحْنَ حَتَّى سَمِعْتُ لَهُنَّ حَنِيناً كَحَنِينِ النَّحْلِ، ثُمَّ وَضَعَهُنَّ فَخَرِسْنَ، ثُمَّ تَنَاوَلَهُنَّ فَوَضَعَهُنَّ فِي يَدِ عُثْمَانَ، فَسَبَّحْنَ حَتَّى سَمِعْتُ لَهُنَّ حَنِيناً كَحَنِينِ النَّحْلِ، ثُمَّ وَضَعَهُنَّ فَخَرِسْنَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: هٰذِهِ خِلَافَةُ النُّبُوَّةِ». (كر).

٩٧١٥ ـ عن عاصم بن حميد، عن أَبِي ذَرٍّ رَضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «انْطَلَقْتُ أَلْتَمِسُ النَّبِيَّ ﷺ فِي بَعْضِ حَوَائِطِ المَدِينَةِ، فَإِذَا أَنَا بِالنَّبِيِّ ﷺ قَاعِدٌ تَحْتَ نَخْلَاتٍ! فَأَقْبَلْتُ فَسَلَّمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَا جَاءَ بِكَ؟ قُلْتُ: اللَّهُ جَاءَ بِي وَأَبْتَغِي رَسُولَهُ، فَقَالَ: إِجْلِسْ، فَجَلَسْتُ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَيْتَ أَتَانَا رَجُلٌ صَالِحٌ، فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ رَضِي اللَّهُ عنه فَسَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَرَدَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ السَّلَامَ، ثُمَّ قَالَ: مَا جَاءَ بِكَ؟ قَالَ: اللَّهُ جَاءَ بِي وَأَبْتَغِي رَسُولَهُ، فَأَمَرَهُ فَجَلَسَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لِيُرْبِعَنَا رَجُلٌ صَالِحٌ! فَأَقْبَلَ عُمَرُ رَضِي اللَّهُ عنه فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا جَاءَ بِكَ؟ قَالَ: اللَّهُ جَاءَ بِي وَأَبْتَغِي رَسُولَهُ، فَأَمَرَهُ فَجَلَسَ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لِيُخْمِسَنَا رَجُلٌ صَالِحٌ! فَأَقْبَلَ عُثْمَانُ رَضِي اللَّهُ عنه فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَرَدَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ السَّلَامَ، ثُمَّ قَالَ: مَا جَاءَ بِكَ؟ قَالَ: اللَّهُ جَاءَ بِي وَأَبْتَغِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَرَهُ فَجَلَسَ، ثُمَّ جَاءَ عَلِيٌّ رَضِي اللَّهُ عنه فَسَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرَدَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ: مَا جَاءَ

بِـكَ؟ قَالَ: اللَّهُ جَاءَ بِي وَأَبْتَغِي رَسُولَـهُ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَجَلَسَ، وَمَـعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَصَيَاتٌ يُسَبِّحْنَ فِي يَدِهِ، فَنَاوَلَهُنَّ أَبَا بَكْرٍ فَسَبَّحْنَ فِي يَدِهِ، ثُمَّ انْتَزَعَهُنَّ مِنْهُ، فَنَاوَلَهُنَّ عُمَرَ فَسَبَّحْنَ فِي يَدِهِ، ثُمَّ انْتَزَعَهُنَّ مِنْهُ، فَنَاوَلَهُنَّ عُثْمَانَ فَسَبَّحْنَ فِي يَدِهِ، ثُمَّ انْتَزَعَهُنَّ مِنْهُ، فَنَاوَلَهُنَّ عَلِيًّا فَلَمْ يُسَبِّحْنَ وَخَرِسْنَ». (كر).

٩٧١٦ ـ عن أَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «تَرَكَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَا طَائِرٌ يُقَلِّبُ جَنَاحَيْهِ فِي الْهَوَاءِ إلا وَهُـوَ يَذْكُـرُ لَنا مِنْهُ عِلْماً، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَـا بَقِي شَيْءٌ يُقَرِّبُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَيُبَاعِدُ مِنَ النَّارِ إِلَّا وَقَدْ بُيِّنَ لَكُمْ». (طب).

٩٧١٧ ـ عن أَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كَانَ لِي أَخٌ يُقَالُ لَهُ: أُنيسٌ، وَكَانَ شَاعِراً، فَسَافَرَ هُوَ وَشَاعِرٌ آخَرُ، فَأَتَيَا مَكَّةَ، فَرَجَعَ أُنيسٌ فَقَالَ: يَا أَخِي! رَأَيْتُ بمكَّةَ رَجُلاً يَزْعَمُ أَنَّهُ نَبيٌّ، وَأَنَّهُ عَلى دِينِكَ». (الْحسن بن سفيان وأبو نعيم).

٩٧١٨ ـ عن أَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: أَيُّ الأَنْبِيَاءِ أَوَّلُ؟ قَالَ: آدَمُ، قُلْتُ: أَوَ نَبِيًّا كَانَ؟ قَالَ: نَعَمْ، نَبِيٌّ مُكَلَّمٌ، قُلْتُ: فَكَمِ الْمُرْسَلُونَ؟ قَالَ: ثَلاثُمائَةٍ وَخَمْسَةَ عَشَرَ جَمًّا غَفِيراً». (ابن سعد، ش).

٩٧١٩ ـ عن أَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «مَا كُنَّا نَعْرِفُ الْمُنَافِقِينَ عَلى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إلَّا بِثَلَاثٍ: بِتَكْذِيبِهِمُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَالتَّخَلُّفِ عَنِ الصَّلَاةِ، وَبِبُغْضِهِمْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رضِي اللَّهُ عنهُ» (خط فِي الْمُتَّفق).

٩٧٢٠ ـ عن أَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ بِبَقِيعِ الْغَرْقَدِ، فَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! إِنَّ فِيكُمْ رَجُلاً يُقَاتِلُ النَّاسَ مِنْ بَعْدِي عَلى تَأْوِيلِ الْقُرْآنِ كَمَا قَاتَلْتُ الْمُشْرِكِينَ عَلى تَنْزِيلِهِ، وَهُمْ يَشْهَدُونَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَيَكْبُرُ قَتْلُهُمْ عَلى النَّاسِ، حَتَّى يَطْعَنُوا عَلى عَلِيٍّ وَلِيِّ اللَّهِ وَيَسْخَطُوا عَمَلَهُ كَمَـا سَخِطَ مُوسَى أَمْرَ السَّفِينَةِ، وَقَتْلَ الْغُـلَامِ، وَإِقَامَـةَ الْجِدَارِ، وَكَـانَ خَرْقُ السَّفِينَـةِ، وَقَتْلُ

الْغُلَامِ ، وَإِقَامَةُ الْجِدَارِ لِلَّهِ رِضىً، وَسَخِطَ ذٰلِكَ مُوسَىٰ». (الدَّيلمي).

٩٧٢١ ـ عن أبي الدَّرداءِ أَنَّهُ ذَكَرَ أَبَا ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه فقَالَ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْتَمِنُهُ حِينَ لَا يَأْتَمِنُ أَحداً، وَيُسِرُّ إِلَيْهِ حِينَ لَا يُسِرُّ إِلَى أَحدٍ». (ابن جرير).

٩٧٢٢ ـ عن غضيف بن الْحارث قَالَ: قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ ـ وَذَكَرْتُ لَهُ أَبَا ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه ـ : «وَاللَّهِ! إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيُدْنِيهِ دُونَنَا إِذَا حَضَرَ، وَيَتَفَقَّدُهُ إِذَا غَابَ، وَلَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ قَال: مَا تَحْمِلُ الْغَبْرَاءُ، وَلَا تُظِلُّ الْخَضْرَاءُ لِلْبَشَرِ بِقَوْلٍ أَصْدَقَ لَهْجَةً مِنْ أَبي ذَرٍّ».

٩٧٢٣ ـ عن أَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كُنْتُ رَابِعَ الإِسْلَامِ ، أَسْلَمَ قَبْلي ثَلَاثَةٌ وَأَنَا الرَّابِعُ». (أَبو نعيم).

٩٧٢٤ ـ عن أَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «لَقَدْ رَأَيْتُني رَابِعَ الْاسْلَامِ ، وَلَمْ يُسْلِمْ قَبْلي إِلَّا النَّبيُّ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَبِلَالٌ رضِي اللَّهُ عنهما». (أَبو نعيم).

٩٧٢٥ ـ عن أَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا تُظِلُّ الْخَضْرَاءُ، وَلَا تُقِلُّ الْغَبْرَاءُ عَلَى ذِي لَهْجَةٍ أَصْدَقَ مِنْ أَبي ذَرٍّ شَبِيهِ ابْنِ مَرْيَمَ». (أَبو نعيم).

٩٧٢٦ ـ عن أَبي ذرٍّ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّ أَقْرَبَكُمْ مِنِّي مَجْلِساً يَوْمَ الْقِيَامَةِ، مَنْ خَرَجَ مِنَ الدُّنْيَا كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ تَرَكْتُهُ، وَإِنَّهُ وَاللَّهِ! مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ تَشَبَّثَ بِشَيْءٍ مِنْهَا غَيْرِي، وَإِنِّي لَأَقْرَبُكُمْ مَجْلِساً يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ». (أَبو نعيم).

٩٧٢٧ ـ عن المدائني قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لِأَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه:

«مَنْ أَنْعَمُ النَّاسِ بَالاً؟ قَالَ: بَدَنٌ فِي التُّرَابِ، قَدْ أَمِنَ مِنَ الْعِقَابِ، يَنْتَظِرُ الثَّوَابَ؛ قَالَ: صَدَقْتَ يَا أَبَا ذَرٍّ». (الدينوري).

٩٧٢٨ ـ عن أُمِّ ذَرٍّ قَالَتْ: «لَمَّا حَضَرَ أَبَا ذَرٍّ رضي اللَّهُ عنه الْوَفَاةُ بَكَيْتُ، فَقَالَ: مَا يُبْكِيكِ؟ فَقُلْتُ: مَالِي لَا أَبْكِي وَأَنْتَ تموتُ بِفَلَاةٍ مِنَ الأَرْضِ، وَلَيْسَ عِنْدِي ثَوْبٌ يَسَعُكَ كَفَناً؟ قَالَ: فَلَا تَبْكِي، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِنَفَرٍ أَنَا فِيهِمْ: لَيَمُوتَنَّ رَجُلٌ مِنْكُمْ بِفَلَاةٍ مَنَ الأَرْضِ يَشْهَدُهُ عِصَابَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَلَيْسَ مِنْ أُولَئِكَ النَّفَرِ أَحَدٌ إِلَّا وَقَدْ هَلَكَ فِي قَرْيَةٍ وَجَمَاعَةٍ، وَأَنَا الَّذِي أَمُوتُ بِفَلَاةٍ، وَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ وَلَا كُذِّبْتُ، فَأَبْصِرِي الطَّرِيقَ، قَالَتْ، فَقُلْتُ: وَأَنَّى وَقَدْ ذَهَبَ الْحَاجُّ وَانْقَطَعَتِ الطُّرُقُ؟ قَالَ: إِذْهَبِي فَتَبَصَّرِي، قَالَتْ: فَكُنْتُ أَجِيءُ إِلَى كَثِيبٍ فَأَتَبَصَّرُ ثُمَّ أَرْجِعُ إِلَيْهِ فَأُمَرِّضُهُ، فَبَيْنَا أَنَا كَذَلِكَ إِذَا أَنَا بِرِجَالٍ عَلَى رِحَالِهِمْ كَأَنَّهُمُ الرَّخَمُ[1]، فَأَلَحْتُ لَهُمْ بِثَوْبِي، فَأَقْبَلُوا حَتَّى وَقَفُوا عَلَيَّ، وَقَالُوا: مَالَكِ يَا أَمَةَ اللَّهِ؟ قُلْتُ: امْرُؤٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يموتُ، تُكَفِّنُونَهُ؟ قَالُوا: وَمَنْ هُوَ؟ قُلْتُ: أَبُو ذَرٍّ، قَالُوا: صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَتْ: فَفَدَوْهُ بِآبَائِهِمْ وَأُمَّهَاتِهِمْ، وَأَسْرَعُوا إِلَيْهِ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ، فَرَحَّبَ بِهِمْ وَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِنَفَرٍ أَنَا فِيهِمْ: لَيَمُوتَنَّ رَجُلٌ بِفَلَاةٍ مِنَ الأَرْضِ، يَشْهَدُهُ عِصَابَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَلَيْسَ مِنْ أُولَئِكَ النَّفَرِ أَحَدٌ إِلَّا وَقَدْ هَلَكَ فِي قَرْيَةٍ وَجَمَاعَة، وَأَنَا الَّذِي أَمُوتُ بِالْفَلَاةِ، أَنْتُمْ تَسْمَعُونَ! أَنَّهُ لَوْ كَانَ عِنْدِي ثَوْبٌ يَسَعُنِي كَفَناً لَمْ أُكَفَّنْ إِلَّا فِيهِ، أَنْتُمْ تَسْمَعُونَ، أَنِّي أُشْهِدُكُمْ أَنْ لَا يُكَفِّنَنِي رَجُلٌ مِنْكُمْ كَانَ أَمِيراً أَوْ عَرِيفاً أَوْ بَرِيداً أَوْ نَقِيباً؛ فَلَيْسَ مِنَ الْقَوْمِ أَحَدٌ إِلَّا قَارَفَ بَعْضَ مَا قَالَ، إِلَّا فَتىً مِنَ الأَنْصَارِ قَالَ: يَا عَمِّ! أَنَا أُكَفِّنُكَ، لَمْ أُصِبْ مِمَّا ذَكَرْتَ شَيْئاً، أُكَفِّنُكَ فِي رِدَائِي هٰذَا، أَو ثَوْبَيْنِ فِي عَيْبَتِي مِنْ غَزْلِ أُمِّي حَاكَتْهُمَا لِي؛ فَكَفَّنَهُ الأَنْصَارِيُّ فِي النَّفَرِ الَّذِينَ شَهِدُوهُ». (أبو نعيم).

---

(١) الرَّخَم: نوعٌ من الطَّير معروف. (النهاية: ٢/٢١٢).

٩٧٢٩ ـ عن أبي يزيد المدني، عن ابن عبَّاسٍ، عن أبي ذرٍّ رضِي اللَّهُ عنه قالَ: «كانَ لِي أخٌ يُقالُ لَهُ أنيسٌ، وكانَ شاعِراً، فذكرَ إسْلامَهُ وقالَ فِيهِ: إذْ مرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وأبُو بكْرٍ رضِي اللَّهُ عنه يمشِي وراءَهُ، فقُلْتُ: السَّلامُ علَيْكَ يا رَسُولَ اللَّهِ! قالَ: وعلَيْكَ السَّلامُ ورَحْمةُ اللَّهِ ـ قالَها ثَلاثاً ـ، فقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أنْتَ؟ ومِنْ أيْنَ جِئْتَ؟ وما جاءَ بِكَ»؟ فأنْشأْتُ أُعْلِمُهُ الْخبَرَ، فقالَ: مِنْ أيْنَ كُنْتَ تأْكُلُ وتَشْرَبُ؟ فقُلْتُ: مِنْ ماءِ زَمْزَمَ، فقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إنَّها طَعامٌ وشَرابٌ، وإنَّها مُبارَكةٌ ـ قالَها ثَلاثاً ـ، فأقَمْتُ معَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بمكَّةَ فعلَّمَني الْاسْلامَ، وقرأْتُ مِنَ الْقُرْآنِ شيْئاً، فقُلْتُ: يا رَسُولَ اللَّهِ! إنِّي أُرِيدُ أنْ أُظْهِرَ دِيني، فقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إنِّي أخافُ علَيْكَ أنْ تُقْتَلَ»، قالَ: لا بُدَّ مِنْهُ يا رَسُولَ اللَّهِ! وإنْ قُتِلْتُ، فسكَتَ عنِّي، فجِئْتُ وقُرَيْشٌ حِلَقاً يتَحدَّثُونَ فِي المَسْجِدِ، فقُلْتُ: أشْهَدُ أنْ لا إلٰهَ إلَّا اللَّهُ وأنَّ مُحمَّداً رَسُولُ اللَّهِ، فانْتَقَضتِ الْحِلَقُ فقامُوا فضرَبُوني حتَّى ترَكُوني كأنِّي نُصُبٌ أحْمَرُ، وكانُوا يرَوْنَ أنَّهمْ قدْ قتَلُوني، فأفَقْتُ فجِئْتُ إلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فرأى ما بي مِنَ الْحالِ، فقالَ لِي: ألَمْ أنْهَكَ؟ فقُلْتُ: يا رَسُولَ اللَّهِ! كانَتْ حاجَةٌ فِي نفْسِي فقَضيْتُها؛ فأقَمْتُ معَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فقالَ: إلْحقْ بِقوْمِكَ، فإذا بلَغكَ ظُهُورِي فائتِني». (أبو نعيم).

٩٧٣٠ ـ عن أبي ذرٍّ رضِي اللَّهُ عنه قالَ: «إنَّ أوَّلَ ما دعاني إلى الْاسْلامِ أنَّا كُنَّا قوْماً غُرَباءَ فأصابَتْنا السَّنةُ، فحمَلْتُ أُمِّي وأخِي أنيساً إلى أصْهارٍ لَنا بأعْلى نَجْدٍ ـ وذكَرَ قِصَّةَ مُنافرَةِ أخِيهِ والشَّاعِرِ دُرَيْدِ بْنِ الصِّمَّةِ، ومُقاضاةَ أنيسٍ ودُرَيْدٍ إلى خنْساءَ ـ وقالَ: وأقْبَلْتُ وجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فسلَّمْتُ علَيْهِ، فقالَ: مَنْ أنْتَ، ومِمَّنْ أنْتَ، ومِنْ أيْنَ جِئْتَ، وما جاءَ بِكَ؟ فأنْشأْتُ أُعْلِمُهُ الْخبَرَ، فقالَ: مِنْ أيْنَ كُنْتَ تأْكُلُ وتَشْرَبُ؟ فقُلْتُ: مِنْ ماءِ زَمْزَمَ، فقالَ: أمَا إنَّهُ طَعامُ طُعْمٍ[1]؛ ومعَهُ أبُو بكْرٍ رضِي

(١) طَعَامُ طُعْمٍ: أي يشبعُ الإنسانُ إذا شرب مَاءَها كما يشبع من الطَّعام. (النهاية: ١٢٥/٣).

اللَّهُ عنْه، فقَالَ: إئْذَنْ لِي أُعَشِّيهِ، قَالَ: نعَمْ، فَدَخلَ أَبو بكْرٍ ثُمَّ أَتى بِزَبِيب مِنْ زَبِيبِ الطَّائِفِ، فَجعَلَ يُلْقِيهِ لَنا قَبضاً قَبضاً، وَنَحْنُ نَأْكُلُ مِنْهُ حَتَّى تَملأْنَا مِنْهُ؛ فقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا أَبَا ذَرٍّ! قُلْتُ: لَبَّيْكَ، فقَالَ: أَمَا إِنَّهُ قَدْ رُفِعَتْ لِي أَرْضِي وَهِيَ ذَاتُ مَاءٍ لاَ أَحْسِبُهَا إلَّا تُهَامَةَ، فَاخْرُجْ إِلى قَوْمِكَ، فَادْعُهُمْ إِلى مَا دَخلْتَ فِيهِ». (أَبو نعيم).

٩٧٣١ ـ عن الْحسن الْفردوسِي قَالَ: «لَقِيَ عُمَرُ أَبَا ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنْهما فَأَخذَ بِيَدِهِ فَعصَرَهَا، فقَالَ أَبُو ذَرٍّ: دَعْ يَدِي يَا قُفْلَ الْفِتْنَةِ! فَعرَفَ عُمَرُ أَنَّ لِكَلِمَتِهِ أَصْلاً، فقَالَ: يَا أَبَا ذَرٍّ! مَا قُفْلُ الْفِتْنَةِ؟ قَالَ: جِئْتَ يَوماً، وَنَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَكرِهْتَ أَنْ تَتخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ، فَجلَسْتَ فِي أَدْبَارِهِمْ، فقَالَ لَنا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تُصِيبُكُمْ فِتْنَةٌ مَا دَامَ هٰذَا فِيكُمْ». (كر).

٩٧٣٢ ـ عن قُنْبُرٍ ـ حَاجِبِ مُعَاوِيَةَ ـ قَالَ: «كَانَ أَبُو ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنْه يُغْلِظُ لمعاوِيَةَ، فَأَرْسَلَ إِلى عُبادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، وَأَبي الدَّرْدَاءِ وَعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رضِي اللَّهُ عنْهما وقَالَ: كَلِّمُوهُ، فكَلَّمُوهُ، فقَالَ لِعُبادَةَ: أَمَّا أَنْتَ يَا أَبَا الْوَلِيدِ! فَلَكَ عَلَيَّ الْفَضْلُ وَالسَّابِقَةُ، وَقَدْ كُنْتُ أَرْغَبُ بِكَ عَنْ هٰذَا الْمَوْطِنِ، وَأَمَّا أَنْتَ يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ! فَلَقَدْ كَادَتْ وَفَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَسْبِقَ إِسْلَامَكَ، ثُمَّ أَسْلَمْتَ فَكُنْتَ مِنْ صَالِحِي الْمُؤْمِنِينَ، وَأَمَّا أَنْتَ يَا عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ فَلَقَدْ أَسْلَمْنَا وَجَاهَدْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنْتَ أَضَلُّ مِنْ جَمَلِ أَهْلِكَ». (يعقوب بن سفيان، كر).

٩٧٣٣ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا أَظَلَّتِ الْخَضْرَاءُ، وَلَا أَقَلَّتِ الْغَبْرَاءُ عَلى ذِي لَهْجَةٍ أَصْدَقَ مِنْ أَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنْه! مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلى تَوَاضُعِ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ، فَلْيَنْظُرْ إِلى أَبي ذَرٍّ ـ وَفِي لَفْظٍ: أَشْبَهُ النَّاسِ بِعِيسَى: نُسُكاً، وَزُهْداً، وَبِرّاً». (أَبو نعيم).

٩٧٣٤ - عن أبي جمرة، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رضِي اللَّهُ عنهم أَخْبَرَهُمْ عَنْ بَدْءِ إِسْلَامِ أَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «بَلَغَهُ أَنَّ رَجُلاً خَرَجَ بمكَّةَ يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبيٌّ، فَبَعَثَ أَخَاهُ، فَقَالَ: إِنْطَلِقْ إِلى مَكَّةَ حَتَّى تَأْتِيَنِي بِخَبَرِهِ - وَذَكَرَ قِصَّةَ إِسْلاَمِهِ -: أَنَّهُ انطَلَقَ حَتَّى أَتَى مَكَّةَ، مَعَهُ شَنَّةٌ[1] فِيهَا مَاؤُهُ وَزَادُهُ، فَدَخَلَ المَسْجِدَ وَلَمْ يَسْأَلْ أَحداً عَنْ شَيْءٍ، وَلَمْ يَلْقَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ فِي نَاحِيَةِ المَسْجِدِ حَتَّى أَمْسَىٰ، فَمَرَّ بِهِ عَلِيُّ بْنُ أَبي طَالِبٍ رضِي اللَّهُ عنه فَقَالَ: أَمَا آنَ لِلرَّجُلِ أَنْ يَعْرِفَ مَنْزِلَهُ؟ فَمَضَى مَعَهُ عَلَى أَثَرِهِ، حَتَّى دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَخْبَرَ خَبَرَهُ ثُمَّ أَسْلَمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مُرْنِي بما شِئْتَ، قَالَ: إِرْجِعْ إِلى أَهْلِكَ حَتَّى يَأْتِيَنَّكَ خَبَرِي، فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا كُنْتُ لأَرْجِعَ حَتَّى أَصْرُخَ بِالْإِسْلَامِ! فَخَرَجَ إِلى المَسْجِدِ فَصَاحَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَقَالَ المُشْرِكُونَ: صَبَأَ الرَّجُلُ، صَبَأَ الرَّجُلُ! ثُمَّ قَامُوا إِلَيْهِ فَضَرَبُوهُ حَتَّى سَقَطَ». (أبو نعيم).

٩٧٣٥ - عن أَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «يُوشِكُ المَدِينَةُ أَنْ لَا يُحْمَلَ إِلَيْهَا طَعَامٌ عَلَى قَتَبٍ وَيَكُونُ طَعَامُ أَهْلِهَا بِها، مَنْ كَانَ لَهُ أَصْلٌ أَوْ حَرْثٌ أَوْ مَاشِيَةٌ يَتْبَعُ أَذْنَابَهَا فِي أَطْرَافِ السَّحَابِ، فَإِذَا رَأَيْتُمُ الْبُنْيَانَ قَدْ عَلَا سَلْعاً فَارْتَقِبُوهُ». (كر).

٩٧٣٦ - عن زيد بن أسلم: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ لأَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنْه: كَيْفَ أَنْتَ يَا بَرِيرُ؟». (أبو نعيم).

٩٧٣٧ - عن أَبي ذَرٍّ رضي اللَّهُ عنه قَالَ: «كُنْتُ رُبُعَ الْإِسْلَامِ، أَسْلَمَ قَبْلِي ثَلَاثَةُ نَفَرٍ: النَّبيُّ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَبِلَالٌ، وَأَنَا الرَّابِعُ: أَتَيْتُ النَّبيَّ ﷺ فَقُلْتُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَرَأَيْتُ الاسْتِبْشَارَ فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: مَنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ: أَنَا جُنْدُبٌ،

---

(١) الشَّنَّة والشنّان: الأسقية الخلقة وهي أشدُّ تبريداً للماء من الجُدد. (النهاية: ٢/٥٠٦).

رَجُلٌ مِنْ بَني غِفَارٍ، فَكَأَنَّهُ ﷺ ارْتَدَعَ وَوَدَّ أَنِّي كُنْتُ مِنْ قَبِيلَةٍ غَيْرِ الَّتي أَنَا مِنْهُمْ، وَذَاكَ أَنِّي كُنْتُ مِنْ قَبِيلَةٍ يَسْرِقُونَ الْحَاجَّ بمحَاجِنَ لَهُمْ». (طب وأبو نعيم).

٩٧٣٨ ـ عن أَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ مَسْجِدٍ وُضِعَ فِي الأَرْضِ أَوَّلُ؟ قَالَ: المَسْجِدُ الْحَرَامُ، قُلْتُ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: المَسْجِدُ الأَقْصَى، قُلْتُ: كَمْ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ: أَرْبَعُونَ سَنَةً، قَالَ: ثُمَّ حَيْثُمَا أَدْرَكَتْكَ الصَّلاَةُ فَصَلِّ فَهُوَ مَسْجِدٌ». (ش).

٩٧٣٩ ـ عن أَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! الصَّلاَةُ فِي مَسْجِدِكَ هٰذَا أَفْضَلُ، أَمْ صَلاَةٌ فِي بَيْتِ المَقْدِسِ؟ فَقَالَ: صَلاَةٌ فِي مَسْجِدِي هٰذَا، أَفْضَلُ مِنْ أَرْبَعِ صَلَوَاتٍ فِيهِ؛ وَلَنِعْمَ المُصَلَّى هُوَ أَرْضُ المَحْشَرِ وَالمَنْشَرِ! وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ، وَلَبَسْطَةُ قَوْسٍ مِنْ حَيْثُ يُرَى مِنْهُ بَيْتُ المَقْدِسِ أَفْضَلُ وَخَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا جَمِيعاً». (الروياني، كر).

٩٧٤٠ ـ عن أَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ الشَّامَ فَقَالَ: أَرْضُ المَحْشَرِ وَالمَنْشَرِ». (ع، كر).

٩٧٤١ ـ عن أَبي الرَّبابِ، أَنَّ أَبَا ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «اسْتَعِيذُوا بِاللَّهِ مِنْ زَمَنِ التَّبَاغِي وَزَمَنِ التَّلاَعُنِ، قَالُوا: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكُونَ قِتَالُ قَوْمٍ دَعْوَاهُمْ دَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ فَيَقْتُلُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً، وَلاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُوقَفَ الْعَرَبِيَّةُ الَّتي تُنْسَبُ إِلى سَبْعَةِ آبَاءٍ بِالأَسْوَاقِ، لاَ يمنَعُ الرَّجُلَ أَنْ يَبْتَاعَهَا إِلاَّ حُمُوشَةُ سَاقَيْهَا، وَكَانَ يُقَالُ: المَحْرُومُ مَنْ حُرِمَ غَنِيمَةَ بَني كَلْبٍ، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَوَّلُ النَّاسِ هَلاَكاً قُرَيْشٌ، وأَوَّلُ قُرَيْشٍ هَلاَكاً أَهْلُ بَيْتِي، قَالَ: وَيُقَالُ: اشْتُكِيَ إِلَيْهِ وَبَاءُ المَدِينَةِ فَقَالَ: اللَّهُمَّ انْقُلْ وَبَاءَهَا إِلى مَهِيعَةٍ! اللَّهُمَّ حَبِّبْهَا إِلَيْنَا ضِعْفَ مَا حَبَّبْتَ إِلَيْنَا مَكَّةَ! قَالَ: وَيُقَالُ اسْتَقْبَلَ الشَّامَ فَقَالَ: يُفْتَحُ هٰهُنَا فَيُبَسُّ النَّاسُ إِلَيْهِ بَسًّا، وَيُفْتَحُ

الْمَشْرِقُ فَيُبَسُّ النَّاسُ إِلَيْهِ بَسًّا وَالمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ، وَبُورِكَ لَهُمْ فِي صَاعِهِمْ وَمُدِّهِمْ، وَقَالَ: مَنْ صَبَرَ عَلَى لأْوَائِهَا وَشِدَّتِهَا كُنْتُ لَهُ شَهِيداً يَوْمَ الْقِيَامَةِ». (كر).

٩٧٤٢ ـ عن أَبي ذَرٍّ رضِيَ اللَّهُ عنه قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ: اللَّهُـمَّ بِاسْمِكَ نموتُ وَنَحْيىٰ. وَإِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ: الْحَمْـدُ للَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَوْتِنَا ـ وَفِي لَفْظٍ: بَعْدَ مَاأَمَاتَنَا ـ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ». (ابن جرير وصحَّحهُ).

٩٧٤٣ ـ عن أَبي ذَرٍّ رضِيَ اللَّهُ عنه قَالَ: «لأَنْ أَحْلِفَ عَشْراً أَنَّ ابْنَ صَيَّادٍ هُوَ الدَّجَالُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَحْلِفَ وَاحِدَةً أَنَّهُ لَيْسَ بِهِ، وَذٰلِكَ لِشَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلى أُمِّ ابْنِ صَيَّادٍ، فَقَـالَ: سَلْهَا كَمْ حَمَلَتْ بِـهِ؟ فَقَالَتْ: حَمَلْتُ بِهِ إِثْنَيْ عَشَرَ شَهْراً؛ فَأَتَيْتُهُ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: سَلْهَا عَنْ صَيْحَتِهِ حَيْثُ وَقَعَ، قَالَتْ: صَاحَ صِيَاحَ صَبِيٍّ ابْنِ شَهْرَيْنِ، وَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنِّي قَدْ خَبَأْتُ لَكَ خَبِيئاً»، فَقَالَ: خَبَأْتَ لِي عَظْمَ شَاةٍ عَفْرَاءَ ـ وَأَرَادَ أَنْ يَقُولَ: وَالدُّخَانَ ـ فَقَـالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِخْسَأْ! فَإِنَّكَ لَنْ تَسْبِقَ الْقَدَرَ». (ش).

٩٧٤٤ ـ عن أَبي ذَرٍّ رضِيَ اللَّهُ عنه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا ذَرٍّ! أَلَا أُوصِيكَ بِوَصَايَا إِنْ أَنْتَ حَفِظْتَهَا نَفَعَـكَ اللَّهُ بها؟: جَـاوِرِ الْقُبُورَ تَـذَكَّرْ بهـا وَعِيدَ الآخِرَةِ، وَزُرْهَا بِالنَّهَارِ وَلَا تَزُورْهَا بِاللَّيْلِ، وَاغْسِلِ المَوْتَى فَإِنَّ فِي مُعَالَجَةِ جَسَدٍ خَاوٍ عِظَةً، وَاتْبَعِ الْجَنَائِزَ، فَإِنَّ ذٰلِكَ يُحَرِّكُ الْقَلْبَ وَيُحْزِنُهُ، وَاعْلَمْ أَنَّ أَهْلَ الْحُزْنِ فِي أَمْنِ اللَّهِ، وَجَالِسْ أَهْلَ الْبَلَاءِ وَالمَسَاكِينَ وَكُلْ مَعَهُمْ وَمَعَ خَادِمِكَ لَعَلَّ اللَّهَ يَرْفَعَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَالْبَسِ الْخَشِنَ وَالصَّفِيقَ مِنَ الثِّيَابِ تَذَلُّلاً لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَتَوَاضُعاً، لَعَلَّ الْفَخْرَ وَالْعِزَّ لَا يَجِدَانِ فِيكَ مَسَاغاً، وَتَزَيَّنْ أَحْيَاناً فِي غِنَىٰ اللَّهِ بِزِينَةٍ حَسَنَةٍ تَعَفُّفاً وَتَكَرُّماً، فَإِنَّ ذٰلِكَ لَا يَضُرُّكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَعَسَى أَنْ تُحدِثَ لِلَّهِ شُكْراً، يَا أَبَا ذَرٍّ! إِنَّهُ لَا يَحِلُّ فَرْجٌ إِلَّا مِنْ وَجْهَيْنِ: نِكَاحُ المُسْلِمِينَ بِوَلِيٍّ وَشَاهِدَيْ عَدْلٍ، أَوْ فَرْجٌ تَمْلِكُ رَقَبَتَهُ،

وَمَا سِوَى ذٰلِكَ زِنى ، يَا أَبَا ذَرٍّ! إِنَّهُ لاَ يَحِلُّ قَتْلَ نَفْسٍ إِلاَّ بِإِحْدَى ثَلاَثٍ: النَّفْسُ بِالنَّفْسِ ، وَالثَّيِّبُ الزَّاني ، وَالمرْتَدُّ عَنْ دِينِهِ فِي الْأَسْلاَمِ يُسْتَتَابُ ، فَإِنْ تَابَ وَإِلاَّ قُتِلَ ، يَا أَبَا ذَرٍّ! وَكُلُّ مَالٍ أَصَبْتَهُ فِي غَيْرِ أَرْبَعِ وُجُوهٍ فَهُوَ حَرَامٌ: مَا أَصَبْتَ بِسَيْفِكَ ، أَوْ تِجَارَةٍ عَنْ تَرَاضٍ ، أَوْ مَا طَابَتْ بِهِ نَفْسُ أَخِيكَ الْمسلِمِ ، وَمَا وَرَّثَ الْكِتَابُ». (ابن عساكر).

٩٧٤٥ ـ عن أبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «دَخَلْتُ المَسْجِدَ ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ وَحْدَهُ ، فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ: يَا أَبَا ذَرٍّ! إِنَّ لِلْمَسْجِدِ تَحِيَّةً ، وَتَحِيَّتُهُ رَكْعَتَانِ فَقُمْ فَارْكَعْهُمَا ، قَالَ: فَقُمْتُ فَرَكَعْتُهُمَا ، ثُمَّ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّك أَمَرْتَني بِالصَّلاَةِ ، فَمَا الصَّلاَةُ؟ قَالَ: خَيْرُ مَوْضُوعٍ ، فَمَنْ شَاءَ أَقَلَّ ، وَمَنْ شَاءَ أَكْثَرَ ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ الأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالَ: إِيمانٌ بِاللَّهِ ، وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِهِ ، قُلْتُ: فَأَيُّ المُؤْمِنِينَ أَكْمَلُهُمْ إِيماناً؟ قَالَ: أَحْسَنُهُمْ خُلُقاً ، قُلْتُ: فَأَيُّ المُسْلِمِينَ أَسْلَمُ ، قَالَ: مَنْ سَلِمَ النَّاسُ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ ، قُلْتُ: فَأَيُّ الهِجْرَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: مَنْ هَجَرَ السَّيِّئَاتِ ، قُلْتُ: فَأَيُّ اللَّيْلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: جَوْفُ اللَّيْلِ الْغَابِرِ ، قُلْتُ: فَأَيُّ الصَّلاَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: طُولُ الْقُنُوتِ ، قُلْتُ: فَمَا الصِّيَامُ؟ قَالَ: فَرْضٌ مُجْزِيءٌ ، وَعِنْدَ اللَّهِ أَضْعَافٌ كَثِيرَةٌ ، قُلْتُ: فَأَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: مَنْ عُقِرَ جَوَادُهُ ، وَأُهْرِيقَ دَمُهُ ، قُلْتُ: فَأَيُّ الرِّقَابِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: أَغْلاَهَا ثمناً ، وَأَنْفَسُهَا عِنْدَ أَهْلِهَا ، قُلْتُ: فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: جُهْدٌ مِنْ مُقِلٍّ تُسِرُّ إِلى فَقِيرٍ ، قُلْتُ: فَأَيُّ آيَةٍ مِمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ أَعْظَمُ؟ قَالَ: آيَةُ الْكُرْسِيِّ ؛ ثُمَّ قَالَ: يَا أَبَا ذَرٍّ! مَا السَّمٰوَاتُ السَّبْعُ مَعَ الْكُرْسِيِّ إِلاَّ كَحَلَقَةٍ مُلْقَاةٍ بِأَرْضٍ فَلاَةٍ ، وَفَضْلُ الْعَرْشِ عَلى الْكُرْسِيِّ كَفَضْلِ الْفَلاَةِ عَلى الْحَلَقَةِ ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَمِ الأَنْبِيَاءُ؟ قَالَ: مِائَةُ أَلْفٍ وَعِشْرُونَ أَلْفاً ، قُلْتُ: كَمِ الرُّسُلُ مِنْ ذٰلِكَ؟ قَالَ: ثَلاثُمِائَةٍ وَثَلاثَةَ عَشَرَ جَمًّا غَفِيراً ، قُلْتُ: مَنْ كَانَ أَوَّلُهُمْ؟ قَالَ: آدَمُ ، قُلْتُ: أَنبيٌّ مُرْسَلٌ؟ قَالَ: نَعَمْ ، خَلَقَهُ اللَّهُ بِيَدَيْهِ ، وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ ، ثُمَّ سَوَّاهُ ، وَكَلَّمَهُ قَبْلاً ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَبَا ذَرٍّ! أَرْبَعَةٌ سِرْيَانِيُّونَ: آدَمُ ، وَشِيثُ وَخَنُوخُ ـ وَهُوَ

إِدْرِيسُ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ خطَّ بِالْقَلَمِ ـ وَنُوحٌ، وَأَرْبَعَةٌ مِنَ الْعَـرَبِ: هُودٌ، وَصَـالِحٌ، وَشُعَيْبٌ، وَنَبِيُّكَ؛ يَا أَبَا ذَرٍ وَأَوَّلُ الأَنْبِيَاءِ: آدَمُ، وَآخِرُهُمْ: مُحَمَّدٌ؛ وَأَوَّلُ نَبِيٍّ مِنْ أَنْبِيَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ: مُوسَى، وَآخِرُهُمْ: عِيسَى، وَبَيْنَهُمَا أَلْفُ نَبِيٍّ؛ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَمْ كِتَابٌ أَنْزَلَ اللَّهُ؟ قَالَ: مِائَةُ كِتَابٍ وَأَرْبَعَةُ كُتُبٍ، أُنزِلَ عَلَى شِيثٍ خَمْسُونَ صَحِيفَةً، وَأُنزِلَ عَلَى خَنُوخَ ثَلاثُونَ صَحِيفَةً، وَأُنْزِلَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ عَشْرُ صَحَائِفَ، وَأُنْزِلَ عَلَى مُوسَى قَبْلَ التَّوْرَاةِ عَشْـرُ صَحَائِفَ، وَأُنْـزِلَ التَّوْرَاةُ وَالأَنْجِيـلُ وَالزَّبُـورُ وَالْفُرْقَانُ، قُلْتُ: فَمَا كَانَتْ صُحُفُ إِبْرَاهِيمَ؟ قَالَ: كَانَتْ أَمْثَالاً كُلَّهَا: أَيُّهَا المَلِكُ المُسَلَّطُ المَغْرُورُ المُبْتَلَى! إِنِّي لَمْ أَبْعَثَكَ لِتَجْمَعَ الدُّنْيَا، بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ، وَلَكِنِّي بَعَثْتُكَ لِتَرُدَّ عَلَى دَعْوَةِ المَظْلُومِ، فَإِنِّي لاَ أَرُدُّهَا وَلَوْ كَانَتْ مِنْ كَافِرٍ، وَكَانَ فِيهَا أَمْثَالٌ: عَلَى الْعَاقِلِ مَا لَمْ يَكُنْ مَغْلُوباً عَلَى عَقْلِهِ أَن يَكُونَ لَهُ ثَلاَثُ سَاعَاتٍ: سَاعَةٌ يُنَاجِي فِيهَا رَبَّهُ، وَسَاعَةٌ يُحَاسِبُ فِيهَا نَفْسَهُ، وَسَاعَةٌ يَتَفَكَّرُ فِيهَا صُنْعَ اللَّهِ، وَسَاعَةٌ يَخْلُو فِيهَا لِحَاجَتِهِ مِنَ المَطْعَمِ وَالمَشْرَبِ؛ وَعَلَى الْعَاقِلِ أَنْ لاَ يَكُونَ ظَاعِناً إِلاَّ لِثَلاَثٍ: تَزَوُّدٍ لِمَعَادٍ، وَمَرَمَّةٍ لِمَعَاشٍ، وَلَذَّةٍ فِي غَيْرِ مُحَرَّمٍ، وَعَلَى الْعَاقِلِ أَنْ يَكُونَ بَصِيراً بِزَمَانِهِ، مُقْبِلاً عَلَى شَأْنِهِ، حَافِظاً لِلِسَانِهِ؛ وَمَنْ حَسِبَ كَلاَمَهُ مِنْ عَمَلِهِ قَلَّ كَلاَمُهُ إِلاَّ فِيمَـا يَعْنِيهِ؛ قُلْتُ: فَمَا كَانَ فِي صُحُفِ مُوسَى؟ قَالَ: كَانَتْ عِبَراً كُلُّهَا: عَجِبْتُ لِمَنْ أَيْقَنَ بِالمَوْتِ ثُمَّ هُوَ يَفْرَحُ، عَجِبْتُ لِمَنْ أَيْقَنَ بِالنَّارِ ثُمَّ هُوَ يَضْحَكُ، عَجِبْتُ لِمَنْ أَيْقَنَ بِالْقَدَرِ ثُمَّ هُوَ يَنْصَبُ، عَجِبْتُ لِمَنْ رَأَى الدُّنْيَا وَتَقَلُّبَهَا لأَهْلِهَا ثُمَّ اطْمَأَنَّ إِلَيْهَا، عَجِبْتُ لِمَنْ أَيْقَنَ بِالْحِسَابِ غَداً ثُمَّ لاَ يَعْمَلُ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَلْ فِيمَا أُنْزِلَ عَلَيْكَ شَيْءٌ مِمَّا كَانَ فِي صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى؟ قَالَ: يَا أَبَا ذَرٍّ! تَقْرَأُ: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى...﴾[1] إِلَى قَوْلِهِ: ﴿صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُـوسَىٰ﴾[2] قُلْتُ: يَا رَسُـولَ اللَّهِ! أَوْصِنِي، قَالَ: أُوصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ، فَإِنَّهُ رَأْسُ الأَمْرِ كُلِّهِ، قُلْتُ: زِدْنِي، قَالَ: عَلَيْكَ بِتِلاَوَةِ

---

(١) سورة الأعلى، آية: ١٤.

(٢) سورة الأعلى، آية: ١٩.

الْقُرْآنِ وَذِكْرِ اللَّهِ، فَإِنَّهُ نورٌ لَكَ فِي الأَرْضِ وَذِكْرٌ لَكَ فِي السَّمَاءِ، قُلْتُ: زِدْني، قَالَ: إِيَّاكَ وَكَثْرَةَ الضَّحِكِ! فَإِنَّهُ يُميتُ الْقَلْبَ وَيَذْهَبُ بِنُورِ الْوَجْهِ، قُلْتُ: زِدْني، قَالَ: عَلَيْكَ بِالصَّمْتِ إِلاَّ مِنْ خَيْرٍ، فَإِنَّهُ مَطْرَدَةٌ لِلشَّيْطَانِ عَنْك، وَعَوْنٌ لك عَلى أَمْرِ دِينِكَ، قُلْتُ: زِدْني، قَالَ: عَلَيْكَ بِالْجِهَادِ، فَإِنَّهُ رَهْبَانِيَّةُ أُمَّتي، قُلْتُ: زِدْني، قَالَ: أَحِبَّ المَسَاكِينَ وَجَالِسْهُمْ، قُلْتُ: زِدْني، قَالَ: انْظُرْ إِلى مَنْ تَحْتَكَ، وَلاَ تَنْظُرْ إِلى مَنْ فَوْقَكَ، فَإِنَّهُ أَجْدَرُ أَنْ لاَ تَزْدَرِي نِعْمَةَ اللَّهِ عِنْدَكَ، قُلْتُ: زِدْني، قَالَ: لاَ تَخَفْ فِي اللَّهِ لَوْمَةَ لاَئِمٍ، قُلْتُ: زِدْني، قَالَ: قُلِ الْحَقَّ وَإِنْ كَانَ مُرًّا، قُلْتُ: زِدْني، قَالَ: لِيَرُدَّكَ عَنِ النَّاسِ مَا تعْرِفُ مِنْ نَفْسِكَ، وَلاَ تَجِدَّ عَلَيْهِمْ فِيمَا تَأْتي، وَكَفى بِكَ عَيْباً أَنْ تَعْرِفَ مِنَ النَّاسِ مَا تَجْهَلُ مِنْ نَفْسِكَ أَوْ تَجِدَّ عَلَيْهِمْ فِيمَا تَأْتي، ثُمَّ قَالَ: كَفى بِالمَرْءِ عَيْباً أَنْ يَكُونَ فِيهِ ثَلاَثُ خِصَالٍ: أَنْ يَعْرِفَ مِنَ النَّاسِ مَا يَجْهَلُ مِنْ نَفْسِهِ، وَيَسْتَحْي لَهُمْ مِمَّا هُوَ فِيهِ، وَيُؤْذِي جَلِيسَهُ مِمَّا لاَ يَعْنِيهِ، ثُمَّ ضَرَبَ يَدَهُ عَلى صَدْرِي فَقَالَ: يَا أَبَا ذَرٍّ! لاَ عَقْلَ كَالتَّدْبِيرِ، وَلاَ وَرَعَ كَالْكَفِّ، وَلاَ حَسَبَ كَحُسْنِ الْخُلُقِ». (الْحسن بن سفيان، حب، حل، كر).

٩٧٤٦ ـ عن أَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَخْطُبُ، فَقَرَأَ: ﴿ اعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْراً وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ ﴾[1]، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أُوتِيَ ثَلاثاً، فَقَدْ أُوتِيَ مِثْلَ مَا أُوتِيَ آلُ دَاوُدَ: خَشْيَةَ اللَّهِ فِي السِّرِّ وَالْعَلاَنِيَةِ، وَالْعَدْلَ فِي الْغَضَبِ وَالرِّضى، وَالقَصْدَ فِي الْفَقْرِ وَالْغِنىٰ». (ابن النَّجّار).

٩٧٤٧ ـ عن أُهبان ابن أُخْتِ أَبي ذَرٍّ قَالَ: «سَأَلْتُ أَبَا ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنْه: أَيُّ الرِّقَابِ أَزْكى؟ وَأَيُّ اللَّيْلِ أَفْضَلُ، وَأَيُّ الشُّهُورِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبيَّ ﷺ كَمَا سَأَلْتَني، وَأُخْبِرُكَ كَمَا أَخْبَرَني، قَالَ: أَزْكى الرِّقَابِ أَغْلاَهَا ثَمَناً، وَأَفْضَلُ اللَّيْلِ

(١) سورة ٣٤ سبأ، الآية: ١٣.

جَوْفُ اللَّيْلِ، وَأَفْضَلُ الشُّهُورِ المُحَرَّمُ». (ابن النَّجار).

٩٧٤٨ ـ عن أبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه قالَ: «أَوْصَاني خَلِيلي ﷺ أَنْ أَنْظُرَ إِلى مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنِّي، ولاَ أَنْظُرُ إِلى مَنْ هُوَ فَوْقِي، وَأَنْ أُحِبَّ المَسَاكِينَ وَأَنْ أَدْنُوَ مِنْهُمْ، وَأَنْ أَصِلَ رَحْمِي وَإِنْ قَطَعُوني وَجَفَوْنِي، وَأَنْ أَقُولَ الْحَقَّ وَإِنْ كَانَ مُرّاً، وَأَنْ لاَ أَخَافَ فِي اللَّهِ تَعَالى لَوْمَةَ لاَئِمٍ، وَأَنْ لاَ أَسْأَلَ أَحَداً شَيْئاً، وَأَنْ أَسْتَكْثِرَ مِنْ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ، فَإِنَّهَا مِنْ كَنْزِ الْجَنَّةِ». (الروياني، وأبو نعيم).

٩٧٤٩ ـ عن أبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنْه قالَ: «أَوْصَاني خَلِيلي ﷺ بِسَبْعٍ: بِحُبِّ المَسَاكِينِ وَأَنْ أَدْنُوَ مِنْهُمْ، وَأَنْ أَنْظُرَ إِلى مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنِّي وَلاَ أَنْظُرُ إِلى مَنْ هُوَ فَوْقِي، وَأَنْ أَصِلَ رَحْمِي وَإِنْ جَفَانِي، وَأَنْ أُكْثِرَ مِنْ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ، وَأَنْ أَتَكَلَّمَ بِمُرِّ الْحَقِّ، وَلاَ يَأْخُذُني فِي اللَّهِ لَوْمَةُ لاَئِمٍ، وَأَنْ لاَ أَسْأَلَ النَّاسَ شَيْئاً». (طب).

٩٧٥٠ ـ عن أبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنْه قالَ: «إِذَا خَرَجَ عَطَائِي حَسَّنْتُ مِنْهُ نَفَقَةَ أَهْلي ـ يَعْني إِلى أَنْ يَخْرُجَ الْعَطَاءُ الآخَرُ ـ». (عب).

٩٧٥١ ـ عن أبي ذَرٍّ رضِي اللّهُ عنْه قَالَ: «قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَوْصِني، فَقَالَ: أَخِفْ أَهْلَكَ وَلاَ تَرْفَعْ عَلَيْهِمْ عَصَاكَ». (ابن جرير).

٩٧٥٢ ـ عن أبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «سَأَلْتُ النَّبيَّ ﷺ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى سَأَلْتُهُ عَنْ مَسْحِ الْحَصَا؟ فَقَالَ: وَاحِدَةً أَوْ دَعْ». (حب، حـم، وابن خزيمة).

٩٧٥٣ ـ عن أبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ سَفَرٍ، فَلَمَّا دَنَا مِنَ المَدِينَةِ تَعَجَّلَ قَوْمٌ عَلى رَايَاتِهِمْ، فَأَرْسَلَ فَجَاءَ بِهِمْ، فَقَالَ: مَا أَعْجَلَكُمْ؟ قَالُوا أَوَ لَئِنْ قَدْ أَذِنْتَ لَنَا؟ قَالَ: لاَ وَلاَ شَبَّهْتُ، وَلٰكِنَّكُمْ تَعَجَّلْتُمْ إِلى الْبِنَاءِ بِالمَدِينَةِ،

ثُمَّ قَالَ: أَلاَ لَيْتَ شِعْرِي! مَتىٰ تَخْرُجُ نَارٌ مِنْ قِبَلِ جَبَلِ الْوَرَّاقِ يُضِيءُ لَهَا أَعْنَاقُ الأَبِلِ مِنْ دَكَّاءَ إِلَى مُرون الْعمار مِنْ عَدَنَ أَنَارَ كَضَوْءِ النَّهَارِ». (ش).

٩٧٥٤ ـ عن أبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنْـه قَالَ: «كُنْتُ غُـلَامـاً لِلْعَبَّـاسِ بْنِ عَبْـدِ الْمُطَّلِبِ، وَكُنْتُ قَدْ أَسْلَمْتُ وَأَسْلَمَتْ أُمُّ الْفَضْلِ وَأَسْلَمَ الْعَبَّاسُ رضِي اللَّهُ عنْهم، فَكَانَ يَكْتُمُ إِسْلَامَهُ مَخَافَةَ قَوْمِهِ، وَكَانَ أَبُو لَهَبٍ قَدْ تَخَلَّفَ عَنْ بَـدْرٍ وَبَعَثَ مَكَانَـهُ الْعَاصِي بْنَ هِشَامٍ، وَكَانَ لَهُ عَلَيْهِ دَيْنٌ، فَقَالَ لَهُ: اكْفِنِي هٰذَا الْغَزْوَ وَأَتْرُكُ لَكَ مَا عَلَيْكَ، فَفَعَلَ، فَلَمَّا جَاءَ الْخَبَرُ وَكَبَّ اللَّهُ تَعَالَى أَبَا لَهَبٍ، وَكُنْتُ رَجُلاً ضَعِيفاً أَنْحَتُ هٰذِهِ الأَقْدَاحَ فِي حُجْرَةٍ، فَوَاللَّهِ! إِنِّي جَالِسٌ فِي الْحُجْرَةِ أَنْحَتُ قِدَاحِي، وَعِنْدِي أُمُّ الْفَضْـلِ، إِذِ الْفَاسِقُ أَبُـو لَهَبٍ يَجُرُّ رِجْلَيْـهِ وَرَاءَهُ، قَـالَ: حَتَّى جَلَسَ عِنْـدَ طِينَـةِ الْحُجْرَةِ، فَكَانَ ظَهْرُهُ إِلَى ظَهْرِي، فَقَالَ النَّاسُ: هٰذَا أَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ، فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ: هَلُمَّ إِلَيَّ يَا ابْنَ أَخِي، فَجَاءَ أَبُو سُفْيَانَ حَتَّى جَلَسَ عِنْدَهُ، فَجَاءَ النَّاسُ فَقَامُوا عَلَيْهِمَا، فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي! كَيْفَ أَمْرُ النَّاسِ؟ قَالَ: لَا شَيْءَ، وَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ لَقِينَاهُمْ فَمَنَحْنَاهُمْ أَكْتَافَنَا يَقْتُلُونَنَا كَيْفَ شَاءُوا، وَيَأْمُرُونَنَا كَيْفَ شَاءُوا، وَاللَّهِ لما لُمْتُ النَّاسَ، فَقَالَ: وَلِمَ؟ فَقَالَ: رَأَيْتُ رِجَالاً بِيضاً عَلَى خَيْلٍ بُلْقٍ، لَا وَاللَّهِ مَا يَلْقَ شَيْئاً، وَلَا يَقُومُ إِلَى شَيْءٍ، فَرَفَعْتُ طِينَةَ الْحُجْرَةِ فَقُلْتُ: وَاللَّهِ الْمَلَائِكَةُ، فَرَفَعَ أَبُو لَهَبٍ يَدَهُ فَلَطَمَ وَجْهِي، وَنَاوَرْتُهُ فَاحْتَمَلَنِي فَضَرَبَ بِي الأَرْضَ حَتَّى بَرَكَ عَلَيَّ، فَقَامَتْ أُمُّ الْفَضْلِ فَاحْتَجَزَتْ وَأَخَذَتْ عَمُوداً مِنْ عُمُدِ الْحُجْرَةِ فَضَرَبَتْهُ بِهِ فَفَلَقَتْ فِي رَأْسِهِ شُجَّةً مُنْكَرَةً وَقَالَتْ: أَيْ عَدُوَّ اللَّهِ! اسْتَضْعَفْتَهُ أَنْ رَأَيْتَ سَيِّدَهُ غَائِباً عَنْهُ فَقُلْتَ: ذَلِيلٌ، فَوَاللَّهِ! مَا عَاشَ إِلَّا سَبْعَ لَيَالٍ حَتَّى ضَرَبَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِالْقِرْسَةِ فَقَتَلَتْهُ، فَلَقَدْ تَرَكَهُ ابْنَاهُ لَيْلَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً مَا يَدْفِنَاهُ حَتَّى أَنْتَنَ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ: يَتَّقُونَ الْقِرْسَةَ كَمَا يُتَّقَى الطَّاعُونُ، فَقَالَ رَجُلٌ: انْطَلِقَا فَأَنَا مَعَكُمَا، مَا غَسَّلُوهُ إِلَّا قَدْ تَأَلَّمَا عَلَيْهِ مِنْ بَعِيدٍ، ثُمَّ احْتَمَلُوهُ فَقَذَفُوهُ فِي أَعْلَا مَكَّةَ إِلَى جِدَار وَقَذَفُوا عَلَيْهِ الْحِجَارَةَ». (طب).

٩٧٥٥ ـ عن أبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه عن النبيِّ ﷺ قَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ! إِنَّها سَتَكُونُ

عَلَيْكُمْ أَئِمَّةٌ يُؤَخِّرُونَ الصَّلاَةَ، فَإِذَا أَدْرَكْتُمُوهُمْ فَصَلُّوا الصَّلاَةَ لِوَقْتِهَا، وَاجْعَلُوا صَلاَتَكُمْ مَعَهُمْ نَافِلَةً». (حم).

٩٧٥٦ ـ عن إبراهيم التَّيمي قَالَ: «مَرَّ أَبُو ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه عَلى رَجُلٍ يَضْرِبُ غُلاماً لَهُ فَقَالَ لَهُ: أَبُو ذَرٍّ، إِنِّي لاَ أَعلـمْ ما أَنْتَ قَائِلٌ لِرَبِّكَ وَمَا هُوَ قَائِلٌ لَكَ: تَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، فَيَقُولُ: أَكُنْتَ تَغْفِرُ لَهُ، فَتَقُولُ: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي، فَيَقُولُ: أَكُنْتَ تَرْحَمُهُ؟».

٩٧٥٧ ـ عن المعرور بن سويد قَالَ: «مَرَرْتُ بِالرَّبَذَةِ فَرَأَيْتُ أَبَا ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه عَلَيْهِ بُرْدَةٌ وَعَلى غُلاَمِهِ أُخْتُهَا، فَقُلْتُ: يَا أَبَا ذَرٍّ! لَوْ جَمَعْتَ هَاتَيْنِ فَكَانَتْ حُلَّةً، فَقَالَ: سَأُخْبِرُكَ عَنْ ذٰلِكَ، إِنِّي سَابَبْتُ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابي وَكَانَتْ أُمُّهُ أَعْجَمِيَّةً، فَنِلْتُ مِنْهَا، فَأَتَى النَّبيَّ ﷺ لِتعذُّرهِ مِنِّي، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: يَـا أَبَا ذَرٍّ! إِنَّ فِيكَ جَاهِلِيَّةً، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّه! أَعلَى سِنِّي هٰذِهِ مِنَ الْكِبَرِ؟ فَقَالَ: إِنَّـكَ امْرُؤٌ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ، إِنَّهُمْ إِخْوَانُكُمْ جَعَلَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى فِتْنَةً لَكُمْ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ، فَمَنْ كَانَ أَخُوهُ تَحْتَ يَدِهِ فَلْيُطْعِمْهُ مِنْ طَعَامِهِ، وَلْيُلْبِسْهُ مِنْ لِبَاسِهِ، وَلاَ يُكَلِّفْهُ مَـا يَغْلِبُهُ، فَـإِنْ فَعَلَ فَلْيُخَفِّفْ عَلَيْهِ». (عب).

٩٧٥٨ ـ عن مجاهدٍ: «أَنَّ أَبَا ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه كَانَ يُصَلِّي وَعَلَيْهِ بُـرْدُ قُطْنٍ وَشَمْلَةٌ وَلَهُ غُنَيْمَةٌ، وَعَلى غُلاَمِهِ بُرْدُ قُطْنٍ وَشَمْلَةٌ وَلَهُ غُنَيْمَةٌ، فَقِيلَ لَهُ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: أَطْعِمُـوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ، وَأَلْبِسُوهُمْ مِمَّا تَلْبَسُونَ، وَلاَ تُكَلِّفُوهُمْ مَا لاَ يُطِيقُونَ فَإِنْ فَعَلْتُمْ فَأَعِينُوهُم، وَإِنْ كَرِهْتُمُوهُمْ فَبِيعُوهُمْ وَاسْتَبْدِلُـوا بِهِمْ، وَلاَ تُعَذِّبُوا خَلْقاً أَمْثَالَكُمْ». (عب).

٩٧٥٩ ـ عن أَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّهُ قِيلَ لَهُ: أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ حَدِيثٍ مِنْ حَدِيثِ النَّبيِّ ﷺ، قَالَ: إِذاً أُحَـدِّثُكَ بِهِ إِلاَّ أَنْ يَكُونَ سِرًّا، قَالَ: كَـانَ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ يُصَافِحُكُمْ إذَا لَقِيتُمُوهُ؟ قَالَ: مَا لَقِيتُهُ قَطُّ إلَّا صَافَحَني». (حم، والروياني).

٩٧٦٠ - عن أَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ لَا يَضُرُّكَ مِنَ الدِّينِ مَا كَانَ لِلآخِرَةِ، إِنَّما يَضُرُّكَ مِنَ الدُّنْيَا مَا كَانَ لِلدُّنْيَا». (أَبُو نعيم عن ابن عبَّاس رضِي اللَّهُ عنْهما).

٤٢ - أَبُو ذُؤَيب الهذلِي رضِي اللَّهُ عنْه

٩٧٦١ - عن أَبي ذُؤيب الهذلِي رضِي اللَّهُ عنْه قالَ: «قَدِمْتُ المَدِينَةَ وَلأَهْلِهَا ضَجِيجٌ بِالْبُكَاءِ كَضَجِيجِ الْحَجِيجِ أَهَلُّوا جَمِيعاً بِالإِحْرَامِ، فَقُلْتُ: مَهْ! فَقَالُوا: قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ». (ابن منده، كر).

٩٧٦٢ - عن أَبي ذُؤيب الهذلِي رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «بَلَغَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلِيلٌ». (ابن عبد الْبر فِي الاستيعاب).

٤٣ - أَبُو رائطة المزحجي رضِي اللَّهُ عنْه

٩٧٦٣ - عن أَبي رائطةَ عبد اللَّه بن كرامةَ المزحجي رضِي اللَّهُ عنه قالَ: «كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فقَالَ لِقَوْمٍ سَفْرٍ: لَا يَصْحَبَنَّكُمْ جَلَّالٌ مِنْ هٰذِهِ النَّعَمِ - يَعْني الضَّوالَّ - وَلَا يَضْمَنْ أَحَدُكُمْ ضَالَّةً، وَلَا يَرُدَّنَّ سَائِلاً إِنْ كُنْتُمْ تُرِيدُونَ الرِّبْحَ وَالسَّلَامَةَ، وَلَا يَصْحَبَنَّكُمْ مِنَ النَّاسِ - إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ - سَاحِرٌ وَلَا سَاحِرَةٌ، وَلَا كَاهِنٌ وَلَا كَاهِنَةٌ، وَلَا مُنَجِّمٌ وَلَا مُنَجِّمَةٌ، وَلَا شَاعِرٌ، وَلَا شَاعِرَةٌ، وَإِنْ كُلَّ عَذَابٍ يُرِيدُ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يُعَذِّبَ بِهِ أَحَداً مِنْ عِبَادِهِ، فَإِنَّما يَبْعَثُ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَأَنْهَاكُمْ عَنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ عَشِيّاً». (الدولابي فِي الْكنىٰ، وابن منده، طب، كر، وهو ضَعيف).

٤٤ ـ أَبُو راشِد الأَزدي، عبد الرَّحْمٰن بن عبيد رضِي اللَّهُ عنْه

٩٧٦٤ ـ عن أَبي راشد الأَزدي رضِي اللَّهُ عنْه حدَّثنا محمَّد بن رافع الْخزاعي، حَدَّثنا محمَّد بن أَحمد بن حمّاد، حَدَّثنا الوليد بن حمّاد الرَّملي، حَدَّثنا أَبو عثمان عبد الرَّحمٰن بن خالد بن عثمان بن عبد الرَّحمٰن، حَدَّثنا أَبي خالِد عن أَبيه عثمان بن محمَّد عن جدِّهِ محمَّد بن عثمان بن عبد الرَّحمٰن، عن أَبيه عثمان بن عبد الرَّحمٰن عن أَبيهِ أَبي راشدٍ عبد الرَّحمٰن بن عبيد قَالَ: «قَدِمْتُ عَلٰى النَّبيِّ ﷺ فِي مِائَةِ رَاكِبٍ مِنْ قَوْمي، فَلَمَّا قَرِبْنَا مِنَ النَّبيِّ ﷺ وَقَفْنَا، فَقَالَ لِي: تَقَدَّمْ أَنْتَ يَا أَبَا مُعَاوِيَةَ». (كر، عق).

٩٧٦٥ ـ حدَّثَنَا أَبُو الْعبَّاس الْوليد بن حمّاد بن جابر، حدَّثني أَبُو عثمان عبد الرَّحمٰن بن خالد بن عثمان، حدَّثني أَبي خالدُ بن عثمان، عن أَبيهِ عثمان بن محمَّد، عن جدِّه محمَّد بن عثمان بن عبد الرَّحمٰن، عن أَبيه عثمان بن عبد الرَّحمٰن، عن أَبي راشد عبد الرَّحمٰن بن عبيد قَالَ: «قَدِمْتُ عَلٰى النَّبيِّ ﷺ فِي مِائَةِ رَجُلٍ مِنْ قَومي، فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنَ النَّبيِّ ﷺ وَقَالُوا لِي: تَقَدَّمْ أَنْتَ يَا أَبَا مُعَاوِيَةَ! فَإِنْ رَأَيْتَ مَا تُحِبُّ رَجَعْتَ إِلَيْنَا حَتَّى نَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ، وَإِنْ لَمْ تَرَ مِمَّا تُحِبُّ شَيْئاً انْصَرَفْتَ إِلَيْنَا حَتَّى نَنْصَرِفَ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَكُنْتُ أَصْغَرَ الْقَوْمِ، فَقُلْتُ: أَنْعِمْ صَبَاحاً يَا مُحَمَّدُ! فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: «لَيْسَ هٰذَا سَلَامُ الْمُسْلِمِينَ بَعْضِهِمْ عَلٰى بَعْضٍ، فَقُلْتُ لَهُ: فَكَيْفَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: إِذَا أَتَيْتَ قَوْماً مِنَ الْمُسْلِمِينَ قُلْتَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، فَقُلْتُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، قَالَ: وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، فَقَالَ لِي النَّبيُّ ﷺ: مَا اسْمُكَ، وَمَنْ أَنْتَ؟ فَقُلْتُ: أَنَا أَبُو مُغْوِيَةَ عَبْدُ اللَّاتِ وَالْعُزَّى، فَقَالَ لِيَ النَّبيُّ ﷺ: بَلْ أَنْتَ أَبُو رَاشِدٍ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ، فَأَكْرَمَنِي وَأَجْلَسَنِي إِلٰى جَانِبِهِ وَكَسَانِي رِدَاءَهُ، وَأَعْطَانِي حِذَاءَهُ، وَدَفَعَ إِلَيَّ عصَابَةً

وَأَسْلَمْتُ، فَقَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ قَوْمٌ مِنْ جُلَسَائِهِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا نَرَاكَ قَدْ أَكْرَمْتَ هٰذَا الرَّجُلَ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: هٰذَا شَرِيفُ قَوْمٍ، فَإِذَا أَتَاكُمْ شَرِيفُ قَوْمٍ فَأَكْرِمُوهُ؛ قَالَ أَبُو رَاشِدٍ: وَكَانَ مَعِي عَبْدٌ لِي يُقَالُ لَهُ «سَرْحَانُ» فَأَسْلَمَ مَعِي، فَقَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ: مَنْ هٰذَا مَعَكَ يَا أَبَا رَاشِدٍ؟ فَقُلْتُ: هٰذَا عَبْدٌ لِي يُقَالُ لَهُ سَرْحَانُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: هَلْ لَكَ يَا أَبَا رَاشِدٍ أَنْ تَعْتِقَهُ فَيَعْتِقَ اللَّهُ مِنْكَ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْواً مِنْكَ مِنَ النَّارِ، قَالَ أَبُو رَاشِدٍ: فَأَعْتَقْتُهُ، وَقُلْتُ: إِشْهَدْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَّهُ حُرٌّ لِوَجْهِ اللَّهِ! وَانْصَرَفْتُ إِلَى أَصْحَابِي فَأَدْرَكْتُ مِنْهُمْ قَوْماً وَفَاتَنِي مِنْهُمْ قَوْمٌ، فَأَتَوا النَّبِيَّ ﷺ فَأَسْلَمُوا». (كر).

٩٧٦٦ ـ عن أَبي راشدٍ الأزدي: «أَنَّهُ وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: مَا اسْمُكَ؟ قُلْتُ: عَبْدُ الْعُزَّى، قَالَ: أَبُو مَنْ؟ قُلْتُ: أَبُو مُغْوِيَةَ، قَالَ: كَلَّا! بَلْ أَنْتَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ أَبُو رَاشِدٍ، قَالَ: فَمَنْ هٰذَا مَعَكَ؟ قُلْتُ: مَوْلَايَ، قَالَ: فَمَا اسْمُهُ؟ قُلْتُ: قَيُّومٌ، قَالَ: كَلَّا! وَلٰكِنَّهُ عَبْدُ الْقَيُّومِ». (أبو عبيد، كر).

مُسنَد

٤٥ ـ أَبي رافع رِفاعة رضِي اللَّهُ عنه

٩٧٦٧ ـ عن إِسحاقَ بن سويد الْعدوي عن أَبي رفاعةَ عبد اللَّه بن الْحارث الْعدوي رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى كُرْسِيٍّ خِلْتُ أَنَّ قَوَائِمَهُ حَدِيدٌ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّكَ لَنْ تَدَعَ شَيْئاً لِلَّهِ إِلَّا أَبْدَلَكَ اللَّهُ خَيْراً مِنْهُ».
(خط فِي المتفق والمفترق، وَقَالَ: كَذَا وَاسْمُ أَبي رفاعةَ تميمُ أَسَد، لَا عبد اللَّه بن الْحارث، حَدَّث عنهُ حميد بن هلالٍ، وَلَا أَعْلَمُ روى عنهُ إِسحاق بن سويد شَيْئاً).

٩٧٦٨ ـ عن حميد بن هلال، عن أَبي رفاعةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «انْتَهَيْتُ إِلَى

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَخْطُبُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! رَجُلٌ غَرِيبٌ جَاءَ يَسْأَلُ عَنْ دِينِهِ لَا يَدْرِي مَا دِينُهُ، فَجَاءَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَتَرَكَ خُطْبَتَهُ، ثُمَّ أُتِيَ بِكُرْسِيٍّ خِلْتُ قَوائِمَهُ حَدِيداً، فَصَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجَعَلَ يُعَلِّمُنِي مِمَّا عَلَّمَهُ اللَّهُ، ثُمَّ أَتَى خُطْبَتَهُ فَأَتَمَّهَا». (طب، وأبو نعيم).

٩٧٦٩ ـ عن أبي رفاعة رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قَتْلُ الْمُؤْمِنِ أَخَاهُ كُفْرٌ وَسِبَابُهُ فُسُوقٌ، وَحُرْمَةُ مَالِهِ كَحُرْمَةِ دَمِهِ». (الْخطيب فِي المتفق والمفترق، كر).

مسند

٤٦ ـ أبي رافع رضِي اللَّهُ عنه

٩٧٧٠ ـ عن أبي رافعٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ زَوَّجَ ابْنَتَهُ مِنَ الْحَجَّاجِ بْنِ يُوسُفَ، فَقَالَ لَهَا إِذَا دَخَلَ بِكِ فَقُولِي: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَزَعَمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا حَزَبَهُ أَمْرٌ، قَالَ هٰذَا، قَالَ: فَلَمْ يَصِلْ إِلَيْهَا». (كر).

٩٧٧١ ـ عن أبي رافعٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قُلْتُ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنه: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! إِنِّي أَصُوغُ الذَّهَبَ فَأَبِيعُهُ بِالثَّمَنِ بِوَزْنِهِ، وَآخُذُ لِعَمَلِي أَجْراً، قَالَ: لَا تَبِعِ الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا وَزْناً بِوَزْنٍ، وَالْفِضَّةَ بِالْفِضَّةِ إِلَّا وَزْناً بِوَزْنٍ، وَلَا تَأْخُذْ فَضْلاً». (عب، ق).

٩٧٧٢ ـ عن أبي رافعٍ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ كَمْ لِلْمُؤْمِنِ مِنْ سِتْرٍ؟ قَالَ: هِيَ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُحْصَى، وَلٰكِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا عَمِلَ خَطِيئَةً هُتِكَ مِنْهَا سِتْرٌ، فَإِذَا تَابَ رَجَعَ إِلَيْهِ ذٰلِكَ السِّتْرُ، وَتِسْعَةٌ مَعَهُ، فَإِذَا لَمْ يَتُبْ، هُتِكَ عَنْهُ مِنْهَا سِتْرٌ وَاحِدٌ، حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ عَلَيْهِ شَيْءٌ، قَالَ اللَّهُ لِمَنْ شَاءَ مِنْ مَلَائِكَتِهِ: حُفُّوهُ بِأَجْنِحَتِكُمْ، فَيَفْعَلُونَ بِهِ ذٰلِكَ، فَإِنْ تَابَ رَجَعَتْ إِلَيْهِ الْأَسْتَارُ كُلُّهَا، وَإِنْ لَمْ يَتُبْ

عَجِبَ مِنْهُ المَلاَئِكَةُ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى لَهُمْ: أَسْلِمُوهُ، فَيُسْلِمُوهُ حَتَّى لاَ يُسْتَرَ مِنْهُ عَوْرَةٌ». (ابن أبي الدُّنيا فِي التَّوبة).

٩٧٧٣ - عن أَبي رافعٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْبَقِيعِ، فَقَالَ: أُفٍّ أُفٍّ أُفٍّ، وَلَيْس مَعَهُ أَحَدٌ غَيْرِي، فَرَاعَنِي، فَقُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، قَالَ: صَاحِبُ هٰذ الْحُفْرَةِ اسْتَعْمَلْتُهُ عَلَى بَنِي فُلاَنٍ فَخَانَ بُرْدَةً، فَأُرِيتُهَا عَلَيْهِ تَلْتَهِبُ». (طب).

٩٧٧٤ - عن عبيد اللَّه بن أَبِي رافعٍ، عن أَبي رَافعٍ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَفَ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ، وَأَرْدَفَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ فَقَالَ: هٰذَا الْمَوْقِفُ، وَكُلُّ عَرَفَةَ مَوْقِفٌ، وَارْفَعُوا عَنْ بَطْنِ عُرَنَةَ ثُمَّ دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ وَجَبَتِ الشَّمْسُ يَسِيرُ الْعَنَقَ[1]، وَالنَّاسُ يَضْرِبُونَ يميناً وَشِمالاً، ورَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَلْتَفِتُ يميناً وشِمَالاً وَيَقُولُ: أَيُّهَا النَّاسُ! عَلَيْكُمُ السَّكِينَةَ حَتَّى جَاءَ الْمُزْدَلِفَةَ، فَجَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، حَتَّى إِذَا أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَدَا حَتَّى وَقَفَ عَلَى قُزَحَ، وَأَرْدَفَ الْفَضْلَ بْنَ عَبَّاسٍ، ثُمَّ قَالَ: هٰذَا الْمَوْقِفُ، وَكُلُّ الْمُزْدَلِفَةِ مَوْقِفٌ، وَارْفَعُوا عَنْ بَطْنِ مُحَسِّرٍ، ثُمَّ دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ أَسْفَرَ يَسِيرُ الْعَنَقَ، وَالنَّاسُ يَضْرِبُونَ يميناً وَشِمَالاً، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَلْتَفِتُ يميناً وَشِمَالاً وَيَقُولُ: السَّكِينَةُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ! حَتَّى جَاءَ بَطْنَ مُحَسِّرٍ، فَحَرَّكَ نَاقَتَهُ وَرَسَمَتْ بِهِ حَتَّى إِذَا جَاوَزَ بَطْنَ مُحَسِّرٍ رَدَّهَا إِلَى سَيْرِهَا الأَوَّلِ، حَتَّى جَاءَ الْعَقَبَةَ فَرَمَاهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْمَنْحَرِ فَقَالَ: هٰذَا الْمَنْحَرُ، وَكُلُّ مِنىً مَنْحَرٌ، جَاءَتْهُ جَارِيَةٌ مِنْ خَثْعَمٍ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ، وَأَدْرَكَتْهُ فَرِيضَةُ الأَسْلاَمِ الَّتِي افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيْهِ، أَفَيُجْزِيءُ عَنْهُ أَنْ أَحُجَّ عَنْهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: نَعَمْ، وَكَانَ الْفَضْلُ غُلاَماً جَمِيلاً، فَإِذَا جَاءَتِ

---

(١) العَنَق: السُّرعة. ضرب من سير الدّابّة والإبل. (لسان العرب: ٢٧٤/١٠).

الْجَارِيَةُ صَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَجْهَهُ إِلى الشِّقِّ الْآخَرِ، ثُمَّ سَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى جَاءَ الْبَيْتَ فَطَافَ بِهِ سَبْعاً، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلى زَمْزَمَ فَأَتَى بِسَجْلٍ [1] مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ قَالَ: انْزَعُوا عَلَى سِقَايَتِكُمْ يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَلَوْلَا أَنْ يَغْلِبَكُمُ النَّاسُ عَلَيْهَا لَنَزَعْتُ، فَقَالَ لَهُ الْعَبَّاسُ رضِيَ اللَّهُ عنه: يَا رَسُولَ اللَّهِ! رَأَيْتُكَ تَصْرِفُ وَجْهَ ابْنِ عَمِّكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: رَأَيْتُ جَارِيَةً حَدَثَةً وَغُلَاماً حَدَثاً، فَخَشِيتُ أَنْ يَدْخُلَ بَيْنَهُمَا الشَّيْطَانُ». (ابن جرير).

٩٧٧٥ ـ عن أبي رافعٍ رضِيَ اللَّهُ عنه قَالَ: «ذَبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَبْشاً ثُمَّ قَالَ: هٰذَا عَنِّي وَعَنْ أُمَّتِي». (طب).

٩٧٧٦ ـ عن أبي رافعٍ رضِيَ اللَّهُ عنه قَالَ: «ذَبَحْتُ شَاةً بِوَتَدٍ فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي ذَبَحْتُ شَاةً بِوَتَدٍ، قَالَ: كُلُوهَا». (طب).

٩٧٧٧ ـ عن أبي رافعٍ رضِيَ اللَّهُ عنه: «أَنَّ عُمَرَ رضِيَ اللَّهُ عنه كَانَ مُسْتَنِداً إِلى ابْنِ عَبَّاسٍ وَعِنْدَهُ ابْنُ عُمَرَ وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ رضِيَ اللَّهُ عنْهم قَالَ: اعْلَمُوا أَنِّي لَمْ أَقُلْ فِي الْكَلَالَةِ شَيْئاً، وَلَمْ أَسْتَخْلِفْ مِنْ بَعْدِي أَحَداً، وَأَنَّهُ مَنْ أَدْرَكَ وَفَاتِي مِنْ سَبْيِ الْعَرَبِ فَهُوَ حُرٌّ مِنْ مَالِ اللَّهِ، فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ: أَمَا إِنَّكَ لَوْ أَشَرْتَ بِرَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ لَائْتَمَنَكَ النَّاسُ وَقَدْ فَعَلَ ذٰلِكَ أَبُو بَكْرٍ رضِيَ اللَّهُ عنه وَائْتَمَنَهُ النَّاسُ، فَقَالَ عُمَرُ: قَدْ رَأَيْتُ مِنْ أَصْحَابِي حِرْصاً سَيِّئاً، وَإِنِّي جَاعِلٌ هٰذَا الْأَمْرَ إِلى هٰؤُلَاءِ النَّفَرِ السِّتَّةِ الَّذِينَ مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ، ثُمَّ قَالَ عُمَرُ رضِيَ اللَّهُ عنه: لَوْ أَدْرَكَنِي أَحَدُ رَجُلَيْنِ ثُمَّ جَعَلْتُ هٰذَا الْأَمْرَ إِلَيْهِ لَوَثِقْتُ بِهِ: سَالِمٌ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ». (حـم، حب، ك).

٩٧٧٨ ـ عن أبي رافعٍ رضِيَ اللَّهُ عنه قَالَ: «اسْتَلَفَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ رَجُلٍ بَكْراً،

---

(١) السَّجْلُ: الدَّلو الملأى ماءً. (النهاية: ٢/٣٤٤).

فَجَاءَتْهُ إِبِلُ الصَّدَقَةِ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَقْضِيَهُ بَكْراً، فَقُلْتُ: لَمْ أَجِدْ إِلاَّ جَمَلاً خِيَاراً رُبَاعِيًّا، فَقَالَ: اقْضِهِ إِيَّاهُ، فَإِنَّ خَيْرَ النَّاسِ أَحْسَنُهُمْ قَضَاءً». (مالك، عب، ورواهُ عب مِنْ وَجْهٍ آخَرَ بِلَفْظِ: فَأَمَرَ بِلاَلاً أَنْ يَقْضِيَهُ).

٩٧٧٩ ـ عن أَبي رافعٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلاً مِنْ بَني مَخْزُومٍ عَلَى الصَّدَقَةِ، فَأَرَادَ أَبو رَافِعٍ أَنْ يَتْبَعَهُ، فَسَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ؛ فَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّا لاَ يَحِلُّ لَنَا أَكْلُ الصَّدَقَةِ، وَإِنَّ مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ». (ش).

٩٧٨٠ ـ عن أَبي رافعٍ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيًّا رضِي اللَّهُ عنْهم قَنَتُوا بَعْدَ الرُّكُوعِ». (ابن النَّجّار).

٩٧٨١ ـ عن أَبي رَافعٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «مَرَّ بي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا سَاجِدٌ قَدْ عَقَصْتُ شَعْرِي فَحَلَّهُ وَنَهَاني عَنْ ذٰلِكَ». (طب).

٩٧٨٢ ـ عن أَبي رافعٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ وَرَأْسُهُ مَعْقُوصٌ». (عب).

٩٧٨٣ ـ عن أَبي رافعٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا سَمِعَ الْمُنَادِيَ قَالَ مِثْلَ مَا يَقُولُ، فَإِذَا قَالَ: حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، قَالَ: لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ». (أبو الشيخ وابن النَّجّار).

٩٧٨٤ ـ عن أَبي رافعٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «رَأَيْتُ بِلاَلاً يُؤَذِّنُ بَيْنَ يَدَي النَّبِيِّ ﷺ مَثْنَى مَثْنَى، وَيُقِيمُ وَاحِدَةً». (أَبو الشَّيخ فِي الأَذَانِ).

٩٧٨٥ ـ عن محمَّد بن عبيد اللَّه بن أَبي رافعٍ عن أَبيهِ عن جدِّهِ أَبي رَافعٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَيْتِهِ، وَبَيْتُهُ يَوْمَئِذٍ الْمَسْجِدُ، حَتَّى أَتَيْنَا الْبَقِيعَ، فَعَطَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَمَكَثَ طَوِيلاً، فَقُلْتُ لَهُ: بِأَبي أَنْتَ وَأُمِّي، قُلْتَ شَيْئاً لَمْ

أَفْهَمْهُ؟ فَقَالَ: نَعَمْ! أَتَانِي مِنْ رَبِّي - أَوْ أَخْبَرَنِي - جِبْرِيلُ قَالَ: إِذَا عَطَسْتَ فَقُلْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ كَكَرَمِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَعِزِّ جَلَالِهِ، قَالَ: فَإِنَّ الرَّبَّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ: صَدَقَ عَبْدِي، صَدَقَ عَبْدِي مَغْفُوراً لَهُ». (ابن جرير).

٩٧٨٦ - عن أبي رافع رضي اللَّهُ عنه قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ ثَلَاثاً ثَلَاثاً، وَرَأَيْتُهُ يَتَوَضَّأُ مَرَّةً مَرَّةً». (ص).

٩٧٨٧ - عن أبي رافعٍ رضي اللَّهُ عنه قَالَ: «طَبَخْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَطْنَ شَاةٍ فَأَكَلَ مِنْهَا، ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ فَلَمْ يَتَوَضَّأْ». (طب).

٩٧٨٨ - عن أبي رافعٍ رضي اللَّهُ عنه قَالَ: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَكَلَ كَتِفاً ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً». (ش).

٩٧٨٩ - عن أبي رافعٍ رضي اللَّهُ عنه قَالَ: «ذَبَحْنَا لِلنَّبِيِّ ﷺ عَنَاقاً، فَأَكَلَ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ، وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً، وَلَمْ يَتَمَضْمَضْ». (طب).

٩٧٩٠ - عن أبي رافعٍ رضي اللَّهُ عنه قَالَ: «ذَبَحْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ شَاةً بِشِظَاظٍ، وَشَوَيْتُهُ، فَأَكَلَ وَلَمْ يَتَمَضْمَضْ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ». (طب).

٩٧٩١ - عن أبي رافعٍ رضي اللَّهُ عنه قَالَ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَافَ عَلَى نِسَائِهِ فِي لَيْلَةٍ، فَاغْتَسَلَ عِنْدَ كُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ غُسْلاً، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَوَ اغْتَسَلْتَ غُسْلاً وَاحِداً؟ فَقَالَ: هٰذَا أَطْهَرُ وَأَطْيَبُ - أَوْ: أَطْهَرُ وَأَنْظَفُ -». (ش).

٩٧٩٢ - عن أبي رافعٍ رضي اللَّهُ عنه قَالَ: «بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا رضي اللَّهُ عنه مَبْعَثاً، فَلَمَّا قَدِمَ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَجِبْرِيلُ عَنْكَ رَاضُونَ». (طب).

٩٧٩٣ - عن أبي رَافعٍ رضي اللَّهُ عنه قَالَ: «بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ عَلِيًّا رضي اللَّهُ

عنه إلى الْيَمَنِ يَعْقِدُ لَهُ لِوَاءً، فَلَمَّا مَضَى قَالَ: يَا أَبَا رَافِعٍ! إلْحَقْهُ وَلَا تَدَعْهُ مِنْ خَلْفِهِ، وَلْيَقِفْ وَلَا يَلْتَفِتْ حَتَّى أَجِيئَهُ، فَأَتَاهُ فَأَوْصَاهُ بِأَشْيَاءَ فَقَالَ: يَا عَلِيُّ! لأَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى يَدَيْكَ رَجُلاً خَيْرٌ لَكَ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ». (طب).

٩٧٩٤ ـ عن محمَّد بن عبد اللَّه بن أبي رافعٍ، عن جَدِّهِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ رضِي اللَّهُ عنه: أَنْتَ تُقْتَلُ عَلَى سُنَّتِي». (عد، كر).

٩٧٩٥ ـ عن أبي رافعٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «بَشَّرْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِإِسْلَامِ الْعَبَّاسِ رضِي اللَّهُ عنه فَأَعْتَقَنِي». (كر).

٩٧٩٦ ـ عن محمَّد بن عبيد اللَّه بن أبي رافعٍ عن أبيهِ عن جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْعَبَّاسِ رضِي اللَّهُ عنه: «وَلَكَ يَا عَمِّ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى حَتَّى تَرْضَى». (كر).

٩٧٩٧ ـ عن أبي رافعٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ عُمَرَ سَاعِياً عَلَى الصَّدَقَةِ، فَأَتَى الْعَبَّاسَ رضي اللَّهُ عنه يَطْلُبُ صَدَقَةَ مالِهِ، فَأَغْلَظَ لَهُ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ لَهُ ذَلِكَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنْوُ أَبِيهِ؟ إِنَّ الْعَبَّاسَ أَسْلَفَنَا صَدَقَةَ الْعَامِ عَامَ أَوَّلَ». (كر).

٩٧٩٨ ـ عن أبي رافعٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قَتَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَقْرَباً وَهُوَ يُصَلِّي». (طب).

٩٧٩٩ ـ عن أبي رافعٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «بَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ يمشِي فِي بَقِيعِ الْغَرْقَدِ وَأَنَا أَمْشِي خَلْفَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا هَدَيْتَ، لَا هَدَيْتَ ـ ثَلَاثاً ـ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَالِي؟ قَالَ: لَيْسَ إِيَّاكَ أُرِيدُ، إِنَّمَا أُرِيدُ صَاحِبَ الْقَبْرِ، سُئِلَ عَنِّي، فَزَعَمَ أَنَّهُ لَا يَعْرِفُنِي؛ فَإِذَا هُوَ قَبْرٌ قَدْ رُشَّ عَلَيْهِ المَاءُ حِينَ دُفِنَ صَاحِبُهُ». (طب، وأبو نعيم، ق فِي كتاب عذاب الْقبر).

٩٨٠٠ - عن أبي رافعٍ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ أَذَّنَ فِي أُذُنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ حِينَ وُلِدَا وَأَمَرَ بِهِ». (طب، وأبو نعيم).

٩٨٠١ - عن أبي رافعٍ رضِي اللَّهُ عنه قالَ: «قَالَتْ لِي مَوْلَاتي نَبْلَةُ ابْنَةُ الْعَجْمَاءِ: كُلُّ مَمْلُوكٍ لهَا حُرٌّ، وَكُلُّ مَالٍ لهَا هَدْيٌ، وَهِيَ يهودِيَّةٌ وَنصْرَانِيَّةٌ إِنْ لَمْ تُطَلِّقِ امْرَأَتَكَ وَتُفَرِّقْ بَيْنَكَ وَبَيْن امْرَأتِكَ، فَأَتَيْتُ زَيْنبَ بِنْتَ أُمِّ سَلَمَةَ - وَكَانَ إِذَا ذُكِرَتِ امْرَأَةٌ بِفِقْهٍ ذُكِرَتْ زَيْنَبُ - فَجَاءَتْ مَعِي إِلَيْهَا فَقَالَتْ: أَفِي الْبَيْتِ هَارُوتُ وَمَارُوتُ؟ فَقَالَ: يَا زَيْنَبُ! جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكِ! إِنَّها قَالَتْ: كُلُّ مَمْلُوكٍ لهَا حُرٌّ وَهِيَ يهودِيَّةٌ وَنَصْرَانِيَّةٌ، فَقَالَتْ زَيْنَبُ: يهودِيَّةٌ وَنَصْرَانِيَّةٌ! خَلِّي بَيْنَ الرَّجُلِ وَامْرَأَتِهِ، فَكَأَنَّها لَمْ تَقْبَلْ ذٰلِكَ؛ فَلَقِيتُ حَفْصَةَ فَأَرْسَلَتْ مَعِي إِلَيْهَا، فَقَالَ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكِ! قَالَتْ: كُلُّ مَمْلُوكٍ لهَا حُرٌّ، وَكُلُّ مَالٍ لهَا هَدْيٌ وَهِيَ يهودِيَّةٌ وَنَصْرَانِيَّةٌ، فَقَالَتْ حَفْصَةُ: يهودِيَّةٌ وَنَصْرَانِيَّةٌ! خَلِّي بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ امْرَأَتِهِ، فَكَأَنَّها أَبَتْ؛ فَأَتَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رضِي اللَّهُ عنهما فَانْطَلَقَ مَعِي إِلَيْهَا، فَلَمَّا سَلَّمَ عَرَفَتْ صَوْتَهُ فَقَالَتْ: بِأَبِي أَنْتَ وَبِأُمِّي أَبُوكَ! فَقَالَ: أَمِنْ حِجَارَةٍ أَنْتِ أَمْ مِنْ حَدِيدٍ أَمْ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ أَنْتِ؟ أَفْتَتْكِ زَيْنَبُ، وَأَفْتَتْكِ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ فَلَمْ تَقْبَلِي مِنْهُمَا، قُلْت: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمٰنِ! جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ! إِنَّها قَالَتْ: كُلُّ مَمْلُوكٍ لهَا حُرٌّ، وَكُلُّ مَالٍ لهَا هَدْيٌ وَهِيَ يهودِيَّةٌ وَنَصْرَانِيَّةٌ، قَالَ: يهودِيَّةٌ وَنَصْرَانِيَّةٌ! كَفِّرِي عَنْ يمينِكِ، وَخلِّي بَيْنَ الرَّجُلِ وَامْرَأَتِهِ». (عب).

٩٨٠٢ - عن أبي رَافعٍ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّهُ مَرَّ بِحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَحَسَنٌ رَضِي اللَّهُ عنهما يُصَلِّي قَائِماً وَقَدْ غَرَزَ ضَفِيرتَهُ فِي قَفَاهُ، فَحَلَّهَا أَبُو رَافِعٍ، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ مُغْضباً، فَقَالَ لَهُ أَبُو رَافِعٍ: أَقْبِلْ عَلىٰ صَلَاتِكَ وَلَا تَغْضَبْ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «ذٰلِكَ كَفَلُ الشَّيْطَانِ، يَقُولُ: مَقْعَدُ الشَّيْطَانِ - يَعْني: مَغْرَزَ ضَفِيرَتِهِ». (عب وأبو نعيم في المعرفة).

٩٨٠٣ - عن أَبي رافعٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «نَهى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ وَشَعْرُهُ مَعْقُوصٌ، وَرأْسُهُ مَعْقُوصٌ». (عب).

مُسند

٤٧ - أَبي رزين رضِي اللَّهُ عنْه

٩٨٠٤ - عن أَبي رزين رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا الإِيمانُ؟ قَالَ: أَنْ تعْبُدَ اللَّهَ وَلاَ تُشْرِكَ بِهِ شَيْئاً، وَيَكُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِمَّا سِواهُمَا، وَتَكُونَ أَنْ تُحْرَقَ بِالنَّارِ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنْ أَنْ تُشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئاً، وَتُحِبَّ غَيْرَ ذِي نَسَبٍ لاَ تُحِبُّهُ إِلاَّ لِلَّهِ، فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ فَقَدْ دَخَلَ حُبُّ الأَيمانِ فِي قَلْبِكَ كَمَا دَخَلَ قَلْبَ الظَّمْآنِ حُبُّ المَاءِ فِي الْيَوْمِ الْقَائِظِ». (كر).

٩٨٠٥ - عن أَبي رزين رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ضَحِكَ رَبُّنَا مِنْ قُنُوطِ عِبَادِهِ وَقُرْبِ عَفْوِهِ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَيَضْحَكُ الرَّبُّ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: لَنْ نُعْدَمَ مِنْ رَبٍّ يَضْحَكُ خَيْراً». (قط فِي الصِّفات).

٩٨٠٦ - عن أَبي رزين الْعقيلي رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ وَلاَ يَسْتَطِيعُ الْحَجَّ وَلاَ الْعُمْرَةَ وَلاَ الظَّعْنَ، وَقَدْ أَدْرَكَهُ الأَسْلاَمُ، أَفَأَحُجَّ عَنْهُ؟ قَالَ: حُجَّ عَنْ أَبِيكَ وَاعْتَمِرْ». (ابن جرير).

٩٨٠٧ - عن أَبي رزين الْعقيلي رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ بِأَنْ أَعْلَمَ أَنِّي مُؤْمِنٌ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا مِنْ أُمَّتِي - أَوْ قَالَ: مَا مِنْ هٰذِهِ الأَمَّةِ - رَجُلٌ يَعْمَلُ حَسَنَةً فَيَعْلَمُ أَنَّها حَسَنَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ جَازِيهِ بها خَيْراً، ولاَ يَعْمَلُ سَيِّئَةً فَيَعْلَمُ أَنَّها سَيِّئَةٌ فَيَسْتَغْفِرُ اللَّهَ تَعَالَى مِنْهَا وَيَعْلَمُ أَنَّهُ لاَ يَغْفِرُهَا إِلاَّ هُوَ، إِلاَّ وَهُوَ مُؤْمِنٌ». (ابن جرير، كر).

٤٨ - أَبُو روح، شبيب بن نقيم رضِي اللَّهُ عنه

٩٨٠٨ - عن شبيب بن أبي روح، عن رجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبيِّ ﷺ قال: «صَلَّى النَّبيُّ ﷺ صَلاَةَ الْفَجْرِ فَقَرَأَ سُورَةَ الرُّومِ فَالْتَبَس فِيهَا، فَلَمَّا انْصَرفَ قَالَ: مَا بَالُ أَقْوَامٍ يُصَلُّونَ بِغَيْرِ طُهُورٍ، مَنْ صَلَّى مَعَنَا فَلْيُحْسِنْ طُهُورَهُ، فَإِنما يُلَبِّسُ عَلَيْنَا الْقُرْآنَ أُوْلَئِكَ». (عب).

٩٨٠٩ - عن أبي روح، عن رجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّد ﷺ قَالَ: «صَلَّى النَّبيُّ ﷺ الْفَجْرَ فَقَرَأَ بِالرُّومِ وَالْتَبَسَ عَلَيْهِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: مَا بَالُ أَقْوَامٍ يُصَلُّونَ الصَّلاَةَ مَعَنَا بِغَيْرِ طُهُورٍ مَنْ صَلَّى مَعَنَا فَلْيُحْسِنْ وُضُوءَهُ، وَفِي لَفْظٍ: إنَّما يُؤْذِينَا سُوءُ طُهُورِكُمْ». (عب).

٤٩ - أَبو رَيْحانَة الأَزدي رضِي اللَّهُ عنه

٩٨١٠ - عن أبي ريحانةَ رضِي اللَّهُ عنه قالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَوْصِني، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لاَ تُشْرِكَنَّ بِاللَّهِ شَيْئاً وَإِنْ قُطِّعْت أَوْ حُرِّقْتَ بِالنَّارِ، وَأَطِعْ وَالِدَيْكَ وَإِنْ أَمَرَاكَ أَنْ تَتَخَلَّى مِنْ أَهْلِكَ وَدُنْيَاكَ، وَلاَ تَدَعَنَّ صَلاَةً مُتَعَمِّداً، فَإِنَّهُ مَنْ يَتْرُكُهَا بَرِئَتْ مِنْهُ ذِمَّةُ اللَّهِ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ، وَلاَ تَشْرَبَنَّ خَمْراً، فَإِنَّها رَأْسُ كُلِّ خَطِيئَةٍ، وَلاَ تَزْدَادَنَّ فِي تُخُومِ أَرْضِكَ، فَإِنَّكَ تَأْتِي بها يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ مِقْدَارِ سَبْعِ أَرَضِينَ». (ابن النَّجّار).

٥٠ - أَبُو زُرْعَةَ رضِي اللَّهُ عنه

٩٨١١ - عن أَبي زُرْعَةَ بن سيفِ بنِ ذِي يَزنٍ، قَالَ: «كَتَبَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كِتَاباً هٰذِهِ نُسْخَتُهُ - فَذَكَرَهَا -، وَفِيهِ: وَمَنْ يَكُنْ عَلى يهُودِيَّتِهِ أَوْ نَصرَانِيَّتِهِ فَإِنَّهُ لاَ يُفْتَنُ عَنْهَا وَعَلَيْهِ الْجِزْيَةُ، عَلى كُلِّ حَالِمٍ: ذَكَرٍ وَأُنْثىٰ، حُرٌّ أَوْ عَبْدٍ، دِينَارٌ أَوْ قِيمَتُهُ مِنَ الْمُعَافِرِ». (كر).

٥١ ـ أَبُو زمعَة الْبلوي رضِي اللَّهُ عنه

٩٨١٢ ـ عن أَبي زَمْعَةَ الْبَلوي رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَتَلَ رَجُلٌ مِنْ بَني إِسْرَائِيلَ سَبْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْساً فَذَهَبَ إِلى رَاهِبٍ، فَقَالَ: إِنِّي قَتَلْتُ سَبْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْساً، فَهَلْ تَجِدُ لِي مِنْ تَوْبَةٍ؟ قَالَ: لاَ، فَقَتَلَهُ، ثُمَّ ذَهَبَ إِلى رَاهِبٍ آخَرَ، فَقَالَ: إِنِّي قَتَلْتُ ثمانِيَةً وَتِسْعِينَ نَفْساً، فَهلْ تَجِدُ لِي مِنْ تَوْبَةٍ؟ قَالَ: لاَ، فَقَتَلَهُ، ثُمَّ ذَهَبَ إِلى الثَّالِثِ، فَقَالَ: إِنِّي قَتَلْتُ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْساً، مِنْهُمْ رَاهِبَانِ، فَهَلْ تَجِدُ لِي مِنْ تَوْبَةٍ؟ فَقَالَ: لَقَدْ عَمِلْتَ شَرًّا، وَلَئِنْ قُلْتُ إِنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِغفُورٍ رَحيم لَقَدْ كَذَبْتُ، فَتُبْ إِلى اللَّهِ، فَقَالَ: أَمَّا أَنَا فَلاَ أُفَارِقُكَ بَعْدَ قَوْلِكَ هٰذَا، فَلَزِمَهُ عَلى أَنْ لاَ يَعْصِيَهُ، فَكَانَ يَخْدِمُهُ فِي ذٰلِكَ، وَهَلَكَ يَوْماً رَجُلٌ وَالثَّنَاءُ عَلَيْهِ قَبِيحٌ، فَلَمَّا دُفِنَ قَعَدَ عَلى قَبْرِهِ فَبَكَا بُكَاءً شَدِيداً، ثُمَّ تُوُفِّيَ آخَرُ وَالثَّنَاءُ عَلَيْهِ حَسَنٌ، فَلَمَّا دُفِنَ قَعَدَ عَلى قَبْرِهِ فَضَحِكَ ضَحِكاً شَدِيداً، فَأَنْكَرَ أَصْحَابُهُ ذٰلِكَ، فَاجْتَمَعُوا إِلى رَاهِبِهِمْ فَقَالُوا: كَيْفَ يَأْوِي إِلَيْكَ قَاتِلُ النُّفُوسِ وَقَدْ صَنَعَ مَا رَأَيْتَ؟ فَوَقَعَ ذٰلِكَ فِي نَفْسِهِ وَأَنْفُسِهِمْ، فَأَتى إِلى صَاحِبِهِمْ مَرَّةً مِنْ ذٰلِكَ وَمعَهُ صَاحِبٌ لَهُ، فَكَلَّمَهُ، فَقَالَ لَهُ: مَا تَأْمُرُني؟ فَقَالَ: إِذْهَبْ فَأَوْقِدْ تَنُوراً، فَفَعَلَ، ثُمَّ أَتَاهُ يُخْبِرُهُ أَنَّهُ قَدْ فَعَلَ، قَالَ: إِذْهَبْ فَأَلْقِ نَفْسَكَ فِيهَا، فَلَهَا عَنْهُ الرَّاهِبُ، وَذَهَبَ الآخَرُ فَأَلْقَى نَفْسَهُ فِي التَّنُّورِ، ثُمَّ اسْتَفَاقَ الرَّاهِبُ، فَقَالَ: إِنِّي لأَظُنُّ أَنَّ الرَّجُلَ قَدْ أَلْقَى نَفْسَهُ فِي التَّنُّورِ، بِقَوْلِي لَهُ، فَذَهَبَ إِلَيْهِ، فَوَجَدَهُ حَيًّا يَعْرَقُ، فَأَخَذَ بِيَدِهِ فَأَخْرَجَهُ مِنَ التَّنُّورِ، فَقَالَ: مَا يَنْبَغِي أَنْ تَخْدُمَني، وَلٰكِنْ أَنَا أَخْدِمُكَ، أَخْبِرْني عَنْ بُكَائِكَ عَلى الْمُتَوَفَّى الأَوَّلِ، وَعَنْ ضَحِكِكَ عَلى الآخَرِ، قَالَ: أَمَّا الأَوَّلُ، فَإِنَّهُ لَمَّا دُفِنَ رَأَيْتُ مَا يَلْقَى بِهِ مِنَ الشَّرِّ فَذَكَرْتُ ذُنُوبي فَبَكَيْتُ، وَأَمَّا الآخَرُ: فَإِنِّي رَأَيْتُ مَا يَلْقَى بِهِ مِنَ الْخَيْرِ، فَضَحِكْتُ، وَكَانَ بَعْدَ ذٰلِكَ مِنْ عُظَمَاءِ بَني إِسْرَائِيلَ». (طب).

٩٨١٣ ـ عن أَبي زمعةَ الْبلوي رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَتْلُ الصَّبْرِ لاَ يمرُّ بِذَنْبٍ إِلاَّ مَحَاهُ». (ك فِي تاريخِهِ عن عائشة رضِي اللَّهُ عنْها).

٥٢ ـ أَبُو زيد الأَنصاري رضِي اللَّهُ عنْه

٩٨١٤ ـ عن أَبي زيد الأَنْصارِي رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَدْعُونَ إِلى اللَّهِ وَلَيْسُوا مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ، وَمَنْ قَاتَلَهُمْ كَانَ أَوْلَى بِاللَّهِ مِنْهُمْ» ـ يَعْني الْخوارِجَ ـ». (ابن جرير).

مسند

٥٣ ـ أَبي سبرةَ رضِي اللَّهُ عنْه

٩٨١٥ ـ عن عيسَى بن سبرةَ عن أَبيه عن جدِّه أَبي سبرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا! لَا صَلَاةَ إِلَّا بِوُضُوءٍ، وَلَا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، أَلَا! لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِي، وَلَا يُؤْمِنُ بِي مَنْ لَمْ يَعْرِفْ حَقَّ الأَنْصَارِ». (ابن النَّجّار).

٥٤ ـ أَبو سعيد الأَنْصَارِيُّ رضِي اللَّهُ عنْه

٩٨١٦ ـ عن مهاجر بن دينار: «أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الأَنْصَارِيَّ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ لِعَبْدِ المَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ: إِحْفَظْ فِيَّ وَصِيَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: اقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ، وَتَجَاوَزُوا عَنْ مَسِيئِهِمْ ـ وَكَانَ أَبُو سَعِيدٍ زَوْجَ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدِ بْنِ السَّكَنِ». (كر).

مُسنَد

٥٥ ـ أَبي سعيدٍ الْخدري رضِي اللَّهُ عنْه

٩٨١٧ ـ عن أَبي سعيد رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّهَا النَّاسُ! إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ أَمْرَيْنِ، إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِمَا لَمْ تَضِلُّوا بَعْدِي أَبَداً، وَأَحَدُهُمَا أَفْضَلُ مِنَ

الْآخَرِ: كِتَابُ اللَّهِ، هُوَ حَبْلُ اللَّهِ الْمَمْدُودُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ، وَأَهْلُ بَيْتِي عِتْرَتِي، أَلَا وَإِنَّهُمَا لَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ». (ابن جرير).

٩٨١٨ ـ عن أبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنه قالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ: مَا بَالُ رِجَالٍ يَقُولُونَ: رَحِمُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا يَنْفَعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى الْحَوْضِ، وَاللَّهِ! إِنَّ رَحِمِي لَمَوْصُولَةٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَإِنِّي أَيُّهَا النَّاسُ فَرَطٌ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى الْحَوْضِ، وَإِنَّ رِجَالاً يَقُولُونَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَنَا فُلَانُ ابْنُ فُلَانٍ، فَأَقُولُ: أَمَّا النَّسَبُ فَقَدْ عَرَفْتُهُ، وَلَكِنَّكُمْ أَحْدَثْتُمْ بَعْدِي وَارْتَدَدْتُمْ الْقَهْقَرَى». (ابن النَّجَّار).

٩٨١٩ ـ عن أبي سعيد رضِي اللَّهُ عنه قالَ: «اعْتَكَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ، فَسَمِعَهُمْ يَجْهَرُونَ بِالْقِرَاءَةِ، وَهُوَ فِي قُبَّةٍ لَهُ، فَكَشَفَ السُّتُورَ فَقَالَ: أَلَا إِنَّ كُلَّكُمْ يُنَاجِي رَبَّهُ، فَلَا يُؤْذِ بَعْضُكُمْ بَعْضاً وَلَا يَرْفَعَنَّ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الْقِرَاءَةِ» ـ أَوْ قَالَ: فِي الصَّلَاةِ». (عب).

٩٨٢٠ ـ عن أبي سعيد الْخدريِّ رضِي اللَّهُ عنه قالَ: «لَمَّا نَزَلَتْ هٰذِهِ الْآيَةُ: ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴾[1] قَرَأَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى خَتَمَهَا فَقَالَ: أَنَا وَأَصْحَابِي خَيْرٌ وَالنَّاسُ فِي خَيْرٍ، لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ».. (ش، ط، وأبو نعيم في المعرفة).

٩٨٢١ ـ عن أبي سعيد رضِي اللَّهُ عنه قالَ: «لَمَّا نَزَلَتْ هٰذِهِ السُّورَةُ: ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴾[1] قَرَأَهَا رَسُولُ ا للَّهِ ﷺ حَتَّى خَتَمَهَا وَقَالَ: النَّاسُ خَيْرٌ، وَأَنَا وَأَصْحَابِي خَيْرٌ، وَقَالَ: لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ، فَقَالَ لَهُ مَرْوَانُ:

---

(١) سورة النصر، آية: ١.

كَذَبْتَ، وَكَانَ زَيْـدُ بْن ثَابِتٍ وَرَافِـعُ بْنُ خديـجٍ قَاعِـدَيْنِ، قَالاَ: صَـدَقَ». (ش، حـم).

٩٨٢٢ ـ عن أَبي سعيد الْخدريِّ رضِي اللَّهُ عنْه قالَ: «مَا وَضَعَ رَجُل جَبْهَتَهُ لِلَّهِ تَعالَى سَاجِداً فَقَالَ: يَا رَبِّ اغْفِرْ لِي، يَا رَبِّ اغْفِرْ لِي، يَا رَبِّ اغْفِرْ لِي - ثَلاَثاً - إِلاَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَقَدْ غُفِرَ لَهُ». (ش).

٩٨٢٣ ـ عن عمرو بن عطِيَّةَ الْعوفي، عن أَبِيهِ، عن أَبي سعيد رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ إِذَا قَضى صَلاَتَهُ: اللَّهُـمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ السَّائِلِينَ عَلَيْكَ، فَإِنَّ لِلسَّائِلِ عَلَيْكَ حَقًّا، أَيُّمَا عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ مِنْ أَهْـلِ الْبَرِّ وَالْبَحْـرِ تَقَبَّلْتَ دَعْوَتَهُمْ، وَاسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُمْ، أَنْ تُشْرِكَنَا فِي صَالِحِ مَا يَدْعُونَكَ، وَأَنْ تُشْرِكَهُمْ فِي صَالِحِ مَا نَدْعُوكَ، وَأَنْ تُعَافِيَنَا وَإِيَّاهُمْ، وَأَنْ تَقْبَلَ مِنَّا وَمِنْهُمْ، وَأَنْ تَجَاوَزَ عَنَّا وَعَنْهُمْ، فَإِنَّا آمَنَّا بما إِنْزَلْتَ، وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ، فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ، وَكَانَ يَقُولُ: لاَ يَتَكَلَّمُ بها أَحَدٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ إِلاَّ أَشْرَكَهُ اللَّهُ فِي دَعْـوَةِ أَهْلِ بَحْـرِهِمْ، وَأَهْلِ بَـرِّهِمْ، وَهُوَ مَكَـانَهُ». (الدَّيلمي) قال فِي المغني: عمرو بن عطيَّة الْعوفي ضَعَّفَهُ قط).

٩٨٢٤ ـ عن أَبي سعيد الْخدري رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ، خَيْرُهُمْ مَنْ لاَ يَأْمُرُ بِالمَعْرُوفِ وَلاَ يَنْهَى عَنِ المُنْكَرِ». (ابن أَبي الدُّنيا فِي كتاب الأمر بِالمعروف والنَّهي عن المنكر).

٩٨٢٥ ـ عن أَبي سعيـد رضِي اللَّهُ عنه، عن النَّبيِّ ﷺ قَـالَ: «مَا مِنْ شَيْءٍ يُصِيبُ المُؤْمِنَ فِي جَسَدِهِ إِلاَّ كَفَّرَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ بِهِ مِنَ الذُّنُـوبِ، فَقَال أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنه: اللَّهُـمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ لاَ تَزَالَ الْحُمَّى مُصَارِعَةً لِجَسَدِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ حَتَّى يَلْقَاكَ، لاَ تَمْنَعُهُ مِنْ صَلاَةٍ وَلاَ صِيَامٍ، وَلاَ حَجٍّ، وَلاَ عُمْرَةٍ، وَلاَ جِهَـادٍ فِي سَبِيلِكَ، فَارْتَكَبَتْهُ الْحُمَّى مَكَـانَهُ، فَلَمْ تُفَـارِقْهُ حَتَّى مَـاتَ، وَكَانَ فِي ذَلِـكَ يَشْهَدُ الصَّلاَةَ، وَيَصُومُ، وَيَحُجُّ، وَيَعْتَمِرُ، وَيَغْزُو». (كر).

٩٨٢٦ - عن أبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنه قالَ: «قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ هٰذِهِ الأَمْرَاضَ الَّتي تُصِيبُنَا، مَا لَنَا بها؟ قَالَ: كَفَّارَاتٌ قَالَ لَهُ أُبَيٌّ رضِي اللَّهُ عنه: وَإِنْ قَلَّتْ؛ قَالَ: وَإِنْ شَوْكَةً فَمَا فَوْقَهَا، فَدَعَا أُبَيٌّ عَلَى نَفْسِهِ أَنْ لَا يُفَارِقَهُ الْوَعْكُ حَتَّى يموت فِي أَنْ لَا يَشْغَلَهُ عَنْ حَجٍّ وَلَا عُمْرَةٍ وَلَا جِهَادٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَلَا صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ فِي جَمَاعَةٍ، فَمَا مَسَّهُ إِنْسَانٌ إِلَّا وَجَدَ حَرَّهُ حَتَّى مَاتَ». (حم، كر، ع).

٩٨٢٧ - عن أبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مَوْعُوكٌ عَلَيْهِ قَطِيفَةٌ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ فَوَجَدَ حَرَارَتَهُ فَوْقَ الْقَطِيفَةِ، فَقَالَ أَبُو سعِيدٍ: مَا أَشَدَّ حَرَّ حُمَّاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّا كَذٰلِكَ يُشَدَّدُ عَلَيْنَا الْبَلَاءُ وَيُضَاعَفُ لَنا الأَجْرُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَنْ أَشَدُّ بَلَاءً؟ قَالَ: الأَنْبِيَاءُ، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: الصَّالِحُونَ، لَقَدْ كَانَ أَحَدُهُمْ يُبْتَلَى بِالْفَقْرِ حَتَّى مَا يَجِدُ إِلَّا الْعَبَاءَة يَجُوبُهَا فَيَلْبَسُهَا، وَيُبْتَلى بِالْقَمْلِ حَتَّى يَقْتُلَهُ، ولَأحِدُهُمْ أَشَدُّ فَرَحاً بِالْبَلَاءِ مِنْ أَحَدِكُمْ بِالْعَطَاءِ». (هب).

٩٨٢٨ - عن أبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَايَعَ النَّاسَ وَفِيهِمْ رَجُلٌ ذُو جُثْمَانٍ، فَقَالَ لَهُ النَّبيُّ ﷺ: يَا عَبْدَ اللَّهِ! أَرُزِئْتَ فِي نَفْسِكَ شَيْئاً قَطُّ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: فَفِي وَلَدِكَ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: فَفِي أَهْلِكَ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ! إِنَّ أَبْغَضَ عِبَادِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ: الْعِفْرِيتُ النِّفْرِيتُ، الَّذِي لَمْ يُرْزَأْ فِي نَفْسِهِ وَلَا أَهْلِهِ، وَلَا مَالِهِ، وَلَا وَلَدِهِ». (الرامهرمزي فِي الأَمثال وَرِجالُه ثِقَاتٌ).

٩٨٢٩ - عن أبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿ وَآت ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ ﴾[1]، قَالَ النَّبيُّ ﷺ: يَا فَاطِمَةُ! لَكِ فَدْكٌ[2]». (ك فِي تاريخهِ وقال: تفرَّدَ بِهِ

---

(١) سورة ١٧ الاسراء: الآية: ٢٦.

(٢) فَدْك: قرية بخيبر أفاءها اللّه على نبيِّه ﷺ وجعلها في حياته لفاطمة. (لسان العرب: ١٠/٧٣).

إبراهيم بن محمَّد بن ميمُون عن علي بن عابس (ابن النَّجار).

٩٨٣٠ ـ عن أَبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ غَرسَ عُوداً بَيْنَ يَدَيْهِ، وَآخَرَ إِلى جَانِبِهِ، وَآخرَ بَعْدَهُ، وَقَالَ: أَتَدْرُونَ مَا هٰذَا؟ قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: هٰذَا الأَنْسَانُ، وَهٰذَا الأَجَلُ، يَتَعَاطَى الأَمَلَ فَيَخْتَلِجَهُ الأَجَلُ دُونَ الأَمَلِ». (الرامهرمزي فِي الأَمثال).

٩٨٣١ ـ عن أَبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «لَمَّا اشْتَرَى أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ رضِي اللَّهُ عنْه وَلِيدَةً بمائَةِ دِينَارٍ إِلى شَهْرٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَلا تَعْجَبُونَ مِنْ أُسَامَةَ المُشْتَرِي إِلى شَهْرٍ، إِنَّ أُسَامَةَ لَطَوِيلُ الأَمَلِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! مَا طَرَفَتْ عَيْنَايَ إِلاَّ ظَنَنْتُ أَنَّ شَفْرَيَّ لاَ يَلْتَقِيَانِ، حَتَّى يَقْبِضَ اللَّهُ تَعَالَى رُوحِي، وَلاَ رَفَعْتُ طَرْفِي فَظَنَنْتُ أَنِّي وَاضِعُهُ حَتَّى أُقْبَضَ، وَلاَ لَقِمْتُ لُقْمَةً إِلاَّ ظَنَنْتُ أَنِّي لاَ أُسِيغُهَا حَتَّى أَغَصَّ بها مِنَ المَوْتِ، ثُمَّ قَالَ: يَا بَنِي آدَمَ! إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ فَعُدُّوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ المَوْتَى، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّما تُوعَدُونَ لآتٍ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ». (كر) وفيه أَبُو عُقْبَةَ أَحمدُ بن الْفرج ضَعيف).

٩٨٣٢ ـ عن أَبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْفَرحِ إِذْ عَرَضَ لَهُ شَاعِرٌ يُنْشِدُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خُذُوا الشَّيْطَانَ، أَوْ امْسِكُوا الشَّيْطَانَ، لأَنْ يَمْتَلِيءَ جَوْفُ أَحدِكُمْ قَيْحاً خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يمتَليء شِعْراً». (ابن جرير).

٩٨٣٣ ـ عن أَبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «نَهى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهَا، قَالُوا: وَمَا صَلاَحُهَا؟ قَالَ: تَذْهَبُ عِلَّتُها، وَيَتَخَلَّصُ طَيِّبُهَا». (ش).

٩٨٣٤ ـ عن أَبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «مَرَّ النَّبيُّ ﷺ بِغُلاَمٍ وَهُوَ يَسْلَخُ

شَاةٌ وَهُوَ يَنْفُخُ فِيهَا، فَقَالَ: لَيْسَ مِنَّا مَنْ غَشَّنَا وَدَحَسَ بَيْنَ جِلْدِهَا وَلَحْمِهَا وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً». (كر).

٩٨٣٥ ـ عن أبي سَعيدٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْغَنَائِمِ حَتَّى تُقْسَمَ، وَعَنْ بَيْعِ الصَّدَقَاتِ حَتَّى تُقْبَضَ، وَعَنْ بَيْعِ الْعَبْدِ وَهُوَ آبِقٌ، وَعَنْ بَيْعِ مَا فِي بُطُونِ الأَنْعَامِ حَتَّى تَضَعَ، وَعَنْ بَيْعِ مَا فِي ضُرُوعِهَا إِلَّا بِكَيْلٍ، وَعَنْ ضَرْبَةِ الْقَانِصِ». (عب).

٩٨٣٦ ـ عن أبي سعيدٍ الْخدري رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «خَطَبَنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنه فَقَالَ: إِنِّي لَعَلِّي أَنْهَاكُمْ عَنْ أَشْيَاءَ تَصْلُحُ، وَآمُرُكُمْ بِأَشْيَاءَ لَا تَصْلُحُ لَكُمْ، وَإِنَّ مِنْ آخِرِ الْقُرْآنِ نُزُولاً آيَةَ الرِّبَا، وَأَنَّهُ قَدْ مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يُبَيِّنْهَا لَنَا، فَدَعُوا مَا يَرِيبُكُمْ إِلَى مَا لَا يَرِيبُكُمْ». (خط).

٩٨٣٧ ـ عن أبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَرَّتَيْنِ عَلَى المِنْبَرِ يَقُولُ: الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ وَزْناً بِوَزْنٍ». (كر).

٩٨٣٨ ـ عن أبي سعيد رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِصَاعٍ مِنْ تَمْرٍ رَيَّانٍ، وَكَانَ تَمْرُنَا بَعْلاً، فَقَالَ: أَنَّى لَكُمْ هٰذَا؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! بِعْنَا صَاعَيْنِ مِنْ تمرنَا بِصَاعٍ مِنْ هٰذَا، فَقَالَ: لَا تَفْعَلُوا، وَلٰكِنْ بِيعُوا مِنْ تَمرِكُمْ ثُمَّ اشْتَرُوا مِنْ هٰذَا». (ن).

٩٨٣٩ ـ عن أبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى بَعْضِ أَهْلِهِ، فَوَجَدَ عِنْدَهُمْ تمراً أَجْوَدَ مِنْ تمرهِمْ، فَقَالَ: مِنْ أَيْنَ لَكُمْ هٰذَا؟ فَقَالُوا: أَبْدَلْنَا صَاعَيْنِ بِصَاعٍ، فَقَالَ: لَا صَاعَيْنِ بِصَاعٍ، وَلَا دِرْهَمَيْنِ بِدِرْهَمٍ». (عب).

٩٨٤٠ ـ عن أبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كَانَ فِيمَنْ سَلَفَ مِنَ النَّاسِ رَجُلٌ

رَغَسَهُ[1] اللَّهُ مَالاً وَوَلَداً، فَلَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ جَمَعَ بَنِيهِ فَقَالَ: أَيَّ أَبٍ كُنْتُ لَكُمْ؟ قَالُوا: خَيْرَ أَبٍ، فَقَالَ: إِنَّهُ وَاللَّهِ مَا ابْتَارَ عِنْدَ اللَّهِ خَيْراً قَطُّ وَإِنَّ رَبَّهُ يُعَذِّبُهُ، فَإِذَا أَنَا مِتُّ فَأَحْرِقُونِي ثُمَّ اسْحَقُونِي، ثُمَّ اذْرُونِي فِي رِيحٍ عَاصِفٍ، قَالَ اللَّهُ: كُنْ، فَإِذَا رَجُلٌ قَائِمٌ، قَالَ: مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟ قَالَ: مَخَافَتُكَ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ تَلْقَاهُ غَيْرَانَ غَفَرَ لَهُ». (حب).

٩٨٤١ ـ عن أبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «خَطَبَ عُمَرُ النَّاسَ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ رَخَّصَ لِنَبِيِّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ، وَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَدْ مَضَى لِسَبِيلِهِ وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ كَمَا أَمَرَكُمُ اللَّهُ، وَحَصِّنُوا فُرُوجَ هٰذِهِ النِّسَاءِ». (حم ومسدد وابن أبي داود في المصاحف والطَّحَاوي).

٩٨٤٢ ـ عن أبي سعيدٍ الْخدري رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «حَجَجْنَا مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَلَمَّا دَخَلَ الطَّوَافَ اسْتَقْبَلَ الْحَجَرَ فَقَالَ: إِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ، وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُقَبِّلُكَ مَا قَبَّلْتُكَ، ثُمَّ قَبَّلَهُ، فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رضِي اللَّهُ عنه: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! إِنَّهُ يَضُرُّ وَيَنْفَعُ، قَالَ: بِمَ؟ قَالَ: بِكِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: وَأَيْنَ ذٰلِكَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ؟ قَالَ: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾[2] إِلَى قَوْلِهِ: ﴿بَلَى﴾، خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ وَمَسَحَ عَلَى ظَهْرِهِ فَقَرَّرَهُمْ بِأَنَّهُ الرَّبُّ وَأَنَّهُمُ الْعَبِيدُ، وَأَخَذَ عُهُودَهُمْ وَمَوَاثِيقَهُمْ وَكَتَبَ ذٰلِكَ فِي رَقٍّ[3]، وَكَانَ لِهٰذَا الْحَجَرِ عَيْنَانِ وَلِسَانَانِ، فَقَالَ: افْتَحْ فَاكَ، فَفَتَحَ فَاهُ، فَأَلْقَمَهُ ذٰلِكَ الرَّقَّ، فَقَالَ: اشْهَدْ لِمَنْ وَافَاكَ بِالْمُوَافَاةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِنِّي أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: يُؤْتَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِالْحَجَرِ الْأَسْوَدِ وَلَهُ لِسَانٌ ذَلِقٌ يَشْهَدُ لِمَنْ اسْتَلَمَهُ

---

(١) الرَّغْس: السَّعة في النعمة والبركة والنماء. (النهاية: ٢/٢٣٨).

(٢) سورة ٧ الاعراف: الآية: ١٧٢.

(٣) الرَّقُّ: الجلد يكتب فيه. (المصباح المنير: ١/٣٢١).

بِالتَّوْحِيدِ، فَهُوَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَضُرُّ وَيَنْفَعُ، فَقَالَ عُمَرُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَعِيشَ فِي قَوْمٍ لَسْتَ فِيهِمْ يَا أَبَا الْحَسَنِ». (الهندي فِي فَضَائِلِ مَكَّةَ، أَبُو الْحسن الْقَطَّان فِي الطِّوالاتِ، ك وَلَمْ يُصَحِّحْهُ عب وضَعَّفهُ).

٩٨٤٣ - عن أَبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو بِعَرَفَةَ وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ هٰكَذَا: يَجْعَلُ ظَاهِرَهُمَا مِمَّا يَلِي وَجْهَهُ، وَبَاطِنَهُمَا مِمَّا يَلِي الأَرْضَ». (ش).

٩٨٤٤ - عن أَبي سعيدٍ وأَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنهما قَالاَ: «خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ فَقَالَ: إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُم عَلَيْكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هٰذَا، فِي شَهْرِكُمْ هٰذَا، فِي بَلَدِكُمْ هٰذَا». (ابن النَّجَّار).

٩٨٤٥ - عن أَبي سعيد الْخدري رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّهُ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ فَقَدَّمَ إِلَيْهِ أَهْلُهُ لَحْماً مِنْ لُحُومِ الأَضَاحِي فَقَالَ: مَا أَنَا بِآكِلِهِ حَتَّى أَسْأَلَ، فَانْطَلَقَ إِلى أَخِيهِ لأُمِّهِ - وَكَانَ بَدْرِيًّا - قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ، فَسَأَلَهُ عَنْ ذٰلِكَ؟ فَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ حَدَثَ بَعْدَكَ أَمْرٌ نَقْضاً لِمَا كَانُوا نُهُوا عَنْهُ مِنْ أَكْلِ لُحُومِ الأَضَاحِي بَعْدَ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ». (كر).

٩٨٤٦ - عن أَبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ حلَقَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ هُوَ وَأَصْحَابُهُ إِلاَّ عُثْمَانَ وَأَبَا قَتَادَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَرْحَمُ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ، قَالُوا: وَالْمُقَصِّرِينَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: يَرْحَمُ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ، قَالُوا: وَالْمُقَصِّرِينَ؟ قَالَ: الْمُحَلِّقِينَ وَالْمُقَصِّرِينَ». (ش).

٩٨٤٧ - عن أَبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «مَنْ عَمِلَ ذٰلِكَ مِنْ قَوْمِ لُوطٍ إِنَّما كَانُوا ثَلاَثِينَ رَجُلاً وَنَيِّفاً، لاَ يَبْلُغُونَ أَرْبَعِينَ، فَأَهْلَكَهُمُ اللَّهُ جَمِيعاً، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَتَأْمُرُنَّ بِالمَعْرُوفِ وَلَتنهَوُنَّ عَنِ الْمُنْكَرِ أَوْ لَتَعُمَّنَّكُمُ الْعُقُوبَةُ جَمِيعاً». (إسحاق بن بشر، كر).

٩٨٤٨ ـ عن أَبي سعيد الْخدري رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ضَرَبَ فِي الْخَمْرِ بِنعْلَيْنِ أَرْبَعِينَ، فَجَعَلَ عُمَرُ رضِي اللَّهُ عنه مَكَانَ كُلِّ نَعْلٍ سَوْطاً». (ش).

٩٨٤٩ ـ عن أَبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قالَ: «نَهى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الزَّهْوِ[1] وَالتَّمْرِ وَالزَّبِيبِ وَالتَّمرِ». (ش).

٩٨٥٠ ـ عن أَبي سعيدٍ الْخدري رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ وَفْدَ عَبْدِ الْقيس لَمَّا أَتَوُا النَّبيَّ ﷺ قَالُوا: يَا نَبيَّ اللَّهِ! جَعَلَنَا اللَّهُ فِدَاكَ، مَاذَا يَصْلُحُ لَنَا مِنَ الأَشْرِبَةِ؟ فَقَالَ: لاَ تَشْرَبُوا فِي النَّقِيرِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! جعَلَنَا اللَّهُ فِدَاكَ، أَوَتَدْرِي مَا النَّقِيرُ؟ قَالَ: نَعَمْ الْجِذْعُ يُنْقَرُ وَسطُهُ، وَلاَ الدُّبَّاءِ وَلاَ الْحَنْتَمَةِ، وَعَلَيْكُمْ بِالمُوكي». (عب).

٩٨٥١ ـ عن أَبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ النَّبيِّ ﷺ فَقَالَ: جَاءَكُمْ وَفْدُ عَبْدِ الْقَيْسِ وَلاَ نَرى شَيْئاً، فَمَكَثْنَا سَاعَةً، فَإِذَا هُمْ قَد جَاءُوا فَسلَّمُوا عَلى النَّبيِّ ﷺ، فَقالَ لَهُمُ النبيُّ ﷺ: أَبقِي مَعكُمْ شَيْءٌ مِنْ تَمْرِكُمْ ـ أَوْ قَالَ: مِنْ زَادِكُمْ ـ؟ قَالُوا: نَعَمْ، فَأَمَرَ بِنطْعٍ فَبُسِطَ، ثُمَّ صَبُّوا فِيهِ بَقِيَّةَ تمرٍ كَانَ مَعَهُمْ، فَجمَعَ النَّبيُّ ﷺ أَصْحَابَهُ وَجعَلَ يَقُولُ لَهُمْ: تُسَمُّونَ هٰذَا التَّمْرَ الْبَرْنِيَّ، وَهٰذِهِ كَذَا، وَهٰذِهِ كَذَا لأَلْوَانِ التَّمْرِ؟ قَالُوا: نَعَمْ، ثُمَّ أَمَرَ بِكُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ رَجُلاً مِنَ المُسْلِمِينَ يُنْزِلُهُ عِنْدَهُ وَيُقْرِئُهُ وَيُعَلِّمُهُ الصَّلاَةَ، فَمَكَثُوا جُمْعَةً ثُمَّ دَعَاهُمْ فَوجَدَهُمْ قَدْ قَرَءُوا وَفَقِهُوا، فَحَوَّلَهُمْ إِلى غَيْرِهِ، ثُمَّ تَرَكَهُمْ جُمْعَةً أُخْرى ثُمَّ دَعَاهُمْ، فَوَجَدَهُمْ قَدْ قَرَءُوا وَتَفَهَّمُوا فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا قَدِ اشْتَقْنَا إِلى بِلاَدِنا وقد عَلَّمنا اللَّهُ خيراً وَفقِهْنَا، فقال إرجعوا إلى بلادِكُمْ، قَالُوا: لَوْ سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ شَرَابٍ نَشْرَبُهُ بِأَرْضِنَا، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا نَأْخُذُ النَّخْلَةَ فَنَجُوبُهَا[1]، ثُمَّ نَضَعُ التَّمْرَ فِيهَا وَنَصُبُّ عَلَيْهِ المَاءَ، فَإِذَا صَفَا

---

(١) يزهو: أي إذا تلون البسر ظهرت ثمرته. (النهاية: ٢/٣٢٣).

(١) نجوبُها: نُقَوِّرُها. (الصحاح للجوهري: ١/١٠٤).

شَرِبْنَاهُ، قَالَ: وَمَاذَا؟ قَالُوا: وَنَأْخُذُ هٰذِهِ الدُّبَّاءَ فَنَضَعُ فِيهِ التَّمْرَ، ثُمَّ نَصُبُّ عَلَيْهِ الْمَاءَ، فَإِذَا صَفَا شَرِبْنَاهُ، قَالَ: وَمَاذَا؟ قَالُوا: نَأْخُذُ هٰذِهِ الْحَنْتَمَةَ فَنَضَعُ فِيهَا التَّمْرَ ثُمَّ نَصُبُّ عَلَيْهِ الْمَاءَ، فَإِذَا صَفَا شَرِبْنَاهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَا تَنْبِذُوا فِي الدُّبَّاءِ وَلَا فِي النَّقِيرِ وَلَا فِي الْحَنْتَمِ، وَانْتَبِذُوا فِي هٰذِهِ الأَسْقِيَةِ الَّتِي يُرَاثُ عَلَى أَفْوَاهِهَا، فَإِنْ رَابَكُمْ فَاكْسِرُوهُ بِالْمَاءِ». (عب).

٩٨٥٢ ـ عن أَبي سعيدٍ الْخدري رضِي اللَّهُ عنه قالَ: «قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَلَسْتُ أَحَقَّ النَّاسِ بها؟ أَلَسْتُ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ؟ أَلَسْتُ صَاحِب كَذَا؟». (ت والْبزار حب وأَبُو نعيم فِي المعرفة وابن منده فِي غرائب شعبه ص، د).

٩٨٥٣ ـ عن أَبي سعيدٍ الْخدري رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «لَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَامَ خُطَبَاءُ الأَنْصَارِ، فَجَعَلَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ يَقُولُ: يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ! إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا اسْتَعْمَلَ رَجُلاً مِنْكُمْ قَرَنَ مَعَهُ رَجُلاً مِنَّا، فَنَرَى أَنْ يَلِيَ هٰذَا الأَمْرَ رَجُلَانِ: أَحَدُهُمَا مِنْكُمْ، وَالآخَرُ مِنَّا، فَتَتَابَعَتْ خُطَبَاءُ الأَنْصَارِ عَلَى ذٰلِكَ، فَقَامَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ، وَإِنَّ الأَمَامَ يَكُونُ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَنَحْنُ أَنْصَارُهُ، كَمَا كُنَّا أَنْصَارَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ رضِي اللَّهُ عنه فَقَالَ: جَزَاكُمُ اللَّهُ يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ خَيْراً، وَثَبَّتَ قَائِلَكُمْ، ثُمَّ قَالَ: أَمَا وَاللَّهِ! لَوْ فَعَلْتُمْ غَيْرَ ذٰلِكَ لَمَا صَالَحْنَاكُمْ، ثُمَّ أَخَذَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ بِيَدِ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ: هٰذَا صَاحِبُكُمْ فَبَايِعُوهُ، ثُمَّ انْطَلَقُوا، فَلَمَّا قَعَدَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى الْمِنْبَرِ نَظَرَ فِي وُجُوهِ الْقَوْمِ، فَلَمْ يَرَ عَلِيًّا رضِي اللَّهُ عنه، فَسَأَلَ عَنْهُ، فَقَامَ النَّاسُ مِنَ الأَنْصَارِ فَأَتَوْا بِهِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: ابْنَ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَخَتَنَهُ، أَرَدْتَ أَنْ تَشُقَّ عَصَا الْمُسْلِمِينَ، فَقَالَ: لَا تَثْرِيبَ يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ فَبَايَعَهُ، ثُمَّ لَمْ يَرَ الزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ فَسَأَلَ عَنْهُ حَتَّى جَاءُوا بِهِ، فَقَالَ: ابْنَ عَمَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَحَوَارِيَّهُ أَرَدْتَ أَنْ تَشُقَّ عَصَا الْمُسْلِمِينَ، فَقَالَ مِثْلَ قَوْلِهِ: لَا تَثْرِيبَ يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ فَبَايَعَاهُ». (ط وابن سعد ش وابن جرير ق، ك، كر).

٩٨٥٤ ـ عن أَبي سعيدٍ الْخدري رضِي اللَّهُ عنْه قالَ: «سَمِعْتُ مُنَادِيَ أَبِي بَكْرٍ رضِي اللَّهُ عنه يُنَادِي بِالمَدِينَةِ حِينَ قدمَ عَلَيْهِ مَالُ الْبَحْرَينِ: مَنْ كَانَتْ لَهُ عِدَّةٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلْيَأْتِ، فَيَأْتِيهِ رِجَالٌ فَيُعْطِيهِمْ، فَجاءَ أَبُو بَشِيرٍ المَازِنِيُّ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِي: يَا أَبَا بَشِيرٍ! إِذَا جاءَنَا شَيْءٌ فَأْتِنَا، فَأَعْطَاهُ أَبُو بَكْرٍ حَفْنَتَيْنِ أَوْ ثَلاثاً، فَوَجَدَهَا أَلْفاً وَأَرْبَعَ مِائَةِ دِرْهَمٍ». (ابن سعد).

٩٨٥٥ ـ عن أَبي سعيدٍ الْخدري رضِي اللَّهُ عنْـه قالَ: «لَمَّا بُويِـعَ أَبُو بَكْـرٍ الصِّدِّيقُ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: أَيْنَ عَلِيٌّ لاَ أَرَاهُ؟ قَالُوا: لَمْ يَحْضُرْ قَالَ: ابْنُ الزُّبَيْرِ؟ قالُوا: لَمْ يَحْضُرْ، قَالَ: مَا حَسِبْتُ إِلاَّ أَنَّ هٰذِهِ الْبَيْعَةَ عَنْ رِضَا جَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ، إِنَّ هٰذِهِ الْبَيْعَةَ لَيْسَتْ كَبَيْعِ الثَّوْبِ الْخلَقِ، إِنَّ هٰذِهِ الْبَيْعَةَ لاَ مَرْدُودَ لهَا؛ فَلَمَّا جَاءَ عَلِيٌّ قَالَ: يَا عَلِيُّ! مَا أَبْطَأَ بِكَ عَنْ هٰذِهِ الْبَيْعَةِ؟ قُلْتَ: إِنِّي ابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَخَتَنُهُ عَلَى ابْنَتِهِ، لَقَدْ عَلِمْتَ أَنِّي كُنْتُ فِي هٰذَا الأَمْرِ قَبْلَكَ، قَالَ: لاَ تَزْرِي بِي يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ، فَمَدَّ يَدَهُ فَبَايَعَهُ، فَلَمَّا جَاءَ الزُّبَيْرُ قَالَ: مَا أَبْطَأَ بِكَ عَنْ هٰذِهِ الْبَيْعَـةِ؟ قُلْتَ: إِنِّي ابْنُ عَمَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَحَوَارِيُّهُ، أَمَا عَلِمْتَ أَنِّي كُنْتُ فِي هٰذَا الأَمْرِ قَبْلَكَ؟ قَالَ: لاَ تُزْرِي بِي يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ وَمَدَّ يَدَهُ فَبَايَعَهُ». (المحاملي) قال ابن كثير: إسنادُهُ صحيح).

٩٨٥٦ ـ عن أَبي سعيد رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: سَيَكُـون أُمَرَاءُ يَظْلِمُونَ وَيَكْذِبُونَ وَيَغْشَاهُمْ غَـوَاشٌ ـ أَوْ قَالَ: حَـوَاشٌ ـ مِنَ النَّاسِ، فَمَنْ أَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، وَصَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ، فَلَيْسَ مِنِّي وَلاَ أَنَا مِنْهُ، وَمَنْ لَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَهُوَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ». (ابن جرير).

٩٨٥٧ ـ عن أَبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ عَلْقَمَةَ بْنَ مُحْرِزٍ عَلَى بَعْثٍ أَنَا فِيهِمْ، فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى رَأْسِ غرامةَ ـ أَوْ كَانَ بِبَعْضِ الطَّرِيقِ ـ اسْتَأْذَنَتْهُ طَائِفَةٌ مِنَ الْجَيْشِ، فَأَذِنَ لَهُمْ، وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حُذَافَةَ بْنِ قَيْسٍ

السَّهْمِيَّ، فَكُنْتُ فِيمَنْ غَزَا مَعَهُ، فَلَمَّا كُنَّا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ، أَوْقَدَ الْقَوْمُ نَاراً لِيَصْطَلُوا ـ أَوْ لِيَصْطَنِعُوا عَلَيْهِ صَنِيعاً لَهُمْ ـ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ ـ وَكَانَتْ فِيهِ دُعَابَةٌ ـ أَلَيْسَ لِي عَلَيْكُمُ السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: فَمَا نَأْمُرُكُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا صَنَعْتُمُوهُ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنِّي أَعْزِمُ عَلَيْكُمْ إِلَّا تَوَاثَبْتُمْ فِي هٰذِهِ النَّارِ، فَلَمَّا قَدِمْنَا ذَكَرْنَا ذٰلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: مَنْ أَمَرَكُمْ مِنْهُمْ بِمعْصِيَةٍ فَلَا تُطِيعُوهُ». (ش).

٩٨٥٨ ـ عن أبي المتوكل النَّاجِي، عن أَبي سعيدٍ الْخدري رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ مَلِكَ الرُّومِ أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَرَّةً مِنْ زَنْجَبِيلٍ فَقَسَمَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَصْحَابِهِ، فَأَعْطَى كُلَّ رَجُلٍ قِطْعَةً وَأَعْطَانِي قِطْعَةً». (ابن جرير).

٩٨٥٩ ـ عن أَبي سعيدٍ الْخدري رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «حَضَرَ النَّبِيُّ ﷺ جَنَازَةً، فَقَالَ: عَلَى صَاحِبِكُمْ دَيْنٌ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: صَلُّوا عَلَيْهَا، قَالَ عَلِيٌّ رضِي اللَّهُ عنْه: عَلَيَّ الدَّيْنُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَصَلَّى عَلَيْهَا، قَالَ: فَكَّ اللَّهُ رِهَانَكَ يَا عَلِيُّ! كَمَا فَكَكْتَ رِهَانَ أَخِيكَ فِي الدُّنْيَا، مَنْ فَكَّ رِهَانَ أَخِيهِ فِي الدُّنْيَا فَكَّ اللَّهُ تَعَالَى رِهَانَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لِعَلِيٍّ خَاصَّةً أَمْ لِلنَّاسِ عَامَّةً؟ قَالَ: بَلْ لِلنَّاسِ عَامَّةً». (كر وقال: فيه محمَّد بن خالويه لا أعرفه فِي أَصحاب الْحديث انتهى، وفيه أَيضاً: عبيد اللَّه بن الْوليد الرصافي عن عطية الْعوفي ضعيفان).

٩٨٦٠ ـ عن أَبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «شَهِدْتُ جَنَازَةً فِيهَا النَّبِيُّ ﷺ، فَلَمَّا وُضِعَتْ سَأَلَ النَّبِيُّ ﷺ هَلْ عَلَيْهِ دَيْنٌ؟ قَالُوا: نَعَمْ، فَعَدَلَ عَنْهَا وَقَالَ: صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ، فَلَمَّا رَآهُ عَلِيٌّ رضِي اللَّهُ عنه يمضِي قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هُوَ بَرِيءٌ مِنْ دَيْنِهِ أَنَا ضَامِنٌ لِمَا عَلَيْهِ، فَأَقْبَلَ النَّبِيُّ ﷺ فَصَلَّى عَلَيْهِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: يَا عَلِيُّ! جَزَاكَ اللَّهُ وَالْإِسْلَامُ خَيْراً، فَكَّ اللَّهُ رِهَانَكَ مِنَ النَّارِ كَمَا فَكَكْتَ رِهَانَ أَخِيكَ الْمُسْلِمِ، لَيْسَ مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَقْضِي عَنْ أَخِيهِ دَيْناً إِلَّا فَكَّ اللَّهُ رِهَانَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لِعَلِيٍّ هٰذَا خَاصَّةً؟ قَالَ: لَا، بَلْ لِعَامَّةِ

الْمُسْلِمِينَ» قَالَ: لَا، بَلْ لِعَامَّةِ الْمُسْلِمِينَ. (ابن زنجويه وفيه عبيد بن الْوليد الرّصافي عن عطيَّة ضعيفان).

٩٨٦١ ـ عن أَبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: وَاللّهِ إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَخْرُجُ بِمسْأَلَتِهِ مِنْ عِنْدِي مُتَأَبِّطَهَا وَمَا هِيَ لَهُ إِلَّا نَارٌ، قَالَ عُمَرُ رضِي اللَّهُ عنه: فَلِمَ تُعْطِيهِمْ يَا رَسُولَ اللّهِ وَهِيَ نَارٌ؟ قَالَ: مَا أَصْنَعُ؟ يَسْأَلُونِي وَأَنَا كَارِهٌ فَأُعْطِيهِمْ، وَيَأْبى اللَّهُ لِيَ الْبُخْلَ». (ابن جرير).

٩٨٦٢ ـ عن أَبي سعيد رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «أَتى رَجُلَانِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْأَلَانِهِ فِي ثمنِ بَعِيرٍ فَأَعْطَاهُمَا دِينَارَيْنِ، فَخَرَجَا مِنْ عِنْدِهِ فَلَقِيَهُمَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنه فَأَثْنَيَا عَلَى رَسُولِ اللّهِ ﷺ، فَدَخلَ عُمَرُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ بما قَالَا، فقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: وَلٰكِنَّ فُلَاناً أَعْطَيْتُهُ مَا بَيْنَ عَشَرَةٍ إِلَى مِائَةٍ فَلَمْ يُثْنِ بِذٰلِكَ ـ يَعْني: أَبَا سُفْيَانَ ـ؛ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: أَمَا إِنَّ أَحَدَكُمْ يَخْرُجُ مِنْ عِنْدِي مُتَأَبِّطاً مَسْأَلَتَهُ وَهِيَ نَارٌ، فَقَالَ عُمَرُ: فَلِمَ تُعْطِينَاهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَهِيَ نَارٌ؟ قَالَ: إِنَّكُمْ تَسْأَلُونِي وَاللَّهُ يَأْبى لِيَ الْبُخْلَ». (ابن جرير هب).

٩٨٦٣ ـ عن أَبي سعيد رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «بَيْنَا رَسُولُ اللّهِ ﷺ يُقَسِّمُ ذَهَباً، إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللّهِ! أَعْطِنِي فَأَعْطَاهُ، ثُمَّ قَالَ: زِدْنِي فَزَادَهُ مِرَاراً، ثُمَّ وَلَّى مُدْبِراً، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: إِنَّ الرَّجُلَ لَيَأْتِينِي فَيَسْأَلُنِي فَأُعْطِيهِ، ثُم يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيهِ ـ يَقُولُهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ـ ثُمَّ يُوَلِّي مُدْبِراً وَقَدْ أَخذَ بِيَدِهِ نَاراً وَوَضَعَ فِي ثَوْبِهِ نَاراً، وَانْقَلَبَ إِلَى أَهْلِهِ بِنَارٍ». (ابن جرير).

٩٨٦٤ ـ عن أَبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ نَاساً مِنَ الأَنْصَار سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَعْطَاهُمْ، ثُمَّ سَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ، حَتَّى إِذَا نَفِدَ مَا عِنْدَهُ، قَالَ: إِنْ يَكُنْ عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ أَدَّخِرَهُ عَنْكُمْ، وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفَّهُ اللَّهُ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللَّهُ، وَمَنْ يَتَصَبَّرْ يُصَبِّرْهُ اللَّهُ، وَمَا أُعْطِيَ أَحَدٌ عَطَاءً هُوَ خَيْرٌ وَأَوْسَعُ مِنَ الصَّبْرِ». (ابن جرير).

٩٨٦٥ ـ عن أبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنه قالَ: «أرسَلَني أهْلي إلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَسْأَلُه لَهُمْ طعَاماً، فَجِئْتُ والنَّبيُّ ﷺ يَخطُبُ النَّاسَ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ: مَنْ يَتَصَبَّرْ يُصَبِّرْهُ اللَّهُ، وَمَنْ يَسْتَعِفَّ يُعِفَّهُ اللَّهُ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللَّهُ، وَمَا رُزِقَ الْعَبْدُ رِزْقاً أَوْسَعُ مِنَ الصَّبْرِ». (ابن جرير).

٩٨٦٦ ـ عن أبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنه قَالَ: «أعوزْنَا اعوزَازاً شَدِيداً فَأَمَرَني أَهْلي أَنْ آتِيَ النَّبيَّ ﷺ فَأَسْأَلُهُ شَيْئاً، فَأَقْبَلْتُ، فَكَانَ أَوَّلَ مَا سَمِعْتُ النَّبيَّ ﷺ يَقُولُ: مَنِ اسْتَغْنَىٰ أَغْنَاهُ اللَّهُ، وَمَنِ اسْتَعَفَّ أَعَفَّهُ اللَّهُ، وَمَنْ سَأَلَنَا لَمْ نَدَّخِرْ عَنْهُ شَيْئاً وَجَدْنَا، فَلَمْ أَسْأَلْهُ شَيْئاً، وَرَجَعْتُ فَمَالَتْ عَلَيْنَا الدُّنْيَا». (ابن جرير).

٩٨٦٧ ـ عن أبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنه: «أَنَّهُ أَصْبَحَ ذَاتَ يَوْمٍ وَقَدْ عَصَبَ عَلَى بَطْنِهِ حَجَراً مِنَ الْجُوعِ، فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ ـ أَوْ أُمُّهُ ـ: ائْتِ النَّبيَّ ﷺ فَاسْأَلْهُ، فَقَدْ أَتَاهُ فُلَانٌ فَسَأَلَهُ فَأَعْطَاهُ، وَأَتَاهُ فُلَانٌ فَأَعْطَاهُ، فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ يَخْطُبُ، فَأَدْرَكْتُ مِنْ قَوْلِهِ وَهُوَ يَقُولُ: مَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفَّهُ اللَّهُ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللَّهُ، وَمَنْ يَسْأَلُنَا إِمَّا أَنْ نَبْذُلَ لَهُ، وَإِمَّا أَنْ نُوَاسِيَهُ ـ شَكَّ أَبُو حَمْزَةَ ـ وَمَنْ يَسْتَغْنِ عَنَّا أَحَبُّ إِلَيْنَا مِمَّنْ يَسْأَلُنَا، قَالَ: فَرَجَعْتُ فَمَا سَأَلْتُهُ شَيْئاً، فَمَا زَالَ اللَّهُ يَرْزُقُنَا حَتَّى مَا أَعْلَمُ أَحَداً مِنَ الأَنْصَارِ أَهْلَ بَيْتٍ أَكْثَرُ أَمْوَالاً مِنَّا». (ابن جرير).

٩٨٦٨ ـ عن أبي سعيدٍ الْخدري: «أَنَّ رَجُلاً سَأَلَهُ فَقَالَ: إِنَّ شَعْرِي كَثِيرٌ، فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَكْثَرَ شَعْراً مِنْكَ وَأَطْيَبَ». (ش).

٩٨٦٩ ـ عن أبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنه قَالَ: «خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْماً وَنَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ، وَهُوَ عَاصِبٌ رَأْسَهُ بِخِرْقَةٍ فِي الْمَرَضِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، فَأَهْوَىٰ قِبَلَ الْمِنْبَرِ حَتَّى اسْتَوَى عَلَيْهِ، فَاتَّبَعْنَاهُ فَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لَقَائِمٌ عَلَى الْحَوْضِ السَّاعَةَ، وَقَالَ: إِنَّ عَبْداً عُرِضَتْ عَلَيْهِ الدُّنْيَا وَزِينَتُهَا، فَاخْتَارَ الآخِرَةَ، فَلَمْ يَفْطَنْ لَهَا أَحَدٌ إِلاَّ أَبُو بَكْرٍ رضي اللَّهُ عنه فَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ فَبَكَى، قَالَ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي،

بَلْ نَفْدِيكَ بِآبَائِنَا وَأُمَّهَاتِنَا وَأَنْفُسِنَا وَأَمْوَالِنَا، قَالَ: ثُمَّ هَبَطَ، فَمَا قَامَ عَلَيْهِ حَتَّى السَّاعَةِ، أَمَا إِنَّكُمْ لَوْ أَكْثَرْتُمْ ذِكْرَ هَازِمِ اللَّذَّاتِ أَشْغَلَكُمْ عَمَّا أَرَى المَوْتُ، فَأَكْثِرُوا ذِكْرَ هَازِمِ اللَّذَّاتِ المَوْتِ، فَإِنَّهُ لَمْ يَأْتِ عَلَى الْقَبْرِ يَوْمٌ إِلَّا تَكَلَّمَ فِيهِ فَيَقُولُ: أَنَا بَيْتُ الْغُرْبَةِ، وَأَنَا بَيْتُ الْوَحْدَةِ، وَأَنَا بَيْتُ التُّرَابِ، وَأَنَا بَيْتُ الدُّودِ، فَإِذَا دُفِنَ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ، قَالَ لَهُ الْقَبْرُ: مَرْحَباً وَأَهْلاً، أَمَا إِنْ كُنْتَ لأحبَّ مَنْ يَمْشِي عَلَى ظَهْرِي إِلَيَّ، فَأَنَا وَلِيْتُكَ الْيَوْمَ وَصِرْتَ إِلَيَّ فَسَتَرَى صَنِيعِي بِكَ، وَيَتَّسِعُ لَهُ مَدَّ بَصَرِهِ، وَيُفْتَحُ لَهُ بَابٌ إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِذَا دُفِنَ الْعَبْدُ الْفَاجِرُ أَوْ الْكَافِرُ قَالَ لَهُ الْقَبْرُ: لَا مَرْحَباً وَلَا أَهْلاً، أَمَا إِنْ كُنْتَ أَبْغَضَ مَنْ يمشِي عَلَى ظَهْرِي، فَأَنَا وَلِيْتُكَ الْيَوْمَ وَصِرْتَ إِلَيَّ، فَسَتَرَى صَنِيعِي بِكَ، فَيَلْتَئِمُ عَلَيْهِ، حَتَّى يَلْتَقِيَ عَلَيْهِ، وَتَخْتَلِفَ أَضْلَاعُهُ، وَيُقَيَّضُ لَهُ سَبْعُونَ تِنِّيناً، لَوْ أَنَّ وَاحِداً مِنْهَا نَفَخَ فِي الْأَرْضِ مَا أَنْبَتَتْ شَيْئاً مَا بَقِيَتِ الدُّنْيَا، فَيَنْهَشُهُ حَتَّى يُفْضَى بِهِ إِلَى الْحِسَابِ، إِنَّما الْقَبْرُ رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، أَوْ حُفْرَةٌ مِنْ حُفَرِ النَّارِ». (غريب عن أبي سعيد).

٩٨٧٠ ـ عن أبي سعيد الْخدري رضي اللَّهُ عنه: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ صَلَّى فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُتَوَشِّحاً بِهِ». (ش).

٩٨٧١ ـ عن أَبي سعيدٍ رضِيَ اللَّهُ عنه قَالَ: «صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْعَصْرِ يَوْماً بِنَهَارٍ». (عب: وهو حسنٌ).

٩٨٧٢ ـ عن أَبي سعيدٍ رضِيَ اللَّهُ عنه قَالَ: «صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْعَصْرِ بِنَهَارٍ ثُمَّ خَطَبَ إِلَى أَنْ غَابَتِ الشَّمْسُ، فَلَمْ يَدَعْ شَيْئاً هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا حَدَّثَنَا بِهِ، حَفِظَهُ مَنْ حَفِظَهُ، وَنَسِيَهُ مَنْ نَسِيَهُ». (ت ونعيم بن حمّاد).

٩٨٧٣ ـ عن أَبي سعيد الْخدري رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «أَخَّرَ النَّبيُّ ﷺ صَلَاةَ الْعِشَاءِ ذَاتَ لَيْلَةٍ إِلَى نَحْوٍ مِنْ شَطْرِ اللَّيْلِ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى بِنَا، ثُمَّ قَالَ: خُذُوا مَقَاعِدَكُمْ، فَأَخَذْنَا مَقَاعِدَنَا، فَقَالَ: إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلُّوا وَنَامُوا، وَإِنَّكُمْ لَنْ تَزَالُوا فِي

صَلَاةٍ مَا انْتَظَرْتُمُوهَا، وَلَوْلَا ضَعْفُ الضَّعِيفِ، وَسُقْمُ السَّقِيمِ، وَحَاجَةُ ذِي الْحَاجَةِ، لأَخَّرْتُ هٰذِهِ الصَّلَاةَ إِلَى هٰذِهِ السَّاعَةِ ـ وَفِي لَفْظٍ: إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ ـ». (ض، د، ن، هـ، كر وابن جرير).

٩٨٧٤ ـ عن أبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَسْتَفْتِحُ الصَّلَاةَ يَقُولُ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ، وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلَا إِلٰهَ غَيْرُكَ». (ش).

٩٨٧٥ ـ عن أبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَاسْتَفْتَحَ صَلَاتَهُ كَبَّرَ ثُمَّ قَالَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلَا إِلٰهَ غَيْرُكَ، ثُمَّ يُهَلِّلُ ثَلَاثاً، وَيُكَبِّرُ ثَلَاثاً، ثُمَّ يَقُولُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ». (عب).

٩٨٧٦ ـ عن أبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كُنَّا نَحْرِزُ[1] قِيَامَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، فَحَرَزْنَا قِيَامَهُ فِي الظُّهْرِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ بِقَدْرِ ثَلَاثِينَ آيَةً، وَحَرَزْنَا قِيَامَهُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُخْرَيَيْنِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ ذٰلِكَ، وَحَرَزْنَا قِيَامَهُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ فِي الْعَصْرِ عَلَى قَدْرِ الأُخْرَيَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ، وَحَرَزْنَا قِيَامَهُ فِي الأُخْرَيَيْنِ مِنَ الْعَصْرِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ ذٰلِكَ». (ش).

٩٨٧٧ ـ عن أبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَقْرَأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَمَا تَيَسَّرَ». (ق فِي الْقِرَاءة).

٩٨٧٨ ـ عن أبي المتوكِّل قَالَ: «سَأَلْنَا أَبَا سَعِيدٍ رضِي اللَّهُ عنه عَنِ التَّشَهُّدِ؟ فَقَالَ: التَّحِيَّاتُ الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ لِلَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ

---

(١) حَرَزَ وأحرَزَ: حفِظَ وضَمَّ وصانَ. (النهاية: ١/٣٦٦).

أَنْ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: كُنَّا لَا نَكْتُبُ شَيْئاً إِلَّا الْقُرْآنَ وَالتَّشَهُّدَ». (ش).

٩٨٧٩ - عن أَبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى عَلَى حَصِيرٍ». (ش).

٩٨٨٠ - عن أَبي هَارون الْعبدري قَالَ: «قُلْتُ لِأَبِي سعيدٍ الْخدري رضِي اللَّهُ عنْه: مَا يَسْتُرُ المُصَلِّي؟ قَالَ: مِثْلُ مُؤَخِّرَةِ الرَّحْلِ، وَالْحَجَرُ يُجْزِئُ ذٰلِكَ، وَالسَّهْمُ تَغْرِزُهُ بَيْنَ يَدَيْكَ». (عب).

٩٨٨١ - عن أَبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ الدُّعَاءِ خَيْرٌ أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي؟ قَالَ: قُلْ: اللَّهُـمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ، وَلَكَ الشُّكْرُ كُلُّهُ، وَلَكَ المُلْكُ كُلُّهُ، وَلَكَ الْخَلْقُ كُلُّهُ، بِيَدِكَ الْخَيْرُ كُلُّهُ، وَإِلَيْكَ يَرْجِعُ الأَمْرُ كُلُّهُ، أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ». (ابن تركان أو ابن بـركات فِي الدُّعاءِ والديلمي).

٩٨٨٢ - عن أَبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه: أَنَّ رَسُـولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَزَالُ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا انْتَظَرَ الصَّلَاةَ، وَمَلَكٌ يَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ مَا لَمْ يُحْدِثْ». (ابن جرير).

٩٨٨٣ - عن أَبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «اشْتَكَتْ بَنُو سَلَمَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بُعْدَ مَنَازِلِهِمْ مِنَ المَسْجِدِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ ﴾[1]، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: عَلَيْكُـمْ مَنَازِلَكُمْ فَإِنَّهَا تُكْتَبُ آثَارُكُمْ». (عب).

٩٨٨٤ - عن أَبي سعيد رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ وَقَدْ صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَيُّكُمْ يَتَّجِرُ عَلَى هٰذَا؟ فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَصَلَّى مَعَهُ». (ش).

---

(١) سورة ٣٦ يٰس الاية: ١٢.

٩٨٨٥ ـ عن أبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنه قالَ: «سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الرَّجُلِ خَلْفَ الأَمَامِ لاَ يَقْرَأُ شَيْئاً، أَيُجْزِئُهُ ذٰلِكَ؟ قَالَ: نَعَمْ». (ق فِي كتاب الْقِراءَة وضَعَّفه).

٩٨٨٦ ـ عن أبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «صَلَّى بِنَا النَّبِيُّ ﷺ فِي هٰذَا المَسْجِدِ صَلاَةَ الْفَجْرِ فَقَرَأَ بِأَقْصَرِ سُورَتَيْنِ فِي الْقُرْآنِ الْمُفَصَّلِ، فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَأَنْكَرْنَا ذٰلِكَ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَاللَّهِ لَقَدْ صَلَّيْتَ بِنَا صَلاَةً مَا كُنْتَ تُصَلِّيهَا بِنَا، قَالَ: أَلَمْ تَسْمَعُوا إِلَى الصَّبِيِّ يَبْكِي فِي صَفِّ النِّسَاءِ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ تَفْرُغَ أُمُّهُ عَلَى وَلَدِهَا، فَتَجَاوَزْتُ فِي صَلاَتِي». (ابن النَّجَّار).

٩٨٨٧ ـ عن أبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْفَجْرِ بِأَوَّلِ الْمُفَصَّلِ، وَقَرَأَ ذَاتَ يَوْمٍ بِقِصَارِ الْمُفَصَّلِ فَقِيلَ لَهُ، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ بُكَاءَ صَبِيٍّ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أُفْرِغَ أُمَّهُ لَهُ». (ابن أَبي الدُّنيا فِي المصاحف، وفيه أَبو هارون الْعبدي).

٩٨٨٨ ـ عن أبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَقْصَرِ سُورَتَيْنِ مِنَ الْمُفَصَّلِ». (ابن أَبي الدُّنيا، ابن أَبي داود).

٩٨٨٩ ـ عن أبي سعيدٍ الْخدري رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَاساً فِي مُؤَخَّرِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ: لاَ يَزَالُ قَوْمٌ يَتَأَخَّرُونَ حَتَّى يُؤَخِّرَهُمُ اللَّهُ، ادْنُوا مِنِّي فَائْتَمُّوا بِي، وَلْيَأْتَمَّ بِكُمْ مَنْ بَعْدَكُمْ». (أَبو عوانة).

٩٨٩٠ ـ عن أبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَيْنَا هُوَ يُصَلِّي يَوْماً خَلَعَ نَعْلَيْهِ، فَخَلَعَ النَّاسُ نِعَالَهُمْ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: مَا شَأْنُكُمْ خَلَعْتُمْ نِعَالَكُمْ؟ قَالُوا: رَأَيْنَاكَ خَلَعْتَ فَخَلَعْنَا، فَقَالَ: إِنَّ جِبْرِيلَ أَتَانِي وَأَخْبَرَنِي أَنَّ بِهِمَا قَذَراً، فَإِذَا جَاءَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلْيَنْظُرْ نَعْلَيْهِ، فَإِنْ كَانَ بِهِمَا قَذَرٌ فَلْيَدْلُكْهُمَا بِالأَرْضِ».

(عب).

٩٨٩١ ـ عن أبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنه: «أنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ مِثْلَ مَا يَقُولُ المُؤذِّنُ». (ش).

٩٨٩٢ ـ عن أبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنه قالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الضُّحَى حَتَّى نَقُولَ: لَا يَدَعُهَا، وَيَدَعُهَا حَتَّى نَقُولَ: لَا يُصَلِّيهَا». (ابن جرير).

٩٨٩٣ ـ عن أبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه: «أنَّهُ كَانَ لَا يَرى بِالْحِجَامَةِ لِلصَّائِمِ بَأْساً، وَقَالَ: إِنَّما كَرِهْتُ الْحِجَامَةَ لِلصَّائِمِ مَخَافَةَ الضَّعْفِ». (ابن جرير).

٩٨٩٤ ـ عن أبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنه قالَ: «رَخَّصَ النَّبِيُّ ﷺ فِي الْقُبْلَةِ لِلصَّائِمِ وَالْحِجَامَةِ». (ابن جرير).

٩٨٩٥ ـ عن أبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَكَّةَ إِلى خَيْبَرَ فِي ثِنْتَيْ عَشْرَةَ بَقِيَتْ مِنْ رَمَضَانَ فَصَامَ طَائِفَةٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَفْطَرَ آخَرُونَ، فَلَمْ يُعِبْ ذٰلِكَ». (ش).

٩٨٩٦ ـ عن أبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْكُلُ يَوْمَ الْفِطْرِ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ إِلى المُصَلَّى». (ش).

٩٨٩٧ ـ عن أبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ غَيْرَ مَرَّةٍ يَقُولُ فِي آخِرِ صَلَاتِهِ: سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلى المُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ». (ش).

٩٨٩٨ ـ حَدَّثنا محمَّد بن ثابت الْعبدي، عَن أَبي هٰرُونَ الْعبدي، عَن أَبي سعيدٍ الْخدريِّ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «بَعَثَ عَلِيٌّ رضِي اللَّهُ عنه رَجُلاً إِلى النَّبيِّ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنِ الرَّجُلِ يَمُرُّ فِي الطَّرِيقِ فَيَرى المَرْأَةَ فَيُمْذِي، أَفَعَلَيْهِ الْغُسْلُ ـ وَكَرِهَ عَلِيٌّ أَنْ يَسْأَلَهُ لِمَكَانِ فَاطِمَةَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تِلْكَ يَلْقَاهَا فُحُولُ الرِّجَالِ، يُجْزِئُكَ مِنْ ذٰلِكَ الْوُضُوءُ». (ض).

٩٨٩٩ ـ عن هند ابنة سعيد بن أبي سعيدٍ الْخدري عن عَمَّتِهَا قَـالَتْ: «جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَائِداً لِأَبي سَعِيدٍ الْخدريِّ رضِي اللَّهُ عنه فَقَدَّمْنَا إِلَيْهِ ذِرَاعَ شَاةٍ فَأَكَلَ مِنهُ، وَحَضَرَتِ الصَّلاَةُ فَقَامَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتوَضَّأْ»، (ابن أبي خيثمة، كر).

٩٩٠٠ ـ عن أبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «سَمِعْتُ النَّبيَّ ﷺ غَيْرَ مَرَّةٍ يَقُولُ فِي آخِرِ صَلاَتِهِ عِنْدَ انْصِرَافِهِ مِنَ المَجْلِسِ: سُبْحَانَـكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ». (ش).

٩٩٠١ ـ عن أبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «سُئِلَ النَّبيُّ ﷺ عَنِ الْفَأْرَةِ تَقَعُ فِي السَّمْنِ؟ قَالَ: إِنْ كَـانَ جَامِداً فَأَلْقُوهَا وَمَا حَوْلَهَا، وَإِنْ كَـانَ مَائِعـاً فَلاَ تَقْـرَبُوهُ». (عب).

٩٩٠٢ ـ عن أبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ، فَخرَجَ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ، فَقَالَ: لَعَلَّنَـا أَعْجلْنَـاكَ؟ فَقَالَ: نَعَمْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: إِذَا أُعْجِلْتَ أَوْ أَقْحطْتَ فَعَلَيْكَ بِالْوُضُوءِ». (ش).

٩٩٠٣ ـ عن أبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ تَوَضَّأَ ـ أَوْ شَرِبَ ـ مِنْ غَدِيرٍ كَانَ يُلْقَى فِيهِ لُحُومُ الْكِلاَبِ وَالْجِيَفِ، فَذُكِرَ لَهُ ذَلِكَ، فَقَالَ: إِنَّ المَاءَ لاَ يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ». (عب).

٩٩٠٤ ـ عن أبي سعيد رضِي اللَّهُ عنه قِيلَ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَنَتَوَضَّأُ مِنْ بِئْرِ بُضَاعَةَ، وَهِيَ بِئْرٌ يُلْقَى فِيهَا الْحَيْضُ وَلُحُومُ الْكِلاَبِ، وَالنَّتْنُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: المَـاءُ طَهُورٌ لاَ يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ». (ش).

٩٩٠٥ ـ عن أبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «أَصَبْنَا سَبْيَ أَوْطَاسٍ وَهُوَ سَبْيُ حُنَيْنٍ، وَأَرَدْنَا أَنْ نَتَمَتَّعَ بِهِنَّ، وَقَدْ كَانَ بِأَيْدِي النَّاسِ مِنْهُمْ سَبَايَـا، فَسَأَلْنَـا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ فَسَكَتَ ثُمَّ قَالَ: اسْتَبْرِئُوهُنَّ بِحَيْضَةٍ». (كر).

٩٩٠٦ - عن دِحْيَةَ عن أَبي سعيد رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «مَرَّ النَّبيُّ ﷺ بِغُلَامٍ يَسْلَخُ شَاةً، فَقَالَ لَهُ: تَنحَّ حَتَّى أُرِيكَ، فَإِنِّي لَا أَرَاكَ تُحْسِنُ تَسْلَخُ، فَأَدْخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ فَدَحَسَ[1] بها حَتَّى تَوَارَتْ إِلَى الإِبْطِ فَقَالَ: هٰكَذَا يَا غُلَامُ فَاسْلَخْ، ثُمَّ انْطَلَقَ فَصَلَّى بِالنَّاسِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ - يَعْنِي: لَمْ يَمَسَّ مَاءً». (ذكر ابن عساكر بسنده إلى عبد اللَّه بن جراد).

٩٩٠٧ - عن أَبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كَانَ إِذَا ضَرَبَ رَاحِلَتَهُ دَعَا بِلَبَنٍ فَشَرِبَ، فَقَطَرَتْ عَلَى ثَوْبِهِ قَطْرَةٌ، فَدَعَا بماءٍ فَغَسَلَهُ، وَقَالَ: هُوَ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ، وَهُوَ طَعَامُ الْمُسْلِمِينَ وَشَرَابُ أَهْلِ الْجَنَّةِ».

٩٩٠٨ - عن أَبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كُنَّا نَغْزُو وَنَدَعُ الرَّجُلَ وَالرَّجُلَيْنِ لِحَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَنَجِيءُ مِنْ غَزَاتِنَا فَيُحَدِّثُونَا بما حَدَّثَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَنُحَدِّثُ بِهِ فَنَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ». (ابن أَبي خيثمةَ، كر).

٩٩٠٩ - عن أَبي نضرَةَ قَالَ: «قُلْنَا لأَبي سَعِيدٍ رضِي اللَّهُ عنه: أَلَا نَكْتُبُ عَنْكَ مَا نَسْمَعُ؟ قَالَ: أَتُرِيدُونَ أَنْ تَجْعَلُوهَا مَصَاحِفَ، إِنَّ نَبِيَّكُمْ ﷺ كَانَ يُحَدِّثُنَا الْحَدِيثَ فَنَحْفَظُ، فَاحْفَظُوا مِنَّا كَمَا حَفِظْنَا مِنْهُ». (الدَّارمي، هق في، خط، ك).

٩٩١٠ - عن أَبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «عَهِدَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: لَا أَعْرِفَنَّ رَجُلًا مِنْكُمْ عَلِمَ عِلْماً فَكَتَمَهُ فَرَقاً مِنَ النَّاسِ». (كر).

٩٩١١ - عن أَبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَتَاهُ هٰؤُلَاءِ الأَحْدَاثُ قَالَ: مَرْحَباً بِوَصِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَمَرَنا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نُوَسِّعَ لَهُمْ فِي الْمَجْلِسِ، وَنُفَقِّهَهُمُ الْحَدِيثَ، فَإِنَّكُمْ خُلُوفُنَا وَالْمُحَدِّثُونَ بَعْدَنَا، وَكَانَ مِمَّا يَقُولُ لِلْحَدَثِ: إِذَا

---

(١) دَحَسَ: دسَّ يَدَه بين الجلد واللحم كما يفعل السلاخ (النهاية: ٢/١٠٤).

أَنْتَ لَمْ تَفْهَمِ الشَّيْءَ اسْتَفْهِمْنِيهِ، فَإِنَّكَ أَنْ تَقُومَ وَقَدْ فَهِمْتَهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تَقُومَ وَلَمْ تَفْهَمْهُ». (ابن النجّار).

٩٩١٢ - عن أبي هارون الْعبدي قَالَ: «كُنَّا إِذَا أَتَيْنَا أَبَا سَعِيدٍ الْخدرِيَّ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: مَرْحَباً بِوَصِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قُلْنَا: وَمَا وَصِيَّةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: قَالَ لِأَصْحَابِهِ: النَّاسُ لَكُمْ تَبَعٌ، وَسَيَأْتِيكُمْ أَقْوَامٌ مِنْ أَقْطَارِ الْأَرْضِ يَتَفَقَّهُونَ؛ فَإِذَا أَتَوْكُمْ فَاسْتَوْصُوا بِهِمْ خَيْراً وَعَلِّمُوهُمْ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ تَعَالَى. (ابن جرير، كر) - وَفِي لَفْظٍ: سَيَأْتِيكُمْ أَقْوَامٌ مِنْ أَقْطَارِ الْأَرْضِ يَسْأَلُونَكُمْ عَنِ الدِّينِ، فَإِذَا جَاءُوكُم فَأَوْسِعُوا لَهُمْ وَاسْتَوْصُوا بِهِم خَيْراً وَعَلِّمُوهُمْ».

٩٩١٣ - عن أَبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّهُ سَيَأْتِيكُمْ نَاسٌ مِنْ إِخْوَانِكُمْ يَتَفَقَّهُونَ وَيَتَعَلَّمُونَ فَعَلِّمُوهُمْ، ثُمَّ قُولُوا: مَرْحَباً مَرْحَباً، اُدْنُوا». (كر).

٩٩١٤ - عن خوات بن جبير، عن أَبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كُنَّا نَبِيعُ أُمَّهَاتِ الْأَوْلَادِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ». (ت).

٩٩١٥ - عن أَبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «حُبِسْنَا يَوْمَ الْخَنْدَقِ عَنِ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَالمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ حتَّى كُفِينَا ذٰلِكَ، وَذٰلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزاً﴾[1]، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَ بِلَالاً فَأَذَّنَ، ثُمَّ أَقَامَ الصَّلَاةَ، ثُمَّ صَلَّى الظُّهْرَ كَمَا كَانَ يُصَلِّيهَا قَبْلَ ذٰلِكَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْعَصْرَ كَمَا كَانَ يُصَلِّيهَا قَبْلَ ذٰلِكَ، ثُمَّ أَقَامَ المَغْرِبَ فَصَلَّى المَغْرِبَ كَمَا كان يُصَلِّيهَا قَبْلَ ذٰلِكَ، ثُمَّ أَقَامَ الْعِشَاءَ فصَلَّاهَا كَمَا كان يُصَلِّيهَا قبْلَ ذٰلِك، وَذٰلِكَ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ: ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالاً أَوْ رُكْبَاناً﴾[2] (ط، عب، حم، ش، وعبد بن حميد، ن، ع، وأبو الشَّيخ في الأذان، هق).

---

(١) سورة الأحزاب، الآية: ٢٥.

(٢) سورة البقرة، الآية: ٢٣٩.

٩٩١٦ ـ عن الزهري، عن أبي سلمَةَ، عن أبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْسِمُ قَسْماً، إِذْ جَاءَهُ ابْنُ ذِي الْخُوَيْصِرَةِ التَّمِيمِيُّ فَقَالَ: إِعْـدِلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَقَالَ: وَيْلَـكَ! وَمَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ أَعْـدِلْ؟ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنه: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِئْذَنْ لِي فِيهِ فَأَضْرِبَ عُنُقَهُ! فَـقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: دَعْـهُ! فَإِنَّ لَهُ أَصْحَاباً يَحْقِرُ أَحَدُكُمْ صَلَاتَه مَعَ صَلَاتِهِمْ، وَصِيَامَه مَعَ صِيَامِهِمْ، يمرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يمرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، فَيَنْظُرُ فِي قُذَذِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ، ثُمَّ يَنْظُرُ فِي نَضِيِّهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ، ثُمَّ يَنْظُرُ فِي رِصَافِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ، ثُمَّ يَنْظُرُ فِي نَصْلِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ، قَدْ سَبَقَ الْفَرْثَ وَالدَّمَ، آيَتُهُمْ رَجُلٌ أَسْوَدُ، فِي إِحْدَى يَدَيْهِ ـ أَوْ قَالَ: إِحْدَى ثَدْيَيْهِ ـ مِثْلُ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ، أَوْ مِثْلُ الْبَضْعَةِ تَدَرْدَرُ، يَخْرُجُونَ عَلَى حِينِ فَتْرَةٍ مِنَ النَّاسِ، فَنَزَلَتْ فِيهِمْ: ﴿ وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ ﴾[1] الْآيَة قَـالَ أَبُو سعيدٍ: أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ هٰذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيًّا رضِي اللَّهُ عنه حِينَ قَتَلَهُمْ وَأَنَا مَعَهُ، جِيءَ بِالرَّجُلِ عَلَى النَّعْتِ الَّذِي نَعَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ». (عب، ش).

٩٩١٧ ـ عن أبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «بَعَثَ عَلِيٌّ رضِي اللَّهُ عنه وَهُوَ بِـالْيَمَنِ إِلَى النبيِّ ﷺ بِذَهَبَـةٍ فِي تُرْبَتِهَـا، فَقَسَمَهَا بَيْنَ زَيْـدِ الْخَيْـرِ الـطَّائِيِّ وَبَيْنَ الْأَقْرَعِ بْنِ حَابِسٍ الْحَنْـظَلِيِّ وَبَيْنَ عُيَيْنَةَ بْنِ بَـدْرٍ الْفَزَارِيِّ وَبَيْنَ عَلْقَمَـةَ بْنِ عُلَاثَـةَ الْعَامِرِيِّ، فَغَضِبَ قُرَيْشٌ وَالْأَنْصَارُ وَقَالُوا: يُعْطِي صَنَادِيدَ أَهْلِ نَجْدٍ وَيَدَعُنَا، قَالَ: إِنَّمَا أَتَأَلَّفُهُمْ، فَأَقْبَلَ رَجُلٌ غَائِرُ الْعَيْنَيْنِ، نَاتِيءُ الْجَبِينِ، كَثُّ اللِّحْيَةِ، مُشْرِفُ الْوَجْنَتَيْنِ مَحْلُوقٌ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! اتَّقِ اللَّهَ، قَالَ: فَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ إِذَا عَصَيْتُهُ؟ أَيَأْمَنُنِي عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ وَلَا تَأْمَنُونِي؟ فَسَأَلَ رَجُـلٌ مِنَ الْقَوْمِ قَتْلَهُ النَّبِيَّ ﷺ ـ أُرَاهُ خَـالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ ـ فَمَنَعَهُ، فَلَمَّا وَلَّى قَالَ: إِنَّ مِنْ ضِئْضِيءِ هٰذَا قَوْماً يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ

---

(١) سورة ٩ التوبة، الآية: ٥٨.

حَنَاجِرَهُمْ، يمرُقونَ مِنَ الأَسْلامِ مُروقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ، يَقْتُلُونَ أَهْلَ الأَسْلامِ، وَيَدَعُونَ أَهْلَ الأَوْثَانِ، لَئِنْ أَنَا أَدْرَكْتُهُمْ لأَقْتُلَنَّهُمْ قَتْلَ عَادٍ وَثمودَ». (عب وابن جرير).

٩٩١٨ ـ عن أَبي سعيد الْخدري رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «لَقِتَالُ الْخَوَارِجِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ قِتَالِ غَيْرِهِمْ مِنْ أَهْلِ الشِّرْكِ». (ش).

٩٩١٩ ـ عن أَبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تَفْتَرِقُ أُمَّتي فَتَمْرُقُ مِنْهُمْ مَارِقَةٌ، يمرُقونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يمرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، لاَ يَرْتَدُّون إِلَى الإِسْلَامِ حَتَّى يَرْتَدَّ السَّهْمُ عَلَى فُوقِهِ، سِيمَاهُمُ التَّحْلِيقُ، يَقْتُلُهُمْ أَوْلَى الطَّائِفَتَيْنِ بِالْحَقِّ، فَلَمَّا قَتَلَهُمْ عَلِيٌّ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: إِنَّ فِيهِمْ رَجُلاً مُخْدَجاً». (ابن جرير).

٩٩٢٠ ـ عن أَبي سعيد رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَاساً مِنْ أُمَّتِهِ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، يمرُقونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يمرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، ثُمَّ لاَ يَعُودُونَ فِيهِ حَتَّى يَعُودَ عَلَى فُوقِهِ». (ابن جرير).

٩٩٢١ ـ عن أَبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: يَخْرُجُ نَاسٌ فِي آخِرِ الزَّمَانِ يَقُولُونَ ـ أَوْ يَتَكَلَّمُونَ ـ بِكَلِمَةِ الْحَقِّ بِأَفْوَاهِهِمْ، لاَ يُجَاوِزُ إِيمَانُهُمْ حَنَاجِرَهُمْ، يمرُقونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يمرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، أَلَمْ تَرَوْا الرَّجُلَ يَرْمِي الصَّيْدَ فَيُصِيبُ مَرَاقَّهُ[1] فَيُمْرِسُهُ، فَيَنْظُرُ إِلَى النَّصْلِ فَلا يَجِدُ فِيهِ فَرْثاً وَلاَ دَماً، ثُمَّ يَنْظُرُ إِلَى الرِّصَافِ فَلاَ يَجِدُ فِيهِ فَرْثاً وَلاَ دَماً، ثُمَّ يَنْظُرُ إِلَى الْقِدْحِ فَلاَ يَجِدُ فِيهِ فَرْثاً وَلاَ دَماً، ثُمَّ يَنْظُرُ إِلَى قُذَذِهِ فَلاَ يَجِدُ فِيهِ فَرْثاً وَلاَ دَماً، ثُمَّ يَنْظُرُ إِلَى فُوقِهِ فَلاَ يَجِدُ فِيهِ فَرْثاً وَلاَ دَماً، فَيَقُولُ: مَا كُنْتُ أَرَى إِلَّا قَدْ أَصَبْتُ». (ابن جرير).

٩٩٢٢ ـ عن أَبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ: أَحْدَاثُ الأَسْنَانِ، سُفَهَاءُ الأَحْلَامِ، يَقُولُونَ مِنْ قَوْلِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ،

---

(١) المَرَاقُّ: ما رَقَّ من أسفل البطن ولانَ. (النهاية: ٤/٣٢١).

يمرُقونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يمـرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّـةِ، يَقْتُلُهُمْ أَدْنى الطَّائِفَتَيْنِ إِلى اللَّهِ تَعالَى». (ابن جرير).

٩٩٢٣ ـ عن أَبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قالَ: «بَعَثَ عَلِيٌّ رضِي اللَّهُ عنْه إِلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِذَهَبَةٍ مِنَ الْيَمَنِ فِي أَدِيمٍ مَقْرُوظٍ[1] لَـمْ تُحَصَّلْ مِنْ تُرَابِهَا، فَقَسَّمَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَرْبعَةٍ: بَيْنَ زَيْدِ الْخَيْلِ، وَالأَقْرَعِ بْنِ حَابِسٍ، وَعُيَيْنَةَ بنِ حِصْنٍ، وَعَلْقَمَـةَ بْنِ أَبي عَلاثَـةَ أَوْ عَامِـرِ بْنِ الطُّفَيْـلِ، فَوَجَـدَ فِي ذٰلِكَ بَعْضُ أَصْحَابِـه وَالأَنْصَارُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لاَ تَأْمَنُونِي وَأَنَا أَمِينُ مَنْ فِي السَّمَاءِ؟، يَأْتِينِي خَبَرُ مَنْ فِي السَّمَاءِ صَباحاً وَمَسَاءً، ثُمَّ أَتاهُ رَجُلٌ غَائِرُ الْعَيْنَيْنِ، مُشْرِفُ الْوَجْنَتَيْنِ، نَاتِيءُ الْجَبْهَةِ، كَثُّ اللِّحْيَةِ،مُشَمِّرُ الأزَارِ، مَحْلُوقُ الرَّأْسِ، فَقَالَ لَهُ: إِتَّقِ اللَّهَ تَعـالَى يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَقَالَ: وَيْحَكَ! أَلَسْتُ أَحَقَّ أَهْلِ الأَرْضِ أَنْ أَتَّقِيَ اللَّهَ، ثُمَّ أَدْبَرَ؛ فَقَالَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ: أَلاَ أَضْرِبُ عُنُقَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّهُ لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ يُصَلِّي، فَقَالَ خَالِدٌ رضِي اللَّهُ عنْه: إِنَّهُ رُبَّ مُصَلٍّ يَقُولُ بِلِسَانِهِ مَا لَيْسَ فِي قَلْبِهِ، فَقَالَ رَسُـولُ اللَّهِ ﷺ: إِنِّي لَمْ أُؤْمَرْ أَنْ أُنَقِّبَ عَنْ قُلُوبِ النَّـاسِ، وَلاَ أَشُقَّ بُطُونَهُمْ، ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُقَفٍ فَقَالَ: هَا! إِنَّهُ سَيَخْرُجُ مِنْ ضِئْضِيءِ هٰذَا قَوْمٌ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ، يمرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يمرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ». (ابن جرير).

٩٩٢٤ ـ عن أَبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّ بَعْضَكُمْ أُمَرَاءُ عَلَى بَعْضٍ، وَإِنَّهُمْ لَمْ يُخَصُّوا بِالأَمْرِ دُونَكُمْ، وَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ لَيُسْأَلُ عَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ هَلْ أَقَامَ فِيهِمْ أَمْرَ اللَّهِ؟ وَحَتَّـى إِنَّ الْمَرْأَةَ لَتُسْأَلُ عَنْ بَيْتِ زَوْجِهَا، هَلْ أَقَامَتْ فِيهِ أَمْرَ اللَّهِ؟ وَحَتَّى إِنَّ الْعَبْدَ وَالأَمَةَ لَيُسْأَلُ

---

(١) أديم مقروظ: أي مدبوغٌ بالقَرَظِ، وهو ورقُ السَّلَم. (النهاية: ٤٣/٤).

عَنْ سَائِمَةِ مَوْلَاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، هَلْ أَقَامَ فِيهَا أَمْرَ اللَّهِ؟ إِنِّي كُنْتُ مَعَ خَلِيلِي أَبِي الْقَاسِمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةٍ فَاسْتُنْفِرْنَا فِيهَا، فَمِنَّا الرَّاكِبُ، وَمِنَّا الْمَاشِي، فَبَيْنَمَا نَحْنُ نَسِيرُ مِنَ الضُّحَى، إِذَا رَجُلٌ يُقَرِّبُ فَرَساً فِي عِرَاضِ الْقَوْمِ، ثَنِيًّا أَوْ رُبَاعِيًا، وَهُوَ يَجُولُ عَلَى مَتْنِهِ، فَبَصُرَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا أَبَا بُرْدَةَ! أَعْطِهَا فَارِساً يُلْحِقُهَا بِالْقَوْمِ! تَرِبَتْ يَمِينُكَ - أَوْ قَالَ رَجُلًا - قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَلَيْسَ فِيَّ فَارِسٌ؟ فَمَضَى حَتَّى إِذَا رَكَدَتِ الشَّمْسُ وَاسْتَوَتْ فِي السَّمَاءِ، مَرَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ وَنَحْنُ مَعَهُ، فَوَقَفَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَمْسَحُ التُّرَابَ عَنْ مَنْكِبَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَهْ! وَنَبِيُّ اللَّهِ ﷺ وَاقِفٌ، قَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! هٰذِهِ يَمِينِي دَعَوْتَ عَلَيْهَا أَنْ تَتْرَبَ فَتَرِبَتْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذٰلِكَ: أَمَا وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي الْقَاسِمِ بِيَدِهِ! لَيَخْرُجَنَّ قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ، يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ تَحْقِرُونَ أَعْمَالَكُمْ مَعَ أَعْمَالِهِمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، تَذْهَبُ الرَّمِيَّةُ هٰكَذَا، وَيَذْهَبُ السَّهْمُ هٰكَذَا - خَالَفَ بَيْنَهُمَا - فَيَنْظُرُ فِي النَّصْلِ فَلَا يَرَى شَيْئاً مِنَ الْفَرْثِ وَالدَّمِ، ثُمَّ يَنْظُرُ فِي النَّضِيِّ فَلَا يَرى شَيْئاً - يَعْنِي الْقِدْحَ -، ثُمَّ يَنْظُرُ فِي الرِّيشِ فَلَا يَرَى شَيْئاً، ثُمَّ يَنْظُرُ فِي الْفُوقِ فَتَمَارَى هَلْ يَرَى شَيْئاً أَمْ لَا؟ يَتْرُكُونَ الصَّلَاةَ مِنْ وَرَاءِ ظُهُورِهِمْ. وَجَعَلَ يَدَيْهِ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِهِ - يُؤْثِرُ اللَّهُ بِقِتَالِهِمْ مَنْ يَلِيهِمْ، ثُمَّ قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ - وَجَعَلَ يَضْرِبُ بِيَدِهِ عَلَى رُكْبَتِهِ وَيَقُولُ - : لَوْ أَنِّي أَدْرَكْتُهُمْ! قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَحَاصَتْ بِي نَاقَتِي وَنَبِيُّ اللَّهِ ﷺ يَضْرِبُ بِيَدِهِ رُكْبَتَهُ وَيَقُولُ: لَوْ أَنِّي أَدْرَكْتُهُمْ، فَرَجَعْتُ، وَقَدْ تَرَكَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ ذِكْرَهُمْ، فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي مِنْ صَحَابَةِ النَّبِيِّ ﷺ: مَا فَاتَنِي مِنْ حَدِيثِ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ فِي هٰؤُلَاءِ الْقَوْمِ؟ فَقَالُوا: قَامَ رَجُلٌ بَعْدَكَ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! هَلْ فِي هٰؤُلَاءِ الْقَوْمِ عَلَامَةٌ؟ قَالَ: يَحْلِقُونَ رُؤُوسَهُمْ ذُو ثَدِيَّةٍ - أَوْ ذُو يَدِيَّةٍ - قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَحَدَّثَنِي عَشَرَةٌ مِنْ صَحَابَةِ النَّبِيِّ ﷺ مِمَّنْ أَرْتَضِي فِي بَيْتِي، هٰذَا أَنَّ عَلِيًّا قَالَ: الْتَمِسُوا لِي الْعَلَامَةَ الَّتِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ! فَإِنِّي لَمْ أَكْذِبْ وَلَمْ أُكَذَّبْ، فَجِيءَ بِهِ، فَحَمِدَ اللَّهَ عَلَى حِينَ عَرَفَ عَلَامَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ». (ابن جرير).

٩٩٢٥ ـ عن أبي سعيدٍ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي اخْتِلَافٌ وَفُرْقَةٌ يُحْسِنُونَ الْقَوْلَ وَيُسِيئُونَ الْفِعْلَ، يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، يَحْقِرُ أَحَدُكُمْ صَلَاتَهُ مَعَ صَلَاتِهِمْ، وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِمْ، يمرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوق السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ، لَا يَرْجِعُونَ حَتَّى يَرْتَدَّ السَّهْمُ عَلَى فُوقِهِ، هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ، طُوبَى لِمَنْ قَتَلَهُمْ وَقَتَلُوهُ! يَدْعُونَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ وَلَيْسُوا مِنْهُ فِي شَيْءٍ، مَنْ قَتَلَهُمْ ـ وَفِي لَفْظٍ: مَنْ قَاتَلَهُمْ ـ كَانَ أَوْلَى بِاللَّهِ تَعَالَى مِنْهُمْ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! صِفْهُمْ لَنَا نَعْرِفُهُمْ! قَالَ: هُمْ مِنْ جِلْدَتِنَا، وَيَتَكَلَّمُونَ بِأَلْسِنَتِنَا، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا سِيمَاهُمْ؟ قَالَ: التَّحْلِيقُ». (ابن جرير).

٩٩٢٦ ـ عن أبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَقْتُلُ المَارِقِينَ أَحَبُّ الطَّائِفَتَيْنِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى». (ابن جرير).

٩٩٢٧ ـ عن أبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَكُونُ خَلْفٌ مِنْ بَعْدِ سِتِّينَ سَنَةً أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا، ثُمَّ يَكُونُ خَلْفٌ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، وَيَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ: مُؤْمِنٌ، وَمُنَافِقٌ، وَكَافِرٌ وَفِي لَفْظٍ: وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ ثَلَاثَةٌ: مُؤْمِنٌ، وَمُنَافِقٌ، وَفَاجِرٌ؛ قَالَ بَشِيرٌ: فَقُلْتُ لِلْوَلِيدِ: مَا هٰؤُلَاءِ الثَّلَاثَةُ؟ فَقَالَ: الْمُنَافِقُ كَافِرٌ بِهِ وَالْفَاجِرُ يَتَأَكَّلُ بِهِ، وَالْمُؤْمِنُ يُؤْمِنُ بِهِ». (ابن جرير).

٩٩٢٨ ـ عن عكرمةَ قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رضِي اللَّهُ عنهما: «وَلَعَلِّي أَتَيْتُهُ ـ إِلَى أَبِي سعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ـ فَأَسْمَعَنَا مِنْ حَدِيثِهِ، وَهُوَ فِي حَائِطٍ لَهُ، فَلَمَّا رَآنَا قَامَ إِلَيْنَا فَقَالَ: مَرْحباً بِوَصِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ أَنْشَأَ يُحَدِّثُنَا، فَلَمَّا رَآنَا نَكْتُبُ مِنْ حَدِيثِهِ قَالَ: لَا تَكْتُبُوهُ وَاحْفَظُوهُ كَمَا كُنَّا نَحْفَظُ وَلَا تَتَّخِذُوهُ قُرْآناً». (كر).

٩٩٢٩ ـ عن أبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «فُرِضَتِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ الصَّلَاةُ

لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ خَمْسِينَ، ثُمَّ نُقِصَتْ حَتَّى جُعِلَتْ خَمْساً، فَقَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: فَإِنَّ لَكَ بِالْخَمْسِ خَمْسِينَ، الْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا». (عب).

٩٩٣٠ ـ عن أبي سعيدٍ رضِيَ اللَّهُ عنه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: قَالَ: مَنْ أَبْغَضَ عُمَرَ فقد أَبْغَضَنِي، وَمَنْ أَحَبَّ عُمَرَ فَقَدْ أَحَبَّنِي، وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى بَاهَى بِالنَّاسِ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ عَامَّةً، وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى بَاهَى بِعُمَرَ خَاصَّةً، وَإِنَّهُ لَمْ يَبْعَثْ نَبِيًّا قَطُّ إِلَّا كَانَ فِي أُمَّتِهِ مَنْ يُحَدَّثُ، وَإِنْ يَكُنْ فِي أُمَّتِي أَحَدٌ فَهُوَ عُمَرُ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ يُحَدَّثُ؟ قَالَ: تَتَكَلَّمُ المَلَائِكَةُ عَلَى لِسَانِهِ». (كر).

٩٩٣١ ـ عن أبي سعيدٍ رضِيَ اللَّهُ عنه قَالَ: «كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَمَرَّ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: هٰذَا شَهِيدٌ يَمْشِي عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ». (كر).

٩٩٣٢ ـ عن أبي سعيدٍ رضِيَ اللَّهُ عنه قَالَ: «كُنَّا جُلُوساً فِي المَسْجِدِ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجَلَسَ إِلَيْنَا وَلَكَأَنَّ عَلَى رُؤُوسِنَا الطَّيْرَ لَا يَتَكَلَّمُ مِنَّا أَحَدٌ، فَقَالَ: إِنَّ مِنْكُمْ رَجُلًا يُقَاتِلُ النَّاسَ عَلَى تَأْوِيلِ الْقُرْآنِ كَمَا قُوتِلْتُمْ عَلَى تَنْزِيلِهِ، فَقَامَ أَبو بَكْرٍ رضِيَ اللَّهُ عنه فَقَالَ: أَنَا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: لَا، فَقَامَ عُمَرُ رضِيَ اللَّهُ عنه فَقَالَ: أَنَا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: لَا وَلٰكِنَّهُ خَاصِفُ النَّعْلِ فِي الْحُجْرَةِ فَخَرَجَ عَلَيْنَا عَلِيٌّ رضِيَ اللَّهُ عنه وَمَعَهُ نَعْلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُصْلِحُ مِنْهَا». (ش، حم، ع حب، ك، حل، ض).

٩٩٣٣ ـ عن أبي سعيدٍ رضِيَ اللَّهُ عنه، عن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنِّي رُفِعْتُ إِلَى الْجَنَّةِ فَاسْتَقْبَلَتْنِي جَارِيَةٌ، فَقُلْتُ: لِمَنْ أَنْتِ يَا جَارِيَةُ؟ قَالَتْ: لِزَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ، وَإِذَا أَنَا بِأَنْهَارٍ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ، وَأَنْهَارٍ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ، وَأَنْهَارٍ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ، وَأَنْهَارٍ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى، وَرُمَّانُهَا كَأَنَّهُ الدِّلَاءُ عِظَماً، وَإِذَا بِطَائِرِهَا كَأَنَّهُ

بُخْتُكُمْ[1] هٰذِهِ! فَقَالَ عِنْدَها رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ: مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ». (كر). وفيه أبو هارون الْعبدي.

٩٩٣٤ ـ عن أبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: لَمْ يَسُبَّ مَاعِزاً وَلَمْ يَسْتَغْفِرْ لَهُ». (ابن جرير).

٩٩٣٥ ـ عن أبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ مَاعِزَ بْنَ مَالِكٍ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي أَصَبْتُ فَاحِشَةً! فَرَدَّدَهُ مِرَاراً، فَسَأَلَ قَوْمَهُ أَبِهِ بَأْسٌ؟ قِيلَ: مَا بِهِ بَأْسٌ، فَأَمَرَنَا فَانْطَلَقْنَا بِهِ إِلَى بَقِيعِ الْغَرْقَدِ، فَلَمْ نَحْفِرْ وَلَمْ نُوقِفْهُ، فَرَمَيْنَاهُ بِجَنْدَلٍ وَخَزَفٍ، وَابْتَدَرْنَا خَلْفَهُ، فَأَتَى الْحَرَّةَ فَانْتَصَبَ لَنَا فَرَمَيْنَاهُ بِجَلَامِيدَ حَتَّى سَكَتَ». (كر).

٩٩٣٦ ـ عن أبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَى ابْنَتِهِ فَاطِمَةَ وَابْنَاهَا إِلَى جَانِبِهَا وَعَلِيٌّ نَائِمٌ، فَاسْتَسْقَى الْحَسَنُ، فَأَتَى نَاقَةً لَهُمْ فَحَلَبَ مِنْهَا ثُمَّ جَاءَ بِهِ، فَنَازَعَهُ الْحُسَيْنُ أَنْ يَشْرَبَ قَبْلَهُ حَتَّى بَكَى، فَقَالَ: يَشْرَبُ أَخُوكَ ثُمَّ تَشْرَبُ، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ: كَأَنَّهُ آثَرُ عِنْدَكَ مِنْهُ، قَالَ: مَا هُوَ بِآثَرَ عِنْدِي مِنْهُ، وَإِنَّهُمَا عِنْدِي بِمَنْزِلَةٍ وَاحِدَةٍ، وَإِنَّكِ وَهُمَا وَهٰذَا الْمُضْطَجِعُ مَعِي فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». (كر).

٩٩٣٧ ـ عن أبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «لَمَّا قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ السَّبْيَ بِالْجُعْرَّانَةِ، أَعْطَى عَطَايَا قُرَيْشٍ وَغَيْرِهَا مِنَ الْعَرَبِ، وَلَمْ يَكُنْ فِي الْأَنْصَارِ مِنْهَا شَيْءٌ، فَكَثُرَتِ الْمَقَالَةُ وَفَشَتْ، حَتَّى قَالَ قَائِلُهُمْ: أَمَّا رَسُولُ اللَّهِ لَقَدْ لَقِيَ قَوْمَهُ، فَأَرْسَلَ إِلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ فَقَالَ: مَا مَقَالَةٌ بَلَغَتْنِي عَنْ قَوْمِكَ أَكْثَرُوا فِيهَا؟ فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ: فَقَدْ كَانَ مَا بَلَغَكَ، قَالَ: فَأَيْنَ أَنْتَ مِنْ ذَاكَ؟ قَالَ: مَا أَنَا إِلَّا رَجُلٌ مِنْ قَوْمِي،

---

(١) بُختُكُمْ: البُخْتي من الإبل.

فَاشْتَدَّ غَضَبُهُ وَقَالَ: اجْمَعْ قَوْمَكَ وَلَا يَكُنْ مَعَهُمْ غَيْرُهُمْ، فَجَمَعَهُمْ فِي حَظِيرَةٍ مِنْ حَظَائِرِ السَّبي ، وَقَامَ عَلَى بَابِهَا، وَجَعَلَ لَا يَتْرُكُ إِلَّا مَنْ كَانَ مِنْ قَوْمِهِ، وَقَدْ تَرَكَ رِجَالاً مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَرَدَّ أُنَاساً، ثُمَّ جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ يُعْرَفُ فِي وَجْهِهِ الْغَضَبُ فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ! أَلَمْ أَجِدْكُمْ ضُلَّالاً فَهَدَاكُمُ اللَّهُ تَعَالَى؟ فَجَعَلُوا يَقُولُونَ: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ وَمِنْ غَضَبِ رَسُولِهِ، يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ! أَلَمْ أَجِدْكُمْ عَالَةً فَأَغْنَاكُمُ اللَّهُ؟ فَجَعَلُوا يَقُولُونَ: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ وَمِنْ غَضَبِ رَسُولِهِ، قَالَ: أَلَا تُجِيبُونَ؟ قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمَنُّ وَأَفْضَلُ، فَلَمَّا سُرِّيَ عَنْهُ ﷺ قَالَ: وَلَوْ شِئْتُمْ لَقُلْتُمْ فَصَدَقْتُمْ: أَلَمْ نَجِدْكَ طَرِيداً فَآوَيْنَاكَ، وَمُكَذَّباً فَصَدَّقْنَاكَ، وَعَائِلاً فَآسَيْنَاكَ، وَمَخْذُولاً فَنَصَرْنَاكَ؟ فَجَعَلُوا يَبْكُونَ وَيَقُولُونَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمَنُّ وَأَفْضَلُ، ثُمَّ قَالَ: أَوَجَدْتُمْ مِنْ شَيْءٍ مِنْ دُنْيَا أَعْطَيْتُهَا قَوْماً أَتَأَلَّفُهُمْ عَلَى الإِسْلَامِ وَوَكَلْتُكُمْ إِلَى إِسْلَامِكُمْ لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِياً أَوْ شِعْباً لَسَلَكْتُ وَادِيَكُمْ وَشِعْبَكُمْ، أَنْتُمْ شِعَارٌ وَالنَّاسُ دِثَارٌ، وَلَوْلَا الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأً مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى إِنِّي لَأَرَى مَا تَحْتَ مَنْكِبَيْهِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَلِأَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ، وَلِأَبْنَاءِ أَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ! أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالشَّاءِ وَالْبَعِيرِ، وَتَذْهَبُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ إِلَى بُيُوتِكُمْ؟ فَبَكَى الْقَوْمُ حَتَّى أَخْضَلُوا لِحَاهُمْ، وَانْصَرَفُوا وَهُمْ يَقُولُونَ: رَضِينَا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ حَظًّا وَنَصِيباً» (ش).

٩٩٣٨ ـ عن أَبي سعيدٍ الْخدري رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «مَعَ الدَّجَّالِ امْرَأَةٌ يُقَالُ لَهَا لُؤَيْبَةُ، لَا يَؤُمُّ قَرْيَةً إِلَّا سَبَقَتْهُ إِلَيْهَا، فَتَقُولُ: هٰذَا الرَّجُلُ دَاخِلٌ عَلَيْكُمْ فَاحْذَرُوهُ». (نعيم بن حمّاد فِي الْفتن).

٩٩٣٩ ـ عن أَبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَذِلَّ قَيْساً فَإِنَّ ذُلَّهُمْ عِزُّ الْإِسْلَامِ ، وَعِزَّهُمْ ذُلُّ الْإِسْلَامِ ». (كر).

٩٩٤٠ ـ عن أَبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ تَبُوكَ

سَأَلْتُهُ عَنِ السَّاعَةِ؟ فقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا يَـأْتي مِائَةُ سَنةٍ وَعَلى الأَرْضِ نَفْسٌ مَنْفُوسَةٌ الْيَوْمَ». (ق، ش).

٩٩٤١ ـ عن أَبي سعيد رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ النبيَّ ﷺ قَالَ لابن صيَّاد: مَا تَرى؟ قَالَ: أَرى عَرْشاً عَلى الْبَحْرِ وَحَوْلَهُ حَيَّاتٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ذٰلِكَ عَرْشُ إِبْلِيسَ». (ش).

٩٩٤٢ ـ عن أَبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «زَجَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الشُّرْبِ قَائِماً». (ابن جرير).

٩٩٤٣ ـ عن أَبي سعيدٍ الْخدري رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ رضِي اللَّهُ عنْهما قَالاَ: مَنْ قَتَلَهُ حَدٌّ فَلاَ عَقْلَ لَهُ». (ش).

٩٩٤٤ ـ عن أَبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «دَخَلَ النَّبيُّ ﷺ مُصَلًّى فَرَأَى نَاساً يُكْثِرُونَ، فَقَالَ: أَمَا إِنَّكُمْ لَوْ أَكْثَرْتُمْ ذِكْرَ هَاذِمِ اللَّذَّاتِ! فَأَكْثِرُوا ذِكْرَ هَاذِمِ اللَّذَّاتِ». (الْعسكري فِي الأَمثال).

٩٩٤٥ ـ عن أَبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «أَمَا إِنَّكُمْ لَوْ أَكْثَرْتُمْ ذِكْرَ هَاذِمِ اللَّذَّاتِ لَشَغَلَكُمْ عَمَّا أَرى: المَوْتِ! فَأَكْثِرُوا ذِكْرَ هَاذِمِ اللَّذَاتِ، فَإِنَّهُ لَمْ يَأْتِ عَلى الْقَبْرِ يَوْمٌ إِلَّا تَكَلَّمَ فِيهِ، فَيَقُولُ: أَنَـا بَيْتُ الْغُرْبَةِ، وَأَنَا بَيْتُ الْوَحْدَةِ، وَأَنَا بَيْتُ التُّرَابِ وَأَنَا بَيْتُ الـدُّودِ، فَإِذَا دُفِنَ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ قَالَ لَهُ الْقَبْرُ: مَرْحَـباً وَأَهْلاً! أَمَا كُنْتَ لأَحَبُّ مَنْ يمشِي عَلى ظَهْرِي إِلَيَّ! فَأَنَا وَلِيُّتُكَ الْيَوْمَ وَصِرْتَ إِلَيَّ فَسَتَرٰى صَنِيعِي بِـكَ فَيَتَّسِعُ لَهُ مَدَّ بَصَرِهِ، وَيُفْتَحُ لَهُ بَابُ الْجَنَّةِ، وَإِذَا دُفِنَ العَبْدُ الْفَاجِرُ أَوِ الْكَافِرُ، قَالَ لَهُ الْقَبْرُ: لَا مَرْحَـباً وَلَا أَهْلاً، أَمَا كُنْتَ لأَبْغَضَ مَنْ يمشِي عَلى ظَهْرِي إِلَيَّ! فَأَنَا وَلِيُّتُكَ الْيَوْمَ وَصِرْتَ إِلَيَّ فَسَتَرٰى صَنِيعِي بِـكَ، فَيَلْتَئِمُ عَلَيْهِ حَتَّى يَلْتَقِيَ عَلَيْهِ، وَتَخْتَلِفَ أَضْلاَعُهُ، وَيُقَيِّضُ لَهُ سَبْعُونَ تِنِّيناً، لَوْ أَنَّ وَاحِداً مِنْهَا نَفَخَ فِي الأَرْضِ مَا أَنْبَتَتْ شَيْئاً مَا بَقِيَتِ

الدُّنْيَا، فَيَنْهَشْنَهُ وَيَخْدِشْنَهُ حَتَّى يُفْضَى بِهِ إِلَى الْحِسَابِ؛ إِنَّمَا الْقَبْرُ رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، أَوْ حُفْرَةٌ مِنْ حُفَرِ النَّارِ». (غريب عد).

٩٩٤٦ ـ عن أبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنه قالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِيَّاكُمْ وَخَضْرَاءَ الدِّمَنِ! قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: الْمَرْأَةُ الْحَسْنَاءُ فِي الْمَنْبِتِ السُّوءِ». (الْعسكري فِي الأمثال، والدَّيلمي).

٩٩٤٧ ـ عن أبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: إِيَّاكُمْ وَخَضْرَاءَ الدِّمَنِ! قِيلَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! وَمَا خَضْرَاءُ الدِّمَنِ؟ قَالَ: الْمَرْأَةُ الْحَسْنَاءُ فِي الْمَنْبِتِ السُّوءِ». (الرامهرمزي، والْعسكري معاً فِي الأَمثال؛ وفيه الْواقدي).

٩٩٤٨ ـ عن أبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «لَقَدْ كَانَ أَحَدُنَا لَيَمْنَحُ عَلَى الْقَدَحِ سَوِيقاً». (عب).

٩٩٤٩ ـ عن أبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كُنَّا نَتَمَتَّعُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالثَّوْبِ». (ابن جرير).

٩٩٥٠ ـ عن أبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كُنْتُ أَسْتُرُ بِالسَّهْمِ وَالْحَجَرِ فِي الصَّلَاةِ ـ أَوْ قَالَ: كَانَ أَحَدُنَا يَسْتُرُ بِالسَّهْمِ وَالْحَجَرِ فِي الصَّلَاةِ». (عب، وهو ضَعيف).

٩٩٥١ ـ عن أبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «مَنْ قَالَ إِذَا خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ: اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ السَّائِلِينَ عَلَيْكَ، وَبِحَقِّ مَمْشَايَ هٰذَا، لَمْ أُخْرِجْهُ أَشَراً وَلَا بَطَراً وَلَا رِيَاءً وَلَا سُمْعَةً، خَرَجْتُهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ، وَاتِّقَاءَ سَخَطِكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُنْقِذَنِي مِنَ النَّارِ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، إِلَّا أَقْبَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ حَتَّى يَنْصَرِفَ، وَوَكَّلَ اللَّهُ بِهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ». (ش).

٩٩٥٢ ـ عن أَبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلاَةَ الصُّبْحِ، فَقَرَأَ سُورَتَيْنِ مِنْ أَقْصَرِ سُوَرِ الْمُفَصَّلِ، فَذُكِرَ ذٰلِكَ لَهُ، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ بُكَاءَ صَبيٍّ فِي مُؤَخَّرِ الصُّفُوفِ فَأَحْبَبْتُ أَنْ تَفْزَعَ إِلَيْهِ أُمُّهُ، فَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: قَرَأَ: ﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ﴾[1] يَوْمَئِذٍ». (عب).

٩٩٥٣ ـ عن أَبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كَانَ النَّبيُّ ﷺ إِذَا سَافَرَ فَرْسَخاً نَزَلَ فَقَصَرَ الصَّلاَةَ». (عب).

٩٩٥٤ ـ عن أَبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَنْزِلِهِ يُرِيدُ الصَّلاَةَ، فَأَخَذَ رَجُلٌ بِزِمَامِ نَاقَتِهِ، فَقَالَ: حَاجَتي يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: دَعْني فَتَسْتَدْرِكَ حَاجَتَكَ، فَقَالَ ذٰلِكَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ وَالرَّجُلُ يَأْبى، فَرَفَعَ النَّبيُّ ﷺ عَلَيْهِ السَّوْطَ فَضَرَبَهُ وَقَالَ: دَعْني فَتَسْتَدْرِكَ حَاجَتَكَ، فَصَلَّى بِالنَّاسِ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ: أَيْنَ الرَّجُلُ الَّذِي جَلَدْتُ آنِفاً؟ فَنَظَرَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ إِلى بَعْضٍ وقَالَ: مَنْ هٰذَا الَّذِي جَلَدَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَجَاءَ الرَّجُلُ مِنْ آخِرِ الصُّفُوفِ، فَقَالَ الرَّجُلُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ تَعَالَى مِنْ غَضَبِ اللَّهِ تَعَالَى وَغَضَبِ رَسُولِهِ، فَقَالَ لَهُ النَّبيُّ ﷺ: ادْنُ ادْنُ فَاقْتَصَّ، فَرَمَى إِلَيْهِ السَّوْطَ وَقَالَ: قَالَ: أَتَعْفُو؟ قَالَ: فَإِنِّي قَدْ عَفَوْتُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لاَ يَظْلِمُ مُؤْمِنٌ مُؤْمِناً فَلاَ يُعْطِيهِ مَظْلَمَتَهُ فِي الدُّنْيَا إِلاَّ انْتُقِمَ لَهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، قَالَ أَبُو ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه: يَا نَبيَّ اللَّهِ! أَتَذْكُرُ لَيْلَةَ كُنْتُ أَقُودُ بِكَ الرَّاحِلَةَ، فَإِذَا قَدِمْتُهَا أَبْطَأَتْ، وَإِذَا سِقْتُهَا اعْتَرَضَتْ، وَأَنْتَ نَاعِسٌ عَلَيْهَا، فَخَفَقْتُ رَأْسَكَ بِالمِخْفَقَةِ وَقُلْتُ: إِلَيْكَ أَتَاكَ الْقَوْمُ، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَاسْتَقِدْ مِنِّي يَا نَبيَّ اللَّهِ! قَالَ: بَلْ أَعْفُو قَالَ: بَلْ اسْتَقِدْ مِنِّي أَحَبُّ إِلَيَّ، فَضَرَبَهُ النَّبيُّ ﷺ بِالسَّوْطِ ضَرْبَةً لَمْ يَتَضَرَّرْ بها». (عب).

---

(١) سورة الكوثر، الآية: ١.

٩٩٥٥ ـ عن أبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنه قالَ: «كَانَ لِعَليٍّ رضِي اللَّهُ عنه مِنَ النَّبيِّ ﷺ دَخْلَةٌ لَيْسَتْ لأَحَدٍ غيْرِه، وَكَانَتْ لِلنبي ﷺ مِنْ عَليٍّ دَخْلَةٌ لَيْسَتْ لأَحَدٍ غَيْرِه، فَكَانَتْ دَخْلَةُ النَّبيِّ ﷺ مِنْ عَليٍّ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كَانَ يَدْخُلُ عَلَيْهِ كُلَّ يَوْم ، فَإِنْ كَانَ عِنْدَهُمْ شَيْءٌ قَدَّمُوهُ إِلَيْه، فَدَخَلَ يَوْماً فَلَمْ يَجِدْ عِنْدَهُمْ شَيْئاً، فَقالَتْ فَاطِمَةُ حِينَ خَرَجَ النَّبيُّ ﷺ: قَدْ كُنَّا عَوَّدْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَادَةً، فَخَرَجَ النَّبيُّ ﷺ وَلَمْ يُصِبْ شَيْئاً، فَقَالَ: اسْكُتي أَيَّتُهَا المَرْأَةُ، فَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَعْلَمُ بما فِي بَيْتِكِ مِنْكِ، فَقالَتْ: إِذْهَبْ عَسَى أَنْ تُصِيبَ لَنَا شَيْئاً، أَوْ تَجِدَ أَحَداً يُسْلِفَكَ شَيْئاً، فَخَرَجَ فَلَمْ يَجِدْ، فَبَيْنَا هُوَ فِي السُّوقِ يمشِي وَجَدَ دِينَاراً، فَأَخَذَهُ ثُمَّ نَادَى مَنْ يُعَرِّفِ الدِّينَار، فَلَمْ يَجِدْ أَحَداً يُعَرِّفْهُ، فَقَالَ: لَوْ أَنِّي أَخَذْتُ هٰذَا الدِّينَار فَاشْتَرَيْتُ بِهِ طَعَاماً وَكَانَ سَلَفاً عَلَيَّ إِنْ جَاءَ صَاحِبُهُ غَرِمْتُهُ، فَعَرَضَ لَهُ رَجُلٌ فَبَاعَهُ طَعَاماً، فَلَمَّا اسْتَوْفَى عَليٌّ طَعَامَهُ رَدَّ عَلَيْهِ الدِّينَارَ، فَقَالَ عَليٌّ: قَدْ أَعْطَيْتَنَا طَعَامَكَ وَأَعْطَيْتَنا دِينَارَنَا فَلَمْ يَزَلْ بِهِ الرَّجُلُ حَتَّى رَدَّ إِلَيْهِ الدِّينَارَ، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ لِعَليٍّ حِينَ حَدَّثَهَا ذٰلِكَ: أَمَا اسْتَحْيَيْتَ أَنْ تَأْخُذَ طَعَامَ الرَّجُلِ وَالدِّينَارَ قَالَ: قَدْ رَدَدْتُهُ فَأَبَى، فَلَمَّا فَنِيَ ذٰلِكَ الطَّعَامُ خَرَجَ بِذٰلِكَ الدِّينَارِ إِلَى السُّوقِ، فَعَرَضَ لَهُ ذٰلِكَ الرَّجُلُ فَاشْتَرَى مِنْهُ طَعَاماً ثُمَّ رَدَّ إِلَيْهِ الدِّينَارَ، فَقَالَ لَهُ عَليٌّ: أَيُّهَا الرَّجُلُ! قَدْ فَعَلْتَ بِي هٰذَا مَرَّةً خُذْ دِينَارَكَ، فَلَمْ يَزَلِ الرَّجُلُ بِعَليٍّ حَتَّى رَدَّ إِلَيْهِ الدِّينَارَ، فَلَمَّا ذَكَرَ عَليٌّ لِفَاطِمَةَ، قَالَتْ: أَيُّهَا الرَّجُلُ! اسْتَحْيِي لَا تَعْتَذِرْ لِهٰذَا فَلَمَّا فَنِيَ ذٰلِكَ الطَّعَامُ، خَرَجَ عَليٌّ بِذٰلِكَ الدِّينَارِ، فَعَارَضَ لَهُ ذٰلِكَ الرَّجُلُ فَاشْتَرَى مِنْهُ طَعَاماً، فَأَعْطَاهُ الرَّجُلُ الدِّينَارَ، فَرَمَى بِهِ عَليٌّ وَقَالَ: لَا آخُذُ، فَأَخَذَ الرَّجُلُ الدِّينَار، فَذَكَرُوا شَأْنَهُمْ لِلنَّبيِّ ﷺ فقَالَ: ذٰلِكَ رِزْقٌ سِيقَ إِلَيْكَ، لَوْ لَمْ تَرُدَّهُ لَقَامَ بِكُمْ». (عب) وفيه أبو هارون الْعبدي ضَعيف).

٩٩٥٦ ـ عن أبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ عَلِيًّا رضِي اللَّهُ عنْه جَاءَ إِلَى النَّبيِّ ﷺ بِدِينَارٍ وَجَدَهُ فِي السُّوقِ، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ عرفه ثَلَاثاً ففعَلَ، فَلَمْ يَجِدْ أَحَداً يَعْتَرِفُهُ، فَرجعَ إِلَى النبيِّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فقَالَ لَهُ النَّبيُّ ﷺ: كُلْهُ، أَوْ شَأْنُكُمْ بِهِ، فَصرفَهُ

بِأَحَدَ عَشَرَ دِرْهَماً، فَابْتَاعَ مِنْهُ بِثَلاَثَةٍ شَعِيراً، وَبِثَلاَثَةٍ تمراً، وَبِدِرْهَمٍ زَيْتاً، فَفَضُلَ عِنْدَهُ، حَتَّى إِذَا أَكَلَ بَعْضَ مَا عِنْدَهُ، جَاءَ صَاحِبُهُ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: قَدْ أَمَرَنِي النَّبِيُّ ﷺ بِأَكْلِهِ، فَانْطَلَقَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَذْكُرُ ذٰلِكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعَلِيٍّ: أَدِّهِ، قَالَ: مَا عِنْدَنَا شَيْءٌ نَأْكُلُهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِذَا جَاءَنَا شَيْءٌ أَدَّيْنَاهُ إِلَيْكَ» (عد).

٩٩٥٧ ـ عن أَبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ قَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! إِنَّ لِي أَمَةً تَسْنُو عَلَيَّ ـ أَوْ تَنْضَحُ عَلَيَّ ـ وَإِنِّي أَعْزِلُهَا وَلاَ أَعْزِلُهَا إِلاَّ خَشْيَةَ الْوَلَدِ، وَزَعَمَتْ يَهُودُ أَنَّهَا الْمَوْءُودَةُ الصُّغْرَى فَقَالَ: كَذَبَتْ يَهُودُ، وَكَذَبَتْ يَهُودُ». (عب).

٩٩٥٨ ـ عن أَبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْعَزْلِ؟ فَقَالَ: أَوَ إِنَّكُمْ لَتَفْعَلُونَ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَلاَ عَلَيْكُمْ أَنْ لاَ تَفْعَلُوا، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَقْضِ نَفْساً أَنْ يَخْلُقَهَا إِلاَّ وَهِيَ كَائِنَةٌ». (عب).

٩٩٥٩ ـ عن أَبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مِنَّا الْقَائِمُ، وَمِنَّا الْمَنْصُورُ، وَمِنَّا السَّفَّاحُ، وَمِنَّا الْمَهْدِيُّ، فَأَمَّا الْقَائِمُ فَتَأْتِيهِ الْخِلاَفَةُ وَلَنْ يُهْرَاقَ فِيهَا مِحْجَمَةٌ مِنْ دَمٍ، وَأَمَّا الْمَنْصُورُ فَلاَ تُرَدُّ لَهُ رَايَةٌ، وَأَمَّا السَّفَّاحُ فَهُوَ يَسْفَحُ الْمَالَ وَالدَّمَ، وَأَمَّا الْمَهْدِيُّ فَيَمْلَؤُهَا عَدْلاً كَمَا مُلِئَتْ ظُلْماً». (كر).

٩٩٦٠ ـ عن أَبي هَارون الْعبدي قَالَ: «كَانَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ رضِي اللَّهُ عنه يُعَلِّمُنَا الْقُرْآنَ خَمْسَ آيَاتٍ بِالْغَدَاةِ، وَخَمْساً بِالْعَشِيِّ، وَيُخْبِرُ أَنَّ جِبْرِيلَ عليهِ السَّلام نَزَلَ بِالْقُرْآنِ خَمْسَ آيَاتٍ خَمْسَ آيَاتٍ».

٩٩٦١ ـ عن أَبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كَانَ بَيْنَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ وَبَيْنَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ شَيْءٌ، فَسَبَّهُ خَالِدٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لاَ تَسُبُّوا أَحَداً مِنْ أَصْحَابِي، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَوْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَباً مَا أَدْرَكَ مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلاَ نَصِيفَهُ». (كر).

٩٩٦٢ ـ عن أَبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الصَّلاَةِ فَلَقِيَهُ

أَعْـرَابيٌّ، فَسَأَلَـهُ عَنْ شَيْءٍ؟ فَقَالَ: لَيْسَ هٰـذِهِ سَاعَـةَ فَتُؤْتَى، فَأَعَـادَ عَلَيْهِ فَغَضِبَ النَّبيُّ ﷺ فَضَرَبَهُ بِسَوْطٍ أَوْ بِشَيْءٍ كَانَ مَعَهُ». (الديلمي).

٩٩٦٣ ـ عن أَبي سعيدٍ الْخدري رضِي اللَّهُ عنْه قالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَمَّا أَسْكَنَ اللَّهُ آدَمَ الْبَيْتَ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ قَدْ أَعْطَيْتَ كُلَّ عَامِلٍ أَجْرَهُ فَأَعْطِني أَجْرِي، فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ إِنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَكَ إِذَا طُفْتَ بِهِ، قَالَ: يَا رَبِّ! زِدْني، قَالَ: قَدْ غَفَرْتُ لِمَنْ طَافَ بِهِ مِنْ وَلَدِكَ، قَالَ: يَا رَبِّ! زِدْني، قَالَ: قَدْ غَفَرْتُ لِمَنِ اسْتَغْفَرُوا لَهُ، فَقَامَ إِبْلِيسُ عَلَى المأْزِمَيْنِ فَقَالَ: يَا رَبِّ خَطِيئَتي فِي دَارِ الْفَنَاءِ، وَجَعَلْتَ مَصِيرِي إِلَى النَّارِ، وَجَعَلْتَ عَدُوِّي آدَمَ، يَا رَبِّ! وَقَدْ أَعْطَيْتَهُ فَأَعْطِني كَمَا أَعْطَيْتَهُ، قَالَ: قَدْ جَعَلْتُكَ تَرَاهُ وَلَا يَرَاكَ، قَالَ: يَا رَبِّ زِدْني، قَالَ: قَدْ جَعَلْتُ قَلْبَهُ مَسْكَناً لكَ، قَالَ: يَا رَبِّ زِدْني، قَالَ: قَدْ جَعَلْتُكَ تَجْرِي مِنْهُ مَجَارِيَ الدَّمِ، فَقَالَ آدَمُ: يَا رَبِّ! قَدْ أَعْطَيْتَ إِبْلِيسَ فَأَعْطِني، قَالَ: قَدْ جَعَلْتُكَ تَهُمُّ بِالْحَسَنَةِ وَلَا تَعْمَلُهَا فَأَكْتُبُهَا لَكَ، قَالَ: يَا رَبِّ زِدْني، قَالَ: قَدْ جَعَلْتُكَ تَهُمُّ بِالسَّيِّئَةِ وَلَا تَعْمَلُهَا فَلَا أَكْتُبُهَا عَلَيْكَ وَأَكْتُبُ لَكَ مَكَانَهَا حَسَنَةً، قَالَ: يَا رَبِّ زِدْني، قَالَ: وَاحِدَةٌ لَكَ، وَأُخْرَى بَيْني وَبَيْنَكَ، وَأُخْرَى لَكَ، وَأُخْرَى فَضْلٌ مِنِّي عَلَيْكَ، فَأَمَّا الَّتي لِي: تَعْبُدُني لَا تُشْرِكُ بِي شَيْئاً، وَأَمَّا الَّتي بَيْني وَبَيْنَكَ: فَمِنْكَ الدُّعَاءُ وَمِنِّي الْأَجَابَةُ، وَأَمَّا الَّتي لَكَ: فَإِنَّكَ تَعْمَلُ الْحَسَنَةَ فَأَكْتُبُهَا بِعَشْـرِ أَمْثَالِهَـا، وَأَمَّا الَّتي فَضْـلٌ مِنِّي عَلَيْكَ: فَتَسْتَغْفِـرُني فَأَغْفِـرَ لَكَ وَأَنَـا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ». (الدَّيلمي).

٩٩٦٤ ـ عن أَبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: قَـالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ: «لَا تُوقِدُوا نَاراً بِلَيْلٍ، ثُمَّ قَالَ: أَوْقِدُوا وَاصْطَلُوا فَإِنَّهُ لَنْ يُدْرِكَ قَوْمٌ بَعْدَكُمْ مُدَّكُمْ وَلَا صَاعَكُمْ». (ش).

٩٩٦٥ ـ عن أَبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا بِأَرْضٍ مُضِبَّةٍ، فَمَا تَأْمُرُنَا أَوْ تُفْتِينَا؟ قَالَ: ذُكِرَ لِي أَنَّ أُمَّةً مِنْ بَني إِسْرَائِيلَ مُسِخَتْ،

فَلَمْ يَأْمُرْ وَلَمْ يَنْهَ، قالَ: قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذٰلِكَ، قَالَ عُمَرُ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالٰى لَيَنْفَعُ بِهِ غَيْرَ وَاحِدٍ، فَإِنَّهُ لَطَعَامُ عَلَيْهِ الدُّعاءُ، وَإِنَّهُ لَوْ كَانَ عِنْدِي لَطَعِمْتُهُ، وَإِنَّما عَافَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ». (ابن جرير).

٩٩٦٦ ـ عن أبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ضَلَّتْ أُمَّةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَأَرْهَبُ أَنْ تَكُونَ الضِّبَابَ» (ابن جرير).

٩٩٦٧ ـ عن أبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ الضَّبِّ؟ فَقَالَ: أُمَّةٌ مُسِخَتْ فَأَرْهَبُ أَنْ تَكُونَ هٰذِهِ فَاللَّهُ أَعْلَمُ». (ابن جرير).

٩٩٦٨ ـ عن أبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِضَبٍّ، فَقَالَ: إِنَّا بِأَرْضٍ مُضِبَّةٍ فَمَا تَأْمُرُنَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: بَلَغَنِي أَنَّ أُمَّةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُسِخَتْ دَوَابَّ، فَلَا أَدْرِي أَيَّ الدَّوَابِ هِيَ؟ فَلَمْ يَأْمُرْ وَلَمْ يَنْهَ». (ابن جرير).

٩٩٦٩ ـ عن أبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: أَصُومُ الدَّهْرَ، فَنَهَاهُ». (ابن جرير).

٩٩٧٠ ـ عن أبي إدريس الْخولاني: «أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ وَأَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رضِي اللَّهُ عنهما يَقُولَانِ: مَنْ تَوَضَّأَ فَلْيَسْتَنْثِرْ، وَمَنِ اسْتَجْمَرَ فَلْيُوتِرْ». (ص).

٩٩٧١ ـ عن أبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَقَالَ حِينَ يَفْرَغُ مِنْ وُضُوئِهِ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، كُتِبَ فِي رَقٍّ ثُمَّ طُبِعَ عَلَيْهِ بِطَابَعٍ تَحْتَ الْعَرْشِ فَلَا يُفَضُّ إِلٰى يَوْمِ الْقِيَامَةِ». (ض).

٩٩٧٢ ـ عن أبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنه: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «لَقَدِ اهْتَزَّ الْعَرْشُ لِمَوتِ سَعْدٍ». (ش).

٩٩٧٣ ـ عن أبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنه يُبَلِّغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَرَادَ ـ يَعْنِي

الْجُنُبَ ـ أَنْ يَعُودَ فَلا يَعُودُ حَتَّى يَتَوَضَّأ».

٩٩٧٤ ـ عن أَبي سعيدٍ الْخدريِّ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «الْجُنُبُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَام أَوْ يَأْكُل فَلْيَتَوَضَّأْ». (ض).

٩٩٧٥ ـ عن أَبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «نَزَلَ أَهْـلُ قُرَيْـظَةَ عَلى حُكْمِ سَعْدِ بْنِ أَبي مُعَاذٍ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلى سَعْدٍ، فَأَتَاهُ عَلى حِمَارٍ، فَلَمَّا أَنْ دَنا قَرِيباً مِنَ المَسْجِدِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: قُومُوا إِلى سَيِّدِكُمْ أَوْ خَيْرِكُمْ، ثُمَّ قَـالَ: إِنَّ هٰؤُلَاءِ قَـدْ نَزَلُـوا عَلى حُكْمِكَ، فَيُقْتَـلُ مُقَـاتِلُهُمْ، وَيُسْبىٰ ذَرارِيهِمْ، فَقَـالَ رَسُـولُ اللَّهِ ﷺ: قَضَيْتَ بِحُكْمِ الشَّرْعِ وَرُبَّما قَالَ: قَضَيْتَ بِحُكْمِ اللَّهِ تَعالٰى». (ش).

٩٩٧٦ ـ عن أَبي بصيرٍ الْعبدي قَالَ: «دَخَلْنَا عَلى أَبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضِي اللَّهُ عنْه فَسَأَلْنَا عَنِ الْعَرَبِ، فَقَالَ: أَسَرْنَا كَرَائِمَ الْعَرَبِ، أَسَرْنَا نِسَاءَ بَنِي الْمُصْطَلِقِ فَأَرَدْنَا الْعَزْلَ، وَرَغِبْنَا فِي الْفِدَاءِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ نَسَمَةٍ كَتَبَ اللَّهُ تَعالٰى عَلَيْهَا أَنْ تَكُونَ إِلى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا وَهِيَ كَائِنَةٌ».

٩٩٧٧ ـ عن أَبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «لَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي وَجَعِهِ، إِذَا وَجَدَ خِفَّةً خَرَجَ، وَإِذَا ثَقُلَ وَجَاءَ المُؤَذِّنُ قَالَ: مُرُوا أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ، فَخَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ يَوْماً الأَمْرُ يَأْمُرُ النَّاسَ يُصَلُّونَ وَابْنُ أَبي قُحَافَةَ غَائِبٌ، فَصَلَّى عُمَرُ رضِي اللَّهُ عنْـه بِالنَّـاسِ فَلَمَّا كَبَّـرَ، قَالَ رَسُـولُ اللَّهِ ﷺ: لَا، لَا! أَبي قُحَـافَـةَ، فَـالْتَصَقَتِ الصُّفُوفُ، وَانْصَرَفَ عُمَرُ، فَمَا بَرِحْنَا حَتَّى طَلَعَ ابْنُ أَبي قُحَافَةَ وَكَانَ بِالشِّيحِ فَتَقَدَّمَ فَصَلَّى بِالنَّاسِ». (الْواقدي).

٩٩٧٨ ـ عن أَبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ إِلى أَنْ طَلَعَ الْفَجْرُ رَافِعاً يَدَيْهِ يَدْعُو لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ رَضِيتُ عَنْهُ فَارْضَ عَنْهُ». (كر).

٩٩٧٩ ـ عن أبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنه قالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِعُثْمَانَ رضِي اللَّهُ عنه: غَفَرَ اللَّهُ تَعَالَى لَكَ مَا قَدَّمْتَ وَمَا أَخَّرْتَ، وَمَا أَسْرَرْتَ وَمَا أَعْلَنْتَ، وَمَا كَانَ مِنْكَ وَمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ». (كر).

٩٩٨٠ ـ عن أبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنه قالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَقْتَتِلَ فِئَتَانِ عَظِيمَتَانِ دَعْوَاهُمَا وَاحِدَةٌ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ مَرقَتْ مِنْهُمْ مَارِقَةٌ، تَقْتُلُهُمْ أَوْلَى الطَّائِفَتَيْنِ بِالْحَقِّ». (ابن جرير).

٩٩٨١ ـ عن أبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنه قالَ: «سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْجَنِينِ؟ فَقَالَ: كُلُوهُ إِنْ شِئْتُمْ، ذَكَاتُهُ ذَكَاةُ أُمِّهِ».

٩٩٨٢ ـ عن أبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنه عن أبي عَفَّانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَا رَبِّ! عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيتُ عَنْهُ فَارْضَ عَنْهُ، فَمَا زَالَ يَدْعُو رَافِعاً يَدَيْهِ حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ». (كر).

٩٩٨٣ ـ عن أبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنه عن الْحارث بن محمَّد، عَمَّنْ حَدَّثَهُ، عَنْ رَجُلٍ يُكَنَّى بِأَبِي سَعِيدٍ قَالَ: «قَدِمْتُ مِنَ الْعَالِيَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَمَا بَلَغْتُ حَتَّى أَصَابَنِي جُهْدٌ، فَبَيْنَا أَنَا أَسِيرُ فِي سُوقٍ مِنْ أَسْوَاقِ الْمَدِينَةِ سَمِعْتُ رَجُلاً يَقُولُ لِصَاحِبِهِ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قُرِيَ اللَّيْلَةَ، فَلَمَّا سَمِعْتُ ذِكْرَ الْقِرَى وَفِيَّ جُهْدٌ، أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! بَلَغَنِي أَنَّك قُرِيتَ اللَّيْلَةَ، قَالَ: أَجَلْ، قَالَ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ طَعَامٌ فِيهِ مَسْخَنَةٌ، قُلْتُ: فَمَا فَعَلَ فَضْلَهُ؟ قَالَ: رُفِعَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَفِي أُمَّتِكَ يَكُونُ مَوْتاً أَوْ آخِرُهَا، قَالَ: فِي أَوَّلِهَا، ثُمَّ يَكُونُ إِفْنَاءً ـ يَعْنِي بَعْضَكُمْ بَعْضاً ـ». (ابن منده).

٩٩٨٤ ـ عن أبي سعيدٍ، عن أبي هياج، عن أبِيهِ، عن أبي سُفيانَ: «أَنَّ أُمَيَّةَ بْنَ أَبِي الصَّلْتِ كَانَ مَعَهُ بَقَرَةٌ، فَقَالَ: يَا أَبَا سُفْيَانَ! أَتَعْرِفُ عُتْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ؟ قَالَ: كَرِيمُ

الطَّرَفَيْنِ، وَيَجْتَنِبُ المَظَالِمَ أو المَحَارِمَ، وَشَرِيفٌ مُسِنٌّ، قَالَ: كُنْتُ أَجِدُ فِي كُتُبِي نَبِيًّا يُبْعَثُ مِنْ حَرَّتِنا هٰذِهِ، فَكُنْتُ أَظُنُّ أَنِّي هُوَ، فَلَمَّا دَارَسْتُ أَهْلَ الْعِرَاقِ، إِذَا هُوَ مِنْ بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ، فَنَظَرْتُ فِي بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ، فَلَمْ أَجِدْ أَحداً يَصْلُحُ لِهٰذَا الأَمْرِ غَيْرَ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، فلَمَّا أَخْبَرْتَنِي بِسِنِهِ عَرَفْتُ أَنَّهُ لَيْسَ بِهِ حِينَ جَاوَزَ الأَرْبَعِين وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ، قَالَ أَبُو سُفْيَانَ: فَضَرَبَ الدَّهْرُ مِنْ ضَرْبَةٍ وَأُوحِيَ إِلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَخَرَجْتُ فِي رَكْبٍ مِنْ قُرَيْشٍ أُرِيدُ الْيَمَنَ فِي تِجَارَةٍ، فَمَرَرْتُ بِأُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ، فَقُلْتُ لَهُ كَالمُسْتَهْزِىءِ بِهِ: يَاأُمَيَّةُ! قَدْ خَرَجَ النبي الَّذِي قَدْ كُنْتَ تَنْتَظِرُ، قَالَ: أَمَا إِنَّه حَقٌّ تَنْتَظِرُهُ فَاتَّبِعْهُ، قُلْتُ: مَا يمنعُكَ مِنَ اتِّبَاعِهِ؟ قَالَ: مَا يمنعُني إِلاَّ الاسْتِحْيَاءُ مِنْ نِسَاءِ ثَقِيفٍ، إِنِّي كُنْتُ أُحَدِّثُهُمْ أَنِّي هُوَ، ثُمَّ يَرَوْنَنِي تَابِعاً لِغُلَامٍ مِنْ بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ ثُمَّ قَالَ أُمَيَّةُ: وَكَأَنِّي بِكَ يَا أَبَا سُفْيَانَ! إِنْ خَالَفْتَهُ قَدْ رُبِطْتَ كَمَا يُرْبَطُ الْجَدْيُ، حَتَّى يُؤْتَى بِكَ إِلَيْهِ فَيَحْكُمَ فِيكَ بما يُرِيدُ». (كر).

٩٩٨٥ ـ عن أَبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه، عن أَبي هياجٍ ، عن أَبيهِ، عن أَبي سُفيان بن الْحارث قَالَ: «الْيَوْمَ عَلِمْتُ أَنَّ الْعَبَّاسَ رضِي اللَّهُ عنْه سَيِّدَ الْعَرَبِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَنَّهُ أَعْظَمَ النَّاسِ مَنْزِلَةً عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ أَحْضَرَهُ قُرَيْشٌ بِأَصْلِهَا، فقَالَ: إِنْ قَتَلُوهُ لَا أَسْتَبْقِي مِنْهُمْ أَحداً أَبداً، وَقَالَ فِي حَمْزَةَ حِينَ قُتِلَ وَمُثِّلَ بِهِ: لَئِنْ بَقِيتُ، لأُمَثِّلَنَّ بِثلاثِينَ مِنْ قُرَيْشٍ ، وَقَالَ الْمُكْثِرُ: بِسَبْعِينَ». (كر).

٥٦ ـ أَبو سعيد الزرقي الأَنصاري رضِي اللَّهُ عنه

٩٩٨٦ ـ عن سعيد بن عبد الْعزيز، عن يونس بن ميسرةَ بْنِ حلْبَسٍ قَالَ: «خَرَجْتُ مَعَ أَبي سعيدٍ الزرقي ـ وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ ـ إِلى شِرٰى الضَّحَايَا، فَأَشَارَ إِلى كَبْشٍ أَدْغَمِ الرَّأْسِ لَيْسَ بِأَرْفَعِ الْكِبَاشِ ، فَقَالَ: كَأَنَّهُ الْكَبْشُ الَّذِي ضَحَّى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَرَنِي فَاشْتَرَيْتُهُ، قَالَ سَعِيدٌ: الأَدْغَمُ، الأَسْوَدُ الرَّأْسِ». (ابن منده، كر).

٩٩٨٧ ـ عن عبد اللَّه عامر بن قيس الْكندي، حَدَّثَهُ عَنْ أَبي سعيدٍ الزرقِي رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَعالَى وعَدَني أَنْ يُدْخِلَ مِنْ أُمَّتي الْجَنَّةَ سَبْعِينَ أَلْفاً بِغَيْرِ حِسَابٍ، وَيُشَفِّعَ كُلَّ أَلْفٍ فِي سَبْعِينَ أَلْفاً، ثُمَّ يَحْثي لِيَ ثَلَاثَ حَثَيَاتٍ بِكَفَّيْهِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ ذٰلِكَ ـ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ـ مُسْتَوْعِبُ مِهاجِرِي أُمَّتي وَيُوَفِّينَا اللَّهُ بِشَيْءٍ مِنْ أَعْرَابِنَا». (الْبغوي وابن النَّجّار).

٩٩٨٨ ـ عن عبد اللَّه بن مرَّةَ، عن أَبي سعيدٍ الزرقِي: «أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَشْجَعَ، وَاسْمُهُ سَعْدُ بْنُ عُمَارَةَ سَأَلَ النَّبيَّ ﷺ عَنِ الْعَزْلِ؟ فَقَالَ: مَا يُقَدَّرُ فِي الرَّحِم يَكُنْ». (الْبغوي).

٥٧ ـ أَبُو سُفيان بن حرْبٍ رضِي اللَّهُ عنْه

٩٩٨٩ ـ عن أَبي الهيثم، عَمَّنْ أَخْبَرَهُ: «أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سُفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ مَازَحَ النَّبيَّ ﷺ فِي بَيْتِ ابْنَتِهِ أُمِّ حَبِيبَةَ وَيَقُولُ: وَاللَّهِ! إِنْ هُوَ إِلَّا أَنْ تَرَكْتُكَ فَتَرَكَتْكَ الْعَرَبُ أَنِ انْتَطَحَتْ فِيكَ وَقَالُوا: جَمَّاءُ وَلَا ذَاتُ قَرْنٍ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضْحَكُ وَيَقُولُ: أَنْتَ تَقُولُ ذٰلِكَ يَا أَبَا حَنْظَلَةَ». (الزُّبير بن بكار فِي كر).

٩٩٩٠ ـ عن عبد اللَّه بن علقمةَ بن أَبي الْفَغْوَاءِ الْخُزَاعِيِّ عن أَبِيهِ قَالَ: «بَعَثَني النَّبيُّ ﷺ بمالٍ إِلٰى أَبي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ يُفَرِّقُهُ فِي فُقَرَاءِ قُرَيْشٍ وَهُمْ مُشْرِكُونَ يَتَأَلَّفُهُمْ، فقَالَ لِي: إِلْتَمِسْ صَاحِباً، فَلَقِيتُ عَمْرَو بْنَ أُمَيَّةَ الضُّمْرِيَّ، قَالَ: فَأَنَا أَخْرُجُ مَعَكَ وَأَلْتَمِسُ صُحْبَتَكَ، فَجِئْتُ النَّبيَّ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي قَدْ وَجَدْتُ صَاحِباً، قَالَ: مَنْ؟ قُلْتُ: عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ الضُّمْرِيُّ، زَعَمَ أَنَّهُ سَيُحْسِنُ صُحْبَتِي، قَالَ: فَهُوَ إِذَنْ، فَلَمَّا أَجْمَعْتُ المَسِيرَ، خَلا بِي دُونَهُ فَقَالَ: يَا عَلْقَمَةُ! إِذَا بَلَغْتَ بِلَادَ بَني ضُمْرَةَ فَكُنْ مِنْ أَخِيكَ عَلَى حَذَرٍ، فَإِنَّكَ قَدْ سَمِعْتَ قَوْلَ الْقَائِلِ: أَخُوكَ الْبِكْرِيُّ وَلَا تَأْمَنْهُ، فَخَرَجْنَا حَتَّى إِذَا جِئْنَا الأَبْوَاءَ، وَهِيَ بِلَادُ بَني ضُمْرَةَ، قَالَ عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ:

إنِّي أُرِيدُ أَنْ آتِيَ بَعْضَ قَوْمِي هٰهُنَا لِحَاجَةٍ لِي ، قُلْتُ: لاَ عَلَيْكَ، فَلَمَّا وَلَّى ضَرَبْتُ بَعِيرِي وَذَكَرْتُ مَا وَصَّانِي بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَإِذَا هُوَ قَدْ طَلَعَ بِنَفَرٍ مِنْهُمْ، مَعَهُمُ الْقِسِيُّ وَالنَّبْلُ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُمْ ضَرَبْتُ بَعِيرِي، فَلَمَّا رَآنِي قَدْ قَذَفْتُ الْقَوْمَ أَدْرَكَنِي فَقَالَ: جِئْتُ قَوْمِي وَكَانَتْ لِي إِلَيْهِمْ حَاجَةٌ، فَقُلْتُ: أَجَلْ، فَلَمَّا قَدِمْتُ مَكَّةَ دَفَعْتُ المَالَ إِلَى أَبِي سُفْيَانَ، فَجَعَلَ أَبُو سُفْيَانَ يَقُولُ: مَنْ أَبَرُّ مِنْ هٰذَا وَلاَ أَوْصَلُ - يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ -، إنَّا نُجَاهِدُهُ وَنَطْلُبُ دَمَهُ، وَهُوَ يَبْعَثُ إِلَيْنَا بِالصِّلاَتِ يَبَرُّنَا بِهَا». (كر).

٩٩٩١ - عن ابن شهاب قَالَ: «أَرْسَلَتْ بَنُو قُرَيْظَةَ إِلَى أَبِي سُفْيَانَ وَإِلَى مَنْ مَعَهُ مِنَ الأَحْزَابِ يَوْمَ الْخَنْدَقِ أَنِ اثْبُتُوا فَإِنَّا سَنُغِيرُ عَلَى بَيْضَةِ الْمُسْلِمِينَ مِنْ وَرَائِهِمْ، فَسَمِعَ ذٰلِكَ نَعِيمُ بْنُ مَسْعُودٍ الأَشْجَعِيُّ وَهُوَ مُوَادِعٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ عِنْدَ عُيَيْنَةَ بْنِ حُصْنٍ حِينَ أَرْسَلَتْ بِذٰلِكَ بَنُو قُرَيْظَةَ إِلَى الأَحْزَابِ، فَأَقْبَلع نَعِيمٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ خَبَرَ مَا أَرْسَلَتْ بِهِ بَنُو قُرَيْظَةَ إِلَى الأَحْزَابِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فَلَعَلَّنَا نَحْنُ أَمَرْنَاهُمْ بِذٰلِكَ فَقَامَ نَعِيمٌ بِكَلِمَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تِلْكَ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِيُحَدِّثَ بِهَا غَطَفَانُ، وَكَانَ نَعِيمٌ رَجُلاً لاَ يملِكُ الْحَدِيثَ، فَلَمَّا وَلَّى نَعِيمٌ ذَاهِباً إِلَى غَطَفَانَ، قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي اللَّهُ عنه: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هٰذَا الَّذِي قُلْتَ، إِمَّا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَأَمْضِهِ، وَإِمَّا هُوَ رَأْيٌ رَأَيْتَهُ، فَإِنَّ شَأْنَ بَنِي قُرَيْظَةَ هُوَ أَيْسَرُ مِنْ ذٰلِكَ أَنْ تَقُولَ شَيْئاً يُؤَثِّرُ عَلَيْكَ فِيهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: هٰذَا رَأْيٌ رَأَيْتُهُ، إِنَّ الْحَرْبَ خِدْعَةٌ، ثُمَّ أَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أَثَرِ نَعِيمٍ فَدَعَاهُ، فَقَالَ لَهُ: أَرَأَيْتَكَ الَّذِي سَمِعْتَنِي أَذْكُرُ آنِفاً، اسْكُتْ عَنْهُ فَلاَ تَذْكُرْهُ لأَحَدٍ، فَانْصَرَفَ نَعِيمٌ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى جَاءَ عُيَيْنَةَ بْنَ حُصْنٍ وَمَنْ مَعَهُ مِنْ غَطَفَانَ، فَقَالَ لَهُمْ: هَلْ عَلِمْتُمْ أَنَّ مُحَمَّداً ﷺ قَالَ شَيْئاً قَطُّ إِلاَّ حَقًّا؟ قَالُوا: لاَ، قَالَ: فَإِنَّهُ قَدْ قَالَ لِي فِيمَا أَرْسَلَتْ بِهِ إِلَيْكُمْ بَنُو قُرَيْظَةَ: فَلَعَلَّنَا نَحْنُ أَمَرْنَاهُمْ بِذٰلِكَ، ثُمَّ نَهَانِي أَنْ أَذْكُرَهُ لَكُمْ، فَانْطَلَقَ عُيَيْنَهُ حَتَّى لَقِيَ أَبَا سُفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ، فَأَخْبَرَهُ بِمَا أَخْبَرَهُ نَعِيمٌ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّمَا أَنْتُمْ فِي مَكْرٍ مِنْ بَنِي قُرَيْظَةَ، قَالَ أَبُو سُفْيَانَ: فَنُرْسِلُ إِلَيْهِمْ نَسْأَلُهُمُ الرَّهْنَ، فَإِنْ

دفعُوا إِلَيْنَا رَهْناً مِنْهُمْ فَصدَقُوا، وَإِنْ أَبَوْا فَنَحْنُ مِنْهُمْ فِي مَكْرٍ، فَجَاءَهُمْ رَسُولُ أَبِي سُفْيَانَ يَسْأَلُهُمُ الرَّهْنَ، فقالَ: إِنَّكُمْ أَرْسَلْتُمْ إِلَيْنَا تَأْمُرُونَنَا بِالْمُكْثِ وَتَزْعَمُونَ أَنَّكُمْ سَتُخَالِفُونَ مُحَمَّداً وَمَنْ مَعَهُ، فَإِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ، فَارْهَنُونَا بِذٰلِكَ، مِنْ أَبْنَائِكُمْ وَصَبِّحُوهُمْ غداً، قَالَتْ بَنُو قُرَيْظَةَ: قَدْ دَخلَتْ عَلَيْنا لَيْلَةُ السَّبْتِ، فَأَمْهِلُوا حَتَّى يَذْهَبَ السَّبْتُ، فَرَجعَ الرَّسُولُ إِلى أَبِي سُفْيَانَ بِذٰلِكَ، فقالَ أَبُو سُفْيَانَ، وَرُؤُوسُ الأَحْزَابِ مَعَهُ: هٰذَا مَكْرٌ مِنْ بَنِي قُرَيْظَةَ، فَارْتَحِلُوا، فَبَعَثَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِمُ الرِّيحَ، حَتَّى مَا كَانَ رَجُلٌ مِنْهُمْ يهتَدِي إِلى رَحْلِهِ، فَكَانَتْ تِلْكَ هَزِيمَتُهُمْ، فَبِذٰلِكَ يُرَخِّصُ النَّاسُ الْخَدِيعَةَ فِي الْحَرْبِ». (ابن جرير).

٩٩٩٢ ـ عن سعيد بن المسيِّب قَالَ: «لَمَّا كَانَ لَيْلَةُ دَخلَ النَّاسُ مَكَّةَ ـ لَيْلَةَ الْفَتْحِ ـ لَمْ يَزَالُوا فِي تَكْبِيرٍ وَتهلِيلٍ وَطَوَافٍ بِالْبَيْتِ حَتَّى أَصْبَحُوا، فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ لِهِنْدٍ: أَتَرَيْنَّ هٰذَا مِنَ اللَّهِ؟ ثُمَّ أَصْبَحَ، فَغَدَا أَبُو سُفْيَانَ إِلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: قُلْتَ لِهِنْدٍ: أَتَرَيْنَّ هٰذَا مِنَ اللَّهِ؟ نَعَمْ! هُوَ مِنَ اللَّهِ، فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ: أَشْهَدُ أَنَّكَ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، وَالَّذِي يَحْلِفُ بِهِ أَبُو سُفْيَانَ، مَا سَمِعَ قَوْلِي هٰذَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ إِلَّا اللَّهُ وَهِنْدٌ». (كر؛ وسندُهُ صَحِيحٌ).

٩٩٩٣ ـ عن أنسٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «لَمَّا كُنَّا بِسَرَفٍ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ قَرِيبٌ مِنْكُمْ، فَافْتَرَقُوا لَهُ وَأَخَذُوهُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَسْلِمْ يَا أَبَا سُفْيَانَ تَسْلَمْ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَوْمِي قَوْمِي، قَالَ: قَوْمُكَ مَنْ أَغْلَقَ بَابَهُ فَهُوَ آمِنٌ، قَالَ: اجْعَلْ لِي شَيْئاً، قَالَ: مَنْ دَخلَ دَارَكَ فَهُوَ آمِنٌ». (كر).

٩٩٩٤ ـ حدَّثنا سليمانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: «لَمَّا وَادَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَهْلَ مَكَّةَ، وَكَانَتْ خُزَاعَةُ حُلَفَاءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكَانَتْ بَنُو بَكْرٍ حُلَفَاءَ قُرَيْشٍ، فَدَخلَتْ خُزَاعَةُ فِي صُلْحِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَدَخلَتْ بَنُو بَكْرٍ فِي صُلْحِ قُرَيْشٍ، وَكَانَ بَيْنَ خُزَاعَةَ وَبَيْنَ بَنِي بَكْرٍ

قِتالٌ، فَأَمَدَّتْهُمْ قُرَيْشٌ بِسِلاحٍ وَطَعَامٍ، وَظَلُّوا عَلَيْهِمْ، فَظَهرتْ بَنو بَكرٍ عَلى خُزاعَةَ وَقَتلُوا مِنهُمْ، فَخافَتْ قُرَيْشٌ أَنْ يَكُونُوا قَدْ نَقَضُوا، فَقَالُوا لأَبي سُفْيانَ: إذْهَبْ إلى مُحَمَّدٍ وَأَجْرِ الحِلْفَ وَأَصْلِحْ بَيْنَ النَّاسِ، فَانْطَلَقَ أَبُو سُفْيانَ حَتَّى قَدِمَ المَدِينَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ جاءَكُمْ أَبُو سُفْيَانَ وَسَيَرْجِعُ رَاضِياً بِغَيْرِ حاجَتِهِ»، فَأَتى أَبا بَكْرٍ رضِي اللَّهُ عنه فَقَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ! أَجْرِ الحِلْفَ بَيْنَ النَّاسِ، قَالَ: لَيْسَ الأَمْرُ إِلَيَّ، الأَمْرُ إِلى اللَّهِ وَإِلى رَسُولِهِ، وَقَدْ قَالَ لَهُ - فِيمَا قَالَ -: لَيْسَ مِنْ قَوْمٍ ظَلَّلُوا عَلى قَوْمٍ وَأَمَدُّوهُمْ بِسِلَاحٍ وَطَعَامٍ أَنْ يَكُونُوا نَقَضُوا، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: الأَمْرُ إِلى اللَّهِ وَإِلى رَسُولِهِ، ثُمَّ أَتى عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنه فَقَالَ لَهُ نَحْواً مِمَّا قَالَ لأَبي بَكْرٍ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: أَنَقَضْتُمْ فَمَا كَانَ مِنْهُ جَدِيداً فَأَبْلاهُ اللَّهُ، وَمَا كَانَ مِنْهُ شَدِيداً - أَوْ قَالَ مَتِيناً - فَقَطَعَهُ اللَّهُ، فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ: مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ شَاهِدَ عَشِيرَةٍ، ثُمَّ أَتى فَاطِمَةَ فَقَالَ: يَا فَاطِمَةُ! هَلْ لَكِ فِي أَمْرٍ تَسُودِينَ فِيهِ نِسَاءَ قَوْمِكِ؟ ثُمَّ ذَكَرَ لَهَا نَحْواً مِمَّا ذَكَرَ لأَبِي بَكْرٍ، فَقَالَتْ: لَيْسَ الأَمْرُ إِلَيَّ، الأَمْرُ إِلى اللَّه وإِلى رَسولِهِ ثُمَّ أَتى علياً رضيَ اللَّهُ عنه فَقَالَ لَهُ نحواً ممَّا قَالَ لأبي بَكْرٍ، فَقَالَ لَهُ عَليٌّ: مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ رَجُلاً أَضَلَّ، أَنْتَ سَيِّدُ النَّاسِ فَأَجِرِ الحِلْفَ، وَأَصْلِحْ بَيْنَ النَّاسِ، فَضَرَبَ بِإِحْدَى يَدَيْهِ عَلَى الأُخْرَى وقال: قَدْ أَجَرْتُ النَّاسَ بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ، ثُمَّ ذَهَبَ حَتَّى قَدِمَ عَلى أَهْلِ مَكَّةَ، فَأَخْبَرَهُمْ بما صَنَعَ فَقَالُوا: وَاللَّهِ! مَا رَأَيْنَا كَالْيَوْمِ وَافِدَ قَوْمٍ، وَاللَّهِ! مَا أَتَيْتَنَا بِحَرْبٍ فَنَحْذَرَ، وَلا أَتَيْتَنا بِصُلْحٍ فَنَأْمَنَ، إِرْجِعْ، قَالَ: وَقَدِمَ وَافِدُ خُزاعَةَ عَلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ بما صَنَعَ الْقَوْمُ وَدَعَا إِلى النَّصْرِ وَأَنْشَدَهُ فِي ذٰلِكَ شِعْراً:

اللَّهُمَّ إِنِّي نَاشِدٌ مُحَمَّداً حِلْفَ أَبِينَا وَأَبِيهِ الأَتْلَدَا

فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالرَّحِيلِ، فَارْتَحَلُوا، فَسَارُوا حَتَّى نَزَلُوا مَرًّا، وَجاءَ أَبُو سُفْيَانَ حَتَّى نَزَلَ بِمَرٍّ لَيْلاً، وَرَأَى الْعَسْكَرَ وَالنِّيرَانَ فَقَالَ: مَا هٰؤُلاءِ؟ قِيلَ: هٰذِهِ تميمُ مَحَلَتْ بِلادُهَا وَانْتَجَعَتْ بِلادُكُمْ قَالَ: وَاللَّهِ! لَهٰؤُلاءِ أَكْثَرُ مِنْ أَهْلِ مِنىً، فَلَمَّا عَلِمَ أَنَّهُ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: دُلُونِي عَلى الْعَبَّاسِ، فَأَتى الْعَبَّاسَ فَأَخْبَرَهُ الْخَبَرَ، وَذَهَبَ بِهِ إِلى

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي قُبَّةٍ لَهُ، فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا سُفْيَانَ! أَسْلِمْ تَسْلَمْ، فَأَسْلَمَ أَبُو سُفْيَانَ، وَذَهَبَ بِهِ الْعَبَّاسُ إِلَى مَنْزِلِهِ، فَلَمَّا أَصْبَحُوا، ثَارَ النَّاسُ لِطُهُورِهِمْ، فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ: يَا أَبَا الْفَضْلِ! مَا لِلنَّاسِ أُمِرُوا بِشَيْءٍ؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنَّهُمْ قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ، فَأَمَرَهُ الْعَبَّاسُ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ ذَهَبَ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصَّلَاةَ كَبَّرَ، فَكَبَّرَ النَّاسُ، ثُمَّ رَكَعَ وَرَكَعُوا، ثُمَّ رَفَعَ فَرَفَعُوا، فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ: مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ طَاعَةَ قَوْمٍ، جَمَعَهُمْ مِنْ هٰهُنَا وَمِنْ هٰهُنَا، وَلَا فَارِسَ الْأَكَارِمِ، وَلَا الرُّومَ ذَاتِ الْقُرُونِ بِأَطْوَعَ مِنْهُمْ لَهُ، قَالَ أَبُو سُفْيَانَ: يَا أَبَا الْفَضْلِ! أَصْبَحَ ابْنُ أَخِيكَ عَظِيمَ الْمُلْكِ، فَقَالَ لَهُ الْعَبَّاسُ: إِنَّهُ لَيْسَ بِمَلِكٍ، وَلَكِنَّهَا نُبُوَّةٌ، قَالَ: أَوَ ذَاكَ، أَوَ ذَاكَ! قَالَ أَبُو سُفْيَانَ: وَاصَبَاحَ قُرَيْشٍ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَوْ أَذِنْتَ لِي فَأَتَيْتُهُمْ فَدَعَوْتُهُمْ وَآمَنْتُهُمْ، وَجَعَلْتَ لِأَبِي سُفْيَانَ شَيْئاً يُذْكَرُ بِهِ؟ فَانْطَلَقَ الْعَبَّاسُ فَرَكِبَ بَغْلَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الشَّهْبَاءَ، فَانْطَلَقَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: رُدُّوا عَلَيَّ أَبِي، رُدُّوا عَلَيَّ أَبِي، فَإِنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنْوُ أَبِيهِ، إِنِّي أَخَافُ أَنْ تَفْعَلَ بِهِ قُرَيْشٌ مَا فَعَلَتْ ثَقِيفُ بِعُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، دَعَاهُمْ إِلَى اللَّهِ فَقَتَلُوهُ، أَمَا وَاللَّهِ! لَئِنْ رَكِبُوهَا مِنْهُ لَأُضْرِمَنَّهَا عَلَيْهِمْ نَاراً، فَانْطَلَقَ الْعَبَّاسُ حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ، فَقَالَ: يَا أَهْلَ مَكَّةَ! أَسْلِمُوا تَسْلَمُوا، قَدِ اسْتَبْطَنْتُمْ بِأَشْهَبَ بَازِلٍ[1]، وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ الزُّبَيْرَ مِنْ قِبَلِ أَعْلَى مَكَّةَ، وَبَعَثَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ مِنْ قِبَلِ أَسْفَلِ مَكَّةَ، فَقَالَ لَهُمُ الْعَبَّاسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: هٰذَا الزُّبَيْرُ مِنْ قِبَلِ أَعْلَى مَكَّةَ، وَهٰذَا خَالِدٌ مِنْ قِبَلِ أَسْفَلِ مَكَّةَ، وَخَالِدٌ وَمَا خَالِدٌ! وَخُزَاعَةُ الْمُجَدَّعَةُ الْأُنُوفِ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ أَلْقَى السِّلَاحَ فَهُوَ آمِنٌ، ثُمَّ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَتَرَامَوْا بِشَيْءٍ مِنَ النَّبْلِ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ظَهَرَ عَلَيْهِمْ فَأَمَّنَ النَّاسَ إِلَّا خُزَاعَةَ مِنْ بَنِي بَكْرٍ، فَذَكَرَ أَرْبَعَةً: مَقِيسَ بْنَ صَبَابَةَ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي سَرْحٍ، وَابْنَ خَطَلٍ، وَسَارَةَ مَوْلَاةَ بَنِي هَاشِمٍ، فَقَاتَلَتْهُمْ خُزَاعَةُ إِلَى

---

(١) أشهب بازلٍ: أي رُميتُم بأمرٍ صعبٍ شديدٍ. (النهاية: ١٢٥/١).

نِصْفِ النَّهارِ، وَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعالَى: ﴿أَلَّا تُقَاتِلُونَ قَوْماً نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ﴾[1] الآية».(ش).

٩٩٩٥ ـ حَدَّثَنا يَزِيدُ بْنِ هَارُونَ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُرْوَةَ، عَن أَبي سلمَةَ وَيحيى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰن بن حاطِبٍ قَالاَ: «كَانَتْ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَيْنَ المُشْرِكِينَ هُدْنَةٌ، فَكَانَ بَيْنَ بَني كَعْبٍ وَبَيْنَ بَني بَكْرٍ قِتَالٌ بمكَّةَ، فَقَدِمَ صَرِيخُ بَني كَعْبٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ:

اللَّهُمَّ إِنِّي نَاشِدٌ مُحَمَّداً ... حِلْفَ أَبِينَا وَأَبِيهِ الأَتْلَدَا

فَانْصُرْ هَدَاكَ اللَّهُ نَصْراً عَتَداً ... وَادْعُ عِبَادَ اللَّهِ يَأْتُوا مَدَدَا

فَمَرَّتْ سَحَابَةٌ فَرَعَدَتْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ هٰذِهِ لَتَرْعُدُ بِنَصْرِ بَني كَعْبٍ، ثُمَّ قَالَ لِعَائِشَةَ رضِي اللَّهُ عنْها: جَهِّزِيني وَلاَ تُعْلِمِي بِذٰلِكَ أَحَداً، فَدَخَلَ عَلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ رضِي اللَّهُ عنْه فَأَنْكَرَ بَعْضَ شَأْنِهَا فقَالَ: مَا هٰذَا؟ قَالَتْ: أَمَرَني رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أُجَهِّزَهُ، قَالَ: إِلَى أَيْنَ؟ قَالَتْ: إِلَى مَكَّةَ، قَالَ: فَوَاللَّهِ! مَا نُقِضَتِ الهِدْنَةُ بَيْنَنا وَبَيْنَهُم بَعْدُ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ لَهُ، «فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: إِنَّهُمْ أَوَّلُ مَنْ غَدَرَ، ثُمَّ أَمَرَ بِالطُّرُقِ فَحُبِسَتْ، ثُمَّ خَرَجَ وَخَرَجَ المُسْلِمُونَ مَعَهُ، فَغُمَّ لأَهْلِ مَكَّةَ لاَ يَأْتِيهِمْ خَبَرٌ، فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ لِحَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ: أَيْ حَكِيمُ! وَاللَّهِ لَقَدْ غُمِمْنَا وَاغْتَمَمْنَا، فَهَلْ لَكَ أَنْ تَرْكَبَ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ مُرٍّ، لَعَلَّنَا أَنْ نَلْقى خَبَراً، فَقَالَ لَهُ بَدِيل بْنُ وَرْقَاءَ الْكَعْبيُّ مِنْ خُزَاعَةَ: وَأَنَا مَعَكُمْ، قَالاَ: وَأَنْتَ إِنْ شِئْتَ، فَرَكِبُوا، ثُمَّ إِذَا دَنَوْا مِنْ ثَنِيَّةِ مُرٍّ وَأَظْلَمُوا فَأَشْرَفُوا عَلَى الثَّنِيَّةِ، فَإِذَا النِّيرَانُ قَدْ أَخَذَتِ الْوَادِي كُلَّهُ، قَالَ أَبُو سُفْيَانَ لِحَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ، أَيْ حَكِيمُ! مَا هٰذِهِ النِّيرَانُ؟ قَالَ بَدِيلُ بْنُ وَرْقَاءَ: هٰذِهِ نِيرَانُ بَني عَمْرٍو خَدَعَتْهَا الْحَرْبُ، قَالَ أَبُو سُفْيَانَ: لاَ وَأَبِيكَ! لَبَنُو عَمْرٍو أَذَلُّ وَأَقَلُّ مِنْ هٰؤُلاَءِ، فَتَكَشَّفَ عَنْهُمُ الأَرَاكُ، فَأَخَذَهُمْ حَرَسُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَفَرٌ مِنَ الأَنْصَارِ، وَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنه تِلْكَ اللَّيْلَةَ عَلَى الْحَرَسِ، فَجَاءُوا بِهِمْ إِلَيْهِ،

---

(١) سورة التوبة، الآية: ١٣.

فَقَالُوا: جِئْنَاكَ بِنَفَرٍ أَخَذْنَاهُمْ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، فَقَالَ عُمَرُ وَهُوَ يَضْحَكُ إِلَيْهِمْ: وَاللَّهِ لَوْ جِئْتُمُونِي بِأَبِي سُفْيَانَ مَا زِدْتُمْ! قَالُوا: قَدْ وَاللَّهِ أَتَيْنَا بِأَبِي سُفْيَانَ، فَقَالَ: احْبِسُوهُ فَحَبَسُوهُ، حَتَّى أَصْبَحَ فَغَدَى بِهِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقِيلَ لَهُ: بَايِعْ، فَقَالَ: لَا أَجِدُ إِلَّا ذَاكَ أَوْ شَرًّا مِنْهُ فَبَايَعَ، ثُمَّ قِيلَ لِحَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ: بَايِعْ، فَقَالَ: أُبَايِعُكَ وَلَا أَخِرُّ إِلَّا قَائِماً، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَمَّا مِنْ قِبَلِنَا فَلَنْ تَخِرَّ إِلَّا قَائِماً، فَلَمَّا وَلَّوْا، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ يُحِبُّ السَّمَاعَ - يَعْنِي الشَّرَفَ - فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ دَخَلَ دَارَ أَبِي سُفْيَانَ فَهُوَ آمِنٌ إِلَّا ابْنَ خَطَلٍ، وَمَقِيسَ بْنَ صَبَابَةَ اللَّيْثِيَّ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ وَالْقَيْنَتَيْنِ، فَإِنْ وَجَدْتُمُوهُمْ مُتَعَلِّقِينَ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ فَاقْتُلُوهُمْ، فَلَمَّا وَلَّوْا، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَوْ أَمَرْتَ بِأَبِي سُفْيَانَ فَحُبِسَ عَلَى الطَّرِيقِ، وَأَذَّنَ فِي النَّاسِ بِالرَّحِيلِ، فَأَدْرَكَهُ الْعَبَّاسُ فَقَالَ: هَلْ لَكَ إِلَى أَنْ تَجْلِسَ حَتَّى تَنْظُرَ؟ قَالَ: بَلَى وَلَمْ يَكْرَهْ ذَلِكَ فَيَرَى ضَعْفَهُ، فَسَأَلَهُمْ فَمَرَّتْ جُهَيْنَةُ فَقَالَ: أَيْ عَبَّاسُ! مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: هَذِهِ جُهَيْنَةُ، قَالَ: مَالِي وَلِجُهَيْنَةَ، وَاللَّهِ مَا كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ حَرْبٌ قَطُّ، ثُمَّ مَرَّتْ مُزَيْنَةُ، فَقَالَ: أَيْ عَبَّاسُ! مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: هَذِهِ مُزَيْنَةُ، قَالَ: مَالِي وَلِمُزَيْنَةَ، وَاللَّهِ! مَا كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ حَرْبٌ قَطُّ، ثُمَّ مَرَّتْ سُلَيمٌ فَقَالَ: أَيْ عَبَّاسُ! مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: هَذِهِ سُلَيْمٌ، ثُمَّ جَعَلَتْ تَمُرُّ طَوَائِفُ الْعَرَبِ، فَمَرَّ عَلَيْهِ أَسْلَمُ وَغِفَارٌ، فَيَسْأَلُ عَنْهُمَا فَيُخْبِرُهُ الْعَبَّاسُ، حَتَّى مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أُخْرَيَاتِ النَّاسِ فِي الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ وَالْأَنْصَارِ، فِي لَأْمَةٍ تَلْمَعُ الْبَصَرَ، فَقَالَ: أَيْ عَبَّاسُ! مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاصْحَابُهُ فِي الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ وَالْأَنْصَارِ، قَالَ: لَقَدْ أَصْبَحَ ابْنُ أَخِيكَ عَظِيمَ الْمُلْكِ، قَالَ: لَا وَاللَّهِ، مَا هُوَ بِمِلْكٍ، وَلَكِنَّهَا النُّبُوَّةُ، وَكَانُوا عَشْرَةَ آلَافٍ أَوْ إِثْنَى عَشَرَ أَلْفاً، وَدَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرَّايَةَ إِلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، فَدَفَعَهَا سَعْدٌ إِلَى ابْنِهِ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ، وَرَكِبَ أَبُو سُفْيَانَ فَسَبَقَ النَّاسَ، حَتَّى اطَّلَعَ عَلَيْهِمْ مِنَ الثَّنِيَّةِ، قَالَ لَهُ أَهْلُ مَكَّةَ: مَا وَرَاءَكَ؟ قَالَ: وَرَائِي الدَّهْمُ، وَرَائِي مَا لَا قِبَلَ لَكُمْ بِهِ، وَرَائِي مَنْ لَمْ أَرَ مِثْلَهُ، مَنْ دَخَلَ دَارِي فَهُوَ آمِنٌ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَقْتَحِمُونَ

دَارَهُ، وَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَوَقَفَ فِي الْحُجُونِ بِأَعْلَى مَكَّةَ، وَبَعَثَ الزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ فِي الْخَيْلِ فِي أَعْلَى الْوَادِي، وَبَعَثَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ فِي الْخَيْلِ فِي أَسْفَلِ الْوَادِي، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّكِ لَخَيْرُ أَرْضِ اللَّهِ وَأَحَبُّ أَرْضِ اللَّهِ إِلَىٰ اللَّهِ، وَإِنِّي وَاللَّهِ! لَوْ لَمْ أُخْرَجْ مِنْكِ مَا خَرَجْتُ، وَإِنَّهَا لَنْ تَحِلَّ لأَحَدٍ كَانَ قَبْلِي، وَلاَ تَحِلُّ لأَحَدٍ بَعْدِي، وَإِنَّما أُحِلَّتْ لِي مِنَ النَّهَارِ سَاعَةً، وَهِيَ سَاعَتِي هٰذِهِ، حَرَامٌ لاَ يُعْضَدُ شَجَرُهَا، وَلاَ يُحْتَشُّ حَشِيشُهَا، وَلاَ يُلْتَقَطُ لُقَطَتُهَا إِلاَّ لِمُنْشِدٍ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: أَبُو شَاه، وَالنَّاسُ يَقُولُونَ قَالَ لَهُ الْعَبَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِلاَّ الإِذْخِرَ فَإِنَّهُ لِبُيُوتِنَا وَقُيُونِنَا[1]، أَوْ لِبُيُوتِنَا وَقُبُورِنَا، فَأَمَّا ابْنُ خَطَلٍ فَوَجَدُوهُ مُتَعَلِّقاً بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ فَقُتِلَ، وَأَمَّا مَقِيسُ بْنُ صَبَابَةَ فَوَجَدُوهُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَبَادَرَهُ نَفَرٌ مِنْ بَنِي كَعْبٍ لِيَقْتُلُوهُ، فَقَالَ ابْنُ عَمِّهِ نُمَيْلَةُ خَلُّوا عَنْهُ، فَوَاللَّهِ لاَ يَدْنُو مِنْهُ رَجُلٌ إِلاَّ ضَرَبْتُهُ بِسَيْفِي هٰذَا حَتَّى يَبْرُدَ، فَتَأَخَّرُوا عَنْهُ، فَحَمَلَ عَلَيْهِ بِسَيْفِهِ فَفَلَقَ بِهِ هَامَتَهُ، وَكَرِهَ أَنْ يَفْخَرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ، ثُمَّ طَافَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْبَيْتِ، ثُمَّ دَخَلَ عُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ فَقَالَ: أَيْ عُثْمَانُ! أَيْنَ الْمِفْتَاحُ؟ فَقَالَ: هُوَ عِنْدَ أُمِّي سَلاَمَةَ ابْنَةِ سَعْدٍ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: لاَ، وَاللاَّتِ وَالْعُزَّى، لاَ أَدْفَعُهُ إِلَيْهِ أَبَداً، قَالَ: إِنَّهُ قَدْ جَاءَ أَمْرٌ غَيْرُ الأَمْرِ الَّذِي كُنَّا عَلَيْهِ، فَإِنَّكِ إِنْ لَمْ تَفْعَلِي قُتِلْتُ أَنَا وَأَخِي، فَدَفَعَتْهُ إِلَيْهِ، فَأَقْبَلَ بِهِ حَتَّى إِذَا كَانَ وِجَاهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَثَرَ فَسَقَطَ الْمِفْتَاحُ مِنْهُ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَحْنَىٰ عَلَيْهِ بِثَوْبِهِ، ثُمَّ فَتَحَ لَهُ عُثْمَانُ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْكَعْبَةَ، فَكَبَّرَ فِي زَوَايَاهَا وَأَرْجَائِهَا وَحَمِدَ اللَّهَ، ثُمَّ صَلَّى بَيْنَ الأُسْطُوَانَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجَ فَقَامَ بَيْنَ النَّاسِ، فَقَالَ عَلِيٌّ: فَتَطَاوَلْتُ لَهَا وَرَجَوْتُ أَنْ يَدْفَعَ إِلَيْنَا الْمِفْتَاحَ فَتَكُونَ فِينَا السِّقَايَةُ وَالْحِجَابَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيْنَ عُثْمَانُ؟ هَاكُمْ مَا أَعْطَاكُمُ اللَّهُ، ثُمَّ دَفَعَ إِلَيْهِ الْمِفْتَاحَ، ثُمَّ رَقِيَ بِلاَلٌ عَلَى ظَهْرِ الْكَعْبَةِ فَأَذَّنَ، فَقَالَ خَالِدُ بْنُ أُسَيْدٍ: مَا هٰذَا الصَّوْتُ؟ قَالُوا: بِلاَلُ بْنُ رَبَاحٍ، قَالَ:

---

(١) القُيُون: جمع قَيْن، وهو الحدَّادُ والصَّانع. (النهاية: ٤/١٣٥).

عَبْدُ أَبِي بَكْرٍ الْحَبَشِيُّ! قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: أَيْنَ؟ قَالُوا: عَلَى ظَهْرِ الْكَعْبَةِ، قَالَ: عَلَى مِرْقَةِ بَنِي أَبِي طَلْحَةَ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: مَا يَقُولُ؟ قَالُوا: يَقُولُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَن مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: لَقَدْ أَكْرَمَ اللَّهُ أَبَا خَالِدِ بْنَ أُسَيْدٍ عَنْ أَنْ يَسْمَعَ هٰذَا الصَّوْتَ، - يَعْنِي أَبَاهُ -، وَكَانَ مِمَّنْ قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ فِي الْمُشْرِكِينَ، وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى حُنَيْنٍ، وَجَمَعَتْ لَهُ هَوَازِنُ بِحُنَيْنٍ، فَاقْتَتَلُوا، فَهُزِمَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنكُمْ شَيْئاً ﴾[1] - الآيَةَ، فَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ دَابَّتِهِ فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ إِنْ شِئْتَ لَمْ تُعْبَدْ بَعْدَ الْيَوْمِ، شَاهَتِ[2] الْوُجُوهُ، ثُمَّ رَمَاهُمْ بِحَصْبَاءَ[3] كَانَتْ فِي يَدِهِ فَوَلَّوْا مُدْبِرِينَ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ السَّبْيَ وَالأَمْوَالَ فَقَالَ لَهُمْ: إِنْ شِئْتُمْ فَالْفِدَاءَ، وَإِنْ شِئْتُمْ فَالسَّبْيَ، فَقَالُوا: لَنْ نُؤْثِرَ الْيَوْمَ عَلَى الْحَسَبِ شَيْئاً، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا خَرَجْتُ فَاسْأَلُونِي فَإِنِّي أُعْطِيكُمُ الَّذِي لِي، وَلَنْ يَتَعَذَّرَ عَلَيَّ أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِيَ، فَلَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: صَاحُوا إِلَيْهِ فَقَالَ: أَمَّا الَّذِي أَعْطَيْتُكُمُوهُ، وَقَالَ الْمُسْلِمُونَ مِثْلَ ذٰلِكَ إِلَّا عُيَيْنَةُ بْنُ حُصْنٍ فَإِنَّهُ قَالَ: أَمَّا الَّذِي لِي فَأَنَا لَا أُعْطِيهِ؛ قَالَ: فَأَنْتَ عَلَى حَقِّكَ مِنْ ذٰلِكَ، فَصَارَتْ لَهُ يَوْمَئِذٍ عَجُوزٌ عَوْرَاءُ، ثُمَّ حَاصَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَهْلَ الطَّائِفِ قَرِيباً مِنْ شَهْرٍ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: أَيْ رَسُولَ اللَّهِ! دَعْنِي أَدْخُلْ عَلَيْهِمْ فَأَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ، قَالَ: إِنَّهُمْ إِذاً قَاتِلُوكَ، فَدَخَلَ عَلَيْهِمْ عُرْوَةُ فَدَعَاهُمْ إِلَى اللَّهِ، فَرَمَاهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي مَالِكٍ بِسَهْمٍ فَقَتَلَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَثَلُهُ فِي قَوْمِهِ كَمَثَلِ صَاحِبِ يٰسٓ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خُذُوا مَوَاشِيَهُمْ، وَضَيِّقُوا عَلَيْهِمْ، ثُمَّ أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَاجِعاً، حَتَّى إِذَا كَانَ بِنَخْلَةٍ جَعَلَ النَّاسُ يَسْأَلُونَهُ، قَالَ أَنَسٌ: حَتَّى انْتَزَعُوا رِدَاءَهُ عَنْ ظَهْرِهِ، فَأَبْدَوْا عَنْ مِثْلِ فِلْقَةِ الْقَمَرِ، فَقَالَ: رُدُّوا عَلَيَّ رِدَائِي لَا أَبَا لَكُمْ،

---

(١) سورة التوبة، الآية: ٢٥.

(٢) شاهتْ: أي قَبُحَتْ. (النهاية: ٢/٥١١).

(٣) الحَصْبَاءُ: الحَصَى.

أَتُبَخِّلُوني[1]، فَوَاللَّهِ! أَنْ لَوْ كَانَ لِي مَا بَيْنَهُمَا إِبِلاً وَغَنماً لأَعْطَيْتُكُمُوهُ، فَأَعْطى المُؤَلَّفَة قُلُوبهُمْ يَوْمَئِذٍ مِائَةً مِائَةً مِنَ الأبِلِ، وَأَعْطَى النَّاسَ، فَقَالَتِ الأَنْصَارُ عِنْدَ ذٰلِكَ، فَدَعَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: قُلْتُمْ كَذَا وَكَذَا، أَلَمْ أَجِدْكُمْ ضُلَّالاً فَهَدَاكُمُ اللَّهُ بِي؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: أَوَ لَمْ أَجِدْكُمْ عَالَةً فَأَغْنَاكُمُ اللَّهُ بِي؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: أَلَمْ أَجِدْكُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ اللَّهُ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ بِي؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: أَمَا إِنَّكُمْ لَوْ شِئْتُمْ قُلْتُمْ: قَدْ جِئْتَنَا مَخْذُولاً فَنَصَرْنَاكَ؟ قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمَنُّ، قَالَ: لَوْ شِئْتُمْ قُلْتُمْ: جِئْتَنَا طَرِيداً فَآوَيْنَاكَ؟ قَالُوا: اللَّهُ ورسُولُهُ أَمَنُّ، قَالَ: ولو شِئْتُمْ قُلتم جِئْتَنا عَائِلاً فواسَيْنَاكَ؟ قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمَنُّ، قَالَ: أَفَلا تَرْضَوْنَ أَنْ يَنْقَلِبَ النَّاسُ بِالشَّاءِ والْبَعِيرِ، وَتَنْقَلِبُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ إِلَى دِيَارِكُمْ؟ قَالُوا: بَلَى، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: النَّاسُ دِثَارٌ وَالأَنْصَارُ شِعَارٌ، وَجَعَلَ عَلَى المَغَانِمِ عَبَّادَ بْنَ وَقْشٍ أَخَا بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَسْلَمَ عَارِياً لَيْسَ عَلَيْهِ ثَوْبٌ، فَقَالَ: إِكْسُنِي مِنْ هٰذِهِ الْبُرُودِ بُرْدَةً، قَالَ: إِنَّما هِيَ مَقَاسِمُ الْمُسْلِمِينَ، وَلاَ يَحِلُّ لِي أَنْ أُعْطِيَكَ مِنْهَا شَيْئاً، فَقَالَ قَوْمُهُ: اكْسُهُ مِنْهَا بُرْدَةً، فَإِنْ تَكَلَّمَ فِيهَا أَحَدٌ فَهِيَ مِنْ قَسْمِنَا وَأَعْطَائِنَا، فَأَعْطَاهُ بُرْدَةً، فَبَلَغَ ذٰلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: مَا كُنْتُ أَخْشَىٰ هٰذَا عَلَيْهِ مَا كُنْتُ أَخْشَاكُمْ عَلَيْهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا أَعْطَيْتُهُ إِيَّاهَا حَتَّى قَالَ قَوْمُهُ: إِنْ تَكَلَّمَ فِيهَا أَحَدٌ فَهِيَ مِنْ قَسْمِنَا وَأَعْطَائِنَا، فَقَالَ: جَزَاكُمُ اللَّهُ خَيْراً، جَزَاكُمُ اللَّهُ خَيْراً، جَزَاكُمُ اللَّهُ خَيْراً». (ش).

٩٩٩٦ ـ عن عبد اللَّه بن أبي سفيان عن أبيه، عن الأحمدي قَالَ: «كُنْتُ وَعَدْتُ امْرَأَتِي حِجَّةً، ثُمَّ بَدَا لِي فَغَزَوْتُ فَوَجَدْتُ مِنْ ذٰلِكَ وَجْداً شَدِيداً، فَشَكَوْتُ ذٰلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: مُرْهَا فَلْتَعْتَمِرْ فِي رَمَضَانَ فَإِنَّهَا كَعِدْلِ حِجَّةٍ». (ابن نافع والْبغوي، وقال: لاَ أدري من الأحمدي ولم يُسَمَّ وأبو نعيم).

---

(١) أَتُبَخِّلُوني: أتنسبوني إلى البُخْلِ؟

٩٩٩٧ ـ عن أبي سُفيان: «أَنَّ أُمَيَّةَ بْنَ أَبي الصَّلْتِ كَانَ مَعَهُ بِقَرَةٌ، فَقَالَ: يَا أَبَا سُفْيَانَ! أَتَعْرِفُ عُتْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ؟ قَالَ: كَرِيمُ الطَّرَفَيْنِ، وَيَجْتَنِبُ المَظَالِمَ وَالمَحَارِمَ، وَشَرِيفٌ مُسِنٌّ، قَالَ: إِنِّي كُنْتُ أَجِدُ فِي كُتُبي نَبِيًّا يُبْعَثُ مِنْ حَرَّتِنَا هٰذِهِ، فَكُنْتُ أَظُنُّ أَنِّي هُوَ، فَلَمَّا دَارَسْتُ أَهْلَ الْعِرَاقِ إِذَا هُوَ مِنْ بَني عَبْدِ مَنَافٍ فَنَظَرْتُ فِي بَني عَبْدِ مَنَافٍ، فَلَمْ أَجِدْ أَحَداً يَصْلُحُ لِهٰذَا الأَمْرِ غَيْرَ عُتْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ، فَلَمَّا أَخْبَرْتَني بِسِنِّهِ عَرَفْتُ أَنَّهُ لَيْسَ بِهِ حِينَ جَاوَزَ الأَرْبَعِينَ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ، قَالَ أَبُو سُفْيَانَ: فَضَرَبَ الدَّهْرُ مَنْ ضَرَبَهُ وَأُوحِيَ إِلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَخَرَجْتُ فِي رَكْبٍ مِنْ قُرَيْشٍ أُرِيدُ الْيَمَنَ فِي تِجارَةٍ، فَمَرَرْتُ بِأُمَيَّةَ بْنِ أَبي الصَّلْتِ فَقُلْتُ لَهُ كَالمُسْتَهْزِيءِ بِهِ: يَا أُمَيَّةُ! قَدْ خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ الَّذِي كُنْتَ تَنْتَظِرُ، قَالَ: أَمَا إِنَّهُ حَقٌّ تَنْتَظِرُهُ فَاتَّبِعْهُ، قُلْتُ: مَا يمنَعُكَ مِنَ اتِّبَاعِهِ؟ قَالَ: مَا يمنَعُني إِلَّا الاسْتِحْيَاءُ مِنْ نِسَاءِ ثَقِيفٍ إِنِّي كُنْتُ أُحَدِّثُهُمْ أَنِّي هُوَ، ثُمَّ يَرَوْنَني تَابِعاً لِغُلَامٍ مِنْ بَني عَبْدِ مَنَافٍ، ثُمَّ قَالَ أُمَيَّةُ: كَأَنِّي بِكَ يَا أَبَا سُفْيَانَ إِنْ خَالَفْتَهُ قَدْ رُبِطْتَ كَمَا يُرْبَطُ الْجَدْيُ حَتَّى يُؤْتَى بِكَ إِلَيْهِ فَيَحْكُمَ فِيكَ بما يُرِيدُ». (كر).

٩٩٩٨ ـ عن ابن عبَّاسٍ رضِي اللَّهُ عنهما قَالَ: «لَقِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا سُفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ فِي الطَّوَافِ فَقَالَ: يَا أَبَا سُفْيَانَ! كَانَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ هِنْدٍ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ: أَفْشَتْ عَلَيَّ هِنْدٌ سِرِّي، لأَفْعَلَنَّ بها! فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ طَوَافِهِ لَحِقَ أَبَا سُفْيَانَ فَقَالَ: يَا أَبَا سُفْيَانَ! لَا تُكَلِّمْ هِنْداً، فَإِنَّها لَمْ تُفْشِ مِنْ سِرِّكَ شَيْءٌ، فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ: أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ! هٰذِهِ هِنْدٌ ظَنَنْتُهَا أَنْ تَكُونَ أَفْشَتْ سِرِّي مِنْ إِنْبَائِكَ مَا فِي نَفْسِي». (كر).

٩٩٩٩ ـ عن عمرو بن يحيىٰ بن سعيد الأُمَوِيِّ عَنْ جَدِّهِ: «أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ دَخَلَ عَلى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنْه، فَعَزَّاهُ عُمَرُ بِابْنِهِ يَزِيدَ، فَقَالَ: آجَرَكَ اللَّهُ فِي ابْنِكَ يَا أَبَا سُفْيَانَ! فَقَالَ: أَيَّ بَنيَّ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: يَزِيدُ، قَالَ: فَمَنْ بَعَثْتَ عَلى عَمَلِهِ؟ قَالَ: مُعَاوِيَةَ أَخَاهُ، قَالَ عُمَرُ: ابْنَانِ مُصْلِحَانِ، وَإِنَّهُ لَا يَحِلُّ لَنَا أَنْ نَنْزِعَ

مُصْلِحاً». (ابن سعد، واللالكائي في السنَّة).

١٠٠٠٠ ـ عن معاوية قَالَ: «خرَجَ أَبُو سُفْيَانَ إِلى بَادِيَةٍ لَهُ مُرْدِفاً هِنْداً، وَخَرَجْتُ أَسِيرُ أَمَامَهُمَا وَأَنَا غُلَامٌ عَلَى حِمَارَةٍ لِي، إِذْ سَمِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ: إِنْزِلْ يَا مُعَاوِيَةُ حَتَّى يَرْكَبَ مُحَمَّدٌ، فَنَزَلْتُ عَنِ الْحِمَارَةِ وَرَكِبَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؛ فَسَارَ أَمَامَنَا هُنَيْهَةً ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيْنَا فَقَالَ: يَا أَبَا سُفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ وَيَا هِنْدَ ابْنَةَ عُتْبَةَ! وَاللَّهِ لَتَمُوتُنَّ ثُمَّ لَتُبْعَثُنَّ، ثُمَّ لَيَدْخُلَنَّ الْمُحْسِنُ الْجَنَّةَ وَالْمُسِيءُ النَّارَ، وَأَنَا أَقُولُ لَكُمْ بِحَقٍّ، وَإِنَّكُمْ لأَوَّلُ مَنْ أُنْذِرُ، ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ﴿حمٓ * تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ﴾[1] حَتَّى بَلَغَ: ﴿قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ﴾[2]، فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ: أَفَرَغْتَ يَا مُحَمَّدُ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْحِمَارَةِ وَرَكِبْتُهَا، وَأَقْبَلَتْ هِنْدٌ عَلَى أَبِي سُفْيَانَ فَقَالَتْ: أَلِهٰذَا السَّاحِرِ الْكَذَّابِ أَنْزَلْتَ ابْنى؟ قَالَ: لَا وَاللَّهِ! مَا هُوَ بِسَاحِرٍ وَلَا كَذَّابٍ». (كر).

٥٨ ـ الْقيسي ضريب بن نفير الْجريري، أَبو سَّليل

١٠٠٠١ ـ عن أَبي السَّليل قَالَ: «أَخْبَرَني أَبي قَالَ: شَهِدْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ جَالِسٌ فِي دَارِ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ: أَوْسُ بْنُ حَوْشَبٍ، فَأُتِيَ بِعُسٍّ فَوُضِعَ فِي يَدِهِ، فَقَالَ: مَا هٰذَا؟ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَبَنٌ وَعَسَلٌ، فَوَضَعَهُ فِي يَدِهِ ثُمَّ قَالَ: هٰذَا شَرَابٌ لَا نَشْرَبُهُ وَلَا نُحَرِّمُهُ، مَنْ تَوَاضَعَ رَفَعَهُ اللَّهُ، وَمَنْ تَجَبَّرَ قَصَمَهُ اللَّهُ، وَمَنْ أَحْسَنَ تَدْبِيرَ مَعِيشَتِهِ رَزَقَهُ اللَّهُ». (ابن النَّجَّار).

---

(١) سورة فصلت، الآية: ٢.

(٢) سورة فصلت، الآية: ١١.

أَبُو سَلَمَةَ

٥٩ ـ عبدُ الرَّحمٰنِ بنُ عَوْفٍ[1] رضِي اللَّهُ عنه

١٠٠٠٢ ـ عن أَبي سلمَةَ بن عبد الرَّحْمٰن رضِي اللَّهُ عنْه قَـالَ: «كَانَ أَزْوَاجُ النَّبيِّ ﷺ يَأْخُذْنَ مِنْ شُعُورِهِنَّ حَتَّى يَدَعْنَهُ كَهَيْئَةِ الْوَفْرَةِ». (ابن جرير).

١٠٠٠٣ ـ عن أَبي سلمَةَ بن عبد الرَّحمٰن، عن عبد اللَّه بن رَوَاحَةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كُنْتُ فِي غَزَاةٍ فَتعَجَّلْتُ، فَانْتَهَيْتُ إِلى الْبَابِ فَإِذَا المِصْبَاحُ يَتَأَجَّجُ، وَإِذَا أَنَا بِشَيْءٍ أَبْيَضَ، فَاخْتَرَطْتُ سَيْفِي ثُمَّ حَرَّكْتُهَا فَانْتَبَهَتِ المَرْأَةُ، فَقَالَتْ: إِلَيْكَ إِلَيْكَ فُلاَنَةٌ كَانَتْ عِنْدِي تُمَشِّطُني، فَأَتَيْتُ النَّبيَّ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ فَنَهٰى أَنْ يَطْرُقَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ لَيْلاً». (ك).

١٠٠٠٤ ـ عن أَبي سلمَةَ بن عبد الرَّحمٰن، عن الشِّفاءِ بنت عبد اللَّهِ قَالَتْ: «دَخَلَ عَلَيَّ النَّبيُّ ﷺ فَسأَلْتـهُ وَشَكَوْتَ إِلَيْـهِ فَجعَلَ يَعْتَـذِرُ إِلَيَّ، وَجعَلْتُ أَلُومُـهُ، ثُمَّ حَانَتْ صَلاَةُ الأُولى، فَدَخلْتُ بَيْتَ ابْنَتي وَهِيَ عِنْدَ شُرَحْبِيلَ بْنِ حَسَنَةٍ، فَوَجَـدْتُ زَوْجَهَا فِي الْبَيْتِ فَوَقَعْتُ بِهِ أَلُومُهُ، حَضَرَتِ الصَّلاَةُ الأُولى وَأَنْتَ هٰهُنَا، فَقَالَتْ: يَا عَمَّةُ لاَ تَلُومِيني، كَانَ لِيَ ثَوْبَانِ اسْتَعَارَ أَحدَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَوَجَدْتُ فِي نَفْسِي مِنْ ذٰلِكَ، فَقُلْتُ: وَمَنْ يَلُومُهُ وَهٰذَا شَأْنُهُ». (كر).

١٠٠٠٥ ـ عن أَبي سلمَةَ بن عبد الرَّحمٰن رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالمُؤَذِّنُ يُقِيمُ الْفَجْرَ فَوَجَدَ رَجُلَيْنِ يُصَلِّيَانِ، فَقَالَ: أَصلاَتَانِ مَعاً». (عب).

١٠٠٠٦ ـ عن أَبي سلمَةَ بن عبد الرَّحمٰن رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «جِيءَ بِالنَّبيِّ ﷺ فِي مَرَضِهِ حَتَّى جَلَسَ فِي مُصَلاَّهُ، وَقَامَ أَبو بَكْرٍ رضِي اللَّهُ عنْه إِلى جَنْبِهِ فَصَلَّى قَائِماً

---

(١) أبو سلمَةَ: عبدُ الرَّحمن بن عوف. (التهذيب: ١٢/١١٥/٥٣٧).

يَأْتَمُّ بِالنَّبيِّ ﷺ وَالنَّاسُ يَأْتَمُّونَ بِأَبي بَكْرٍ». (عب).

١٠٠٠٧ - عن أبي سلمَةَ بن عبد الرَّحمٰن، عن رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ قَالَ: «دَعَاني رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرَهْطاً مَعِي مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ، فَتَعَشَّيْنَا عِنْدَهُ، ثُمَّ قَالَ: إِنْ شِئْتُمْ رَقَدْتُمْ هٰهُنَا، وَإِنْ شِئْتُمْ فِي الْمَسْجِدِ، فَقُلْنَا: فِي الْمَسْجِدِ، فَكُنَّا نَنَامُ فِي الْمَسْجِدِ». (عب).

١٠٠٠٨ - عن أبي سلمَةَ بن عبد الرَّحْمٰن بن عَوْفٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: خَطَبَ النَّبيُّ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ، أَحْمَدُهُ وَأَسْتَعِينُهُ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلاَ مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ؛ إِنَّ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ، قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَيَّنَهُ اللَّهُ فِي قَلْبِهِ وَأَدْخَلَهُ فِي الْأَسْلَامِ بَعْدَ الْكُفْرِ، وَاخْتَارَهُ عَلَى مَا سِوَاهُ مِنْ أَحَادِيثِ النَّاسِ، إِنَّهُ أَحْسَنُ الْحَدِيثِ وَأَبْلَغُهُ، أَحِبُّوا مَنْ أَحَبَّ اللَّهَ، أَحِبُّوا اللَّهَ مِنْ كُلِّ قُلُوبِكُمْ، وَلَا تَمَلُّوا كَلَامَ اللَّهِ وَذِكْرَهُ، وَلَا تَقْسَى قُلُوبُكُمْ، فَقَدْ سَمَّاهُ اللَّهُ خِيرَتَهُ مِنَ الْأَعْمَالِ وَالصَّالِحِ مِنَ الْحَدِيثِ، وَعَلَى كُلِّ مَا آوَى النَّاسَ مِنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ، فَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً، وَاتَّقُوهُ حَقَّ تُقَاتِهِ، وَاصْدُقُوا اللَّهَ صَالِحَ مَا تَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ، وَتَحَابُّوا بِرُوحِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بَيْنَكُمْ، إِنَّ اللَّهَ يَغْضَبُ أَنْ يُنْكَثَ عَهْدُهُ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ». (هناد).

١٠٠٠٩ - عن أبي سلمَةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: خَطَبَ النَّبيُّ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ، مَا شَاءَ اللَّهُ جَعَلَ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَمَا شَاءَ جَعَلَ خَلْفَهُ، وَإِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْراً». (حم، طب عن معن بن يزيد).

١٠٠١٠ - عن أبي سلمَةَ بن عبد الرَّحمٰن رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ فَأَخَذَ عُوداً يَابِساً فَحطَّ وَرَقَهُ ثُمَّ قَالَ: إِنَّ قَوْلَ: لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ،

وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ، يَحُطُّ الْخَطَايَا كَمَا تُحَطُّ وَرَقُ هٰذِهِ الشَّجَرَةِ، خُذْهُنَّ يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ قَبْلَ أَنْ يُحَالَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُنَّ، فَإِنَّهُنَّ الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ، وَهُنَّ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؛ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: فَكَانَ أَبُو الدَّرْدَاءِ رضِي اللَّهُ عنه إِذَا ذُكِرَ هٰذَا الْحَدِيثُ قَالَ: لأُهَلِّلَنَّ اللَّهَ، وَلأُكَبِّرَنَّ اللَّهَ، وَلأُسَبِّحَنَّ اللَّهَ؛ حَتَّى إِذَا رَآنِي جَاهِلٌ حَسِبَ أَنِّي مَجْنُونٌ». (كر).

١٠٠١١ ـ عن كهمس الهلالي قَالَ: «كُنْتُ عِنْدَ عُمَرَ رضِي اللَّهُ عنه فَبَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَهُ إِذْ جَاءَتِ امْرَأَةٌ فَجَلَسَتْ إِلَيْهِ فَقَالَتْ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! إِنَّ زَوْجِي قَدْ كَثُرَ شَرُّهُ، وَقَلَّ خَيْرُهُ، فَقَالَ لها: مَنْ زَوْجُكِ؟ قَالَتْ: أَبُو سلمَةَ، قَالَ: إِنَّ ذَاكَ رَجُلٌ لَهُ صُحْبَةٌ، وَإِنَّهُ لَرَجُلُ صِدْقٍ، ثُمَّ قَالَ عُمَرُ لِرَجُلٍ عِنْدَهُ جَالِسٌ: أَلَيْسَ كَذٰلِكَ؟ قَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ بما قُلْتَ، فَقَالَ لِرَجُلٍ: قُمْ فَادْعُهُ لِي، فَقَامَتِ الْمَرْأَةُ حِينَ أَرْسَلَ إِلَى زَوْجِهَا فَقَعَدَتْ خَلْفَ عُمَرَ، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ جَاءَا مَعاً حَتَّى جَلَسَ بَيْنَ يَدَيْ عُمَرَ، فَقَالَ عُمَرُ: مَا تَقُولُ هٰذِهِ الْجَالِسَةُ خَلْفِي؟ قَالَ: وَمَنْ هٰذِهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: هٰذِهِ امْرَأَتُكَ، قَالَ: وَتَقُولُ مَاذَا؟ قَالَ: تَزْعُمُ أَنَّهُ قَلَّ خَيْرُكَ، وَكَثُرَ شَرُّكَ، قَالَ: قَدْ بِئْسَ مَا قَالَتْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! إِنَّهَا لَمِنْ صَالِحِ نِسَائِهِمْ، أَكْثَرُهُنَّ كِسْوَةً، وَأَكْثَرُهُنَّ رَفَاهِيَةُ بَيْتٍ، وَلٰكِنَّ فَحْلَهَا بَلِيَ، فَقَالَ عُمَرُ لِلْمَرْأَةِ: مَا تَقُولِينَ؟ قَالَتْ: صَدَقَ، فَقَامَ عُمَرُ إِلَيْهَا بِالدِّرَّةِ فَتَنَاوَلَهَا بها، ثُمَّ قَالَ: أَيْ عَدُوَّةَ نَفْسِهَا! أَكَلْتِ مَالَهُ، وَأَفْنَيْتِ شَبَابَهُ، ثُمَّ أَنْشَأْتِ تُخْبِرِينَ بما لَيْسَ فِيهِ! قَالَتْ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! لاَ تَعْجَلْ فَوَاللَّهِ! لاَ أَجْلِسُ هٰذَا الْمَجْلِسَ أَبَداً، فَأَمَر لها بِثَلاَثِ أَثْوَابٍ، فَقَالَ: خُذِي هٰذَا بما صَنَعْتُ بِكِ، وَإِيَّاكِ أَنْ تَشْتَكِي هٰذَا الشَّيْخَ! قَالَ: فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهَا قَامَتْ وَمَعَهَا الثِّيَابُ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى زَوْجِهَا فَقَالَ: لاَ يَحْمِلُكَ مَا رَأَيْتَنِي صَنَعْتُ بها أَنْ تُسِيءَ إِلَيْهَا! فَقَالَ: مَا كُنْتُ لأَفْعَلُ، قَالَ: فَانْصَرَفَا؛ ثُمَّ قَالَ عُمَرُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: خَيْرُ أُمَّتِي الْقَرْنُ الَّذِي أَنَا مِنْهُمْ، ثُمَّ الثَّانِي وَالثَّالِثُ، ثُمَّ يَنْشَأُ قَوْمٌ يَسْبِقُ أَيْمَانُهُمْ شَهَادَتَهُمْ، يَشْهَدُونَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُسْتَشْهَدُوا، لَهُمْ لَغَطٌ فِي أَسْوَاقِهِمْ». (ط، خ

فِي تاريخِهِ والْحاكم فِي الْكنىٰ، قال ابن حجر: إسنادُهُ قويٌّ).

١٠٠١٢ - عن عمر بن أَبي سلمَةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قَالَ النَّبيُّ ﷺ: يَـا أَيُّهَا النَّاسُ! أَيُّ يَوْمٍ أَحْرَمُ؟ أَيُّ يَوْمٍ أَحْرَمُ؟ أَيُّ يَوْمٍ احْـرَمُ؟ قَالُوا: يَوْمَ الْحَجِّ الأَكْبَرِ، قَالَ: فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هٰذَا، فِي بَلَدِكُمْ هٰذَا، فِي شَهْرِكُمْ هٰذَا، أَلَا وَلَا يَجْنِى جَانٍ إِلَّا عَلىٰ نَفْسِهِ، أَلَا وَلَا يَجْنى وَالِدٌ عَلىٰ وَلَدِهِ، أَلَا إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ أَيِسَ أَنْ يُعْبَدَ فِي بَلَدِكُمْ هٰذَا أَبداً، وَلٰكِنْ سَتَكُونُ لَهُ طَاعَةٌ فِي بَعْضِ مَا تَسْتَحْقِرُونَ مِنْ أَعْمَالِكُمْ فَيَرْضَى بها، أَلَا إِنَّ الْمُسْلِمَ أَخُو الْمُسْلِمِ، فَلَيْسَ يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ إِلَّا مَا حَلَّ مِنْ نَفْسِهِ، أَلَا وَإِنَّ كُلَّ رِباً فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ، لَكُـمْ رُءُوس أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ غَيْرَ رِبَـا الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْـدِ الْمُطَّلِبِ فَإِنَّهُ مَوْضُوعٌ لَهُ، وَإِنَّ كُلَّ دمٍ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ، وَأَوَّلُ دمٍ أَضعُ مِنْ دَمِ الْجَاهِلِيَّةِ دَمُ الحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، أَلَا وَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْراً، فَإِنَّما هُنَّ عَوَانٌ عِنْدَكُمْ، لَيْسَ تَملِكُوا مِنْهُنَّ شَيْئاً غَيْرَ ذٰلِكَ، إِلَّا أَنْ يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ، فَإِنْ فَعَلْنَ فَاهْجُرُوهُنَّ فِي المَضَاجِعِ وَاضرِبُوهُنَّ ضَرْباً غَيْرَ مُبَرِّحٍ، فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلاً، أَلَا وَإِنَّ لَكُمْ عَلىٰ نِسَائِكُمْ حَقًّا، وَلِنِسَائِكُمْ عَلَيْكُمْ حَقًّا، فَأَمَّا حَقُّكُمْ عَلىٰ نِسَائِكُمْ: فَلَا يُوطِئْنَ فُرُشَكُمْ مَنْ تَكْرَهُونَ، وَلَا يَأْذَنَّ فِي بُيُوتِكُمْ لِمَنْ تَكْرَهُونَ، أَلَا وَإِنَّ حَقَّهُنَّ عَلَيْكُمْ أَنْ تُحْسِنُـوا إِلَيْهِنَّ فِي كِسْـوَتِهِنَّ وَطَعَـامِهِنَّ». (ت حسَنٌ صحيحٌ).

١٠٠١٣ - عن أَبي سلمَةَ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ أَبَا سلمَةَ كَانَ ابْنَ عَمَّةِ رَسُولِ اللَّهُ ﷺ وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ هَاجَرَ إِلىٰ أَرْضِ الْحَبَشَةِ ثُمَّ إِلى الْمَدِينَةِ». (ش).

١٠٠١٤ - عن أَبي سلمَـةَ بن عبـد الـرَّحمٰن بن عـوف، ويحيـىٰ بن عبـد الرَّحمٰن بن حاطب بن أَبي بلتعةَ، عن أُسامةَ بن زيد بن حارثةَ، عن أَبيـه زيد بن حارثةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهُ ﷺ».

١٠٠١٥ ـ عن أَبي سلمَةَ بن عبد الرَّحمٰن رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «بَيْنَا أَنَا وَأَبُو هُرَيْرَةَ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ رضِي اللَّهُ عنهم إِذْ جَاءَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ: تُوُفِّيَ زَوْجِي وَأَنَا حَامِلٌ فَذَكَرَتْ أَنَّهَا وَضَعَتْ لأَدْنَى مِنْ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ مِنْ يَوْمِ مَاتَ عَنْهَا، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَنْتِ لآخِرِ الأَجَلَيْنِ قَالَ أَبُو سلمَةَ: فَقُلْتُ: إِنَّ عِنْدِي عِلْماً، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: عَلَيَّ بِالمَرْأَةِ؟ فَقَالَ: أَبُو سلمَةَ: أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ سُبَيْعَةَ الأَسْلَمِيَّةَ جَاءَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ: تُوُفِّيَ عَنْهَا زَوْجُهَا فَوَضَعَتْ، فَأَخْبَرَتْهُ بِأَدْنَى مِن أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ مِنْ يَوْمِ مَاتَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَا سُبَيْعَةُ! ارْبَعِي بِنَفْسِكِ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَأَنَا أَشْهَدُ بِذٰلِكَ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لِلْمَرْأَةِ: أَسْمَعُ مَا تَسْمَعِينَ». (عب).

١٠٠١٦ ـ عن الزهري عن أَبي سلمَةَ بن عبد الرحمٰن رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «جَاءَ قَيْسُ بْنُ هطاطيةَ إِلَى حَلَقَةٍ فِيهَا سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ وَصُهَيْبٌ الرُّومِيُّ وَبِلَالٌ الْحَبَشِيُّ، فَقَالَ: هٰؤُلَاءِ الأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ قَامُوا بِنُصْرَةِ هٰذَا الرَّجُلِ، فَمَا بَالُ هٰؤُلَاءِ؟ فَقَامَ مُعَاذٌ فَأَخَذَ بِقُلَيْبِهِ حَتَّى أَتَى بِهِ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ بمقَالَتِهِ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهُ ﷺ مُغْضَباً يَجُرُّ رِدَاءَهُ حَتَّى دَخَلَ المَسْجِدَ، ثُمَّ نُودِيَ: الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّ الرَّبَّ رَبٌّ وَاحِدٌ، وَإِنَّ الأَبَ أَبٌ وَاحِدٌ، وَإِنَّ الدِّينَ دِينٌ وَاحِدٌ، أَلَا وَإِنَّ الْعَرَبِيَّةَ لَيْسَتْ لَكُمْ بِأَبٍ وَلَا أُمٍّ، إِنَّمَا هِيَ لِسَانٌ، فَمَنْ تَكَلَّمَ بِالْعَرَبِيَّةِ فَهُوَ عَرَبِيٌّ، فَقَالَ مُعَاذٌ: وَهُوَ آخِذٌ بِتَلَابِيبِهِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَا تَقُولُ فِي هٰذَا المُنَافِقِ؟ فَقَالَ: دَعْهُ إِلَى النَّارِ، فَكَانَ فِيمَنِ ارْتَدَّ فَقُتِلَ فِي الرِّدَّةِ». (كر) وقال: هٰذَا حَدِيثٌ مُرْسَلٌ وهُو مَعَ إِرْسَالِهِ غَرِيبٌ جِداً، تفرَّدَ فيهِ أَبُو بَكْرٍ السلميُّ بن عبد اللَّه الهذلِي الْبصري عن مالك ولم يروه عنهُ إِلَّا قرة بن عيين.

١٠٠١٧ ـ عن أَبي سلمَةَ بن عبد الرَّحمٰن رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «لَمَّا أَنْ هَجَتْ قُرَيْشٌ رَسُولَ اللَّهُ ﷺ أَحْزَنَهُ ذٰلِكَ، فَقَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ: اهْجُ قُرَيْشاً، فَهَجَاهُمْ هِجَاءً لَيْسَ بِالْبَلِيغِ إِلَيْهِمْ، فَلَمْ يَرْضَ بِهِ، فَبَعَثَ إِلَى أُبَيِّ بْنِ مَالِكٍ فَقَالَ: اهْجُ قُرَيْشاً

فَهَجَاهُمْ هِجَاءً لَمْ يَبْلُغْ فِيهِ، فَلَمْ يَرْضَ بِذٰلِكَ، فَبَعَثَ إِلَى حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ وَكَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَبْعَثَ إِلَى حَسَّانَ، فَقَالَ حَسَّانُ حِينَ جَاءَهُ الرَّسُولُ أَنِ اهْجُ قُرَيْشاً: قَدْ آنَ لَكُمْ أَنْ تَبْعَثُوا إِلَى هٰذَا الأَسَدِ الضَّارِبِ بِذَنَبِهِ؛ فَقَالَ حَسَّانُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ! لأَغْزُوَنَّهُمْ بِلِسَانِي هٰذَا، ثُمَّ أَطْلَعَ لِسَانَهُ، فَتَقُولُ عَائِشَةُ: وَاللَّهِ كَانَ لِسَانُهُ لِسَانُ حَيَّةٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ لِي فِيهِمْ نَسَباً، وَأَنَا أَخْشَىٰ أَنْ تُصِيبَ بَعْضَهُ، فَائْتِ أَبَا بَكْرٍ فَإِنَّهُ أَعْلَمُ قُرَيْشٍ بِأَنْسَابِهَا فَيَتَخَلَّصُ لَكَ نَسَبِي، قَالَ حَسَّانُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لأَسُلَّنَّكَ مِنْهُمْ وَنَسَبَكَ مِثْلَ الشَّعْرَةِ مِنْ الْعَجِينِ، فَهَجَاهُمْ حَسَّانُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَقَدْ شَفَيْتَ يَا حَسَّانُ وَاسْتَشْفَيْتَ». (كر).

مُسند

٦٠ ـ أبُو سليط الأنصاري الْبدري رضِي اللَّهُ عنْه

١٠٠١٨ ـ عن أَبِي سليط، عن رجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ يُكَنَّى أَبَا شُعَيْبٍ قَالَ: «أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَعَرَفْنَا فِي وَجْهِهِ الْجُوعَ، فَأَتَيْتُ غُلاماً لِي قَصَّاباً فَأَمَرْتُهُ أَنْ يَجْعَلَ لَنَا طَعَاماً لِخَمْسَةِ رِجَالٍ ثُمَّ دَعَوْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَجَاءَ خَامِسَ خَمْسَةٍ وَتَبِعَهُمْ رَجُلٌ، فَلَمَّا بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْبَابَ قَالَ: إِنَّ هٰذَا قَدْ تَبِعَنَا، فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَأْذَنَ لَهُ وَإِلاَّ رجَعَ، فَأَذِنَ لَـهُ».

١٠٠١٩ ـ عن أَبِي سليط رضِي اللَّهُ عنه ـ وَكَانَ بَدْرِيّاً ـ قَالَ: «لَقَدْ اتانَا نَهْيُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَكْلِ الْحُمُرِ وَنَحْنُ بِخَيْبَرَ وَالْقُدُورُ تَفُورُ، فَكَفَأْنَاهَا عَلَى وُجُوهِهَا». (حـم، ش، وأبو نعيم).

١٠٠٢٠ ـ عن محمَّد بن سليمان بن سليط الأنصَارِيِّ، حَدَّثني أَبي عن أبيه عن جدِّه سليط ـ وَكَانَ بَدْرِيّاً ـ قَالَ: «لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الهِجْرَةِ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ وَعَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ رضِي اللَّهُ عنْهما». (كر).

. . . (وتمامُ الْحَدِيثِ ذَكَرَهُ ابنُ حجر في الأَصَابة ٣/١٣٣، وابن أُريقط فَمَرُّوا عَلى أُمِّ مَعبَدٍ الْخُزَاعِيَّةِ، وَكَذا الْحديث بِدَلَائل النبوَّة لأَبي نعيم).

٦١ ـ أَبُو سنان بن وهب الأَسدي
رضِي اللَّهُ عنْه

١٠٠٢١ ـ عن الشعبي قَالَ: «أَوَّلُ مَنْ بَايَعَ النَّبيَّ ﷺ بَيْعَةَ الرِّضْوانِ تَحْتَ الشَّجَرَةِ أَبُو سنانَ بْنُ وَهَبٍ الأَسَدِيُّ، أَتى النَّبيَّ ﷺ فَقَالَ: أُبَايِعُكَ، فقال له رَسُولُ الله ﷺ: علىٰ مَ تبايُعني؛ قال: أُبَايِعُكَ عَلى مَا فِي نَفْسِكَ، فَبَايَعَهُ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ آخرُ فَقَالَ: أُبَايِعُكَ عَلى ما بايعَكَ عَلَيْهِ أَبُو سِنَانٍ فَبَايَعَهُ، ثُمَّ تَبَايَعَ النَّاسُ فَبايَعُوهُ بَعْدُ». (ش).

١٠٠٢٢ ـ عن الشعبي قَالَ: «كَانَتْ لِبَنِي أَسَدٍ لَسِتُّ خِصَالٍ لاَ أَعْلَمُهَا كَانَتْ لِحَيٍّ مِنَ الْعَرَبِ: كَانَتْ مِنْهُمُ امْرَأَةٌ زَوَّجَهَا اللَّهُ نَبِيَّهُ ﷺ وَالسَّفِيرُ بَيْنَهُمَا جِبْرِيلُ، وَكَانَ أَوَّلَ لِوَاءٍ عُقِدَ فِي الإِسْلَامِ لِوَاءُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ جَحْشٍ الأَسَدِيِّ، وَكَانَ أَوَّلَ مَغْنَمٍ قُسِمَ فِي الإِسْلَامِ مَغْنَمُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ، وَكَانَ مِنْهُمْ رَجُلٌ يمشِي بَيْنَ النَّاسِ مُقَنَّعاً وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ: عُكَاشَةُ بْنُ مُحصِنٍ الأَسَدِيُّ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ بَايَعَ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ أَبُو سِنَانٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ رضِي اللَّهُ عنه فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ابْسُطْ يَدَكَ أُبَايِعْكَ، قَالَ: عَلى مَاذَا؟ قَالَ: عَلى مَا فِي نَفْسِكَ، قَالَ: وَمَا فِي نَفْسِي؟ قَالَ: فَتْحٌ أَوْ شَهَادَةٌ، قَالَ: نَعَمْ، فَبَايَعَهُ، فَجَعَلَ النَّاسُ يُبَايِعُونَ وَيَقُولُونَ: عَلى بَيْعَةِ أَبي سِنَانٍ، وَكَانُوا سَبْعاً مِنَ المُهَاجِرِينَ». (كر، وسندُهُ صَحِيح).

٦٢ - أَبُو صالح الزَّيَّات رضِي اللَّهُ عنْه

١٠٠٢٣ - عن أَبي صَالحٍ الزَّيَّاتِ، عن رَجُلٍ: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ نَادَى رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ فَخَرجَ إِلَيْهِ فَانْطَلَقَا قِبَلَ قُبَاءَ، فَمرَّا بِمُرَيَّةٍ فَاغْتَسَلَ، فَسَأَلَهُ النَّبيُّ ﷺ؟ فَقَالَ: دَعَوْتَني وَأَنَا عَلَى امْرَأَتِي، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: إِذَا قُحِطَ أَحَدُكُمْ أَوْ أُكْسِلَ فَإِنَّما يَكْفِي مِنْهُ الْوُضُوءُ». (عب).

مُسْنَد

٦٣ - أَبي صُفْرة رضِي اللَّهُ عنْه

١٠٠٢٤ - عن المهلَّب بن أَبي صُفرَةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حَفْرِ الْخَنْدَقِ - وَهُوَ يَخَافُ أَنْ يُبَيِّتَهُمْ أَبُو سُفْيَانَ - : «إِنْ بَيَّتَكُمْ فَإِنَّ دَعْوَاكُمْ حمٓ لاَ يُنْصَرُونَ». (ش).

١٠٠٢٥ - عن المهلَّب بن أَبي صفرَةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «سَأَلْتُ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: لِمَ قُلْتُمْ فِي عُثْمَانَ رضِي اللَّهُ عنْه: أَعْلاَهَا فَوْقاً - أَيْ حَظًّا وَنَصِيباً مِنَ الدُّثَارِ؟ - قَالُوا: لأَنَّهُ لَمح يَتَزَوَّجْ رَجُلٌ مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ ابْنَتَي نَبيٍّ غَيْرُهُ». (كر).

١٠٠٢٦ - عن محمَّد بن أَبي طالِب بن عبد الرَّحْمٰن بن يزيد بن المهلَّب بن أَبي صُفرَةَ قَالَ: «ذَكَرَ أَبي عَنْ آبَائِهِ أَنَّ أَبَا صُفْرَةَ قَدِمَ عَلَى النَّبيِّ ﷺ عَلَى أَنْ يُبَايِعَهُ، وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ صَفْرَاءُ، وَلَهُ ظَرْفٌ[1] وَمَنْظَرٌ وَجَمَالٌ وَفَصَاحَةُ اللِّسَانِ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ النَّبيُّ ﷺ أَعْجَبَهُ جَمالُهُ، وَخُلُقَهُ فَقَالَ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا قَاطِعُ بْنُ سَارِقٍ بْنِ

---

(١) ظَرْفٌ: الظَّرْفُ: الكياسة. (المختار: ٣٢٠).

ظَالِمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ بْنِ الهِلْقَامِ بْنِ الْجَلَنْدِ بْنِ الْمُسْتَكْبِرِ بْنِ الْجَلَنْدِ الَّذِي يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْباً! أَنَا مَلِكُ ابْنُ مَلِكٍ! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَنْتَ أَبُو صُفْرَةَ، وَدَعْ عَنْكَ سَارِقاً وَظَالِماً، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّكَ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ حَقًّا، وَإِنَّ لِي لَثَمَانِيَةَ عَشَرَ ذَكَراً، وَقَدْ رُزِقْتُ بِآخِرَةٍ بِنْتاً فَسَمَّيْتُهَا صُفْرَةَ». (الدَّيلمي).

٦٤ ـ أَبُو طَالب رضِي اللَّهُ عنْه

١٠٠٢٧ ـ عن أُسامةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «جَاءَ عَلِيٌّ رضِي اللَّهُ عنْه إِلى النَّبِيِّ فَأَخْبَرَهُ بموْتِ أَبِي طَالِبٍ». (قط فِي الأَفراد).

١٠٠٢٨ ـ عن عَلِيٍّ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «لَمَّا مَاتَ أَبُو طَالِبٍ، أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ عَمَّكَ الشَّيْخَ الضَّالَّ قَدْ مَاتَ! فَقَالَ: إِنْطَلِقْ فَوَارِهِ، ثُمَّ لَا تُحْدِثَنَّ شَيْئاً حَتَّى تَأْتِيَنِي، فَوَارَيْتُهُ ثُمَّ أَتَيْتُهُ، فَأَمَرَنِي فَاغْتَسَلْتُ، ثُمَّ دَعَا لِي بِدَعَوَاتٍ مَا أُحِبُّ أَنَّ لِيَ مَا عَلَى الأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ». (ط، ش، حـم، د، ن، والمروزي فِي الْجنائزِ وابن الْجارود وابن جرير، ع).

١٠٠٢٩ ـ عن أَبِي إسحاق قَالَ: «لَمَّا مَاتَ أَبُو طَالِبٍ، جَاءَ عَلِيٌّ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ عَمَّكَ الضَّالَّ قَدْ مَاتَ، قَالَ: إِذْهَبْ فَوَارِهِ، فَلَمَّا جِئْتُ، قَالَ: أَلَا أُعَلِّمُكَ دُعَاءً يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ وَإِنْ كُنْتَ مَغْفُوراً لَكَ؟ فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ عَلِّمْنِي، قَالَ: قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ العَظِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ». (ابن جرير).

١٠٠٣٠ ـ عن عَلِيٍّ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «لَمَّا مَاتَ أَبُو طَالِبٍ، أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: إِنَّ عَمَّكَ الشَّيْخَ الضَّالَّ قَدْ مَاتَ، قَالَ: إِذْهَبْ فَوَارِهِ، وَلَا تُحْدِثْ شَيْئاً حَتَّى تَأْتِيَنِي، فَفَعَلْتُ الَّذِي أَمَرَنِي ثُمَّ أَتَيْتُهُ، وَعَلَّمَنِي دَعَوَاتٍ هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ». (ابن حمدان).

١٠٠٣١ ـ عن أَبِي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيْ عَمِّ! إِنَّكَ أَعْظَمُهُمْ عَلَيَّ حَقًّا، وَأَحْسَنُهُمْ عِنْدِي يداً، وَلأَنْتَ أَعْظَمُ عَلَيَّ حَقًّا مِنْ وَالِدِي فَقُلْ كَلِمَةً تَجِبْ لَكَ عَلَيَّ بها الشَّفَاعَةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، قُلْ: لا إِلٰـهَ إِلَّا اللَّهُ». (ك، عن أَبِي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه).

مُسـنَد

٦٥ ـ أَبِي طَلْحَة رضِي اللَّهُ عنْه

١٠٠٣٢ ـ عن أَبِي طلحةَ رضِي اللَّهُ عنْه قالَ: «أَتى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلى رَجُلٍ وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهـمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ، بَدِيعُ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ، ذُو الْجَلَالِ وَالأَكْـرَامِ، فَقَالَ: لَقَدْ سَأَلْتَ اللَّهَ بِالإِسْمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى». (طب).

١٠٠٣٣ ـ عن سهل بن سعدٍ قَالَ: «قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَإِذَا بِأَبِي طَلْحَةَ رضِي اللَّهُ عنه فَقَامَ إِلَيْهِ فَتلَقَّاهُ، فَقَالَ: بِأَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي لأَرَىٰ السُّرُورَ فِي وَجْهِكَ، قَالَ: أَتَانِي جِبْرِيلُ آنِفاً فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ وَاحِدَةً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بها عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَمَحَا عَنْـهُ عَشْرَ سَيِّئَـاتٍ، وَرَفَعَ لَـهُ بها عَشْـرَ دَرَجَاتٍ». (ابن النَّجَّار).

١٠٠٣٤ ـ عن أَبِي طلحةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «دَخَلْتُ عَلى النَّبِيِّ ﷺ يَوْمـاً فَوَجَدْتُهُ مَسْرُوراً، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَـا رَأَيْتُكَ أَحْسَنَ بِشْـراً وَأَطْيَبَ نَفْساً مِنَ الْيَوْمِ، قَالَ: وَمَا يَمْنَعُنِي وَجِبْرِيلُ خَرَجَ مِنْ عِنْدِي السَّاعَةَ فَبَشَّرَنِي أَنَّ لِكُلِّ عَبْدٍ يُصَلِّي عَلَيَّ صَلَاةً: يُكْتَبُ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَيُمْحَى عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، وَيُرْفَـعُ لَهُ عَشْـرُ دَرَجَاتٍ وَتُعْرَضُ عَلَيَّ كَمَا قَالَهَا، وَيُرَدُّ عَلَيْهِ بمثْلِ مَا دَعَا». (عب).

١٠٠٣٥ ـ عن أبي طلحة رضي اللَّهُ عنه قال: «أتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وهُوَ يَتَهَلَّلُ وَجْهُهُ مُسْتَبْشِراً، فَقُلْتُ: يَا رَسُولُ اللَّهِ! إِنَّكَ لَعَلَى حَالٍ مَا رَأَيْتُكَ عَلَى مِثْلِهَا، قَالَ: وَمَا يمنَعُني؟ أَتَاني جِبْرِيلُ آنِفاً، فقَالَ: بَشِّرْ أُمَّتَكَ، إِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ صَلاَةً، كُتِبَتْ لَهُ بها عَشْرُ حَسَنَات، وَكُفِّرَ عَنْهُ بها عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، وَرُفِعَ لَهُ بها عَشْرُ دَرَجَات، وَرَدَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ مِثْلَ قَوْلِهِ، وَعُرِضَتْ عَلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». (طب).

١٠٠٣٦ ـ عن أبي طلحة رضي اللَّهُ عنه قال: «أَتى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْماً وَالْبُشْرَى تُرَى فِي وَجْهِهِ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا نَرَى فِي وَجْهِكَ بِشْراً لَمْ نَكُنْ نَرَاهُ، قَالَ: إِنَّ مَلَكاً أَتَاني فَقَالَ: إِنَّ رَبَّكَ يَقُولُ لَكَ: أَمَا تَرْضَى، أَوَلاَ يُرْضِيكَ أَنْ لاَ يُصَلِّيَ عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ إِلاَّ صَلَّيْتُ عَلَيْهِ عَشْراً، وَلاَ يُسَلِّمُ عَلَيْكَ إِلاَّ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ عَشْراً؟ قُلْتُ: بَلَى». (طب).

١٠٠٣٧ ـ عن رافع بن خديجٍ عن أبي طلحة رضي اللَّهُ عنه قال: «دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرَأَيْتُهُ طَيِّبَ النَّفْسِ، حَسَنَ الْبِشْرِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا رَأَيْتُكَ أَطْيَبَ نَفْساً مِنَ الْيَوْمِ، فَقَالَ: وَمَا يمنَعُني وَالمَلَكُ خَبَّرَني أَنَّهُ صَلَّى عَلَيْكَ صَلَّيْتُ عَلَيْهِ أَنَا وَمَلاَئِكَتي عَشْراً، وَمَنْ سَلَّمَ عَلَيْكَ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ أَنَا وَمَلاَئِكَتي عَشْراً». (طب).

١٠٠٣٨ ـ عن أبي طلحة رضي اللَّهُ عنه قال: «دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرَأَيْتُ مِنْ بِشْرِهِ وَطَلاَقَتِهِ شَيْئاً لَمْ أَرَهُ عَلَى مِثْلِ تِلْكَ الْحَالِ قَطُّ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا رَأَيْتُكَ أَطْيَبَ نَفْساً مِنَ الْيَوْمِ، فَقَالَ: وَمَا يمنَعُني يَا أَبَا طَلْحَةَ! وَقَدْ خَرَجَ مِنْ عِنْدِي جِبْرِيلُ آنِفاً، فَأَتَاني بِبِشَارَةٍ مِنْ رَبِّي وَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بَعَثَني إِلَيْكَ أُبَشِّرُكَ أَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ يُصَلِّي عَلَيْكَ صَلاَةً إِلاَّ صَلَّى اللَّهُ وَمَلاَئِكَتُهُ عَلَيْهِ بها عَشْراً». (طب).

١٠٠٣٩ ـ عن أبي طلحة رضي اللَّهُ عنه قال: «دَخَلْتُ عَلَى النَّبيِّ ﷺ وَأَسَارِيرُ

وَجْهِهِ تَبْرُقُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا رَأَيْتُكَ أَطْيَبَ نَفْساً، وَلاَ أَظْهَرَ بِشْراً مِنْكَ فِي يَوْمِكَ، فَقَالَ: وَمَالِي لاَ تَطِيبُ نَفْسِي وَيَظْهَرُ بِشْرِي، وَإِنَّما فَارَقَنِي جِبْرِيلُ السَّاعَةَ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ مِنْ أُمَّتِكَ صَلاَةً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بها عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ، وَرَفَعَهُ بها عَشْرَ دَرَجَاتٍ، وَقَالَ لَهُ المَلَكُ مِثْلَ مَا قَالَ لَكَ، قُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ! وَمَا ذَاكَ المَلَكُ؟ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَكَّلَ بِكَ مَلَكاً مِنْ لَدُنْ خَلَقَكَ إِلَى أَنْ يَبْعَثَكَ، لاَ يُصَلِّي عَلَيْكَ وَاحِدٌ مِنْ أُمَّتِكَ إِلاَّ قَالَ: وَأَنْتَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ». (طب).

١٠٠٤٠ ـ عن أبي طلحةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «سَمِعْتُ النَّبيَّ ﷺ يَقُولُ فِي تَلْبِيَتِهِ: لَبَّيْكَ بِحِجَّةٍ وَعُمْرَةٍ مَعاً». (طب).

١٠٠٤١ ـ عن أبي طلحةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «ضَحَّى النَّبيُّ ﷺ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ، فَقَالَ عِنْدَ الأَوَّلِ: عَنْ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَقَالَ عِنْدَ الثَّاني: عَمَّنْ آمَنَ بِي وَصَدَّقَنِي مِنْ أُمَّتي». (طب).

١٠٠٤٢ ـ عن طلحةَ بن عمرو النضري قَالَ: «كَانَ أَحَدُنَا إِذَا قَدِمَ المَدِينَةَ، فَإِنْ كَانَ لَهُ عَرِيفٌ نَزَلَ عَلَى عَرِيفِهِ بِغَيْرِ المَعْرِفَةِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ عَرِيفٌ نَزَلَ الصُّفَّةَ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرِنُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ وَيَرْزُقُهُمَا مُدًّا كُلَّ يَوْمٍ مِنْ تمرٍ بَيْنَهُمَا، فَأَتَيْتُ فَنَزَلْتُ فِي الصُّفَّةِ مَعَ رَجُلٍ، فَكَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ كُلَّ يَوْمٍ مُدٌّ مِنَ التَّمْرِ، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ بَعْضَ الصَّلَوَاتِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَحْرَقَ بُطُونَنَا التَّمْرُ، وَتَخَرَّقَتْ عَنَّا الْخنَفُ[1]، فَصَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَذَكَرَ مَا لَقِيَ مِنْ قَوْمِهِ مِنَ الشِّدَّةِ وَالأَذى، حَتَّى قَالَ: لَقَدْ مَكَثْتُ أَنَا وَصَاحِبِي ثمانيَةَ عَشَرَ يَوماً وَلَيْلَةً، وَمَا طَعَامُنَا إِلاَّ الْبَرِيرُ، حَتَّى قَدِمْنَا المَدِينَةَ عَلَى إِخْوَانِنَا مِنَ الأَنْصَارِ فَوَاسُونَا فِي طَعَامِهِم، وَعِظَمُ طَعَامِهِمْ هٰذَا التَّمْرُ، وَاللَّهِ لَوْ وَجَدْتُ اللَّحْمَ وَالْخُبْزَ لأَطْعَمْتُكُمُوهُ، وَلٰكِنْ لَعَلَّكُمْ أَنْ تُدْرِكُوا أَوْ يُدْرِكَ مِنْكُم

(١) الخَنَف: جمع خنيف، نوع غليظ من أردأ الكتّان.

زَمَاناً تَلْبَسُونَ فِيهِ مِثْلَ أَسْتَارِ الْكَعْبَةِ، وَيُغْدَى عَلَيْكُمْ وَيُرَاحُ بِالْجِفَانِ، أَنْتُمْ خَيْرٌ مِنْكُمْ يَوْمَئِذٍ، أَنْتُمُ الْيَوْمَ إِخْوَانٌ، وَأَنْتُمْ يَوْمَئِذٍ يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ». (ابن جرير).

١٠٠٤٣ ـ عن أَبي طلحةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا ظَهَرَ عَلَى قَوْمٍ أَقَامَ بِالْعَرْصَةِ[١] ثَلَاثاً». (ابن النَّجَّار).

١٠٠٤٤ ـ عن أَبي طلحةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كُنَّا جُلُوساً بِالأَفْنِيَةِ نَتَحَدَّثُ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَامَ عَلَيْنَا فَقَالَ: مَا لَكُمْ وَلِلْمَجَالِسِ بِالصُّعُدَاتِ، اجْتَنِبُوا مَجَالِسَ الصُّعُدَاتِ، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا جَلَسْنَا لِغَيْرِ مَا بَأْسٍ، جَلَسْنَا نَتَذَاكَرُ وَنَتَحَدَّثُ، قَالَ: أَمَّا لَا، فَأَدُّوا ـ وَفِي لَفْظٍ: أَعْطُوا ـ الْمَجَالِسَ حَقَّهَا، قُلْنَا: وَمَا حَقُّهَا؟ قَالَ: غَضُّ الْبَصَرِ، وَرَدُّ السَّلَامِ، وَحُسْنُ الْكَلَامِ». (هب، وابن النَّجَّار).

١٠٠٤٥ ـ عن أَبي طلحةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كُنْتُ رِدْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ، فَلَمَّا انْتَهَيْنَا وَقَدْ خَرَجُوا بِالْمَسَاحِي[٢]، فَلَمَّا رَأَوْنَا قَالُوا: مُحَمَّدٌ، وَاللَّهِ مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اللَّهُ أَكْبَرُ: إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ». (ش).

١٠٠٤٦ ـ عن أَبي طلحةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ لَمَّا صَبَّحَ خَيْبَرَ تَلَا هٰذِهِ الآيَةَ: ﴿فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ﴾[٣]. (كر).

١٠٠٤٧ ـ عن أَبي طلحةَ رضِي اللَّهُ عنْه، عن المغيرةِ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَكَلَ أَثْوَارَ أَقْطٍ فَتَوَضَّأَ مِنْهُ». (طب).

---

(١) العَرْصَةُ: كلُّ بُقعةٍ بين الدُّورِ واسعةٍ ليس فيها بناءٌ. (لسان العرب: ٧/٥٢).

(٢) المساحِي: جمع مِسحاة، وهي المجرفة. (النهاية: ٤/٣٢٨).

(٣) سورة الصَّافَّات: الآية: ١٧٧.

١٠٠٤٨ ـ عن أبي طلحة رضِي اللَّهُ عنْه عَن المغيرةِ: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ أَكَلَ طَعَاماً، ثُمَّ أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، وَقَدْ كَانَ تَوَضَّأَ قَبْلَ ذٰلِكَ، فَأَتَيْتُهُ بماءٍ لِيَتَوَضَّأَ فَانْتَهَرَني وَقَالَ: وَرَاءَكَ، فَسَاءَني وَاللَّهِ ذٰلِكَ، ثُمَّ صَلَّى، فَشَكَوْتُ ذٰلِكَ إِلى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنْه فقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ المُغِيرَةَ قَدْ شَقَّ عَلَيْهِ انْتِهَارُكَ إِيَّاهُ، حَتَّى أَنْ يَكُونَ فِي نَفْسِكَ عَلَيْهِ شَيْءٌ، فَقَالَ: لَيْسَ فِي نَفْسِي عَلَيْهِ إِلاَّ خَيْراً، وَلٰكِنَّهُ أَتَانِي بماءٍ لأَتَوَضَّأَ، وَإِنَّما أَكَلْتُ طَعَاماً، وَلَوْ فَعَلْتُ ذٰلِكَ فَعَلَ النَّاسُ ذٰلِكَ بَعْدِي». (ض، ش).

١٠٠٤٩ ـ عن أَبي طلحَةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَوْراً مِنْ أَقْطٍ فَتَوَضَّأَ مِنْهُ». (ص).

١٠٠٥٠ ـ عن أَبي طلحَةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «دَخَلْتُ المَسْجِدَ فَعَرَفْتُ فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْجُوعَ، فَسَأَلْتُ أُمَّ سُليمٍ: هَلْ عِنْدَكِ مِنْ شَيْءٍ؟ فَأَشَارَتْ بكَفَّيْهَا فَقَالَتْ: عِنْدِي شَيْءٌ، فَقُلْتُ: اِصْنَعِي، اِعْجني، وَأَرْسَلْتُ أَنساً فَقُلْتُ: إِيتِهِ فَسَارِّهِ فِي أُذُنِهِ وَادْعُهُ، فَلَمَّا أَقْبَلَ أَنَسٌ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: هٰذَا رَجُلٌ قَدْ أَتَاكُمْ يُخْبِرُنَا بِشَيْءٍ، أَرْسَلَكَ أَبُوكَ يَدْعُونَا؟ قَالَ أَنَسٌ: نَعَمْ، قَالَ: قُومُوا بِسْمِ اللَّهِ، فَأَدْبَرَ أَنَس يَشْتَدُّ حَتَّى أَتَى أَبَا طَلْحَةَ فقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَتَاكَ فِي النَّاسِ! قَالَ أَبُو طَلْحَةَ: فَاسْتَقْبَلْتُهُ عِنْدَ الْبَابِ عَلَى مُسْتَرَاحِ الدَّرَجَةِ، فَقُلْتُ: مَاذَا صَنَعْتَ بِنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ إِنَّما عَرَفْنَا فِي وَجْهِكَ الْجُوعَ فَصَنَعْنَا لَكَ شَيْئاً تَأْكُلُهُ، قَالَ: أُدْخُلْ وَأَبْشِرْ، فَدَخَلَ فَأُتِيَ بِصَحْفَةٍ، فَجَعَلَ يُسَوِّيها بِيَدِهِ، ثُمَّ قَالَ: هَلْ مِنْ كَابِهٍ ـ يَعْنِي الأُدْمَ ـ؟ فَأَتَوْهُ بِعكَّتِهِمْ فِيهَا شَيْءٌ، أَوْ لَيْسَ فِيهَا، فَقَالَ بِيَدِهِ، فَانْسَكَبَ مِنْهَا السَّمْنُ، فَقَالَ: أَدْخِلْ عَلَيَّ عَشَرَةً عَشَرَةً، قَالَ: وَهُمْ زُهَاءُ مِائة، فَدَخَلُوا فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْفَضْلِ: كُلُوا أَنْتُمْ وَعِيَالُكُمْ، فَأَكَلُوا وَشَبِعُوا». (طب).

١٠٠٥١ ـ عن أَنسٍ رضِي اللَّهُ عنْه: «آخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَبي طَلْحَةَ وَبَيْنَ أَبي عُبَيْدَةَ رضِي اللَّهُ عنهما». (عب).

١٠٠٥٢ ـ عن أنسٍ رضِي اللَّهُ عنْه قالَ: «كَانَ أَبُو طَلْحَةَ يُقِلُّ الصَّوْمَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَجْلِ الْغَزْوِ، فَلَمَّا مَاتَ كَانَ لَا يُفْطِرُ إِلَّا فِي سَفَرٍ أَوْ مَرَضٍ». (ابن جرير).

١٠٠٥٣ ـ عن أنسٍ: «أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ رضِي اللَّهُ عنْـه قَالَ لِـرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ». (كر).

١٠٠٥٤ ـ عن أَبي طلحـةَ رضِي اللَّهُ عنْه قـالَ: «دَخَلْتُ يَوْمـاً عَلَى رَسُـولِ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدَهُمْ قِدْرٌ يَفُورُ لَحماً، فَأَعْجَبَنِي شَحْمَةٌ فَازْدَرَدْتُهَا، فَاشْتَكَيْتُ عَلَيْهَا سَنَةً، ثُمَّ إِنِّي ذَكَرْتُهَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنَّهُ كَانَ فِيهَا نَفْسُ سَبْعَةِ أَنَاسِيٍّ، ثُمَّ مَسَـحَ بَطْنِي، فَأَلْقَيْتُهَا خَضْرَاءَ، فَـوَلَّذِي بَعَثَـهُ بِالْحَقِّ مَـا اشْتَكَيْتُ بَطْنِي حَتَّى السَّـاعَةِ». (طب).

مُسـنَد

٦٦ ـ أَبي طويل شطب الممدود رضِي اللَّهُ عنْه[١]

١٠٠٥٥ ـ عن أَبي طويل شطب الممدود رضِي اللَّهُ عنْـه: «أَنَّهُ أَتَى رَسُـولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: أَرَأَيْتَ رَجُلاً عَمِلَ الذُّنُوبَ كُلَّهَا فَلَمْ يَتْرُكْ مِنْهَا شَيْئاً، وَهُوَ فِي ذَلِكَ لَمْ يَتْرُكْ حَاجَةً وَلَا دَاجَّةً[٢] إِلَّا اقْتَطَعَهَا بِيَمِينِهِ، فَهَلْ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ؟ قَالَ: فَهَلْ أَسْلَمْتَ؟ قَالَ: أَمَّا أَنَا فَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّكَ رَسُولُهُ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ، فَمَا زَالَ يُكَبِّرُ حَتَّى تَوَارَى». (كر).

---

(١) شطْب الممدود، أبو طويل الكندي: صحابيٌّ. (الإصابة: ٢/١٥٢/٣٩١١).
(٢) الدَّاجَّة: أتباع الحاجَّة، أو الرّاجعون). (النهاية: ٢/١٠١).

مُسنَد

٦٧ - أبي ظَبْيَان، عمير بن الْحارث الأَزدِي رضِي اللَّهُ عنه

١٠٠٥٦ - عن أبي ظَبْيَان أَنَّ ابْنَ الْكَوَّاءِ سَأَلَ عَلِيًّا رضِي اللَّهُ عنه عَنْ سُبْحَانَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: «كَلِمَةٌ رَضِيَهَا اللَّهُ لِنَفْسِهِ، تَنْزِيهُ اللَّهِ عَنِ السُّوءِ». (الْعسكري فِي الأَمثال!.

١٠٠٥٧ - عن أبي ظَبيانَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قَالَ ابْنُ الْكَوَّاءِ لِعَليٍّ رضِي اللَّهُ عنه: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ قَدْ عَرَفْنَاهُمَا، فَمَا سُبْحَانَ اللَّهِ؟ قَالَ: كَلِمَةٌ رَضِيَهَا اللَّهُ لِنَفْسِهِ». (أَبو الْحسن الْبكاي).

١٠٠٥٨ - عن أبي ظَبْيَانَ قَالَ: «قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رضِي اللَّهُ عنهما: أَيُّ الْقِرَاءَتَيْنِ تَعُدُّونَ أَوَّلَ؟ قُلْنَا: قِرَاءَةَ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: لَا، إِنَّ رَسُول اللَّهِ ﷺ يُعْرَضُ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ فِي كُلِّ رَمَضَانَ مَرَّةً، إِلَّا الْعَامَ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ، فَإِنَّهُ عُرِضَ عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ، يَحْضُرُهُ عَبْدُ اللَّهِ، فَشَهِدَ مَا نُسِخَ مِنْهُ، وَمَا بُدِّلَ، وَإِنَّما شَقَّ ذٰلِكَ عَلى ابْنِ مَسْعُودٍ، لأَنَّهُ عَدَلَ عَنْهُ مَعَ فَضْلِهِ وَسِنِّهِ، وَفَوَّضَ ذٰلِكَ إِلى مَنْ هُوَ بمنْزلَةِ ابْنِهِ، وَإِنَّما وَلَّى عُثْمَانُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ لِحُضُورِهِ وَغَيْبَةِ عَبْدِ اللَّهِ، وَلِأَنَّهُ كَانَ يَكْتُبُ الْوَحْيَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَتَبَ الصُّحُفَ فِي عَهْدِ أَبي بَكْرٍ». (كر).

١٠٠٥٩ - عن أبي ظبيان أَنَّ عَلِيًّا رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «الْقَلَمُ مَرْفُوعٌ عَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، قَالَ عُمَرُ رضِي اللَّهُ عنه: صَدَقْتَ». (عب).

١٠٠٦٠ - عن أبي ظَبيان الأَسديِّ قَالَ: «وَفَدْتُ عَلى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنه فَسَأَلَنِي فَقَالَ: يَا أَبَا ظَبْيَانَ! مَا مَالُكَ بِالْعِرَاقِ؟ قُلْتُ: لَا وَالَّذِي أَسْعَدَكَ، مَا

نَدْرِي مَا نَصْنَعُ بِهِ؟ مَا مِنَّا مِنْ أَحَدٍ قَدْ قَدِمَ الْقَادِسِيَّةَ إِلاَّ عَطَاؤُهُ أَلْفَانِ أَوْ أَلْفٌ وَخَمْسُمَائَةٍ، وَلاَ لَنَا وَلَدٌ أَوْ ابْنُ أَخٍ إِلاَّ فِي خَمْسِمِائَةٍ أَوْ ثَلاَثِمائَةٍ، وَمَا مِنَّا مِنْ أَحد لَهُ عِيَالٌ إِلاَّ لَهُ جَرِيبَانِ كُلَّ شَهْرٍ، أَكَلَ أَوْ لَمْ يَأْكُلْ، فَإِذَا اجْتَمَعَ هٰذَا لَمْ نَدْرِ مَا نَصْنَعُ بِهِ، قَالَ: إِنَّا لَنُنْفِقُهُ فِيمَا يَنْبغي، وَفِيمَا لاَ يَنْبَغِي، قَالَ: هُوَ حَقُّكُمْ أُعْطِيتُكُمُوهُ فَلا تَحْمَدُونِي عَلَيْهِ، وَأَنَا أَسْعَدُ بِأَدَائِهِ إِلَيْكُمْ مِنْكُمْ بِأَخْذِهِ، وَلَوْ كَانَ مَالَ الْخَطَّابِ مَا أَعْطَيْتُكُمُوهُ، فَإِنَّ نُصْحِي لَكَ وَأَنْتَ عِنْدِي كَنُصْحِي لِمَنْ هُوَ بِأَقْصَى ثَغْرٍ مِنْ ثُغُورِ الْمُسْلِمِينَ، فَإِذَا خَرَجَ عَطَاؤُكَ فَاشْتَرِ مِنْهُ غَنَماً فَاجْعَلْهَا لِسَوَادِكُمْ، وَإِذَا خَرَجَ فَابْتَاعَ الرَّأْسَ أَوِ الرَّأْسَيْنِ، فَاعْتَقِلْ مِنْهُ مَالاً، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَلِيَكُمْ وُلاَةٌ يَعُدُّونَ الْعَطَاءَ فِي زَمَانِهِمْ مَالاً، فَإِنْ بَقِيتَ أَنْتَ أَوْ أَحَدٌ مِنْ عِيَالِكَ كَانَ لَكَ شَيْءٌ اعْتَقَلْتُمُوهُ». (علي بن معبد فِي الطَّاعَةِ والْعِصْيَانِ).

١٠٠٦١ ـ عن أَبي ظبيانَ: «أَنَّ عَلِيًّا رضِي اللَّهُ عنه أَتَاهُ رَجُلاَنِ وَقعَا عَلَى امْرَأَةٍ فِي طُهْرٍ، فَقَالَ: الْوَلَدُ بَيْنَكُمَا، وَهُوَ لِلْبَاقِي مِنْكُمَا». (ق).

١٠٠٦٢ ـ عن أَبي ظبيان عُمَير بن الْحارث الأَزدِي: «أَنَّهُ أَتَى النَّبيَّ ﷺ فِي نَفَرٍ مِنْ قَوْمِهِ مِنْهُمُ الْحَجْنُ بْنُ الْمُرَقِّعِ أَبُو سَبْرَةَ، وَمُخْلِفُ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ وَعَبْدُ شَمْسِ بْنُ عَفِيفِ بْنِ زُهَيْرٍ، وَسَمَّاهُ النَّبِيُّ ﷺ عَبْدَ اللَّهِ، وَجُنْدُبُ بْنُ زُهَيْرٍ، وَجُنْدُبُ بْنُ كَعْبٍ، وَالْحَارِثُ بْنُ الْحَارِث، وَزُهَيْرُ بْنُ مُخْشى، وَالْحَارِثُ بْنُ عَامِرٍ، وَكَتَبَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كِتَاباً: أَمَّا بَعْدُ! فَمَنْ أَسْلَمَ مِنْ غَامِدٍ فَلَهُ مَا لِلْمُسْلِمِينَ، حُرْمَةُ مَالِهِ وَدَمِهِ، وَلاَ يُحْشَرُ[١] وَلاَ يُعْشَرُ، وَلَهُ مَا أَسْلَمَ عَلَيْهِ مِنْ أَرْضٍ». (خط فِي المتفق والمفترق، كر).

---

(١) ولا يُحْشَرُ: أي لا يُنْدَبُ إلى المغازي ولا تُضرَبُ عليهمُ البُعوثُ. (النهاية: ١/٣٨٩).

مُسـنَد

٦٨ ـ أبي عائِشةَ رضِي اللَّهُ عنْه

١٠٠٦٣ ـ عن أبي عائشةَ رضِي اللَّهُ عنْه قالَ: «خَرجَ عَلَيْنا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَدَاةً فقَالَ: رَأَيْتُ قبْلَ الْغَدَاةِ كَأَنَّما أُعْطِيتُ المَقَالِيدَ والمَوازِينَ، فأَمَّا المَقَالِيدُ فَهٰذِهِ المَفَاتِيحُ، وَأَمَّا المَوازِينُ فهٰذِهِ الَّتي يُوزَنُ بها، فَوُضِعْتُ فِي إحْدَى الكِفَّتَيْنِ وَوُضِعَتْ أُمَّتي فِي الأُخْرَى فَوُزِنْتُ فَرجَحْتُ بِهِمْ، ثُمَّ جِيءَ بِأَبي بَكْرٍ فَوُزِنَ فَوزَنَهُمْ، ثُمَّ جِيءَ بِعُمَرَ فَوُزِنَ فَوزَنَهُمْ، ثُمَّ جِيءَ بِعُثْمَانَ فَوُزِنَ فَوزَنَهُمْ، ثُمَّ اسْتَيْقَظْتُ وَرُفِعَتْ». (كر).

٦٩ ـ أَبُو عائذ، أَو عايد رضِي اللَّهُ عنْه

١٠٠٦٤ ـ عن أبي عائذٍ، حَدَّثَنا المقدَامُ الكنديُّ، وَجُعْدَةُ بْنُ هَانيءٍ وَأَبُو عُتْبَةَ: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ بَعَثَ إلى رَجُلٍ نَصْرَانِيٍّ بِالمَدِينَةِ يَدْعُوهُ إلى الإسْلَامِ ، فَأَمَرَ إنْ أَبَى عَلَيْهِ أَنْ يَقْسِمَ مَالَهُ كُلَّهُ نِصْفَيْنِ، فَأَتَاهُ فَقَسَمَهُ كَذٰلِكَ». (أَبُو نعيم).

١٠٠٦٥ ـ عن أبي عائذٍ قَالَ: «قَالَ المِقْدَامُ بْنُ مَعدِي كَرِبٍ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إنَّ الأَنْبِيَاءَ إِخْوَةٌ بَنُو عَلَّاتٍ، وَأَنَا وَعِيسَى أَخَوَانِ لأَنَّهُ بَشَّرَ بِي، وَلَيْسَ بَيْني وَبَيْنَهُ نَبِيٌّ». (كر).

٧٠ ـ أَبُو عامِرٍ رضِي اللَّهُ عنْه

١٠٠٦٦ ـ عن أبي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «أَتَيْتُ عُمَرَ رضِي اللَّهُ عنه فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَإِذَا رَجُلٌ قَاعِدٌ عَنْدَهُ، فقَالَ عُمَرُ: يَا أَبَا مُوسَى! أَتَعْرِفُ هٰذَا الرَّجُلَ؟ قُلْتُ: لَا، وَمَنْ هٰذَا الرَّجُلُ؟ قَالَ: هٰذَا الَّذِي أُفْلِتَ مِنْ قَتْلِ أَبي عَامِرٍ، قَالَ: وَقَدْ قَتَلَ أَبُو عَامِرٍ قَبْلَهُ عَشْرَةً مِنَ المُشْرِكِينَ، كُلَّمَا قَتَلَ رَجُلاً قَالَ: اللَّهُمَّ اشْهَدْ! حَتَّى إِذَا بَقِيَ هٰذَا الْحَادِي عَشَرَ، ذَهَبَ لِيَتَعَاطَاهُ فَقَالَ: اللَّهُمَّ اشْهَدْ! فَنَزَلَ الرَّجُلُ

حَائِطاً وَقَالَ: اللَّهُمَّ لاَ تَشْهَدْ عَلَيَّ الْيَوْمَ! فَقَالَ عُمَرُ: فَقَدْ جَاءَ الْيَوْمَ مُسْلِماً». (كر).

٧١ ـ أَبُو عبد الرحمٰن السلمي رضِي اللَّهُ عنْه

١٠٠٦٧ ـ عن أَبي عبد الرَّحمٰن السلمي رضِي اللَّهُ عنْه قالَ: «حَدَّثَنَا مَنْ كَانَ يُقْرِئُنَا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُمْ كَانُوا يَقْتَرِئُونَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، عَشْرَ آيَاتٍ، وَلاَ يَأْخُذُونَ فِي الْعَشْرِ الأُخْرَى حَتَّى يَعْلَمُوا مَا فِي هٰذِهِ مِنَ الْعَلْمِ وَالْعَمَلِ، فَعَلَّمَنَا الْعِلْمَ وَالْعَمَلَ». (ش).

١٠٠٦٨ ـ عن أَبي عبد الرَّحمٰن السُّلمي رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كَانَ يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، فَإِذَا قَالَ ذٰلِكَ فَلْيَقُلْ مَنْ يَرُدُّ عَلَيْهِ يَرْحَمُكُمُ اللَّهُ، وَلْيَقُلْ يَغفِرُ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ». (هب).

٧٢ ـ أَبُو عبد اللَّه الأَشعري رضِي اللَّهُ عنْه

١٠٠٦٩ ـ عن أَبي عبد اللَّه الأَشعري رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلى رَجُلٍ يُصَلِّي لاَ يُتِمُّ رُكُوعَهُ وَيَنْقُرُ فِي سُجُودِهِ، فَقَالَ: لَوْ مَاتَ هٰذَا عَلى هٰذِهِ الْحَالِ مَاتَ عَلى غَيْرِ مِلَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيُتِمَّ رُكُوعَهُ وَلاَ يَنْقُرُ فِي سُجُودِهِ، فَإِنَّما مَثَلُ ذٰلِكَ كَمَثَلِ الْجَائِعِ يَأْكُلُ التَّمْرَةَ وَالتَّمْرَتَيْنِ، وَكَمَثَلِ الدِّيكِ يَنْقُرُ فِي الدَّمِ، فَمَاذَا يُغْنِيَانِ عَنْهُ». (كر).

٧٣ ـ أَبُو عُبيد رضِي اللَّهُ عنْه

١٠٠٧٠ ـ عن عمر رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّهُ بَلَغَهُ قَتْلُ أَبي عُبَيْدٍ فَقَالَ: رَحِمَ اللَّهُ أَبَا عُبَيْدٍ، لَوِ انْحَازَ إِلَيَّ لَكُنْتُ لَهُ فِئَةً». (ابن جرير).

٧٤ ـ أَبُو عبيدة بن الْحكم الأَزدي
رضِي اللَّهُ عنْه

١٠٠٧١ ـ عن أَبي عُبيدَةَ بن الْحكم الأَزدي: «أَنَّ قوْماً أَتوا الْحَسَنَ بْنَ عَليٍّ رضِي اللَّهُ عنهما فَذَكَرُوا زِياداً وَجعلُوا يَقُولُونَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ قَتْلَهُ بِأَيْدِينَا، فَقَالَ الْحَسَنُ: مَهْ فإِنَّ فِي الْقَتْلِ كَفَّارَاتٍ، وَلٰكنْ أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُميتَهُ عَلىٰ فِرَاشِهِ». (كر).

٧٥ ـ أَبُو عثمان النَّهدي رضِي اللَّهُ عنْه

١٠٠٧٢ ـ عن أَبي عثمان، عن أَبي عائشةَ: «أَنَّ بِلالاً كَانَ يَقُولُ لَهُ النَّبيُّ ﷺ: لاَ تَسْبِقْني بِآمِينَ». (ص).

١٠٠٧٣ ـ عن أَبي عثمان النَّهدي: «أَنَّ رَجُلاً دَخَلَ المَسْجِدَ يُصَلِّي، وَقَدْ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَلاَ رَجُلٌ يَتَصَدَّقُ عَلىٰ هٰذَا فَيُصَلِّيَ مَعَهُ؟». (ص).

١٠٠٧٤ ـ عن أَبي عثمان النهدي قَالَ: «حَجَجْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، ثُمَّ بُعِثَ النَّبيُّ ﷺ فَأَسْلَمْتُ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَوَجَدَهُ قَدْ مَاتَ». (ابن منده).

١٠٠٧٥ ـ عن عاصم قال: «سُئِلَ أَبُو عُثْمَان النهدي: هَلْ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: أَسْلَمْتُ عَلىٰ عَهْدِ النَّبيِّ ﷺ وَأَدَّيْتُ إِلَيْهِ ثَلاثَ صَدَقَاتٍ وَلَمْ أَلْقَهُ». (كر).

١٠٠٧٦ ـ عن أَبي عثمان: «أَنَّ أَبَا بَرزَل قَتَلَ ابْنَ خَنْظَلٍ وَهُوَ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ». (ش).

١٠٠٧٧ ـ عن أَبي عُثمانَ قَالَ: «قَالَ النَّبيُّ ﷺ: يَا رَبِّ! عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيتُ عَنْهُ فَارْضَ عَنْهُ، فَمَا زَالَ يَدْعُو رَافِعاً يَدَيْهِ حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ». (كر).

مسند
٧٦ ـ أبي عطيَّة المذبوح رضِي اللَّهُ عنه

١٠٠٧٨ ـ عن أَبي عطيَّة رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَجُلًا تُوُفِّي عَلى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فقَالَ بَعْضُهُمْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لاَ تُصَلِّ عَلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: هَلْ رَآهُ أَحَدٌ مِنْكُمْ عَلى شَيْءٍ مِنْ أَعْمَالِ الْخَيْرِ؟ فَقَالَ رَجُلٌ: حَرَس مَعَنَا لَيْلَةَ كَذَا وَكَذَا، فَصَلَّى عَلَيْهِ، ثُمَّ مَشَى إِلى قَبْرِهِ، فَجَعَلَ يَحْثُو عَلَيْهِ وَيَقُولُ: إِنَّ أَصْحَابَكَ يَظُنُّونَ أَنَّكَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، وَأَنَا أَشْهَدُ أَنَّكَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، ثُمَّ قَالَ: يَا عُمَرُ! إِنَّكَ لاَ تُسْأَلُ عَنْ أَعْمَالِ النَّاسِ وَإِنَّما تُسْأَلُ عَنِ الْفِطْرَةِ». (كر).

١٠٠٧٩ ـ عن أَبي الهيثم بن مالك قَالَ: «كُنَّا نَتَحَدَّثُ عِنْدَ أَبْتَعِ بن عبدٍ، وَعِنْدَهُ أَبُو عَطِيَّةَ الْمَذْبُوحُ، فَتَذَاكَرُوا النَّعِيمَ فَقَالُوا: مَنْ أَنْعَمُ النَّاسِ؟ قَالُوا: فُلاَنٌ، فَقَالَ أَبُو عَطِيَّةَ: أَنَا أُخْبِرُكُمْ بِمَنْ هُوَ أَنْعَمُ مِنْهُ، جَسَدٌ فِي لَحْدٍ قَدْ أَمِنَ مِنَ الْعَذَابِ». (كر).

٧٧ ـ أَبو عقيل، زهرة بن معبد
رضِي اللَّهُ عنْه

١٠٠٨٠ ـ عن أَبي عقيلٍ زهرة بن معبد رضِي اللَّهُ عنْه، عن جَدِّهِ عبدِ اللَّهِ بْنِ هشامٍ، وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ وَذَهَبَتْ بِهِ أُمُّهُ زَيْنَبُ بِنْتُ جَمِيلٍ إِلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ! بَايِعْهُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: هٰذا صَغِيرٌ، وَمَسَحَ رَأْسَهُ وَدَعَا لَهُ، وَكَانَ يُضَحِّي بِالشَّاةِ الْوَاحِدَةِ عَنْ جَمِيعِ أَهْلِهِ». (كر).

١٠٠٨١ ـ عن أَبي عقيلٍ، عن جَدِّهِ قَالَ: «كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنه فَقَالَ: أَتُحِبُّنِي يَا عُمَر؟ قَالَ: لأَنْتَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِلاَّ نَفْسِي، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! حَتى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنْ نَفْسِكَ، فَقَالَ عُمَرُ: فَأَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: الآنَ يَا عُمَرُ». (كر).

١٠٠٨٢ ـ عن عبد الرَّحمٰن بن أَبي عقيل رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «انْطَلَقْتُ إِلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي وَفْدِ ثَقِيفٍ، فَأَنَخْنَا بِالْبَابِ وَمَا فِي النَّاسِ أَحدٌ أَبْغَضُ إِلَيْنَا مِنْ رَجُلٍ نَلِجُ عَلَيْهِ، فما خَرجْنَا حَتَّى مَا فِي النَّاسِ أَحَدٌ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْ رَجُلٍ دَخَلْنَا عَلَيْهِ، فَقَالَ قَائِلٌ مِنَّا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَلاَ سَأَلْتَ رَبَّكَ مُلْكاً كَمُلْكِ سُلَيْمَانَ؟ فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ: لَعَلَّ لِصَاحِبِكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَفْضَلَ مِنْ مُلْكِ سُلَيْمَانَ! إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَبْعَثْ نَبِيًّا إِلاَّ أَعْطَاهُ دَعْوَةً، فَمِنْهُمْ مَنِ اتَّخَذَهَا ـ وَفِي لَفْظٍ: اتَّخذَ بها ـ دُنْيَا فَأُعْطِيهَا، وَمِنْهُمْ مَنْ دَعَا عَلى قَوْمِهِ لَمَّا عَصَوْهُ فَأُهْلِكُوا بها، وَإِنَّ اللَّهَ أَعْطَانِي دَعْوَةً اخْتَبَأْتُهَا عِنْدَ رَبِّي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ». (الْبغوي، وَقَالَ: لاَ أَعْلَمُ روى ابن أَبي عقيل غيْرَ هٰذَا الْحَدِيثِ، وَهُوَ غَرِيبٌ لَمْ يُحدث به إِلاَّ مِنْ هٰذَا الْوَجْهِ، وابن منده، كر).

٧٨ ـ أَبُو عَلقمةَ رضِي اللَّهُ عنه

١٠٠٨٣ ـ عن أَبي علقمَةَ نصر بن أَبي علقمَةَ الْحضري ـ مِنْ أَهْلِ حِمْصَ ـ: «أَنَّ عُمَيْرَ بْنَ الأَسْوَدِ، وَكُثير بْنَ مُرَّةَ الْحضرَمِي قَالاَ: إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ وَابْنَ السَّمْطِ كَانَا يَقُولاَنِ: لاَ يَزَالُ الْمُسْلِمُونَ فِي الأَرْضِ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ، وَذٰلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لاَ تَزَالُ مِنْ أُمَّتِي عِصَابَةٌ قَوَّامَةٌ عَلى أَمْرِ اللَّهِ تَعالى، لاَ يَضُرُّهَا مَنْ خَالَفَهَا، تُقَاتِلُ أَعْدَاءَ اللَّهِ تَعالى، كُلَّمَا ذَهَبَ حِزْبٌ شَبَّ حِزْبُ قَوْمٍ أُخْرى، يُزِيغُ اللَّهُ تَعالى قُلُوبَ قَوْمٍ لِيَرْزُقَهُمْ مِنْهُ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ كَأَنَّهَا قِطَعُ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ، فَيَفْزَعُونَ لِذٰلِكَ حَتَّى يَلْبَسُوا لَهُ أَبْدَانَ الدُّرُوعِ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: هُمْ أَهْلُ الشَّامِ، وَنَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأُصْبُعِهِ يُومِيءُ بها إِلى الشَّام عَلى وَجْعِهَا». (خ فِي تاريخِهِ، كر).

٧٩ ـ أَبُو عُمارةَ الأَنْصارِي، قيس بن سعد رضِي اللَّهُ عنْه

١٠٠٨٤ ـ عن أَبي عمارةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّهُ كَانَ صَلَّى الْقِبْلَتَيْنِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَمْسَحُ عَلى الْخفَّيْنِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: يَوْماً وَيَوْمَيْنِ، قَالَ: وَثلاَثَةً؟ قَالَ: نَعَمْ وَمَا شِئْتَ». (ش، د والْباوردي وابن قانع وأَبو نعيم فِي المعرفة).

١٠٠٨٥ ـ عن أَبي عمارَةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَّى فِي بَيْتِهِ الْقِبْلَتَيْنِ، وَأَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَمْسَحُ عَلى الْخُفَّيْنِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: يَوْماً؟ قَالَ: وَيَوْمَيْنِ، قُلْتُ: وَيَوْمَيْنِ؟ قَالَ: وَثَلاَثَةً حَتَّى بَلَغَ سَبْعَةً، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: نعَمْ وَمَا بَدَا لَكَ». (د) وقَالَ: قَدِ اخْتُلِفَ فِي إِسنادِهِ، وَلَيْس بِالْقَوِيِّ، (هـ) والطحاوي وقال: لاَ يثبت والْبغوي والْباوردي وسمويه وأَبو نعيم، (ك) وقال: هٰذا إِسنادٌ مصريٌّ لَمْ يُنْسَبْ أَحَدٌ مِنْهُمْ إِلى الْجرحِ.

٨٠ ـ أَبُو عمرو بن حفص الأَنصارِي رضِي اللَّهُ عنْه

١٠٠٨٦ ـ عن ناشرةَ بن سمي الْيزني قَالَ: «سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنْه يَقُولُ يَوْمَ الْجَابِيَةِ ـ وَهُوَ يَخْطُبُ النَّاسَ ـ: إِنِّي أَعْتَذِرُ إِلَيْكُمْ مِنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ! إِنِّي أَمَرْتُهُ أَنْ يَحْبِسَ هٰذَا المَالَ عَلى المُهَاجِرِينَ، فَأَعْطَاهُ ذَا الْبَأْسِ وَذَا الشَّرَفِ وَذَا اللِّسَانِ فَنَزَعْتُهُ، وَأَثْبَتُّ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ رضِي اللَّهُ عنه، فَقَالَ أَبُو عَمْرِو بْنُ حفْصِ بْنِ المُغيرَةِ: وَاللَّهِ! مَا عَدَلْتَ يَا عُمَرُ! لَقَدْ نَزَعْتَ عَامِلاً اسْتَعْمَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَغَمَدْتَ سَيْفاً سَلَّهُ اللَّهُ، وَوَضَعْتَ لِوَاءً نَسَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَلَقَدْ قَطَعْتَ الرَّحِمَ، وَحَسَدْتَ ابْنَ الْعَمِّ، فَقَالَ عُمَرُ: إِنَّكَ قَرِيبُ الْقَرَابَةِ، حَدِيثُ السِّنِّ،

مُغْضَبٌ فِي ابْنِ عَمِّكَ». (أبو نعيم فِي المعرفةِ وَقَالَ: ذَكَرَ النَّسَائِي عن إبراهيم بن يعقوب الْجوزجاني أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا هِشَامٍ المخزومي ـ وَكَانَ عَلَّامَةً بِأَنْسَابِ بَنِي مَخْزُومٍ ـ عن اسم أَبي عمرو بن حفص بن المغيرة؟ فَقَالَ: أحمد، كر).

مُسنَد

٨١ ـ أبي عمرة الأنصاري رضِي اللَّهُ عنه
واسمُه أُسيد بن مالك

ويُقَالُ: بشير بن عمرو، ويُقَالُ: ثعلبةُ بن عمرو، ويُقَالُ: عمرو بن محصن.

١٠٠٨٧ ـ عن عبد الرَّحمٰن بن أَبي عميرةَ: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ مَرَّ بِامْرَأَةٍ مَقْتُولَةٍ فَقَالَ: مَنْ قَتَلَ هٰذِهِ؟ فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا أَرْدَفْتُهَا خَلْفِي فَأَرَادَتْ أَنْ تَقْتُلَنِي فَقَتَلْتُهَا، فَأَمَرَ النَّبيُّ ﷺ بِدَفْنِهَا». (ابن جرير).

١٠٠٨٨ ـ عن أَبي عمرةَ أُسيد بن مالك رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كُنْتُ عِنْدَ النَّبيِّ ﷺ جَالِساً فَجَاءَ رَجُلٌ بِطَبَقٍ عَلَيْهِ تمرٌ، فَقَالَ: مَا هٰذَا، صَدَقَةٌ أَوْ هَدِيَّةٌ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ: بَلْ صَدَقَةٌ، فَقَدَّمَهَا إِلى الْقَوْمِ وَالْحَسَنُ صَغِيرٌ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَأَخذَ تمرةً فَجعَلَهَا فِي فِيهِ، فَنَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْهِ، فَأَدْخَلَ أُصْبُعَهُ فِي فِيهِ ثُمَّ قَالَ مَهاً، وَقَالَ: إِنَّا آلُ مُحَمَّدٍ لاَ نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ». (ش).

١٠٠٨٩ ـ عن أَبي عمرة أُسيد بن مالك رضِي اللَّهُ عنه قَالَ «كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأُتِيَ بِطَبَقٍ فِيهِ تمرٌ، فَقَالَ: هَدِيَّةٌ أَوْ صَدَقَةٌ؟ قَالُوا: صَدَقَةٌ، فَرَدَّهَا إِلَى أَصْحَابِهِ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ يَتَعَفَّرُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَأَخَذَ تمرةً فَأَلْقَاهَا فِي فِيهِ، فَقَالَ: إِنَّا آلُ مُحَمَّدٍ لاَ نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ». (ابن النَّجَّار).

١٠٠٩٠ ـ عن عبد الرحمٰن بن أَبي عمرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «خَمْسٌ حَفِظْتُهُنَّ

مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لَا صَفَرَ وَلَا هَامَّةَ وَلَا عَدْوَى، وَلَا يَتِمُّ شَهْرَانِ سِتِّينَ يَوْماً وَمَنْ خَفَرَ ذِمَّةَ اللَّهِ لَمْ يَرِحْ رِيحَ الْجَنَّةِ». (كر).

١٠٠٩١ ـ عن عبد الرحمٰن بن أبي عمرةَ المزني رضِي اللَّهُ عنْه قالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: يَكُونُ فِي بَيْتِ المَقْدِسِ بَيْعَةُ هُدى». (كر).

١٠٠٩٢ ـ عن عبد الرَّحمٰن بن أبي عمرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قالَ: «أَتَى النَّبيَّ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ: كَيْفَ أَصْبَحْتُمْ يَا آلَ مُحَمَّدٍ؟ قَالَ: بِخَيْرٍ مِنْ قَوْمٍ لَمْ تَعُدْ مَرِيضاً وَلَمْ تُصْبِحْ صَائِماً». (الديلمي).

١٠٠٩٣ ـ عن أبي عمـرةَ الأنصاري رضِي اللَّهُ عنْـه قَالَ: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا، فَأَصَابَ النَّاسَ مَخْمَصَةٌ، فَاسْتَأْذَنَ النَّاسُ النَّبيَّ ﷺ فِي نَحْرِ بَعْضِ ظُهُورِهِمْ، فَهَمَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَأْذَنَ لَهُمْ فِي ذٰلِكَ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنْه: أَرَأَيْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذَا نَحْنُ نَحَرْنَا ظُهُورَنَا ثُمَّ لَقِينَا عَدُوَّنَا غَداً وَنَحْنُ جِيَاعٌ رِجَالٌ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فَمَا تَرَى يَا عُمَرُ؟ قَالَ: تَدْعُو النَّاسَ بِبَقَايَا أَزْوَادِهِمْ ثُمَّ تَدْعُو لَنَا فِيهَا بِالْبَرَكَةِ، فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى سَيُبَلِّغُنَا بِدَعْوَتِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَدَعَا بِثَوْبٍ فَأَمَرَ بِهِ فَبُسِطَ، ثُمَّ دَعَا النَّاسَ بِبَقَايَا أَزْوَادِهِمْ، فَجَاءُوا بما كَانَ عِنْدَهُمْ، فَمِنَ النَّاسِ مَنْ جَاءَ بِالْحَفْنَةِ مِنَ الطَّعَامِ، وَمِنْهُمْ مَنْ جَاءَ بمثْلِ الْبَيْضَةِ، فَأَمَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى ذٰلِكَ الثَّوْبِ ثُمَّ دَعَا فِيهِ بِالْبَرَكَةِ، وَتَكَلَّمَ بما شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَتَكَلَّمَ، ثُمَّ نَادَى فِي الْجَيْشِ فَجَاءُوا، ثُمَّ أَمَرَهُمْ فَأَكَلُوا وَطَعِمُوا وَمَلأُوا أَوْعِيَتَهُمْ وَمَزَاوِدَهُمْ؛ ثُمَّ دَعَا بِرَكْوَةٍ فَوُضِعَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ، ثُمَّ دَعَا بماءٍ فَصَبَّهُ فِيهَا، ثُمَّ مَجَّ فِيهَا وَتَكلم بما شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَتَكَلَّمَ، ثُمَّ أَدْخَلَ خِنْصَرَهُ فِيهَا، فَأُقْسِمُ بِاللَّهِ! لَقَدْ رَأَيْتُ أَصَابِعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَفَجَّرُ يَنَابِيعَ مِنَ المَاءِ! ثُمَّ أَمَرَ النَّاسَ فَشَرِبُوا وَسَقَوْا وَمَلأُوا قِرَبَهُمْ وَادَاوِيَهُمْ، ثُمَّ ضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، لَا يَلْقَاهُ بِهِمَا أَحَدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا

دَخلَ الْجَنَّةَ عَلى مَا كَانَ». (طب).

١٠٠٩٤ ـ عن عبد الرَّحمٰن بن أبي عمرةَ عن أَبيهِ أَنَّهُ قِيلَ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَرَأَيْتَ مَنْ آمَنَ بِكَ وَصَدَّقَكَ وَلَمْ يَرَكَ؟ قَالَ: طُوبٰى لَهُمْ ثُمَّ طُوبٰى لَهُمْ! أُولٰئِكَ مِنَّا وَأُولٰئِكَ مَعَنَا». (الْحسن بن سفيان وأَبُو نعيم).

٨٢ ـ أَبُو عُمير بن أنس رَضِي اللَّه عنهُ

١٠٠٩٥ ـ عن أَبي عمير بن أَنس رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: حَدَّثَني عُمُومَتي مِنَ الأَنْصَارِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبيِّ ﷺ قَالُوا: «أُغْمِيَ عَلَيْنَا هِلاَلُ شَوَّالَ فَأَصْبَحْنَا صِيَاماً، فَجَاءَ رَكْبٌ مُتَأَخَّرَ النَّهَارِ، فَشَهِدُوا عِنْدَ النَّبيِّ ﷺ أَنَّهُمْ رَأَوُا الهِلاَلَ بِالأَمْسِ، فَأَمَرَ النَّبيُّ ﷺ أَنْ يُفْطِرُوا وَأَنْ يَخْرُجُوا إِلى عِيدِهِمْ مِنَ الْغَدِ». (ش).

١٠٠٩٦ ـ عن أَبي عُمَيْرٍ: «نَهٰى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُفْتَرَشَ جُلُودُ السِّبَاعِ». (ش، حـم، والدَّارمي، د، ت، ن، وابن الْجارود، كر، طب، ورواهُ عب، ش، عن أَبي المليح مُرْسَلاً؛ ت: وهو أَصَحُّ).

١٠٠٩٧ ـ عن أَبي عُمير بن أَنس رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «أَخْبَرَني عُمُومَةٌ لِي مِنَ الأَنْصَاره قَالَ: اهْتمَّ النَّبيُّ ﷺ بِالصَّلاَةِ، كَيْفَ يَجْمَعُ النَّاسَ لها، فَقِيلَ لَهُ: انْصِبْ رَايَةً عِنْدَ حُضُورِ الصَّلاَةِ، فَإِذَا رَآهَا النَّاسُ أَخْبَرَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً، فَلَمْ يُعْجِبْهُ ذٰلِكَ، وَذُكِرَ لَهُ الْقُنْعُ[1]، فَلَمْ يُعْجِبْهُ ذٰلِكَ، وَقَالَ: إِنَّهُ مِنْ أَمْرِ الْيَهُودِ، وَذُكِرَ لَهُ النَّاقُوسُ، فَلَمْ يُعْجِبْهُ ذٰلِكَ، وَقَالَ: هُوَ مِنْ أَمْرِ النَّصَارٰى، فَانْصَرَفَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ، وَهُوَ مُهْتَمٌّ بِهَمِّ النَّبيِّ ﷺ، فَأُرِيَ الأَذَانَ فِي مَنَامِهِ، فَغَدَا إِلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ

---

(١) القُنْعُ: البوقُ. (النهاية: ٤/١١٥).

اللَّهِ! إِنِّي لَبَيْنَ الْيَقْظَانِ وَالنَّائِمِ إِذْ أَتَانِي آتٍ فَأَرَانِي الأَذَانَ، وَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنه رَأَى قَبْلَ ذٰلِكَ فَكَتَمَ عِشْرِينَ لَيْلَةً، ثُمَّ أَخْبَرَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تُخْبِرَنِي بِذٰلِكَ؟ فَقَالَ: سَبَقَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ فَاسْتَحْيَيْتُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِبِلَالٍ: قُمْ فَمَا يَأْمُرُكَ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ فَافْعَلْهُ، فَأَذَّنَ بِلَالٌ، قَالَ أَبُو عُمَيْرٍ: إِنَّ الأَنْصَارَ تَزْعُمُ أَنَّ ابْنَ زَيْدٍ لَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مَرِيضاً لَجَعَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُؤَذِّناً». (ص).

مُسنَد

٨٣ ـ أَبي عيَّاش الزَّرْقي رضِي اللَّهُ عنه

١٠٠٩٨ ـ عن أَنسٍ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، مَرَّ بِأَبِي عَيَّاشٍ الزَّرْقِيِّ رضِي اللَّهُ عنه وَهُوَ يُصَلِّي وَيَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنَّ لَكَ الْحَمْدَ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَنَّانُ بَدِيعُ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ، ذُو الْجَلَالِ وَالإِكْرَامِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تَدْرُونَ مَا دَعَا بِهِ الرَّجُلُ؟ قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: لَقَدْ دَعَا اللَّهَ بِاسْمِهِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى». (كر).

١٠٠٩٩ ـ عن أَبي عَيَّاشٍ الزُّرَقِي رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِعُسْفَانَ، فَاسْتَقْبَلَنَا الْمُشْرِكُونَ عَلَيْهِمْ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَهُمْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ، فَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ الظُّهْرَ، فَقَالُوا: قَدْ كَانُوا عَلَى حَالٍ لَوْ أَصَبْنَا غِرَّتَهُمْ، فَقَالُوا: تَأْتِي عَلَيْهِمُ الآنَ صَلَاةٌ هِيَ أَحَبُّ إِلَيْهِمْ مِنْ أَبْنَائِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ، فَنَزَلَ جِبْرِيلُ بِهٰذِهِ الآيَاتِ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ: ﴿وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ﴾[1] فحضرت الصَّلَاةُ، فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَخَذُوا السِّلَاحَ، فَصَفَفْنَا خَلْفَهُ صَفَّيْنِ، ثُمَّ رَكَعَ فَرَكَعْنَا جَمِيعاً ثُمَّ رَفَعَ فَرَفَعْنَا جَمِيعاً، ثُمَّ سَجَدَ النَّبِيُّ ﷺ بِالصَّفِّ الَّذِي يَلِيهِ وَالآخَرُونَ قِيَامٌ يَحْرسونَهُمْ، فَلَمَّا

---

(١) سورة النساء، الآية: ١٠٢.

سَجَدُوا وَقَامُوا، جَلَسَ الآخَرُونَ فَسَجَدُوا فِي مَكَانِهِمْ، ثُمَّ تَقَدَّمَ هٰؤُلَاءِ إِلَى مَصَافِّ هٰؤُلَاءِ، وَجَاءَ هٰؤُلَاءِ إِلَى مَصَافِّ هٰؤُلَاءِ، ثُمَّ رَكَعَ فَرَكَعُوا جَمِيعاً، ثُمَّ رَفَعَ فَرَفَعُوا جَمِيعاً، ثُمَّ سَجَدَ النَّبِيُّ ﷺ بِالصَّفِّ الَّذِي يَلِيهِ، وَالآخَرُونَ قِيَامٌ يَحْرُسُونَهُمْ، فَلَمَّا جَلَسُوا جَلَسَ الآخَرُونَ، فَسَجَدُوا ثُمَّ سَلَّمَ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ انْصَرَفَ؛ فَصَلَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَرَّتَيْنِ: مَرَّةً بِعُسْفَانَ، وَمَرَّةً فِي أَرْضِ بَنِي سُلَيمٍ». (عب، ض، ش، حم، وعبد بن حميد، د، ن، و ابن المنذر وابن جرير وابن أبي حاتم، قط، طب، ك، ق، عب).

١٠١٠٠ ـ عن الثَّوري عن هشام مِثْلَ هٰذَا، عن النَّبيِّ ﷺ إلَّا أَنَّهُ قَالَ« نَكَصَ الصَّفُّ المُقَدَّمُ الْقَهْقَرَى حِينَ يَرْفَعُونَ رُؤُوسَهُمْ مِنَ السُّجُودِ، وَيَتَقَدَّمُ الصَّفُّ المُؤَخَّرُ فَيَسْجُدُونَ فِي مَصَافِّ الأَوَّلِينَ».

مُسند

٨٤ ـ أبي فاطِمَةَ الضَّمْري رضِي اللَّهُ عنه

١٠١٠١ ـ عن أَبي فاطمةَ الضَّمْرِيِّ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فقَالَ: أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يَصِحَّ فَلَا يَسْقَمَ، قَالُوا: كُلُّنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: تُحِبُّونَ أَنْ تَكُونُوا كَالْحَمِيرِ الصَّيَّالَةِ؛ أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ تَكُونُوا أَصْحَابَ بَلَاءٍ وَأَصْحَابَ كَفَّارَاتٍ؛ وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ، إِنَّ الْعَبْدَ لَتَكُونُ لَهُ الدَّرَجَةُ فِي الْجَنَّةِ، فَمَا يَبْلُغُهَا بِشَيْءٍ مِنْ عَمَلِهِ، فَيَبْتَلِيهِ اللَّهُ بِالْبَلَاءِ لِيَبْلُغَ تِلْكَ الدَّرَجَةَ، وَمَا يَبْلُغُهَا بِشَيْءٍ مِنْ عَمَلِهِ». (الْبغوي، طب، وأبو نعيم).

١٠١٠٢ ـ عن عبد اللَّه بن إِياس بْن أَبي فاطمَةَ، عن أَبيهِ، عن جَدِّهِ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ: «أَنَّهُ كَانَ جَالِساً فِي مَجْلِسٍ، فقَالَ: مَنْ يُحِبُّ أَنْ يَصِحَّ فَلَا يَسْقَمُ؟ فَابْتَدَرْنَاهُ وَقُلْنَا: نَحْنُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: أَتُحِبُّونَ أَنْ تَكُونُوا كَالْحَمِيرِ الصيَّالَةِ؛

وَتَغَيَّـرَ وَجْهُ النَّبيِّ ﷺ، ثُمَّ قَـالَ: أَلاَ تُحِبُّونَ أَنْ تَكُـونُوا أَصْحَـابَ بَلاَءٍ وَأَصْحَـابَ كَفَّارَاتٍ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: فَوَالَّذِي نَفْسُ أَبِي الْقَاسِمِ بِيَدِهِ، إِنَّ اللَّهَ لَيَبْتَلِي الْمُؤْمِنَ وَلاَ يَبْتَلِيهِ إِلاَّ لِكَرَامَتِهِ عَلَيْهِ، وَإِلاَّ إِنَّ لَهُ عَنْدَهُ مَنْزِلَةً لاَ يَبْلُغُهَا بِشَيْءٍ مِنْ عَمَلِهِ دُونَ أَنْ يَنْزِلَ بِهِ مِنَ الْبَلاَءِ مَا يُبْلِغُـهُ تِلْكَ الْمَنْزِلَـةِ». (ابن جريـر فِي تهذيب الآثار).

مُسْـنَد

٨٥ ـ أَبِي قَتادَة رَضِي اللَّهُ عنْه

١٠١٠٣ ـ عن أَبِي قَتَادَةَ رضِي اللَّهُ عنه قَـالَ: «نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الزَّهْـوِ[1] وَالرُّطَبِ أَنْ يُخْلَطَا، وَعَنِ الزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ أَنْ يُخْلَطَا، وَقَالَ: يُنْبَذُ كُلُّ وَاحِـدٍ مِنْهُمَا وَحْدَهُ». (عب).

١٠١٠٤ ـ عن أَبِي قَتَادَةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِجَنَازَةِ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِي يُصَلِّي عَلَيْهَا، فَقَالَ: على صَاحِبِكُمْ دَيْنٌ؟ قَـالُوا: نَعَمْ! عَلَيْـهِ بِضْعَةَ عَشَـرَ دِرْهَماً، قَالَ: فَصَلُّوا عَلى صَاحِبِكُمْ قُلْتُ: هِيَ عَلَيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَصَلَّى عَلَيْهِ». (عب).

١٠١٠٥ ـ عن أَسماءَ بْنِ عُبَيْدٍ: «أَنهُ بَلَغَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَقِيَ أَبَا قَتَادَةَ بَعْدَ ذَلِكَ فَقَالَ: أَدَّيْتَ عَنْ صَاحِبِكَ؟ قَالَ: أَنَا فِيهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، ثُمَّ الثَّانِيَةَ ثُمَّ الثَّالِثَةَ، فَقَالَ: قَدْ فَرَغْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: هٰذَا أَوَانُ بَرَّدْتَ عَلَى صَاحِبِكَ مَضْجَعَهُ». (عب).

---

(١) الزَّهْوُ: البُسْرُ الملوَّن، (لسان العـرب: ١٤/٣٦٢)، والبُسْرُ: أيْ التَّمْرُ قبل أن يرطبَ لغَضَاضَتِه. (لسان العرب: ٤/٥٨).

١٠١٠٦ ـ عن أَبي قَتادَةَ رضِي اللَّهُ عنه قالَ: «قَالَ رَجلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَرأَيْت رَجُلاً قُتِلَ صابِراً مُحْتَسِباً، مُقبِلاً غَيْرَ مُدْبِرٍ، كفَّرَ اللَّهُ بِهِ خَطَايَاهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، ثُمَّ قَالَ: كَيْفَ قُلْتَ؟ فَأَعَادَ علَيْهِ، فقَالَ النَّبيُّ ﷺ: إِلاَّ الـدَّيْنَ، كَذٰلِـكَ أَخْبَرَني جِبْـرِيلُ». (عب).

١٠١٠٧ ـ عن جابرٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كَانَتْ لأَبي قَتَادَةَ جُمَّةٌ، فَقالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَكْرِمْهَا، فكَانَ يُرَجِّلُهَا غِبّاً». (كر).

١٠١٠٨ ـ عن أَبي قتادةَ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةٍ، وَفِي الأُخْرَيَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ». (ش).

١٠١٠٩ ـ عن أَبي قتادةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِنَا الظُّهْرَ، وَرُبَّما أَسْمَعَنَا الآيَةَ، وَكَانَ يُطَوِّلُ الرَّكْعَةَ الأُولى مِنْ صَلاَةِ الْفَجْرِ، وَيُطَوِّلُ الرَّكْعَةَ الأُولى مِنْ صَلاَةِ الظُّهْرِ، فَظَنَنَّـا أَنَّهُ يُـرِيدُ بِـذٰلِكَ أَنْ يُـدْرِكَ النَّاسُ الـرَّكْعَةَ الأُولى». (عب).

١٠١١٠ ـ عن أَبي قَتَادَةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «سِرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ فِي سَفرٍ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَوْ عَرَّسْتَ بِنا؟ فَقَالَ: إِنِّي أَخَافُ أَنْ تَنامُوا عَنِ الصَّلاَةِ فَمَنْ يُوقِظُنَا لِلصَّلاَةِ؟ فَقَالَ بِلاَلٌ: أَنَا يَـا رَسُولَ اللَّهِ، فَعَـرَّسَ بِالْقَـوْمِ وَاضْطَجَعُوا، وَاسْتَنَدَ بِلاَلٌ إِلى رَاحِلَتِهِ فَغلَبَتْهُ عَيْنَاهُ، وَاسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ طَلَعَ حَاجِبُ الشَّمْسِ، فَقَالَ: يَا بِلاَلُ! أَيْنَ مَا قُلْتَ لَنَا؟ فَقَالَ: يَا رَسُـولَ اللَّهِ! وَالَّذِي بعَثَكَ بِالْحَقِّ، مَا أُلْقِيَتْ عَلَيَّ نَوْمَةٌ مِثْلُهَا قَطُّ، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ قَبَضَ أَرْوَاحَكُمْ حِينَ شَاءَ، وَرَدَّهَا عَلَيْكُمْ حِينَ شَاءَ، ثُمَّ أَمَرَهُمْ فَانْتَشَرُوا لِحَاجَتِهِمْ وَتَوَضَّـأُوا، وَارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ فَصَلَّى بِهِمُ الْفَجْرَ». (ش، وأَبو الشَّيخ فِي الأَذَانِ).

١٠١١١ ـ عن أَبي قتادة رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كَانَ النَّبيُّ ﷺ يُصَلِّي وَأَمَامَةُ بِنْتُ

زَيْنَبَ ابْنَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهِيَ ابْنَةُ أَبِي الْعَاصِ بن الرَّبِيعِ بنِ عَبْدِ الْعُزَّى عَلَى رَقَبَتِهِ، فَإِذَا رَكَعَ وَضَعَهَا، وَإِذَا قَامَ مِنَ السُّجُودِ أَخَذَهَا فَأَعَادَهَا عَلَى رَقَبَتِهِ، قَالَ ابْنُ جُرَيجٍ: أُخْبِرْتُ عَن زَيْده بن أبي عتاب عن عمرو بن سليمٍ أَنَّها صَلاَةُ الصُّبْحِ». (عب).

١٠١١٢ ـ عن أَبي قتادةَ: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ: أَتَقْرَءُونَ خَلْفِي؟ قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: فَلاَ تَفْعَلُوا إِلاَّ بِفَاتِحَةِ الْقُرْآنِ ـ وَفي لَفْظٍ ـ إِلاَّ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ». (ق فِي الْقِراءَةِ).

١٠١١٣ ـ عن أَبي قتادةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: كَيْفَ نَصُومُ؟ فَغَضِبَ حَتَّى رَأَى الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ وَرَدَّدَ قَوْلَهُ: كَيْفَ نَصُومُ؟ فَلَمَّا سَكَتَ عَنْهُ الْغَضَبُ، أَقْبَلَ عَلَيْهِ عُمَرُ رضِي اللَّهُ عنه فَكَبَّرَ فَقَالَ: رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالإِسلاَمْ دِيناً، وَبمحَمَّدٍ نَبيّاً، وَبِبَيْعَتِنَا بَيْعَةً، فَسُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ رَجُلٍ صَامَ الدَّهْرَ فَقَالَ: لاَ صَامَ وَلاَ أَفْطَرَ، أَوْ مَا صَامَ وَمَا أَفْطَرَ، فَسُئِلَ عَنْ صِيَامِ يَوْمَيْنِ وَإِفْطَارِ يَوْمٍ، فَقَالَ: وَمَنْ يُطِيقُ ذٰلِكَ؟ فَسُئِلَ عَنْ صِيَامِ يَوْمٍ وَإِفْطَارِ يَوْمَيْنِ، فَقَالَ: وَدِدْنَا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَوَّانَا عَلَى ذٰلِكَ، فَسُئِلَ عَنْ صِيَامِ يَوْمٍ وَإِفْطَارِ يَوْمٍ؟ فَقَالَ: ذَاكَ صِيَامُ أَخِي دَاوُدَ، فَسُئِلَ عَنْ صِيَامِ يَوْمِ الاثْنَيْنِ؟ فَقَالَ: ذَاكَ يَوْمٌ بُعِثْتُ فِيهِ وَوُلِدْتُ فِيهِ، وَقَالَ: صَوْمُ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَرَمَضَانُ إِلَى رَمَضَانَ صَوْمُ الدَّهْرِ، وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ؟ فَقَالَ: يُكَفِّرُ السَّنَةَ المَاضِيَةَ وَالْبَاقِيَةَ، وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ؟ فَقَالَ: يُكَفِّرُ السَّنَةَ المَاضِيَةَ». (ابن زنجويه وابن جرير). الْحديث بصحيح مُسلم.

١٠١١٤ ـ عن أَبي قتادةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ لِي جَاراً يَنْصِبُ قِدْرَهُ فَلاَ يُطْعِمُنِي، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: مَا آمَنَ بِي هٰذَا سَاعَةً قَطُّ». (أَبُو نعيم).

١٠١١٥ - عن عكرمةَ قالَ: «قَرَّبَ أبُو قتادَةَ رضِيَ اللَّهُ عنْه إناءً إلى الهرِّ فولَغَ فِيهِ، ثُمَّ تَوضَّأَ مِنْ فَضْلِهِ وَقَالَ: إنَّما هُوَ مِنْ مَتاعِ الْبَيْتِ». (عب).

١٠١١٦ - عن أبي قَتَادَةَ رضِيَ اللَّهُ عنه قَالَ: «بَعثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَيْشَ الأُمَراءِ وَقَالَ: عَلَيْكُمْ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ، فَإنْ أُصِيبَ زَيْدٌ فَجَعْفَرُ بْنُ أَبي طَالِبٍ، فَإنْ أُصِيبَ جَعْفَرٌ فَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ، فَوَثَبَ جَعْفَرٌ رضِيَ اللَّهُ عنه فَقَالَ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا كُنْتُ أَرْتَقِبُ أَنْ تَسْتَعْمِلَ عَلَيَّ زَيْداً، قَالَ: أَمْضِهِ، فَإنَّكَ لَا تَدْرِي فِي أَيِّ ذٰلِكَ خَيْرٌ؟ فَانْطَلَقُوا، فَلَبِثُوا مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ إنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَعِدَ الْمِنْبَرَ وَأَمَرَ أَنْ يُنَادَى: الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: بَابُ خَيْرٍ، وَبَابُ خَيْرٍ - ثَلَاثاً - أَلَا أُخْبِرُكُمْ عَنْ جَيْشِكُمْ هٰذَا الْغَازِي: إنْطَلَقُوا فَلَقُوا الْعَدُوَّ، فَأُصِيبَ زَيْدٌ شَهِيداً فَاسْتَغْفِرُوا لَهُ، فَاسْتَغْفَرَ لَهُ النَّاسُ، ثُمَّ أَخَذَ اللِّوَاءَ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَشَدَّ عَلَى الْقَوْمِ حَتَّى قُتِلَ شَهِيداً، فَاسْتَغْفِرُوا لَهُ، فَاسْتَغْفَرَ لَهُ النَّاسُ، ثُمَّ أَخَذَ اللِّوَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ فَثَبَّتَ قَدَمَيْهِ حَتَّى قُتِلَ شَهِيداً، أَشْهَدُ لَهُ بِالشَّهَادَةِ، فَاسْتَغْفِرُوا لَهُ، فَاسْتَغْفَرَ لَهُ النَّاسُ، ثُمَّ أَخَذَ اللِّوَاءَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَلَمْ يَكُنْ مِنَ الْأُمَرَاءِ، هُوَ آمِرُ نَفْسِهِ، ثُمَّ رَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ضَبْعَيْهِ فَقَالَ: اللَّهُمَّ هٰذَا سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِكَ فَانْتَقِمْ بِهِ - وَفِي لَفْظٍ: فَأَنْتَ تَنْصُرُهُ - فَسُمِّيَ خَالِدٌ سَيْفُ اللَّهِ، قَالَ: انْفِرُوا وَأَمِدُّوا إِخْوَانَكُمْ، وَلَا يَتَخَلَّفَنَّ منكم أحدٌ فنفر الناسُ في حرٍّ شديدٍ مُشاةً وركباناً، فبينما هُمْ لَيْلَةً مُمَايِلِينَ عَنِ الطَّرِيقِ إِذْ نَعَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى مَالَ عَنِ الرَّحْلِ، فَأَتَيْتُهُ فَدَعَمْتُهُ بِيَدِي، فَلَمَّا وَجَدَ مَسَّ يَدِ رَجُلٍ اعْتَدَلَ فَقَالَ: مَنْ هٰذَا؟ فَقُلْتُ: أَبُو قَتَادَةَ فَسَارَ أَيْضاً، ثُمَّ نَعَسَ حَتَّى مَالَ عَنِ الرَّحْلِ، فَأَتَيْتُهُ فَدَعَمْتُهُ بِيَدِي، فَلَمَّا وَجَدَ مَسَّ يَدِ رَجُلٍ اعْتَدَلَ فَقَالَ: مَنْ هٰذَا؟ فَقُلْتُ: أَبُو قَتَادَةَ، قَالَ فِي الثَّانِيَةِ أَوِ الثَّالِثَةِ: مَا أُرَانِي إِلَّا قَدْ شَقَقْتُ عَلَيْكَ مُنْذُ اللَّيْلَةِ، قُلْتُ: كَلَّا بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، وَلٰكِنْ أَرَى الْكَرَى أَوِ النُّعَاسَ قَدْ شَقَّ عَلَيْكَ، فَلَوْ عدلْتَ فَنَزَلْتَ حَتَّى يَذْهَبَ كَرَاكَ؟ قَالَ: إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُخْذَلَ النَّاسُ، قُلْتُ: كَلَّا

بِأبي أنْتَ وأُمِّي، قالَ: فَأَبْغِنا مَكاناً خَمِراً[1]، فَعَدَلْتُ عَنِ الطَّرِيقِ، فَإِذَا أَنا بِعِقْدَةٍ مِنْ شَجَرٍ فَجِئْتُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هٰذِهِ عُقْدَةٌ مِنْ شَجَرٍ قَدْ أَصَبْتُهَا، فَعَدَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَدَلَ مَعَهُ مَنْ يَلِيهِ مِنْ أَهْلِ الطَّرِيقِ، فَنَزَلُوا وَاسْتَتَرُوا بِالْعُقْدَةِ، فَمَا اسْتَيْقَظْنَا إِلَّا بِالشَّمْسِ طَالِعَةً عَلَيْنَا، فَقُمْنَا وَنَحْنُ ذَهِلِينَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: رُوَيْداً رُوَيْداً حَتَّى تَعَالَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ كَانَ يُصَلِّي هَاتَيْنِ الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلاَةِ الْغَدَاةِ فَلْيُصَلِّهِمَا، فَصَلَّاهُمَا مَنْ كَانَ يُصَلِّيهِمَا، وَمَنْ كَانَ لَا يُصَلِّيهِمَا، ثُمَّ أَمَرَ فَنُودِيَ بِالصَّلاَةِ، ثُمَّ تَقَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى بِنَا، فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ: إِنَّا نَحْمَدُ اللَّهَ أَنَّا لَمْ نَكُنْ فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا فَشَغَلَنَا عَنْ صَلاَتِنَا، وَلٰكِنَّ أَرْوَاحَنَا كَانَتْ بِيَدِ اللَّهِ، أَرْسَلَهَا إِنْ شَاءَ، أَلَا فَمَنْ أَدْرَكَتْهُ هٰذِهِ الصَّلاَةُ مِنْ عَبْدٍ صَالِحٍ فَلْيَقْضِ مَعَهَا مِثْلَهَا، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ الْعَطَشُ؟ قَالَ: لَا عَطَشَ، يَا أَبَا قَتَادَةَ! قَالَ: أَرِنِي الْمَيْضَأَةَ، فَأَتَيْتُهُ بِهَا، فَجَعَلَهَا فِي ضِبْنِهِ[2]، ثُمَّ الْتَقَمَ فَمَهَا، فَاللَّهُ أَعْلَمُ، أَنَفَثَ فِيهَا أَمْ لَا، ثُمَّ قَالَ: يَا أَبَا قَتَادَةَ! أَرِنِي الْغُمَرَ[3] عَلَى الرَّاحِلَةِ، فَأَتَيْتُهُ بِقَدَحٍ بَيْنَ الْقَدَحَيْنِ، فَصَبَّ فِيهِ فَقَالَ: إِسْقِ الْقَوْمَ، وَنَادَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرَفَعَ صَوْتَهُ: أَلَا مَنْ أَتَاهُ إِنَاؤُهُ فَلْيَشْرَبْهُ، فَأَتَيْتُ رَجُلاً فَسَقَيْتُهُ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِفَضْلَةِ الْقَدَحِ، فَذَهَبْتُ فَسَقَيْتُ الَّذِي يَلِيهِ، حَتَّى سَقَيْتُ أَهْلَ تِلْكَ الْحَلَقَةِ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِفَضْلَةِ الْقَدَحِ، فَسَقَيْتُ حَلَقَةً أُخْرَى، حَتَّى سَقَيْتُ سَبْعَ رِفَقٍ[4]، وَجَعَلْتُ أَتَطَاوَلُ هَلْ بَقِيَ فِيهَا شَيْءٌ، فَصَبَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْقَدَحِ، فَقَالَ لِي: إِشْرَبْ، قُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، إِنِّي لَأَجِدُنِي كَثِيرَ عَطَشٍ، قَالَ: إِلَيْكَ عَنِّي فَإِنِّي سَاقِي الْقَوْمِ مُنْذُ الْيَوْمِ، فَصَبَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْقَدَحِ فَشَرِبَ، ثُمَّ صَبَّ فِي الْقَدَحِ فَشَرِبَ، ثُمَّ رَكِبَ

---

(١) خَمِراً: ساتراً يتكاثَفُ شجرُهُ. (النهاية: ٢/٧٧).

(٢) ضِبْنِه: أي حِضْنِه. (النهاية: ٣/٧٣).

(٣) الغُمَرَ: القَدَحُ الصَّغير. (النهاية: ٣/٣٨٥).

(٤) الرِّفَق: الجماعة.

وَرَكِبْنَا، ثُمَّ قَالَ: كَيْفَ تَرَى الْقَوْمَ صَنَعُوا حِينَ فَقَدُوا نَبِيَّهُمْ، وَأَرْهَقَتْهُمْ صَلاَتُهُمْ؟ قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: أَلَيْسَ فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، إِنْ يُطِيعُوهُمَا فَقَدْ رَشِدُوا وَرَشِدَتْ أُمَّتُهُمْ، وَإِنْ يَعْصُوهُمَا فَقَدْ غَوَوْا وَغَوَتْ أُمَّتُهُمْ - قَالَهَا ثَلاَثاً -، ثُمَّ سَارَ وَسِرْنَا، حَتَّى إِذَا كُنَّا فِي نَحْرِ[1] الظَّهِيرَةِ، إِذَا نَاسٌ يَتْبَعُونَ ظِلاَلَ الشَّجَرِ، فَأَتَيْنَاهُمْ، فَإِذَا نَاسٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ فِيهِمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنه، فَقُلْنَا لَهُمْ: كَيْفَ صَنَعْتُمْ حِينَ فَقَدْتُمْ نَبِيَّكُمْ وَأَرْهَقَتْكُمْ صَلاَتُكُمْ؟ قَالُوا: نَحْنُ وَاللَّهِ نُخْبِرُكُمْ، وَثَبَ عُمَرُ فَقَالَ لأَبِي بَكْرٍ رضِي اللَّهُ عنهما: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ فِي كِتَابِهِ: ﴿ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ﴾[2]، وَإِنِّي لاَ أَدْرِي، لَعَلَّ اللَّهَ قَدْ تَوَفَّى نَبِيَّهُ فَقُمْ فَصَلِّ، وَانْطَلِقْ إِنِّي نَاظِرٌ بَعْدَكَ وَمُتَلَوِّمٌ، فَإِنْ رَأَيْتُ شَيْئاً، وَإِلاَّ لَحِقْتُ بِكَ، وَأُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، وَانْقَطَعَ الْحَدِيثُ». (ش، والروياني ورجالُهُ ثِقَاتٌ وروى بَعضَهُ هق فِي الدلائِل).

١٠١١٧ - عن مُوسى بن يزيد: «أَنَّ عَلِيًّا رضِي اللَّهُ عنه صَلَّى عَلَى أَبِي قَتَادَةَ، فَكَبَّرَ عَلَيْهِ سَبْعاً، وَكَانَ بَدْرِيّاً». (ق) وَقَالَ: هٰكَذَا رُوِي وَهُوَ غَلَطٌ، لأَنَّ أَبَا قَتَادَةَ بَقِي بَعْدَ عَلِيٍّ مُدَّةً طَوِيلَةً.

١٠١١٨ - عن أَبِي قَتَادَةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «انْتَهَيْنَا إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ فَلَمَّا رَأَوْنَا أَيْقَنُوا بِالشَّرِّ، وَغَرَزَ عَلِيٌّ رضِي اللَّهُ عنه الرَّايَةَ عِنْدَ أَصْلِ الْحِصْنِ، فَاسْتَقْبَلُونَا فِي صَيَاصِيهِمْ يَشْتُمُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَزْوَاجَهُ، وَسَكَتْنَا وَقُلْنَا: السَّيْفُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ، وَطَلَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا رَآهُ عَلِيٌّ رَجَعَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَمَرَنِي أَنْ أَلْزَمَ اللِّوَاءَ فَلَزِمْتُهُ، وَكَرِهَ أَنْ يَسْمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَذَاهُمْ وَشَتْمَهُمْ، فَسَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْهِمْ، وَيَقْدَمُهُ أُسَيْدُ بْنُ حضير، فَقَالَ: يَا أَعْدَاءَ اللَّهِ! لاَ أَبْرَحُ حِصْنَكُمْ حَتَّى تَموتُوا جُوعاً،

(١) نحر الظَّهيرة: أوَّله. (القاموس: ٢/١٣٩).

(٢) سورة الزمر، الآية: ٣٠.

إنَّما أَنْتُم بمنْزِلَةِ ثَعْلَبٍ فِي جُحْرٍ، قَالُوا: يَا ابْنَ الْحضيرِ! نَحْنُ مَوَالِيك دُونَ الْخَزْرَجِ وَجَارُوا، فَقَالَ: لَا عَهْدَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَلَا إِلَّ». (الْواقدي، كر).

١٠١١٩ ـ عن أَبي قتادةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بعْضِ أَسْفَارِهِ، إِذْ مَادَ عَنِ الرَّاحِلَةِ فَدَعَمْتُهُ بِيَدِي حَتَّى اسْتَيْقَظَ، ثُمَّ مَادَ فَدَعَمْتُه بِيَدِي حَتَّى اسْتَيْقَظَ، فقَالَ: اللَّهُمَّ احْفَظْ أَبَا قَتَادَةَ كَمَا حَفِظَنِي مُنْذُ اللَّيْلَةِ، مَا أُرَانَا إِلَّا قَدْ شَقَقْنَا عَلَيْكَ». (أَبُو نعيم).

١٠١٢٠ ـ عن أَبي قتادةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كُنْتُ أَرى الرُّؤْيَا أَكْرَهُهَا تُحْزِنُنِي حَتَّى تُضْجِعَنِي، فَذَكَرْتُ ذٰلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِذَا رَأَيْتَهَا تَعوَّذْ بِـاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، وَاتْفُلْ عَنْ يَسَارِكَ ثَلَاثاً؛ فَإِنَّها لَا تَضُرُّكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ». (ن، كر).

١٠١٢١ ـ عن أَبي قتادةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نَسِيرُ لَيْلَةً وَاحِدَةً: الْيَوْمَ فُتِحَ عَلَيَّ الطَّرِيقُ، وَأَنِخْ، فَأَنَاخَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ وَأَنَخْنَا، وَشَدَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا ذِرَاعَ رَاحِلَتِهِ، فَمَا اسْتَيْقَظْنَا حَتَّى أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ، وَمَا اسْتَيْقَظْنَا إِلَّا بِصَوْتِ الصُّرَدِ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَلَكْنَا، فَقَالَ: لَمْ تَهْلَكُوا، إِنَّ الصَّلَاةَ لَا تَفُوتُ النَّائِمَ، إِنَّما تَفُوتُ الْيَقْظَانَ، فَتَوَضَّأَ وَأَمَرَ بِلَالاً فَأَذَّنَ وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ تَحَوَّلَ عَلَى مَكَانِهِ ذٰلِكَ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ فَصَلَّى بِنَا الصُّبْحَ». (هب).

١٠١٢٢ ـ عن عبد اللَّه بن رباح عن أَبي قَتَادَةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا أَبَا بَكْرٍ! مَتَىٰ تُوتِرُ؟ قَالَ: أُوتِرُ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَقَالَ لِعُمَرَ رضِي اللَّهُ عنْه: مَتَىٰ تُوتِرُ يَا عُمَرُ؟ قَالَ: أُوتِرُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لأَبي بَكْرٍ: أَخَذَ بِالْحَزْمِ، وَقَالَ لَعُمَرُ: أَخَذَ بِالْقُوَّةِ». (ابن جريـر، وَأَبُو نعيم).

١٠١٢٣ ـ عن مولى الْقَوْمِ قَالَ: «سَمِعْتُ أَبَا قَتَادَةَ رضِي اللَّهُ عنه يَقُولُ: لَا

بَأْسَ بِالْوُضُوءِ مِنْ فَضْلِ الْحَفْرِ، إِنَّما هُوَ مِنْ عِيَالِي». (عب).

١٠١٢٤ ـ عن أَبي قتادةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «جاءَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ إِلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي ضَرِيرُ الْبَصَرِ، شَاسِعُ الدَّارِ، وَلَيْسَ لِي قَائِدٌ يُلاَزِمُني، فَهَلْ تَجِدُ لِي رُخْصَةً؟ قَالَ ﷺ: أَيَبْلُغُكَ النِّدَاءُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: مَا أَجِدُ لَكَ رُخْصَةً». (بز).

مُسنَد

٨٦ ـ أَبي قِرصَافةَ رضِي اللَّهُ عنْه

١٠١٢٥ ـ عن أَبي قِرْصَافَةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: اللَّهُمَّ لاَ تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلاَ تَفْضَحْنَا يَوْمَ اللِّقَاءِ، ـ وَفِي لَفْظٍ: يَوْمَ الْبَأْسِ ـ». (كر، وابن النَّجَّار).

١٠١٢٦ ـ عن زياد بن الْجعد قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا قِرْصَافَةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ لاَ تُخْزِنَا يَوْمَ الْبَأْسِ، وَلاَ تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ». (أَبو نعيم).

١٠١٢٧ ـ عن يحيى بن حَسَّانَ قَالَ: حَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ بَنِي كِنَانَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو قِرْصَافَةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ مِثْلَهُ سَوَاءً». (أَبو نعيم).

١٠١٢٨ ـ عن أَبي قِرْصَافَةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ حَسَنَ الْجِسْمِ، وَلَمْ يَكُنْ بِالْفَارِغِ الْجِسْمِ، وَكَانَ جَعْدَ الشَّعْرِ، مفْرُوشَ الْقَدَمِ ـ يَعْني: مُسْتَوِيَةً ـ». (كر).

١٠١٢٩ ـ عن عزة بنت أَبي قِرصَافَةَ، عن أَبي قِرْصَافَة رضِي اللَّهُ عنه قَالَ:

«قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا أَرَادَ اللَّـهُ بِعَبْدٍ خَيْراً أَهْدَى لَهُ هَدِيَّةً، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَا تِلْكَ الهَدِيَّةُ؟ قَالَ: ضَيْفٌ يَنْزِلُ بِهِ بِرِزْقِهِ وَيَرْحَلُ، وَقَدْ غُفِرَ لأَهْلِ المَنْزِلِ». (أبو نعيم).

١٠١٣٠ ـ عن أبي قِرْصَافَةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: نَضَّرَ اللَّهُ امْرَأً سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاهَا فَحَفِظَهَا، فَرُبَّ حَامِلِ عِلْمٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَعْلَمُ مِنْهُ، ثَلاَثٌ لاَ يَغِلُّ عَلَيْهِنَّ الْقَلْبُ: إِخْلَاصُ الْعَمَـلِ لِلَّهِ، وَمُنَاصَحَـةُ الْوُلَاةِ، وَلُـزُومُ الْجَمَاعَـةِ». (خط).

١٠١٣١ ـ عن أَبِي قِرْصَافَةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كَانَ بَدْءُ إِسْلَامِي أَنِّي كُنْتُ يَتِيماً بَيْنَ أُمِّي وَخَالَتِي، فَكَانَ أَكْثَرُ مَيْلِي إِلَى خَالَتِي، وَكُنْتُ أَرْعَى شُوَيْهَـاتٍ لِي، فَكَانَتْ خَالَتِي كَثِيراً مَا تَقُولُ لِي: يَا بُنَيَّ! لَا تَمُرَّ إِلَى هٰذَا الرَّجُلِ ـ تَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ ـ فَيُغْـوِيَكَ وَيضِلَّكَ، فَكُنْتُ أَخْـرُجُ حَتَّى آتِيَ المَـرْعَى وَأَتْـرُكُ شُـوَيْهَـاتِي، ثُمَّ آتِي النَّبِيَّ ﷺ، فَلاَ أَزَالُ عِنْدَهُ أَسْمَعُ مِنْهُ، ثُمَّ أَرُوحُ بِغَنَمِي ضُمْراً يَابِسَـاتِ الضُّرُوعِ، وَقَالَتْ لِي خَالَتِي: مَا لِغَنَمِكَ يَابِسَاتُ الضُّرُوعِ؟ قُلْتُ: مَا أَدْرِي، ثُمَّ عُدْتُ إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي فَفَعَلَ كَمَا فَعَلَ فِي الْيَوْمِ الأَوَّلِ، غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ! هَاجِرُوا وَتمسَّكُوا بالإِسْلَامِ، فَإِنَّ الهِجْرَةَ لَا تَنْقَطِعُ مَا دَامَ الْجِهَادُ، ثُمَّ إِنِّي رَجَعْتُ بِغَنَمِي كَمَا رَجَعْنَ فِي الْيَوْمِ الأَوَّلِ، ثُمَّ عُدْتُ إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ، فَلَمْ أَزَلْ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ أَسْمَعُ مِنْهُ حَتَّى أَسْلَمْتُ وَبَايَعْتُهُ وَصَافَحْتُهُ بِيَدِي، وَشَكَوْتُ إِلَيْهِ أَمْرَ خَالَتِي وَأَمْرَ غَنَمِي، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: جِئْنِي بِالشِّيَاهِ، فَجِئْتُهُ بِهِنَّ، فَمَسَحَ ظُهُورَهُنَّ وَضُرُوعَهُنَّ وَدَعَا فِيهِمْ بِالْبَرَكَةِ، فَامْتَلَأْنَ شَحْماً وَلَبَناً، فَلَمَّا دَخَلْتُ عَلَى خَالَتِي بِهِنَّ قَالَتْ: يَا بُنَيَّ! هٰكَذَا فَارْعَ، قُلْتُ: يَا خَالَةُ! مَا رَعَيْتُ إِلَّا حَيْثُ كُنْتُ أَرْعَى كُلَّ يَوْمٍ، وَلٰكِنْ أُخْبِـرُكِ بِقِصَّتِي ـ وَأَخْبَرْتُهـا بِالْقِصَّـةِ وَإِتْيَانِي النَّبِيَّ ﷺ، وَأَخْبَـرْتُهَـا بِسِيـرَتِـهِ وَبِكَلَامِهِ ـ، فَقَالَتْ لِي أُمِّي وَخَالَتِي: إِذْهَبْ بِنَا إِلَيْهِ، فَـذَهَبْتُ أَنَا وَأُمِّي وَخَـالَتِي،

فَأَسْلَمْنَ وَبَايَعْنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَصَافَحْنَ، فَلَمَّا بَايَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنَا وَأُمِّي وَخَالَتِي، وَرَجَعْنَا مِنْ عِنْدِهِ مُنْصَرِفِينَ، قَالَتْ لِي أُمِّي وَخَالَتِي: يَا بُنَيَّ! مَا رَأَيْنَا مِثْلَ هٰذَا الرَّجُلِ، وَلَا أَحْسَنَ مِنْهُ وَجْهاً، وَلَا أَنْقَى ثَوْباً، وَلَا أَلْيَنَ كَلَاماً! وَرَأَيْنَا كَأَنَّ النُّورَ يَخْرُجُ مِنْ فِيهِ». (طب، عن أبي قرصافة).

٨٧ ـ أبو قُلَابَة رضي الله عنه

١٠١٣٢ ـ عن أَبِي قُلَابَةَ رضِيَ اللَّهُ عنْه: «أَنَّ امْرَأَةً صَامَتْ حَتى مَاتَتْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا صَامَتْ وَلَا أَفْطَرَتْ». (ابن جرير).

١٠١٣٣ ـ عن أَبِي قُلَابَةَ: «أَنَّ عُمَرَ رضِيَ اللَّهُ عنه حُدِّثَ أَنَّ أَبَا مِحْجَنٍ الثَّقَفِيَّ يَشْرَبُ الْخَمْرَ فِي بَيْتِهِ، هُوَ وَأَصْحَابٌ لَهُ، فَانْطَلَقَ عُمَرُ حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهِ، فَإِذَا لَيْسَ عِنْدَهُ إِلَّا رَجُلٌ، فَقَالَ أَبُو مِحْجَنٍ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! إِنَّ هٰذَا لَا يَحِلُّ لَكَ، قَدْ نَهَاكَ اللَّهُ عَنِ التَّجَسُّسِ، فَقَالَ عُمَرُ: مَا يَقُولُ هٰذَا؟ فَقَالَ لَهُ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ الأَرْقَمِ: صَدَقَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، هٰذَا مِنَ التَّجَسُّسِ، فَخَرَجَ عُمَرُ وَتَرَكَهُ». (عب).

١٠١٣٤ ـ عن أَبِي قُلَابَةَ رضِيَ اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تُضَارُّوا فِي الْحَفْرِ، قَالَ: وَذٰلِكَ أَنْ يَحْفِرَ الرَّجُلُ إِلَى جَنْبِ الرَّجُلِ لِيُذْهِبَ مَاؤُهُ». (عب).

١٠١٣٥ ـ عن أَبِي قُلَابَةَ رضِيَ اللَّهُ عنْه قَالَ: «جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَهْلِ الْبَقِيعِ فَنَادَى بِصَوْتِهِ، فَقَالَ: يَا أَهْلَ الْبَقِيعِ! لَا يَتَفَرَّقُ الْبَيِّعَانِ إِلَّا عَنْ رِضىً». (عب).

١٠١٣٦ ـ عن أَبِي قُلَابَةَ رضِيَ اللَّهُ عنْه قَالَ: «أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِجَزُورٍ فَنُحِرَتْ، فَانْتَهَبَ النَّاسُ لَحْمَهَا، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ مُنَادِياً فَنَادَى: إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَنْهَاكُمْ عَنِ النُّهْبَةِ». (عب).

١٠١٣٧ ـ عن أبي قُلَابَةَ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ رَجُلَيْنِ وَقَعَا عَلى امْرَأَةٍ فِي طُهْرٍ وَاحِدٍ، فَحَمَلَتْ فَنَفَسَتْ غُلاماً، فَأَبْصَرَ الْقَافَةُ[1] شِبْهَةً فِيهِمَا، فَقَالَ عُمَرُ رضِي اللَّهُ عنْه: هٰذَا الأَمْرُ لَا أَقْضِي فِيهِ شَيْئاً، ثُمَّ قَالَ لِلْغُلَامِ: إِجْعَلْ نَفْسَكَ حَيْثُ شِئْتَ». (عب).

١٠١٣٨ ـ عن أبي قُلَابَةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «رَأَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه يهودِيّاً يَجُرُّ بِرِجْلِ شَاةٍ، فَقَالَ: سُقْهَا إِلى المَوْتِ سَوْقاً جَمِيلاً، لَا أُمَّ لَكَ». (ابن أبي الدُّنيا فِي الأَضَاحِي).

١٠١٣٩ ـ عن أَيُّوب قَالَ: «قَالَ أَبُو قُلَابَةَ رضِي اللَّهُ عنْه أَلَا تَعْجَبُ مِنِ اخْتِلَافِهِمْ عَلَيْنَا فِي كَفَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟». (ابن سعد).

١٠١٤٠ ـ عن أبي قُلَابَةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «فِي الْجَنَّةِ قَصْرٌ لِصُوَّامِ رَجَبَ». (كر).

١٠١٤١ ـ عن أبي قُلَابَةَ، عن محمَّد بن أبي عائشةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبيِّ ﷺ قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَعَلَّكُمْ تَقْرَأُونَ وَالْإِمَامُ يَقْرَأُ؟ قَالُوا: إِنَّا لَنَفْعَلُ، قَالَ: فَلَا تَفْعَلُوا إِلَّا أَنْ يَقْرَأَ أَحَدُكُمْ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ فِي نَفْسِهِ» - (ق) فِي الْقِرَاءَةِ - وَقَالَ: الرَّجُلُ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا يَكُونُ إِلَّا ثِقَةً، ومحمَّد بن أبي عائشة مولى لِبَنِي أُمَيَّةَ ذَكَرَهُ (خ) فِي التَّاريخ وأبو قُلَابة من أَكابر التَّابعين وفُقَهَائِهِمْ.

١٠١٤٢ ـ عن أبي قُلَابَةَ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ صَلَّى يَوْماً بِأَصْحَابِهِ صَلَاةَ الصُّبْحِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلى الْقَوْمِ بِوَجْهِهِ فَقَالَ: هَلْ تَقْرَءُونَ فِي صَلَاتِكُمْ وَالْإِمَامُ يَقْرَأُ؟ فَسَكَتُوا، فَأَعَادَ ذٰلِكَ عَلَيْهِمْ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثاً، فَقَالَ قَائِلٌ، أَوْ قَائِلُونَ؟ إِنَّا لَنَفْعَلُ،

---

(١) القائفُ: الذي يتتبَّعُ الآثارَ ويعرفُها، ويعرفُ شبه الرَّجل بأخيه وأبيه. (النهاية: ٤/١٢١).

قَالَ: فَلَا تَفْعَلُوا، وَلْيَقْرَأْ أَحَدُكُمْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فِي نَفْسِهِ». (ق).

١٠١٤٣ ـ عن أَبِي قُلَابَةَ رضِيَ اللَّهُ عنه قَالَ: «سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الطَّرِيقِ الْمَيْتَاءِ[1]؟ فَقَالَ: اجْعَلُوهَا سَبْعَةَ أَذْرُعٍ». (عب).

١٠١٤٤ ـ عن أَبِي قُلَابَةَ رضِيَ اللَّهُ عنه، عن رَجُلٍ مِنْ هُذَيْلٍ يُقَالُ لَهُ: أَبُو عَزَّةَ وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ قَالَ: «كَانَ يَتَوَضَّأُ مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ، وَيَتَمَضْمَضُ مِنَ اللَّبَنِ وَلَا يَتَمَضْمَضُ مِنَ التَّمْرِ». (ص).

١٠١٤٥ ـ عن أَبِي قُلَابَةَ رضِيَ اللَّهُ عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ أَنْ يُجَامِعَ عَلَى حَبَلٍ لَيْسَ مِنْهُ، قَالَ: وَنَهَى عَنْ بَيْعِ الْمَغَانِمِ حَتَّى تُقْسَمَ». (عب).

١٠١٤٦ ـ عن أَبِي قُلَابَةَ رضِيَ اللَّهُ عنه: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: لَا عَدْوَى، وَفِرَّ مِنَ الْمَجْذُومِ كَمَا تَفِرُّ مِنَ الأَسَدِ». (ابن جرير).

١٠١٤٧ ـ عن أَبِي قُلَابَةَ رضِيَ اللَّهُ عنه: «أَن رَجُلاً أَعْتَقَ غُلَاماً لَهُ عَنْ دُبُرٍ[2] مِنْهُ، فَجَعَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الثُّلُثِ». (عب).

١٠١٤٨ ـ عن أَبِي قُلَابَةَ رضِيَ اللَّهُ عنه: «أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ دَبَّرَ غُلَاماً لَهُ لَمْ يَدَعْ غَيْرَهُ، فَأَعْتَقَ النَّبِيُّ ﷺ ثُلُثَهُ». (عب).

١٠١٤٩ ـ عن أَبِي قُلَابَةَ رضِيَ اللَّهُ عنه قَالَ: «أَعْتَقَ رَجُلٌ عَبْداً لَهُ لَيْسَ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ عِنْدَ مَوْتِهِ، فَأَعْتَقَ النَّبِيُّ ﷺ ثُلُثَهُ، وَاسْتَبْقَاهُ فِي الثُّلُثَيْنِ». (عب).

---

(١) الْمَيْتَاءُ: أي طريق مسلوكٌ. (النهاية: ٤/٣٧٨).

(٢) عن دُبُرٍ: أي بعد موتِهِ: (أي بعد موْتِ سيِّده). (النهاية: ٢/٩٨).

١٠١٥٠ ـ عن سهل بن أبي زينب قَالَ: «كُنْتُ عِنْدَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِذْ قَالَ: يَا أَبَا قُلَابَةَ! حَدِّثْنَا، فَقَالَ أَبُو قُلَابَةَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنِّي رَأَيْتُ أَنِّي أَؤُمُّكُمْ، إِذْ لَحِقَنِي ظِلَالٌ وَتَقَدَّمْتُ، ثُمَّ لَحِقَنِي ظِلَالٌ فَتَقَدَّمْتُ، لَحِقَنِي مِنْ أُمَّتِي يَكُونُونَ مِنْ بَعْدِي تَخَلُّفَ فِي قُلُوبِهِمْ وَأَعْمَالِهِمْ، فَقَالَ عُمَرُ رضِي اللَّهُ عنه: إِي وَاللَّهِ يَا أَبَا قُلَابَةَ مَا كُنْتَ تَسرُّنَا بِهٰذَا الْحَدِيثِ قَبْلَ الْيَوْمِ». (كر).

١٠١٥١ ـ عن أبي قُلَابَةَ وَيَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَدَأَ بِالأَنْصَارِ فَقَالَ: اسْتَحْلِفُوا، فَأَبَوْا أَنْ يَحْلِفُوا، فَقَالَ لِلأَنْصَارِ: إِذَنْ يَحْلِفُ لَكُمْ يهودُ، فَقَالَ الأَنْصَارُ: وَمَا تُبَالِي الْيَهُودُ أَنْ يَحْلِفُوا فَوَدَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عِنْدِهِ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ». (عب).

١٠١٥٢ ـ عن أبي قُلَابَةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيمَا يُحَدِّثُ عَنِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ: يَا ابْنَ آدَمَ! خَصْلَتَيْنِ أَعْطَيْتُكَهُمَا لَمْ يَكُنْ لَكَ وَاحِدَةٌ مِنْهُمَا: جَعَلْتُ لَكَ طَائِفَةً مِنْ مَالِكَ عِنْدَ مَوْتِكَ أَرْحَمُكَ بِهِ ـ أَوْ قَالَ: أُطَهِّرُكَ بِهِ ـ، وَصَلَاةُ عِبَادِي عَلَيْكَ بَعْدَ مَوْتِكَ». (عب).

١٠١٥٣ ـ عن أبي قُلَابَةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كَانَ النَّاسُ يَشْتَرُونَ الذَّهَبَ بِالْوَرِقِ إِلَى الْعَطَاءِ، فَأَتَى عَلَيْهِمْ هِشَامُ بْنُ عَامِرٍ فَنَهَاهُمْ، وَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نهانَا أَنْ نَبِيعَ الذَّهَبَ بِالْوَرِقِ نَسِيئَةً، وَأَنْبَأَنَا أَنَّ ذٰلِكَ هُوَ الرِّبَا». (ابن جرير).

١٠١٥٤ ـ عن أبي قُلَابَةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كَانَ النَّاسُ بِالْبَصْرَةِ فِي زَمَنِ زِيَادٍ يَأْخُذُونَ الدَّرَاهِمَ بِالدَّنَانِيرِ نَسِيئَةً، فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يُقَالُ لَهُ هِشَامُ بْنُ عَامِرٍ الأَنْصَارِيُّ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ نَهَى عَنْ بَيْعِ الذَّهَبِ بِالْوَرِقِ نَسْأً، وَأَنْبَأَنَا أَنَّ ذٰلِكَ هُوَ الرِّبَا». (ابن جرير).

١٠١٥٥ ـ عن أبي قلابَةَ عَنْ عَلِيٍّ رضِي اللَّهُ عنهما قَالَ: «لَقِيتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ بِالْهَاجِرَةِ، فَقُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي! مَا أَخْرَجَكَ هٰذِهِ السَّاعَةَ؟

قَالَ: وَصَلَ يَا عَلِيُّ الْجُوعُ إِلَيَّ، فَقُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، هَلْ أَنْت مُنْتَظِرِي حَتَّى آتِيكَ؟ قَالَ: فَجَلَسَ فِي ظِلِّ حَائِطٍ، فَايتَيْتُ رَجُلاً بِالمَدِينَةِ لَهُ وَدِيٌّ قَدْ غَرَسَهُ، فَقُلْتُ: هَلْ أَنْتَ مُعْطِيٌّ أَسْتَقِي كُلَّ جَرَّةٍ بِتَمْرَةٍ، لاَ تُعْطِنِي حَشَفَهُ[1] وَلاَ مَذْرَهُ، قَالَ: أُعْطِيكَ مِنْ خَيْرِ صَنِيعٍ عِنْدِي، فَجَعَلْتُ كُلَّمَا اسْتَقَيْتُ جَرَّةً وَضَعَ تمرةً حَتَّى اجْتَمَعَ قَبْضَةٌ مِنْ تمر، فَقُلْتُ: هَلْ أَنْتَ وَاهِبٌ لِي صُرَّةً مِنْ كُرَّاثٍ ـ يَعْنِي قُبْضَةً ـ فَأَعْطَانِي، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ جَالِسٌ، فَبَسَطَ طَرَفَ ثَوْبِهِ، فَأَلْقَيْتُهُ عَلَيْهِ، فَأَكَلَ ثُمَّ قَالَ: أَشْبَعْتَ جُوعِي، أَشْبَعَ اللَّهُ جُوعَكَ». (الْحافظ أَبُو الْفَتح ابْن أَبِي الْفوارس فِي الأَفراد).

مُسْنَد

٨٨ ـ أَبِي كبشةَ الأَنماري رضِيَ اللَّهُ عنْه

١٠١٥٦ ـ عن محمَّد بن أَبي كبشةَ الأَنمارِيِّ عن أَبِيهِ قَالَ: «لَمَّا كَانَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، سَارَعَ نَاسٌ إِلى أَصْحَابِ الْحِجْرِ فَدَخَلُوا عَلَيْهِمْ، فَبَلَغَ ذٰلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَرَ فَنُودِيَ أَنَّ الصَّلاَةَ جَامِعَةٌ، فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ مُمْسِكٌ بِبَعِيرِهِ وَهُوَ يَقُولُ: عَلاَمَ تَدْخُلُونَ؟ عَلَى قَوْمٍ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ، فَنَادَاهُ رَجُلٌ: تَعَجُّباً مِنْهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَفَلاَ أُنَبِّئُكُمْ بما هُوَ أَعْجَبُ مِنْ ذٰلِكَ؟ رَجُلٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ يُحَدِّثُكُمْ بما كَانَ قَبْلَكُمْ وَمَا يَكُونُ بَعْدَكُمْ، اسْتَقِيمُوا وَسَدِّدُوا، فَإِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى لاَ يَعْبَأُ بِعَذَابِكُمْ شَيْئاً، وَسَيَأْتِي اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى بِقَوْمٍ لاَ يَدْفَعُونَ عَنْ أَنْفُسِهِمْ بِشَيْءٍ». (ش).

---

(١) الحَشَفُ: اليابِسُ الفاسدُ من التَّمرِ. (النهاية: ١/٣٩١).

مُسْنَد

٨٩ ـ أبي لُبابَةَ بن عبد المنذر

رضِي اللَّهُ عنه

١٠١٥٧ ـ عن أبي لُبابَةَ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ يوْمَ بَدْرٍ: كَيْفَ تُقاتِلُونَ الْقَوْمَ إِذَا لَقِيتُمُوهُمْ؟ فَقَامَ عاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ رضِي اللَّهُ عنه فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِذَا كَانَ الْقَوْمُ بَعِيدٌ مِنَّا يَنالُهُمُ النَّبْلُ إِنْ كَانَتِ الْمُرَامَاةُ بِالنَّبْلِ، فَإِذَا اقْتَرَبُوا حَتَّى تَنالَنَا وَإِيَّاهُمُ الْحِجارَةُ كانَتِ الْمُرَاضَخَةُ بِالْحِجارَةِ، فَأَخَذَ ثَلاثَةَ أَحْجَارٍ: حَجَراً فِي يَدِهِ، وَحَجَرَيْنِ فِي حُجْزَتِهِ، فَإِذَا اقْتَرَبُوا حَتَّى تَنالَهُمْ وَإِيَّانَا الرِّمَاحُ كَانَتِ الْمُدَاعَسَةُ بِالرِّمَاحِ حَتَّى تُقْصَفَ، فَإِذَا تَقَصَّفَتِ الرِّمَاحُ كَانَ الْجِلادُ بِالسُّيُوفِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: هٰكَذَا نَزَلَتِ الْحَرْبُ، مَنْ قَاتَلَ فَلْيُقَاتِلْ قِتَالَ عَاصِمٍ». (طب).

١٠١٥٨ ـ عن الزهري، عن الْحسين بن السَّائب بن أبي لُبابَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «لَمَّا تابَ اللَّهُ عَلَيَّ، جِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي أَهْجُرُ دَارَ قَوْمِي الَّتِي أَصَبْتُ بها الذَّنْبَ وَأَنْخَلِعُ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلى اللَّهِ وَإِلى رَسُولِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا أَبَا لُبابَةَ! يُجزِيءُ عَنْكَ الثُّلُثُ مِنْ مَالِكَ فَتَصَدَّقْ، فَتَصَدَّقْتُ بِالثُّلُثِ». (طب، وأبو نعيم).

١٠١٥٩ ـ عن الزهري: «أَنَّ أَبَا لُبابَةَ رضِي اللَّهُ عنه لَمَّا تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! إِنَّ تَوْبَتِي أَنْ أَهْجُرَ دَارَ قَوْمِي الَّتِي أَصَبْتُ فِيهَا الذَّنْبَ وَأُجَاوِرَكَ وَأَنْخَلِعَ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلى اللَّهِ وَإِلى رَسُولِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يُجْزِئُكَ مِنْ ذٰلِكَ الثُّلُثُ يَا أَبَا لُبابَةَ». (عب).

١٠١٦٠ ـ عن ابن عمر، عن أبي لُبابَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ قالَ: «نَهى النَّبيُّ ﷺ عَنْ قَتْلِ الْحَيَّاتِ الَّتي فِي الْبُيُوتِ». (أبو نعيم).

١٠١٦١ - عن الزهري قال: «ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِنَفر مِنَ المُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ بِسِهَامِهِمْ فِي يَوْمِ بَدْرٍ كَامِلَةً، وَكَانُوا غَيَباً عَنْهَا لِعُذْرٍ كَانَ بِهِمْ، مُنْهُمْ مِنَ الأَنْصَارِ أَبُو لُبَابَةَ بْنُ عَبْدِ المُنْذِرِ، وَالْحَارِثُ بْنُ حَاطِبٍ». (طب).

مُسْنَد

٩٠ - أبي لَيْلى رضِي اللَّهُ عنه

١٠١٦٢ - عن عبد الرَّحمٰن بن أبي لَيْلى رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ عَلِيًّا رضِي اللَّهُ عنه أَنْ يَنْحَرَ بُدْنَهُ وَأَنْ يَتَصَدَّقَ بِأَجِلَّتِهَا وَجُلُودِهَا، وَلاَ يُعْطِي الْجَزَّارَ مِنْهَا شَيْئاً». (ابن جرير).

١٠١٦٣ - عن عبد الرَّحمٰن بْنِ أَبي لَيْلى رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كَانَ النَّاسُ عَلى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا جَاءَ الرَّجُلُ وَقَدْ فَاتَهُ مِنَ الصَّلاَةِ شَيْءٌ أَشَارَ إِلَيْهِ النَّاسُ يُصَلِّي مَا فَاتَهُ، ثُمَّ دَخَلَ فِي الصَّلاَةِ، حَتَّى جَاءَ يَوْماً مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ فَأَشَارُوا إِلَيْهِ، فَدَخَلَ وَلَمْ يَنْتَظِرْ مَا قَالُوا، فَلَمَّا صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ ذَكَرُوا ذٰلِكَ لَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: سَنَّ لَكُمْ مُعَاذٌ». (عب).

١٠١٦٤ - عن عبد الرَّحمٰنِ بن أبي لَيْلى رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «حَدَّثَنَا أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ الأَنْصَارِيَّ جَاءَ إِلى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! رَأَيْتُ فِي المَنَامِ كَأَنَّ رَجُلاً قَائِمٌ وَعَلَيْهِ بُرْدَانِ أَخْضَرَانِ عَلى جِذْمَةِ حَائِطٍ، فَأَذَّنَ مَثْنىٰ، وَأَقَامَ مَثْنىٰ وَقَعَدَ قَعْدَةً، فَسَمِعَ بِذٰلِكَ بِلاَلٌ، فَقَامَ فَأَذَّنَ مَثْنىٰ، وَأَقَامَ مَثْنىٰ، وَقَعَدَ قَعْدَةً». (ش، وأَبُو الشَّيخ فِي الأَذَانِ).

١٠١٦٥ - عن ابن أبي لَيْلى رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «حَدَّثَنَا أَصْحَابُنَا أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ جَاءَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي لَمَّا رَجَعْتُ الْبَارِحَةَ، وَرَأَيْتُ مِنَ اهْتِمَامِكَ، رَأَيْتُ كَأَنَّ رَجُلاً قَائِماً على المَسْجِدِ، عَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَخْضَرَانِ فَأَذَّن، ثُمَّ قَعَدَ قَعْدَةً، ثُمَّ

قَامَ فَقَالَ مِثْلَهَا، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ، وَلَوْلَا أَنْ تَقُولُوا، لَقُلْتُ: إِنِّي كُنْتُ يَقْظَاناً غَيْرَ نَائِمٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَقَدْ أَرَاكَ اللَّهُ خَيْراً، فَقَالَ عُمَرُ رضِي اللَّهُ عنه: أَمَا إِنِّي رَأَيْتُ مِثْلَ الَّذِي رَأَى غَيْرَ أَنِّي لَمَّا سُبِقْتُ اسْتَحْيَيْتُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مُرُوا بِلَالاً فَلْيُؤَذِّنْ». (ش).

١٠١٦٦ ـ عن عبد الرَّحمٰن بن أَبي لَيْلى: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اهْتَمَّ لِلصَّلَاةِ كَيْمَا يَجْمَعَ النَّاسَ لهَا، فَقَالَ: لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَبْعَثَ رِجَالاً فَيَقُومَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ عَلَى أُطُمٍ مِنْ آطَامِ المَدِينَةِ فَيُؤَذِّنُ كُلٌّ مِنْهُمْ مَنْ يَلِيهِ، فَلَمْ يُعْجِبْهُ ذٰلِكَ، فَذَكَرُوا النَّاقُوسَ فَلَمْ يُعْجِبْهُ، فَانْصَرَفَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ رضِي اللَّهُ عنه مُهْتَمًّا لِهَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَرَأَى الأَذَانَ فِي مَنَامِهِ، فَلَمَّا أَصْبَحَ غَدَا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! رَأَيْتُ رَجُلًا عَلَى سَقْفِ المَسْجِدِ، وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَخْضَرَانِ يُنَادِي بِالأَذَانِ، فَسَمِعَ فَزَعَمَ أَنَّهُ أَذَّنَ مَثْنَى مَثْنَى الأَذَانَ، فَلَمَّا فَرَغَ قَعَدَ قَعْدَةً، ثُمَّ عَادَ فَقَالَ مِثْلَ قَوْلِهِ الأَوَّلِ، فَلَمَّا بَلَغَ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، قَالَ: قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ، قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَجَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنه فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَقَدْ أَطَافَ بِيَ اللَّيْلَةَ مِثْلُ الَّذِي أَطَافَ بِهِ، فَقَالَ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تُخْبِرَنَا؟ قَالَ: سَبَقَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ فَاسْتَحْيَيْتُ، فَأَعْجَبَ ذٰلِكَ الْمُسْلِمِينَ، وَكَانَتْ سُنَّةً بَعْدُ، وَأَمَرَ بِلَالاً فَأَذَّنَ». (ص).

١٠١٦٧ ـ عن عبد الرحمٰن بن أَبي لَيلى رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ الأَنْصَارِيُّ مُؤَذِّنُ النَّبِيِّ ﷺ يَشْفَعُ الأَذَانَ وَالْإِقَامَةَ». (ش).

١٠١٦٨ ـ عن عبد الرحمٰن بن أَبي لَيْلى رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا فَاتَتْهُ أَرْبَعٌ قَبْلَ الظُّهْرِ صَلَّاهَا بَعْدَهَا». (ش).

١٠١٦٩ ـ عن عبد الرَّحمٰن بن أَبي لَيْلى رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ: أَمَا إِنِّي سَأَبْعَثُ إِلَيْهِمْ رَجُلاً يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: ادْعُوا لِي عَلِيًّا، فَجِيءَ بِهِ يُقَادُ أَرْمَدُ لَا يُبْصِرُ شَيْئاً، فَتَفَلَ فِي عَيْنَيْهِ وَدَعَا لَهُ بِالشِّفَاءِ وَأَعْطَاهُ الرَّايَةَ وَقَالَ: امْضِ بِسْمِ اللَّهِ، فَمَا أُلْحِقَ بِهِ آخِرُ أَصْحَابِهِ حَتَّى فُتِحَ عَلَى أَوَّلِهِمْ». (أبو نعيم في المعرفة ورجاله ثقات).

١٠١٧٠ - عن أبي لَيْلَى رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَامَ فَدَخَلَ بَيْتَ الصَّدَقَةِ، مَعَهُ حَسَنٌ أَوْ حُسَيْنٌ، فَأَخَذَ تمرةً فَجعلَهَا فِي فِيهِ، فاسْتَخْرَجَهَا النَّبيُّ ﷺ وقَالَ: إِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَحِلُّ لَنَا». (ش).

١٠١٧١ - عن أبي لَيْلَى رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ فِي كُلِّهِنَّ». (ش).

١٠١٧٢ - عن أبي لَيْلَى رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كُنَّا عِنْدَ النَّبيِّ ﷺ جُلُوساً، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ رضِي اللَّهُ عنهم يَحْبُو حَتَّى جَلَسَ عَلَى صَدْرِهِ فَبَالَ عَلَيْهِ، فَابْتَدَرْنَاهُ لِنَأْخُذَهُ، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: ابْني ابْني، ثُمَّ دَعَا بماءٍ فَصَبَّهُ عَلَيْهِ». (ش).

١٠١٧٣ - عن أبي لَيْلَى رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كَانَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيرٍ رَجُلاً ضَاحِكاً مَلِيحاً، فَبَيْنَا هُوَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُحَدِّثُ الْقَوْمَ وَيُضْحِكُهُمْ، فَطَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأُصْبُعِهِ فِي خَاصِرَتِهِ، فَقَالَ: أَوْجَعْتَنِي! قَالَ: اقْتَصَّ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ عَلَيْكَ قَمِيصاً وَلَمْ يَكُنْ عَلَيَّ قَمِيصٌ، فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَمِيصَهُ، فَاحْتَضَنَهُ ثُمَّ جَعَلَ يُقَبِّلُ كَشْحَهُ[1] يَقُولُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَرَدْتُ هٰذَا». (كر).

١٠١٧٤ - عن عبد الرَّحمٰن بن أبي لَيْلَى رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَوَاحَةَ أَتَى النَّبيَّ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ وَهُوَ يَخْطُبُ، فَسَمِعَهُ وَهُوَ يَقُولُ: اجْلِسُوا، فَجَلَسَ

(١) الكَشْحُ: الخَصْرُ. (النهاية: ٤/١٧٥).

مَكَانَهُ خَارِجاً مِنَ المَسْجِدِ، حَتَّى فَرَغَ النَّبيُّ ﷺ مِنْ خُطْبَتِهِ، فَبَلَغَ ذٰلِكَ النَّبيَّ ﷺ فَقَالَ لَهُ: زَادَكَ اللَّهُ حِرْصاً عَلَى طَوَاعِيَةِ اللَّهِ وَطَوَاعِيَةِ رَسُولِهِ». (كر).

مُسْـنَد

٩١ - أبي مَالِك الأَشْعَري رضِي اللَّهُ عنه

١٠١٧٥ - عن أبي مَالِكٍ الأَشعريِّ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّهُ قَدِمَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ فِي سَفِينَةٍ، فَلَمَّا أَرْسُوا وَجَدُوا إِبِلاً كَثِيرَةً مِنْ إِبِلِ المُشْرِكِينَ، فَأَخَذُوهَا، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَنْحَرُوا مِنْهَا بَعِيراً لِيَسْتَعِينُوا بِهِ ثُمَّ مَضَى عَلَى قَدَمَيْهِ، حَتَّى قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ بِسَفَرِهِ وَأَصْحَابِهِ وَالإِبِلِ الَّتِي أَصَابُوا، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أَصْحَابِهِ، فَقَالَ الَّذِينَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَعْطِنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ هٰذِهِ الإِبِلِ، فَقَالَ: إِذْهَبُوا إِلَى أَبِي مَالِكٍ، فَلَمَّا أَتَوْهُ قَسَمَهَا أَخْمَاساً: خُمْساً بَعَثَ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَخَذَ ثُلُثَ الْبَاقِي بَعْدَ الْخُمُسِ فَقَسَمَهُ بَيْنَ أَصْحَابِهِ، وَالثُّلُثَيْنِ الْبَاقِيَيْنِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ، فَجَاءُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: مَا رَأَيْنَا مِثْلَ مَا صَنَعَ أَبُو مَالِكٍ بِهٰذَا المَغْنَمِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَوْ كُنْتُ أَنَا مَا صَنَعْتُ إِلاَّ مَا صَنَعَ». (طب).

١٠١٧٦ - عن أبي مَالِكٍ الأَشعرِيِّ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ وَأَمَّرَ عَلَيْنَا سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ رضِي اللَّهُ عنه، فَسِرْنَا حَتَّى نَزَلْنَا مَنْزِلاً، فَقَامَ رَجُلٌ فَأَسْرَجَ دَابَّتَهُ، فَقُلْتُ لَهُ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ فَقَالَ: أُرِيدُ أَتَعَلَّفُ، فَقُلْتُ لَهُ: لاَ تَفْعَلْ، حَتَّى تَسْأَلَ صَاحِبَنَا، فَأَتَيْنَا أَبَا مُوسَى الأَشْعَرِيَّ فَذَكَرْنَا ذٰلِكَ لَهُ، فَقَالَ: لَعَلَّكَ تُرِيدُ أَنْ تَرْجِعَ إِلَى أَهْلِكَ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: أُنْظُرْ مَا تَقُولُ، قَالَ: لاَ، قَالَ: فَامْضِ رَاشِداً، فَانْطَلَقَ فَبَاتَ مَلِيًّا، ثُمَّ جَاءَ، فَقَالَ لَهُ أَبُو مُوسَى: لَعَلَّكَ أَتَيْتَ أَهْلَكَ، قَالَ: لاَ، قَالَ: فَانْظُرْ مَا تَقُولُ، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ أَبُو مُوسَى: فَإِنَّكَ سِرْتَ فِي النَّارِ إِلَى أَهْلِكَ، وَقَعَدْتَ فِي النَّارِ، وَأَقْبَلْتَ فِي النَّارِ وَاسْتَقْبَلَ». (كر).

١٠١٧٧ ـ عن عبد الرحمٰن بن غنم: «أَنَّ أَبَا مَالِكٍ الأَشْعرِيَّ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ لِقَوْمِهِ: قُومُوا حَتَّى أُصَلِّيَ بِكُمْ صَلاَةَ النَّبِيِّ ﷺ، فَصَفَّنَا خَلْفَهُ، وَكَبَّرَ ثُمَّ قَرَأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، فَسَمَّعَ مَنْ يَلِيهِ، ثُمَّ كَبَّرَ فَرَكَعَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَكَبَّرَ، فَصَنَعَ ذٰلِكَ فِي صَلاَتِهِ كُلِّهَا». (عب، عق، ش).

١٠١٧٨ ـ عن أَبِي مالِكٍ الأَشعري رضِي اللَّهُ عنْه قالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: هَلْ مِنْ رَجُلٍ يَسْتَيْقِظُ مِنَ اللَّيْلِ فَيُوقِظ امْرَأَتَهُ، فَإِنْ غَلَبَهَا النَّوْمُ نَضَح فِي وَجْهِهَا مِنَ المَاءِ؟ هَلْ مِنِ امْرَأَةٍ تَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ فَتُوقِظ زَوْجَها، فَإِنْ غَلَبَهُ النَّوْمُ نَضَحَتْ فِي وَجْهِهِ مِنَ المَاءِ؟ فَيَقُومَانِ فَيَذْكُرَانِ اللَّهَ تَعَالَى سَاعَةً مِنَ اللَّيْلِ». (ابن جرير).

١٠١٧٩ ـ عن شريح بن عبيد اللَّه، عن أَبِي مَالِكٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا عَادَ المَرِيضَ قَالَ: أَذْهِبِ الْبَأْسَ رَبَّ النَّاسِ، وَاشْفِ وَأَنْتَ الشَّافِي لاَ شَافِيَ إِلاَّ أَنْتَ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ شِفَاءً لاَ يُغَادِرُ سَقَماً». (ابن جرير).

٩٢ ـ أَبُو مجلز رضِي اللَّهُ عنْه

١٠١٨٠ ـ عن أَبِي مجلز رضِي اللَّهُ عنْـه، عن فَتىً مِنْ آلِ عَلِيٍّ ـ إِمَّا ابن الْحسن بْن عَلِيٍّ، وَإِمَّا ابْنُ الْحُسَيْنِ بْن عَلِيٍّ ـ قَالَ: «حَدَّثَتْنَا امْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِنَا قَالَتْ: بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُسْتَلْقِياً عَلَى ظَهْرِهِ يُلاَعِبُ صَبِيًّا عَلَى صَدْرِهِ إِذْ بَالَ، فَقَامَتْ لِتَأْخُذَهُ، فَقَالَ: دَعِيهِ، إِئْتِينِي بِكُوزٍ مِنْ مَاءٍ فَأَتَيْتُهُ بِكُوزٍ مِنْ مَاءٍ، فَنَضَحَ المَاءَ عَلَى الْبَوْلِ حَتَّى تَقَايَضَ المَاءُ عَلَى الْبَوْلِ وَقَالَ: هٰكَذَا يُصْنَعُ بِالْبَوْلِ مِنَ الذَّكَرِ، وَيُغْسَلُ مِنَ الأُنْثَى». (ص).

١٠١٨١ ـ عن أَبِي مجلز رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «دَخَلْنَا عَلَى أَبِي سعيدٍ الْخدري رضِي اللَّهُ عنه فَسَأَلْنَا عَنِ الْعَزْلِ؟ فَقَالَ: أَسَرْنَا نِسَاءَ بَنِي المصطلقِ فَأَرَدْنَا الْعَزْلَ وَرَغِبْنَا فِي الْفِدَاءِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لاَ عَلَيْكُمْ أَنْ لاَ تَفْعَلُوا، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ نَسَمَةٍ

كَتَبَ اللَّهُ تَعالَى عَلَيْهَا أَنْ تَكُونَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا وَهِيَ كَائِنَةٌ».

مُسْنَد

٩٣ ـ أبي مَحذُورة رضِي اللَّهُ عنه

١٠١٨٢ ـ عن ابنِ أَبي مُليكَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْطَى أَبَا مَحْذُورَةَ الأَذَانَ، فَقَدِمَ عُمَرُ رضِي اللَّهُ عنه مَكَّةَ فَنَزَلَ دَارَ الرومَةِ، فَأَذَّنَ أَبُو مَحْذُورَةَ، ثُمَّ أَتَاهُ يُسَلِّمُ عَلَيْهِ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا أَبَا مَحْذُورَةَ! مَا أَنْدَى صَوتَكَ؟ أَمَا تَخْشَى أَنْ تَنْشَقَّ مُرَيْطَاؤُكَ[1] مِنْ شِدَّةِ صَوْتِكَ؟ ثُمَّ قَالَ: يَا أَبَا مَحْذُورَةَ! إِنَّكَ بِأَرْضٍ شَدِيدَةِ الْحَرِّ، فَأَبْرِدْ عَنِ الصَّلَاةِ، ثُمَّ أَبْرِدْ عَنْهَا، ثُمَّ أَذِّنْ، ثُمَّ أَقِمْ تَجِدْنِي عِنْدَكَ». (ابن سعد).

١٠١٨٣ ـ عن إبراهيم بن عبد العزيز قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي عن أَبِيهِ: «أَنَّ عُمَرَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ لَهُ: يَا أَبَا مَحْذُورَةَ! إِنَّكَ بِأَرْضٍ حَارَّةٍ، وَمَسْجِدٍ ضَاحٍ فَأَبْرِدْ، ثُمَّ أَبْرِدْ، ثُمَّ أَذِّنْ وَارْكَعْ رَكْعَتَيْنِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ آتِيكَ لَا تَأْتِينِي». (ابن سعد).

١٠١٨٤ ـ عن أَبي مُلَيكَةَ: «أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنه قَدِمَ مَكَّةَ، فَسَمِعَ صَوْتَ أَبي مَحْذُورَةَ رضِي اللَّهُ عنه فَقَالَ: وَيْحَهُ مَا أَشَدَّ صَوْتَهُ، أَمَا يَخَافُ أَنْ تَنْشَقَّ مُرَيْطَاؤُهُ؟ فَقَالَ: إِنَّما شَدَدْتُ صَوْتِي لِقُدُومِكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! قَالَ عُمَرُ: إِنَّكَ فِي بَلْدَةٍ حَارَّةٍ، فَأَبْرِدْ عَلَى النَّاسِ ثُمَّ أَبْرِدْ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثاً، ثُمَّ إِنْزِلْ فَارْكَعْ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ ثَوِّبْ». (ق).

١٠١٨٥ ـ عن أَبي محذورةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الأَذَانَ تِسْعَ عَشْرَةَ كَلِمَةً، وَالْإِقَامَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ كَلِمَةً، الأَذَانُ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ

---

(١) مُرَيْطاؤُك: هي الجِلدة بين السُّرَّةِ والعانَةِ. (النهاية: ٤/٣٢٠).

اللَّهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؛ وَالْإِقَامَةُ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ ، قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ، قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ». (ش، ص).

١٠١٨٦ ـ عن أبي محذورةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كَانَ آخِرَ الْأَذَانِ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ». (ش، ض).

١٠١٨٧ ـ عن أبي محذورةَ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّهُ أَذَّنَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلِأَبِي بَكْرٍ وَلِعُمَرَ، فَكَانَ يَقُولُ فِي أَذَانِهِ: الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ». (ش وأبو الشَّيخ فِي الأَذَانِ).

١٠١٨٨ ـ عن عطاءٍ قَالَ: «كَانَ أَبُو مَحْذُورَةَ رضِي اللَّهُ عنه لَا يُثَوِّبُ إِلَّا فِي الْفَجْرِ، وَكَانَ لَا يُؤَذِّنُ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ». (ش).

١٠١٨٩ ـ عن أبي مَحْذُورةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كُنْتُ أُؤَذِّنُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَقُولُ إِذَا قُلْتُ فِي الْأَذَانِ الْأَوَّلِ: حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ: الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ». (عب).

١٠١٩٠ ـ عن أبي محذُورةَ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ نَحْواً مِنْ عِشْرِينَ رَجُلاً فَأَذَّنُوا، فَأَعْجَبَهُ أَذَانُ أَبِي مَحْذُورَةَ، فَعَلَّمَهُ الْأَذَانَ: مَثْنَى مَثْنَى، وَالْإِقَامَةَ: مَثْنَى مَثْنَى». (أبو الشيخ فِي الأَذَانِ).

١٠١٩١ ـ عن الأسود بن يزيد قَالَ: «سَأَلْتُ أَبَا مَحْذُورَةَ رضِي اللَّهُ عنه: كَيْفَ

كُنْتَ تُؤَذِّنُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَيَّ شَيْءٍ كُنْتَ تَجْعَلُ آخِرَ أَذَانِكَ؟ قَالَ: كُنْتُ أُثَنِّي الْإِقَامَةَ كَمِثْلِ الْأَذَانِ، وَأَجْعَلُ آخِرَ الْأَذَانِ: لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ». (أبو الشيخ).

١٠١٩٢ ـ عن أبي محذُورة رضِي اللَّهُ عنه قالَ: «خَرَجْتُ فِي عَشْرَةِ فِتْيَانٍ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى خَيْبَرَ، وَهُوَ أَبْغَضُ النَّاسِ إِلَيْنَا، فَأَذَّنُوا وَكُلَّمَا يُؤَذِّنُ فَنَسْتَهْزِيءُ بِهِمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ائْتُونِي بِهٰؤُلَاءِ الْفِتْيَانِ، فَقَالَ: أَذِّنُوا، فَكُنْتُ آخِرَهُمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: نَعَمْ! هٰذَا الَّذِي سَمِعْتُ صَوْتَهُ، إِذْهَبْ فَأَذِّنْ لِأَهْلِ مَكَّةَ، وَقُلْ لِعَتَّابِ بْنِ أُسَيْدٍ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أُؤَذِّنَ لِأَهْلِ مَكَّةَ، وَمَسَحَ عَلَى نَاصِيَتِي، فَقَالَ: قُلْ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ ـ مَرَّتَيْنِ ـ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ ـ مَرَّتَيْنِ ـ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ـ مَرَّتَيْنِ ـ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ ـ مَرَّتَيْنِ ـ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ، وَإِذَا أَذَّنْتَ بِالْأُولَى مِنَ الصُّبْحِ فَقُلْ: الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ، وَإِذَا أَقَمْتَ فَقُلْهَا مَرَّتَيْنِ، قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ؛ سَمِعْتَ، فَكَانَ أَبُو مَحْذُورَةَ لَا يَجُزُّ نَاصِيَتَهُ وَلَا يَفْرُقُهَا لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَسَحَ عَلَيْهَا». (عب، وأبو الشَّيخ).

١٠١٩٣ ـ عن أبي مَحذُورة رضِي اللَّهُ عنه قالَ: «خَرَجْتُ فِي نَفَرٍ فَكُنَّا بِبَعْضِ طَرِيقِ حُنَيْنٍ، فَقَفَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ حُنَيْنٍ، فَلَقِيَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ، فَأَذَّنَ مُؤَذِّنُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالصَّلَاةِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَمِعْنَا صَوْتَ الْمُؤَذِّنِ وَنَحْنُ عَنْهُ مُتَنَكِّبُونَ، فَصَرَخْنَا نَحْكِيهِ وَنَهْزَأُ بِهِ، فَسَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصَّوْتَ، فَأَرْسَلَ إِلَيْنَا، حَتَّى وَقَفْنَا بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَيُّكُمُ الَّذِي سَمِعْتُ صَوْتَهُ قَدِ ارْتَفَعَ؟ فَأَشَارَ إِلَيَّ الْقَوْمُ، وَصَدَقُوا فَأَرْسَلَهُمْ كُلَّهُمْ وَحَبَسَنِي، فَقَالَ: قُمْ، فَأَذِّنْ بِالصَّلَاةِ، فَقُمْتُ، وَلَا شَيْءَ أَكْرَهُ إِلَيَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَا مِمَّا يَأْمُرُنِي بِهِ، فَقُمْتُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَلْقَى عَلَيَّ التَّأْذِينَ بِنَفْسِهِ، فَقَالَ قُلْ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ

أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، ثُمَّ دَعَانِي حَتَّى قَضَيْتُ التَّأْذِينَ، فَأَعْطَانِي صُرَّةً فِيهَا شَيْءٌ مِنْ فِضَّةٍ، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى نَاصِيَتِي، ثُمَّ أَمَرَّهَا عَلَى وَجْهِي، ثُمَّ عَلَى كَبِدِي، ثُمَّ بَلَغَتْ يَدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سُرَّتِي، ثُمَّ قَالَ: بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ، وَبَارَكَ عَلَيْكَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مُرْنِي بِالتَّأْذِينِ بمكَّةَ، قَالَ: قَدْ أَمَرْتُكَ بِهِ، وَذَهَبَ كُلُّ شَيْءٍ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ كَرَاهِيَتِهِ، وَعَادَ ذٰلِكَ كُلُّهُ مَحَبَّةً لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَدِمْتُ عَلَى عَتَّابِ بْنِ أُسيدٍ عَامِلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بمكَّةَ، فَأَذَّنْتُ مَعَهُ بِالصَّلَاةِ عَنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ». أَبُو الشَّيخ. (حب).

١٠١٩٤ ـ عن أَبي مَحْذُورةَ: «قَالَ النَّبيُّ ﷺ قُلْ: اللَّهُ أَكْبَر اللَّهُ أَكْبَر، اللَّهُ أَكْبَر اللَّهُ أَكْبَر، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ، أَشهد أَنَّ مُحمَّداً رَسُولُ اللَّهِ، حَيَّ عَلَى الصَّلاةِ حَيَّ على الصَّلَاةَ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؛ فَإِذَا أَذَّنْتَ بِالأَوَّلِ مِنَ الصُّبْحِ فَقُلْ: الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ، وَإِذَا أَقَمْتَ فَقُلْهَا مَرَّتَيْنِ، قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ، سَمِعْتَ». (عبد الرَّزاق عن أَبي محذُورةَ).

١٠١٩٥ ـ عن عبد الْعزيز بن رفيعٍ، عن أَبي محذُورةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كَانَ أَذَانُهُ مُثْنَىٰ مَثْنَىٰ، وَإِقَامَتُهُ وَاحِدَةً، وَكَانَ آخِرَ كَلَامِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ». (ص).

٩٤ ـ أَبو محمد بن رباح رضِي اللَّهُ عنه

١٠١٩٦ ـ عن أَبي محمَّد رباح ـ مَوْلَى الزبير ـ قَالَ: «سَمِعْتُ أَسْمَاءَ بِنْتَ أَبي بَكْرٍ رضِي اللَّهُ عنهما تقُولُ لِلْحَاجِّ: إِنَّ النَّبيَّ ﷺ احْتَجَمَ وَدَفَعَ دَمَهُ لِابْنِي فَشَرِبَهُ، جَاءَ جِبْرِيلُ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: مَا صَنَعْتَ؟ قَالَ: كَرِهْتُ أَنْ أُصبَّ دَمَكَ، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: لَا

تُمْسِكِ النَّارَ، وَمَسَحَ عَلى رَأْسِهِ وَقَالَ: وَيْلٌ لِلنَّاسِ مِنْكَ، وَوَيْلٌ لَك مِنَ النَّاسِ». (كر).

٩٥ ـ أَبُو مراية[1] الْبلوي، كناز بن الْحصين الْبديري رضِي اللَّهُ عنْه

١٠١٩٧ ـ عن أَبي مرايةَ الْبلوي: «أَنَّهُ سمع حمزةَ بْنَ النُّعمان الْعدوي ـ وَكَانَتْ لَهْ صُحْبَةٌ ـ يَقُولُ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِدَفْنِ الشَّعْرِ وَالدَّمِ». (أَبُو نعيم).

مُسْنَد

٩٦ ـ أَبُو مريم السلولِي، مالك بن ربيعة رضِي اللَّهُ عنْه

١٠١٩٨ ـ عن يزيد بن أَبي مَرْيَمَ السَّلُولِي، حَدَّثَني أَبي مَالِكُ بْنُ رَبِيعَةَ: «أَنَّهُ سَمِعَ النَّبيَّ ﷺ فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ يَقُولُ: اللَّهُمَّ اغفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ ـ ثَلاثاً ـ، ثُمَّ قَالَ: وَلِلْمُقَصِّرِينَ». (الرُّوياني والْبغوي، كر).

١٠١٩٩ ـ عن أَوس بن عبد اللَّه السَّلولِي، حَدَّثَني عَمِّي يَزيدُ[2] بْنُ أَبي مَرْيَمَ، عَن أَبِيهِ مالك بن ربيعةَ قَالَ: «سَمِعْتُ النَّبيَّ ﷺ يَقُولُ: اللَّهُمَّ اغفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَلِلْمُقَصِّرِينَ؟ فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ فِي الثَّالِثَةِ أَوِ الرَّابِعَةِ: وَالمُقَصِّرِينَ، قَالَ مَالِكٌ: وَرَأْسِي يَوْمَئِذٍ مَحْلُوقٌ، وَمَا يَسُرُّني بِحَلْقِ رَأْسِي يَوْمَئِذٍ حُمُرُ النَّعَمِ». (ابن منده وأَبُو نعيم، كر).

١٠١٢٠٠ ـ عن يزيدُ بن أَبي مريم، عن أَبِيهِ، قَالَ: «نَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي

---

(١) ورد أبو مرثد الغنوي: كناز بن الحصين البدري. (تهذيب: ١٢/٢٢٨/١٠٣٧).

(٢) وقد وردت بالكنز بُرَيْد.

وَجـهِ الصُّبْحِ ، فَلَمْ يَسْتَيْقِظْ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ فَـاسْتَيْقَظَ، فَأَمَـرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُؤَذِّنَ فَأَذَّنَ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ فَصَلَّى الْفَجْرَ». (الْبغوي، كر) وَقَالَ الْبغوي: وَلَا أَعْلَمُ رَوَى ابْنُ أَبي مَرْيَمَ غَيْرَ ثَلَاثَةِ أَحَادِيـثَ.

١٠٢٠١ ـ عن يحيىٰ بن يزيد بن أبي مريم السَّلُولي، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ قَالَ: «شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ فَتحِ مَكَّةَ وَالهَدْيَ مَعْكُوفاً، فَجَاءَهُ الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! جِئْنَا بِأَوْبَاشٍ مِنْ أَوْبَاشِ النَّاسِ تُقَـاتِلُنَا بِهِمْ، فَقَـالَ لَهُ رَسُـولُ اللَّهِ ﷺ: أَسْكُتْ، هٰؤُلَاءِ خَيْـرٌ مِنْكَ، وَمِمَّنْ أَخَـذَ بِأَخْـذِكَ، هٰؤُلَاءِ يُؤْمِنُـونَ بِـاللَّهِ وَرَسُولِهِ». (كر).

١٠٢٠٢ ـ عن يزيد بن أَبي مريم، عن أَبيه قَالَ: «قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُقَاماً، ثُمَّ حَدَّثَنَا مَا هُوَ كَائِنٌ إِلى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ». (الْبغوي، كر).

١٠٢٠٣ ـ عن يزيد بن أَبي مريم السَّلُولي، عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ دَعَا لأَبِيهِ أَنْ يُبَارَكَ لَهُ فِي وَلَدِهِ، فَوُلِدَ لَهُ ثَمانُونَ ذَكَراً». (ابن منده، كر).

مُسْـنَد

٩٧ ـ أَبي مريم الكندي الْغَسَّاني رضِي اللَّهُ عنْه

١٠٢٠٤ ـ عن أَبي بكر بنِ عبدِ اللَّهِ بْنِ أَبي مَرْيَمَ، عن أَبيهِ عَنْ جَـدِّهِ قَالَ: «أَتَيْتُ النَّبيَّ ﷺ فَقُلْتُ لَهُ: إِنِّي وُلِدَ لِي اللَّيْلَةَ جَارِيَةٌ، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: وَاللَّيْلَةَ أُنْزِلَتْ عَلَيَّ سُورَةُ مَرْيَمَ، فَسَمِّهَا: مَرْيَمَ، فَكَانَ يُكَنَّى بِأَبي مَرْيَمَ». (كر).

٩٨ ـ أَبو مريم الْكندي رضِي اللَّهُ عنْه

١٠٢٠٥ ـ عن أَبي مريم الْكندي رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «أَقْبَلَ أَعْرَابِيٌّ مِنْ بَهْزٍ، حَتَّى أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ قَاعِدٌ عِنْدَهُ حَلْقَةٌ مِنَ النَّاسِ، فَقَالَ: أَلَا تُعَلِّمُني شَيْئاً

تعْلَمُهُ وَأَجْهلُهُ، وَتَنْفعُني وَلاَ يَضرُّكَ؟ فقَالَ النَّاسُ: مَهْ مَهْ! إجْلِسْ، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: دعُوهُ فَإنَّما سَأَلَ الرَّجُلُ لِيَعْلَمَ فَأَفْرجُوا لَهُ، حَتَّى جَلسَ فقَالَ: أَيُّ شَيْءٍ كَانَ أَوَّلَ مِنْ أَمْرِ نُبُوَّتِكَ؟ قَالَ: أَخذَ اللَّهُ مِنِّي المِيثَاق كَمَا أَخذَ مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ، وَتَلاَ: ﴿ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقاً غَلِيظاً ﴾[1]، وَبُشْرَى المَسِيحِ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ، وَرَأَتْ أُمُّ رَسُولِ اللَّهِ فِي مَنَامِهَا أَنَّهُ خَرجَ مِنْ بَيْنِ رِجْلَيْهَا سِرَاجٌ أَضَاءَتْ لَهَا مِنْهُ قُصُورُ الشَّامِ، فَقَالَ الأَعْرَابِيُّ: هَاهْ! وَأَدْنَى رَأْسَهُ مِنْهُ، وَكَانَ فِي سَمْعِهِ شَيْءٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَوَرَاءَ ذٰلِكَ، وَوَرَاءَ ذٰلِكَ - مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاَثاً -». (طب، وابن مردويه وأبو نعيم فِي الدَّلاَئل، كر، طب).

مُسْنَد

٩٩ - أَبِي مَسْعُود، عُقبة بن عمرو الأَنصارِي رضِي اللَّهُ عنْه

١٠٢٠٦ - عن عقبَةَ بْنِ عَمْرٍو الأَنْصَارِيِّ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «وَعَدَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَصْلَ[2] الْعَقَبَةِ الأَضْحَى، وَنَحْنُ سَبْعُونَ رَجُلاً، إِنِّي مِنْ أَصْغَرِهِمْ، فَأَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: أَوْجِزُوا فِي الْخُطْبَةِ، فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ كُفَّارَ قُرَيْشٍ، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! سَلْنَا لِرَبِّكَ، وَسَلْنَا لِنَفْسِكَ، وَسَلْنَا لأَصْحَابِكَ، وَأَخْبِرْنَا مَا الثَّوَابُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَعَلَيْكَ، فَقَالَ: أَسْأَلُكُمْ لِرَبِّي أَنْ تُؤْمِنُوا بِهِ وَلاَ تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً، وَأَسْأَلُكُمْ أَنْ تُطِيعُونِي أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ، وَأَسْأَلُكُمْ لِي وَلأَصْحَابِي أَنْ تُوَاسُونَا فِي ذَاتِ أَيْدِيكُمْ وَأَنْ تمنَعُونَا مِمَّا مَنَعْتُمْ مِنْهُ أَنْفُسَكُمْ، فَإِذَا فَعَلْتُمْ ذٰلِكَ، فَلَكُمْ عَلَى اللَّهِ الْجَنَّةُ، وَعَلَيَّ، فَمَدَدْنَا أَيْدِينَا فَبَايَعْنَاهُ». (ش، كر).

---

(١) سورة الأحزاب، الآية: ٧.

(٢) أصل العقبة: يوم العقبة. (ورد في المنتخب).

١٠٢٠٧ - عن أبي مسعودٍ رضِي اللَّهُ عنه قالَ: «كُنَّا نَتَحدَّثُ أَنَّ الأَجْرَ بِالأَجْرِ سَواءً، اتَّهِمُوا الرَّأْيَ، وَعَلَيْكُمْ بِالْجَماعَةِ، فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُنْ لِيَجْمَعَ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ عَلى الضَّلالَةِ». (ش).

١٠٢٠٨ - عن أبي مسعودٍ رضِي اللَّهُ عنه: «أَتانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَجَلَسَ مَعَنَا فِي مَجْلِسِ سَعْدِ بْنِ عُبادَةَ، فَقالَ لَهُ بَشِيرُ بْنُ سَعْدٍ - وَهُوَ أَبو النُّعْمانِ بْنُ بَشِيرٍ -، أَمَرَنا اللَّهُ أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى تمنَّيْنَا أَنَّهُ لَمْ يَسْأَلْهُ، ثُمَّ قَالَ، قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلى إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلى إِبْرَاهِيمَ، فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَالسَّلَامُ كَمَا قَدْ عَلِمْتُمْ». (مالك، ش، عب، وعبد بن حميد، م، د، ت، ن).

١٠٢٠٩ - عن أبي بكر بن حزم: «أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ كَانَ يُحَدِّثُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنِي أَبُو مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيُّ، - أَوْ بَشِيرُ بْنُ أَبِي مَسْعُودٍ - رضِي اللَّهُ عنه كِلَاهُمَا قَدْ صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ: أَنَّ جِبْرِيلَ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ حِينَ دَلَكَتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! صَلِّ الظُّهْرَ، فَقَامَ فَصَلَّى». (ابن منده، وعلي بن عبد الْعزيز فِي مُسنده، وأَبو نعيم).

١٠٢١٠ - عن الزهري قَالَ: «كُنَّا مَعَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَأَخَّرَ صَلَاةَ الْعَصْرِ مَرَّةً، فَقَالَ لَهُ عُرْوَةُ: حَدَّثَنِي بَشِيرُ بْنُ أَبِي مَسْعُودٍ أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ أَخَّرَ الصَّلَاةَ مَرَّةً - يَعْنِي الْعَصْرَ - وَهُوَ عَلى الْكُوفَةِ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيُّ رضِي اللَّهُ عنه فَقَالَ: أَمَا وَاللَّهِ يَا مُغِيرَةُ! لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ جِبْرِيلَ نَزَلَ فَصَلَّى فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى النَّاسُ مَعَهُ، ثُمَّ نَزَلَ فَصَلَّى فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَصَلَّى النَّاسُ مَعَهُ، حَتَّى عَدَّ خَمْسَ صَلَوَاتٍ، ثُمَّ قَالَ: هٰكَذَا أُمِرْتُ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: انْظُرْ مَا تَقُولُ يَا عُرْوَةُ! أَوَ

أَنَّ جِبْرِيلَ هُوَ أَقَامَ وَقْتَ الصَّلاَةِ؟ فَقَالَ عُرْوَةُ: كَذٰلِكَ كَانَ بَشِيرُ بْنُ أَبِي مَسْعُودٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ». (عب).

١٠٢١١ ـ عن أَبي مسعُود عقبةَ بن عمرو الأنصاري رضِي اللَّهُ عنه قالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوتِرُ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ وَأَوْسَطِهِ وَآخِرِهِ». (ابن جرير).

١٠٢١٢ ـ عن عقبة بن عمرٍو رضِي اللَّهُ عنه قالَ: «كَانَ النَّبيُّ ﷺ يُوتِرُ أَحْيَاناً أَوَّلَ اللَّيْلِ، وَأَحْيَاناً أَوْسَطَهُ، وَأَحْيَاناً آخِرَهُ، لِيَكُونَ سَعَةً لِلْمُسْلِمِينَ، أَيَّ ذٰلِكَ أَخَذُوا بِهِ كَانَ صَوَاباً». (ابن جرير).

١٠٢١٣ ـ عن سالم الْبوار قَالَ: «أَتَيْنَا أَبَا مَسْعُودٍ الأَنْصَارِي رضِي اللَّهُ عنه فَقُلْنَا: أَرِنَا صَلاَةَ النَّبيِّ ﷺ: فَكَبَّرَ، ثُمَّ رَكَعَ فَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلٰى رُكْبَتَيْهِ، فَلَمَّا سَجَدَ جَافٰى بمِرْفَقَيْهِ، وَوَضَعَ كَفَّيْهِ قَرِيباً مِنْ رَأْسِهِ ثُمَّ قَالَ: هٰكَذَا صَلَّى بِنَا». (ش).

١٠٢١٤ ـ عن سالم الْبوار قَالَ: «أَتَيْنَا أَبَا مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيَّ رضِي اللَّهُ عنه فِي بَيْتِهِ، فَقُلْنَا لَهُ: حَدِّثْنا عَنْ صَلاَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَامَ يُصَلِّي بَيْنَ أَيْدِينا، فَلَمَّا رَكَعَ وَضَعَ كَفَّيْهِ عَلٰى رُكْبَتَيْهِ، وَجَعَلَ أَصَابِعَهُ أَسْفَلَ مِنْ ذٰلِكَ، وَجَافٰى مِرْفَقَيْهِ، حَتَّى اسْتَوٰى كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقَامَ حَتَّى اسْتَوٰى كُلُ شَيْءٍ مِنْهُ، ثُمَّ سَجَدَ فَفَعَلَ مِثْلَ ذٰلِكَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، فَلَمَّا قَضَاهُمَا قَالَ: هٰكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي». (ش).

١٠٢١٥ ـ عن أَبي مسعُودٍ رضِي اللَّهُ عنه قالَ: «قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبيِّ ﷺ: مَا أَشْهَدُ الصَّلاَةَ مِمَّا يُطِيلُ بِنَا فُلاَنٌ، فَمَا رَأَيْتُ النَّبيَّ ﷺ غَضِبَ فِي مَوْعِظَةٍ أَشَدَّ غَضَباً مِنْهُ يَوْمَئِذٍ قَالَ: مَنْ أَمَّ النَّاسَ فَلْيُخَفِّفْ، فَإِنَّ خَلْفَهُ الضَّعِيفَ وَالْكَبِيرَ وَذَا الْحَاجَةِ». (عب).

١٠٢١٦ ـ عن أَبي مسعُودٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يمسَحُ مَنَاكِبَنَا فِي الصَّلاَةِ وَيقُولُ: لاَ تَخْتَلِفُوافَتَخْتَلِفَ قُلُوبكُمْ، لِيَلِيَنِّي مِنْكُمْ أُولُو الأَحْلاَمِ وَالنُّهى، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ». (عب، م، د، ن، ه).

١٠٢١٧ ـ عن عِكرمَةَ قَالَ: «مَرَّ النَّبيُّ ﷺ بِأَبي مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيِّ رضِي اللَّهُ عنه وَهُوَ يَضْرِبُ خَادِمَهُ، فَنَادَاهُ النَّبيُّ ﷺ فَقَالَ: إِعْلَمْ أَبَا مَسْعُودٍ! فَلَمَّا سَمِعَ أَلْقى السَّوْطَ، فَقَالَ لَهُ النَّبيُّ ﷺ: وَاللَّهِ! للَّهُ أَقْدَرُ عَلَيْكَ مِنْكَ عَلى هٰذَا، قَالَ: وَنَهى رَسُولُ اللَّهِ أَنْ يُمثِّلَ الرَّجُلُ بِعَبْدِهِ فَيُعْوِرُ أَوْ يَجْدَعُ، وَقَالَ: أَشْبِعُوهُمْ وَلاَ تُجَوِّعُوهُمْ وَاكْسُوهُمْ وَلاَ تُعْرُوهُمْ، وَلاَ تُكْثِرُوا ضَرْبَهُمْ، فَإِنَّكُمْ مَسْؤُولُونَ عَنْهُمْ، وَلاَ تَكْدَحُوهُمْ بِالْعَمَلِ، فَمَنْ كَرِهَ عَبْدَهُ فَلْيَبِعْهُ، وَلاَ يَجْعَلْ رِزْقَ اللَّهِ عَلَيْهِ عَنًّا[1]». (عب).

١٠٢١٨ ـ عن خالد بن سعد، وهمّام بن الْحارث قَالاَ: «كَانَ أَبُو مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيُّ يمسَحُ عَلى الْجَوْرَبَيْنِ وَالنَّعْلَيْنِ». (عب، ص).

١٠٢١٩ ـ عن ابن سيرين قَالَ: «قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيُّ رضِي اللَّهُ عنه: أَصْبَحَ أُمَرَائِي يُخَيِّرُونِي أَنْ أُقِيمَ عَلى مَا أَرْغَمَ أَنْفِي، وَقَبَّحَ وَجْهِي، أَوْ آخُذَ سَيْفِي فَأُقَاتِلَ فَأُقْتَلَ فَأَدْخُلَ النَّارَ، فَاخْتَرْتُ أَنْ أُقِيمَ عَلى مَا أَرْغَمَ أَنْفِي، وَقَبَّحَ وَجْهِي، وَلاَ آخُذَ سَيْفِي فَأُقَاتِلَ فَأُقْتَلَ فَأَدْخُلَ فِي النَّارِ». (نعيم فِي الْفتن).

١٠٢٢٠ ـ عن أَبي مسعُودٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كُنَّا مَعَ النَّبيِّ ﷺ فِي غَزَاةٍ، فَأَصَابَ النَّاسَ جُهْدٌ، حَتَّى رَأَيْتُ الْكَآبَةَ فِي وُجُوهِ الْمُسْلِمِينَ، وَالْفَرَحَ فِي وُجُوهِ الْمُنَافِقِينَ، فَلَمَّا رَأَى ذٰلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: وَاللَّهِ! لاَ تَغِيبُ الشَّمْسُ حَتَّى يَأْتِيَكُمُ اللَّهُ بِرِزْقٍ، فَعلِمَ عُثْمَانُ رضِي اللَّهُ عنه أَنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ سَيَصْدُقَانِ، فَاشْتَرى عُثْمَانُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ رَاحِلَةً بما عَلَيْهَا مِنَ الطَّعَامِ، فَوَجَّهَ إِلى النَّبيِّ ﷺ مِنْهَا بِتِسْعٍ، فَلَمَّا رَأى

---

(١) العَنَن: الاعتراض، الخلاف والباطل. (النهاية: ٣/٣١٣).

ذٰلِكَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: مَا هٰذَا؟ قَالَ: أَهْدَى إِلَيْكَ عُثْمَانُ، فَعُرِفَ الْفَرَحُ فِي وَجْهِ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ وَالْكَآبَةُ فِي وُجُوهِ الْمُنَافِقِينَ، فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى رُئِيَ بَيَاضُ إِبْطَيْهِ يَدْعُو لِعُثْمَانَ دُعَاءً مَا سَمِعْتُهُ دَعَا لأَحَدٍ قَبْلَهُ وَلاَ بَعْدَهُ، اللّٰهُمَّ! أَعْطِ عُثْمَانَ، اللّٰهُمَّ! افْعَلْ بِعُثْمَانَ». (كر).

١٠٢٢١ ـ عن أبي مسعودٍ رضِي اللّٰهُ عنه قَالَ: «أَشَارَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ بِيَدِهِ نَحْوَ الْيَمَنِ فَقَالَ: إِنَّ الأيمانَ هٰهُنَا، وَإِنَّ الْقَسْوَةَ وَغِلَظَ الْقُلُوبِ فِي الْفَدَّادِينَ[1] عِنْدَ أُصُولِ أَذْنَابِ الإِبِلِ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ فِي رَبِيعَةَ وَمُضَرَ». (ع، كر).

١٠٢٢٢ ـ عن خالد بن سعد، وهمام بن الْحارث قَالاَ: «كَانَ أَبُو مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيُّ رضِي اللّٰهُ عنه أَمَرَنِي أَنْ أُقِيمَ عَلَى مَا أَرْغَمَ أَنْفِي وَقَبَّحَ وَجْهِي أَوْ آخُذَ سَيْفِي فَأُقْتَلُ فَأَدْخُلَ النَّارَ، فَاخْتَرْتُ أَنْ أُقِيمَ عَلَى مَا أَرْغَمَ أَنْفِي وَقَبَّحَ وَجْهِي، أَوْ أُقَاتِلَ فَأُقْتَلَ فَأَدْخُلَ النَّارَ، فَاخْتَرْتُ عَلَى مَا أَرْغَمَ أَنْفِي وَقَبَّحَ وَجْهِي وَلاَ آخُذُ سَيْفِي فَأُقَاتِلُ فَأُقْتَلَ فَأَدْخُلَ النَّارَ». (نعيم فِي الْفتن).

مُسْنَد

١٠٠ ـ أبي مسلم بن الْحارث التَّميمي

رضِي اللّٰهُ عنه

١٠٢٢٣ ـ عن عبد الرَّحمٰن بن حسّان الْكناني، حَدَّثَني مُسلم بن الْحارث بن مسلم التَّمِيمِي: «أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ أَرْسَلَهُمْ فِي سَرِيَّةٍ، قَالَ: فَلَمَّا بَلَغْنَا الْمَغَارَ اسْتَحْثَثْتُ فَرَسِي وَسَبَقْتُ أَصْحَابِي وَاسْتَقْبَلَنَا الْحَيُّ بِالرَّنِينِ، فَقُلْتُ لَهُمْ: قُولُوا: لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللّٰهُ، تَحَرَّزُوا، فَقَالُوهَا، وَجَاءَ أَصْحَابِي فَلاَمُونِي وَقَالُوا: حَرَمْتَنَا

(١) الفَدَّادين: الذين تعلو أصواتهم في حروثهم ومواشيهم. (النهاية: ٣/٤١٩).

الْغَنِيمَةَ بَعْدَ أَنْ بَرَدَتْ فِي أَيْدِينَا، فَلَمَّا قَفَلْنَا ذَكَرُوا ذٰلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَدَعَانِي فَحَسَّنَ مَا صَنَعْتُ وَقَالَ: أَمَا! إِنَّ اللَّهَ قَدْ كَتَبَ لَكَ مِنْ كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ كَذَا وَكَذَا، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ: فَأَنَا سَبَبُ ذٰلِكَ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَمَا! إِنِّي سَأَكْتُبُ لَكَ كِتَاباً وَأُوصِي بِكَ مَنْ يَكُونُ بَعْدِي مِنْ أَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ، فَفَعَلَ وَخَتَمَ عَلَيْهِ وَدَفَعَهُ إِلَيَّ، قَالَ: وَقَالَ لِي: إِذَا صَلَّيْتَ الْغَدَاةَ فَقُلْ قَبْلَ أَنْ تُكَلِّمَ أَحَداً: اللَّهُمَّ! أَجِرْنِي مِنَ النَّارِ - سَبْعَ مَرَّاتٍ -، فَإِنَّكَ إِنْ مِتَّ مِنْ يَوْمِكَ ذٰلِكَ كَتَبَ اللَّهُ لَكَ جِوَاراً مِنَ النَّارِ، وَإِذَا صَلَّيْتَ الْمَغْرِبَ فَقُلْ - قَبْلَ أَنْ تُكَلِّمَ أَحَداً -: اللَّهُمَّ! أَجِرْنِي مِنَ النَّارِ - سَبْعَ مَرَّاتٍ - فَإِنكَ إِنْ مِتَّ مِنْ يَوْمِكَ ذٰلِكَ كَتَبَ اللَّهُ لَكَ جِوَاراً مِنَ النَّارِ، وَإِذَا صَلَّيْتَ الْمَغْرِبَ فَقُلْ - قَبْلَ أَنْ تُكَلِّمَ أَحَداً -: اللَّهُمَّ! أَجِرْنِي مِنَ النَّارِ - سَبْعَ مَرَّاتٍ - فَإِنكَ، إِنْ مِتَّ مِنْ لَيْلَتِكَ، كَتَبَ اللَّهُ لَكَ جِوَاراً مِنَ النَّارِ، قَالَ: فَلَمَّا قَبَضَ اللَّهُ رَسُولَهُ ﷺ أَتَيْتُ أَبَا بَكْرٍ رضِي اللَّهُ عنْه بِالْكِتَابِ، فَفَضَّهُ فَقَرَأَهُ وَأَمَرَ لِي وَخَتَمَ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَتَيْتُ بِهِ عُمَرَ رضِي اللَّهُ عنه فَفَعَلَ مِثْلَ ذٰلِكَ، ثُمَّ أَتَيْتُ بِهِ عُثْمَانَ فَفَعَلَ مِثْلَ ذٰلِكَ. قَالَ مُسْلِمُ بْنُ الْحَارِثِ: فَتُوُفِّيَ الْحَارِثُ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ رضِي اللَّهُ عنه فَكَانَ الْكَاتِبُ عِنْدَنَا حَتَّى وَلِيَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَكَتَبَ إِلَى عَامِلٍ قِبَلَنَا أَنْ أَشْخِصَ إِلَيَّ مُسْلِمَ بْنَ الْحَارِثِ التَّمِيمِيَّ بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِي كَتَبَهُ لِأَبِيهِ، فَشَخَصْتُ بِهِ إِلَيْهِ فَقَرَأَهُ وَأَمَرَ لِي وَخَتَمَ عَلَيْهِ». (الْحسن بن سفيان وأَبُو نعيم).

١٠٢٢٤ - عن الْحارث بن مسلم بن الْحارث عن أَبِيهِ عن جَدِّهِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ لَهُ كِتَاباً لِوُلَاةِ الأَمْرِ مِنْ بَعْدِهِ بِالْوِصَايَةِ بِهِ وَخَتَمَ عَلَيْهِ وَدَفَعَهُ إِلَيْهِ». (حم وأَبُو نعيم).

١٠١ - أَبُو مسلم الْخولاني رضِي اللَّهُ عنْه

١٠٢٢٥ - عن أَبِي بشر جعفر بن أَبِي وحشية: «أَنَّ رَجُلًا مِنْ خَوْلَانَ أَسْلَمَ، فَأَرَادَهُ قَوْمُهُ عَلَى الْكُفْرِ، فَأَلْقَوْهُ فِي النَّارِ فَلَمْ يَحْتَرِقْ إِلَّا أَمْكِنَةً لَمْ يَكُنْ فِيمَا مَضى

يُصِيبُهَا الْوُضُوءُ، فقدِمَ عَلى أَبي بَكْرٍ رضِي اللّهُ عنه فقَالَ لَهُ: اسْتَغْفِرْ لِي، قَالَ: أَنْتَ أَحَقُّ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّكَ أُلْقِيتَ فِي النَّارِ فَلَمْ تَحْتَرِقْ، فَاسْتَغْفَرَ لَهُ، ثُمَّ خَرَجَ إِلى الشَّامِ فَكَانُوا يُشَبِّهُونَهُ بِإِبْرَاهِيمَ». (كر).

١٠٢٢٦ ـ عن شرحبيل بن مُسلمٍ الْخولاَني: «أَنَّ الأَسْوَدَ بْنَ قَيْسِ بْنِ ذِي الْخِمَارِ تَنَبَّأَ بِالْيَمَنِ، فَبَعَثَ إِلى أَبِي مُسْلِمٍ الْخَوْلاَنِيِّ فَأَتَاهُ، فَقَالَ: أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللّهِ؟ قَالَ: مَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَتَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللّهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَأَمَرَ بِنَارٍ عَظِيمَةٍ، ثُمَّ أَلْقَى أَبَا مُسْلِمٍ فِيهَا فَلَمْ تَضُرَّهُ، فَقِيلَ لِلأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ: إِنْ لَمْ تَنْفِ هٰذَا عَنْكَ أَفْسَدَ عَلَيْكَ مَنِ اتَّبَعَكَ، فَأَمَرَهُ بِالرَّحِيلِ، فَقَدِمَ المَدِينَةَ، وَقَدْ قُبِضَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ وَاسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ رضِي اللّهُ عنه فَأَنَاخَ رَاحِلَتَهُ بِبَابِ المَسْجِدِ، وَدَخَلَ يُصَلِّي إِلى سَارِيَةٍ، فَبَصُرَ بِهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضِي اللّهُ عنه فَقَامَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: مِمَّنِ الرَّجُلُ؟ فَقَالَ: مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ، فَقَالَ: مَا فَعَلَ الَّذِي حَرَقَهُ الْكَذَّابُ؟ قَالَ: ذَاكَ عَبْدُ اللّهِ بْنُ ثَوْبٍ، قَالَ: فَنَشَدْتُكَ بِاللّهِ! أَنْتَ هُوَ؟ قَالَ: اللَّهُمَّ نَعَمْ، فَاعْتَنَقَهُ عُمَرُ وَبَكَى، ثُمَّ ذَهَبَ بِهِ وَأَجْلَسَهُ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي لَمْ يُمِتْنِي حَتَّى أَرَانِي فِي أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ مَنْ صُنِعَ بِهِ كَمَا صُنِعَ بِإِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ الرَّحْمٰنِ فَلَمْ تَضُرَّهُ النَّارُ». (كر).

١٠٢ ـ أَبُو مكينةَ رضِي اللّهُ عنه

١٠٢٢٧ ـ عن أَبي مكينةَ قَالَ: «قَالَ فُضَالَةُ بْنُ عُبَيْدٍ الأَنْصَارِيُّ، صَاحِبُ رَسُولِ اللّهِ ﷺ: خُذْ هٰذَا المُصْحَفَ فَامْسِكْ عَلَيَّ وَلاَ تَرُدَّ عَلَيَّ أَلِفاً وَلاَ وَاواً، فَإِنَّهُ سَيَكُونُ قَوْمٌ لاَ يُسْقِطُونَ أَلِفاً وَلاَ وَاواً، ثُمَّ رَفَعَ فُضَالَةُ يَدَيْهِ فَقَالَ: اللَّهُمَّ لاَ تَجْعَلْنَا مِنْهُمْ». (كر).

مُسْـنَد

١٠٣ ـ أبي مُوسَىٰ الأَشْعَرِيِّ رضِي اللَّهُ عنْه

١٠٢٢٨ ـ عن أَبي مُوسَىٰ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جِبْرِيلُ فِي صُورَةِ أَعْرَابيٍّ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْرِفُهُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! مَا الْإيمانُ؟ قَالَ: أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، قَالَ: فَإِذَا فَعَلْتُ ذٰلِكَ فَأَنَا مُؤْمِنٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: صَدَقْتَ، قَالَ: فَمَا الإِسْلَامُ؟ قَالَ: أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ، وَتَصُومَ شَهْرَ رَمَضَانَ، قَالَ: فَإِذَا فَعَلْتُ ذٰلِكَ فَأَنَا مُسْلِمٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: صَدَقْتَ، قَالَ: فَمَا الإحسان؟ قَالَ: أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَهُوَ يَرَاكَ، قَالَ: صَدَقْتَ، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَالْتَفَتَ النَّبِيُّ ﷺ يَطْلُبُ الرَّجُلَ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: هٰذَا جِبْرَئِيلُ جَاءَكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ ـ وَفِي لَفْظٍ: أَمْرَ دِينِكُمْ». (كر).

١٠٢٢٩ ـ عن أَبي مُوسَىٰ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «مَا خَصْمٌ أَبْغَضَ إِلَيَّ لِقَاءً يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ رَجُلٍ تَشْخُبُ أَوْدَاجُهُ دَماً، يَحْبِسُنِي عِنْدَ مِيزَانِ الْقِسْطِ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ! سَلْ عَبْدَكَ مِمَّ قَتَلَنِي، وَلَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقُولَ: كَانَ كَافِراً، فَيَقُولُ: أَنْتَ أَعْلَمُ بِعَبْدِي مِنِّي». (نعيم).

١٠٢٣٠ ـ عن أَبي مُوسَىٰ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَا وَمُعَاذٌ إِلَى الْيَمَنِ، فَأَتَانِي ذَاتَ يَوْمٍ وَعِنْدِي يهودِيٌّ قَدْ كَانَ مُسْلِماً فَرَجَعَ عَنِ الإِسْلَامِ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ، فَقَالَ: لَا أَنْزِلُ حَتَّى تَضْرِبَ عُنُقَهُ، وَكَانَ أَبُو مُوسَىٰ دَعَاهُ أَرْبَعِينَ يَوْماً». (ش).

١٠٢٣١ ـ عن يحيىٰ بن سعيد: «أَنَّ أَبَا مُوسَىٰ الأَشْعَرِيَّ رضِي اللَّهُ عنْه قَرَأَ فِي

الْجُمُعَةِ: ﴿ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى ﴾[1] فَقَالَ: سُبْحَانَكَ رَبِّيَ الأَعْلَى، وَ ﴿ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ﴾[2]». (هب).

١٠٢٣٢ - عن أبي رَجَاءٍ قَالَ: «أَخَذْتُ مِنْ أَبي مُوسَى رضِي اللَّهُ عنه: ﴿ إِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَق ﴾[3]، وَهِيَ أَوَّلُ سُورَةٍ أُنْزِلَتْ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ». (ش).

١٠٢٣٣ - عن أبي مُوسَى الأَشعريِّ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «أَتَيْتُ النَّبيَّ ﷺ بِوَضُوءٍ، فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَوَسِّعْ لِي فِي دَارِي، وَبَارِكْ لِي فِي رِزْقِي». (ش).

١٠٢٣٤ - عن أبي مُوسَى الأَشعريِّ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ! اتَّقُوا الشِّرْكَ، فَإِنَّهُ أَخْفَى مِنْ دَبِيبِ النَّمْلِ، فَقَالَ مَنْ شَاءَ أَنْ يَقُولَ: وَكَيْفَ نَتَّقِيهِ وَهُوَ أَخْفَى مِنْ دَبِيبِ النَّمْلِ، يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ، قُولُوا: اللَّهُمَّ! إِنَّا نَعُوذُ بِكَ أَنْ نُشْرِكَ بِكَ وَنَحْنُ نَعْلَمُهُ، وَنَسْتَغْفِرُكَ لِمَا لَا نَعْلَمُهُ». (ش).

١٠٢٣٥ - عن أبي مُوسَى رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «سَمِعَ النَّبيُّ ﷺ رَجُلاً يُثْنِي عَلَى رَجُلٍ وَيُطْرِيهِ فِي المِدْحَةِ، فَقَالَ: لَقَدْ أَهْلَكْتُمْ أَوْ قَطَعْتُمْ ظَهْرَ هٰذَا الرَّجُلِ». (ابن جرير).

١٠٢٣٦ - عن أبي مُوسَى رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ مَا فُتِحَتْ خَيْبَرُ بِثَلَاثٍ، فَأَسْهَمَ لَنَا وَلَمْ يُسْهِمْ لأَحَدٍ لَمْ يَشْهَدِ الْفَتْحَ غَيْرِنَا». (ش، ع، كر).

---

(١) سورة الأعلى، الآية: ١.

(٢) سورة الغاشية، الآية: ١.

(٣) سورة العلق، الآية: ١.

١٠٢٣٧ ـ عن الْحسن «أَنَّ قَوْماً قَدِمُوا عَلى أَبي مُوسَى رضِي اللَّهُ عنْه فَأَعْطَى الْعَرَبَ وَتَرَكَ الْمَوَالِيَ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ رضِي اللَّهُ عنه: أَلَا سَوَّيْتَ بَيْنَهُمْ؟ بِحَسْبِ الْمَرْءِ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ». (أبو عبيد).

١٠٢٣٨ ـ عن عرفجة قَالَ: «قَالَ أَبُو مُوسَى رضِي اللَّهُ عنه لِأُمِّ ابْنَةِ أَبي بُرْدَةَ: إِذَا دَخَلَ عَلَيْكِ رَجُلٌ لَيْسَ بِذِي مَحْرَمٍ، فَادْعِي إِنْسَاناً مِنْ أَهْلِكِ فَلْيَكُنْ عِنْدَكِ، فَإِنَّ الرَّجُلَ وَالمَرْأَةَ إِذَا خَلَوْا جَرَى الشَّيْطَانُ بَيْنَهُمَا». (عب).

١٠٢٣٩ ـ عن أَبي مُوسَى الأَشعري رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّهُ كَانَ يُفْتِي بِالْمُتْعَةِ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: رُوَيْدَكَ «بِبَعْضِ» فُتْيَاكَ، فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي النُّسُكِ بَعْدَكَ، حَتَّى لَقِيتُهُ بَعْدُ فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ عُمَرُ رضِي اللَّهُ عنه: قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَعَلَهُ وَأَصْحَابُهُ، وَلٰكِنِّي كَرِهْتُ أَنْ يَظَلُّوا بِهِنَّ مُعْرِسِينَ تَحْتَ الأَرَاكِ، ثُمَّ يَرُوحُونَ بِالْحَجِّ تَقْطُرُ رُؤُوسُهُمْ». (حم، م، ن، هـ، وأَبو عُوَانَةَ ق).

١٠٢٤٠ ـ عن أَبي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «أُتِيَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنه بِامْرَأَةٍ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ، قَالُوا: بَغَتْ، قَالَتْ: إِنِّي كُنْتُ نَائِمَةً فَلَمْ أَسْتَيْقِظْ إِلَّا بِرَجُلٍ يَرْمِي فِيَّ مِثْلَ الشِّهَابِ، فَقَالَ عُمَرُ: يمانِيَّةٌ نَؤُومٌ شَابَّةٌ، فَخَلَّى عَنْهَا وَمَتَّعَهَا». (ص، ق).

١٠٢٤١ ـ عن أَبي مُوسَى رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّهُ جَاءَ إِلى النَّبيِّ ﷺ بِنَبِيذِ جَرٍّ يَنِشُّ، فَقَالَ: إِضْرِبْ بِهٰذَا الْحَائِطَ فَإِنَّهُ لَا يَشْرَبُ هٰذَا، مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ ـ وَفِي لَفْظٍ: فَإِنَّ هٰذَا شَرَابُ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ». (ع، طب، حل، ق، كر).

١٠٢٤٢ ـ عن أَبي مُوسَى رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنه بَعَثَنِي أُعَلِّمُكُمْ كِتَابَ رَبِّكُمْ، وَسُنَّةَ نَبِيِّكُمْ وَأُنَظِّفُ طُرُقَكُمْ». (حل، كر).

١٠٢٤٣ ـ عن محمَّد بن راشدٍ قَالَ: «سَمِعْتُ عَمْرو بْنَ شُعَيْبٍ يُحَدِّثُ: أَنَّ أَبَا مُوسَى الأَشْعَرِيَّ رضِي اللَّهُ عنه حِينَ بَعَثَهُ النَّبيُّ ﷺ إِلى الْيَمنِ سَأَلَهُ، قَالَ: إِنَّ قَوْمِي يَصْنَعُونَ شَرَاباً مِنَ الذُّرَةِ يُقَالُ لَهُ المِزْرُ، فَقَالَ لَهُ النَّبيُّ ﷺ: أَيُسْكِرُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَانْهَهُمْ عَنْهُ، قَالَ نَهَيْتُهُمْ وَلَمْ يَنْتَهُوا، قَالَ: فَمَنْ لَمْ يَنْتَهِ مِنْهُمْ فِي الثَّالِثَةِ فَاقْتُلْهُ». (عب).

١٠٢٤٤ ـ عن سويد بن غَفَلَة قَالَ: «سَمِعْتُ أَبَا مُوسَى الأَشْعَرِيَّ رضِي اللَّهُ عنه يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: سَيَكُونُ فِي هٰذِهِ حُكْمَانِ ضَالاَّنِ، ضَالٌّ مَنِ اتَّبَعَهُمَا، فَقُلْتُ: يَا أَبَا مُوسَى! انْظُرْ لاَ تَكُونُ أَحَدَهُمَا، قَالَ: فَوَاللَّهِ! مَا مَاتَ حَتَّى رَأَيْتُهُ أَحَدَهُمَا». (طب) وقَالَ: هٰذَا عِنْدِي بَاطِلٌ لأَنَّ جَعْفَرَ بْنَ عَليٍّ شَيْخٌ مَجْهُولٌ لاَ يَعْرَفُ.

١٠٢٤٥ ـ عن أَبي مُوسَى رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كَانَ الْخَصْمَانِ إِذَا اخْتَصَمَا إِلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاتَّعَدَا لِلْمَوْعِدِ، فَوَافَى أَحَدُهُمَا وَلَمْ يُوَافِ الآخَرُ، قَضى لِلَّذِي يَفِي مِنْهُما». (أبو سعيد النَّقَّاش فِي الْقُضَاةِ) وفيه خالد بن نافع ضعيف.

١٠٢٤٦ ـ عن أَبي مُوسَى رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا إِلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي دَابَّةٍ، لَيْسَ لِوَاحِدٍ مِنْهُمَا بَيِّنَةٌ، فَقَضَى بها بَيْنَهُمَا نِصْفَيْنِ». (النَّقاش).

١٠٢٤٧ ـ عن الزهري، عن أَبي مُوسَى الأَشعريِّ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «نُحَرِّقُ عَلى أَنْفسنَا، فَإِذَا صَلَّيْنَا المَكْتُوبَةَ كَفَّرَتِ الصَّلاَةُ مَا قَبْلَهَا، ثُمَّ نُحَرِّقُ عَلى أَنْفسِنَا، فَإِذَا صَلَّيْنَا كَفَّرَتِ الصَّلاَةُ مَا قَبْلَهَا». (عب).

١٠٢٤٨ ـ عن صفوان بن محرز المازني قَالَ: «صَلَّى بِنَا أَبُو مُوسَى الأَشْعَرِيُّ

رضِي اللَّهُ عنه صَلاَةَ الْعَصْرِ فِي يَوْمٍ دَجْنٍ[1]، فَلَمَّا أَصْحَتِ السَّمَاءُ إِذَا هُوَ قَدْ صَلاَّهَا لِغَيْرِ وَقْتِهَا، فَأَعَادَ الصَّلاَةَ». (عب).

١٠٢٤٩ - عن أبي مُوسَى رضِي اللَّهُ عنه قالَ: «قالَ النَّبيُّ ﷺ: أُعْطِيتُ فَوَاتِحَ الْكَلِمِ وَخَوَاتِمَهُ وَجَوامِعَهُ، فَقُلْنَا: عَلِّمْنَا مِمَّا عَلَّمَكَ اللَّهُ، فَعَلَّمَنَا التَّشَهُّدَ». (ش).

١٠٢٥٠ - عن أبي مُوسَى الأَشعريِّ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ سَائِلاً أَتَى النَّبيَّ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنْ مَوَاقِيتِ الصَّلاَةِ؟ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ شَيْئاً، ثُمَّ أَمَرَ بِلالاً، فَأَقَامَ حِينَ انْشَقَّ الْفَجْرُ فَصَلَّى، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الصَّلاَةَ وَالْقَائِلُ يَقُولُ: قَدْ زَالَتِ الشَّمْسُ أَوْ لَمْ تَزُلْ، وَهُوَ كَانَ أَعْلَمَ مِنْهُمْ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الْعَصْرَ والشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ، وَأَمَرَهُ فَأَقَامَ المَغْرِبَ حِينَ وَقَعَتِ الشَّمْسُ، وَأَمَرَهُ فَأَقَامَ الْعِشَاءَ عِنْدَ سُقُوطِ الشَّفَقِ، ثُمَّ صَلَّى الْفَجْرَ مِنَ الْغدِ، وَالْقَائِلُ يَقُولُ: قَدْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ أَوْ لَمْ تَطْلُعْ، وَهُوَ كَانَ أَعْلَمَ مِنْهُمْ، وَصَلَّى الظُّهْرَ قَرِيباً مِنْ وَقْتِ الْعَصْرِ بِالأَمْسِ، وَصَلَّى الْعَصْرَ وَالْقَائِلُ يَقُولُ: قَدِ احْمَرَّتِ الشَّمْسُ، وَصَلَّى المَغْرِبَ قَبْلَ أَنْ يَغِيبَ الشَّفَقُ، وَصَلَّى الْعِشَاءَ ثُلُثَ اللَّيْلِ الأَوَّلِ، قَالَ: أَيْنَ السَّائِلُ عَنِ الْوَقْتِ؟ مَا بَيْنَ هٰذَيْنِ الْوَقْتَيْنِ وَقْتٌ». (ش).

١٠٢٥١ - عن الْحسن: «أَنَّ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ رضِي اللَّهُ عنه رَأَى كَأَنَّهُ يَكْتُبُ فِي مَنَامِهِ «صٓ» فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى السَّجْدَةِ، بَدَرَ الْقَلَمُ مِنْ يَدِهِ فَسَجَدَ، وَبَدَرَتِ الدَّوَاةُ، وَلَمْ يَبْقَ فِي الْبَيْتِ شَيْءٌ إِلاَّ سَجَدَ مَعَهُ، فَكُلُّ مَنْ سَجَدَ مَعَهُ يَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ بها ذَنْباً وَاحْطُطْ بها وِزْراً، وَأَعْظِمْ بها أَجْراً، قَالَ أَبُو مُوسَى: فَغَدَوْتُ إِلَى النَّبيِّ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: يَا أَبَا مُوسَى! سَجْدَةٌ سَجَدَ بها نَبيٌّ كَانَتْ عِنْدَهَا تَوْبَةٌ، فَسَجَدْتُ كَمَا سَجَدَ، وَتَرَقَّبْتُ كَمَا تَرَقَّبَ». (كر).

١٠٢٥٢ - عن أبي رافعٍ قَالَ: «دَخَلْتُ عَلَى أَبي مُوسَى رضِي اللَّهُ عنه لَيْلاً وَهُوَ

---

(١) دَجْن: إذا كان ذا مطر. (لسان العرب: ١٣/١٤٧).

يَحْتَجِمُ، فَقُلْتُ: لَوْ كَانَ هٰذَا نهاراً، فَقالَ لَهُ: أَتَأْمُرُني أَنْ أُهْرِيقَ دَمِي وَأَنَا صَائِمٌ، وَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالمَحْجُومُ». (ابن جرير).

١٠٢٥٣ ـ عن أَبِي مُوسٰى رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «صَلَّى بِنَا عَلِيٌّ يَوْمَ الْجَمَلِ صَلَاةً ذَكَّرَنا بها صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَإِمَّا أَنْ نَكُونَ نَسِينَاهَا وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ تَرَكْنَاهَا عَمْداً، يُكَبِّرُ فِي كُلِّ مِنْ خَفْضٍ وَرَفْعٍ وَقِيَامٍ وَقُعُودٍ، وَيُسَلِّمُ عَنْ يمينِهِ وَيَسَارِهِ». (ش).

١٠٢٥٤ ـ عن حبيب بن شهاب، عن أَبِيهِ: «أَنَّهُ صَحِبَ أَبَا مُوسٰى الأَشْعَرِيَّ رضِي اللَّهُ عنه فِي فَتْحِ فَارِسَ، فَكَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ: بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَالمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ». (ابن جرير).

١٠٢٥٥ ـ عن أَبِي مُوسٰى رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: الَّذِي يَصُومُ الدَّهْرَ تَضِيقُ عَلَيْهِ جَهَنَّمُ كَضِيقِ هٰذِهِ، وَعَقَدَ تِسْعِينَ». (ابن جرير).

١٠٢٥٦ ـ عن أَبِي مُوسٰى رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كَانَتِ الْيَهُودُ يَتَعَاطَسُونَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ رَجَاءَ أَنْ يَقُولَ: يَرْحَمُكُمُ اللَّهُ، وَكَانَ يَقُولُ: يهدِيكُمُ اللَّهُ وَيُصْلِحُ بِالَكُمْ». (هب).

١٠٢٥٧ ـ عن حطان بن عبد اللَّه الرقاشي قَالَ: «كُنَّا مَعَ أَبِي مُوسٰى الأَشْعَرِيِّ رضِي اللَّهُ عنه فِي جَيْشٍ عَلٰى ساحِلِ دِجْلَةَ إِذْ حَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَنَادٰى مُنَادِيهِ لِلظُّهْرِ، فَقَامَ النَّاسُ إِلٰى الْوُضُوءِ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ صَلَّى بِهِمْ، ثُمَّ جَلَسُوا حِلَقاً، فَلَمَّا حَضَرَتِ الْعَصْرُ نَادٰى مُنَادِي الْعَصْرِ، فَهَبَّ النَّاسُ لِلْوُضُوءِ، أَيْضاً، فَأَمَرَ مُنَادِيهِ أَلَا لَا وُضُوءَ إِلَّا عَلٰى مَنْ أَحْدَثَ، قَالَ: أَوْشَكَ الْعِلْمُ أَنْ يَذْهَبَ وَيَظْهَرَ الْجَهْلُ حَتَّى يَضْرِبَ الرَّجُلُ أُمَّهُ بِالسَّيْفِ مِنَ الْجَهْلِ». (عب).

١٠٢٥٨ ـ عن أَبِي مرية قَالَ: «جَعَلَ أَبُو مُوسٰى الأَشْعَرِيُّ رضِي اللَّهُ عنه يُعَلِّمُ

النَّاسَ سُنَّتَهُمْ وَدِينَهُمْ وَقَالَ: وَلَا يُدَافِعَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ فِي بَطْنِهِ غَائِطاً وَلَا بَوْلاً، وَإِنْ حَكَّ أَحَدُكُمْ فَرْجَهُ فَمِرْسَةً أَوْ مِرْسَتَيْنِ وَلْيَكُنْ ذٰلِكَ خَفِيفاً، فَشَخَصَتْ أَبْصَارُهُمْ، فَقَالَ: مَا صَرَفَ أَبْصَارَكُمْ عَنِّي؟ قَالُوا: الهِلَالُ، قَالَ: فَكَيْفَ بِكُمْ إِذَا رَأَيْتُمُ اللَّهَ جَهْـرَةً؟». (كر).

١٠٢٥٩ ـ عن عياض بن نضلة قَالَ: «جَلَسْتُ أَتَطَهَّرُ فَأَتَى أَبُو مُوسَى رضِي اللَّهُ عنه وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَخْلَعَ خُفِّي، فَقَال: أَقِرَّهُمَا وَامْسَحْ عَلَيْهِمَا». (ض).

١٠٢٦٠ ـ عن أَبِي مُوسَى رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزَاةٍ وَنَحْنُ سِتَّةُ نَفَرٍ، بَيْنَنَا بَعِيرٌ نَعْتَقِبُهُ، فَنَقِبَتْ أَقْدَامُنَا وَسَقَطَتْ أَظْفَارِنَا، فَكُنَّا نَلُفُّ عَلَى أَرْجُلِنَا الْخِرَقَ، فَسُمِّيَتِ الْغَزْوَةُ ذَاتَ الرِّقَاعِ لِما كُنَّا نَعْصِبُ عَلَى أَرْجُلِنَا مِنَ الْخِرَقِ». (ع، كر).

١٠٢٦١ ـ عن أَبِي بردةَ عن أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «لَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ حُنَيْنٍ، بَعَثَ أَبَا عَامِرٍ عَلَى جَيْشٍ إِلَى أَوْطَاسَ، فَلَقِيَ دُرَيْدَ بْنَ الصِّمَّةِ، فَقَتَلَ اللَّهُ دُرَيْداً وَهَزَمَ أَصْحَابَهُ، قَالَ أَبُو مُوسَى: وَبَعَثَنِي مَعَ أَبِي عَـامِرٍ، فَرُمِيَ أَبُو عَامِرٍ فِي رُكْبَتِهِ، رَمَاهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي جُشَمٍ بِسَهْمٍ، فَأَثْبَتَهُ فِي رُكْبَتِهِ، فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ: يَا عَمِّ! مَنْ رَمَاكَ؟ فَأَشَارَ أَبُو عَامِرٍ رضِي اللَّهُ عنه إِلَى هٰذَا، فَأَتَيْتُهُ فَجَعَلْتُ أَقُولُ: أَلَا تَسْتَحْيِي، أَلَسْتَ عَرَبِيًّا، أَلَا تُبْتَ؟ فَالْتَقَيْتُ أَنَا وَهُوَ، فَاخْتَلَفْنَا ضَرْبَتَيْنِ، فَضَرَبْتُهُ بِالسَّيْفِ فَقَتَلْتُهُ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى أَبِي عَامِرٍ فَقُلْتُ: قَدْ قَتَلَ اللَّهُ صَاحِبَكَ، قَالَ: فَانْتَزِعْ هٰذَا السَّهْمَ، فَنَزَعْتُهُ، فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي! انْطَلِقْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَقْرِئْهُ مِنِّي السَّلَامَ وَقُلْ لَهُ: يَقُولُ لَكَ: اسْتَغْفِرْ لِي، وَاسْتَخْلَفَنِي أَبُو عَامِرٍ عَلَى النَّاسِ، فَمَكَثَ يَسِيراً ثُمَّ إِنَّهُ مَاتَ، فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ دَخَلْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي بَيْتٍ عَلَى سَرِيرٍ مُرْمِلٍ وَعَلَيْهِ فِرَاشٌ قَدْ أَثَّرَ رِمَالُ السَّرِيرِ بِظَهْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَجَسَدِهِ، فَأَخْبَرْتُهُ بِخَبَرِنَا وَخَبَرِ أَبِي عَامِرٍ، فَقُلْتُ: يَقُولُ لَكَ: إِسْتَغْفِرْ لِي، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بماءٍ

فَتَوَضَّأَ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِكَ أَبِي عَامِرٍ حَتَّى رَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نُوراً كَثِيراً فَقُلْتُ: وَلِي يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتَغْفِرْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اللَّهُمَّ فَاغْفِرْ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ ذَنْبَهُ، وَأَدْخِلْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُدْخَلاً كَرِيماً، قَالَ أَبُو بُرْدَةَ: أَحَدُهُمَا لأَبِي عَامِرٍ وَالآخَرُ لأَبِي مُوسَى». (كر).

١٠٢٦٢ ـ عن أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عنه قَالَ: «لَيَكُونَنَّ بَيْنَ أَهْلِ الأَسْلَامِ بَيْنَ يَدَي السَّاعَةِ الْهَرْجُ وَالْقَتْلُ، حتَّى يَقْتُلَ الرَّجُلُ جَارَهُ وَابنَ عَمِّهِ وَأَبَاهُ وَأَخَاهُ! وَايمُ اللَّهِ! لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يُدْرِكَنِي وَإِيَّاهُمْ». (نعيم بن حماد فِي الْفتن).

١٠٢٦٣ ـ عن أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عنه قَالَ: «إِنَّ بَعْدَكُمْ فِتَناً كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِناً وَيُمْسِي كَافِراً، وَيُمْسِي مُؤْمِناً وَيُصْبِحُ كَافِراً، الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي، وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الرَّاكِبِ، قَالُوا: فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: كُونُوا أَحْلَاسَ الْبُيُوتِ». (ش، ونعيم بن حمّاد).

١٠٢٦٤ ـ عن أَبِي مُوسَى رضِيَ اللَّهُ عنْه: قَال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ بَيْنَ يَدَي السَّاعَةِ لَهَرْجاً! قَالُوا: وَمَا الهَرْجُ؟ قَالَ: الْقَتْلُ وَالْكَذِبُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَدْ يَكُونُ أَكْثَرَ مِمَّا يُقْتَلُ الآنَ مِنَ الْكُفَّارِ؟ قَالَ: إِنَّهُ لَيْسَ بِقَتْلِكُمُ الْكُفَّارَ، وَلكِن يَقْتُلُ بَعْضُكُمْ بَعْضاً، حَتَّى يَقْتُلَ الرَّجُلُ جَارَهُ وَأَخَاهُ وَابنَ عَمِّهِ، فَأَبْلِسَ الْقَوْمُ حَتَّى مَا يُبْدِي الرَّجُلُ مِنَّا عَنْ وَاضِحَةٍ، فَقُلْنَا: وَمَعَنَا عُقُولُنَا يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: يُنْزَعُ عُقُولُ أَكْثَرِ أَهْلِ ذٰلِكَ الزَّمَانِ، وَيَخْلِفُ هَبَاءٌ مِنَ النَّاسِ يَحْسَبُ أَحَدُهُمْ أَنَّهُمْ عَلَى شَيْءٍ وَلَيْسُوا عَلَى شَيْءٍ». (ش، ونعيم بن حماد فِي الْفتن).

١٠٢٦٥ ـ عن طَاوُسٍ: «أَنَّ رَجُلاً اعْتَرَضَ لأَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ رضِيَ اللَّهُ عنه فَقَالَ: هٰذِهِ الْفِتْنَةُ الَّتِي كَانَتْ تُذْكَرُ، وَقَالَ حِينَ افْتَرَقَ هُوَ وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ حِينَ حُكِّمَا، فَقَالَ أَبُو مُوسَى: مَا هٰذِهِ إِلَّا حَيْصَةٌ مِنْ حَيْصَاتِ الْفِتَنِ، وَبَقِيَتِ الرَّدَاحُ

الْمُطْبِقَةُ، مَنْ أَشْرَفَ لهَا أَشْرَفَتْ لَهُ، الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ، وَالْقَائِمُ خَيرٌ مِنَ الْمَاشِي، وَالْمَاشِي خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي، وَالصَّامِتُ خَيْرٌ مِنَ الْمُتَكَلِّمِ، وَالنَّائِمُ خَيْرٌ مِنَ الْمُسْتَيْقِظِ». (نعيم).

١٠٢٦٦ - عن أبي مُوسَى رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّهَا فِتْنَةٌ بَاقِرَةٌ، يَدَعُ الْحَلِيمُ فِيهَا كَأَنَّما وُلِدَ أَمْسَ، تَأْتِيكُمْ مِنْ مَأْمَنِكُمْ كَدَاءِ الْبَطْنِ لَا يُدْرَى أَنَّى يُؤْتَى، الْمُضْطَجِعُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَاعِدِ، وَالْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي، وَالْمَاشِي خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي». (نعيم والرُّوياني، كر).

١٠٢٦٧ - عن أَبي مُوسَى الأَشعرِيِّ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِتْنَةً بَيْنَ يَدَي السَّاعَةِ قَالَ: قُلْتُ: وَفِينَا كِتَابُ اللَّهِ؟ قَالَ: وَفِيكُمْ كِتَابُ اللَّهِ، قُلْتُ: وَمَعَنَا عُقُولُنَا؟ قَالَ: وَمَعَكُمْ عُقُولُكُمْ». (نعيم).

١٠٢٦٨ - عن أَبي مُوسَى رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ يَدَي السَّاعَةِ فِتْنَةً، ثُمَّ قَالَ أَبو مُوسَى: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! مَالِي وَمَا لَكُمْ مِنْهَا مَخْرَجٌ إِنْ أَدْرَكْنَاهَا فِيمَا عَهِدَ إِلَيْنَا نَبِيُّنَا ﷺ إِلَّا أَنْ نَخْرُجَ مِنْهَا كَمَا دَخَلْنَاهَا وَلَا نُحْدِثَ فِيهَا شَيْئاً». (ش، ونعيم).

١٠٢٦٩ - عن أَبي مُوسَى رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «وُلِدَ لِي غُلَامٌ، فَأَتَيْتُ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَسَمَّاهُ إِبْرَاهِيمَ، وَحَنَّكَهُ بِتَمْرَةٍ، وَدَعَا لَهُ بِالْبَرَكَةِ، وَدَفَعَهُ إِلَيَّ». (أَبو نعيم).

١٠٢٧٠ - عن أَبي مُوسَى رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كُنْتُ عِنْدَ النَّبيِّ ﷺ فِي حَدِيقَةِ بَنِي فُلَانٍ وَالْبَابُ عَلَيْنَا مُغْلَقٌ، وَمَعَ النَّبيِّ ﷺ عود يَنْكُتُ بِهِ فِي الأَرْضِ، إِذِ اسْتَفْتَحَ رَجُلٌ، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيسٍ! فَقُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: قُمْ فَافْتَحْ لَهُ الْبَابَ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، فَقُمْتُ، فَفَتَحْتُ لَهُ الْبَابَ، فَإِذَا أَنَا بِأَبي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضِي اللَّهُ عنه؛ فَأَخْبَرْتُهُ بما قَالَ لَهُ النَّبيُّ ﷺ؛ فَحَمِدَ اللَّهَ تَعَالَى وَدَخَلَ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَعَدَ

وَأَغْلَقْتُ الْبَابَ، فَجعَلَ النبيُّ ﷺ يَنْكُتُ بِذٰلِكَ الْعُودِ فِي الأَرْضِ، فَاسْتَفْتَحَ آخَرُ؛ فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ! قُمْ فَافْتَحْ لَهُ الْبَابَ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، فَقُمْتُ فَفَتَحْتُ لَهُ الْبَابَ، فَإِذَا أَنَا بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنه، فَأَخْبَرْتُهُ بما قَالَ النَّبيُّ ﷺ، فَحمِدَ اللَّهَ تَعَالى وَدَخَلَ فَسَلَّمَ وَقَعَدَ، وَأَغْلَقْتُ الْبَابَ، فَجعَلَ النَّبيُّ ﷺ يَنْكُتُ بِذَاكَ الْعُودِ فِي الأَرْضِ إِذِ اسْتَفْتَحَ الثَّالِثُ، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ! قُمْ فَافْتَحْ لَهُ الْبَابَ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ عَلَى بَلْوَى تَكُونُ، فَقُمْتُ فَفَتَحْتُ لَهُ الْبَابَ، فَإِذَا أَنَا بِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رضِي اللَّهُ عنه، فَأَخْبَرْتُه بما قَالَ النَّبيُّ ﷺ، فَقَالَ: اللَّهُ الْمُسْتَعَانُ وَعَلى اللَّهِ التُّكلَانُ، ثُمَّ دَخَلَ فَسَلَّمَ وَقَعَدَ». (كر).

١٠٢٧١ ـ عن أَبي مُوسَى رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ يَشْهَدُ إِذَا غِبْنَا، وَيُؤْذَنُ لَهُ إِذَا حُجِبْنَا». (يعقوب بن سفيان كر).

١٠٢٧٢ ـ عن أَبي سلمَةَ بن عبد الرَّحْمٰن قَالَ: «كَانَ عُمَرُ رضِي اللَّهُ عنه إِذَا رَأَى أَبَا مُوسَى قَالَ: ذَكِّرْنَا رَبَّنَا يَا أَبَا مُوسَى! فَيَقْرَأُ عِنْدَهُ». (عب، وأَبو عبيدةَ وابن سعد).

١٠٢٧٣ ـ عن أَنسٍ بن مالك قَالَ: «بعَثَني الأَشْعَرِيُّ إِلى عُمَرَ رضِي اللَّهُ عنه: فَقَالَ عُمَرُ: كَيْفَ تَركْتَ الأَشْعَرِيَّ؟ فَقُلْتُ لَهُ: تَرَكْتُهُ يُعَلِّمُ النَّاسَ الْقُرْآنَ، فَقَالَ: أَمَا! إِنَّهُ كَيِّسٌ، وَلَا تُسْمِعْهَا إِيَّاهُ، ثُمَّ قَالَ: كَيْفَ تَرَكْتَ الأَعْرابَ؟ قُلْتُ: الأَشْعَرِيِّينَ؟ قَالَ: لَا، بَلْ أَهْلَ الْبَصْرَةِ، قُلْتُ: أَمَا إِنَّهُمْ لَوْ سَمِعُوا هٰذَا لَشَقَّ عَلَيْهِمْ، قَالَ: فَلَا تُبْلِغْهُمْ فَإِنَّهُمْ أَعْرَابٌ إِلَّا أَنْ يَرْزُقَ اللَّهُ رَجُلًا جِهَاداً فِي سَبِيلِ اللَّهِ». (ابن سعد).

١٠٢٧٤ ـ عن الْبراءِ بن عازِبٍ قَالَ: «سَمِعَ النَّبيُّ ﷺ أَبَا مُوسَى رضِي اللَّهُ عنه يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، فَقَالَ: كَأَنَّ صَوْتَ هٰذَا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ ـ وَفِي لَفْظٍ: مِنْ أَصْوَاتِ آلِ دَاوُدَ ـ». (ع، كر).

١٠٢٧٥ ـ عن بُرَيْدَةَ قَالَ: «سَمِعَ النَّبيُّ ﷺ صَوْتَ الأَشْعَرِيِّ أَبي مُوسَى رضِي اللَّهُ عنْه وهُوَ يَقْرَأُ فقَالَ: لَقَدْ أُوتِيَ هٰذَا مِزْمَاراً مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ! فَحدَّثْتُهُ ذٰلِكَ، فَقَالَ: الآنَ أَنْتَ لِي صَدِيقٌ حِينَ أَخْبَرْتَني هٰذَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَوْ عَلِمْتُ أَنْ عَلِمْتُ أَنَّ نَبيَّ اللَّهِ ﷺ يَتَسَمَّعُ لِقِرَاءَتي حَبَّرْتُهَا تَحْبِيراً، قَالَ: وَسَمِعَ النَّبيُّ ﷺ صَوْتاً آخَرَ، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: أَتَقُولُهُ مُرَائِياً؟ فَلَمْ أُجِبِ النَّبيَّ ﷺ بِشَيْءٍ حَتَّى رَدَّدَهَا عَلَيَّ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثاً، فَقُلْتُ بَعْدَ اثْنَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثٍ: أَتَقُولُهُ مُرَائِياً، بَلْ هُوَ مُنِيبٌ، قَالَ: وَسَمِعَ آخَرَ يَدْعُو يَقُولُ: اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ، الأَحَدُ الصَّمَدُ، الَّذِي لَمْ تَلِدْ وَلَمْ تُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَكَ كُفُواً أَحَدٌ، فَقَالَ: لَقَدْ سَأَلَ اللَّهَ بِاسْمِهِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى». (عب).

١٠٢٧٦ ـ عن عياضٍ الأَشعريِّ: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ فِي قَوْلِهِ تَعالَى: ﴿ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَومٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ﴾(١) قَوْمُ هٰذَا ـ وَأَشَارَ إِلَى أَبِي مُوسَى الأَشعريِّ رضِي اللَّهُ عنْه ـ». (ش، كر).

١٠٢٧٧ ـ عن أَبي مُوسَى رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كُنْتُ عِنْدَ النَّبيِّ ﷺ وَهُوَ نَازِلٌ بِالْجُعْرَانَةِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالمَدِينَةِ وَمَعَهُ بِلَالٌ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ: أَلَا تُنْجِزُ لِي يَا مُحَمَّدُ مَا وَعَدْتَنِي؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَبْشِرْ! فَقَالَ لَهُ الأَعْرَابِيُّ: قَدْ أَكْثَرْتَ عَلَيَّ مِنَ الْبُشْرَى، فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَبِي مُوسَى وَبِلَالٍ كَهَيْئَةِ الْغَضْبَانِ فَقَالَ: إِنَّ هٰذَا قَدْ رَدَّ الْبُشْرَى فَاقْبَلَا أَنْتُمَا، فَقَالَا: قَبِلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَدَحٍ فِيهِ مَاءٌ فَغَسَلَ يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ فِيهِ وَمَجَّ فِيهِ، ثُمَّ قَالَ لَهُمَا: إِشْرَبَا مِنْهُ وَأَفْرِغَا عَلَى رُؤُوسِكُمَا ـ وَفِي رِوَايَةٍ: وُجُوهِكُمَا ـ وَنُحُورِكُمَا وَأَبْشِرَا! فَأَخَذَا الْقَدَحَ فَفَعَلَا مَا أَمَرَهُمَا بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَنَادَتْهُمَا أُمُّ سلمَةَ رضِي اللَّهُ عنه مِنْ وَرَاءِ السِّتْرِ:

---

(١) سورة المائدة، الآية: ٥٤.

أَنْ أَفْضِلاَ لأُمِّكُمَا مِمَّا فِي إِنَائِكُما، فَأَفْضَلاَ لهَا مِنْهُ طَائِفَةً». (ع).

١٠٢٧٨ ـ عن عائشةَ رضِي اللَّهُ عنْها قَالَتْ: «سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ صَوْتَ أَبِي مُوسٰى الأَشْعَرِيِّ رضِي اللَّهُ عنْه وَهُوَ يَقْرَأُ فقَالَ: لَقَدْ أُوتِيَ أَبُو مُوسٰى مِنْ مَـزَامِيرِ دَاوُدَ». (كر).

١٠٢٧٩ ـ عن عـائشةَ رضِي اللَّهُ عنهـا قَالَتْ: «كُنْتُ أَغْسِـلُ رَأْسَ رَسُـولِ اللَّهِ ﷺ فَسَمِعَ صَوْتاً فِي المَسْجِدِ فَقَالَ: إِطْلَعِي فَانْظُرِي مَنْ هٰذَا؟ فَاطَّلَعْتُ فَنَظَرْتُ فَإِذَا هُوَ أَبُو مُوسٰى رضِي اللَّهُ عنْه فَأَخْبَرْتُهُ فقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ أَبَا مُوسٰى أُوتِيَ مِزْمَاراً مِنْ مَزَامِيرِ دَاوُدَ». (كر).

١٠٢٨٠ ـ عن أَبِي سلمَةَ بن عبد الرَّحمٰن: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لأَبِي مُوسٰى رضِي اللَّهُ عنْه وَسَمِعَ قِرَاءَتَهُ: لَقَدْ أُوتِيَ هٰذَا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ». (عب).

١٠٢٨١ ـ عن أَنسٍ قَالَ: «قَعَدَ أَبُو مُوسٰى رضِي اللَّهُ عنْه فِي بَيْتِهِ وَاجْتَمَعَ عَلَيْهِ نَاسٌ، فَأَنْشَأَ يَقْرَأُ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ، فَأَتٰى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَلاَ أُعْجِبُكَ مِنْ أَبِي مُوسٰى أَنَّهُ قَعَدَ فِي بَيْتٍ وَاجْتَمَعَ عَلَيْهِ نَاسٌ فَأَنْشَأَ يَقْرَأُ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَتَسْتَطِيعُ أَنْ تُقْعِدَنِي مِنْ حَيْثُ لاَ يَرَانِي فِيهِمْ أَحَدٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَقْعَدَهُ الرَّجُلُ حَيْثُ لاَ يَرَاهُ أَحَدٌ مِنْهُمْ، فَسَمِعَ قِرَاءَةَ أَبِي مُوسٰى فَقَالَ: إِنَّهُ لَيَقْرَأُ عَلٰى مِزْمَارٍ مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ». (ع، كر).

١٠٢٨٢ ـ عن أَبِي مُوسٰى رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلٰى بَابٍ فِيهِ نَفَرٌ مِنْ قُرَيْشٍ، فَأَخَذَ بِعِضَادَةِ الْبَابِ ثُمَّ قَالَ: هَلْ فِي الْبَيْتِ إِلاَّ قُرَشِيٌّ، قِيلَ: لاَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! غَيْرَ فُلاَنٍ، ابْنُ أُخْتِنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ ابْنَ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ، ثُمَّ قَالَ: انَّ هٰذَا الأَمْرَ فِي قُرَيْشٍ مَا دَامُوا، إِذَا اسْتُرْحِمُوا رَحِمُوا، وَإِذَا حَكَمُوا عَدَلُوا، وَإِذَا قَسَمُوا قَسَطُوا، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذٰلِكَ مِنْهُمْ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ، وَالمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لاَ يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلاَ عَدْلٌ». (ش، ابن جرير).

١٠٢٨٣ ـ عن أنسٍ قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أُعْطِيَ أَبُو مُوسَى رضِيَ اللَّهُ عنه مِزْمَاراً مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ». (كر).

١٠٢٨٤ ـ عن أنسٍ: «أَنَّ أَبَا مُوسَى رضِيَ اللَّهُ عنْه كَانَ يَقْرَأُ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَبَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَمِعُ، فَلَمَّا أَصْبَحَ قِيلَ لَهُ، فَقَالَ: لَوْ عَلِمْتُ لَحَبَّرْتُ تَحْبِيراً، وَلَشَوَّقْتُ تَشْوِيقاً». (كر).

١٠٢٨٥ ـ عن أنسٍ رضِيَ اللَّهُ عنْه: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِأَبِي مُوسَى رَافِعاً صَوْتَهُ يَقْرَأُ فِي المَسْجِدِ، فَقَالَ: لَقَدْ أُوتِيَ هٰذَا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ». (كر).

١٠٢٨٦ ـ عن أنسٍ رضِيَ اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: يَقْدُمُ عَلَيْكُمْ قَوْمٌ هُمْ أَرَقُّ أَفْئِدَةً، فَقَدِمَ الأَشْعَرِيُّونَ وَفِيهِمْ أَبُو مُوسَى رضِيَ اللَّهُ عنه فَجَعَلُوا يَرْتَجِزُونَ:

غَداً نَلْقَى الأَحِبَّهْ مُحَمَّداً وَحِزْبَهْ» (ش)

١٠٢٨٧ ـ عن أَبِي مُوسَى رضِيَ اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَعَجِزْتَ أَنْ تَكُونَ مِثْلَ عَجُوزِ بَنِي إِسْرَائِيلَ: إِنَّ مُوسَى عليهِ السَّلام حِينَ أَرَادَ أَنْ يَسِيرَ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ ضَلَّ الطَّرِيقَ، فَسَأَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَا هٰذَا؟ قَالَ عُلَمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ: إِنَّ يُوسُفَ عليهِ السَّلام حِينَ حَضَرَهُ المَوْتُ أَخَذَ عَلَيْنَا مَوْثِقاً مِنَ اللَّهِ أَلَّا نَخْرُجَ مِنْ مِصْرَ حَتَّى نَنْقُلَ عِظَامَهُ مَعَنَا، فَقَالَ لَهُمْ مُوسَى: أَيُّكُمْ يَدْرِي أَيْنَ قَبْرُ يُوسُفَ؟ فَقَالَ لَهُ عُلَمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ: مَا يَدْرِي أَيْنَ قَبْرُ يُوسُفَ إِلَّا عَجُوزٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا مُوسَى، فَقَالَ: دُلِّينِي عَلَى قَبْرِ يُوسُفَ، فَقَالَتْ: لَا وَاللَّهِ! حَتَّى تُعْطِينِي حُكْمِي! قَالَ: وَمَا حُكْمُكِ؟ قَالَتْ: حُكْمِي أَنْ أَكُونَ مَعَكَ فِي الْجَنَّةِ، فَكَأَنَّهُ ثَقُلَ ذٰلِكَ عَلَيْهِ فَقِيلَ لَهُ: أَعْطِهَا، فَأَعْطَاهَا حُكْمَهَا، فَانْطَلَقَتْ بِهِمْ إِلَى بُحَيْرَةٍ مُسْتَنْقَعِ مَاءٍ، فَقَالَتْ: أَنْضِبُوا هٰذَا المَاءَ، فَلَمَّا نَضَبُوا قَالَتْ: احْفِرُوا فِي هٰذَا المَكَانِ، فَلَمَّا احْتَفَرُوا أَخْرَجُوا

عِظَامَ يُوسُفَ، فَلَمَّا اسْتَنْقَلُوهَا مِنَ الأَرْضِ إِذَا الطَّرِيقُ مِثْلَ النَّهَارِ». (طب، ك).

١٠٢٨٨ ـ عن أَبي مُوسَى رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى بَابٍ فِيهِ نَفَرٌ مِنْ قُرَيْشٍ فَقَالَ: إِنَّ هٰذَا الأَمْرَ فِي قُرَيْشٍ». (ش).

١٠٢٨٩ ـ عن أَبي مُوسَى رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «يُؤْتَى بِالْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَسْتُرُهُ رَبُّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ، فَيَرَى خَيْراً فَيَقُولُ: قَدْ قَبِلْتُ، وَيَرَى سَيِّئاً فَيَقُولُ: قَدْ غَفَرْتُ، فَيَسْجُدُ عِنْدَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، فَيَقُولُ النَّاسُ: طُوبَى لِهٰذَا الْعَبْدِ الَّذِي لَمْ يَعْمَلْ شَرًّا قَطُّ». (ق فِي البعث) وقَالَ: هٰذَا مَوْقُوفٌ وَلاَ يَقُولُهُ إِلاَّ تَوْفِيقاً.

١٠٢٩٠ ـ عن أَبي مُوسَى رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «مَرُّوا بِجَنَازَةٍ تُمْخَضُ كَمَا يُمْخَضُ الزِّقُّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ! عَلَيْكُمْ بِالْقَصْدِ فِي الْمَشْيِ بِجَنَائِزِكُمْ». (بز).

١٠٢٩١ ـ عن أَبي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «لَقِيَ عُمَرَ بْنُ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنْه أَسْمَاءَ بِنْتَ عُمَيْسٍ فَقَالَ: نِعْمَ الْقَوْمُ أَنْتُمْ لَوْلاَ أَنَّا سَبَقْنَاكُمْ بِالهِجْرَةِ! فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: بَلْ لَكُمُ الهِجْرَةُ مَرَّتَيْنِ: هِجْرَةٌ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ، وَهِجْرَةٌ إِلَى الْمَدِينَةِ». (ط، وأَبُو نعيم).

١٠٢٩٢ ـ عن أَبي مُوسَى رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «بَلَغَنَا خُرُوجُ النَّبِيِّ ﷺ وَنَحْنُ بِالْيَمَنِ، فَخَرَجْنَا أَنَا وَإِخْوَانٌ لَهُ وَأَنَا أَصْغَرُهُمْ فِي ثَلاثَةٍ أَوِ اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ رَجُلاً مِنْ قَوْمِي، فَأَلْقَتْنَا سَفِينَتُنَا إِلَى النَّجَاشِي بِالْحَبَشَةِ، فَوَافَيْنَا جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رضِي اللَّهُ عنْه وَأَصْحَابَهُ عِنْدَهُ فَقَالَ جَعْفَرٌ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَنَا هٰهُنَا وَأَمَرَنَا بِالإِقَامَةِ فَأَقِيمُوا مَعَنَا، فَأَقَمْنَا مَعَهُ حَتَّى قَدِمْنَا جَمِيعاً، فَوَافَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ افْتَتَحَ خَيْبَرَ، فَأَسْهَمَ لَنَا وَقَالَ: يَا أَهْلَ السَّفِينَةِ! لَكُمْ أَنْتُمْ هِجْرَتَانِ». (الْحسن بن سفيان، وأَبُو نعيم).

١٠٢٩٣ ـ عن زهدم الْجرمي قَالَ: «كُنْتُ عِنْدَ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ رضِي اللَّهُ

عنه فَقُرِّبَ إِلَيْهِ طَعَامٌ فِيهِ دَجَاجٌ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَيْمِ اللَّهِ فَاعْتَزَلَ، فَقَالَ لَهُ أَبُو مُوسَى: أُدْنُ، فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُهَا، فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُهَا تَأْكُلُ شَيْئاً قَذِرْتُهُ، فَحَلَفْتُ أَنْ لَا آكُلَهَا، قَالَ: فَادْنُ حَتَّى أُخْبِرَكَ عَنْ يمينِكَ أَيْضاً، إِنِّي أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي نَفَرٍ مِنْ قَوْمِي، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إحمِلْنَا فَحَلَفَ أَنْ لَا يَحْمِلَنَا، ثُمَّ أَتَاهُ نَهْبٌ[1] مِنْ إِبِلٍ، فَأَمَرَ لَنَا بِخَمْسِ ذَوْدٍ، فَقُلْنَا: تَغَفَّلْنَا يمينَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَاللَّهِ! لَئِنْ ذَهَبْنَا بها عَلَى هٰذَا لَا نُفْلِحُ! فَرَجَعْنَا إِلَيْهِ، فَقُلْنَا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! إِنَّكَ حَلَفْتَ أَنْ لَا تَحْمِلَنَا ثُمَّ حَمَلْتَنَا! فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى هُوَ الَّذِي حَمَلَكُمْ، وَإِنِّي إِنْ أَحْلِفُ عَلَى أَمْرٍ فَأَرَى الَّذِي هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ إِلَّا أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ». (عب).

١٠٢٩٤ ـ عن ابن سيرين قَالَ: «رَأَتِ امْرَأَةٌ عَلَى عَهْدِ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ رضِيَ اللَّهُ عنه أَنَّهَا تَموتُ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا، فَقَسَمَتْ مَالَهَا كُلَّهُ ثُمَّ مَاتَتْ لِذٰلِكَ الْوَقْتِ، فَجَاءَ زَوْجُهُ إِلَى الأَشْعَرِيِّ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ لَهُ: أَيُّ امْرَأَةٍ كَانَتِ امْرَأَتُكَ؟ قَالَ: كَانَتْ أَحَقَّ النِّسَاءِ أَنْ تَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا الشَّهِيدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، قَالَ أَبُو مُوسَى: أَفَتَأْمُرُنِي أَنْ أَرُدَّ أَمْرَ هٰذِهِ؟ فَأَجَازَهُ». (عب) وهو صحيح.

١٠٢٩٥ ـ عن أَبِي مُوسَى رضِيَ اللَّهُ عنه قَالَ: «أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَنْطَلِقَ مَعَ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضِيَ اللَّهُ عنه إِلَى أَرْضِ النَّجَاشِيِّ، فَبَلَغَ ذٰلِكَ قَوْمَنَا، فَبَعَثُوا عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ وَعُمَارَةَ بْنَ الْوَلِيدِ، وَجَمَعُوا لِلنَّجَاشِيِّ هَدِيَّةً، فَقَدِمْنَا وَقَدِمَا عَلَى النَّجَاشِيِّ، فَأَتَوْهُ بِهَدِيَّةٍ فَقَبِلَهَا وَسَجَدُوا لَهُ، ثُمَّ قَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ: إِنَّ قَوْماً مِنَّا رَغِبُوا عَنْ دِينِنَا وَهُمْ فِي أَرْضِكَ، فَقَالَ لَهُمُ النَجَاشِي: فِي أرضي؟ قالوا: نعم، فبعث إلينا، فَقَالَ لَنَا جَعْفَرٌ: لَا يَتَكَلَّمُ بَيْنَكُمْ أَحَدٌ أَنَا خَطِيبُكُمُ الْيَوْمَ، فَانْتَهَيْنَا إِلَى النَّجَاشِيِّ، وَهُوَ جَالِسٌ فِي مَجْلِسِهِ، وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ عَنْ يمينِهِ، وَعُمَارَةُ عَنْ يَسَارِهِ، وَالْقِسِّيسُ وَالرُّهْبَانُ جُلُوسٌ أَسَاطِيرُ، وَقَدْ قَالَ لَهُ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ وَعُمَارَةُ:

---

(١) نَهب: أي غنيمة. (النهاية: ٥/١٣٣).

إِنَّهُمْ لَا يَسْجُدُونَ لَكَ، فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَيْهِ أَمَرَنَا مَنْ عِنْدَهُ مِنَ الْقِسِّيسِ وَالرُّهْبَانِ أَنْ اسْجُدُوا لِلْمَلِكِ، فَقَالَ جَعْفَرُ: لَا نَسْجُدُ إِلَّا لِلَّهِ، فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَى النَّجَاشِيِّ، قَالَ مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَسْجُدَ؟ قَالَ: لَا نَسْجُدُ إِلَّا لِلَّهِ، قَالَ لَهُ النَّجَاشِيُّ: وَمَا ذٰلِكَ؟ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى بَعَثَ فِينَا رَسُولَهُ، وَهُوَ الرَّسُولُ الَّذِي بَشَّرَ بِهِ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ: رَسُولٌ ﴿يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ﴾ فَأَمَرَنَا أَنْ نَعْبُدَ اللَّهَ تَعَالَى وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئاً، وَنُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَنُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَأَمَرَنَا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَانَا عَنِ الْمُنْكَرِ، فَأَعْجَبَ النَّجَاشِيَّ قَوْلُهُ، فَلَمَّا قَامَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ قَالَ: أَصْلَحَ اللَّهُ تَعَالَى الْمَلِكَ، إِنَّهُمْ يُخَالِفُونَكَ فِي ابْنِ مَرْيَمَ، فَقَالَ النَّجَاشِيُّ لِجَعْفَرٍ: مَا يَقُولُ صَاحِبُكَ فِي ابْنِ مَرْيَمَ؟ قَالَ: يَقُولُ فِيهِ هُوَ رُوحُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَخْرَجَهُ مِنْ الْبَتُولِ الْعَذْرَاءِ الَّتِي لَمْ يَقْرَبْهَا بَشَرٌ، فَتَنَاوَلَ النَّجَاشِيُّ عُوداً مِنَ الْأَرْضِ فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الْقِسِّيسِينَ وَالرُّهْبَانِ! مَا يَزِيدُ مَا يَقُولُ هٰؤُلَاءِ عَلَى مَا تَقُولُونَ فِي ابْنِ مَرْيَمَ تَأْتُونَ هٰذِهِ مَرْحَباً بِكُمْ وَبِمَنْ جِئْتُمْ مِنْ عِنْدِهِ، فَأَنَا أَشْهَدُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ بَشَّرَ بِهِ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ، وَلَوْلَا مَا أَنَا فِيهِ مِنْ مُلْكٍ لَأَتَيْتُهُ حَتَّى أَحْمِلَ نَعْلَيْهِ، امْكُثُوا فِي أَرْضِي مَا شِئْتُمْ، وَأَمَرَ لَنَا بِطَعَامٍ وَكِسْوَةٍ، وَقَالَ: رُدُّوا عَلَى هٰؤُلَاءِ هَدِيَّتَهُمْ، وَكَانَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ رَجُلاً قَصِيراً، وَكَانَ عُمَارَةُ بْنُ الْوَلِيدِ رَجُلاً جَمِيلاً فَأَقْبَلَا فِي الْبَحْرِ إِلَى النَّجَاشِيِّ فَشَرِبُوا مَعَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ امْرَأَتُهُ فَلَمَّا شَرِبُوا الْخَمْرَ، قَالَ عُمَارَةُ لِعَمْرٍ: مُرِ امْرَأَتَكَ فَلْتُقَبِّلْنِي، فَقَالَ لَهُ عَمْرُو: أَلَا تَسْتَحْيِي، فَأَخَذَهُ عُمَارَةُ فَرَمَاهُ فِي الْبَحْرِ، فَجَعَلَ عَمْرُو يُنَاشِدُهُ حَتَّى أَدْخَلَهُ السَّفِينَةَ، فَعَقَدَ عَلَيْهِ عَمْرُو ذٰلِكَ، فَقَالَ عَمْرُو لِلنَّجَاشِيِّ: إِنَّكَ إِذَا خَرَجْتَ خَلَفَ عُمَارَةَ فِي أَهْلِكَ، فَدَعَا النَّجَاشِيُّ بِعُمَارَةَ فَنَفَخَ فِي إِحْلِيلِهِ فَقَالَ: فَصَارَ مَعَ الْوَحْشِ».

(ش).

١٠٢٩٦ ـ عن الضَّحَّاك بن عبد الرَّحمٰن قَالَ: «لَمَّا حَضَرَتْ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ رضِيَ اللَّهُ عنه الْوَفَاةُ أَمَرَ فِتْيَانَهُ فَقَالَ: اذْهَبُوا فَاحْفِرُوا لِي وَأَعْمِقُوا، فَإِنَّهُ كَانَ يَسْتَحِبُّ الْعُمْقَ، ثُمَّ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! إِنَّهَا لَأَحْدَى مَنْزِلَتَيْنِ: إِمَّا لَيُوَسَّعَنَّ قَبْرِي حَتَّى

---

(١) سورة الصف، الآية: ٦.

تَكُونَ زَاوِيَةٌ مِنْهُ أَرْبَعِينَ ذِرَاعاً، وَلَيُفْتَحَنَّ لِي بَاباً مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ فَلأَنْظُرَ إِلى مَنْزِلِي فِيهَا وَإِلى أَزْوَاجِي وَمَا أَعَدَّ اللَّهُ لِي فِيهَا مِنَ النَّعِيمِ، ثُمَّ لأَنَا أَهْدَى إِلى مَنَازِلِي فِي الْجَنَّةِ مِنَ النُّورِ إِلى أَهْلٍ وَلَيُصِيبَنِّي مِنْ زَوْجِهَا وَرَيْحَانِهَا حتَّى أُبْعَثَ، وَلَئِنْ كَانَتِ الأُخْرَى وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْهَا، لَيَضِيقَنَّ عَلَيَّ قَبْرِي حَتَّى تَخْتَلِفَ فِيهِ أَضْلَاعِي حَتَّى يَكُونَ لِي أَضْيَقَ مِنَ الْقَنَاةِ فِي الرمح، ثُمَّ لَيُفْتَحَنَّ لِي بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ جَهَنَّمَ، فَلأَنْظُرَنَّ إِلى مَقْعَدِي وَإِلى مَا أَعَدَّ اللَّهُ تَعَالى لِي فِيهَا مِنَ السَّلَاسِلِ وَالأَغْلَالِ وَالْقُرَنَاءِ، ثُمَّ لأَكُونَنَّ إِلى مَقْعَدِي مِنْ جَهَنَّمَ أَهْدَى مِنِّي الْيَوْمَ إِلى بَيْتِي ثُمَّ لَيُصِيبَنِّي مِنْ سُمُومِهَا وَحَمِيمِهَا حَتَّى أُبْعَثَ». (كر).

١٠٢٩٧ ـ عن أَبِي مُوسَى رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَعَائِشَةَ مَرَّا بِأَبِي مُوسَى وَهُوَ يَقْرَأُ فِي بَيْتِهِ فَقَامَا يَسْتَمِعَانِ لِقِرَاءَتِهِ، ثُمَّ إِنَّهُمَا مَضَيَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ لَقِيَ أَبَا مُوسَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا أَبَا مُوسَى! مَرَرْتُ بِكَ الْبَارِحَةَ وَمَعِي عَائِشَةُ وَأَنْتَ تَقْرَأُ فِي بَيْتِكَ، فَقُمْنَا فَاسْتَمَعْنَا، فَقَالَ لَهُ أَبُو مُوسَى: مَا إِنِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ عَلِمْتُ لمكَانِكَ لَحَبَّرْتُ لَكَ الْقُرْآنَ تَحْبِيراً». (ع، كر).

١٠٢٩٨ ـ عن أَبِي مُوسَى رضِي اللَّهُ عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كَسِّرُوا قِسِيَّكُمْ ـ يَعْنِي فِي الْفِتْنَةِ ـ وَقَطِّعُوا الأَوْتَارَ، وَالْزَمُوا أَجْوَافَ الْبُيُوتِ، وَكُونُوا فِيهَا كَالْحَبْرِ مِنْ بَنِي آدَمَ». (ش).

١٠٢٩٩ ـ عن أَبِي مُوسَى رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ أَيَّاماً يَنْزِلُ فِيهَا الْجَهْلُ، وَيُرْفَعُ فِيهَا الْعِلْمُ، وَيَكْثُرُ فِيهَا الهَرْجُ ـ قَالَ: الْقَتْلُ ـ». (ش، ب) وقال حسنٌ صَحيحٌ.

١٠٤ ـ أبو نجيح السُّلمي رضِي اللَّهُ عنْه

١٠٣٠٠ ـ عن أَبي نجيح السُّلَمي قَالَ: «حَاصَرْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَصْرَ الطَّائِفِ، فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فَبَلَّغَهُ فَلَهُ دَرجَةٌ فِي الْجَنَّةِ»، قَالَ رَجُلٌ: يَا نبيَّ اللَّهِ إِنْ رَمَيْتُ فَبَلَّغْتُ فلي دَرَجَةٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَرَمَى فبَلَّغ، قَالَ: فبَلَّغْتُ يَوْمَئِذٍ سِتَّة عَشَرَ سَهْماً». (كر).

مُسْنَد

١٠٥ ـ أبي نَضْرَةَ، جميل الْغِفَارِي رضِي اللَّهُ عنْه

١٠٣٠١ ـ عن أَبي نَضْرَةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «حَدَّثَني مَنْ شَهِدَ خُطْبَةَ النَّبيِّ ﷺ بمنىٰ فِي وَسَطِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ، وَهُوَ عَلَى بَعِيرٍ: يَا أَيُّها النَّاسُ! أَلاَ إِنَّ رَبَّكُمْ وَاحِدٌ، أَلاَ إِنَّ أَبَاكُمْ وَاحِدٌ، أَلاَ لاَ فَضْلَ لِعَرَبيٍّ عَلَى عَجَمِيٍّ، أَلاَ لاَ فَضْلَ لأَسْوَدَ عَلَى أَحْمَرَ إِلاَّ بِالتَّقْوَى، أَلاَ قَدْ بَلَّغْتُ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ». ابن النَّجَّار».

١٠٣٠٢ ـ عن أَبي هُريرةَ عن جميل الْغفاري رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لاَ تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلاَّ إِلَى ثَلاثَةِ مَسَاجِدَ: مَسْجِدِ مَكَّةَ، وَمَسْجِدِي هٰذَا، وَمَسْجِدِ بَيْتِ المَقْدِسِ». (أَبو نعيم).

١٠٣٠٣ ـ عن أَبي نضرَةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لأَبي مُوسَى رضِي اللَّهُ عنهما: شَوِّقْنَا إِلَى رَبِّنَا فقَرَأَ، فقَالُوا: الصَّلاَةَ، فَقَالَ عُمَرُ: أَوَلَسْنَا فِي صَلاَةٍ». (ابن سعد).

١٠٣٠٤ ـ عن أَبي نضرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «لَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اجْتَمَعَتِ الأَنْصَارُ، فقَامَ خَطِيبُ الأَنْصَارِ فقَالَ: قَدْ عَلِمْتُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا بَعَثَ مِنْكُمْ أَمِيراً بَعَثَ مِنَّا أَمِيراً، وَإِذَا بَعَثَ مِنْكُم أَمِيناً بَعَثَ مِنَّا أَمِيناً». (ابن جرير).

١٠٦ - أَبُو نَوْفَل رضِي اللَّهُ عنْه

١٠٣٠٥ - عن أبي نوفل بن أبي عقرب رضِي اللَّهُ عنْه، عن أَبِيهِ قَالَ: «سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الصَّوْمِ؟ فَقَالَ: صُمْ يَوْماً مِنَ الشَّهْرِ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي أَقْوَى، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنِّي أَقْوَى إِنِّي أَقْوَى، صُمْ يَوْمَيْنِ مِنَ الشَّهْرِ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! زِدْنِي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: زِدْنِي زِدْنِي، صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ». (ابن جرير).

١٠٧ - أَبُو هاشم بن عتبة رضِي اللَّهُ عنْه

١٠٣٠٦ - عن أبي هاشمٍ بن عُتْبَةَ رضِي اللَّهُ عنْـه: «أَنَّ مُعَاوِيَـةَ عَادَهُ وَهُـوَ طَعِينٌ، فَبَكَى، فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ: مَا يُبْكِيكَ؟ أَوَجَعٌ أَمْ حِرْصٌ عَلَى الدُّنْيَا؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَهِدَ إِلَيَّ عَهْداً، فَوَدِدْتُ أَنِّي تَبِعْتُهُ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لَعَلَّكَ أَنْ تُدْرِكَ أَمْوَالاً تُقْسَمُ بَيْنَ أَقْوَامٍ، وَإِنَّمَا يَكْفِيكَ مِنْ جَمْعِ المَـالِ: خَادِمٌ، وَمَـرْكَبٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». (كـر) وقَالَ: فِيـهِ سمرةُ بْنُ سهْمٍ الأَسَـدِيُّ، قَـالَ ابن المديني: مجهُولٌ لَا نَعْلَمُ أَحداً رَوَى عنهُ غَيْرُ أَبِي وائـلٍ.

مُسْـنَد

١٠٨ - أبي هُريرَة رضِي اللَّهُ عنْه

١٠٣٠٧ - عن أَبي هُريرَةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَيُّ الأَيمانِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: إِيمانٌ بِاللَّهِ، قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: حَجٌّ مَبْرُورٌ». (ن، بز).

١٠٣٠٨ - عن أَبي هُرَيرَةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «تَرَاءَى النَّاسُ الهِلَالَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَقَالُوا: مَا أَحْسَنَهُ! مَا أَبْيَنَهُ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا كُنْتُمْ فِي دِينِكُمْ مِثْلَ

الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَا يُبْصِرُهُ مِنْكُمْ إِلَّا الْبَصِيرُ». (كر، والدَّيلمي) وسَنَدُهُ لَا بَأْسَ بِهِ.

١٠٣٠٩ ـ عن أَبِي هُرِيرَة رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: تَحَاجَّ آدَمُ وَمُوسٰى عليهما السَّلام، فَقَالَ آدَمُ لموسٰى: أَنْتَ مُوسٰى الَّذِي اصْطَفَاكَ اللَّهُ عَلٰى خَلْقِهِ، وَبَعَثَكَ بِرِسَالَاتِهِ، ثُمَّ صَنَعْتَ الَّذِي صَنَعْتَ - يَعْنِي النَّفْسَ الَّذِي قَتَلَ -، فَقَالَ مُوسٰى لِآدَمَ: وَأَنْتَ الَّذِي خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ، وَأَسْجَدَ لَكَ مَلَائِكَتَه، وَأَسْكَنَكَ جَنَّتَه، ثُمَّ فَعَلْتَ الَّذِي فَعَلْتَ، فَلَوْلَا مَا فَعَلْتَ لَدَخَلَتْ ذُرِّيَّتُكَ الْجَنَّةَ، فَقَالَ آدَمُ لموسٰى: أَتَلُومُنِي فِي أَمْرٍ قَدْ قُدِّرَ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فَحَجَّ آدَمُ مُوسٰى ثَلَاثاً». (ابن شاهين فِي الأَفراد).

* وَقَالَ: لَا يُعْرَفُ هٰذَا الْكَلَامُ إِلَّا فِي هٰذِهِ الرِّوَايَةِ فِيمَا أَلْزَمَ آدَمُ مُوسٰى، قَبْلَ أَنْ يُلْزِمَ مُوسٰى آدَمَ فِي الْقَتْلِ * (كر).

١٠٣١٠ ـ عن أَبِي هُرِيرَةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْجَنَّةَ وَخَلَقَ لهَا أَهْلًا بِعَشَائِرِهِمْ وَقَبَائِلِهِمْ لَا يُزَادُ فِيهِمْ رَجُلٌ وَلَا يُنْقَصُ مِنْهُمْ، وَخَلَقَ النَّارَ وَخَلَقَ لهَا أَهْلًا بِعَشَائِرِهِمْ وَقَبَائِلِهِمْ لَا يُزَادُ فِيهِمْ وَلَا يُنْقَصُ مِنْهُمْ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَفِيمَ الْعَمَلُ؟ قَالَ: إِعْمَلُوا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ لِما خُلِقَ لَهُ». (خط).

١٠٣١١ ـ عن أَبِي هُرِيرةَ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! جَفَّ الْقَلَمُ بما أَنْتَ لَاقٍ، فَاخْتَصِرْ عَلٰى ذٰلِكَ أَوْ ذَرْ». (خ، ن).

١٠٣١٢ ـ عن أَبِي هُرِيرَةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قَالَ رَجُلٌ مِنَ النَّاسِ يَا رَسُولَ اللَّهِ: مَا الْعَادِيَاتِ ضَبْحاً؟ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ مِنَ الْغَدِ فَقَالَ: مَا الْمُورِيَاتِ قَدْحاً؟ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ فِي الثَّالِثِ فَقَالَ: مَا الْمُغِيرَاتِ صُبْحاً؟ فَرَفَعَ الْعِمَامَةَ وَالْقَلَنْسُوَةَ عَنْ رَأْسِهِ بِمِخْصِرَتِهِ فَوَجَدَهُ مُفْرِعاً عَنْ رَأْسِهِ، فَقَالَ: لَوْ وَجَدْتُهُ طَامًّا رَأْسَهُ لَوَضَعْتُ الَّذِي فِيهِ عَيْنَاهُ، فَفَزِعَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْلِهِ، قَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! وَلِمَ؟ قَالَ:

إِنَّهُ سَيَكُونُ أُنَاسٌ مِنْ أُمَّتِي يَضْرِبُونَ الْقُرْآنَ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ لِيُبْطِلُوهُ، وَيَتْبَعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ، وَيَزْعَمُونَ أَنَّ لَهُمْ فِي أَمْرِ اللَّهِ سَبِيلاً، وَلِكُلِّ دِينٍ مَجُوسٌ، وَهُمْ مَجُوسُ أُمَّتِي وَكِلاَبُ النَّارِ، فَكَانَ يَقُولُ: هُمُ الْقَدَرِيَّةُ». (كر) وفيه الْبحتري بن عبيد ضعيف.

١٠٣١٣ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا إِذَا كُنَّا عِنْدَكَ رَقَّتْ قُلُوبُنَا، وَزَهِدْنَا فِي الدُّنْيَا، وَرَغِبْنَا فِي الآخِرَةِ؛ فَقَالَ: لَوْ تَكُونُونَ إِذَا خَرَجْتُمْ مِنْ عِنْدِي كَمَا تَكُونُونَ عِنْدِي، لَزَارَتْكُمُ المَلاَئِكَةُ، وَلَصَافَحَتْكُمْ فِي الطَّرِيقِ، وَلَوْ لَمْ تُذْنِبُوا لَجَاءَ اللَّهُ بِقَوْمٍ يُذْنِبُونَ، حَتَّى تَبْلُغَ خَطَايَاهُ عَنَانَ السَّمَاءِ فَيَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ فَيَغْفِرَ لَهُمْ عَلَى مَا كَانَ مِنْهُمْ وَلاَ يُبَالِي». (ابن النَّجّار).

١٠٣١٤ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِذَا كُنَّا عِنْدَكَ رَقَّتْ قُلُوبُنَا، وَزَهِدْنَا فِي الدُّنْيَا، وَرَغِبْنَا فِي الآخِرَةِ، فَقَالَ: لَوْ تَكُونُونَ عَلَى الْحَالِ الَّتِي تَكُونُونَ عِنْدِي لَزَارَتْكُمُ المَلاَئِكَةُ، وَلَصَافَحَتْكُمْ فِي الطَّرِيقِ، وَلَوْ لَمْ تُذْنِبُوا لَجَاءَ اللَّهُ بِقَوْمٍ يُذْنِبُونَ، حَتَّى تَبْلُغَ خَطَايَاهُمْ عَنَانَ السَّمَاءِ فَيَسْتَغْفِرُونَ فَيَغْفِرَ لَهُمْ عَلَى مَا كَانَ مِنْهُمْ وَلاَ يُبَالِي». (ابن النَّجّار).

١٠٣١٥ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «إِذَا قَالَتْ نِزَارُ: يَا نِزَارُ، وَقَالَتْ أَهْلُ الْيَمَنِ: يَا قَحْطَانُ: نَزَلَ الضُّرُّ وَرُفِعَ النَّصْرُ وَسُلِّطَ عَلَيْهِمُ الْحَدِيدُ». (نعيم).

١٠٣١٦ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه، عَنِ النَّبيِّ ﷺ قَالَ « يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! جَدِّدِ الأَسْلاَمَ، أَكْثِرْ مِنْ شَهَادَةِ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ». (الدَّيلمي).

١٠٣١٧ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «مَا رَأَيْتُ أَحَداً بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَكْثَرَ أَنْ يَقُولَ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ». (ع، كر).

١٠٣١٨ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: سَمِعْتُكَ يَا

أَبَا بَكْرٍ! تُخَافِتُ بِالْقِرَاءَةِ، قَالَ: قَدْ أَسْمَعْتُ مَنْ نَاجَيْتُ، وَقَالَ: سَمِعْتُكَ يَا عُمَرُ! تَجْهَرُ بِقِرَاءَتِكَ، قَالَ: أُنَفِّرُ الشَّيْطَانَ، وَأُوقِظُ الْوَسْنَانَ، وَقَالَ: سَمِعْتُكَ يَا بِلَالُ! مِنْ هٰذِهِ السُّورَةِ، وَمِنْ هٰذِهِ السُّورَةِ، قَالَ: كَلَامٌ طَيِّبٌ يَجْمَعُ اللَّهُ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: كُلُّكُمْ قَدْ أَصَابَ». (كر).

١٠٣١٩ - عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قالَ: «كُنَّا عِنْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنه إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ يَسْأَلُهُ عَنِ الْقُرْآنِ: أَمَخْلُوقٌ هُوَ أَمْ غَيْرُ مَخْلُوقٍ؟ فَقَامَ عُمَرُ، فَأَخَذَ بمجَامِعِ ثَوْبِهِ حَتَّى قَادَهُ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضِي اللَّهُ عنه، فَقَالَ: يَا أَبَا الْحَسَنِ! أَلَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ هٰذَا؟ قَالَ: وَمَا يَقُولُ؟ قَالَ: جَاءَ يَسْأَلُنِي عَنِ الْقُرْآنِ؟ أَمَخْلُوقٌ هُوَ أَمْ غَيْرُ مَخْلُوقٍ؟ فَقَالَ عَلِيٌّ: هٰذِهِ كَلِمَةٌ وَسَيَكُونُ لهَا عِزَّةٌ، لَوْ وَلِيتُ مِنَ الأَمْرِ مَا وَلِيتَ لَضَرَبْتُ عُنُقَهُ». (نصر فِي الْحُجة).

١٠٣٢٠ - عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّهُمْ تَذَاكَرُوا الصَّلَاةَ الْوُسْطَى، فَقَالَ: اخْتَلَفْنَا فِيهَا كَمَا اخْتَلَفْتُمْ، وَنَحْنُ بِفِنَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَفِينَا الرَّجُلُ الصَّالِحُ أَبُو هَاشِمِ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، فَقَالَ: أَنَا أَعْلَمُ لَكُمْ ذٰلِكَ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ جَرِيئاً عَلَيْهِ، فَاسْتَأْذَنَ فَدَخَلَ عَلَيْهِ، ثُمَّ خَرَجَ فَأَخْبَرَ: أَنَّهَا صَلَاةُ الْعَصْرِ». (كر).

١٠٣٢١ - عن ابن أَبي لَبِيبَةَ قَالَ: «جِئْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رضِي اللَّهُ عنه فَقُلْتُ: أَخْبِرْنِي عَنْ أَمْرٍ، الأُمُورُ كُلُّهَا لَهُ تَبَعٌ، عَنْ صَلَاتِنَا الَّتِي لَا بُدَّ لَنَا مِنْهَا، قَالَ: أَتَقْرَأُ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْئاً؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: إِقْرَأْ، فَقَرَأْتُ لَهُ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ، فَقَالَ: هٰذِهِ السَّبْعُ الْمَثَانِي الَّتِي يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعاً مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ﴾[1]، ثُمَّ قَالَ لِي: أَتَقْرَأُ سُورَةَ الْمَائِدَةِ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَاقْرَأْ عَلَيَّ آيَةَ

---

(١) سورة الحجر، الآية: ٨٧.

الْوُضوءِ، فَقَرَأْتُهَا، فَقَالَ، مَا أَرَاكَ إِلَّا قَدْ عَرَفْتَ وُضوءَ الصَّلَاةِ، أَمَا سَمِعْتَ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ ﴾[1] أَتَـدْرِي مَا دُلُـوكُهَا؟ قُلْتُ: إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ عَنْ بَطْنِ السَّمَاءِ، أَوْ عَنْ كَبِدِ السَّمَاءِ بَعْدَ نِصْفِ النَّهَارِ، قَالَ: نَعَمْ فَصَلِّ الظُّهْرَ حِينَئِذٍ، وَصَلِّ الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ بَيْضَاءُ نَقِيَّةٌ، تَجِدُ لَهَا مَسًّا، قَالَ: أَفَتَدْرِي مَا غَسَقُ اللَّيْلِ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، غُرُوبُ الشَّمْسِ، قَالَ: نَعَمْ، فَاحْدِرْهَا[2] فِي إِثْرِهَا، ثُمَّ احْدِرْهَا فِي أَثَرِهَا، وَصَلِّ الْعِشَاءَ إِذَا ذَهَبَ الشَّفَقُ، وَإِذَا أَمَّ اللَّيْلُ مِنْ هٰهُنَا، وَأَشَارَ إِلَى الْمَشْرِقِ فِيمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ ثُلُثِ اللَّيْلِ، وَمَـا عَجَّلْتَ بَعْدَ ذَهَـابِ بَيَاضِ الْأُفُقِ فَهُـوَ أَفْضَلُ، وَصَلِّ الْفَجْرَ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ، أَتَعْرِفُ الْفَجْرَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: لَيْسَ كُلُّ النَّاسِ يَعْرِفُهُ، قُلْتُ: هُوَ إِذَا اصْطَفَقَ الْأُفُقُ بِالْبَيَاضِ، قَالَ: نَعَمْ، فَصَلِّهَا حِينَئِذٍ إِلَى السَّدَفِ[3]، ثُمَّ إِلَى السَّدَفِ، ثُمَّ إِلَى السَّدَفِ، وَإِيَّاكَ وَالْحَسْوَةَ[4] وَالْأَقْعَاءَ، وَتَحَفَّظْ مِنَ السَّهْوِ، حَتَّى تَفْرُغَ، قُلْتُ: أَخْبِرْنِي عَنِ الصَّلَاةِ الْوُسْطَى، قَالَ: أَمَا سَمِعْتَ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ، وَقُرْآنَ الْفَجْرِ ﴾[5] الْآيَةَ، ﴿ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ ﴾[6] فَذَكَرَ الصَّلَاةَ كُلَّهَا، ثُمَّ قَالَ: ﴿ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى ﴾[7] أَلَا وَهِيَ الْعَصْرُ، أَلَا وَهِيَ الْعَصْرُ». (عب).

١٠٣٢٢ ـ عن أَبِي هُـرِيرَةَ رضِيَ اللَّهُ عنْـه قَالَ: «لَمَّـا نَزَلَتْ: ﴿ لَا تَـرْفَعُـوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ ﴾[8] قَالَ أَبُو بَكْرٍ رضِيَ اللَّهُ عنْه: لَا أَرْفَعُ صَوْتِي إِلَّا

(١) سورة الاسراء، الآية: ٧٨.

(٢) الحَدْر: الحطُّ من علو إلى أسفل.

(٣) السَّدَف: الصُّبحُ وإقْباله.

(٤) الحَسْوَة: لا تقصرْ بركوعك وسجودك.

(٥) سورة الاسراء، الآية: ٧٨.

(٦) سورة النور، الآية: ٥٨.

(٧) سورة البقرة، الآية: ٢٣٨

(٨) سورة الحجرات، الآية: ٢.

كَأَخِي السِّرَارِ». (أَبُو الْعَبَّاسِ السراج).

١٠٣٢٣ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قَدِمَ عَلى النَّبيِّ ﷺ رِجَالٌ مِنْ بَنِي فَزَارَةَ، قَدْ مَاتُوا هُزَالاً، فَأَمَرَ بِهِمُ النَّبيُّ ﷺ إلى لَقَاحِهِ[١] فَشَرِبُوا مِنْهَا حَتَّى صَحُّوا، ثُمَّ غَدَوْا إِلى لِقَاحِهِ فَسَرَقُوهَا، فَطُلِبُوا فَأُتِي بِهِمُ النَّبيُّ ﷺ فَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَلَ[٢] أَعْيُنَهُمْ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَنَزَلَتْ هٰذِهِ الآيَةُ: ﴿إِنَّما جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الأَرْضِ فَسَاداً﴾[٣]، قَالَ: فَتَرَكَ النَّبيُّ ﷺ سَمْلَ الأَعْيُنِ بَعْدُ». (عب).

١٠٣٢٤ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّهُ قَالَ لِعُثْمَانَ رضِي اللَّهُ عنْه لَمَّا نَسَخَ المَصَاحِفَ: أَصَبْتَ وَوُفِّقْتَ، أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّ أَشَدَّ أُمَّتِي حُبًّا لِي قَوْمٌ يَأْتُونَ مِنْ بَعْدِي يُؤْمِنُونَ بِي وَلَمْ يَرَوْنِي، يَعْمَلُون بما فِي الْوَرَقِ المُعَلَّقِ، فَقُلْتُ: أَيُّ وَرَقٍ؟ حَتَّى رَأَيْتُ المَصَاحِفَ، فَأَعْجَبَ ذٰلِكَ عُثْمَانَ، وَأَمَرَ لأَبِي هُرَيْرَةَ بِعَشْرَةِ آلافٍ، وَقَالَ: وَاللَّهِ! مَا عَلِمْتُ أَنَّكَ لَتَحْبِسُ عَلَيْنَا حَدِيثَ نَبِيِّنَا». (كر).

١٠٣٢٥ ـ عن أَبي هُريرة رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كَانَ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ إِذَا دَعَا أَمَّنَ هَارُونُ، وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: آمِينَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى». (عب).

١٠٣٢٦ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رضِي اللَّهُ عنه يَقُولُ عَلى هٰذَا المِنْبَرِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي هٰذَا الْيَوْمِ مِنْ عَامٍ أَوَّلَ، ثُمَّ اسْتَعْبَرَ أَبو بَكْرٍ فَبَكَى، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: لَمْ تُؤْتَوْا شَيْئاً بَعْدَ كَلِمَةِ الإِخْلاصِ مِثْلَ الْعَافِيَةِ، فَسَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ». (حم، حب).

---

(١) اللِّقاح: ذوات الألبان. (النهاية: ٤/٢٦٢).
(٢) سمل أعينهم: فقأها بحديدةٍ محماةٍ. (النهاية: ٢/٤٠٣).
(٣) سورة المائدة، الآية: ٣٣.

١٠٣٢٧ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قَامَ أَبُو بَكْرٍ رضِي اللَّهُ عنه عَلى المِنْبَرِ، فَقَالَ: قَدْ عَلِمْتُمْ مَا قَامَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وبَكى، ثُمَّ أَعادَهَا ثُمَّ بَكى، ثُمَّ أَعادَهَا ثُمَّ بَكى، قَالَ: إِنَّ النَّاسَ لَمْ يُعْطَوْا فِي هٰذِهِ الدُّنْيَا شَيْئاً أَفْضَلَ مِنَ الْعَفْوِ وَالْعَافِيَةِ، فَسَلُوهُمَا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ». (ن، ع، قط فِي الأَفراد).

١٠٣٢٨ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلى النَّبيِّ ﷺ وَهُوَ قَاعِدٌ فَصلَّى رَكْعَتَيْنِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ ارْحَمْني وَارْحَمْ مُحَمَّداً، وَلاَ تَرْحَمْ مَعَنَا أَحداً، فَالْتَفتَ إِلَيْهِ النَّبيُّ ﷺ، فقالَ: لَقَدْ تَحَجَّرْتَ وَاسِعاً، فَلَمْ يَلْبَثِ الأَعْرَابِيُّ أَنْ تَنَحَّى، فَبَالَ فِي نَاحِيَةِ المَسْجِدِ، فَعَجَّلَ إِلَيْهِ أَصْحَابُ النَّبيِّ ﷺ، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: صُبُّوا عَلَيْهِ ذَنُوباً مِنْ مَاءٍ أَوْ سَجْلاً، إِنَّما بُعِثْتُمْ مُيَسِّرِينَ، وَلَمْ تُبْعَثُوا مُعَسِّرِينَ». (ص).

١٠٣٢٩ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «مَنْ هَلَّلَ بَعْدَ المَكْتُوبَةِ مَائَةً، وَسَبَّحَ مَائَةً، وَحَمِدَ مَائَةً، وَكَبَّرَ مَائَةً غُفِرَتْ ذُنُوبُهُ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ». (عب).

١٠٣٣٠ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قَالَ أَبو الدَّرْدَاءِ، وَفِي لَفْظٍ: أَبُو ذَرٍّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ذَهَبَ أَصْحَابُ الدُّثُورِ بِالأُجورِ، يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي، وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ، وَلَهُمْ فُضُولُ أَمْوَالٍ يَتَصَدَّقُونَ بها، وَلَيْسَ لَنَا مَا نَتَصَدَّقُ بِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ إِذَا قُلْتَهُنَّ أَدْرَكْتَ مَنْ سَبَقَكَ، وَلَمْ يَلْحَقْكَ أَحَدٌ مِنْ بَعْدِكَ، إِلاَّ مَنْ عَمِلَ بمثْلِ عَمَلِكَ؟ قُلْتُ: بَلى يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ ﷺ: تُكَبِّرُ اللَّهَ دُبُرَ كُلِّ صَلاَةٍ ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ، وَتَحْمَدُهُ ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ، وَتُسَبِّحُهُ ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ، وَتَخْتِمُهَا بِلاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَلَهُ الشُّكْرُ، وَهُوَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»». (كر).

١٠٣٣١ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تُحِبُّونَ أَيُّهَا الرِّجَالُ أَنْ تَجْهَدُوا فِي الدُّعَاءِ؟ قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: فَقُولُوا: اللَّهُمَّ أَعِنَّا

عَلى شُكْرِكَ، وَذِكْرِكَ، وَحُسْنِ عِبادَتِكَ». (ابن شاهين، وهُو حسَن).

١٠٣٣٢ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قالَ: «كَانَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ يَدْعُو فَيَقُولُ: اللَّهُمَّ سَأَلْتَنا مِنْ أَنْفُسِنا مَا لاَ نَمْلِكُهُ إِلاَّ بِكَ، اللَّهُمَّ فَأَعْطِنَا مِنْهَا مَا يُرْضِيكَ عَنَّا». (ش، كر).

١٠٣٣٣ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قالَ: «كَانَ النَّبيُّ ﷺ يَكْثِر أَنْ يَقُولَ: «اللَّهُمَّ لاَ تَكِلْني إِلى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ»». (أَبو بكر فِي الْغيلانيَّات وابن النَّجَّار).

١٠٣٣٤ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: لاَ يَنْجى أَحَدٌ بِعَمَلِهِ، قَالُوا: وَلاَ انْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: وَلاَ أَنَا، إِلاَّ أَنْ يَتَغمَدَّني اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ، فَسَدِّدُوا، وَاغْدُوا وَرُوحُوا، وَشَيْءٌ مِنَ الدُّلْجَةِ، وَالْقَصْدَ الْقَصْدَ تَبْلُغُوا». (كر، خ).

١٠٣٣٥ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! الرَّجُلُ يَعْمَلُ الْعَمَلَ بِسِرِّهِ، فَإِذَا اطَّلَعَ عَلَيْهِ أَعْجَبَهُ، فَقَالَ لَهُ النَّبيُّ ﷺ: لَكَ أَجْرَانِ، أَجْرُ السِّرِّ، وَأَجْرُ الْعَلاَنِيَةِ». (ابن جرير) وصَحَّحَهُ، وَقَالَ: إِنَّ كَثِيراً مِنْ نَقَلَةِ الْحَدِيثِ لَمْ يُصَحِّحْه لِما فِي سَنَدِهِ من اضْطِرَابٍ.

١٠٣٣٦ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! دَخَلَ عَلَيَّ رَجُلٌ وَأَنَا أُصَلِّي، فَأَعْجَبَنِي الْحَالُ الَّتِي رَآني عَلَيْهَا، قَالَ: لَكَ أَجْرَانِ: أَجْرُ السِّرِّ وَأَجْرُ الْعَلاَنِيَةِ». (ابن جرير).

١٠٣٣٧ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قالَ: «قَالَ رَسول اللَّه ﷺ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! لاَ تَدْخُلَنَّ عَلى أَمِيرٍ؛ وَإِنْ غُلِبْتَ عَلى ذٰلِكَ، فَلاَ تُجَاوِزْ سُنَّتي، وَلاَ تَخافَنَّ سَيْفَهُ وَسَوْطَهُ، أَنْ تَأْمُرَهُ بِتَقْوى اللَّهِ وَطَاعَتِهِ، يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! إِنْ كُنْتَ وَزِيرَ أَمِيرٍ، أَوْ مُشِير

أَمِيرٍ، أَوْ دَاخِلاً عَلى أَمِيرٍ، فَلاَ تُخَالِفَنَّ سُنَّتِي وَلاَ سِيرَتِي، فَإِنَّ مَنْ خَالَفَ سُنَّتِي وَسِيرَتِي، جِيءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، تَأْخُذُهُ النَّارُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ ثُمَّ يَصِيرُ إِلى النَّارِ». (الدَّيلمي).

١٠٣٣٨ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فَقَالَ: مِنْ حُسْنِ الظَّنِّ أَنْ لاَ تَرْجُو إِلاَّ اللَّهَ، وَلاَ تَخَافَ إِلاَّ ذَنْبَكَ». (الدينوري).

١٠٣٣٩ ـ عن الأَوزاعِي، عن قرة بن عبد الرَّحمٰن، عن الزهري عن أَبي سلمَةَ، عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ، وَهُوَ يَعِظُ أَخَاهُ فِي الْحَيَاءِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: دَعْهُ، فَإِنَّ الْحَيَاءَ مِنَ الأيمانِ». (كر). وقَالَ: المحفوظ حديث الزهري عن سالم عن أَبيه.

١٠٣٤٠ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْوِي عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ: وَعِزَّتِي! لاَ أَجْمَعُ عَلى عَبْدِي خَوْفَيْنِ، وَلاَ أَمْنَيْنِ: إِذَا خَافَنِي فِي الدُّنْيَا آمَنْتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِذَا آمَنَنِي فِي الدُّنْيَا أَخَفْتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». (ابن النَّجَّار).

١٠٣٤١ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قَالَ ررَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَوْ يُؤَاخِذُنِي اللَّهُ بما جَنَتْ هٰؤُلاَءِ ـ يَعْنِي يَدَيْهِ ـ لأَوْبقَني[1]». (هب). وَقَالَ: غَرِيبٌ تفَرَّدَ بِهِ محمَّد بن سهل بن عسكر، فِيما أَعْلم.

١٠٣٤٢ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كُنْتُ أَمْشِي مَعَ النَّبيِّ ﷺ فِي بَعْضِ حِيطَانِ المَدِينَةِ، فَقَالَ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! هَلَكَ الْمُكْثِرُونَ ـ وَفِي لَفْظٍ: إِنَّ الْمُكْثِرِينَ هُمُ الأَقَلُّونَ ـ إِلاَّ مَنْ قَالَ: هٰكَذَا وَهٰكَذَا ـ وَأَوْمأَ عَنْ يمينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ ـ وَقَلِيلٌ مَا هُمْ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! هَلْ أَدُلُّكَ عَلى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟ قُلْتُ: بَلى

---

(١) وَبقَ: هلَك. (النهاية: ١٤٦/٥).

يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: تَقُولُ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، وَلَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى النَّاسِ، وَمَا حَقُّ النَّاسِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى؟ قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: فَإِنَّ حَقَّ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى النَّاسِ: أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً، فَإِذَا فَعَلُوا ذٰلِكَ فَحَقًّا عَلَى اللَّهِ تَعَالَى أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمْ». حــم، ك).

١٠٣٤٣ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «إِنَّ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ: أَبْرَصَ، وَأَقْرَعَ، وَأَعْمَى، بَدَا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَبْتَلِيَهُمْ، فَبَعَثَ مَلَكاً، فَأَتَى الأَبْرَصَ، فَقَالَ: أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: لَوْنٌ حَسَنٌ، وَجِلْدٌ حَسَنٌ، قَدْ قَذَرَنِي النَّاسُ، فَمَسَحَهُ فَذَهَبَ، وَأُعْطِيَ لَوْناً حَسَناً، وَجِلْداً حَسَناً، فَقَالَ: أَيُّ المَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: الإِبِلُ، فَأُعْطِيَ نَاقَةً عُشَرَاءَ، فَقَالَ: يُبَارَكُ لَكَ فِيهَا، وَأَتَى الأَقْرَعَ، فَقَالَ: أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: شَعْرٌ حَسَنٌ، وَيَذْهَبُ هٰذَا عَنِّي، قَدْ قَذَرَنِي النَّاسُ، فَمَسَحَهُ فَذَهَبَ وَأُعْطِيَ شَعْراً حَسَناً، فَقَالَ: فَأَيُّ المَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: الْبَقَرُ، فَأَعْطَاهُ بَقَرَةً حَامِلاً، وَقَالَ: يُبَارَكُ لَكَ فِيهَا، وَأَتَى الأَعْمَى فَقَالَ: أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: يَرُدُّ اللَّهُ إِلَيَّ بَصَرِي فَأُبْصِرُ بِهِ النَّاسَ، فَمَسَحَهُ، فَرَدَّ اللَّهُ إِلَيْهِ بَصَرَهُ، فَقَالَ: فَأَيُّ المَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: الْغَنَمُ، فَأَعْطَاهُ شَاةً وَالِداً، فَأُنْتِجَ هٰذَانِ، وَوَلَّدَ هٰذَا، فَكَانَ لِهٰذَا وَادٍ مِنَ الإِبِلِ، وَلِهٰذَا وَادٍ مِنَ البَقَرِ، وَلِهٰذَا وَادٍ مِنْ غَنَمٍ، ثُمَّ إِنَّهُ أَتَى الأَبْرَصَ فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ، فَقَالَ: رَجُلٌ مِسْكِينٌ، تَقَطَّعَتْ بِهِ الْحِبَالُ فِي سَفَرِهِ، فَلَا بَلَاغَ الْيَوْمَ إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ بِكَ، أَسْأَلُكَ بِالَّذِي أَعْطَاكَ اللَّوْنَ الْحَسَنَ، وَالْجِلْدَ الْحَسَنَ وَالمَالَ بَعِيراً أَتَبَلَّغُ عَلَيْهِ فِي سَفَرِي، فَقَالَ لَهُ: إِنَّ الْحُقُوقَ كَثِيرَةٌ، فَقَالَ لَهُ: كَأَنِّي أَعْرِفُكَ، أَلَمْ تَكُنْ أَبْرَصَ يَقْذَرُكَ النَّاسُ فَقِيراً، فَأَعْطَاكَ اللَّهُ، فَقَالَ: لَقَدْ وَرِثْتُ لِكَابِرٍ عَنْ كَابِرٍ، فَقَالَ: إِنْ كُنْتَ كَاذِباً فَصَيَّرَكَ اللَّهُ إِلَى مَا كُنْتَ، وَأَتَى الأَقْرَعَ فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ، فَقَالَ لَهُ: مِثْلَ مَا قَالَ لِهٰذَا، وَرَدَّ عَلَيْهِ مِثْلَ مَا رَدَّ عَلَيْهِ هٰذَا، فَقَالَ لَهُ: إِنْ كُنْتَ كَاذِباً فَصَيَّرَكَ اللَّهُ

إِلى مَا كُنْتَ، وَأَتى الأَعْمى فِي صُورَتِـهِ، فَقَـالَ: رَجُـلٌ مِسْكِينٌ، وَابْنُ سَبِيـلٍ، وَتقَطَّعَتْ بِيَ الْحِبَالُ فِي سَفَرِي، فَلاَ بَلاَغَ الْيَوْمَ إِلاَّ بِاللَّهِ، ثُمَّ بِكَ، أَسْأَلُكَ بِالَّذِي رَدَّ عَلَيْكَ بَصَرَكَ شَاةً أَتبَلَّغُ بها فِي سَفَـرِي فقَالَ: قَـدْ كُنْتُ أَعْمى فَرَدَّ اللَّهُ بَصَـرِي، وَفَقِيراً، فَخُذْ مَا شِئْتَ، فَوَاللَّهِ! لاَ أُجْهِدُكَ الْيَوْمَ بِشَيْءٍ أَخَذْتَهُ لِلَّهِ، فقَـالَ: أَمْسِكْ مَالَكَ فَإِنَّما ابْتُلِيتُمْ فقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ، وَسَخِطَ عَلى صَاحِبَيْكَ». (خ، م).

١٠٣٤٤ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ مُصَحٌّ إِلى النَّبيِّ ﷺ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَصَابَتْكَ أُمُّ مِلْدَمٍ قَطُّ؟ قَالَ: لاَ، يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَلَمَّا وَلَّى الرَّجُلُ، قَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَلْيَنْظُرْ إِلى هٰذَا». (ابن جرير).

١٠٣٤٥ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَيُّ النَّاسِ أَشَدُّ بَلاَءً؟ قَالَ: الأَنْبِيَاءُ، ثُمَّ الصَّالِحُونَ». (ابن النَّجَّار).

١٠٣٤٦ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ امْرَأَةً أَتَتِ النَّبيَّ ﷺ وَمَعَهَا ابْنُهَا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَشْفِيَ ابْنِي هٰذَا، فَقَالَ لَهَا: هَلْ لَكِ مِنْ فَرَطٍ؟ قَالَتْ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: فِي الْجَـاهِلِيَّةِ أَوْ فِي الأِسْـلاَمِ؟ قَالَتْ: بَـلْ فِي الأِسْلاَمِ، قَالَ: جُنَّةٌ حَصِينَةٌ، ثَلاَثاً». (ابن النَّجَّار).

١٠٣٤٧ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «إِذَا كَانَ الشِّتَاءُ قَيْظاً، وَالْوَلَدُ غَيْظاً، وَفَاضَ اللِّئَامُ فَيْضاً، وَغَاضَ الْكِرَامُ غَيْضاً، فَشُوَيْهَاتٌ عُفْرٌ بِجَبَلٍ خَيْرٌ مِنْ مُلْكِ بَنِي النَّضِيرِ». (ابن أَبي الدُّنْيَا فِي الْعُزْلَةِ).

١٠٣٤٨ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قَالَ لَهُ النَّبيُّ ﷺ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! إِذَا سَدَدْتَ كَلْبَ الْجُوعِ بِرَغِيفٍ وَكُوزِ مَاءِ الْقَرَاحِ فَعَلى الـدُّنْيَا وَأَهْلِهَـا الدَّمَـارُ». (الدَّيلمي).

١٠٣٤٩ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه: «أنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ: مَا تَعُدُّونَ الصُّرْعَةَ فِيكُمْ؟ قَالُوا: الَّذِي لاَ يَصْرَعُهُ الرِّجَالُ: قَالَ: بَلِ الَّذِي يملِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ». (الْعسكري فِي الأَمثال).

١٠٣٥٠ ـ عن محمَّد بن مطرفٍ، عن ابن المنكدر، عن سعيد بن المسَيِّب، عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ذُبُّوا بِأَمْوَالِكُمْ عَنْ أَعْرَاضِكُمْ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ نَذُبُّ بِأَمْوَالِنَا عَنْ أَعْرَاضِنَا؟ قَالَ: تُعْطُونَ الشَّاعِرَ وَمَنْ تَخَافُونَ لِسَانَهُ». (الدَّيلمي).

١٠٣٥١ ـ عن أبي هُريرة رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الدِّينُ النَّصِيحَةُ، قِيلَ: لِمَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِكِتَابِهِ وَلأَئِمَّةِ الْمُؤْمِنِينَ وَعَامَّتِهِمْ». (ابن النَّجَّار).

١٠٣٥٢ ـ عن أَبي هريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «لأَنْ يمتَلِيءَ جَوْفُ أَحْدِكُمْ قَيْحاً، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يمتَلِيءَ شِعْراً». (ابن جرير).

١٠٣٥٣ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَيْسَ يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يُذِلَّ نَفْسَهُ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَكَيْفَ يُذِلُّ نَفْسَهُ؟ قَالَ: يَتَعَرَّضُ مِنَ الْبَلاَءِ لِمَا لاَ يَقُومُ لَهُ». (ابن النَّجَّار).

١٠٣٥٤ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «يُنْسَخُ دِيوَانُ أَهْلِ الأَرْضِ فِي دِيوَانِ أَهْلِ السَّمَاءِ كُلَّ يَوْمِ اثْنَيْنِ وَخَمِيسٍ، ثُمَّ يُغْفَرُ لِكُلِّ عَبْدٍ لاَ يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئاً إِلاَّ عَبْداً بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ إِحْنَةٌ». (ابن زنجويه).

١٠٣٥٥ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: بَيْنَا رَجُلٌ شَابٌّ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ يمشِي فِي حُلَّةٍ مُخْتَالاً فَخُوراً، إِذِ ابْتَلَعَتْهُ الأَرْضُ، فَهُوَ يَتَجَلْجَلُ فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ». (ابن النَّجَّار).

١٠٣٥٦ ـ عن أبي حاتم السّجستاني سهل بن محمَّد، حَدَّثَنا أَبو عُبيدةَ معمر بن المُثَّنى، حَدَّثني رُؤْبَةُ بْنُ الْعجاج، حَدَّثني أَبِيٌّ قَالَ: «سَأَلْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رضِي اللَّهُ عنه فَقَالَ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! مَاذَا تَقُولُ فِي هٰذَا:

طَافَ الْخَيَالَانِ فَهَاجَا سَقَمَا ... خَيَالُ تُكْنى وَخَيَالُ تَكْتُمَا

قَامَتْ تُرِيكَ رَهبةً أَنْ/تَصرُمَا ... سَاقاً بُخنداة وَكَعْباً أَدْرَمَا

فقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: كَانَ يُحْدٰى نَحوَ هٰذَا أَوْ مِثْلُ هٰذَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلاَ يَعِيبُهُ». (كر).

١٠٣٥٧ ـ عن الْعجاج قَالَ: «أَنْشَدْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رضِي اللَّهُ عنه هٰذِهِ الْقَصِيدَةَ الَّتي فِيهَا «وَكَعْباً أَدْرَمَا» فَقَالَ: وَكَانَ النَّبيُّ ﷺ يُعْجِبُهُ نَحْوَ هٰذَا مِنَ الشِّعْرِ». (ع، كر).

١٠٣٥٨ ـ عن أَبي زيد عمر بن شبَّة، حَدَّثنا أَبُو جُرَى وَأَبُو حَرْب، الثاني رَجُلٌ مِنْ حِمْيَرٍ مِنْ وَلَدِ الْحجَّاج بن باب الْحميرِيِّ، وَلهُمْ شَرَفٌ، حَدَّثَنا يُونُسُ بْنُ حبيب، عن رُؤْبَةَ بنِ الْعجَّاج، عن أَبيهِ، عن أَبي الشَّعثاءِ، عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، وَحَادٍ يَحْدُو:

طَافَ الْخَيَالَانِ فَهَاجَا سَقَمَا ... خَيَالُ تُكْنى وَخَيَالُ تَكْتُمَا

قَامَتْ تُرِيكَ خَشْيَةً أَنْ تَصرُمَا ... سَاقاً بخنْدَاةً وَكَعْباً أَدْرَمَا

وَالنَّبيُّ ﷺ لاَ يُنْكِرُ ذٰلِكَ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ: وَهٰذَا خَطَأٌ، وَذٰلِكَ أَنَّ الشِّعْرَ لِلْعَجَّاجِ، وَالْعَجَّاجُ إِنَّما قَالَ الشِّعْرَ بَعْدَ مَوْتِ النَّبيِّ ﷺ بِدَهْرٍ، وَالصَّوَابُ مَا فِي الطَّرِيقِ الأَوَّلِ، إِلاَّ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ قَالَ: قَدْ قَالَ الْعجَّاج بن رحره فِي الْجَاهِلِيَّةِ». (عد، كر).

١٠٣٥٩ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلى

المِنْبَـر: مَا تَكَلَّمَتِ الْعَرَبُ بِكَلِمَةٍ أَصْدَقَ مِنْ هٰذَا:

أَلَا كُـلُّ شَـيْءٍ مَـا خَـلَا اللَّهَ بَاطِـلُ» (ابن جرير)

١٠٣٦٠ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قالَ: «رَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَلْفَ أَبي بَكْرٍ رضِي اللَّهُ عنه نَاقَتَهُ وَقَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ دَلِّهِ[1] النَّاسَ عَنِّي، فَإِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِنَبيٍّ أَنْ يَكْذِبَ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَسْأَلُونَهُ مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: بَاغٍ يَبْتَغِي، قَالُوا: وَمَنْ وَرَاءَكَ؟ قَالَ: هَادٍ يهدِيني». (الْحسن بن سفيان والدَّيلمي).

١٠٣٦١ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَادَاهُ رَجُلٌ، فَلَمَّا اسْتَجَابَ لَهُ، قَالَ: أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ مَدْحِي زَيْنٌ، وَذَمِّي شَيْنٌ». (كر).

١٠٣٦٢ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنـه قالَ: «تَكْفِيـرُ كُلِّ لِحَـاءٍ رَكْعَتَانِ». (كر).

١٠٣٦٣ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «إِذَا اشْتَرَطَ عَلَيْهِ رَبُّ المَالِ أَنْ لَا يَنْزِلَ بَطْنَ وَادٍ فَنَزَلَهُ فَهَلَكَ فَهُوَ ضَامِنٌ». (عب).

١٠٣٦٤ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «لَا خَيْرَ فِي التِّجَارَةِ إِلَّا لِمَنْ لَمْ يَذُمَّ مَا يَشْتَرِي، وَلَا يمدَحُ لَـهُ مَا يَبِيـعُ، وَأَعْطَى فِي الْحَقِّ، وَعَـزَلَ فِي كُلِّ ذٰلِـكَ الْحَلِفَ». (ابن جرير).

١٠٣٦٥ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «نَهٰى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ مَهْرِ الْبَغِيِّ وَثمنِ الْكَلْبِ». (ش).

١٠٣٦٦ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «نَهٰى النَّبيُّ ﷺ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ

---

(١) دَلِّه: أي ورِّ بالإجابة للنّاس عن سؤالهم.

حَتَّى تُحْرَزَ مِنْ كُلِّ عَارِضٍ». (ش).

١٠٣٦٧ - عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قالَ: «نَهى النَّبيُّ ﷺ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهَا». (ش).

١٠٣٦٨ - عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ بَشِيرَ الْغِفَارِيَّ كَانَ لَهُ مَقْعَدٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَفَقَدَهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، ثُمَّ جَاءَ شَاحِباً لَوْنُهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا بَشِيرُ! مَالَكَ لَمْ نَرَكَ عِنْدِي مُنْذُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ؟ فَقَالَ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ! اشْتَرَيْتُ مِنْ فُلَانٍ جَمَلاً فَشَرَدَ عَلَيَّ، وَكُنْتُ فِي طَلَبِهِ، فَحَبَسَهُ عَلَيَّ بَنُو فُلَانٍ، فَأَخَذْتُهُ فَرَدَدْتُهُ عَلَى صَاحِبِهِ، فَقَبِلَهُ مِنِّي، فَنَالَ مِنِّي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَمَا إِنَّ الْبَعِيرَ الشَّرُودَ يُرَدُّ مِنْهُ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ هٰذِهِ الشُّحُوبَةَ الَّتِي أَرَى بِكَ مُنْذُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَكَيْفَ تَصْنَعُ بِيَوْمٍ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ فِيهِ، مِقْدَارُ ثَلْثمائةِ سَنَةٍ مِنْ أَيَّامِ الدُّنْيَا، لَا يَأْتِيهِمْ خَبَرٌ مَنْ فِي السَّمَاءِ؟ قَالَ بَشِيرٌ: الْمُسْتَعَانُ اللَّهَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَقَالَ لَهُ: إِذَا آوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ كَرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ سُوءِ الْحِسَابِ». (الْحسن بن سفيان وابن شاهين وابن مردويه وأَبُو نعيم؛ وَفِيهِ عبد السَّلَام بن عجلَان ضعيف.

١٠٣٦٩ - عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ رَجُلاً كَانَ لَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَقْعَدٌ، يُقَالُ لَهُ: بَشِيرٌ، فَفَقَدَهُ النَّبِيُّ ﷺ ثَلَاثاً، فَرَآهُ شَاحِباً، فَقَالَ: مَا غَيَّرَ لَوْنَكَ يَا بَشِيرُ؟ فَقَالَ: اشْتَرَيْتُ بَعِيراً فَشَرَدَ عَلَيَّ، فَكُنْتُ أَطْلُبُهُ، وَلَمْ أَشْتَرِطْ فِيهِ شَرْطاً، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: الْبَعِيرُ الشَّرُودُ يُرَدُّ مِنْهُ، أَمَا غَيَّرَ لَوْنَكَ غَيْرُ هٰذا؟ فَقَالَ: لَا، قَالَ: فَكَيْفَ بِيَوْمٍ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ، يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ». (ابن النَّجَّار).

١٠٣٧٠ - عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «نَهى النَّبيُّ ﷺ عَنْ تَلَقِّي الْجَلَبِ، فَمَنْ تَلَقَّى جَلَباً فَاشْتَرَى مِنْهُ، فَالْبَائِعُ بِالْخِيَارِ إِذَا وَقَعَ السُّوقَ». (عب).

١٠٣٧١ ـ عن الْعلاءِ بن عبد الرَّحمٰن، عن أبِيهِ، عن أبي هُريرةَ ـ أوْ أبي سعيدٍ الْخدريِّ ـ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرَجُلٍ يَبِيعُ طَعَاماً، فَسَأَلَهُ: كَيْفَ تَبِيعُهُ؟ فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ ـ أوْ قَالَ: أوْحَىٰ إلَيْهِ ـ: أنْ أدْخِلْ يَدَكَ فِي جَوْفِهِ، فَأَدْخَلَ يَدَهُ، فَإِذَا هُوَ مَبْلُولٌ، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: لَيْسَ مِنَّا مَنْ غَشَّ». (عب).

١٠٣٧٢ ـ قَالَ الْعسكري فِي الأمثال، حَدَّثنا أحمد بن يعقوب المتولي، حدَّثنا محمَّد بن يحيىٰ الأزدي، حدَّثنا محمَّد بن عمر الأسلمي، حدَّثنا كثير بن زيد، عن الْوليد بن رباح، عن أبي هُريرة رضِي اللَّهُ عنْه: «أنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ: مَنْ غَشَّنَا فَلَيْس مِنَّا، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا مَعْنىٰ قَوْلِكَ: لَيْسَ مِنَّا؟ قَالَ: مِثْلُنَا». (م، ت، هـ).

١٠٣٧٣ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُزَابَنَةِ وَالْمُحَاقَلَةِ، وَالْمُزَابَنَةُ: التَّمْرُ بِالتَّمْرِ، وَالْمُحَاقَلَةُ: الْبُرُّ بِالْبُرِّ». (كر).

١٠٣٧٤ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ آكِلَ الرِّبَا وَمُوكِلَهُ، وَكَاتِبَهُ وَشَاهِدَهُ، وَهُوَ يَعْلَمُ، وَالْمُحَلِّلَ وَالْمُحَلَّلَ لَهُ». (ابن جرير).

١٠٣٧٥ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لُبْسَتَيْنِ، وَعَنْ بَيْعَتَيْنِ، أنْ يَلْبَسَ الرَّجُلُ الثَّوْبَ الْوَاحِدَ فَيَشْتَمِلَ بِهِ، فَيَطْرَحَ جَانِبَيْهِ عَلَىٰ مَنْكِبَيْهِ، أوْ يَحْتَبِيَ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ، وَأنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ: إنْبِذْ إلَيَّ ثَوْبَكَ، وَأنْبِذُ إلَيْكَ ثَوْبِي مِنْ غَيْرِ أنْ يَقْلِبَا أوْ يَتَرَاضَيَا، وَيَقُولَ: دَابَّتِي بِدَابَّتِكَ مِنْ غَيْرِ أنْ يَتَرَاضَيَا أوْ يَقْلِبَا». (عب) وفيه محمَّد بن عمير الْمُحاربي، عن أبي هُريرةَ، قَالَ فِي الْمُغني: مجْهُول.

١٠٣٧٦ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعَتَيْنِ:

اللِّمَاسُ وَالنِّبَاذُ، وَاللِّمَاسُ: أَنْ يَلْمِسَ الثَّوْبَ، وَالنِّبَاذُ: أَنْ يُلْقِي الثَّوْبَ». (عب).

١٠٣٧٧ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «نَهى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ صِيَام يَوْمَيْنِ، وَعَنْ بَيْعَتَيْنِ، وَعَنْ لُبْسَتَيْنِ، فَأَمَّا الْيَوْمَانِ: فَيَوْمُ الْفِطْرِ، وَيَوْمُ النَّحْـرِ، وَأَمَّا الْبَيْعَتَانِ: فَالمُلاَمَسَةُ وَالمُنَابَذَةُ، أَمَّا المُلاَمَسَةُ: فَأَنْ يَلْمِسَ كُـلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَـا ثَوْبَ صَاحِبِهِ بِغَيْرِ نَشْرٍ، وَالمُنَابَذَةُ: أَنْ يَنْبِذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا ثَوْبَهُ إِلى الآخرِ، وَلَمْ يَنْظُرْ وَاحِدٌ مِنْهُمَا إِلى ثَوْبِ صَاحِبِهِ، وَأَمَّا اللُّبْسَتَانِ: فَأَنْ يَحْتَبِيَ الرَّجُلُ فِي ثَـوْبٍ وَاحِدٍ مُفْضِياً، وَأَمَّا اللُّبْسَةُ الأُخْرَى، فَأَنْ يُلْقِي دَاخِلَةَ إِزَارِهِ وَخَارِجَتَهُ عَلى عَاتِقَيْهِ، وَيُبْرِزَ صفحـةَ شِقِّهِ». (عب).

١٠٣٧٨ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «نَهى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعَتَيْنِ، وَعَنْ لُبْسَتَيْنِ، أَمَّا اللُّبْسَتَانِ: فَاشْتِمَالُ الصَّمَّاءِ يَشْتَمِلُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، يَضَعُ طَرَفِي الثَّوْبِ عَلى عَاتِقِهِ الأَيْسَرِ، وَيُبْرِزُ شِقَّهُ الأيمنَ، وَالأُخْرَى أَنْ يَحْتَبِيَ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ لَيْسَ عَلَيْهِ غَيْرُهُ، وَيُفْضِي بِفَرْجِهِ إِلى السَّمَاءِ، أَمَّا الْبَيْعَتَانِ: فَالمُنَابَذَةُ وَالمُلاَمَسَةُ، فَالمُنَابَذَةُ: أَنْ يَقُولَ إِذَا نَبَذْتَ هٰذَا الثَّوْبَ فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ، وَالمُلاَمَسَةُ: أَنْ يَمَسَّهُ بِيَدِهِ وَلاَ يَقْلِبْهُ إِذَا مَسَّهُ فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ». (عب).

١٠٣٧٩ ـ عن معد يكرب، عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه، عن النَّبيِّ ﷺ فِيمَا يَرْوِيهِ عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ: «يَا ابْنَ آدَمَ! مَا دَعَوْتَني وَرَجَوْتَني فَإِنِّي سَأَغْفِرُ لَكَ عَلى مَا كَانَ مِنْكَ، وَلَوْ لَقِيتَني بِقُرَابِ الأَرْضِ خَطَايَا، لَقِيتُكَ بِقُرَابِهَا مَغْفِرَةً، وَلَوْ عَمِلْتَ مِنَ الْخَطَايَا حَتَّى تَبْلُغَ عَنَانَ السَّمَاءِ مَا لَمْ تُشْرِكْ بِي شَيْئاً ثُمَّ اسْتَغْفَرْتَني غَفَرْتُ لَكَ وَلاَ أُبَالِي». (ن).

١٠٣٨٠ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «مَـرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِجَمَـاعَةٍ فَقَالَ: مَا هٰذِهِ الْجَمَاعَةُ؟ قَالُوا: مَجْنُونٌ، قَالَ: لَيْسَ بِالمَجْنُونِ، وَلٰكِنَّهُ مُصَابٌ، إِنَّما

الْمَجْنُونُ الْمُقِيمُ عَلَى مَعْصِيَةِ اللَّهِ تَعَالَى». (كر).

١٠٣٨١ ـ عن ابن شهاب قَالَ: قَالَ سَالِمٌ: «سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رضِي اللَّهُ عنه يَقُولُ: «سَمِعْتُ النَّبيَّ ﷺ يَقُولُ: كُلُّ أُمَّتي مُعَافًى إِلَّا الْمُجَاهِرِينَ، فَإِنَّ مِنَ الْجِهَارِ أَنْ يَعْمَلَ الْعَبْدُ بِاللَّيْلِ عَمَلاً ثُمَّ يُصْبِحُ وَقَدْ سَتَرَهُ رَبُّهُ، فَيَقُولُ: يَا فُلَانُ! عَمِلْتُ الْبَارِحَةَ كَذَا وَكَذَا، وَقَدْ بَاتَ يَسْتُرُهُ رَبُّهُ، فَيَبِيتُ يَسْتُرُهُ رَبُّهُ وَيُكْشَفُ سِتْرُ اللَّهِ عَنْهُ، وَكَانَ زَعَمُوا يَقُولُ إِذْ خَطَبَ: كُلُّ مَا هُوَ آتٍ قَرِيبٌ، لَا بُعْدَ لِما يَأْتِي، لَا يُعَجِّلُ اللَّهُ بِعَجَلَةِ أَحدٍ، وَلَا يُخْلِفُ لِأَمْرِ النَّاسِ ، مَا شَاءَ اللَّهُ لَا مَا شَاءَ النَّاسُ، يُرِيدُ النَّاسُ أَمْراً، وَيُرِيدُ اللَّهُ أَمْراً، مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَلَوْ كَرِهَ النَّاسُ، لَا مُبْعِدَ لِما قَرَّبَ اللَّهُ، وَلَا مُقَرِّبَ لِما بَعَّدَ اللَّهُ، وَلَا يَكُونُ شَيْءٌ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ، وَكَانَ يَأْمُرُ عِنْدَ الرُّقَادِ وَخَلْفَ الصَّلَوَاتِ بِأَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ تَكْبِيرَةً، وَثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ تَسْبِيحَةً، وَثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ تَحْمِيدَةً، فَتِلْكَ مَائَةٌ؛ وَزَعَمَ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ ذٰلِكَ لِابْنَتِهِ فَاطِمَةَ رضِي اللَّهُ عنها». (كر).

١٠٣٨٢ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَكْرَهُ الشِّكَالَ مِنَ الْخَيْلِ». (ش).

١٠٣٨٣ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ سَمَّى الْحَرْبَ خِدْعَةً». (العسكري فِي الأمثال).

١٠٣٨٤ ـ عن أبي ذئب، عن الْقاسم بن عبَّاسٍ، عن بُكَيـر بن عبد اللَّه الأَشجِّ، عن أبي مُكْرَزٍ ـ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! رَجُلٌ يُرِيدُ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَهُوَ يَبْتَغِي عَرَضاً مِنَ الدُّنْيَا؟ فَقَالَ: لَا أَجْرَ لَهُ، فَأَعْظَمَ النَّاسُ ذٰلِكَ، فَقَالُوا لِلرَّجُلِ: عُدْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَعَلَّكَ لَمْ تُفْهِمْهُ، فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! رَجُلٌ يُرِيدُ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَهُوَ يَبْتَغِي مِنْ عَرَضِ الدُّنْيَا؟ فَقَالَ: لَا أَجْرَ لَهُ، فَأَعْظَمَ ذٰلِكَ النَّاسُ،

فَقَالُوا لِلرَّجُلِ: عُدْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ الثَّالِثَةَ: رَجُلٌ يُرِيدُ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَهُوَ يَبْتَغِي مِنْ عَرَضِ الدُّنْيَا؟ فَقَالَ: لَا أَجْرَ لَهُ». (كر) وقَالَ: قَالَ ابنُ المديني: أَبُو مكرزٍ مَجْهُولٌ، لَمْ يَرْوِ عَنْهُ غَيْرُ ابْنِ الأَشَجِّ، وَالْقَاسم مجهُولٌ لَمْ يَرْوِ عَنْهُ غَيْرُ ابن أَبي ذئب.

١٠٣٨٥ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَانَ بْنَ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ عَلَى سَرِيَّةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ، فَقَدِمَ أَبَانُ وَأَصْحَابُهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ خَيْبَرَ بَعْدَ فَتْحِهَا، وَإِنَّ حُزُمَ خَيْلِهِمْ لَلِيفٌ، فَقَالَ أَبَانُ: إِقْسِمْ لَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَقُلْتُ: لَا تَقْسِمْ لَهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَقَالَ أَبَانُ: أَنْتَ بها وَبْرٌ تَحَدَّرَ مِنْ رَأْسِ ضَأْنٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِجْلِسْ يَا أَبَانُ وَإِنْ لَمْ تَقْسِمْ لَهُمْ». (الْحسن بن سفيان وأَبو نعيم).

١٠٣٨٦ ـ عن أَبي هُرَيرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «مَا شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَغْنَماً إِلَّا قَسَمَ لِي إِلَّا خَيْبَرَ، فَإِنَّها كَانَتْ لأَهْلِ الْحُدَيْبِيَّةِ خَاصَّةً، وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَأَبُو مُوسَى جَاءَا الْحُدَيْبِيَّةِ وَخَيْبَرَ». (يعقوب بن سفيان، كر).

١٠٣٨٧ ـ عن أَبي هُريرة رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عِقَالاً مِنَ الْمَغْنَمِ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ عَادَ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، فَلَمَّا أَكْثَرَ عَلَيْهِ، قَالَ: مَنْ لَكَ بِعِقَالٍ مِنْ نَارٍ». (كر).

١٠٣٨٨ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى عُمَرَ رضِي اللَّهُ عنه مِنَ الْبَحْرَيْنِ، قَالَ: فَقَدِمْتُ عَلَيْهِ، فَصَلَّيْتُ مَعَهُ الْعِشَاءَ، فَلَمَّا رَآني سَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَا قَدِمْتَ بِهِ؟ قُلْتُ: قَدِمْتُ بِخَمْسِمَائَةِ أَلْفٍ، قَالَ: تَدْرِي مَا تَقُولُ؟ قُلْتُ: مَائَةُ أَلْفٍ، وَمَائَةُ أَلْفٍ، وَمَائَةُ أَلْفٍ، وَمَائَةُ أَلْفٍ، وَمَائَةُ أَلْفٍ، قَالَ: إِنَّكَ نَاعِسٌ، إِرْجِعْ إِلَى بَيْتِكَ فَنَمْ، ثُمَّ اغْدُ عَلَيَّ، فَغَدَوْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَا جِئْتَ بِهِ؟ قُلْتُ: بِخَمْسِمَائَةِ أَلْفٍ، قَالَ:

أَطَيَّبٌ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، لَا أَعْلَمُ إِلَّا ذَاكَ، فَقَالَ لِلنَّاسِ: إِنَّهُ قَدِمَ عَلَيَّ مَالٌ كَثِيرٌ، فَإِنْ شِئْتُمْ أَنْ نَعُدَّهُ لَكُمْ عَدًّا، وَإِنْ شِئْتُمْ أَنْ نَكِيلَهُ لَكُمْ كَيْلًا؟ فَقَالَ رَجُلٌ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! إِنِّي رَأَيْتُ هٰؤُلَاءِ الْأَعَاجِمَ يُدَوِّنُونَ دِيوَاناً ، يُعْطُونَ النَّاسَ عَلَيْهِ، فَدَوَّنَ الدِّيوانَ، وَفَرَضَ لِلْمُهَاجِرِينَ فِي خَمْسَةِ آلَافٍ خَمْسَةِ آلَافٍ، وَلِلْأَنْصَارِ فِي أَرْبَعَةِ آلَافٍ أَرْبَعَةِ آلَافٍ، وَفَرَضَ لِأَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ فِي اثْنى عَشَرَ أَلْفاً اثْنى عَشَرَ أَلْفاً». (ش، والْيشكري فِي الْيشكريَّات، هق، كر).

١٠٣٨٩ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «بَيْضَاءُ فِي الْأَضْحى أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ سَوْدَاوَيْنِ». (ابن النَّجَّار).

١٠٣٩٠ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «سَأَلَني رَجُلٌ عَنْ لَحمِ صِيدَ لِغَيْرِهِمْ، أَيَأْكُلُهُ، وَهُوَ مُحرِمٌ؟ فَأَفْتَيْتُهُ أَنْ يَأْكلَهُ، ثُمَّ ذَكَرْتُ ذٰلِكَ لِعُمَرَ رضِي اللَّهُ عنه، فَقَالَ: لَوْ أَفْتَيْتَهُ بِغَيْرِ ذٰلِكَ لَعَلَوْتُ رَأْسَكَ بِالدِّرَّةِ ثُمَّ قَالَ عُمَرُ: إِنَّما نُهِيتَ أَنْ تَصْطَادَهُ». (ش، وابن جرير، ق).

١٠٣٩١ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّهُ وَفَدَ إِلى صَاحِبِ الْبَحْرَيْنِ، قَالَ: فَبعَثَ مَعِيَ ثمانمائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ إِلى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنه، فَقَدِمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَا جِئْتَنَا بِهِ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ فَقُلْتُ: بِثَمَانمائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ، فَقَالَ: أَتَدْرِي مَا تَقُولُ؟ إِنَّكَ أَعْرَابِيٌّ، فَعَدَدْتُهَا عَلَيْهِ بِيَدِي، حَتَّى وَفَّيْتُ، فَدَعَا الْمُهَاجِرِينَ، فَاسْتَشَارَهُمْ فِي المَالِ فَاخْتَلَفُوا عَلَيْهِ، فَقَالَ: ارْتَفِعُوا عَنِّي، حتَّى كَانَ عِنْدَ الظُّهِيرَةِ أَرْسَلَ إِلَيهِمْ، فَقَالَ: إِنِّي لَقِيتُ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابي فَاسْتَشَرْتُهُ، فَلَمْ يَنْتَشِرْ عَلَيَّ رَأْيُهُ، فَقَالَ: مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبى وَالْيَتَامى وَالمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ، فَقَسَمَهُ عُمَرُ عَلى كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجلَّ». (ش).

١٠٣٩٢ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ رَجُلًا مَرَّ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنه وَقَدْ قضى نُسُكَهُ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: أَحَجَجْتَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ لَهُ: إِجْتَنَبْتَ مَا

نُهِيتَ عَنْهُ؟ فَقَالَ: مَا أَلَوْتُ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: إِسْتَقْبِلْ عَمَلَكَ». (هب).

١٠٣٩٣ ـ عن أبي هُريرةَ رضِيَ اللَّهُ عنه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَا أَهَلَّ مُهِلٌّ قَطُّ، وَلاَ كَبَّرَ مُكَبِّرٌ قَطُّ إِلاَّ بُشِّرَ بِالْجَنَّةِ». (ابن النَّجّار).

١٠٣٩٤ ـ عن أبي هُريرةَ رضِيَ اللَّهُ عنه قَالَ: «قَدِمْتُ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضِيَ اللَّهُ عنه مِنْ عِنْدِ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ بِثَمَانمائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ، فَقَالَ لِي: بماذا قَدِمْتَ؟ قُلْتُ: قَدِمْتُ بِثَمَانمائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ، فَقَالَ: إِنَّما قَدِمْتَ بِثَمَانِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ، قُلْتُ: بَلْ قَدِمْتُ بِثَمَانمائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ، قَالَ: أَلَمْ أَقُلْ لَكَ: إِنَّكَ يمانٍ أَحْمَقُ؟ إِنَّما قَدِمْتَ بِثَمَانِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ، فَكَمْ ثمانمائَةَ أَلْفٍ؟ فَعَدَدْتُ مَائَةَ أَلْفٍ، وَمَائَةَ أَلْفٍ، حَتَّى عَدَدْتُ ثمانمائَةَ أَلْفٍ، قَالَ: أَطَيِّبٌ وَيلَكَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، فَبَاتَ عُمَرُ لَيْلَهُ أَرِقاً، حَتَّى إِذَا نُودِيَ بِصَلاَةِ الصُّبْحِ، قَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ: مَا نِمْتَ اللَّيْلَةَ؟ قَالَ: كَيْفَ يَنَامُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَقَدْ جَاءَ النَّاسَ مَا لَمْ يَكُنْ يَأْتِيهِمْ مِثْلُهُ مُذ كَانَ الْأَسْلاَمُ فَمَا يُؤَمِّنُ عُمَرَ لَوْ هَلَكَ؟ وَذٰلِكَ المَالُ عِنْدَهُ؟ فَلَمْ يَضَعْهُ فِي حَقِّهِ؟ فَلَمَّا صَلَّى الصُّبْحَ اجْتَمَعَ إِلَيْهِ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُمْ: إِنَّهُ قَدْ جَاءَ النَّاسَ اللَّيْلَةَ مَا لَمْ يَأْتِهِمْ مِثْلُه مُنْذُ كَانَ الْأَسْلاَمُ، وَقَدْ رَأَيْتُ رَأْياً فَأَشِيرُوا عَلَيَّ، رَأَيْتُ أَنْ أَكِيلَ لِلنَّاسِ بِالمِكْيَالِ، فَقَالُوا: لاَ تَفْعَلْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! إِنَّ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي الْأَسْلاَمِ، وَيَكْثُرُ المَالُ، وَلٰكِنْ أَعْطِهِمْ عَلَى كِتَابٍ، فَكُلَّمَا كَثُرَ النَّاسُ وَكَثُرَ المَالُ أَعْطَيْتَهُمْ عَلَيْهِ، قَالَ: فَأَشِيرُوا عَلَيَّ بِمَنْ أَبْدَأُ مِنْهُمْ؟ قَالُوا: بِكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّكَ وَلِيُّ ذٰلِكَ الأَمْرِ، وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ: أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَعْلَمُ، قَالَ: لاَ، وَلٰكِنْ أَبْدَأُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ الأَقْرَبَ فَالأَقْرَبَ إِلَيْهِ، فَوَضَعَ الدِّيوَانَ عَلَى ذٰلِكَ، بَدَأَ بِبَنِي هَاشِمٍ وَالمُطَّلِبِ، فَأَعْطَاهُمْ جَمِيعاً، ثُمَّ أَعْطَى بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ، ثُمَّ بَنِي نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، وَإِنَّما بَدَأَ بِبَنِي عَبْدِ شَمْسٍ لأَنَّهُ كَانَ أَخَا هَاشِمٍ لِأُمِّهِ». (ابن سعد، هق).

١٠٣٩٥ ـ عن أبي هريرة رضِيَ اللَّهُ عنه قَالَ: «رَأَى النَّبِيُّ ﷺ رَجُلاً يَسُوقُ بَدَنَةً

فَقالَ: ارْكَبْها، قَالَ: إِنَّها بَدَنَةٌ، قَالَ، ارْكَبْهَا وَإِنْ كَانَتْ بَدَنَةً». (ش).

١٠٣٩٦ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّهُ مَرَّ بِهِ قَوْمٌ مُحْرِمُونَ بِالـرَّبَذَةِ، فَاسْتَفْتَوْهُ فِي لَحْمِ صَيْدٍ، وَجَدُوا نَاساً أَحِلَّةً يَأْكُلُونَهُ، فَأَفْتَاهُمْ بِأَكْلِهِ، ثُمَّ قَالَ: قَدِمْتُ عَلى ابْنِ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنه فَسأَلْتُهُ عَنْ ذٰلِكَ؟ فقَالَ: بِمَ أَفْتَيْتَهُمْ؟ قُلْتُ: أَفْتَيْتُهُمْ بِأَكْلِهِ، فَقَالَ عُمَرُ: لَوْ أَفْتَيْتَهُمْ بِغَيْرِ ذٰلِكَ لأَوْجَعْتُكَ». (مالك، ق).

١٠٣٩٧ ـ عن أَبي هُريرة رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ أَحْرَمَ الأَيَّامِ يَوْمُكُم هٰذَا، فِي شَهْرِكُمْ هٰذَا، فِي بَلَدِكُمْ هٰذَا، أَلا إِنَّ دِمَاءَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هٰذَا، فِي شَهْرِكُمْ هٰذَا، فِي بَلَدِكُمْ هٰذَا، أَلا هَلْ بَلَّغْتُ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ، اللَّهُمَّ اشْهَدْ». (ابن النَّجَّار).

١٠٣٩٨ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً أَنَا فِيهِمْ، فَقَالَ: إِنْ ظَفِرْتُمْ بهبَّارِ بْنِ الأَسْوَدِ، وَبِنَافِعِ بن عَبْدِ الْقَيْسِ فَحَرِّقُوهُمَا بِالنَّارِ، فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ بَعَثَ إِلَيْنا، فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ أَمَرْتُكُمْ بِتَحْرِيقِ هٰذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ، إِنْ أَخَذْتموهُمَا، ثُمَّ رَأَيْتُ أَنَّهُ لاَ يَنْبَغِي لأَحَدٍ أَنْ يُعَذِّبَ بِالنَّارِ إِلَّا اللَّهُ، فَإِنْ ظَفِرْتُمْ بِهِمَا فَاقْتُلُوهُمَا». (ابن جرير).

١٠٣٩٩ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجَمَ يهودِيًّا زَنٰى بِيَهُودِيَّةٍ». (عب).

١٠٤٠٠ ـ عن معمرٍ، عن الزهري قَالَ: «أَخْبَرَني رَجُلٌ مِنْ مُزَيْنَةَ وَنَحْنُ عِنْدَ ابْنِ المُسَيِّبِ، عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: أَوَّلُ مَرْجُومٍ رَجَمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْيَهُودِ، زَنٰى رَجُلٌ مِنْهُمْ وَامْرَأَةٌ، فَتَشَاوَرَ عُلَمَاؤُهُمْ قَبْلَ أَنْ يَرْفَعُوا أَمْرَهُمَا إِلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: إِنَّ هٰذَا النَّبِيَّ بُعِثَ بِتَخْفِيفٍ، وَقَدْ عَلِمْنَا أَنَّ الرَّجْمَ فُرِضَ فِي التَّوْرَاةِ، فَانْطَلِقُوا بِنَا نَسْأَلُ هٰذَا النَّبِيَّ ﷺ عَنْ أَمْرِ صَاحِبَيْنَا اللَّذَيْنِ زَنَيَا بَعْدَ

مَا أُحْصِنَا، فَإِنْ أَفْتَانَا بِفُتْيَا دُونَ الرَّجْمِ قَبِلْنَا وَأَخَذْنَا بِتَخْفِيفٍ وَاحْتَجَجْنَا بها عِنْدَ اللَّهِ حِينَ نَلْقَاهُ، وَقُلْنَا: قَبِلْنَا فُتْيَا نبيٍّ مِنْ أَنْبِيَائِكَ، وَإِنْ أَمَرَنَا بِالرَّجْمِ عَصَيْنَا، فَقَدْ عَصَيْنَا اللَّهَ تَعَالَى فِيمَا كُتِبَ عَلَيْنَا مِنَ الرَّجْمِ فِي التَّوْرَاةِ فَأَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ جَالِسٌ فِي المَسْجِدِ فِي أَصْحَابِهِ، فَقَالُوا يَا أَبَا الْقَاسِمِ: كَيْفَ تَرَى فِي رَجُلٍ مِنْهُمْ وَامْرَأَةٍ زَنَيَا بَعْدَ مَا أُحْصِنَا، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يُرْجِعْ إِلَيْهِمَا شَيْئاً، وَقَامَ معهُ رِجالٌ مِن المُسْلِمِين، حتَّى أَتَوْا بَيْتَ مِدْرَاسِ الْيَهُودِ، وَهُمْ يَتَدَارَسُونَ التَّوْرَاةَ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْبَابِ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ أُنْشِدُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَاةَ عَلَى مُوسَى، مَا تَجِدُونَ فِي التَّوْرَاةِ عَلَى مَنْ زَنَى إِذَا أَحْصَنَ؟ قَالُوا: يُحَمَّمُ وَيُجَبَّهُ، وَالتَّحْمِيمُ: أَنْ يُحْمَلَ الزَّانِيَانِ عَلَى حِمَارٍ، وَيُقَابَلُ أَقْفِيَتُهُمَا، وَيُطَافُ بِهِمَا، وَسَكَتَ حَبْرُهُمْ وَهُوَ فَتًى شَابٌّ، فَلَمَّا رَآهُ النَّبِيُّ ﷺ أَلَظَّ بِهِ، فَقَالَ حَبْرُهُمْ: اللَّهُمَّ إِذْ نَشَدْتَنَا، فَإِنَّا نَجِدُ فِي التَّوْرَاةِ الرَّجْمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فَمَا أَوَّلُ مَا ارْتَخَصْتُمْ أَمْرَ اللَّهِ؟ قَالُوا: زَنَى رَجُلٌ مِنَّا ذُو قَرَابَةٍ مِنْ مَلِكٍ مِنْ مُلُوكِنَا، فَسَجَنَهُ وَأَخَّرَ عَنْهُ الرَّجْمَ، ثُمَّ زَنَى بَعْدَهُ آخَرُ فِي أُسْرَةِ النَّاسِ، فَلَمَّا أَرَادَ المَلِكُ رَجْمَهُ، فَحَالَ قَوْمُهُ دُونَهُ، فَقَالُوا: لَا واللَّهِ! لَا يُرْجَمُ صَاحِبُنَا حَتَّى تَجِيءَ بِصَاحِبِكَ فَتَرْجُمَهُ، فَأَصْلَحُوا هٰذِهِ الْعُقُوبَةَ بَيْنَهُمْ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: فَإِنِّي أَحْكُمُ بما فِي التَّوْرَاةِ، فَأَمَرَ بِهِمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرُجِمَا، قَالَ الزُّهْرِي: فَأَخْبَرَنِي سَالِمٌ عَنِ ابنِ عُمَرَ رضِي اللَّهُ عنهما قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُهُمَا حِينَ أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِرَجْمِهِمَا، فَلَمَّا رُجِما رَأَيْتُهُ يُجَافِي بِيَدَيْهِ عَنْهَا لِيَقِيَهَا الْحِجَارَةَ، فَبَلَغَنَا أَنَّ هٰذِهِ الآيَةَ أُنْزِلَتْ فِيهِ: ﴿ **إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَاةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا** ﴾[1]، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْهُمْ». (عب).

١٠٤٠١ ـ عن أَبِي هُرِيرَةَ رَضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «جَاءَ الأَسْلَمِيُّ نبيَّ اللَّهِ ﷺ فَشَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَنَّهُ أَصَابَ امْرَأَةً حَرَاماً أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، كُلُّ ذٰلِكَ يُعْرِضُ عَنْهُ، فَأَقْبَلَ فِي

---

(١) سورة ٥ المائدة، الآية: ٤٤.

الْخَامِسَةِ فقَالَ: أَنِكْتَهَا؟ فَقَالَ: نعَمْ، قَالَ: حَتَّى غَابَ ذٰلِكَ مِنْكَ فِي ذٰلِكَ مِنْهَا كَمَا يَغِيبُ المِرْوَدُ[1] فِي المُكْحُلَةِ، وَالرِّشَاءُ[2] فِي الْبِئْرِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: هَلْ تَدْرِي مَا الزِّنَا؟ قَالَ: نَعمْ، أَتَيْتُ مِنْهَا حَرَاماً مَا يَأْتِي الرَّجُلُ مِن امْرأَتِهِ حَلاَلاً، قَالَ: فَمَا تُرِيدُ بِهٰذَا الْقَوْلِ؟ قَالَ: أُرِيدُ أَنْ تُطَهِّرَنِي، فَأَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ، فَسَمِعَ النَّبيُّ ﷺ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِهِ، يَقُولُ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: أَنْظُرْ إِلى هٰذَا الَّذِي سَتَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَلَمْ تَعالَى تَدَعْهُ نَفْسُهُ حَتَّى رُجِمَ رجم الْكَلْبِ، فَسَكَتَ النَّبيُّ ﷺ عَنْهُمَا، ثُمَّ سَارَ سَاعَةً حَتَّى مَرَّ بِجِيفَةِ حِمَارٍ شَائِلٍ بِرِجْلِهِ، أَيْن فُلاَنٌ وَفُلاَنٌ؟ قَالاَ: نَحْنُ ذَانِ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: انْـزِلاَ فَكُلاَ مِنْ جِيفَةِ هٰذَا الْحِمَـارِ، فَقَالاَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! غَفَرَ اللَّهُ لَكَ، مَنْ يَأْكُلُ مِنْ هٰذَا؟ قَالَ: فَمَا نِلْتُمَا مِنْ عِرْضِ أَخِيكُمَا آنِفاً أَشَدُّ مِنْ أَكْلِ الْمَيْتَةِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! إِنَّهُ الآنَ لَفِي أَنْهَارِ الْجَنَّةِ يَنْغَمِسُ فِيهَا». (عب، د).

١٠٤٠٢ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ رَجُلاً أَتى النَّبيَّ ﷺ فَأَقرَّ عِنْدَهُ بِالزِّنَا، فَأَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: وَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّداً بِالنُّبُوَّةِ، لَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي أَنْهَارِ الْجَنَّةِ يَتَقَمَّصُ، قُلْتُ: مَا يَتَقَمَّصُ؟ قَالَ: يَتَنَعَّمُ». (ابن جرير).

١٠٤٠٣ ـ عن الـزهري، عن عبيـد اللَّه بن عبد اللَّه، عن زَيْـدِ بن خـالِـدٍ، وَشِبْلٍ، وَأَبِي هُرِيرةَ رضِي اللَّهُ عنهم قَالُوا: «كُنَّا عِنْدَ النَّبيِّ ﷺ فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ عَنِ الأَمَـةِ تَزْنِي قَبْـلَ أَنْ تُحْصِنَ؟ قَالَ: اجْلِدْهَـا، فَإِنْ عَـادَتْ فَاجْلِدْهَـا، فَإِنْ عَـادَتْ فَاجْلِدْهَا، قَالَ فِي الثَّالِثَةِ أَوِ الرَّابِعَةِ: فَبِيعُوهَا وَلَوْ بِضَفِيرٍ». (ن).

١٠٤٠٤ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِذَا زَنَتْ وَلِيدَةُ أَحَدِكُمْ فَلْيَضْرِبْهَا بِكِتَابِ اللَّهِ وَلاَ يُثَرِّبْ عَلَيْهَا، ثُمَّ إِنْ عَادَتْ فَلْيَضْرِبْهَا

---

(١) المِرْوَد: الميل.

(٢) الرِّشاءُ: الذي يتوصّل به إلى الماء: (الدلو).

بِكِتَابِ اللَّهِ وَلاَ يُثَرِّبْ[1] عَلَيْهَا، فَإِنْ عَادَتْ فَلْيَضْرِبْهَا بِكِتَابِ اللَّهِ وَلاَ يُثَرِّبْ عَلَيْهَا، ثُمَّ إِنْ زَنَتِ الرَّابِعَةَ فَلْيَضْرِبْها بِكِتابِ اللَّهِ ثُمَّ فَلْيبِعْهَا وَلَوْ بِحَبْلٍ مِنْ شَعْرٍ»، وَفي لَفْظٍ: وَلَوْ بِعَقِيصٍ مِنْ شَعْرٍ، وَفِي لَفْظٍ: وَلَوْ بِنَقيضٍ. (ابن جرير).

١٠٤٠٥ ـ عن الزهري، عن زيد بن خالدٍ، أَوْ خَالِدٍ، أَوْ غَيْرِهِ، وَأَبي هُرَيرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالاَ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلى النَّبيِّ ﷺ فَقالَ: إِنَّ أَمَتي زَنَتْ، فَقالَ: اجْلِدْهَا، قَالَ: عَادَتْ، قَالَ: اجْلِدْهَا، قَالَ: عَادَتْ، قَالَ: اجْلِدْهَا، قَالَ: عَادَتْ، قَالَ: اجْلِدْهَا، قَالَ لَهُ عِنْدَ الثَّالِثَةِ، أَوِ الرَّابِعَةِ: بِعْهَا وَلَوْ بِضَفِيرٍ». (ابن جرير).

١٠٤٠٦ ـ عن معمرٍ، عن سهل بن أَبي صالحٍ، عن أَبِيهِ، عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ: إِذَا شَرِبُوا فَاجْلِدُوهُمْ ـ قَالهَا ثَلاَثاً ـ، قَالَ: فَإِذَا شَرِبُوا الرَّابِعَةَ فَاقْتلُوهُمْ، قَالَ مَعْمَرٌ: فَذَكَرْتُ ذٰلِكَ لابْنِ المُنْكَدِرِ، فَقَالَ: قَدْ تُرِكَ الْقَتْلُ، قَدْ أُتِيَ النَّبيُّ ﷺ بِابْنِ النُّعَيْمَانِ، فَجَلَدَهُ، ثُمَّ أُتيَ بِهِ فَجَلَدَهُ الرَّابِعَةَ أَوْ أَكْثَرَ». (عب).

١٠٤٠٧ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ أُتِيَ بِشَارِبٍ، فَأَمَرَ النَّبيُّ ﷺ أَصْحَابَهُ فَضَرَبُوهُ، فَمِنْهُمْ مَنْ ضَرَبَهُ بِنَعْلِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ ضَرَبَهُ بِيَدِهِ، وَمِنْهُمْ بِثَوْبِهِ، ثُمَّ قَالَ: ارْفَعُوا، ثُمَّ أَمَرَهُمْ فَبكَّتُوهُ[2]، فَقَالُوا: أَلاَ تَسْتَحْيِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَصْنَعُ هٰذَا؟ ثُمَّ أَرْسَلَهُ، فَلَمَّا أَدْبَرَ وَقَعَ الْقَوْمُ يَدْعُونَ عَلَيْهِ وَيَسُبُّونَهُ، يَقُولُ الْقَائِلُ: اللَّهُمَّ اخْزِهِ، اللَّهُمَّ الْعَنْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لاَ تَقُولُوا هٰكَذَا، وَلاَ تَكُونُوا أَعْوَاناً لِلشَّيْطَانِ عَلَى أَخِيكُمْ، وَلٰكِنْ قُولُوا: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ اهْدِهِ، وَفِي لَفْظٍ: لاَ تَقُولُوا هٰكَذَا، لاَ تُعِينُوا الشَّيْطَانَ، وَلٰكِنْ قُولُوا: رَحِمَكَ اللَّهُ». (ابن جرير).

١٠٤٠٨ ـ عن عاصم الأَحولَ، عن محمَّد بن سيرين، عن أَبي هُريرةَ، وعن

---

(١) يُثَرِّبُ: أيْ يوبِّخُ ويقرِّعُ بالزِّنا.
(٢) فبكِّتُوهُ: التَّبكيت: التَّقريعُ والتَّعنيفُ.

ابن عُمَرَ رضِيَ اللَّهُ عنهما أَحَدُهُمَا عن النَّبيِّ ﷺ، وَالآخَرُ عَنْ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رضِيَ اللَّهُ عنه: «أَنَّهُ كَانَ يَنْهَى عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ». (الْعاقولي فِي فوائدهِ).

١٠٤٠٩ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِيَ اللَّهُ عنه قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدُّبَاءِ وَالنَّقِيرِ وَالمُزَفَّتِ وَالْحَنْتَمِ». (عب).

١٠٤١٠ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِيَ اللَّهُ عنه قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُنْبَذَ التَّمْرُ وَالزَّبِيبُ جَمِيعاً، وَالزَّهْوُ وَالرُّطْبُ جَمِيعاً». (عب).

١٠٤١١ ـ عن أَبي رافعٍ، عن أَبي هُريرةَ رضِيَ اللَّهُ عنه: «أَنَّهُ كَانَ لاَ يَرَى بِنَبِيذِ الْجَرِّ الأَخْضَرِ بَأْساً، وَيَقُولُ: إِنَّما نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْجِرَارِ الْحُمْرِ الْمُزَفَّتَةِ، وَلَيْسَتْ بِجِرَارِكُمُ الْخُضْرِ». (ابن جرير).

١٠٤١٢ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِيَ اللَّهُ عنه قَالَ: «عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَصُومُ فِي بَعْضِ الأَيَّامِ، فَتَحَيَّنْتُ فِطْرَهُ نَبِيذٍ صَنَعْتُهُ فِي الدُّبَّاءِ، فَلَمَّا كَانَ المَسَاءُ جِئْتُ بِهِ أَحْمِلُهَا إِلَيْهِ، فقَالَ: مَا هٰذَا يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! عَلِمْتُ أَنَّكَ تَصُومُ هٰذَا الْيَوْمَ، فَتَحَيَّنْتُ فِطْرَكَ بِهٰذَا النَّبِيذِ، قَالَ: ادْنُهُ مِنِّي يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! فَإِذا هُوَ يَنِشُّ، فَقَالَ: اضْرِبْ بِهٰذَا الْحَائِطَ، فَإِنَّ هٰذَا شَرَابُ مَنْ لاَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ». (كر).

١٠٤١٣ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِيَ اللَّهُ عنه قَالَ: «جَاءَ أُمٌّ وأَبٌ يُخْتَصِمَانِ إِلَى النَّبيِّ ﷺ فِي ابْنٍ لَهُمَا، فَقَالَتْ لِلنَّبيِّ ﷺ: فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي، يُرِيدُ أَنْ يَذْهَبَ بِابْنِي، وَقَدْ سَقَانِي مِنْ بِئْرِ أَبِي عِنَبَةَ[1] وَنَفَعَنِي، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: اسْتَهِمَا عَلَيْهِ، فَقَالَ زَوْجُهَا: مَنْ يُحَاقُّنِي فِي وَلَدِي يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: يَا غُلاَمُ! هٰذَا أَبُوكَ، وَهٰذِهِ

---

(١) بئرُ أبي عِنَبَة: بئرٌ معروفةٌ بالمدينة.

أُمّك، فَخُذْ بِيَدِ أَيِّهما شِئْتَ فَأَخَذَ بِيَدِ أُمِّهِ فَانْطَلَقَتْ بِهِ». (عب).

١٠٤١٤ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «وَالَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ لَوْلاَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رضِي اللَّهُ عَنْه اسْتُخْلِفَ مَا عُبِدَ اللَّهُ، ثُمَّ قَالَ الثَّانِيَةَ، ثُمَّ قَالَ الثَّالِثَةَ، فَقِيلَ لَهُ: مَهْ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَجَّهَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ رضِي اللَّهُ عنه فِي سَبْعِ مَائَةٍ إِلَى الشَّامِ، فَلَمَّا نَزَلَ بِذِي خُشُبٍ[1]، قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ وَارْتَدَّتِ الْعَرَبُ حَوْلَ الْمَدِينَةِ وَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا: رُدَّ هٰؤُلاَءِ، تَوَجَّهَ هٰؤُلاَءِ إِلَى الرُّومِ، وَقَدِ ارْتَدَّتِ الْعَرَبُ حَوْلَ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ: وَالَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ، لَوْ جَرَّتِ الْكِلاَبُ بِأَرْجُلِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ مَا رَدَدْتُ جَيْشاً وَجَّهَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلاَ حَلَلْتُ لِواء عَقَدَهُ فَوَجَّهَ أُسَامَةَ، فَجَعَلَ لاَ يمرُّ بِقَبِيلٍ يُرِيدُونَ الارْتِدَادَ إِلاَّ قَالُوا: لَوْلاَ أَنَّ لِهٰؤُلاَءِ قُوَّةً مَا خَرَجَ مِثْلُ هٰؤُلاَءِ مِنْ عِنْدِهِمْ، وَلٰكِنْ نَدَعُهُمْ حَتَّى يَلْقوا الرُّومَ، فَلَقُوا الرُّومَ فَهَزَمُوهُمْ وَقَتَلُوهُمْ، وَرَجَعُوا سَالمينَ، فَثَبَتُوا عَلى الْأَسْلاَمِ». الصَّابوني فِي المائتين، (ق فِي كر) وسندُه حسنٌ.

١٠٤١٥ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ فَاطِمَةَ رضِي اللَّهُ عنْها جَاءَتْ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ رضِي اللَّهُ عنهما تَطْلُبُ مِيرَاثَهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالاَ: سَمِعْنَاهُ يَقُولُ: لاَ أُورَثُ». (حـم، ق). وَلَفْظُهُ: «لاَ نُورَثُ، مَا تَرَكْنَاهُ صَدَقَةٌ».

١٠٤١٦ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَتْ تَسُوسُهُمُ الأَنْبِيَاءُ، كُلَّمَا هَلَكَ نَبِيٌّ، قَامَ نَبِيٌّ، وَأَنَّهُ لاَ نَبِيَّ بَعْدِي، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَمَا يَكُونُ بَعْدَكَ؟ قَالَ: يَكُونُ خُلَفَاءُ تَكْثُرُ، قَالُوا: فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: أَوْفُوا بَيْعَةَ الأَوَّلِ، وَأَدُّوا إِلَيْهِمْ مَا عَلَيْكُمْ، فَإِنَّ اللَّهَ سَائِلُهُمْ عَنِ الَّذِي لَكُمْ، وَفِي لَفْظٍ: سَائِلُهُمْ عَمَّا اسْتَرْعَاهُمْ». (ابن جرير).

---

(١) ذي خُشُب: وادٍ على مسيرةِ ليلةٍ من المدينةِ. (النهاية: ٢/٣٢).

١٠٤١٧ - عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إنَّ بَني إِسْرَائِيلَ كَانَتْ تَسُوسُهُمْ أَنْبِيَاؤُهُمْ، كُلَّمَا ذَهَبَ نبيٌّ خَلَفَ نبيٌّ، فإنَّهُ لَيْسَ كَائِنٌ فِيكُمْ نبيٌّ بَعْدِي، قَالُوا: فَمَا يَكُونُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: يَكُونُ خُلَفَاءُ وَتَكْثُرُ، قَالُوا: فَكَيْفَ نَصْنَعُ؟ قَالَ: أَوْفُوا بِبَيْعَةِ الأَوَّلِ فَالأَوَّلِ، وَأَدُّوا الَّذِي عَلَيْكُمْ، فَلَيَسْأَلُهُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِي عَلَيْهِمْ». (ش).

١٠٤١٨ - عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! لَا تَلْعَنِ الْوُلَاةَ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَدْخَلَ جَهَنَّمَ أُمَّةً بِلَعْنِهِمْ وُلَاتَهُمْ». (الديلمي).

١٠٤١٩ - عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قالَ: «أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ مِنْ هٰذِهِ الأُمةِ النَّارَ: السَّوَّاطُونَ[1]». (كر).

١٠٤٢٠ - عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ إِذَا جَلَسَ الْحَاكِمُ فَلَا يَجْلِسُ الْخَصْمَانِ إِلَّا بَيْنَ يَدَيْهِ، وَمَضَتِ السُّنَّةُ بِذٰلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَمِنْ أَئِمَّةِ الْهُدَى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رضِي اللَّهُ عنهما». (كر).

١٠٤٢١ - عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ آدَمَ مِنْ تُرَابٍ، ثُمَّ جَعَلَهُ طِيناً، ثُمَّ تَرَكَهُ حَتَّى إِذَا كَانَ حَمَأً مَسْنُوناً، خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ، ثُمَّ تَرَكَهُ حَتَّى إِذَا كَانَ صَلْصَالاً كَالْفَخَّارِ، فَكَانَ إِبْلِيسُ يمرُّ بِهِ فَيَقُولُ: لَقَدْ خُلِقتَ لِأَمْرٍ عَظِيمٍ، ثُمَّ نَفَخَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ مِنْ رُوحِهِ، فَكَانَ أَوَّلُ مَا جَرَى فِيهِ الرُّوحُ بَصَرَهُ وَخَيَاشِيمَهُ، فَعَطَسَ فَلَقَّاهُ اللَّهُ حَمْدَ رَبِّهِ، فَقَالع الرَّبُّ: يَرْحَمُكَ رَبُّكَ، ثُمَّ قَالَ اللَّهُ: يَا آدَمُ! إِذْهَبْ إِلَى أُولَئِكَ النَّفَرِ، فَقُلْ لَهُمْ، فَانْظُرْ مَاذَا يَقُولُونَ؟ فَجَاءَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ، فَقَالُوا: وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، فَجَاءَ إِلَى رَبِّهِ فَقَالَ: مَاذَا قَالُوا لَكَ،

---

(١) السواطون: قيل هم الشرط الذين يكون معهم الأسواط يضربون بها الناس (نهاية ٢/٤٢١).

وَهُوَ أَعْلَمُ بما قَالُوا لَهُ؟ قَالَ: يا رَبِّ! لَمَّا سَلَّمْتُ عَلَيْهِمْ، فَقَالُوا: وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، فَقَالَ: يَا آدَمُ! هٰذِهِ تَحِيَّتُكَ وَتَحِيَّةُ ذُرِّيَّتِكَ، قَالَ: يَا رَبِّ! وَمَا ذُرِّيَّتِي؟ قَالَ: إِخْتَرْ يَدِي يَا آدَمُ! قَالَ: أَخْتَارُ يمينَ رَبِّي، وَكِلْتَا يَدَيْ رَبِّي يمينٌ، فَبَسَطَ اللَّهُ تَعَالَى كَفَّيْهِ، فَإِذَا كُلُّ مَنْ هُوَ كَائِنٌ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ فِي كَفِّ الرَّحْمٰنِ، فَإِذَا رِجَالٌ مِنْهُمْ عَلَى أَفْوَاهِهِمُ النُّورُ، وَإِذَا رَجُلٌ تَعَجَّبَ آدَمُ مِنْ نُورِهِ، فَقَالَ: يَا رَبِّ! مَنْ هٰذَا؟ قَالَ: ابْنُكَ دَاوُدُ، فَقَالَ: يَا رَبِّ! فَكَمْ جَعَلْتَ لَهُ مِنَ الْعُمُرِ؟ قَالَ: جَعَلْتُ لَهُ سِتِّينَ سَنَةً، قَالَ: فَأَتِمَّ لَهُ مِنْ عُمُرِي، حَتَّى يَكُونَ عُمُرُهُ مائَةَ سَنَةٍ، فَفَعَلَ اللَّهُ ذٰلِكَ، وَأَشْهَدَ عَلَى ذٰلِكَ، فَلَمَّا نَفِدَ عُمُرُ آدَمَ بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِ مَلَكَ الْمَوْتِ، فَقَالَ آدَمُ: أَوَ لَمْ يَبْقَ مِنْ عُمُرِي أَرْبَعُونَ سَنَةً؟ قَالَ لَهُ مَلَكُ الْمَوْتِ: أَلَمْ تُعْطِهَا ابْنَكَ دَاوُدَ؟ فَجَحَدَ ذٰلِكَ فَجَحَدَتْ ذُرِّيَّتُهُ، وَنَسِيَ فَنَسِيَتْ ذُرِّيَّتُهُ». (ع، كر).

١٠٤٢٢ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «جاءَ أَعْرَابِيٌّ يَتَقَاضَى النَّبيَّ ﷺ بَعِيراً، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِلْتَمِسُوا لَهُ سِنًّا مِثْلَ سِنِّ بَعِيرِهِ، فَالْتَمَسُوا، فَلَمْ يَجِدُوا إِلَّا فَوْقَ سِنِّ بَعِيرِهِ، فَقَالَ الأَعْرَابِيُّ: أَوْفَيْتَنِي أَوْفَاكَ اللَّهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّ خَيْرَكُم خَيْرُكُمْ قَضَاءً». (عب).

١٠٤٢٣ ـ عن معمر، عن الزهري، وَسُئِلَ عَنْ رَجُلٍ وَلَدَتِ امْرَأَتُهُ وَلَداً فَأَقَرَّ بِهِ، ثُمَّ نَفَاهُ، قَالَ: يُلْحَقُ بِهِ إِذَا أَقَرَّ بِهِ وُلِدَ عَلَى فِرَاشِهِ، وَقَالَ: إِنَّما كَانَتِ الْمُلَاعَنَةُ الَّتِي كَانَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: رَأَيْتُ الْفَاحِشَةَ عَلَيْهَا، ثُمَّ ذَكَرَ الزهري عن حديثِ الْفزاري فَقَالَ: حَدَّثَني سعيدُ بنُ المسيَّبِ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: وَلَدَتِ امْرَأَتِي غُلَاماً أَسْوَدَ، وَهُوَ حِينَئِذٍ يُعَرِّضُ بِأَنْ يَنْفِيَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَلَكَ إِبِلٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: مَا أَلْوَانُهَا؟ قَالَ: حُمْرٌ، قَالَ: أَفِيهَا أَوْرَقُ؟ فَقَالَ: نَعَمْ فِيهَا ذَوْدٌ أَوْرَقُ، قَالَ: مِمَّ ذَاكَ تَرَى، قَالَ: مَا أَدْرِي، لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ نَزَعَهَا عِرْقٌ، قَالَ: وَهٰذَا لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ نَزَعَهُ عِرْقٌ وَلَمْ يُرَخِّصْ لَهُ فِي

الانْتِفَاءِ عَنْهُ». (عب).

١٠٤٢٤ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إنَّ رَجُلاً مِنْ بَني إِسْرَائِيلَ، سَأَلَ بَعْضَ بَني إِسْرَائِيلَ أَنْ يُسْلِفَهُ أَلْفَ دِينَارٍ، قَالَ: ائْتِني بالشُّهَدَاءِ أُشْهِدُهُمْ، فقَالَ: كَفى باللَّهِ شَهِيداً، قَالَ: فَائْتِني بِالْكَفِيلِ، قَالَ: كَفى بِاللَّهِ كَفِيلاً، قَالَ: صَدَقْتَ، فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ إِلى أَجَلٍ مُسَمًّى، فَخَرَجَ فِي الْبَحْرِ فقَضى حَاجَتَهُ، ثُمَّ الْتَمَسَ مَرْكَباً يَرْكَبُهَا يَقْدَمُ عَلَيْهِ لِلأَجَلِ الَّذِي أَجَّلَهُ فَلَمْ يَجِدْ مَرْكَباً، فَأَخَذَ خَشَبَةً فَنَقَرَهَا، فَأَدْخَلَ فِيهَا أَلْفَ دِينَارٍ وَصَحِيفَةً مِنْهُ إِلى صَاحِبِهِ ثُمَّ زَجَّجَ مَوْضِعَهَا، ثُمَّ أَتَى بها إِلى الْبَحْرِ فقَالَ: اللَّهُمَّ! إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي تَسَلَّفْتُ فُلاناً أَلْفَ دِينَارٍ، فَسَأَلَني كَفِيلاً، فَقُلْتُ: كَفى بِاللَّهِ كَفِيلاً، فَرَضِيَ بِكَ، وَسَأَلَني شُهُوداً، فَقُلْتُ: كَفى بِاللَّهِ شَهِيداً، فَرَضِيَ بِكَ، وَإِنِّي جَهِدْتُ أَنْ أَجِدَ مَرْكَباً أَبْعَثُ إِلَيْهِ الَّذِي لَهُ فَلَمْ أَجِدْ، وَإِنِّي أَسْتَوْدِعُكَهَا، فَرَمى بها فِي الْبَحْرِ حَتَّى وَلَجَتْ فِيهِ، ثُمَّ انْصَرَفَ وَهُوَ فِي ذٰلِكَ يَلْتَمِسُ مَرْكَباً يَخْرُجُ إِلى بَلَدِهِ، فَخَرَجَ الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ أَسْلَفَهُ يَنْظُرُ لَعَلَّ مَرْكَباً قَدْ جَاءَ بمالِهِ، فَإِذَا بِالْخَشَبَةِ الَّتي فِيهَا المَالُ، فَأَخَذَهَا لأَهْلِهِ حَطَباً، فَلَمَّا نَشَرَهَا وَجَدَ المَالَ وَالصَّحِيفَةَ، ثُمَّ قَدِمَ الَّذِي كَانَ أَسْلَفَهُ، فَأَتى بِالأَلْفِ دِينَارٍ، وَقَالَ: وَاللَّهِ! مَا زِلْتُ جَاهِداً فِي طَلَبِ مَرْكَبٍ لآتِيَكَ بمالِكَ، فَمَا وَجَدْتُ مَرْكَباً قَبْلَ الَّذِي أَتَيْتُ فِيهِ، قَالَ: هَلْ كُنْتَ بَعَثْتَ إِلَيَّ شَيْئاً؟ قَالَ: أَخْبَرْتُكَ أَنِّي لَمْ أَجِدْ مَرْكَباً قَبْلَ الَّذِي جِئْتُ فِيهِ، قَالَ: فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ أَدَّى عَنْكَ الَّذِي بَعَثْتَ فِي الْخَشَبَةِ، فَانْصَرِفْ بِالأَلْفِ دِينَارٍ رَاشِداً». (حـم، خ).

١٠٤٢٥ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «لَا يُحَرِّمُ إِلَّا مَا فَتَقَ الأَمْعَاءَ ـ يَعْني الرَّضَاعَ ـ». (عب).

١٠٤٢٦ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخلَ عَلى بِلَالٍ يَعُودُهُ، وَعِنْدَهُ صُبْرَةٌ مِنْ تمرٍ، فَقَالَ: مَا هٰذَا يَا بِلَالُ؟ قَالَ: تمرٌ أَدَّخِرُهُ، قَالَ: وَيْحَكَ

يَا بِلَالُ! أَمَا تَخَافُ أَنْ يَكُونَ لَكَ بُخَارٌ فِي النَّارِ؟ أَنْفِقْ بِلَالُ! وَلَا تَخْشَ مِنْ ذِي الْعَرْشِ إِقْلَالًا». (أبو نعيم).

١٠٤٢٧ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «سَبَقَ دِرْهَمٌ مَائَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ، قَالُوا: وَكَيْفَ ذٰلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: كَانَ لِرَجُلٍ دِرْهَمَانِ، فَأَخَذَ أَحَدَهُمَا فَتَصَدَّقَ بِهِ، فَانْطَلَقَ رَجُلٌ إِلَى عَرَضِ مَالِهِ وَأَخَذَ مَائَةَ أَلْفٍ فَتَصَدَّقَ بها». (ابن زنجويه ن، حب، ك، هق).

١٠٤٢٨ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: سَبَقَ ـ وَفِي لَفْظٍ: غَلَبَ ـ دِرْهَمٌ مَائَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَكَيْفَ سَبَقَ دِرْهَمٌ مَائَةَ أَلْفٍ؟ قَالَ: رَجُلٌ لَهُ دِرْهَمَانِ، أَخَذَ أَحَدَهُمَا فَتَصَدَّقَ بِهِ، وَرَجُلٌ لَهُ مَالٌ كَثِيرٌ، فَأَخَذَ مِنْ عَرَضِهِ مَائَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ فَتَصَدَّقَ بها». (ن، ع).

١٠٤٢٩ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قالَ: «قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ: أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: جُهْدُ المُقِلِّ، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ». (الْعسكري فِي الأَمثال).

١٠٤٣٠ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ مَشَى مَعَ أَعْمَى مِيلًا يُرْشِدُهُ كَانَ لَهُ بِكُلِّ ذِرَاعٍ مِنَ الميلِ عِتْقُ رَقَبَةٍ، وَإِذَا أَرْشَدْتَ الأَعْمَى، فَخُذْ بِيَدِهِ الْيُسْرَى بِيَدِكَ الْيُمْنَى فَإِنَّهُ صَدَقَةٌ». (الديلمي).

١٠٤٣١ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قالَ: «أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: عَلِّمْنِي شَيْئاً لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَنْفَعَنِي بِهِ، قَالَ: انْظُرْ مَا يُؤْذِي النَّاسَ فَنَحِّهِ عَنِ الطَّرِيقِ». (ن).

١٠٤٣٢ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنَّ أَبِي مَاتَ وَتَرَكَ مَالًا وَلَمْ يُوصِ، فَهَلْ يُكَفِّرُ عَنْهُ أَنْ أَتَصَدَّقَ عَنْهُ؟ قَالَ: نَعَمْ». (ابن النَّجّار).

١٠٤٣٣ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلى النَّبيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ أَبي مَاتَ وَتَرَكَ مَالاً وَلَمْ يُوصِ، فَهَلْ يُكَفِّرُ عَنْهُ أَنْ أَتَصَدَّقَ عَنْهُ؟ قَالَ: نَعَمْ». (ابن جرير).

١٠٤٣٤ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّهُ سُئِلَ النَّبيُّ ﷺ عَنِ المَرْأَةِ تَصَدَّقُ مِنْ مَالِ زَوْجِهَا؟ قَالَ: لَا، إِلَّا مِنْ قُوتِهَا، فَالأَجْرُ بَيْنَها وَبَيْنَ زَوْجِها، وَلَا يَحِلُّ لَهَا أَنْ تَصَّدَّقَ بِشَيْءٍ مِنْ مَالِ زَوْجِهَا إِلَّا بِإِذْنِهِ». (عب).

١٠٤٣٥ ـ عن أَبي هريرة رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَىٰ الْحَسَنَ بْنَ عَليٍّ رضِي اللَّهُ عنْهما أَخَذَ تَمْرَةً مِنَ الصَّدَقَةِ فَلَاكَهَا فِي فِيهِ، فَقَالَ لَهُ النَّبيُّ ﷺ: كِخْ كِخْ، إِنَّها لَا تَحِلُّ لَنَا الصَّدَقَةُ». (ش، عب).

١٠٤٣٦ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ كَفَافاً». (كر).

١٠٤٣٧ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَصَابَهُ جُهْدٌ شَدِيدٌ، فَقَالَتِ امْرَأَتُهُ: لَوْ أَتَيْتَ النَّبيَّ ﷺ، فَأَتَاهُ فَسَمِعَهُ وَهُوَ يَقُولُ: مَنِ اسْتَغْنَىٰ أَغْنَاهُ اللَّهُ، وَمَنِ اسْتَعَفَّ أَعَفَّهُ اللَّهُ، وَمَنْ سَأَلَنَا وَهُوَ عِنْدَنَا أَعْطَيْنَاهُ إِيَّاهُ، فَقَالَ: هٰذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ وَأَنَا أَسْمَعُ، وَأَنَا أَشْهَدُ أَنَّ قَوْلَهُ حَقٌّ، فَرَجَعَ إِلَى مَنْزِلِهِ فَيَرَىٰ أَنَّهُ أَغْنَىٰ أَهْلِ المَدِينَةِ». (كر).

١٠٤٣٨ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ حِلْيَةِ الذَّهَبِ». (خط فِي المتَّفق).

١٠٤٣٩ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كَانَ يُوَدِّعُ الرَّجُلَ إِذَا أَرَادَ السَّفَرَ، فَيَقُولُ: زَوَّدَكَ اللَّهُ التَّقْوَىٰ، وَغَفَرَ لَكَ ذَنْبَكَ، وَوَجَّهَكَ إِلَى الْخَيْرِ حَيْثُ تَوَجَّهْتَ». (ابن النَّجَّار).

١٠٤٤٠ ـ عن أبي هُريرة رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كَـانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ سَفراً قَالَ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الأَهْلِ، اللَّهُمَّ اصْحَبْنَا بِنُصْحٍ، وَاقْلِبْنَا بِذِمَّةٍ، اللَّهُمَّ ازْوِ لَنَا الأَرْضَ، وَهَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ، وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الأَهْلِ وَالمَالِ، اللَّهُمَّ اطْوِ لَنَا الأَرْضَ، وَهَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ». (ابن جرير).

١٠٤٤١ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُنَادِياً فِي السُّوقِ: أَنَّهُ لاَ يَجُوزُ شَهَادَةُ خَصْمٍ وَلاَ ظَنِينٍ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا الْخَصْمُ؟ قَالَ: الْجَارُ لِنَفْسِهِ، قِيلَ: وَمَا الظَّنِينُ؟ قَالَ: الْمُتَّهَمُ فـي دِينِهِ». (عب).

١٠٤٤٢ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كَانَ النَّبيُّ ﷺ شَبْحَ الذِّرَاعَيْنِ، أَهْدَبَ أَشْفَارِ الْعَيْنَيْنِ، بَعِيدَ مَا بَيْنَ المَنْكِبَيْنِ، يُقْبِلُ جَمِيعاً، وَيُدْبِرُ جَمِيعاً، لَمْ يَكُنْ فَاحِشاً وَلاَ مُتَفَحِّشاً، وَلاَ سَخَّاباً فِي الأَسْوَاقِ». (ط، حم، ق، فِي الدَّلاَئل، كر).

١٠٤٤٣ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْـه قَالَ: «كَـانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ضَخْمَ الْكَفَّيْنِ، ضَخْمَ الْقَدَمَيْنِ حَسَنَ الْوَجْهِ، لَمْ أَرَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، مَا مَشَى مَعَ أَحَدٍ إِلاَّ طَالَهُ». (كر).

١٠٤٤٤ ـ عن أَبي هريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ أَصْحَابِهِ مُتَّكِئاً، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ، فَقَالَ: أَيُّكُم ابْنُ عَبْدِ المُطَّلِبِ؟ فَقَالُوا: هٰذَا الأَمْغَرُ[١] الْمُرْتَفِقُ، فَدَنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ رَسُـولُ اللَّهِ ﷺ أَبْيَضَ مُشَرَّبـاً بِحُمْرَةٍ». (كر).

١٠٤٤٥ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الاثْنَيْنِ

---

(١) الأَمْغَرُ: أي هو الأحمر المتّكىءُ على مرفقِه. (النهاية: ٤/٣٤٥).

لاِثْنَتيْ عَشَرَ خلَتْ مِنْ شَهْرِ رَبِيعٍ الأَوَّلِ، فَلَمَّا كَانَ صَبِيحَةُ الْخَمِيسِ إِذَا نَحْنُ بِشَيْخٍ قَدْ جَاءَ فَقَالَ: أَنَا حَبْرٌ مِنْ أَحْبَارِ بَيْتِ المَقْدِسِ، فَقَالَ: يَا عَلِيُّ! صِفْ لِي صِفَاتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: بِأَبِي وَأُمِّي، لَمْ يَكُنْ بِالطَّوِيلِ الذَّاهِبِ وَلاَ بِالْقَصِيرِ، كَانَ رَبْعَةً مِنَ الرِّجَالِ، أَبْيَض مُشْرَّباً بِحُمْرَةٍ، جَعْدَ المَفْرِقِ، شَعْرُهُ إِلَى شَحْمَةِ أُذُنَيْهِ، صَلْتَ الْجَبِينِ، وَاضِحَ الْخَدَّيْنِ، مَقْرُونَ الْحَاجِبَيْنِ، أَدْعَجَ الْعَيْنَيْنِ، سَبْطَ الأَشْفَارِ، أَقْنَى الأَنْفِ، دَقِيقَ المَسْرُبَةِ، مُفَلَّجَ الثَّنَايَا، كَثَّ اللِّحْيَةِ، كَأَنَّ عُنُقَهُ إِبْرِيقُ فِضَةٍ، كَأَنَّ الذَّهَبَ يَجْرِي فِي تَرَاقِيهِ عَرَقُهُ فِي وَجْهِهِ كَاللُّؤْلُؤِ، شَثْنُ الْكَفَّيْنِ، وَالْقَدَمَيْنِ، لَهُ شَعَرَاتٌ مَا بَيْنَ لُبَّتِهِ وَصَدْرِهِ تَجْرِي كَالْقَضِيبِ، لَمْ يَكُنْ عَلَى بَطْنِهِ وَلاَ عَلَى ظَهْرِهِ شَعَرَاتٌ غَيْرُهَا، يَفُوحُ مِنْهُ رِيحُ المِسْكِ، إِذَا قَامَ غَمَرَ النَّاسَ، وَإِذَا مَشَى فَكَأَنَّمَا يَتَقَلَّعُ مِنْ صَخْرَةٍ، إِذَا الْتَفَتَ الْتَفَتَ جَمِيعاً، وَإِذَا انْحَدَرَ فَكَأَنَّمَا يَنْحَدِرُ فِي صَبَبٍ، أَطْهَرَ النَّاسِ خُلُقاً، وَأَشْجَعَ النَّاسِ قَلْباً، وَأَسْخَى النَّاسِ كَفًّا، لَمْ يَكُنْ قَبْلَهُ مِثْلُهُ، وَلاَ يَكُونُ بَعْدَهُ مِثْلُهُ أَبَداً، فَقَالَ الْحَبْرُ: يَا عَلِيُّ! إِنِّي أَصَبْتُ فِي التَّوْرَاةِ هٰذِهِ الصِّفَةَ، وَقَدْ أَيْقَنْتُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ». (كر).

١٠٤٤٦ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُومُ حَتَّى تَزْلَعَ[1] رِجْلاَهُ». (ابن النَّجار).

١٠٤٤٧ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي جَالِساً، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَرَاكَ تُصَلِّي جَالِساً فَمَا أَصَابَكَ؟ قَالَ: الْجُوعُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، فَبَكِيتُ، فَقَالَ: لاَ تَبْكِ! فَإِنَّ شِدَّةَ الْقِيَامَةِ لاَ تُصِيبُ الْجَائِعَ إِذَا احْتَسَبَ فِي دَارِ الدُّنْيَا». (حل، خط، كر، ابن النَّجَّار).

١٠٤٤٨ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «مَا أَشْبَعَ النَّبِيُّ ﷺ أَهْلَهُ ثَلاَثاً

---

(١) ترْلَع، زَلِعَ: إذا تشقَّق. (النهاية: ٢/٣٠٩).

تِبَاعاً مِنْ خُبْزِ الْبُرِّ حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا». (ابن جرير).

١٠٤٤٩ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قالَ: «دَخَلْتُ عَلَى النَّبيِّ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي جَالِساً فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَرَاكَ تُصَلِّي جَالِساً، فَمَا أَصَابَكَ؟ قَالَ: الْجُوعُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، فَبَكَيْتُ، فقَالَ: لاَ تَبْكِ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! فَإِنَّ شِدَّةَ الْحِسَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، لاَ تُصِيبُ الْجَائِعَ إِذَا احْتَسَبَ فِي دَارِ الْدُنْيَا». (حل، خط، كر).

١٠٤٥٠ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قالَ: «لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاحِشاً وَلاَ مُتَفَحِّشاً، وَلاَ سَخَّاباً فِي الأَسْوَاقِ». (كر).

١٠٤٥١ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قالَ: «كُنَّا نَقْعُدُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْغُدُوَاتِ فِي المَسْجِدِ، فَإِذَا قَامَ إِلَى بَيْتِهِ، لَمْ نَزَلْ قِيَاماً حَتَّى يَدْخُلَ بَيْتَهُ، فَقَامَ يَوْماً، فَلَمَّا بَلَغَ وَسَطَ المَسْجِدِ أَدْرَكَهُ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! احْمِلْنِي عَلَى بَعِيرَيْنِ، فَإِنَّكَ لاَ تَحْمِلُنِي مِنْ مَالِكَ وَلاَ مِنْ مَالِ أَبِيكَ، وَجَذَبَ بِرِدَائِهِ حِينَ أَدْرَكَهُ، فَاحْمَرَّتْ رَقَبَتُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لاَ وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ، لاَ أَحْمِلُكَ حَتَّى تُقِيدَنِي ـ قَالَهَا ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ـ، ثُمَّ دَعَا رَجُلاً فَقَالَ لَهُ: إِحْمِلْهُ عَلَى بَعِيرَيْنِ، عَلَى بَعِيرٍ شَعِيرٌ، وَعَلَى بَعِيرٍ تمرٌ». (ابن جرير).

١٠٤٥٢ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْلِسُ مَعَنَا فِي المَجَالِسِ يُحَدِّثُنَا، فَإِذَا قَامَ قُمْنَا حَتَّى نَرَاهُ قَدْ دَخَلَ بَعْضَ بُيُوتِ أَزْوَاجِهِ». (ابن النَّجَّار).

١٠٤٥٣ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَلْ يُصَلِّي الرَّجُلُ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَوَ لِكُلِّكُمْ ثَوْبَانِ؟». (عب، د، ن، ت).

١٠٤٥٤ ـ عن عبد اللَّه بن رافعٍ ـ مَوْلَى أُمِّ سلمَةَ ـ: «أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا هُرَيْرَةَ رضِي

اللَّهُ عنه عَنْ وَقْتِ الصَّلاَةِ؟ فقَالَ أَبو هُرَيْرَةَ: أَنَا أُخبِرُكَ: صَلِّ الظُّهْرَ إِذَا كَانَ ظِلُّكَ مِثْلَكَ، وَالْعَصْرَ إِذَا كَانَ ظِلُّكَ مِثْلَيْكَ، وَالمَغْرِبَ إِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ، وَالْعِشَاءَ مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ ثُلُثِ اللَّيْلِ ، فَإِنْ نمْتَ إِلى نِصْفِ اللَّيْلِ ، فَلاَ نَامَتْ عَيْنَاكَ، وَصَلِّ الصُّبْحَ بِغَلَسٍ». (عب).

١٠٤٥٥ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «لَمَّا قَدِمَ وفْدُ ثَقِيفٍ عَلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَخَّرَ صَلاَةَ الْعِشَاءِ حَتَّى مَضَتْ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ ، فَجَاءَ عُمَرُ رضِي اللَّهُ عنه فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! نَامَ الْوِلْدَانُ، وَنَعَسَ النِّسْوَانُ، وَذَهَبَ اللَّيْلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ! احْمَدُوا اللَّهَ، فَمَا أَحَدٌ يَنْتَظِرُ هٰذِهِ الصَّلاَةَ غَيْرُكُمْ، وَلَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلى أُمَّتِي لأَخَّرْتُ هٰذِهِ الصَّلاَةَ إِلى نِصْفِ اللَّيْلِ». (ابن جرير).

١٠٤٥٦ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «مَنْ خَشِيَ أَنْ يَنَامَ قَبْلَ صَلاَةِ الْعِشَاءِ، فَلاَ بَأْسَ أَنْ يُصَلِّيَ قَبْلَ أَنْ يَغِيبَ الشَّفَقُ». (عب).

١٠٤٥٧ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «خَرجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلى أَهْلِ الْقُرْآنِ، وَهُمْ فِي المَسْجِدِ، فقَالَ: يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ! يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ! يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ! ـ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ـ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، قَدْ زَادَكُمْ فِي صَلاَتِكُمْ صَلاَةً، قَالُوا: وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: الْوِتْرُ، فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ: مَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: أَمَا إِنَّها لَيْسَتْ عَلَيْكَ وَلاَ عَلى أَصْحَابِكَ، إِنَّما هِيَ عَلى أَهْلِ الْقُرْآنِ». (كر).

١٠٤٥٨ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «لَمَّا رَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ الأَخِيرَةِ مِنْ صَلاَةِ الْفَجْرِ، قَالَ: اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ، وسلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ ، وَعَيَّاشَ بْنَ أَبي رَبِيعَةَ، وَالمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ المُؤْمِنِينَ بمكَّةَ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلى مُضَرَ، وَاجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ كَسِنِي يُوسُفَ». (عب).

١٠٤٥٩ - عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ بَيْنا هُوَ يُصَلِّي الْعِشَاءَ إِذْ قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، ثُمَّ قَالَ قَبْلَ أَنْ يَسْجُدَ: اللَّهُمَّ أَنْجِ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ، اللَّهُمَّ سِنِينَ كَسِنِيِّ يُوسُفَ». (ابن النَّجَّار).

١٠٤٦٠ - عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «عن أبي صَالِحٍ مَوْلَى التَّوْأَمَةِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رضِي اللَّهُ عنه يَفْتَتِحُ بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ فِي الصَّلَاةِ». (عب).

١٠٤٦١ - عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «يُجْزِيءُ فِي الصَّلَاةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، وَإِنْ زَادَ فَهُوَ أَفْضَلُ». (هق فِي الصَّلَاةِ).

١٠٤٦٢ - عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَؤُمُّنَا فَيَجْهَرُ وَيُخَافِتُ، قَالَ: فَجَهَرْنَا فِيمَا جَهَرَ، وَنُخَافِتُ فِيمَا خَفَتَ فِيهِ، وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: لَا صَلَاةَ إِلَّا بِقِرَاءَةِ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ». (ق فِي كتاب الْقِرَاءَةِ فِي الصَّلَاةِ).

١٠٤٦٣ - عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أُنَادِيَ أَنْ لَا صَلَاةَ إِلَّا بِقِرَاءَةِ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ، فَمَا زَادَ». (ق فِي كتاب الْقِرَاءَةِ).

١٠٤٦٤ - عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ فِي كِتَابِ اللَّهِ لَسُورَةً مَا أُنْزِلَ عَلَيَّ مِثْلُهَا، فَسَأَلَهُ أُبَيٌّ عَنْهَا؟ فَقَالَ: إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ لَا تَخْرُجَ مِنَ الْبَابِ حَتَّى تَعْلَمَهَا، فَجَعَلْتُ أَتَبَاطَأُ، فَسَأَلَهُ أُبَيٌّ رضِي اللَّهُ عنه عَنْهَا؟ فَقَالَ: كَيْفَ تَقْرَأُ إِذَا قُمْتَ فِي صَلَاتِكَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! مَا أُنْزِلَ فِي التَّوْرَاةِ وَالْأَنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ - أَوْ قَالَ: الْفُرْقَانِ - مِثْلُهَا، إِنَّهَا السَّبْعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُعْطِيتُهُ». (ق فِي كتابِ الْقِرَاءَةِ).

١٠٤٦٥ - عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «فِي كُلِّ صَلَاةٍ قِرَاءَةٌ فَمَا أَعْلَنَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَعْلَنَّا، وَمَا أَخْفَى أَخْفَيْنَا». (عب، ش).

١٠٤٦٦ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كَانَ النَّبيُّ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَخْفِضُ طَوْراً وَيَرْفَعُ طَوْراً». (ش).

١٠٤٦٧ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كَانَ النَّبيُّ ﷺ يؤُمُّنَا فَيَجْهَرُ وَيُخَافِتُ، فَجَهَرْنَا فِيمَا جَهَرَ، وَخَافَتْنَا فِيمَا خَافَتَ». (عب).

١٠٤٦٨ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «إِذَا وَافَقَتْ آمِينُ فِي الأَرْضِ آمِينَ فِي السَّمَاءِ غُفِرَ لِلْعَبْدِ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». (عب).

١٠٤٦٩ ـ عن ابن سيرين: «أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رضِي اللَّهُ عنه كَانَ مُؤَذِّناً بِالْبَحْرَيْنِ، وَأَنَّهُ اشْتَرَطَ عَلَى الأَمَامِ أَنْ لاَ يَسْبِقَهُ بِآمِينَ». (ص).

١٠٤٧٠ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ قَالَ: اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ». (عب).

١٠٤٧١ ـ عن سعيد بن أبي سعيد: «أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رضِي اللَّهُ عنه وَهُوَ إِمَامٌ لِلنَّاسِ فِي الصَّلاَةِ يَقُولُ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، قَالَ: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ». (عب، هب).

١٠٤٧٢ ـ عن عبد الرَّحمٰن بن هُرْمُز الأَعْرَجِ قَالَ: «سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رضِي اللَّهُ عنْه يَقُولُ: إِذَا رَفَعَ الأَمَامُ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، فَقَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، قَالَ: رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ». (عب).

١٠٤٧٣ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «لاَ صَلاَةَ إِلاَّ بِرُكُوعٍ». (عب).

١٠٤٧٤ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْجُدُ عَلَى كَوْرِ عِمَامَتِهِ». (عب).

١٠٤٧٥ - عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ سَجَدَ سَجْدَتي السَّهْوِ بَعْدَ مَا سَلَّمَ وَتَكَلَّمَ، وَكَبَّرَ وَهُوَ جَالِسٌ، ثُمَّ رَفَعَ وَكَبَّرَ، ثُمَّ سَجَدَ وَكَبَّرَ، ثُمَّ رَفَعَ وَكَبَّرَ». (ش).

١٠٤٧٦ - عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ صَلَّى يَوْماً فَسَلَّمَ فِي رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ انْصَرَفَ، فَأَدْرَكَهُ ذُو الْيَدَيْنِ، فَقَالَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَنَقَصتِ الصَّلَاةُ أَمْ نَسِيتَ؟ قَالَ: لَمْ تَنْقُصِ الصَّلَاةُ وَلَمْ أَنسَ، قَالَ: بَلَى وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: أَصَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ؟ قَالَ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَصَلَّى بِالنَّاسِ رَكْعَتَيْنِ». (عب، ش).

١٠٤٧٧ - عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «خَرَجَ النَّبيُّ ﷺ يَوْماً إِلَى الْمَسْجِدِ فَقَالَ: أَيْنَ الْفَتَى الدَّوْسِيُّ؟ فَقِيلَ: هُوَ ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! يُوعَكُ فِي آخِرِ الْمَسْجِدِ، فَأَتَانِي النَّبيُّ ﷺ فَمَسَحَ عَلَى رَأْسِي، وَقَالَ لِي مَعْرُوفاً ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ إِنْ أَنَا سَهَوْتُ فِي صَلَاتِي فَلْيُسَبِّحِ الرِّجَالُ، وَلْتُصَفِّقِ النِّسَاءُ، فَصَلَّى النَّبيُّ ﷺ وَلَمْ يَسْهُ فِي شَيْءٍ مِنْ صَلَاتِهِ، وَمَعَ النَّبيِّ ﷺ صَفَّانِ وَنِصْفٌ مِنَ الرِّجَالِ وَصَفَّانِ مِنَ النِّسَاءِ، أَوْ صَفَّانِ مِنَ الرِّجَالِ وَصَفَّانِ وَنِصْفٌ مِنَ النِّسَاءِ». (عب).

١٠٤٧٨ - عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْعَصْرِ فَسَلَّمَ مِنْ رَكْعَتَيْنِ، فَقَامَ ذُو الْيَدَيْنِ فَقَالَ: أَقَصُرَتِ الصَّلَاةُ أَمْ نَسِيتَ؟ فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: كُلُّ ذٰلِكَ لَمْ يَكُنْ، قَالَ: قَدْ كَانَ بَعْضُ ذٰلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَأَقْبَلَ النَّبيُّ ﷺ عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ: أَصَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ؟ قَالُوا: نَعَمْ، فَأَتَمَّ النَّبيُّ ﷺ مَا بَقِيَ مِنَ الصَّلَاةِ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ بَعْدَ التَّسْلِيمِ». (عب، م، ن).

١٠٤٧٩ - عن أبي هُريرةَ: «أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنْه قَرَأَ بِهِمْ:

﴿ وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ﴾[1] فَسَجَدَ فِيهَا، ثُمَّ قَامَ فَقَرَأَ سُورَةً أُخْرَىٰ». (مالك ومسدد والطَّحاوي ق).

١٠٤٨٠ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «سَجَدْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي ﴿ إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ ﴾[2] و ﴿ إِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴾[3]. (ش).

١٠٤٨١ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَجَدَ فِي ﴿ إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ ﴾[2]». (ش).

١٠٤٨٢ ـ عن أَبي رافعٍ قَالَ: «صَلَّيْتُ خَلْفَ أَبي هُرَيْرَةَ رضِي اللَّهُ عنهُ بِالمَدِينَةِ الْعِشَاءَ الآخِرَةَ، فقَرَأَ فِيهَا: ﴿ إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ ﴾[4] فَسَجَدَ فِيهَا، فَقُلْتُ لَهُ: تَسْجُدُ فِيهَا؟ فَقَالَ: رَأَيْتُ خَلِيلي أَبَا الْقَاسِمِ يَسْجُدُ فِيهَا فَلا أَدَعُ ذٰلِكَ». (ش).

١٠٤٨٣ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «نهاني خَلِيلي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أُقْعِي كَإِقْعَاءِ الْقِرْدِ». (ش).

١٠٤٨٤ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ نَهى عَنِ الاخْتِصَارِ فِي الصَّلاَةِ». (ش).

١٠٤٨٥ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «نَهى النَّبيُّ ﷺ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ مُخْتَصِراً». (ش).

١٠٤٨٦ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى نُخَامَةً فِي

---

(١) سورة النجم، الآية: ١.
(٢) سورة الانشقاق، الآية: ١.
(٣) سورة العلق، الآية: ١.
(٤) سورة الإنشقاق، الآية: ١.

قِبْلَةِ المَسْجِدِ، فَحَكَّهَا بِمَدَرَةٍ أَوْ بِشَيْءٍ، ثُمَّ قَالَ: إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ إِلى الصَّلاَةِ فَلاَ يَتَنَخَّمَنَّ أَمَامَهُ وَلاَ عَنْ يمينِهِ، فَإِنَّ عَنْ يمينِهِ مَلَكاً، وَلٰكِنْ يَتَنَخَّمُ عَنْ يَسَارِهِ، أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرٰى». (عب).

١٠٤٨٧ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْـه قالَ: «لاَيَنْفُـخْ أَحَدُكُم حِينَ يَضَـعُ جَبْهَتَهُ، وَلاَ يَتَوَرَّكْ أَحَدُكُمْ فِي صَلاَتِهِ». (عب).

١٠٤٨٨ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قالَ: «إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ إِلى الصَّلاَةِ فَلاَ يَجْعَلْ يَدَهُ فِي خَاصِرَتِهِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَحْضُرُ ذٰلِكَ». (عب).

١٠٤٨٩ ـ عن عطاءٍ قالَ: «سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رضِي اللَّهُ عنْه يَقُولُ: إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلا يَلْتَفِتْ إِنَّهُ يُنَاجِي رَبَّهُ، وَأَنَّ رَبَّهُ أَمَامَهُ وَأَنَّهُ يُنَاجِيهِ فَلاَ يَلْتَفِتْ، قَالَ: وَبَلَغَنا أَنَّ الرَّبَّ تَبَارَكَ وَتَعَالٰى يَقُولُ: يَا ابْنَ آدَمَ! إِلى مَنْ تَلْتَفِتُ؟ أَنَا خَيْرٌ لَكَ مِمَّنْ تَلْتَفِتُ إِلَيْهِ». (عب).

١٠٤٩٠ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قالَ: «نُهِينَا أَنْ يَتَخَصَّرَ الـرَّجُلُ فِي الصَّلاَةِ». (كر).

١٠٤٩١ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قالَ: «سَأَلَ صَفْوَانُ بْنُ المُعطلِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا نَبيَّ اللَّهِ! إِنِّي سَائِلُكَ: هَلْ مِنْ سَاعَةٍ مِنْ سَاعَاتِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ تُكْرَهُ فِيهَا الصَّلاَةُ؟ قَالَ: نَعَمْ، إِذَا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ فَدَعِ الصَّلاَةَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَإِنَّها تَطْلُعُ بِقَرْنَيِ الشَّيْطَانِ، ثُمَّ صَلِّ فَـإِنَّ الصَّلاَةَ مَحْضُـورَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ حَتَّى تَسْتَوِيَ الشَّمْسُ عَلٰى رَأْسِكَ كَالرُّمْحِ، فَإِذَا كَانَتْ عَلٰى رَأْسِكَ كَالرُّمْحِ فَدَعِ الصَّلاَةَ، فَإِنَّ تِلْكَ السَّاعَةَ الَّتِي تُسْجَرُ فِيهَا جهَنَّمُ وَتُفْتَحُ فِيهَا أَبْـوَابُهَا حَتَّى تَـرْتَفِعَ الشَّمْسُ عَلٰى حَـاجِبِكَ الأَيْمَنِ، فَـإِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ فَـإِنَّ الصَّـلاَةَ مَحْضُـورَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ حَتَّى تُصَلِّيَ الْعَصْرَ، ثُمَّ دَعِ الصَّلاَةَ حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ». (ابن جرير وابن منده، وقَالَ: حديثٌ

صَحيحٌ عزيزٌ غريب، ق، كر).

١٠٤٩٢ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قالَ: «نَهى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّلَاةِ فِي سَاعَتَيْنِ: بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، وَبَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ». (عب، وابن جرير).

١٠٤٩٣ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «نَهى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّلَاةِ فِي ثلاثِ سَاعَاتٍ: حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ، وَحِينَ تَغِيبُ حَتَّى تَغِيبَ، وَنِصْفَ النَّهَارِ». (ابن جرير).

١٠٤٩٤ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «أَحْسِنْ إِلى غَنَمِكَ وَامْسَحْ عَنْهَا الرُّغَامَ، وَصَلِّ فِي نَاحِيَتِهَا ـ أَوْ قَالَ: فِي مَرَابِضِهَا ـ، فَإِنَّهَا مِنْ دَوَابِّ الْجَنَّةِ». (عب).

١٠٤٩٥ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «مَنْ صَلَّى صَلاَةً فَلْيَنْصِبْ بَيْنَ يَدَيْهِ شَيْئاً، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيَخُطَّ بَيْنَ يَدَيْهِ خَطًّا، وَلَا يَضُرُّهُ مَا مَرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ». (عب).

١٠٤٩٦ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «لَا يَضُرُّكَ إِذَا كَانَ بَيْنَ يَدَيْكَ سِتْرَةٌ وَإِنْ كَانَتْ أَدَقَّ مِنَ الشَّعْرَةِ». (عب).

١٠٤٩٧ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «إِذَا كَانَ قَدَرَ آخِرَةِ الرَّحْلِ، وَإِنْ كَانَ قَدَرَ الشَّعْرَةِ أَجْزَأَهُ». (عب).

١٠٤٩٨ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «وَرَبِّ هٰذِهِ الْبُنَيَّةِ لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَدْخُلُ المَسْجِدَ وَنَعْلاَهُ فِي رِجْلَيْهِ، ثُمَّ يُصَلِّي وَهُوَ كَذٰلِكَ، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنَ المَسْجِدِ وَهُوَ كَذٰلِكَ وَمَا خَلَعَهُمَا». (عب، هب).

١٠٤٩٩ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي حَافِياً وَمُنْتَعِلاً، وَرَأَيْتُهُ يَنْتَعِلُ عَنْ يمينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ». (عب).

١٠٥٠٠ ـ عن أَبي هُـريرةَ رضِي اللَّهُ عنْـه قَالَ: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ هٰهُنَـا عِنْدَ المَقَامِ يُصَلِّي وَعَلَيْهِ نَعْلَاهُ، ثُمَّ انْصَرفَ وَهُمَا عَلَيْهِ». (عب).

١٠٥٠١ ـ عن أَبي سلمَةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ رضِي اللَّهُ عنه إِذَا صَلَّى لَنَا، كَبَّرَ كُلَّمَا رَفَعَ وَوَضَعَ، وَإِذَا انْصَرفَ قَالَ: أَنَا أَشْبَهُكُمْ صَلَاةً بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ». (ش).

١٠٥٠٢ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ إِلٰى الصَّلَاةِ يُكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ، وَيُكَبِّرُ حِينَ يَرْكَعُ، ثُمَّ يَقُولُ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ حِينَ يَرْفَعُ صُلْبَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ، ثُمَّ يَقُولُ وَهُوَ قَائِمٌ: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَهْوِي سَاجِداً ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَسْجُدُ، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ، ثُمَّ يَفْعَلُ ذٰلِكَ فِي الصَّلَاةِ كُلِّهَا حَتَّى يَقْضِيَهَا، وَيُكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ مِنَ الثِّنْتَيْنِ بَعْدَ الْجُلُوسِ». (عب، خ، م، د، ن).

١٠٥٠٣ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «عَرَّسْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَلَمْ نَسْتَيْقِظْ حَتَّى آذَتْنَا الشَّمْسُ، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيَأْخُذْ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ بِرَأْسِ رَاحِلَتِهِ، ثُمَّ لِيَتَنَحَّ عَنْ هٰذَا الْمَنْزِلِ، ثُمَّ دَعَا بماءٍ فَتَوَضَّأَ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّى». (ش).

١٠٥٠٤ ـ عن عثمان بن موهب قَالَ: «سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رضِي اللَّهُ عنْه وَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنِ التَّفْرِيطِ فِي الصَّلَاةِ، فَقَالَ: أَنْ يُؤَخِّرُوهَا إِلٰى الْوَقْتِ الَّذِي بَعْدَهَا، فَمَنْ فَعَلَ ذٰلِكَ فَقَدْ فَرَّطَ». (عب).

١٠٥٠٥ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «إِنْ خَشِيتَ مِنَ الصُّبْحِ فَوَاتاً فَبَادِرْ بِالرَّكْعَةِ الأُولٰى الشَّمْسَ، فَإِنْ سَبَقَتَ بها الشَّمْسَ، فَلَا تَعْجَلْ بِالآخِرَةِ أَنْ تُكْمِلَهَا». (عب).

١٠٥٠٦ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ النَّبيَّ ﷺ عَنِ الصَّلاَةِ فِي السَّفَرِ؟ فَقَالَ: رَكْعَتَيْنِ». (ابن جرير: وصَحَّحَهُ).

١٠٥٠٧ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ رَجُلاً قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَقْصُرُ الصَّلاَةَ فِي سَفَرِي؟ قَالَ: نَعَمْ، إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ يُؤْخَذَ بِرُخَصِهِ كَمَا يُحِبُّ أَنْ يُؤْخَذَ بِفَرِيضَتِهِ». (ابن جرير: وَصَحَّحَهُ).

١٠٥٠٨ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «جَاءَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي رَجُلٌ ضَرِيرٌ، شَاسِعُ الدَّارِ، وَلَيْسَ لِي قَائِدٌ يُلاَزِمُنِي، فَهَلْ تَجِدُ لِي مِنْ رُخْصَةٍ؟ فَقَالَ: أَيَبْلُغُكَ النِّدَاءُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: مَا أَجِدُ لَكَ رُخْصَةً». (ز، ش).

١٠٥٠٩ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «جَاءَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي رَجُلٌ ضَرِيرٌ شَاسِعُ الدَّارِ، وَلَيْسَ لِي قَائِدٌ يُلاَزِمُنِي فَهَلْ لِي رُخْصَةٌ أَنْ لاَ آتِي الْمَسْجِدَ؟ قَالَ: لاَ». (ش).

١٠٥١٠ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، فَقِيلَ لَهُ: تُزَكِّي نَفْسَكَ؟ فَقَالَ: وَعَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ مَا دَامَ فِي الْمَسْجِدِ مَا لَمْ يُحْدِثْ بِيَدِهِ أَوْ لِسَانِهِ». (ابن جرير).

١٠٥١١ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «أَحَدُكُمْ فِي صَلاَةٍ مَا كَانَتِ الصَّلاَةُ هِيَ تَحْبِسُهُ، لاَ يمنعُهُ أَنْ يَنْقَلِبَ إِلَى أَهْلِهِ إِلاَّ انْتِظَارُ الصَّلاَةِ، وَأَحَدُكُمْ تُصَلِّي عَلَيْهِ الْمَلاَئِكَةُ مَا كَانَ فِي مُصَلاَّهُ الَّذِي صَلَّى فِيهِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، مَا لَمْ يُحْدِثْ فِيهِ أَوْ يُؤْذِ، فَإِذَا أَحْدَثَ فِيهِ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلاَةٌ حَتَّى يَتَوَضَّأَ». (ابن جرير).

١٠٥١٢ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لاَ يَزَالُ

أَحَدُكُمْ فِي صَلاَةٍ مَا كَانَتِ الصَّلاَةُ تَحْبِسُهُ مَا لَمْ يُحْدِثْ، وَالْحَدَثُ: أَنْ يَفْسُوَ أَوْ يَضْرِطَ، إِنِّي لاَ أَسْتَحْيِي مِمَّا لَمْ يَسْتَحْيِي مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ». (ابن جرير).

١٠٥١٣ ـ عن أسماعيل بن أبي خالد، عن أبيهِ: «أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي خَلْفَ أَبِي هُرَيْرَةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: وَكَانَ يُتِمُّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ وَيَتَجَوَّزُ، فَقِيلَ لِأَبِي هُرَيْرَةَ: هٰكَذَا كَانَتْ صَلاَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ وَأَجْوَزُ». (ش).

١٠٥١٤ ـ عن أَبي هُرَيْرَةَ رضِي اللَّهُ عنْه قالَ: «صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلاَةً، ثُمَّ أَقْبَلَ بِوَجْهِهِ عَلَيْنَا فقَالَ: أَتَقْرَءُونَ خَلْفَ الْأَمَامِ بِشَيْءٍ؟ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: نَقْرَأُ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لاَ نَقْرَأُ، فَقَالَ: إِقْرَءُوا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ». (عد، ق فِي الْقراءَةِ).

١٠٥١٥ ـ عن أَبي هُرَيْرَةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى صَلاَةً جَهَرَ فِيهَا بِالْقِراءَةِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلى النَّاسِ بَعْدَ مَا سَلَّمَ، فَقَالَ لَهُمْ: هَلْ قَرَأَ مِنْكُمْ مَعِيَ أَحَدٌ آنِفاً؟ قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: إِنِّي أَقُولُ: مَالِي أُنَازَعُ الْقُرْآنَ؟ فَانْتَهى النَّاسُ عَنِ الْقِرَاءَةِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيمَا يُجْهَرُ بِهِ مِنَ الْقِرَاءَةِ حِينَ سَمِعُوا ذٰلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ». (عب).

١٠٥١٦ ـ عن أَبي هُرَيْرَةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ صَلَّى صَلاَةً مَكْتُوبَةً مَعَ الْأَمَامِ فَلْيَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فِي سَكَتَاتِهِ، وَمَنِ انْتَهى إِلى «أُمِّ الْقُرْآنِ» فَقَدْ أَجْزَأَهُ». (ق فِي الْقِرَاءَةِ).

١٠٥١٧ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حُذَافَةَ صَلَّى فَجَهَرَ بِالْقِراءَةِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: يَا ابْنَ حُذَافَةَ! لاَ تُسْمِعْنِي وَأَسْمِعِ اللَّهَ». (ق).

١٠٥١٨ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مُقْبِلاً إِلى الصَّلاَةِ فَأُقِيمَتِ الصَّلاَةُ فَلْيَمْشِ عَلى رِسْلِهِ فَإِنَّهُ فِي صَلاَةٍ، فَمَا أَدْرَكَ فَصَلَّى، وَمَا فَاتَهُ

فَلْيَقْضِ بَعْدُ». (عب).

١٠٥١٩ - عن زيد بن ملقط قَالَ: «سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رضِي اللَّهُ عنه يَقُولُ: إِنَّ المَسْجِدَ لَيَنْزَوِي مِنَ النُّخَامَةِ كَمَا تَنْزَوِي الْبَصْقَةُ أَوِ الْجِلْدَةُ فِي النَّارِ». (عب).

١٠٥٢٠ - عن أَبي هُريرة رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «إِذَا زَوَّقْتُمْ مَسَاجِدَكُمْ وَحَلَّيْتُمْ مَصَاحِفَكُمْ، فَعَلَيْكُمُ الدَّبَارُ[1]». (ابن أَبي داود فِي المصاحف).

١٠٥٢١ - عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «إِذَا زَخْرَفْتُمْ مَسَاجِدَكُمْ وَحَلَّيْتُمْ مَصَاحِفَكُمْ، فَعَلَيْكُمُ الدَّبَارُ». (ابن أَبي الدُّنْيَا فِي المصاحف).

١٠٥٢٢ - عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كُنَّ النِّسَاءُ يُصَلِّينَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْغَدَاةَ، ثُمَّ يَخْرُجْنَ مُتَلَفِّعَاتٍ بمرُوطِهِنَّ». (الطبراني فِي الأَوْسَطِ، وَزَادَ مَالِك فِي المُوطَّإِ: مَا يُعْرَفْنَ مِنَ الْغَلَسِ).

١٠٥٢٣ - عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الأَمَامُ ضَامِنٌ، وَالْمُؤَذِّنُ مُؤْتَمَنٌ، اللَّهُمَّ أَرْشِدِ الأَئِمَّةَ، وَاغْفِرْ لِلْمُؤَذِّنِينَ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَقَدْ تَرَكْتَنَا نَتَنَافَسُ فِي الأَذَانِ بَعْدُ، قَالَ: إِنَّ بَعْدَكُمْ زَمَاناً سَفَلَتُهُمْ مُؤَذِّنُوهُمْ». (أَبُو الشَّيخ فِي الأَذَانِ).

١٠٥٢٤ - عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ لِبِلَالٍ: إِجْعَلْ بَيْنَ أَذَانِكَ وَإِقَامَتِكَ نَفَساً، يَفْرُغُ الْمُتَوَضِّيءُ مِنْ وُضُوئِهِ فِي مَهَلٍ، وَالْمُتَعَشِّي مِنْ عَشَائِهِ». (أَبُو الشَّيخ، وفيهِ: مبارك بن عباد، عن عبد اللَّه بن سعيد بن أبي سعيد المقبري، وهُمَا ضَعِيفَان).

---

(١) الدَّبَار: الهَلاكُ. (النهاية: ٢/٩٨).

١٠٥٢٥ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قالَ: «لَا يُؤَذِّنُ المُؤَذِّنُ إلَّا مُتَوَضِّئاً». (ض).

١٠٥٢٦ ـ عن أبي الشَّعثاءِ قالَ: «كُنَّا مَعَ أبي هُرَيْرَةَ رضِي اللَّهُ عنه فِي المَسْجِدِ، فَنَادى المُنَادِي بِالْعَصْرِ، فَخَرَجَ رَجُلٌ، فَقَالَ أَبو هُرَيْرَةَ: أَمَّا هٰذَا فَقَدْ عَصى أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ». (عب).

١٠٥٢٧ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قالَ: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِعَلَقَاتِ الْيمنِ، فَقَامَ بِلَالٌ يُنَادِي، فَلَمَّا سَكَتَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ قَالَ مِثْلَ هٰذَا يَقِيناً دَخَلَ الْجَنَّةَ». (ص، ن، حب، وأَبُو الشَّيخ ك صحيح).

١٠٥٢٨ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قالَ: «كَانَ مَعَ النَّبيِّ ﷺ رَجُلَانِ: أَحَدُهُمَا لَا يَكَادُ يُفَارِقُهُ وَلَا يُعْرَفُ لَهُ كَثِيرُ عَمَلٍ، وَكَانَ الآخَرُ لَا يَكَادُ يُرٰى وَلَا يُعْرَفُ لَهُ كَثِيرُ عَمَلٍ، فَقَالَ الَّذِي لَا يُفَارِقُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ذَهَبَ المُصَلُّونَ بِأَجْرِ الصَّلَاةِ، وَذَهَبَ الصَّائِمُونَ بِأَجْرِ الصَّائِمِينَ، وَمَا عِنْدِي إِلَّا حُبُّ اللَّهِ وَرَسُولِهِ، قَالَ: فَإِنَّ لَكَ مَا احْتَسَبْتَ، وَأَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَمَاتَ، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ فِي أَصْحَابِهِ: هَلْ عَلِمْتُمْ أَنَّ اللَّهَ تَعَالٰى أَدْخَلَ فُلَاناً الْجَنَّةَ؟ فَعَجِبَ الْقَوْمُ، فَإِنَّهُ لَا يَكَادُ يُرٰى، فَقَامَ بَعْضُهُمْ إِلٰى امْرَأَتِهِ، فَسَأَلَ امْرَأَتَهُ عَنْ عَمَلِهِ، فَقَالَتْ: مَا كَانَ فِي لَيْلٍ وَلَا نَهارٍ، وَلَا عَلٰى أَيِّ حَالٍ مَا كَانَ، فَقَالَ المُؤَذِّنُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ، قَالَ مِثْلَ قَوْلِهِ: أُقِرُّ وَأُكَفِّرُ مَنْ أَبٰى ذٰلِكَ، وَإِذَا قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ، قَالَ مِثْلَ هٰذَا، فَقَالَ الرَّجُلُ: بِهٰذَا الْحَدِيثِ دَخَلَ الْجَنَّةَ». (أَبُو الشَّيخ، وفيهِ: عبد الرَّحمٰن بن ثابت بن ثوبان، قَالَ (حم): وغيرُهُ: لَيْسَ بِالْقويِّ).

١٠٥٢٩ ـ عن الْحسن، عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلٰى النَّبيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ فُلَاناً نَامَ الْبَارِحَةَ وَلَمْ يُصَلِّ شَيْئاً حَتَّى أَصْبَحَ،

قَالَ: بَالَ الشَّيْطَانُ فِي أُذُنِهِ». (ابن جرير).

١٠٥٣٠ - عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّهُ رَأَى رَجُلاً يَخْرُجُ مِنَ المَسْجِدِ حِينَ أَذَّنَ المُؤَذِّنُ، أَوْ حِينَ أَخَذَ فِي الأَقَامَةِ فَقَالَ: أَمَّا هٰذَا فَقَدْ عَصَىٰ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ». (أَبُو الشَّيخ).

١٠٥٣١ - عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ وَأَحَدُكُمْ فِي المَسْجِدِ، فَلاَ يَخْرُجْ حَتَّى يُصَلِّيَ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُ بِذٰلِكَ». (أَبُو الشَّيْخ).

١٠٥٣٢ - عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الضُّحَى قَطُّ إِلاَّ مَرَّةً وَاحِدَةً». (ابن النَّجَّار).

١٠٥٣٣ - عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «أَوْصَانِي خَلِيلِي بِالْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ». (ش).

١٠٥٣٤ - عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلى النَّبيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ!! أَيُّ الصَّلاَةِ أَفْضَلُ بَعْدَ المَكْتُوبَةِ؟ قَالَ: الصَّلاَةُ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ». (ابن جرير).

١٠٥٣٥ - عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَقَامَ بِالنَّاسِ، فَقَرَأَ: ﴿ بِالصَّافَّاتِ صَفًّا ﴾[1]، ثُمَّ رَكَعَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَلَمْ يَسْجُدْ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿ وَالنَّجْمِ ﴾[2] ثُمَّ رَكَعَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ثُمَّ سَجَدَ، ثُمَّ لَمْ يَزَلْ سَاجِداً حَتَّى انْجَلَتِ الشَّمْسُ، فَكَانَتْ قِرَاءَتَيْنِ، وَرَكْعَتَيْنِ وَسَجْدَةً». (ابن جرير).

---

(١) سورة الصافات، الآية: ١.

(٢) سورة النجم، الآية: ١.

١٠٥٣٦ - عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ وَهُوَ يُبَشِّرُ أَصْحَابَهُ: قَدْ جَاءَكُمْ رَمَضَانُ شَهْرٌ مُبارَكٌ، كَتَبَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ، تُفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَتُغْلَقُ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَحِيمِ، وَتُغَلُّ فِيهِ الشَّيَاطِينُ، فِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، مَنْ حُرِمَ خَيْرُهَا فَقَدْ حُرِمَ». (ابن النَّجَّار).

١٠٥٣٧ - عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ صَامَ يَوْماً مِنْ رَمَضَانَ فَسَلِمَ مِنْ ثَلاثَةٍ ضَمِنْتُ لَهُ الْجَنَّة، فَقَالَ لَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ رضِي اللَّهُ عنه: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَعَلَى مَا فِيهِ سِوَى الثَّلاثَةِ؟ قَالَ: عَلَى مَا فِيهِ سِوَى الثَّلاثَةِ: «لِسَانُهُ، وَبَطْنُهُ، وَفَرْجُهُ». (كر).

١٠٥٣٨ - عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: هَلَكْتُ، قَالَ: وَمَا أَهْلَكَكَ؟ قَالَ: وَقَعْتُ عَلَى امْرَأَتِي فِي رَمَضَانَ، قَالَ: أَعْتِقْ رَقَبَةً، قَالَ: لاَ أَجِدُ، قَالَ: صُمْ شَهْرَيْنِ، قَالَ: لاَ أَسْتَطِيعُ، قَالَ: أَطْعِمْ سِتِّينَ مِسْكِيناً، قَالَ: لاَ أَجِدُ، قَالَ: اجْلِس، فَجَلَسَ، فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ، إِذْ أُتِيَ بِفِرْقٍ فِيهِ تمرٌ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: إِذْهَبْ فَتَصَدَّقْ بِهِ، قَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ! مَا بَيْنَ لاَبَتَيِ الْمَدِينَةِ أَهْلُ بَيْتٍ أَفْقَرُ إِلَيْهِ مِنَّا، فَضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ أَنْيَابُهُ، ثُمَّ قَالَ: إِنْطَلِقْ فَأَطْعِمْهُ عِيَالَكَ[1]». (ش).

١٠٥٣٩ - عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «إِنَّما الصَّوْمُ فِي الْكَفَّارَةِ لِمَنْ لَمْ يَجِدْ». (عب).

١٠٥٤٠ - عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «بَيْنَمَا أَنَا جَالِسٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَلَكْتُ، قَالَ وَيْحَكَ مَا شَأْنُكَ؟ قَالَ: وَقَعْتُ عَلَى

---

(١) الحديث: أخرجه البخاري، ومسلم، والترمذي.

أَهْلي فِي رَمَضَانَ، قَالَ: أَعْتِقْ رَقَبَةً، قَالَ: لاَ أَجِدُ، قَالَ: فَصُمْ شَهْرَيْنِ، مُتَتَابِعَيْنِ، قَالَ: لاَ أُطِيقُهُ، قَالَ: فَأَطْعِمْ سِتِّينَ مِسْكِيناً، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ، ثُمَّ قَالَ فِي آخِرِهِ: مَا بَيْنَ ظَهْرَانَيْ المَدِينَةِ أَحْوجُ إِلَيْهِ مِنِّي، قَالَ: فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى بَدَتْ أَنْيَابُهُ، ثُمَّ قَالَ: خُذْهُ وَاسْتَغْفِرْ رَبَّكَ». (كر).

١٠٥٤١ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلى النَّبيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي كُنْتُ صَائِماً فَأَكَلْتُ وَشَرِبْتُ نَاسِياً، فَقَالَ: اللَّهُ أَطْعَمَكَ وَسَقَاكَ، أَتِمَّ صَوْمَكَ». (ابن النَّجَّار).

١٠٥٤٢ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ شَيْخاً وَشَابًا سَأَلاَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْقُبْلَةِ لِلصَّائِمِ؟ فَنَهى الشَّابَّ، وَرَخَّصَ للشَّيْخِ». (ابن النَّجَّار).

١٠٥٤٣ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حُذَافَةَ يَطُوفُ فِي مِنىً: أَنْ لاَ تَصُومُوا فِي هٰذِهِ الأَيَّامِ فَإِنَّها أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ وَذِكْرِ اللَّهِ». (كر).

١٠٥٤٤ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «نهىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُفْرَدَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ بِصَوْمٍ». (ابن النَّجَّار).

١٠٥٤٥ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ جُزْءِ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءٍ مِنَ النُّبوَّةِ: تَأْخِيرُ السُّحُورِ، وَتَبْكِيرُ الأَفْطَارِ، وَإِشَارَةُ الرَّجُلِ بِأُصْبُعِهِ فِي الصَّلاَةِ». (عب، وفيهِ: عمرو بن راشد ضَعَّفُوهُ).

١٠٥٤٦ ـ عن مَوْلى مُعَاوِيَةَ قَالَ: «قُلْتُ لأَبي هُرَيْرَةَ رضِي اللَّهُ عنه: زَعَمُوا أَنَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ قَدْ رُفِعَتْ، قَالَ: كَذَبَ مَنْ قَالَ ذٰلِكَ». (بز).

١٠٥٤٧ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كَمْ مَضى

مِنَ الشَّهْرِ؟ قَالُوا: مَضَتِ اثْنَتَانِ وَعِشْرُونَ وَبَقِي ثمانٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَضَتْ ثِنْتَانِ وَعِشْرُونَ، وَبَقِيَ سَبْعٌ، فَاطْلُبُوهَا اللَّيْلَةَ - يَعْنِي: فَإِنَّ الشَّهْرَ لَا يَتِمُّ -». (ابن جرير).

١٠٥٤٨ - عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَالْفِطْرِ: «مَنْ كَانَ خَارِجاً مِنَ المَدِينَةِ فَبَدَا لَهُ فَلْيَرْكَبْ، فَإِذَا جَاءَ المَدِينَةَ فَلْيَمْشِ إِلَى المُصَلَّى، فَإِنَّهُ أَعْظَمُ أَجْراً، وَقَدِّمُوا قَبْلَ خُرُوجِكُمْ زَكَاةَ الْفِطْرِ، وَإِنَّ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ مُدَّيْنِ مِنْ قَمْحٍ أَوْ دَقِيقٍ». (كر).

١٠٥٤٩ - عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّهُ دُعِيَ إِلَى طَعَامٍ فَقَالَ: إِنِّي صَائِمٌ، ثُمَّ أَكَلَ، فَقِيلَ لَهُ، فَقَالَ: إِنِّي صُمْتُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ». (ابن جرير).

١٠٥٥٠ - عن أَبي عُثمانَ قَالَ: «كُنَّا مَعَ أَبي هُرَيْرَةَ رضِي اللَّهُ عنْه فِي سَفَرٍ، فَحَضَرَ الطَّعَامُ وَأَبُو هُرَيْرَةَ يُصَلِّي، فَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ، فَقَالَ: إِنِّي صَائِمٌ، فَأَقْبَلَ الْقَوْمُ، وَفَرَغَ أَبُو هُرَيْرَةَ مِنْ صَلَاتِهِ، وَجَاءَ وَجَلَسَ عَلَى المَائِدَةِ فَجَعَلَ يَأْكُلُ، فَنَظَرُوا إِلَى الرَّسُولِ ﷺ، فَقَالَ الرَّسُولُ ﷺ: مَا تَنْظُرُونَ إِلَيَّ؟ هُوَ أَخْبَرَنِي أَنَّهُ صَائِمٌ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: صَدَقَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: صِيَامُ شَهْرِ الصَّبْرِ، وَثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، صَوْمُ الدَّهْرِ، فَأَنَا صَائِمٌ فِي تَضْعِيفِ اللَّهِ تَعَالَى، وَمُفْطِرٌ فِي رُخْصَةِ اللَّهِ». (ابن النَّجَّار).

١٠٥٥١ - عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَعُمُداً مِنْ يَاقُوتٍ، عَلَيْهَا غُرَفٌ مِنْ زَبَرْجَدٍ، لها أَبْوَابٌ مُفَتَّحَةٌ، تُضِيءُ كَمَا يُضِيءُ الْكَوْكَبُ الدُّرِّيُّ، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَنْ سَاكِنُهَا؟ قَالَ: المُتَحَابُّونَ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَالمُتَجَالِسُونَ فِي اللَّهِ تَعَالَى، وَالمُتَلَاقُونَ فِي اللَّهِ تَعَالَى». (ابن أَبي الدُّنيا فِي كِتَاب الأخوان، هب، كر، وابن النَّجَّار؛ وفيه موسى بن وردان، ضعَّفه

ابن مِعين، ووثَّقَهُ كر».

١٠٥٥٢ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إنَّ فِي الْجَنَّةِ لَعُمُداً مِنْ يَاقُوتٍ، عَلَيْهَا غُرَفٌ مِنْ زَبَرْجَدٍ، لهَا أَبْوَابٌ مُفَتَّحَةٌ، تُضِيءُ كَمَا يُضِيءُ الْكَوْكَبُ الدُّرِّيُّ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَنْ يَسْكُنُهَا؟ قَالَ: المُتَحَابُّونَ فِي اللَّهِ، وَالمُتَجَالِسُونَ فِي اللَّهِ، وَالمُتلاَقُونَ فِي اللَّهِ». ابن النجار.

١٠٥٥٣ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قِيلَ لِلنَّبيِّ ﷺ: إنَّ فُلاَنَةَ تَقُوم اللَّيْلَ، وَتَصُومُ النَّهَارَ، وَتَفْعَلُ الْخَيْرَاتِ، وَتَتَصَدَّقُ وَتُؤْذِي جِيرَانَهَا بِلِسَانِهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لاَ خَيْرَ فِيهَا، هِيَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، وَفُلاَنَةٌ تُصَلِّي المَكْتُوبَةَ، وَتَصَّدَّقُ بِالأَثْوَارِ مِنَ الأَقْطِ، وَلاَ تُؤْذِي أَحداً، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: هِيَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ». (هب، ط).

١٠٥٥٤ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبيِّ ﷺ يَشْكُو جَارَهُ فَقَالَ لَهُ النبي ﷺ: إِصْبِرْ، ثُمَّ أَتَاهُ الثانية يشكوهُ، فقال له اصبر، ثم أَتاهُ الثَّالِثَةَ يَشْكُوهُ، فَقَالَ لَهُ: إِصْبِرْ، ثُمَّ أَتَاهُ الرَّابعة يَشْكُوهُ، فَقَالَ لَهُ: إِذْهَبْ فَأَخْرِجْ مَتَاعَكَ فَضَعْهُ عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيقِ، فَجَعَل لَا يمرُّ بِهِ أَحَدٌ إلَّا قَالَ لَهُ: شَكَوْتُ جَارِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَني أَنْ أُخرِجَ مَتَاعِي عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيقِ، فَجَعَلَ لَا يمرُّ بِهِ أَحَدٌ إِلَّا قَالَ: اللَّهُمَّ الْعَنْهُ، اللَّهُمَّ اخْزِهِ، فَقَالَ: يَا فُلاَنُ! إِرْجِعْ إِلَى مَنْزِلِكَ، فَوَاللَّهِ لاَ أُؤْذِيكَ أَبداً». (هب).

١٠٥٥٥ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَارِ السُّوءِ فِي دَارِ إِقَامَةٍ، فَإِنَّ جَارَ الْبَادِيَةِ يَتَحَوَّلُ». (كر).

١٠٥٥٦ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ فُلاَنَةَ تَصُومُ النَّهَارَ، وَتَقُومُ اللَّيْلَ وَتُؤْذِي جِيرَانَهَا، قَالَ: هِيَ فِي النَّارِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ!

إِنَّ فُلاَنَةً تُصَلِّي المَكْتُوبَةَ، وَتَصَّدَّقُ بِالأَثْوَارِ مِنَ الأُقْطِ، وَلاَ تُؤْذِي جِيرَانَهَا، قَالَ: هِيَ فِي الْجَنَّةِ». (ابن النَّجّار).

١٠٥٥٧ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قالَ: «أَشَدُّ النَّاسِ عَلى الرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَمْلُوكُهُ». (عب).

١٠٥٥٨ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: «أَطْعِمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ، وَأَلْبِسُوهُمْ مِمَّا تَلْبَسُونَ، وَمَا تَعَسَّرَ عَلَيْكُمْ فَبِيعُوهُ، وَلاَ تُعَذِّبُوا خَلْقَ اللَّهِ ـ يَعْنِي: المَمْلُوكِينَ ـ». (ابن النَّجّار).

١٠٥٥٩ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَجُلاً سَلَّمَ عَلى النَّبيِّ ﷺ فَقَالَ: وَعَلَيْكَ السَّلاَمُ». (ابن جرير فِي تهذِيبه).

١٠٥٦٠ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قالَ: «جَلَسَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلاَنِ، أَحَدُهُمَا أَشْرَفُ مِنَ الآخَرِ، فَعَطَسَ الشَّرِيفُ وَلَمْ يَحْمَدِ اللَّهِ، فَلَمْ يُشَمِّتْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَعَطَسَ الآخَرُ فَحَمِدَ اللَّهَ تَعَالَى، فَشَمَّتَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ الشَّرِيفُ: عَطَسْتُ فَلَمْ تُشَمِّتْنِي، وَعَطَسَ هٰذَا فَشَمَّتَّهُ، فَقَالَ: إِنَّكَ نَسِيتَ اللَّهَ تَعَالَى فَنَسِيتُكَ، وَهٰذَا ذَكَرَ اللَّهَ تَعَالَى فَذَكَرْتُهُ». (ابن شاهين).

١٠٥٦١ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قالَ: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعُطَاسَ وَيَكْرَهُ التَّثَاؤُبَ، فَإِذَا قَالَ أَحَدُكُمْ: هَاهْ هَاهْ، فَإِنَّما ذٰلِكَ الشَّيْطَانُ يَضْحَكُ فِي جَوْفِهِ». (عب).

١٠٥٦٢ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه، عنِ النَّبيِّ ﷺ قالَ: «لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى آدَمَ عَطَسَ فَأَلْهَمَهُ رَبُّهُ أَنْ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، قَالَ لَهُ رَبُّهُ تَعَالَى: رَحِمَكَ رَبُّكَ، فَذٰلِكَ سَبَقَتْ رَحْمَتُهُ غَضَبَهُ، ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ: إِئْتِ المَلاَئِكَةَ فَسَلِّمْ عَلَيْهِمْ،

فَأَتَاهُمْ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَقَالُوا: السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، فَزَادُوهُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ». (هب).

١٠٥٦٣ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قالَ: «جَلَسَ عِنْدَ النَّبيِّ ﷺ رَجُلَانِ، أَحَدُهُمَا أَشْرَفُ مِنَ الْآخَرِ، فَعَطَسَ الشَّرِيفُ فَلَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ تَعالَى، فَلَمْ يُشَمِّتْهُ النَّبيُّ ﷺ، وَعَطَسَ الْآخَرُ، فَحَمِدَ اللَّهَ تَعالَى، فَشَمَّتَهُ النَّبيُّ ﷺ، فَقَالَ الشَّرِيفُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! عَطَسْتُ فَلَمْ تُشَمِّتْنِي، وَعَطَسَ هٰذَا فَشَمَّتَّهُ، فَقَالَ: إِنَّ هٰذَا ذَكَرَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فَذَكَرْتُهُ، وَإِنَّكَ نَسِيتَ اللَّهَ تَعالَى فَنَسِيتُكَ». (حم ، هب).

١٠٥٦٤ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه، عن النَّبيِّ ﷺ: «أَنَّهُ كَانَ إِذَا عَطَسَ يَخْفِضُ صَوْتَهُ، وَاسْتَتَرَ بِثَوْبٍ أَوْ يَدِهِ». (هب).

١٠٥٦٥ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَكْرَهُ الْعَطْسَةَ الشَّدِيدَةَ فِي الْمَسْجِدِ». (عد، هب).

١٠٥٦٦ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قالَ: «شَمِّتْ أَخَاكَ ثَلَاثاً، فَمَا زَادَ فَهُوَ زُكَامٌ». (د، هب).

١٠٥٦٧ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قالَ: «رُفِعَ الْحَدِيثُ إِلَى النَّبيِّ ﷺ بمعناهُ». (د، هب).

١٠٥٦٨ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا عَطَسَ غَطَّى وَجْهَهُ بِثَوْبِهِ، وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى حَاجِبَيْهِ». (ابن النَّجَّار).

١٠٥٦٩ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قالَ: «إِذَا عَطَسَ الرَّجُلُ فَلْيَقُلْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ». (ابن جرير).

١٠٥٧٠ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قالَ: «عَطَسَ عِنْدَ النَّبيِّ ﷺ رَجُلَانِ،

أَحَدُهُمَا أَشْرَفُ مِنَ الْآخرِ، فَعَطَسَ الشَّرِيفُ فَلَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ تَعَالَى، فَلَمْ يُشَمِّتْهُ النَّبِيُّ ﷺ، وَعَطَسَ الْآخَرُ فَحَمِدَ اللَّهَ تَعَالَى، فَشَمَّتَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ الشَّرِيفُ: عَطَسْتُ عِنْدَكَ فَلَمْ تُشَمِّتْنِي، وَعَطَسَ هٰذَا فَشَمَّتَّهُ، فَقَالَ: هٰذَا ذَكَرَ اللَّهَ تَعَالَى فَذَكَرْتُهُ، وَإِنَّكَ نَسِيتَ اللَّهَ تَعَالَى فَنَسِيتُكَ». (ابن النَّجَّار، حم، هب)».

١٠٥٧١ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قالَ: «الْأُذُنَانِ مِنَ الرَّأْسِ». (عب).

١٠٥٧٢ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ غُرْفَةً غُرْفَةً وَقَالَ: لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةً إِلَّا بِهِ». (كر».

١٠٥٧٣ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلَا يَقْعُدْ عَلَى مَائِدَةٍ يُشْرَبُ عَلَيْهَا الْخَمْرُ». (ابن النَّجَّار).

١٠٥٧٤ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ». (ش).

١٠٥٧٥ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قالَ: «أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِتَغْطِيَةِ الْوَضُوءِ، وَإِيْكَاءِ السِّقَاءِ، وَإِكْفَاءِ الإِنَاءِ». (ص).

١٠٥٧٦ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قالَ: «لِيَكُنْ إِذَا تَوَضَّأْتَ أَوَّلُ مَا تَبْدَأُ بِهِ أَنْ تَسْتَنْشِقَ، فَإِنَّهُ مَنْفَرَةٌ لِلشَّيْطَانِ، أَوْ مَقْمَعَةٌ». (عب).

١٠٥٧٧ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قالَ: «قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! إِذَا تَوَضَّأْتَ فَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، فَإِنَّ حَفَظَتَكَ لَا تَسْتَرِيحُ تَكْتُبُ لَكَ الْحَسَنَاتِ حَتَّى تُحْدِثَ مِنْ ذٰلِكَ الْوُضُوءِ». (طس).

١٠٥٧٨ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا تَوَضَّأَ بَدَأَ بِمَيَامِنِهِ». (ابن النَّجَّار).

١٠٥٧٩ ـ عن أَبي هُـريرةَ رضِي اللَّهُ عنْـه: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ أَمَرَ بِـالمَضْمَضَـةِ وَالاسْتِنْشَاقِ». (كر).

١٠٥٨٠ ـ قالَ الدَّيلمي فِي مَسند الْفردوس: أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طاهـر الْحافظ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسم حبيش الموصلي، أَنْبَأَنَا أَبُو الْحسن بن نحشـل، حدَّثني أَبُـو بَكْرٍ محمَّد بن عَلي بن جابر بتنيس، حَدَّثنا أَبُو الْحَسن بن حجـر الْعسقلاَني، حَـدَّثني محمَّدُ بْنُ عبد اللَّه الصّنابحِي، عن أَبيهِ، عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: قَـالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا تَوَضَّأْتُم فَأَشْرِبُوا أَعْيُنَكُمُ المَاءَ مِنَ الْوُضُوءِ، وَلاَ تَنْفُضُوا أَيْدِيَكُمْ فَإِنَّها مَرَاوِحُ الشَّيْطَانِ».

١٠٥٨١ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كَانَ لاَ يَنَامُ لَيْلَةً وَلاَ يَبِيتُ حَتَّى يَسْتَنَّ». (كر).

١٠٥٨٢ ـ عن أَبي هُـريـرةَ رضِي اللَّهُ عنْـه قَـالَ: «مَنِ اسْتَحَقَّ النَّـوْمَ فَعَلَيْـهِ الْوُضُوءُ». (عب، ص).

١٠٥٨٣ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «لاَ وُضُوءَ إِلَّا مِنْ حَدَثٍ، فُسَاءٍ أَوْ ضُرَاطٍ». (ص).

١٠٥٨٤ ـ عن جعفر بن برقان قَالَ: «كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ رضِي اللَّهُ عنْه يَتَوَضَّأُ مِمَّا مَسَّتْهُ النَّارُ، فَبَلَغَ ذٰلِكَ ابْنَ عَبَّاسٍ رضِي اللَّهُ عنهما فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فقَـالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ أَخَذْتُ دُهْنَةً طَيِّبَةً فَدَهَنْتُ بها لِحْيَتِي أَكُنْتُ مُتَوَضِّئاً؟ فَقَالَ أَبُو هُريرةَ: يَا ابْنَ أَخِي! إِذَا حُدِّثْتَ بِالْحَدِيثِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلاَ تَضْرِبْ لَهُ الأَمْثَالَ جَدَلاً». (عب).

١٠٥٨٥ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِنَّما أَنَا لَكُمْ مِثْلُ الْوَالِدِ لِلْوَلَدِ، إِذَا أَتَيْتُمُ الْغَائِطِ فَلاَ تَسْتَقْبِلُوا الْقِبْلَةَ وَلاَ تَسْتَدْبِرُوهَا، وَأَمَرَ بِثَلاَثَةِ

أَحْجَارٍ، وَنَهى عَنِ الرَّوْثِ وَالرِّمَّةِ ـ يَعْني الْعِظَامَ ـ وَنَهى أَنْ يَسْتَطِيبَ الرَّجُلُ بِيَمِينِهِ». (عب).

١٠٥٨٦ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّما أَنَا لَكُمْ كَالْوَالِدِ لِوَلَدِهِ أُعَلِّمُكُمْ، إِذَا أَتى أَحَدُكُمُ الْغَائِطَ فَلاَ يَسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ وَلاَ يَسْتَدْبِرْهَا، وَإِذَا اسْتَطَابَ فَلاَ يَسْتَطِبْ بِيَمِينِهِ، وَكَانَ يَأْمُرُ بِثَلاَثَةِ أَحْجَارٍ، وَيَنْهى عَنِ الرَّوْثِ والرِّمَّةِ وَهِيَ الْعَظْمُ». (ص).

١٠٥٨٧ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «دَخَلَ أَعْرَابِيٌّ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهِ، فَبَالَ، فَأَمَرَ بِسَجْلٍ مِنْ مَاءٍ فَأُفْرِغَ عَلى بَوْلِهِ». (ش).

١٠٥٨٨ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «سُئِلَ النَّبيُّ ﷺ عَنِ الْفَأْرَةِ تَقَعُ فِي السَّمْنِ؟ فَقَالَ: إِذَا كَانَ جَامِداً فَأَلْقُوهَا وَمَا حَوْلَهَا، وَإِنْ كَانَ مَائِعاً فَلاَ تَقْرَبُوهُ». (عب).

١٠٥٨٩ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ سُؤْرِ طَهُورِ الْمَرْأَةِ تَطَّهَّرُ مِنْهُ؟ فَقَالَ: إِنْ كُنَّا لَنَنْفِرُ حَولَ قَصْعَتِنَا نَغْتَسِلُ مِنْهَا كِلاَنَا». (ش).

١٠٥٩٠ ـ عن عون بن عبد اللَّه قَالَ: «كُنَّا عِنْدَ أَبي هُرَيْرَةَ رضِي اللَّهُ عنه وَهُمْ يَسْتَفْتُونَهُ، فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ: إِنِّي لأَرَاهُمْ لَوِ اسْتَفْتَوْكَ أَفْتَيْتَهُمْ فِي الْخَرَاءَةِ، قَالَ: وَأَنَا أُفْتِيكَ: يَا ابْنَ أَخِي! أَنْهَاكَ عَنِ الْمَلاَعِنِ: قَارِعَةِ الطَّرِيقِ، وَظِلِّ الْحَائِطِ، وَظِلِّ الشَّجَرَةِ حَيْثُ يَنْزِلُ الْمُسَافِرُ». (عب).

١٠٥٩١ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «إِذَا غَابَتِ الْمُدَوَّرَةُ فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ». (ص).

١٠٥٩٢ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «سَأَلَهُ رَجُلٌ كَمْ أُفِيضُ عَلى رَأْسِي

وَأَنا جُنُبٌ؟ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَحْثُو عَلى رَأْسِهِ ثَلاثَ حَثَيَاتٍ، فَقَالَ الرَّجُلُ: إِنَّ شَعْرِي طَوِيلٌ، فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَكْثَرَ شَعْراً مِنْكَ وَأَطْيَبَ». (ش).

١٠٥٩٣ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِيَ اللَّهُ عنْه: «أَنَّهُ نَهى أَنْ يَغْتَسِلَ الرَّجُلُ وَالمَرْأَةُ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ». (ص).

١٠٥٩٤ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِيَ اللَّهُ عنْه: «أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يُدْخِلَ الْجُنُبُ يَدَهُ فِي المَاءِ». (عب).

١٠٥٩٥ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِيَ اللَّهُ عنْه يُبَلِّغُ بِهِ عَنِ النَّبيِّ ﷺ: «أَنَّ مَنْ كَانَتْ بِهِ جَنَابَةٌ فَلا يَرْقُدَنَّ حَتَّى يَتَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلاَةِ». (ص).

١٠٥٩٦ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِيَ اللَّهُ عنْه: «أَنَّ ثمامَةَ بْنَ أَثَالٍ أَسْلَمَ، وَأَمَرَهُ النَّبيُّ ﷺ أَنْ يَغْتَسِلَ، ثُمَّ أَمَرَهُ أَنْ يُصَلِّيَ». (أَبو نعيم).

١٠٥٩٧ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِيَ اللَّهُ عنْه: «أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ سُؤْرَةِ الْحَوْضِ تَرِدُهَا الْكِلاَبُ، وَيَشْرَبُ فِيهَا الْحِمَارُ، فَقَالَ: لاَ يُحَرِّمُ المَاءَ شَيْءٌ». (ص).

١٠٥٩٨ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِيَ اللَّهُ عنْه أَنَّهُ قَالَ فِي السِّنَّوْرِ: «إِذَا وَلَغَ فِي الْأَنَاءِ يَغْسِلُهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ». (ص).

١٠٥٩٩ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِيَ اللَّهُ عنْه فِي الهِرِّ يَلِغُ فِي الْأَنَاءِ، وَقَالَ: «اغْسِلْهُ مَرَّةً». (عب).

١٠٦٠٠ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِيَ اللَّهُ عنْه: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ مَسَحَ عَلى الْخُفَّيْنِ». (ش).

١٠٦٠١ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِيَ اللَّهُ عنْه قَالَ: «لَمَّا نَزَلَتْ آيَةُ التَّيَمُّمِ، لَمْ أَدْرِ كَيْفَ أَصْنَعُ؟ فَأَتَيْتُ النَّبيَّ ﷺ فَلَمْ أَجِدْهُ، فَانْطَلَقْتُ أَطْلُبُهُ فَاسْتَقْبَلْتُهُ، فَلَمَّا رَآني عَرَفَ

الَّذِي جِئْتُ لَهُ، فَبَالَ ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدَيْهِ الأَرْضَ، فَمَسَحَ وَجْهَهُ وَكَفَّيْهِ». (ش).

١٠٦٠٢ - عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنـه قَالَ: «جَـاءَ أَعْرَابيٌّ إِلى النَّبيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي أَكُونُ فِي الرَّمْلِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ أَوْ خَمْسَةً، فَيَكُونُ مِنَّا نُفَسَاءُ، أَوِ الْحَائِضُ، أَوِ الْجُنُبُ، فَمَا تَرى؟ قَالَ: عَلَيْكَ بِالتُّرَابِ». (عب، هب).

١٠٦٠٣ - عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ نَاساً مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: إِنَّا نَكُونُ بِالرِّمَـالِ الأَشْهُرَ الثَّـلاَثَةَ وَالأَرْبَعَـةَ، وَيَكُونُ فِينَـا الْجُنُبُ وَالنُّفَسَاءُ وَالْحَائِضُ، وَلَسْنَا نَجِدُ المَاءَ؟ فَقَالَ: عَلَيْكُمْ بِـالأَرْضِ، ثُمَّ ضَرَبَ بِيَـدِهِ الأَرْضَ لِـوَجْهِهِ ضَـرْبَةً وَاحِـدَةً، ثُمَّ ضَرَبَ ضَـرْبَةً أُخْـرى فَمَسَحَ عَلى يَـدَيْـهِ إِلى المِرْفَقَيْنِ». (ص).

١٠٦٠٤ - عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْـه قَالَ: «أَخْبَـرَنَا أَبُـو الْقَاسِمِ ﷺ أَنَّ جِبْرِيلَ أَخْبَرَهُ: أَنَّ الْحَجْمَ أَنْفَعُ مَا يُدَاوِي بِهِ النَّاسُ». (خط فِي المتَّفق).

١٠٦٠٥ - عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «دَخَلَ عَليَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَشْتَكِي، فَقَالَ: أَلاَ أَرْقِيكَ بِرُقْيَةٍ عَلَّمَنِيهَا جِبْرِيلُ؟ بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ، وَاللَّهُ يَشْفِيكَ، مِنْ كُلِّ إِرْبٍ يُؤْذِيكَ، وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ، وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ». (ش).

١٠٦٠٦ - عن أَبي سلمَةَ عن أَبي هُريـرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَـالَ: «قَالَ رَسُـولُ اللَّهُ ﷺ: لاَ عَدْوى وَلاَ صفرَ وَلاَ طِيرَةَ وَلاَ هَامَّةَ، فَقَالَ الأَعْرَابيُّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَمَا بَالُ الأبِلِ تَكُونُ فِي الرَّمْلِ كَأَنَّهَا الظِّبَاءُ، فَيَجِيءُ إِلَيْهِ الْبَعِيرُ الأَجْرَبُ فَيَدْخُلُ فِيهَا فَيُجْرِبُهَا كُلَّهَا؟ قَالَ: فَمَنْ أَعْدَى الأَوَّلَ؟». (خ، م، د، وابن جرير).

١٠٦٠٧ - عن ابن شهاب، أَنَّ أَبَا سلمَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَـالَ: «لاَ عَدْوى، وَيُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لاَ يُورِدُ مُمْرِضٌ عَلى مُصِحٍّ، فَقَالَ أَبُـو

سلمَةَ: كَانَ أَبو هُرَيْرَةَ رضِي اللَّهُ عنه يُحَـدِّثُهُمَا كِلَيْهِمَـا عَنْ رَسُول اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ صَمَتَ بَعْدَ ذٰلِكَ عَنْ قَوْلِهِ: لاَ عَـدْوٰى، وَأَقَامَ عَلٰى قَـوْلِهِ: لاَ يُـورِدُ مُمْرِضٌ عَلٰى مُصِحٍّ». (ابن جرير).

١٠٦٠٨ - عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنـه قَالَ: «جَـاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلٰى النَّبيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! النُّقْبَةُ[١] تَكُونُ بِمِشْفَرِ الْبَعِيرِ أَوْ بِعَجْبِهِ[٢] فَتَشْمَلُ الْإِبِلَ كُلَّهَا جَرَباً، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهُ ﷺ: فَمَا أَعْدَى الْأَوَّلَ، لاَ عَدْوٰى، وَلاَ هَامَّةَ، وَلاَ صَفَرَ، خَلَقَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ فَكَتَبَ حَيَاتَهَا وَمُصِيبَاتِهَا، وَرِزْقَهَا». (ابن جرير).

١٠٦٠٩ - عن قتادةَ، عَن أَبي حَسَّانَ: «أَنَّ رَجُلَيْنِ دَخَلاَ عَلٰى عَائِشَةَ رضِي اللَّهُ عنه فَحَدَّثَاهَا أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: الطِّيَرَةُ فِي الْمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ وَالدَّارِ، فَغَضِبَتْ غضباً شَدِيداً، وَطَارَتْ سِعَةً فِي الْأَرْضِ، وَسِعَةً فِي السَّمَاءِ، وَقَالَتْ: مَا قَالَهُ، إِنَّما قَالَ: كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَتَطَيَّرُونَ مِنْ ذٰلِكَ». (ابن جرير).

١٠٦١٠ - عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ لاَ يَرْفَعُ الْعِلْمَ، إِنَّما يهلَكُ الْعُلَمَاءُ، وَلاَ يَتَعَلَّمُ الْجُهَّالُ». (كر).

١٠٦١١ - عن أَبي هُرَيْرَةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهُ ﷺ «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! عَلِّمَ النَّاس الْقُرآنَ وَتَعَلَّمْهُ، فَإِنَّكَ إِنْ مُتَّ وَأَنْتَ كَذٰلِكَ، زارَتِ المَلاَئِكَةُ قَبْرَكَ كَمَا يُزَارُ الْبَيْتُ الْعَتِيق، وَعَلِّمِ النَّاسَ سُنَّتي وَإِنْ كَرِهُـوا ذٰلِكَ، وَإِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ لاَ تُـوقَفَ عَلٰى الصِّرَاطِ طُرْفَةَ عَيْنٍ حَتّٰى تَدْخُلَ الْجَنَّةِ، فَلاَ تُحْدِثْ فِي دِينِ اللَّه تَعَالٰى حَدَثاً بِرأْيِكَ».

---

(١) النُّقْبَة: أوَّل شيءٍ يظهر من الجَرَب.

(٢) العُجْب: ما ضمَّت عليه الورك من أصل ذنب الدَّابَّة، وهو العصعص. (المصباح: ٢/٥٣٧).

(أبو نصر السجزي فِي الإبَانَةِ وَقَالَ: غَرِيبٌ خط، وابن النَّجَّار).

١٠٦١٢ - عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «نَهى النَّبيُّ ﷺ عَنِ النَّظَرِ فِي النُّجُومِ». (ابن النَّجَّار).

١٠٦١٣ - عن الْبختري بن عبيد، عن ابنه، عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ حَدَّثَ عَنِّي حَدِيثاً هُوَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ رِضىً، فَأَنَا قُلْتُهُ، وَإِنْ لَمْ أَكُنْ قُلْتُهُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَلِمَ؟ قَالَ: لِأَنَّ بِهِ أُرْسِلْتُ». (كر).

١٠٦١٤ - عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «إِنِّي لَأَعْلَمُ فِتْنَةً يُوشِكُ أَنْ تَكُونَ الَّتي قَبْلَهَا مَعهَا كَنَفْجَةِ أَرْنَبٍ، وَإِنِّي لَأَعْلَمُ المَخْرَجَ مِنْهَا، أَنْ أُمْسِكَ بِيَدِي حَتَّى يَجِيءَ مَنْ يَقْتُلُنِي». (نعيم).

١٠٦١٥ - عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ عَمْرو بْنَ الشَّرِيدِ جَاءَ بِخَادِمٍ أَسْوَدَ إِلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ أُمِّي جَعلَتْ عَلَيْهَا رَقَبَةً مُؤْمِنَةً، فَهَلْ يُجْزِيءُ أَنْ أُعْتِقَ هٰذِهِ؟ فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ لِلْخَادِمِ: أَيْنَ رَبُّكِ؟ فَرَفَعَتْ رَأْسَهَا فَقَالَتْ: فِي السَّمَاءِ، فَقَالَ: مَنْ أَنَا؟ قَالَتْ: رَسُولُ اللَّهِ، قَالَ: أَعْتِقْهَا فَإِنَّهَا مؤْمِنَةٌ». (أَبو نعيم فِي المعرفةِ).

١٠٦١٦ - عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَدِمَ جُهَيْشُ بْنُ أُوَيْسٍ النُّخعي عَلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ مِنْ مُذْحِجٍ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا حَيٌّ مِنْ مُذْحِجٍ، ثُمَّ ذَكَرَ حَدِيثاً طَويلاً فِيهِ أَبْيَاتُ شِعْرٍ[1]». (أَبُو نعيم).

---

(١) وهي:

أَلا يا رَسُولَ اللَّهِ أَنتَ مُصَدَّقٌ ... فبورِكْتَ مَهْدِيًّا وبورِكْتَ هاديا
شَرَعْتَ لَنا دِينَ الحنيفةِ بعدما ... عَبَدْنا كأَمثالِ الحَميرِ طَوَاغِيا

١٠٦١٧ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قالَ: «قالَ رَسُولُ اللَّهُ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ: لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ غداً رَجُلاً يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، يَفْتَحُ اللَّهُ عَلى يَدَيْهِ، قالَ عُمَرُ رضِي اللَّهُ عنه: فَمَا أَحْبَبْتُ الإمارَةَ قطُّ إلَّا يَوْمَئِذٍ، فَتَشَوَّفْتُ لها رَجاءَ أَنْ أُدْعى لهَا، فَدَعا عَلِيًّا رضِي اللَّهُ عنه فَبَعَثَهُ وَأَعْطَاهُ الرَّايَةَ، وَقَالَ: «إذْهَبْ فَقَاتِلْ حَتَّى يَفْتَحَ اللَّهُ تَعالَى عَلى يَدَيْكَ وَلَا تَلْتَفِتْ، فَسارَ عَليٌّ بِالنَّاسِ، ثُمَّ وَقَفَ وَلَمْ يَلْتَفِتْ، فَقالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! عَلى مَا أُقَاتِلُ النَّاسَ؟ قَالَ: قَاتِلْهُمْ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إلَهَ إلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ، فَإِذَا قَالُوا ذٰلِكَ، مَنَعُوا مِنْكَ دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إلَّا بِحَقِّهَا وَحِسَابُهُمْ عَلى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ». (ابن جرير).

١٠٦١٨ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! دُلَّني عَلى عَمَلٍ إذَا عَمِلْتُ بِهِ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ! قَالَ: كُنْ مُحْسِناً! قالَ: كَيْفَ أَعْلَمُ أَنِّي مُحْسِنٌ؟ قَالَ: سَلْ جِيرَانَكَ؟ فَإِنْ قَالُوا: إِنَّكَ مُحْسِنٌ، فَإِنَّكَ مُحْسِنٌ؛ وَإِنْ قَالُوا: إِنَّكَ مُسِيءٌ، فَأَنْتَ مُسيءٌ». (هب).

١٠٦١٩ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ: «تَعَلَّمُوا الْفَرائِضَ وَعَلِّمُوهَا فَإِنَّهُ نِصْفُ الْعِلْمِ وَهُوَ يُنْسى، وَهُوَ أَوَّلُ شَيْءٍ يُنْزَعُ مِنْ أُمَّتي». (هـ، ك).
أُمَّتي». (هـ، ك).

١٠٦٢٠ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قالَ: «لَيَأْتِيَنَّ عَلى النَّاسِ زَمَانٌ، الْمَوْتُ فِيهِ أَحَبُّ إِلى أَحَدِهِمْ مِنَ الْعَسَلِ بِالْمَاءِ الْبَارِدِ فِي الْيَوْمِ الْقَائِظِ، ثُمَّ لَا يموتُ». (نعيم).

١٠٦٢١ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قالَ: «قالَ رَسُولُ اللَّهُ ﷺ - وَذَكَرَ الْفِتْنَةَ الرَّابِعَةَ ـ: لَا يَنْجُو مِنْ شَرِّهَا إلَّا مَنْ دَعَا كَدُعَاءِ الْغَرَقِ، وَأَسْعَدُ النَّاسِ فِيهَا كُلُّ تَقِيٍّ خَفِيٍّ، إذَا ظَهَرَ لَمْ يُعْرَفْ، وَإِذَا جَلَسَ لَمْ يُفْتَقَدْ، وَأَشْقَى النَّاسِ كُلُّ خَطِيبٍ

مِصْقَع، أَوْ رَاكِبٍ مُوضِعٍ». (نعيم).

١٠٦٢٢ - عن أبي هُريرة رضِي اللَّهُ عنه قالَ: «لَيَأْتِيَنَّ عَلى النَّاسِ زَمَانٌ، خَيْرُ مَنَازِلِهِمُ الْبَادِيَةُ». (نعيم في الْفتن).

١٠٦٢٣ - عن أبي هُريرة رضِي اللَّهُ عنه قالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهُ ﷺ: «تَدُومُ الْفِتْنَةُ الرَّابِعَةُ ثمانِيَةَ عَشَرَ عاماً، ثُمَّ تَنْجَلي حِينَ تَنْجَلي، وَقَدِ انْحَسَرَتِ الْفُرَاتُ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ، يُكِبُّ عَلَيْهِ الأُمَّةُ فَيُقْتَلُ عَلَيْهِ مِنْ كُلِّ تِسْعَةٍ سَبْعَةٌ». (نعيم).

١٠٦٢٤ - عن أبي هُريرة رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ: أَتَتْكُمُ الشَّرْفُ الْجَوْنُ! قَالُوا: وَمَا الشَّرْفُ الْجَوْنُ؟ قَالَ: «الْفِتَنُ كَأَمْثَالِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ». (الْعسكري في الأمثال).

١٠٦٢٥ - عن أبي هُريرةَ رضِيَ اللَّهُ عنه قالَ: «يَا أَهْلَ الشَّامِ! لَيُخْرِجَنَّكُمُ الرُّومُ مِنْهَا كُفْراً كُفْراً حَتَّى تَلْحَقُوا بِسُنْبُكٍ مِنَ الأَرْضِ، قِيلَ: وَمَا ذَلِكَ السُّنْبُكُ؟ قَالَ: حِسْمَا جُذَامَ، وَلَسُيُوفُ الرُّومِ عَلى كَوَادِنِهَا[1] مُتَعَلِّقِينَ جِعَابَهَا بَيْنَ بَارِقٍ وَلَعْلَعٍ». (كر).

١٠٦٢٦ - عن كهيل بن حرملةَ النمري قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رضِي اللَّهُ عنه يَقُولُ: «كَيْفَ بِكُمْ إِذَا خَرَجْتُمْ مِنْهَا كُفْراً كُفْراً إِلى سُنْبُكٍ مِنَ الأَرْضِ يُقَالُ لَهَا: حِسْمَا جُذَامٍ إِذْ لَمْ تَأْخُذُوا أَبْيَضَ ولاَ أَصْفَرَ، وَلَمْ يَخْدُمْكُمْ نُدَرَاءُ، وَلاَ يَنَانٌ، وَلاَ جَرْجَنَةٌ، وَلاَ مَارِقٌ؟ وَكَيْفَ بِكُمْ إِذَا خَرَجْتُمْ مِنْهَا كُفْراً كُفْراً، إِلى سُنْبُكٍ مِنَ الأَرْضِ يُقَالُ لَهَا: حِسْمَا جُذَامٍ؟ فَقَالَ قَائِلٌ: أَبْصِرْ مَا تَقُولُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! فَغَضِبَ حَتَّى تَخَالَجَ لَوْنُهُ، فَقَالَ: لَقَدْ ضَلَّ أَبُو هُرَيْرَةَ وَمَا اهْتَدَى، إِنْ لَمْ تَكُنْ سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ وَوَعَاهُ قَلْبِي - قَالَهَا مِرَاراً -». (ش، كر).

١٠٦٢٧ - عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «وَيْلٌ لِلعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ:

---

(١) الكَوادِن: البراذين الهجن. (النهاية: ٤/٢٠٨).

إِمَارَةُ الصِّبْيَانِ! إِنْ أَطَاعُوهُمْ أَدْخَلُوهُمُ النَّارَ، وَإِنْ عَصَوْهُمْ ضَرَبُوا أَعْنَاقَهُمْ». (ش).

١٠٦٢٨ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قالَ: «وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ، أَظَلَّتْ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ أَظَلَّتْ! وَاللَّهِ! لَهِيَ أَسْرَعُ إِلَيْهِمْ مِنَ الْفَرَسِ الْمُضَمَّرِ السَّرِيعِ، الْفِتْنَةُ الْعَمْيَاءُ الصَّمَّاءُ الْمُشْبِهَةُ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا عَلَى أَمْرٍ، وَيُمْسِي عَلَى أَمْرٍ، الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي، وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي، وَلَوْ أُحَدِّثُكُمْ بِكُلِّ الَّذِي أَعْلَمُ، لَقَطَعْتُمْ عُنُقِي مِنْ هٰهُنَا ـ وَأَشَارَ إِلَى قَفَاهُ ـ، وَيَقُولُ: اللَّهُمَّ لَا تُدْرِكْ أَبَا هُرَيْرَةَ إِمْرَةَ الصِّبْيَانِ». (ش).

١٠٦٢٩ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قالَ: «لَتُؤْخَذَنَّ الْمَرْأَةُ فَلَيُبْقَرَنَّ بَطْنُهَا، ثُمَّ لَيُؤْخَذَنَّ مَا فِي الرَّحِمِ فَلَيُنْبَذَنَّ مَخَافَةَ الْوَلَدِ». (ش).

١٠٦٣٠ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قالَ: «لَا يَأْتِي عَلَيْكُمْ إِلَّا قَلِيلٌ حَتَّى يَقْضِيَ الثَّعْلَبُ وَسْنَتَهُ[1] بَيْنَ سَارِيَتَيْنِ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ ـ يَعْنِي: مَسْجِدَ الْمَدِينَةِ ـ يَقُولُ: مِنَ الْخَرَابِ». (ش).

١٠٦٣١ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قالَ: «تَقْتَتِلُ هٰذِهِ الْأُمَّةُ، حَتَّى يَقْتُلَ الْقَاتِلُ لَا يَدْرِي عَلَى أَيِّ شَيْءٍ قَتَلَ، وَلَا يَدْرِي الْمَقْتُولُ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ قُتِلَ». (ش).

١٠٦٣٢ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تَكْثُرُ الْفِتَنُ، وَيَكْثُرُ الهَرْجُ! قُلْنَا: وَمَا الهَرْجُ؟ قَالَ: الْقَتْلُ؛ وَيقْبَضُ الْعِلْمُ، قَالَ: أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ يُنْزَعُ مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ، وَلٰكِنْ يُقْبَضُ الْعُلَمَاءُ». (ش).

١٠٦٣٣ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قالَ: «وَاللَّهِ! لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ، لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا، وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيراً، وَاللَّهِ! لَيَقَعَنَّ الْقَتْلُ وَالْمَوْتُ فِي هٰذَا الْحَيِّ مِنْ

---

(١) وَسْنَتَه: نومته. (يُريدُ خُلُوَّ المسجد من النّاس). (النهاية: ١٨٦/٥).

قُرَيْشٍ ، حَتَّى يَأْتِيَ الرَّجُلُ الْكُنَاسَةَ فَيَجِدَ بها النَّعْلَ، فَيَقُولُ: كَأَنَّهَا نَعْلُ قُرَشِيٍّ».
(ش).

١٠٦٣٤ ـ عن أبي هُريرةَ رضِيَ اللَّهُ عنه قَالَ: «تَكُونُ فِتْنَةٌ لاَ يُنْجِي مِنْهَا إلَّا دُعَاءٌ كَدُعَاءِ الْغَرَقِ». (ش).

١٠٦٣٥ ـ عن أبي هُريرةَ رضِيَ اللَّهُ عنـه قَالَ: «وَيْـلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ هَـرْجٍ قَدِ اقْتَرَبَ: الأُجَيْجَةُ! وَمَا الأُجَيْجَةُ؟ قَالَ: الْوَيْلُ الطَّوِيلُ فِي الأُجَيْجَةِ، وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ بَعْدِ الْخَمْسِ وَالْعِشْرِينَ وَالمائَةِ مِنَ الْقَتْلِ الذَّرِيعِ ، وَالمَوْتِ السَّرِيعِ ، وَالْجُـوعِ الْفَظِيعِ ! وَيُسَلَّطُ عَلَيْهِمُ الْبَلاَءُ بِذُنُوبِهَا، فَتَكْثُرُ صُدُورُهَا، وَتُهْتَكُ سُتُـورُهَا، وَيُغَيَّـرُ سُرُورُهَا، فِبِذُنُوبِهَا تُنْزَعُ أَوْتَادُهَا، وَتُقْطَعُ أَطْنَابُهَا، وَتَبَخْتَرُ قُرَّاؤُهَا، وَيْلٌ لِقُرَيْشٍ مِنْ زِنْدِيقِهَا، يُحْدِثُ أَحَدَاثاً تَهْتِكُ سُتُورَهَا، وَيَنْزِعُ هَيْبَتَهَا، وَيَهْدِمُ عَلَيْهَا جُذُورَهَا، حَتَّى تَقُومَ النَّائِحَاتُ الْبَاكِيَاتُ: فَبَاكِيَةٌ تَبْكِي على دِينِهَا، وَبَاكِيَةٌ تَبْكِي مِنْ ذُلِّهَا بَعْدَ عِزِّهَا، وَبَاكِيَةٌ تَبْكِي مِنْ اسْتِحْلاَلِ فَرْجِهَا، وَبَاكِيَةٌ تَبْكِي شَوْقاً إِلى قَبْرِهَا، وَبَاكِيَةٌ تَبْكِي مِنْ جُوعِ أَوْلاَدِهَا، وَبَاكِيَةٌ تَبْكِي مِنْ انْقِلاَبِ جِنُودِهَا عَلَيْهَا». (كر).

١٠٦٣٦ ـ عن أبي هُريرةَ رضِيَ اللَّهُ عنْه قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّـهُ سَيُصِيبُ أُمَّتِي دَاءُ الأُمَـمِ ! قَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! وَمَا دَاءُ الأُمَمِ ؟ قَالَ: الأَشَـرُ وَالْبَطَرُ وَالتَّكَاثُرُ وَالتَّنَافُسُ فِي الدُّنْيَا وَالتَّبَـاغُضُ وَالتَّحَاسُـدُ، حَتَّى يَكُونَ الْبَغْيُ، ثُمَّ يَكُونُ الهَرْجُ». (ابن أبي الدُّنيا. . . وابن النَّجَّار).

١٠٦٣٧ ـ عن أبي هُريرةَ رضِيَ اللَّهُ عنه قَالَ: «أَظَلَّتْكُمُ الْفِتَنُ كَقِطَعِ اللَّيْلِ المُظْلِمِ ، أَنْجَى النَّاسِ فِيهَا صَاحِبُ شَاهِقَةَ، يَأْكُلُ مِنْ رِسْلِ غَنمِهِ، أَوْ رَجُلٌ مِنْ وَرَاءِ الدَّرْبِ آخِذٌ بِعِنَانِ فَرَسِهِ، يَأْكُلُ مِنْ فَيْءِ سَيْفِهِ». (ش).

١٠٦٣٨ ـ عن أبي غسَّان المدينيِ قَالَ: «قَدِمْنَا الشَّامَ مَعَ دَاوُدَ بْنِ فَرَاهِجَ ، وَمَعَنَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي وَعْلَةَ السَّبائِي، كَانَ صَاحِبَ عَلْمٍ وَحِكَمٍ ، فَقَـالَ دَاوُدُ: أَنْتَ رَجُلٌ

شَرِيفٌ، إِلْقَ هٰذَا الرَّجُلَ وَتَعَرَّضْ لَهُ - يَعْني: الْوَلِيدَ بْنَ يَزِيدَ - فَبِالْحَرِيِّ أَنْ تَرُدَّ عَلَيْنَا خَيْراً، فَقَالَ: إِنَّهُ مَقْتُولٌ لِتَمَامِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً مِنْ هٰذَا الْيَوْمِ، وَهُوَ انْقِضَاءُ خِلَافَةِ الْعَرَبِ، إِلَى قِيَامِ صَاحِبِ الْوَادِي مِنْ آلِ أَبِي سُفْيَانَ، ثُمَّ يَعُودُ إِلَى الشَّامِ سَنَتَهُمْ حَتَّى يَكُونُوا أَصْحَابَ الأَعْمَاقِ، فَقَالَ دَاوُدُ بْنُ فَرَاهِجَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عنه يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: يَقُولُ: صَاحِبُ الأَعْمَاقِ الَّذِي يَهْزِمُ اللَّهُ الْعَدُوَّ عَلَى يَدَيْهِ نَصْرٌ، فَقَالَ: إِنَّما سُمِّيَ نَصْراً، لِنَصْرِ اللَّهِ تَعَالَى إِيَّاهُ؛ فَأَمَّا اسْمُهُ: فَسَعِيدٌ». (كر).

١٠٦٣٩ - عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَرْبَعَةُ مَلَاحِمَ فِي الْجَنَّةِ: الْجَمَلُ فِي الْجَنَّةِ، وَصِفِّينُ فِي الْجَنَّةِ، وَحَرَّةُ فِي الْجَنَّةِ، وَكَانَ يَكْتُمُ الرَّابِعَةَ». (كر).

١٠٦٤٠ - عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ النبي ﷺ قَالَ: رَأَيْتُ فِي النَّوْمِ بَني الْحَكَمِ، أَوْ بَني أَبِي الْعَاصِ يَنْزُونَ عَلَى مِنْبَرِي كَمَا يَنْزُو الْقِرَدَةُ، قَالَ: فَمَا رُئِيَ النَّبيُّ ﷺ مُسْتَجْمِعاً ضَاحِكاً حَتَّى تُوُفِّيَ ﷺ». (ق في الدَّلَائل، كر).

١٠٦٤١ - عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى فِي الْمَنَامِ أَنَّ بَني الْحَكَمِ يَرْقَوْنَ عَلَى مِنْبَرِهِ وَيَنْزِلُونَ، فَأَصْبَحَ كَالْمُتَغَيِّظِ، وَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ بَني الْحَكَمِ يَنْزُونَ عَلَى مِنْبَرِي نَزْوَ الْقِرَدَةِ، قَالَ: فَمَا رُئِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُسْتَجْمِعاً ضَاحِكاً بَعْدَ ذٰلِكَ حَتَّى مَاتَ». (ع، كر).

١٠٦٤٢ - عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «إِذَا بَلَغَ بَنُو أَبي الْعَاصِ ثَلَاثِينَ، كَانَ دِينُ اللَّهِ دَخَلًا - وَفِي لَفْظٍ: دَغَلًا -، وَمَالُ اللَّهِ نُحْلًا، وَعِبَادُ اللَّهِ خَوَلًا». (ع، كر).

١٠٦٤٣ - عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ يهودِيَّةً أَهْدَتْ لِلنَّبيِّ ﷺ شَاةً مَصْلِيَّةً فَأَكَلَ مِنْهَا ثُمَّ قَالَ: أَخْبَرَتْني أَنَّهَا مَسْمُومَةٌ، فَمَاتَ بِشْرُ بْنُ الْبَرَاءِ مِنْهَا،

فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا، فقَالَ: مَا حَمَلَكِ عَلَى مَا صَنَعْتِ؟ قَالَتْ: أَرَدْتُ أَنْ أَعْلَمَ: إِنْ كُنْتَ نَبِيًّا لَمْ يَضُرك، وَإِنْ كُنْتَ مَلِكاً أَرَحْتُ النَّاسَ مِنْك، فَأَمَرَ بها فقُتِلَتْ». (ك).

١٠٦٤٤ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقِيلَ: مَتَى وَجَبَتْ لَكَ النُّبُوَّةُ؟ قَالَ: فِيمَا بَيْنَ خَلْقِ آدَمَ وَنَفْخِ الرُّوحِ فِيهِ». (كر).

١٠٦٤٥ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ وَلِدَ مَخْتُوناً». (كر).

١٠٦٤٦ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «خَرجَ عَلَيْنا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: ادْعُ أَصْحابَكَ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ، فَجَعَلْتُ أَتَتَبَّعُهُمْ رَجُلاً رَجُلاً فَجَمَعْتُهُمْ، فَجِئْنَا بَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَأْذَنَّا، فَاذِنَ لَنَا، وَوُضِعَتْ بَيْنَ أَيْدِينَا صَفْحَةٌ أَظُنُّ أَنَّ فِيهَا قَدْرَ مُدٍّ مِنْ شَعِيرٍ، فَوضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ وَقَالَ: خُذُوا بِسْمِ اللَّهِ، فَأَكَلْنَا مَا شِئْنَا ثُمَّ رَفَعْنَا أَيْدِينَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ وُضِعَتِ الصَّحْفَةُ: وَالَّذِي نَفْسُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ! مَا أَمْسَى فِي آلِ مُحَمَّدٍ طَعَامٌ لَيْسَ بِشَيْءٍ تَرَوْنَهُ، قِيلَ لِأَبِي هُرَيْرَةَ: قَدْرَ كَمْ كَانَتْ حِينَ فَرَغْتُمْ؟ قَالَ: مِثْلُهَا حِينَ وُضِعَتْ، إِلاَّ أَنَّ فِيهَا أَثَرَ الأَصَابِعِ». (بز).

١٠٦٤٧ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: بَيْنَمَا امْرَأَتَانِ نَائِمَتَانِ مَعهُمَا وَلَدَاهُمَا، عَدَا الذِّئْبُ عَلَيْهِمَا فَأَخَذَ وَلَدَ إِحْدَاهُمَا، فَاخْتَصَمَتَا إِلَى دَاوُدَ في الْبَاقِي، فقَضَى بِهِ لِلْكُبْرَى مِنْهُمَا، فَخَرَجَتَا فَلَقِيَهُمَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ فَقَالَ: مَا قَضَى بِهِ المَلِكُ بَيْنَكُمَا؟ قَالَتِ الصُّغْرَى: قَضَى بِهِ لِلْكُبْرَى، قَالَ سُلَيْمَانُ: هَاتُوا السِّكِّينَ، فَأَشُقَّهُ بَيْنَكُمَا، قَالَتِ الصُّغْرَى: هُوَ لِلْكُبْرَى، دَعْهُ لَهَا، فَقَالَ سُلَيْمَانُ: هُوَ لَكِ خُذِيهِ ـ يَعْنِي لِلصُّغْرَى ـ حِينَ رَأَى رَحْمَتَهَا عَلَيْهِ، قَالَ أَبُو هُرِيرة: وَمَا سَمِعْتُ بِالسِّكِّينِ قَطُّ إِلاَّ يَوْمَئِذٍ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَمَا كُنَّا نُسَمِّيهَا إِلاَّ المِدْيَةُ». (عب).

١٠٦٤٨ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا نَفَعَنِي

مَالٌ قَطُّ مَا نَفَعَني مَالُ أَبي بَكْـرٍ، فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ رضِي اللَّهُ عنه ثُمَّ قَالَ: هَلْ أَنَا وَمَالِي إِلَّا لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ». (كر).

١٠٦٤٩ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كُنَّا عِنْدَ النَّبيِّ ﷺ فَالْتَفتَ وَأَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رضِي اللَّهُ عنه عَنْ يمينِهِ وَقَالَ: هَنِيئاً لَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ! تَحِيَّةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ تَعالَى إِيَّاكَ! هَبطَ جِبْرِيلُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! مَنْ هٰذَا الْمُتَخَلِّلُ بِالْعَبَاءَةِ عَنْ يمينِكَ؟ فَقُلْتُ: هٰذَا أَبُو بَكْرٍ، أَنْفَقَ مَالَهُ عَلَيَّ قَبْلَ الْفَتْحِ، وَصَدَّقَني، وَزَوَّجَني ابْنَتَهُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! أَقْرِئْهُ السَّلاَمَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى وَقُلْ لَهُ: أَرَاضٍ أَنْتَ عَنِّي فِي فَقْرِكَ هٰذَا أَمْ سَاخِطٌ؟ فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ طَوِيلاً، ثُمَّ قَالَ: رَضِيتُ وَسَلَّمْتُ لِقَضَاءِ اللَّهِ وَقَدَرِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ!». (أَبُو نعيم فِي فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ، قَالَ ابنْ كثيرٍ: فِيهِ غَرَابَةٌ شَدِيدَةٌ، وَشَيْخُ الطبراني عبد الرَّحمٰن بن معاوية الْعتبي، وشيخُهُ محمَّد بن نصر الْفارسي لاَ أَعْرفهُما وَلَمْ أَرَ أَحَداً ذَكَرَهُمَا).

١٠٦٥٠ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ أُمَّتي مِنْ بَعْدِي أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ لاَ تُخْبِرْهُمَا يَا عَلِيُّ». (الدَّيلمي).

١٠٦٥١ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «خَرَجَ النَّبيُّ ﷺ مُتَّكِئاً عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبي طَالِبٍ فَاسْتَقْبَلَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رضِي اللَّهُ عنهما فَقَالَ لَهُ: يَا عَلِيُّ! أَتُحِبُّ هٰذَيْنِ الشَّيْخَيْنِ؟ قَالَ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: أَحِبَّهُمَا تَدْخُلِ الْجَنَّةَ». (كر).

١٠٦٥٢ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بمـارِيَةَ الْقُبْطِيَّةِ بَيْتَ حَفْصَةَ ابْنَةِ عُمَرَ رضِي اللَّهُ عنهما فَوَجَدَتْهَا مَعَهُ فَعَاتَبَتْهُ فِي ذٰلِكَ، قَالَ: فَإِنَّها حَرَامٌ عَلَيَّ أَنْ أَمَسَّهَـا، ثُمَّ قَالَ: يَا حَفْصَةُ! أَلاَ أُبَشِّرُكِ؟ قَالَتْ: بَلَى بِأَبي أَنْتَ وَأُمِّي! قَالَ: يَلِي هٰذَا الأَمْرَ مِنْ بَعْدِي أَبُو بَكْرٍ، وَيَلِي مِنْ بَعْدِ أَبي بَكْرٍ أَبُوكِ، اكْتُمِي هٰذَا عَلَيَّ». (كر).

١٠٦٥٣ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِتْنَةً فَحذَّرَ مِنْهَا، قَالُوا: فَمَا تَأْمُرُ مَنْ أَدْرَكَهَا مِنَّا؟ قَالَ: عَلَيْكُمْ بِالأَمِينِ وَأَصْحَابِهِ وَهُوَ يُشِيرُ إِلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رضِي اللَّهُ عنه». (أَبُو نعيم، كر).

١٠٦٥٤ ـ عن حبيب كاتِبِ مَالكٍ، عن مالِك، عن ابنِ شِهابٍ، عن سعيد بن المُسيِّب، عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رضِي اللَّهُ عنه لَمَّا مَاتَتِ امْرَأَتُهُ رُقَيَّةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَكَى فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا يُبْكِيكَ؟ قَالَ: أَبْكِي عَلَى انْقِطَاعِ صِهْرِي مِنْكَ، قَالَ: فَهٰذَا جِبْرِيلُ يَأْمُرُنِي بِأَمْرِ اللَّهِ أَنْ نُزَوِّجَكَ أُخْتَهَا». (كر) وقَالَ: ذِكْرُ أَبِي هُريرةَ فِيهِ غيرُ محفُوظٍ، والمحفُوظُ عن سعيدٍ مُرْسَلاً، ثُمَّ رُوِي من طريقِ ابن لهيعةَ: عن عقيل، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيَّب: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَقِيَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رضِي اللَّهُ عنه وَهُوَ مَغْمُومٌ لَهْفَانُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا شَأْنُكَ يَا عُثْمَانُ؟ قَالَ: بِأَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَأُمِّي! وَهَلْ دَخلَ عَلَى أَحَدٍ مِنَ النَّاس مَا دَخلَ عَلَيَّ، تُوُفِّيَتْ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِنْدِي رَحِمَهَا اللَّهُ، وَانْقَطَعَ الظَّهْرُ، وَذَهَبَ الصِّهْرُ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ إِلَى آخِرِ الأَبَدِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَتَقُولُ ذٰلِكَ يَا عُثْمَانُ؟ قَالَ: إِي وَاللَّهِ! أَقُولُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَبَيْنَمَا هُوَ يُحَاوِرُهُ، إِذْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعُثْمَانَ: هٰذَا جِبْرِيلُ يَا عُثْمَانُ! يَأْمُرُنِي عَنْ أَمْرِ اللَّهِ أَنْ أُزَوِّجَكَ أُخْتَهَا أُمَّ كُلْثُومٍ عَلَى مِثْلِ صَدَاقِهَا، وَعَلَى مِثْلِ عُشْرَتِهَا، فَزَوَّجَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِيَّاهَا». (قال كر: هذا مع إرسالِهِ أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ مالِكٍ).

١٠٦٥٥ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَقَفَ عَلَى قَبْرِ ابْنَتِهِ الثَّانِيَةِ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَ عُثْمَانَ رضِي اللَّهُ عنه، فَقَالَ: أَلاَ أَبُو أَيِّمٍ! أَلاَ أَخُو أَيِّمٍ يُزَوِّجُهَا عُثْمَانَ، وَلَوْ كُنَّ عَشْراً لَزَوَّجْتُهُنَّ عُثْمَانَ! وَمَا زَوَّجْتُهُنَّ إِلاَّ بِوَحْيٍ مِنَ السَّمَاءِ». (عد، كر).

١٠٦٥٦ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «اشْتَرى عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رضِي

اللَّهُ عنـه مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْجَنَّـةَ مَرَّتَيْنِ بَيْـعَ الْخَلَقِ: يَوْمَ رُومَـةَ، وَيَوْمَ جَيْشِ الْعُسْرَةِ». (عد، كر).

١٠٦٥٧ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ فِتْنَةً فَقرَّبَها، فَجاءَ رَجُلٌ مُقَنِّعٌ رَأْسَهُ، فَقَالَ: هٰذَا وَأَصْحَابُهُ يَوْمَئِذٍ عَلى الْحَقِّ، فَـأَخَذْتُ بِكَتِفَيْ عُثْمَانَ رضِي اللَّهُ عنه ثُمَّ رَدَدْتُ وَجْهَهُ عَلى النَّبيِّ ﷺ فَقُلْتُ: هٰذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: نَعَمْ». (كر).

١٠٦٥٨ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقولُ: يَكُـونُ بَعْدِي فِتَنٌ وَأُمُـورٌ، قُلْنَا: فَأَيْنَ المَنْجَا مِنْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: إِلَـى الأَمِينِ وَحِزْبِهِ ـ وَأَشَارَ إِلى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ». (كر).

١٠٦٥٩ ـ عن أَبي هُـريرةَ رضِي اللَّهُ عنْـه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَـلَ حُشًّـا بِالمَدِينَةِ ـ وَهُوَ الْحَائِطُ ـ، فَجاءَ أَبُو بَكْرٍ رضِي اللَّهُ عنه فَاسْتَأْذَنَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: ائْذَنُوا لَهُ وَبَشِّرُوهُ بِالْجَنَّةِ؛ ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ رضِي اللَّهُ عنه فَاسْتَأْذَنَ، فَقَـالَ: ائْذَنُـوا لَهُ وَبَشِّـرُوهُ بِالْجَنَّةِ، ثُمَّ جَاءَ عُثْمَانُ رضِي اللَّهُ عنه فَاسْتَأْذَنَ، فَقَالَ: ائْذَنُوا لَهُ وَبَشِّرُوهُ بِالْجَنَّةِ مَعَ مَا يُصِيبُهُ مِنَ الْبَلَاءِ الشَّدِيدِ». (كر).

١٠٦٦٠ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلى طَلْحَةَ رضِي اللَّهُ عنْه بمنىً، فَقَالَ: هٰـذا شَهِيدٌ يمشِي عَلى وَجْهِ الأَرْضِ». (كر).

١٠٦٦١ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: طَلْحَةُ فِي الْجَنَّةِ، فَأَقْبَلَ عُمَرُ رضِي اللَّهُ عنه عَلى طَلْحَةَ يُهَنِّئُهُ». (عد، كر).

١٠٦٦٢ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كَانَ بَيْنَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ وَبَيْنَ خَـالِـدِ بْنِ الْـوَلِيـدِ رضِي اللَّهُ عنهمـا بَعْضُ مَـا يَكُـونُ بَيْنَ النَّاسِ ، فَقَـالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: دَعُوا لِي أَصْحَابِي ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَوْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَباً، لَمْ يُدْرِكْ ـ وَفِي

لَفْظٍ: لَمْ يَبْلُغْ ـ مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلاَ نُصَيْفَهُ». (كر).

١٠٦٦٣ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِيَ اللَّهُ عنه قَالَ: «كُنَّا مَعَاشِرَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ مُتَوافِرُونَ نَقُولُ: أَفْضَلُ هٰذِهِ الأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرُ، ثُمَّ عُثْمَانُ رضِي اللَّهُ عنْهُم، ثم نَسْكُتُ». الشَّاشِي، كر).

١٠٦٦٤ ـ عن أَبي هُريرة رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ عَلى حِرَاءَ فَتَحرَّكَ، فقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اسْكُنْ حِرَاءُ! فَمَا عَلَيْكَ إِلاَّ نبيٌّ، أَوْ صِدِّيقٌ، أَوْ شَهِيدٌ ـ وكَانَ عَلَيْهِ النَّبيُّ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ رضِي اللَّهُ عنْهم ـ». (كر).

١٠٦٦٥ ـ عن أَبي هُريرة رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: نِعْمَ عَبْدُ اللَّهِ أَبُو بَكْرٍ، نِعْمَ عَبْدُ اللَّهِ عُمَرُ، نِعْمَ عَبْدُ اللَّهِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ ، نِعْمَ عَبْدُ اللَّهِ أُسَيْدُ بْنُ حَضِيرٍ، نِعْمَ عَبْدُ اللَّهِ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، نِعْمَ عَبْدُ اللَّهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ، نِعْمَ عَبْدُ اللَّهِ ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ». (كر).

١٠٦٦٦ ـ عن الْحصين بن عبد الرَّحمٰن بن عمرو بن معاذ عن أَبي سُفيان ـ مَوْلى ابْنِ أَبي حَمْدَان ـ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رضِي اللَّهُ عنْه كَانَ يَقُولُ: «حَدِّثُونِي عَنْ رَجُلٍ دَخَلَ الْجَنَّةَ لَمْ يُصَلِّ قَطُّ صَلاَةً، فَإِذَا لَمْ يَعْرِفْهُ النَّاسُ فَسَأَلُوهُ مَنْ هُوَ؟ فَيَقُولُ: أُصَيْرِمُ بْنُ الأَشْهَلِ عَمْرُو بْنُ ثَابِتِ بْنِ وَقْشٍ ، قَالَ الْحُصَيْنُ: فَقُلْتُ لمحْمُودِ بْنِ لبيدٍ: كَيْفَ كَانَ شَأْنُ الأُصَيْرِمِ ؟ قَالَ: كَانَ يَأْبَى الأسْلاَمَ عَلى قَوْمِهِ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ، وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، بَدَا لَهُ الأسْلاَمُ فَأَسْلَمَ، ثُمَّ أَخذَ سَيْفَهُ فغَدَا حَتَّى الْقَوْمَ، فَدَخَلَ فِي عُرْضِ النَّاسِ ، فَقَاتَلَ حَتَّى أَثْبَتَهُ الْجِرَاحُ، فَبَيْنَا رِجَالٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ يَلْتَمِسُونَ قَتْلاَهُمْ فِي المَعْرَكَةِ إِذَا هُمْ بِهِ، فَقَالُوا: إِنَّ هٰذَا أُصَيْرِمُ! مَا جَاءَ بِهِ؟ لَقَدْ تَرَكْنَاهُ وَإِنَّهُ لَمُنْكِرٌ لهٰذَا الْحَدِيثِ فَسأَلُوهُ مَا جَاءَ بِهِ؟ فَقَالُوا لَهُ: مَا جَاءَ بِكَ يَا عَمْرُو؟ أَحَدْباً عَلى قَوْمِكَ، أَمْ رَغْبَةً فِي الأسْلاَمِ ؟ فَقَالَ: بَلْ رَغْبَةً فِي الأسْلاَمِ ،

فَآمَنْتُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَسْلَمْتُ، وَأَخَذْتُ سَيْفِي فَقَاتَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَصَابَنِي مَا أَصَابَنِي، ثُمَّ لَمْ يَلْبَثْ أَنْ مَاتَ فِي أَيْدِيهِمْ، فَذَكَرُوهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنَّهُ لَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ». (ابن إسحاق وأبو نعيم فِي المعرفةِ).

١٠٦٦٧ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا أَظَلَّتِ الْخَضْرَاءُ، وَلاَ أَقَلَّتِ الْغَبْرَاءُ عَلَى ذِي لَهْجَةٍ أَصْدَقَ مِنْ أَبِي ذَرٍّ! مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى تَوَاضُعِ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ فَلْيَنْظُرْ إِلَى أَبِي ذَرٍّ ـ وَفِي لَفْظٍ: أَشْبَهُ النَّاسِ بِعِيسَى نُسْكاً وَزُهْداً وَبِرًّا». (أبو نعيم).

١٠٦٦٨ ـ عن ثابتٍ قَالَ: قَالَ أَبُو هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «مَا رَأَيْتُ أَحداً أَشْبَهَ صَلاَةً بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِن ابْنِ أُمِّ سُلَيمٍ ـ يَعْنِي: أَنساً». (الْبغوي فِي الجعديَّات، كر).

١٠٦٦٩ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كَانَ جَعْفَرٌ يُحِبُّ المَسَاكِينَ، يَجْلِسُ إِلَيْهِمْ يُحَدِّثُهُمْ وَيُحَدِّثُونَهُ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسَمِّيهِ أَبَا المَسَاكِينِ». (أبو نعيم).

١٠٦٧٠ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِلْعَبَّاسِ رضِي اللَّهُ عنه: «فِيكُمُ النُّبُوَّةُ وَالمَمْلَكَةُ ـ وَفِي لَفْظٍ: الْخِلاَفَةَ فِيكُمْ وَالنُّبُوَّةُ ـ». (كر).

١٠٦٧١ ـ عن ابْن عبَّاسٍ، عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنهم قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْعَبَّاسِ وَلِوَلَدِ الْعَبَّاسِ، وَلِمَنْ أَحَبَّهُمْ». (كر).

١٠٦٧٢ ـ عن خيثمةَ بن عبد الرحمٰن قَالَ: «جَلَسْتُ إِلَى أَبِي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه وقُلْتُ: حَدِّثْنِي، فَقَالَ أَبو هُريرةَ: مِمَّنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ: مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، قَالَ: تَسْأَلُنِي وَفِيكُمْ عُلَمَاءُ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَالمُجَارُ مِنَ الشَّيْطَانِ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ رضِي اللَّهُ عنه». (كر).

١٠٦٧٣ - عن أَبي سلمَةَ، عن أَبي هُريرةَ رضِيَ اللَّهُ عنه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ سَيِّدُكُمْ يَا بَنِي عُبَيْدٍ؟ قَالُوا: الْجِدُّ بْنُ قَيْسٍ، عَلَى أَنَّ فِيهِ بُخْلاً، فَقَالَ: «وَأَيُّ دَاءٍ أَدْوَأُ مِنَ الْبُخْلِ»؟ قَالُوا: فَمَنْ سَيِّدُنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: بِشْرُ بْنُ الْبَرَاءِ بْنُ مَعْرُورٍ». (أبو نعيم).

١٠٦٧٤ - عن أَبي هُريرةَ رضِيَ اللَّهُ عَنْه قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبْنِي المَسْجِدَ، فَإِذَا نَقَلَ النَّاسُ حَجَراً، نَقَلَ عَمَّارٌ حَجَرَيْنِ، وَإِذَا نَقَلَ النَّاسُ لَبِنَةً نقل عَمَّارٌ لَبِنَتَيْنِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: وَيْحَ ابْنَ سُمَيَّةَ! تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ». (ع، كر).

١٠٦٧٥ - عن الْعَلاءِ، عن أَبي هُريرةَ، عن النَّبيِّ ﷺ: أَنَّهُ قَالَ لِعَمَّارٍ رضِيَ اللَّهُ عنه: «تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ». (كر).

١٠٦٧٦ - أَنْبأَنَا هشامُ بْنُ حَسَّانَ، عن محمَّد، عن أَبي هُريرةَ رضِيَ اللَّهُ عنه قَالَ: «كُنَّا عِنْدَهُ وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ مُمَشَّقَانِ، فَتَمَخَّطَ ثُمَّ مَسَحَ أَنْفَهُ بِثَوْبِهِ، ثُمَّ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ يَتَمَخَّطُ أَبُو هُرَيْرَةَ فِي الْكِتَّانِ، لَقَدْ رَأَيْتَنِي وَأَنِّي لأَخِرُّ فِيمَا بَيْنَ مِنْبَرِ النَّبِيِّ ﷺ وَحُجْرَةِ عَائِشَةَ رضِيَ اللَّهُ عنها مَغْشِيًّا عَلَيَّ مِنَ الْجُوعِ، فَيَجِيءُ الرَّجُلُ فَيَقْعُدُ عَلَى صَدْرِي، فَأَقُولُ: لَيْسَ بِي ذَاكَ، إِنَّمَا هُوَ مِنَ الْجُوعِ، وَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ أَجِيراً لاِبْنِ عَفَّانَ وَابْنَةِ غَزْوَانَ عَلَى عُقَيْبَةِ[1] رِجْلِي، وَشِبَعِ بَطْنِي، أَخْدُمُهُمْ إِذَا نَزَلُوا، وَأَسُوقُ بِهِمْ إِذَا ارْتَحَلُوا، فَقَالَتْ يَوْماً: لَتَرْكَبَنَّهُ قَائِماً، وَلَتَرِدَنَّهُ حَافِياً، فَزَوَّجَنِيهَا اللَّهُ تَعَالَى بَعْدُ، فَقُلْتُ: لَتَرِدَنَّهُ حَافِياً، وَلَتَرْكَبَنَّهُ وَهُوَ قَائِمٌ! قَالَ: وَكَانَتْ فِي أَبِي هُرَيرةَ مَزَاحَةٌ». (عب).

١٠٦٧٧ - عن أَبي هُريرةَ رضِيَ اللَّهُ عنه: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ: هَلْ مِنْ رَجُلٍ

---

(١) عُقيبَة رِجْلي: أي يسوقُ بهم إذا ارْتحَلوا.

يَأْخُذُ مِمَّا فَرَضَ اللَّهُ تعالى وَرَسُولُهُ كَلِمَةً أَوْثِنْتَيْنِ أَوْ ثَلَاثاً، أَوْ أَرْبعاً أَوْ خَمْساً فَيَجْعَلُهُنَّ فِي طَرَفِ رِدَائِهِ فَيَعْمَلُ بِهِنَّ وَيُعَلِّمُهُنَّ؟ قُلْتُ: أَنَا؛ وَبَسَطْتُ ثَوْبي، وَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحَدِّثُ حَتَّى سَكَتَ، فَضَمَمْتُ ثَوْبي إِلَى صَدْرِي، فَإِنِّي أَرْجُو أَنْ أَكُونَ لَمْ أَنْسَ حَدِيثاً سَمِعْتُهُ مِنْهُ بَعْدُ». (كر).

١٠٦٧٨ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّهُ لَمَّا أَقْبَلَ إِلَى المَدِينَةِ ضَلَّ مَعَهُ غُلَامُهُ، فَتَعَسَّفَ[1] اللَّيْلَ أَجْمَعَ لَا يَدْرِي أَيْنَ يَذْهَبُ فَقَالَ:

يَا لَيْلَةً مِنْ طُولِهَا وَعَنَائِهَا عَلَى أَنَّهَا مِنْ دَارَةِ الْكُفْرِ نَجَتِ

فَبَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ أَقْبَلَ غُلَامُهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! هٰذَا غُلَامُكَ، قَالَ: فَإِنِّي أُشْهِدُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَّهُ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ». (ز).

١٠٦٧٩ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيَدْخُلَنَّ مِنْ هٰذَا الْبَابِ رَجُلٌ يَنْظُرُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ، فَدَخَلَ غُلَامٌ ابن المغيرَةِ ابْنِ شُعْبَةَ حَبَشِيٌّ، يُقَالُ لَهُ: هِلَالٌ: غَائِرُ الْعَيْنَيْنِ، ذَابِلُ الشَّفَتَيْنِ، بَادِي الثَّنَايَا، خَمِيصُ الْبَطْنِ، أَحْمَشُ السَّاقَيْنِ، أَحْنَفُ الْقَدَمَيْنِ، مَهْزُولٌ، تَعْلُوهُ صُفْرَةٌ عَلَى سَوْأَتِهِ خِرْقَةٌ، وَهُوَ يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ بِالذِّكْرِ وَالتَّسْبِيحِ؛ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: مَرْحَباً بِهِلَالٍ، هَلْ لَكَ فِي الْفِدَاءِ؟ بَلْ صُمْ عَلَى مَا أَنْتَ عَلَيْهِ وَصَلِّ عَلَيَّ يَا هِلَالُ!». (أَبو عبد الرَّحمٰن السلمي فِي سُنن الصُّوفيَّةِ والدَّيلمي).

١٠٦٨٠ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي المَسْجِدِ، إِذْ دَخَلَ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ مُجْدَعٌ وَعَلَى رَأْسِهِ حَبْرَةٌ، غُلَامُ لِلْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَرْحَباً بِيَسَارٍ». (الديلمي).

١٠٦٨١ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ بِيَدِ

---

(١) التَّعسُّفُ: العَسْفُ: الأخذُ على غيرِ الطريق. (المختار: ٣٤٠).

الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَجَعَلَ رِجْلَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ: تَـرَقَّ عَيْنَ بَقَّهْ». (وكيع فِي الْغرر، والرامهرمزي فِي الأمثال).

١٠٦٨٢ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «إِنَّ النَّبيَّ ﷺ قَـالَ لِلْحَسَنِ: «اللَّهُمَّ! إِنِّي أُحِبُّهُ، فَأَحِبَّهُ وَأَحِبَّ مَنْ يُحِبُّهُ». (كر، حـم).

١٠٦٨٣ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «خَرَجَ النَّبيُّ ﷺ إِلَى بَيْتِ فَاطِمَةَ رضِي اللَّهُ عنها فَخَرَجْتُ مَعَهُ، فَقَالَ: أَثَمَّ لُكَعُ؟ فَاحْتَبَس، فَظَنَنْتُ أَنَّهَا تُلْبِسُهُ سِخَاباً أَوْ تَغْسِلُهُ، فَجَاءَ الْحَسَنُ يَشْتَدُّ فَاعْتَنَقَهُ ﷺ وَقَالَ: اللَّهُمَّ! إِنِّي أُحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ وَأَحِبَّ مَنْ يُحِبُّهُ». (ع، كر).

١٠٦٨٤ ـ عن أَبي هُـريرةَ رضِي اللَّهُ عنـه قَالَ: «جَلَسَ رَسُـولُ اللَّهِ ﷺ فِي المَسْجِدِ وَأَنَا مَعَهُ، فَقَالَ: ادْعُـوا لِي لُكَـعَ، فَجَاءَ الْحَسَنُ يَشْتَدُّ حَتَّى أَدْخَلَ يَدَيْهِ فِي لِحْيَةِ النَّبيِّ ﷺ، وَجَعَلَ النَّبيُّ ﷺ يَفْتَحُ فَمَهُ، وَيُدْخِلُ فَمَهُ فِي فَمِهِ وَفِي لَفْظٍ لِسَانَهُ فِي فَمِهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُـمَّ ! إِنِّي أُحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ، وَأَحِبَّ مَنْ يُحِبُّهُ ـ ثَلاثَ مَرَّاتٍ يَقُولُهَا ـ». (كر).

١٠٦٨٥ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «سَمِعَتْ أُذُنَايَ هَاتَانِ وَأَبْصَرَتْ عَيْنَايَ هَاتَانِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ آخِذٌ بِكَفَّيْهِ جَمِيعاً حَسَناً أَوْ حُسَيْناً، وَقَدَمَاهُ عَلَى قَدَمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ: حُـزُقَّةٌ حُزُقَّه، تَرَقَّ عَيْنَ بَقَّـهْ! فَتَرَقَّى الْغُلَامُ، حَتَّى يُطْلِعَ قَدَمَيْهِ عَلَى صَدْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: إِفْتَحْ فَاكَ، ثُمَّ قَبَّلَهُ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ! أَحِبَّهُ فَإِنِّي أُحِبُّهُ». (كر).

١٠٦٨٦ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَامِـلَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَى عَاتِقِهِ وَلُعَابُهُ يَسِيلُ عَلَيْهِ». (كر).

١٠٦٨٧ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُـولَ اللَّهِ ﷺ يَمُصُّ

لِسَانَ الْحَسَنِ كَمَا يَمُصُّ الرَّجُلُ التَّمْرَةَ». (ابن شاهين فِي الأفراد، كر).

١٠٦٨٨ ـ عن سعيد المقبري قَالَ: «كُنَّا مَعَ أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه إِذْ جَاءَ الْحَسَنُ بْنُ عَليٍّ فَسَلَّمَ، فَقَالَ أَبُو هريرةَ: وَعَلَيْكَ السَّلامُ يَا سَيِّدِي! سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّهُ لَسَيِّدٌ». (ع، كر).

١٠٦٨٩ ـ عن عمير بن إسحاق: «أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِي اللَّهُ عنه لَقِيَ الْحَسَنَ بْنَ عَليٍّ رضِي اللَّهُ عنْهما فقَالَ: إِرْفَعْ ثَوْبَكَ حَتَّى أُقَبِّلَ حَيْثُ رَأَيْتُ النَّبيَّ ﷺ يُقَبِّلُ، فَرَفَعَ عَنْ بَطْنِهِ، فَوَضَعَ فَمَهُ عَلى سُرَّتِهِ». (ابن النَّجَّار).

١٠٦٩٠ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «بَصُرَ عَيْنَايَ هَاتَانِ، وَسَمِعَ أُذُنَايَ النَّبيَّ ﷺ وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِ حَسَنٍ أَوْ حُسَيْنٍ وَهُوَ يَقُولُ: تَرَقَّ عَيْنَ بَقَّهْ! فَيَضَعُ الْغُلَامُ قَدَمَهُ عَلى قَدَمِ النَّبيِّ ﷺ ثُمَّ يَرْفَعُهُ فَيَضَعُهُ عَلى صَدْرِهِ، ثُمَّ يَقُولُ: إِفْتَحْ فَاكَ، ثُمَّ يُقَبِّلُهُ ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ! إِنِّي أُحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ». (ش).

١٠٦٩١ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «بَصُرَ عَيْنَايَ هَاتَانِ، وَسَمِعَ أُذُنَايَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخذَ بِيَدِ الْحَسَنِ أَوْ الْحُسَيْنِ وَهُوَ يَقُولُ: تَرَقَّ عَيْنَ بَقَّهْ! فَوَضَعَ الْغُلَامُ قَدَمَيْهِ عَلى قَدَمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَيَرْفَعُهُ إِلى صَدْرِهِ، وَيَقُولُ لَهُ: إِفْتَحْ فَاكَ، فَيَفْتَحُ فَاهُ فَيُقَبِّلُهُ النَّبيُّ ﷺ؛ ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ! إِنِّي أُحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ». (كر).

١٠٦٩٢ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي صَلَاةَ الْعِشَاءِ، وَكَانَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ يَثِبَانِ عَلى ظَهْرِهِ، فَلَمَّا صَلَّى، قَالَ أَبُو هُريرةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَلَا أَذْهَبُ بِهِمَا إِلى أُمِّهِمَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا، فَبَرَقَتْ بَرْقَةٌ، فَمَا زَالَا فِي ضَوْئِهَا حَتَّى دَخَلَا إِلى أُمِّهِمَا». (كر).

١٠٦٩٣ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي صَلَاةِ الْعِشَاءِ، وَكَانَ إِذَا سَجَدَ رَكِبَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ عَلى ظَهْرِهِ، فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ رَفَعَ رَفْعاً رَفِيقاً، ثُمَّ إِذَا سَجَدَ عَادَا، فَلَمَّا قَضى صَلَاتَهُ أَقْعَدَهُمَا فِي حُجْرِهِ، فَقُلْتُ: يَا

رَسُولُ اللَّهِ! أَلاَ أَذْهَبُ بِهِمَا إِلى أُمِّهِما؟ فَبرَقَتْ بَرْقَةٌ، فَلَمْ يَزَالاَ فِي ضَوْئِهَا حَتَّى دَخَلاَ عَلى أُمِّهِمَا». (كر).

١٠٦٩٤ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَيْ عَـمِّ! إِنَّكَ أَعْظَمُ عَلَيَّ حَقًّا، وَأَحْسَنُهُمْ عِنْدِي يَداً، وَلأَنْتَ أَعْظَمُ عَلَيَّ حَقًّا مِنْ وَالِدِي، فَقُلْ كَلِمَةً تَجِبُ لَكَ عَلَيَّ بها الشَّفَاعَةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، قُلْ: لاَ إِلـهَ إِلاَّ اللَّهُ». (ك، عن أَبي هُريرةَ).

١٠٦٩٥ ـ عن عبد اللَّه بن رباح قَالَ: قَالَ أَبُـو هُريـرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَلاَ أُعْلِمُكُمْ بِحَدِيثٍ مِنْ حَدِيثِكُمْ يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ؟ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَـا مَعْشَرَ الأَنْصَـارِ! قَالُوا: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: قُلْتُـمْ: أَمَّا الرَّجُلُ، فَقَدْ أَدْرَكَتْهُ رَغْبَةٌ فِي قَرْيَتِهِ، وَرَأْفَةٌ بِعَشِيرَتِـهِ، قَالُوا: قَدْ قُلْنَا ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَـالَ كَلاَّ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، هَاجَرْتُ إِلَيْكُمْ، المَحْيَا مَحْيَاكُمْ، وَالمَمَاتُ مَمَاتُكُمْ، فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَبْكُونَ وَيَقُولُونَ: واللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا قُلْنَا الَّذِي قُلْنَا، إِلاَّ الظَّنُّ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، قَالَ: فَإِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُصَدِّقَانِكُمْ وَيُعْذِرَانِكُمْ». (ش).

١٠٦٩٦ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «لاَ تَسْتَرِيثُوا هَلَكَةَ قُرَيْشٍ، فَإِنَّهُمْ أَوَّلُ مَنْ يَهْلَكُ، حَتَّى إِنَّ النَّعْلَ لَتُوجَدُ فِي المَزْبَلَةِ فَيُقَالُ: خُذُوا هٰذِهِ النَّعْلَ إِنَّها لَنَعْلُ قُرَيْشٍ». (نعيم).

١٠٦٩٧ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: بَنُـو أُسَامَةَ مِنِّي وَأَنَـا مِنْهُمْ، حَسْبَمَـا رَأَيْتُمُـوهُمْ فَـاعْـرِفُـوا لَهُمْ حَقَّهُمْ وَفَضِّلُوهُمْ». (قط، فِي الأَفراد).

١٠٦٩٨ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «ذُكِرَتِ الْقَبَائِـلُ عِنْدَ رَسُـولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا تَقُولُ فِي هَوَازِنَ؟ قَالَ: زَهْـرَةٌ تَيْنَـعُ، قَالُوا: فَمَا تَقُولُ فِي بَنِي عَامِرٍ؟ قَالَ: جَمَـلٌ أَزْهَرُ يَأْكُلُ مِنْ أَطْرَافِ الشَّجَرِ، قَالُوا: فَمَا تَقُولُ فِي

بَني عَامِرٍ؟ قَالَ: جَمَلٌ أَزْهَرُ يَأْكُلُ مِنْ أَطْرَافِ الشَّجرِ، قَالُوا: فَمَا تَقُولُ فِي بَني تميمٍ؟ «قَالَ: يَأْبى اللَّهُ لِتَمِيمٍ إِلَّا خَيْراً: ثُبُتُ الأَقْدَامِ، عِظَامُ الهَامِ، رُجُحُ الأَحْلَامِ، هَضَبَةٌ حَمْرَاءُ، لَا يَضُرُّهَا مَنْ نَاوَأَهَا، أَشَدُّ النَّاسِ عَلَى الدَّجَّالِ فِي آخِرِ الزمانِ». (الرامهرمزي فِي الأَمْثالِ، ورجالُهُ ثِقَاتٌ).

١٠٦٩٩ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِيَ اللَّهُ عنه قَالَ: «الْخِلَافَةُ فِي قُرَيْشٍ، وَالْقَضَاءُ فِي الأَنْصَارِ، وَالأَذَانُ فِي الْحَبَشَةِ، وَالْجَفَاءُ فِي قُضَاعَةَ، وَالسُّرْعَةُ فِي أَهْلِ الْيَمَنِ، وَالأَمَانَةُ فِي الأَزْدِ». (ابن جرير).

١٠٧٠٠ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِيَ اللَّهُ عنْه قَالَ: «حَرَّم رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا بَيْنَ لَابَتي المَدِينَةِ، فَلَوْ وَجَدْتُ الظِّبَاءَ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا مَاذَعَرْتُهُنَّ وَجَعَلَ حَوْلَ المَدِينَةِ اثْنى عَشَرَ مِيلاً حِمًى». (عب).

١٠٧٠١ ـ عن سعيد بن المسَيَّب، عن أَبي هُريرةَ رضِيَ اللَّهُ عنْه قَالَ: لَوْ رَأَيْتُ الظِّبَاءَ تَرْتَعُ بِالمَدِينَةِ مَا ذَعَرْتُهَا، لأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا حَرَامٌ». (ابن جرير).

١٠٧٠٢ ـ عن حبيب الهذلِي: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رضِيَ اللَّهُ عنْه قَالَ: «لَوْ رَأَيْتُ الْوُعُولَ تَجْرُشُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا مَا هِجْتُهَا، وَقَالَ: حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَجَرَهَا أَنْ يُعْضَدَ أَوْ يُخْبَطَ». (ابن جرير).

١٠٧٠٣ ـ عن سعيد المقبري، عن أَبي هُريرةَ رضِيَ اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى حَرَّمَ عَلَى لِسَاني مَا بَيْنَ لَابَتي المَدِينَةِ، ثُمَّ قَالَ لِبَني حَارِثَةَ وَهُمْ فِي شِدَّةِ الْحَرَّةِ: مَا أَرَاكُمْ يَا بَني حَارِثَةَ إِلَّا قَدْ خَرَجْتُمْ مِنَ الْحَرَمِ، ثُمَّ قَالَ: بَلْ أَنْتُمْ فِيهِ، بَلْ أَنْتُمْ فِيهِ». (ابن جرير).

١٠٧٠٤ ـ عن المقبري، عن أَبي هُريرةَ رضِيَ اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

قَالَ: مَـا بَيْنَ لاَبَتَيْهَا حَرَامٌ، لاَ يُقْطَعُ شَوْكُهَا، وَلاَ يُنَفَّرُ صَيْدُهَا». ابن جرير.

١٠٧٠٥ ـ عن نافع، عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إنَّ إبْرَاهِيمَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ وَخَلِيلُهُ، وَإِنِّي عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، وَإنَّ إبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ، وَإِنِّي حَرَّمْتُ المَدِينَةَ مَا بَيْنَ لاَبَتَيْهَا: عِضَاهُهَا وَصَيْدُهَا، لاَ يُحْمَلُ فِيهَا سِلاَحٌ لِقِتَالٍ، وَلاَ يُقْطَعُ مِنْهَا شَجَرَةٌ إلاَّ لِعَلَفِ بَعِيرٍ، وَلاَ يُنَفَّرُ صَيْدُهَا». (ابن جرير).

١٠٧٠٦ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ قَـالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَنْ تَبْرَحَ هٰذِهِ الأُمَّةُ مَنْصُورَةً، تَقْذِفُ كُلَّ مُقْذِفٍ، مَنْصُورُونَ أَيْنَمَا تَـوَجَّهُوا، لاَ يَضُـرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ مِنَ النَّاسِ، هُمْ أَهْلُ الشَّامِ». (كر).

١٠٧٠٧ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَلَيْكُمْ بِالشَّامِ». (كر).

١٠٧٠٨ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: قَـالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَنْ تَبْرَحَ هٰذِهِ الأُمَّةُ مَنْصُورِينَ أَيْنَمَا تَوَجَّهُوا، لاَ يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ مِنَ النَّاسِ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ، أَكْثَرُهُمْ أَهْلُ الشَّامِ». (كر).

١٠٧٠٩ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذْ أَقْبَلَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، أَوْ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ رضِي اللَّهُ عنْهما فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ رَآهُ: إِنِّـي لأَرٰى فِي وَجْهِهِ خَيْرَ طَالِعٍ، فَجَاءَ حَتَّى سَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: أَبْشِرْ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَدْ قَتَلَ اللَّهُ كِسْرٰى، فَقَـالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَعَنَ اللَّهُ كِسْرٰى ـ ثَلاَثاً ـ، ثُمَّ قَالَ: إنَّ أَوَّلَ النَّاسِ فَنَاءً ـ أَوْ: هَلاكاً ـ فَارِسُ، ثُمَّ الْعَرَبُ مِنْ وَرَائِهَا، ثُمَّ أَشَارَ بِيَدِهِ قِبَلَ الشَّامِ، إلاَّ بَقِيَّةً هٰهُنَا». (كر).

١٠٧١٠ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه، عن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «ذَانِكَ الأَطْيَبَانِ: التَّمْرُ وَاللَّبَنُ». (الرَّامهرمزي).

١٠٧١١ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يحْبَسُ الرُّومُ عَلى وَالٍ مِنْ عِتْرَتي، اسْمُهُ يُوَاطِيءُ اسْمِي، فَيُقْبِلُونَ عَلى مَكَان يُقَالُ لَه: الْـعمَـاقُ، فَيَقْتَتِلُونَ، فَيُقْتَلُ مِنَ المُسْلِمِينَ الثُّلُثُ أَوْ نَحْوَ ذٰلِك، ثُمَّ يَقْتَتِلُونَ يَوْماً آخَرَ، فَيُقْتَلُ مِنَ المُسْلِمِينَ نَحوَ ذٰلِكَ، ثُمَّ يَقْتَتِلُونَ الْيَوْمَ الثَّالِث فَيكُونُ عَلى الرُّومِ، فَلا يَزالُونَ حَتَّى يَفْتَحُوا الْقِسطَنْطِينِيَّةَ، فَبَيْنَمـا هُمْ يَقْتَسِمُونَ فِيهَـا بِالأَتْـرِسَةِ، إِذْ أَتَـاهُمْ صَارِخٌ: إِنَّ الدَّجَّالَ قَدْ خَلَفَكُمْ فِي ذَرَارِيكُمْ». (الْخَطِيب فِي المتفق والمفترق).

١٠٧١٢ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْـه قَالَ: «يُـوشِكُ أَنْ لاَ تَجْعَلُوا بُيُـوتاً تُكِنُّكُمْ تُهْلِكُهَا الرَّوَاجِفُ، وَلاَ دوَابَّ عَلَيْهَا مِنْ أَسْفَارِكُمْ تُهْلِكُهَا الصَّوَاعِقُ». (نعيم).

١٠٧١٣ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «يُسَلَّطُ الدَّجَّالُ عَلى رَجُلٍ مِنَ المُسْلِمِينَ فَيَقْتُلُهُ ثُمَّ يُحْيِيهِ ثُمَّ يَقُولُ: أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ؟ أَلاَ تَرَوْنَ أَنِّي أُحْيِي وَأُمِيتُ، وَالرَّجُلُ يُنَادِي: يَا أَهْلَ الأَسْلاَمِ! بَلْ هُوَ عَدُوُّ اللَّهِ الْكَافِرُ الْخَبِيثُ، إِنَّهُ وَاللَّهِ لاَ يُسَلَّطُ عَلى أَحدٍ بَعْدِي». (ش).

١٠٧١٤ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُفْتَحَ مَدِينَةُ هِرَقْل قَيْصَرَ، وَيُؤَذِّنَ فِيهَا المُؤَذِّنُونَ، وَيُقْسَمَ فِيهَا المَـالُ بِالأَتْـرِسَةِ، فَيُقْبِلُونَ بِـأَكْثَرِ أَمْوَالٍ رَآهَا النَّاسُ، فَيَأْتِيهِمُ الصَّرِيخُ: إِنَّ الدَّجَّالَ قَدْ خَلَفَكُمْ فِي أَهْلِيكُمْ! فَيُلْقُونَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ وَيُقْبِلُونَ يُقَاتِلُونَهُ». (ش، نعيم).

١٠٧١٥ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ـ وَذَكَـر الهِنْدَ ـ: يَغْزُو الهِنْدَ بِكُمْ جَيْشٌ يَفْتَحُ اللَّهُ تَعالى عَلَيْهِمْ، حَتَّى يَأْتُوا بملُوكِهِمْ مُغَلَّلِينَ بِالسَّلاَسِلِ، يَغْفِرُ اللَّهُ تَعالى ذُنُوبَهُمْ، فَيَنْصَرِفُونَ حِينَ يَنْصرِفُونَ، فَيَجِدُونَ ابْنَ مَرْيَمَ بِالشَّامِ». (نعيم).

١٠٧١٦ ـ عنِ أَبي الأَشعث الصنعاني قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رضِي اللَّهُ عنْه

يَقُولُ: «يَهْبِطُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ فَيُصَلِّي الصَّلَوَاتِ، وَيَجْمَعُ الْجُمَعَ، وَيَزِيدُ فِي الْحَلَالِ، كَأَنِّي بِهِ تَجْذِبُهُ رَوَاحِلُهُ بِبَطْنِ الرَّوْحَاءِ حَاجًّا أَوْ مُعْتَمِراً». (كر).

١٠٧١٧ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «إِنَّ المَسَاجِدَ لَتُحْدَرُ لِخُرُوجِ المَسِيحِ، وَإِنَّهُ سَيَخْرُجُ، فَيَكْسِرُ الصَّلِيبَ، وَيَقْتُلُ الْخِنْزِيرَ، وَيُؤْمِنُ بِهِ مَنْ أَدْرَكَهُ؛ فَمَنْ أَدْرَكَهُ مِنْكُمْ فَلْيُقْرِئْهُ السَّلَامَ». (ش).

١٠٧١٨ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَيَنْزِلَنَّ ابْنُ مَرْيَمَ حَكَماً عَدْلاً ـ وَفِي لَفْظٍ: عَادِلاً ـ فَلَيَكْسِرَنَّ الصَّلِيبَ، وَلَيَقْتُلَنَّ الْخِنْزِيرَ، وَلَيَضَعَنَّ الْجِزْيَةَ، وَلَيَتْرُكَنَّ الْقِلَاصَ، فَلَا يُسْقَى عَلَيْهَا، وَلَتَذْهَبَنَّ الشَّحْنَاءُ وَالتَّبَاغُضُ وَالتَّحَاسُدُ، وَلَيَدْعُوَنَّ إِلَى المَالِ فَلَا يَقْبَلُهُ أَحَدٌ». (كر).

١٠٧١٩ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه يَرْوِيهِ قَالَ: «لَا تَزَالُ عِصَابَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ عَلَى النَّاسِ، لَا يُبَالُونَ مَنْ خَالَفَهُمْ، حَتَّى يَنْزِلَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ؛ قَالَ الأَوْزَاعِي: فَحَدَّثْتُ بِهٰذَا الْحَدِيثِ قَتَادَةَ، قَالَ: لَا أَعْلَمُ أُولَئِكَ إِلَّا أَهْلَ الشَّامِ». (كر).

١٠٧٢٠ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: لَا تَزَالُ عِصَابَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ حَتَّى يَنْزِلَ عَلَيْهِمْ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ؛ قَالَ الأَوْزَاعِي: فَحَدَّثْتُ بِهِ قَتَادَةَ فَقَالَ: لَا أَعْلَمُ أُولَئِكَ إِلَّا أَهْلَ الشَّامِ». (كر).

١٠٧٢١ ـ عن أبي هُرَيرةَ رضي اللَّهُ عنه قَالَ: «جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إلى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: مَنْ يُحَاسِبُ الْخَلْقَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، فَقَالَ الأَعْرَابِيُّ: نَجَوْنَا وَرَبِّ الْكَعْبَةِ! فَقَالَ: وَكَيْفَ يَا أَعْرَابِيُّ؟ فَقَالَ: إِنَّ الْكَرِيمَ إِذَا قَدِرَ عَفَا». (ابن النَّجّار).

١٠٧٢٢ - عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إنَّ اللَّهَ تَعالَى يَعْذِرُ إلى آدمَ يَوْمَ الْقِيامَةِ بِثلاثَةِ مَعاذِيرَ: يَقُولُ اللَّهُ تَعالَى: يَا آدمُ! لَوْلاَ أَنِّي لَعَنْتُ الْكَذَّابِينَ، وَأَبْغَضْتُ الْكَذِبَ وَالْخُلْفَ وَأَوْعَدْتُ عَلَيْهِ لَرَحِمْتُ الْيَوْمَ ذُرِّيَّتَكَ أَجْمَعِينَ مِنْ شِدَّةِ مَا أَعْدَدْتُ لَهُمْ مِنَ الْعَذَابِ، وَلٰكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي لِمَنْ كَذَّبَ رُسُلِي وَعَصَى أَمْرِي لأَمْلأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ؛ وَيَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعالَى: يَا آدَمُ! إِنِّي لاَ أُدْخِلُ أَحَداً مِنْ ذُرِّيَّتِكَ النَّارَ، وَلاَ أُعَذِّبُ أَحداً مِنْهُمْ بِالنَّارِ إِلاَّ مَا عَلِمْتُ فِي سَابِقِ عِلْمِي أَنِّي لَوْ رَدَدْتُهُ إِلى الدُّنْيَا لَعَادَ إِلى شَرِّ مَا كَانَ فِيهِ لَمْ يُرَاجِعْ وَلَمْ يُعْتِبْ؛ وَيَقُولُ لَهُ: يَا آدَمُ! قَدْ جَعَلْتُكَ الْيَوْمَ حَكَماً بَيْنِي وَبَيْنَ ذُرِّيَّتِكَ، قُمْ عِنْدَ المِيزَانِ فَانْظُرْ مَا يُرْفَعُ إِلَيْكَ مِنْ أَعْمَالِهِمْ، فَمَنْ رَجَحَ مِنْهُمْ خَيْرُهُ عَلى شَرِّهِ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فَلَهُ الْجَنَّةُ، حَتَّى تَعْلَمَ أَنِّي لاَ أُدْخِلُ النَّارَ مِنْهُمْ إِلاَّ ظَالِماً». الحكيم.

١٠٧٢٣ - عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه، عَن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «أَنَّهُ سُئِلَ: هَلْ يَمَسُّ أَهْلُ الْجَنَّةِ أَزْوَاجَهُمْ؟ قَالَ: نَعَمْ، بِذَكَرٍ لاَ يَمَلُّ وَشَهْوَةٍ لاَ تَنْقَطِعُ. (كر).

١٠٧٢٤ - عن ابن جريج قَالَ: «قُلْتُ لِعَطَاءٍ: رَجُلٌ أَمَرَ عَبْدَهُ أَنْ يَقْتُلَ رَجُلاً، قَالَ: عَلى الآمِرِ، سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رضِي اللَّهُ عنه يَقُولُ: يُقْتَلُ الْحُرُّ الآمِرُ وَلاَ يُقْتَلُ الْعَبْدُ». (عب عن أبي هُريرةَ).

١٠٧٢٥ - عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قالَ: «اقْتَتَلَتِ امْرَأَتَانِ مِنْ هُذَيْلٍ، فَرَمَتْ إِحْدَاهُمَا الأُخْرَى بِحَجَرٍ فَأَصَابَتْ بَطْنَهَا فَقَتَلَتْهَا فَأَسْقَطَتْ جَنِيناً، فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِعَقْلِهَا عَلى عَاقِلَةِ الْقَاتِلَةِ وَفِي جَنِينِهَا غُرَّةُ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ، فَقَالَ قَائِلٌ: كَيْفَ نَعْقِلُ مَنْ لاَ أَكَلَ، وَلاَ شَرِبَ، وَلاَ نَطَقَ، وَلاَ اسْتَهَلَّ، فَمِثْلُ ذٰلِكَ يَطُلُّ؛ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: هٰذَا مِنْ إِخْوَانِ الْكُهَّانِ». (عب).

١٠٧٢٦ - عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيُقْتَلُ يَوْمَ الْقِيامَةِ أَلْفَ

قَتْلَةٍ بِضُرُوبِ مَا قَتَلَ». (ش، وسنده صحيح).

١٠٧٢٧ - عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: قَـال رَسُـولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! إِنْ أَحْبَبْـتَ أَنْ لاَ تَقِفَ عَلَى الصِّرَاطِ طَرْفَةَ عَيْنٍ حَتَّى تَدْخُلَ الْجَنَّةَ، فَكُنْ خَفِيفَ الظَّهْرِ مِنْ دِمَاءِ الْمُسْلِمِينَ وَأَعْرَاضِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ». (الديلمي).

١٠٧٢٨ - عن أَبي هُريرةَ رضي اللَّهُ عنه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خَرَجَ ثَلاَثَةٌ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ يَرْتَادُونَ لأَهْلِيهِمْ، فَأَصَابَتْهُمُ السَّمَاءُ فَلَجَؤوا إِلَى جَبلٍ، فَوَقَعَتْ عَلَيْهِمْ صَخْرَةٌ، فقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: عَفَا الأَثَرُ، وَوَقَعَ الْحَجَرُ، وَلاَ يَعْلَمُ مَكَانَكُمْ إِلاَّ اللَّهُ تَعَالَى ادْعُوا اللَّهَ تَعَالَى بِأَوْثَقِ أَعْمَالِكُمْ؛ فَقَالَ أَحَدُهُمْ: اللَّهُمَّ! إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَتِ امْرَأَةٌ تُعْجِبُنِي فَطَلَبْتُهَا، فَأَبَتْ عَلَيَّ، فَجَعَلْتُ لها جُعْلاً، فَلَمَّا قَرَّبَتْ نَفْسَهَا تَرَكْتُهَا، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي إِنَّما فَعَلْتُ ذٰلِكَ رَجَاءَ رَحْمَتِكَ، وَخَشْيَةَ عَذَابِكَ، فَافْرِجْ عَنَّا! فَزَالَ ثُلُثُ الْجَبَلِ؛ فَقَالَ الآخَرُ: اللَّهُمَّ! إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَـانَ لِي وَالِدَانِ، وَكُنْتُ أَحْلِبُ لَهُمَا فِي إِنَائِهِمَا، فَإِذَا أَتَيْتُهُمَا وَهُمَا نَائِمَانِ قُمْتُ قَائِماً حَتَّى يَسْتَيْقِظَا، فَإِذَا اسْتَيْقَظَا شَرِبَا، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذٰلِكَ رَجَاءَ رَحْمَتِكَ، وَخَشْيَةَ عَذَابِكَ فَافْرِجْ عَنَّا! فَزَالَ ثُلُثُ الْحَجَرِ؛ فَقَالَ الثَّالِثُ: اللَّهُمَّ! إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي اسْتَأْجَرْتُ أَجِيراً يَوْماً فَعَمِلَ نِصْفَ النَّهَارِ، فَأَعْطَيْتُهُ أَجْرَهُ، فَتَسَخَّطَهُ وَلَمْ يَأْخُذْهُ، فَوَفَرْتُهَا عَلَيْهِ حَتَّى صَارَ مِنْ كُلِّ المَالِ، ثُمَّ جَاءَ يَطْلُبُ أَجْرَهُ، فَقُلْتُ: هٰذَا كُلُّهُ، وَلَوْ شِئْتُ لَمْ أُعْطِهِ إِلاَّ أَجْرَهُ، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذٰلِكَ رَجَاءَ رَحْمَتِكَ، وَخَشْيَةَ عَذَابِكَ، فَافْرِجْ عَنَّا! فَزَالَ الْحَجَرُ وَخَرَجُوا يَتَمَاشَوْنَ». (حب، طس).

١٠٧٢٩ - عن أَبي هُريرةَ رَضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَشْرَبُ مِنْ ثَلاَثَةِ أَنْفَاسٍ: إِذَا أَدْنَى الإِنَاءَ إِلَى فِيهِ سَمَّى اللَّهَ تَعَالَى وَإِذَا نَحَّاهُ حَمِدَ اللَّهَ تَعَالَى». (ابن النَّجَّار).

١٠٧٣٠ - عن الزهري، عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه، عن النَّبيِّ ﷺ قَالَ: «لَوْ يَعْلَمُ الَّذِي يَشْرَبُ قَائِماً لَاسْتَقَاءَ مَا فِي بَطْنِهِ». (ابن جرير).

١٠٧٣١ - عن أَبي صالحٍ، عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه، عن النَّبيِّ ﷺ - بمثْلِهِ قَالَ: «فَبَلَغَ ذٰلِكَ عَلِيًّا رضِي اللَّهُ عنه فَدَعَا بماءٍ فَشَرِبَهُ قَائِماً». (ابن جرير).

١٠٧٣٢ - عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَشْرَبْ أَحَدٌ مِنْكُمْ قَائِماً، فَمَنْ نَسِيَ فَلْيَتَقَيَّأْ». (ابن جرير).

١٠٧٣٣ - عن عكرمةَ قَالَ: «مَرَّ رَجُلٌ بِأَبي هُريرةَ وَعَلَى قَمِيصِهِ لَبِنَةُ حَرِيرٍ، فَقَالَ أَبُو هُريرةَ: لَوْ كَانَتْ بَرَصاً[1] لَكَانَتْ خَيْراً لَهُ». (ابن جرير فِي تهذيبِه).

١٠٧٣٤ - عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «رَاحَ عُثْمَانُ رضِي اللَّهُ عنه إِلَى مَكَّةَ حَاجًّا، فَدَخَلَتْ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ امْرَأَتُهُ فَبَاتَ مَعَهَا حَتَّى أَصْبَحَ، ثُمَّ غَدَا وَعَلَيْهِ رِيحُ الطِّيبِ وَمِلْحَفَةٌ مُعَصْفَرَةٌ مُقَدَّمَةٌ، فَلَمَّا رَآهُ عُثْمَانُ انْتَهَرَهُ وَأَفَّفَ وَقَالَ: أَتَلْبَسُ المُعَصْفَرَ وَقَدْ نَهَى عَنْه رَسُولُ اللَّهِ ﷺ! فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رضِي اللَّهُ عنه: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَنْهَهُ وَإِيَّاكَ، وَإِنَّما نهاني». (ش، حم، وابن منيع، ع، ق - وحسَّن، وقال ق: إسنادُهُ غَيْرُ قَوِيٍّ).

١٠٧٣٥ - عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «نهى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَنْتَعِلَ أَحَدُنَا وَهُوَ قَائِمٌ، أَوْ يَسْتَنْجِيَ بِعَظْمٍ، أَوْ بما يَخْرُجُ مِنْ بَطْنٍ». (ابن النَّجَّار).

١٠٧٣٦ - عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ إِذَا خَرَجَ مِنْ مَنْزِلِهِ: بِسْمِ اللَّهِ، التُّكْلَانُ عَلَى اللَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ». (ابن السُّني والديلمي).

---

(١) هكذا وردت بالكنز والجامع.

١٠٧٣٧ - عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «جَاءَتْ فَاطِمَةُ رضِي اللَّهُ عنْها إِلى النَّبيِّ ﷺ تَسْأَلُهُ خادِماً، فَقالَ لهَا: مَا عِنْدِي مَا أُعْطِيكِ، فَرجَعَتْ، فَأَتَتْهُ بَعْـدَ ذٰلِكَ، فَقالَ: أَلاَ أَدُلُّكِ عَلى مَا هُوَ خَيْرٌ لَكِ مِنْ خَادِمٍ؟ تُسَبِّحِينَ اللَّهَ ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ تَسْبِيحَةً، وَتُكَبِّرِينَ أَرْبعاً وَثَلاَثِينَ تَكْبِيرَةً، وَتَحْمَدِينَ ثَلاثاً وَثَلاَثِينَ تَحْمِيدَةً، وَتَقُولِينَ: «اللَّهُمَّ! رَبَّ السَّمٰوَاتِ السَّبْعِ، وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ مُنَزِّلَ التَّوْرَاةِ وَالأنْجِيلِ وَالزَّبُورِ، وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ! أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ، اللَّهُمَّ! أَنْتَ الأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ البَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، إِقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ وَأَعِذْنِي مِنَ الْفَقْرِ». (ابن جرير).

١٠٧٣٨ - عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلى النَّبيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ فِي المَنَامِ كَأَنَّ رَأْسَهُ ضُرِبَ فَرَأَيْتُهُ بِيَـدِي هٰذِهِ، فَقَـالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَعْمَـدُ الشَّيْطَانُ إِلى أَحَدِكُمْ فَيَتَهَوَّلُ لَهُ، ثُمَّ يَغْدُو فَيُخْبِرُ النَّاسَ». (ش).

١٠٧٣٩ - عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ رَأَى رَجُلاً مُنْبَطِحاً عَلى وَجْهِهِ فَقَالَ: إِنَّ هٰذِهِ لَضَجْعَةٌ لاَ يُحِبُّهَا اللَّهُ تَعَالٰى». (ابن النَّجَّار).

١٠٧٤٠ - عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بمجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ الأَنْصَارِ وَهُمْ يمرَحُونَ وَيَضْحَكُونَ، فَقَالَ: أَكْثِرُوا ذِكْرَ هَاذِمِ اللَّذَّاتِ، فَإِنَّهُ لَمْ يُذْكَرْ فِي كَثِيرٍ إِلاَّ قَلَّلَهُ، وَلاَ فِي قَلِيلٍ إِلاَّ كَثَّرَهُ، وَلاَ فِي ضِيقٍ إِلاَّ وَسَّعَهُ، وَلاَ فِي و.. ـةٍ إِلاَّ ضَيَّقَهَا». (الْعسكري فِي الأَمثال).

١٠٧٤١ - عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ». (ابن جرير).

١٠٧٤٢ - عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قَالَ النَّبيُّ ﷺ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! أَلاَ أُخْبِرُكَ بِأَمْرٍ هُوَ حَقٌّ، مَنْ تَكَلَّمَ بِهِ عِنْدَ المَوْتِ فَقَدْ نَجَا مِنَ النَّارِ؟ إِذَا أَخَذْتَ أَوَّلَ مَضْجَعِكَ مِنْ مَرَضِكَ فَاعْلَمْ أَنَّكَ إِذَا أَصْبَحْتَ فَإِنَّكَ لَنْ تُمْسِي، وَإِذَا أَمْسَيْتَ فَاعْلَمْ أَنَّكَ لَنْ تُصْبِحَ، وَاعْلَمْ أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ ذٰلِكَ عِنْدَ أَوَّلِ مَضْجَعِكَ مِنْ مَرَضِكَ نَجَّاكَ اللَّهُ تَعالَى بِهِ مِنَ النَّارِ وَأَدْخَلَكَ الْجَنَّةَ، تَقُولُ: لَا إِلٰـهَ إِلَّا اللَّهُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعِبَادِ وَالْبِلَادِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيراً طَيِّباً مُبَارَكاً فِيهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيراً، كِبْرِيَاءُ رَبِّنَا وَجَلَالُهُ وَقُدْرَتُهُ بِكُلِّ مَكَانٍ، اللَّهُمَّ! إِنْ كُنْتَ أَمْرَضْتَنِي لِتَقْبِضَ رُوحِي فِي مَرَضِي هٰذَا فَاجْعَلْ رُوحِي مَعَ أَرْوَاحِ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنْكَ الْحُسْنَى، وَأَعِذْنِي مِنَ النَّارِ كَمَا أَعَذْتَ أُولٰئِكَ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنْكَ الْحُسْنَى، فَإِنْ مُتَّ فِي مَرَضِكَ ذٰلِكَ، فَإِلَى رِضْوَانِ اللَّهِ وَجَنَّتِهِ، وَإِنْ كُنْتَ اقْتَرَفْتَ ذُنُوباً تَابَ اللَّهُ عَلَيْـكَ». (ابن منيع وابن أَبي الدُّنْيَا فِي كتاب المرض والْكفَّارات، وابن السُّني، فِي عمل يومٍ وليلَةٍ، والرَّافعي).

١٠٧٤٣ - عن عثمان بن شماس قَالَ: «كُنَّا عِنْدَ أَبي هُريرة رضِي اللَّهُ عنه فَمَرَّ مَرْوَانُ فقَالَ: كَيْفَ سَمِعْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَى الْجَنَازَةِ؟ فَقَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: أَنْـتَ هَدَيْتَهَا لِلْاسْلَامِ، وَأَنْتَ قَبَضْتَ رُوحَهَا، تَعْلَمُ سِرَّهَا وَعَلَانِيَتَهَا، جِئْنَا شُفَعَاء فَاغْفِرْ لهَا». (ش).

١٠٧٤٤ - عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ صَلَّى عَلَى النَّجَاشِيِّ فَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعاً». (ش، عب).

١٠٧٤٥ - عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى عَلَى المَنْفُوسِ ثُمَّ قَالَ: اللَّهُـمَّ أَعِذْهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ». (ق فِيهِ فِي عَذَابِ الْقَبْرِ وَقَالَ: المَعْرُوفُ عَنْ أَبي هُريرة مَوقوفاً، أَخْرجَهُ مَالك، ق).

١٠٧٤٦ - عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَبَّرَ عَلَى جَنَازَةٍ،

فَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنىٰ عَلىٰ يَدِهِ الْيُسْرىٰ». (ابن النَّجار).

١٠٧٤٧ ـ عن نافعٍ ـ مَوْلى ابْنِ عُمَرَ ـ قالَ: «وُضِعَتْ جَنَازَةُ أُمِّ كُلْثُومٍ امْرَأَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضِيَ اللَّهُ عنه وَابْنٍ لهَا يُقَالُ لَهُ: «زَيْدٌ» فَصَفُّوهُمَا جَمِيعاً، وَفِي النَّاسِ ابْنُ عَبَّاسٍ وَأَبُو هُرَيْرَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ، وَأَبُو قَتَادَةَ رضِيَ اللَّهُ عنهم فَوُضِعَ الْغُلَامُ مِمَّا يَلي الإِمامَ، فَأَنْكَرْتُ، فَنَظَرْتُ إِلى ابْنِ عَبَّاسٍ رضِيَ اللَّهُ عنهما وَإِلَيْهِمْ فَقُلْتُ: مَا هٰذَا؟ فَقَالُوا: هِيَ السُّنَّةُ». (يعقوب، كر).

١٠٧٤٨ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِيَ اللَّهُ عنه: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ صَلَّى عَلىٰ الْمَنْفُوسِ ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَعِذْهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ». (ابن النَّجار).

١٠٧٤٩ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِيَ اللَّهُ عنه قالَ: «كَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلىٰ النَّجاشِيِّ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ». (ز).

١٠٧٥٠ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِيَ اللَّهُ عنه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَكْرَهُ الضَّحِكَ فِي مَوْطِنَيْنِ: عِنْدَ رُؤْيَةِ الْقِرْدِ، وَعِنْدَ الْجَنَازَةِ». (هب، وقَالَ: إِسنادُهُ غَيْرُ قَوِيٍّ).

١٠٧٥١ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِيَ اللَّهُ عنه قالَ: «مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلىٰ قَبْرٍ فَوَقَفَ فَقَالَ: ائْتُونِي بِجَرِيدَتَيْنِ! فَأَتَوْهُ بِهِمَا؛ فَجَعَلَ إِحْدَاهُمَا عِنْدَ رِجْلَيْهِ، وَالأُخْرىٰ عِنْدَ رَأْسِهِ، فَقَالَ: إِنَّ هٰذَا كَانَ يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ»، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: مَا يَنْفَعُهُ هٰذَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟ قَالَ: يُخَفَّفُ عَذَابُهُ مَا دَامَ فِيهِمَا نَدْوَةٌ». (ابن جرير).

١٠٧٥٢ ـ عن أَبي الْحسناءِ، عن أَبي هُرَيرَةَ رضِيَ اللَّهُ عنه، عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «أَنَّهُ مَرَّ بِقَبْرَيْنِ فَأَخَذَ سَعْفَةً أَوْ جَرِيْدَةٍ فَشَقَّهَا فَجَعَلَ إِحْدَاهُمَا عَلىٰ أَحَدِ الْقَبْرَيْنِ، وَالشَّقَّةَ الأُخْرىٰ عَلىٰ الْقَبْرِ الآخَرِ، فَسُئِلَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ كَانَ لا يَتَّقِي

مِنَ الْبَوْلِ، وَالمَرْأَةُ كَانَتْ تمشِي بَيْنَ النَّاسِ بِالنَّمِيمَةِ، فَاسْتُنْظِرَ بِهِمَا الْعَذَابُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ». (ق فِي كتاب عذاب الْقبر).

١٠٧٥٣ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «أَبْصَرَ عُمَرُ رضِي اللَّهُ عنه امْرَأَةً تَبْكِي عَلَى قَبْرٍ فزبَرَها، فقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: دَعْهَا يَا أَبَا حَفْصٍ! فَإِنَّ الْعَيْنَ بَاكِيَةٌ، وَالْعَهْدَ حَدِيثٌ». (ابن جرير).

١٠٧٥٤ ـ عن أَبي حازمٍ، عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى قَبْرٍ فَقَالَ: ائْتُونِي بِجَرِيدَتَيْنِ! فَجَعَلَ إِحْدَاهُمَا عِنْدَ رَأْسِهِ، وَالأُخْرَى عِنْدَ رِجْلَيْهِ، فَقُلْنَا لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيَنْفَعُهُ ذَلِكَ؟ قَالَ: لَنْ يَزَالَ يُخَفَّفُ عَنْهُ بَعْضُ عَذَابِ الْقَبْرِ مَا دَامَ فِيهَا نُدُوَّةٌ». (ق فِي كتاب عذاب الْقبر).

١٠٧٥٥ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «إِنَّ أَعْمَالَكُمْ تُعْرَضُ عَلَى أَقْرِبَائِكُم مِنْ مَوْتَاكُمْ، فَإِنْ رَأَوْا خَيْراً فَرِحُوا بِهِ، وَإِنْ رَأَوْا شَرًّا كَرِهُوهُ، وَإِنَّهُمْ يَسْتَخْبِرُونَ المَيِّتَ إِذَا أَتَاهُمْ مَنْ مَاتَ بَعْدَهُمْ؟ حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ لَيَسْأَلُ عَنِ امْرَأَتِهِ، أَتَزَوَّجَتْ أَمْ لا؟ حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ لَيَسْأَلُ عَنِ الرَّجُلِ؟ فَإِنْ قِيلَ لَهُ: قَدْ مَاتَ، قَالَ: هَيْهَاتَ! ذُهِبَ بِذَلِكَ، فَإِنْ لَمْ يَحْسَبُوهُ عِنْدَهُمْ، قَالُوا: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، ذُهِبَ بِهِ إِلَى أُمِّهِ الهَاوِيَةِ». (ابن جرير).

١٠٧٥٦ ـ عن زيد بن أَسلم، عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «إِذَا مَرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرٍ مَنْ يَعْرِفُهُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، رَدَّ عَلَيْهِ السَّلاَمَ». (ابن أَبي الدُّنيا هب).

١٠٧٥٧ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّتْ بِهِ جَنَازَةٌ فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا خَيْراً فِي مَنَاقِبِ الْخَيْرِ، فقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: وَجَبَتْ، ثُمَّ مَرَّتْ بِهِ جَنَازَةٌ أُخْرَى فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا شَرًّا فِي مَنَاقِبِ الشَّرِّ، فقَالَ: وَجَبَتْ، ثُمَّ قَالَ: أَنْتُمْ شُهُودُ اللَّهِ فِي الأَرْضِ». (ز).

١٠٧٥٨ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «إِنَّ رَجُلاً مِنْ بَني إِسْرَائِيلَ تَعَبَّدَ فِي غَارٍ سِتِّينَ سَنَةً، فَأَبَاحَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ عِنْدَ كُلِّ فِطْرٍ بِرَغِيفٍ فِيهِ طَعْمُ كُلِّ شَيْءٍ». (ض، كر).

١٠٧٥٩ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه، عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «أَنَّ مُوسٰى قَالَ: يَا رَبِّ! أَيُّ عِبَادِكَ أَحْلَمُ، قَالَ: الَّذِي يُحِبُّ لِلنَّاسِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ». (ابن جرير).

١٠٧٦٠ ـ عن معمر، عن قتادةَ، عن الْحسن، عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «أَوْصَاني رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِثَلاَثٍ لَسْتُ بِتَارِكِهِنَّ فِي حَضَرٍ وَلاَ سَفَرٍ: نَوْمٍ عَلٰى وِتْرٍ، وَصِيَامِ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَرَكْعَتي الضُّحٰى، قَالَ: ثُمَّ أُوهِمَ الْحَسَنُ بَعْدَ ذٰلِكَ، فَجَعَلَ مَكَانَ ـ رَكْعَتي الضُّحٰى: غُسْلَ الْجُمُعَةِ ـ». (عب).

١٠٧٦١ ـ عن سليمان بن أَبي سليمانَ: «أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رضِي اللَّهُ عنْه يَقُولُ: أَوْصَاني خَلِيلي بِثَلاَثٍ: أَنْ لاَ أَنَامَ إِلاَّ عَلى وِتْرٍ، وَأَنْ أَصُومَ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَأَنْ لاَ أَدَعَ رَكْعَتيِ الضُّحٰى فَإِنَّهَا صَلاَةُ الأَوَّابِينَ». (ابن زنجويه).

١٠٧٦٢ ـ عن محمَّد بن سيرين، عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «أَوْصَاني خَلِيلي ﷺ بِثَلاَثٍ: الْوِتْرِ قَبْلَ النَّوْمِ، وَصِيَامِ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَالْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ». (ابن جرير، ش، كر).

١٠٧٦٣ ـ عن محمَّد بن زياد، عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه ـ مِثْلِهِ. (ابن جرير).

١٠٧٦٤ ـ عن الْحسن، عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه ـ مِثْلُه.

١٠٧٦٥ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ فِي

الْجَنَّةِ دَرَجَةً لَا يَبْلُغُهَا إِلَّا ثَلَاثَةٌ: إِمَامٌ عَادِلٌ، أَوْ ذُو رَحِمٍ وَصُولٌ، أَوْ ذُو عِيَالٍ صَبُـورٌ؛ فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رضِيَ اللَّهُ عنه: مَا صَبْرُ ذِي عِيَالٍ؟ قَالَ: لَا يَمُنُّ عَلَى أَهْلِهِ بما يُنْفِقُ عَلَيْهِمْ». (الدَّيلمي).

١٠٧٦٦ ـ عن أَبِي هُريرةَ رضِيَ اللَّهُ عنه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ثَـلَاثٌ لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِيهِنَّ مَا أَخَذَتْ إِلَّا بِسَهْمِةٍ حِرْصاً عَلَى مَا فِيهِنَّ مِنَ الْخَيْرِ وَالْبَرَكَـةِ، قِيلَ: مَا هُنَّ يَا نبيَّ اللَّهِ؟ قَالَ: التَّأْذِيـنُ بِالصَّلَوَاتِ، وَالتَّهْجِيرُ بِالْجَمَاعَاتِ، وَالصَّلَاةُ فِي أَوَّلِ الصُّفُوفِ». (ابن النَّجَّار).

١٠٧٦٧ ـ عن أَبِي هُريرةَ رضِيَ اللَّهُ عنه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَـنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَإِذَا شَهِدَ أَمْراً فَلْيَتَكَلَّمْ بِخَيْرٍ أَوْ لِيَسْكُتْ، اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْراً، فَإِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنَ ضِلْعٍ أَعْوَجٍ، وَإِنَّ أَعْوَجَ شَيْءٍ مِنَ الضِّلْعِ رَأْسُهُ، إِنْ ذَهَبْتَ تُقِيمُهُ كَسَرْتَهُ، وَإِنْ تَرَكْتَهُ تَرَكْتَهُ وَفِيهِ عِوَجٌ؛ فَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْراً». (بز).

١٠٧٦٨ ـ عن أَبِي هُريرةَ رضِيَ اللَّهُ عنه قَالَ: «قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: يَـا أَبَا هُرَيْرَةَ! أَطِبِ الْكَلَامَ، وَأَطْعِمِ الطَّعَامَ، وَأَفْشِ السَّلَامَ، وَتَهَجَّدْ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ، تَدْخُلِ الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ». (بقي بن مخلد فِي مسنده، وأَبو نعيم عن مولى الأَنْصَارِي).

١٠٧٦٩ ـ عن أَبِي هُريرةَ رضِيَ اللَّهُ عنه قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْماً جَالِساً بمجْلِسِهِ، فَأُطْلِعَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَعُثْمَانُ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ رضِيَ اللَّهُ عنهم، فَلَمَّا رَآهُمْ قَدْ وَقَفُوا عَلَيْهِ، تَبَسَّمَ ضَاحِكاً، فَقَالَ: «جِئْتُمُونِي تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِنْ شِئْتُمْ أَعْلَمْتُكُمْ، وَإِنْ شِئْتُمْ فَـاسْأَلُـونِي»، قَالُوا: بَلْ تُخْبِرُنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: جِئْتُـمْ تَسْأَلُونِي عَنِ الصَّنَائِعِ لِمَنْ يَحِقُّ، لَا يَنْبَغِي صَنِيعٌ إِلَّا لِذِي حَسَبٍ أَوْ دِينٍ، وَجِئْتُمْ تَسْأَلُونِي عَنْ جِهَادِ الضَّعِيفَيْنِ: الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ وَجِئْتُمْ تَسْأَلُونِي عَنْ جِهَادِ الْمَرْأَةِ، إِنَّ جِهَادَ الْمَرْأَةِ حُسْنُ التَّبَعُّلِ لِزَوْجِهَا،

وَجِئْتُمْ تَسْأَلُونِي عَنِ الْأَرْزَاقِ مِنْ أَيْنَ؟ أَبَى اللَّهُ أَنْ يَرْزُقَ عَبْدَهُ إِلَّا مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُ». (ك) في تاريخه، وقال، غريبُ المتنِ والأسنادِ، ابن النَّجَّار.

١٠٧٧٠ ـ عن خباب، عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: أَلَا أُحَدِّثُكُمْ بما يُدْخِلُكُمُ الْجَنَّةَ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: ضَرْبٌ بِالسَّيْفِ، وَإِطْعَامُ الضَّيْفِ، وَاهْتِمَامٌ بمواقِيتِ الصَّلَاةِ، وإِسْبَاغُ الطُّهُورِ فِي اللَّيْلَةِ الْقَرَّةِ، وَإِطْعَامُ الطَّعَامِ عَلَى حُبِّهِ». (كر).

١٠٧٧١ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ يَأْخُذُ هٰؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ فَيَعْمَلَ بِهِنَّ أَوْ يُعَلِّمَهُنَّ مَنْ يَعْمَلُ بِهِنَّ»؟ قُلْتُ: أَنَا، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فعقَدَ فِيهَا خَمْساً: إِتَّقِ الْمَحَارِمَ تَكُنْ أَعْبَدَ النَّاسِ، وَارْضَ بما قَسَمَ اللَّهُ تَعَالَى لَكَ تَكُنْ أَغْنَىٰ النَّاسِ، وَأَحْسِنْ إِلَى جَارِكَ تَكُنْ مُؤْمِناً، وَأَحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ تَكُنْ مُسْلِماً، وَلَا تُكْثِرِ الضَّحِكَ، فَإِنَّ كَثْرَةَ الضَّحِكِ تُمِيتُ الْقَلْبَ». (هب قطفِي الأفراد).

١٠٧٧٢ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! أَدِّ الْفَرَائِضَ فَإِذاً أَنْتَ عَابِدٌ، وَاجْتَنِبِ الْمَحَارِمَ فَإِذَا أَنْتَ عَالِمٌ، وَأَحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ تَكُنْ مُسْلِماً، وَأَحْسِنْ جِوَارَ مَنْ جَاوَرَكَ تَكُنْ مُؤْمِناً، وَأَقِلَّ الضَّحِكَ فَإِنَّ كَثْرَةَ الضَّحِكِ تُمِيتُ الْقَلْبَ». (قط فِي الأفراد).

١٠٧٧٣ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! إِرْضَ بما قَسَمَ اللَّه تَكُنْ أَغْنَىٰ النَّاسِ، وَكُنْ وَرِعاً تَكُنْ أَعْبَدَ النَّاسِ، وَأَحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ تَكُنْ مُؤْمِناً، وَأَحْسِنْ جِوَارَ مَنْ جَاوَرَكَ تَكُنْ مُسْلِماً، وَإِيَّاكَ وَكَثْرَةَ الضَّحِكِ! فَإِنَّها تُمِيتُ الْقَلْبَ، وَالْقَهْقَهَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَالتَّبَسُّمُ مِنَ اللَّهِ». (طس، ابن صصرى فِي أَمالِيهِ).

١٠٧٧٤ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: قَالَ النَّبيُّ ﷺ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! كُنْ وَرِعاً تَكُنْ أَعْبَدَ النَّاسِ، وَكُنْ قَنِعاً تَكُنْ أَشْكَرَ النَّاسِ، وَأَحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ تَكُنْ مُؤْمِناً، وَأَحْسِنْ مُجَاوَرَةَ مَنْ جَاوَرَكَ تَكُنْ مُسْلِماً، وَأَقِلَّ الضَّحِكَ فَإِنَّ كَثْرَةَ الضَّحِكِ تُميتُ الْقَلْبَ». (هب).

١٠٧٧٥ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! كُنْ وَرِعاً تَكُنْ مِنْ أَعْبَدِ النَّاسِ، وَارْضَ بما قَسَمَ اللَّهُ تَعَالَى لَكَ تَكُنْ مِنْ أَغْنَى النَّاسِ، وَأَحِبَّ لِلْمُسْلِمِينَ وَالمُؤْمِنِينَ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ وَأَهْلِ بَيْتِكَ، وَاكْرَهْ لَهُمْ مَا تَكْرَهُ لِنَفْسِكَ وَأَهْلِ بَيْتِكَ تَكُنْ مُؤْمِناً، وَجَاوِرْ مَنْ جَاوَرَكَ بِإِحْسَانٍ تَكُنْ مُسْلِماً، وَإِيَّاكَ وَكَثْرَةَ الضَّحِكِ! فَإِنَّ كَثْرَةَ الضَّحِكِ فَسَادُ الْقَلْبِ». (هـ)، (وابن سعد).

١٠٧٧٦ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! قُلْ: «سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، فَإِنَّهنَّ الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هٰذَا كُلُّهُ لَـهُ، لَيْسَ لِي مِنْهُ شَيْءٌ، قَالَ: قُلْ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْني، وَاهْدِني، وَأَرْشِدْني، وَارْزُقْني، خَمسَةٌ لَكَ، وَأَرْبَعَةٌ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ». (ابن عساكر).

١٠٧٧٧ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خُذُوا جُنَّتَكُمْ، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مِنْ عَدُوٍّ حضَرَ؟ قَالَ: لَا جُنَّتَكُمْ مِنَ النَّارِ، قُولُوا: «سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، فَإِنَّهنَّ يَأْتِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُقَدِّماتٌ وَمُعَقِّبَاتٌ وَمُنَجِّيَاتٌ، وَهُنَّ الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ». (طس، ك، هب، وابن النَّجّار).

١٠٧٧٨ ـ عن قتادةَ، عن سعيد بن المُسَيّب، عن أَبي هُريرة رضِي اللَّهُ عنه، عَنِ النَّبيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ عَذَابَ الْقَبْرِ مِنْ ثَلَاثَةٍ: «مِنَ الْغِيبَةِ، وَالنَّمِيمَةِ، وَالْبَوْلِ؛

فَإِيَّاكُمْ وَذٰلِكَ». (ق في عَذاب الْقَبْر).

١٠٧٧٩ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «أَوْصَـاني خَلِيلي وَصَفِيِّي أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ بِالْوِتْرِ قَبْلَ أَنْ أَنَامَ، وَأُصَلِّي الضُّحى رَكْعَتَيْنِ، وَأَصُومُ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ: ثَـلاَثَ عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ ـ وَهُنَّ الْبِيضُ ـ». (ابن النَّجَّار).

١٠٧٨٠ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: قَـالَ رَسُـولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَـا هُرَيْرَةَ! تَزَوَّجْ، وَلاَ تَمُتْ وَأَنْتَ عَزَبٌ، أَلاَ وَكُلُّ عَزَبٍ فِي النَّارِ، يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! أُطْلُبْ عُزَّابَهَافِي آخِرِ الزَّمَانِ فَهُمْ خِيَارُ أُمَّتي». (الدَّيلمي).

١٠٧٨١ ـ عن عطاءِ بْنِ أَبي رَبَاحٍ، عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: قَـالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ ـ أَوْ لِيَنْكِحْ ـ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَهُ وِجَاءٌ». (ابن النَّجَّار).

١٠٧٨٢ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «شَرُّ الطَّعَامِ طَعَامُ الْوَلِيمَةِ يُدْعى إِلَيْهِ الأَغْنِيَاءُ وَيُتْرَكُ المَسَاكِينُ، وَمَنْ لَمْ يَأْتِ الدَّعْوَةَ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ». (ص).

١٠٧٨٣ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «شَرُّ الطَّعَامِ طَعَامُ الْوَلِيمَةِ يُدْعى إِلَيْهَا مَنْ أَبَاهَا، وَيُمنَعُ مَنْ أَرَادَهَا، يُدْعى إِلَيْهَا الأَغْنِيَاءُ، وَيُمْنَعُ الْفُقَرَاءُ». (ص).

١٠٧٨٤ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «تَزَوَّجَ رَجُلٌ امْرَأَةً مِنَ الأَنْصَارِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أُنْظُرْ إِلَيْهَا، فَإِنَّ فِي أَعْيُنِ الأَنْصَارِ شَيْئاً». (ص).

١٠٧٨٥ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: هَدَمَ ـ أَوْ قَالَ: «حَرَّمَ ـ الْمُتْعَةَ: الطَّلاَقُ، وَالْعِدَّةُ، وَالمِيرَاثُ». (ابن النَّجَّار وابن جرير).

١٠٧٨٦ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لاَ تُنْكَحُ

الْبِكْـرُ حَتَّى تُسْتَأْمَـرَ، وَلاَ الثَّيِّبُ حَتَّى تُشَـاوَرَ، قَـالُوا: يَـا رَسُـولَ اللَّهِ! إِنَّ الْبِكْـرَ تَسْتَحْيِي؟ قَالَ: سُكُوتُهَـا رِضَاهَا». (كر، ص).

١٠٧٨٧ ـ عن أَبي هُريرة رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ: يَا شَاهَانْ شَاهْ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اللَّـهُ مَلِكُ الْمُلُوكِ». (ابن النَّجَّار).

١٠٧٨٨ ـ عن أَبي هُريرة رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْوَاصِـلَةَ وَالمَوْصُولَةَ ـ وَفِي لَفْظٍ: وَالمُؤْتَصِلَةَ ـ وَالْوَاشِمَةَ وَالمُسْتَوْشِمَةَ». (ابن جرير).

١٠٧٨٩ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «إِنَّ رَجُلًا كَانَ لَهُ سِتَّةُ أَعْبُدٍ، فَأَعْتَقَهُمْ عِنْدَ مَـوْتِهِ، فَـأَقْرَعَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَهُمْ، فَـأَعْتَقَ اثْنَيْنِ، وَأَرَقَّ أَرْبَعَةً». (ش، ص).

١٠٧٩٠ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «عَـرَضَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى قَوْمٍ الْيَمِينَ، فَأَسْرَعَ الْفَرِيقَانِ جَمِيعاً فِي الْيَمِينِ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُسْهِمَ بَيْنَهُمْ فِي الْيَمِينِ أَيُّهُمْ يَحْلِفُ». (عب).

١٠٧٩١ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ بِالصُّحْبَةِ؟ قَالَ: أُمُّكَ قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: أُمُّكَ، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: أَبُوكَ، فَيَرَوْنَ أَنَّ لِأُمِّكَ الثُّلُثَيْنِ، وَلِأَبِيكَ الثُّلُثُ، قَالَ سُفْيَانُ لِأَبِيـكَ فِي الْحَدِيثِ؟ قَالَ: نَعَمْ». (ابن النَّجَّار وفيه أبو معشر).

١٠٧٩٢ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْـه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَـانَ إِذَا زَفَّ إِنْسَاناً قَالَ: بَارَكَ اللَّهُ لَكَ، وَبَارَكَ عَلَيْكَ، وَجَمَعَ بَيْنَكُمَا فِي خَيْرٍ». (ص).

١٠٧٩٣ ـ عن السَّميط بن عمير: «أَنَّ سُويد بن ميمُون حُمِلَ عَلَى فَرَسٍ ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يَشْتَرِيَهُ، فَقَالَ لَهُ رَجُـلٌ: إِنَّ أَبَا هُـرَيْرَةَ رضِي اللَّهُ عنْـه نهاني أَنْ أَشْتَـرِيَ صَدَقَتِي». (كر).

١٠٧٩٤ ـ عن عطاءٍ قَالَ: «كَانَ خَالِدُ بْنُ الْعَاصِ، وَشَيْبَةُ بْنُ عُثْمَانَ يَقُولاَنِ إِذَا أَقْسَمَا: وَأَبي، فَنَهَاهُمَا أَبُو هُرَيْرَةَ رضِيَ اللَّهُ عنْه عَنْ ذٰلِكَ أَنْ يَحْلِفَا بِآبَائِهِمَا». (عب).

١٠٧٩٥ ـ عن أبي هُريرةَ رضِيَ اللَّهُ عنْه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «قَالَ فِي الَّذِي يَرْجِعُ فِي عَطِيَّتِهِ، كَمَثَلِ الْكَلْبِ، يَأْكُلُ حَتَّى إِذَا شَبِعَ قَاءَ ثُمَّ عَادَ فِي قَيْئِهِ فَأَكَلَهُ». (ابن النَّجَّار).

١٠٧٩٦ ـ عن أَبي هُـريـرةَ رضِيَ اللَّهُ عنْـه: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهٰى عَنْ نِكَاحِ الْيَمِينِ». (ك).

١٠٧٩٧ ـ عن أبي هُريرةَ رضِيَ اللَّهُ عنْه: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَوٰى إِلٰى فِرَاشِهِ قَالَ: اللَّهُـمَّ رَبَّ السَّمٰوَاتِ وَرَبَّ الأَرَضِينَ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوٰى، مُنَزِّلَ التَّوْرَاةِ وَالأَنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ، أَنْتَ الأَوَّلُ لَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ لَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ لَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، إِقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ، وَأَغْنِنِي مِنَ الْفَقْرِ». (عب).

١٠٧٩٨ ـ عن أبي هُـريرةَ رضِيَ اللَّهُ عنْـه قَالَ: «إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَـانَ يَقُـولُ: اللَّهُـمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ الأَوَّلُ فَلاَ شَيْءَ قَبْلَكَ، وَالآخِرُ فَلاَ شَيْءَ بَعْدَكَ، وَالظَّاهِرُ فَلاَ شَيْءَ فَوْقَكَ، وَالْبَاطِنُ فَـلاَ شَيْءَ دُونَكَ أَنْ تَقْضِيَ عَنَّـا الدَّيْنَ، وَأَنْ تُغْنِيَنَـا مِنَ الْفَقْرِ». (ش).

١٠٧٩٩ ـ عن أبي هُريرةَ رضِيَ اللَّهُ عنه قَالَ: «مَـرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَـا أَغْرِسُ غِرْساً لِي بِالمَدِينَةِ، فَقَالَ: مَـا تَصْنَعُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ غِرْساً أَغْرِسُهُ، قَالَ: أَفَـلاَ أُخْبِرُكَ بِغِرْسٍ هُوَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ هٰـذَا؟ قُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: تَقُولُ: سُبْحَـانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ،

وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، يُغْرَسُ بِكُلِّ كَلِمَةٍ مِنْهَا شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ». (هـ، وابن شاهين، ن، خط).

١٠٨٠٠ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «إِنَّ النَّبيَّ ﷺ خَرجَ حَتَّى إِذَا كَانَ عِنْدَ السُّقْيَا مِنَ الْحَرَّةِ قَالَ: اللَّهُـمَّ! إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَبْدَكَ وَرَسُولَكَ حَـرَّمَ مَكَّةَ، وَإِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ لَابَتيِ المَدِينَةِ مِثْلَمَا حَرَّمَ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ». (عب).

١٠٨٠١ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَـا أَبَا هُرَيْرَةَ! عَلِّمِ النَّاسَ سُنَّتِي وَإِنْ كَرِهُوا ذٰلِكَ، وَإِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ لَا تُوقَفَ عَلَى الصِّرَاطِ طُرْفَةَ عَيْنٍ حَتَّى تَدْخُلَ الْجَنَّةَ فَلَا تُحْدِثْ فِي دِينِ اللَّهِ حَدَثـاً بِرَأْيِـكَ». (أَبُو نصـر السجزي فِي الأَبَانة وقال: غريب، قط، وابن النَّجَّار).

١٠٨٠٢ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه، عن النَّبيِّ ﷺ قَالَ: «دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ قَصْراً مِنْ ذَهَبٍ أَعْجَبَنِي حُسْنُهُ، فَقُلْتُ: لِمَنْ هٰذَا؟ قِيلَ: لِعُمَرَ، فَمَا مَنَعَنِي أَنْ أَدْخُلَهُ مَا عَلِمْتُ مِنْ غَيْرَتِكَ يَا عُمَرُ، فَبَكَى عُمَرُ وَقَالَ: أَعَلَيْكَ أَغَارُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْيَتِيمَةُ تُسْتَأْمَرُ فِي نَفْسِهَا، فَإِنْ سَكَتَتْ فَهُوَ إِذْنُهَا، وَإِنْ أَبَتْ فَلَا جَوَازَ عَلَيْهَا». (كر).

١٠٨٠٣ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ رَجُلَيْـنِ مِمَّنْ دَخَلَ النَّارَ اشْتَدَّ صِيَاحُهُمَا، فَقَالَ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: أَخْرِجُوهُمَا، فَلَمَّا أُخْرِجَا قَالَ: لِأَيِّ شَيْءٍ اشْتَدَّ صِيَاحُكُمَا؟ قَالَا: فَعَلْنَا ذٰلِكَ، ارْحَمْنَا، قَالَ: رَحْمَتِي لَكُمَا أَنْ تَنْطَلِقَا حَيْثُ كُنْتُمَا مِنَ النَّارِ، فَيَنْطَلِقَانِ، فَيُلْقِي أَحَدُهُمَا نَفْسَـهُ فَيَجْعَلُهَا عَلَيْـهِ بَرْداً وَسَلَاماً، وَيَقُومُ الْآخَرُ فَلَا يُلْقِي نَفْسَهُ، فَيَقُولُ لَهُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: مَا مَنَعَكَ أَنْ تُلْقِيَ نَفْسَكَ كَمَا أَلْقَى صَاحِبُكَ نَفْسَهُ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ! إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ لَا تُعِيدَنِي فِيهَا بَعْدَ مَا أَخْرَجْتَنِي، فَيَقُولُ لَهُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: لَكَ رَجَاؤُكَ فَيَدْخُلَا الْجَنَّةَ جَمِيعاً

بِرَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى». (ت وضَعَّفَهُ).

١٠٨٠٤ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ أُتِيَ بِهَدِيَّةٍ فَلَمْ يَجِدْ شَيْئاً يَضَعُهَا عَلَيْهِ، قَالَ: ضَعْهَا عَلَى الْحَضِيضِ ـ يَعْني الأَرْض ـ ثُمَّ نَزَلَ يَأْكُلُ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّما أَنَا عَبْدٌ، آكُلُ كَمَا يَأْكُلُ الْعَبْدُ وَأَشْرَبُ كَمَا يَشْرَبُ الْعَبْدُ». (الدَّيلمي).

١٠٨٠٥ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! إِذَا سَدَدْتَ كَلْبَ الْجُوعِ بِرَغِيفٍ وَكُوزٍ مِنْ المَاءِ الْقُرَاحِ، فَعَلَى الدُّنْيَا وَأَهْلِهَا الدَّمَارُ». (الذيلمي).

١٠٨٠٦ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! لاَ تَأْكُلْ بِأُصْبُعٍ فَإِنَّها أَكْلَةُ الشَّيْطَانِ، وَلاَ تَأْكُلْ بِأُصْبُعَيْنِ، وَكُلْ بِثَلاَثَةٍ فَإِنَّها السُّنَّةُ». (ابن النَّجَّار).

١٠٨٠٧ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا هُريرةَ! إِذَا أَكَلْتَ طَعَاماً فقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لاَ يَسْتَرِيحُ كَاتِبَاكَ يَكْتُبَانِ لَكَ الْحَسَنَاتِ حَتَّى تَفْرُغَ مَائِدَتُكَ»).

١٠٨٠٨ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: ادْعُ أَصْحَابَكَ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ»، فَجَعَلْتُ أَتْبَعُ رَجُلاً رَجُلاً فَجَمَعْتُهُمْ، فَجِئْتُ بَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَأْذَنَّا فَأَذِنَ لَنَا، وَوُضِعَتْ بَيْنَ أَيْدِينا صَحْفَةٌ أَظُنُّ أَنَّ فِيهَا قَرُومَةً مِنْ شَعِيرٍ، فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ وَقَالَ: خُذُوا بِسْمِ اللَّهِ، فَأَكَلْنَا مَا شِئْنَا، ثُمَّ رَفَعْنَا أَيْدِيَنَا»، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ وُضِعَتِ الصَّحْفَةُ: وَالَّذِي نَفْسُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ! مَا أَمْسَى فِي آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ طَعَاماً لَيْسَ شَيْءٌ يَرَوِيهِ، قِيلَ لأَبي هُريرةَ: قَدَرَ كَمْ كَانَتْ حِينَ فَرَغْتُمْ؟ قَال: مِثْلَهَا حِينَ وُضِعَتْ، إِلاَّ أَنَّ فِيهَا أَثَرَ الأَصَابِعِ». (بز).

١٠٨٠٩ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنـه قالَ: «فِتْنَـةُ ابْنِ الزُّبَيْـرِ حُصَيَّةٌ مِنْ حَصيَاتِ الْفِتَنِ، وَبَقِيَتْ الرُّوحُ المُطْبِقَةُ، مَنْ أَشْرَفَ أَشْرَفَتْ، وَمَنْ مَاجَ مَاجَتْ بِهِ». (نعيم).

١٠٨١٠ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّهُ ذُكِرَ مُعَاوِيَةُ فَتَغَيَّظَ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رضِي اللَّهُ عنْهما لاَ تُكْثِرَنَّ عَلَيْكَ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لَوْ كَانَتِ الدُّنْيَا يَوْماً وَاحِداً لَطَوَّلَ اللَّهُ تَعَالَى ذٰلِكَ الْيَوْمَ، حَتَّى تَكُونَ الْخِلاَفَةُ لَيْسَ بِاسْمٍ[1]». (نعيم).

١٠٨١١ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَتَتَّبِعُـنَّ سُنَّةَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِاتِّبَاعٍ ، ذِرَاعاً بِذِرَاعٍ وَشِبْراً بِشِبْرٍ حَتَّى لَوْ دَخَلُوا فِي جُحْرِ ضَبٍّ لَدَخَلْتُمْ فِيـهِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! الْيَهُودُ وَالنَّصَارٰى؟ قَالَ: فَمَنْ إِذَنْ؟».

١٠٨١٢ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: وَالَّـذِي نَفْسُ أَبِي الْقَاسِمِ بِيَدِهِ! لَيَنْزِلَنَّ عِيسَى بْنُ مَـرْيَمَ: إِمَامـاً مُقْسِطاً، وَحَكَمـاً عَـدْلاً، فَلَيَكْسِـرَنَّ الصَّلِيبَ، وَلَيَقْتُلَنَّ الْخِنْـزِيـرَ، وَلَيُصْلِحَنَّ ذَاتَ الْبَيْنِ، وَلَتَـذْهَبَنَّ الشَّحْنَاءُ، وَلَيَفُوضَنَّ المَالُ، فَلاَ يَقْبَلُهُ أَحَدٌ، ثُمَّ لَئِنْ قَامَ عَلَى قَبْـرِي فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! لأُجِيبَنَّهُ». (ع، كر).

١٠٨١٣ ـ عن أَبي سلمَةَ، عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَجُلاً سَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: وَعَلَيْـكَ السَّلاَمُ». (ع).

١٠٨١٤ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «إِذَا مَرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ مَنْ يَعْرِفُهُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، رَدَّ عَلَيْهِ السَّلاَمَ». (ابن أَبي الدُّنيا هب).

---

(١) ذكر الحديث بهذا اللفظ في الجامع الكبير المخطوط ٦٧٩.

١٠٨١٥ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «لَا تَقُولَنَّ لأَحدٍ: لَا يَغْفِرُ اللَّهُ تَعَالى لَكَ، وَلَا يُدْخِلُكَ الْجَنَّةَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: كَانَ رَجُلَانِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، كَانَ أَحدُهُمَا رَهقاً، وَالآخرُ عَابِداً، فَكَانَ لَا يَزَالُ يَقُولُ لَهُ: أَلَا تَكفُّ، أَلَا تَقْصُرُ؟ فَيَقُولُ: مَالِي وَلَكَ، دَعْني وَرَبِّي، فَهَجَمَ عَلَيْهِ يَوْماً فَإِذَا هُوَ عَلى كَبِيرَةٍ، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَا يَغفِرُ اللَّهُ لَكَ، وَاللَّهِ لَا يُدْخِلُكَ الْجَنَّةَ، فَبَعَثَ اللَّهُ تَعالى إِلَيْهِمَا مَلَكاً فَقَبَضَ رُوحَيْهِمَا، فَلَمَّا قَدِمَ بِهِمَا عَلى اللَّهِ، قَالَ لِلْمُذْنِبِ: أُدْخُلِ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِي، وَقَالَ لِلْعَابِدِ: حَظَرْتَ عَلى عَبْدِي رَحْمَتِي، أَكُنْتَ قَادِراً عَلى مَا تَحْتَ يَدِي، إِنْطَلِقُوا بِهِ إِلى النَّارِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَالَّـذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لَقَدْ تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ أَوْبَقَتْ دُنْيَاهُ وَآخِرَتَهُ». (ابن أَبي الدُّنْيا فِي حُسْنِ الظَّنِّ بِاللَّهِ).

١٠٨١٦ ـ سُئِلَ أَبُو هُرَيْرَةَ رضِي اللَّهُ عنه عَنْ سُؤْرِ المَرْأَةِ يُتَطَهَّرُ مِنهُ؟ فَقَالَ: «إِنَّا كُنَّا نَجْلِسُ حَوْلَ قَصْعَتِنَا نَغْتَسِلُ مِنْهَا كِلَانَا». (ش).

١٠٨١٧ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «رَأَيْتُ سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ يُصَلُّونَ فِي ثَوْبٍ ثَوْبٍ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ رُكْبَتَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ هُوَ أَسْفَلُ مِنْ ذٰلِكَ، فَإِذَا رَكَعَ قَبَضَ عَلَيْهِ مَخَافَةَ أَنْ تَبْدُوَ عَوْرَتُهُ». (ش).

١٠٨١٨ ـ عن أَبي هُـريـرةَ رضِي اللَّهُ عنـه قَـالَ: «سَجَـدَ رَسُـولُ اللَّهِ ﷺ وَالمُسْلِمُونَ فِي «وَالنَّجْمِ» إِلَّا رَجُلَيْنِ مِنْ قُرَيْشٍ ـ أَرَادَا بِذٰلِكَ الشُّهْرَةَ ـ». (ش).

١٠٨١٩ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لأَدْفَعَنَّ الْيَوْمَ الرَّايَةَ إِلى رَجُلٍ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، فَتَطَاوَلَ الْقَـوْمُ فَقَالَ: أَيْنَ عَلِيٌّ؟ فَقَالُوا: يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ، فَدَعَاهُ فَبَزَقَ فِي كَفَّيْهِ وَمَسَحَ بِهِمَا عَيْنَيْ عَلِيٍّ رضِي اللَّهُ عنه، ثُمَّ دَفَعَ إِلَيْهِ الرَّايَةَ، فَفَتَحَ اللَّهُ تَعالى عَلَيْهِ يَوْمَئِذٍ». (ش).

١٠٨٢٠ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ

بَيْتِهِ بِعَرِيشٍ، فَانْقَطَعَ شِسْعُهُ، فَنَاوَلْتُهُ لِعَلِيٍّ رضِي اللَّهُ عنه فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَهُ، وَجَلَسَ فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ يُصْلِحُ نَعْلَهُ، فَقَالَ لِي: أَنْظُرْ مَنْ تَرَى، قُلْتُ: هٰذَا فُلاَنٌ، قَالَ: نِعْمَ عَبْدُ اللَّهِ، وَالَّذِي قَالَ نِعْمَ عَبْدُ اللَّهِ: خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ». (ش).

١٠٨٢١ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «أَتَى جِبْرِيلُ النَّبيَّ ﷺ فَقَالَ: هـٰذِهِ خَدِيجَةُ قَدْ أَتَتْكَ مَعَهَا إِنَاءٌ فِيهِ إِدَامٌ أَوْ طَعَامٌ أَوْ شَرَابٌ، فَإِذَا هِيَ أَتَتْكَ فَاقْرَأْ عَلَيْهَا السَّلاَمَ مِنْ رَبِّهَا وَمِنِّي وَبَشِّرها بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ، لاَ صَخَبَ فِيهِ وَلاَ نَصَبَ». (ش، كر).

١٠٨٢٢ ـ عن أَبي هُـريرةَ رضِي اللَّهُ عنْـه قَالَ: «إِنَّ أَعْـظَمَكُمْ بَيْتاً أَبْعَـدُكُمْ أَعْظَمُكُمْ أَجْراً، قَالُوا: كَيْفَ يَا أَبَا هُريرةَ؟ قَالَ: كَثْرَةُ الْخطَا».

١٠٨٢٣ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «يَكْتُبُ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ بِـإِحْدَى خُطْوَتَيْهِ حَسَنَةً، وَيَمْحُو عَنْهُ بِالأُخْرَى سَيِّئَةً». (عب).

١٠٨٢٤ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «خَرَجَتْ سَرِيَّةٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَسْرَعَتِ الإِيَابَ، وَأَعْظَمُوا الْغَنِيمَةَ، فَتَعَجَّبَ لَهُمُ النَّاسُ، فَقَالَ رَسُـولُ اللَّهِ ﷺ: أَفَـلاَ أُخْبِرُكُمْ بِأَسْرَعَ مِنْهُمْ إِيَابَةً، وَأَعْظَمَ غَنِيمَةً، قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَـالَ: «قَوْمٌ صَلُّوا الْغَـدَاةَ فِي جَمْعٍ ثُمَّ قَعَـدُوا يَذْكُـرُونَ اللَّهَ تَعَـالَى حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ». (ابن شاهين فِي التَّرْغِيبِ فـي الذِّكْرِ، وَهُوَ حَسَنٌ).

١٠٨٢٥ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى صَلاَةً يَجْهَرُ فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ بَعْدَ مَا سَلَّمَ فَقَالَ لَهُمْ: هَلْ قَرَأَ مِنْكُمْ مَعِي أَحَدٌ آنِفاً؟ قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: إِنِّـي أَقُولُ: مَالِي أُنَازَعُ الْقُـرْآنَ، فَانْتَهَى النَّاسُ عَنِ الْقِرَاءَةِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيمَا يَجْهَرُ بِهِ مِنَ الْقِرَاءَةِ حِينَ سَمِعُوا ذٰلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ». (عب).

١٠٨٢٦ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قالَ: «لَيأْتِيَنَّ عَلى النَّاسِ زَمَانٌ يَكُونُ المَوْتُ فِيهِ أَحَبَّ إِلى الْعَالِمِ مِنَ الذَّهَبَةِ الْحَمْرَاءِ». (نعيم).

١٠٨٢٧ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قالَ: «مَنْ أَقْسَمَ عَلى رَجُلٍ وَهُوَ يَرى أَنَّهُ سَيُبِرُّهُ فَلَمْ يُبِرَّهُ كَانَ إِثْمُهُ عَلى الَّذِي لَمْ يُبِرَّهُ».

١٠٨٢٨ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قالَ: «إِنِّي لأَعْلَمُ فِتْنَةً يوشِكُ أَنْ تَكونَ الَّتِي قَبْلَهَا مَعَهَا كَفَحْرِ أَرْنَبٍ، وَإِنِّي لأَعْلَمُ المَخْرَجَ مِنْهَا، أَنْ أُمْسِكَ يَدِي حَتَّى يَجِيءَ مَنْ يَقْتُلُني». (نعيم).

١٠٨٢٩ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قالَ: «النَّفْخُ فِي الصَّلَاةِ كَلَامٌ». (عب).

١٠٨٣٠ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِلَالًا أَنْ يَجْعَلَ فِي أَذَانِهِ فِي الصُّبْحِ: الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ». (أَبو الشَّيْخِ فِي الأَذَانِ).

١٠٨٣١ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَكَلَّمَ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَي السَّهْوِ». (ش).

١٠٨٣٢ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قالَ: «جَاءَ بِلَالٌ إِلى النَّبيِّ ﷺ يُؤْذِنُهُ بِصَلَاةِ الصُّبْحِ، فَقَالَ: مُرُوا أَبَا بَكْرٍ رضِي اللَّهُ عنه يُصَلِّي بِالنَّاسِ، فَعَادَ إِلَيْهِ فَرَأَى مِنْهُ ثِقَلًا، فَقَالَ: مُرُوا أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ، فَأَذَّنَ فَزَادَ فِي أَذَانِهِ: الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: مَا هٰذَا الَّذِي زِدْتَ فِي أَذَانِكَ؟ قَالَ: رَأَيْتُ فِيكَ ثِقَلًا، فَأَحْبَبْتُ أَنْ تَنْشَطَ، فَقَالَ: إِذْهَبْ وَزِدْ فِي أَذَانِكَ، وَمُرْ أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ». (أبو الشيخ).

١٠٨٣٣ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قالَ: «صَلَّى النَّبيُّ ﷺ بِالنَّاسِ ذَاتَ

يَوْمٍ، فَلَمَّا قَامَ لِيُكَبِّرَ، قَالَ: إِنْ أَنْسَانِي الشَّيْطَانُ شَيْئاً مِنْ صَلَاتِي، فَالتَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ، وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ». (ش).

١٠٨٣٤ ـ عن عبيد اللّه بن أبي رافع قَالَ: «اسْتَخْلَفَ مَرْوَانُ أَبَا هُرَيْرَةَ رضِي اللّهُ عنه عَلَى المَدِينَةِ، فَصَلَّى بِنَا الْجُمُعَةَ، فَقَرَأَ سُورَةَ الْجُمُعَةِ فِي السَّجْدَةِ الأُولَى، وَفِي الآخِرَةِ: إِذَا جَاءَكَ المُنَافِقُونَ فَقُلْتُ: إِنَّكَ قَرَأْتَ بِسُورَتَيْنِ كَانَ عَلِيٌّ يَقْرَأُ بِهِمَا فِي الْكُوفَةِ، فَقَالَ أَبُو هُرَيرةَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقْرَأُ بِهِمَا». (ش).

١٠٨٣٥ ـ عن عثمان بن وهب قَالَ: «سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رضِي اللّهُ عنه وَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنِ التَّفْرِيطِ فِي الصَّلَاةِ؟ فَقَالَ: أَنْ تُؤَخِّرُوهَا إِلَى وَقْتِ الَّتِي بَعْدَهَا، فَمَنْ فَعَلَ ذٰلِكَ فَقَدْ فَرَّطَ». (عب).

١٠٨٣٦ ـ عن عطاءٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رضِي اللّهُ عنه يَقُولُ: «إِذَا كُنْتَ إِمَاماً فَأَحْذِرِ الصَّلَاةَ، فَإِنَّ فِي النَّاسِ: الْكَبِيرَ وَالضَّعِيفَ وَذَا الْحَاجَةِ، وَإِذَا صَلَّيْتَ وَحْدَكَ فَصَلِّ مَا بَدَا لَكَ، وَأَبْرِدْ عَنِ الصَّلَاةِ، فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ، فِي كُلِّ صَلَاةٍ يُقْرَأُ فِيهَا، مَا أَسْمَعَنَا رَسُولُ اللّهِ ﷺ أَسْمَعْنَاكُمْ، وَمَا أَخْفَى عَلَيْنَا أَخْفَيْنَاهُ عَنْكُمْ، ذٰلِكَ كُلُّهُ فِي حَدِيثٍ وَاحِدٍ سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي هُرَيرةَ» (عب).

١٠٨٣٧ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللّهُ عنه قَالَ: «إِنَّ الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ الأَمَامِ وَيَخْفِضُ قَبْلَهُ فَإِنَّما نَاصِيَتُهُ بِيَدِ الشَّيْطَانِ». (عب).

١٠٨٣٨ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللّهُ عنه قَالَ: «بَصُرَ عَيْنِيَّ هَاتَيْنِ وَسَمِعَ أُذُنَيَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ فَيَرْفَعُهُ إِلَى صَدْرِهِ وَيَقُولُ لَهُ: افْتَحْ فَاكَ، فَيَفْتَحُ فَاهُ، فَيُقَبِّلُهُ النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ: اللّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ». ـ أي الْحسن والْحسين ـ (كر).

١٠٨٣٩ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللّهُ عنه قَالَ: «جَاءَ الْحَارِثُ الْغطفَانِي إِلَى رَسُولِ اللّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! شَاطِرْنِي بِتَمْرِ المَدِينَةِ وَإِلَّا أَمْلَأُ بها عَلَيْكَ خَيْلاً

وَرِجَالاً، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: حَتَّى أَسْتَأْذِنَ السُّعُودَ، فَدَعَا سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ، وَسَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ، وَسَعْدَ بْنَ زُرَارَةَ، فَقَالَ: هَا قَدْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الْعَرَبَ قَدْ رَمَتْكُمْ مِنْ قَوْسٍ وَاحِدٍ، وَهٰذَا الْحَارِثُ الْغَطَفَانِي يَسْأَلُكُمْ أَنْ تُشَاطِرُوهُ بِتَمْرِ الْمَدِينَةِ فَادْفَعُوهَا إِلَيْهِ إِلَى يَوْمٍ مَا، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنْ كَانَ هٰذَا أَمْرٌ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَالتَّسْلِيمُ لأَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى، وَإِنْ كَانَ هٰذَا أَمْرٌ مِنْ أَمْرِكَ، أَوْ هَوًى مِنْ هَوَاكَ، فَأَمْرُنَا لِأَمْرِكَ تَبَعٌ، وَهَوَانَا لِهَوَاكَ تَبَعٌ، وَإِلاَّ وَاللَّهِ لَقَدْ كُنَّا وَإِيَّاهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَلَى سَوَاءٍ، مَا كَانُوا يَنَالُونَ تَمْرَةً وَلاَ بَسْرَةً إِلاَّ شِرَاءً أَوْ قِرًى فَكَيْفَ وَقَدْ أَعَزَّنَا اللَّهُ تَعَالَى بِكَ وَبِالإِسْلاَمِ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: هَا، ها[1]، يَا حَارِث! قَدْ تَسْمَعُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! غَدَرْتَ، فَأَنْشَأَ حَسَّانُ يَقُولُ:

يَا جَارُ مَنْ يَغْدُرْ بِذِمَّةِ جَارِهِ ... مِنْكُمْ فَإِنَّ مُحَمَّداً لاَ يَغْدُرُ

وَأَمَانَةُ الْمَرْءِ حَيْثُ لَقِيتَهَا ... كَسْرُ الزُّجَاجَةِ صَدْعُهَا لاَ يُجْبَرُ

إِنْ تَغْدُرُوا فَإِنَّ الْغَدْرَ مِنْ عَادَاتِكُمْ ... وَاللُّؤْمُ يَنْبُتُ فِي أُصُولِ السَّخْبَرِ[2]

فَقَالُوا: يَا مُحَمَّدُ! اكْفُفْ عَنَّا لِسَانَهُ، فَوَاللَّهِ! لَوْ مُزِجَ بماءِ الْبَحْرِ لَمَزَجَهُ». قال أَبُو إِسْحَاقَ: وَالسَّخْبَرُ: حَشِيشٌ يَنْبُتُ حَوْلَ الْمَدِينَةِ (كر) وفيه عثمان بن عثمان الْغطفاني ضَعيف).

١٠٨٤٠ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ، سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَوْتَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَهُمَا يَبْكِيَانِ مَعَ أُمِّهِمَا، فَأَسْرَعَ السَّيْرَ حَتَّى أَتَاهُمَا، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: مَا شَأْنُ ابْنَيَّ؟ فَقَالَتْ: الْعَطَشُ، فَأَخْلَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى مُشْقَةٍ يُوَضَّأُ مِنْهَا فَلَم يَجِدْ فِيهَا، وَكَانَ الْمَاءُ

---

(١) ها مقصورة كلمة تنبيه للمخاطب ينبه بها على ما يساق إليه من كلام وقد يقسم بها فيقال لاها اللّه ما فعلت إلخ . . . (النهاية: ٥/٢٣٧).

(٢) السخبر: هو شجر تألفه الحيات يسكن في أصوله. (النهاية: ٢/٣٤٩).

يَوْمَئِذٍ أَعْذَارٌ، وَالنَّاسُ يُرِيدُونَ المَاءَ، فَنادَى هَلْ أَحَدٌ مِنْكُم مَعَهُ مَاءٌ؟ فَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ إِلاَّ أَخْلَفَ بِهِ إِلَى كَلاَلِهِ يَبْتَغِي المَاءَ فِي شَنَّتِهِ فَلَمْ يَجِدْ أَحَدٌ مِنْهُمْ قَطْرَةً، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: نَاوِلِينِي أَحَدَهُمَا فَنَاوَلَتْهُ إِيَّاهُ مِنْ تَحْتِ الْخِدْرِ، فَرَأَيْتُ بَيَاضَ ذِرَاعَيْهِ حِينَ نَاوَلَتْهُ فَأَخَذَهُ فَضَمَّهُ إِلَى صَدْرِهِ وَهُوَ يَضْغُو مَا يَسْكُتُ، فَأَدْلَعَ لِسَانَهُ فَجَعَلَ يَمُصُّهُ حَتَّى هَدَأَ وَسَكَنَ، فَلَمْ أَسْمَعْ لَهُ بُكَاءً وَالآخَرُ يَبْكِي كَمَا هُوَ فَشَكَتْ، فَقَالَ: نَاوِلِينِي الآخَرَ، فَنَاوَلَتْهُ إِيَّاهُ، فَفَعَلَ بِهِ كَذلِكَ، فَسَكَتَا، فَلَمْ أَسْمَعْ لَهُمَا صَوْتاً، قَالَ: سِيرُوا فَصَعَدَا يَمِيناً وَشِمَالاً عَنِ الظَّعَائِنِ حَتَّى لَقِينَاهُ عَلَى قَارِعَةِ الطَّرِيقِ». (طب، كر).

١٠٨٤١ ـ عن أَبِي هُرِيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عنه قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا صَلَّى عَلَى الْجَنَازَةِ قَالَ: اللَّهُـمَّ! أَنْتَ رَبُّنَا لاَ رَبَّ لَنَا غَيْرُكَ، أَنْتَ تُمِيتُنَا وَتُحْيِينَا فَإِلَيْكَ مَعَادُنَا». (الدَّيلمي).

١٠٨٤٢ ـ عن أَبِي هُرِيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عنه قَالَ: «قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: جُهْدُ المُقِلِّ، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ». (العسكري فِي الأَمثال).

١٠٨٤٣ ـ عن أَبِي هُرِيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عنه قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: أَلاَ أُحَدِّثُكُمْ بِمَا يُدْخِلُكُمُ الْجَنَّةَ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: ضَرْبٌ بِالسَّيْفِ، وَإِطْعَامُ الضَّيْفِ وَاهْتِمَامٌ بِمَوَاقِيتِ الصَّلاَةِ، وَإِسْبَاغُ الطُّهُورِ فِي اللَّيْلَةِ الْقَرَّةِ، وَإِطْعَامُ الطَّعَامِ عَلَى حُبِّهِ». (كر).

١٠٨٤٤ ـ عن أَبِي هُرِيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عنه قَالَ: «خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَهْلِ الْقُرْآنِ وَهُمْ فِي المَسْجِدِ، فَقَالَ: يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ! يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ! يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ! ـ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ـ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وجلَّ قَدْ زَادَكُمْ فِي صَلاَتِكُمْ صَلاَةً، قَالُوا: وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: الْوِتْرُ، فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ: مَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: إِنَّهَا لَيْسَتْ عَلَيْكَ وَلاَ عَلَى أَصْحَابِكَ، إِنَّمَا هِيَ عَلَى أَهْلِ الْقُرْآنِ». (كر، هب).

١٠٨٤٥ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه: «أنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعثَ عَشْرَةَ رَهْطٍ سَرِيَّةً يميناً، وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ عاصمَ بْنَ الأَتبِّ، فَخَرَجُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالهَدِيَّةِ ذَكَرُوا الْحَيَّ مِنْ هُزَيْلٍ يُقَالُ لَهُمْ بَنو لَحْيَانَ، فَبَعَثَ عَلَيْهِمْ مائَةَ رَجُلٍ رَامِياً، فَوَجَدُوا مَأْكَلَهُمْ حَيْثُ أَكَلُوا التَّمْرَ، فَقَالُوا: هٰذَا نَوى يَثْرِبَ، ثُمَّ اتَّبَعُوا آثَارَهُمْ حَتَّى إِذَا أَحَسَّ بِهِمْ عَاصِمٌ وَأَصْحَابُهُ فَجَاءُوا إِلَى جَبَلٍ، فَأَحَاطَ بِهِمُ الآخَرُونَ، فَاسْتَنْزَلُوهُمْ وَأَعْطَوْهُمُ الْعَهْدَ، فَقَالَ عَاصِمٌ: وَاللَّهِ لاَ أَنْزِلُ عَلَى عَهْدِ كَافِرٍ، اللَّهُمَّ أَخْبِرْ نَبِيَّكَ عَنَّا، وَنَزَلَ إِلَيْهِ ابْنُ دُرَيْدٍ الْبَيَاضِيُّ». (ش).

١٠٨٤٦ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ صَلَّى صَلاَةً مَكْتُوبَةً مَعَ الأمَامِ فَلْيَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فِي سَكَتَاتِهِ، وَمَن انْتَهى إِلَى أُمِّ الْكِتَابِ فَقَدْ أَجْزَأَهُ» ـ (ق) في الْقِراءَةِ.

١٠٨٤٧ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! إِذَا أَصَابَكَ سُقْمٌ أَوْ فَقْرٌ فَقُلْ: ﴿تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ﴾ ـ الآيَةَ». (ابن السُّنِّي).

١٠٨٤٨ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ النِّسَاءِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: الَّذِي تَسُرُّهُ إِذَا نَظَرَ، وَتُطِيعُهُ إِذَا أَمَرَ، وَلاَ تُخَالِفُهُ فِي نَفْسِهَا وَمَالِهِ بما يَكْرَهُ». (ابن النَّجَّار).

١٠٨٤٩ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «مَا عَابَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ طَعَاماً قَطُّ، كَانَ إِذَا اشْتَهى طَعَاماً أَكَلَهُ وَإِلاَّ تَرَكَهُ». (بز).

١٠٨٥٠ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّهُ لَقِيَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي طَرِيقٍ مِنْ طُرُقِ الْمَدِينَةِ وَهُوَ جُنُبٌ، فَانْسَلَّ فَذَهَبَ فَاغْتَسَلَ، فَتَفَقَّدَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَلَمَّا جَاءَ قَالَ:

أَيْنَ كُنْتَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَقِيتَنِي وَأَنَا جُنُبٌ، فَكَرِهْتُ أَنْ أُجَالِسَكَ حَتَّى أَغْتَسِلَ، فَقَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ! إِنَّ الْمُؤْمِنَ لاَ يَنْجَسُ». (ض).

١٠٨٥١ ـ عن أبي هُريرةَ رضِيَ اللَّهُ عنه قالَ: «إِنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَقَرَّ عِنْدَهُ بِالزِّنَا، فَأَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: وَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّداً بِالنُّبُوَّةِ، لَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي أَنْهَارِ الْجَنَّةِ يَتَغَمَّصُ، قُلْتُ: مَا يَتَغَمَّصُ؟ قَالَ: يَتَنَعَّمُ». (ابن جرير).

١٠٨٥٢ ـ عن أبي هُريرةَ رضِيَ اللَّهُ عنه قالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لاَ يَشْرَبْ أَحَدٌ مِنْكُمْ قَائِماً، فَمَنْ يَشْرَبْ فَلْيَتَقَيَّأْ». (ابن جرير).

١٠٨٥٣ ـ عن عبد الرَّحمٰن بن ثَابِتٍ بن ثَوْبَانَ، حَدَّثَنَا عطَاءُ بن قُرَّة، عن عبد اللَّه بن حمزةَ السَّلُولي، عن أبي هُريرةَ رضِيَ اللَّهُ عنه «أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ لاَ يَكَادُ يُرَى وَلاَ يُعْرَفُ لَهُ كَثِيرُ عَمَلٍ فَمَاتَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ فِي أَصْحَابِهِ: هَلْ عَلِمْتُمْ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ أَدْخَلَ فُلاَنَ الْجَنَّةَ؟ فَتَعَجَّبَ الْقَوْمُ إِذْ كَانَ لاَ يَكَادُ يُرَى، فَقَامَ إِلَى أَهْلِهِ رَجُلٌ فَسَأَلَ امْرَأَتَهُ عَنْ عَمَلِهِ؟ فَقَالَتْ: مَا كَانَ لَهُ كَثِيرُ عَمَلٍ إِلَّا مَا قَدْ رَأَيْتَ، غَيْرَ أَنَّهُ قَدْ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ، قَالَ: وَمَا هِيَ؟ قَالَتْ: كَانَ لاَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ فِي لَيْلٍ وَلاَ نَهَارٍ وَعَلَى أَيِّ حَالٍ كَانَ يَقُولُ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، قَالَ مِثْلَ قَوْلِهِ، فَقَالَ الرَّجُلُ: بِهٰذَا أُدْخِلَ الْجَنَّةَ، فَجَاءَ حَتَّى كَانَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ فِي أَصْحَابِهِ يَسْمَعُ الصَّوْتَ، نَادَى النَّبِيُّ ﷺ: أَتَيْتَ أَهْلَ فُلاَنٍ، فَسَأَلْتَهُمْ عَنْ عَمَلِهِ، فَأَخْبَرُوكَ بِكَذَا وَكَذَا، فَقَالَ الرَّجُلُ: أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ». (كر).

١٠٨٥٤ ـ عن أبي هُريرةَ رضِيَ اللَّهُ عنه قالَ: «كُلُّ عَرَفَةَ مَوْقِفٌ، وَكُلُّ جَمْعٍ مَوْقِفٌ». (ابن جرير).

١٠٨٥٥ ـ عن أبي هُريرةَ رضِيَ اللَّهُ عنه قالَ: «جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ

قَاعِدٌ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، وَقَالَ: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَارْحَمْ مُحَمَّداً، وَلَا تَرْحَمْ مَعَنَا أَحداً، فَالْتَفتَ إِلَيْهِ النَّبيُّ ﷺ وَقَالَ: تَحجَّرْتَ وَاسِعاً، فَلَمْ يَلْتَفِتِ الأَعْرَابيُّ أَنْ تَنَحَّى فَبَالَ فِي نَاحِيَةِ المَسْجِدِ، فَعجَّلَ إِلَيْهِ أَصْحَابُ النَّبيِّ ﷺ فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: صُبُّوا عَلَيْهِ ذَنُوباً مِنْ مَاءٍ أَوْ سَجْلاً، إِنَّما بُعِثْتُمْ مُيَسِّرِينَ وَلَمْ تُبْعَثُوا مُعَسِّرِينَ». (ض).

١٠٨٥٦ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خَرجَ ثَلاَثَةٌ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ يَرْتَادُون لأَهْلِيهِمْ، فَأَصَابَتْهُمُ السَّمَاءُ، فَلَجئُوا إِلَى جَبَلٍ، فَوَقَعتْ عَلَيْهِمْ صَخْرَةٌ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: عَفَا الأَثَرُ، وَوَقَعَ الْحَجَرُ، وَلاَ يَعْلَمُ مَكَانَكُمْ إِلاَّ اللَّهُ، أُدْعُوا اللَّهَ تَعَالَى بِأَوْثَقِ أَعْمَالِكُمْ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ: اللَّهُمَّ! إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَتِ امْرَأَةٌ تُعْجِبُنِي، فَطَلَبْتُهَا فَأَبَتْ عَلَيَّ، فَجَعَلْتُ لهَا جُعْلاً، فَلَمَّا قَرَّبَتْ نَفْسَهَا تَرَكْتُهَا، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي مَا فَعَلْتُ ذٰلِكَ إِلاَّ رَجَاءَ رَحْمَتِكَ، وَخَشْيَةَ عَذَابِكَ، فَافْرُجْ عَنَّا، فَزَالَ ثُلُثُ الْحَجَرِ، وَقَالَ الآخَرُ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ أَنَّهُ كَانَ لِي وَالِدَانِ، وَكُنْتُ أَحْلِبُ لَهُمَا فِي إِنَائِهِمَا، فَأَتَيْتُهُمَا وَهُمَا نَائِمَانِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَا، فَإِذَا اسْتَيْقَظَا شَرِبَا، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذٰلِكَ رَجَاءَ رَحْمَتِكَ، وَخَشْيَةَ عَذَابِكَ، فَافْرُجْ عَنَّا، فَزَالَ ثُلُثُ الْحَجَرِ، فَقَالَ الثَّالِثُ: اللَّهُمَّ! إِنِّي كُنْتُ اسْتَأْجَرْتُ أَجِيراً يَوْماً يَعْمَلُ لِي نِصْفَ النَّهَارِ، فَأَعْطَيْتُهُ أَجْرَهُ فَتَسَخَّطَهُ وَلَمْ يَأْخُذْهُ، فَزِدْتُهَا عَلَيْهِ حَتَّى صَارَتْ مِنْ كُلِّ المَالِ، ثُمَّ جَاءَ يَطْلُبُ أَجْرَهُ، فَقُلْتُ: خُذْ هٰذَا كُلَّهُ، وَلَوْ شِئْتُ لَمْ أُعْطِهِ إِلاَّ أَجْرَهُ، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذٰلِكَ رَجَاءَ رَحْمَتِكَ وَخَشْيَةَ عَذَابِكَ فَافْرُجْ عَنَّا فَزَالَ الْحَجَرُ وَخَرَجُوا يَتَمَاشَوْنَ». (حب، طس).

١٠٨٥٧ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ جُرَيْجاً الرَّاهِبَ كَانَ مُتَعَبِّداً فِي صَوْمَعَةٍ وَمِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَكَانَتْ لَهُ أُمٌّ تَأْتِيهِ فَتَقُولُ: يَا جُرَيجُ! فَتَقْطَعُ صَلاَتَهُ فَيُكَلِّمُهَا فَأَتَتْ يَوْماً فَجَعلَتْ تُنَادِي يَا جُرَيْجُ! فَجَعَلَ لاَ يُكَلِّمُهَا، وَلاَ يَقْطَعُ صَلاَتَهُ، وَيَقُولُ: يَا رَبِّ! أُمِّي وَصَلاَتِي، فَلاَ يُكَلِّمُهَا، فَلَمَّا رَأَتِ الْعَجُوزُ

ذٰلِكَ خَرَجَتْ وَقَالَتْ: اللَّهُمَّ! إِنْ كَانَ جُرَيْجٌ يَسْمَعُ كَلَامِي وَلَا يُكَلِّمُنِي، فَلَا تُمِتْهُ حَتَّى يَنْظُرَ فِي أَعْيُنِ المُومِسَاتِ، وَكَانَتْ رَاعِيَةٌ وَرَاعٍ يَأْوِيَانِ إِلَى دَيْرِهِ، فَوَقَعَ الرَّاعِي عَلَيْهَا فَحَمَلَتْ وَكَانَ أَهْلُ الْقَرْيَةِ يُعَظِّمُونَ الزِّنَا إِعْظَاماً شَدِيداً، فَلَمَّا وَلَدَتْ أَخَذَهَا أَهْلُ الْقَرْيَةِ، فَقَالُوا: مِمَّنْ؟ فَقَالَتْ: مِنْ جُرَيْجٍ الرَّاهِبِ نَزَلَ فَوَقَعَ بِي فَحَمَلْتُ، فَأَتَاهُ قَوْمُهُ، فَنَادَوْهُ: يَا جُرَيْجُ! فَجَعَلَ يَقُولُ: يَا رَبِّ! قَوْمِي وَصَلَاتِي، وَجَعَلَ لَا يُكَلِّمُهُمْ، فَلَمَّا رَأَوْا ذٰلِكَ ضَرَبُوا صَوْمَعَتَهُ بِالْفُؤُوسِ، فَلَمَّا رَأَى ذٰلِكَ نَزَلَ إِلَيْهِمْ، فَقَالَ: مَالَكُمْ؟ قَالُوا: ذَكَرَتْ هٰذِهِ أَنَّها وَلَدَتْ مِنْكَ، فَضَحِكَ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ المَوْلُودِ، فَقَالَ: مَنْ أَبُوكَ؟ قَالَ: الرَّاعِي الَّذِي كَانَ يَأْوِي مَعَهَا إِلَى دَيْرِكَ، فَلَمَّا رَأَى قَوْمُهُ ذٰلِكَ، جَزِعُوا مِمَّا صَنَعُوا بِهِ، وَقَالُوا: دَعْنَا نَبْنِي صَوْمَعَتَكَ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ، قَالَ: لَا، أُعِيدُهَا عَلَى مَا كَانَتْ، قَالَ قَوْمُهُ: وَلِمَ ضَحِكْتَ، وَنَحْنُ نُرِيدُ بِكَ مَا نُرِيدُ، مِنَ الْقَتْلِ وَالشَّتْمِ، قَالَ: ذَكَرْتُ دَعْوَةَ وَالِدَتِي: حَتَّى أَنْظُرَ فِي أَعْيُنِ المُومِسَاتِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لَوْ دَعَتِ اللَّهَ أَنْ يُخْزِيَهُ لَأَخْزَاهُ، وَلٰكِنَّهَا دَعَتْ أَنْ يَنْظُرَ فَنَظَرَ». (الْحكيم).

١٠٨٥٨ ـ عن أَبِي هُريرةَ رضِيَ اللَّهُ عنه قَالَ: «خَطَبَنَا النَّبِيُّ ﷺ قَالَ فِي خُطْبَتِهِ: نَضَّرَ اللَّهُ عَبْداً سَمِعَ مِنَّا حَدِيثاً فَحَفِظَهُ، حَتَّى يُبَلِّغَهُ غَيْرَهُ، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ لَيْسَ بِفَقِيهٍ، يَحْمِلُهُ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ، ثَلَاثٌ لَا يَغِلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ امْرِيءٍ مُسْلِمٍ: إِخْلَاصٌ فِي الدَّعْوَةِ، وَلُزُومٌ فِي الْجَمَاعَةِ، وَالدَّعْوَةُ لِوُلَاةِ الأَمْرِ، فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ تُحِيطُ مِنْ وَرَاءَهُمْ، مَنْ كَانَتْ نِيَّتُهُ الدُّنْيَا شَتَّتَ اللَّهُ أَمْرَهُ وَجَعَلَ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَلَمْ يَأْتِهِ مِنْهَا إِلَّا مَا قُدِّرَ لَهُ، وَمَنْ كَانَتِ الآخِرَةُ نِيَّتَهُ، جَمَعَ اللَّهُ تَعَالَى شَمْلَهُ، وَجَعَلَ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ، وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ». (ابن النَّجَّار).

١٠٨٥٩ ـ عن أَبِي هُريرةَ رضِيَ اللَّهُ عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِرْضَ لِلنَّاسِ مَا تَرْضَى لِنَفْسِكَ تَكُنْ مُسْلِماً». (ابن جرير).

١٠٨٦٠ - عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُبَشِّرُ مِنْ ثَلاثَةٍ، قَالَ: مَا أَهَلَّ مُهِلٌّ قَطُّ، وَلَا كَبَّرَ مُكَبِّرٌ إِلاَّ بُشِّرَ، قِيلَ: يَا نَبيَّ اللَّهِ! بِالْجَنَّةِ، قَالَ: نَعَمْ». (ابن النَّجَّار).

١٠٨٦١ - عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُؤْذِ جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُحْسِنْ قِرَى ضَيْفِهِ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَا قِرَى الضَّيْفِ؟ قَالَ: ثَلَاثٌ، فَمَا زَادَ بَعْدَهُنَّ فَهُوَ صَدَقَةٌ؛ وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَإِذَا شَهِدَ امْرَأً فَلْيَتَكَلَّمْ بِخَيْرٍ أَوْ لِيَسْكُتْ، اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْراً، فَإِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلَعٍ أَعْوَجَ، وَإِنَّ أَعْوَجَ شَيْءٍ مِنَ الضِّلَعِ رَأْسُهُ، إِنْ ذَهَبْتَ تُقِيمُهُ كَسَرْتَهُ، وَإِنْ تَرَكْتَهُ تَرَكْتَهُ وَفِيهِ عِوَجٌ، فَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْراً».

١٠٨٦٢ - عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا وَدَّعَ أَحداً قَالَ: «أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ دِينَكَ وَأَمَانَتَكَ وَخَوَاتِيمَ أَعْمَالِكَ». (ابن النَّجَّار).

١٠٨٦٣ - عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلى النَّبيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي كُنْتُ صَائِماً فَأَكَلْتُ وَشَرِبْتُ نَاسِياً، فَقَالَ: اللَّهُ أَطْعَمَكَ وَسَقَاكَ، أَتِمَّ صَوْمَكَ». (ابن النَّجَّار).

١٠٨٦٤ - عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كَانَ يَقُومُ حَتَّى تَوَرَّمَتْ رِجْلَاهُ». (ابن النَّجَّار).

١٠٨٦٥ - عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! أَيْنَ كُنْتَ أَمْسِ؟ قَالَ: زُرْتُ نَاساً مِنْ أَهْلِي، قَالَ: زُرْ غِبًّا، تَزْدَدْ حُبًّا». (ابن النَّجَّار).

١٠٨٦٦ - عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ

حُذَافَةَ يَطُوفُ فِي مِنىً: لَا تَصُومُوا هٰذِهِ الأَيَّامَ، فَإِنَّها أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ وَذِكْرِ اللَّهِ». (ابن جرير).

١٠٨٦٧ ـ عن أَبِي هُرَيرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: هٰذِهِ الأُمَّةُ مَنْصُورَةٌ بَعْدِي، مَنْصُورُونَ أَيْنَمَا تَوَجَّهُوا، لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ مِنَ النَّاسِ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ، أَكْثَرُهُمْ أَهْلُ الشَّامِ». (كر).

١٠٨٦٨ ـ عن أَبِي هُرَيرةَ رضِي اللَّهُ عنـه قَالَ: «إِذَا أَطْعَمَـكَ أَخُوكَ المُسْلِمُ طَعَاماً فَكُلْ، وَإِذَا سَقَاكَ شَرَاباً فَاشْرَبْ وَلَا تَسْأَلْ، فَإِنْ رَابَـكَ فَأَسْجِحْـهُ بِالمَـاءِ». (عب).

١٠٨٦٩ ـ عن أَبِي هُرَيرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَـالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَـا أَبَا هُرَيرَةَ! إِذَا رَكِبْتَ سَفِينَةً فَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، لَا يَسْتَرِيحُ كَاتِبَاكَ يَكْتُبَانِ لَكَ الْحَسَنَاتِ حَتَّى تَخْرُجَ مِنهَا». (أبو الشَّيخ عن أَنسٍ رضِي اللَّهُ عنْه).

١٠٨٧٠ ـ عن أَبِي هُرَيرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَـالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَـا أَبَا هُرَيْرَةَ! تَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ وَعَلِّمُوهُ، فَإِنَّهَا نِصْفُ الْعِلْمِ، وَهُوَ يُنْسَى، وَهُوَ أَوَّلُ شَيْءٍ يُنْزَعُ مِنْ أُمَّتِي». (د، ك).

١٠٨٧١ ـ عن أَبِي هُرَيرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَانَ بْنَ سَعِدِ بْنِ الْعَاصِ عَلَى سَرِيَّةٍ مِنَ المَدِينَةِ، فَقَدِمَ أَبَانُ وَأَصْحَابُهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَيْبَرَ بَعْدَ فَتْحِهَا، وَإِنَّ سَلَبَهُمْ لَمْ يُقسَمْ، قَالَ إِبَانُ: إِقْسِمْ لَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ أَبُو هُرِيرَةَ: فَقُلْتُ: لَا تَقْسِمْ لَهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَقَالَ أَبَانُ: أَنْتَ بِهٰذَا يَا وَبَرُ تَجِدُ رَأْسَ ضَأْنٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِجْلِسْ يَا أَبَانُ وَإِنَ لَمْ تَقْسِمْ لَهُمْ». (الْحسن بن سفيان وأبو نعيم).

١٠٨٧٢ ـ عن أَبِي هُرَيرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً أَنَا

فِيهِمْ فَقَالَ: أَمَا إِنْ ظَفِرْتُمْ بِمِهْتَارَ بْنَ الأَسْوَدِ أَوْ بِنَافِعِ بْنِ عَبْدِ قَيْسٍ فَحَرِّقُوهُمَا بِالنَّارِ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ بَعَثَ إِلَيْنَا فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ أَمَرْتُكُمْ بِتَحْرِيقِ الرَّجُلَيْنِ إِنْ أَخَذْتُمُوهُمَا، ثُمَّ رَأَيْتُ أَنَّهُ لاَ يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يُعَذِّبَ بِالنَّارِ إِلاَّ اللَّهُ، فَإِنْ ظَفِرْتُمْ بِهِمَا فَاقْتُلُوهُمَا». (ابن جرير).

١٠٨٧٣ - عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ ذَكَرَ الأَسْوَدَ الْعَنْسِيَّ فَقَالَ: قَتَلَهُ الرَّجُلُ الصَّالِحُ فَيْرُوزُ الدَّيلمي رَجُلٌ مِنْ فَارِسَ». (ابن منده كر).

١٠٨٧٤ - عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اخْرُجْ فَنَادِ فِي النَّاسِ: لاَ صَلاَةَ إِلاَّ بِقِرَاءَةِ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ». فَمَا زَاد (ق).

١٠٨٧٥ - عن سعيد بن أبي سعيد: «أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رضِي اللَّهُ عنه يَقُولُ: لاَ أَنْذُرُ أَبَداً، وَلاَ أَعْتَكِفُ أَبَداً». (عب).

١٠٨٧٦ - عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه، «عن النَّبيِّ ﷺ أَنَّهُ طَلَبَ الْيَمِينَ، فَأَسْرَعَ الْفَرِيقَانِ جَمِيعاً فِي الْيَمِينِ، فَأَمَرَ النَّبيُّ ﷺ أَنْ يُسْهِمَ بَيْنَهُمْ فِي الْيَمِينِ أَيُّهُمْ يَحْلِفُ؟». (عب).

١٠٨٧٧ - عن بقيَّة، عن ابن جريج، عن عطاءٍ، عن ابن عبَّاسٍ وَأَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنهم: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ دَخَلَ المَسْجِدَ، فَرَأَى جَمْعاً مِنَ النَّاسِ عَلى رَجُلٍ، فَقَالَ: مَا هٰذَا؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ رَجُلٌ عَلاَّمَةٌ، قَالَ: وَمَا الْعَلاَّمَةُ؟ قَالُوا: أَعْلَمُ النَّاسِ بِأَنْسَابِ الْعَرَبِ وَبِالشِّعْرِ وَمِمَّا اخْتَلَفَ فِيهِ الْعَرَبُ، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: هٰذَا عِلْمٌ لاَ يَنْفَعُ، وَجَهَالَةٌ لاَ تَضُرُّ». (الدَّيلمي).

١٠٩ ـ أبو هند الْحجَّام رضِي اللَّهُ عنْه

١٠٨٧٨ ـ عن أبي هند الْحجَّام رضِي اللَّهُ عنْه قال: «حَجَمْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا وَلَّيْتُ المِحْجَمَةَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَرِبْتُهُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! شَرِبْتُهُ، فَقَالَ: وَيْحَكَ يَا سَالِمُ! إِنَّ الدَّمَ كُلَّهُ حَرَامٌ، إِنَّ الدَّمَ كُلَّهُ حَرَامٌ ـ مَرَّتَيْن ـ لاَ تَعُدْ». (الدَّيلمي).

مُسنَد

١١٠ ـ أبي هنْدٍ الَّداري رضِي اللَّهُ عنْه

١٠٨٧٩ ـ عن زياد بن أبي هِنْدٍ الدَّارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بمكَّـةَ، وَنَحْنُ سِتَّةُ نَفَرٍ: تميمُ ابْنُ أَوْسٍ، وَنُعَيمٌ أَخُوهُ، وَيزيدُ بْنُ قَيسٍ، وَأَبُو هِنْدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَخُوهُ الطَّيِّبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ـ فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَبْدَ الرَّحْمٰنِ وَفَاكِهُ بْنُ النُّعْمَانِ، فَأَسْلَمْنَا وَسَأَلْنَاهُ أَنْ يُعْطِيَنَا أَرْضاً مِنْ أَرْضِ الشَّامِ، فَأَعْطَانَا وَكَتَبَ لَنَا كِتَاباً فِي جِلْدِ أُدُمٍ، فِيهِ شَهَادَةُ الْعَبَّاسِ، وَجَهْمِ بْنِ قَيْسٍ، وَشَرَحْبِيلِ بْنِ حَسَنَةَ، قَالَ أَبُو هِنْدٍ: فَلَمَّا هَاجَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى المَدِينَةِ، قَدِمْنَا عَلَيْهِ فَسَأَلْنَاهُ أَنْ يُجَدِّدَ لَنَا كِتَاباً، فَكَتَبَ لَنَا كِتَاباً نُسْخَتُهُ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، هٰذَا مَا أَعْطَى مُحَمَّدٌ ﷺ تميماً الدَّارِيَّ وَأَصْحَابَهُ، فَذَكَرَ الْكِتَابَ، وَشَهِدَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي قُحَافَةَ، وَعُمَرُ بْنَ الْخَطَّابِ وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَمُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ رضِي اللَّهُ عنهم، وَكَتَبَ». (أَبُو نعيم فِي المعرفةِ).

١٠٨٨٠ ـ عن أَبِي هِنْدٍ الدَّارِيِّ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «أُهْدِيَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ طَبَقٌ مِنْ زَبِيبٍ مُغَطًّى، فَكَشَفَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ: كُلُوا بِسْمِ اللَّهِ، نِعْمَ الطَّعَامُ الزَّبِيبُ». (كر).

مُسنَد

١١١ - أبي وائل بن حُجْر رضِي اللَّهُ عنه

١٠٨٨١ - عن أَبي وائلٍ : «أَنَّ عُمَرَ رضِي اللَّهُ عنه سُئِلَ عَنْ قَوْلِهِ تَعالٰى : وَأَبًّا مَا الأَبُّ؟ ثُمَّ قَالَ: مَا كُلِّفْنَا هٰذَا وَمَا أُمِرْنَا بِهٰذَا». (ابن مردويه).

١٠٨٨٢ - عن أَبي وائلٍ عن ابن مسعُودٍ وغَيْرِه من أَصْحَابِ النَّبيِّ ﷺ شَكَّ هشام الدستوائي قال: «إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْداً ابْتَلاَهُ، فَمِنْ حُبِّهِ إِيَّاهُ يَمُدُّ الْبَلاَءَ حَتّٰى يَدْعُوهُ فَيَسْمَعَ دُعَاءَهُ». (هب).

١٠٨٨٣ - عن أَبي وائلٍ قَالَ: «جَاءَنَا كِتَابُ عُمَرَ رضِي اللَّهُ عنْه: إِذَا حَاصَرْتُمْ قَصْراً فَأَرَادُوكُمْ أَنْ يَنْزِلُوا عَلٰى حُكْمِ اللَّهِ، فَلاَ تُنْزِلُوهُمْ، فَإِنَّكُمْ لاَ تَدْرُونَ مَا حُكْمُ اللَّهِ فِيهِمْ، وَلٰكِنْ أَنْزِلُوهُمْ عَلٰى حُكْمِكُمْ، ثُمَّ اقْضُوا فِيهِمْ مَا أَحْبَبْتُمْ، وَإِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ : لاَ تَخَفْ فَقَدْ أَمَّنَهُ، وَإِذَا قَالَ: مِتْرَسْ فَقَدْ أَمَّنَهُ، فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ الأَلْسِنَةَ». (ق).

١٠٨٨٤ - عن وائلٍ «أَنَّ رَجُلاً يُقَالُ لَهُ: سُوَيْدُ بْنُ طَارِقٍ سَأَلَ النَّبيَّ ﷺ عَنِ الْخَمْرِ فَنَهَاهُ، فَقَالَ: إِنَّما أَصْنَعُهَا لِلدَّوَاءِ فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: إِنَّهَا دَاءٌ وَلَيْسَتْ بِدَوَاءٍ». (عب).

١٠٨٨٥ - عن أَبي وائلٍ قَالَ: «أَتٰى عَلِيًّا رضِي اللَّهُ عنه رَجُلٌ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! إِنِّي عَجِزْتُ عَنْ مُكَاتَبَتِي فَأَعِنِّي، فَقَالَ عَلِيٌّ: أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ عَلَّمَنِيهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، لَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِثْلُ جَبَلِ صَبِيرٍ دَنَانِيرَ لأَدّاهَا اللَّهُ عَنْكَ؟ قُلْ: اللَّهُمَّ اكْفِنِي بِحَلاَلِكَ عَنْ حَرَامِكَ، وَاغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ». (حم، ت وقال حسن غريب ك، ص).

١٠٨٨٦ ـ عن وائلٍ قَالَ: «أَتَيْتُ النَّبيَّ ﷺ فِي الشِّتَاءِ وَهُمْ يُصَلُّونَ فِي الْبَرَانِسِ وَالأَكْسِيَةِ، يَرْفَعُونَ أَيْدِيَهُمْ فِيهَا». (ض).

١٠٨٨٧ ـ عن وائلٍ رضِيَ اللَّهُ عنْه قَالَ: رَأَيْتُ النَّبيَّ ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ كُلَّمَا رَكَعَ وَرَفَعَ». (ش).

١٠٨٨٨ ـ عن أَبي وائلٍ رضِيَ اللَّهُ عنْه قَالَ: «أَتَانَا مُصَدِّقُ النَّبيِّ ﷺ فَنَزَلَ عَلَى المَاءِ، فَأَخَذْتُ بِأُذُنِ شَاةٍ لَنَا، مَا لَنَا غَيْرُهَا، فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ: يَا مُصَدِّقَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ! مَا لَنَا غَيْرُ هٰذِهِ الشَّاةِ، فَقَالَ: لَيْسَ عَلَيْهَا شَيْءٌ». (كر).

١٠٨٨٩ ـ عن أَبي وائلٍ رضِيَ اللَّهُ عنْه قَالَ: «بَعَثَني ابْنُ مَسْعُودٍ إِلَى قُرَيْظَةَ وَأَمَرَني أَنْ أَعْمَلَ فِيهَا بما كان يَعْمَلُ الْعَبْدُ الصَّالِحُ: رَجُلٌ مِنْ بَني إِسْرائِيلَ: أَنْ أَتَصَدَّقَ بِثُلُثٍ، وَأُخَلِّفَ فِيهِ ثُلُثاً، وَآتِيهِ بِثُلُثٍ». (كر).

١٠٨٩٠ ـ عن وائلٍ رضِيَ اللَّهُ عنْه قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ كَبَّرَ أَخَذَ شِمَالَهُ بِيَمِينِهِ». (ش).

١٠٨٩١ ـ عن وائلٍ رضِيَ اللَّهُ عنْه قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَضَعَ يمينَهُ عَلَى شِمَالِهِ فِي الصَّلاَةِ». (ش).

١٠٨٩٢ ـ عن أَبي وائلٍ رضِيَ اللَّهُ عنْه قَالَ: «كَانَ عُمَرُ وَعَليٌّ رضِي اللَّهُ عنْهما لاَ يَجْهَرَانِ بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، وَلاَ بِالتَّعَوُّذِ، وَلاَ بِآمِينَ». (ابن جرير والطَّحاوي وابن شاهين فِي السُّنَّةِ).

١٠٨٩٣ ـ عن أَبي وائلٍ رضِيَ اللَّهُ عنْه: «أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنْه يَفْتَتِحُ بِـ «الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ». (عب).

١٠٨٩٤ ـ عن وائل رضِي اللَّهُ عنه قـالَ: «صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبيِّ ﷺ فَلَمَّا قـرَأَ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ جَهَرَ بِآمِينَ، وَسَلَّمَ عَنْ يمينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ حَتَّى رَأَيْتُ بَيَاضَ خَدَّيْهِ». (ش).

١٠٨٩٥ ـ عن وائل رضِي اللَّهُ عنْه قالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَالَ: ﴿ غَيْرِ المَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ ﴾[1] قَالَ: ﴿ آمِينَ ﴾ حَتَّى يُسْمِعَنَا». (عب).

١٠٨٩٦ ـ عن وائل بن حجر رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «صَلَّيْتُ مَعَ النَّبيِّ ﷺ، فَلَمَّا قَرَأَ: ﴿ وَلاَ الضَّالِّينَ ﴾،[2] قَالَ: ﴿ آمِينَ ﴾ يَمُدُّ بها صَوْتَهُ». (ش وابن جرير).

١٠٨٩٧ ـ عن وائل بن حجر رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «رَأَيْتُ النَّبيَّ ﷺ حِينَ سَجَدَ وَيَدَيْهِ قَرِيباً مِنْ أُذُنَيْهِ». (ش).

١٠٨٩٨ ـ عن وائل بن حجر رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «رَأَيْتُ النَّبيَّ ﷺ يَسْجُدُ عَلَى جَبْهَتِهِ وَأَنْفِهِ». (ش).

١٠٨٩٩ ـ عن وائل بن حجر رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قَـدِمْتُ المَدِينَـةَ فَقُلْتُ: لأَنْظُرَنَّ إِلَى صَلاَةِ النَّبيِّ ﷺ، فَكَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى رَأَيْتُ إبهامَيْهِ قَرِيباً مِن أُذُنَيْهِ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ رَفَعَ يَدَيْهِ، ثُمَّ رَكَعَ فَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، فَسَجَدَ فَرَأَيْتُ رَأْسَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ عَلَى مِثْلِ مِقْدَارِهِ حَيْثُ اسْتَفْتَحَ وَجَلَسَ، فَثَنَى الْيُسْرَى وَنَصَبَ الْيُمْنَى». (ش).

١٠٩٠٠ ـ عن وائل رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «رَمَقْتُ[3] النَّبيَّ ﷺ فَرَفَعَ يَدَيْهِ فِي الصَّلاَةِ حِين كَبَّرَ، ثُمَّ حِينَ رَكَعَ رَفَعَ يَدَيْهِ، ثُمَّ إِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَه رَفَعَ يَدَيْهِ، ثُمَّ جَلَسَ فَافْتَرَشَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى رُكْبَتِهِ الْيُسْرَى،

---

(١) سورة ١ الفاتحة، الآية: ٧.

(٢) سورة ١ الفاتحة، الآية: ٧.

(٣) رَمَقْتُ: نظرْتُ. (النهاية: ٢/٢٦٤).

وَوَضَعَ ذِرَاعَهُ الْيُمْنىٰ عَلى فَخْذِهِ الْيُمْنىٰ، ثُمَّ أَشَارَ بِسَبَّابَتِهِ، وَوَضَعَ الأَبْهَامَ عَلى الْوُسْطَى حَلَّقَ بها، وَقَبَضَ سَائِرَ أَصَابِعِهِ ثُمَّ سَجَدَ فَكَانَتْ يَدَاهُ حَذْوَ أُذُنَيْهِ». (عب).

١٠٩٠١ ـ عن وائل بن حُجْرٍ رضِي اللَّهُ عنه قالَ: «صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبيِّ ﷺ فَقُلْتُ: لأَحْفَظَنَّ صَلاَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا افْتَتَحَ الصَّلاَةَ كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى دَنَتَا مِنْ أُذُنَيْهِ، ثُمَّ أَخَذَ شِمَالَهُ بِيَمِينِهِ، فَلَمَّا كَبَّرَ لِلرُّكُوعِ رَفَعَ يَدَيْهِ أَيْضاً كَمَا رَفَعَهُمَا لِتَكْبِيرَةِ الصَّلاَةِ، فَلَما رَكَعَ وَضَعَ كَفَّيْهِ عَلى رُكْبَتَيْهِ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ رَفَعَ يَدَيْهِ أَيْضاً، فَلَمَّا قَعَدَ يَتَشَهَّدُ فَرَشَ قَدَمَهُ الْيُسْرٰى الأَرْضَ وَجَلَسَ عَلَيْهَا، وَوَضَعَ كَفَّهُ الْيُسْرٰى عَلى فَخِذِهِ الْيُسْرٰى، وَوَضَعَ مِرْفَقَهُ الأَيمنَ عَلى فَخذِهِ الْيُمْنىٰ، وَعَقَدَ أَصَابِعَه وَجَعَلَ حَلَقَةً بِالأَبهامِ وَالْوُسْطَى، ثُمَّ جَعَلَ يَدْعُو بِالأُخْرٰى». (ص).

١٠٩٠٢ ـ عن وائلٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «رَأَيْتُ النَّبيَّ ﷺ افْتَتَحَ الصَّلاَةَ فَرَفَعَ يَدَيْهِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ، وَحِينَ رَكَعَ وَحِينَ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، وَرَأَيْتُهُ حِينَ جَلَسَ فَأَضْجَعَ الْيُسْرٰى فَجَلَسَ عَلَيْهَا، وَنَصَبَ الْيُمْنىٰ، وَوَضَعَ يَدَهُ عَلى فَخِذِهِ الْيُمْنىٰ، وَيَدَهُ الْيُسْرٰى عَلى فَخِذِهِ الْيُسْرٰى، وَقَبَضَ اثْنَتَيْنِ وَحَلَّقَ حَلَقَةً فِي الثَّالِثَةِ، قَالَ: فَقَدِمَ عَلَيْهِمْ فَرَآهُمْ يَرْفَعُونَ أَيْدِيَهُمْ فِي الْبَرَانِسِ». (ض).

١٠٩٠٣ ـ عن وائل بن حُجْرٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «حَقٌّ وَسُنَّةٌ مَسْنُونَةٌ أَنْ لاَ يُؤَذِّنَ إِلاَّ وَهُوَ طَاهِرٌ، وَلاَ يُؤَذِّنَ إِلاَّ وَهُوَ قَائِمٌ». (أَبُو الشَّيخ فِي الأَذَانِ).

١٠٩٠٤ ـ عن وائلٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «أُتِيَ النَّبيُّ ﷺ بِدَلْوٍ فَتَوَضَّأَ مِنْهُ فَمَضْمَضَ ثُمَّ مَجَّ فِي الدَّلْوِ مِسْكاً أَوْ أَطْيَبَ مِنْهُ وَاسْتَنْثَرَ خَارِجاً مِنْهُ». (عب).

١٠٩٠٥ ـ عن وائل بن حجر رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَكَانَ يُكَبِّرُ إِذَا خَفَضَ وَإِذَا رَفَعَ، وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ عِنْدَ التَّكْبِيرِ، وَيُسَلِّمُ عَنْ يمينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ حَتَّى يَبْدُو وَضَحُ وَجْهِهِ». (ش).

١٠٩٠٦ - عن أبي وائلٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «رَأَيْتُ عُثْمَانَ وَعَلِيًّا رضِي اللَّهُ عنْهما يَتَوَضَّآنِ ثَلَاثاً ثَلَاثاً وَيَقُولَانِ: هٰكَذَا كَانَ وُضُوءُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ». (ط، هـ، والطحاوي).

١٠٩٠٧ - عن أبي وائلٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «بُعِثَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا أَمْرَدُ فَلَمْ يُقْضَ لِي أَنْ أَلْقَاهُ». (عد، وابن منده، كر).

١٠٩٠٨ - عن أبي وائلٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «بَيْنَمَا أَنَا أَرْعَى غَنماً لِأَهْلِي فَجَاءَ رَكْبٌ فَفَرَّقُوا غَنَمِي، فَوَقَفَ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَقَالَ: إِجْمَعُوا لِهٰذَا غَنَمَهُ كَمَا فَرَّقْتُمُوهَا عَلَيْهِ ثُمَّ انْدَفِعُوا، فَاتَّبَعْتُ رَجُلًا مِنْهُمْ فَقُلْتُ: مَنْ هٰذَا؟ قَالَ: النَّبِيُّ ﷺ». (يعقوب بن سفيان، كر، قال كر: الأحاديث فِي أَنَّهُ لَمْ يَرَ النَّبِيَّ ﷺ أَصَحُّ).

١٠٩٠٩ - عن إبراهيم النخعي قَالَ: «مَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا وَفِيهَا مَنْ يَدْفَعُ عَنْ أَهْلِهَا بِهِ، وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ أَبُو وائلٍ مِنْهُمْ». (كر).

١٠٩١٠ - عن أبي وائلٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «أَتَانَا مُصَدِّقُ النَّبِيِّ ﷺ فَأَتَيْتُهُ بِكَبْشٍ فَقُلْتُ: خُذْ صَدَقَةَ هٰذَا، قَالَ: لَيْسَ فِي هٰذَا صَدَقَةٌ». (كر).

١١٢ - أبو وائل بن طُفَيل رضِي اللَّهُ عنْه

١٠٩١١ - عن وائل بن طفيل بن عمرو الدوسِي رضِي اللَّهُ عنْه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَعَدَ فِي مَسْجِدِهِ مُنْصَرَفَهُ مِنَ الأَبَاطِلِ، فَقَدِمَ عَلَيْهِ خُفَافُ بْنُ نَضْلَةَ بن عمرو بن بهدلَةَ الثَّقَفِيُّ، فَأَنْشَدَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ:

كَمْ قَدْ تَحَطَّمَتِ الْقَلَائِصُ فِي الدُّجَى ... فِي مَهْمَهٍ قَفْرٍ مِنَ الْفَلَوَاتِ

قُلَّ مِنَ التَّوْرِيشِ لَيْسَ بِقَاعِهِ ... نَبْتٌ مِنَ الأَسَنَاتِ وَالأَزَمَاتِ

إنِّي أَتَـاني فِي المَنَـامِ مُسَـاعَـدٌ مِنْ جِنٍّ وَجْـرَةَ[1] كَـانَ لِي وَمُـوَاتي
يَـدْعُـو إلَيْـكَ لَيَـالِيـاً وَلَيَـالِيـاً ثُـمَّ احْـزَأَلَّ[2] وَقَـالَ لَسْـتُ بِـآتـي
فَرَكِبْتُ نَـاجِيَـةً[3] أَضَـرَّ بِهَـا السُّرَى جَـمْـزٌ تَخُـبُّ بِـهِ عَـلَى الأَكَـمَـاتِ
حَتَّى وَرَدْتُ إلَى المَـدِينَـةِ جَـاهِـداً كَيْـمَـا أَرَاكَ فَـتُـفْـرِجَ الْكُـرُبَـاتِ

قَالَ: فَاسْتَحْسَنَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ: إنَّ مِنَ الْبَيَانِ كَالسِّحْرِ وَإنَّ مِنَ الشِّعْرِ كَالْحِكَمِ ». (كر).

مُسْنَد

أبي وَاقِدٍ الليْثي رضِي اللَّهُ عنه

١٠٩١٢ ـ عن أبي وَاقِدٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كُنَّا نَأْتي النبيَّ ﷺ، فإذَا نَزلَ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ أَخْبرَنَا بِهِ، فَقَالَ لَنَا ذَات يَوْمٍ: قَال اللَّهُ: إنَّا أَنْزَلْنا المَالَ لإِقَامَةِ الصَّلاةِ، وَإِيْتَاءِ الزَّكَاةِ، وَلَوْ أَنَّ لابْنِ آدَمَ وَادِياً مِنَ المَالِ، لاَبْتَغى إلَيْهِ الثَّانِيَ، وَلَوْ أَنَّ لَهُ الثَّانِيَ، لاَبتغى إلَيْهِ الثَّالِثَ، وَلاَ يملأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إلاَّ التُّرَابُ، وَيَتوبُ اللَّهُ عَلى مَنْ تَابَ». (الْحسن بن سفيان، وَأَبو نعيم).

١٠٩١٣ ـ عن أبي وَاقِدٍ اللَّيْثيِّ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ عُمرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنه أَتَاهُ رَجُلٌ وَهُوَ بِالشَّامِ، فَذَكَرَ لَهُ أَنَّهُ وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلاً، فَبعَثَ أَبَا وَاقِدٍ إلى امْرَأَتِهِ يَسْأَلُهَا عَنْ ذلِكَ، فَأَتَاهَا، فَذكَرَ لهَا الَّذِي قَالَ زَوْجُها لِعمَرَ، وَأَخْبرَهَا أَنَّها لاَ تُؤْخَذُ بِقوْلِهِ إذْ جَعَلَ يُلَقِّنُهَا أَمْثَالَ هذَا لِتنْزِعَ، فَأَبَتْ أَنْ تَنْزِعَ وَثَبَتَتْ عَلى الاعْتِرَافِ فَأَمَرَ بها عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَرُجِمَتْ». (مالك، عب، هق).

---

(١) وَجْرة: موقع بين مكة والبصرة أربعون ميلاً.
(٢) احزألَّ: خاف.
(٣) ناجية: اسم للناقة. والجَمْز: نوع من السير السريع.

١٠٩١٤ ـ عن أبي واقدٍ رضِي اللَّهُ عنه: «جاءَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى بِنَا فِي مَسْجِدِ بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ، فَرَأَيْتُهُ وَاضِعاً يَدَيْهِ فِي ثَوْبِهِ إِذَا سَجَدَ». (ش).

١٠٩١٥ ـ عن أبي واقدٍ اللَّيْثي رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَخَفَّ النَّاسِ صَلاَةً عَلَى النَّاسِ، وَأَطْوَلَ النَّاسِ صَلاَةً عَلَى نَفْسِهِ». (عب).

١٠٩١٦ ـ عن أبي سعيد بن سرخس قَالَ: «ذُكِرَتِ الصَّلاَةُ عِنْدَ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ رضِي اللَّهُ عنه فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَخَفَّ النَّاسِ عَلَى النَّاسِ، وَأَدْوَمَهُ عَلَى نَفْسِهِ». (ش).

١٠٩١٧ ـ عن أبي واقدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ فَمَسَحَ رَأْسَهُ هٰكَذَا، وَأَمَرَّ حَفْصٌ بِيَدَيْهِ عَلَى رَأْسِهِ حَتَّى مَسَحَ قَفَاهُ». (ش).

١٠٩١٨ ـ عن أبي وَاقِدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ قَوَائِمَ مِنْبَرِي رَوَاتِبُ فِي الْجَنَّةِ، وَأَنَّ عَبْدًا مِنْ عَبِيدِ اللَّهِ خُيِّرَ بَيْنَ الدُّنْيَا وَنَعِيمِهَا وَمُلْكِهَا وَبَيْنَ الْآخِرَةِ فَاخْتَارَ الْآخِرَةَ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رضِي اللَّهُ عنْه: نَفْدِيكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِأَنْفُسِنَا وَأَمْوَالِنَا! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذاً خَلِيلاً لاَتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلاً وَلٰكِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللَّهِ». (أبو نعيم).

١٠٩١٩ ـ عن أبي واقدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى حُنَيْنٍ وَنَحْنُ حُدَثَاءُ عَهْدٍ بِكُفْرٍ، وَلِلْمُشْرِكِينَ سكهمرةٌ يَعْكِفُونَ عِنْدَهَا وَيَنُوطُونَ بها أَسْلِحَتَهُمْ، يُقَالُ لَهَا: ذَاتُ أَنْوَاطٍ، فَمَرَرْنَا بِالسِّدْرَةِ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِجْعَلْ لَنَا ذَاتَ أَنْوَاط كَمَا لَهُمْ ذَاتُ أَنْوَاطٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اللَّهُ أَكْبَرُ، أَيُّهَا النَّاسُ! قُلْتُمْ ـ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ـ كَمَا قَالَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ: إِجْعَلْ لَنَا إِلَٰهاً كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ، لَتَرْكَبُنَّ سُنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ». (طـ، والْحسن بن سفيان وأبو نعيم).

مُسنَد

١١٤ ـ أبي أُبَيِّ بْنِ أُمِّ حَرَامٍ
وَاسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ، وَيُقَالُ لَهُ:
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رضِي اللَّهُ عنهما

١٠٩٢٠ ـ عن إبراهيم بن أبي عيلةَ الْعقيلي: «أَنَّهُ لَقِيَ أَبَا أُبَيِّ ابْنَ أُمِّ حَرَامٍ الأَنْصَارِيَّ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْقِبْلَتَيْنِ وَرَأى عَلَيْهِ كِسَاءَ خَزًّا أَغْبَرَ».
(حـم، وابن منده، كر).

مُسْنَد

١١٥ ـ أُبَيِّ بْنِ عِمَارَةَ الأَنْصَارِيِّ رضِي اللَّهُ عنْه

١٠٩٢١ ـ عن أُبيِّ بنِ عمارةَ الأنصارِيِّ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةٍ غزاهَا فَأَصَابَ النَّاسَ مَخْمَصَةٌ، فَاسْتَأْذَنَ النَّاسُ النَّبيَّ ﷺ فِي نَحْرِ بَعْضِ ظُهُورِهِمْ، فَهَمَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَأْذَنَ لَهُمْ فِي ذٰلِكَ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنه: أَرَأَيْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِذَا نَحْنُ نَحَرْنَا ظُهُورَنَا ثُمَّ لَقِينَا عَدُوَّنَا غـداً وَنَحْنُ جِيَاعٌ رِجَالٌ! فقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فَمَا تَرٰى يَا عُمَرُ؟ قَالَ: تَدْعُو النَّاسَ بِبَقَايَا أَزْوَادِهِمْ، ثُمَّ تَدْعُو لَنَا فِيهَا بِالْبَرَكَةِ، فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالى سَيُبَلِّغُنَا بِدَعْوَتِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَدَعَا بِثَوْبٍ فَأَمَرَ بِهِ فَبُسِطَ، ثُمَّ دَعَا النَّاس بِبَقَايَا أَزْوَادِهِمْ، فَجَـاءُوا بما كَـانَ عِنْدَهُمْ، فَمِنَ النَّاسِ مَنْ جَاءَ بِالْحَفْنَةِ مِنَ الطَّعَامِ، وَمِنْهُمْ مَنْ جَاءَ بمثْلِ الْبَيْضَةِ، فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلى ذٰلِكَ الثَّوْبِ، ثُمَّ دَعَا فِيهِ بِالْبَرَكَةِ وَتَكَلَّمَ بما شَاءَ أَنْ يَتَكَلَّمَ، ثُمَّ نَادٰى فِي الْجَيْشِ، فَجَاءُوا ثُمَّ أَمَرَهُمْ فَأَكَلُوا وَطَعِمُوا وَمَلأُوا أَوْعِيَتَهُمْ وَمَزَاوِدَهُمْ، ثُمَّ دَعَا بِرَكْوَةٍ فَوُضِعَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ، ثُمَّ دَعَا بماءٍ فَصَبَّهُ فِيهَا ثُمَّ مَجَّ فِيهَا

وَتَكَلَّمَ بما شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَتَكَلَّمَ، ثُمَّ أَدْخَلَ خِنْصَرَهُ فِيهَا، فَأُقْسِمُ بِاللَّهِ! لَقَدْ رَأَيْتُ أَصَابِعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَفَجَّرُ يَنَابِيعَ مِنَ الْمَاءِ، ثُمَّ أَمَرَ النَّاسَ فَشَرِبُوا وَسَقَوْا وَمَلأُوا قِرَبَهُمْ وَأَدَاوِيَهُمْ، ثُمَّ ضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، لَا يَلْقَاهُ بِهِمَا أَحَدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ عَلَى مَا كَانَ». (طب).

١٠٩٢٢ ـ عن أُبَيِّ بن عمارةَ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّهُ كَانَ صَلَّى الْقِبْلَتَيْنِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: يَوْماً وَيَوْمَيْنِ، قَالَ: وَثَلَاثَةً؟ قَالَ: نَعَمْ وَمَا شِئْتَ». (ش، د والْباوردي وابن قانع وأَبو نعيم فِي المعرفةِ).

١٠٩٢٣ ـ عن أُبَيِّ بْن عمارةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَّى فِي بَيْتِهِ الْقِبْلَتَيْنِ، وَأَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَمْسَح عَلَى الْخُفَّيْنِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: يَوْماً؟ قَالَ: وَيَوْمَيْنِ، قُلْتُ: وَيَوْمَيْنِ؟ قَالَ: وَثَلَاثَةً حَتَّى بَلَغَ سَبْعَةً، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: نَعَمْ وَمَا بَدَا لَكَ. (د) وقال: قَدِ اختُلفَ فِي إسناده وليس بالقويِّ، هـ والطحاوي وقال: لَا يثبت والْبغوي والْباوردي وسمويه وأَبو نعيم، ك وقال: هٰذا إسنادٌ مصريٌّ لم يُنسَبْ أَحَدٌ منهُمْ إِلى الْجرْحِ).

مُسْنَد

١١٦ ـ أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ الأَنصاري رضِي اللَّهُ عنه

١٠٩٢٤ ـ عن أَبي الأَسود الدُّؤلي: «أَنَّهُ أَتَى إِلَى عِمرانَ بنِ حُصَيْنٍ فَقَالَ: إِنِّي خَاصَمْتُ أَهْلَ الْقَدَرِ حَتَّى أَحْرَجُونِي، فَهَلْ عِنْدَكَ مِنْ حَدِيثٍ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَنْفَعَنِي بِهِ؟ قَالَ: لَعَلِّي إِنْ حَدَّثْتُكَ حدِيثاً تَلَبَّسُ عَلَيْهِ أُذُنُكَ صَارَ كَأَنَّكَ لَمْ تَسْمَعْهُ، قَالَ: مَا جِئْتُ لِذلِكَ، قَالَ: فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَوْ عَذَّبَ أَهْلَ السَّمٰوَاتِ السَّبْعِ، وَأَهْلَ الأَرَضِينَ

السَّبْعِ عَذَّبهُمْ وَهُوَ غَيْرُ ظَالِمٍ لَهُمْ، وَلَوْ أَدْخَلَهُمْ فِي رَحْمَتِهِ لَكَانَتْ رَحْمَتُهُ أَوْسَعَ مِنْ ذُنُوبِهِمْ كَمَا قَالَ: ﴿ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَرْحَمُ مَنْ يَشَاءُ ﴾[1]، فَمَنْ عَذَّبَ فَهُوَ الْحَقُّ، وَمَنْ رَحِمَ فَهُوَ الْحَقُّ، وَلَوْ كَانَتِ الْجِبَالُ ذَهَباً أَوْ وَرِقاً فَانْفَقْتَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَمْ تُؤْمِنْ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ لَمْ يَنْفَعْكَ، وَاخْرُجْ فَاسْأَلْ، قَالَ: فَخَرَجْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَإِذَا بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عنه فَسَأَلْتُهُمَا، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ: يَا أُبَيُّ! أَخْبِرْهُ، قَالَ أُبَيٌّ: بَلْ أَنْتَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمٰنِ أَخْبِرْهُ، فَجَاءَ بِمِثْلِ حَدِيثِ عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ لَمْ يَزِدْ قَلِيلاً وَلَا كَثِيراً كَأَنَّهُ يَسْمَعُ قَوْلَهُ، ثُمَّ قَالَ: يَا أُبَيُّ! أَكَذٰلِكَ تَقُولُ؟ قَالَ: نَعَمْ». (ابن جرير).

١٠٩٢٥ ـ عن أُبَيِّ بن كعبٍ رضِيَ اللَّهُ عنه قَالَ: «عَلَيْكُمْ بِالسَّبِيلِ وَالسُّنَّةِ، فَإِنَّهُ مَا عَلَى الأَرْضِ عَبْدٌ عَلَى السَّبِيلِ وَالسُّنَّةِ ذَكَرَ الرَّحْمٰنَ فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ فَيُعَذِّبُهُ، وَمَا عَلَى الأَرْضِ عَبْدٌ عَلَى السَّبِيلِ وَالسُّنَّةِ ذَكَرَ اللَّهَ فِي نَفْسِهِ فَاقْشَعَرَّ جِلْدُهُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ إِلَّا كَانَ مَثَلُهُ كَمَثَلِ شَجَرَةٍ يَبِسَ وَرَقُهَا، فَهِيَ كَذٰلِكَ إِذْ أَصَابَهَا رِيحٌ شَدِيدٌ فَتَحَاتَّ عَنْهَا وَرَقُهَا إِلَّا حَطَّ اللَّهُ عَنْهُ خَطَايَاهُ كَمَا تَحَاتَّ عَنْ تِلْكَ الشَّجَرَةِ وَرَقُهَا، وَإِنَّ اقْتِصَاداً فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَسُنَّةٍ خَيْرٌ مِن اجْتِهَادٍ فِي خِلَافِ سَبِيلِ اللَّهِ وَسُنَّةٍ، فَانْظُرُوا أَنْ يَكُونَ عَمَلُكُمْ إِنْ كَانَ جِهَاداً أَوِ اقْتِصَاداً أَنْ يَكُونَ ذٰلِكَ عَلَى مِنْهَاجِ الأَنْبِيَاءِ وَسُنَّتِهِمْ». (اللالكائي فِي السُّنَّة).

١٠٩٢٦ ـ عن أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رضِيَ اللَّهُ عنه قَالَ: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، إِنَّهُ لَيَعْرُضُ فِي صَدْرِي الشَّيْءُ وَدِدْتُ أَنْ أَكُونَ حُمَماً، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَئِسَ الشَّيْطَانُ أَنْ يُعْبَدَ بِأَرْضِكُمْ هٰذِهِ مَرَّةً أُخْرَى، وَلٰكِنَّهُ قَدْ رَضِيَ بِالْمُحَقَّرَاتِ مِنْ أَعْمَالِكُمْ». (ابن راهويه).

---

(١) سورة ٢٩ العنكبوت، الآية: ٢١.

١٠٩٢٧ - عن أُبيٍّ بْنِ كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنه قالَ: «انْتَسَبَ رَجُلَانِ عَلَى عَهْدِ النَّبيِّ ﷺ فقَالَ أَحَدُهُمَا: أَنَا فُلَانُ بْنُ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ، فَمَنْ أَنْتَ لَا أُمَّ لَكَ؟ فقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: انْتَسَبَ رَجُلَانِ عَلَى عَهْدِ مُوسَى عليـهِ السَّلام الْحـدِيثُ». (ش وعبد بن حميد).

١٠٩٢٨ - عن أُبَيِّ بن كعْبٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كُنْتُ عِنْدَ النَّبيِّ ﷺ، فَجَاءَ أَعْرَابيٌّ فقَالَ: يَا نَبيَّ اللَّهِ! إنَّ لِي أخاً وَبِهِ وَجَعٌ، قَالَ: وَمَا وَجَعُهُ؟ قَالَ: بِهِ لَمَمٌ، قَالَ: فَأْتِني بِهِ فَوضَعَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَعَوَّذَهُ النَّبيُّ ﷺ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَأَرْبَعِ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، وَهَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ: ﴿ وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ ﴾[١]، وَآيَةِ الْكُرْسِيِّ وَثَلَاثِ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، وَآيَةٍ مِنْ آلِ عِمْرَانَ: ﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ﴾[٢] وَآيَةٍ مِنَ الْأَعْرَافِ: ﴿ إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ ﴾[٣] وَآخِرِ سُورَةِ الْمُؤْمِنِينَ: ﴿ فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ ﴾[٤]، وَآيَةٍ مِنْ سُورَةِ الْجِنِّ: ﴿ وَأَنَّهُ تَعَالَىٰ جَدُّ رَبِّنَا ﴾[٥]، وَعَشْرِ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ الصَّافَّاتِ، وَثَلَاثِ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْحَشْرِ، وَ ﴿ قُلْ هُـوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾[٦] وَالمعُوذَتَيْنِ، فَقَامَ الرَّجُلُ كَأَنَّهُ لَمْ يَشْكُ قَطُّ». (حـم، ك، ت فِي الدَّعَوَات).

١٠٩٢٩ - عن أُبَيِّ بن كعبٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا ذَهَبَ ثُلُثَا اللَّيْلِ قَامَ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ! اذْكُرُوا اللَّهَ، اذْكُرُوا اللَّهَ، جَاءَتِ الرَّاجِفَةُ، تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ، جَاءَ المَوْتُ بما فِيهِ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي أُكْثِرُ الصَّلَاةَ عَلَيْكَ، فَكَمْ أَجْعَلُ لَكَ مِنْ صَلَاتي؟ قَالَ: مَا شِئْتَ، قُلْتُ: الرُّبُعَ؟ قَالَ: مَا شِئْتَ، فَإِن زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ، قُلْتُ: فَالنِّصْفَ؟ قَالَ: مَا شِئْتَ، فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ، قُلْتُ: فَالثُّلُثَيْنِ؟ قَالَ: مَا

---

(١) سورة البقرة، الآية: ١٦٣.
(٢) سورة آل عمران، الآية: ١٨.
(٣) سورة الاعراف، الآية: ٥٤.
(٤) سورة المؤمنون، الآية: ١١٦.
(٥) سورة الجن، الآية: ٣.
(٦) سورة الاخلاص، الآية: ٦.

شِئْتَ، فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ، قُلْتُ: أَجْعَلُ لَكَ صَلَاتِي كُلَّهَا، قَالَ: إِذاً تُكْفَى هَمُّكَ، وَيُغْفَرُ لَكَ ذَنْبُكَ». (حـم وعبد بن حميد وابن منيع حسنٌ، والرُّوياني ك، هب، ص).

١٠٩٣٠ ـ عن أُبَيٍّ بن كعب رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ ثُمَّ قَالَ: قَالَ رَبُّكُمْ: ابْنَ آدَمَ! أَنْزَلْتُ عَلَيْكَ سَبْعَ آيَاتٍ: ثَلَاثٌ لِي، وَثَلَاثٌ لَكَ، وَوَاحِدَةٌ بَيْنِي وَبَيْنَكَ، فَأَمَّا الَّتِي لِي: فَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ، وَالَّتِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ: إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ، مِنْكَ الْعِبَادَةُ، وَعَلَيَّ الْعَوْنُ لَكَ، وَأَمَّا الَّتِي لَكَ: إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ، صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ، غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ، وَلَا الضَّالِّينَ». (طس، ق) وقال: وَلَمْ يَرْوِهِ عن الزهري إلَّا سليمانُ بنُ أرقم).

١٠٩٣١ ـ عن أُبَيٍّ بْن كعبٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَلَا أُعَلِّمُكَ سُورَةً مَا أُنْزِلَ فِي التَّوْرَاةِ وَلَا فِي الْأَنْجِيلِ وَلَا فِي الزَّبُورِ، وَلَا فِي الْفُرْقَانِ مِثْلُهَا؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: «إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ لَا تَخْرُجَ مِنْ ذٰلِكَ الْبَابِ حَتَّى تَعْلَمَهَا»، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقُمْتُ مَعَهُ، فَجَعَلَ يُحَدِّثُنِي وَيَدِي فِي يَدِهِ، فَجَعَلْتُ أَتَبَاطَأُ كَرَاهَةَ أَنْ يَخْرُجَ قَبْلَ أَنْ يُخْبِرَنِي بها، فَلَمَّا دَنَوْتُ مِنَ الْبَابِ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! السُّورَةَ الَّتِي وَعَدْتَنِي، فَقَالَ: كَيْفَ تَقْرَأُ إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ؟ فَقَرَأْتُ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ، فَقَالَ: هِيَ هِيَ، وَهِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي الَّتِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعاً مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ ﴾[٢] الَّذِي أُعْطِيتُ». (ق فِي كتاب وجُوب الْقراءَة فِي الصَّلَاةِ).

١٠٩٣٢ ـ عن أُبَيٍّ بن كعبٍ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّهُ كَانَ لَهُ جَرِينٌ[١] فِيهِ تمرٌ وَكَانَ

---

(١) سورة الحجر، الآية: ٨٧.

(٢) الجرين: موضع تجفيف التمر.

يَتعاهَدُهُ فَوَجدَهُ يَنقُصُ فَحرَسَهُ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَإِذَا هُوَ بِدابَّةٍ شِبْهِ الْغُلامِ المُحْتَلِمِ، قَالَ: فَسلَّمْتُ فَردَّ السَّلاَمَ، فَقُلْتُ: مَا أَنْتَ، جِنِّيٌّ أَمْ إِنْسِيٌّ؟ فَقَالَ: جِنِّيٌّ، فَقُلْتُ: نَاوِلْنِي يَدَكَ، فَنَاوَلَنِي، فَإِذَا يَدُهُ يَدُ كَلْبٍ، وَشَعْرُهُ شَعْرُ كَلْبٍ، فَقُلْتُ: هٰكَذَا خَلْقُ الْجِنِّ؟ قَالَ: لَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنُّ أَنَّهُ مَا فِيهِمْ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنِّي، قُلْتُ: مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟ قَالَ: بَلَغَنَا أَنَّكَ رَجُلٌ تُحِبُّ الصَّدَقَةَ، فَأَحْبَبْنَا أَنْ نُصِيبَ مِنْ طَعَامِكَ، قُلْتُ: فَمَا الَّذِي يُجِيرُنَا مِنْكُمْ؟ قَالَ: هٰذِهِ الآيَةُ، آيَةُ الْكُرْسِيِّ، الَّتِي فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ، مَنْ قَالَهَا حِينَ يُمسِي أُجِيرَ مِنَّا حَتَّى يُصْبِحَ، وَمَنْ قَالَهَا حِينَ يُصْبِحُ أُجِيرَ مِنَّا حَتَّى يُمسِيَ، فَلَمَّا أَصْبَحَ أُبَيٌّ غَدَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: صَدَقَ الْخَبِيثُ». (ن والْحارث، ك والرُّوياني وأَبُو الشَّيخ فِي الْعظمَةِ، طب ك وأَبُو نعيم ق معاً فِي الدَّلاَئل ص).

١٠٩٣٣ ـ عن أُبَيِّ بْن كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: أَيُّ آيَةٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ أَعْظَمُ؟ قَالَ: قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، حَتَّى أَعَادَهَا عَلَيْهِ ثَلاثاً، ثُمَّ قُلْتُ: ﴿ **اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ** ﴾[1] فَضَرَبَ صَدْرِي وَقَالَ: لِيَهْنِكَ الْعِلْمُ أَبَا الْمُنْذِرِ». (م).

١٠٩٣٤ ـ عن أُبَيِّ بْن كعبٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا أَبَا الْمُنْذِرِ! أَيُّ آيَةٍ مَعَكَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ أَعْظَمُ؟ قُلْتُ: ﴿ **اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ** ﴾[1]، فَضَرَبَ فِي صَدْرِي، فَقَالَ: لِيَهْنِكَ الْعِلْمُ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّ لَهَا لَلِسَاناً وَشَفَتَيْنِ، تُقَدِّسُ المَلِكَ عِنْدَ سَاقِ الْعَرْشِ». (ابن الضريس فِي فَضَائِلِهِ والرُّوياني حب وأَبُو الشَّيخ فِي الْعظمة طب، ك).

---

(١) سورة البقرة، الآية: ٢٥٥.

١٠٩٣٥ ـ عن عبد الْكريم بن أُميَّة: «أَنَّ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنْه كَانَ يَفْتَتِحُ بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيم». (عب).

١٠٩٣٦ ـ عن أُبَيٍّ بن كعبٍ رضِي اللَّهُ عنْه قالَ: «أَمَّا أَنَا فَـأَقْرَأُ الْقُـرْآنَ فِي ثمانٍ[1] لَيَالٍ». (ابن سعد كر).

١٠٩٣٧ ـ عن أُبَيٍّ بن كْعب وعن رَجُلٍ مِنْ آلِ الْحَكَمِ بْن أَبي الْعَاصِ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ صَلَّى بِالنَّاسِ، فقَرَأَ سُورَةً فَأَغْفلَ مِنْهَا آيَةً، فَسأَلَهُمْ: هَلْ تَركْتُ شَيْئاً؟ فَسَكَتُوا، فقَالَ: مَا بَالُ أَقْوامٍ يُقْرأُ عَلَيْهِمْ كِتَابُ اللَّهِ لَا يَدْرُونَ مَا قُرِيءَ عَلَيْهِمْ فِيهِ، وَلَا مَا تُرِكَ، هٰكَذَا كَانَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ، خَرَجَتْ خَشْيَةُ اللَّهِ مِنْ قُلُوبِهِمْ، فَغَابَتْ قُلُوبُهُمْ، وَشَهِدَتْ أَبْدَانُهُمْ، أَلَا وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَقْبَلُ مِنْ أَحَدٍ عَمَلاً حَتَّى يَشْهَدَ بِقَلْبِهِ مَا شَهِدَ بِبَدَنِهِ». (الدَّيلمي).

١٠٩٣٨ ـ عن أُبَيٍّ بن كعبٍ رضِي اللَّهُ عنْه قالَ: «عَلَّمْتُ رَجُلاً الْقُرْآنَ فَأَهْدٰى إِلَيَّ قَوْساً، فَذَكَرْتُ ذٰلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنْ أَخَـذْتَهَا أَخَذْت قَوْساً مِنْ نَارٍ، فَرَدَدْتُهَا». (هـ) والروياني ق وضَعَّفهُ ص).

١٠٩٣٩ ـ عن أُبَيٍّ بن كعبٍ رضِي اللَّهُ عنْه قالَ: «إِنَّهُ عَلَّمَ رَجُلاً سُـورَةً مِنَ الْقُرْآنِ فَأَهْدٰى إِلَيْهِ ثَوْباً أَوْ خَمِيصَةً، فَذَكَرَ لِلنَّبيِّ ﷺ فقَالَ: إِنَّـكَ إِنْ أَخَذْتَهُ أُلْبِسْتَ ثَوْباً مِنَ النَّارِ». (عبد بن حميد ورُواتُهُ ثِقَاتٌ).

١٠٩٤٠ ـ عن أُبَيٍّ بن كعبٍ رضِي اللَّهُ عنْـه قالَ: «إِذَا حَلَّيْتُمْ مَصَـاحِفَكُمْ، وَزَوَّقْتُمْ مَسَاجِدَكُمْ، فَعَلَيْكُمُ الدَّمَارُ». (ابن أَبي داوُد فِي المصاحف).

١٠٩٤١ ـ عن عطيَّة بن قَيْسٍ قَالَ: «انْطَلَقَ رَكْبٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ إِلَى الْمَدِينَةِ

---

(١) وقد وردت بالكنز في ثلاث ليال.

يَكْتُبُونَ مُصْحَفاً لَهُمْ، فَانْطَلَقُوا مَعَهُمْ بِطَعَامٍ وَإِدَامٍ، وَكَانُوا يُطْعِمُونَ الَّذِينَ يَكْتُبُونَ لَهُمْ فَكَانَ أُبَيٌّ رضِي اللَّهُ عنْه، يَمُرُّ عَلَيْهِمْ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، فَقَالَ عُمَرُ رضِي اللَّهُ عنْه: يَا أُبَيُّ! كَيْفَ وَجَدْتَ طَعَامَ الشَّامِ؟ قَالَ: لأَوْشِكُ إِذَا مَا نَسِيتُ أَمْرَ الْقَوْمِ، مَا أَصَبْتُ لَهُمْ طَعَاماً وَلاَ إِدَاماً». (ابن أبي داود).

١٠٩٤٢ ـ عن عكرمة بن سليمان قَالَ: «قَرَأْتُ عَلَى إسماعيل بن عبد اللّه بن قسطنطين، فَلَمَّا بَلَغْتُ ﴿وَالضُّحَى﴾[1] قَالَ لِي: كَبِّرْ عِنْدَ خَاتِمَةِ كُلِّ سُورَةٍ حَتَّى تَخْتِمَ، فَإِنِّي قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِير فَلَمَّا بَلَغْتُ ﴿وَالضُّحَى﴾ قَالَ: كَبِّرْ حَتَّى تَخْتِمَ، وَأَخْبَرَ أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى مُجَاهِدٍ فَأَمَرَهُ بِذَلِكَ، وَأَخْبَرَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رضِي اللَّهُ عنهما أَمَرَهُ بِذَلِكَ، وَأَخْبَرَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنْهم أَمَرَهُ بِذَلِكَ، وَأَخْبَرَ أُبَيٌّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهُ بِذَلِكَ». (ك، وابن مردويه هب).

١٠٩٤٣ ـ عن أُبَيِّ بن كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنْه فِي قَوْلِهِ: «وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ» قَالَ: ذَاكَ الشِّرْكُ». (عبد بن حميد وابن جرير وأَبُو الشيخ فِي تفاسيرهِمْ).

١٠٩٤٤ ـ عن أُبَيِّ بن كعبٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «آخِرُ آيَةٍ أُنْزِلَتْ: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ﴾[2] الآيَةَ». حم، طب).

١٠٩٤٥ ـ عن أُبَيِّ بْن كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ: ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾[3]، قَالَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا: أَهْلُ التَّوْحِيدِ، وَالْحُسْنَىٰ: الْجَنَّةُ، وَالزِّيَادَةُ: النَّظَرُ إِلَى وَجْهِ اللَّهِ». (ابن جرير وابنُ أبي حاتم وابن مردويه قط، ق معاً فِي الرُّؤية واللالكائي فِي السنة).

---

(١) سورة الضحى، الآية: ١.
(٢) سورة التوبة، الآية: ١٢٨.
(٣) سورة يونس، الآية: ٢٦.

١٠٩٤٦ ـ عن أُبَيٍّ بن كعبٍ رضِي اللَّهُ عنْه «عن النَّبيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ وَذَكِّرْهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ ﴾[١] قَالَ: بِنِعَمِ اللَّهِ». (عبد بن حميد ن، عم، قط فِي الأفراد).

١٠٩٤٧ ـ عن أُبَيٍّ بن كعبٍ رضِي اللَّهُ عنه قالَ: «لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ أُصِيبَ مِنَ الأَنْصَارِ أَرْبَعَةٌ وَسِتُّونَ رَجُلاً، وَمِنَ المُهَاجِرِينَ سِتَّةٌ، مِنْهُمْ حَمْزَةُ فَمَثَّلُوا بِهِمْ، فَقَالَتِ الأَنْصَارُ: لَئِنْ أَصَبْنَا مِنْهُمْ يَوْماً مِثْلَ هٰذَا لَنُرْبِيَنَّ عَلَيْهِمْ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ أَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ، وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ ﴾[٢]، فَقَالَ رَجُلٌ: لَا قُرَيْشَ بَعْدَ الْيَوْمِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: نَصْبِرُ وَلَا نُعَاقِبُ، كُفُّوا عَنِ الْقَوْمِ إِلَّا أَرْبَعَةً». (ت حسنٌ غريب من حديث أُبيٍّ، عم، ن وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن خزيمة فِي الْفوائد، حب، طب وابن مردويه، ك، ق فِي الدلائل).

١٠٩٤٨ ـ عن أُبَيٍّ بن كعبٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قَامَ مُوسَى خَطِيباً فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَسُئِلَ أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ فَقَالَ مُوسَى: أَنَا أَعْلَمُ، فَعَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَرُدَّ الْعِلْمَ إِلَيْهِ، فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ أَنَّ لِي عَبْداً بِمَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ، هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ، قَالَ مُوسَى: يَا رَبِّ! وَكَيْفَ لِي بِهِ؟ فَقِيلَ لَهُ: احْمِلْ حُوتاً فِي مِكْتَلٍ، فَإِذَا فَقَدْتَهُ فَهُوَ ثَمَّ، فَانْطَلَقَ، وَانْطَلَقَ مَعَهُ فَتَاهُ يُوشَعُ بْنُ نُونٍ، وَحَمَلَا حُوتاً فِي مِكْتَلٍ حَتَّى كَانَا عِنْدَ الصَّخْرَةِ، فَوَضَعَا رُؤُوسَهُمَا فَنَامَا، فَانْسَلَّ الْحُوتُ مِنَ المِكْتَلِ، فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَباً، وَكَانَ لموسَى وَفَتَاهُ عَجَباً فَانْطَلَقَا بَقِيَّةَ يَوْمِهِمَا وَلَيْلَتِهِمَا، فَلَمَّا أَصْبَحَا قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ: آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هٰذَا نَصَباً، وَلَمْ يَجِدْ مُوسَى مَسّاً مِنَ

---

(١) سورة ابراهيم، الآية: ٥.

(٢) سورة النحل، الآية: ١٢٦.

النَّصَبِ حَتَّى جَاوَزَ المَكَانَ الَّذِي أَمَرَهُ اللَّهُ بِهِ، فَقَالَ لَهُ فَتَاهُ: أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ، قَالَ مُوسَى: ذٰلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ، فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصاً، فَلَمَّا انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ إِذَا رَجُلٌ مُسَجًّى بِثَوْبٍ، فَسَلَّمَ مُوسَى، فَقَالَ الْخَضِرُ: وَأَنَّى بِأَرْضِكَ السَّلَامُ، قَالَ: أَنَا مُوسَى، قَالَ: مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِي مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْداً؟ قَالَ: إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْراً، يَا مُوسَى! إِنِّي عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَّمَنِيهِ لَا تَعْلَمُهُ أَنْتَ، وَأَنْتَ عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَّمَكَ اللَّهُ لَا أَعْلَمُهُ، قَالَ: سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِراً وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْراً، فَانْطَلَقَا يمشِيَانِ عَلَى السَّاحِلِ، فَمَرَّتْ سَفِينَةٌ فَكَلَّمُوهُمْ أَنْ يَحْمِلُوهُمَا فَعَرَفُوا الْخَضِرَ فَحَمَلُوهُمَا بِغَيْرِ نَوْلٍ، وَجَاءَ عُصْفُورٌ فَوَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ، فَنَقَرَ نَقْرَةً أَوْ نَقْرَتَيْنِ فِي الْبَحْرِ، فَقَالَ الْخَضِرُ يَا مُوسَى! مَا نَقَصَ عِلْمِي وَعِلْمُكَ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ تَعَالَى إِلَّا كَنَقْرَةِ هٰذَا الْعُصْفُورِ فِي هٰذَا الْبَحْرِ، فَعَمَدَ الْخَضِرُ إِلَى لَوْحٍ مِنْ أَلْوَاحِ السَّفِينَةِ فَنَزَعَهُ، فَقَالَ مُوسَى: قَوْمٌ حَمَلُونَا بِغَيْرِ نَوْلٍ، عَمَدْتَ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا؟ قَالَ: أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْراً، قَالَ: لَا تُؤَاخِذْنِي بما نَسِيتُ، فَكَانَتِ الْأُولَى مِنْ مُوسَى نِسْيَاناً، فَانْطَلَقَا فَإِذَا غُلَامٌ يَلْعَبُ مَعَ الْغِلْمَانِ، فَأَخَذَ الْخَضِرُ بِرَأْسِهِ مِنْ أَعْلَاهُ فَاقْتَلَعَ رَأْسَهُ بِيَدِهِ، فَقَالَ مُوسَى: أَقَتَلْتَ نَفْساً زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ؟ قَالَ: أَلَمْ أَقُلْ لَكَ: إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْراً، فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا، فَوَجَدَا فِيهَا جِدَاراً يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ فَأَقَامَهُ، قَالَ: فَأَقَامَهُ الْخَضِرُ بِيَدِهِ، فَقَالَ مُوسَى: لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْراً، قَالَ: هٰذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَرْحَمُ اللَّهُ مُوسَى! لَوَدِدْنَا لَوْ صَبَرَ حَتَّى يَقُصَّ عَلَيْنَا مِنْ أَمْرِهِمَا». (حـم والحميدي، خ، م، ت، ن وابن خزيمة وأبـو عوانة هب).

١٠٩٤٩ ـ عن أُبَيِّ بن كعبٍ رضي اللَّهُ عنه، «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿ فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا ﴾[1] قَالَ: كَانُوا أَهْلَ قَرْيَةٍ لِئَاماً». (ن والدَّيلمي وابن مردويه).

١٠٩٥٠ - عن أُبَيٍّ بن كعبٍ رضِيَ اللَّهُ عنه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ خَيْراً مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْماً ﴾[2] تَلَقَّفَتْ أُمُّهُ عِنْدَ ذٰلِكَ بِغُلَامٍ». (الدَّيلمي).

١٠٩٥١ - عن أُبَيٍّ بن كعبٍ رضِيَ اللَّهُ عنه قَالَ: «لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ الْمَدِينَةَ وَآوَتْهُمُ الْأَنْصَارُ، رَمَتْهُمُ الْعَرَبُ عَنْ قَوْسٍ وَاحِدَةٍ، فَكَانُوا لَا يَبِيتُونَ إِلَّا فِي السِّلَاحِ، وَلَا يُصْبِحُونَ إِلَّا فِيهِ، فَقَالُوا: تَرَوْنَ أَنَّا نَعِيشُ حَتَّى نَبِيتَ آمِنِينَ مُطْمَئِنِّينَ؟ لَا نَخَافُ إِلَّا اللَّهَ؟ فَنَزَلَتْ: ﴿ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ ﴾[3]. (ابن المنذر طس، ك وابن مردويه ق فِي الدَّلَائل ص).

١٠٩٥٢ - عن أُبَيٍّ بن كعب رضِيَ اللَّهُ عنه فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ ﴾[4] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوَّلُهُمْ نُوحٌ ثُمَّ الْأَوَّلُ فَالْأَوَّلُ». (ابن أبي عاصم ص).

١٠٩٥٣ - عن أُبَيٍّ بن كعبٍ رضِيَ اللَّهُ عنه قَالَ: «سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿ وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ﴾[5]، قَالَ: يَزِيدُونَ عِشْرِينَ أَلْفاً». (ت غريب، وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه).

١٠٩٥٤ - عن أُبَيٍّ بن كعْبٍ رضِيَ اللَّهُ عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:

---

(١) سورة الكهف، الآية: ٧٧.
(٢) سورة الكهف، الآية: ٨١.
(٣) سورة النور، الآية: ٥٥.
(٤) سورة الاحزاب، الآية: ٧.
(٥) سورة الصافات، الآية: ١٤٧.

﴿ فَطَفِقَ مَسْحاً بِالسُّوقِ وَالأَعْنَاقِ ﴾[1] قَالَ: «قَطَّعَ سُوقَهَا وَأَعْنَاقَهَا». (الإسماعيلي فِي معجمِهِ وابن مردويه) وهُوَ حَسَـنٌ.

١٠٩٥٥ ـ عن أُبَيٍّ بن كعبٍ رضِي اللَّهُ عنْه عَن النَّبيِّ ﷺ: «وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَـةَ التَّقْـوى قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ». (ت وقال: غريبٌ لَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعاً إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الْحسن بن قزعةَ، وَسَأَلْتُ أَبَا زرْعَةَ عَنْ هٰذَا الْحَدِيثِ فَلَمْ يَعْرِفْهُ مَرْفُوعاً إِلَّا مِنْ هٰذَا الْوجْـه. (عم وابن جرير قط فِي الأَفرادِ وابن مردويه ك، ق فِي الأَسمَاءِ والصِّفات).

١٠٩٥٦ ـ عن أُبَيٍّ بن كعب رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «لَمَّا نَزَلَتْ هٰذِهِ الْآيَةُ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هٰذِهِ الْآيَةُ مُشْتَرَكَةٌ أَمْ مُبْهَمَةٌ؟ قَالَ: أَيَّةُ آيَةٍ؟ قُلْتُ: ﴿ وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ الْمُطَلَّقَةُ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا ﴾[2]؟ قَالَ: نَعَمْ». (ابن جرير وابن أَبي حاتم قط وابن مردويه).

١٠٩٥٧ ـ عن أُبَيٍّ بن كعب رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ نَاساً مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَمَّا نَزَلَتْ هٰذِهِ الْآيَةُ الَّتِي فِي الْبَقَرَةِ فِي عِدَّةِ النِّسَاءِ قَالُوا: لَقَدْ بَقِيَ مِنْ عِدَّةِ النِّسَاءِ عِدَدٌ لَمْ تُذْكَرْ فِي الْقُرْآنِ الصِّغَارُ وَالْكِبَارُ اللَّاتي قَدِ انْقَطَعَ عَنْهُنَّ الْمَحِيضُ، وَذَوَاتُ الْحَمْلِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ الَّتِي فِي سُورَةِ النِّسَاءِ الْقُصْرَى[3]: ﴿ وَاللَّائِي يَئِسْنَ مِنَ الْمَحِيضِ ﴾[4] الْآيَةَ». (ابن راهويه ش وابن جرير وابن المنذر وابن أَبي حاتم وابن مردويه ك، ق).

١٠٩٥٨ ـ عن أُبَيٍّ بن كعب رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: إِنِّي أَسْمَعُ اللَّهَ يَذْكُـرُ: ﴿ وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ﴾[5] وَالْحَـامِلُ

---

(١) سورة صٓ، الآية: ٣٣.

(٢) سورة الطلاق، الآية: ٤.

(٣) القُصْرَى: يريد سورة الطلاق، والطُّولى: سورة البقرة لأن عدَّة الوفاة فيها. (النهاية: ٤/٦٩).

(٤) سورة الطلاق، الآية: ٤.

الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا أَنْ تَضَعَ حَمْلَهَا؟ فَقَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ: نَعَـمْ». (عب).

١٠٩٥٩ ـ عن أُبَيِّ بن كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنه قالَ: «قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: ﴿ وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ﴾[1] لِلْمُطَلَّقَةِ ثَلَاثاً أَوِ الْمُتَوَفَّى عَنْهَـا زَوْجُهَا؟ قَالَ: هِيَ لِلْمُطَلَّقَةِ ثَلَاثاً وَالْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا». (عب، عم ع وابن مردويه ض).

١٠٩٦٠ ـ عن أُبَيِّ بن كعب رضِي اللَّهُ عنْه قال: «كُنَّا نَرَى هٰذَا مِنَ الْقُرْآنِ حَتَّى نَزَلَتْ: ﴿ أَلْهَٰكُمُ التَّكَاثُرُ ﴾[2] ـ يَعْني: لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَادٍ مِنْ ذَهَبٍ». (خ).

١٠٩٦١ ـ عن أُبَيٍّ بن كعبٍ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ الْمُشْرِكِينَ قَالُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ: انْسُبْ لَنَا رَبَّكَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾[3] إِلَى آخِـرِ السُّورَةِ». (حم، خ فِي تاريخهِ ت وابن جرير وابن خزيمة والْبغوي وابن المنذر قط فِي الأَفراد وأبو الشَّيخ فِي الْعَظمةِ ك، ق فِي الأَسماءِ والصِّفات).

١٠٩٦٢ ـ عن زِرٍّ قالَ: (قُلْتُ لأُبَيٍّ رضِي اللَّهُ عنه: إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ رضِي اللَّهُ عنه يقُولُ فِي الْمُعَوِّذَتَيْنِ ـ وَفِي لَفْظٍ: يَحُكُّهُمَا مِنَ الْمُصْحَفِ ـ فَقَالَ أُبَيٌّ: سَأَلْنَا عَنْهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: قِيلَ لِي: قُلْ، فَقُلْتُ، فَأَنَا أَقُولُ كَمَا قَالَ، ـ وَفِي لَفْظٍ: فَنَحْنُ نَقُولُ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ـ». (ط، حم والْحميدي خ، م، حب، قط فِي الأَفراد).

١٠٩٦٣ ـ عن زِرٍّ قَالَ: «سَأَلْتُ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنه عَنِ الْمُعَوِّذَتَيْنِ؟ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: قِيلَ لِي قُلْ، فَقُلْتُ، فَنَحْنُ نَقُولُ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ». (حم، خ، ن، حب).

١٠٩٦٤ ـ عن أُبَيِّ بْنِ كعبٍ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي

---

(١) سورة الطلاق، آية: ٤.

(٢) سورة التكاثر، آية: ١.

(٣) سورة الاخلاص، آية: ١.

أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ الْقُرْآن»، فقرأَ عليْهِ: ﴿لَمْ يَكُنْ﴾ (١) وقرأَ عَلَيْهِ: «إِنَّ ذَاتَ الدِّين عِنْدَ اللَّهِ الْحَنِيفِيَّةُ لا الْمُشْرِكَةُ وَلاَ الْيَهودِيَّةُ وَلاَ النَّصْرانِيَّةُ، وَمَنْ يَعْمَلْ خَيْراً فَلَنْ يُكْفَرَهُ» وَقرأَ عَلَيْهِ: «لَوْ كَانَ لابْنِ آدَمَ وادٍ لابْتَغَىٰ إِلَيْهِ ثَانِياً، وَلَوْ أُعْطِيَ إِلَيهِ ثَانِياً لاَبْتَغَىٰ إِلَيْهِ ثَالِثًا، وَلا يملأ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلاَّ التُّرَابَ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَىٰ مَنْ تَابَ» ط، حم، ت، حسن صحيح ك، ص).

١٠٩٦٥ - عن زِرٍّ قَالَ: «قَالَ لِي أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنْه: يَا زِرُّ! كَأَيْنَ تَقْرَأُ سُورَةَ الأَحْزَابِ؟ قَالَ: أَوْ هِيَ أَطْوَلُ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، إِنَّهُ قَالَ: إِنْ كَانتْ لَتُضَاهِي سُورَةَ الْبَقَرَةِ ثَلاَثاً وَسَبْعِينَ آيَةً وَإِنْ كُنَّا لَنَقْرَأُ فِيهَا آيَةَ الرَّجْمِ، - وَفِي لَفْظٍ: وَإِنَّ فِي آخِرِهَا: الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ إِذَا زَنَيَا فَارْجُمُوهُمَا الْبَتَّةَ نَكَالاً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ، فَرُفِعَ فِيمَا رُفِعَ». (عب، ط، ص، عم وابن منيع ن وابن جرير وابن المنذر وابن الأنباري فِي المصاحف قط فِي الأفراد ك وابن مردويه ص).

١٠٩٦٦ - عن زِرٍّ قَالَ: «قَرَأَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنْه: ﴿وَلاَ تَقْرَبُوا الزِّنَا إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلاً﴾ (٢) إِلاَّ مَنْ تَابَ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُوراً رَحِيماً»، فَذُكِرَ لِعُمَرَ رضِي اللَّهُ عنه فَأَتَاهُ فَسَأَلَهُ عَنْهَا؟ فَقَالَ: أَخَذْتُهَا مِنْ فِيِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَيْسَ لَكَ عَمَلٌ إِلاَّ الصَّفْقُ بِالْبَقِيعِ». (ع ابن مردويه).

١٠٩٦٧ - عن أَبي إدريسَ الْخولاَنيِّ قَالَ: «كَانَ أُبَيٌّ رضِي اللَّهُ عنه يَقْرَأُ: ﴿إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ﴾ وَلَوْ حَمِيتُمْ كَمَا حَمَوْا نَفْسُهُ لَفَسَدَ الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ» ﴿فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ﴾ (٣) فَبَلَغَ ذٰلِكَ عُمَرَ رضِي اللَّهُ عنه فَاشْتَدَّ عَلَيْهِ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ فَدَخَلَ عَلَيْهِ، فَدَعَا نَاساً مِنْ أَصْحَابِهِ فِيهِمْ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ رضِي اللَّهُ عنه فَقَالَ: مَنْ يَقْرَأُ مِنْكُمْ سُورَةَ الْفَتْحِ؟ فَقَرَأَ زَيْدٌ عَلَىٰ قِرَاءَتِنَا الْيَوْمَ فَغَلَّظَ لَهُ عُمَرُ، فَقَالَ أُبَيٌّ لأَتَكَلَّمُ، قَالَ: تَكَلَّمْ، قَالَ: لَقَدْ عَلِمْتَ أَنِّي كُنْتُ أَدْخُلُ

---

(١) سورة البينة، الآية: ١. (٢) سورة الإسراء، الآية: ٣٢. (٣) سورة الفتح، الآية: ٢٦.

عَلى النَّبيِّ ﷺ وَيُقَرِّبُني وَأَنْتَ بِالْبَابِ، فَإِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ أُقْرِيءَ النَّاسَ عَلى مَا أَقْرَأَني أَقْرَأْتُ، وَإِلَّا لَمْ أُقْرِيءْ حَرْفاً مَا حَييتُ». (ن، وابن أبي داود في المصاحف ك (وروى ابْنُ خُزيمةَ بَعْضَـهُ.

١٠٩٦٨ ـ عن بجالة قَالَ: «مَرَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنه بِغُلَامٍ وَهُوَ يَقْرأُ فِي المُصْحَفِ: ﴿النَّبيُّ أَوْلى بِالمُؤْمِنينَ مِنْ أَنْفُسِهِم وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ﴾[1] «وَهُوَأَبٌ لَهُمْ»، فَقَالَ: يَا غُلَامُ حُكَّهَا، قَالَ هٰذَا مُصْحَفُ أُبَيٍّ رضِي اللَّهُ عنه، فَذَهَبَ إِلَيْهِ فَسَأَلَهُ؟ فَقَالَ: إِنَّهُ كَانَ يُلْهِيني الْقُرْآنُ وَيُلْهِيكَ الصَّفْقُ بِالأَسْوَاقِ». (ص، ك).

١٠٩٦٩ ـ عن ابن عبَّاسٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كُنْتُ عِنْدَ عُمَرَ رضِي اللَّهُ عنه فَقَرَأْتُ: «لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ ذَهَبٍ لَابْتَغى الثَّالِثَ، وَلا يملأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرابِ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلىٰ مَنْ تَابَ فَقَالَ عُمَرُ: مَا هٰذَا؟ فَقُلْتُ: هٰكَذَا أَقْرَأَنِيهَا أُبَيٌّ رضِي اللَّهُ عنه، فَجَاءَ إِلى أُبَيٍّ وَسَأَلَهُ عَمَّا قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ؟ فَقَالَ: هٰكَذَا أَقْرَأَنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ». (حم وأبو عوانة ص).

١٠٩٧٠ ـ عن محمَّد بن كعب الْقُرَظِي قَالَ: «جَمَعَ الْقُرْآن فِي زَمَانِ النَّبيِّ ﷺ خَمْسَةٌ مِنَ الأَنْصَارِ: مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَعُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ، وَأُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، وَأَبُو أَيُّوبَ، وَأَبُو الدَّرْدَاءِ رضِي اللَّهُ عنْهم، فَلَمّا كَانَ زَمَانُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنه كَتَبَ إِلَيْهِ يَزِيدُ بْنُ أَبي سُفْيَانَ، أَنَّ أَهْلَ الشَّامِ قَدْ كَثُرُوا وَرَبَلُوا[2] وَمَلأُوا المَدَائِنَ، وَاحْتَاجُوا إِلى مَنْ يُعَلِّمُهُمُ الْقُرْآنَ، وَيُفَقِّهُهُمْ، فَأَعِنِّ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنينَ بِرِجَالٍ يُعَلِّمُونَهُمْ، فَدَعَا عُمَرُ أُولٰئِكَ الْخَمْسَةَ، فَقَالَ لَهُمْ: إِنَّ إِخْوَانَكُمْ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ قَدِ اسْتَعَانُوني بِمَنْ يُعَلِّمُهُمُ الْقُرْآنَ وَيُفَقِّهُهُمْ فِي الدِّينِ، فَأَعِينُوني رَحِمَكُمُ اللَّهُ بِثَلَاثَةٍ مِنْكُمْ، إِنْ أَحْبَبْتُمْ، فَاسْتَهِمُوا، وَإِنِ انْتُدِبَ مِنْكُمْ ثَلَاثَةٌ فَلْيَخْرُجُوا، فَقَالُوا: مَا

---

(١) سورة الاحزاب، الآية: ٦.

(٢) رَبَلُوا: كثروا وكثر أموالهم وأولادهم.

كُنَّا لِنُسَاهِمَ، هٰذَا شَيْخٌ كَبِيرٌ لِأَبِي أَيُّوبَ، وَأَمَّا هٰذَا فَسَقِيمٌ لِأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، فَخَرَجَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَعُبَادَةُ، وَأَبُو الدَّرْدَاء، فَقَالَ عُمَرُ رضِيَ اللَّهُ عنه: ابْدَءُوا بِحِمْصَ، فَإِنَّكُمْ سَتَجِدُونَ النَّاسَ عَلَى وُجُوهٍ مُخْتَلِفَةٍ، مِنْهُمْ مَنْ يَلْقَنُ[1]، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذٰلِكَ فَوَجِّهُوا إِلَيْهِ طَائِفَةً مِنَ النَّاسِ، فَإِذَا رَضِيتُمْ مِنْهُمْ فَلْيَقُمْ بها وَاحِدٌ، وَلْيَخْرُجْ وَاحِدٌ إِلَى دِمَشْقَ، وَالْآخَرُ إِلَى فِلَسْطِينَ، فَقَدِمُوا حِمْصَ، فَكَانُوا بها، حَتَّى إِذَا رَضُوا مِنَ النَّاسِ أَقَامَ بها عُبَادَةُ، وَرَجَعَ أَبُو الدَّرْدَاءِ إِلَى دِمَشْقَ، وَمُعَاذٌ إِلَى فِلَسْطِينَ، فَأَمَّا مُعَاذٌ فَمَاتَ عَامَ طَاعُونِ عَمْوَاسَ، وَأَمَّا عُبَادَةُ فَسَارَ بَعْدُ إِلَى فِلَسْطِينَ فَمَاتَ بها، وَأَمَّا أَبُو الدَّرْدَاءِ فَلَمْ يَزَلْ بِدِمَشْقَ حَتَّى مَاتَ». (ابن سعد، ك).

١٠٩٧١ ـ عن محمَّد بن أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رضِيَ اللَّهُ عنه: «أَنَّ أُنَاساً مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ قَدِمُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا: إِنَّا تَحَمَّلْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْعِرَاقِ فَأَخْرِجْ لَنَا مُصْحَفَ أُبَيٍّ رضِيَ اللَّهُ عنه، فَقَالَ مُحَمَّدٌ: قَدْ قَبَضَهُ عُثْمَانُ، قَالُوا: سُبْحَانَ اللَّهِ! أَخْرِجْهُ، قَالَ: قَدْ قَبَضَهُ عُثْمَانُ رضِيَ اللَّهُ عنه». (أَبُو عُبيد فِي الْفضائل وابن أَبي داود).

١٠٩٧٢ ـ عن عطاءٍ: «أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رضِيَ اللَّهُ عنه لَمَّا نَسَخَ الْقُرْآنَ فِي الْمَصَاحِفِ، أَرْسَلَ إِلَى أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رضِيَ اللَّهُ عنه فَكَانَ يُمْلِي عَلَى زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ وَزَيْدٌ يَكْتُبُ وَمَعَهُ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ يُعْرِبُهُ، فَهٰذَا الْمُصْحَفُ عَلَى قِرَاءَةِ أُبَيٍّ وَزَيْدٍ رضِيَ اللَّهُ عنهما». (ابن سعد).

١٠٩٧٣ ـ عن مجاهد: «أَنَّ عُثْمَانَ رضِيَ اللَّهُ عنه أَمَرَ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ يُمْلِي، وَيَكْتُبُ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَيُعْرِبُهُ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ الْحارث رضِيَ اللَّهُ عنه». (ابن سعد).

١٠٩٧٤ ـ عن خرشةَ بن الْحُرِّ الْفزاري قَالَ: «رَأَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضِيَ اللَّهُ

---

(١) يَلْقَنُ: حفظ بالعجلة، والتلقين كالتفهيم.

عنه لَوْحًا مكْتُوباً: ﴿إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ﴾[1] قَالَ: مَنْ أَمْلَى عَلَيْكَ هٰذَا؟ قُلْتُ: أُبَيّ بْن كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنه، قَالَ: إِنَّ أُبَيًّا أَقْرَؤُنَا لِلْمَنْسُوخِ، اقْرَأْهَا فَامْضُوا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ». (أَبُو عبيد ص، ش وابن المنذر وابن الأنباري فِي المصاحف).

١٠٩٧٥ ـ عن عمر رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «عَلِيٌّ أَقْضَانَا، وَأُبَيٌّ أَقْرَأُنَا، وَإِنَّا لَنَدَعُ شَيْئاً مِنْ قِرَاءَةِ أُبَيٍّ رضِي اللَّهُ عنه وَذٰلِكَ أَنَّ أُبَيًّا يَقُولُ: لَا أَدَعُ شَيْئاً سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقَدْ قَالَ اللَّهُ: ﴿مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنْسِهَا﴾[2] وَفِي لَفْظٍ: وَقَدْ نَزَلَ بَعْدَ أُبَيٍّ كِتَابٌ». (خ، ن وابن الأنباري فِي المصاحف قط فِي الأفراد، ك وأَبُو نعيم فِي المعرفة، ق فِي الدلائل).

١٠٩٧٦ ـ عن أَبِي إِدريسَ الْخولَانِيِّ: «أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ رضِي اللَّهُ عنه رَكِبَ إِلَى الْمَدِينَةِ فِي نَفَرٍ مِنْ أَهْلِ دِمَشْقَ، وَمَعَهُمُ الْمُصْحَفُ الَّذِي جَاءَ بِهِ أَهْلُ دِمَشْقَ لِيَعْرِضُوهُ عَلَى أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ وَعَلِيٍّ وَأَهْلِ الْمَدِينَةِ، فَقَرَأَ يَوْماً عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنه فَلَمَّا قَرَأَ هٰذِهِ الْآيَةَ: ﴿إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ﴾[3] وَلَوْ حَمِيتُمْ كَمَا حَمَوْا لَفَسَدَ الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ»، فَقَالَ عُمَرُ: مَنْ أَقْرَأَكُمْ؟ قَالَ: أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنه، فَقَالَ لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ: أُدْعُ لِي أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ، وَقَالَ لِلرَّجُلِ الدِّمَشْقِيِّ: انْطَلِقْ مَعَهُ، فَوَجَدَا أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ عِنْدَ مَنْزِلِهِ يَهْنَأُ بَعِيراً لَهُ بِيَدِهِ، فَسَلَّمَا، ثُمَّ قَالَ لَهُ الْمَدِينِيُّ: أَجِبْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَقَالَ أُبَيٌّ: وَلِمَ دَعَانِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ؟ فَأَخْبَرَهُ الْمَدِينِيُّ بِالَّذِي كَانَ مَعَهُ، فَقَالَ أُبَيٌّ لِلدِّمَشْقِيِّ: مَا كُنْتُمْ تَنْتَهُونَ مَعْشَرَ الرَّكْبِ أَوْ يَشْدِقُنِي مِنْكُمْ شَرٌّ، ثُمَّ جَاءَ إِلَى عُمَرَ رضِي اللَّهُ عنه وَهُوَ مُشَمِّرٌ وَالْقَطِرَانُ عَلَى يَدَيْهِ، فَلَمَّا أَتَى عُمَرَ، قَالَ لَهُمْ: اقْرَءُوا فَقَرَءُوا: «وَلَوْ حَمِيتُمْ كَمَا حَمَوْا لَفَسَدَ الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ»، فَقَالَ أُبَيٌّ: أَنَا

---

(١) سورة الجمعة، الآية: ٩. (٢) سورة البقرة، آية: ١٠٦. (٣) سورة الفتح، الآية: ٢٦.

أَقْرَأْتُهُمْ، فَقَالَ عُمَرُ لِزَيْدٍ رضِي اللَّهُ عنه: إقْرَأْ يا زَيْدُ! فَقَرَأَ زَيْدٌ قِرَاءَةَ الْعَامَّةِ، فَقَالَ عُمَرُ: اللَّهُمَّ لا أَعْرِفُ إلَّا هٰذا، فَقَالَ أُبَيٌّ: وَاللَّهِ يا عُمَرُ إنَّكَ لَتَعْلَمُ أنّي كُنْتُ أحْضُرُ وَتَغِيبُونَ، وَأُدْعَى وَتُحْجَبُونَ، وَيُصْنَعُ بِي؟ وَاللَّهِ لَئِنْ أَحْبَبْتَ لأَلْزَمَنَّ بَيْتِي فَلا أُحَدِّثُ أَحَداً بِشَيْءٍ». (ابن أبي داود).

١٠٩٧٧ ـ عن أبي مجلز: «أَنَّ أُبَيَّ بْنِ كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنه قَرَأَ: ﴿ **مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الأَوْلَيَانِ** ﴾[1] فَقَالَ عُمَرُ رضِي اللَّهُ عنه: كَذَبْتَ، قَالَ: أَنْتَ أَكْذَبُ، فَقَالَ رَجُلٌ: تُكَذِّبُ أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: أَنَا أَشَدُّ تَعْظِيماً لِحَقِّ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ مِنْكَ، وَلٰكِ كَذَّبْتُهُ فِي تَصْدِيقِ كِتَابِ اللَّهِ تَعالَى، وَلَمْ أُصَدِّقْ أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ فِي تَكْذِيبِ كِتَابِ اللَّهِ تَعالَى، فَقَالَ عُمَرُ: صَدَقَ». (عبد بن حميد وابن جرير عد).

١٠٩٧٨ ـ عن إبراهيم قَالَ: «قِيلَ لِعُمَرَ رضِي اللَّهُ عنه: إنَّ أُبَيًّا يَقْرَأُ ﴿ **فَاسْعَوْا إلى ذِكْرِ اللَّهِ** ﴾[2]، قَالَ عُمَرُ: أُبَيٌّ رضِي اللَّهُ عنه أَعْلَمُنَا بِالمَنْسُوخِ، وَكَانَ يَقْرأُهَا: فَامْضُوا إلى ذِكْرِ اللَّهِ». (عبد بن حميد).

١٠٩٧٩ ـ عن عمرو بن عامر الأنصاريِّ: «أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنه قَرَأَ: ﴿ **وَالسَّابِقُونَ الأَوَّلُونَ مِنَ المُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارُ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإحْسَانٍ** ﴾[3] فَرَفَعَ الأَنْصَارَ وَلَمْ يُلْحِقِ الْوَاوَ فِي ﴿ الذين ﴾ فَقَالَ لَهُ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ رضِي اللَّهُ عنه: ﴿ **وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإحْسَانٍ** ﴾[3]، فَقَالَ عُمَرُ: ﴿ **الَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإحْسَانٍ** ﴾[3]، فَقَالَ زَيْدٌ: أَمِيرُ المُؤْمِنِينَ أَعْلَمُ، فَقَالَ عُمَرُ: ائْتُونِي بِأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنه، فَسَأَلَهُ عَنْ ذٰلِكَ؟ فَقَالَ أُبَيٌّ: ﴿ **وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإحْسَانٍ** ﴾[3] فَجَعَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يُشِيرُ إلى أَنْفِ صَاحِبِهِ بِأُصْبُعِهِ، فَقَالَ أُبَيٌّ: وَاللَّهِ أَقْرَأَنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنْتَ تَتْبَعُ ـ

---

(١) سورة المائدة، آية: ١٠٧.

(٢) سورة الجمعة، آية: ٩.

(٣) سورة التوبة، آية: ١٠٠.

الْخَبَطَ[1]، فَقَالَ عُمَرُ: نَعَمْ إِذَنْ، فَنَعَمْ إِذَنْ، فَنَعَمْ إِذَنْ نُتَابِعُ أُبَيًّا». (أبو عبيد فِي فضائِلِهِ وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه).

١٠٩٨٠ ـ عن أُبَيِّ بن كعبٍ رضِي اللَّهُ عنه قالَ: «مَا حَاكَ فِي صَدْرِي مُنْذُ أَسْلَمْتُ إِلاَّ أَنِّي قَرَأْتُ آيَةً، وَقَرَأَهَا آخَرُ غَيْرَ قِرَاءَتي، فَأَتَيْتُ النَّبيَّ ﷺ قُلْتُ: أَقْرَأْتَنِي آيَةَ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ الآخَرُ: أَلَمْ تُقْرِئْنِي آيَةَ كَذا وَكَذَا؟ قالَ: نَعَمْ، أَتَانِي جِبْرِيلُ عَنْ يميني، وَمِيكَائِيلُ عَلَى يَسَارِي، فَقَالَ جِبْرِيلُ: إِقْرَإِ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفٍ، فَقَالَ مِيكَائِيلُ: إِسْتَزِدْهُ حَتَّى بَلَغَ سَبْعَةَ أَحْرُفٍ، كُلُّهَا كَافٍ شَافٍ». (حم، ن، ع، وابن منيع حب ص).

١٠٩٨١ ـ عن أبي الْعَالِيَةِ: «أَنَّ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنه كَانَ يَقْرَأُ: ﴿وانْظُرْ إِلى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنْشِرُهَا﴾[2]. (مسدد) وهو صحيح.

١٠٩٨٢ ـ عن أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «لَقِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جِبْرِيلَ، فَقَالَ: يَا جِبْرِيلُ! إِنِّي بُعِثْتُ إِلى أُمَّةٍ أُمِّيِّينَ، مِنْهُمْ: الْعَجُوزُ، وَالشَّيْخُ الْكَبِيرُ، وَالْغُلاَمُ، وَالْجَارِيَةُ، وَالرَّجُلُ الَّذِي لَمْ يَقْرَأْ كِتَاباً قَطُّ»، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! إِنَّ الْقُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ». (ط، ت، وقَالَ: حسنٌ صَحيحٌ قَدْ رُوِيَ عن أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنه مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ، وابن منيع والروياني ص).

١٠٩٨٣ ـ عن أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «لَقِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جِبْرِيلَ عِنْدَ أَحْجَارِ المِرَاءِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِجِبْرِيلَ: إِنِّي بُعِثْتُ إِلَى أُمَّةٍ أُمِّيِّينَ، فِيهِمْ: الشَّيْخُ الْفَانِي، وَالْعَجُوزُ الْكَبِيرَةُ، وَالْغُلاَمُ، قَالَ: فَمُرْهُمْ فَلْيَقْرَءُوا الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ». (حم، حب، ك).

---

(١) الخَبَط: الورق ينفض بالمخابط ويجفَّفُ ويُطحَن ويخلَط بدقيقٍ ويُضافُ بالماءِ فتوجرُه الإبل. ـ قاموس ـ

(٢) سورة البقرة، آية: ٢٥٩.

١٠٩٨٤ ـ عن أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنه قالَ: «قَرَأْتُ آيَةً وَقرأَ ابْنُ مَسْعُودٍ رضِي اللَّهُ عنْه خِلافَها، فَأَتَيْتُ النَّبيَّ ﷺ فقُلْتُ: أَلَمْ تُقْرِئْني كَذا وَكَذا؟ قالَ: بَلى، فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: أَلَمْ تُقْرِئْني كَذا وَكَذا؟ قَالَ: بَلى، كِلاكُما مُحْسِنٌ مُجْمِلٌ، فَقُلْتُ لَهُ، فَضَرَبَ فِي صَدْرِي وَقَالَ: يَا أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ! إِنِّي أُقْرِئْتُ الْقُرْآنَ، فَقِيلَ لِي: عَلى حَرْفٍ أَوْ حَرْفَيْنِ، فَقَالَ المَلَكُ الَّذِي مَعِي: عَلى حَرْفَيْنِ، فَقُلْتُ: عَلى حَرْفَيْنِ، قَالَ: حَرْفَيْنِ أَوْ ثَلاثَةٍ، فَقَالَ الَّذِي مَعِي: عَلى ثَلاثَةٍ، فَقُلْتُ: عَلى ثَلاثَةٍ، حَتَّى بَلَغَ سَبْعَةَ أَحْرُفٍ، لَيْسَ مِنْهَا إِلاَّ شَافٍ كَافٍ، إِنْ قُلْتَ: غَفُوراً رَحِيماً، أَوْ قُلْتُ: سَمِيعاً عَلِيماً، أَوْ عَلِيماً سَمِيعاً فَاللَّهُ كَذٰلِكَ، مَا لَمْ تُخْتَمْ آيَةُ عَذَابٍ بِرَحْمَةٍ، أَوْ آيَةُ رَحْمَةٍ بِعَذَابٍ». (حم وابن منيع ن، ع، ص).

١٠٩٨٥ ـ عن أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كُنْتُ بِالمَسْجِدِ فَدَخَلَ رَجُلٌ يُصَلِّي فقَرَأَ قِرَاءَةً أَنْكَرْتُهَا عَلَيْهِ، ثُمَّ دَخَلَ آخَرُ فقَرَأَ قِرَاءَةً سِوى قِرَاءَةِ صَاحِبِهِ، فَلَمَّا قَضَيْنَا الصَّلاَةَ دَخَلْنَا جَمِيعاً عَلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: إِنَّ هٰذَا قَرَأَ قِرَاءَةً أَنْكَرْتُهَا عَلَيْهِ، وَدَخَلَ آخَرُ فقَرَأَ قِرَاءَةً سِوى قِرَاءَةِ صَاحِبِهِ، فَأَمَرَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فقَرَآ فَحَسَّنَ النَّبِيُّ ﷺ شَأْنَهُمَا، فَسُقِطَ فِي نَفْسِي مِنَ التَّكْذِيبِ، وَلاَ إِذْ كُنْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا قَدْ غَشِيَنِي ضَرَبَ فِي صَدْرِي، فَفِضْتُ عَرَقاً، وَكَأَنَّمَا أَنْظُرُ إِلى اللَّهِ فَرَقاً، فَقَالَ لِي: يَا أُبَيُّ! إِنَّ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ أَرْسَلَ إِلَيَّ أَنْ أَقْرَإِ الْقُرْآنَ عَلى حَرْفٍ، فَرَدَدْتُ إِلَيْهِ أَنْ هَوِّنْ عَلى أُمَّتِي، فَرَدَّ إِلَيَّ الثَّانِيَةَ اقْرَأْهُ عَلى حَرْفَيْنِ، فَرَدَدْتُ إِلَيْهِ أَنْ هَوِّنْ عَلى أُمَّتِي، فَرَدَّ إِلَيَّ الثَّالِثَةَ اقْرَأْهُ عَلى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، وَلَـكَ بِكُلِّ رَدَّةٍ رَدَدْتَهَا مَسْأَلَةٌ تَسْأَلُنِيهَا، فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لأُمَّتِي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لأُمَّتِي، وَأَخَّرْتُ الثَّالِثَةَ لِيَوْمٍ يَرْغَبُ إِلَيَّ الْخَلْقُ كُلُّهُمْ حَتَّى إِبْرَاهِيمُ». (حـم، م).

١٠٩٨٦ ـ عن أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ عِنْدَ أَضَاةِ بَنِي غِفَارٍ، فَقَالَ جِبْرِيلُ: إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ أُمَّتُكَ الْقُرْآنَ عَلى حَرْفٍ وَاحِدٍ، فَقَالَ:

أَسْأَلُ اللَّهَ مُعَافَاتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ، وَإِنَّ أُمَّتي لَا تُطِيقُ ذٰلِكَ، ثُمَّ أَتَاهُ الثَّانِيَةَ، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ أُمَّتُكَ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفَيْنِ، فَقَالَ: أَسْأَلُ اللَّهَ مُعَافَاتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ، وَإِنَّ أُمَّتي لَا تُطِيقُ ذٰلِكَ، ثُمَّ جَاءَ الثَّالِثَةَ، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ أُمَّتُكَ الْقُرْآنَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ، فَقَالَ: أَسْأَلُ اللَّهَ مُعَافَاتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ وَإِنَّ أُمَّتي لَا تُطِيقُ ذٰلِكَ، ثُمَّ جَاءَ الرَّابِعَةَ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ أُمَّتُكَ الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، فَأَيُّمَا حَرْفٍ قَرَءُوا عَلَيْهِ أَصَابُوا». (ط، م، د، قط فِي الأفراد).

١٠٩٨٧ ـ عن ابن عبّاسٍ رضِي اللَّهُ عنْهما قَالَ: «قَرَأْتُ عَلَى أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنْه: ﴿ وَاتَّقُوا يَوْماً لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئاً ﴾[١]، وَقَالَ أُبَيٌّ: أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا تُجْزِي بِالتَّاءِ، وَلَا تُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ بِالتَّاءِ، ﴿ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عِدْلٌ ﴾[٢] بِالْيَاءِ». (ك).

١٠٩٨٨ ـ عن أَبِي أُسَامَةَ وَمحمَّدِ بن إبراهِيمَ التيميِّ قَالَا: «مَرَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنْه بِرَجُلٍ وَهُوَ يَقْرَأُ: ﴿ وَالسَّابِقُونَ الأَوَّلُونَ مِنَ المُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ ﴾[٣]، فَوَقَفَ عُمَرُ فَقَالَ: انْصَرِفْ فَانْصَرَفَ الرَّجُلُ، فَقَالَ: مَنْ أَقْرَأَكَ هٰذَا؟ قَالَ: أَقْرَأَنِيهَا أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنْه، قَالَ: فَانْطَلِقْ إِلَيْهِ، فَانْطَلَقَا إِلَيْهِ، فَقَالَ: يَا أَبَا المُنْذِرِ! أَخْبَرَنِي هٰذَا أَنَّكَ أَقْرَأْتَهُ هٰذِهِ الآيَةَ، قَالَ: صَدَقَ، تَلَقَّيْتُهَا مِنْ فِيِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ عُمَرُ: أَنْتَ تَلَقَّيْتَهَا مِنْ مُحَمَّدٍ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ فِي الثَّالِثَةِ وَهُوَ غَضْبَانُ: نَعَمْ! وَاللَّهِ لَقَدْ أَنْزَلَهَا اللَّهُ عَلَى جِبْرِيلَ، وَأَنْزَلَهَا جِبْرِيلُ عَلَى قَلْبِ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَلَمْ يَسْتَأْمِرْ فِيهَا الْخَطَّابَ وَلَا ابْنَهُ، فَخَرَجَ عُمَرُ رَافِعاً يَدَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ». (أَبُو الشَّيخ فِي تفسيره ك) قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حجرٍ فِي

(١) سورة البقرة، آية: ٤٨.
(٢) سورة البقرة، آية: ٤٨.
(٣) سورة التوبة، آية: ١٠٠.

الأَطْرَاف: صُورَته مرسلٌ، قُلْتُ: لَهُ طريقٌ آخَرُ عن محمَّد بن كعب الْقرظي مثله أخرجهُ ابن جرير وأَبو الشيخ وآخَرُ عن عمرو بن عامرٍ الأَنصاري نحوه أخرجهُ أَبو عبيدٍ فِي فضائلِهِ وسنيد وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه هكذا صحَّحهُ ك).

١٠٩٨٩ - عن أُبَيِّ بن كعبٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «أَقْرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلاً: ﴿ يقُصُّ الْحَقَّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ ﴾[1]». (قط فِي الأَفراد وابن مردويه).

١٠٩٩٠ - عن أُبَيِّ بن كعبٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «بَيْنَا أَنَا يَوْماً فِي المَسْجِدِ إِذْ قَرَأْتُ آيَةً فِي سُورَةِ النَّحْلِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَقْرَأَنِيهَا، فَقرَأَهَا رَجُلٌ إِلَى جَانِبِي فَخالَفَ قِراءَتي، فَقُلْتُ: مَنْ أَقْرَأَكَ هٰذِهِ الْقِرَاءَةَ؟ فَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَرَأَ آخرُ فَخالَفَ قِراءَتي وَقِراءَتَهُ، فَقُلْتُ: مَنْ أَقْرَأَكُمَا؟ قَالاَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قُلْتُ: لاَ أُفارِقُكُمَا حَتَّى تَأْتِيَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَتَيْنَاهُ، فَأَخْبَرْتُهُ الْخَبَرَ، فَقَالَ: إِقْرَأْ فَقَرَأْتُ، فَقَالَ: أَحْسَنْتَ، ثُمَّ قَالَ لِلآخَرِ: إِقْرَأْ فَقَرَأَ، فَقَالَ: أَحْسَنْتَ، ثُمَّ قَالَ لِلآخَرِ: إِقْرَأْ فَقَرَأَ، فَقَالَ: أَحْسَنْتَ، فَدَخَلَنِي شَكٌّ يَوْمَئِذٍ لَمْ يَدْخُلْنِي مِثْلُهُ قَطُّ إِلاَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَلَمَّا رَأَى ذٰلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لَعَلَّ الشَّيْطَانَ دَخَلَكَ؟ ثُمَّ دَفَعَ بِكَفِّهِ فِي صَدْرِي، فَقَالَ: اللَّهُمَّ أَخْنِسْ عَنْهُ الشَّيْطَانَ، ثُمَّ قَالَ: أَتَانِي آتٍ مِنْ رَبِّي، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! اقْرَإِ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفٍ، فَقُلْتُ: يَا رَبِّ! خَفِّفْ عَنْ أُمَّتِي، ثُمَّ أَتَانِي آتٍ مِنْ رَبِّي، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! اقْرَإِ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفٍ، فَقُلْتُ: يَا رَبِّ! خَفِّفْ عَن أُمَّتِي، ثُمَّ أَتَانِي آتٍ مِنْ رَبِّي، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ اقْرَإِ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفَيْنِ، فَقُلْتُ: يَا رَبِّ! خَفِّفْ عَنْ أُمَّتِي، ثُمَّ أَتَانِي آتٍ مِنْ رَبِّي، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! اقْرَإِ الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، وَلَكَ بِكُلِّ رَدٍّ مَسْأَلَةٌ، فَقُلْتُ: يَا رَبِّ! اغْفِرْ لِأُمَّتِي، ثُمَّ قُلْتُ: يَا رَبِّ اغْفِرْ لأُمَّتِي، وَأَخَّرْتُ الثَّالِثَةَ شَفَاعَةً إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ: إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَيَرْغَبُ فِي شَفَاعَتِي». (كر).

---

(١) سورة الانعام، آية: ٥٧.

١٠٩٩١ ـ عن أُبَيِّ بْن كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنْه: «أنَّ النَّبيَّ قَرأَها: ﴿ وَقَدْ بَلَّغْتَ مِنْ لَدُنّي ﴾[(١)] مُثَقَّلَةً». (د، ت غريب عم والْبزار وابن جرير والْباوردي وابن المنذر طب وابن مردويه).

١٠٩٩٢ ـ عن أُبَيِّ بْن كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنْه: «أنَّ النَّبيَّ ﷺ أقْرَأَهُ: ﴿ تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ ﴾[(٢)]. (ط، د، ت غريب وابن جرير وابن مردويه).

١٠٩٩٣ ـ عن أُبَيِّ بْن كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنْه: «أنَّ النَّبيَّ ﷺ قَرأَ: ﴿ لَتخذْتَ عَلَيْهِ أَجْراً ﴾[(٣)]. (م، والْبغوي وابن مردويه).

١٠٩٩٤ ـ عن أُبَيٍّ رضِي اللَّهُ عنْه: «أقْرَأني النَّبيُّ ﷺ: ﴿ وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ ﴾[(٤)] يَعْني بِجَزْمِ السِّينِ وَفَتْحِ التَّاءِ». (ك).

١٠٩٩٥ ـ عن أُبَيِّ بن كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنْه: «أنَّ النَّبيَّ ﷺ قَرَأَ: ﴿ أَنْ سَأَلْتُك عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا ﴾[(٥)] مَهْمُوزَتَيْنِ». (حب، ك وابن مردويه).

١٠٩٩٦ ـ عن أُبَيِّ بن كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنْه: «أنَّ النَّبيَّ ﷺ قَرَأَ: ﴿ لَتخَتَّ عَلَيْهِ أَجْراً ﴾[(٦)] مُدْغَمَةً بِإِسْقَاطِ الذَّالِ». (الْباوردي حب، ك).

١٠٩٩٧ ـ عن أُبَيِّ بن كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنْه: «أنَّ النَّبيَّ ﷺ قَرَأَ: ﴿ لَوْ شِئْتَ لَتَخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْراً ﴾[(٧)] مُخَفَّفَةً». (ابن مردويه).

---

(١) سورة الكهف، آية: ٧٦.
(٢) سورة الكهف، آية: ٨٦.
(٣) سورة الكهف، آية: ٧٧.
(٤) سورة الانعام، آية: ١٠٥.
(٥) سورة الكهف، آية: ٧٦.
(٦) سورة الكهف، آية: ٧٧.
(٧) سورة الكهف، آية: ٧٧.

١٠٩٩٨ - عن أُبَيِّ بن كَعْبٍ رضي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَرَأَ: ﴿ **فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا** ﴾[١] مُشَدَّدَةً». (ابن مردويه).

١٠٩٩٩ - عن أُبَيِّ بن كَعْبٍ رَضِي اللَّهُ عنْه، «عن النَّبيِّ ﷺ في قَوْلِهِ تَعالَى: ﴿ **فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا** ﴾[٢]، قَالَ: «كَانُوا أَهْلَ قَرْيَةٍ لِئَاماً». (ن، والدَّيلمي، وابن مردويه).

١١٠٠٠ - عن أُبَيِّ بن كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَرَأَ: ﴿ **فَوَجَدَا فِيهَا جِدَاراً يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ فَأَقَامَهُ فَهَدَّمَهُ، ثُمَّ قَعَدَ يَبْنِيهِ** ﴾[٣] (ابن الأنباري في المصاحف وابن مردويه).

١١٠٠١ - عن أُبَيِّ بن كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنْه «النَّبيَّ ﷺ في قَوْلِهِ تَعالَى: ﴿ **وَذَكِّرْهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ** ﴾[٤] قَالَ: نِعَمُ اللَّهِ». (عبد بن حميد ن، ق، ط).

١١٠٠٢ - عن أُبَيِّ بن كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَرَأَ: ﴿ **لِيَغْرَقَ أَهْلُهَا** ﴾[٥] بِالْيَاءِ». (ابن مردويه).

١١٠٠٣ - عن أُبَيِّ بن كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنْه: «سَمِعْتُ النَّبيَّ ﷺ يَقْرَأُ: ﴿ **وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ غَصْباً** ﴾[٦]. (ابن مردويه).

١١٠٠٤ - عن ابن أَبي حسن، عن أَبيهِ، عن جَدِّه أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رضِي اللَّهُ: «أَنَّهُ كَانَ يُقْرِيءُ رَجُلًا فَارِسِيّاً، فَكَانَ إِذَا قَرَأَ عَلَيْهِ: ﴿ **إِنَّ شَجَرَةَ الزَّقُّومِ طَعَامُ الأَثِيمِ** ﴾[٧] قَالَ: طَعَامُ الْيَتِيمِ، فَمَرَّ بِهِ النَّبيُّ ﷺ فَقَالَ لَهُ قُلْ: طَعَامُ الظَّالِمِ،

---

(١) سورة الكهف، آية: ٧٧.
(٢) سورة الكهف، آية: ٧٧.
(٣) سورة الكهف، الآية: ٧٧.
(٤) سورة ابراهيم، آية: ٥.
(٥) سورة الكهف، آية: ٧١.
(٦) سورة الكهف، آية: ٧٩.
(٧) سورة الدخان، آية: ٤٣.

فقالَها، فَفصحَ بها لِسَانُهُ، فقَالَ: يا أُبَيُّ! قَوِّمْ لِسَانَهُ وَعَلِّمْهُ فإنَّك مَأْجُورٌ، فَإِنَّ الَّذِي أَنْزَلَهُ لَمْ يَلْحَنْ فِيهِ، وَلاَ الَّذي أُنْزِلَ بِهِ، وَلاَ الَّذِي أُنزِلَ عَلَيْـهِ، فَإِنَّـهُ قُرْآنٌ عَـرَبيٌّ مُبِينٌ». (الدَّيلمي).

١١٠٠٥ ـ عن أُبَيِّ بن كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنْـه قَالَ: «أَقْـرَأَني رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿ فَبِـذَٰلِكَ فَلْيَفْـرَحُوا هُـوَ خَيْرٌ مِمَّـا يَجْمَعُونَ ﴾[1]. (ط، حـم، د، ك، وابن مردويه).

١١٠٠٦ ـ قال عبيدُ بنُ ميمون المُقرِيءُ: قَالَ لِي هَارُونُ بْنُ المُسيِّبِ: «بِقِرَاءَةِ مَنْ تَقْرَأُ؟ قُلْتُ: بِقِرَاءَةِ نَافِعٍ، قَالَ: قُلْتُ: فَعَلَى مَنْ قَرَأَ نَافِعٌ؟ قُلْتُ: أَخْبَرَنَا نَافِعٌ أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى الأَعْرَجِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ هُرْمُزَ، وَإِنَّ الأَعْرَجَ قَرَأَ عَلَى أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه، فقَالَ أَبُو هُريرةَ: قَرَأْتُ عَلَى أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنْه، وَقَالَ أُبَيٌّ: عَرَضْتُ عَلَى النَّبيِّ ﷺ الْقُرْآنَ، وَقَالَ: أَمَرَني جِبْرِيلُ أَنْ أَعْرُضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ». (طس).

١١٠٠٧ ـ عن الشَّافِعيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا إسماعيلُ بنُ قسطنطين قَالَ: «قَرَأْتُ عَلَى شِبْلٍ، وَقَرَأَ شِبْلٌ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ، وَأَخْبَرَ عَبْدُ اللَّهِ أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى مُجَاهِدٍ، وَأَخْبَرَ مُجَاهِدٌ أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى ابنِ عَبَّاسٍ رضِي اللَّهُ عنْه، وَأَخْبَرَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى أُبَيٍّ رضِي اللَّهُ عنْه وَقَرَأَ أُبَيٌّ عَلَى النَّبيِّ ﷺ». (ك، كر).

١١٠٠٨ ـ عن قتادةَ قَالَ: «سَمِعْتُ أَنساً رضِي اللَّهُ عنْه يَقُولُ: قَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: مُعَاذٌ، وَأُبَيٌّ، وَسَعْدٌ، وَأَبُو زَيْدٍ رضِي اللَّهُ عنْهم، قُلْتُ: مَنْ أَبُو زَيْدٍ؟ قَالَ: أَحَدُ عُمُومَتي». (ش).

١١٠٠٩ ـ عن أُبَيِّ بْن كَعبٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَعَا لِأَحَدٍ بَدَأَ بِنَفْسِهِ، فَذَكَرَ ذَاتَ يَوْمٍ مُوسَى، فَقَالَ: رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى مُوسَى، لَوْ

---

(١) سورة يونس ، آية: ٥٨.

صَبَرَ لَرَأى مِنْ صَاحِبِه الْعَجَبَ الْعَاجِبَ وَلٰكِنَّهُ قَالَ: ﴿إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْراً﴾[1] وَطُولَها. (ش، حم، د، ن، وابن قانع وابن مردويه).

١١٠١٠ ـ عن أُبَيِّ بن كعب رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا ذَكَرَ أَحَداً فَدَعَا لَهُ بَدَأَ بِنَفْسِهِ». ت، حسن غريب صحيح).

١١٠١١ ـ عن أُبَيِّ بن كعب رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا ذَكَرَ أَحَداً مِنَ الأَنْبِيَاءِ بَدَأَ بِنَفْسِهِ، فَقَالَ: رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى هُودٍ وَصَالِحٍ». (حم، حب، ك).

١١٠١٢ ـ عن أُبَيٍّ بن كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كَانَ نَبيُّ اللَّهِ ﷺ إِذَا ذَكَرَ أَحَداً مِنَ الأَنْبِيَاءِ، قَالَ: رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى هُودٍ وَعَلَى صَالِحٍ وَعَلَى مُوسَى وَذَكَرَ غَيْرَهُمْ». (ابن قانع وابن مردويه).

١١٠١٣ ـ عن أُبَيِّ بن كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا إِذَا أَصْبَحْنَا يَقُولُ: أَصْبَحْنَا عَلَى فِطْرَةِ الأَسْلَامِ، وَكَلِمَةِ الأَخْلَاصِ، وَسُنَّةِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ، وَمِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ أَبِينَا حَنِيفاً وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، وَإِذَا أَمْسَى مِثْلَ ذٰلِكَ». (عم).

١١٠١٤ ـ عن أُبَيِّ بن كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ لِي النَّبيُّ ﷺ: «أَلَا أُعَلِّمُكَ مِمَّا عَلَّمَنِي جِبْرِيلُ؟ قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: اللَّهُمَّ! اغْفِرْ لِي خَطَئِي، وَعَمْدِي، وَهَزْلِي، وَجِدِّي، وَلَا تَحْرِمْنِي بَرَكَةَ مَا أَعْطَيْتَنِي، وَلَا تَفْتِنِّي فِيمَا حَرَمْتَنِي». (ع).

١١٠١٥ ـ قَالَ أَبُو محمَّد إسماعيل بن علي بن إسماعيل الْخطبي فِي الأَوَّل من حديثِه: حَدَّثنا محمَّدُ بْنُ عليِّ بن زيد الصَّائِغ بمكَّةَ: حَدَّثَنا زَهْدَمُ بن الْحارِثِ المكِّي: حدَّثنا حفصُ بْنُ غياثٍ، عن ليثٍ، عن مجاهد، عن ابن عبَّاس، عن

(١) سورة الكهف، الآية: ٧٦.

أبيِّ بْنِ كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنْه، عن النبيِّ ﷺ قَالَ: «أَتاني جِبْرِيلُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! أَتَيْتُكَ بِكَلِماتٍ لَمْ آتِ بها أَحَداً قَبْلَكَ، قُلْ: يا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِيلَ، وَسَتَرَ الْقَبِيحَ، وَلَمْ يُؤَاخِذْ بِالْجَرِيرَةِ، وَلَمْ يَهْتِكِ السِّتْرَ، وَيا عَظِيمَ الْعَفْوِ، وَيَا كَرِيمَ المَنِّ، وَيَا عَظِيمَ الصَّفْحِ، وَيَا صَاحِبَ كُلِّ نَجْوى، وَيَا مُبْتَدِئاً بِالنِّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا، وَيَا مُنْتَهَى كُلِّ شَكْوى، وَيَا رَبَّاهُ، وَيَا سَيِّدَاهُ، وَيَا مُنَاهُ، وَيَا غَايَةَ رَغْبَتَاهُ، أَسْأَلُكَ أَنْ لَا تُشَوِّهَ وَجْهِي بِالنَّارِ». (عق والدَّيلمـي قال عق: لَا يتابع زهدم عليه وَلَا يُعرف إلَّا بهِ، وقَالَ فِي المُغني: زهدم بن الْحارث المكِّي عن حفص بن غياث تفرد بحديث).

١١٠١٦ ـ عن أُبَيِّ بن كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «مَا تَرَكَ أَحَدٌ مِنْكُمْ لِلَّهِ شَيْئاً إِلَّا آتاهُ اللَّهُ مِمَّا هُوَ خَيْرٌ لَهُ مِنْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ، وَلَا تَهاوَنَ بِهِ وَأَخَذَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُ إِلَّا آتَاهُ اللَّهُ مِمَّا هُوَ أَشَدُّ عَلَيْهِ مِنْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ». (كر).

١١٠١٧ ـ عن أُبَيِّ بن كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «دَخَلَ رَجُلٌ عَلى النَّبيِّ ﷺ، فَقَالَ: مَتىٰ عَهْدُكَ بِأُمِّ مِلْدَمٍ؟ وَهُوَ حَرٌّ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ، قَالَ: إِنَّ ذٰلِكَ الْوَجَعَ مَا أَصَابَنِي قَطُّ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مَثَلُ الْخَامَةِ تَحْمَرُّ مَرَّةً وَتَصْفَرُّ أُخْرىٰ». (حم).

١١٠١٨ ـ عن مسرُوقٍ قَالَ: «سَأَلْتُ أُبَيَّ بن كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنه عَنْ شيْءٍ فَقَالَ: أَكَانَ بَعْدُ؟ قُلْتُ: لَا، قَالَ: فَأَجِمْنَا[1] حَتَّى يَكُونَ فَإِذَا كَانَ اجْتَهَدْنَا لَكَ رَأْيَنَا». (كر).

١١٠١٩ ـ عن ابن ابزى، عن أَبِيهِ قَالَ: «سَأَلْتُ أُبَيَّ بن كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنه عَنِ النَّبِيذِ؟ فَقَالَ: إِشْرَبِ المَاءَ، وَاشْرَبِ السَّوِيقَ، وَاشْرَبِ اللَّبَنَ الَّذِي نُجِعْتَ بِهِ، قُلْتُ: لَا تُوَافِقُنِي هٰذِهِ الأَشْرِبَةُ، قَالَ: فَالْخَمْرَ إِذاً تُرِيدُ؟». (عب).

(١) أجم: أي كره السؤال عن شيء لم يكن.

١١٠٢٠ ـ عن أُبَيٍّ بن كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنه قالَ: «سَأَلْتُ النَّبيَّ ﷺ عَنِ التَّوْبَةِ النَّصُوحِ؟ فقَالَ: هُوَ النَّدمُ عَلى الذَّنْبِ حِينَ يَفْرُطُ مِنْكَ، فَتَسْتَغْفِرُ اللَّهَ بِنَدامَتِكَ عِنْدَ الْحَافِرِ[1]، ثُمَّ لَا تَعُودُ إِلَيْهِ أَبداً» (ابن أبي حاتم وابن مردويه هب) وهُو ضعيف.

١١٠٢١ ـ عن أُبَيٍّ بن كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَهَلَّ مِنْ مَسْجِدِ ذِي الْحُلَيْفَةِ». (الْحارث وفيه الْواقدي).

١١٠٢٢ ـ عن أُبَيٍّ بن كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «يُجْلَدُونَ وَيُرْجَمُونَ وَيُرْجَمُونَ وَلَا يُجْلَدُونَ، وَيُجْلَدُونَ وَلَا يُرْجَمُونَ، قَالَ شُعْبَةُ: فَسَّرَهُ قَتَادَةُ فقَالَ: الشَّيْخُ الْمُحْصَنُ: يُجْلَدُ وَيُرْجَمُ إِذَا زنى، وَالشَّابُّ الْمُحْصَنُ: يُرْجَمُ إِذَا زَنٰى، وَالشَّابُّ إِذَا لَمْ يُحْصَنْ جُلِدَ» (ابن جرير).

١١٠٢٣ ـ عن الْحسن: «أَنَّ عُمَرَ رضِي اللَّهُ عنه أَرَادَ أَنْ يَنْهٰى عَنْ مُتْعَةِ الْحَجِّ، فَقَالَ لَهُ أُبَيٌّ رضِي اللَّهُ عنْه: لَيْسَ ذٰلِكَ لَكَ، فَقَدْ تمتَّعْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يَنْهَنَا عَنْ ذٰلِكَ، فَأَضْرَبَ عُمَرُ وَأَرَادَ أَنْ يَنْهٰى عَنْ حُلَلِ الْحَبِرَةِ لِأَنَّهَا تُصْبَغُ بِالْبَوْلِ، فَقَالَ لَهُ أُبَيٌّ رضِي اللَّهُ عنْه: لَيْسَ لَكَ ذٰلِكَ، قَدْ لَبِسَهُنَّ النَّبِيُّ ﷺ وَلَبِسْنَاهُنَّ فِي عَهْدِهِ». (حـم).

١١٠٢٤ ـ عن ابن سيرين قَالَ: «اخْتَصَمَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَمُعَاذُ بْنُ عَفْرَاءَ رضِي اللَّه عنهما فَحَكَّمَا أَبي بن كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنْهما فَأَتَيَاهُ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: فِي بَيْتِهِ يُؤْتٰى الْحَكَمُ، فَقضٰى عَلٰى عُمَرَ بِالْيَمِينِ فَحَلَفَ». (عب).

١١٠٢٥ ـ عن الشعبي قَالَ: «تَنَازَعَ فِي جُذَاذِ نَخْلٍ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضِي اللَّه عنْه، فَبَكٰى أُبَيٌّ ثُمَّ قَالَ: أَفِي سُلْطَانِكَ يا عُمَرُ؟ فَقَالَ عُمَرُ: أَجْعَلُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، قَالَ أُبَيٌّ: زَيْدٌ، قَالَ: رَضِيتُ، فَانْطَلَقَا حَتّٰى

---

(١) عند الحافر: أي عند ذكرك الذنب.

دَخلاَ عَلى زَيْدٍ رضِي اللَّهُ عنه، فَلَمَّا رَأَى زَيْدٌ عُمَرَ تَنحَّى عَنْ فِرَاشِهِ، فَقَالَ عُمَرُ: فِي بَيْتِهِ يُؤْتَى الْحَكَمُ، فَعرَفَ زَيْدٌ أَنَّهُمَا جَاءَا لِيَتحَاكَمَا إِلَيْهِ، فقَالَ لأُبيٍّ: تَقُصُّ فقَصَّ، فقَالَ لَهُ عُمَرُ: تَذَكَّرْ لَعَلَّكَ نَسِيتَ شَيْئاً، فَتذَكَّرَ ثُمَّ قَصَّ حَتَّى قَالَ: مَا أَذْكُرُ شَيْئاً، فقَصَّ عُمَرُ، فقَالَ زَيْدٌ: بَيِّنَتُكَ يَا أُبَيُّ، فقَالَ: مَالِي بَيِّنَةٌ، قَالَ: فَاعْفُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْيَمِينِ، فقَالَ عُمَرُ رضِي اللَّهُ عنه: لاَ تُعْفِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَنَ الْيَمِينِ إِنْ رَأَيْتَهَا عَلَيْهِ». (كر).

١١٠٢٦ ـ عن محمَّد بن سيرين: «أَنَّ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنه أَهْدَى إِلى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنه مِنْ ثمرَةِ أَرْضِهِ فَرَدَّهَا، فَقَالَ أُبَيٌّ: لِمَ رَدَدْتَ هَدِيَّتِي وَقَدْ عَلِمْتَ أَنِّي مِنْ أَطْيَبِ أَهْلِ المَدِينَةِ ثمرَةً، خُذْ عَنِّي مَا يَرُدُّ عَلَيَّ هَدِيَّتِي، وَكَانَ عُمَرُ أَسْلَفَهُ عَشَرَةَ آلاَفِ دِرْهَمٍ». (عب، ق).

١١٠٢٧ ـ عن ابن سيرين: «أَنَّ أُبَيًّا كَانَ لِعُمَرَ رضِي اللَّهُ عنه عَلَيْهِ دَيْنٌ، فَأَهْدَى إِلَيْهِ هَدِيَّةً فَرَدَّهَا، فقَالَ أُبَيٌّ رضِي اللَّهُ عنه: أَبْعَثُ لِمالِكَ فَلاَ حَاجَةَ لِي فِي شَيْءٍ مَنَعكَ طَيِّبَ ثمرِي، فقبِلَهَا عُمَرُ وَقَالَ: إِنَّما الرِّبَا عَلَى مَنْ أَرَادَ أَنْ يُرْبِي وَيُنْسِيءَ». (عب، ش).

١١٠٢٨ ـ عن أُبَيِّ بْنَ كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «إِذَا أَقْرَضْتَ رَجُلاً قَرْضاً، فَأَهْدَى لَكَ هَدِيَّةً، فَخُذْ قَرْضَكَ وَارْدُدْ إِلَيْهِ هَدِيَّتَهُ». (عب).

١١٠٢٩ ـ عن أُبَيٍّ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُصَدِّقاً، فَمَرَرْتُ بِرَجُلٍ، فَلَمّا جَمَعَ لِيَ مَالَهُ، لَمْ أَجِدْ عَلَيْهِ فِيهِ إِلاَّ ابْنَةَ مَخَاضٍ، فَقُلْتُ لَهُ: أَدِّ ابْنَةَ مَخاضٍ فَإِنَّها صَدَقَتُكَ، فقَالَ: ذَاكَ مَا لاَ لَبَنَ فِيهِ وَلاَ ظَهْرَ، وَلٰكِنْ هٰذِهِ نَاقَةٌ فَتِيَّةٌ عَظِيمَةٌ سَمِينَةٌ فَخُذْهَا، فَقُلْتُ لَهُ: مَا أَنَا بِآخِذٍ مَا لَمْ أُؤْمَرْ بِهِ، وَهٰذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْكَ قَرِيبٌ، فَإِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ تَأْتِيَهُ فَتَعْرِضَ عَلَيْهِ مَا عَرَضْتَ عَلَيَّ فَافْعَ، فَإِنْ قَبِلَهُ مِنْكَ قَبِلْتُهُ، وَإِنْ رَدَّهُ عَلَيْكَ رَدَدْتُهُ، قَالَ: فَإِنِّي فَاعِلٌ، قَالَ: فَخرَجَ مَعِي وَخَرجَ بِالنَّاقَةِ الَّتِي

عَرَضَ عَلَيَّ، حَتَّى قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَهُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! أَتَانِي رَسُولُكَ لِيَأْخُذَ مِنِّي صَدَقَةَ مَالِي، وَأَيْمُ اللَّهِ مَا قَامَ فِي مَالِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَلاَ رَسُولُهُ قَطُّ قَبْلَهُ، فَجَمَعْتُ لَهُ مَالِي، فَزَعَمَ أَنَّ مَا عَلَيَّ فِيهِ ابْنَةُ مَخَاضٍ، وَذٰلِكَ مَا لاَ لَبَنَ فِيهِ وَلاَ ظَهْرَ، وَقَدْ عَرَضْتُ عَلَيْهِ نَاقَةً عَظِيمَةً فَتِيَّةً لِيَأْخُذَ فَأَبَى عَلَيَّ، وَهَا هِيَ ذِهِ قَدْ جِئْتُكَ بها يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ذَاكَ الَّذِي عَلَيْكَ، فَإِنْ تَطَوَّعْتَ بِخَيْرٍ آجَرَكَ اللَّهُ فِيهِ وَقَبِلْنَاهُ مِنْكَ، قَالَ: فَهَا هِيَ ذِهْ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَدْ جِئْتُكَ بها فَخُذْهَا، قَالَ: فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَبْضِهَا وَدَعَا لَهُ فِي مَالِهِ بِالْبَرَكَةِ». (حـم ، د، ع وابن خزيمة حب، ك، ص).

١١٠٣٠ ـ عن أُبَيٍّ بن كعبٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَمْراً قَالَ: اللَّهُـمَّ خِرْ لِي وَاخْتَرْ لِي». (ت وقَالَ: غَرِيبٌ لَا نعرفه إلَّا مِنْ حَديث زنفل وهو ضعيف، عق والْعسكري فِي المواعظ، والْخرائطي فِي مكـارم الأَخلاق، قط فِي الأَفراد، وابن السني، هب).

١١٠٣١ ـ عن عبد اللَّه بن معاوية الزبيري، حدَّثنا مُعاذ بن محمَّد بن أُبَيٍّ بن كَعْبٍ عن أَبيه عن جَدِّهِ أُبَيِّ بْنِ كَعبٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلاَ أَدُلُّكُمْ عَلَى هَدَايَا اللَّهِ تَعَالَى إِلَى خَلْقِهِ؟ قُلْنَا: بَلَى، قَالَ: الْفَقِيرُ مِنْ خَلْقِهِ هُوَ هَدِيَّةُ اللَّهِ تَعَالَى قَبِلَ ذٰلِكَ أَوْ تَرَكَ». (ابن النجار وعبد اللَّه بن معاوية، ضعِيفٌ وذكَرهُ حـب فِي الثِّقات).

١١٠٣٢ ـ عن أُبَيٍّ بن كعبٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كُنَّا نُصَلِّي فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ وَلَنَا ثَوْبَانِ». (ابن خزيمة).

١١٠٣٣ ـ عن أُبَيٍّ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «الصَّلاَةُ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ سُنَّـةٌ كُنَّا نَفْعَلُهُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلاَ يُعَابُ عَلَيْنَا، فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ رضِي اللَّهُ عنْه: إِنَّما كَانَ ذٰلِكَ وَفِي الثِّيَابِ قِلَّةٌ، فَأَمَّا إِذَا وَسَّعَ اللَّهُ فَالصَّلاَةُ فِي الثَّوْبَيْنِ أَزْكَى». (عم).

١١٠٣٤ ـ عن الْحسن: «أَنَّ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ رضِي اللَّهُ عنه اخْتَلَفَا فِي الصَّلاَةِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ، فَقَالَ أُبَيٌّ: لاَ بَأْسَ بِهِ قَدْ صَلَّى النَّبيُّ ﷺ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، فَالصَّلاَةُ فِيهِ جَائِزَةٌ، وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: إِنَّما كَانَ ذٰلِكَ إِذَا كَانَ النَّاسُ لاَ يَجِدُونَ الثِّيَابَ، وَأَمَّا إِذَا وَجَدُوهَا فَالصَّلاَةُ فِي ثَوْبَيْنِ، فَقَامَ عُمَرُ رضِي اللَّهُ عنه عَلى المِنْبَرِ فقَالَ: الْقَوْلُ مَا قَالَ أُبَيٌّ، وَلَمْ يَأْلُ ابْنُ مسعُودٍ». (عب).

١١٠٣٥ ـ عن أُبَيٍّ بن كعبٍ رضِي اللَّهُ عنْه قالَ: «كُفِّنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثَلاَثَةِ أَثْوَابٍ مِنْهَا بُرْدٌ حَبَرَةٌ». (ابن سعد).

١١٠٣٦ ـ عن أُبَيِّ بن كعب بن مالك رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ أَصْحَابَ النَّبيِّ ﷺ كَانُوا يُصَلُّونَ المَغْرِبَ وَهُمْ يَرَوْنَ مَوَاقِعَ نَبْلِهِمْ». (ص).

١١٠٣٧ ـ عن أُبَيٍّ بن كعب رضِي اللَّهُ عنه قالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْوِتْرِ: بـ ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾[١]، و﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾[٢] و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾[٣] فَإِذَا سَلَّمَ قَالَ: سُبْحَانَ المَلِكِ الْقُدُّوسِ ـ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ـ يَرْفَعُ بِالثَّالِثَةِ صَوْتَهُ» (حب، ط، ش، عم، قط، كر، ض، ع وابن الْجارود).

١١٠٣٨ ـ عن أُبَيٍّ رضِي اللَّهُ عنْه: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوتِرُ: بـ ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾[٤]، وَقُلْ لِلَّذِين كَفرُوا، وَاللَّهُ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ» (د، ن، هـ).

١١٠٣٩ ـ عن أُبَيٍّ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَنَتَ فِي الْوِتْرِ قَبْلَ الرُّكُوعِ». (د، هـ).

١١٠٤٠ ـ عن أُبَيٍّ رضِي اللَّهُ عنْه قالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَلَّمَ فِي الْوِتْرِ

(١ و ٤) سورة الأعلى، آية: ١.
(٢) سورة الكافرون، آية: ٢.
(٣) سورة الاخلاص، آية: ١.

قَالَ: سُبْحَانَ المَلِكِ الْقُدُّوسِ». (د).

١١٠٤١ ـ عن الْحَسنِ: «أَنَّ أُبَيًّا رضِيَ اللَّهُ عنه أَمَّ النَّاسَ فِي خِلاَفَةِ عُمَرَ رضِيَ اللَّهُ عنه، فَصَلَّى بِهِمُ النِّصْفَ فِي رَمَضَانَ لاَ يَقْنُتُ، فَلَمَّا مَضَى النِّصْفُ قَنتَ بَعْدَ الرُّكُوعِ، فَلَمَّا دَخَلَ الْعَشْرُ أَبَقَ[1] وَخَلَّى[2] عَنْهُمْ، فَصَلَّى بِهِمُ الْعَشْرَ مُعَاذُ الْقَارِي فِي خِلاَفَةِ عُمَرَ». (ش).

١١٠٤٢ ـ عن الْحسن: «أَنَّ عُمَرَ حَيْثُ أَمَرَ أُبَيًّا رضِيَ اللَّهُ عنه أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ فِي رَمَضَانَ، أَمَرَهُ أَنْ يَقْنُتَ بِهِمْ فِي النِّصْفِ الثَّاني لَيْلَةَ سِتَّ عَشْرَةَ». (ش).

١١٠٤٣ ـ عن أُبَيِّ بْنَ كَعْبٍ رضِيَ اللَّهُ عنه قَالَ: «صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلاَةَ الْغَدَاةِ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلاَةَ رَأَى مِنْ أَهْلِ المَسْجِدِ قِلَّةً، قَالَ: شَاهِدٌ فُلاَنٌ؟ قُلْنَا: نَعَمْ حَتَّى عَدَّ ثَلاَثَةَ نَفَرٍ ـ وفي لفظ ـ قَالَ: أَهُهُنَا فُلاَنٌ؟ قَالُوا: نَعَمْ، ثُمَّ سَأَلَ عَنْ آخَرَ، فَقَالُوا: نَعَمْ، فَقَالَ: إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ صَلاَةٍ أَثْقَلُ عَلَى المُنَافِقِينَ مِنْ صَلاَةِ الْعِشَاءِ الآخِرَةِ، وَمِنْ صَلاَةِ الْفَجْرِ، وَلَوْ تَعْلَمُونَ مَا فِيهِ لاَبْتَدَرْتُمُوهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ صَلاَةَ الرَّجُلِ مَعَ الرَّجُلِ أَفْضَلُ مِنْ صَلاَتِهِ وَحْدَهُ، وَأَنَّ صَلاَةَ الرَّجُلِ مَعَ ثَلاَثَةٍ أَفْضَلُ مِنْ رَجُلَيْنِ، وَمَا كَانَ أَكْثَرُ فَهُوَ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ». (ض، ش).

١١٠٤٤ ـ عن أُبَيِّ بْنَ كَعْبٍ رضِيَ اللَّهُ عنه قَالَ: «كَانَ رَجُلٌ لاَ أَعْلَمُ رَجُلاً أَبْعَدَ مِنَ المَسْجِدِ مِنْهُ، وَكَانَ لاَ تُخْطِئُهُ صَلاَةٌ، فَقِيلَ لَهُ: لَوِ اشْتَرَيْتَ حِمَاراً تَرْكَبُهُ فِي الظَّلْمَاءِ وَفِي الرَّمْضَاءِ؟ قَالَ: مَا يَسُرُّنِي أَنَّ مَنْزِلِي إِلَى جَنْبِ المَسْجِدِ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ يُكْتَبَ لِي مَمْشَايَ إِلَى المَسْجِدِ وَرُجُوعِي إِلَى أَهْلِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: قَدْ جَمَعَ اللَّهُ لَكَ ذٰلِكَ كُلَّهُ». (حم، م، والدَّارمي، وأَبُو عوانة، وابن خزيمة، حب).

---

(١) أَبَقَ: احتبس، هرب. (نهاية: ١/١٥).

(٢) خلى عنهم: تركهم وأعرض عنهم. (نهاية: ٢/٧٥).

١١٠٤٥ ـ عن أُبَيِّ بن كعبٍ رضِي اللَّهُ عنه قالَ: «كانَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصارِ بَيْتُهُ أَقْصى بَيْتٍ فِي المَدِينَةِ، فَكَانَ لَا تُخْطِئُهُ الصَّلاَةُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَوَجَّعْتُ لَهُ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا فُلاَنُ! لَوْ أَنَّكَ اشْتَرَيْتَ حِماراً يَقِيكَ مِنَ الرَّمْضَاءِ، وَيَقِيكَ مِنْ هَوَامِّ الأَرْضِ؟ قَالَ: أَمَا وَاللَّهِ! مَا أُحِبُّ أَنَّ بَيْتِي مُطَنَّبٌ بِبَيْتِ مُحَمَّدٍ ﷺ، فَحَمَلْتُ بِهِ حَمْلاً حَتَّى أَتَيْتُ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ، فَأَخْبَرْتُهُ، فَدَعَاهُ فَقَالَ لَهُ: مِثْلَ ذٰلِكَ، وَذَكَرَ أَنَّهُ يَرْجُو فِي أَثَرِهِ الأَجْرَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّ لَكَ مَا احْتَسَبْتَ». (ط، م، هـ).

١١٠٤٦ ـ عن أُبَيِّ بْنَ كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنه قالَ: «كَانَ رَجُلٌ لَا أَعْلَمُ أَحَداً مِنَ النَّاسِ مِمَّنْ يُصَلِّي الْقِبْلَةَ مِنْ أَهْلِ المَدِينَةِ أَبْعَدَ مَنْزِلاً مِنَ المَسْجِدِ مِنْ ذٰلِكَ الرَّجُلِ، وَكَانَ لَا تُخْطِئُهُ صَلاَةٌ فِي المَسْجِدِ، فَقُلْتُ: لَوِ اشْتَرَيْتَ حِمَاراً تَرْكَبُهُ فِي الرَّمْضَاءِ وَالظُّلْمَةِ؟ فقَالَ: مَا أُحِبُّ أَنَّ مَنْزِلِي إِلَى جَنْبِ المَسْجِدِ، فَنُمِيَ[1] الْحَدِيثُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَأَلَهُ عَنْ ذٰلِكَ، فَقَالَ: أَرَدْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ يُكْتَبَ لِي إِقْبَالِي إِلَى المَسْجِدِ وَرُجُوعِي إِلَى أَهْلِي إِذَا رَجَعْتُ، فَقَالَ: أَعْطَاكَ اللَّهُ ذٰلِكَ كُلَّهُ، أَنْطَاكَ اللَّهُ مَا احْتَسَبْتَ كُلَّهُ أَجْمَعُ». (د).

١١٠٤٧ ـ عن أُبَيِّ بن كعب رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كَانَ لِي ابْنُ عَمٍّ شَاسِعَ الدَّارِ، فَقُلْتُ لَهُ: لَو اتَّخَذْتَ بَيْتاً قَرِيباً مِنَ المَسْجِدِ، أَو حِمَاراً؟ فَقَالَ: مَا أُحِبُّ أَنَّ بَيْتِي مُطَنَّبٌ بِبَيْتِ مُحَمَّدٍ ﷺ ـ فَمَا سَمِعْتُ مِنْهُ كَلِمَةً ـ مُنْذُ أَسْلَمْتُ ـ كَانَتْ أَشَدَّ عَلَيَّ مِنْهَا، فَإِذَا هُوَ يَذْكُرُ الْخُطَا، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرْتُ ذٰلِكَ كُلَّهُ، فَقَالَ: إِنَّ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا إِلَى المَسْجِدِ دَرَجَةً». (الْحميدي).

١١٠٤٨ ـ عن أُبَيِّ بن كعبٍ رضي اللَّهُ عنه قَالَ: «صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْماً الصُّبْحَ فَقَالَ: أَشَاهِدٌ فُلَانٌ؟ قَالُوا: لَا، قَالَ: أَشَاهِدٌ فُلاَنٌ؟ قَالُوا: لَا، قَالَ: إِنَّ هَاتَيْنِ الصَّلاَتَيْنِ أَثْقَلُ الصَّلَوَاتِ عَلَى المُنَافِقِينَ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لأَتَوْهُمَا وَلَوْ

---

(١) نمي: بلَّغه على وجه الإصلاح وطلب الخير. (النهاية: ٥/١٢١).

حَبْواً عَلى الرُّكَبِ، فَإِنَّ الصَّفَّ الأَوَّلَ عَلى مِثْلِ صَفِّ المَلاَئِكَةِ، وَلَوْ عَلِمْتُمْ مَا فَضِيلَتُهُ لاَبْتَدَرْتُمُوهُ، وَإِنَّ صَلاَةَ الرَّجُلِ مَعَ الرَّجُلِ أَزْكى مِنْ صَلاَتِهِ وَحْدَهُ، وَصَلاَتُهُ مَعَ الرَّجُلَيْنِ أَزْكى مِنْ صَلاَتِهِ مَعَ الرَّجُلِ، وَمَا كَثُرَ فَهُوَ أَحَبُّ إِلى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ». (ط، حــم، وعبد بن حميد والدّارمي، د، ن، هـ، ع، وابن خزيمة، حب، قط فِي الأَفراد، ك، ق، ض).

١١٠٤٩ ـ عن أُبَيِّ بن كعبٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى بِنَا صَلاَةَ الْفَجْرِ، فَلَمَّا سَلَّمَ أَقْبَلَ عَلى الْقَوْمِ بِوَجْهِهِ فَقَالَ: أَشَاهِدٌ فُلاَنٌ، أَشَاهِدٌ فُلاَنٌ؟ حَتَّى دَعَا بِثَلاَثَةٍ كُلُّهُمْ فِي مَنَازِلِهِمْ لَمْ يَحْضُرُوا الصَّلاَةَ، فَقَالَ: إِنَّ أَثْقَلَ الصَّلاَةِ عَلى الْمُنَافِقِينَ صَلاَةُ الْفَجْرِ وَالْعِشَاءِ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْواً، وَاعْلَمْ أَنَّ صَلاَتَكَ مَعَ رَجُلٍ أَفْضَلُ مِنْ صَلاَتِكَ وَحْدَكَ، وَإِنَّ صَلاَتَكَ مَعَ رَجُلَيْنِ أَفْضَلُ مِنْ صَلاَتِكَ مَعَ رَجُلٍ، وَمَا أَكْثَرْتُمْ فَهُوَ أَحَبُّ إِلى اللَّهِ، أَلاَ وَإِنَّ الصَّفَّ الْمُقَدَّمَ عَلى مِثْلِ صَفِّ المَلاَئِكَةِ وَلَوْ تَعْلَمُونَ فَضِيلَتَهُ لاَبْتَدَرْتُمُوهُ، أَلاَ وَإِنَّ صَلاَةَ الْجَمَاعَةِ تَفْضُلُ عَلى صَلاَةِ الرَّجُلِ وَحْدَهُ أَرْبعاً وَعِشْرِينَ أَوْ خَمْساً وَعِشْرِينَ». (الرّوياني كر، ص).

١١٠٥٠ ـ عن الْحسن قَالَ: «كَانَ سَمُرَةُ بْنُ جُنْدُبٍ رضِي اللَّهُ عنه يَؤُمُّ النَّاسَ، فَكَانَ يَسْكُتُ سَكْتَتَيْنِ: إِذَا كَبَّرَ لِلصَّلاَةِ، وَإِذَا فَرَغَ مِنْ قِرَاءَةِ أُمِّ الْقُرْآنِ، فَعَابَ عَلَيْهِ النَّاسُ، فَكَتَبَ إِلى أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنه فِي ذٰلِكَ: أَنَّ النَّاسَ عَابُوا عَلَيَّ، وَلَعَلِّي نَسِيتُ وَحَفِظُوا، أَوْ حَفِظْتُ وَنَسُوْا، فَكَتَبَ إِلَيْهِ أُبَيٌّ: بَلْ حَفِظْتَ وَنَسُوْا». (عب).

١١٠٥١ ـ عن عبد اللَّه بن أَبي الهذيل: «أَنَّ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنه كَانَ يَقْرَأُ خَلْفَ الأَمَامِ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ». (عب فِي الْقِرَاءَةِ).

١١٠٥٢ ـ عن عبد اللَّه بن أَبي الهذيل قَالَ: «سَأَلْتُ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنه: أَقْرَأُ خَلْفَ الأَمَامِ؟ قَالَ: نَعَمْ». (ق فِي الْقراءَة).

١١٠٥٣ ـ عن أُبَيٍّ بن كعب رضي اللَّهُ عنه قَالَ: «صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْفَجْرِ فقرأ سُورَةً فَأَسْقَطَ آيَةً مِنْهَا، فَلَمَّا انْصَرَفَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! نُسِخَتْ هٰذِهِ الْآيَةُ أَوْ أُنْسِيتَهَا؟ قَالَ: لَا بَلْ أُنْسِيتُهَا». (عم، وابن خزيمة حب، قط، ص).

١١٠٥٤ ـ عن أُبَيٍّ بن كعبٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، فَأَسْقَطَ بَعْضَ سُورَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أُنسِخَتْ آيَةُ كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ: لَا، قُلْتُ: فَإِنَّكَ لَمْ تَقْرَأْهَا، قَالَ: أَفَلَا لَقَّنْتَنِيهَا؟». (طس، وقَالَ: لم يروه عن الزهري إلَّا سليمان بن أرقم).

١١٠٥٥ ـ عن أُبَيٍّ بن كعب وعن رجُلٍ مِنْ آلِ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِالنَّاسِ فقرأ سُورَةً فَأَغْفَلَ مِنْهَا آيَةً، فَسَأَلَهُمْ هَلْ تَرَكْتُ شَيْئاً؟ فَسَكَتُوا، فَقَالَ: مَا بَالُ أَقْوَامٍ يُقْرَأُ عَلَيْهِمْ كِتَابُ اللَّهِ، لَا يَدْرُونَ مَا قُرِيءَ عَلَيْهِمْ فِيهِ وَلَا مَا تُرِكَ، هٰكَذَا كَانَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ، خَرَجَتْ خَشْيَةُ اللَّهِ مِنْ قُلُوبِهِمْ، فَغَابَتْ قُلُوبُهُمْ وَشَهِدَتْ أَبْدَانُهُمْ، أَلَا وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَقْبَلُ مِنْ أَحَدٍ عَمَلاً حَتَّى يَشْهَدَ بِقَلْبِهِ مَا يَشْهَدُ بِبَدَنِهِ». (الدَّيلمي).

١١٠٥٦ ـ عن أُبَيٍّ بن كعبٍ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهُمْ أَنْ يَلُوهُ فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ». (قط فِي الأفراد كر).

١١٠٥٧ ـ عن ابن سيرين قَالَ: «سَمِعَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنه رَجُلاً يَعْتَرِي ضَالَّتَهُ فِي الْمَسْجِدِ، فَغَضِبَهُ، فَقَالَ: يَا أَبَا الْمُنْذِرِ! مَا كُنْتَ فَاحِشاً، قَالَ: إِنَّا أُمِرْنَا بِذٰلِكَ». (عب).

١١٠٥٨ـ عن زيد بن أسلم قَالَ: «كَانَ لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رضِي اللَّهُ عنه دَارٌ إِلَى جَنْبِ مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ رضِي اللَّهُ عنه: بِعْنِيهَا، فَأَرَادَ عُمَرُ أَنْ يَزِيدَهَا فِي الْمَسْجِدِ، فَأَبَى الْعَبَّاسُ أَنْ يَبِيعَهَا إِيَّاهُ، فَقَالَ عُمَرُ: فَهَبْهَا إِلَيَّ فَأَبَى، قَالَ:

فَوَسَّعْهَا أَنْتَ فِي المَسْجِدِ فَأَبى، فَقَالَ عُمَرُ: لاَ بُدَّ لَكَ مِنْ إِحْـدَاهُنَّ فَأَبى عَلَيْـهِ، فَقَالَ: خُذْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ رَجُلاً، فَأَخذَ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنه فَاخْتَصَمَا إِلَيْهِ، فَقَالَ أُبَيٌّ لِعُمَرَ: مَا أَرى أَنْ تُخْرِجَهُ مِنْ دَارِهِ حَتَّى تُرْضِيَهُ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: أَرَأَيْت قَضَاءَكَ هٰذَا فِي كِتَابِ اللَّهِ وَجَدْتَهُ، أَمْ سَنَّةً مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ أُبَيٌّ: بَلْ سُنَّـةً مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ عُمَـرُ رضِي اللَّهُ عنه: وَمَـا ذَاكَ؟ فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُـولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ لَمَّا بَنىٰ بَيْتَ المَقْدِسِ، جَعَلَ كُلَّمَا بَنىٰ حَائِطاً أَصْبَحَ مُنْهَدِماً، فَأَوْحى اللَّهُ إِلَيْهِ: أَنْ لاَ تَبْنِيَ فِي حَقِّ رَجُلٍ حَتَّى تُرْضِيَهُ، فَتَرَكَهُ عُمَرُ، فَوَسَّعَهَا الْعَبَّاسُ رضِي اللَّهُ عنه بَعْدَ ذٰلِكَ فِي المَسْجِدِ». (عب).

١١٠٥٩ ـ عن ابن المسيِّب قَـالَ: «أَرَادَ عُمَرُ رضِي اللَّهُ عنـه أَنْ يَـأْخُـذَ دَارَ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ رضِي اللَّهُ عنه فَيَزِيدَهَا فِي المَسْجِدِ، فَـأَبى الْعَبَّاسُ أَنْ يُعْطِيَهَا إِيَّاهُ، فَقَالَ عُمَرُ: لأَخُذَنَّهَا، قَالَ: فَاجْعَلْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنه، قَالَ: نَعَمْ، فَأَتَيَا أُبَيًّا فَذَكَرَا لَهُ، فَقَالَ أُبَيٌّ: أَوْحى اللَّهُ إِلى سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدٍ أَنْ يَبْنِيَ بَيْتَ المَقْدِسِ، وَكَانَتْ أَرْضاً لِرَجُلٍ، فَاشْتَرى مِنْهُ الأَرْضَ، فَلَمَّا أَعْطَاهُ الثَّمَنَ، قَالَ: الَّذِي أَعْطَيْتَنِي خَيْرٌ أَمِ الَّذِي أَخَذْتَ مِنِّي؟ قَالَ: بَلِ الَّذِي أَخَذْتُ مِنْكَ، قَالَ: فَإِنِّي لاَ أُجِيزُ، ثُمَّ اشْتَرَاهَا مِنْهُ بِشَيْءٍ أَكْثَرَ مِنْ ذٰلِكَ، فَصَنَعَ الرَّجُلُ مِثْلَ ذٰلِكَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاَثاً، فَاشْتَرَطَ عَلَيْهِ سُلَيْمَانُ أَنِّي أَبْتَاعُهَا مِنْكَ عَلى حُكْمِكَ، فَلاَ تَسْأَلْنِي أَيُّهُمَا خَيْرٌ؟ قَالَ: فَاشْتَرَاهَا مِنْـهُ بِحُكْمِهِ، فَـاحْتَكَمَ اثْنى عَشَرَ أَلْفَ قِنْـطَارٍ ذَهَباً، فَتَعَـاظَمَ ذٰلِكَ سُلَيْمَانُ أَنْ يُعْطِيَهُ، فَأَوْحى اللَّهُ إِلَيْهِ: إِنْ كُنْتَ تُعْطِيهِ مِنْ شَيْءٍ هُوَ لَكَ فَأَنْتَ أَعْلَمُ، وَإِنْ كُنْتَ تُعْطِيهِ مِنْ رِزْقِنَا فَأَعْطِهِ حَتَّى يَرْضىٰ، فَفَعَلَ، قَالَ: وَأَنَا أَرى أَنَّ عَبَّاساً أَحَقُّ بِدَارِهِ حَتَّى يَرْضىٰ، قَالَ الْعَبَّاسُ رضِي اللَّهُ عنه: فَإِذَا قَضَيْتَ لِي فَإِنِّي أَجْعَلُهَا صَدَقَةً لِلْمُسْلِمِينَ». (عب).

١١٠٦٠ ـ عن أُبَيِّ بن كعبٍ رضِي اللَّهُ عنـه قَـالَ: «صَلَّى رَسُـولُ اللَّهِ ﷺ

الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِجَمْعٍ بِإِقَامَة وَاحِدَةٍ». (ابن جرير).

١١٠٦١ ـ عن أُبَيٍّ بن كعب رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرأَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ: «بَرَاءَةٌ» وَهُوَ قَائِمٌ فَذَكَّرَنَا بِأَيَّامِ اللَّهِ، وَأَبُو الدَّرْدَاءِ وَأَبُو ذَرٍّ يَغْمِزُنِي فَقَالَ: مَتَىٰ أُنزِلَتْ هٰذِهِ السُّورَةُ؟ إِنِّي لَمْ أَسْمَعْهَا إِلَّا الآنَ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ أَنْ اسْكُتْ، فَلَمَّا انْصَرَفُوا قَالَ: سَأَلْتُكَ مَتَىٰ أُنْزِلَتْ هٰذِهِ السُّورَةُ فَلَمْ تُخْبِرْنِي؟ فَقَالَ أُبَيٌّ: لَيْسَ لَكَ مِنْ صَلَاتِكَ الْيَوْمَ إِلَّا مَا لَغَوْتَ، فَذَهَبَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ ذٰلِكَ لَهُ وَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي قَالَ أُبَيٌّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: صَدَقَ أُبَيٌّ». (عم، هـ) وهو صحِيحٌ.

١١٠٦٢ ـ عن أُبَيٍّ بن كعبٍ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الأَوَاخِرَ مِنْ رَمَضَانَ، فَسَافَرَ عَاماً فَلَمْ يَعْتَكِفْ، فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الْمُقْبِلُ اعْتَكَفَ عِشْرِينَ يَوْماً». (ط، حم، د، ن، هـ، وابن خزيمة وأبُو عوانة).

١١٠٦٣ ـ عن زِرٍّ قَالَ: قُلْتُ لأُبَيِّ بْن كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنْه: أَخْبِرْنِي عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ يَا أَبَا الْمُنْذِرِ، فَإِنَّ صَاحِبَنَا ابْنَ مَسْعُودٍ رضِي اللَّهُ عنه سُئِلَ عَنْهَا فَقَالَ: مَنْ يُقِيمُ الْحَوْلَ يُصِيبُهَا، فَقَالَ: «رَحِمَ اللَّهُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، وَاللَّهِ! لَقَدْ عَلِمَ أَنَّهَا فِي رَمَضَانَ، وَلٰكِنْ كَرِهَ أَنْ تَتَّكِلُوا وَاللَّهِ وَاللَّهِ! إِنَّهَا لَفِي رَمَضَانَ لَيْلَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ، قُلْتُ: أَبَا الْمُنْذِرِ أَنَّى عَلِمْتَ ذَاكَ؟ قَالَ: بِالآيَةِ الَّتِي أَخْبَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قُلْتُ: مَا الآيَةُ؟ قَالَ: تُصْبِحُ الشَّمْسُ صَبِيحَةَ تِلْكَ اللَّيْلَةِ مِثْلَ الطَّسْتِ لَيْسَ لَهَا شُعَاعٌ حَتَّى تَرْتَفِعَ». (حم والْحمَيدي، م، د، ت، ن، وابن خزيمة وابن الْجارُود وأبو عوانة والطَّحاوي حب، هب، قط فِي الأفراد).

١١٠٦٤ ـ عن أُبَيٍّ بن كعبٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: قَالَ زِرٌّ: «لَوْلَا مَخَافَةُ سُلْطَانِكُمْ، لَوَضَعْتُ يَدِي فِي أُذُنِي، ثُمَّ نَادَيْتُ: أَلَا إِنَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ فِي السَّبْعِ قَبْلَهَا ثَلَاثٌ وَبَعْدَهَا ثَلَاثٌ، حَدَّثَنَا مَنْ لَمْ يُكَذِّبْنِي، عَنْ نَبَإِ مَنْ لَمْ يُكَذِّبْنِي،

عَنْ نَبَإٍ مَنْ لَمْ يُكَذِّبْهُ - يَعْني أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ عَنِ النَّبيِّ ﷺ قَالَ: مَـنْ صَلَّى المَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ لَمْ يَفُتْهُ خَيْرُ لَيْلَةِ الْقَدْرِ». (عب).

١١٠٦٥ - عن أُبيٍّ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «جَاءَ أَعْرَابِيٌّ النَّبيَّ ﷺ وَمَعَهُ أَرْنَبُ قَدْ شَوَاهَا وَخُبْزٌ، فَوَضَعَهَا بيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: إنِّي وَجَدْتُ بها دَماً، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لاَ يَضُرُّ كُلُوا، وَقَالَ لِلا عْرَابِيِّ: كُلْ، قَالَ: إنِّي صَائِمٌ، قَالَ: صَوْمُ مَاذَا؟ قَالَ: صَوْمُ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ، قَالَ: إنْ كُنْتَ صَائِماً فَعَلَيْكَ بِالْغُرِّ الْبِيضِ: ثَلاَثَ عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ». (ن، قال: الصَّواب عن أَبي ذَرٍّ قال: ويشبَهُ أَنْ يَكُونَ سَقَطَ مِنَ الْكِتَابِ ذَر، فقال أُبيٌّ،، وقال ابنُ جريرٍ: هٰذَا الْحَدِيثُ حدَّث به جماعة عمّار وأُبَيّ وأَبُو ذرٍّ).

١١٠٦٦ - عن ابن الْحوتكيَّة قَالَ: «جَاءَ أَعْرَابي إِلَى عُمَرَ رضِي اللَّهُ عنْه فَقَالَ: ادْنُ فَكُلْ، فَقَالَ: إنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ عُمَرُ: أَيُّ صَوْمٍ؟ قَالَ: ثَلاَثَةُ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ، قَالَ عُمَرُ: أَمَا إنِّي لَوْ أَشَاءُ أَنْ أُحدِّثَكُمْ بِحَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُـولِ اللَّهِ ﷺ، لٰكِنِ ادْعُوا لِي أُبيّاً فَدَعَوْهُ، فَقَالَ عُمَرُ: أَمَا تَحْفَظُ حَدِيثَ الأَعْرَابِيِّ الَّذِي جَاءَ بِالأَرْنَبِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: أَمَا تَحْفَظُ أَنْتَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: بَلَى، ولٰكِنْ هَاتِهِ أَنْتَ، قَالَ: أَتَاهُ بِأَرْنَبٍ مَشْوِيَّةٍ مَعَهَا خُبْزٌ، فَوَضَعَهَا بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ: إِنِّي أَصَبْتُ هٰذِهِ وَبِهَا شَيْءٌ مِنْ دَمٍ، قَالَ: كُلْ لاَ عَلَيْكَ، وَأَبَى هُوَ أَنْ يَأْكُلَ». (ابن جرير).

١١٠٦٧ - عن أُبَيِّ بن كعبٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْثُو عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَلاَ يَتَّكِيءُ». (ع، حب، كر، ض).

١١٠٦٨ - عن أُبيِّ بن كعبٍ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَعَ بماءٍ وَتَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً فَقَالَ: هٰذَا وَظِيفَةُ الْوُضُوءِ، أَوْ قَالَ: وُضُوءُ مَنْ لَمْ يَتَوَضَّأْهُ لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ لَهُ صَلاَةً، ثُمَّ تَوَضَّأَ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: هٰذَا وُضُوءُ مَنْ تَوَضَّأَهُ أَعْطَاهُ اللَّهُ كِفْلَيْنِ مِنَ

الأَجْرِ، ثُمَّ تَوَضَّأَ ثَلاثاً ثَلاثاً فَقَالَ: هٰذَا وُضُوئِي وَوُضُوءُ الْمُرْسَلِينَ قَبْلِي». (هـ، قط ولو ضَعيف).

١١٠٦٩ ـ عن ابن عبّاسٍ رضِي اللّٰهُ عنْهما: «أَنَّهُ أَتى أُبَيًّا ومَعَهُ عُمر رضِي اللّٰهُ عنْهما فَخرَجَ عَلَيْهِمَا فَقَالَ: إِنِّي وَجَدْتُ مَذْياً فَغَسَلْتُ ذكري وَتَوَضَّأْتُ، فَقَالَ عُمَرُ: أَوَ يُجْزِيءُ ذٰلِكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَسَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ». (ش، هـ).

١١٠٧٠ ـ عن أَنسٍ رضِي اللّٰهُ عنْه قَالَ: «كُنْتُ أَنَا وَأُبَيٌّ وَأَبُو طَلْحَةَ جُلُوساً، فَأَكَلْنَا خُبْزاً وَلَحْماً، ثُمَّ دَعَوْتُ بِوَضُوءٍ، فَقَالاَ لِي: لِمَ تَتَوَضَّأُ؟ فَقُلْتُ: لِهٰذَا الطَّعَامِ الَّذِي أَكَلْنَا، فَقَالاَ: أَتَتَوَضَّأُ مِنَ الطَّيِّبَاتِ، لَمْ يَتَوَضَّأْ مِنْهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ». (حم).

١١٠٧١ ـ عن أُبَيِّ بْن كعبٍ رضِي اللّٰهُ عنْه: «سَأَلَ النَّبيَّ ﷺ فَقَالَ: أَحَدُنَا يَأْتِي المَرْأَةَ ثُمَّ يَكْسَلُ، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: المَاءُ مِنَ المَاءِ». (عب).

١١٠٧٢ ـ عن رُفاعةَ بن رافعٍ قَالَ: «بَيْنَا أَنَا عِنْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضِي اللّٰهُ عنه إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ! هٰذَا زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ يُفْتى النَّاسَ فِي المَسْجِدِ بِرَأْيِهِ فِي الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ، فَقَالَ عُمَرُ: عَلَيَّ بِهِ، فَجَاءَ زَيْدٌ رضِي اللّٰهُ عنه فَلَمَّا رَآهُ عُمَرُ قَالَ: أَيْ عَدُوَّ نَفْسِهِ! قَدْ بَلَغْتَ أَنْ تُفْتِيَ النَّاسَ بِرَأْيِكَ؟ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ! بِاللّٰهِ مَا فَعَلْتُ، وَلٰكِنِّي سَمِعْتُ مِنْ أَعْمَامِي حَدِيثاً فَحَدَّثْتُنا بِهِ مِنْ أَبِي أَيُّوبَ، وَمِنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، وَمِنْ رُفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ، فَأَقْبَلَ عُمَرُ عَلى رُفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ فَقَالَ: وَقَدْ كُنَّا نَفْعَلُ ذٰلِكَ عَلى عَهْدِ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ فَلَمْ يَأْتِنا مِنَ اللّٰهِ فِيهِ تَحْرِيمٌ، وَلَمْ يَكُنْ مِنْ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ فِيهِ نَهْيٌ، قَالَ: وَرَسُولُ اللّٰهِ ﷺ يَعْلَمُ ذٰلِكَ؟ قَالَ: لاَ أَدْرِي، فَأَمَرَ عُمَرُ رضِي اللّٰهُ عنْه بِجَمْعِ المُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ، فَجُمِعُوا لَهُ،

فَشَاوَرَهُمْ، فَأَشَارَ النَّاسُ أَنْ لا غُسْلَ فِي ذٰلِكَ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ مُعَاذٍ وَعَلِيٍّ رضِي اللَّهُ عنهما فَإِنَّهُمَا قَالاَ: إِذَا جَاوَزَ الْخِتَانُ الْخِتَانَ فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ، فَقَالَ عُمَرُ: لاَ أَسْمَعُ بِرَجُلٍ فَعَلَ ذٰلِكَ إِلَّا أَوْجَعْتُهُ ضَرْباً». (ش، حم، طب).

١١٠٧٣ - عن أُبَيٍّ بْن كعب رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «إِنَّ الْفُتْيَا الَّتِي كَانُوا يُفْتُونَ أَنَّ الْمَاءَ مِنَ الْمَاءِ كَانَتْ رُخْصَةً رَخَّصَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَدْءِ الْإِسْلاَمِ، ثُمَّ أَمَرَ بِالاغْتِسَالِ بَعْدُ». (حم والدارمي وابن منيع، د، ت حسن صحيح، هـ وابن خزيمة وابن الْجارود والطحاوي، حب، قط، والْباوردي، طب، ص).

١١٠٧٤ - عن الْحسن قَالَ: «قَالَ عُمَرُ رضِي اللَّهُ عنه: لَوْ نَهَيْنَا عَنْ هٰذِهِ الْعَصْبِ[1] فَإِنَّهُ يُصْبَغُ بِالْبَوْلِ، فَقَالَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنه: وَاللَّهِ مَا ذٰلِكَ لَكَ؟ قَالَ: لِمَ؟ قَالَ: لأَنَّا لَبِسْنَاهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَالْقُرْآنُ يَنْزِلُ، وَكُفِّنَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ عُمَرُ: صَدَقْتَ». (عب).

١١٠٧٥ - عن أُبَيِّ بن كعب رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اسْتَوْصُوا بِالْمُهَاجِرِينَ الأَوَّلِينَ بَعْدِي خَيْراً وَلَا تُنَازِعُوهُمْ هٰذَا الأَمْرَ! فَقُلْتُ: أَلَا تَسْتَخْلِفُ عَلَيْهِمْ مَنْ تُوصِيهِ بِهِمْ وَتُوصِيهِمْ بِهِ؟ قَالَ: لَيْسَ لِي مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ، قَضَاءُ اللَّهِ غَالِبٌ فَاصْمُتْ». (ابن جرير، وفيه عروةُ بن عبد اللَّه بن محمَّد بن يحيىٰ بن عروةَ بن الزبير بن الْعوَّام عن عبد الرَّحمن بن أَبي الزناد، قَال فِي المغني: لاَ يُعْرَفُ).

١١٠٧٦ - عن عُروةَ بن عبد اللَّه بن محمَّد بن يحيىٰ بن عروةَ بن الزُّبيرِ بن الْعَوَّامِ قَالَ: حَدَّثني عبدُ الرَّحْمٰنِ بنُ أَبي الزِّنادِ عن أَبيهِ عن سعيد بن المسيِّب عن

---

(١) العَصْبُ: بُرُود يمنيَّة يعصَبُ غزلها (أي يجمَع) ويشَدُّ ثم يُصبَغ ويُنسَج. (النهاية: ٣/٢٤٥).

أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ رضِيَ اللَّهُ عنه قَالَ: «سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: إِنَّ الدِّينَ لَا يَزَالُ غَالِباً لِلدُّنْيَا حَتَّى تَخْرُجَ زَهْرَتُهَا، فَإِذَا خَرَجَتْ زَهْرَتُهَا غَلَبَتِ الدُّنْيَا عَلَى الدِّينِ كَالأَمَةِ الْخَلِيعَةِ تَخْطُبُ رَبَّتَهَا، خَيْرُكُمْ مَنْ مَاتَ عَلَى الأَثَرِ، وَالْبَاقِي عَلَى مِثْلِ حَدِّ السَّيْفِ، اسْتَمْسِكْ اسْتَمْسِكْ! قَالَ أُبَيٌّ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَوَ لَا تَسْتَخْلِفُ عَلَيْهِمْ مَنْ تُوصِيهِ بِهِمْ وَتُوصِيهِمْ بِهِ؟ قَالَ: لَيْسَ لِي مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ، قَضَاءُ اللَّهِ غَالِبٌ فَاصْمُتْ». (أبو الشَّيخ فِي الْفتن، قَالَ فِي الْمُغني: عروةُ بن عبد اللَّه بن الزبير عن أبي الزناد لَا يُعْرَف).

١١٠٧٧ ـ عن أُبَيِّ بن كعبٍ رضِيَ اللَّهُ عنْه قَالَ: «إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رضِيَ اللَّهُ عنه كَانَ جَرِيئاً عَلَى أَنْ يَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَشْيَاءَ لَا يَسْأَلُهُ عَنْهَا غَيْرُهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا أَوَّلُ مَا رَأَيْتَ مِنْ أَمْرِ النُّبُوَّةِ؟ فَاسْتَوَى جَالِساً وَقَالَ: لَقَدْ سَأَلْتَ أَبَا هُرَيْرَةَ! إِنِّي لَفِي صَحْرَاءَ أَمْشِي ابْنَ عَشْرِ حِجَجٍ وَأَشْهُرٍ إِذَا أَنَا بِرَجُلَيْنِ فَوْقَ رَأْسِي يَقُولُ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: أَهُوَ هُوَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَأَخَذَانِي فَصَلَقَانِي[1] عَلَى ظَهْرِي بِحَلَاوَةِ الْقَفَا ثُمَّ شَقَّا بَطْنِي، فَكَانَ أَحَدُهُمَا يَخْتَلِفُ بِالْمَاءِ فِي طَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ، وَالْآخَرُ يَغْسِلُ جَوْفِي، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: افْلِقْ صَدْرَهُ، فَإِذَا صَدْرِي فِيمَا أُرَى مَفْلُوقاً لَا أَجِدُ لَهُ وَجَعاً، ثُمَّ قَالَ: اشْقُقْ قَلْبَهُ، فَشَقَّ قَلْبِي، فَقَالَ: أَخْرِجِ الْغِلَّ وَالْحَسَدَ مِنْهُ، فَأَخْرَجَ شِبْهَ الْعَلَقَةِ فَنَبَذَ بِهِ، ثُمَّ قَالَ: أَدْخِلِ الرَّأْفَةَ وَالرَّحْمَةَ قَلْبَهُ، فَأَدْخَلَ شَيْئاً كَهَيْئَةِ الْفِضَّةِ، ثُمَّ أَخْرَجَ ذَرُوراً كَانَ مَعَهُ فَذَرَّهُ عَلَيْهِ، ثُمَّ نَقَرَ إِبْهَامِي، ثُمَّ قَالَ: أُغْدُ، فَرَجَعْتُ بما لَمْ أَغْدُ بِهِ مِنْ رَحْمَتِي لِلصَّغِيرِ، وَرِقَّتِي عَلَى الْكَبِيرِ». (عم، حب، ك، والمحاملي، وأبو نعيم فِي الدَّلَائل وابن عساكر، ض).

١١٠٧٨ ـ عن أُبَيِّ بْن كَعْبٍ رضِيَ اللَّهُ عنْه قَالَ: «لَمْ يُرْمَ بِنَجْمٍ مُنْذُ رُفِعَ عِيسَى

---

(١) فصلَقاني: ألقياني على ظهري. (النهاية: ٢/٣٩١).

حَتَّى تَنَبَّأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، رُمِيَ بها فَرَأَتْ قُرَيْشٌ أَمْراً لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ، فَجَعَلُوا يُسَيِّبُونَ أَنْعَامَهُمْ، وَيَعْتِقُونَ أَرِقَّاءَهُمْ يَظُنُّونَ أَنَّهُ الْفَنَاءُ، ثُمَّ فَعَلَتْ ثَقِيفُ مِثْلَ ذٰلِكَ، فَبَلَغَ عَبْدَ يَا لِيلَ فَقَالَ: لَا تَعْجَلُوا وَانْظُرُوا فَإِنْ تَكُنْ نُجُوماً تُعْرَفُ فَهُوَ عِنْدَ فَنَاءِ النَّاسِ، وَإِنْ كَانَتْ نُجُوماً لَا تُعْرَفُ فَهُوَ عِنْدَ أَمْرٍ قَدْ حَدَثَ، فَنَظَرُوا فَإِذَا هِيَ لَا تُعْرَفُ، فَأَخْبَرُوهُ فَقَالَ: هٰذَا عِنْدَ ظُهُورِ نَبِيٍّ، فَمَا مَكَثُوا إِلَّا يَسِيراً حَتَّى قَدِمَ الطَّائِفَ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ فَقَالَ: ظَهَرَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَدَّعِي أَنَّهُ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ، قَالَ عَبْدُ يَا لِيلَ: فَعِنْدَ ذٰلِكَ رُمِيَ بها». (أبو نعيم فِي الدَّلائل).

١١٠٧٩ ـ عن أُبَيِّ بن كعبٍ رضِيَ اللَّهُ عنه قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي إِلَى جِذْعٍ إِذْ كَانَ المَسْجِدُ عَرِيشاً، وَكَانَ يَخْطُبُ إِلَى ذٰلِكَ الْجِذْعِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ: هَلْ لَكَ أَنْ نَجْعَلَ لَكَ شَيْئاً تَقُومُ عَلَيْهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ حَتَّى يَرَاكَ النَّاسُ وَتُسْمِعَهُمْ خُطْبَتَكَ قَالَ: نَعَمْ، فَصُنِعَ لَهُ ثَلَاثُ دَرَجَاتٍ، فَهِيَ الَّتِي عَلَى المِنْبَرِ، فَلَمَّا وُضِعَ المِنْبَرُ وَضَعُوهُ فِي المَوْضِعِ الَّذِي هُوَ فِيهِ، فَلَمَّا أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَقُومَ عَلَى المِنْبَرِ مَرَّ إِلَى الْجِذْعِ الَّذِي كَانَ يَخْطُبُ إِلَيْهِ، فَلَمَّا جَاوَزَ الْجِذْعَ خَارَ[1] حَتَّى تَصَدَّعَ وَانْشَقَّ، فَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَمَّا سَمِعَ صَوْتَ الْجِذْعِ فَمَسَحَهُ بِيَدِهِ حَتَّى سَكَنَ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى المِنْبَرِ، فَكَانَ إِذَا صَلَّى صَلَّى إِلَيْهِ». (الشافعي، حم، والدَّارمي، هـ، ع، ص، زادَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ: فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّكَ إِنْ تَشَأْ غَرَسْتُكَ فِي الْجَنَّةِ فَيَأْكُلُ مِنْكَ الصَّالِحُونَ، وَإِنْ تَشَأْ ـ أُعِيدُكَ كَمَا كُنْتَ رَطْباً، فَاخْتَارَ الْآخِرَةَ عَلَى الدُّنْيَا»).

١١٠٨٠ ـ عن عبد الرَّحمٰنِ بن أَبْزى قَالَ: قُلْتُ لِأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنه لَمَّا وَقَعَ النَّاسُ فِي أَمْرِ عُثْمَانَ رضِي اللَّهُ عنه: «أَبَا الْمُنْذِرِ! مَا الْمَخْرَجُ مِنْ هٰذَا الْأَمْرِ؟

---

(١) خار: صاح. (المختار: ١٥٠).

قَالَ: كِتَابُ اللَّهِ، مَا اسْتَبَانَ بِهِ فَاعْمَلْ بِه، وَمَـا اشْتُبِهَ فَكِلْهُ إِلى عَـالِمِهِ». (خ فِي تاريخِهِ، كر).

١١٠٨١ ـ عن ابن جريجٍ عن عمرو بن دينار قَالَ: «سَمِعْتُ بجالَـةَ التَّمِيمِيَّ قَالَ: وَجَدَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنه مُصْحَفاً فِي حِجْرِ غُلَامٍ فِي المَسْجِدِ فِيـهِ: ﴿النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ﴾(١) وَهُـوَ أَبُوهُمْ»(٢)، فَقَـالَ: احْكُكْهَا يَـا غُـلَامُ! فَقَالَ: وَاللَّهِ لاَ أَحُكُّهَا وَهِيَ فِي مصحـف أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنْه! فَانْطَلَقَا إِلى أُبَيٍّ، فَقَالَ لَهُ أُبَيٌّ: شَغَلَنِي الْقُرْآنُ وَشَغَلَكَ الصَّفْقُ بِالأَسْوَاقِ إِذْ تَعْرِضُ رِدَاءَكَ عَلَى عُنُقِكَ بِبَابِ ابْنِ الْعَجْمَاءِ، قَالَ: وَلَمْ يَكُنْ عُمَرُ يُرِيدُ أَنْ يَأْخُذَ الْجِزْيَةَ مِنَ المَجُوسِ حَتَّى شَهِدَ عَبْدُ الـرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ رضِي اللَّهُ عنْـه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَـذَهَا مِنْ مَجُوسِ هَجَرَ، قَالَ: وَكَتَبَ عمَرُ بْنَ الْخَطَّابِ إِلى جُزْءِ بْنِ مُعَاوِيَةَ عَمِّ الأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ وَكَـانَ عَامِـلاً لِعُمَرَ قَبْـلَ مَوْتِـهِ بِسَنَةٍ: اقْتُلُوا كُـلَّ سَاحِـرٍ، وَفَـرِّقُـوا بَيْنَ كُـلِّ ذِي مَحْـرَمٍ مِنَ المَجُوسِ، وَانْهَهُمْ عَنِ الزَّمْزَمَةِ، قَالَ: وَمَا شَأْنُ أَبِي بُسْتَانٍ؟ فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِجُنْدُبٍ: جُنْدُبٌ وَمَا جُنْدُبٌ! يَضْرِبُ ضَرْبَةً يُفَرِّقُ بها بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ، فَإِذَا أَبُو بُسْتَانٍ يَلْعَبُ فِي أَسْفَلِ الْحِصْنِ عِنْدَ الْوَلِيدِ بنِ عُقْبَةَ وَهُوَ أَمِيرُ الْكُوفَةِ وَالنَّاسُ يَحْسَبُونَ أَنَّهُ عَلى سُورِ الْقَصْرِ، فَقَالَ جُنْدُبٌ: وَيْلَكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّما يَلْعَبُ بِكُمْ وَاللَّهِ إِنَّهُ لَفِي أَسْفَلِ الْقَصْرِ! ثُمَّ انْطَلَقَ فَاشْتَمَلَ عَلَى سَيْفِهِ فَضَرَبَهُ». (عب).

١١٠٨٢ ـ عن أَبي نضرَةَ قَالَ: «قَالَ رَجُلٌ مِنَّا يُقَالُ لَهُ جَبْرٌ أَوْ جُبَيْرٌ قَالَ: طَلَبْتُ حَاجَةً إِلى عُمَرَ رضِي اللَّهُ عنْه فِي خِلاَفَتِهِ، فَانْتَهَيْتُ إِلى المَدِينَةِ لَيْلاً فَقَدِمْتُ عَلَيْهِ، وَقَدْ أُعْطِيتُ فِطْنَةً وَلِسَاناً ـ أَوْ قَالَ: مَنْطِقاً ـ فَأَخَذْتُ فِي الدُّنْيَا فَصَغَّرْتُهَا فَتَرَكْتُهَا لاَ تَسْوَى شَيْئاً، وَإِلى جَنْبِهِ رَجُلٌ أَبْيَضُ، فَقَالَ لَمَّا فَرَغْتُ: كُلُّ قَوْلِكَ كَانَ مُقَارِباً إِلاَّ

(١) سورة الاحزاب، آية: ٦.

(٢) السورة الصحيحة: ﴿النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم﴾.

وُقُوعُكَ فِي الدُّنْيَا، وَهَلْ تَدْرِي مَا الدُّنْيَا؟ إِنَّ الدُّنْيَا فِيهَا بَلاَغُنَا ـ أَوْ قَالَ: زَادُنَا ـ إِلَى الْآخِرَةِ، وَفِيهَا أَعْمَالُكَ الَّتِي تُجْزَى بها فِي الْآخِرَةِ، قَالَ: فَأَخَذَ فِي الدُّنْيَا رَجُلٌ هُوَ أَعْلَمُ بها مِنِّي، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! مَنْ هٰذَا الرَّجُلُ الَّذِي إِلَى جَنْبِكَ؟ قَالَ: سَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنه». (خ فِي الأَدَب، كر).

١١٠٨٣ ـ عن الْحسنِ: «أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنه رَدَّ عَلَى أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنه قِرَاءَةَ آيَةٍ، فَقَالَ أُبَيٌّ: لَقَدْ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنْتَ يُلْهِيكَ يَا عُمَرُ الصَّفْقُ بِالْبَقِيعِ! فقَالَ عُمَرُ: صَدَقْتَ! إِنَّما أَرَدْتُ أَنْ أُجَرِّبَكُمْ، هَلْ مِنْكُمْ مَنْ يَقُولُ الْحَقَّ؟ فَلاَ خَيْرَ فِي أَمِيرٍ لاَ يُقَالُ عِنْدَهُ الْحَقُّ وَلاَ يَقُولُهُ» (ابن راهويه).

١١٠٨٤ ـ عن أَبي حبَّةَ الْبدريِّ قَالَ: «لَمَّا أَنْ لَقِيَ النَّبيُّ ﷺ أُبَيَّ بن كعبٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: إِنَّ جِبْرِيلَ أَمَرَني أَنْ أُقْرِئَكَ: ﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾[1]، فَقَالَ أُبَيٌّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَوَ قَدْ ذُكِرْتُ هُنَاكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَبَكَى». (أَبو نعيم، كر).

١١٠٨٥ ـ عن أُبَيِّ بن كعبٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا أَبَا الْمُنْذِرِ! إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْرِضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! بِاللَّهِ آمَنْتُ، وَعَلَى يَدَيْكَ أَسْلَمْتُ، وَمِنْكَ تَعَلَّمْتُ، فَرَدَّ النَّبيُّ ﷺ الْقَوْلَ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَذُكِرْتُ هُنَالِكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، بِاسْمِكَ وَنَسَبِكَ فِي الْمَلأِ الأَعْلَى، قَالَ: فَاقْرَأْ إِذَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ». (طس، كر).

١١٠٨٦ ـ عن ابن عبَّاس رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قَالَ أُبَيٌّ لِعُمَرَ رضِي اللَّهُ عنهما: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! إِنِّي تَلَقَّيْتُ الْقُرْآنَ مِمَّنْ تَلَقَّاهُ مِنْ جِبْرِيلَ وَهُوَ رَطْبٌ». (حم، ك، كر، ص).

---

(١) سورة البينة، آية: ١.

١١٠٨٧ ـ عن أُبَيٍّ بن كعبٍ رضِي اللَّهُ عنه قالَ: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا جَزاءُ الْحُمَّى؟ قَالَ: تُجْرِي الْحَسَنَاتِ عَلى صَاحِبِهَا مَا اخْتَلَجَ عَلَيْهِ قَدَمٌ، أَوْ ضَرَبَ عَلَيْهِ عِرْقٌ، فَقَالَ أُبَيٌّ: اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ حُمَّى لاَ تمنَعُني خُرُوجاً فِي سَبِيلِكَ، وَلاَ خُرُوجاً إِلى بَيْتِكَ، وَلاَ إِلى مَسْجِدِ نَبِيِّكَ، فَلَمْ يُمْسِ أُبَيٌّ قَطُّ إِلاَّ وَبِهِ حُمَّى». (طس، وهو حسن، كر).

١١٠٨٨ ـ عن عكرمةَ قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنْه: إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أُقْرِئَكَ الْقُرْآنَ، قَالَ: وَذَكَرَني رَبِّي؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ أُبَيٌّ: فَأَقْرَأَني آيَةً، فَأَعَدْتُهَا عَلَيْهِ ثَانِيَةً». (ش).

١١٠٨٩ ـ عن عبد الرَّحمٰن بن أَبْزَى قَالَ: «قَالَ لِي أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنه: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أُمِرْتُ أَنْ أُقْرِئَكَ سُورَةً ـ وَفِي لَفْظٍ: أُنْزِلَتْ عَلَيَّ سُورَةٌ وَأُمِرْتُ أَنْ أُقْرِئَكَهَا ـ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَسُمِّيتُ لَكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ لأُبَيٍّ: فَفَرِحْتَ لِذٰلِكَ؟ قَالَ: وَمَا يمنَعُني وَهُوَ يَقُولُ: قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذٰلِكَ فَلْتَفْرَحُوا، قَالَ: هٰكَذَا قَرَأَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ بِالتَّاءِ». (كر).

١١٠٩٠ ـ عن أُبَيٍّ بن كعبٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ فُلاَناً يَدْخُلُ على امْرَأَةِ أَبِيهِ، فَقَالَ أُبَيٌّ: لَوْ كُنْتُ أَنَا لَضَرَبْتُهُ بِالسَّيْفِ، فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ: مَا أَغْيَرَكَ يَا أُبَيُّ! إِني لأَغْيَرُ مِنْكَ، وَاللَّهُ لأَغْيَرُ مِنِّي». (كر).

١١٠٩١ ـ عن أَبِي إِدْرِيس الْخولاني: «أَنَّ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ قَالَ لِعُمَرَ رضِي اللَّهُ عنهما: وَاللَّهِ يَا عُمَرُ! إِنَّكَ لَتَعْلَمُ أَنِّي كُنْتُ أَحْضُرُ وَتَغِيبُونَ، وأُدْنى وَتَحْجَبُونَ، وَيُصْنَعُ بِي، وَيُصْنَعُ بِي، وَاللَّهِ! لَئِنْ أَحْبَبْتَ لأَلْزَمَنَّ بَيْتِي، فَلاَ أُحَدِّثُ شَيْئاً، وَلاَ أُقْرِيءُ أَحَداً حَتَّى أَمُوتَ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنه: اللَّهُمَّ! غُفْراً، إِنَّا لاَ نَعْلَمُ أَنَّ

اللَّهَ قَدْ جَعَلَ عِنْدَكَ عِلْماً، فَعَلِّمِ النَّاسَ مَا عَلِمْتَ». (ابن أبي داود في المصاحف، كر).

١١٠٩٢ ـ عن أبي الْعالِيةِ قَالَ: «كَانَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ رضِيَ اللَّهُ عنْه صَاحِبَ عِبَادَةٍ، فَلَمَّا احْتَاجَ إِلَيْهِ النَّاسُ تَرَكَ الْعِبَادَةَ وَجَلَسَ لِلْقَوْمِ». (كر).

١١٠٩٣ ـ عن ابن عبّاسٍ رضِيَ اللَّهُ عنْهما قَالَ: «قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضِيَ اللَّهُ عنْه: اخْرُجُوا بِنَا إِلَى أَرْضِ قَوْمِنَا، فَخَرَجْنَا، فَكُنْتُ أَنَا وَأُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ فِي مُؤَخَّرِ النَّاسِ، فَهَاجَتْ سَحَابَةٌ، فَقَالَ أُبَيٌّ رضِيَ اللَّهُ عنْه: اللَّهُمَّ اصْرِفْ عَنَّا أَذَاهَا! فَلَحِقْنَاهُمْ وَقَدِ ابْتَلَّتْ رِحَالُهُمْ، فَقَالَ عمَرُ: أَمَا أَصَابَكُمُ الَّذِي أَصَابَنَا؟ قُلْتُ: إِنَّ أَبَا الْمُنْذِرِ دَعَا اللَّهَ أَنْ يَصْرِفَ عَنَّا أَذَاهَا، فَقَالَ عُمَرُ: أَلَا دَعَوْتُمْ لَنَا مَعَكُمْ». (ابن أبي الدُّنْيَا فِي كتاب مُجَابي الدَّعوةِ، كر).

١١٠٩٤ ـ عن ابن عبّاسٍ رضِيَ اللَّهُ عنْهما قَالَ: «بَيْنَمَا أَنَا أَقْرَأُ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فِي سِكَّةٍ مِنْ سِكَكِ الْمَدِينَةِ إِذْ سَمِعْتُ صَوْتاً مِنْ خَلْفِي: أَتْبِعْ يَا ابْنَ عَبّاسٍ! أَتْبِعْ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ! يَعْنِي: أَسْنِدْ، فَالْتَفَتُّ فَإِذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضِيَ اللَّهُ عنْه فَقُلْتُ: أُتْبِعُكَ عَلَى أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رضِيَ اللَّهُ عنْه، فَقَالَ لِمولًى لَهُ: إِذْهَبْ مَعَهُ إِلَى أُبَيٍّ فَقُلْ لَهُ: أَنْتَ أَقْرَأْتَهُ هٰذِهِ الْآيَةَ؟ فَانْطَلَقْنَا إِلَى أُبَيٍّ، فَإِنَّا لَبِبَابِهِ إِذْ جَاءَ عُمَرُ، فَاسْتُؤْذِنَ لَهُ فَدَخَلْنَا عَلَى أُبَيٍّ، وَجَاءَ زَيْدٌ رضِيَ اللَّهُ عنْه يَدِّرِي[1] رَأْسَهُ بِمِدْرًى، فَطَرَحَ لِعُمَرَ وِسَادَةً مِنْ أَدَمٍ فَجَلَسَ عَلَيْهَا وَأُبَيٌّ مُقْبِلٌ بِوَجْهِهِ عَلَى حَائِطٍ وَظَهْرُهُ إِلَى عُمَرَ، قَالَ: فَالْتَفَتَ إِلَيْنَا عُمَرُ وَقَالَ: مَا يَرَانَا هٰذَا شَيْئاً! ثُمَّ أَقْبَلَ أُبَيٌّ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ وَقَالَ: مَرْحباً يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! أَزَائِراً جِئْتَ أَوْ طَالِبَ حَاجَةٍ؟ قَالَ: لَا، بَلْ طَالِبُ حَاجَةٍ، عَلَامَ تُقْنِطُ النَّاسَ يَا أُبَيُّ؟ قَالَ: وَكَأَنَّهَا آيَةٌ فِيهَا شِدَّةٌ، فَقَالَ أُبَيٌّ: إِنِّي تَلَقَّيْتُ الْقُرْآنَ مِمَّنْ تَلَقَّاهُ

---

(١) يدَّري: يُسَرِّحُ رأسه. (النهاية: ٢/١١٦).

مِنْ جِبْرِيلَ وَهُوَ رَطْبٌ، قَالَ: فَصَفَّقَ عُمَرُ وَقَامَ وَهُوَ يَقُولُ: بِاللَّهِ مَا أَنْتَ بِمُنْتَهٍ وَمَا أَنَا بِصَابِرٍ! وَاللَّهِ مَا أَنْتَ بِمُنْتَهٍ وَمَا أَنَا بِصَابِرٍ». (كر).

١١٠٩٥ ـ عن عبد الرَّحمٰن بن أبزى عن أبيهِ عن أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أُقْرِئَكَ الْقُرْآنَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَذَكَرَنِي وَسَمَّانِي بِاسْمِي؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَجَعَلَ أُبَيٌّ يَبْكِي وَيَضْحَكُ، ثُمَّ قَالَ: «بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذٰلِكَ فَلْتَفْرَحْوا»، قَالَ: قَرَأَهَا بِالتَّاءِ». (كر).

١١٠٩٦ ـ عن أُبَيِّ بن كعبٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «عَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْقُرْآنَ فِي السَّنَةِ الَّتِي قُبِضَ فِيهَا، فَقَالَ: يَا أُبَيُّ! إِنَّ جِبْرِيلَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ وَهُوَ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ». (ابن منده فِي تاريخ أُصبهان).

١١٠٩٧ ـ عن أنسٍ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنْه: أَمَرَنِي رَبِّي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ، قَالَ: وَسَمَّانِي لَكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَبَكَى أُبَيٌّ، فَزَعَمُوا أَنَّهُ قَرَأَ: ﴿لَمْ يَكُنْ﴾»[1] (ع، كر).

١١٠٩٨ ـ عن أنسٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنْه: إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ: ﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾[1]، قَالَ: وَسَمَّانِي؟ قَالَ: نَعَمْ، فَبَكَى». (حـم، خ، م، ت، ن، ع).

١١٠٩٩ ـ عن أنسٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾[1] قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنْه: إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ، قَالَ: وَذُكِرْتُ هُنَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ وَجَعَلَ يَبْكِي». (كر).

---

(١) سورة البينة، آية: ١.

١١١٠٠ ـ عن أنس بن مالك رضِي اللَّهُ عنه: «أنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ لأُبَيٍّ بْنِ كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنه: إنَّ اللَّهَ أمَرني أنْ أُقْرِئَكَ الْقُرْآنَ ـ أوْ أقْرَأَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ، قالَ: اللَّهُ سَمَّاني لَكَ؟ قالَ: نَعَمْ، قالَ: وَقَدْ ذُكِرْتُ عِنْدَ رَبِّ الْعالَمينَ؟ قالَ: نَعَمْ، فَذَرَفَتْ عَيْناهُ». (كر، وابن النَّجّار)،

١١١٠١ ـ عن أنس رضِي اللَّهُ عنه: «أنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ لأُبَيٍّ بْنِ كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنه: إنَّ اللَّهَ أمَرني أنْ أُقْرِئَكَ الْقُرْآنَ ـ أوْ أقْرَأَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ، قالَ: اللَّهُ سَمّاني لَكَ؟ قالَ: نَعَمْ، قالَ: وَقَدْ ذُكِرْتُ عِنْدَ رَبِّ الْعالَمينَ؟ قالَ: نَعَمْ، فَذَرَفَتْ عَيْناهُ». (ابن النَّجّار).

١١١٠٢ ـ عن أُبَيِّ بن كعبٍ رضِي اللَّهُ عنه قالَ: «قالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا أَبَا الْمُنْذِرِ! إنِّي أُمِرْتُ أنْ أَعْرِضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بِاللَّهِ آمَنْتُ، وَعَلَى يَدَيْكَ أَسْلَمْتُ، وَمِنْكَ تَعَلَّمْتُ، فَرَدَّ النَّبيُّ ﷺ الْقَوْلَ فَقالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ذُكِرْتُ هُناكَ؟ قالَ: نَعَمْ، بِاسْمِكَ وَنَسَبِكَ فِي المَلأِ الأَعْلَى قالَ: فَاقْرَأْ إذَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ». (طب، طس، كر).

١١١٠٣ ـ عن أُبَيِّ بن كعبٍ رضِي اللَّهُ عنه: «أنَّ النَّبيَّ ﷺ خَرَجَ حَتَّى إذَا كَانَ عِنْدَ السُّقْيَا مِنَ الْحَرَمِ قالَ: «اللَّهُمَّ! إنَّ إبْرَاهِيمَ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ حَرَّمَ مَكَّةَ، اللَّهُمَّ! وَإنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ لابَتَيِ المَدِينَةِ مِثْلَ مَا حَرَّمَ إبْرَاهِيمُ مَكَّةَ». (عب).

١١١٠٤ ـ عن أُبَيِّ بن كعبٍ رضِي اللَّهُ عنه فِي قَوْلِهِ: ﴿ **وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطاً إِلَى الأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا** ﴾[1] قالَ: «الشَّامُ، وَمَا مِنْ مَاءٍ عَذْبٍ إلَّا يَخْرُجُ مِنْ تِلْكَ

---

(١) سورة الانبياء، آية: ٧١.

الصَّخْرَةِ الَّتي بِبَيْتِ المَقْدِسِ». (كر).

١١١٠٥ ـ عن أُبَيِّ بن كعبٍ رضي اللَّهُ عنه قالَ: «قِيلَ لَنا أَشْيَاءُ تَكُونُ فِي آخِرِ هٰذِهِ الأُمَّةِ عِنْدَ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ، فَمِنْهَا: نِكَاح الرَّجلِ امْرَأَتَهُ أَوْ أَمَتَهُ فِي دُبُرِهَا، وَذٰلِكَ مِمَّا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، وَيَمْقُتُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَرَسُولُهُ، وَمِنْهَا: نِكَاحُ الرَّجُلِ الرَّجُلَ وَذٰلِكَ مِمَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَرَسُولُهُ وَيَمْقتُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَرَسُولُهُ، وَمِنْهَا: نِكَاحُ المَرْأَةِ المَرْأَةَ، وَذٰلِكَ مِمَّا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَيمقتُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَرَسُولُهُ ﷺ، وَلَيْسَ لِهٰؤُلَاءِ صَلَاةٌ مَا أَقَامُوا عَلَى ذٰلِكَ حَتَّى يَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ تَوْبَةً نَصُوحاً، قِيلَ لأُبَيٍّ: وَمَا التَّوْبَةُ النَّصُوحُ؟ قَالَ: سَأَلْتُ عَنْ ذٰلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: هُوَ النَّدَمُ عَلَى الذَّنْبِ حِينَ يَفْرُطُ مِنْكَ فَتَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْهُ بِنَدَامَتِكَ عِنْدَ الْحَافِرِ ـ ثُمَّ لَا تَعُودُ إِلَيْهِ أَبَداً». (قط فِي الأفراد، هب، ابن النَّجّار).

١١١٠٦ ـ عن ابن عبَّاسٍ رضِيَ اللَّهُ عنهما قَالَ: «أَتى عَلَيَّ زَمَانٌ وَأَنَا أُنْزِلُ: أَطْفَالَ المُسْلِمِينَ مَعَ المُسْلِمينَ، وَأَطْفَالَ المُشْرِكِينَ مَعَ المُشْرِكِينَ حَتَّى حَدَّثَني أُبَيٌّ رضِي اللَّهُ عنه أَنَّ النَّبيَّ ﷺ سُئِلَ عَنْهُمْ فَقَالَ: اللَّهُ أَعْلَمُ بما كَانُوا عَامِلِينَ». (ط).

١١١٠٧ ـ عن أُبَيِّ بن كعبٍ رضي اللَّهُ عنه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي وَجَدْتُ رِيحاً طَيِّبَةً فَقُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ! مَا هٰذِهِ الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ؟ فَقَالَ: هٰذِهِ رِيحُ المَاشِطَةِ وَابْنَيْهَا وَزَوْجِهَا، وَكَانَ بَدْءُ ذٰلِكَ أَنَّ الْخَضِرَ كَانَ مِنْ أَشْرَافِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَكَانَ مَمَرُّهُ بِرَاهِبٍ فِي صَوْمَعَتِهِ فَيَطْلُعُ عَلَيْهِ الرَّاهِبُ فَيُعَلِّمُهُ الْاسْلَامَ، فَلَمَّا بَلَغَ الْخَضِرُ فَزَوَّجَهُ أَبُوهُ امْرَأَةً، فَعَلَّمَهَا الْخَضِرُ الْاسْلَامَ وَأَخَذَ عَلَيْهَا أَنْ لَا تُعَلِّمَهُ أَحَداً، وَكَانَ لَا يَقْرَبُ النِّسَاءَ فَطَلَّقَهَا، ثُمَّ زَوَّجَهُ أَبُوهُ امْرَأَةً أُخْرَى، فَعَلَّمَهَا وَأَخَذَ عَلَيْهَا أَنْ لَا تُعَلِّمَهُ أَحَداً فَطَلَّقَهَا، فَكَتَمَتْ إِحْدَاهُمَا وَأَفْشَتْ عَلَيْهِ الأُخْرَى، فَانْطَلَقَ هَارِباً حَتَّى أَتَى جَزِيرَةً فِي الْبَحْرِ، فَأَقْبَلَ رَجُلَانِ يَحْتَطِبَانِ، فَرَأَيَاهُ، فَكَتَمَ أَحَدُهُمَا وَأَفْشَى الأُخَرُ وَقَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ الْخَضِرَ، فَقِيلَ لَهُ: مَنْ رَآهُ مَعَكَ؟ قَالَ: فُلَانٌ: فَسُئِلَ فَكَتَمَ،

وَكَانَ فِي دِينِهِمْ أَنَّ مَنْ كَذَبَ قُتِلَ، فَتَزَوَّجَ المَـرْأَةَ الْكَاتِمَـةَ، فَبَيْنَا هِيَ تَمْشُطُ بِنْتَ فِرْعَوْنَ سَقَطَ المِشْطُ مِنْ يَدِهَا فَقَالَتْ: تَعِسَ فِرْعَوْنُ! فَأَخْبَرَتْ أَبَاهَا، وَكَانَ لِلْمَرْأَةِ ابْنَانِ وَزَوْجٌ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ، فَرَاوَدَ المَرْأَةَ وَزَوْجَهَا أَنْ يَرْجِعَا عَنْ دِينِهِمَا فَأَبَيَا، فَقَالَ: إِنِّي قَاتِلُكُمَا، فَقَالاَ: إِحْسَانٌ مِنْكَ إِلَيْنَا إِنْ قَتَلْتَنَا أَنْ تَجْعَلَنَا فِي بَيْتٍ، فَفَعَلَ». (وابن مردويه ـ عن أبي ذرٍّ رضِي اللَّهُ عنْه، وسندُهُ حسَن).

١١١٠٨ ـ عن قتادةَ عن مُجاهِد، عن ابن عبَّاسٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: حَدَّثَني أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «شَمَمْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي رَائِحَةً طَيِّبَةً فَقُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ! مَا هٰذِهِ الرَّائِحَةُ الطَّيِّبَةُ؟ قَالَ: رِيحُ قَبْرِ المَاشِطَةِ وَابْنَيْهَا وَزَوْجِهَا، وَكَانَ بَدْءُ ذٰلِكَ أَنَّ الْخَضِرَ كَانَ مِنْ أَشْرَافِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَكَانَ مَمَرُّهُ بِرَاهِبٍ فِي صَوْمَعَةٍ، فَيَطَّلِعُ عَلَيْهِ الرَّاهِبُ فَيُعَلِّمُهُ الْاسْلاَمَ، وَأَخَذَ عَلَيْهِ أَنْ لاَ يُعَلِّمَهُ أَحَداً، ثُمَّ إِنَّ أَبَاهُ زَوَّجَهُ امْرَأَةً فَعَلَّمَهَا الْاسْلاَمَ وَأَخَذَ عَلَيْهَا أَنْ لاَ تُعَلِّمَهُ أَحَداً وَكَانَ لاَ يَقْرَبُ النِّسَاءَ، ثُمَّ زَوَّجَهُ أُخْرَى فَعَلَّمَهَا الْاسْلاَمَ، وَأَخَذَ عَلَيْهَا أَنْ لاَ تُعَلِّمَهُ أَحَداً ثُمَّ طَلَّقَهَا، فَأَفْشَتْ عَلَيْهِ إِحْدَاهُمَا وَكَتَمَتِ الأُخْرَى، فَخَرَجَ هَارِباً حَتَّى أَتَى جَزِيرَةً فِي الْبَحْرِ، فَرَآهُ رَجُلاَنِ، فَأَفْشَى عَلَيْهِ أَحَدُهُمَا وَكَتَمَ الْآخَرُ، فَقِيلَ لَهُ: وَمَنْ رَآهُ مَعَكَ؟ قَالَ: فُلاَنٌ، وَكَانَ فِي دِينِهِمْ أَنَّ مَنْ كَذَبَ قُتِلَ، فَسُئِلَ فَكَتَمَ، فَقُتِـلَ الَّذِي أَفْشَى عَلَيْهِ، ثُمَّ تَزَوَّجَ الْكَاتِمُ عَلَيْهِ المَرْأَةَ الْكَاتِمَةَ، فَبَيْنَا هِيَ تَمْشُطُ امْرَأَةَ فِرْعَوْنَ إِذْ سَقَطَ المِشْطُ مِنْ يَدِهَا، فَقَالَتْ: تَعِسَ فِرْعَوْنُ! فَأَخْبَرَتِ الْجَارِيَةُ أَبَاهَا، فَأَرْسَلَ إِلَى المَرْأَةِ وَابْنَيْهَا وَزَوْجِهَا، فَأَرَادَهُمْ أَنْ يَرْجِعُوا عَنْ دِينِهِمْ فَأَبَوْا، فَقَالَ: إِنِّي قَاتِلُكُمَا، قَالُوا: أَحْبَبْنَا إِنْ أَنْتَ قَتَلْتَنَا أَنْ تَجْعَلَنَا فِي قَبْرٍ وَاحِدٍ، فَقَتَلَهُمْ فَجَعَلَهُمْ فِي قَبْرٍ وَاحِدٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا شَمَمْتُ رَائِحَةً أَطْيَبَ مِنْهَا، وَقَدْ دَخَلَتِ الْجَنَّةَ». (هـ، كر).

١١١٠٩ ـ عن أُبَيِّ بن كعبٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «وَجَدْتُ صُرَّةً فِيهَا مِائَةُ دِينَارٍ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرْتُ ذٰلِكَ لَهُ، فَقَالَ: عَرِّفْهَا حَوْلاً،

فَعرَّفْتُهَا فلَمْ أَجِدْ مَنْ يَعْرِفُهَا، ثُمَّ أَتَيْتُهُ فقُلْتُ: إِنِّي قَدْ عَرَّفْتُهَا، قَالَ: فَعَرِّفْهَا ثَلاَثَة أَحْوَالٍ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ بَعْدَ ثَلاَثَةِ أَحْوَالٍ، فَقَالَ: إِحْفَظْ عَدَدَهَا وَوِكَاءَهَا وَوِعَاءَهَا، فَإِنْ جَاءَ أَحَدٌ يُخْبِرُكَ بِعَدَدِهَا وَوِعَائِهَا وَوِكَائِهَا فَادْفَعْهَا إِلَيْهِ، وَإِلاَّ فَاسْتَمْتِعْ بِهَا». (ط، عب، ش، حم، خ، م، د، ت: صحيح، ن، هـ، وابن الْجارود، وأَبُو عوانة، والطَّحاوي، حب، قط فِي الأَفراد).

١١١١٠ ـ عن أُبَيٍّ بن كعبٍ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَجُلاً قَالَ لَهُ: أَوْصِنِي يَا أَبَا الْمُنْذِرِ! قَالَ: لاَ تَعَرَّضَنَّ فِيمَا لاَ يَعْنِيكَ، وَاعْتَزِلْ عَدُوَّكَ، وَاحْتَرِزْ مِنْ صَدِيقِكَ، وَلاَ تَغْبَطَنَّ حَيًّا بِشَيْءٍ إِلاَّ مَا تَغْبَطُهُ بِهِ مَيِّتاً، وَلاَ تَطْلُبْ حَاجَةً إِلى مَنْ لاَ يُبَالِي أَنْ لاَ يَقْضِيَهَا لَكَ». (كر).

١١١١١ ـ عن أُبَيٍّ بن كعبٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «لَيْسَ عَلى الْوَالِدِ جُنَاحٌ فِيمَا أَدَّبَ وَلَدَهُ». (ابن جرير).

١١١١٢ ـ عن أُبَيٍّ بن كعبٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ثَلاَثٌ لاَ يَغِلُّ عَلَيْهِنَّ صَدْرُ مُؤْمِنٍ: إِخْلاَصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ، وَلُزُومُ الْجَمَاعَةِ، وَمُنَاصَحَةُ وُلاَةِ الأَمْرِ، فَإِنَّ دُعَاءَهُمْ يَأْتِي مِنْ وَرَائِهِ». (ابن جرير).

١١١١٣ ـ عن عبد اللَّه بن محمَّد بن عقيل، عن جابر بن عبد اللَّه، وعن الطُّفيل بن أُبَيٍّ عن أبِيهِ قَالاَ: «بَيْنَا نَحْنُ صُفُوفٌ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الظُّهْرِ أَوْ الْعَصْرِ إِذْ رَأَيْنَاهُ تَنَاوَلَ شَيْئاً بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُوَ فِي الصَّلاَةِ لِيَأْخُذَهُ، ثُمَّ تَنَاوَلَهُ لِيَأْخُذَهُ، ثُمَّ حِيلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ، ثُمَّ تَأَخَّرَ وَتَأَخَّرْنَا، فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنْه: يَا رَسُولَ اللَّهِ! رَأَيْنَاكَ الْيَوْمَ تَصْنَعُ فِي صَلاَتِكَ شَيْئاً لَمْ تَكُنْ تَصْنَعُهُ؟ قَالَ: عُرِضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ بما فِيهَا مِنَ الزُّهْرَةِ وَالنُّضْرَةِ، فَتَنَاوَلْتُ قَطْفاً مِنْ عِنَبِهَا لآتِيَكُمْ بِهِ، وَلَوْ أَخَذْتُهُ لأَكَلَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ لاَ يَتَنَقَّصُونَهُ، فَحِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، ثُمَّ عُرِضَتْ عَلَيَّ

النَّارُ، فلَمّا وَجدْتُ حَرَّ شُعَاعِهَا تَأَخَّرتُ، وَأَكْثَرُ مَنْ رَأَيْتُ فِيهَا النِّسَاءَ اللاَّتي إنِ أُتُمِنَّ أَفْشَيْنَ، وَإنْ سَأَلْنَ أَحْفَيْنَ، وَإنْ أُعْطِينَ لَمْ يَشْكُرْنَ، وَرأَيْتُ فِيهَا عَمْرو بْنَ لِحَى يَجُرُّ قُصْبَهُ، وَأَشْبَهُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ مَعْبَدُ بْنُ أَكْثَم، قَالَ مَعْبَدُ: أَيْ رَسُولَ اللَّهِ! يُخْشَى عَلَيَّ مِنْ شَبَهِهِ فَإنَّهُ وَالِدٌ، قَالَ: لاَ، أَنْتَ مُؤْمِنٌ وَهُوَ كَافِرٌ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ جمعَ الْعَرَبَ عَلَى الأَصْنَامِ». (حم، ك، ص).

١١١١٤ ـ عن أُبَيِّ بن كعبٍ رضِيَ اللَّهُ عنْه قَالَ: «كُنَّا مَعَ النَّبي ﷺ وَإنَّما وَجْهُنَا وَاحِدٌ، فلَمَّا قُبِضَ نَظَرْنَا هٰكَذَا وَهٰكَذَا». (هـ، ونعيم بن حمّاد فِي الْفتن).

١١١١٥ ـ عن أُبَيِّ بن كعبٍ رضِيَ اللَّهُ عنْه قَالَ: «سَأَلْتُ النَّبيَّ ﷺ عَنِ المَسْجِدِ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى؟ فقَالَ: هُوَ مَسْجِدِيْ هٰذَا». (ش، حم، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه، الثَّلاثةُ فِي التفسير، ك، والْخطيب، ض).

١١١١٦ ـ عن أُبَيِّ بن كعبٍ رضِيَ اللَّهُ عنْه قَالَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى بِالنَّاسِ فتَرَكَ آيَةً، فقَالَ أَيُّكُمْ أَخذَ عَلَيَّ شَيْئاً مِنْ قِرَاءَتي؟ فَقَالَ أُبَيٌّ: أنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَسِيتَ آيَةَ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ النَّبيُّ: قَدْ عَلِمْتُ إنْ كَانَ أَحَدٌ أَخَذَهَا عَلَيَّ فَإنَّك أَنْتَ هُوَ». (حم[٤]، ع، والروياني قط فِي الأَفراد ض).

١١١١٧ ـ عن أُبَيِّ بن كعبٍ رضِيَ اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِالْحِجْرِ مِنْ وَادِي ثمودَ فقَالَ: أَسْرِعُوا السَّيْرَ وَلاَ تَنْزِلُوا بِهٰذِهِ الْقَرْيَةِ المُهْلَكِ أَهْلُهَا». (ابن منيع وهو صحيح).

١١١١٨ ـ عن أُبَيِّ بن كعبٍ رضِيَ اللَّهُ عنْه قَالَ: «بَعَثَ النَّبيُّ ﷺ إلَى اللاَّتِ وَالْعُزَّى بَعْثاً فَأَغَارُوا عَلَى حَيٍّ مِنَ الْعَرَبِ فَسَبَوْا مُقَاتِلَتَهُمْ وَذُرِّيَّتَهُمْ[١]، فَقَالُوا: يَا

---

(١) أي من قبل أن يدعوهم إلى الإسلام.

رَسُولَ اللَّهِ! أَغَارُوا عَلَيْنَا بِغَيْرِ دُعَاءٍ، فَسَأَلَ النَّبِيُّ ﷺ أَهْلَ السَّرِيَّةِ فَصَدَّقُوهُمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: رُدوهُمْ إِلى مَأْمَنِهِمْ ثُمَّ ادْعُوهُمْ». (الْحارث وفيه الْواقدي).

١١١١٩ ـ عن أُبَيٍّ بن كعبٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ: الرَّجُلُ يُجَامِعُ امْرَأَتَهُ فَلاَ يُنْزِلُ، قَالَ: يَغْسِلُ مَا مَسَّ الْمَرْأَةَ مِنْهُ ثُمَّ يَتَوَضَّأُ وَيُصَلِّي». (الشَّافعي، حب، حـم، خ، م، والطحاوي وأَبو عوانة).

١١١٢٠ ـ عن أُبَيٍّ بن كعبٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى بِهِم فَقَرَأَ بِسُورَةٍ مِنَ الطِّوَالِ، ثُمَّ رَكَعَ خَمْسَ رَكَعَاتٍ وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ قَامَ الثَّانِيَةَ فَقَرَأَ السُّورَةَ مِنَ الطِّوَالِ وَرَكَعَ خَمْسَ رَكَعَاتٍ وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ جَلَسَ كَمَا هُوَ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ يَدْعُو حَتَّى انْجَلى كُسُوفُهَا». (د، عم، ع، وابن جرير، قط فِي الأَفراد، ك، ض).

١١١٢١ ـ عن عطاءِ بن يسارٍ: «أَنَّهُ سَأَلَ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنه هَلْ فِي الْمُفَصلِ سَجْدَةٌ؟ قَالَ: لا». (الطَّحاوي).

١١١٢٢ ـ عن أُبَيٍّ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! عَمِلْتُ اللَّيْلَةَ عَمَلاً، قَالَ: مَا هُوَ؟ قَالَ: قَالَ نِسْوَةٌ مَعِي فِي الدَّارِ قُلْنَ لِي: إِنَّكَ تَقْرَأُ وَلاَ نَقْرَأُ فَصَلِّ بِنا، فَصَلَّيْتُ ثمانياً وَالْوِتْرُ، فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرأَيْنا أَنَّ سُكُوتَهُ رِضىً بما كَانَ». (عم).

١١١٢٣ ـ عن أُبَيٍّ بن كعبٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «أَمَرنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نُصَلِّيَ فِي الصَّفِّ الأَوَّلِ الْمُهَاجِرُونَ وَالأَنْصَارُ». (عب).

١١١٢٤ ـ عن أُبَيٍّ بن كعبٍ رضِي اللَّهُ عنه، عن النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ تَعَالى:

﴿ وَأَنَّ إِلَى رَبِّكَ الْمُنْتَهَى ﴾[1]، قَالَ: لَا نَكِرَةَ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ» (قط) فِي الأَفراد).

١١١٢٥ ـ عن أَنسٍ رضِي اللَّهُ عنْه قالَ: «كُنْتُ مَعَ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ وَأَبي طَلْحَةَ وَرِجَالٍ مِنَ الأَنْصَارِ، فَنُودِيَ الصَّلاَةَ وَنَحْنُ عَلَى طَعَامٍ لَنَا، فَوَلَّيْتُ لأَخْرُجَ، فَحَبَسُونِي وَقَالُوا: فِينَا عَوَاقِبُهُ، فَعَابُوا ذٰلِكَ عَلَيَّ حَتَّى جَلَسْتُ». (عب وهُو صحيح).

١١١٢٦ ـ عن أُمِّ حفصة قَالَتْ: «لَمَّا بَنَى عَلَيَّ سِيرِينَ أَوْلَمَ بِالْمَدِينَةِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ فَكَانَ فِيمَنْ دَعَا أُبَيَّ بن كعبٍ رضِي اللَّهُ عنه فَأَتَاهُمْ وَهُوَ صَائِمٌ فَدَعَا لَهُمْ». (ابن سعد).

١١١٢٧ ـ عن أُبَيِّ بن كعبٍ رضِي اللَّهُ عنْه قالَ: «أُمِرْنَا إِذَا سَمِعْنَا الرَّجُلَ يَتَعَزَّى بِعَزَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ أَنْ نَعِضَهُ بِهَنِ أَبِيهِ وَلاَ نُكَنِّي». (عم، والْخطيب فِي المتفق والمفترق).

١١١٢٨ ـ عن عبّاس بن سهل بن سعد السَّاعدي قَالَ: «كَانَ أُبَيٌّ رضِي اللَّهُ عنْه لَا يُغَيِّرُ شَيْبَهُ، أَبْيَضَ الرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ». (ابن منده، كر).

المنقطع

١١١٢٩ ـ عن طلحةَ بن عبيد اللَّه بن كريزٍ قَالَ: قَالَ عُمَرُ رضِي اللَّهُ عنْه: «إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ، إِعْجَابُ الْمَرْءِ بِرَأْيِهِ، وَمَنْ قَالَ: أَنَا عَالِمٌ، فَهُوَ جَاهِلٌ، وَمَنْ قَالَ: أَنَا فِي الْجَنَّةِ، فَهُوَ فِي النَّارِ». (مسدد) بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ، وفِيه انْقِطَاعٌ.

١١١٣٠ ـ عن يحيى بن عبد الرَّحمٰن بن حاطب: «أَنَّ الزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ رضِي اللَّهُ عنْه قَدِمَ خَيْبَرَ، فَرَأَى فِتْيَةً لُعْساً ظُرَفَاءَ، فَأَعْجَبَهُ ظُرْفُهُمْ، فَسَأَلَ عَنْهُمْ؟ فَقِيلَ: هُمْ

(١) سورة النجم، آية: ٤٢.

مَـوَالِيَ لِرَافـع بنِ خديـجٍ ، أُمُّهُمْ حُرَّةٌ مَـوْلَاةٌ لِرَافِـعِ بنِ خديـجٍ ، وَأَبُوهُمْ مَمْلُوكٌ لأَشْجَعَ ، فَأَرْسَلَ الزُّبَيْرُ فاشْتَرَى أَبَاهُمْ فَأَعْتَقَهُ ، ثُمَّ قَالَ لِبَنِيهِ : انْتَسِبُوا إِلَيَّ ، فَإِنَّما أَنْتُمْ مَوَالِيَّ ، فَقَالَ رَافِعٌ : بَلْ هُمْ مَوَالِيَّ ، وَلِدُوا وَأُمُّهُمْ حُرَّةٌ ، وَأَبُوهُمْ مَمْلُوكٌ ، فَاخْتَصَمَا إِلَى عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عنْه فَقَضَى بِوَلَائِهِمْ لِلزُّبَيْرِ» . (هق ، وقال : هٰذَا هُوَ المَشْهُورُ عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عنْه وَقَدْ رُوِيَ عَنِ الزهري عن عثمان مُنْقَطِعاً بِخِلَافِهِ ، ثُمَّ رُوِيَ عَنِ الزهري : أَنَّ الزُّبَيْرَ قَدِمَ خَيْبَرَ ، فَرَأَى فِتْيَةً أَعْجَبَهُ حَالُهُمْ ، فَسَأَلَ عَنْهُمْ ، فَقِيلَ : هُمْ مَوَالِي لِبَنِي حَارِثَةَ ، أُمُّهُمْ حُرَّةٌ مَوْلَاةٌ لِبَنِي حَارِثَةَ ، وَأَبُوهُمْ مَمْلُوكٌ ، فَأَرْسَلَ إِلَى أَبِيهِمْ فَاشْتَرَاهُ فَأَعْتَقَهُ ، فَاخْتَصَمَ هُوَ وَبَنُو حَارِثَةَ إِلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ فِي الْوَلَاءِ ، فَقَضَى عُثْمَانُ بِالْوَلَاءِ لِبَنِي حَارِثَةَ ، وَقَالَ عُثْمَانُ : الْوَلَاءُ لَا يُجَرُّ ، قَالَ (ق) : الرِّوَايَةُ الأُولَى عَنْ عُثْمَانَ أَصَحُّ لِشَوَاهِدِهَا ، وَمَرَاسِيلُ الزهري رَدِيئَةٌ) .